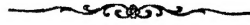
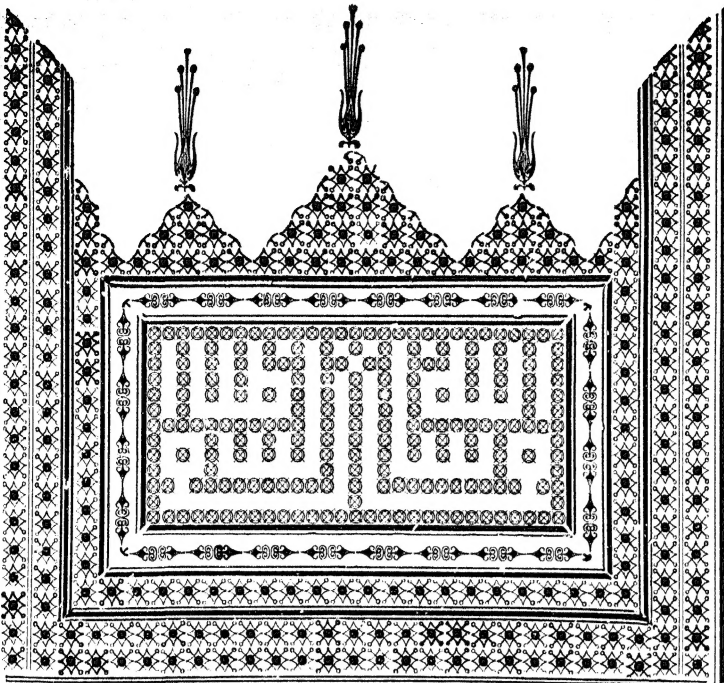


٢١٥

* (الجزء السابع) *
من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الأنصاري الخزيجي
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته أمين
أمين



(الطبعة الأولى)
(بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المحمية)
(سنة ١٣٠١ هجرية)



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الميم) (مار) المترُ بالهمزة الدَّحْلُ والعداوةُ وجعها مترٌ ومترٌ عليه وماتراً عتقدَ عداوتهُ وماتراً بينهم يَمَارُ مَاراً وما بينهما مَمَارَةٌ وماتراً أفسد بينهم وأغرى وعادى وماترُهُ مَمَارَةٌ على فاعلته وماتراً فلانٌ على فلانٍ أى احتقد عليه ورجلٌ مترٌ ومترٌ مفسد بين الناس وماتراً واتقأخروا وماتره مَمَارَةٌ فآخروه وماتره فى فعله ساواه قال

دَعَتْ ساقُ حُرٍّ فانتفى مثل صوتها * يَمَارُها فى فعله وعَمَارُهُ

ومَمَارٌ اتساوى عن ابن الاعرابى وأنشد

مَمَارٌ نَمُّ فى العِزِّ حَتَّى هَلَسَ كَتَمٌ * كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَا

وأمرٌ مترٌ ومترٌ شديد يقال هم فى أمرٍ مترٍ أى شديد وماتراً السقاء مَاراً وَسَعَهُ (متر) متره مترٌ قطعده ورأيتُه يَمَاتَرُ أى يتجادب ويمَاتَرَتِ النارُ عند القدحِ كذلك قال الليثُ والنارُ إذا قُذِحتْ رأيتُها يَمَاتَرُ قال أبو منصور لم أسمع هذا الحرف لغير الليث والمترُ السِّلجُ إذا رمى به ومترٌ بِلَحْجِهِ إذا رمى به مثل مَتَعَ والمترُ المَلْدُ ومترُ الحبلِ يَمْتَرُهُ مدَّهُ وأمترُهُوا مَتَدَّ قال وبعها

سكنى به عن البضائع والمترعة في البئر وهو القطع (مجر) المجر ما في بطون الحيوانات من الأبل والغنم والمجر أن يشتري ما في بطونها وقبل هو أن يشتري البعير بما في بطن الناقة وقد أخرج في البيع وماجر ممجرة ومجارا الجوهرى والمجر أن يساع الشئ بما في بطن هذه الناقة وفي الحديث أنه سقى عن المجر أى عن بيع المجر وهو ما في البطون كهيئته عن الملاقيع ويجوز أن يكون سقى بيع المجر مجرا تساعا ومجارا وكان من بيعات الجاهلية وقال أبو زيد المجر أن يساع البعير أو غيره بما في بطن الناقة يقال منسه أمجرت في البيع أمجارا وماجرت ممجرة ولا يقال لما في البطن مجرا إذا أثقلت الحامل فالمجر اسم للعمل الذى في بطن الناقة وحل الذى في بطنها حبل الحبلية ومجر من الماء اللبن مجرا فهو مجرة لا يروى وزعم يعقوب أن ميمه بدل من نون مجر وزعم اللحياني أن ميمه بدل من باء مجر ويقال مجر ومجر إذا عطش فأكثر من الشرب فلم يروى لأنهم يسدلون الميم من النون مثل نجت الدلو ونجت ومجرت المشاة مجرا وأمجرت وهى ممجر إذا عظم ولدها في بطنها فهزأت وثقلت ولم تطق على القيام حتى تقام قال تعوى كلاب الحى من عواها * وتعمل المجر في كسائها

فإذا كان ذلك عادة لها فهى ممجرا والأمجرا فى النوق مثله فى الشاة عن ابن الأعرابي وغيره والمجر بالتحرىك الاسم من قولك أمجرت الشاة فهى ممجرو وهو أن يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على النهوض ويقال شاة مجرة بالسكين عن يعقوب ومنه قيل للجيش العظيم مجر لثقله وضخمه والمجر استفاخ البطن من حبل أو حين يقال مجر بطنها وأمجر فهى مجرة وممجر والأمجرا أن تلقى الناقة والشاة فتمرض أو تتعذب فلا تقدر أن تمشى وربما شق بطنها فاخرج ما فيه ليربوه والمجر أن يعظم بطن الشاة الحامل فتزول يقال شاة ممجرو غنم ممجر قال الأزهري وقد صح أن بطن النعجة المجر شئ على حدة وأنه يدخل فى البيوع الناسدة وأن المجر شئ آخر وهو استفاخ بطن النعجة إذا هزلت وفي حديث الخليل عليه السلام فلبتقت إلى أبيه وقد مسخه الله ضبعنا أن أمجر الأمجر العظيم البطن المهزول الجسم ابن شميل المجر الشاة التى يصيبها مرض أو هزال وتعرض عليها الولادة قال وأما المجر فهو بيع ما في بطنها وناقة ممجر إذا جازت وقتها فى التناج وأنشد * وتعبوها بعد طول أمجار * وأنشد شمر لبعض الأعراب

كذا يباض بالأصل المنقول
من مسودة المؤلف ولعل
المخدوف منه هو أن يعظم
ويتمنع وأن المجر يعنى
بالسكون اه مصححه

أَتَجَرَّتْ أَرْبَابُ بَيْعٍ غَالٍ * مُحَرَّمٌ عَلَيْكَ لَأَحْلَالَ
 أُعْطِيتَ كَبْشًا وَارِمَ الطَّحَالِ * بِالْغَدَوِيَّاتِ وَبِالْفَصَالِ
 وَعَاجِلًا بِأَجَلِ السَّخَالِ * فِي حَلَقِ الْأَرْحَامِ ذِي الْأَقْنَالِ
 حَتَّى يُتَجَنَّ مِنَ الْمَبَالِ * نُمْتُ يَقْطُمَنَّ عَلَى إِهْمَالِ
 وَالْمَجْرُ بَيْعُ اللَّحْمِ بِالْأَجَالِ * لِحُومٍ جَزْرُ غَنَمِهِ هِرَالِ
 فَطَائِمُ الْأَغْنَامِ وَالْأَبَالِ * أَلْعَيْنُ بِالضَّمَارِ ذِي الْأَجَالِ
 * وَالشَّفُّ بِالنَّاقِصِ لِأَبْنَى *

وَالْمَجَارُ الْعِقَالُ وَالْأَعْرَفُ الْهَجَارُ وَجَيْشٌ مَجْرٌ كَثِيرٌ جَدًّا الْأَصْمَعِيُّ الْمَجْرُ بِالتَّسْكِينِ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ الْمُجْتَمِعُ وَمَالُهُ مَجْرٌ أَيْ مَالُهُ عَقْلٌ وَجَعَلَ ابْنُ قَتَيْبَةَ تَفْسِيرَ نَهْيِهِ عَنِ الْمَجْرِ غَلَطًا وَذَهَبَ بِالْمَجْرِ إِلَى الْوَلَدِ يَعْظُمُ فِي بَطْنِ الشَّاةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ مَا فَسَّرَ أَبُو زَيْدٍ أَبُو عَيْسَةَ الْمَجْرُ مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ قَالَ وَالنَّانَى حَبْلُ الْحَبَلَةِ وَالثَّالِثُ الْغَمِيسُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَبُو عَيْسَةَ تَقَعٌ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ هُوَ الْمَجْرُ يَفْتَحُ الْجَسِيمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْمَجْرَ دَاءٌ فِي الشَّاةِ وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ بَطْنُ الشَّاةِ الْحَامِلُ فَتَهْزُلُ وَرَبْعَارَتٌ بَوْلُهَا وَقَدْ مَجَرَّتْ وَأَمَجَرَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَجْرٍ حَرَامٌ قَالَ أَلَمْ تَكُ مَجْرًا لَا تَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ * نَهَاهُ امِيرُ الْمَصْرِ عَنْهُ وَعَامَلَهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَجْرُ الْوَلَدُ الَّذِي فِي بَطْنِ الْحَامِلِ وَالْمَجْرُ الرِّبَا وَالْمَجْرُ الْقَمَارُ وَالْمُحَاوَلَةُ وَالْمُزَابَنَةُ يُقَالُ لَهَا مَجْرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهَؤُلَاءِ الْأُتَمَّةُ أَجْعُوا فِي تَفْسِيرِ الْمَجْرِ بِسُكُونِ الْجِيمِ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ أَلَا مَا زَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى أَنَّهُ وَافَقَهُمْ عَلَى أَنَّ الْمَجْرَ مَا فِي بَطْنِ الْحَامِلِ وَزَادَ عَلَيْهِمْ أَنَّ الْمَجْرَ الرِّبَا وَأَمَّا الْمَجْرُ فَإِنَّ الْمُنْذَرِيَّ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ * أَنْبَى لَنَا اللَّهُ وَتَقَعِيرُ الْمَجْرِ * قَالَ وَالتَّقَعِيرُ أَنْ يَسْقُطَ فَيَذْهَبَ الْجَوْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ ابْنَ لِسَانَ الْحَمْدِ عَنِ الضَّانِ فَقَالَ مَا لِي صَدَقَ قَرِيبَةً لِأَخِي بِهَا إِذَا أَفَلَتَ مِنْ مَجْرَتَيْهَا يَعْنِي مِنَ الْمَجْرِ فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ وَالتَّشْرِ وَهُوَ أَنْ تَتَشَرَّ بِاللِّبْلِ فَتَأْتِيَ عَلَيْهَا السَّبَاعُ فَسَمَاهُمَا مَجْرَتَيْنِ كَمَا يُقَالُ الْقَمَرَانُ وَالْعَمْرَانُ وَفِي نَسْخَةِ بُسْدَارِ حَرْثِيهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ الْحَسَنَةُ بَعْثَرُ أَمْثَالِهَا وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ يَذَرُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مَجْرًا أَيْ مِنْ أَجْلِ وَأَصْلُهُ مِنْ جَرَّ أَيْ خَذَفَ النُّونَ وَخَفَفَ الْكَلِمَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا يَرِدُ هَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي

قوله يسقط أى جلاها الغير تمام وقوله حتى كذا ضبط بنسخة خط من الصحاح يظن بها الصحة ويحتمل كسر الحاء وفتح الميم اه معجته

قوله وربما قالوا لها الخ
كذا بالاصل وليستأمل

هريرة (مخر) الليث المحارة دابة في الصدفين وروى عن الاصمعي قال المحارة الصدفة قال الازهرى ذكر قالوا لها محارة بالدابة والصدفين وروى عن الاصمعي قال المحارة الصدفة قال الازهرى ذكر الاصمعي وغيره هذا الحرف أعنى المحارة في باب حاري بحور فدل ذلك على أنه مفعلة وأن الميم ليست بأصلية قال وخالفهم الليث فوضع المحارة في باب مخر قال ولا نعرف مخر في شيء من كلام العرب (مخر) مخرت السفينة تمخر وتمخر مخرأ ومخرأ ومخرأ ومخرأ وتشتق الماء مع صوت وقيل استقبلت الريح في جريتها فهي مآخرة ومخرت السفينة مخرأ إذا استقبلتها الريح وفي التنزيل وترى الفلك فيه مواخر يعني جوارى وقيل المواخر التي تراها مقبلة ومُدبرة بريح واحدة وقيل هي التي تسمع صوت جريها وقيل هي التي تشق الماء وقال الفراء في قوله تعالى مواخره صوت جرى الفلك بالرياح يقال مخرت مخرأ وتمخرأ وقيل مواخر جوارى والمآخر الذي يشق الماء إذا سبج قال أحد بن يحيى المآخرة السفينة التي تمخر الماء تدفعه بصدرها وأنشد ابن السكيت * مُقَدِّمَاتُ أَيْدِي الْمَوَاحِرِ * يصف نساء يتصاحبن ويستعن بايديهن كأنهن يسجن أبو الهيثم مخرأ السفينة شقها الماء بصدرها وفي الحديث لتعخرن الروم الشام أربعين صباحا أراد أن تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتمكن فيه فشبهم بمخر السفينة البحر وامخر الفرس الريح واستمخرها قالها بانفسه ليكون أروح لنفسه قال الراجر يصف الذئب

يَسْتَمْخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ تَسْمَعْ * بِمَنْحِلٍ مِقْرَاعِ الصَّفَا الْمَوْقِعِ

وفي الحديث إذا أراد أحدكم البول فليتممخر الريح أي فليستظر من أين مجراها فلا يستقبلها كي لا ترد عليه البول ويترشش عليه بوله ولكن يستدبرها والمخر في الأصل الشق مخرت السفينة الميا شقته بصدرها ومخر الأرض إذا شقها للزراعة وقال ابن شميل في حديث سراقه إذا أتيتم الغائط فاستمخروا الريح يقول اجعلوا ظهركم إلى الريح عند البول لأنه إذا ولاها ظهره أخذت عن يمينه ويساره فكانه قد شقها به وفي حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من أين قال خرجت أتمخر الريح كأنه أراد استنشقها وفي النوادر تمخرت الأبل الريح إذا استقبلتها واستنشقتها وكذلك تمخرت الكلا إذا استقبلتها ومخرت الأرض أي

أُرْسِلَتْ فِيهَا الْمَاءُ وَخَرَّ الْأَرْضُ مَخْرًا رَسَلَفَ الصَّيْفِ فِيهَا الْمَاءُ لَتَجُودَ فِيهِ مَمْعُورَةٌ وَمَخْرَتُ
الْأَرْضُ جَادَتْ وَطَابَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ وَامْتَحَرَ الشَّيْءُ اخْتَارَهُ وَامْتَحَرَتِ الْقَوْمُ أَيْ اتَّقِيَتْ
خِيَارَهُمْ وَتَحَبَّتْهُمْ قَالَ الرَّاجِزُ * مِنْ تَحْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَحَرُ * وَهَذَا مَخْرَةُ
الْمَالِ أَيْ خِيَارُهُ وَالْمَخْرَةُ وَالْمَخْرَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا مَا اخْتَرَهُ وَالْكَسْرُ أَعْلَى وَمَخْرَالِيَّتُ يَخْرُهُ
مَخْرًا أَخَذَ خِيَارَ مَتَاعِهِ فَذَهَبَ بِهِ وَمَخْرُ الْغُرُزِ النَّاقَةُ يَخْرُهَا مَخْرًا إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً فَأُكْرِحَتْ لَهَا
وَجِدَهَا ذَلِكَ وَأَهْرَلَهَا وَامْتَحَرَ الْعَظَمُ اسْتَخْرَجَ مَخْرَهُ قَالَ الْعِجَاجُ

* مِنْ تَحْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَحَرُ * وَالْيَمْعُورُ وَالْيَمْعُورُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّمُّ عَلَى
الِاتِّبَاعِ وَهُوَ مِنَ الْجَمَالِ الطَّوِيلُ الْعُنُقِ وَعُنُقُ يَمْعُورُ طَوِيلُهُ وَجَلَّ يَمْعُورُ الْعُنُقِ أَيْ طَوِيلُهُ
قَالَ الْعِجَاجُ بِصَفِّ جَلَا

فِي شَعَشَعَانٍ عُنُقُ يَمْعُورُ * حَابِي الْحَيُودِ قَارِضُ الْحُجُورِ

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَخْرُ الذَّنْبِ الشَّاةُ إِذَا شَقَّ بَطْنَهَا وَالْمَاخُورِيَّةُ الرِّيْثَةُ وَهِيَ أَيْضًا مِنَ الرِّجْلِ
الَّذِي بَلَغَ ذَلِكَ الْمَيْدَ وَيَقُودُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادِ حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ أَمِيرًا عَلَيْهِمَا هَذِهِ
الْمَوَاحِيزُ الشَّرَابُ عَلَيْهِ حَرَامٌ حَتَّى تُسَوَّى بِالْأَرْضِ هَذَا وَآخَرُ أَهْلِي جَمْعُ مَاخُورٍ وَهُوَ يَجْلِسُ
الرِّيْثَةَ وَتَجْمَعُ أَهْلُ الْفِسْقِ وَالْفَسَادِ يَوْمُ الْخَبَائِرِ وَهُوَ تَعْرِيبُ خُورٍ وَقِيلَ هُوَ عَرَبِيٌّ لَتَرَدَّ
النَّاسُ إِلَيْهِ مِنْ مَخْرِ السَّفِينَةِ الْمَاءِ وَبَنَاتُ مَخْرٍ سَحَابٌ يَأْتِيَنَّ قَبْلَ الصَّيْفِ مُسْتَصْبَاتٌ رِفَاقٌ يَبْضُ
حَسَانٌ وَهْنٌ بَنَاتُ الْمَخْرِ قَالَ طَرْفَةُ

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَادَنَّ كَمَا * أَتَبَتِ الصَّيْفُ عَسَالِجَ الْخَضِرِ

وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا عَلَى حَيَالِهَا بَنَاتُ مَخْرٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ بَنَاتُ الْمَخْرِ فِي كُرْزٍ قَنِيرٍ * مَوَاسِقُ تَحْدُوهُنَّ بِالْغُورِ شَمَالٍ

إِنَّمَا عَنِيَ بَنَاتُ الْمَخْرِ التَّجَمُّ شَبَّهَ فِي كُرْزِهِ هَذَا الْعَبْدُ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ السَّحَابِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ كَانَ أَبُو
بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ يَسْتَقُ هَذَا مِنَ الْبَحَارِ فَهَذَا يُدْلِكُ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ فِي مَخْرٍ بَدَلُ مِنَ الْبَاءِ فِي مَخْرٍ قَالَ
وَلَوْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْمِيمَ فِي مَخْرٍ أَصْلٌ أَيْضًا غَيْرُ مُبَدَّلَةٍ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَرَى الْفَلَكَ
فِيهِ مَوَاحِيزٌ وَذَلِكَ أَنَّ السَّحَابَ كَانَتْهَا مَخْرُ الْبَحْرِ لِأَنَّهُمَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ عَنْهُ تَشَاؤُ وَمِنْهُ بَدَأَ الْكَانَ

قوله في شعشعان عنق يمعور
هو هذا الضبط الصواب
وما ضبط به في حى د لا
يعول عليه اه مصححه

مصيبا غير مبعد الا ترى الى قول ابي ذؤيب

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْجَعْرِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ * مَتَى لِحَجِّ خُضِرْلَهْنَ نَبِجُ

(مدر) المَدْرُ قَطْعُ الطِينِ الْيَابِسِ وقيل الطين العَلَكُ الذي لا رمل فيه واحدة مَدْرَةٌ فاما قولهم
الحجارة والمدارة فعلى الاتباع ولا يتكلم به وحده مكسرا على فعالة هذا معنى قول ابي رياش
وامتدرا المدرا خذه ومدرا المكان يمدره مدرا ومدره طانه ومكان مدير يمدور والمدل الحوض
ان تسد خاص حجارة بالمدر وقيل هو كالترمة الا ان الترمدة بالحص والمدر بالطين التذهب
والمدر تطيبك وجه الحوض بالطين الحر لئلا ينشف الجوهرى والمدرة بالفتح الموضع الذى
يؤخذ منه المدر فمدربه الحياض أى يسد خاص ما بين حجارها ومدرت الحوض أمدره
أى أصلحته بالمدر وفي حديث جابر فانطلق هو وجبار بن خنفر فزعا في الحوض سجلا وسجلا
ثم مدراه أى طيناه وأصلها بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث
عمر وطحة في الاحرام انما هو مدرأى مصبوع بالمدر والمدرة والمدرة الاخيرة نادرة موضع
فيه طين حريسته لذلك فاما قوله

يَأْتِيهَا السَّاقِي تَجَلَّ بِسَحَرٍ * وَأَفْرِغِ الدَّلْوُ عَلَى غَيْرِ مَدَرٍ

قال ابن سيده أراد بقوله على غير مدرأى على غير اصلاح الحوض يقول قد أتتك عطاشا فلا
تنتظر اصلاح الحوض وأن يمتلئ فصب على رؤسها دلوا قال وقال مرة أخرى لا تصب على
مدر وهو القلاع فيدوب ويذهب الماء قال والاول ابن ومدره الرجل يئمه وبنو مدراء
أهل الحضرة وقول عامر للنبي صلى الله عليه وسلم لنا الوبر ولكم المدر انما معنى به المدن أو الحضرة
لان مبانيها انما هي بالمدر وعنى بالوبر الاخبية لان أبنة البادية بالوبر والمدر تخم البطن ورجل
أمدر عظيم البطن والجنين منبرهما والانى مدراء وضبع مدرأ عظيم البطن وضبعان
أمدر على بطنه من سلمه ورجل أمدر بين المدر اذا كان مستفتح الجنين وفي حديث ابراهيم
النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتية أبوه يوم القيامة فيسأله أن يشفع له فيلتفت اليه فاذا هو
بضبعان أمدر فيقول ما أنت بابى قال أبو عبيد المدر المتفتح الجنين عظيم البطن
قال الراعى يصف ابلا لها قيم

وَقِيمَ أَمْدَرُ الْجَنِينِ مُفَرَّقٌ * عَنْهُ الْعِبَادَةُ قَوَامٌ عَلَى الْهَمَلِ

قوله أمدر الجنين أي عظيمهما ويقال الأمدر الذي قد تترب جنباه من المدر يذهب به إلى التراب
أي أصاب جسده التراب قال أبو عبيد وقال بعضهم الأمدر الكثير الرجيع الذي لا يقدر
على حبسه قال ويستقيم أن يكون المعنيان جميعاً في ذلك الضبعان ابن شميل المدر من
الضباع التي لصق بها أولها ومدرت الضبع إذا سلخت الجوهرى الأمدر من الضباع الذي في
جسده ملع من سلحه ويقال لونه والأمدر الحار في ثيابه قال مالك بن الرب
إن ألك مضر وبألى ثوب ألف * من القوم أمسى وهو أمدر جانيه

ومادر وفي المثل الأم من مادر وهو جدي هلال بن عامر وفي الصحاح هو رجل من هلال بن
عامر بن صعصعة لانه سقى ابله فبقى في أسفل الحوض ماء قليل فسلخ فيه ومدربه حوضه بخلاً أن
يشرب من فضله قال ابن بري هذا هلال جد محمد بن حرب الهلالي صاحب شرطة البصرة وكانت
بنو هلال عيرت بني فزارة بأكل أير الحمار ولم اسمعت فزارة بقول الكميث بن ثعلبة

نَشَدْتُكَ يَا فَزَارَةَ وَأَنْتَ شَيْخٌ * إِذَا حَيَّرْتَ تَخَطَّيْتُ فِي الْخِيَارِ
أَصِحَّائِيَّةٌ أَدَمْتُ بَسْمِي * أَحَبُّ إِلَيَّ أَمُّ أَيْرِ الْحِمَارِ
بَلَى أَيْرِ الْحِمَارِ وَخُصْمَتَاهُ * أَحَبُّ إِلَيَّ فَزَارَةَ مِنْ فَزَارِ

قالت بنو فزارة أليس منكم يابني هلال من قرافي حوضه فسقى ابله فلما رويت سلخ فيه ومدره
بخلاً أن يشرب منه فضله وكانوا جعلوا حكا بينهم انس بن مدر له فقضى على بني هلال بعضهم الخزي
ثم انهم رموا بني فزارة بخزي آخر وهو اتيان الابل ولهذا يقول سالم بن دارة

لَا تَأْتَمَنَّ فَزَارِيََّا خَلَوْتَ بِهِ * عَلَى قُلُوصِكَ وَكُتِبَ بِاسْتِيَارِ
لَا تَأْتَمَّنْهُ وَلَا تَأْمَنْ بِوَأْتَقَهُ * بَعْدَ الَّذِي أَمَّاكُ أَيْرَ الْعَرِ فِي النَّارِ
فَقَالَ الشَّاعِرُ لَقَدْ جَلَّتْ خَزِيَّةُ هِلَالٍ بَنِ عَامِرٍ * بَنِي عَامِرٍ طُرّاً بِسَلْحَةِ مَادِرِ
فَأَقِ لَكُمْ لَاتَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَعْدَهَا * بَنِي عَامِرٍ أَنْتُمْ شَرُّ الْمَعَاشِرِ

ويقال للرجل أمدر وهو الذي لا يتنسم بالماء ولا بالحجر والمدرة رماح كانت تركب فيها القرون

قوله وهو جدي كذا بالاصل
ولعل المناسب حذف الواو
ليكون خبراً عن مادر اه
مصححه

قوله امتك كذا بالاصل
ولعله امتك باللام أي عمل
أير الحمار في النار أي شواء
بها اه
مصححه

المُحْدَرَةُ مَكَانُ الْأَسْتَةِ قَالَ لَيْسَ يَصِفُ الْبَقَرَةَ وَالْكَلَابَ

فَلَحِقْنِ وَأَعْتَكِرْتُ لَهُمَا مَذْرِيَّةً * كَالْمَهْمَرِّ بِهَدُّهَا وَتَمَاهُهَا

قوله ومدري موضع في يافوت
مدري بفتح أوله وثانيه
والقصر جبل بنعمان قرب
مكة ومدري بالفتح ثم
السكون موضع ٨٥
تصرف ٨٥ مصححه

يَعْنِي الْقُرُونَ وَمَذْرِي مَوْضِعٌ وَثَنِيَّةٌ مَذْرَانُ مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَقَالَ شَمْرٌ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ هَانِئٍ يَقُولُ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ كَثُومٍ يَرْوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ
كَثُومٍ * وَلَا يَنْتَقِي خُجُورَ الْأَمْدَرِيَّةِ * بِالْمِيمِ وَقَالَ الْأَمْدَرُ الْأَقْلَفُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْقَرْيَةَ الْمَدِينَةَ
بِالطَّيْنِ وَاللَّيْنِ الْمَدْرَةَ وَكَذَلِكَ الْمَدِينَةُ الْخُجْمَةُ يُقَالُ لَهَا الْمَدْرَةُ وَفِي الْعَصَاخِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْقَرْيَةَ
الْمَدْرَةَ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ رَجُلًا مَحْتَمًا فِي رَعِيَّةِ الْأَبْلِ يَقُومُ لِيُورِدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لَاهْتِمَامِهَا بِهَا

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مَذْرَةً * لَيْسَ لَهُ نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةَ

وَالْأَذِينَ هَهُنَا الْمُؤَذِّنُ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

هَلْ تَشْمِدُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا * أَوْ تَسْمَعُونَ لَدَى الصَّلَاةِ أَذِينَ

وَمَذْرُ قَرْيَةٍ بِالْيَيْنِ وَمِنْهُ فَلَانُ الْمَسْدَرِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ
يُرِيدُ بِأَهْلِ الْمَدَرِ أَهْلَ الْقَرْيِ وَالْأَمْصَارِ وَفِي حَدِيثٍ أُبَيٍّ ذَرَأَ مَا نَ الْعُمَرَةُ مِنْ مَدَرٍ كَمْ أَيْ مِنْ بَلَدٍ كَمْ
وَمَدْرَةُ الرَّجُلِ بَلَدُهُ يَقُولُ مَنْ أَرَادَ الْعُمَرَةَ أَبْشَدًا لَهَا سَفَرًا جَدِيدًا مِنْ مَنْزِلِهِ غَيْرِ سَفَرٍ الْحُجِّ وَهَذَا
عَلَى الْفَضِيلَةِ لَا الْوُجُوبِ (مَذْرُ) مَذَرَتِ الْبَيْضَةُ مَذْرًا إِذَا غَرِقَتْ فَهِيَ مَذْرَةٌ فَسَدَتْ وَأَمَذَرَتْهَا
الدَّجَاجَةُ وَإِذَا مَذَرَتِ الْبَيْضَةُ فَهِيَ التَّمِطَةُ وَأَمْرًا مَذْرَةٌ قَدَرٌ رَأَيْتُهَا كَرَانِحَةَ الْبَيْضَةِ الْمَذْرَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ شَرُّ النِّسَاءِ الْمَذْرَةُ الْوَذْرَةُ الْمَذْرُ الْفَسَادُ وَقَدْ مَذَرْتُ عَمْدَرُفَهُ مَذْرَةً وَمِنْهُ مَذَرْتُ
الْبَيْضَةَ أَيْ فَسَدْتُ وَالتَّمَذْرُ خَبْتُ النَّفْسِ وَمَذَرْتُ نَفْسَهُ وَمَعْدَنُهُ مَذْرًا وَتَعْدَرْتُ خَبْتُ
وَفِيهِدَتْ قَالَ شَوْلُ بْنُ نَعِيمٍ

فَتَمَذَرْتُ نَفْسِي لِذَلِكَ وَلَمْ أَزَلْ * مَذْلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ

وَيُقَالُ رَأَيْتُ بَيْضَةً مَذْرَةً قَدَرْتُ لَذَلِكَ نَفْسِي أَيْ خَبْتُ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَذَرًا مَذْرًا وَشَذَرُ
مَذْرًا أَيْ مَتَذَرِّقِينَ وَيُقَالُ تَفَرَّقَ إِلَهُ شَذَرًا مَذْرًا وَشَذَرًا إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي كُلِّ وَجْهِهِ وَمَذْرًا تَبَاعَ
وَرَجُلٌ هَذَرًا مَذْرًا تَبَاعَ وَالْأَمْدَرُ الَّذِي يَكْثُرُ الْإِخْتِلَافُ إِلَى الْخِلَاءِ قَالَ شَمْرٌ قَالَ شَيْخٌ مِنْ بَنِي ضُبَةَ

المُدْقَرُّ مِنَ اللَّبَنِ يَسْمَى الْمَاءُ فَيَمْدَقُ قُلْتُ وَكَيْفَ يَمْدَقُ فَقَالَ يَمْدَقُ الْمَاءُ فَيَتَفَرَّقُ قَالَ وَيَتَفَرَّقُ
 قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرًا مَذَرًا (مذقر) اَمْدَقَ اللَّبَنُ وَادْمَقَ تَتَقَطَّعُ وَتَشَلَّقُ وَالثَّانِيَةُ
 اعْرِفْ وَكَذَلِكَ الدَّمُ وَقِيلَ الْمُدْقَرُ الْمُخْتَلَطُ ابْنُ شَيْمِيسَ الْمُدْقَرُ اللَّبَنُ الَّذِي تَتَلَقُّ شَيْئًا فَإِذَا اخْتَضَّ
 اسْتَوَى وَلَبَنٌ مَمْدَقَرٌ إِذَا تَقَطَّعَ حَضًا غَيْرَهُ الْمُدْقَرُ اللَّبَنُ الْمُتَقَطِّعُ يَقَالُ اَمْدَقَ الرَّابُّ اَمْدَقَارًا
 إِذَا تَقَطَّعَ وَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَهُ الْخَوَارِجُ
 بِالْأَنْهَرِ وَانْصَلَاحَ دَمِهِ فِي النَّهْرِ قَالَ اَمْدَقَرْدُمُهُ بِالْمَاءِ وَمَا اخْتَلَطَ قَالَ الرَّائِي فَأَتْبَعْتُهُ بِبَصَرِي كَأَنَّهُ شِرَاكُ
 أَجَرٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَا اخْتَلَطَ وَلَا امْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ سَالُ فِي الْمَاءِ مَسْتَطِيلًا
 قَالَ وَالْأَوَّلُ أَعْرِفْ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ امْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ شَمْرُ الْأَمْدَقَرُ أَنَّ
 يَجْتَمِعُ الدَّمُ ثُمَّ يَتَقَطَّعُ قِطْعًا وَلَا يَخْتَلِطُ بِالْمَاءِ يَقُولُ فَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُ سَالُ وَامْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ
 أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ مَعْنَى قَوْلِهِ فَمَا اَمْدَقَرْدُمُهُ أَيْ لَمْ يَتَفَرَّقْ فِي الْمَاءِ وَلَا اخْتَلَطَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَالِدُ اللَّيْلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ رَأَيْتُ دَمَهُ مِثْلَ الشَّرَاكِ فِي الْمَاءِ وَفِي النِّهَايَةِ
 فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ فِيهِ كَالطَّرِيقَةِ الْوَاحِدَةِ لَمْ يَخْتَلِطْ بِهِ وَكَذَلِكَ شَبَّهَ بِالشَّرَاكِ الْأَجَرَ
 وَهُوَ سَيْرٌ مِنْ سُيُورٍ نَعْلٌ قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْكَامِلِ قَالَ فَاخْذُوهُ وَقَرَّبُوهُ
 إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فَذَجِبُوهُ فَاَمْدَقَرْدُمُهُ أَيْ جَرَى مَسْتَطِيلًا مُتَفَرِّقًا قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُ حُرُوفِ النَّفْقِ
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَمَا اَمْدَقَرْدُمُهُ وَهِيَ لُغَةٌ مَعْنَاهُ مَا تَفَرَّقَ وَلَا تَمْدَقُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرًا مَذَرًا
 قَالَ وَالِدُ اللَّيْلِ عَلَى مَا قُلْنَا هُوَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَسْمَعِيِّ إِذَا تَقَطَّعَ اللَّبَنُ فَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ
 نَاحِيَةً فَهُوَ مَمْدَقَرٌ (مكرر) مَرَّ عَلَيْهِ وَبِهِ يَمْرُؤُ أَيْ اجْتَازَ وَمَرَّ يَمْرُؤُ وَهُوَ رَأَى وَذَهَبَ
 وَاسْتَمَرَّ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ مَرَّ يَمْرُؤُ وَهُوَ رَأَى وَذَهَبَ وَمَرَّ بِهِ وَهُوَ جَازَ عَلَيْهِ وَهَذَا قَدْ يَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ عَمَلِيَّةً تَجْرِفُ وَغَيْرُ حَرْفٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا فِيهِ الْخَرْفُ فَأَوْضَلَ النُّعْلُ
 وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ يَحْمَلُ يَنْتِ جَرِيرٌ

تَمْرُونَ اللَّيَالِي لَمْ تَعُوجُوا * كَلَامُكُمْ عَلَى إِذَا حَرَامٌ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ انَّمَا الرِّوَايَةُ * مَرَّ يَمْرُؤُ بِاللَّيَالِي لَمْ تَعُوجُوا * فَذَلِكَ هَذَا عَلَى أَنَّهُ فَرَّقَ مِنْ تَعْدِيهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ
 وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ مَرَّ زَيْدٌ فِي مَعْنَى مَرَّ بِهِ لَا عَلَى الْحَذْفِ وَلَكِنْ عَلَى التَّعْدِيَةِ الصَّحِيحُ الْأَتْرَى
 أَنَّ ابْنَ جَنَى قَالَ لَا تَقُولُ مَرَّتْ زَيْدًا فِي لُغَةٍ مَشْهُورَةٍ إِلَّا فِي شَيْءٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلَمْ يَرَوْهُ

أَحْبَابُنَا وَأَمْرَهُ وَعَلَيْهِ كَثُرَ وَفِي خَبَرِ يَوْمٍ غَبِطَ الْمَدْرَةُ فَأَمَرَتْهُ عَلَى بَنِي مَالِكٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا
تَغَشَّاهَا جَلَّتْ جَلًّا خَفِيفًا قَرَّتْ بِهِ أَيْ اسْتَمَرَّتْ بِهِ بِعَيْنِ الْمَنَى قِيلَ قَعَدَتْ وَقَامَتْ فَلَمْ يَتَقَلَّهَا وَأَمْرُهُ
عَلَى الْجِسْرِ سَلَكَهُ فِيهِ قَالَ الْبَحْيَانِيُّ أَمَرْتُ فَلَانَا عَلَى الْجِسْرِ أَمْرُهُ أَمْرًا أَدَا سَلَكْتَ بِهِ
عَلَيْهِ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَرَّةُ قَالَ الْأَعَشَى

الْأَوَّلُ لِيَسْأَلَ قَبْلَ مَرَّتِهِ السَّلَامِي * تَحْيِيَّةُ مُشْتَقٍ إِلَيْهَا مُسَلَّمٌ

وَأَمْرُهُ بِهِ جَعَلَهُ يَوْمَهُ وَمَارَهُ مَرَّةً مَعَهُ وَفِي حَدِيثِ الْوَحْيِ إِذَا نَزَلَ سَمِعْتَ الْمَلَائِكَةَ تُصَوِّتُ مَرَارِ
السَّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا أَيْ صَوْتَ الْفَجْرِ أَرَاهَا وَأَطْرَادَهَا عَلَى الْخَجَرِ وَأَصْلُ الْمَرَارِ الْقَتْلُ لِأَنَّهُ يُمَرَّرُ
يُقْتَلُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كَأَمْرٍ أَرَاهَا الْحَدِيدَ عَلَى الطَّسْتِ الْحَدِيدِ أَمَرْتُ الشَّيْءَ أَمْرُهُ أَمْرًا إِذَا
جَعَلْتَهُ يَمُرُّ أَيْ يَذْهَبُ بِرَيْدِ بَجَرٍ الْحَدِيدِ عَلَى الطَّسْتِ قَالَ وَرَبَّارُ وَيُوحَى الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ صَوْتُ أَمْرٍ أَرَاهَا
السَّلْسِلَةَ وَاسْتَمَرَّ الشَّيْءُ مُضَى عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَاسْتَمَرَّ بِالشَّيْءِ قَوَى عَلَى حَجَلِهِ وَيُقَالُ اسْتَمَرَّتْ
مَرِيرُهُ أَيْ اسْتَحْكَمَ عَزْمُهُ وَقَالَ الْكَلَابِيُونَ جَلَّتْ جَلًّا خَفِيفًا فَاسْتَمَرَّتْ بِهِ أَيْ مَرَّتْ وَلَمْ
يَعْرِفُوا فَوَقَرَتْ بِهِ قَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ فَوَقَرَتْ بِهِ مَعْنَاهُ اسْتَمَرَّتْ بِهِ قَعَدَتْ وَقَامَتْ لَمْ يَتَقَلَّهَا فَلَمَّا أَثْقَلَتْ
أَيْ ذَنَاوَلَا دُهَا ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَقَامَ أَمْرُهُ بَعْدَ فُسَادٍ قَدَاسْتَمَرَّتْ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
أَرْجَى الْغِلْمَانِ الَّذِي يَدُ الْيَحْمَقِ ثُمَّ يَسْتَمِرُّ وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى يَخَاطِبُ أَمْرَاتِهِ

يَا خَيْرَانِي قَدْ جَعَلْتُ اسْتَمَرَّ * أَرْفَعُ مِنْ بَرْدِي مَا كُنْتُ أُجَرُّ

وَقَالَ الْبَلْبُ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ انْقَادَتْ طَرِيقَتُهُ فَهُوَ مُسْتَمَرُّ الْجَوْهَرِيُّ الْمَرَّةُ وَاحِدَةُ الْمَرَّةِ وَالْمَرَارِ قَالَ ذُو
الرَّمَةِ لَا بَلَّ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارِ تَحَوُّنِهَا * مَرَّاشْمَالٌ وَمَرَّابَارٌ حَرْبٌ
يُقَالُ فَلَانٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ الْأَمْرَ دَاتِ الْمَرَارِ أَيْ يَصْنَعُهُ مَرَارًا وَيَدْعُوهُ مَرَارًا وَالْمَرْمَرُ مَوْضِعُ الْمُرُورِ
وَالْمُبْدَرُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمَرَّةُ الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ مَرٌّ وَمَرَارٌ وَمَرُورٌ وَمُرُورٌ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ
وَيَصْدَقُهُ قَوْلُ أَبِي ذُو بَيْبٍ

تَسْتَكْرِتُ بَعْدِي أَمْ أَصَابَكَ حَادَثٌ * مِنَ الدَّهْرِ أَمْ مَرَّتْ عَلَيْكَ مُرُورٌ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَذَهَبَ السَّكْرَى إِلَى أَنَّ مَرُّ وَرَأْسَهُ وَلَا أَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ كَذَا كَرَوَانَ كَانَ قَدْ أَثَبَتْ
الْفَعْلُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصْدَرَ يَفِيدُ الْكَثْرَةَ وَالْجَنْسِيَّةَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَنَعْدِي بِهِمْ مَرَّتَيْنِ قَالَ يَعْبُدُونَ

قوله لانه يمر كذا بالاصول
بدون مرجع للضمير ولعله
سقط من قلم مبيض مسودة
المؤلف بعد قوله على الصخر
والمرار الحبل ٥١ مصححه

بالإشفاق والقنسل وقيل بالقتل وعذاب القبر وقد تكون التثنية هنا في معنى الجمع كقوله تعالى
ثم ارجع البصر كرتين أي كرات وقوله عز وجل أولئك يوقنون أجرهم مرتين بما صبروا جاء في
التفسير أن هؤلاء طائفة من أهل الكتاب كانوا يأخذون بهو ينتمون اليه ويقفون عنده وكانوا
يحكمون بحكم الله بالكتاب الذي أنزل فيه القرآن فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وتلا عليهم
القرآن قالوا آمنا به أي صدقنا به انه الحق من ربه وذلك أن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كان
مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل فلم يعاندوا وآمنوا وصدقوا فأثنى الله تعالى عليهم خيرا
ويعطون أجرهم بالايمان بالكتاب قبل محمد صلى الله عليه وسلم وبايمانهم بمحمد صلى الله عليه
وسلم ولقيته ذات مرة قال سيمويه لا يستعمل ذات مرة الا طرفا ولقيته ذات المرارأي مرارا
كثيرة وجئت به مرارا ومرتين يريد مرة ومرتين ابن السكيت يقال فلان يصنع ذلك تاراة
ويصنع ذلك تيرا ويصنع ذلك ذات المرار معنى ذلك كله يصنعه مرارا ويدععه مرارا والمرارة
ضد الحلاوة والمرارة تقيض الحلو والمر الشئ المر وقال ثعلب يمر مرارة بالفتح وأنشد

لئن مر في كرمان ليلى لطالما * حلايين شطى بابل فالمضج

وأنشد الجاني لتساكني فقلهن لحي * فأذرق من حذارى أو أتاها

وأنشده بعضهم فأفرق ومعناها سلخ واتاع أي فاء وأمر كثر قال ثعلب

نمر علينا الأرض من أن ترى بها * أيساوي تحولي لنا البلد الفقر

عداه بعل لأن فيه معنى تضيق قال ولم يعرف الكسائي مر اللحم بغير ألف وأنشد البيت

لمضغني العدا فأمر لحي * فأشفق من حذارى أو أتاها

قال ويدلك على مر بغير ألف البيت الذي قبله

الآنك الثعالب قد قوائت * على وحالفت عرجا ضباعا

* لتساكني فقلهن لحي *

ابن الاعرابي مر الطعام يمر فهو مر وأمره غيره وممره ومر يمر من المرور ويقال لقد مررت

من المرة أمر مر وأمره وهي الاسم وهذا أمر من كذا قالت امرأة من العرب صغراها مرأها

والأمر أن الفقر والهزم وقول خالد بن زهير الهذلي

فلم يغن عنه خدعها حين أزمعت * صريمتها والنفس مر صميرها

انما أراد ونفسها خبيثة كارهة فاستعار لها المارة وشئ مر والجمع امرار والمرّة شجرة أو بقلّة
 وجمعها مرّ وأمرار قال ابن سيده وعندى أن امراراً جمع مرّ وقال أبو حنيفة المرّة بقلّة
 تنقرش على الأرض لها ورق مثل ورق الهندباء وأعرض ولها نورّة صغيرة وأرومة يضاء وتقلع
 مع أرومتها فتغسل ثم تؤكل بالخل والخبز وفيها عليقة يسيرة التهذيب وقيل هذه البقلّة من
 أمرار البقول والمر الواحد والمرارة أيضاً بقلّة مرة وجمعها مرار والمرار شجر مرّ ومنه بواكل
 المرارة قوم من العرب وقيل المرار حصّ وقيل المرار شجر إذا أكلته الابل قلصت عنه مشافرها
 واحدها مرارة وهو المرار بضم الميم وأكل المرار معروف قال أبو عبيد أخبرني ابن الكلبي
 أن شجرًا انما سميّ أكل المرار ابنه كانت له سباهام ملك من دلوك سليج يقال له ابن هبولة فقالت
 له ابنة شجر كأنك بابي قد جاء كأنه جبل أكل المرار يعني كثر أعان أنابه فسمي بذلك وقيل أنه
 كان في نفر من أصحابه في سفر فأصابهم الجوع فأما هو فأكل من المرار حتى شبع ونجا وأما
 أصحابه فلم يطيقوا ذلك حتى هلك أكثرهم ففضل عليهم بصبره على أكل المرار وذو المرار أرض
 قال ولعلها كثيرة هذا النبات فسميت بذلك قال الراعي

مِنْ ذِي الْمُرَارِ الَّذِي تُلْقِي حَوَالِيَهُ * بَطْنُ الْكِلَابِ سَنَجَحَ حَيْثُ يَنْدَفِقُ

النراء في الطعام زوان ومرّ زوان ورعيّداء وكله ما يرمي به ويخرج منه المرّدواء والجمع امرار
 قال الأعشى يصف حمار وحش

رَعَى الرُّوْضَ وَالْوَسْمَى حَتَّى كَانَمَا * بَرَى بَيْدِسِ الدَّوَامِرِ أَعْلَمَ

يصف انه رعى نبات الوسمي لطيبه وحلاوته يقول صار الييس عنده لكرهته اياه بعد فقدانه
 الرطب وحين عطش بمنزلة العلقم وفي قصة مولد المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام خرج
 قوم معهم المرّ قالوا تجبره الكسير والجرح المرّدواء كالصبر سمي به لمرارته وفلان ما يمر وما يحل
 أي ما يضرب ولا ينفع ويقال شتني فلان فبأمررت وما أحليت أي ما قلت مرة ولا حلوة وقولهم
 ما أمر فلان وما أحل أي ما قال مرّ ولا حلوا وفي حديث الاستسقاء

وَأَبْقَى بِكَفِّهِ النَّفْيَ اسْتِسْقَانَهُ * مِنَ الْجُوعِ ضَعْفًا مَائِمًا وَمَائِحَلِي

أي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وقال ابن الأعرابي ما مرّ وما أحل أي ما أتى

بكلمة ولا فعله مرة ولا حولة فان أردت أن تكون مرة مرة أو مرة حولة أو مرة واحدة أو مرة واحدة وعيش مرة على المثل كما قالوا أحلو ولقيت منه الأمرين والبرحين والاقورين أى الشر والأمر العظيم وقال ابن الاعرابي لقيت منه الأمرين على التثنية ولقيت منه المرين كأنها تنية الحالة المرى قال أبو منصور جاءت هذه الحروف على لفظ الجماعة بالنون عن العرب وهي الدواهي كما قالوا مرة مرة مر قين وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ذاق الأمرين من الشفاء فإنه معنى وهما الشفاء والصبر والمرارة في الصبر دون الشفاء فغلبه عليه والصبر هو الدواء المعروف والشفاء هو الخردل قال وأما قال الأمرين والمرأ أحدهما لانه جعل الحروف والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أحد القرينين على الآخر فيكونا مفرقهما بلفظ واحد وتأنيث الأمر المرى وتثنيتهما المرين ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه في الوصية هما المرين الإمسال في الحياة والتبذير عند الممات قال أبو عبيد معناه هما الخصلتان المرتان نسبهما الى المرارة لما فيهما من مرارة المأثم وقال ابن الأثير المرين تنية مرى مثل صغرى وصبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المرارة تأنيث الأمر كالجلى والاجل أى الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال المررة أن يكون الرجل شحيحا بجماله مادام حيا شحيحا وان يذره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشاركة الموت والمرارة هنة لازقة بالكبد وهي التي تخرى الطعام تكون لكل ذى روح الا النعماء والابل فانها الامرارة لها والمرورة والمريراء حب اسود يكون في الطعام يمر منه وهو كالذئبة وقيل هو ما يخرج منه فيمر به وقد أمر صار فيه المريراء ويقال قد أمر هذا الطعام في أى صار فيه مرا وكذلك كل شئ يصير مرا والمرارة الاسم وقال بعضهم مر الطعام يمر مرارة وبعضهم يمر ولقد مررت بالطعام وأنت تمر ومن قال تمر قال مررت بالطعام وأنت تمر قال الطرمح

لئن مررتي كزمان ليلى لرُبما * خلا بين سطي بابل فالمصيح

والمرارة التي فيها المررة والمررة إحدى الطبائع الأربع ابن سيدة والمررة مزاج من أمر جة البدن قال النجاشي وقد مررت به على صبيغة فعل المفعول أمر مر أو مرة وقال مرة المر المصدر والمررة الاسم كما تقول جئت حتى والحى الاسم والمسرو والذى غلبت عليه المررة والمررة القوة وشدة

قوله مرة مرة مر قين كذا
بالاصل بالميم والراء فيهما
وحذرهما اه محصيه

العقل أيضا ورجل مر يرى قوئ ذومرة وفي الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مر سوى
المرة القوة والسدة والسوى الصحيح الأعضاء والمرير والمريرة العزيمة قال الشاعر
ولأني من طيرة عن مريرة * اذا الاخطب الداعي على النوح صريرا
والمرة قوة الخلق وشدة وجمع مرز وأمر أجمع الجمع قال
قطعت الى معروفا متكرراتها * بأمر ارقنلا الذراعين سودج

ومرة الحبل طاقته وهي المريرة وقيل المريرة الحبل الشديد القتل وقيل هو حبل طويل دقيق
وقد أمر ربه والممر الحبل الذي أجيد قتلته ويقال المار والممر وكل منقول ممر وكل قوة من قوى
الحبل مرية ووجهها مرر وفي الحديث أن رجلا أصابه في سيرة المار رأى الحبل قال ابن الأثير هكذا
فسر وانما الحبل المر وعله جمعه وفي حديث علي في ذكر الحياة أن الله جعل الموت قاطعا
لمرأى قرنها المار الحبال المستقلة على أكثر من طاق واحد ها مرر ومريرة وفي حديث
ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا اذا استحكمت أمره عليه وقويت
شكيبته فيه وألفه واعتاده وأصله من قتل الحبل وفي حديث معاوية سُحِلَتْ مريرته أي جعل
حبله المبرم مخيلا يعني رخوا ضعيفا والمر يفتح الميم الحبل قال

زوجه يا ذات الننايا الغر * والربلات والجبين الحتر * أعيا فظناه منا ط الحتر

ثم شدنا فوقه بمر * بين خشاشي بازل جور

الربلات جمع ربله وهي باطن الفخذ والجحر ههنا الزيل وأمرت الحبل أمره فهو مرر اذا شدت
قته ومنه قوله عز وجل سحر مستمرا أي محكم قوي وقيل مستمرا أي مر وقيل معناه سيذهب
ويبطل قال أبو منصور جعله من مرير اذا ذهب وقال الزجاج في قوله تعالى في يوم نحس
مستمرا أي داعي وقيل أي دائم الشوم وقيل هو التقوى في شخصه وقيل مستمرا أي مر وقيل
استمر نافع ماض فيما أمر به وسخر له ويقال مر الشيء واستمر وأمر من المارة وقوله تعالى والساعة
أدهى وأمر أي أشدهمارة وقال الأصمعي في قول الاخطل * اذا المون أمرت فوقه جلا *

وصف رجلا يحمل الجمالات والديات فيقول اذا استوثق منه بان يحمل المئين من الابل ديات

قوله بين خشاشي الخ كذا
بالاصل ولا يلائم ما قبله من
جهة المعنى ولا اساق
الايات في جور المؤلف
لا على هذا الوجه فقال بعد
قوله أعيا الخ دوين عكمين
بازل جور * ثم شدنا فوقه
بمر * قال والجور * الصلب
الشديد ويعبر جور أي فخم
وأشدد بين خشاشي الخ
وراجع الصحاح أيضا اه
مصححه

فَأَمَرْتُ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَيْ شَدْتُ بِالْمِرَارِ وَهُوَ الْحَبْلُ كَمَا شَدَّ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ جَلَّهَا وَأَدَاها وَمَعْنَى
قَوْلِهِ جَلَّأَيْ ضَمَّنْ أَدَاءً مَاجَلَّ وَكَفَلَ الْجَوْهَرِي وَالْمَرِيرُ مِنَ الْحَبْلِ مَا لَطَفَ وَطَالَ وَاشْتَدَّ قَتْلُهُ
وَالْجَمْعُ الْمِرَارُ وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ مَا زَالَ فُلَانٌ يُعِيرُ فُلَانًا وَيُعَارُهُ أَيْ يَعْجَلُهُ وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ لِيَصْرَعَهُ ابْنُ
سَيْدِهِ وَهُوَ يُعَارُهُ أَيْ يَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَقَوْلُ أَبِي ذَرِيْبٍ

وَذَلِكَ مُسْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجِمَ * خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَبِيبُ طَالَ مِرَارُهَا

فَسَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ مِرَارُهَا مَدَّ وَتَوَلَّى وَجَعَلَتْهَا وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدُ الدَّوْلِيُّ غُلَامًا عَنْ أَبِيهِ
فَقَالَ مَا فَعَلْتَ امْرَأَةً أَيْكَ قَالَ كَانَتْ نَسَارَةً وَتَجَارَهُ وَتَزَارَهُ وَتُهَارَهُ وَتُعَارُهُ أَيْ تَلَوَّى عَلَيْهِ
وَتَحَالُّهُ وَهُوَ مِنْ قَتْلِ الْحَبْلِ وَهُوَ يُعَارُ الْبَعِيرَ أَيْ يَرِيدُهُ لِيَصْرَعَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَا رَأَيْتُ الرَّجُلَ
مُجَارَةً مِرَارًا إِذَا عَاجَلَتْهُ لَتَصْرَعَهُ وَأَرَادَ ذَلِكَ مِنْكَ أَيْضًا قَالَ وَالْمِرُّ الَّذِي يُدْعَى لِلْبَكْرَةِ الصَّعْبَةِ
لِمِرِّهَا قَبْلَ الرَّائِضِ قَالَ وَالْمِرُّ الَّذِي يَتَعَقَّلُ الْبَكْرَةَ الصَّعْبَةَ فَيَسْتَكِنُ مِنْ ذَنْبِهَا ثُمَّ يُوَدِّدُ قَدَمَيْهَا فِي
الْأَرْضِ كَيْ لَا تَجْرَهُ إِذَا أَرَادَتْ الْإِفْلَاتَ وَأَمْرًا بِذَنْبِهَا أَيْ صَرَفَهَا شَقَّ الشَّقِّ حَتَّى يَذْلِقَ بِهَا بَذْلًا فَإِذَا
ذَلَّتْ بِالْأَمْرِ أَرَادَتْ سَلَامًا إِلَى الرَّائِضِ وَفُلَانٌ أَمْرٌ عَقْدًا مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَحْكَمَ أَمْرًا مِنْهُ وَأَوْفَى ذِمَّةً
وَأَنَّهُ لَذِمَّةٌ أَيْ عَقْلٌ وَأَصَالَةٌ وَأَحْكَامٌ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْمِرَّةُ الْقُوَّةُ وَجَعَلَهَا الْمِرُّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
ذَوِ مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ ذَوِ مِرَّةٍ هُوَ جَبْرِيلُ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُوِيًا ذَمِيرَةً شَدِيدَةً وَقَالَ
النَّوْزِيُّ ذَوِ مِرَّةٍ مَنْ نَعَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى عَلَيْهِ شَدِيدُ الْقُوَى ذَوِ مِرَّةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمِرَّةُ الْقُوَّةُ قَالَ
وَأَصْلُ الْمِرَّةِ أَحْكَامُ النَّفْلِ يُقَالُ أَمْرُ الْحَبْلِ أَمْرًا أَوْ يُقَالُ اسْتَمَرَّتْ مِرَّةُ الرَّجُلِ إِذَا قَوِيَتْ
شَكِيمَتُهُ وَالْمِرَّةُ عَزَّةُ النَّفْسِ وَالْمَرِيرُ بَعْضُهَا الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا وَجَعَلَهَا مِرَارًا وَقَرِيبَةً
مَمْرُورَةً مَلُوءَةً وَالْمِرَّةُ الْمُسْحَاةُ وَقِيلَ مَقْبُضُهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخِرَاطِ وَالْأَمْرُ الْمَصَارِينُ يَجْمَعُ فِيهَا
الْفَرْقُ جَاءَ اسْمُ الْجَمْعِ كَالْأَعْمِ الَّذِي هُوَ الْجَمَاعَةُ قَالَ

وَلَا تُهْدَى الْأَمْرُ وَمَا يَلِيهِ * وَلَا تُهْدَى مَعْرُوقُ الْعِظَامِ

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ وَلَا يَلَوُّوا تُهْدَى بِأَلْيَاءِ لَنَافِعِهِ يَخْطُبُ أَمْرًا أَنَّهُ بَدِيلُ
قَوْلِهِ وَلَا تُهْدَى وَلَوْ كَانَ لَمْذَكَرًا قَالُوا وَلَا تُهْدَى وَأَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ فَلَا تُهْدَى بِنَافِعِهِ وَقَبْلَ الْبَيْتِ

إِذَا مَا كُنْتُ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي * مِنَ الْمَنَاتِ أَوْ فِدَا السَّنَامِ

قوله وسال أبو الاسود الخ
كذابا لاصل اه صححه
قوله والمسر كذا ضبط في
القاموس وقوله يتعقل في
القاموس يتغفل انظر
شارحه

يَأْمُرُهَا بِكَارِمِ الْإِخْلَاقِ أَيْ لَا تُهْدِي مِنَ الْجُزُورِ الْأَطْيَافِ وَالْعَرْقُ الْعَظِيمُ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ فَإِذَا
 أُكْلِيَ لَحْمٌ قِيلَ لَهُ مَعْرُوقٌ وَالْمَائَةُ الطُّفُفَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ مِنَ
 الشَّيْءِ سَبْعًا الدَّمَ وَالْمَرَارَ وَالْحَيَاءَ وَالْغَدَّةَ وَالذَّكَرَ وَالْأَنْثَيْنِ وَالْمِثْنَةَ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَرَادَ الْمُحَدِّثُ
 أَنْ يَقُولَ الْأَمْرُ فَقَالَ الْمَرَارَ وَالْأَمْرُ الْمَصَارِينُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَرَارُ جَمْعُ الْمَرَارَةِ وَهِيَ الَّتِي فِي
 خَوْفِ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا يَكُونُ فِيهَا مَاءٌ اخْضَرُ مَرُّ قِلْهِ لِكُلِّ حَيَوَانٍ إِلَّا الْبَهِيمَةَ قَالَ وَقَوْلُ الْقَتِيبِيِّ
 لَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ جَرَحَ أَصْبَعَهُ فَأَلْقَمَهَا مَرَارَةً وَكَانَ يَتَوَضَّأُ عَلَيْهَا وَمَرُّ مَرٍّ
 إِذَا غَضِبَ وَرَمَرَمَ إِذَا أَصْلَحَ شَأْنُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَرِيرَةُ مِنَ الْحَبَالِ مَا نَطَفَ وَطَالَ وَاشْتَدَّ قَتْلُهُ
 وَهِيَ الْمَرَارُ وَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهُ إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ أَدَّى رَجُلٌ دِينَا عَلَى مَيِّتٍ
 فَأَرَادَ بَنُوهُ أَنْ يَخْلِفُوا عَلَى عِلِّيهِمْ فَقَالَ شَرِيحٌ لَتَرْكَبَنَّ مِنْهُ مَرَارَةً الذَّقْنِ أَيْ لَتَحْنَنَّ مَالَهُ شَيْءٌ لَا عَلَى
 الْعِلْمِ فَيَرْكَبُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَمُرُّ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمُ الَّتِي بَيْنَ أَذْقَانِهِمْ وَمَرَّانُ شَنْوَةٌ مَوْضِعٌ
 بِالْبَلَدِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَرَّانُ وَمَرُّ الظُّهْرَانِ وَبَطْنٌ مَرٍّ مَوْضِعٌ بِالْخِزَازِ قَالَ أَبُو ذُو بٍ

أَصْبَحَ مِنْ أُمِّ عَمْرِو بَطْنُ مَرٍّ فَأَكْسَفَ الرِّجْلُ فَدُوسِدِرَ فَا مَلَأَ
 وَحَسَّاسُ يَأْنُ فَرَاطُ السَّبَاعِ بِهَا * كَأَنَّهُمْ مِنْ بَنِي النَّاسِ أَطْلَحَ

وَيُرْوَى بَطْنُ مَرٍّ فَوَزْنُ رَيْنَ فَإِنَّ عَلَى هَذَا فاعِلُنَّ وَقَوْلُهُ رَفَعْنَا فَعَلْنُ وَهُوَ فَرَعٌ مُسْتَعْمَلٌ وَالْأَوَّلُ
 أَصْلُ مَرٍّ فَوْضٌ وَبَطْنٌ مَرٍّ مَوْضِعٌ وَهُوَ مِنْ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَرَحَلَةٍ وَتَمَرُّ مَرٍّ الرَّجُلُ
 مَارًا وَالْمَرُّ مَرُّ الرُّخَامِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ هُنَاكَ مَرٌّ مَرَّةً عَمَى وَاحِدَةُ الْمَرِّ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الرُّخَامِ صُلْبٌ
 وَقَالَ الْأَعَشِيُّ كَدَمِيَّةٌ صُورٌ خَجَرُهَا * يَمْدُ هَبْ ذِي مَرٍّ مَائِرٍ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ * مَرٌّ مَرَّةً مِثْلُ النِّقَا الْمَرْمُورِ * وَالْمَرُّ مَرٌّ ضَرْبٌ مِنْ تَقَطُّعِ ثِيَابِ النِّسَاءِ وَامْرَأَةٌ
 مَرْمُورَةٌ وَمَرٌّ مَرَّةً تَرْجَعُ عِنْدَ الْقِيَامِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ مَعْنَى تَرْجَعُ وَتَعَرُّ مَرٌّ وَاحِدٌ أَيْ تَرْجَعُ مِنْ
 رُطُوبَتِهَا وَقِيلَ الْمَرُّ مَرَّةُ الْجَارِيَةِ النَّاعِمَةِ الرَّجَاجَةُ وَكَذَلِكَ الْمَرْمُورَةُ وَالْمَرْمُورُ الْإِهْتِرَازُ
 وَجِسْمٌ مَرٌّ مَارٍ وَمَرْمُورٌ وَمَرٌّ مَرٌّ نَاعِمٌ وَمَرٌّ مَرٌّ نَاعِمٌ الدَّاهِيَةُ قَالَ
 قَدْ عَلِمْتُ سَلْمَةً بِالْغَمِيسِ * لَيْلَةُ مَرٍّ مَارٍ وَمَرٌّ مَرٍّ

قوله وتمر المر الرجل الخ في
 القاموس وتمر المر الرمل أي
 يجم بعد الراء لا يجمع اه

والمَرْمَرُ الرُّمَانُ الكثير الماء الذي لا تشحم له ومَرَّارٌ ومَرَّةٌ ومَرَّانٌ أسماء وأبو مَرَّةٍ كنية ابليس ومَرَّةٌ والمَرَّةُ موضع قال

كَلَامًا هَزَّتْ جِسْدَهَا فِي أَرَاكَةِ * تَعَاطَى كَبَاثِمِنْ مَرَّةٍ أَسْوَدَا

وقال وتَشْرَبُ أَسَا رَا حِلْيَا ضِ تَسُوفُهُ * وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمَرَّةِ أَجْمَا

أَرَادَ أَجْمَا فَايْلِدَ وَبَطْنُ مَرِّ مَوْضِعٌ وَالْأَمْرُ أُرْمِيَاهُ مَعْرُوفَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي فَرْزَارَةٍ وَأَمَا قَوْلُ النَّابِغَةِ يَخْطُبُ عَمْرُو بْنُ هِنْدَ

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ آيَةٌ * وَمِنْ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْدَارِ

لَا عَرَفْنَاكَ عَارِضًا لِمَا حَنَّا * فِي جَفِّ تَغْلِبَ وَارِدِي الْأَمْرَارِ

فَهِيَ مِيَاهُ بِالْبَادِيَةِ مَرَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي جَفِّ تَغْلِبَ يَعْنِي تَغْلِبَ بَنِي سَعْدِ بْنِ ذِيانَ وَجَعَلَهُمْ جَفًّا لِكَثْرَتِهِمْ يُقَالُ لِلْحَيِّ الْكَثِيرِ الْعَدَدُ جَفٌّ مِثْلُ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ وَتِيمٌ وَأَسَدٌ وَلَا يُقَالُ لِمَنْ دُونَ ذَلِكَ جَفٌّ وَأَصْلُ الْجَفِّ وَعَاءُ الطَّلَعِ فَاسْتَعَارَهُ لِكَثْرَةِ مَا حَوَى الْجَفُّ مِنْ حُبِّ الطَّلَعِ وَمَنْ رَوَاهُ فِي جَفِّ تَغْلِبَ أَرَادَ أَسْوَالَ عَمْرُو بْنِ هِنْدَ وَكَانَتْ لَهُ كَتَيْبَتَانِ مِنْ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا دَوْسَرٌ وَالْآخَرَى الشَّهْبَاءُ وَقَوْلُهُ عَارِضًا لِمَا حَنَّا أَيُّ لَا تَكُنْهُمْ مِنْ عُرْضٍ يُقَالُ أَعْرَضَ لِي فُلَانٌ أَيُّ أَمَكُنِي مِنْ عُرْضِهِ حَتَّى رَأَيْتُهُ وَالْأَمْرُ أُرْمِيَاهُ مَرَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْهَا عَرَا عَرٌّ وَكُنَيْبٌ وَالْعَرِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ الَّذِي يُؤْتَدَّمُ بِهِ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَرَارَةِ وَالْعَامَةِ تَخْتَفِقُهُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْغَوْثِ وَأُمُّ مَنُوأَى لِبَاخِيَّةَ * وَعِنْدَهَا الْمَرِيَّةُ وَالْكَاسُخُ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَكَرَ الْمَرِيَّةَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي التَّهْذِيبِ فِي النَّاكِصِ وَمُرَامِرُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ شَرِّقُ بْنُ الْقُطَيْمِ إِنْ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ خَطْمًا هَذَا رَجُلٌ مِنْ طَيْيٍّ مِنْهُمْ مُرَامِرُ بْنُ مَرَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ تَعَلَّمْتُ بِأَجْدَا لَ مُرَامِرِ * وَسَوَدْتُ أَثْوَابِي وَلَسْتُ بِكَاتِبِ

قَالَ وَانَمَا قَالَ وَآلُ مُرَامِرٍ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ سَمِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ بِكَلِمَةٍ مِنْ أَجْبِدْ وَهُيْ غَمَانِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ النُّعْمَانِ وَغَيْرُهُ عَنِ الْمَدَائِنِ أَنَّهُ مُرَامِرُ بْنُ مَرَّةٍ قَالَ الْمَدَائِنِيُّ بَلَّغْنَا أَنَّ أَوَّلَ مَنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مُرَامِرُ بْنُ مَرَّةٍ وَمِنْ أَهْلِ الْإِتْبَارِ يُقَالُ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ قَالَ وَقَالَ سَمُرَةُ بْنُ جَنْدَبٍ نَظَرْتُ فِي كِتَابِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِذَا هُوَ قَدْ مَرَّ بِالْإِتْبَارِ قَبْلَ أَنْ يَمُرَّ بِالْحِيرَةِ وَيُقَالُ أَنَّهُ

سئل المهاجرون من أين تعلم الخط فقالوا من الحيرة وسئل أهل الحيرة من أين تعلم الخط فقالوا من الأنبار والمزان شجر الرماح يذكرفي باب النون لانه فُعَلٌ ومُرٌّ أبو قبيله من قریش وهو مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن ابن إلياس بن مضر ومُرَّة أبو قبيله من قيس عيلان وهو مُرَّة بن عوف بن سعد بن قيس عيلان مالك بن النضر ومُرَّة أبو قبيله من قيس عيلان وهو مُرَّة بن عوف بن سعد بن قيس عيلان مَرَّ امرأت حروف وها قدیم لم یبق مع الناس منه شی قال أبو منصور وسمعت اعرابا يقولون لهم وذل وذل یدر ممر مرزة ویلوكها یسر ممر أصله یدر رأی یدحوها علی وجه الارض ویقال رعى بنو فلان الممرین ٢ وهما الالاء والشج وفي الحديث ذكر نيسة المزار المشهور فيها خم الميم وبعضهم یكسر ها وهی عند الخديبة وفيه ذكر بطن ممر وممر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة الجوهری وقوله لتجدن فلانا لوی بعید المستقر بفتح الميم الثانية أى انه قوی فی الخصومة لا یسأم المراس وأنشد أبو عبيد

إذا تحازرت وما بی من خز * ثم كسرت العين من غیر عوز
وجدت لوی بعید المستقر * أجل ما جلت من خیر وشر

قال ابن بری هذا الرجز یروی لعمر بن العاص قال وهو المشهور ویقال انه لأرطاة بن سمية تمثل به عمر ورضی الله عنه (مزر) المزر الاصل والمزربید الشعر والحنطة والحبوب وقيل نبیذ الذرة خاصة غیره المزرب من الاشربة وذكرا أبو عبيد أن ابن عمر قد فسر الانبذة فقال البتغ نبیذ العسل والجعة نبیذ الشعر والمزمن الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب واما السكر کتبسمکین الراء فمر الحبش قال أبو موسى الاشعری هی من الذرة ویقال لها السقر قع أيضا کانه معرب سكرکة وهی بالحبشية والمزروالتمز والتمروق والشرب القليل وقيل الشرب بمرزة قال والمزرا لاجق والمزربالفتح الحسو وللذوق یقال تمزرت الشراب اذا شربته قليلا قليلا وأنشد الاموی یصف خرا

تکون بعد الحسو والتمز * فی فیه ممثل عصیر السكر

والتمز شرب الشراب قليلا قليلا بالراء ومنه التمز وهو أقل من التمز وفي حديث أبي

قوله حروف وها **ك**دا
بالاصل ولعل الاصل هجاؤها
قديم أو بدوها یرید أن صور
الحروف تغيرت لم یبق مع
الناس منها شیء والعلم عند
الله ه صححه

٢ قوله الممرین كذا بالاصل
ونسخ من الصحاح طبع
وخط أيضا والذي فی
القاموس والمسران بالياء
التحسة بعد الراء بدل التاء
المنشأة ه صححه

العالية اشرب التبيذ ولا تمز رأى اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد أخرى كما يصنع شارب الخمر الى أن يسكر قال ثعلب مما وجدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم اشربوا ولا تمزروا أى لا تدبروه بينكم قليلا قليلا ولكن اشربوه فى طاق واحد كما يشرب الماء أو اتركوه ولا تشربوه مشربة بعد مشربة وفى الحديث المزرة الواحدة تحترق أى المصصة الواحدة قال والمزور والتمزؤ الذوق شيأ بعد شيأ قال ابن الأثير وهذا بخلاف المروى فى قوله لا تحترق المصصة ولا المصتان قال وأعله لا تحترق فزفه الرواة ومزرا السقاء مزرا ملاءة عن كراع ابن الأعرابي مزرق بته تمزير ملاءة فلم يترك فيها أمنا وأنشد شهر

فَشْرِبِ التَّوْمَ وَأَبْقُوا سَوْراً * وَمَزَّرُوا وَطَاءَهُمْ مَزِيرَا

والمزير الشديد القلب القوى النافذ بين المزاراة وقد مزربا الضم مزارة وفلان أمزرنه قال العباس بن مرداس ترى الرجل الثقيف فتزدره * وفى أنوابه رجل مزير ويروى اسد مزير والجمع أمازرم مثل أفيل وأفائل وأنشد الاخفش

إِلَيْكَ أَشْأَةُ الْأَعْيَارِ خَافِي بَسَالَةِ الرِّجَالِ وَأَصْلَالِ الرِّجَالِ أَفَاصِرَةٌ

ولا تذهب عينك فى كل شريح * طوال فان الأقصرين أمازرة

قال يريد أفاصرهم وأمازرهم كما يقال فلان أخبث الناس وأفسقه وهى خير جارية وأفضله وكل تمز استحكم فقد مزريع مزارة والمزير الطريق فاه القراء وأنشد

فلا تذهب عينك فى كل شريح * طوال فان الأقصرين أمازره

أراد أمازماذ كرنا وهم جمع الامزر (مسر) مسر الشئ يمسره مسره مسر السخرجه من ضيق والمسر فعل الماسر ومسرت الناس يمسرون مسرا غمز بهم ويقال هو يمسر الناس أى يغرمهم ومسرت به ومحلته أى سعت به والماسر الساعى (مستفسر) من المعرب المستفسر وهو العسل المعتصر باليدى اذا كان يسيرا وان كان كثيرا فبالا رجل ومنه قول الخنجاتى فى كتابه الى بعض عماله بفارس ان ابعت الى بعسل من عسل خلار من النخل الأكبر من المستفسار الذى لم تسه ناره (مشر) المشرة شبه خوصة تخرج فى العضاه وفى كثير من الشجر أيام الخريف

لها ورق وأغصان رخصه ويقال أمشرت العضاء إذا خرج لها ورق وأغصان وكذلك أمشرت العضاء تمشيرا وفي صفة مكة شرفها الله وأمشر سألها أي خرج ورقه واكتسب به والمشرشي كالخوص يخرج في السلم والطلح واحدة مشرة وفي حديث أبي عبيد قلاو الخبط وهو يومئذ ذو مشر والمشرة من العشب ما لم يطل قال الطرماح بن حكيم يصف أروية

لها تفراحت تحتها وقصارها * إلى مشرة لم تعلق بالمحاجن

واشترا ما تساقط من ورق الشجر والمشرة ما يمتشره الراعي من ورق الشجر عجمية يقول إن هذه الأروية ترمى من ورق لا يمتشر لها بالمحاجن وقصارها أن تأكل هذه المشرة التي تحت الشجر من غير تعب وأرض مشرة وهي التي اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى وقد مشر الشجر ومشر ومشر ومشر وقيل التمشر أن يكسب الورق خضرة وتمشر الشجر إذا أصابه مطر فخرجت ورقته أي ورقته وتمشر الرجل إذا اكتسب بعد عري وامرأة مشرة الاعضاء إذا كانت ربا وأمشرت الأرض أي أخرجت نباتها وتمشر الرجل استغنى وفي المحكم رؤى عليه أثر غنى قال الشاعر

ولو قد أنا برنا ودققتنا * تمشر منكم من رأيتاه معدما

ومشره هو أعطاه وكساه عن ابن الأعرابي وقال نعلب انما هو مشرة بالتخفيف والمشرة الكسوة وتمشر لاهله اشترى اهلهم مشرة وتمشر القوم لبسوا الثياب والمشرة الورقة قبل أن تشعب وتتشير ويقال اذن خشرة مشرة أي مؤلثة عليها مشرة العتق أي نضارته وحسنه وقيل لطيفة حسنة وقوله

وأذن لها خشرة مشرة * كاعطى مريح إذا ما صفر

انما غنى أنها دقيقة كالورقة قبل أن تشعب وخشرة محددة الطرف وقيل مشرة اتباع خشرة قال ابن بري البيت للتمر بن توبل يصف اذن ناقته ورقته ولطفها شبهها باعطي المريح وهو الذي يكون فيه الحب وعليه مشرة غنى أي أثر غنى وأمشرت الأرض ظهر نباتها وما احسن مشرتها بالتحريك أي نشرتها ونباتها وقال أبو خيرة مشرتها ورقها ومشرة الأرض أيضا بالتسكين

وَأَنشَدَ * إِلَى مَشْرِعٍ لَمْ تُعْلَقْ بِالْحَاجِنِ * وَتَشْرِفُ فَلَانِ إِذَا رُئِيَ عَلَيْهِ أَمَارُ الْغِنَى وَالْثَمَشِيرُ
 حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَاسْتَوَاؤُهُ وَمَشْرِائِ الشَّيْءِ يَمَشُرُهُ مَشْرًا ظَهَرَهُ وَالْمَشَارَةُ الْكَرْدَةُ قَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ وَتَشْرِفُ لَاهِلُهُ شَيْئًا تَكْسِبُهُ أَشْدَابُ الْإِعْرَابِ
 تَرَكَتَهُمْ كَثِيرُهُمْ كَالْأَصْغَرِ * عَجَزَ عَنِ الْحِيلَةِ وَالتَّشِيرِ
 وَالتَّمْشِيرِ الْقِسْمَةُ وَمَشَرَ الشَّيْءُ قَسَمَهُ وَفَرَّقَهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّعْمُ قَالَ
 فَقُلْتُ لِأَهْلِ مَشْرِ وَالْقَدَرِ حَوْلَكُمْ * وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرْ

أَيُّ لَمْ يَقْسَمْ مَا فِيهَا وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ بِكَلَامِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي
 الْبَيْتُ لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدِ الْقَقْعَسِيِّ وَهُوَ

وَقُلْتُ أَشْبَعًا مَشَرَ الْقَدَرِ حَوْلَنَا * وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرْ

قَالَ وَمَعْنَى أَشْبَعًا أَظْهَرَ أَنَا نَقَسِمُ مَا عِنْدَنَا مِنَ اللَّعْمِ حَتَّى يَقْصِدَنَا الْمُسْتَطْعِمُونَ وَيَأْتِنَا
 الْمُسْتَرْفِدُونَ ثُمَّ قَالَ وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرْ أَيُّ هَذَا الَّذِي أَمَرَ تَكَلُّبَهُ هُوَ خُلِقَ لَنَا وَعَادَةً
 فِي الْأَزْمَنَةِ عَلَى اخْتِلَافِهَا وَبَعْدَهُ

فَتَيْنَا نَجْزِي فِي كَرَامَةٍ ضَمِينَا * وَتَيْنَا نُؤَدِي طُعْمَةً غَيْرَ مَمْنَسِرِ

أَيُّ تَيْنَا نُؤَدِي إِلَى الْحَيِّ مِنْ لَحْمِ هَذِهِ النَّاقَةِ مِنْ غَيْرِ قِيَارٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمُقْسَمُ مِنَ اللَّعْمِ
 وَقِيلَ الْمَمْنَسِرُ الْمُفْتَرِّقُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالتَّمْشِيرُ النَّشَاطُ لِلْجَمَاعِ عَنْ ابْنِ الْإِعْرَابِ وَفِي الْحَدِيثِ لِيَتَى
 إِذَا أَكَلْتُ اللَّعْمَ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمْشِيرًا أَيُّ نَشَاطًا لِلْجَمَاعِ وَجَعَلَ الزَّخْمَشَرِيُّ حَدِيثًا مَرُفُوعًا
 وَالْأَمَشِيرُ النَّشِيطُ وَالْمَشْرَةُ طَائِرٌ صَغِيرٌ مَدْبُوحٌ كَأَنَّهُ تَوْبٌ وَشَيْءٌ وَرَجُلٌ مَشْرًا أَقْسَرُ شَدِيدُ الْحَرَةِ
 وَبَنُو الْمَشِيرِ بَطْنٌ مِنْ مَدَجِجٍ (مَصْر) مَصْرُ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ يَمَصِّرُهَا مَصْرًا وَتَمَصَّرُهَا حَلَبًا
 بِأَطْرَافِ الثَّلَاثِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَأْخُذَ الضَّرْعُ بِكَفِّكَ وَتَمَصِّرَ إِلَيْهَا مَكَمَّ فَوْقَ أَصَابِعِكَ وَقِيلَ هُوَ
 الْحَلَبُ بِالْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ فَقَطَّ اللَّيْتَ الْمَصْرُ حَلَبَ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَالْإِبْهَامِ
 وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِحَالِبِ نَاقَتِهِ كَيْفَ تَحْلَبُهَا مَصْرًا أَمْ قَطْرًا وَنَاقَةُ مَصُورٍ
 إِذَا كَانَ لَبْنُهَا بَاطِلًا خَرُوجَ لَا يُحْلَبُ الْأَمَصْرُ وَالتَّمَصَّرُ حَلَبُ بَقَايَا اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الدَّرِّ

قوله والمشرة بهذا الصيغ
 للصغاني كما في شرح
 القاموس ٥٥ مصححه

قوله بمصر لبنها كذا بالاصل
والذي رأيناه في نسخة من
النهاية يوثق بها ولا تصهروا
لبنها اه معجمه

وصار مستعملا في تبسّع القلّة يقولون يمتصّرونها الجوهرى قال ابن السكيت المصّر حاب كل
ما في الضرع وفي حديث علي عليه السلام ولا يمتصّر لبنها فيصّر ذلك بولدها يريد لا يكثر من أخذ
لبنها وفي حديث الحسن عليه السلام ما لم يمتصّر أى تحلب أراد أن تسرق اللبن وناقعة ماصر
ومصور بطيئة اللبن وكذلك الشاة والبقرة وخص بعضهم به المعزى وجعها ماصر مثل قلاص
ومصائر مثل قلائص والمصرفة اللبن الاصمعى ناقعة مصوروها التى يمتصّر لبنها أى تحلب
قليلًا قليلا لأن لبنها بطيئ الخروج الجوهرى أبو زيد المصور من المعز خاصة دون الضان وهى
التي قد غرّزت الأقل قلاصا قال ومثلها من الضان الجدد ويقال مصرت المعز يمتصّر أى صارت
مصورا ويقال نعمة ماصر ولحبة وجدود وغرور أى قليلة اللبن وفي حديث زياد بن الرجل
ليستكأ بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور ولو بلغت إمامة سفل دمه حكى ابن الأثير المصور من
المعز خاصة وهى التى انتطع لبنها والتمصّر القليل من كل شئ قال ابن سيده هذا تعبير أهل اللغة
والصحيح التمصّر النقلة ومصّر عليه العطاء يمتصّر أقله وفرقه قليلا قليلا ومصّر الرجل عطيته
قطّعها قليلا قليلا مشتق من ذلك ومصّر الفرس استخرج بحريه والمصاراة الموضع الذى تمصّر
فيه الخيل قال حكاها صاحب العين والتمصّر التبسّع وجاءت الابل الى الخوض متمصرة ومتمصرة
أى متفرقة وغرة متمصرة ضاقت من موضع واتسعت من آخر والمصرة قطع الغزل وتسمّحه
وقد امصّر الغزل إذا تمسّخ والممصرة كبة الغزل وهى المسفرة والمصّر الحاجر والخدبين الشيبين
قال أمية يذكركم حكمة الخالق تبارك وتعالى

وجعل الشمس مصرا لا تخفاه * بين النهار وبين الليل قد فصلا

قال ابن برى البيت لعلى بن زيد العبادى وهذا البيت أورده الجوهرى وجاعل الشمس مصرا
والذى فى شعره وجعل الشمس كما أوردها عن ابن سيده وغيره وقبله

والارض سوى بساطها قد رها * تحت السماء سوا مثل ما نقلها

قال ومعنى نقل رفع أى جعل الشمس حدا وعلامة بين الليل والنهار قال ابن سيده وقيل هو
الحمد بين الارضين والجمع مصور ويقال اشترى الدار بمصورها أى بحدودها وأهل مصر

يكتبون في شروطهم اشترى فلان الدار بمصورها أي بمجوددها وكذلك يكتبون أهل هجر
والمصر الحذف في كل شيء وقيل المصر الحذف في الأرض خاصة الجوهرى مصرهى المدينة المعروفة
تذكر وثبت عن ابن السراج والمصر واحد الأمصار والمصر الكورة والجمع أمصار ومصرها
الموضع جعلوه مصرا وتَصَرَ المكان صار مصرا ومصرُ مدينة بعينها سميت بذلك لتمصيرها
وقد زعموا أن الذي بناها النما هو المصر بن نوح عليه السلام قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك
وهي تُصَرَفُ ولا تُصَرَفُ قال سيبويه في قوله تعالى اهبطوا مصرا قال بلغنا أنه يريد مصرا
بعينها التهذيب في قوله اهبطوا مصرا قال أبو اسحق الاكثر في القراءة اثبات الالف قال وفيه
وجهان جائزان يراد بهامصر من الأمصار لانهم كانوا في تيه قال وجائز أن يكون أراد مصرا
بعينها فجعل مصرا اسما للبلد فصرفت لانه مذكر ومن قرأ مصر بغير ألف أراد مصر بعينها
كما قال ادخلوا مصرا شاء الله ولم يصرف لانه اسم المدينة فهو مذكر سمي به مؤنث وقال الليث
المصري كلام العرب كل كورة تقام فيها الحدود ويقسم فيها النى والصدقات من غير مؤامرة
للخليفة وكان عمر رضى الله عنه مصرا الأمصار منها البصرة والكوفة الجوهرى فسلان مصرا
الأمصار كما يقال مدائن المدن وجم مرصار ومصارى جمع مصري عن كراع وقوله

وأدمت خيزى بن صير * من صير مصيرين أو البحر

أراه انما عني مصر هذه المشورة فاضطر اليها لجمعها على حدسنيين قال ابن سيده وانما قالت
انه أراد مصرا لان هذا الصير قليا يوجد الابه وليس من ما كل العرب قال وقد يجوز أن يكون
هذا الشاعر غلط بمصر فقال مصيرين ذلك لانه كان بعيدا من الارياض كصر وغيرها وغلط
العرب الاتحاج الحفاة في مثل هذا كثير وقد رواه بعضهم من صير مصيرين كأنه أراد المصرين
حذف اللام والمصران الكوفة والبصرة قال ابن الاعرابي قيل لهما المصران لان عمر رضى
الله عنه قال لا تجمعوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها أي صيروها مصرا بين البحر وبينى أي
حدوا المصر الحاجز بين الشيعين وفي حديث موافقت الحج لما فتح هذان المصران المصر البلد
ويريد بهما الكوفة والبصرة والمصر الطين الآخر وثوب مصير مصبوع بالطين الأحمر
أو بجم خفيفة وفي التهذيب ثوب مصير مصبوع بالشرق وهونبات أحر طيب الرائحة

تستعمله العرائس وأنشد * مُحْتَطِطًا عَشْرُقَهُ وَكَرَكَهُ * أبو عبيد الثياب المصرة التي فيها
شئ من صفرة ليست بالكثيرة وقال شعر المصّر من الثياب ما كان مصبوغا فغسل وقال أبو
سعيد التميمي في الصبغ أن يخرج المصبوغ بمقعة لم يستحكم صبغه والتصير في الثياب أن
تتمشق تحرقا من غير بلا وفي حديث عيسى عليه السلام ينزل بين مصرتين الممصرة من
الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث أتى علي طلحة فرضي الله عنهما وعلبه ثوبان
ممصران والمصير المعى وهو فعل وخص بعضهم به الطير وذوات الخف والظف والجمع أمصرة
ومصران مثل رغي ورغنان ومصارين جمع المصارين وقال الليث المصارين خطأ
قال الأزهري المصارين جمع المصران جمعته العرب كذلك على توهم النون أنها أصلية وقال
بعضهم مصير انما هو مفعّل من صار اليه الطعام وانما قالوا مصران كما قالوا في جمع سبيل الماء
مسلان شبهوا مفعلا بفعل وكذلك قالوا قعود وقعدان ثم قعادين جمع الجمع وكذلك توهبوا
الميم في المصير انما أصلية فجمعوها على مصران كما قالوا لجماعة مصاد الجبل مصدان والمصّر
الوعاء عن كراع ومصّر أحد أولاد نوح عليه السلام قال ابن سيده ولست منه على ثقة التهذيب
والمصير في كلامهم الجبل يلقى في الماء ليمسح السفن عن السير حتى يؤدى صاحبها ما عليه من
حق السلطان هذا في دجلة والفرات ومصّران القارة ضرب من ردى القمر (مضططر)

المضططر والمضطارة الحامض من الخمر قال عدى بن الرقاع

مُضْطَارَةٌ ذَهَبَتْ فِي الرَّأْسِ نَشْوُهَا * كَانَتْ شَارِبَهَا مِمَّا بِهِ لَمَمُ

أى كانت شاربها مما به ذولم أو يكون التقدير كأن شاربها من النوع الذي به لم وأوقع ما على
من يعقل كما حكاه أبو زيد من قول العرب سيجان ما يسبح الرعد بحمده وكما قالت كفار قريش للنبي
صلى الله عليه وسلم حين تلا عليهم إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون
قالوا فالمسح معبود فهل شئ في جهنم فأوقعوا ما على من يعقل فانزل الله تعالى ان الذين سبقوا
لهم منها الحسنى أولئك عنها مبعدون قال والقياس أن يكون أراد بقوله وما تعبدون الاصنام
المصنوعة وقال أيضا فاستعاره للين

نَقَرِي الضُّيُوفِ إِذَا مَا أَرْمَتْ * مُضْطَارًا شَيْبَةً لَمْ يَعْذُ أَنْ عَصُرَا

قال أبو حنيفة جعل اللبن بمنزلة الخمر فسماه مضطارا يقول إذا أجذب الناس سقيناها اللبن

الصَّرِيفُ وهو أحمى اللبن وأطيبه كائن سقى المصطار قال أبو حنيفة إنما أنكر قول من قال إن المصطار الحامض لأن الحامض غير مختار ولا ممدوح وقد اختبر المصطار كما ترى من قول عدى ابن الرقاع وغيره وأنشد الأزهري للاختل يصف النجر

تَرَى إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَائِفَةٍ * فَوْقَ الرُّجَاجِ عَنَيْقُ غَيْرُ مِصْطَارٍ

قالوا المصطار الحديثة المتغيرة الطعم قال الأزهري وأحسب الميم فيها أصلية لأنها كلمة رومسية ليست بعربية محضة وإنما تكلم بها أهل الشام ووجدنا في أشعار من نشأ بتلك الناحية (مضر) مَضَرَ اللبن يَمْضِرُ مَضُورًا حَضَّ وَابْيَضَّ وكذلك النَبِيدُ إِذَا حَضَّ وَمَضَرَ اللبنُ أَي صَارَ مَاضِرًا وهو الذي يَحْدَى اللسانَ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ وَلَبَنٌ مَضِرٌ حَامِضٌ شَدِيدُ الْحَوْضَةِ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ إِنَّ مَضَرَ كَانَ مُوَلِّعًا بِشَرِّهِ فَسَمِيَ مَضِرَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَضَرُ اسْمُ رَجُلٍ قِيلَ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مُوَلِّعًا بِشَرِّ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ وَهُوَ مَضِرٌ بَنِ زَارٍ بِنِ مَعْدِنٍ عَدْنَانُ وَقِيلَ سَمِيَ بِهِ لِإِيْضَ لَوْنِهِ مِنْ مَضِرَةٍ الطَّبِيخِ وَالْمَضِرَةُ مَرَّةٌ تَطْبَخُ بِلَبَنٍ وَأَشْيَاءٍ وَقِيلَ هِيَ طَبِيخٌ يَتَخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْمَضِرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ تَطْبَخَ اللَّحْمُ بِاللَّبَنِ الْبَحْتِ الصَّرِيحِ الَّذِي قَدْ حَدَى اللِّسَانَ حَتَّى يَنْضَجَ اللَّحْمُ وَتَحْتَرُ الْمَضِرَةُ وَرَبْعًا خَلَطُوا الْحَلِيبَ بِالْحَقِيقِ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَطْيَبُ مَا يَكُونُ وَيَقَالُ فَلَانٌ يَتَمَضَّرُ أَي يَتَعَصَّبُ لِمَضْرٍ وَنَقَلَ لِي مُتَحَدِّثٌ أَنَّ فِي الرُّوسِ الْآنَ لِسَهْلٍ قَالَ فِي الْحَدِيثِ لَا تَسْبُو مَضْرًا وَلَا رِبْعَةً فَإِنَّمَا كَانَا مُؤْمِنَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ لِمَضَرُ الْحَرَاءُ أَوْ رِبْعَةُ الْقَرَسِ لِأَنَّهُمَا لَمَّا اقْتَسَمَا الْمِرَاثَ أُعْطِيَ مَضْرُ الذَّهَبُ وَهُوَ يُونُثُ وَأُعْطِيَ رِبْعَةُ الْخَمِيرِ وَيَقَالُ كَانَ شِعَارَهُمْ فِي الْحَرْبِ الْعِمَامَةُ وَالرَّايَاتُ الْخَمْرُ وَلَا أَهْلَ الْبَيْتِ الصَّغِيرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَفْسِرُ قَوْلَ أَبِي تَمَامٍ بِصَفِّ الرَّبِيعِ

مُحْمَرَةٌ مُصْفَرَةٌ فَكَأَنَّهَا * عَصَبٌ يَمِينٌ فِي الْوَعَى وَتَمَضَّرُ

ابن الأعرابي لبْنُ مَضْرٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ كَمَضْرٍ وَطَمٍ لِأَنَّهُ فَعْلًا إِنَّمَا هُوَ مَضْرٌ بَفَتْحِ الضَّادِ لَا كَسْرِهَا قَالَ وَقَلَّ مَا يَجِيءُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا عَلَى فَعْلٍ وَمَضَارَةُ اللَّبَنِ مَسَالِمُهُ وَالْمَاضِرُ اللَّبَنُ الَّذِي يَحْدَى اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وَقَدْ مَضَرَ يَمْضِرُ مَضُورًا وَكَذَلِكَ النَبِيدُ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ وَذَكَرَ خُرُوجَ عَائِشَةَ فَقَالَ يُقَاتِلُ مَعْهَا مَضْرُ مَضْرُهَا اللَّهُ فِي النَّارِ أَيْ جَعَلَهَا فِي النَّارِ فَاشْتَقَّ ذَلِكَ لُغْظًا مِنْ اسْمِهَا يَقَالُ مَضْرُنَا فَلَنَا قَدْ مَضَّرَ أَي صَبَّرَ كَذَلِكَ بَانَ نَسَبُهُ إِلَيْهَا وَقَالَ

قوله وفي حديث حذيفة
الح: هو نص النهاية حرفا
حرفا إلا أنه سقط من الأصل
بعد جند الجنود جملة
هي وكتب الكتاب اه

الرحم شري مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب دمه
خضر امضرا أي هدرا ومضر اتباع وحكي الكسائي بضر الباء قال الجوهري نرى أصله من
مضور اللبن وهو قرصه اللسان وحذيه له وانما شد دلالة الكثرة والمبالغة والتضر التشبه بالمضرة
وفي الحديث سأله رجل فقال يا رسول الله مالي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فن خلت بعدي
قال لك منهم ما مضر من ولده أي ان مضرا لأجره فيمن مات من ولده اليوم وانما أجره فيمن مات
من ولده قبله وخذ الشيء خضر امضرا وخضر امضرا أي غضا طريا والعرب تقول مضرا لله
لك الثناء أي طيبه وتماضر اسم امرأة مشتق من هذه الاشياء قال ابن دريد أحسبه من اللبن
الماضير (مطر) المطر الماء المنسكب من السحاب والمطر ماء السحاب والجمع أمطار
ومطر اسم رجل سمي به من حيث سمي غيثا قال

لَا مَسْكَ بِنْتُ مَطَرٍ * مَا نَبَتْ وَأَبْنَتْ مَطَرٌ

والمطر فعل المطر وأكثر ما يجي في الشعر وهو فيه أحسن والمطرة الواحدة ومطرهم السماء
تمطرهم مطرا أو أمطرهم أصابهم بالمطر وهو أفصحهما ومطرت السماء وأمطرها الله وقد مطرنا
وناس يقولون مطرت السماء وأمطرت بمعنى وأمطرهم الله مطرا أو عذابا ابن سيده أمطرهم الله
في العذاب خاصة كقوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطرا المنذرين وقوله عز وجل
وأمطرنا عليهم نجارا من سجيل جعل الحجارة كالطرا لنزولها من السماء ويوم ممطر وماطر ومطر
دومطر الاخيرة على النسب ويوم مطير ماطر ومكان ممطور ومطير أصابه مطر وواد مطير
ممطور وواد مطر بغيرياء اذا كان ممطورا ومنه قوله * فواد خطا وواد مطر *
وأرض مطير ومطيرة كذلك وقوله

يَصْعَدُ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَةٍ * أَحْمَحُ حَبْرِي مِنْ حَفِّ مَطِيرٍ

قال أبو حنيفة المتماطر الذي يطر ساعة ويكف أخرى ابن شميل من دعاء صبيان العرب اذا
رأوا حالا للمطر مطيري والمطر والمطرة ثوب من صوف يلبس في المطر يتوق به من المطر عن
الليمان واستمطر الرجل لوبه لئسه في المطر واستمطر الرجل أي استكن من المطر قالوا

قوله اذارأوا حالا عبارة
القاموس اذا استسقوا
اه كتبه محمديه

وانما سمي الممطر لانه يستظل به الرجل وأنشد

أَكُلُّ يَوْمٍ خَلَقِي كَالْمَطَرِ * الْيَوْمَ أَخَفَنِي وَغَدًا أَظِلُّ

واستمطر للسياط صبر عليها والاستمطار الاستسقاء ومنه قول النمرود

* استمطروا من قرين كل منخدع * أي سألوه أن يعطى كالمطر مثلاً ومكان مستمطر محتاج

الى المطر وان لم يمتطر قال خفاف بن ندبة * لم يكس من ورق مستمطر عوداً * ويقال نزل

فلان بالمستطرأى في براز من الارض منكشف قال الشاعر

وَيَحِلُّ أَحْيَاءُ وَرَأْيُوتُنَا * حَذَرَ الصَّبَاحِ وَفَحْنُ بِالْمُسْتَمَطَّرِ

ويقال أراد بالمستمطر مهوى العادات ومخترقها ويقال لا تستمطر الخيل أي لا تعرض لها

الفراء أن تلك الشعلة من فلان مطرة أي عادة بكسر الطاء وقال ابن الاعرابي ما زال على

مطرة واحدة ومطرة واحدة ومطر واحد اذا كان على رأي واحد لا يفارقه وتلك منه مطرة

أي عادة ورجل مستمطر طالب للخير وقال الليث طالب خير من انسان ومطرني بخير

أصابني وما أنا من حاجتي عندك بمستمطرأي لا أسمع منك فيها عن ابن الاعرابي ورجل

مستمطر اذا كان مخيراً للخير وقوله أنشده ابن الاعرابي

وصاحب قلْتُ له صالح * إِنَّكَ لِلْخَيْرِ لِمُسْتَمَطَّرٌ

نسره فقال معناه أنك صالح بها قال أبو الحسن وتلخيص ذلك أنك الخير مستمطرأي مطمئع ومزَّر

قرينه ومطرها اذا مسلاًها وحكي عن مبتكر الكلابي كفت فلان فامطر واستمطر اذا طرق

وقال غيره أمطر الرجل عرق جبينه واستمطر سكت يتال مالك مستمطرأي ساكناً ابن الاعرابي

المطرة القربة مسموع من العرب ومطرت الطير ومطرت أسرعت في هويها ومطرت الخيل

ذهبت مسرعة وجاءت مستمطرة أي جاءت مسرعة يسبق بعضها بعضاً قال

من المنطرات بجانيها * اذا ما بل حزمها الحميم

قال ثعلب أراد أنها من نشاطها اذا عرقت الخيل وقال رؤبة

* والطيء مهوى في السماء مطراً * وفي شعر حسان

قوله بكسر الطاء في القاموس
والمطرقة بالفتح وكلمة
وقيل العادة اه متحججه

قوله صالح بها كذا بالاصل
وحرر اه متحججه

نداي ص ب ه ص الميعول
من مسودة المؤلف

تَطْلُ جِيَادُ نَامِطَاتٍ * يُلَطِّمُهُنَّ بِالْجُرِّ النَّسَاءُ

يقال تَطَطَّرَ بِهِ فَرَسُهُ إِذَا جَرَى وَأَسْرَعَ وَالْمُتَطَطِّرُ فَرَسٌ لِمَنْ سَدَّوَسُ صَفْعَةٍ غَالِبَةٍ وَمَطَرَفِي الْأَرْضِ

مُطَوَّرًا ذَهَبَ وَتَطَطَّرَ بِهِذَا الْمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّهُنَّ وَقَدْ صَدَرْنَ مِنْ عَرَقٍ * سَيِّدَتُنَّ طَرَجُ اللَّيْلِ مَبْلُورٌ

تَطَطَّرَ أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَقِيلَ تَطَطَّرَ بَرَزَ لِلْمَطَرِ وَيُرَدُّ وَمَرَّ الْفَرَسُ بِمَطَرٍ مُطَوَّرًا وَمُطَوَّرًا أَيْ أَسْرَعَ

وَالْتَطَرُّ مِثْلُهُ قَالَ لِبَيْدِرِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ جَرْجٍ فِي قَتْلِ هَوَازِنَ

أَتَمَّتْهُ الْمَنَافِقُ فَوْقَ جُرْدٍ أَشْطَبَةٍ * تَدْفُ دَفِيفَ الطَّائِرِ الْمُتَطَطَّرِ

وَرَأَى كَبْهَهُ مُتَطَطَّرًا يَصُا وَذَهَبَ ثَوْبِي وَبَعِيرِي فَلَا أَدْرِي مِنْ مَطَرٍ هَمَا أَيْ أَخَذَهُمَا وَمَطَرَةُ

الْحَوْضِ وَسَطُهُ وَالْمَطَرُ سَبُولُ الدَّرَةِ وَرَجُلٌ مَطَوَّرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّوَالِ طَيِّبِ النَّسَكَةِ

وَامْرَأَةٌ مَطَرَةٌ كَثِيرَةُ السَّوَالِ عَطَرَةٌ طَيِّبَةُ الْجُرْمِ وَإِنْ لَمْ تُطَيَّبْ وَالْعَرَبُ يَقُولُ خَيْرُ النِّسَاءِ الْخَفِرَةُ

الْعَطَرَةُ الْمَطَرَةُ وَشَرُّهُنَّ الْمَذْدَرَةُ الْوَذْرَةُ الْقَذْرَةُ تَعْنِي بِالْوَذْرِ الْغَلِيظَةُ الشَّنَتَيْنِ أَوَّلُهَا رِيحُهَا رِيحُ

الْوَذْرِ وَهُوَ اللَّحْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَطَرَةُ الْمَطَرَةُ هِيَ الَّتِي تَنْتَفِظُ بِالْمَاءِ أُخِذَ مِنْ لَفْظِ الْمَطَرِ كَأَنَّهَا

مُطِرَتْ فَهِيَ مَطَرَةٌ أَيْ صَارَتْ مَمْطُورَةً مَغْسُولَةً وَمُطَارٌ وَمُطَارٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحُهَا مَوْضِعٌ قَالَ

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مُطَارٍ * يُسْرَاهُ وَالْيَمْنَى عَلَى التَّرْتَارِ * قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَاقِ قَارِ

قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ الرُّوَابِيَةُ مُطَارٌ بِضَمِّ الْمِيمِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُطَارٌ مُتَعَمِّلاً وَمُطَارٌ مُتَعَمِّلاً وَهُوَ

أَسْبَقُ التَّهْدِيبِ وَمُطَارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالصَّمَانِ وَالْمَاطِرُونَ مَوْضِعٌ آخَرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا * أَكَلَ الْبَلُّ الَّذِي جَعَا

وَأَبُو مَطَرٍ مِنْ كُنَاهُمْ قَالَ

إِذَا الرِّكْبُ عَرَفَتْ أَنَّ مَطَرَ * مَسَتْ رَوِيدًا وَأَسَقَتْ فِي الشَّجَرِ

يَقُولُ إِنْ هَذَا أَحَادِضُ عَيْفِ السُّوقِ لِلْإِبِلِ فَإِذَا أَحَسَّتْ بِهِ تَرَقَّقَتْ فِي الْمَشْيِ وَأَخَذَتْ فِي الرِّعَى

وَعَدَى أَسَقَتْ بَنِي لَانَهْ فِي مَعْنَى دَخَلَتْ وَقَالَ

أَتَطْلُبُ مِنْ أَسْوَدٍ بُشَّةَ دُونِهِ * أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدٍ

(معر) مَعَرُ الطُّفْرِ مَعَرٌ مَعَرٌ فَهُوَ مَعَرٌ يَصِلُ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ قَالَ لِبَيْدٍ

وَصُكُّ الْمَرْوَلِ هَجَرَتْ * نَكِبَ مَعْرَدَايَ الْأَظْلَ

والمعر سقوط الشعر ومعر الشعر والریش معرافه ومعر وأمعزل ومعر الناصية معرا وهي معرا ذهب شعرها كله حتى لم يبق منه شيء وخص بعضهم بनावية الفرس وتعر رأسه اذا تمعظ وتعر شعره تساقط وشعر أعمر متساقط وخف معرا لشعر عليه وأمعز ذهب شعره أو وبره والامعر من الحافر الشعر الذي يسبغ عليه من مقدم الرشح لانه متهي لذلك فاذا ذهب ذلك الشعر قيل معرا الحافر معرا وكذلك الرأس والذنب قال ابن شميل اذا اقتطعت الرهضة من ظاهر فذلك المعر ومعر معرا وجل معر وخف معرا لشعر عليه وقال أبو عبيد الزمر والمعر القليل الشعر وأرض معرة اذا انجردت نباتها وأرض معرة قليلة النبات وأمعرت الارض ليك فيها نبات وأمعرت المواشي الارض اذا رعت شجرها فلم تدع شيئا رعى وقال الباهلي في قول هشام أحنى ذى الرمة حتى اذا أمعروا صنفق مباءتهم * وجرذا لخطب أنباج الجرائيم

قال أمعروا كواه وأمعر الرجل افتقر وأمعر القوم اذا أجذبوا وفي الحديث ما أمعر حجاج قط أى ما افتقر حتى لا يبقى عنده شيء والجناح المداوم للتحج وأصله من معر الرأس وهو قله شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والأمعر القليل الشعر والمكان القليل النبات والمعنى ما افتقر من شئ ويقال أمعر الرجل ومعرو معرا إذا فنى زاده وورد رؤب ماء العكل وعليه قسيه تسقى صرمة لا يها فاجب بها لخطبها فقالت أرى سفاها من مال قال نعم قطعة من إبل قالت فهل من ورق قال لا قالت يا عكل أكبر أو أمعرا فقتل رؤبة

قوله أفنى زاده في القاموس
فنى زاده اهـ

لما زدرت تقدى وقلت ليلى * تألقت واتصلت بعكلى

خطي وهزت رأسها تستبلى * تسألني عن السنين كم لي

وأمعره غير سلبه ماله فأفقره قال دريد بن الصمة

جريت عياضا كفره وجوره * وأمعره من المدقة الأدم

ورجل معر بخيل قليل الخير وهو أيضا القليل اللحم والمعر الكثير اللبس للارض وغضب فلان فتمعر لونه وجهه تغير وعلمته صفرة وفي الحديث فتمعر وجهه أى تغير وأصله قله النضارة وعدم إشراق اللون من قولهم مكان أمعر وهو الجذب الذي لا خصب فيه ومعر وجهه غشيره

والمعمور المقطَّب غضب الله تعالى وأورد ابن الأثير في هذه الترجمة قول عمر رضي الله عنه اللهم
 اني أبرأ اليك من معرة الجحش وقال المعرة الأذى والميم زائدة وسند كرهن في موضعه (مغر)
 المعرة والمعرة طين أحر يصبغ به وثوب بمغر مصبوغ بالمعرة وبسر بمغر لونه كلون المعرة
 والامغر من الابل الذي على لون المعرة والمغر والمغر تلون الى الحمرة وفسر امغر من المعرة
 ومن شبات الخيل أشقر امغر وقيل الامغر الذي ليس بناصع الحمرة وليست الى الصفرة
 وجرته كلون المعرة ولون عرفه وناصيته وأذنيه كلون الصهبه ليس فيها من البياض شيء وقيل
 هو الذي ليس بناصع الحمرة وهو نحو من الاشقر وشقرته تعلوها معرة أى كدرة والاشقر
 الاقهب دون الاشقر في الحمرة وفوق الاقضب ويقال انه لا مغر أمكر أى أحر والمكر المعرة
 الجوهري الامغر من الخيل نحو من الاشقر وهو الذي شقرته تعلوها معرة أى كدرة وفي حديث
 يأجوج ومأجوج فرموا بنبايهم فخرت عليهم ثم غر دما أى فخرت بالدم وصقر امغر ليس بناصع
 الحمرة والامغر الأحمر الشعر والجلد على لون المعرة والامغر الذي في وجهه حمرة بيضاء
 صاف وقيل المعرة حمرة ليست بالخالصة وفي الحديث أن أعرابيا قدم على النبي صلى الله عليه
 وسلم فراه مع أصحابه فقال أيكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق أرادوا بالامغر الأبيض
 الوجه وكذلك الأحمر هو الأبيض قال ابن الأثير معناه هو الأحمر المتسكى على مرققه مأخوذ
 من المعرة وهو هذا المدر الأحمر الذي يصبغ به وقيل أرادوا بالامغر الأبيض لانهم يسمون الأبيض
 أحر ولبن مغبر أحر يخالطه دم وامغربت الشاة والمناقفة وانغربت وهي ممغرة أحر لونها لم تحترط
 وقال اللحياني هو أن يكون في لبنها سكة من دم أى حمرة واختلاط وقيل امغربت اذا حلبت
 نخروج مع لبنها دم من داءها فان كان ذلك لها عادة فهي ممغرة ونخله بمغرة أحر الثمر ومغربان
 في البلاد اذا ذهب وأسرع ومغربه بعيره أسرع ورأيتهم يغرب بعيره ومغربت في الارض
 مغربة من مطرة هي مطرة صالحة وقال ابن الاعرابي المغرة المطرة الخفيفة ومغرة الصيف
 وبغربه شد حره وأوسن بمغرة أحد شعراء مضر وقول عبد الملك لجرير يا جرير مغر لنا أي
 أنشد لنا قول ابن مغرة والمغرة تأنيث الامغر ومغر أن اسم رجل وماغرة اسم موضع قال

الازهرى ورأيت في بلادى سعد ركية تعرف بمكانها وكان يقال له الامغرو بمجذائها ركية
 أخرى يقال لها الحجازة وهما شروب وفي حديث الملا عن إن جاءت به أميغر سبطاً فهو لزوجها
 فوق تصغير الامغر (مقر) المقر دق العنق مقر عنقه مقرها مقر اذا دقها وضربها بالعصا
 حتى تكسر العظم والجلد صحيح والمقر انقاع السمك المالح في الماء ومقر السمكة المالحه مقر
 أنفها في الخسل وكل ما أنقع فقد مقر وسمك ممشور الازهرى المقشور من السمك هو الذى
 ينقع في الخل والمخ فيصير صباعاً بارداً يؤتى به ابن الاعرابي سمك ممشور أى حامض ويقال
 سمك ملج ومملوح ومالح لغة أيضاً الجوهرى سمك ممشور يتقوى ماء وملح ولا تقل ممشور وشئ
 ممشور ومقر بين المقر حامض وقيل المقر والمقر والمقر الممر وقال أبو حنيفة هو نبات ينبت
 ورقاقى غير اقمان وأمقر الشراب مرره أبو زيد المر والمقر اللبن الحامض الشديد الحوضة وقد
 أمقر أمقاراً أبو مالك المر القليل الحوضة وهو أطيب ما يكون والمقر الشديد المرارة والمقر
 شبه بالصبر ليس به وقيل هو الصبر نفسه وربما سكن قال الرازي

* أمر من صبر ومقر وحفظ * وصواب انشاده أمر بالنصب لأن قبله

* أرقش ظمان إذ أعصر لفظ * يصف حية واختلاف اللفاظ في حفظ كل منها مذكور

في موضعه وقيل المقر الشم وقال أبو عمرو المقر شجر من ابن السكيت أمقر الشئ فهو ممقر
 اذا كان مرا ويقال للصبر المقر قال البدي

ممقر من على أعدائه * وعلى الأدين حلوا كالعسل

ومقر الشئ بالكسر ممقر ممقر أى صار مرراً فهو شئ ممقر وفي حديث لقمان أكلت المقر وأكلت
 على ذلك الصبر المقر الصبر وصبر على أكله وفي حديث على أمر من الصبر والمقر ورجل ممقر

النساء تشديد الراء نبي العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

نكحت أمانة عالجاً تريعية * متشقق الرجلين ممقر النساء

الليث المقر من الركا القليل له الماء قال أبو منصور هذا تصحيف وصوابه الممقر بضم الميم

والقاف وهو مذكور في موضعه (مكر) الليث المكراً احتيال في خفية قال وسعنا أن
 الكيد في الحروب حلال والمكر في كل حلال حرام قال الله تعالى ومكر ومكرام ومكرنا مكرنا

وهم لا يشعرون قال أهل العلب بالتأويل المكر من الله تعالى جزاء سُمي باسم مكر المجازي كما قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فالثانية ليست بسيئة في الحقيقة قتلها سميت سيئة لازدواج الكلام وكذلك قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعندوا عليه فالاول ظلم والثاني ليس بظلم ولكنه سمي باسم الذنب ليعلم أنه عقاب عليه وجزاء به ويجرى مجرى هذا القول قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم والله يستمزيهم مما جاء في كتاب الله عز وجل ان سيده المكر الخديعة والاحتيال مكرهم مكرهم مكرهم وفي حديث الدعاء اللهم امكركي ولا تمكركي قال ابن الاثير مكر الله ابتغاء بلاءه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فينوبهم عنها قبوله وهي مردودة المعنى الحق مكرًا باعدائي لابي وأصل المكر الخداع وفي حديث علي في مسجد الكوفة جانيه الايسر مكرًا قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع ورجل مكر ومكور ما كر التهذيب رجل مكور نعت للرجل يقال هو التصير اللثيم الخلقه ويقال في الشيعة ان مكورى وهو في هذا القول قدف كأنها توصف بزينة قال أبو منصور وهذا حرف لا أحفظه لغير اللثيم فلا أدري أعربى هو أم أعجمي والمكورى اللثيم عن أبي العمير مثل الاعرابي قال ابن سيده ولا نكر أن يكون من المكر الذي هو الخديعة والمكر المغرة وثوب مكور ومكور مصبوغ بالمكر وقد مكره فامكركي خضبه فاختص بالمكر المغرة قال القطامي يضرب تلك الأبطال منه * وتمكركي اللعي منه امكركا

أي تختصب شبه حمر الدم بالمغرة قال ابن بري الذي في شعر القطامي تنعس الأبطال منه أي تترفع كما تترفع الناعس ويقال للدسكاته مكر بالمكر أي طلي بالمغرة والمكركي الأرض يقال امكروا الأرض فانها صلبة ثم احرثوها يرداسقوها والمكرك السقية للزرع يقال مررت بزرع مكور أي مسقي ومكر أرضه مكرها مكراسقاها والمكركت والمكركة بنة غيراء ملجاء الى الغيرة تنبت قصداً كأن فيها حصاحين تمضغ تنبت في السهل والرمل لها ورق وليس لها زهر وجمعها مكرو ومكور وقد يقع المكور على ضرب من الشجر كالرغل ونحوه قال العجاج * يستن في علق وفي مكور * قال وانما سميت بذلك لارتواءها ونحو السقي فيها وأورد الجوهري هذا البيت * فخط في علق وفي مكور * الواحد مكر وقال الكمي يصف بكرة ٢

٢ قوله يصف بكرة كذا في الاصل وشرح القاموس أيضا بالكاف والذي في الصحاح المطبوع ونسخة خطيظن بها الخطأ بقرة بالقاف اه صححه

تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرُطُورِ أَو تَارَةً * شَيْرُ خَامَاهَا وَتَعْلَقُ ضَالَهَا

فِرَاحُ الْمَكْرُثَرِ وَالْمَكْرُثَرُ مِنَ النَّبَاتِ الْوَاحِدَةُ مَكْرَةٌ وَأَمَّا مَكْرُورُ الْأَعْصَانِ فَهِيَ شَجَرَةٌ عَلَى
حَدِّهِ وَضُرُوبُ الشَّجَرِ تَسْمَى الْمَكْرُورَ مِثْلَ الرُّغْلِ وَنَحْوِهِ وَالْمَكْرَةُ شَجَرَةٌ وَجَمْعُهَا مَكْرُورٌ
وَالْمَكْرَةُ السَّاقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَكْرُورُ حَسَنُ خَدَّائِ السَّاقِينَ وَامْرَأَةٌ مَكْرُورَةٌ
مُسْتَدِيرَةُ السَّاقِينَ وَقِيلَ هِيَ الْمُدْجَّةُ الْحَذَقُ الشَّدِيدَةُ الْبُضْعَةِ وَقِيلَ الْمَكْرُورَةُ الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقُ
يُقَالُ امْرَأَةٌ مَكْرُورَةٌ السَّاقِينَ أَيْ خَدَّاءَ وَقَالَ غَيْرُهُ مَكْرُورَةٌ مَرْبُوعَةُ السَّاقِ خَدَّاءُ شَبَّهَتْ
بِالْمَكْرَمِ مِنَ النَّبَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الْفَاسِدَةُ وَالْمَكْرَةُ التَّدْبِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الَّتِي قَدْ ارْتَبَتْ كُلُّهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَالْمَكْرَةُ أَيْضًا الْبَسْرَةُ الْمُرْطَبَةُ وَلَا حُلَاوَةَ لَهَا وَتُخْلَعُ مَكْرًا يَكْثُرُ ذَلِكَ مِنْ بُسْرِهَا (مهر) الْمَهْرُ
الصَّدَاقُ وَالْجَمْعُ مَهْوَرٌ وَقَدْ مَهَرَ الْمَرْأَةَ يَمْهَرُهَا وَيَمْهَرُهَا مَهْرًا وَأَمْهَرُهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ
وَأَمْهَرُهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ عِنْدِهِ سَاقُ الْهَامِ مَهْرُهَا وَهُوَ الصَّدَاقُ وَفِي الْمَثَلِ أَتَى مِنَ الْمَمْهُورَةِ لِأَحَدِي
خَدَمَتَيْهَا يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْآخِ فِي الْحَقِّ الْغَايَةَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمْ يَدْخُلْ
عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أَطِيعُكَ أَوْ تَعْطِينِي مَهْرِي فَزَنَعَ أَحَدِي خَدَمَتَيْهَا مِنْ رَجُلِهَا وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا فَرَضِيَتْ
بِذَلِكَ لِحَقِّهَا وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

أَإِذَا مَهَرْتُ صُلْبًا قَلِيلًا عِرَاقَهُ * تَقُولُ أَلَا أَدَيْتَنِي فَتَقَرَّبَ

وَقَالَ آخَرُ أَخَذَنْ أَعْتَصَابًا خُطْبَةً عَجْرَفِيَّةً * وَأَمْهَرَنْ أَرْمَاحًا مِنْ الْخَطِّ ذُبْلًا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَهَرْتَهَا فَهِيَ مَمْهُورَةٌ أَعْطَيْتَهَا مَهْرًا وَأَمْهَرْتَهَا زَوَّجْتُهَا غَيْرِي عَلَى مَهْرٍ وَالْمِهْرِيَّةُ
الْغَالِيَةُ الْمَهْرُ وَالْمَهَارَةُ الْحَذَقُ فِي الشَّيْءِ وَالْمَاهِرُ الْحَازِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ السَّابِجُ
الْمُجِيدُ وَالْجَمْعُ مَهَرَةٌ قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ فِيهِ تَفْضِيلَ عَامِرٍ عَلَى عُلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ

إِنَّ الَّذِي فِيهِهِ تَمَارَيْنَا * بَسِينٌ لِلْسَّامِعِ وَالنَّاسِطِرِ

مَا جَعَلَ الْجُدَّ الظُّنُونُ الَّذِي * جُنِبَ صَوْبُ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ النَّارِ إِذَا مَا طَمَا * يَقْدَفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

قوله وامهرها النجاشي الخ
عبارة انهاء وامهرها
النجاشي من عنده يقال
مهرت المرأة وامهرتها اذا
جعلت لها مهرها واداسقت
لها مهرها وهو الصداق
انتهت بجزوفها كتبه
مصححه

قال الجُدُّ البُتْرُ والظُّنُونُ الذي لا يوثق بعمائها والفراقى الماء المنسوب الى الفرات وطما ارتفع
والبوصى الملاح ويقال مَهْرَتْ بهذا الامر امهر به مهارة أى صرْتُ به حاذقا
قال ابن سيده وقد مَهَّرَ الشئ وفيه وبه مَهْرٌ ومُهْرٌ ومُهْوَرٌ ومِهارة ومِهارة وقالوا لم تنفعل به
المِهَرَّة ولم تُعْطِه المِهَرَّة وذلك اذا عاجلت شيئا لم ترفُق به ولم تُحَسِّن عمله وكذلك ان عَذَى انسانا أو أدبه
فلم يحسن أبو زيد لم تعط هذا الامر المِهَرَّة أى لم تأنه من قبل وجهه ويقال أيضا لم تأنت الى هذا
البناء المِهَرَّة أى لم تأنه من قبل وجهه ولم تبسَّه على ما كان ينبغي وفي الحديث مثل الماهر
بالقرآن مثل السَّفَرَةِ الماهر الحاذق بالقراءة والسفرة الملائكة الازهرى والمهرو ولد الرمكة
والفرس والانى مِهَرَّة والجمع مِهْرٌ ومِهْرَات قال الريبع بن زياد العنسي يحترض قومه فى طلب
دم مالك بن زهير العنسي وكانت فزارة قبلته لما قتل حذيفة بن بدر الفزارى

أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ * تَرْجُوا النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

مَا إِنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لَذْوَى الْحَيِّ * الْأَلْمَطِيُّ تُشَدُّ بِالْأَكْوَارِ

وَجُنُبَاتٍ مَا يَذْنُ عَذُوقًا * يَقْدَفْنَ بِالْمِهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ

الجنوبات الخيل يُجَنَّبُ الى الابل ابن سيده المِهْرُ ولد أول ما يَنْبُت من الخيل والحمر الاهلية وغيرها
والجمع القليل أمهارة قال عدى بن زيد

وَذَى تَنَاوِيرٍ مَعْمُونٍ لَهُ صَبِيحٌ * يَغْدُو أَوَّابِدَقْدَافِلَيْنِ أَمْهَارَا

يعنى بالأمهارة ههنا أولاد الوحش والكثير مهارة ومهارة قال

كَأَنَّ عَسِيْقَامِنْ مِهَارَةٍ تَغْلِبُ * بِأَيْدِي الرِّجَالِ الدَّافِنِينَ ابْنَ عَتَّابٍ

وقد فرح ب هاربا وابن عامر * ومن كان يرجو أن يَرْبُ فَلَآ أَبَ

قال ابن سيده هكذا رواه الرواة بسكان الباء ووزن نَعْتَابٍ ووزن فَلَآ أَبَ مفاعيل
والانى مِهَرَّة قال الازهرى ومنه قولهم لا يعدم شئ مِهْرًا يقول من الشقاء معالجة المهارة
وفرس مِهْرٌ ذات مِهْرٍ وأم أمهارة سم فارة وفي التهذيب هَضْبَةٌ وقال ابن جيلة أم أمهارة كم
جر با على الصَّمان ولعلها شئت بالأمهارة من الخيل فسميت بذلك قال الراعى

مَرَّتْ عَلَى أُمِّ أَمْهَارٍ مُشْمَرَةٌ * تَهْوِي بِهَا طُرُقُ أَوْسَاطِهَا زُورُ

قوله والبوصى الملاح كذا
بالاصل والذي فى القاموس
فى مادة بوص والبوصى
بالضم ضرب من السفن معرب
بوزى وفى الصحاح والبوصى
ضرب من سفن البحر وهو
معرب واستشهد بقول
الاعشى المذكور وقوله
المهرة هو كعنة كما فى
القاموس قال شارحه
وضبطه الصانغى بفتح
فكسر مجودا وقوله قال
الريبع الخ كذا فيه أيضا
وفيه فى مادة عذف نسبه
الى قيس بن زهير وهو الذى
فى شرح أشعار الحماسة
وقوله عذوقا كذا
أورده المؤلف هنا وأورده فى
عذف بهمليتين وهاء تانيث
وفى شرح الحماسة على هذا
البيت ما يشفى الغليل وقوله
ولذا قول الخ كذا فى الأصل
أيضا وفيه سقط وعبارة
القاموس ولد الفرس أو
أول الخ اه
قوله نعتاب يكتب بوصل
النون فى العين وبتاء بن على
اصطلاح العروضيين وكذا
قوله فلا أب يكتب بالفين
قبل الباء

وأما قول أبي زيد في صفة الاسد

أَقْبَلَ يَرْدَى كَمَا يَرْدَى الْحِصَانُ إِلَى * مُسْتَقْسِبٍ أَرَبٍ مِنْهُ يَمْهَرُ

أَرَبٌ ذِي إِرْبَةٍ أَيْ حَاجَةٍ وَقَوْلُهُ يَمْهَرُ أَيْ يَطْلُبُ مَهْرًا وَيُقَالُ لِلْخَرَّةِ الْمَهْرَةُ قَالَ وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا
وَالْمَهَارُ عَوْدٌ غَلِيظٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبُحْتَى وَالْمَهْرُ مَفَاصِلُ مُتَلَا حِكَّةً فِي الصَّدْرِ وَقِيلَ هِيَ غَرَضِيْفُ
الضُّلُوعِ وَاحِدَتُهَا مَهْرَةٌ قَالَ ابُو حَاتِمٍ وَأَرَاهَا بِالْفَارَسِيَّةِ أَرَادَ فُصُوصَ الصَّدْرِ وَأَوْحَرَ الصَّدْرَ فِي

الزُّورِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لُغْدَافَ * عَنْ مَهْرَةِ الزُّورِ عَنْ رَحَاهَا * وَأَنْشَدَ أَيْضًا

* جَافِي الْيَسْدَيْنِ عَنْ مَشَاسِ الْمَهْرِ * الْفَرَاءُ تَحْتَ الْقَلْبِ عَظِيمٌ يَقَالُ لَهُ الْمَهْرُ وَالزُّورُ وَهُوَ
قِرَافَةُ الْقَلْبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ مَشَاسِ الْمَهْرِ يَقَالُ هُوَ عَظِيمٌ فِي زُّورِ الْفَرَسِ وَمَهْرَةٌ
ابْنُ حَيْدَانَ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُمْ حَتَّى عَظِيمٌ وَابِلُ مَهْرٍ يَنْسُوبُ إِلَيْهِمْ وَالْجَمْعُ مَهَارِيٌّ وَمَهَارٍ
وَمَهَارَى مَخْتَفَةٌ إِلَيْهَا قَالَ رُؤْبَةُ

بِهِ تَمَطَّتْ عَوَّلُ كُلِّ مَيْلَةٍ * بِنَاحِرِاجِجِ الْمَهَارَى النُّفَةِ

وَأَمَّا مَهْرُ النَّاقَةِ فَعَلْمُهَا مَهْرِيَّةٌ وَالْمَهْرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْخِنْطَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهِيَ جَرَاءٌ وَكَذَلِكَ
سَمَّيْنَاهَا وَهِيَ عَظِيمَةُ السُّبُلِ غَلِيظَةُ الْقَصَبِ مَرْبُوعَةٌ وَمَاهِرٌ وَمَهْرٌ اسْمَانِ وَمَهْرٌ مَوْضِعٌ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا جَلْدُهَا عَلَى فَعُولٍ دُونَ مَفْعَلٍ مِنْ هَارٍ يَهْرُ لَأنَّهُ لَوْ كَانَ مَفْعَلًا مِنْهُ كَانَ مَعْتَلًا
وَلَا يَحْتَمِلُ عَلَى مُكْرَرِهِ لِأَنَّهُ شَازِلٌ لِلْعِلْمَةِ وَنَهْرٌ مَهْرَانٌ نَهْرٌ بِالسُّنْدِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ
الْمَهْبِيزَةُ الْخَرَّةُ وَالْمَهَارُ الْخَرَارُ وَهِيَ ضِدُّ السَّرَائِرِ (مور) مَا رَأَيْتُ شَيْءًا يَمْوَرُّ مَوْرًا تَرْهِيَا أَيْ
تَحْتَرِكُ وَجَاءَ وَذَهَبَ كَمَا تَكْفَأُ الْخَلَّةُ الْعَيْدَانَةُ وَفِي الْمَحْكَمِ تَرَدَّدَ فِي عَرَضٍ وَالتَّمَوُّرُ مِثْلُهُ
وَالْمَوْرُ الطَّرِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

تُبَارِي عَمَّا قَانَا حَيَاتٍ وَأَتَّبَعْتُ * وَطَيْفًا وَطَيْفًا فَوْقَ مَوْرِعِ عَبْدِ

تُبَارِي تُعَارِضُ وَالْعِتَاقُ التُّوقُ الْبِكْرَامُ وَالتَّاجِيَاتُ السَّرْبَعَاتُ وَالْوُطَيْفُ عَظِيمُ السَّاقِ
وَالْمَعْبَدُ الْمُدَّالُّ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَوْرُ الطَّرِيقُ الْمَوْطُوءُ الْمُسْتَوِيُّ وَالْمَوْرُ الْمَوْجُ وَالْمَوْرُ السَّرْعَةُ
وَأَنْشَدَ * وَمَشَّيْنٌ بِالْحَبِيبِ مَوْرٌ * وَمَارَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا مَوْرًا مَاجَتْ وَتَرَدَّدَتْ وَنَاقَةُ مَوَارَةٍ
الْيَدِ وَفِي الْمَحْكَمِ مَوَارَةٌ سَهْلَةُ السَّيْرِ رِيْعَةٌ قَالَ عَنَتَرَةُ

خَطَارَةُ غِبِّ السُّرَى مَوَارَةٍ * تَطْسُ الْأَكَامِ بِذَاتِ خُفٍّ مِيمٍ

وكذلك الفرس التهديب المورجع ناقة مائر ومائرة إذا كانت نشيطة في سيرها فتتلاء في عضدها
والبعير عور عضدها إذا ترددا في عرض جنبه قال الشاعر * على ظهر موارٍ الملائم حصان *
ومار جرى ومار عور موار إذا جعل يذهب ويحيى ويتردد قال أبو منصور ومنه قوله تعالى
يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وتسير الجبال سيرا قال في الصحاح تموج موجا وقال أبو عبيدة تكفأ
والاخنفس مثله وأنشد الاعشى

كَانَ مَسْتَهْمًا مِنْ يَبْتِ جَارَتِهَا * مَوْرُ السَّحَابَةِ لَا رَيْثَ وَلَا جَلَّ

الاصمعي سائرته مسائرة ومائرة نه تمائرة وهو أن تفعل مثل ما يفعل وأنشد
* عيبرها في جريه وتمائرة * أي ساربه والمائرة المعارضة وموار الشئ موارا اضطرب
وتحزك حكاه ابن سيده عن ابن الاعرابي وقولهم لا أدري أعار أم مارأي أتى عورا أم دار فرجع
إلى تجدد وسهم مائر خفيف نافذ داخل في الاجسام قال أبو عامر الكلبي

لَقَدْ عَلِمَ الذَّبُّ الَّذِي كَانَ عَادِيًا * عَلَى النَّاسِ أَيْ مَائِرًا لِسَهْمٍ نَارِعٍ

ومشئ مورلين والمور تراب والموران تموربه الريح والمور بالضم الغبار بالريح والمور الغبار
المتردد وقيل التراب شبه الريح وقد مار مور أو مارته الريح ورشح مواراة وأرياح موار والعرب
تقول ما أدري أعار أم مار حكاه ابن الاعرابي وفسره فقال غار أي الغور ومار أي نجسدا وقطاة
ماريه نساء وامرأة مارية بيضاء براقة كان اليمد تمور عليها أي تذهب وتحيى وقد تكون
المارية فاعولة من المرى وهو مذكور في موضعه والمور الدوران والمور مصدر ممرت الصوف
مور إذا تفتت وهي المواراة والمراطة وممرت الوبر فأنما تفتت فأنشفت والمواراة نسيل الحمار
وقلم تمور عنه نسيلة أي سقطت وانعارت عقيقة الحمار إذا سقطت عنه أيام الربيع والموراة والمواراة
مأنسل من عقيقة الخش وصوف الشاة حمة كانت أو مينة قال

أَوَيْتُ الْعَشْوَةَ فِي رَأْسِ نَبِقٍ * وَمَوْرَةٍ نَعَجَةٍ مَائَتْ هُزَالَا

قال وكذلك الشئ يسقط من الشئ والشئ ينفق فيبقى منه الشئ قال الاصمعي وقع عن الحمار
موارته وهو واقع من نسا له ومار الدمع والدم سال وفي الحديث عن ابن هرمز عن أبي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال مثلُ المنفقِ والخيلِ كمثلِ رجلينِ عليهما جبتان من
لبن تراقيسهما إلى أيديهما فأما المنفقُ فإذا انفقَ مارتَ عليه وسبغتَ حتى تبلغَ قدميه وتغفواثره
وأما الخيلُ فإذا أراد أن ينفقَ أخذت كلَّ حلقةٍ موضعها ولزمته فهو يريد أن يؤسبها ولا تنسج
قال أبو منصور قوله مارت أي سالت وترددت عليه وذهبت وجاءت يعني نفقته وابن هرمز هو
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وفي حديث ابن الزبير يطلق عقابُ الحربِ بكاتبَ عورٍ كرجل
الجراد أي تترددو تضطرب أكثرهما وفي حديث عكرمة لما نفي في آدم الروح مارت في رأسه فعطس
أي دار وتردد وفي حديث قيس ونجوم عور أي تذهب وتجي وفي حديثه أيضا فتركت المور
وأخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لأنه يجاء فيه ويذهب والطعنة عور إذا ماتت
يمينا وشمالا والدماء عور على وجه الأرض إذا انصببت فترددت وفي حديث عدي بن حاتم أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال له أمر الدم بما شئت قال شمر من رواه أمره فعنه أسئلته وأجره يقال
مار الدم عور مور إذا جرى وسال وأمره أنا وأنشد

سَوْفَ تَذْنِيكَ مِنْ لَيْسَ سَبْنَدَا * ذَا مَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ

ورواه أبو عبيد أمر الدم بما شئت أي أسئلته واستخبرته من مريت الناقة إذا مسحت ضرعها
لندر الجوهرى مار الدم على وجه الأرض عور مور أو أماره غيره قال جرير بن الخططي
ندسنا بأمة ندوسة القين بالقنا * وماردم من جار يبيبة نافع

أبو مندوسة هو مرة بن سفيان بن جحاشع وجحاشع قبيلة الفرزدق وكان أبو مندوسة قتله بنو
يربوع يوم المكلا ب الأول وجار يبيبة هو الصمة بن الحرث الجشمي قتله ثعلبة اليربوعي وكان في
جوار الحرث بن يبيبة بن قُرط بن سفيان بن جحاشع ومعنى ندسناه طعناه والنافع المروى وفي
حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير فخره بعود فقال إن كان مار موراً فليكوه وإن رُد فلا
والمائرات الدماء في قول رشيد بن رميض بالصاد والصاد مجة وغير مجة العنزي.

حَلَلْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ * وَأَنْصَابٍ تَرَكْنِي لَدَى السَّعِيرِ

وعوض والسعير صنمان ومارس جرس موضع وهو مذكور أيضا في موضعه الجوهري

مارسرجس من أسماء العجم وهما اسمان جعلوا واحدا قال الاخطل

لمارأونا والصليب طالعا * ومارسرجيس وموتنا قعا * خلوا لنا زاذان والمزارعا

وحنطة طيسار كرمنا عا * كائما كانوا غرابا واقعا

الأنه أشبع الكسرة لاقامة الوزن فتولدت منها البناء ومور موضع وفي حديث ليلى انتهينا الى
الشعينة فوجدنا سفينتين قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمى به لمور الماء فيه أى جريانه
(مير) الميرة الطعام يمتاره الانسان ابن سيدة الميرة جلب الطعام وفي التهذيب جلب الطعام
للسبع وهم يمتارون لانفسهم ويميرون غيرهم ميرا وقد مار عياله وأهلهم غيرهم ميرا وامتارهم
والميتار جلب الميرة والميتار جلالة ليس يجمع مياترنا عا هو جمع مائر الاصمعي يقال ماره يموره
اذا أتاه بعيرة أى بطعام ومنه يقال ما عنده خير ولا مير والامتسار مله وجمع المائر مياتر مثل كئثار
وميرة مثل رجالة يقال نحن نتظر مياترنا ومياترنا يقال للرفقة التى تنهض من البادية الى القرى
لتسار مياترة وفي الحديث والحولة المائر لهم لاجية يعنى الابل التى تحمل عليها الميرة وهى الطعام
ونحوه مما يجلب للبيع لايؤخذ منهم ازا كة لانها عوامل ويقال مارهم غيرهم اذا عطاهم الميرة
وتماير ما بينهم فسد كمار وأما روادا جده قطعها قال ابن سيدة على أن الفأمار قد يجوز أن
تكون منقلبة من واولانها عين وأما الرشي أذابه وأما الرزغفران صب فيسه الماء ثم دافه
قال الشماخ يصف قوسا

كانت عليها زعفراناً تسيره * خوازن عطار عيان كواثر

ويروى ثمان على الصفة للخوازن وميرت الدوا دفنته وميرت الصوف ميرانتشته والمؤارة
ماسقط منه وواؤه منقلبة عن باء الضمة التى قبلها ومياتر فرس قرط بن التوام

(فصل النون) (نار) نارث نائرة فى الناس هاجت هائجة قال ويقال نارث بغير همز

قال ابن سيدة وأراه بدلا والنور دخان الشحم والنور التليج عن ابن الاعرابى (نبر)

النبر بالكلام الهدز قال وكل شئ رفع شيا فقد نبره والنبر مصدر نبر الحرف يشبه نبرا همزه

وفى الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر باسمى أى لا تمز وفي رواية

قوله زاذان هو بالزاي أوله

فى الاصل وفى معجم البلدان

ليسا قوت فى الزاي زاذان

جاء فى شعر الاخطل وأنشده

فى الصحاح الطبع ونسخة

خط منه زاذان بالراء وهو

اسم موضع أيضا اه متحججه

قوله الشعينة كذا بالاصل

والنهاية مضبوطا وكذا فى

القاموس الا أنه زاذان

مشددة بعد المثلثة

المكسورة قال شارحه بعد

قوله والشعينة ماء لبنى غير

يظن واد يقال له الحريم

وهذه عبارة ياقوت لكنه

قال شعيبية بموحدة بدل

المثلثة وضبط بشكل القلم

الضبط المار الا أن الياء فيه

مختلفة اه متحججه

فقال انما غشّر قريش لاشبر والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تمز في كلامها ولما حج المهدي
 قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالقران والمنبور المهموز والنبرة الهمزة وفي حديث علي عليه السلام اطعنوا
 النبر وانظروا الشمر النبر الخلس اى اختلسوا الطعن ورجل نبار فصيح الكلام ونبار بالكلام
 فصيح بليغ وقال الليثاني رجل نبار صيّاخ ابن الانبارى النبر عند العرب ارتفاع الصوت
 يقال نبر الرجل نبرة اذا تكلم بكلمة فيها علو وأنشد

إني لا سمع نبرة من قولها * فأكد أن يغشى على سرورا

والنبر صيغة الفزع ونبرة المغنى رفع صوته عن خفض ونبر الغلام ترعرع والنبرة وسط النقرة
 وكل شئ ارتفع من شئ نبرة لانتباره والنبرة الورم في الجسد وقد انتبر ومنه حديث ع رضي الله
 عنه اياكم والتخل بالنصب فان القيم ينتبر منه اى يتنفذ وكل من رفع مستبر وكل ما رفعته فقد
 نبرته تنبره نبرا واتبر الجرح ارتفع وورم الجوهرى نبر الشئ انتبره نبرا رفعته وفي حديث فصل
 رافع بن خديج غير انه بقي مستبرا اى من تنعافى جسمه وانتبر يده اى تنطت وفي الحديث ان
 الجرح ينبر في رأس الحول اى يرم والمنبر مر فاة الحاطب سمي منبرا لارتفاعه وعلوه وانتبر
 الامير ارتفع فوق المنبر والنبر اللقم الضخم عن ابن الاعرابي وأنشد

* أخذت من جنب الثريد نبرا * والنسب الجنب فارسى ولعل ذلك لضخمه وارتفاعه حكاه
 الهروى في الغريين والنبور الاست عن أبي العلاء قال ابن سيده وأرى ذلك لانتبار الاليتين
 وضخمهما ونبرة بلسانه نبره نبرا نال منه ورجل نبر قليل الحياء نبر الناس بلسانه والنبر القراد
 وقيل النبر بالكسر دويبة شبيهة بالقراد اذا دب على البعير تورم مده او قيل النبر دويبة أصغر من
 القراد تلسع فينبر موضع لسعته او يرم وقيل هو الحرقوص والجمع نبار ونبار قال الراجز وذكر
 ابلا تمنت ورجلت الشحوم

كانهم من بدن واستيقار * دبّت عليها ذبابت الانبار

يقول كانهم السعته الانبار فورمت جلودها وحظت قال ابن بري الميت لشبيب بن البرصاء

اطْعُونُوا النَّسْرَ الْخَلْسَ وَهُوَ مِنْ فَعَلَ الْخَذَقُ يُقَالُ ضَرَبَ هَبْرُوطٌ نَسْرًا وَيُرْوَى بِالْبَاءِ بَدَلَ التَّاءِ
وَالنَّسْرُ بِالْعَرَبِيِّكَ الْفَسَادُ وَالضَّيَاعُ قَالَ الْجَهَّاجُ
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ ذَا الْجَلَالِ قَدْ قَدَّرَ * فِي الْكُتُبِ الْأُولَى الَّتِي كَانَ سَطَرَ * أَمْرًا هَذَا فَاجْتَنِبْ مِنْهُ النَّسْرَ
وَالنَّسْرُ الضَّعْفُ فِي الْأَمْرِ وَالْوَهْنُ وَالْإِنْسَانُ يَنْتَرِفُ مَشْيَهُ نَسْرًا كَأَنَّهُ يَجْذِبُ شَيْئًا وَيَنْتَرِفُ مَشْيَتِهِ
وَأَنْتَرَعَ تَعَمَّدَ وَالنَّوَاتِرُ الْقِسِيُّ الْمَقْطُوعَةُ الْأَوْتَارُ وَقَوْسٌ نَاتِرَةٌ تَقْطَعُ وَتَرْهَأُ صَلَابَتُهَا قَالَ الشَّعْخَاخُ
ابْنُ ضَرَارٍ يَصِفُ جَارًا أَوْ رَدَّائِنَهُ الْمَاءَ فَلَمَّا رَوَيْتُ سَاقَهَا سَوْفًا عَنِخًا خَوْفًا مِنْ صَائِدٍ وَغَيْرِهِ
فَجَالَ بِهَا مِنْ خَيْفَةِ الْمَوْتِ وَالْهَيْأَةِ * وَبَادَرَهَا الْخَلَاتُ أَيُّ مُبَادَرٍ
يَزُرُّ الْقَطَامِنَهَا وَيَضْرِبُ وَجْهَهُ * قَطُوفٌ بِرَجُلٍ كَالْقِسِيِّ النَّوَاتِرُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذِي فِي شَعْرِهِ يَضْرِبُ وَجْهَهُ * بِمُخْتَلِفَاتٍ كَالْقِسِيِّ النَّوَاتِرُ وَقَوْلُهُ يَزُرُّ عِضَّ وَالْقَطَا
جَمْعُ قَطَاةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ الرَّذْفِ وَالْخَلَاتُ جَمْعُ خَلٍّ وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ كَلِمَا عِضَّ الْحِمَارُ كَقَالَ
الْأَنْثَرِيُّ نَفَعَتْهُ بَارِجُهَا وَالْقَطُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ الْبَطِيُّ السَّيْرِ يَرِيدُ أَنْ الْإِنْسَانَ يَرِيَتْ مِنَ الْمَاءِ
وَأَمْتَلَأَتْ بِطُونُهَا مِنْهُ بَطُونُ سِيرِهَا (نثر) اللَّيْثُ النَّسْرُ نَسْرُكَ الشَّيْءُ يَدُلُّكَ تَرْمِيهِ بِهِ مَتَقَرًّا مَثَلًا
نَسْرًا الْجَوْزُ وَاللُّوزُ وَالسُّكَّرُ وَكَذَلِكَ نَسْرُ الْحَبِّ إِذَا بَدَرُوهَا النَّسْرُ وَكَذَلِكَ نَسْرُهُ وَنَسْرُهُ نَسْرًا وَنَسْرًا
وَنَسْرُهُ فَاتَسْرَ وَتَنَاتَرَ وَالنَّشَارَةُ مَا تَنَاتَرَ مِنْهُ وَخَصَّ الْجِيَانِي بِدَمَائِنِ نَسْرٍ مِنَ الْمَاءِ دَقِيقُ كُلِّ فَيْرَجِي
فِيهِ النَّوَابُ التَّهْذِيبُ وَالنَّشَارُفَاتُ مَا يَتَنَاتَرُ حَوَالِي الْخِصْوَانِ مِنَ الْخَبَرِ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
الْجَوْهَرِيُّ النَّشَارُ بِالضَّمِّ مَا تَنَاتَرَ مِنْ الشَّيْءِ وَدُرْمَنْ نَسْرُ شِدْدَ لِكثْرَةِ وَقِيلَ شَارَةُ الْخَطِّطَةِ وَالشَّعِيرِ
وَنَحْوُهُمَا مَا تَنَسَّرَ مِنْهُ وَشَيْءٌ نَسْرُ مَنَسَّرٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ قَالَ * حَدَّثَنَا رِزَاعِي شَيْئًا نَسْرًا *
وَيُقَالُ شَهَدْتُ نَسْرًا فَلَانٍ وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ نَعَابَ

هَذِرَانِ هَذِرَ هَذَاءً * مُوَشَّكُ السَّقَطَةِ ذَوَابُّ نَسْرٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ يَفْسِرْ نَسْرًا قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ مُنْتَاثِرٌ مُتَسَاقِطٌ لَا يَثْبُتُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
وَحَدِيثَةٍ فِي الْقِرَاءَةِ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ وَنَسْرًا كَثْرًا دَقْلُ أَيُّ كَمَا يَتَسَاقِطُ الرُّطْبُ الْيَابِسُ مِنَ الْعَذْقِ
إِذَا هَزَّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَافَقَكُمْ الْعَدُوَّ حَلَبَ شَوْهِي الْوَاسِعَةِ الْإِحْلِيلِ كَلَمَاتٍ نَسْرًا اللَّيْثُ

نَثَرُوا وَنَفَخَ سَيْلَهُ وَجَاهَهُ فَنَثَرُ امْعَاءُهُ وَنَثَرُوا الْقَوْمَ مِنْ ضَوْاقِهَا وَ النَّثْرُ الْكَثِيرُ الْوَلَدُ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَقَدْ نَثَرَتْ وَلَدًا وَنَثَرَتْ كَلَامًا كَثَرَهُ وَقَدْ نَثَرَتْ ذَابِطُهَا وَنَثَرَتْ بَطْنَهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا خَلَّاسِي وَنَثَرْتُ لَهُ ذَابِطِي أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ شَابَةً تَلِدُ الْأَوَّلَ دَعْنَدَهُ وَقِيلَ لَامِرًا أَيُّ الْبُعَاةِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ فَقَالَتْ أَلَيْتِي إِنْ غَدَتُ بِكَرَّتْ وَإِنْ حَدَّثْتُ نَثَرْتُ وَرَجُلٌ نَثَرَ بَيْنَ النَّثْرِ وَمِنْ ثَرٍ كَلَاهُمَا كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْإِنْثَى نَثْرَةٌ فَقَطْ وَالنَّثْرَةُ الْخَيْشُومُ وَمَا وَالِاهُ وَشَاءَ نَاثِرٌ وَشَوْرَ تَطْرُحُ مِنْ أَنْفِهَا كَالْدُّودِ وَالنَّثِيرُ لِلدُّوَابِّ وَالْإِلَّ كَالْعُطَاسِ لِلنَّاسِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَنَّهُ لَيْسَ بِغَالِبٍ لَهُ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ هُوَ بِأَنَّهُ يَقَالُ نَثْرًا لِحَارٍ وَهُوَ نَثِيرٌ شَيْرًا الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّثْرَةُ لِلدُّوَابِّ شِبْهُ الْعَطْسَةِ يَقَالُ نَثَرْتُ الشَّاةُ إِذَا طَرَجَتْ مِنْ أَنْفِهَا الْأَذَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَافِرُ وَالنَّاثِرُ الشَّاةُ تَسْعَلُ فَيَنْثَرُ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَرَادُ نَثْرَةُ الْحَوْتِ أَيُّ عَطْسَتِهِ وَحَدِيثٍ كَعَبِ انْمَا هُوَ نَثْرَةٌ حَوْتٍ وَقَدْ نَثَرَ يَنْثَرُ شَيْرًا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَمَا أَفْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَ بِسُدْفَةٍ * عَلَاجِمَ عِبْرَانِي صُبَاحَ شَيْرِهَا

وَاسْتَنْثَرُ الْإِنْسَانُ اسْتَنْشَقَ الْمَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ بِنَفْسِ الْأَنْفِ وَالْإِثْنَارُ وَالِاسْتِنْثَارُ بِمَعْنَى وَهُوَ نَثَرًا فِي الْأَنْفِ بِالنَّفْسِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَاثَرُوفِي التَّمْذِيبِ فَاثَرُ وَقَدْ رَوَى فَاثَرُ بِقَطْعِ الْأَنْفِ قَالَ وَلَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَقَدْ وَجَدْتُ بَحْطَهُ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِهِ فِي الْحَدِيثِ مِنْ تَوْضَافِ لَيْثٍ بِكَسْرِ الشَّاءِ يَقَالُ نَثْرًا لِحَوْزِ الدُّرِيِّ نَثْرُ بَضْمِ الشَّاءِ وَنَثَرُ مِنْ أَنَّهُ يَنْثَرُ بِكَسْرِ الشَّاءِ لَا غَيْرَ قَالَ وَهَذَا صَحِيحٌ كَذَا حَفِظَهُ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّثْرَةُ طَرَفُ الْأَنْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّهَارَةِ اسْتَنْثَرُ قَالَ وَمَعْنَاهُ اسْتَنْشَقُ وَحَرَكَةُ النَّثْرِ الْفَرَاءُ نَثَرُ الرَّجُلُ وَاسْتَنْثَرُ إِذَا حَرَكَ النَّثْرَةَ فِي الطَّهَارَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَرْفُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاثَرُ مِنْ الْإِشَارِ انْمَا يَقَالُ نَثْرًا يَنْثَرُ وَاسْتَنْثَرُ وَاسْتَنْثَرُ يَنْثَرُ وَرَوَى أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلِ الْمَاءَ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْثَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ أَهْلُ الضَّبْطِ لَا لِفَافِظِ الْحَدِيثِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي وَقَدْ فُسِّرَ قَوْلُهُ لِيَنْثَرِ وَاسْتَنْثَرُ عَلَى غَيْرِ مَا فُسِّرَ الْفَرَاءُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِمَعْنَى الْاسْتِنْثَارِ وَالنَّثَرِ أَنَّ

يستشق الماء ثم يستخرج ما فيه من أذى أو مخاط قال ومما يدل على هذا الحديث الآخر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستنشاق يقال منه نثر يستنثر بكسر الشاء وفي الحديث من توضأ فليستنثر بكسر الشاء لا غير والانسان يستنثر اذا استشق الماء ثم استخرج شيره بنفسه الاثف ابن الاثير نثر نثر بال كسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف قال ويروى فأنثر بال مقطوعة قال وأهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل ونثر السكر يستنثره بالضم قال وأما قول ابن الاعرابي النثرة طرف الانف فهو صحيح وبه سمى النجم الذي يقال له نثرة الأسد كأنهم جعلت طرف أنفه والنثرة فرجة ما بين الشاربين حيال ورة الانف وكذلك هي من الأسد وقيل هي أنف الأسد والنثرة نجم من نجوم الأسد ينزلها القمر قال

* كذا السمع لها ونثرة الأسد * التهذيب النثرة كوكب في السماء كأنه طلع سحاب حيال كوكبين تسميه العرب نثرة الأسد وهي من منازل القمر قال وهي في علم النجوم من برج السرطان قال أبو الهيثم النثرة أنف الأسد ومخراؤها هي ثلاثة كواكب خفيفة متقاربة والطرف عين الأسد كوكبان الجبهة أمامها وهي أربعة كواكب الجوهرى النثرة كوكبان بينهما مقدار شبر وفيهما الطلح يباض كأنه قطعة سحاب وهي أنف الأسد ينزلها القمر والعرب تقول اذا طلعت النثرة فبات البسر أي داخل حجرها سواد وطلع النثرة على إثر طلوع الشعرى وطعنه فأنثره عن فرسه أي ألقاه على نثرته قال

لن عليها فارساً كعشره * إذا رأى فارس قوم أنثره

قال ثعلب معناه طعنه فانخرج نفسه من أنفه ويروى رئيس الجوهرى ويقال طعنه فأنثره أي أزعجه وأنشد الرازي * إذا رأى فارس قوم أنثره * والنثرة الدرع السليسة الملبس وقيل هي الدرع الواسعة ونثر درعه عليه صبا ويقال للدرع نثرة وشله قال ابن جنى ينبغي أن تكون الراعي النثرة بدلا من اللام لقولهم شل عليه درعه ولم يقولوا نثرها واللام أعم تصرفا وهي الأصل يعني أن باب شل أكثر من باب نثر وقال شمر في كتابه في السلاح النثرة والنشلة اسم من أسماء

قوله كوكبان الجبهة أمامها
كذا بالأصل وعبرة
القاموس الطرف كوكبان
يقدمان الجبهة فخر العبارة
أه متعججه

الدَّرْعُ قال وهى المَنْشُولَةُ وَأُنْشِدَ

وضاعف من قَوْفِهَا نَثْرَةٌ * تَرْدُ الْقَوَاصِبَ عَنْهَا قُلُوبًا

وقال ابن شميل النَّمْلُ الْأَدْرَاعُ يُقَالُ شَلَّهَا عَلَيْهِ وَشَلَّهَا عَنْهُ أَيْ خَلَعَهَا وَشَلَّهَا عَلَيْهِ إِذَا لَبَسَهَا
قال الجوهري يقال تَرْدَرَعُهُ عَنْهُ إِذَا أَلْقَاهَا عَنْهُ قَالَ وَلَا يُقَالُ شَلَّهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَبِمِيسُ
فِي حَلْقِ النَثْرِ قَالَ هِيَ مَا لَطَفَ مِنَ الدَّرْعِ أَيْ يَسْجَعُ فِي حَلْقِ الدَّرْعِ وَهُوَ مَا لَطَفَ مِنْهَا (نجر)
النَّجْرُ وَالنَّجَارُ وَالنَّجَارُ الْأَصْلُ وَالْحَسْبُ وَيُقَالُ النَّجْرُ لَوْنٌ قَالَ الشَّاعِرُ

نَجَارُ كُلِّ أَيْلٍ نَجَارُهَا * وَنَارُ أَيْلٍ الْعَالَمِينَ نَارُهَا

هَذِهِ أَيْلٌ مَسْرُوقَةٌ مِنْ أَيْلِ الشَّيْءِ وَفِيهَا مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ وَلَوْنٍ وَسِمَةٍ ضَرَبَ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْ أَسْمَاءِ لَهُمْ فِي
الْخَلْقِ كُلِّ نَجَارٍ أَيْلٍ نَجَارُهَا أَيْ فِيهِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ مِنَ الْأَخْلَاقِ وَلَيْسَ لَهُ أَيْ يَثْبُتَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي
عَبِيدَةَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَاخْتَلَفَ النَّجْرُ وَتَشَتَّ الْأَمْرُ النَّجْرُ الطَّبْعُ وَالْأَصْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
النَّجْرُ شَكْلُ الْإِنْسَانِ وَهَيْئَتُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَيَبْضَاءُ لَا نَجْرَ النَّجَّاشِيِّ نَجْرُهَا * إِذَا التَّمَبَّتَ مِنْهَا الْقَلَايِدُ وَالنَّحْرُ

وَالنَّجْرُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ نَجْرُ النَّجَّارِ وَقَدْ نَجَّرَ الْعُودَ نَجْرًا التَّهْدِيبَ اللَّيْثُ النَّجْرُ عَمَلُ النَّجَّارِ وَنَحْمَتُهُ
وَالنَّجْرُ نَحْمَتُ الْحَسْبَةِ نَجْرُهَا يَنْجُرُهَا نَجْرًا نَحْمَتُهَا وَنَجَارَةُ الْعُودِ مَا انْحَمَتَ مِنْهُ عِنْدَ النَّجْرِ وَالنَّجَّارُ
صَاحِبُ النَّجْرِ وَحِرْفَتُهُ النَّجَارَةُ وَالنَّجْرَانُ الْحَشْبَةُ الَّتِي تَدُورُ فِيهَا رِجْلُ الْبَابِ وَأُنْشِدَ

صَبَبْتُ الْمَاءَ فِي النَّجْرَانِ صَبًّا * تَرَكْتُ الْبَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَا نَفَّ الْبَابُ الرَّتَاجُ وَلِدَرُونُهُ النَّجْرَانُ وَلِيَتَرَسَّ الْقُنَّاحُ وَالنَّجَافُ وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ هُوَ الْحَشْبَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا وَالنَّوْجُ الْحَشْبَةُ الَّتِي تَكْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَحْسَبُهَا
عَرَبِيَّةٌ مُحَضَّةٌ وَالْمَجْرُورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْحَالَةُ الَّتِي يُسْنَى عَلَيْهَا وَالنَّجِيرَةُ سَقِيقَةٌ مِنْ خَشَبٍ لَيْسَ
فِيهَا قَصَبٌ وَلَا غَيْرُهُ وَنَجَّرَ الرَّجُلُ نَجْرَهُ نَجْرًا إِذَا جَمَعَهُ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ بِالْبُرْجَةِ الْوُسْطَى اللَّيْثُ نَجَّرَتْ
فَلَا يَبْسُدُ وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ مِنْ كَفَلٍ بِرُجَّةٍ الْأَصْبَعِ الْوُسْطَى ثُمَّ تَضْرِبُ بِهَا رَأْسَهُ فَضَرْبُكَ النَّجْرَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيْرَهُ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ نَجْرُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ ضَرْبًا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* يُعْرَنُ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَسْلُبُ * وَأَصْلُهُ الدَّقُّ وَيُقَالُ لِلْهَؤُلَاءِ مُنْجَارٌ وَالتَّحِيْرَةُ بَيْنَ الْحَسَوِ وَبَيْنَ الْعَصِيْدَةِ قَالَ وَيُقَالُ انْجَرِيْ اَصْيَانِكَ وَرِعَائِكَ وَيُقَالُ مَا مَسَّجُوْرَأَى مُسَخَّنٌ ابْنُ الْاَعْرَابِي هِيَ الْعَصِيْدَةُ ثُمَّ التَّحِيْرَةُ ثُمَّ الْحَسَوُ وَالتَّحِيْرَةُ ابْنُ وَطْحَيْنٍ يُخْطِطَانِ وَقِيلَ هُوَ ابْنٌ حَلِيبٌ يَجْعَلُ عَلَيْهِ سَمَنًا وَقِيلَ هُوَ مَا وَطْحَيْنٌ يُطْبَخُ وَتَحْرَتِ الْمَاءُ تَحْرًا اسْتَحْتَمَتْ بِالرَّضْفَةِ وَالتَّحِيْرَةُ تَحْرُجُحْمَى يُسَخَّنُ بِهِ الْمَاءُ وَذَلِكَ الْمَاءُ تَحِيْرَةٌ وَلَا تَحْرُنُ تَحِيْرَتِكَ أَيْ لَا جَرِيْمَتَكَ جَرَاءُكَ عَنْ ابْنِ الْاَعْرَابِي وَالتَّحْرَانُ الْعَطَشُ وَشِدَّةُ الشَّرْبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَتَلَيَّ بِطَنَمِهِ مِنَ الْمَاءِ وَالْبَنِ الْحَامِضِ وَلَا يَرَوِي مِنَ الْمَاءِ تَحْرُجُ تَحْرًا فَهُوَ تَحْرٌ وَالتَّحْرَانُ تَأْكُلُ الْاِبِلُ وَالْغَنَمُ بُرُورَ الْعَصْرِاءِ فَلَا تَرَوِي وَالتَّحْرُ بِالتَّحْرِيكِ عَطَشٌ يَأْخُذُ الْاِبِلَ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي وَتَعْرِضُ عَنْهُ فَتَقُوْتُ وَهِيَ اِبِلٌ تَحْرِي وَتَحْرَى وَتَحْرَةٌ الْجَوْهَرِي التَّحْرُ بِالتَّحْرِيكِ عَطَشٌ يَصِيبُ الْاِبِلَ وَالْغَنَمَ عَنْ كُلِّ الْحَبَّةِ فَلَا تَكَادُ تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ يُقَالُ تَحْرَتِ الْاِبِلُ وَتَحْرَتِ اَيْضًا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

حتى إذا ما استدلُّوا بأنَّ النَّجْرَ * ورشفت ماء الأضياء والغدُرُ

وَلَا حَ لِلْعَيْنِ سَهِيلٌ بِسَحَرٍ * كَشَعْلُهُ الْقَابِيسُ تَرْمِي بِالْشَرِّ

يصف ابلا اصحابه عطش شديد واللؤبان واللؤاب شدة العطش ومهيل يجي في آخر الصيف وإقبال البرد فتملأ كرومها فلا تمسك الماء ولذلك يصمها العطش الشديد التهذيب شجر يكثر في الجبال

إذا أكثر من شرب الماء ولم يكدري قال يعقوب وقد يصيب الإنسان ومنه شجر ناجر وكل شجر في صميم الحرقا منه ناجر لأن الابل تجرب فيه أي يشتد عطشها حتى ينس جلودها وصفركان في الحائلة يقال له ناجر قال ذو الرمة

سَرَىٰ أَجْنَبِيٌّ رَأَىٰ لَهَ الْمَرْءُ وَجْهَهُ * إِذَا ذَاقَهُ النَّظْمَانُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ

ابن سیده والنجر الحر قال الشاعر

ذَهَبَ السَّامُورِيُّ أَهْرَبًا * وَأَمَّاكَ وَافِدٌ مِّنَ النَّجْرِ

هو وقت طلوع نجمين من نجوم القطب وأشد عكة الاسدى

قوله لوبان ضبط في الاصل
بشكل القلم يضم اللام وكذا
في الصحاح به أيضا فهو
كعثمان وضبطه بعض
كـيوان أنظر شرح القاموس
اد محكيه

قوله قال يعقوب وقد
يصيب الانسان عبارة
يعقوب كافي الصالح وقد
يصيب الانسان النجس
شرب اللبن الحامض فلا
روى من الماء اه صححه

تَبَرَدُ مَا الشَّنِّ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا * وَتَسْقِيَنِ الْكَرْكُورَ فِي حَرِّ آجِرٍ

وقيل كل شهر من شهر الصيف ناجر قال الخطيب

كِنَعَا حَوْجَةً سَاقَهْنَ إِلَى ظِلَالِ السِّدْرِ نَاجِرٍ

وناجر رَجَبٌ وقيل صفر سمى بذلك لان المال اذا ورد شرب الماء حتى يَنْجَرَ أَشْدَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

صَبَحْنَاهُمْ كَأَسَا مَنِ الْمَوْتِ مَرَّةً * بِنَاجِرٍ حَتَّى اسْتَدَّ حُرُودًا نَقِي

وقال بعضهم انما هو ناجر بفتح الجيم وجمعها نواجر المفضل كانت العرب تقول في الجاهلية

لِلْمَعْرُومِ مَوْتٌ وَلِصَفَرٍ نَاجِرٌ وَلِزَيْعِ الْأَوَّلِ خَوَانٌ وَالتَّجَرُّ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَرَجُلٌ مَثْرَأٌ شَدِيدُ

السُّوقِ لِلْأَبْلِ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ لِمَا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَالْوَفْدُ قَالَ لَهُمْ تَجَرُّوْا أَيْ

سَوْقُوا السَّكَّامَ قَالَ أَبُو مُوسَى وَالْمَشْهُورُ بِالْخَاءِ وَسَيِّئٌ وَتَجَرُّ الْأَبْلُ يَجَرُّهَا تَجَرًّا سَاقَهَا سَوْقًا

شَدِيدًا قَالَ الشَّيْخُ * جَوَابُ أَرْضٍ تَجَرُّ الْعَسِيَّاتِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ

جَوَابُ أَرْضٍ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ جَوَابُ لَيْلٍ قَالَ وَهُوَ أَقْعَدُ بِالْمَعْنَى لِأَنَّ اللَّيْلَ وَالْعَشِيَّ زَمَانَانِ

فَأَمَّا الْأَرْضُ فَلَيْسَتْ بِزَمَانٍ وَتَجَرُّ الْمَرْأَةُ تَجَرُّ نَاجِيَهَا وَالْأَفْجَرُ مَرَسَاةُ السَّفِينَةِ فَارْسِي وَفِي

الْتِهَانِيبِ هُوَ اسْمُ عِرَاقٍ وَهُوَ خَشَبَاتٌ يَخَالَفُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رُؤُسِهَا وَتَشْدَأُ وَسَاطِهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

ثُمَّ يَفْرَغُ بَيْنَهَا الرِّصَاصُ الْمَذَابِقُ فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا خَصْرَةٌ وَرُؤُسُ الْخَشَبِ نَائِمَةٌ تَشْدُهَا الْجِبَالُ وَتَرْسُلُ

فِي الْمَاءِ فَإِذَا رَسَتْ رَسَتْ السَّفِينَةُ فَاقَامَتْ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ يُقَالُ فَلَانُ أَثْقَلَ مِنْ أَثْقَرَةٍ وَالْإِنْجَارُ

لُغَةٌ فِي الْأَجَارِ وَهُوَ السَّطْحُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ تَجَرَّةً * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

فَهُوَ الْمَقْصَدُ الَّذِي لَا يَبْعُدُ وَلَا يَجُورُ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْمِجَارُ لُغَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَلْعَبُونَ بِهَا قَالَ

وَالْوَرْدِيُّ سَعَى بَعْضُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ * كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمِجَارٍ

وَالْتَّجِيرُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ قَالَ الْأَعْمَشُ

وَأَبْتَعْتُ الْعَيْسَ الْمَرَايِلَ تَقْتَلِي * مَسَافَةً مَا بَيْنَ التَّجِيرِ وَصَرَّخَا

وَبَنُو النَّجَّارِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَبَنُو النَّجَّارِ الْأَنْصَارُ قَالَ حَسَنُ

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أَعْمَالُ وَالِدِي * إِذَا الْعَارِلُ يُوْجَدُهُ مِنْ يُوَارِعُهُ

قوله قال لهم نَجَرُوا أَي
سوقوا الخ كذا بهذا الضبط
في الاصل ومثله في نسخة
يظن بها الصحة من النهاية
اه مصححه

قوله من أَثْقَرَةٍ كذا بالاصل
بزيادة هاء تأنيث ومثله في
شرح القاموس اه مصححه

قوله والمِجَارُ لعبة الخ عبارة
القاموس لعبة للصبيان أو
الصواب المِجَارُ بِالْيَاءِ اه
مصححه

قوله وبنو النَّجَّارِ الْأَنْصَارُ
عبارة القاموس وبنو
النَّجَّارِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
اه مصححه

أَيُّ نَاطِقَةٍ وَيُرْوَى بِوَاِزْمِهِ وَالنَّحِيرَةُ نَبَتْ بِحَرْفٍ قَصِيرٍ لَا يَطُولُ الْجَوْهَرِيُّ نَحْرُ أَرْضِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَنَحْرَانُ بِلَدُوهُ وَمِنَ الْيَمَنِ قَالَ الْأَخْطَلُ

مِثْلُ الْقَنَافِ فِي هَذِهِ الْجُودِ قَدْ بَلَغَتْ * نَحْرَانُ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاءَ تَمَّ هَجْرُ

قَالَ وَالْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ وَأَمَّا السَّوَاءُ فَهِيَ الْبَالِغَةُ لِأَنَّهُ قَلَبَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كُنْتُ فِي ثَلَاثَةِ أَتُوبِ نَحْرَانِيَّةٍ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَحْرَانٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ وَفِي الْحَدِيثِ قَدِمَ عَلَيْهِ نَصَارَى نَحْرَانِ (نحر) النَّحْرُ الصَّدْرُ وَالنَّحُورُ الصُّدُورُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَحْرُ الصَّدْرِ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْقَلَادَةِ مِنْهُ وَهُوَ الْمَنْحَرُ مَذْكَرٌ لَا يُغَيَّرُ صِرَاحُ اللَّحْيَانِ بِذَلِكَ وَجَمْعُهُ نَحُورٌ لَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَنَحْرُهُ نَحْرُهُ نَحْرًا أَصَابَ نَحْرَهُ وَنَحْرَ الْبَعِيرِ يَنْحَرُهُ نَحْرًا طَاعَنَهُ فِي مَنْحَرِهِ حَيْثُ يَدُو الْحُلُقُومُ مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ وَجَلَّ نَحِيرٌ فِي جَمَالِ نَحْرِي وَنَحْرَاءُ وَنَحَائِرُ وَنَاقَةُ نَحِيرٍ وَنَحِيرَةٌ فِي أَثْنِ نَحْرِي وَنَحْرَاءُ وَنَحَائِرُ وَيَوْمَ النَّحْرِ عَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ يَوْمُ الْأَضْحَى لِأَنَّ الْبُذْنَ نَحَرَ فِيهِ وَالْمَنْحَرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْحَرُ فِيهِ الْهَدْيُ وَغَيْرُهُ وَتَنَاحَرُ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَانْتَحَرُوا تَنَاحَرُوا عَلَيْهِ فَكَأَنَّهُ بَعْضُهُمْ يَنْحَرُ بَعْضًا مِنْ شِدَّةِ حُرِّهِمْ وَتَنَاحَرُوا فِي الْقِتَالِ وَالنَّاحِرَانُ وَالنَّاحِرَانِ عِرْقَانِ فِي النَّحْرِ وَفِي الصَّحَاحِ النَّاحِرَانِ عِرْقَانِ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ الْحَكِيمُ وَالنَّاحِرَتَانِ ضِلْعَانِ مِنْ أَضْلَاعِ الزَّوْرِ وَقِيلَ هُمَا الْوَاهِشَتَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاحِرَتَانِ التَّرْقُوتَانِ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمْ غَيْرُهُ وَالْجَوَاشِخُ مَارُفَعٌ عَلَيْهِ الْكَتِفُ مِنَ الدَّابَّةِ وَالْبَعِيرِ وَمِنَ الْإِنْسَانِ الدَّأْيُ وَالْدَّأْيُ مَا كَانَتْ مِنْ قِبَلِ الظَّهْرِ وَهِيَ سِتُّ ثَلَاثٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَهِيَ مِنَ الصَّدْرِ الْجَوَاشِخُ لِنُحُوحِهَا عَلَى الْقَلْبِ وَقَالَ الْكَتِفُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَسِتَّةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَهَذِهِ السِّتَّةُ يُقَالُ لَهَا الدَّأْيَاتُ أَبُو زَيْدٍ الْجَوَاشِخُ أَدْنَى الضُّلُوعِ مِنَ الْمَنْحَرِ وَفِيهِ النَّاحِرَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثُمَّ الدَّأْيَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شِقٍّ تَمِيقٌ بَعْدَ ذَلِكَ سِتٌّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُتَصِلَاتٌ بِالشَّرَاسِيفِ لَا يَسْمُونَهَا إِلَّا الْأَضْلَاعَ ثُمَّ ضَلَعٌ الْخَلْفُ وَهِيَ أَوَّلُ الْضُلُوعِ وَنَحْرُ النَّهَارِ أَوَّلُهُ وَأَتَيْتُهُ فِي نَحْرِ النَّهَارِ أَوَّلُهُ وَكَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ أَنَا نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ هُوَ حِينَ تَبْلُغُ الشَّمْسُ مُنْتَهَاهَا مِنَ الارتفاعِ كَأَنَّهُمَا وَصَلَتْ إِلَى النَّحْرِ وَهُوَ أَعْلَى الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثٍ

الْأَفْكَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ فِي نَحْرِ الظَّهِيَّةِ وَفِي حَدِيثٍ وَابِصَةً أَنَّى ابْنُ مَسْعُودٍ فِي نَحْرِ الظَّهِيَّةِ فَقُلْتُ
أَيُّهُ سَاعَةُ زِيَارَةٍ وَنَحْوُ الشُّهُورِ وَأَتْلُهَا وَكُلَّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَالنَّحْيَةِ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ وَيُقَالُ
لَا تَحْرِيلُهُ مِنَ الشَّهْرِ نَحْيَةً لِأَنَّهُ تَحْرُ الْهَلَالُ قَالَ الْكُمَيْتُ

فَبَادِرَ لَيْلَةٍ لَامِقَةٍ * نَحْيَةً شَهْرٍ لَشَهْرٍ رَارًا

أَرَادَ لَيْلَةً لِأَرْجُلٍ مُقَمَّرٍ وَالتَّسْرِيرُ مَرُّ دَوْدَ عَلَى اللَّيْلِ وَنَحْيَةً فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى قَاعِلَةٌ لِأَنَّهُ تَحْرُ الْهَلَالُ
أَيُّ تَسْتَقْبِلُهُ وَقِيلَ النَّحْيَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ وَقِيلَ النَّحْيَةُ لِأَنَّهُ
تَحْرُ الَّتِي قَبْلُهَا أَيُّ تَسْتَقْبِلُهَا فِي نَحْسِهَا وَالْجَمْعُ نَاحِرَاتٌ وَنَوَاحِرُ نَادِرَانِ قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ
فَعَلَ الْإِمطارُ بِالْديَارِ

وَالْغَيْثُ بِالْمُتَأَنِّقَا * تَمِنَ الْأَهْلَةُ فِي النَّوَاحِرِ

وَقَالَ النَّحْيَةُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ مَعَ يَوْمِهَا لِأَنَّهُ تَحْرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهَا أَيُّ تَصِيرُ فِي نَحْرِهِ فَهِيَ
نَاحِرَةٌ وَقَالَ ابْنُ أَحْرَبٍ بِالْبَاهِلِيِّ

ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ وَكَفَّ هَمْعٌ * فِي لَيْلَةٍ تَحْرَتْ شُعْبَانُ أَوْ رَجَبَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسْتَقْبِلُ أَوَّلُ الشَّهْرِ وَيُقَالُ لَهُ نَاحِرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ وَقَدْ بَكَرُوا
بِصَلَاةِ النَّحْيِ فَقَالَ تَحْرُوا نَحْرَهُمْ اللَّهُ أَيُّ صَلَّوْهُا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا مِنَ نَحْرِ الشَّهْرِ وَهُوَ أَوَّلُهُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَقَوْلُهُ تَحْرَهُمُ اللَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دَعَاءُ لَهُمْ أَيُّ بَكَرَهُمُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ كَمَا بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ
وَقْتِهَا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دَعَاءُ عَلَيْهِمُ بِالْتَّحْرِ وَالذَّبِّ لَأَنَّهُمْ غَيْرُ وَاقِعِهَا وَقَوْلُهُ أَتَشْدَهُ ثَعْلَبُ

مَرْفُوعَةٌ مِثْلُ نَوْءِ السَّمَاءِ * لِوَاقِعَةٍ غَرَّةٍ شَهْرٍ نَحْيَةً

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَى نَحْيَةً فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٌ فَهُوَ عَلَى هَذَا صِنْفُ الْغَرَّةِ قَالَ وَقَدْ سَجِيزٌ أَنْ يَكُونَ
النَّحْيَةُ لُغَةً فِي النَّحْيَةِ وَالْدَّارَانِ تَنَاحِرَانِ أَيُّ تَتَقَابِلَانِ وَإِذَا اسْتَقْبَلَتْ دَارُكَ أَوَّلُ هَذِهِ تَحْرُ
تِلْكَ وَقَالَ الْفَرَّاسُ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ مَنَازِلُهُمْ تَنَاحِرُ هَذَا يَنْحَرُ هَذَا أَيُّ قِبَالَتِهِ قَالَ
وَأَتَشْدَى بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

أَبَا حَكِيمٍ هَلْ أَنْتَ عَمَّ مَجَالِدٍ * وَسَيِّدُ أَهْلِ الْأَبْطَحِ الْمُسَنَاحِرِ

قوله وقيل النحيرة لأنها
الخ: كذا بالاصل والخطب
سهل تأمل اه مصححه

قوله والغيث بالغت الخ أورده
الصباح في مادة تخر بالواو
بدل في فقال والنواحر اه
مصححه

وفي الحديث حتى تدعق الخيول في نواحر أرضهم أي مقابلاتها يقال منازل بني فلان تتناحر
أي تتقابل وقول الشاعر

أوردتهم وصدور العيس مسنفة * والصبح بالكوكب الدرر مخور

أي مستقبل ونحر الرجل في الصلاة ينحرا تنصب ونم صدره وقوله تعالى فصل لربك وانحر قيل
هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة قال ابن سيده وأراها لغة شرعية وقيل معناه وانحر البدن
وقال طائفة أمر ينحر النسل بعد الصلاة وقيل أمر بأن ينصب ينحرا ما زاء القبلة وأن لا يلتفت
يمينا ولا شمالا وقال النراء معناه استقبل القبلة ينحرك ابن الاعراب النخرة انصباب الرجل
في الصلاة بازاء المحراب والنحر والنحر الحاذق الماهر العاقل المجرب وقيل النحر ير الرجل
الظن المنطق البصير في كل شيء وجمعه النخاير وفي حديث حذيفة وكلت النفسنة
بثلاثة بالخاء النخري وهو النطن البصير بكل شيء والنخري اللبنة مثل الذبح في الحلق ورجل
منحار وهو اللبنة يوصف بالحدود ومن كلام العرب اندلخنخاروا أي ينحرون سمان الأبل
ويقال للسحاب اذا انعنى بماء كثير انخرا انخارا وقال الراعي

فزع على منازلها وألقى * بها الأثقال وانخرا انخارا

وقال عدي بن زيد يصف الغيث

مرح وبلد يسح سيب السحاب كما أنه مخور

ودائرة الناحية تكون في الجران إلى أسنل من ذلك ويقال انخرا الرجل أي انخر نفسه وفي المثل
سرق السارق فانخرا وبرق نخرة اسم رجل وأورد الجوهري في نحر بيتا الغيلان بن حريث
شاهدا على مخوره لغة في الأنف وهو * من النخية إلى مخوره * قال ابن بري صواب انشاده كما
أنشده سيدي به إلى مخوره بالخاء والمخور النحر وصف الشاعر فرسا بطول العنق فجعله يستوعب
من جلده متداربا عين من لحية إلى نخره (نخر) النخر صوت الأنف نخر الإنسان والحمار
والفرس بأنفسه ينخر وينخر نخر امتد الصوت والنفس في خياشيمه الفراء في قوله تعالى أنذا كنا
عظما من نخرة وقرئ ناخرة قال وناخرة أجود الوجهين لأن الآيات بالالف لا ترى أن ناخرة مع

الحِافِرَةُ والسَاهِرَةُ أشبه بجَمْعِي التَّائِيلِ قَالَ وَالتَّائِيلَةُ وَالتَّائِيلَةُ سِوَاهُ فِي الْمَعْنَى بِمَنْزِلَةِ الطَّامِعِ وَالطَّمِعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ

أَقْدَمُ أَهْلِهِمْ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ * وَلَا تَهْمُ وَلَيْتَكَ رُؤْسُ نَادِرَةٍ * فَأَتَمَّا قَصُرَتْ تَرْبُ السَّاهِرَةِ
حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحِافِرَةِ * مِنْ بَعْدِ مَا سَبَرَتْ عِظَامًا نَاخِرَةً

وَيُقَالُ نَخْرُ الْعِظَمِ فَهُوَ نَخْرٌ أَذِلٌّ وَرَمٌّ وَقِيلَ نَاخِرَةٌ أَيْ فَارِغَةٌ يَجِيءُ مِنْهَا عِنْدُ هُبُوبِ الرِّيحِ كَالنَّخِيرِ وَالْمُنْخَرِ وَالْمُنْخَرُ وَالْمُنْخَرُ وَالْمُنْخَرُ الْإِنْفُ قَالَ غِيلَانُ بْنُ حَرِيثٍ
يَسْتَوْعِبُ الْبُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ * مِنْ الدَّخِيلِيَّةِ إِلَى مُنْخَوْرِهِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ إِثْنَادِهِ كَمَا أَثْنَدَهُ سِيبَوَيْهِ إِلَى مُنْخَوْرِهِ بِالْحَاءِ وَالْمُنْخَوْرُ النَّخْرُ وَصَفَ الشَّاعِرُ فَرَسًا بِطُولِ الْعُنُقِ جَعَلَهُ يَسْتَوْعِبُ مِنْ حَبْلِهِ بِقَدَرِ أَرْبَاعَيْنِ مِنْ لَحْيَيْهِ إِلَى نَخْرِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمُنْخَرُ ثُقْبُ الْإِنْفِ قَالَ وَقَدْ تَكْسِرُ الْمِيمُ أَتْبَاعًا لِكِسْرِ الْحَاءِ كَمَا قَالُوا مِثْلَيْنِ وَهَمَّا نَادِرَانِ لِأَنَّ مَقْعَلًا لَيْسَ مِنَ الْإِنْفِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ بِنَخْرَةِ الصَّبِيِّ أَيْ بَانْفِقِهِ وَالْمُنْخَرَانِ أَيْ ثُقُبَا الْإِنْفِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْأَفِطُسَ النَّخْرَةَ لِذِي كَانَ يَطْلُعُ فِي حَجَرِهِ التَّهْدِيبُ وَيَقُولُونَ مُنْخَرًا وَكَانَ الْقِيَاسُ نَخْرًا وَلَكِنْ أُرَادُوا نَخِيرًا وَلِذَلِكَ قَالُوا مِثْلَيْنِ وَالْأَصْلُ مِثْلَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ اتَى بِسُكْرَانَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ لِلْمُنْخَرَيْنِ دُعَاءٌ عَلَيْهِ أَيْ كَبَّهُ اللَّهُ لِمُنْخَرِهِ كَقَوْلِهِمْ بَعْدَ اللَّهِ وَصَحْفًا وَكَذَلِكَ لِلْيَدَيْنِ وَالْقَمِ قَالَ اللَّيْلِيُّ فِي كُلِّ ذِي مُنْخَرَانِهِ لِمَنْتَفِعِ الْمُنْخَاخِ كَمَا قَالُوا

أَنَّهُ لِمَنْتَفِعِ الْجَوَانِبِ قَالَ كَانَهُمْ فَرَّقُوا الْوَاحِدَ جَعَلُوهُ جَعْمًا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَمَّا سِيبَوَيْهِ فَنَذَّبَ إِلَى تَعْظِيمِ الْعُضْوِ جَعَلَ كُلًّا وَاحِدًا مِنْهُ مُنْخَرًا ٣ وَالْعُرْضَانِ مُقْتَرِبَانِ وَالتَّخْرَةُ رَأْسُ الْإِنْفِ وَامْرَأَةٌ مُنْخَارٌ تَخْرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ كُلُّهَا مَجْنُونَةٌ وَمَنْ الرِّجَالُ مِنْ يَخْرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ حَتَّى يُسْمَعَ نَخِيرُهُ وَنَخْرُنَا الْإِنْفُ خَرَفَاهُ الْوَاحِدَةُ تَخْرَةُ وَقِيلَ تَخْرُهُ مُقَدَّمَةٌ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ وَقِيلَ أَرْبَعَةٌ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالشَّاءِ وَالنَّاقَةِ وَالْفَرَسِ وَالْحِمَارِ وَكَذَلِكَ النَّخْرَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ وَيُقَالُ هَشَمَ تَخْرَتُهُ أَيْ أَنْفَهُ غَيْرُهُ النَّخْرَةُ وَالتَّخْرَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ مُقَدَّمُ أَنْفِ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ وَالْخَنْزِيرِ وَنَخْرُ الْحَالِبِ النَّاقَةُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي مُنْخَرِهَا وَدَلَّكَهُ أَوْ ضَرَبَ أَنْفَهَا لِتَدْرِ وَنَاقَةُ تَخْوَرُ لَا تَدْرِ الْأَعْلَى ذَلِكَ

٣ قوله فجعل كل واحد الخ

لعل المناسب فجعل كل جزء

الخ اه صححه

قوله تنخر عند الجماع هو

بهذا الضبط في متن القاموس

وفي صدر هذه المادة هنا

وفي القاموس ما يفسد أنه

من بابي ضرب وقيل لكن

قال شارحه بعد قوله تنخر

عند الجماع وقد فخرت تنخر

كسج اه صححه

الليث النَّخُورُ الناقصة التي يهلك ولدها فلا تدرك حتى تُخَرَّجَ نَخِيرُهَا وَالتَّخْيِرُ أَنْ يَدْلُكُ حَالُهَا مُخَرَّجًا بِأَهْمِيَّتِهِ وَهِيَ مُنَاخِةٌ فَتُورِدُ أَرَّةَ الْجَوْهَرِيِّ النَّخُورِ مِنَ التَّوَقُّقِ إِلَى لَا تَدْرِكُ حَتَّى تُضْرِبَ أَهْمُهَا وَيُقَالُ حَتَّى تُدْخِلَ إِصْبَعَكَ فِي أَهْمِهَا وَخُفِرَتِ الْخَشَبَةُ بِكَسْرِ فَخْرٍ أَهْمِي خُفْرَةٍ بَلِيَّتْ وَأَنْفَتَتْ أَوْ اسْتَرْخَتْ تَنْفَتَتْ إِذَا مَسَّتْ وَكَذَلِكَ الْعَظْمُ يُقَالُ عَظْمٌ خُفِرَ وَنَاخِرٌ وَقِيلَ الْخُفْرَةُ مِنَ الْعِظَامِ الْبَالِيَةُ وَالنَّاخِرَةُ الَّتِي فِيهَا بَقِيَّةٌ وَالنَّاخِرُ مِنَ الْعِظَامِ الَّذِي تَدْخُلُ الرِّيحُ فِيهِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ وَلَهَا نَخِيرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَخْلَقَ اللَّهِ أَيْلِسَ نَخْرَ التَّخْيِرِ صَوْتُ الْإِنْفِ وَخُفِرَ نَخِيرًا مَدَّ الصَّوْتُ فِي خِيَامِيهِ وَصَوَّتْ كَأَنَّهُ نَعْمَةٌ جَاءَتْ مَضْطَرِبَةً وَفِي الْحَدِيثِ رَكِبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى بَعْلَةٍ شَمَطَ وَجْهَهَا هَرَمًا فَقِيلَ لَهُ أَتُرَكِبُ بَعْلَةً وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ بِمَصْرٍ وَقِيلَ نَاخِرَةٌ بِالْحِمِيمِ قَالَ الْمُبَرِّدُ قَوْلُهُ النَّاخِرَةُ يَرِيدُ الْخَلِيلَ يُقَالُ لِلوَاحِدِ نَاخِرٍ وَالْجَمَاعَةُ نَاخِرَةٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ جَمَّارٌ وَبَغَّالٌ وَالْجَمَاعَةُ الْجَمَّارَةُ وَالْبَغَّالَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ يَرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ يُقَالُ إِنَّ عَلَيْهِ عَكْرَةً مِنْ مَالٍ أَيْ إِنَّ لَهُ عَكْرَةً وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهَا تَرْوُحُ عَلَيْهِ وَقِيلَ لِلْعِمَارِ النَّاخِرَةُ لِلصَّوْتِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَنْفِهَا وَأَهْلُ مِصْرَ يَكْتَبُونَ رُكُوبَهَا أَكْثَرُ مِنْ رُكُوبِ الْبَغَالِ وَفِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا أَيْ لَوْ قَتِمَا وَقَالَ غَيْرُ النَّاخِرِ الْحَارِ الْفَرَاغُ هُوَ النَّاخِرُ وَالشَّائِرُ نَخِيرُهُ مِنْ أَنْفِهِ وَشَخِيرُهُ مِنْ حَلْقِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو وَوَقَفَ مَعَهُ قَالَ لَهُمْ تَخَرُّوا أَيْ تَكَلَّمُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَلَعَلَّهُ إِنْ كَانَ عَرِيَامًا خُوذَ مِنَ التَّخْيِرِ الصَّوْتِ وَيُرْوَى بِالْحِمِيمِ وَقَدْ تَسَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا فَتَنَاخَرَتْ بِطَارِقَتِهِ أَيْ تَكَلَّمَتْ وَكَأَنَّهُ كَلَامٌ مَعَ غَضَبٍ وَتَفْهُورٍ وَالنَّاخِرُ الْخَزِيرُ الضَّارِي وَجَمْعُهُ نَخْرٌ وَخُفْرَةُ الرِّيحِ بِالضَّمِّ شِدَّةٌ هُبُوبُهَا وَالتَّخْوَرِيُّ الْوَاسِعُ الْإِحْلِيلُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

بَعْدَنِي بُشْعٌ تَخَاوَرَةً * قَدْ اطْمَأْنَنْتُ بِهِمْ مَرَّازِبُهَا

قَالَ التَّخَاوَرَةُ الْأَشْرَافُ وَاحِدُهُمْ تَخَاوَرُ وَتَخْوَرِي وَيُقَالُ لَهُمُ الْمُسْكَبُونَ وَيُقَالُ مَا بِهِ نَاخِرٌ أَيْ مَا بِهِ أَحَدٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ الْبَاهِلِيِّ وَتَخِيرٌ وَتَخَارُاسِمَانِ (ندر) نَدَّرْتُ نِيَّ تَنْدَرِدُوا سَقَطَ وَقِيلَ سَقَطَ وَشَدَّ وَقِيلَ سَقَطَ مِنْ خَوْفٍ شَيْءٌ أَوْ مِنْ بَيْنِ شَيْءٍ أَوْ سَقَطَ مِنْ جَوْفِ شَيْءٍ أَوْ مِنْ

قوله التي فيها بقية كذا في الاصل وعبارة القاموس المخوفة التي فيها بقية اه مع ما بعده

قوله وانت على ذلك اكرم الخ كذا في الاصل وتأمله مع ما بعده وحرراه معصمه

أشياء فظهر ونوادر الكلام تدر وهي ماشد وخرج من الجمهور وذلك لظهوره وأندره غيره أى
أستطه ويقال أندرن الحساب كذا وكذا وضرب يده بالسيف فأندرها وقول أبى كبير الهذلى
واذا الكفاة تندر واطعن الكلى * نذر البكارة فى الجزاء المضعف

يقول أهدرت دماؤكم كما تندر البكارة فى الدنيا وهى جمع بكر من الابل قال ابن برى يريد أن
الكلى المطعونة تندر أى تسقط فلا يحتسب بها كما يندر البكر فى الدنيا فلا يحتسب به والجزاء
هو الدنيا والمنعوب المضاعف مرة بعد مرة وفى الحديث أنه ركب فرسا له غرت بشجرة فطار
منها طائر فحدث فندر عنها على أرض غليظة أى سقط ووقع وفى حديث زواج صفيّة فعثرت
الناقة ونذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونذرت وفى حديث آخر أن رجلا عض يد آخر فنذرت
نسيته وفى رواية فنذرت نسيته وفى حديث آخر ضرب رأسه فنذر وأندرنه من ماله كذا أخرج
ونذره مائة ندرى أخرجه ماله من ماله ولفظه نذرة وفى النذرة والنذرة ونذرى والنذرى وفى
النذرى أى فيما بين الأيام وان شئت قبل لقيت فى ندرى بلا ألف ولام ويقال انما يكون ذلك فى
النذرة بعد النذرة اذا كان فى الآحين مرة وكذلك الخطيئة بعد الخطيئة ونذرت الشجرة
ظهرت خوصتها وذلك حين يستمكن المائل من رعيها ونذر النبات يندر خرج الورق من أعراضه
واستندرت الابل أراعتهم لئلا كل وما رسته والنذرة الخضفة بالجملة ونذر الرجل خصف وفى
حديث عمر رضى الله عنه أن رجلا نذر فى مجلس فامر القوم كلهم بالتطهر ائلا يحجل النادر
حكاهما الهروى فى الغريين معناه أنه نذر ط كائهم نذرت منه من غير اختيار ويقال للرجل اذا
خصف ندر بها ويقال نذر الرجل اذا مات وقال ساعدة الهذلى

كلانا وإن طال أيامه * سيندرون شرين مدحض

سيندرون سيوت والنذرة القطعة من الذهب والفضة توجد فى المدن وقالوا لنذرت فلانا
لوجدته كما تحب أى لوجرت به والآن يندر شامية والجمع الانادر قال الشاعر

* دق الياس عرم الانادر * وقال كراع الاندر الكدس من التميمى خاصة والاندرون قتيان من
مواضع شتى يجتمعون للشرب قال عمرو بن كلثوم * ولا تبق خجورا لندرينا * واحدهم

٣ قوله قال عمرو بن كلثوم

الخعبارة قاوت (أندرين)

بالفتح ثم السكون وفتح الدال

وكسر الراء وباء ساكنة

ونون هو بهذه الصيغة

بجملتها اسم قرية بينها وبين

حلب مسيرة يوم للراكب

ليس بعدها عمارة وهى

الآن خراب وياها عفى عمرو

ابن كلثوم بقوله

ألا هبى بصحنك فاصبحنا

ولا تبق خجورا لندرينا

وهذا مما لا شك فيه وقد

تكلف جماعة اللغويين لما

لم يعرفوا اسم هذه القرية

ففسروا هذه اللفظة من

هذا البيت بضروب من

الشرح وساق عبارة صاحب

الاصحاح ثم قال وقال

صاحب كتاب العين

الاندري ويجمع الاندريين

يقال هم النسيان يجتمعون

من مواضع شتى وأنذر

البيت وقال الاندري الاندر

قرية بالشام الى آخر ما فى

الاصل ثم قال وهذا حسن

منهم صحيح القياس ما لم

تعرف حقيقة اسم هذا

الموضع فأما اذا عرفت فلا

افتقار لهذا التكلف اهـ

بصرف وان أردت شذواء

الغيل فانظر اهـ مصححه

أَنْذَرْتُ لِمَنْ نَسَبَ الْجُرَى إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَأْتِ نَخْفَتُهَا لِلضَّرْوَ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ
 * وَمَا عَلَيَّ بِسِحْرِ الْبَابِلَيْنَا * وَقِيلَ الْأَنْذَرُ قَرْيَةً بِالشَّامِ فِيهَا كُرُومٌ جَمَعَهَا الْأَنْذَرِيُّنَ تَقُولُ إِذَا نَسَبْتَ
 إِلَيْهَا هَوْلًا الْأَنْذَرِيُّونَ قَالَ وَكَأَنَّهُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ خُورَ الْأَنْذَرِيِّينَ نَخْفَتُ يَاءِ النِّسْبَةِ كَمَا قَالُوا
 الْأَشْعَرِيُّنَ بِمَعْنَى الْأَشْعَرِيِّينَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ أَنْذَرُ وَرَدُّهُ قَبْلَ هِيَ
 فَوْقَ التَّيَّانِ وَدُونَ السَّرَاوِيلِ تُعْطَى الرِّكْبَةُ مَفْسُوبَةً إِلَى صَانِعِ أَوْ مَكْنٍ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَنْذَرِيُّ الْحَبْلُ
 الْغَلِيظُ وَقَالَ لَيْسَ * مُمْرَكْزَ الْأَنْذَرِيِّ شَتِيمٌ * (نذر) النَّذْرُ النَّجْبُ وَهُوَ مَا يُنْذَرُ الْإِنْسَانُ
 فَيَجْعَلُهُ عَلَى نَفْسِهِ تَحْبُّبًا وَاجِبًا وَجَمْعُهُ نُدُورٌ وَالشَّافِعِيُّ سَمَّى فِي كِتَابِ جِرَاحِ الْعَمْدِ مَا يَجِبُ فِي الْجِرَاحَاتِ
 مِنَ الدِّيَّاتِ نَذْرًا قَالَ وَلَعَا هَلْ الْجَزَارُ كَذَلِكَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهُ الْأَرَشَ وَقَالَ أَبُو نَهْشَلٍ النَّذْرُ
 لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْجِرَاحِ صَغَارَهَا وَكِبَارَهَا وَهِيَ مَعَاظِلُ تِلْكَ الْجِرَاحِ يَقَالُ لِي قَبْلَ فَلَانِ نَذْرًا إِذَا كَانَ
 جُرْحًا وَاحِدًا عَقَلَ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ إِذَا قِيلَ لَهُ نَذْرٌ لَنَافِعِهِ أَوْ جَبَمِنْ قَوْلِكَ نَذَرْتُ
 عَلَى نَفْسِي أَيْ أَوْجَبْتُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَضَيَا فِي الْمِلْطَةِ
 بِنَصْفِ نَذْرِ الْمُؤْخَذَةِ أَيْ بِنَصْفِ مَا يَجِبُ فِيهَا مِنَ الْأَرَشِ وَالْقِيَمَةِ وَقَدْ نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ اللَّهُ كَذَا يَنْذُرُ
 وَيَنْذُرُونَ وَأَنْذَرُوا وَالنَّذِيرَةُ مَا يُعْطِيهِ وَالنَّذِيرَةُ الْإِبْنُ يَجْعَلُهُ أَبَوَاهُ قِيَمًا أَوْ خَادِمًا لِلْكَنِيسَةِ أَوْ لِلْمُعْتَبِدِ
 مِنْ ذِكْرٍ وَأَتَى وَجْعَهُ النَّذَائِرُ وَقَدْ نَذَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَاتَّقِ اللَّهَ
 أَمْرًا عِزْرَانُ أُمِّ مَرْيَمَ قَالَ الْأَخْفَشُ تَقُولُ الْعَرَبُ نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ نَذْرًا وَنَذَرْتُ مَا لِي فَأَنَا أَنْذَرُهُ نَذْرًا
 رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَرَبِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ النَّذِيرُ مَكْرَرًا تَقُولُ نَذَرْتُ أَنْذَرُ وَأَنْذَرْتُ إِذَا
 أَوْجَبْتُ عَلَى نَفْسِكَ شَيْئًا بَرَعًا مِنْ عِبَادَةٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَثَّرَ فِي أَحَادِيثِهِ
 ذَكَرَ النَّهْشَ عَنْهُ وَهُوَ تَا كَيْدًا لَهُ وَتَحْذِيرٌ عَنِ التَّهَوُّنِ بِهِ بَعْدَ إِجْبَابِهِ قَالَ وَلَوْ كَانَ مَعْنَاهُ الزَّجْرُ
 عَنْهُ حَتَّى لَا يَشْعَلَ لَكَانَ فِي ذَلِكَ إِبْطَالُ حُكْمِهِ وَإِسْقَاطُ زُومِ الْوَفَاءِ بِهِ إِذْ كَانَ بِالنَّهْشِ يَصِيرُ مَعْصِيَةً
 فَلَا يَلِيزُ وَاتَّخَذَهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَدْ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ لَا يَجْرُ لَهُمْ فِي الْعَاجِلِ نَعْمًا وَلَا يَصْرِفُ عَنْهُمْ
 نَعْرًا وَلَا يَرُدُّ قِضَاءً فَقَالَ لَا تَنْذَرُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَنْذَرُ كَوْنُ النَّذْرِ شَيْئًا يُمَقِّدُهُ اللَّهُ لَكُمْ أَوْ تَقْرَفُونَ بِهِ
 عَنْكُمْ مَا جَرَى بِهِ التَّضَامُ عَلَيْكُمْ فَأَذَانُكُمْ وَلَمْ تَعْتَقِدُوا هَذَا فَخُرُجُوهُ بِالْوَفَاءِ فَإِنَّ الَّذِي نَذَرْتُمُوهُ

قوله وأنذره بالامر الخ هكذا
بالاصل مضبوطا وعبارة
القاموس مع شرحه وأنذره
بالامر انذارا ونذرا بالفتح
عن كراع والحياتي ويضم
ويضمين ونذرا اه صححه

لازم لكم ونذر بالشئ وبالعدو بكسر الهمزة والفتح والضم وأنذره بالامر لنذار ونذرا عن
كراع والحياتي أعلمه والصحيح أن النذر الاسم والانذار المصدر وأنذره أيضا خوفه وحذره
وفي التنزيل العزيز وأنذرهم يوم الآزفة وكذلك حكى الزجاج أنذرته لنذارا ونذيرا والحياتان
الانذار المصدر والنذر الاسم وفي التنزيل العزيز فستعلمون كيف نذير وقوله تعالى فكيف
كان نذير معناه فكيف كان إنذارى والنذير اسم الانذار وقوله تعالى كذبت عنودنا لنذر قال
الزجاج النذر جمع نذير وقوله عز وجل أنذرا أنذرا قرئت عذرا وأنذرا قال معناهما المصدر
واتصاهم سماعا على المفعول له المعنى فالمفقيات ذكر اللاعذار والانذار ويقال أنذرته لنذارا
والنذر جمع النذير وهو الاسم من الانذار والتذيرة الانذار والنذير الانذار والنذير المنذر
والجمع نذر وكذلك النذيرة قال ساعدة بن جوبة

واذا تحوحي جانب برعونه * واذا تجي نذيرة لم يهربوا

وقال أبو حنيفة النذير صوت القوس لانه ينذر الرمية وأنشد لأوس بن حجر

وصفرا من تبع كأن نذيرها * اذا لم تخفضه عن الوحش أفسل

وتناذر القوم أنذر بعضهم بعضا والاسم النذر الجوهرى تناذرت القوم كذا أى خوف بعضهم
بعضا وقال التابعه الديلمي يصف حمة وقيل يصف ان النعمان توقعه فبات كأنه ليدغ يتمل

على فراشه فبت كائن ساورنى ضيلة * من الرقش فى أيناها السهم نافع

تناذرها الرأقون من سوء سمها * تطلت طورا وطورا تراجع

ونذيرة الجديش طليعتهم الذى ينذرهم أمر عدوتهم أى يعلمهم وأما قول ابن أحر

كم دون ليلى من توفية * لماعة تنذرفيها النذر

فيقال انه جمع نذر مثل رهن ورهن ويقال انه جمع نذير بمعنى منذور مثل قنيل وجديد والانذار

الإبلاغ ولا يكون الا فى التعويف والاسم النذر ومنه قوله تعالى فكيف كان عذابى ونذرى أى

لإنذارى والنذير المحذوف فعل بمعنى مفعول والجمع نذر وقوله عز وجل وجاءكم النذير قال ثعلب

هو الرسول وقال أهل التفسير يعنى النبى صلى الله عليه وسلم كما قال عز وجل إنا أرسلناك شاهدا

وَمُبَشِّرٌ وَنَذِيرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّذِيرُ هَهُنَا السَّيْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ وَأَوْضَحُ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ وَالنَّذِيرُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمُنْذِرِ وَكَانَ الْأَصْلُ وَفَعْلُهُ الثَّلَاثِي أُمِيَّتٌ وَمِثْلُهُ السَّمِيعُ بِمَعْنَى
 الْمُسْمِعِ وَالْبَسِيعُ بِمَعْنَى الْمُبْدِعِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَا فَصَعَّدَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَادَى يَا صَبَاحُهَا فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ بَيْنَ رَجُلٍ بَنِي
 وَرَجُلٍ يَبْعَثُ رَسُولَهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي فَلَانِ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ
 أَنَّ خَيْلًا سَتَفْتَحُ هَذَا الْجَبَلَ تُرِيدَانِ تَغْيِيرَ عَلَيْكُمْ صِدْقَةً وَنِي قَالَوَانَا قَالِ فَإِنِّي نَذِيرُكُمْ مِنْ بَنِي
 عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَا لَكُمْ سَاءَ الْقَوْمُ أَمَا أَذُنُوكُمُ الْإِلَهَاءُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يَدَا أَبِي
 لَهَبٍ وَتَبَّ وَيَقَالُ أَنْذَرْتُ الْقَوْمَ سَيَرَا الْعَدُوَّ أَلَيْهِمْ فَنَذِرُوا أَيْ أَعْلَمْتُمْ ذَلِكَ فَعَمِلُوا وَتَجَرَّزُوا وَالنَّاذِرُ
 أَنْ يُنْذِرَ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَرًّا خَوْفًا قَالَ النَّابِغَةُ * تَنَازَرُهَا الرَّاغُونَ مِنْ شَرِّ مَهْمَا * بِمَعْنَى حِيَمَةٍ
 إِذَا دَعَتْ قَتَلَتْ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَدْ أَعْدَرَ مَنْ أَنْذَرَ أَيْ مِنْ أَعْلَمَكَ أَنَّهُ يُعَاقِبُكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِمَّنْ
 فِيهِمَا يَسْتَقْبَلُهُ ثُمَّ أَتَيْتَ الْمَكْرُوهَ فَعَاقِبُكَ فَقَدْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ عُدْرًا يَكْفِيهِ لِأَمَةِ النَّاسِ عَنْهُ وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ عُدْرَاكَ لِأَنْذَرَكَ أَيْ أَعْدَرَكَ وَلَا تُنْذِرُ وَالنَّذِيرُ الْعُرْيَانُ رَجُلٌ مِنْ خَمَمٍ جَلَّ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي
 الْخَلَصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ فَقَطَّعَ يَدَهُ وَيَدَ امْرَأَتِهِ وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيِّ
 فِي أَمَالِيهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِهِمْ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ
 يَقُولُ هُوَ الزَّيْبَرِيُّ عَمْرُو النَّخَعِيِّ وَكَانَ نَاكِحًا بِنْتِ زَيْدٍ فَارَادَتْ بَنُو زَيْدٍ أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَى خَمَمٍ
 نَخَافُوا أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ فَالْقَوْمُ عَلَيْهِ بَرَادِعٌ وَأَعْدَاؤُهُمَا وَاحْتَقَطُوا بِهِ فَصَادَفَ غَزَاةً فَخَانَسَهُمْ وَكَانَ
 لَا يُجَارِي شِدَاةً فَإِنِّي قَوْمُهُ فَقَالَ

أَنَا الْمُنْذِرُ الْعُرْيَانُ يَنْبَغِي تَوْبَهُ * إِذَا الصَّدَقُ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ الثَّوْبُ كَاذِبٌ

الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الْأِنْدَارِ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ إِنَّمَا قَالُوا أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ
 لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى الْغَارَةَ قَدْ خَفَّتْهُمْ وَأَرَادَ إِشَارَةَ قَوْمِهِ تَجَرَّزَ مِنْ شَيْبَاهُ وَأَشَارَهَا لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ خَفَّتْهُمْ

الْغَارَةُ ثُمَّ صَارَ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يَخْشَى مُفَاجَأَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ خُنَافٍ يَصْغَفُ فَرَسًا

نَمَلٌ إِذَا صَنَرَ اللَّجَامُ كَأَنَّهُ * رَجُلٌ يُلَوِّحُ بِالْيَدَيْنِ سَلِيبُ

قوله ستفتح هذا الجبل
 هكذا بالأصل والذي في
 تفسير الخطيب والكشاف
 بسفتح هذا الجبل اه صححه

وفي الحديث كان اذا خطب اجرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول
صَبَحَكُمْ وَمَسَاءَكُمْ الْمُنْذِرُ المَعْلَمُ الذي يُعَرِّفُ القَوْمَ بما يكون قَدَرُهُمْ من عَدُوٍّ وأُوغْرِهِ وهو
المُخَوِّفُ أيضاً أصل الإنذار الإعلام يقال أُنْذِرْهُ أَنْذَرْتَهُ أَنْذَرْتَهُ إِذَا أَعْلَمْتَهُ فَأَنْذَرْتَهُ وَيَذَرُ أَيُّ مَعْلَمٍ
وَمُخَوِّفٍ وَمُحَذِّرٍ وَنَذَرْتُ بِهِ إِذَا عَلِمْتُ ومنه الحديث أَنْذَرِ القَوْمَ أَيُّ أَحْذَرْتَهُمْ وَاسْتَعِدَّتْ لَهُمْ
وَكُنْ مِنْهُمْ عَلَى عِلْمٍ وَحَذِرٍ وَمُنْذِرٍ وَمُنْذِرُ السَّمَاءِ وَبَاتَ بَلِيلُهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ يَعْنِي النِّعَمَانُ أَيُّ
بَلِيلُهُ شَدِيدَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَبَاتَ بَوَاتِي بَلِيلُ ابْنِ مُنْذِرٍ * وَأَبْنَاءُ أَعْمَامِي عَذُوبٌ وَأَصَوَادِيَا

عَذُوبٌ وَقُوفٌ لَأَمَاءِ لَهُمْ وَلَا طَعَامٍ وَمُنْذِرٌ وَمُحَمَّدٌ مِنْ مُنْذِرٍ يَفْتَحُ الْمِيمَ اسْمٌ وَهُوَ الْمُنْذِرَةُ يَرِيدُ أَلِ
الْمُنْذِرِ أَوْ جَمَاعَةِ الْحَيِّ مِثْلُ الْمَهَالِبَةِ وَالْمَسَامِعَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ابْنُ مُنْذِرٍ شَاعِرٌ فَنَفَحَ الْمِيمَ مِنْهُ
لَمْ يَصْرِفْهُ وَيَقُولُ أَنَّهُ جَمْعُ مُنْذِرٍ لِأَنَّهُ جَمْعُ دِينَ مُنْذِرِينَ مُنْذِرِينَ مِنْهُمْ أَصْرَفْهُ (نزر)
النَّزْرُ الْقَلِيلُ التَّافَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ النَّزْرِ وَالنَّزِيرُ الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَزَرُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ يَنْزُرُ
نَزْرًا وَنَزَارَةً وَنَزْرَةً وَنَزْرَةً وَنَزَرَ عَطَاءٌ قَلِيلَهُ وَطَعَامٌ مَنْزُورٌ وَعَطَاءٌ مَنْزُورٌ أَيُّ قَلِيلٌ وَقِيلَ
كُلُّ قَلِيلٍ نَزْرٌ وَمَنْزُورٌ قَالَ

بَطِيءٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَاطُهُ * عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ

وَقَوْلُ ذِي الرِّمَةِ لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ * رَخِيمٌ الْخَوَاشِي لَاهِرًا وَلَا نَزْرٌ

يَعْنِي أَنَّ كَلَامَهَا مَخْتَصِرُ الْأَطْرَافِ وَهَذَا صَدُّ الْهَذَرِ وَالْأَكْثَارِ وَذَا هَبْتُ فِي التَّخْفِيفِ وَالِاخْتِصَارِ
فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ وَقَدْ قَالَ وَلَا نَزْرَ فَلَسْنَا نَدْفَعُ أَنَّ الْخَفْرَ يَقِلُّ مَعَهُ الْكَلَامُ وَتُحَذَفُ مِنْهُ أَخْتَاءُ الْمَقَالِ
لِأَنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَا يَكُونُ مَا يَجْرِي مِنْهُ وَأَنْ خَفَّ وَنَزَرَ أَقْلٌ مِنَ الْجُلِّ الَّتِي هِيَ قَوَاعِدُ الْحَدِيثِ الَّتِي
بَشُوقُ مَوْقِعِهِ وَيَرْوَقُ مَسْمَعُهُ وَالتَّزْرُ التَّقَلُّ وَامْرَأَةٌ زُرُّ قَلِيلَةُ الْوَلَدِ وَنِسْوَةٌ زُرُّ وَالتَّزْوَرُ
الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الْوَلَدِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ زُرَّةً أَوْ مَقْلًا تَأْتِي قَلِيلَةَ الْوَلَدِ يُقَالُ امْرَأَةٌ
زُرَّةٌ وَزُرُّ وَرُوْقٌ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الطَّيْرِ قَالَ كُنْتَرُ

بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا * وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتُ زُرُّ

وقال النضر التزورا القليل الكلام لا يتكلم حتى تنزره وفي حديث أم معبد لا تنزرو ولا هذر
التزرا القليل أي ليس يقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد قال الاصمعي نزرا فلان فلان يا تنزره نذرا
إذا استخرج ما عنده قليلا قليلا ونزرا الرجل احتقره واستقله عن ابن الاعرابي وأنشد
قد كنت لا أنزني يوم النهل * ولا تخون قوتي أن أبذل * حتى توشى في وضاح وقل
يقول كنت لا أستقل ولا أحتقر حتى كبرت وتوشى ظهر في كالتسمية ووضاح شيب وقل
مستقل والتزرا إلحاح في السؤال وقولهم فلان لا يعطى حتى ينزرا أي يلج عليه ويعطى من قدره
وفي حديث عائشة رضي الله عنها وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الصلاة أي تحووا عليه فيها ونزره نذرا ألج عليه في المسئلة وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه
كان يسأير النبي صلى الله عليه وسلم في سقر فسأله عن شيء فلم يجبه ثم عاد يسأله فلم يجبه فقال لنفسه
كلية بكت لها بكاء أمك يا ابن الخطاب نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرا لا يجيبك
قال الأزهرى معناه أنك ألحمت عليه في المسئلة الحسا أدبك بسكونه عن جوابك وقال كثير
لا أنزرا النبال الخليل إذا * ما اعتل نزرا الطور لم ترم
أراد لم ترم غذف الهمزة ويقال أعطاه عطاء نزرا وعطاء منزورا إذا ألج عليه فيه وعطاء غير
منزورا إذا لم يلج عليه فيه بل أعطاه عشوا ومنه قوله

فخذ عفو ما آتاك لا تنزرنه * فعند بلوغ الكدر رنق المشارب

أبو زيد رجل نزور وفز وقد نزر نزاره إذا كان قليل الخير وأنزره الله وهو رجل منزور ويقال
لكل شيء يقل نزور ومنه قول زيد بن عدى

أوكاء المنمؤد بعد جمام * رذم الدمع لا يؤب نزورا

قال وجائز أن يكون النزور بمعنى المنزور ففعل بمعنى مفعول والنزور من الإبل التي لا تكاد تلقح
الاهوى كارهة وناقصة نزور بينة النزار والنزور أيضا القليلة اللبن وقد نزت نزرا قال
والناتق التي إذا وجدت مس الفعل لقيت وقد تنقت تنق إذا جلت والنزور الناقعة التي مات
ولدها فهي زأم ولد غيرها ولا يجي لبنها الأنزرا وفس نزور بطيئة اللقاح والنزور رم في فزع

قوله ما آتاك الخ في الأساس

* فخذ عفو من آتاك الخ *

اه مصححه

قوله فز كذا بالاصل

وحررها وحق اه مصححه

الناقة ناقمة من زوزة ونزرتك فاكثر أى أمرتك قال شمر قال عدت من الكلايين النزار الاستجمال
والاستحسان يقال نزره اذا أعجمه ويقال ما جئت الانزرا أى بطياً ونزار أبو قبيلة وهو نزار بن معد
ابن عدنان والنزار الاتساب الى نزار بن معد ويقال تنزرا الرجل اذا تشبه بالترارية أو أدخل
نفسه فيهم وفي الروض الأنف سمي نزار نزاراً لان أباه لما ولد له نظر الى نور النبوة بين عينيه وهو
النور الذى كان ينقل في الاصلاب الى محمد صلى الله عليه وسلم ففرح فرحاً شديداً فحروا وطعم
وقال ان هذا كذا لنز في حق هذا المولود فسمى نزاراً لذلك (نسر) نسر الشئ كسطه
والنسر طائر معروف وجمعه أنسر في العدد القليل ونسور في الكثير زعم أبو حنيفة أنه من
العقاب قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك ابن الاعراب من أسماء العقاب الدسارية شبهت
بالنسر الجوهري يقال النسر لاحتلبله وانما الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرجة وفي
النجوم النسر الطائر والنسر الواقع ابن سيده والنسران كوكبان في السماء معروفان على التشبيه
بالنسر الطائر يقال لكل واحد منهما نسر أو النسر ويصفونهم ما فيقولون النسر الواقع والنسر
الطائر واستنسر البعث صار نسراً وفي الصحاح صار كالنسر وفي المثل إن البعث بأرضنا
يستنسر أى أن الضعيف يصير قوياً والنسر تنف اللحم بالمنقار والنسر تنف البازي اللحم
بمنسره ونسر الطائر اللحم بمنسره نسر تنفه والمنسر والمنسر منقاره الذى يستنسره ومنقار
البازي ونحوه بمنسره أبو زيد منسر الطائر منقاره بكسر الميم لا غير يقال نسر بمنسره نسراً
الجوهري والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها والمنسر أيضاً قطعة من
الجيش تمر قدام الجيش الكبير والميم زائدة قال البيهقي قتل هوازن

سمألهم ابن الجعد حتى أصابهم * بنى لحب كالظود ليس عينسر

والمنسر مثال المجلس لغة فيه وفي حديث علي كرم الله وجهه كلما طل عليكم منسر من
مناسر أهل الشام أغلق كل رجل منكم بابيه ابن سيده والمنسر والمنسر من الخيل ما بين
الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين الثلاثين الى الأربعين وقيل ما بين الأربعين الى الخمسين وقيل
ما بين الأربعين الى الستين وقيل ما بين المائة الى المائتين والنسر لحمة صلبة في باطن الحافر

قوله والنسر طائر هو مثلث
الاول كما في شرح القاموس
نقلا عن شيخ الاسلام اه
مصححه

كَانَهَا حِصَاةً أَوْ نَوَاقٍ وَقِيلَ هُوَ مَا رَتَقَ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ بَاطِنُ الْحَافِرِ
وَالْجَمْعُ نُسُورٌ قَالَ الْأَعَشَى

سَوَاهِمُ جُدْعَانِهَا كَالْجِلْدِ * مَقْدَأُ قَرَحِ الْقَوْدُمِهَا النَّسُورُ

وَيُرْوَى * قَدْ أَقْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النَّسُورُ * التَّهْذِيبُ وَنَسْرُ الْحَافِرِ لِحُجَّتِهِ شَبَهَ الشَّعْرَاءِ بِالنَّوَى
قَدْ أَقْتَمَهَا الْحَافِرُ وَجَعَهُ النَّسُورُ قَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْخُرَشُبِ

عَدَوْتُ بِهَا تَدَافِعِي سَبُوحٍ * قَرَأْتُ نُسُورَهَا بَعَجَ حَرِيمٍ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَرَادَ بِقَرَأْتُ نُسُورَهَا حَدَّثَهَا وَقَرَأْتُ كُلَّ شَيْءٍ حَدَّثَهُ فَأَرَادَ أَنْ مَا تَقَشَّرَ مِنْ نُسُورِهَا
مِثْلَ الْعَجَمِ وَهُوَ النَّوَى قَالَ وَالنَّسُورُ الشَّوَاخِصُ اللَّوَاتِي فِي بَطْنِ الْحَافِرِ شُبَّهَتْ بِالنَّوَى لِصَلَابَتِهَا
وَلِأَنَّهَا لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ وَتَنَسَّرُ الْحَبْلُ وَتَنَسَّرُ طَرْفُهُ وَنَسْرُهُ هُوَ نَسْرٌ وَنَسْرُهُ نَسْرُهُ وَتَنَسَّرُ الْحَرْحُ
تَنَقُّضٌ وَتَنَسَّرَتْ مَدَنُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

يَخْتَلُهُنَّ بِحَدِّ أَسْمَرٍ نَاهِلٍ * مِثْلَ السِّنَانِ جِرَاحُهُ تَنَسَّرُ

وَالنَّاسُورُ الْغَاذُ التَّهْذِيبُ النَّاسُورُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ عَرَقٌ غَبِرٌ وَهُوَ عَرَقٌ فِي بَاطِنِهِ فَسَادٌ فَكَلَّمَا
بَدَأَ أَعْلَاهُ رَجَعَ غَبِرًا فَاسْدَا وَيُقَالُ أَصَابَهُ غَبِرٌ فِي عِرْقِهِ وَأَنْشَدَ

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ * مِثْلُ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَبِرُ

وَقِيلَ النَّاسُورُ الْعِرْقُ الْغَبِرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ الصَّحَاحُ النَّاسُورُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ جَمِيعًا عَلَيْهِ تَحْدِثُ
فِي مَا تَقَى الْعَيْنُ يَسْقِي فَلَا يَنْقَطِعُ قَالَ وَقَدْ يَحْدِثُ أَيْضًا فِي حَوَالِي الْمَقْعَدَةِ وَفِي اللَّشَةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ
وَالنَّسْرُ يَنْضَرِبُ مِنَ الرِّيحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَعَرَبِي أَمْ لَا وَالنَّسَارُ مَوْضِعٌ وَهُوَ
بِكسر النون قَبْلَ هُوَ مَا لَبِنِي عَامِرٌ وَمِنْهُ يَوْمُ النَّسَارِ لَبِنِي أَسَدٌ وَذِي بَنَانٍ عَلَى جُنْهِمْ بَن
مَعَاوِيَةَ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَلَمَّا رَأَوْا بَانَ النَّسَارَ كَانَتْ نَا * نَشَاصُ الثَّرْيَا حَيْثُ جَنُوبُهَا

وَنَسْرٌ وَنَاسِرٌ إِمَامَانِ وَنَسْرٌ وَتَنَسَّرَ كِلَاهُمَا اسْمٌ لَصَنَمٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يَغُوثٌ وَيَعُوقُ
وَنَسْرًا وَقَالَ عَبْدُ الْحَقِّ

أَمَا وَدِمَاءُ لَا تَزَالُ كَانِهَا * عَلَى قُنَّةِ الْعُزَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

الصباح نُشِرْ صَمٌّ كَانَ لَذِي الْكَلَالِ عَارِضٍ حَيْرٍ وَكَانَ يَغُوثُ لِمَذْجٍ وَيَعُوقُ لَهُمَا دَنَانٌ مِنْ أَصْنَامٍ
قَوْمِ نُوحٍ عَلَى نَيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي شَعْرِ الْعَبَّاسِ عِدْحُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِلِ نُظْفَةِ تَرْكَبُ السَّفِينِ وَقَدْ * أَبْجَمَ نُسْرًا وَأَهْلَهُ الْغُرَى

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَدُ الصَّمِّ الَّذِي كَانَ يَعْبُدُهُ قَوْمُ نُوحٍ عَلَى نَيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (نُسْطَر)
النُّسْطُورِيَّةُ أَمَةٌ مِنَ النَّصَارَى يَخَالِفُونَ بَقِيَّةَهُمْ وَهُمْ بِالرُّومِيَّةِ نَسْطُورِسُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَشْر)
النَّشْرُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ قَالَ مَرْقَشُ

النَّشْرُ مَسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا * نَبْرًا وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَمَّ

أَرَادَ النَّشْرُ مِثْلُ رِيحِ الْمَسْكِ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ النَّشْرَ عَرْضُ وَالْمَسْكُ جَوْهَرٌ وَقَوْلُهُ
وَالْوُجُوهُ دَنَا نَبْرَ الْوَجْهِ أَيْضًا لَا يَكُونُ دِينَارًا نَعْمًا أَرَادَ مِثْلَ الدَّنَانِيرِ وَكَذَلِكَ قَالَ وَأَطْرَافُ
الْأَكْفِ عَمَّ نَعْمًا أَرَادَ مِثْلَ الْعَمِّ لِأَنَّ الْجَوْهَرَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَى جَوْهَرٍ آخَرَ وَعَمَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ فَقَالَ
النَّشْرُ الرِّيحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْبِضَهَا بِطَيْبٍ أَوْ نَشْنٍ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ النَّشْرُ رِيحٌ مِمَّا تَنْفَسُهَا
وَأَعْطَا فِيهَا بَعْدَ النَّوْمِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ

كَانَ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ * وَرِيحُ الْخُرَازْمِيِّ وَنَشْرَ الْقَطْرِ

وَفِي الْحَدِيثِ نَخْرَجَ مَعَاوِيَةَ وَنَشْرُهُ أَمَامَهُ يَعْنِي رِيحَ الْمَسْكِ النَّشْرُ بِالسَّكُونِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ أَرَادَ
سُطُوعَ رِيحِ الْمَسْكِ مِنْهُ وَنَشْرَ اللَّهِ الْمَيِّتَ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنُشُورًا وَأَنْشُرُهُ فَتَنْشُرُ الْمَيِّتَ لَا غَيْرَ أَحْيَاةٍ
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا * يَا عَجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَشَرَهَا قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ كَيْفَ نَشَرَهَا وَقَرَأَهَا
الْحَسَنُ نَشَرَهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَنْ قَرَأَ كَيْفَ نَشَرَهَا بَضَمَ النُّونَ فَإِنْ شَارَهَا أَحْيَاوَهَا وَاجْتَبَى ابْنُ
عَبَّاسٍ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشُرَهُ قَالَ وَمَنْ قَرَأَهَا نَشَرَهَا وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ فَكَأَنَّهُ يَذْهَبُ
بِهَا إِلَى النَّشْرِ وَالطَّيِّ وَالْوَجْهَ أَنْ يَقَالَ أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى فَتَنْشُرُ وَأَهْمُ إِذَا أَحْيَاوَهَا أَنْشَرَهُمُ اللَّهُ أَيْ
أَحْيَاهُمْ وَأَنْشَدَ الْأَصْحَمِيُّ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ

لَوْ كَانَ مَذْحَجِي أَنْشَرْتُ أَحَدًا * أَحْيَاؤُكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

قَالَ وَبَعْضُ بَنِي الْحَسَنِ كَانَ بِهِ جَرَبٌ فَتَنْشَرُ أَيْ عَادُو حَيٍّ وَقَالَ الزَّجَاجُ يَقَالُ تَنْشَرُهُمُ اللَّهُ أَيْ

قوله النسْطورية قال في
القاموس بالضم وتفتح هـ
معجزة

بِعَنَهُمْ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَابِهِ النَّشُورُ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ لِكَ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ وَالْبَيْتُ النَّشُورُ يُقَالُ
نَشَرْتُ الْمَيْتَ بَشَرْتُهُ نَشُورًا إِذَا عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَنْشَرَهُ اللَّهُ أَيَّ أَحْيَاهُ وَمِنْهُ يَوْمُ النَّشُورِ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَهَلَّا إِلَى الشَّامِ أَرْضُ الْمَنْشَرِ أَيُّ مَوْضِعِ النَّشُورِ وَهِيَ الْأَرْضُ
الْمُقَدَّسَةُ مِنَ الشَّامِ يُحْشِرُ اللَّهُ الْمَوْتَى إِلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ أَرْضُ الْحَضَرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا رَضَاعَ
إِلَّا مَا أَنْشَرَ اللَّحْمُ وَأَنْبَتَ الْعَظْمُ أَيُّ شُدِّهِ وَقَوَاهُ مِنَ الْأَنْشَارِ الْأَحْيَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى
بِالزَّائِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ تَنْشُرًا بَيْنَ يَدَيْ رَجْمِهِ وَقُرْئُ نَشْرًا وَنَشْرًا وَالنَّشْرُ
الْحَيَاةُ وَأَنْشَرَهُ اللَّهُ الرِّيحَ أَحْيَاهَا بَعْدَ مَوْتِ وَأَرْسَلَهَا تَنْشُرًا وَنَشْرًا فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ تَنْشُرًا فَهُوَ جَمْعُ
نَشُورٍ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَمَنْ قَرَأَ تَنْشُرًا اسْكُنَ الشَّيْءُ اسْتِخْفَافًا وَمَنْ قَرَأَ تَنْشُرًا عَنَاهُ أَحْيَاءُ بَشَرِ
السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ الْمَطَرُ الَّذِي هُوَ حَيَاةُ كُلِّ شَيْءٍ وَنَشْرٌ إِشَادَةٌ عَنْ ابْنِ جَنِّي قَالَ وَقُرْئُهَا وَغَلِي هَذَا
قَالُوا مَاتَ الرِّيحُ سَكَنَتْ قَالَ

أَيُّ لَا رَجُوءَ نَعُوتِ الرِّيحِ * فَأَقْعُدِ الْيَوْمَ وَأَسْتَرِيحْ

وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَنْ قَرَأَ تَنْشُرًا فَالْعَنَى وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ مُنْتَشِرَةً تَنْشُرًا وَمَنْ قَرَأَ تَنْشُرًا فَهُوَ جَمْعُ
نَشُورٍ قَالَ وَقُرْئُهَا بَشَرًا بِالْبَاءِ جَمْعُ بَشِيرَةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَتَنْشُرَاتِ
الرِّيحِ هَبَّتْ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ خَاصَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالتَّائِثَاتِ تَنْشُرًا قَالَ لَعَلَّهَا هِيَ الْمَلَأَتُكَ تَنْشُرُ الرَّجْمَةَ
وَقِيلَ هِيَ الرِّيحُ تَأْتِي بِالْمَطَرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ قِيلَ قَدْ تَنْشُرَتْ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي
يَوْمٍ غَيْمٍ وَتَنْشُرَتِ الْأَرْضُ تَنْشُرُ نَشُورًا أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ وَمَا أَحْسَنَ تَنْشُرَهَا أَيُّ بَدَأَ نَبَاتَهَا
وَالنَّشْرُ أَنْ يَخْرُجَ النَّبْتُ ثُمَّ يَطْلَى عَلَيْهِ الْمَطَرُ فَيُيَسِّسُ ثُمَّ يَصْبِيهِ مَطَرٌ فَيَنْبَتُ بَعْدَ الْيُسِّ وَهُوَ رَدَى
لِلدَّلِ وَالْغَمِّ إِذَا رَعْنَتْ فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ يُصِيبُهَا مِنْهُ السَّهَامُ وَقَدْ تَنْشَرُ الْعُشْبُ تَنْشُرًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَلَا يَضُرُّ النَّشْرَ الْحَافِرَ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ تَرَكَوهُ حَتَّى يَحْتَفِ فَتَذْهَبُ عَنْهُ بَلَنَّهُ أَيُّ شَرُّهُ وَهُوَ يَكُونُ
مِنَ الْبَقْلِ وَالْعُشْبِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ الْأَمْنُ الْعُشْبُ وَقَدْ تَنْشُرَتْ الْأَرْضُ وَعَمَّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّشْرِ
جَمِيعَ مَا خَرَجَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ الصَّحَّاحُ وَالنَّشْرُ الْكَالُ إِذَا يَسَّ ثَمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ فِي دُبُرِ الصَّيْفِ
فَاخْضَرَّ وَهُوَ رَدَى الرَّاعِيَةِ يَهْرُبُ النَّاسُ مِنْهُ بِأَمْوَالِهِمْ وَقَدْ تَنْشُرَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ نَاشِرَةٌ إِذَا أَنْبَتَتْ
ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذَاتٍ كُلُّ تَنْشُرٍ أَرْضٍ يُسَلِّمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَانْهَاجَ حَتَّى خَرَجَ عَنْهَا مَا أُعْطِيَ تَنْشُرَهَا رُبْعَ

قوله الا ما أنشر اللحم وانبت
العظم هكذا في الاصل
ونشر القاموس والذي
في النهاية والمصباح
الا ما أنشر العظم وأنبت
اللحم فسر الرواية اه
صححه

الْمَسْقَوِيُّ وَعُشْرُ الْمَظْمِيِّ قَوْلُهُ رُبْعُ الْمَسْقَوِيِّ قَالَ أَرَاهُ يَعْنِي رُبْعَ الْعُشْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نَشَرَ
الْأَرْضَ بِالسَّكُونِ مَا خَرَجَ مِنْ بَنَاتِهَا وَقِيلَ هُوَ فِي الْأَصْلِ الْكَلَّا إِذَا دَيْسَ ثُمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ فِي آخِرِ
الصَّيْفِ فَاخْضَرَّ وَهُوَ رَدَى لِلزَّرْعِ مَعَهُ فَأُطْلِقَ عَلَى كُلِّ نَبَاتٍ تَجِبُ فِيهِ الزَّرْعَةُ وَالنَّشْرُ اتِّسَارُ
الْوَرَقِ وَقِيلَ إِرَاقُ الشَّجَرِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ عَلَى أَكْثَانِهِمْ نَشْرٌ عَرَقِدٌ * وَقَدْ جَاوَزُوا نَيَّانَ كَالنَّبَطِ الْغُلْفِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اتِّسَارُ الْوَرَقِ وَإِنْ يَكُونُ إِرَاقُ الشَّجَرِ وَأَنْ يَكُونَ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ وَبِكُلِّ ذَلِكَ
فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّشْرُ الْجَرْبُ عَنْهُ أَيْضًا اللَّيْثُ النَّشْرُ الْكَلَّا مَجْعُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ نَدَى اخْضَرَّ
تُدْفِي مِنْهُ الْأَبْلُ إِذَا رَعَتْهُ وَأَنَشَدَ لَعْمِي بْنِ حَبَابٍ

أَلَا رُبَّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى * مَقَالَتَهُ فِي الْغَيْبِ سَاءَ مَا يَفْرَى

مَقَالَتُهُ كَالشَّجَمِ مَا دَامَ شَاهِدًا * وَبِالْغَيْبِ مَا تُورَعِي نُغْرَةَ النَّحْرِ

يَسْرُكُ بَادِيَهُ وَتَحْتَ أَدْعِيهِ * نَمِيَّةٌ شَرَّتْ بَتْرِي عَصَبَ الظَّهْرِ

بُيِّنْ لَكَ الْعَيْشَانِ مَا هُوَ كَأَمْ * مِنَ الضَّغْنِ وَالشَّحْنِ مَا يَنْظُرُ الشَّرْرُ

وَفِينَا وَانْقِلِ اسْطَلْحَنَا تَضَاعُ * كَمَا طَرَأَ وَبَارَ الْجَرَابُ عَلَى النَّشْرِ

فَرَسْنِي بِخَيْرِ طَائِفَةٍ بَرِّيَنِي * نَخِيرُ الْمَوَالِي مِنْ يَرِيشَ وَلَا يَبْرِي

يَقُولُ ظَاهِرُنَا فِي الصَّلْحِ حَسَنٌ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ وَبِاطِنُنَا فَاسِدٌ كَمَا تَحْسُنُ أَوْ بَارَ الْجَرِي عَنْ أَكْلِ النَّشْرِ
وَتَحْتَدَاهُ عَنْهُ فِي أَجْوَاهِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِيلَ النَّشْرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ نَشْرُ الْجَرْبِ بَعْدَ ذَهَابِهِ
وَبَنَاتُ الْوَبْرِ عَلَيْهِ حَتَّى يَخْفَى قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ يُقَالُ نَشَرَ الْجَرْبَ يَنْشُرُ نَشْرًا وَنَشُورًا إِذَا خَفِيَ
بَعْدَ ذَهَابِهِ وَأَبْلُ نَشَرَى إِذَا انْتَشَرَ فِيهَا الْجَرْبُ وَقَدْ نَشَرَ الْبَعِيرُ إِذَا جَرَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّشْرُ
نَبَاتُ الْوَبْرِ عَلَى الْجَرْبِ بَعْدَ مَا يَبْرَأُ وَالنَّشْرُ مَصْدَرُ نَشَرْتُ الثُّوبَ أَنْشَرُهُ نَشْرًا الْجَوْهَرِي نَشَرَ
الْمَتَاعَ وَغَيْرُهُ يَنْشُرُ نَشْرًا بَسْطَهُ وَمِنْهُ رَجَحُ نَشُورٍ وَرِيَا حُ نَشْرُ وَالنَّشْرُ أَيْضًا مَصْدَرُ نَشَرْتُ
الْخَشَبَةَ بِالْمَنْشَارِ نَشْرًا وَالنَّشْرُ خِلَافُ الطِّيِّ نَشَرَ الثُّوبَ وَنَحْوَهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَأَنْشَرَهُ بَسْطَهُ
وَصَحْفَ مَنْشَرَةً شَدَّدَ لِكثْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ فِي سَفَرٍ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ
اللَّهُمَّ بَانَ اتَّشَرْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ ابْدَأْتُ سَفَرِي وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ غَضًا فَهَذَا نَشْرُهُ وَاتَّشَرْتُهُ

ومرّجه الى النّشر ضد الطّيّ و يروى بالباء الموحدة والسين المهملة وفي الحديث اذا دخل
أحدكم الحمام فعليه بالنّشر ولا يتخفّ هو المنزرى به لانه يُنْشَرُ لِيُؤْتَرَ به والنّشرُ الاِزار من
نّشر الثوب وبسطه ونّشر الشيء ونّشر البسط ونّشر النار وغيره طال وامتدّ ونّشر
الخبر اذاع ونّشرت الخبر أنشروه وأنشروه أى أدغمته والنّشر أن تنّشر الغنم بالليل فتري
والنّشر أن تري الابل بفلا قد أصابه صيف وهو يضرّها ويقال اتق على ابلك النّشر ويقال
أصابها النّشر أى ذُيْتُ على النّشر ويقال رأيت القوم نّشراً أى متّشرين واكتسى البازي
ريشاً نّشراً أى متّشيراً طويلاً ونّشرت الابل والغنم تفرقت عن غرة من راعيها ونّشرها
هو ينّشرها نشرًا وهى النّشر والنّشر القوم المتفرقون الذين لا يجتمعهم رئيس وجاء القوم
نّشراً أى متفرقين وجاء ناشرٌ أذنيه اذا جاء طامعاً عن ابن الاعراب والنّشر بالتحريك المتّشر
وَنَمَّ اللهُ نَشْرَكَ أى ما تنّشر من أمرٍ كقولهم لَمَّ اللهُ شَعَمَكَ وفي حديث عائشة رضى الله عنها
فردّ نشر الاسلام على غيره أى ردّها تنّشر من الاسلام الى حالته التى كانت على عهد سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعنى أمر الردّة وكفاية آيها آياه وهو فعلٌ بمعنى مفعول أبو العباس نّشَرُ
الماء بالتحريك ما تنّشر ويطاير منه عند الوضوء وسأل رجل الحسن عن اتّضح الماء فى انائه
اذا توضأ فقال ويليك أعملك نّشَر الماء كل هذا محرّك الشين من نّشَر الغنم وفي حديث الوضوء
فاذا استنّشرت واستنّشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابي
الحفوظ استنّشيت بمعنى استنّشقت قال فان كان محفوظاً فهو من اتّشار الماء وتفرقه ونّشَر
الرجل أنعط ونّشَر ذكراً اذا قام ونّشر الخسبة ينّشرها نشرًا نَحَتْها وفي الصحاح قطعها
بالنّشَر والنّشارة ما سقط منه والنّشارة ما نُشِر به والنّشارة الخسبة التى يُذرى بها البرّ وهى ذات
الأصابع والنّواشِر عَصَب الذراع من داخل وخارج وقيل هى عروق وعصب فى باطن
الذراع وقيل هى العَصَب التى فى ظاهرها واحدها ناشرة أبو عمرو والاسمعى النّواشِر
والرّواش عروق باطن الذراع قال زهير * مَرَجِيعٌ وَشِمٌّ فى نَوَاشِرِ مَعْصِمٍ * الجوهرى
النّاشرة واحدة النّواشِر وهى عروق باطن الذراع واتّشار عَصَب الدابة فى يده أن يصيبه

عَنْتُ فَيَزُولُ الْعَصَبُ عَنْ مَوْضِعِهِ قَالَ أَبُو عبيدة الْإِتِّشَارُ الْإِتِّفَاقُ فِي الْعَصَبِ لِلْإِتِّعَابِ قَالَ
وَالْعَصَبَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ هِيَ الْعُجْبَايَةُ قَالَ وَتَحْرُكُ الشَّطْطَى كَاتِشَارُ الْعَصَبِ غَيْرَ أَنَّ الْفَرَسَ لَا تَنْتَشِرُ
الْعَصَبُ أَشَدُّ أَحْتِمَالًا مِنْهُ لِتَحْرُكِ الشَّطْطَى شَمْرُ أَرْضٍ مَاشِرَةٌ وَهِيَ الَّتِي قَدِ اهْتَرَبَتْ بِأَتَمِّهَا وَاسْتَوَتْ
وَرَوَيْتُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرْضٌ نَاشِرَةٌ بِهَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَالتَّشَايِيرُ كَلْبُ الْغُلَامَانِ
فِي الْكُتَّابِ لِأَعْرِفَ لَهَا وَاحِدًا وَالتُّشْرَةُ رَقِيصَةٌ يُعَالَجُ بِهَا الْمَجْنُونُ وَالْمَرِيضُ تُنْشَرُ عَلَيْهِ تَنْشِيرًا
وَقَدْ تَنْشَرُ عَنْهُ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْإِنْسَانِ الْمَهْزُولِ الْهَالِكِ كَأَنَّهُ تُشْرَةُ وَالتَّنْشِيرُ مِنَ التُّشْرَةِ وَهِيَ
كَالتَّعْوِيذِ وَالرَّقِيصَةِ قَالَ الْكَلَابِيُّ وَإِذَا نُشِرَ الْمُسْتَفْوعُ كَانَ كَأَنَّمَا انْشَطَمَ مِنْ عَقَالٍ أَيْ يَذْهَبُ
عَنْهُ سِرِّيًّا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ فَلَعَلَّ طَبَّاءَ أَصَابَهُ بِعَيْنِي سَحَرًا ثُمَّ نُشِرَهُ بِقَوْلِ أَهْلِ دَرْبِ النَّاسِ أَيْ
رَفَّاهُ وَكَذَلِكَ إِذَا كَتَبَ لَهُ التُّشْرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التُّشْرَةِ فَقَالَ هِيَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
التُّشْرَةُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الرَّقِيصَةِ وَالْعِلَاجُ يُعَالَجُ بِهِ مَنْ كَانَ يُظَنُّ أَنَّ بِهِ مَسَامِنَ الْخَنِّ سَمِيَتْ تُشْرَةُ
لَا أَنَّهُ يُنْشَرُ بِهَا عَنْهُ مَا خَافَهُ مِنَ الدَّاءِ أَيْ يَكْشَفُ وَيُزَالُ وَقَالَ الْحَسَنُ التُّشْرَةُ مِنَ السَّحَرِ وَقَدْ
نُشِرَتْ عَنْهُ تَنْشِيرًا وَنَاشِرَةٌ لِسَمِ رَجُلٍ قَالَ

لَقَدْ عَمِلَ الْإِيَّامَ طَعْمَةً نَاشِرَةً * أَنَا نَشِيرُ لَأَزَالَتِ عَيْنُكَ آسِرَةً

أَرَادَ بِالنَّاشِرَةِ فَرْدَهُمْ وَفَتَحَ الرَّاءَ وَقِيلَ أَيْضًا أَرَادَ طَعْمَةً نَاشِرَةً وَهُوَ اسْمُ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَأَلْحَقَ الْهَاءَ
لِلتَّصْرِيعِ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَرُودْ إِلَّا أَنَا نَشِيرُ بِالِتَّرْخِيمِ وَقَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ يَذْكُرُ السَّمَكُ
تَعْمُهُ التُّشْرَةُ وَالتَّنْسِيمُ * وَلَا يَزَالُ مُغَرِّقًا يَوْمُومَ * فِي الْبَحْرِ وَالْجُرْهُ لَتَحْمِيْمُ
وَأُمُّهُ الْوَاحِدَةُ الرُّومُ * دَلَّهْمَهُ جَهْلًا وَمَا يَرِيْمُ

يَقُولُ التُّشْرَةُ وَالتَّنْسِيمُ الَّذِي يُجْبَى الْحَيَوَانُ إِذَا طَالَ عَلَيْهِ الْجُومُ وَالْعَفْنُ وَالرُّطُوبَاتُ تَعْمُ السَّمَكِ
وَتَذْكُرُهُ وَأُمُّهُ الَّتِي وَلَدَتْهُ تَأْكُلُهُ لِأَنَّ السَّمَكَ يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَرِيْمُ مَوْضِعُهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْرَأَةٌ مَنُشُورَةٌ وَمَشْنُورَةٌ إِذَا كَانَتْ سَخِيصَةً كَرِيحَةً قَالَ وَمِنْ الْمَنُشُورَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى
تُنْشَرُ ابْنُ يَدِي رَجْمَتُهُ أَيْ سَخَاءُ وَكَرَمًا وَالْمَنُشُورُ مَنْ كُتِبَ السَّلَاطَانُ مَا كَانَ غَيْرَ مَخْتَوِمٍ وَنُشُورَتِ
الدَّابَّةُ مِنْ عِلْقِهَا نَشُورًا أَبْقَتْ مِنْ عِلْقِهَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَحَكَاةٍ مَعَ الْمَشُورِ الَّذِي هُوَ مَا لَقِيَ الدَّابَّةُ

من علفها قال فوزته على هذا نفعلت قال وهذا بناء لا يعرف الجوهرى التشوار ما بقيه
الدابة من العلف فارسي معرب (نصر) النصر اعانة المظلوم نصره على عدوه نصره
ونصره نصره نصرا ورجل ناصر من قزم نصار ونصر مثل صاحب وصحب وأنصار قال
والله سمي نصرك الأنصارا * أترك الله به إشارة

قوله ونصره الخ كذا بالاصل
قائل اه

وفي الحديث انصر أخاك ظالما أو مظلوما وتفسيره أن ينفعه من الظلم أن وجده ظالما وإن كان
مظلوما أعانه على ظالمه والاسم النصرة ابن سيدة وقول خدش بن زهير

فان كنت تشككون خليل خائنه * فتلك الحواري عفا ونصورها

يجوز أن يكون نصور جمع ناصر كشاهد وشهود وأن يكون مصدرا كالخروج والدخول وقول
أمية الهذلي أولئك آباء وهم لي ناصر * وهم لك ان صانعت ذامعقل

أولئك آباء الخ هكذا في
الاصل والشطر الثاني منه
ناقص فخر اه

أراد جمع ناصر كقوله عز وجل نحن جميع منتصر والنصير النصير قال الله تعالى نعم المولى ونعم
النصير والجمع أنصار مثل شريف وأشراف والآنصار أنصار النبي صلى الله عليه وسلم غلبت
عليهم الصفقة فجري تجرى الاسماء وصار كانه اسم الحى ولذلك أضيف اليه بلفظ الجمع فقميل
أنصارى وقالوا رجل نصره وقوم نصره فوصفوا بالمصدر كرجل عدل وقوم عدل عن ابن الأعرابي
والنصرة حسن المعونة قال الله عز وجل من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة المعنى

من ظن من الكفار أن الله لا يظهر محمد صلى الله عليه وسلم على من خالته فليحسب عيضا حتى
يوت كيدا فان الله عز وجل يظهره ولا ينفعه غيظه وموته حتما فالهاء في قوله أن لن ينصره للنبي
محمد صلى الله عليه وسلم وأنصر الرجل اذا امتنع من ظالمه قال الازهرى يكون الانتصار
من الظالم الانتصاف والانتقام وأنصر منه انتقم قال الله تعالى تخبرنا عن نوح على نبينا
وعليه الصلاة والسلام ودعائه اياه بأن ينصره على قومه فأنصر ففتحنا كانه قال لربه انتقم

منهم كما قال رب لا تدرك على الارض من الكافرين ديارا والانتصار الانتقام وفي التنزيل العزيز
ولكن أنصر بعد ظلمه وقوله عز وجل والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال ابن سيدة
ان قال قائل أنهم محمودون على انتصارهم أم لا قيل من لم يسرف لم يجاوز ما أمر الله به فهو
محمود والانتصار اسفد الانتصرو واستنصره على عدوه أى سأل أن ينصره عليه والنصير
معالجة النصير وليس من باب تحمّل وتنور والتناصر التعاون على النصير وتناصروا نصرو بعضهم

بعضاً وفي الحديث كُلُّ الْمُسْلِمِ عَنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ أَيُّهَا مَا أَخَوَانِ يَتَنَاصَرَانِ
وَيَتَعَاضِدَانِ وَالنَّصِيرُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَوْ مَفْعُولٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَنَاصِرِينَ نَاصِرٌ
وَمَنْصُورٌ وَقَدْ نَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا إِذَا أَعَانَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَشَدَّدَ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّدِّيقِ الْحَرَوِيِّ
فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقَرْبَى لَيْلَتِهِ قِيلَ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الْمُصْطَرِّ الَّذِي
لَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفُ فَلَهُ يَا كُلَّ مَنْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمُ بِقَدْرِ حَاجَتِهِ الضَّرُورِيَّةِ
وَعَلَيْهِ السَّهْمَانِ وَتَنَاصَرَتِ الْأَخْبَارُ صَدَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالتَّوَاصُرُ تَجَارَى الْمَاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ
وَاحِدُهُ نَاصِرٌ وَالتَّوَاصُرُ أَكْثَرُ مِنَ التَّلَاعِ يَكُونُ مِيلًا وَنَحْوَهُ ثُمَّ تَجَّ النَّوَاصِرُ فِي التَّلَاعِ أَبُو خَيْرَةَ
النَّوَاصِرُ مِنَ السَّعَابِ مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَنَصَرَ سَيْلَ الْوَادِي الْوَاحِدُ نَاصِرٌ
وَالنَّوَاصِرُ مَسَايِلُ الْمِيَاهِ وَاحِدُهَا نَاصِرَةٌ سَمِيَتْ نَاصِرَةً لِأَنَّهَا تَجِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ حَتَّى تَقَعُ فِي جُمُوعِ
الْمَاءِ حَيْثُ انْتَهَتْ لِأَنَّ كُلَّ مَسِيلٍ يَصْبِغُ مَائِهِ فَلَا يَقَعُ فِي جُمُوعِ الْمَاءِ فَهُوَ ظَالِمُ الْمَاءِ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ النَّاصِرُ وَالنَّاصِرَةُ مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَنَصَرَ السَّيْلُ وَنَصَرَ الْبِلَادُ يَنْصُرُهَا
أَنَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَصَرْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ أَيُّ أَتَيْتَهَا قَالَ الرَّائِي يَخَاطَبُ خَيْلًا

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ قُوتِي * بِلَادَتِي وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِي

وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ نَصْرًا غَاثًا وَأَوْسَقَاهَا وَأَتَيْتَهَا قَالَ

مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرِّيحُ فَأَتَانَا * نَصَرَ الْحِجَازَ بَغْيٌ عَبْدُ الْوَاحِدِ

وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْخُصْبِ وَالنَّبَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّصْرَةُ الْمَطَرُ الْتَامَةُ وَأَرْضُ
مَنْصُورَةٍ وَمَنْصُورَةٌ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَصَرْتُ الْبِلَادَ إِذَا مَطَرْتُ فَهِيَ مَنْصُورَةٌ أَيْ مَطْمُورَةٌ وَنَصَرَ
الْقَوْمَ إِذَا غَشَوْا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذِهِ السَّحَابَةَ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ أَيْ تُطْرَهُمْ وَالنَّصْرُ

الْعَطَاءُ قَالَ رُوْبَةُ (٣) إِنِّي وَأَسْطَارُ سَطْرُنَ سَطْرًا * لَقَائِلُ يَنْصُرُ نَصْرًا نَصْرًا

وَنَصْرُهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا عَطَاءٌ وَالتَّصَارُ الْعَطَايَا وَالْمُسْتَنْصَرُ السَّائِلُ وَوَقَفَ أَعْرَابِي عَلَى قَوْمٍ
فَقَالَ أَنْصُرُونِي نَصْرًا كَمَا أَنْصُرُكُمْ أَيُّ أَعْطُونِي أَعْطَاكُمْ اللَّهُ وَنَصْرِي وَنَاصِرَةٌ وَنَصْرِيَّةٌ قُرْبَةٌ
بِاسْمِهَا وَالتَّصَارِيُّ يَنْصُرُونَ إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ وَهُوَ ضَعِيفٌ إِلَّا أَنْ نَادَرَ
النَّسَبَ بِسَبْعِهِ قَالَ وَأَمَّا سَبْعِيَّةٌ فَقَالَ أَمَّا نَصَارِي فَذَهَبُ الْخَلِيلِ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ نَصْرِي وَنَصْرَانِ
كَأَقَالُو أَنْدَمَانِ وَنَدَائِي وَلَكِنْ هُمْ حَذَفُوا أَحَدِي الْيَاءِ كَمَا حَذَفُوا مِنْ أَتَيْتُهُ وَأَبْدَلُوا مَكَانَهُ أَلْفًا
كَأَقَالُوا أَتَحَارِي قَالَ وَأَمَّا الَّذِي تَوَجَّهَ نَحْنُ عَلَيْهِ فَانْهَاجَ عَلَى نَصْرَانٍ لِأَنَّهُ قَدْ تَكَهَّمُ بِهِ فَكَانَتْ

(٣) قوله قال رُوْبَةُ الخ عبارة
القاموس وانشاد الجوهري
لرُوْبَةِ

* لقائل يانصر نصرانصر *
غلط هو مسبق اليه فان
سيويه انشده كذلك
والرواية * يانصر نصرانصر *
بالضاد المججمة ونصر هذا هو
حاجب نصر بن سيار بالصاد
المهمله اه ورد بعضهم
على القاموس مردود كما
بسطه شارح القاموس
اه صححه
قوله ونصورية هكذا في
الاصول ومسنن القاموس
يتشديد الياء وقال شارحه
بتخفيف الياء فقرر اه
صححه

جَعَتْ نَصْرًا كَمَا جَعَتِ سَمْعًا وَالْأَشْعَثُ وَقَلَّتْ نَصَارَى كَمَا قَلَّتْ نَدَايَ فَهَذَا أَقْيَسُ وَالْأَوَّلُ
مَذْهَبٌ وَإِنَّمَا كَانَ أَقْيَسُ لِأَنَّمَا نَسَمِعُهُمْ قَالُوا نَصْرَى قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَاحِدُ النَّصَارَى فِي أَحَدِ
الْقَوْلَيْنِ نَصْرَانٍ كَمَا تَرَى مِثْلَ نَدْمَانٍ وَنَدَايَ وَالْأَنَّى نَصْرَانَةٌ مِثْلَ نَدْمَانَةٍ وَأَنْشَدَ لَابِي الْأَنْخَرِ
الْحِجَانِي يَصِفُ نَاقَتَيْنِ طَاطَأَ تَارُوسَهُمَا مِنْ الْأَعْيَاءِ فَشَبَّهَ رَأْسَ النَاقَةِ مِنْ طَاطَأَتِهَا بِرَأْسِ النَّصْرَانِيَّةِ
إِذَا طَاطَأَتْهُ فِي صَلَاتِهَا

فَكَلَّمَا هُمَا حَرَّتْ وَأَجْبَدَ رَأْسُهَا * كَمَا أَجْبَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَفِ

فَنَصْرَانَةٌ تَأْتِي نَصْرَانًا وَلَكِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ نَصْرَانُ الْإِسْمَاءِ النَّسَبِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ
وَإِمْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ إِنْ النَّصَارَى جَعَتْ نَصْرَانٌ وَنَصْرَانَةٌ إِنْغَابٌ يَذْهَبُ ذَلِكَ الْأَصْلُ دُونَ
الْإِسْتِعْمَالِ وَإِنَّمَا الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ نَصْرَانِيٌّ وَنَصْرَانِيَّةٌ بِإِسْمَاءِ النَّسَبِ وَإِنَّمَا جَاءَتْ نَصْرَانَةٌ فِي
الْبَيْتِ عَلَى جِهَةِ الضَّرُورَةِ غَيْرِهِ وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُ النَّصَارَى نَصْرِيًّا مِثْلَ بَعِيرٍ مَهْرِيٍّ وَابِلٍ
مَهَارَى وَأَسْجَدَ لَعْنَةً فِي سَجْدَةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ زَعَمُوا أَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى قَرِيْبَةٍ بِالشَّامِ اسْمُهَا نَصْرُونَةٌ
الْتِهَازُ بِذَلِكَ وَقَدْ جَاءَ أَنْصَارٌ فِي جَعِ النَّصْرَانِ قَالَ * لِمَا رَأَيْتُ بَطْطًا أَنْصَارًا * بِمَعْنَى النَّصَارَى
الْجَوْهَرِيَّ وَنَصْرَانٌ قُسْرِيَّةٌ بِالشَّامِ نَسَبٌ إِلَيْهَا النَّصَارَى وَيُقَالُ نَاصِرَةٌ وَالتَّصَرُّ الدَّخُولُ فِي
النَّصْرَانِيَّةِ وَفِي الْحِكْمِ الدَّخُولُ فِي دِينِ النَّصْرَى وَنَصْرَهُ جَعَلَهُ نَصْرَانِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ
مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى النِّظَرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبُوهُ أَلَّا دَانِيًّا يَوْمَ دَانِيٍّ وَيُنَصِّرَانِهِ أَلَّا دَانِيٌّ رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ لِأَنَّهُ
أَنْصَرِيٌّ فِي يَكُونُ كَذَلِكَ رَوَاهُ سَيْمُوهُ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسَ * تَحْسَبُكَ مَا تَرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ

أَيُّ كَانَ هُوَ وَالْأَنصَرُ الْأَقْلَفُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّصَارَى قُلْفٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُؤْمِنُكُمْ أَنْصَرُ
أَيُّ أَقْلَفٌ كَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ وَنَصْرَصْنَمٌ وَقَدْ نَفَى سَيْمُوهُ هَذَا الْبِنَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ وَتَحْسَبُكُمْ
مَعْرُوفٌ وَهُوَ الَّذِي كَانَ حَرْبُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الْأَسْمَعِيُّ إِنَّمَا هُوَ يُؤْخَسَّرُ فَأَعْرَبَ
وَبُؤْخَتَ ابْنُ وَتَصْرَصْنَمٌ وَكَانَ وَجِدَ عِنْدَ الصَّمِّ لَمْ يُعْرِفْ لَهُ أَبٌ فَقِيلَ هُوَ ابْنُ الصَّمِّ وَتَصْرُ وَنَصِيرُ
وَنَاصِرُ وَنَصُورُ أَسْمَاءُ وَبَنُو نَاصِرٍ وَبَنُو نَصْرٍ بَطْنَانِ وَنَصْرُ أَبُو قَيْسٍ لَهُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ نَصْرُ
ابْنِ قَعْنٍ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ يَخَاطَبُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لُبَيْبٍ بْنِ سَعْدٍ الْأَسَدِيَّ وَكَانَ قَدْ هَجَاهُ

عَدَدْتُ رَجُلًا مِنْ قَعْنٍ تَنْجَسُ * فَمَا ابْنُ لُبَيْبٍ وَالْتَفَتُ وَالْتَفَتُ

شَانِكَ قَعْنٍ عَنْهَا وَجَمِئَهَا * وَأَنْتَ السُّهْلُ إِذَا دُعِيَ نَصْرُ

قوله انما يريد بذلك الاصل
دون الاستعمال تأمل مع
قول سيمويه المارقر يافانه
جاء على نصران لانه قد تكلم
به اه صححه

قوله في دين النصرى هكذا
بالاصل وحرر عبارة المحكم
اه

وربما صار النُّضْرُ نَعْمًا يقال شئٌ نُضْرٌ ونُضِرَ ونَاضِرٌ والنَّاضِرُ الأخضرُ الشديدُ الخضرة يقال
أخضر ناضِرٌ كما يقال أبيض ناصعٌ وأصفرُ فاقِعٌ وقد بالغ بالناضِرِ في كل لون يقال أحرُّ ناضِرٍ
وأصفر ناضِرٍ روى ذلك عن ابن الأعرابي وحكاه في نوادره أبو عبيدٍ أخضر ناضِرٌ ومعناه ناعم ابن
الأعرابي الناضِرُ في جميع الألوان قال أبو منصور كانه يُجَبَّرُ أبيض ناضِرٌ وأحرُّ ناضِرٌ ومعناه
الناعم الذي لم يبق في صفائه والنَّضِيرُ والنُّضَارُ والأنْضِرُ اسم الذهب والفضة وقد غلب على
الذهب وهو النَّضْرُ عن ابن جني وقال الأعشى

إذا جَرَدْتَ يوماً حَسِبْتَ خِمَصَةً * عليها وجرى بال النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا
وجعه نضارٌ ونُضْرٌ قال أبو كبير الهذلي

وبياضٌ وجهٌ لم تحلَّ أسرارُهُ * مثل الوديدِ أوكشِفِ الأَنْضِرِ
التَّهْدِيبُ النَّضْرُ الذهب وجعه أنْضِرُ قال الشاعر

كأَحْلَةٍ من زِينَةٍ حَلَى أَنْضِرُ * بغيرِ ندى من لا يَأْتِي اعْتَطالها
وأنشد الجوهري للكُمَيْتِ

رَأَى السَّابِجَ الْخَنْدِيزَ مِنْهَا كَأَنَّمَا * جَرَى بَيْنَ يَمِينِهِ إِلَى الْخَدِّ أَنْضِرُ
والنُّضْرَةُ السَّيِّكَةُ من الذهب وذهب نضار صار ههنا نَعْمًا ونضارة كل شئ خالصه والنُّضَارُ
الخالص من كل شئ قالت الخرنوب بنت هفَّان

لَا يَعْزِدُنَ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ * سُمُّ الْعُدَاةِ وَأَفَةُ الْجُزُرِ

الْخَالِطِينَ نَحْمَتَهُمْ نَضَارِهِمْ * وذوى الغنى منهم بذى الفقرِ

ويروى هذا البيت لحاتم الطائي في قصيدة له مشهورة وأولها

أَنْ كُنْتُ كَارِهَةً لِعَيْشَتِنَا * هَاتِ الْخُلُقِي فِي بَنِي بَدْرٍ

والنُّضْرُ أَبُو قُرَيْشٍ وهو النَّضْرُ بْنُ كَثَّانَةَ بْنِ حُرَيْثَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ سَيْمَةَ

النضرن بن كَثَّانَةَ أَبُو قُرَيْشٍ خاصة من لم يلد له النَّضْرُ فَلَيْسَ مِنْ قُرَيْشٍ والنُّضَارُ الْأَثَلُ وقيل هو

مَا كَانَ عِزًّا عَلَى غَيْرِمَا وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنْهُ الْمُسْتَقِيمُ الْعُصُونُ وقيل هو مَا بَنَتْ مِنْهُ فِي الْجَبَلِ

قوله الخالطين الخ كذا
بالاصل وحرره مع ما قبله في
العروض والضرب اه

وهو أفضله قال رؤبة **فَرَعَ نَمَامُهُ نَضَارُ الْأَثَلِ * طَبَّبَ أَعْرَاقُ الثَّرَى فِي الْأَصْلِ**
قال أبو حنيفة النضر والنضار لغتان والاثل أعرف قال وهو أجود الخشب للآتية لانه
يُعمل منه مارق من الاقداح واتسع وما غلظ ولا يحمته له من الخشب غيره قال ومنبر سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نضار وقدح نضار اتخذ من نضار الخشب وقيل هو يتخذ من أثل ورسي
اللون يضاف ولا يضاف يكون بالغور وفي حديث ابراهيم النخعي لا بأس أن يشرب في قدح
النضار قال شمر قال بعضهم معنى النضار هذه الاقداح الحمر الجيشانية سميت نضارا ابن الاعراب
النضار النبع والنضار شجر الاثل والنضار الخالص من كل شيء وقال يحيى بن نجيم كل شجر
أثل ينبت في جبل فهو نضار وقال الأعشى * تراموا به غرباً ونضاراً * والغرب والنضار
ضربان من الشجر يُعمل منهما الاقداح وقال مؤرج النضار من الخلاف يدفن خشبه حتى
يَنْضُر ثم يعمل فيكون أمكن لعامله في ترقيقه وقال ذو الرمة

نَفَّحَ جِسْمِي عَنْ نَضَارِ الْعُودِ * بَعْدَ اضْطِرَابِ الْعُنُقِ الْأُمْلُودِ

قال نضاره حسن عوده وأنشد * أَلْقَوْمُ نَبْعَ وَنَضَارٍ وَعُشْرُ * وزعم ان النضار تتخذ منه الآتية
التي يشرب فيها قال وهى أجود العيدان التي تتخذ منها الاقداح قال الليث النضار الخالص
من جوهر التبر والخشب وجعه أنضُر وفي حديث عاصم الأحمول رأيت قدح رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار أى من خشب نضار وهو خشب معروف
وقيل هو الاثل الورسي اللون وقيل النبع وقيل الخلاف وقيل اقداح النضار جرم من خشب
أحمر شمر فيمارى عنه الايدى امرأة الرجل يقال لها هي الحداذة وهى النضر بالضاد قال
وهى شاعته أى امرأته والناضر الطحلب وبنو النضير من يهود خيبر من آل هرون
أوموسى عليهما السلام وقد دخلوا في العرب والنضرة والنضيرة اسم امرأة قال حسان

سَيِّ النُّضِيرَةُ بَقَّةُ الْحَذَرِ * أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِي

(نظر) الناظر والناطور من كلام أهل السواد حافظ الزرع والثروة الكرم قال بعضهم
وليست بعربية محضة وقال أبو حنيفة هى عربية قال الشاعر

أَلَا يَا جَارَتَا يَا بَاضَ إِنِّي * رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرَ مَنْكِ جَارَا

أهمل المؤلف قبل نظر مادة
نظر في القاموس (النظرة)
أكل الدسم حتى يتقل على
القلب قلب النظرة اه
مصححه

تَغْدِيْنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا * وَتَمْلَأُ وَجْهَ نَاطِرِكُمْ غُبَارًا

قال الناظر الحافظ ويروى إذا هبت جنوباً قال أبو منصور ولا أدري أخذ الشاعر من كلام
السَّوَادِيَّينَ أو هو عربي قال ورأيت بالبيضاء من بلاد بني جَذِيعَةَ عَرَازِيلَ سُوَيْتَ لِمَنْ يَحْفَظُ
نَمْرَ التَّخْمِيلِ وَقْتَ الصَّرَامِ فَسَأَلَتْ رَجُلًا عَنْهَا فَقَالَ هِيَ مَنَظَّلُ النَّوَاطِيرِ كَأَنَّهُ جَمْعُ النَّاطُورِ
وقال ابن أحمري في النَّاطُورِ

وَبُسْتَانِ ذِي ثَوْرَيْنِ لَالَيْنِ عِنْدَهُ * إِذَا مَا طَعَى نَاطُورُهُ وَتَغَشَّمَا

وجمع الناظر نَظَارًا ونَظْرًا وجمع النَّاطُورِ نَوَاطِيرُ والفعل النَّظَرُ والنَّظَارَةُ وقد نَظَرَ سَطْرُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ النَّظْرَةَ الْحَفْظَ بِالْعَيْنِ بِالطَّاءِ قَالَ وَمِنْهُ أَخَذَ النَّاطُورُ وَالنَّاطِرُونَ مَوْضِعَ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ فِي أَعرابه كَالْقَوْلِ فِي نَصِيصِينَ وَيَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ بِكسر النون
ولها بالنَّاطِرُونَ إِذَا * أَكَلَ التَّمَلُّ الَّذِي جَمَعَا

وذكره الأزهري في مطرب الميم وقد تقدم فقال هو موضع (نظر) النَّظَرِ حُسَّ الْعَيْنِ نَظَرَهُ يَنْظُرُهُ
نَظَرًا وَمَنْظَرًا وَمَنْظَرَةً وَنَظَرًا يَسَهُ وَالْمَنْظَرُ مَصْدَرُ نَظَرَ اللَّيْثِ الْعَرَبُ يَقُولُ نَظَرًا نَظَرًا قَالَ
وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ الْمَصْدَرِ تَحْمَلُهُ عَلَى لَفْظِ الْعَامَّةِ مِنَ الْمَصَادِرِ وَتَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى كَذَا وَكَأَنَّ مَنَظَرَ
الْعَيْنِ وَنَظَرَ الْقَلْبِ وَيَقُولُ الْقَائِلُ لِلْمَوْثَلِ بِرُجُودِهِ أَنَّ مَنَظَرَ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ أَيْ انْأَوْفَعْ فَضْلَ
اللَّهِ ثُمَّ فَضْلُكَ الْجَوْهَرِيُّ النَّظَرَ تَأَمَّلَ الشَّيْءَ بِالْعَيْنِ وَكَذَلِكَ النَّظَرَانُ بِالْبَعْرِيكِ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى
الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ عَلَى
عِبَادَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ عَلِمَّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كَانَ إِذَا بَرَزَ قَالَ النَّاسُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مَا شَرَفَ هَذَا الْفَتَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَعْلَمَ هَذَا الْفَتَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا كَرَّمَ هَذَا الْفَتَى أَيْ مَا أَتَقَى
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَشْجَعَ هَذَا الْفَتَى فَكَانَتْ رُؤْيَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْمَلُهُمْ عَلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ
وَالنَّظَارَةُ الْقَوْمُ يَنْظُرُونَ إِلَى الشَّيْءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْرِقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ قِيلَ مَعْنَاهُ وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهُمْ يَغْرِقُونَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَأَنْتُمْ مُشَاهِدُونَ تَعْلَمُونَ
ذَلِكَ وَإِنْ شَغَلَهُمْ عَنْ أَنْ يَرَوْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ شَاغِلٌ تَقُولُ الْعَرَبُ دُورًا فَلَانٌ تَنْظُرُ إِلَى دُورِ
آلِ فَلَانٍ أَيْ هِيَ بَازَاهُمْ وَقَابِلُهُ لَهَا وَتَنْظُرُ كَتَنْظُرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ دَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ فَلَانٍ

قوله والناطرون موضع الخ
عبارة القماموس وغلط
الجوهري في قوله ناطرون
موضع بالشام وانما هو
ماطرون بالميم اهـ ولهذا
أنشديا قوت في معجم البلدان
البيت بالميم فقال ولها
بالماطرون الخ ولم يذكرناطرون
في فصل النون اهـ معجمه
قوله نظره في القماموس أنه
كنصر وجمع اهـ

وَيُذَوِّرُنَا نَظِيرًا يُتَقَابَلُ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ مُجَازِيَةً وَيُقَالُ حَتَّى حِلَالٌ وَتَنْظُرُ أَيَّ مَتَجَاوِرُونَ يَنْظُرُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا التَّهْدِيبُ وَنَظِيرُ الْعَيْنِ النُّقْطَةُ السُّودَاءُ الصَّاقِبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ سَوَادِ الْعَيْنِ وَهِيَ بَارِي
النَّظِيرُ مَا يَرَى وَقِيلَ النَّظِيرُ فِي الْعَيْنِ كُلُّ رَأْيَةٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا أَبْصَرَتْ فِيهَا شَخْصًا وَالنَّظِيرُ فِي الْمَقْلَةِ
السُّودَاءُ الْأَصْغَرُ الَّذِي فِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ وَيُقَالُ الْعَيْنُ النَّظِيرَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّظِيرُ النُّقْطَةُ
السُّودَاءُ فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْبَصَرُ نَفْسَهُ وَقِيلَ هِيَ عَرْقٌ فِي الْأَنْفِ وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ وَالنَّظِيرَانِ
عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِ الْأَنْفِ يَسِيلَانِ مِنَ الْمُوقِنِ وَقِيلَ هُمَا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ يَسْقِيَانِ الْأَنْفَ وَقِيلَ
النَّظِيرَانِ عِرْقَانِ فِي حَجَرِي الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّظِيرَانِ عِرْقَانِ مَكْتَسِفَا
الْأَنْفِ وَأَنْشُدَ الْجَرِيرَ

وَأَشْفَى مِنْ تَحْلِيلِ كُلِّ جَنٍّ * وَأَكْوَى النَّظِيرَيْنِ مِنَ الْخُنَّانِ
وَالْخُنَّانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْأَبْلَ وَقِيلَ إِنَّهُ كَالزَّكَاةِ قَالَ الْآخَرُ

وَلَقَدْ قَطَعْتُ نَظِيرًا وَأَوْجَعْتُهَا * مِمَّنْ تَعَرَّضَ لِي مِنَ الشُّعْرَاءِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُمَا عِرْقَانِ فِي حَجَرِي الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ وَيَعْرِفُ
بِابْنِ قُسْوَةَ قَلِيلَةً لَحْمِ النَّظِيرَيْنِ يَزِينُهَا * شَبَابٌ وَخَفِضُوصٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ
تَنَاهَى إِلَى اللَّهِ وَالْحَدِيثِ كَانَهَا * أَخُو سَقَطَةٍ قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ

وَصِفَتْ مَحْبُوبَتُهُ بِأَسَالَةِ الْخَدَّوَقْلَةِ لَحْمُهُ وَهُوَ الْمُسْتَحَبُّ وَالْعَيْشُ الْبَارِدُ وَهِيَ الرِّغْدُ وَالْعَرَبُ
تَكْنِي بِالْبَرْدِ عَنِ النِّعَمِ وَبِالْحَرِّ عَنِ الْبُؤْسِ وَعَلَى هَذَا سُمِّيَ النَّوْمُ بَرْدًا لِأَنَّهُ رَاحَةٌ وَتَنَمُّ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا قِيلَ نَوْمًا وَقَوْلُهُ تَنَاهَى أَيَّ تَقْتَصِي فِي مَشْيِهَا إِلَى جَارَاتِهَا تَلَهُوًا
مَعَهُنَّ وَشَبَّهَهَا فِي اتِّهَارِهَا عِنْدَ الْمَشْيِ بِعَلِيلٍ سَاقِطٍ لَا يَطْبِقُ النَّهْوُضَ قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ لَدَّةٌ
ضَعْفُهُ وَتَنَظَّرَتِ الْخُفْلَتَانِ نَظَّرَتِ الْأَيْشَى مِنْهُمَا إِلَى النُّحَالِ فَلَمْ يَنْفَعْهُمَا نَلْقَيْهِ حَتَّى تُلْقَعَ مِنْهُ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالتَّنَظُّارُ النَّظَرُ قَالَ الْخَطِيبَةُ

فَاللَّكَ غَيْرُ تَنْظَارٍ لَهَا * كَأَنَّظَرَ الْيَتِيمَ إِلَى الْوَصِيِّ

وَالنَّظَرُ الْأَنْظَارُ يُقَالُ نَظَرْتُ فَلَانًا وَاسْتَظَرُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدًا فَإِذَا قُلْتُ اسْتَظَرْتُ فَلَمْ يُجَاوِزْكَ فَعَلَيْكَ فَعْنَاهُ
وَقَفْتُ وَتَعَمَلْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى انْظُرُونَا نَقْتَدِسْ مِنْ نُورِكُمْ قَرَأَ انْظُرُونَا وَانْظُرُونَا بِقَطْعِ الْأَفْخَنِ
قَرَأَ انْظُرُونَا بِضَمِّ الْأَفْ فَعْنَاهُ انْظُرُونَا وَمِنْ قَرَأَ انْظُرُونَا فَعْنَاهُ آخِرُونَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ قِيلَ مَعْنَى

أَنْظِرُونَا أَنْظِرُونَا أَيضًا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَثُومٍ

أَبَاهُ دُونَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْنَا * وَأَنْظِرْنَا نُخَيِّرَكَ الْيَقِينَا

وقال الفراء يقول العرب أنظرني أي أنظرني قليلا ويقول المتكلم لمن يجعله أنظرني أتبلغ ربي أي أمهلي وقوله تعالى وجوه ومنذ ناضرة إلى ربها ناظرة الأولى بالضاد والآخرى بالظاء قال أبو حنيفة يقول نصرت بنعيم الجنة والنظر إلى ربها وقال الله تعالى تعرف في وجوههم نصرة النعيم قال أبو منصور ومن قال إن معنى قوله إلى ربها ناظرة يعني منتظرة فقد أخطأ لأن العرب لا تقول نظرت إلى الشيء بمعنى انتظرته إنما تقول نظرت فلانا أي انتظرته ومنه قول الخليلي

وقد نظرتكم أبناء صادرة * للورد طال بها حوزي وتسايس

وإذا قلت نظرت اليه لم يكن إلا بالعين وإذا قلت نظرت في الأمر احتمل أن يكون تفكرا فيه وتدبرا بالقلب وفرس نظارا إذا كان شهما طامح الطرف حديد القلب قال الرازي أبو خنيلة

* يجمع نظارة لم يجمع * نظارة ناقة نجاسة من نتاج النظار وهو فحل من فحول العرب قال جرير * والأرحى وجدها النظار * لم يجمع لم تحلب والمناظرة أن تنظر خلف في أمر إذا نظرت فيه معها كيف تأتينا والمنظور والمنظرة ما نظرت إليه فأعجبك أو ساء وفي التهذيب المنظرة منظر الرجل إذا نظرت إليه فأعجبك وامرأة حذنة المنظر والمنظرة أيضا ويقال إنه لذنو منظر بلا مخبرة والمنظر الشيء الذي يعجب الناظر إذا نظر إليه ويسره ويقال منظره خير من مخبره ورجل منظر ومنظراني الأخيرة على غير قياس حسن المنظر ورجل منظراني مخبراني ويقال إن فلانا في منظره مستمع وفي ربي ومستمع أي فيما أحب النظر إليه والاستماع ويقال لقد كنت عن هذا المقام بمنظر أي بمنزل فيما أحببت وقال أبو زيد يخاطب غلاما قد أبق فقتل قد كنت في منظره مستمع * عن نصر بن مبرور عن أبي فرس

وأنه لسيد الناظر أي يرى من التهمة ينظر على عينيه وينظر ويُنظر إلى أهل النظر إلى النساء والتعزل بهن ومنه قول الأعرابية لبعلهما أمربي على بني نظري ولا تمرني على شات تقري أي مربى على الرجال الذين ينظرون إلى قبايحهم وأروهم ولا يعيبوني من وراني ولا تمرني على النساء اللاتي ينظرنني فعبني حسدا أو يقرن عن محبوب من مرهبن وامرأة سمعته نظرية وسمعت نظرية كلاهما بالتخفيف حكاهما يعقوب وحده وهي التي إذا سمعت أو نظرت فلم تر شيئا ظنت والنظر التفكير في الشيء وقدره وتيسره من ذلك والمظرة اللعنة بالهمزة ومنه الحديث أن النبي

قوله لقد كنت الخ أصلا في
شعر زباج بن مخراق وهو
أقول وسيفي يلقى الهام حده
لقد كنت عن هذا المقام بمنظر
كافي الاسم اه صححه

صلى الله عليه وسلم قال على لا تُشع النظر النظر فان لك الأولى وليست لك الآخرة والنظر الهيشة وقال بعض الحكماء من لم يعمل نظره لم يعمل لسانه ومعناه أن النظر إذا خرجت بانكار القلب عملت في القلب وإذا خرجت بانكار العين دون القلب لم تعمل ومعناه أن من لم يرتدع بالنظر اليه من ذنب أذنبه لم يرتدع بالقول الجوهرى وغيره ونظر الدهر الى بنى فلان فأهلكهم قال ابن سيدة هو على المنزل قال ولست منه على ثقة والنظر موضع الرينة وغيره والنظر موضع فى رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويحرسه الجوهرى والمنظر المرقبة ورجل نظور ونظورة ونظورة ونظيرة سيد ينظر اليه الواحد والجميع والمذكر والمؤنث فى ذلك سواء القراء يقال فلان نظورة قومه ونظيرة قومه وهو الذى ينظر اليه قومه فيمتثلون ما أمتهله وكذلك هو طر يقمهم هذا المعنى ويقال هو نظيرة القوم وسبقهم أى طليعتهم والنظور الذى لا يغفل النظر الى ما همه والمناظر أشرف الارض لانه ينظر منها وتناظرت الداران تقابلتا ونظر اليك الجبل فابالك وإذا أخذت فى طريق كذا فنظر اليك الجبل فخذ من عيشه أو يساره وقوله تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لا يصرون ذهب أبو عبيد الى انه أراد الاصل انهم لا يعقل لانهم يضعونها موضع من يعقل والتناظر الحافظ ونظور الزرع والنخل وغيره ما حفظه والطائفة وقالوا انظرنى أى اصغ الى ومنه قوله عز وجل وقولوا انظرونا وسمعوا والنظر الرحمة وقوله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيامة أى لا يرجعهم وفى الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم ولكن الى قلوبكم وأعمالكم قال ابن الاثير معنى النظر ههنا الاحسان والرحمة والعطف لان النظر فى الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة والاموال الفائقة والله سبحانه يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو للسر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعانى فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصار كان للمعانى وفى الحديث من ابتاع مصراً فهو بخير النظرين أى خير الامرين له اما مسأله المبيع أو ورده أم ما كان خيراً له واختاره فعلة وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيلاً فهو بخير النظرين يعنى القصاص والدية أم ما اختار كان له وكل هذه معان لا صور ونظر الرجل ينظره وانظره ونظره تأتى عليه قال عروة بن الورد

إذا بعدوا لا يأمنون اقترابه * تشوق أهل الغائب المنظر

وقوله أنشد ابن الاعرابي

ولا أجعل المعروف حلَّ أليَّة * ولا عِدَّة في الناظر المتعيب

فسره فقال الناظر هنا على النسب أو على وضع فاعل موضع مفعول هذا معنى قوله ومثله يسر
كأنم أي مكتوم قال ابن سنيده وهكذا وجدته بخط الحامض بنوع الياء كأنه لما جعل فاعلا
في معنى مفعول استجاز أيضا أن يجعل متفعلا في موضع متفعل والصحيح المتعيب بالكسر والتنظر
توقع الشيء ابن سنيده والتنظر توقع ما تنظره والنظر بكسر الظاء التأخير في الامر وفي التنزيل
العزيز فنظره إلى ميسرة وقرأ بعضهم فنظرة كقوله عز وجل ليس لوقعها كاذبة أي تكذيب
ويقال نعت فلا نفا أنظره أي أمهلتها والاسم منه النظرة وقال الليث يقال اشترىته منه
ينظره وأنظار وقوله تعالى فنظره إلى ميسرة أي أنظار وفي الحديث كنت أبايع الناس فكنت
أنظر المعسر أنظار التأخير والامهال يقال أنظره أنظره ونظر الشيء باعه نظره وأنظر الرجل
باع منه الشيء ينظره واستنظره طلب منه النظر واستمهله ويقول أحد الرجلين لصاحبه يبع
فيقول نظرا أي أنظرني حتى أشترى منك وتنظره أي تنظره في مهلة وفي حديث أنس نظرا
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان سطر الليل يقال نظره واستنظره إذا ارتقت حضوره
ويقال أنظارا مثل قظام كقولك أنظر اسم وضع موضع الامر وأنظره آخره وفي التنزيل العزيز
قال أنظري إلى يوم يعثرون والناظر التواضع في الامر ونظيرك الذي يراوضك وتنظره
ونظره من المناظرة والنظير المثل وقيل المثل في كل شيء وفلان نظيرك أي مثلك لانه اذا أنظر
اليهما الناظر راهما سواء الجوهرى ونظير الشيء مثله وحكى أبو عبيدة النظر والنظير بمعنى
مثل التثنية والتدبير وأنشد لعبد يعقوب بن وقاص الحارثي

أأهل أني نظري مليكة أني * أنا الليث معديا عليه وعاديا

وقد كنت تحاربا جز وروم عمل الممطي وأمضي حيث لا حى ماضيا

ويرى عيسى مليكة بدل نظري مليكة قال الفراء يقال نظيرة قومه ونظورة قومه للذي ينظر اليه
منهم ويجمعان على أنظار وجمع النظير نظرا والاني نظيرة والجمع النظائر في الكلام
والاشياء كلها وفي حديث ابن مسعود لقد عرفنا النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوم بها عشر بن سورة من المنصّل يعني سور المفضل سميت نظائر لا شبهة بعضها ببعض
في الطول وقول عدى لم تحطني نظارتي أي لم تحطني فراستي والنظار جمع نظيرة وهي المثل والشبهة

قوله الحامض هو لقب أبي
موسى سليمان بن محمد بن
أحمد النخوي أخذ عن ثعلب
صحبه أربعين سنة وألف في
اللغة غريب الحديث وخلق
الانسان والوحوش والنبات
روى عنه أبو عمر الزاهد
وأبو جعفر الأصبهاني مات
سنة ٣٠٥ نقله شارح
القاموس كتبه مصححه

في الاشكال الاخلاق والافعال والاقوال ويقال لا تُنَاطِرُ بكتاب الله ولا بكلام رسول الله وفي رواية ولا بنبوة رسول الله قال أبو عبيد أراد لا تجعل شيئاً نظيراً لكتاب الله ولا لكلام رسول الله فتدعهم وتأخذ به يقول لا تتبع قول قائل من كان وتدعهم له قال أبو عبيد ويجوز أيضاً في وجه آخر أن يجعلهما مثل الشيء يعرض مثل قول ابراهيم الخفي كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشيء يعرض من أمر الدنيا كقول القائل للرجل اذا جاء في الوقت الذي يريد صاحبُه خَبَّتْ على قدرِ ياموسى هذا وما أشبهه من الكلام قال والاول أشبهه ويقال ناظرت فلاناً أي صرْتُ نظيره في المخاطبة وناظرت فلاناً بفلان أي جعلته نظيره ويقال للسلطان اذا بعث أميناً يستبْرِئُ أمرَ جماعة قريه بعث ناظراً وقال الاصمعي عددت ابل فلان نظائرَ رأى معنى منى وعددتهم باجراً اذا عدتهم وأنت تنظر الى جماعتها والنظرة سوء الهيئة ورجل فيه نظرة أي سُخُوبٌ وأشد شمر * وفي الهام منها نظرة وشنوع * قال أبو عمرو النظرة الشنعة والقبح يقال ان في هذه الجارية نظرة اذا كانت فبيحة ابن الاعراب يقال فيه نظرة ورودة أي يتردد النظر عنه من فُحِّه وفيه نظرة أي قبح وأشد الرأشي

لقد رآني أن ابن جعدة نادى * وفي جسم لي نظرة وسُخُوبٌ

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جارية فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها وقيل معناه ان بها اصابة عين من نظار الجن اليها وكذلك بها سقعة ومنه قوله تعالى غير ناظرين إناؤه قال أهل اللغة معناه غير منظرين بلوغه وادراكه وفي الحديث أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعتاف فرأت في وجهه نوراً فدعته الى أن يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فأبى قوله تنظر أي تسكهن وهو تنظر تعلم وفراسة وهذه المرأة هي كاطمة بنت ميمونة وكانت متسودة قد قرأت الكتب وقيل هي أخت ورقية بن نوفل والنظرة عين الجن والنظرة الغسبية أو الطائف من الجن وقد نظرت رجل فيه نظرة أي عيب والمنظور الذي أصابته نظرة وصبي منظور أصابته العين والمنظور الذي يربح خيره ويقال ما كان نظيراً لهذا ولقد أنظرته وما كان خطيراً ولقد أخطره ومنظورين سيار رجل ومنظور اسم حنظل قال ولأن منظوراً وحبة أسلم * لزرع القذى لم يترنأ الى قذا كما

وحبة اسم امرأة علقها هذا الجن فكانت تطبب بما يعلمها وناظرة جبل معروف أو موضع ونَاطِرُ اسم موضع قال ابن حجر

قوله عيفيا كذا بالاصل
بهذا الضبط وحرره
اصح

وَصَدَّتْ عَنْ نَوَاطِرَ وَاسْتَعْنَتْ * قَتَامًا هَاجَ عَيْفِيًّا وَلَا
وَبَنُو النَّظَّارِ قَوْمٌ مِنْ عُنْكِ وَأَبِلَ نَظَّارِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ قَالَ الرَّاجِزُ
* يَنْبَغِي نَظَّارِيَّةٌ سَهْمًا * السَّعْمُ ضَرْبٌ مِنْ سِرِّ الْأَبِلِ (نعر) النَّعْرَةُ وَالنَّعْرَةُ الْخَيْشُومُ
وَمِنْهَا يَنْعَرُ النَّاعِرُ وَالنَّعْرَةُ صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله ونعر الرجل الخبائه
منع وضرب كافي القاموس
اصح

أَنِي وَرَبَّ الْكَعْبَةِ الْمَسْتَوْرَةِ * وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي حَذَوْرِهِ
بَعْنَى أَذَانِهِ وَنَعَرَ الرَّجُلُ نَعْرًا وَيَنْعَرُ نَعْرًا وَأَنْعَارًا صَاحَ وَصَوْتُ بِخَيْشُومِهِ وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي النَّعِيرَانِ صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ وَقَوْلُهُ النَّعْرَةُ الْخَيْشُومُ فَاسْمَعْتَهُ لِأَحَدِ مَنْ
الْأَثَمَةِ قَالَ وَمَا أَرَى اللَّيْثَ حَفِظَهُ وَالنَّعِيرُ الصَّبَاخُ وَالنَّعِيرُ الصَّرَاخُ فِي حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ وَامْرَأَةٌ نَعْرَاءُ
صَحَابَةٌ فَاحْشَةٌ وَالنَّعْلُ كَالنَّعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَقَالَ غَيْرِي نَعْرَى لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَعْرَى
لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْنِيثُ نَعْرَانَ وَهُوَ الصَّخَابُ لِأَنَّ فَعْلَانُ وَقَعْلَى يَجْمَعَانِ فِي بَابِ فَعَلٍ يَنْعَلُ وَلَا يَجِيءُ
فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ قَالَ شَرُّ النَّاعِرِ عَلَى وَجْهِهِ النَّاعِرُ الْمُصَوِّتُ وَالنَّاعِرُ الْعَرَقُ الَّذِي يَسِيلُ دِمَاؤُهُ نَعْرًا
عَرَقُهُ يَنْعَرُ نَعْرًا وَنَعْرًا فَهُوَ نَعْرًا وَنَعْرًا وَنَعْرًا وَنَعْرًا وَنَعْرًا وَنَعْرًا وَنَعْرًا وَنَعْرًا وَنَعْرًا وَنَعْرًا
وَيَجِيءُ كُلُّ عَائِدٍ نَعْرًا * قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطًا الْمَصْنُورِ

وَهَذَا الرَّجُلُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ لِأَبِيهِ الْجَبَّاحُ وَمَعْنَى يَجِيءُ شَقٌّ بِعَيْنِي أَنَّ الشُّورَ
طَعَنَ الْكَلْبَ فَشَقَّ جِلْدَهُ وَالْعَائِدُ الْعَرَقُ الَّذِي لَا يَرْقَأُ دَمُهُ وَقَوْلُهُ قَضَبَ الطَّيِّبِ أَيْ قَطَعَ الطَّيِّبِ
النَّائِطَ وَهُوَ الْعَرَقُ وَالْمَصْنُورُ الَّذِي بِهِ الصَّفَارُ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَالنَّاعُورُ عَرَقٌ لَا يَرْقَأُ دَمُهُ وَنَعْرَ
الْجُرْحُ بِالْدمِ نَعْرًا إِذَا فَارَ وَجَرَ نَعْرًا لَا يَرْقَأُ وَجَرَ نَعْرًا بِصَوْتِهِ مِنْ شِدَّةِ خُرُوجِ دَمِهِ مِنْهُ وَنَعْرَ
الْعَرَقُ يَنْعَرُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا نَعْرًا أَيْ فَارِسُهُ الدَّمِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَرَتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جُورَ دَارِعٍ * غَدَاً وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ نَعْرًا

وَقَالَ حَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى

رَأَيْتُ نِيرَانَ الْخُرُوبِ نَعْرًا * مِنْهُمْ إِذَا مَا لَيْسَ السَّيُّورُ * نَعْرَ بِدِرَاكٍ وَطَعَانٍ يَنْعَرُ

وَيُرْوَى يَنْعَرُ أَيْ وَسَاعَ الْجَرَاحَاتِ يَنْعَرُ مِنْهُ الدَّمُ وَضَرْبُ دِرَاكٍ أَيْ مُتَابِعٌ لَأَقْتَرَفِهِ وَالسَّيُّورُ
الدَّرُوعُ وَيُقَالُ إِنَّهُ اسْمُ جَمِيعِ السِّلَاحِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
شَرِّ عَرَقٍ نَعْرًا مِنْ ذَلِكَ وَنَعْرَ الْجُرْحِ نَعْرًا تَرْتَفِعُ دَمُهُ وَنَعْرَ الْعَرَقِ بِالْدمِ وَهُوَ عَرَقٌ نَعْرًا بِالْدمِ أَرْتَفِعُ دَمُهُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عِمْرَانَ أَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَرَحَ نَعْرًا بِالْعَيْنِ وَالتَّاءِ

وَنَعْرًا بِالْعَيْنِ وَالنَّاءِ وَنَعْرًا بِالْعَيْنِ وَالتَّوْنُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْقُبُ جَعْلَهَا كَالِهَاتٍ وَصَحَّحَهَا
وَالنُّعْرَةُ ذَبَابٌ أَزْرَقُ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الْحَيْوَرِ وَالْحَيْلِ وَالْجَمِيعِ نَعْرٌ قَالَ سَبِيحُ نَعْرٌ مَنْ جَمَعَ الَّذِي
لَا يَبَارِقُ وَاحِدَهُ الْإِبَالَهُاءُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ هُوَ النَّعْرُ خَمَلَهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ تَأْوُلَ
نَعْرًا بِالْجَمْعِ الَّذِي ذَكَرْنَا وَالْأَفْقَدُ كَانَ تَوَجُّهَهُ عَلَى التَّكْسِيرِ أَوْ سَعٍ وَنَعْرُ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ يَنْعَرُ نَعْرًا
فَهُوَ نَعْرٌ دَخَلَتِ النَّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله ونعر الفرس الخ يابه
فرح كافي القاموس اه
مصحه

فَطَلَّ يَرْخُفُ فِي غَيْطِلٍ * كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَ

أَيُّ فَطَلَّ الْكَلْبُ لِمَا طَعَنَهُ النُّورُ بِرَبِّهِ يَسْتَدِيرُ لَا لَمْ الطَّعْنَةُ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ الَّذِي دَخَلَتِ النَّعْرَةُ
فِي أَنْفِهِ وَالْغَيْطِلُ الشَّجَرُ الْوَاحِدَةُ غَيْطِلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّعْرَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ ذَبَابٌ ضَخْمٌ أَزْرَقُ
الْعَيْنِ أَخْضَرُهُ ابْرَقَ فِي طَرَفِ ذَنْبِهِ يَلْسَعُ بِهَا ذَوَاتِ الْحَافِرِ خَاصَّةً وَرَبْعًا دَخَلَ فِي أَنْفِ الْحِمَارِ فَيَرْكَبُ
رَأْسَهُ وَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ يَقُولُ بَنَسَهُ نَعْرًا الْحِمَارُ بِالسَّكْسِرِ يَنْعَرُ نَعْرًا فَهُوَ حِمَارٌ نَعْرٌ وَأَتَانٌ نَعْرَةٌ وَرَجُلٌ نَعْرٌ
لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَهُوَ مِنْهُ وَقَالَ الْأَجْمَرُ النَّعْرَةُ ذَبَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدُّوَابِّ فَتَوْدِمُهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

تَرَى النَّعْرَاتِ الْخُضْرَ حَوْلَ لَبَانِهِ * أَحَادُومَنِي أَصَعَّقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

أَيُّ قَتَلَهَا صِهْلُهُ وَنَعْرٌ فِي الْبِلَادِ أَيُّ ذَهَبَ وَقَوْلُهُمْ إِنْ فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ أَيْ كَبْرًا وَقَالَ الْأَمْرِيُّ إِنْ
فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ الْفَتْخُ أَيُّ أَمْرٍ أَيْمٌ بِهِ وَيُقَالُ لِأُطِيرٍ نَعْرَتَكَ أَيْ كَبْرَكَ وَجَهْلَكَ مِنْ رَأْسِكَ وَالْأَصْلُ فِيهِ
أَنَّ الْحِمَارَ إِذَا نَعَرَ رَكِبَ رَأْسَهُ فَيُقَالُ لِلْكُلِّ مَنْ رَكِبَ رَأْسَهُ فَيَدْنُ نَعْرَةً وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَا أَقْلَعُ عَنْهُ حَتَّى أُطِيرَ نَعْرَتَهُ وَرَوَى حَتَّى أَتْرَعَ النَّعْرَةَ الَّتِي فِي أَنْفِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الذَّبَابُ
الْأَزْرَقُ وَوَصَفَهُ وَقَالَ وَيَتَوَلَّعُ بِالْبَعِيرِ وَيَدْخُلُ فِي أَنْفِهِ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ سَمِيتَ بِذَلِكَ لِنَعِيرِهَا وَهُوَ
صَوْتُهَا قَالَ ثَمَامَةُ بِنْتُ النَّخَّوَةِ وَالْأَنْفَةُ الْكِبْرُ أَيُّ حَتَّى أَزِيلَ لِنَخَّوَتِهِ وَأُخْرِجَ جَهْلُهُ مِنْ رَأْسِهِ
أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ الزُّهْرِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ نَعْرَةَ النَّاسِ فَلَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تُغَيِّرَها فَادْعُهَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ
بِغَيْرِهَا أَيْ كِبَرُهُمْ وَجَهْلُهُمْ وَالنُّعْرَةُ النَّعْرُ مَا جَنَّتْ جُرَّ الْوَحْشِ فِي أَرْحَامِهَا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ خَلْقُهُ
شَبَّهَ بِالذَّبَابِ وَقِيلَ إِذَا اسْتَحَالَتِ الْمَضْغَةُ فِي الرَّحِمِ فَهِيَ نَعْرَةٌ وَقِيلَ النَّعْرُ أَوْلَادُ الْخَوَامِلِ إِذَا صَوَّتَتْ
وَمَا جَلَّتِ النَّاقَةُ نَعْرَةً قَطُّ أَيْ مَا جَلَّتْ وَلَدًا وَجَاءَ بِهَا الْعَجَّاجُ فِي غَيْرِ الْحَدِيثِ قَالَ

قوله والشدييات الذي
تقدم كالشدييات ولعلهما
روايتان اه مصحه

* وَالشَّدِيَّاتُ يَسَاقُطْنَ النَّعْرُ * يَرِيدُ الْإِجْنَةَ شَبَّهَ بِذَلِكَ الذَّبَابِ وَمَا جَلَّتِ الْمَرْأَةُ نَعْرَةً قَطُّ أَيْ
مَلَقُوْهَا هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْمَلَقُ حَتَّى أَمَّا هُوَ غَيْرُ الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَلَكُلِّ أُنْثَى مَا جَلَّتْ نَعْرَةً قَطُّ

بالفتح اى ما حلت ملقوحا اى ولدا والشعر ربح تأخذنى الانف فتمزقه والشعر من الرياح ما فاجاله
ببرد وانت فى حرا وتجروا وانت فى برد عن ابي على فى التسذكرة ونعرت الريح اذ هبت مع صوت
ورباح نواعر وقد نعرت ناعارا والنعرة من التواء اذا اشتد بهبوب الريح ومنه قوله
عمل الانامل ساقط اروقاه * مترخعت به الجوزاء
والناعورة الدولاب والناعور جناح الرحى والناعور دلو يستقى به الناعور واحد النواعير
التي يستقى بها يدبرها الماء ولها صوت والشعرة الخيلاء وفى رأسه شعرة ونعرة اى امرهم به ونيسة
نعور بعيدة قال وكنت اذ الم بصرتى الهوى * ولا حباها كان همى نعورا
وفلان نعيم الهم اى بعيدة وهمه نعور بعيدة والنعور من الحسايات البعيدة ويقال سقر نعور
اذا كان بعيدا ومنه قول طرفة

ومنى فاعلمى يا ام عمرو * اذا ما اعتاده سقر نعور

ورجل نعارى القن خراج فيها سعاء لا يرا دبه الصوت وانما نعى به الحركة والناعار ايضا العاصى
عن ابن الاعرابى ونعرت القوم هاجروا واجتمعوا فى الحرب وقال الاصمعى فى حديث ذكره ما كانت
فتنة الانعر فيها فلان اى تمض فيها وفى حديث الحسن كتمان نعربهم ناعرا نعوه اى ناهض
يدعوهم الى الفتنة ويصحبهم اليها ونعرت الرجل خالف واى وانشد ابن الاعرابى للشعيل السعدى
اذا ما هم اصلحوا امرهم * نعرت كما شعر الاخذع

يعنى انه يفسد على قومه امرهم ونعرة النجم هبوب الريح واشتداد الحر عند طلوعه فاذا غرب
سكن ومن اين نعرت النياى ائتينا واقبلت النياى عن ابن الاعرابى وقال مرة نعرا اليهم طرا عليهم
والشعير ادارة السهم على الظفر ليعرف قوامه من عوجه وهكذا يفعل من اراد اخبار النبيل
والذى حكاها صاحب العين فى هذا النما هو الشفير والنعرا اول ما يفسر الاراك وقد نعرا اى نعر
وذلك اذا صار عمر بعدد الشعرة وبنو النعير بطن من العرب (نفر) نعر عليه بالكسر نعر او نعر
ينعرون ناعرا ونعرون على وغضب وقيل هو الذى يغلى جوفه من العيط ورجل نعر وامرأة نعرة
غيرى وفى حديث على عليه السلام ان امرأة جاءت به فذكرت له ان زوجها يأتى جارىته فقتل
ان كنت صادقة فجنده وان كنت كاذبة جلدك فقال ردوني الى أهلى غيرى نعرة اى مغتاطة
يغنى جوفى غلبان القدر قال الاصمعى سألنى شعبة عن هذا الحرف فقلت هو ما خوذ من نعر
القدر وهو غلبانها وفورها يقال منه نعت القدر نعر نعر اذا غلبت فعناه انهم ارادت ان

قوله نعر عليه الخ ياب فرح
ومنع وصرب كفى القاموس
اه مصححه

جوفها يغلى من الغيظ والغيرة ثم لم تجد عند على عليه السلام ما تريد وكانت بعض نساء الاعراب
علقت به عليها فتزوج عليها فقاتها وتدلّته من الغيرة فمرت يوما برجل يرى ابلاله في رأس ابرق
فقالت ايها الابرق في رأس الرجل عسى رأيت جريرا يجرب بعيرا فقال لها الرجل اغيري أنت أم
نغرة فقالت له ما أنا بالغيرى ولا النغرة * اذيب أجالي وأرى ريدنى قال ابن سيده وعندى أن النغرة
هنا الغصبي لا الغيرى لقوله اغيري أنت أم نغرة فلو كانت النغرة هنا هي الغيرى لم يعادل بها قوله
اغيري كما لا تقول للرجل أقاعد أنت أم جالس ونغرت القدر تنغر تنغيرا ونغرانا ونغرت غلت
وظل فلان ينشعر على فلان أى يتدمر عليه وقيل أى يغلى عليه جوفه غيظا ونغرت الناقة تنغر
صمت مؤخرها فصنت ونغرها صاح بها قال * ونجرت تنغر للشيء * وروى بعضهم تنفر للشيء يعنى
تطاوله على ذلك والنغرة فرأى العاصير واحدة نغرة مثال همزة وقيل النغرة ضرب من الحجر
حجر المناكير وأصول الأحناك وجعها نغران وهو البلب عند أهل المدينة قال يصف كرمها

يَحْمِلْنَ أَزْفَاقَ الْمِدَامِ كَأَنَّمَا * يَحْمِلْنَهَا بِأُظْفَارِ النَّغْرَانِ

شبه معالق الغنيب بأظفار النغران الجوهرى النغرة مثال الهمزة واحدة النغرة وهى طير كالعاصير
حجر المناكير قال الراجز

عَلَى حَوْضِي نَغْرُكَيْبُ * إِذَا غَفَلْتُ عَنْهُ لَيْعُ * وَجَرَّتْ سُرْبُهُنَّ غِبُ

وبتصغيره جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبي كان لابي طلحة الانصارى وكان له
نغريات فافعل النغرية ابا غير قال الازهرى النغرة طائر يشبه العصفور وتصغيره نغرة ويجمع
نغرا تاملا صرد وصردان شمر النغرة فرخ العصفور وقيل هو من صغار العاصير تراه أبا صغيرا
صاويا والنغرة أولاد الحوام اذا صوته ووزغته أى صارت كالوزغ في خلقته اصغر قال الازهرى
هذا تصحيف وانما هو النعرب العين ويقال منه ما اجنت الناقة نغرا قلا أى ما حلت وقدم تفسيره
وأشدد ابن السكيت * كالأشديات يساقطن النغرة * ونغرم الماء نغرا كثيرا ونغرت الشاة لغة
فى أمغرت وهى منغرا حجر لنها لم تحترط وقال اللحياني هو أن يكون فى لبنها شكلة ثم فاذا كان
ذلك لها عاده فهى منغار قال الاصمعي أمغرت الشاة وأمغرت وهى شاة ممغرة ومنغرا إذا حلبت
تخرج مع لبنها دم وشاة منغار مثل ممغار وجرح نغار يسيل منه الدم قال أبو مالك يقال نغر
الدم ونغر ونغركل ذلك اذا انفجر وقال العكلى شخب العرق ونغر ونغر قال الكيميت بن زيد
وعا فيهن من ذى لية نقت * أو نازف من عروق الجوف نغار

وكل ذلك مذكور في موضعه والتفسير القوم الذين يتقدمون فيه والتفسير الجماعة من الناس
 كالنفر والجمع من كل ذلك أنصار ونفير قرش الذين كانوا نفروا إلى بدر لينعوا عير أبي سفيان
 ويقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم أي جماعتهم الذين يتفرون في الأمر ويقال فلان لافي العير
 ولا في النفير قيل هذا المثل لقريش من بين العرب وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى
 المدينة ونهض منها لتلقي عير قريش سمع مشركو قريش بذلك فنهضوا وأقوه يسدرياً من غيرهم
 المقبل من الشام مع أبي سفيان فكان من أمرهم ما كان ولم يكن تخلف عن العير والقتال إلا زمن
 أو من لا خيرة فيه فكانوا يقولون لمن لا يستصلحونه لهم فلان لافي العير ولا في النفير فالعير ما كان
 منهم مع أبي سفيان والنفير ما كان منهم مع عتبة بن ربيعة قائدهم يوم بدر واستنذر الأمام الناس
 للجهاد العدو فظفروا يتفرون إذا حثهم على النفير ودعاهم إليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
 وإذا استنذرتهم فانذروا ونفرا الحاح من مئى نفروا ونفرا الناس من مئى يتفرون نفروا ونفروا هو يوم
 النفر والنفروا الشورى والنفير وليله النفر والنفير بالتحريك يوم النفر ويوم النفير وفي حديث
 الحج يوم النفر الأول قال ابن الأثير هو اليوم الثاني من أيام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث
 ويقال هو يوم النحر ثم يوم النفر ثم يوم النفر الأول ثم يوم النفر الثاني ويقال يوم النفر وليله النفر
 لليوم الذي يتفر الناس فيه من مئى وهو بعد يوم النفر وأنشد نصيب الأسود ليس هو نصيباً
 الأسود المرواني أما والذي بج الملبون يتنسه * وعلم أيام الذبايح والنحر
 لقد زادني للغمر حباً وأهله * ليال أقامتهن ليلى على الغمر
 وهل يا عتي الله في أن ذكرتها * وعلت أصحابي به ليلة النفر
 وسكنت مابى من كلال ومن كرى * وما بالمطاي من جنوح ولا فتر
 ويروى وهل يا عتي بضم الناء والنفر بالتحريك والرط مادون العشرة من الرجال ومنهم من
 خصص فقال للرجال دون النساء والجمع أنصار قال أبو العباس النفر والقوم والرط هو لا معناهم
 الجمع لا واحد لهم من انظهم قال سيويه والنسب إليه نفري وقيل النفر الناس كلهم عن كراع
 والتفريق له وكذلك النفر والنفرة وفي حديث أبي ذر لو كان ههنا أحد من أنصارنا أي من قومنا
 جمع نفروهم رط الإنسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة
 إلى العشرة وفي الحديث ونفرا خلف أي رجالنا الليث يقال هو لاء عشرة نفرا أي عشرة رجال
 ولا يقال عشرون نفرا ولا ما فوق العشرة وهم أنفروا من القوم وقال الفراء نفرة الرجل ونفرو

رَهْطُهُ قَالَ اَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ رَجُلًا بِجَوْدَةِ الرَّحْمَى

فَهُوَ لَا تَمَيَّزَ مَيْتَهُ * مَا لَهُ لَا عَدَمٌ نَقَرَهُ

فدعا عليه وهو يدحده وهذا كقولك لرجل يعجبك فعله ما له قاله الله أعزاه الله وأنت تريد غير معنى الدعاء عليه وقوله تعالى وجعلناكم آكرث نفيرا قال الزجاج التغير جمع نفرك العبد والكاتب وقيل معناه وجعلناكم آكرث منهم نصارا وجاءنا في نفرة ونافرة أي في فصية ومن يغضب لغضبه ويقال نفرة الرجل أسرته يقال جاءنا في نفرة ونفرة وأنشد

حَيْثُ مِتَّ قَاتِ اِنْ نَفَرْتَنَا * الْيَوْمَ كَلَّهْمُ يَاعُرُو مُسْتَغْلُ

ويقال للأُسرة أيضاً المُفورة يُقال غَابَتْ نُفُورَتُنَا وَغَلَبَتْ نُفُورَتُنَا نُفُورَتُهُمْ وَورد ذلك في الحديث غَلَبَتْ نُفُورَتُنَا نُفُورَتُهُمْ يُقال لأصحاب الرجل والذين يَشْفِرُونَ معه إذا خَرَبَهُ أَمْرٌ تَقَرُّهُ وَتَقَرُّهُ وَنَافَرَتُهُ وَنُفُورَتُهُ وَنَافَرْتُ الرَّجُلَ مُنَافَرَةً إِذَا قَاضَيْتُهُ وَالْمُنَافَرَةُ الْمُنَاخَرَةُ وَالْمُحَاكِمَةُ الْحَاكِمَةُ فِي الْحَسَبِ قَالَ أَبُو عَمِيدُ الْمُنَافَرَةُ أَنَّ يَفْتَحِرَ الرَّجُلَانِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ يُحَاكِمُ بَيْنَهُمَا رَجُلًا كَيْسَعِلَ عِلْقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ مَعَ عَامِرِ بْنِ طَقِيلٍ حِينَ تَنَافَرَا إِلَى هَرَمِ بْنِ قُطَيْبَةَ الْقَزَارِيِّ وَفِيهِمَا يَقُولُ الْأَعَشَى عِدْحَ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ وَيَحْمِلُ عَلَى عِلْقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ

قد قلتُ شعري مَضَى فيكما * واعترفُ المنفورُ للمُنافر

وَالْمُتَوَرُّ الْمَغْلُوبُ وَالنَّافِرُ الْغَالِبُ وَقَدْ نَافَرَهُ فَتَفَرَّهِ بِتَفَرُّهِ بِالْضَمِّ لَا غَيْرَ أَيْ غَلَبَهُ وَقِيلَ تَفَرَّهِ بِتَفَرُّهِ
وَيَتَفَرَّهِ تَرَاذَا غَلَبَهُ وَتَفَرَّحَا كَمَا أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ تَفَرَّحَ أَيْ قَضَى عَلَيْهِ بِالْغَلَبَةِ وَكَذَلِكَ أَنْفَرَهُ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ نَافَرَتْهُ أُنَاسٌ فَلَانَا الشَّاعِرُ أَرَادَ أَنَّهُمَا تَفَانَا أَيْ هُمَا أَجُودُ شِعْرًا وَنَافَرَا لِرَجُلٍ
سُفَاهَرَهُ وَنَافَرَا حَاكِمَهُ وَاسْتَعْمَلَ مِنْهُ التَّفَوُّرَةُ كَمَا حُكِمَتْ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

يَرْقَنُ فَوْقَ رِوَاقِ بَيْضِ مَا جِدَ * يُرْعَى لِيَوْمِ نَفْوَهِ وَمَعَاقِلِ

قال ابن سبويه كما جاء في المناقرة في أول ما سمعتم أنهم كانوا يسألون الحاكم أينما أعز نفرا

قال زهير فان الحق مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ * يَمِينٌ أَوْ نَدَارٌ أَوْ جَلَالٌ

وَأَنفَرُوا عَلَيْهِ وَنَفَرُوا وَنَفَرُوا بِالنِّفَرِ كُلِّ ذَلِكَ عَلَيْهِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَعْرِفْ أَنَّهُ بِالضَّمِّ فِي النَّفَارِ الَّذِي هُوَ الْهَرَبُ وَالْمُجَانَبَةُ وَنَفَرَهُ الشَّيْءُ وَعَلَى الشَّيْءِ بِجَرْفٍ وَغَيْرُ حَرْفٍ عَلَيْهِ أَنْفَرْتُ الْمَجْدُ فَلَا تَرْجُوهُ * وَجَدْتُمُ الْقَوْمَ دَوَى زُرُونَهُ

كذاً أنشدته نقرتم بالتخفيف والفتارة ما أخذ النافر من المنفور وهو الغالب وقيل بل هو ما أخذ

قوله وهو الغالب عبارة
القاموس أى الغالب من
المغالوب اه كتيبه مصححه

الحاكم ابن الاعرابي النافذ القامر وشاة نافروهي التي تمزج فاذا سعلت انتثر من انفها شيء لغعة في
 الثائر ونقر الجرح نفور اذا ورم ونقرت العين وغيرها من الاعضاء تنقر نفورا هاجت وورمت
 ونقر جلده اى ورم وفي حديث عمران رجل في زمانه تحلل بالقصب فنقر فوه فنهى عن التحلل
 بالقصب قال الاصمعي نقر فوه اى ورم قال ابو عبيدواراه ما خوذ ا من نفار الشيء من الشئ انما
 هو تحجافه عنه وباعده منه فكان اللهم لما أنكر الداء الحادث بينهما نقر منه فظهر فذلك نفاره
 وفي حديث عزوان انه اطعم عينيته فنقرت اى ورمت ورجل عقر نقر وعقر به نقر به وعقرت
 نقرت وعقارية نقرية اذا كان خبيثا ماردا قال ابن سيده ورجل عقر نقر نقرته جاء بها الهاء
 فيها والنقرت اتباع للعقرت ونو نقر بطن وذو نقر قيل من اقبال حبر وفي الحديث
 ان الله يعض العقرية النقرية اى المنكر الخبيث وقيل النقرية والنقرت اتباع للعقرية
 والعقرت ابن الاعرابي النفاير العصافير وقولهم نقر عنه اى لقيه لقبيا كانه عندهم تنقر
 للجن والعين عنه وقال اعرابي لما ولدت قيل لابي نقر عنه فسماني قنندا وكان ابا العداء (نظر)
 التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي النفاطير البئر وأنشد المفضل

نفاطير الملاح بوجه سلمى * زمانا لانفاطير القباح

قال الازهرى وقرأت بخط ابي الهيثم بيتا للحطيفة في صفة ابل نزعته الى نبت بلد فقال

طباهن حتى اطفال الليل دونها * نفاطير وسمي رواعجودها

اى دعاهن نفاطير وسمي والنفاطير نبت من النبت يقع في مواقع من الارض مختلفة ويقال
 النفاطير اول النبت قال الازهرى ومن هذا أخذ نفاطير البئر واطفل الليل اى اظم وقال بعضهم
 النفاطير من النبات وهو رواية الاصمعي والنفاطير بالتاء النور (نقر) النقر ضرب الرعي
 والحجر وغيره بالنقار نقره ينقره نقر انسربه والمنقار حديد كالفأس ينقر بها وفي غيره حديد
 كالفأس مشككة مستديرة لها خلف يقطع به الحجارة والارض الصلبة ونقرت الشئ ثقبته بالنقار
 والمنقر بكسر الميم المعول قال ذو الرمة * كراعهم قد زلتم المناقر * ونقر الطائر الشئ ينقره
 نقر كذلك ومنقار الطائر منسره لانه ينقر به ونقر النفاير الحبة ينقرها نقر التقطها ومنقار
 الطائر والنقار والجمع المناقير ومنقار الخنثى مقدمه على التشبيه وما أعنى عنى نقره يعنى نقره
 البديك لانه اذا نقر أصاب التهذيب وما أعنى عنى نقره ولا قتله ولا زبالا وفي الحديث انه نهى
 عن نقر الغراب يريد تخفيف السجود وأنه لا يكت فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله

قوله النفاير العصافير كذا
 بالاصمعي وفي القاموس
 النفاير العصافير اه معجمه

قوله والنفاطير بهذا الح عبارة
 القاموس النفاطير الكلاء
 المتفرق اوبنات الوسمي
 الواحدة نقطورة والنون
 زائدة اه كتبه معجمه

ومنه حديث أبي ذر لما فرغوا جعل يَنْقُرُ شِئَان طَعَامِهِمْ أَيْ يَأْخُذْنَهُ بِصَبْعِهِ وَالنَّقْرُ وَالنَّقْرَةُ
وَالنَّقِيرُ النَّسَكَةُ فِي النِّوَاءِ كَأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ يُنْقِرُ مِنْهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْغَزِيرُ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ
نَقِيرًا وَقَالَ أَبُو هَذِيلٍ أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ

وَإِذَا أَرْدْنَا رَحْلَهُ جَرَعَتْ * وَإِذَا أَقْنَمْنَا نَفْدًا نَقَرَا

ومنه قول لبيد يري أخاه أربد

وَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَقِيرٍ * وَلَا هُمْ غَيْرُ أَصْدَاءٍ وَهَامٍ

أَيْ لَيْسَ وَابَعْدَكَ فِي شَيْءٍ قَالَ الْعَجَّاجُ * دَانَعْتَ عَنْهُمْ نَقِيرَ مَوْتِي * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ مَغِيرٌ
وَصَوَابُ انْشَادِهِ دَافَعٌ عَنِّي نَقِيرٌ قَالَ وَفِي دَافِعِ ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ سَجَانَهُ وَتَعَالَى لِأَنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْقَضَهُ مِنْ مَرَضٍ أَشْفَى بِهِ عَلَى الْمَوْتِ وَبَعْدَهُ * بَعْدَ اللَّيْسَاءِ وَاللَّيْسَاءُ وَالَّتِي * وَهَذَا مَا يَعْبُرُ بِهِ
عَنِ الدَّوَاهِي ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ وَلَا يَنْظُمُونَ نَقِيرًا قَالَ النَّقِيرُ النَّسَكَةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النِّوَاءِ وَرَوَى
عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ النَّقِيرُ نَقْرَةٌ فِي ظَهْرِ النِّوَاءِ مِمَّا تَنْتَبِئُ الْخَلَّةُ وَالنَّقِيرُ مَا نَقَبَ مِنَ الْخَشَبِ
وَالْخَجْرُ وَخَوْضُهُمَا وَقَدْ نُقِرُوا نَقْرًا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ هُوَ جَذَعٌ
يُنْقَرُ وَيَجْعَلُ فِيهِ شِبْهُ الْمَرَاقِ يُصْعَدُ عَلَيْهِ إِلَى الْعُرْفِ وَالنَّقِيرُ أَيْضًا أَصْلُ خَشَبِيَّةٍ يُنْقَرُ فَيَنْتَبِئُ فِيهِ
فَيْشَدُّ تَنْبِيدُهُ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ فِي النَّهْجِ عَنْهُ التَّهْدِيبُ النَّقِيرُ أَصْلُ الْخَلَّةِ يُنْقَرُ فَيَنْبَذُ فِيهِ وَنَهَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزْقَتِ قَالَ أَبُو عَيْسَى مَا النَّقِيرُ فَإِنَّ أَهْلَ الْيَمَامَةِ كَانُوا
يُنْقَرُونَ أَصْلَ الْخَلَّةِ ثُمَّ يَشْدُخُونَ فِيهَا الرُّطْبَ وَالْبُسْرَ ثُمَّ يَدْعُوهُ حَتَّى يَهْدِرَ ثُمَّ يَمُوتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
النَّقِيرُ أَصْلُ الْخَلَّةِ يُنْقَرُ وَسَطُهُ ثُمَّ يَنْبَذُ فِيهِ التَّمْرُ وَيَلْقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيَصِيرُ نَبِيدًا مَسْكِرًا وَالنَّهْجِيُّ
وَأَقْعٌ عَلَى مَا يَعْمَلُ فِيهِ لِأَعْلَى اخْتِذَاذِ النَّقِيرِ فَيَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ تَقْدِيرُهُ عَنْ نَبِيدِ النَّقِيرِ وَهُوَ
فَعِيلٌ بِعَمَى مَفْعُولٌ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ النَّقِيرُ الْخَلَّةُ تُنْقَرُ فَيَجْعَلُ فِيهَا الْخَجْرُ وَتَكُونُ عُرُوقُهَا ثَابِتَةً
فِي الْأَرْضِ وَفَقِيرٌ نَقِيرٌ كَأَنَّهُ نَقْرٌ وَقِيلَ اتَّبَاعٌ لِغَيْرٍ وَكَذَلِكَ حَقِيرٌ نَقِيرٌ وَخَقِيرٌ نَقْرٌ اتِّبَاعُهُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ حَقِيرٌ وَنَقِرْتُ يَقَالُ بِهِ نَقِيرٌ أَيْ قُرُوحٌ وَبُتْرٌ وَنَقْرٌ أَيْ صَارَ نَقِيرًا
كَذَا قَالَ أَبُو عَيْسَى وَقِيلَ نَقِيرٌ اتِّبَاعٌ حَقِيرٌ وَالْمُنْقَرُ مِنَ الْخَشَبِ الَّذِي يُنْقَرُ لِلشَّرَابِ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ الْمُتَقَرُّلُ مَا نُقِرَ لِلشَّرَابِ قَالَ وَجَعَهُ مَنَاقِيرُ وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا إِذَا جَاءَ عَلَى مَنَاقِيرٍ
وَاحِدَةٍ وَالنَّقْرَةُ حَفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ صَغِيرَةٌ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ وَالنَّقْرَةُ الْوَهْدَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ
نُقْرٌ وَنَقَارٌ وَفِي خَبَرٍ أَنَّ الْعَارِمَ وَفَخْنٌ فِي رَمْلَةٍ فَيُهَامُنُ الْأَرْضَ وَالنَّقَارُ الدَّقِيقَةُ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ

قوله ونقر أي صار الخ بابه
فرح كما في القاموس
والنهاية اه معججه
قوله والمنقر كسبر ومخل كما
في القاموس اه معججه

وَالنَّقْرَةُ فِي الْقِفَامَةِ قَطْعُ الْقَعْدَةِ وَهِيَ وَهَذِهِ فِيهَا وَفَلَانٌ كَرِيمٌ النَّقْرِ أَيْ الْأَصْلُ وَنَقْرَةُ الْعَيْنِ وَقَبْهَا وَهِيَ مِنَ الْوَرْدِ النَّقْبُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا وَالنَّقْرَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْقَضَةُ الْقِطْعَةُ الْمَذَابَةُ وَقِيلَ هُوَ مَأْسَمُكَ مَجْتَمَعُهَا وَالنَّقْرَةُ السَّبِيكَةُ وَالْجَمْعُ نَقَارٌ وَالنَّقَارُ النَّقَاشُ الْتَهْدِيبُ الَّذِي يَنْقُشُ الرُّكْبَ وَالْجُسْمَ وَنَحْوُهَا وَكَذَلِكَ الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى وَالنَّقْرُ الْكَتَابُ فِي الْحَجَرِ وَنَقْرُ الطَّائِرِ فِي الْمَوْضِعِ سَهْلٌ لِمَنْ يَنْصُ فِيهِ قَالَ طَرْفَةٌ

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ * خَلَالِكَ الْجَوْفِ قِصْصِي وَاصْفِرِي * وَنَقْرِي مَا شِئْتُ أَنْ تُنْقِرِي
وَقِيلَ التَّنْقِيرُ مِثْلُ الصَّفْرِ وَيُنْشَدُ * وَنَقْرِي مَا شِئْتُ أَنْ تُنْقِرِي * وَالنَّقْرَةُ مِصْبُحُهُ قَالَ الْخَبْلُ
السَّعْدِيُّ لِلْمَقَارِياتِ مِنَ الْقَطَا نَقْرٌ * فِي جَانِبِهِ كَأَنَّهَا الرُّقْمُ

وَنَقْرُ الْبَيْضَةِ عَنِ الْفَرْخِ نَقَبُهَا وَالنَّقْرُ ضَمُّ الْإِبْهَامِ إِلَى طَرَفِ الْوَسْطَى ثُمَّ تَنْقُرُ فَيَسْمَعُ صَاحِبُكَ صَوْتَهُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ بِاللِّسَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا وَضَعُ طَرَفِ إِبْهَامِهِ عَلَى بَاطِنِ سَبَابِغِهِ ثُمَّ نَقَرَهَا وَقَالَ هَذَا التَّفْسِيرُ وَمَالَهُ نَقَرَأَى مَا وَالْمَنْقَرُ وَالْمَنْقَرُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالنَّقَافُ بَرَصٌ صَغِيرٌ وَقِيلَ بِرَضِيقَةِ الرَّأْسِ تَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةُ لثَلَاثَتِمْ وَالْجَمْعُ الْمُنَاقِرُ وَقِيلَ الْمَنْقَرُ وَالْمَنْقَرُ بِرُ كَثِيرَةِ الْمَاءِ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ فِي الْمَنْقَرِ

أَصْدَرَهَا عَنْ مَنْقَرِ السَّنَابِرِ * نَقْرُ الدَّنَائِرِ وَشَرْبُ الْخَازِرِ * وَاللَّقْمُ فِي الْقَانُورِ بِالظَّهَائِرِ
الْأَصْمَعِيُّ الْمَنْقَرُ وَجَعَهَا مَنْقَرٌ وَهِيَ آبَارٌ صَغَارُضٌ سِيقَةُ الرَّؤْسِ تَكُونُ فِي تَحْفَرَةٍ صُلْبَةٍ لثَلَاثَتِمْ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ الْقِيَاسُ مَنْقَرٌ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ وَالْأَصْمَعِيُّ لَا يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مَا سَمِعَهُ وَالْمَنْقَرُ أَيْضًا الْحَوْضُ عَنْ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ أَبِي مَاهِدَةَ النَّقْرَةُ أَعْلَى الْقَضَاءِ مِنْ ابْنِ سِيرِينَ أَرَادَ بِالْبَصْرَةِ وَأَصْلُ النَّقْرِ حَفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَنَقَرَ الرَّجُلُ جِلَّ سَقَرٍ دَنَقَرَا عَلَيْهِ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْأَسْمُ النَّقْرَى قَالَتْ أُمُّ أَدَمَ مِنَ الْعَرَبِ لِبَعْلِهَا مَرْبَى عَلَى بَنَى نَظَرَى وَلَا تَمْرَبَى عَلَى بَنَاتٍ نَقْرَى أَيْ مَرْبَى عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَى وَلَا تَمْرَبَى عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَعْبَنِي وَيُرَوِّى نَظَرَى وَنَقْرَى مُشَدَّدِينَ وَفِي التَّهْدِيبِ فِي هَذَا الْمِثْلِ قَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ لَصَاحِبَةِ لَهَا مَرْبَى عَلَى النَّظَرَى وَلَا تَمْرَبَى عَلَى النَّقْرِى أَيْ مَرْبَى عَلَى مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَلَا يَنْقُرُ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ الرِّجَالَ بَنُو النَّظَرَى وَإِنَّ النِّسَاءَ بَنُو النَّقْرِى

وَالْمُنَاقِرَةُ الْمُنَازَعَةُ وَقَدْ نَاقَرَ أَيْ نَارَعَ وَالْمُنَاقِرَةُ مُرْاجَعَةُ الْكَلَامِ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ مُنَاقَرَةٌ وَنَقَارٌ وَنَاقِرَةٌ وَنَقْرَةٌ أَيْ كَلَامٌ عَنِ اللَّحْيَانِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي مِنَ الْمُرَاجَعَةِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَتَى مَا يَكُنْ رَجُلُهُ الْقُرْآنُ يَنْقُرُ وَامْتَى مَا يَنْقُرُ وَيَخْتَلِفُوا التَّنْقِيرُ التَّنْقِيشُ وَرَجُلٌ نَقَارٌ

قوله السنابر كذا بالأصل
وحرر اه صححه

وَمُنْقَرٍ وَالْمُنْقَرَةُ مَرَجَعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَهُمَا أَحَدٌ بَيْنَهُمَا وَأُمُورُهُمَا وَالنَّقَرَةُ الدَاهِيَةُ وَرَوَى
الرَّايَ الْقَرَضَ فَنَقَرَهُ أَيْ أَصَابَهُ وَلَمْ يَنْقِضْهُ وَهِيَ سِهَامٌ نَوَاقِرُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ عَلَى
الصَّوَابِ أَخْطَأَتْ نَوَاقِرُهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَأَعْتَضَمُ الْخَالِ الْعَزِيزُ وَأَنْتَنِي * عَلَيْهِ إِذَا ضَلَّ الطَّرِيقَ نَوَاقِرُهُ

وَسِهَامٌ نَوَاقِرُ صَائِبٍ وَالنَّاقِرُ السَّهْمُ إِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ نَعُودُ بَابَتَهُ مِنَ الْعَوَاقِرِ وَالنَّوَاقِرِ
وَقَدْ قَدِمَ ذِكْرُ الْعَوَاقِرِ وَإِذَا لَمْ يَكُنِ السَّهْمُ صَائِبًا فَلَيْسَ بِنَوَاقِرٍ التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ نَعُودُ بِاللهِ مِنَ
الْعَقْرِ وَالنَّقَرُ قَالَهُ الرَّمَانِيُّ فِي الْجَسَدِ وَالنَّقَرُ ذَهَابُ الْمَالِ وَرَمَاهُ نَوَاقِرُ أَيْ بِكُلِّ صَوَائِبٍ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النَّوَاقِرِ مِنَ السَّهَامِ * خَوَاطِنًا كَأَنَّهَا نَوَاقِرُ * أَيْ لَمْ تَحْطِ الْأَقْرَبِيَّامَنِ
الصَّوَابِ وَأَنْتَقَرُ الشَّيْءُ وَنَقَرَهُ وَنَقَرَعْنَاهُ كُلُّ ذَلِكَ بِجَحْثٍ عَنْهُ وَالنَّقِيرُ عَنِ الْأَمْرِ الْجَحْثُ عَنْهُ
وَرَجُلٌ نَقَرٌ مُنْقَرَعٌ عَنِ الْأُمُورِ وَالْأَخْبَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ بَلَغَهُ قَوْلُ عِكْرَمَةَ فِي الْحَيْنِ أَنَّهُ سِتَّةُ
أَشْهُرٍ فَقَالَ أَنْتَقَرَهُ عِكْرَمَةُ أَيْ اسْتَنْبَطَهَا مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالنَّقِيرُ الْجَحْثُ هَذَا إِنْ أَرَادَ
تَصْدِيقَهُ وَإِنْ أَرَادَ تَكْذِيبَهُ فَعِنَاهُ أَنَّهُ قَالَهُامَنِ قَبْلَ نَفْسِهِ وَاخْتَصَّ بِهِامَنِ الْإِسْتِقَارِ الْإِخْتِصَاصُ
يُقَالُ نَقَرُ بِاسْمِ فُلَانٍ وَأَنْتَقَرَا إِسْمَاهُمَا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ وَأَنْتَقَرُ الْقَوْمُ اخْتَارَهُمْ وَدَعَاهُمُ النَّقَرَى إِذَا
دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا يُنْقَرُ بِاسْمِ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْوَاحِدِ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا دَعَا جَمَاعَتَهُمْ قَالَ
دَعْوَتُهُمُ الْحَقْلَى قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

نَحْنُ فِي الْمَشَاةِ نَدْعُو الْحَقْلَى * لَا تَرَى إِلَّا دَبَّ فِينَا يَنْتَقِرُ

الْجَوْهَرِيُّ دَعْوَتُهُمُ النَّقَرَى أَيْ دَعْوَةٌ خَاصَّةٌ وَهِيَ الْإِسْتِقَارُ أَيْ صَاقِدًا أَنْتَقَرَهُمْ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِسْتِقَارِ
الَّذِي هُوَ الْإِخْتِيَارُ وَمَنْ نَقَرَ الطَّائِرُ إِذَا لَقِطَ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعُقَيْلِيُّ مَا تَرَكْتُ
عِنْدِي نُقَارَةً إِلَّا أَنْتَقَرَهَا أَيْ مَا تَرَكْتُ عِنْدِي لَفْظَةً مَسْتَحْبَّةً مُسْتَقَامَةً إِلَّا أَخَذَهَا لِذَاتِهِ وَنَقَرُ بِاسْمِهِامَنِ
بَيْنَهُمُ وَالرَّجُلُ يُنْقَرُ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ جَمَاعَةٍ يَخْصُهُ فَيَدْعُوهُ يَقَالُ نَقَرُ بِاسْمِهِ إِذَا سَمَاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَإِذَا
ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ رَجُلٍ قُلْتُ نَقَرُ رَأْسَهُ وَالنَّقَرُ صَوْتُ اللِّسَانِ وَهُوَ الزَّاقِ طَرَفُهُ بِخُرْجِ النُّونِ ثُمَّ
يُصَوِّتُ بِهِ فَيَنْقَرُ بِالْأَدَاةِ لِتَسِيرِ وَأَنْشَدَ

وَخَانِقِي ذِي عُصَّةٍ جَرِيضٍ * رَاخِبْتُ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَخَانِقِي ذِي عُصَّةٍ جَرِيضٍ * وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَخَانِقِي هَمِينَ خَنَقًا هَذَا
الرَّجُلُ وَرَاخِبْتُ أَيْ فَرِخْتُ وَالنَّقْرَانُ يَضَعُ لِسَانَهُ فَوْقَ شَافِيَا مَيْلِ الْخَنَكِ ثُمَّ يُنْقَرُ ابْنُ سِيدَةَ

وَالنَّقْرَانُ لَمَرْقُ طَرَفِ لِسَانِكَ بِجَنَسِكَ وَتُنْفَخُ ثُمَّ تَصَوَّتْ وَقِيلَ هُوَ اضْطِرَابُ اللِّسَانِ فِي الْقَهْمِ إِلَى
فَوْقِ وَالْإِسْفَلِ وَقَدْ نَقَرَ بِالْدَّيَةِ نَقْرًا وَهُوَ صَوْتٌ يَنْجُمُهُ وَفِي الصَّحَاحِ نَقَرَ بِالْفَرَسِ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ
مَإْوِيَةَ الطَّائِي أَنَا بَنُ مَإْوِيَةَ أَذْجَدُ النَّقْرِ * وَجَاءَتِ الْخَلِيلُ أَنَا بَنُ زُمْرٍ

أَرَادَ النَّقْرَ بِالْخَلِيلِ فَلَمَّا وَقَفَ نَقَلَ حَرَكَةَ الرَّاءِ إِلَى الْقَافِ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَقُولُ هَذَا بَكَرٌ
وَمَرَبْتُ يَكْرِ وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَالْأَنَابَةِ الْجَمَاعَاتُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ أَنْبِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
أَلْقَى حَرَكَةَ الرَّاءِ عَلَى الْقَافِ إِذْ كَانَ سَاكِنًا لِيَعْلَمَ السَّامِعُ أَنَّهَا حَرَكَةُ الْحَرْفِ فِي الْوَصْلِ كَمَا يَقُولُ هَذَا
بَكَرٌ وَمَرَبْتُ يَكْرِ قَالَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّصَبِ قَالَ وَإِنْ شَتَّ لَمْ تَنْقَلِ وَوَقَفْتَ عَلَى السَّكُونِ وَإِنْ

كَانَ فِيهِ سَاكِنٌ وَيُقَالُ أَتَقَرَّ الرَّجُلُ بِالْدَّيَةِ يُنْقِرُهَا نَقْرًا أَوْ نَقْرًا وَأَنْشَدَ

طَلَحُ كَانَ بَطْنُهُ جَشِيرٌ * إِذَا مَشَى لَكَعْمُهُ نَقِيرٌ

وَالنَّقْرُ صَوْتٌ يَسْمَعُ مِنْ قَرَعِ الْأَجْزَامِ عَلَى الْوَسْطَى يُقَالُ مَا ثَابَهُ نَقْرَةٌ أَيْ شَيْءٌ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي

النَّقْيِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُنَّ حَرَى أَنْ لَا يُلَيْمَنَّكَ نَقْرَةٌ * وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُتِيبُ

وَالنَّاقُورُ الصُّورُ الَّذِي يُنْقِرُ فِيهِ الْمَلَأُ أَيْ يَنْفَخُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا نَقَرَ فِي النَّاقُورِ رَقِيلُ النَّاقُورِ

الصُّورُ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ لِلْعَشْرِ أَيْ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ يَعْنِي بِهِ النَّفْخَةُ الْأُولَى وَرَوَى

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ النَّاقُورُ الْقَلْبُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ لَهَا أَوَّلُ النَّفْخَتَيْنِ وَالنَّقِيرُ

الصَّوْتُ وَالنَّقِيرُ الْأَصْلُ وَأَنْقَرَ عَنْهُ أَيْ كَفَّ وَضُرَّ بِهِ فَإِنْ قَرَعَ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ مَا أُلْقِيَ عَنْهُ وَفِي

الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْقِرَ عَنْ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ أَيْ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُقْلَعَ وَلِيَكْفَ عَنْهُ

حَتَّى يَهْلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ ذُو بَيْنِ زَيْمِ الطُّهَوِيِّ

لَعَمْرُكَ مَا وَبَيْتٌ فِي وَدُطَيٍّ * وَمَا نَاعَنَ أَعْدَاءُ قَوِيٍّ بِمَنْقَرٍ

وَالنَّقْرَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فَيَمُوتُ مِنْهُ وَالنَّقْرَةُ مِثْلُ الْهَمْزَةِ دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَيَمُوتُ مِنْهُ بَطُونٌ أَخَذَهَا

وَتَطْلَعُ نَقْرَةٌ تَنْقُرُ نَقْرًا فَهِيَ نَقْرَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّقْرَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْمَعَزَى فِي حَوَافِرِهَا وَفِي

أَخْذِهَا قِيلَ مَسُّ فِي مَوْضِعِهِ قَبْرِي كَأَنَّهُ وَرَمَ فَيَكُونُ فِيْقَالُ بِهَا نَقْرَةٌ وَعَنْ نَقْرَةٍ الصَّحَاحُ وَالنَّقْرَةُ

مِثَالُ الْهَمْزَةِ دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي جُنُوبِهَا وَنَقْرَةُ قَالَ الْمَرَارُ الْعَدَوِيُّ

وَحَسَنُ الْعِظَى فِي أَضْلَاعِهِ * فَهُوَ يَمْسُ خَصْلَانَا كَأَنَّنَقَرَ

وَيُقَالُ انْقَرَّ الْغَضَبَانُ يَقَالُ هُوَ نَقَرَ عَلَيْكَ أَيْ غَضَبَانُ وَقَدْ نَقَرَ نَقْرًا ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّقْرَةُ دَاءٌ يَصِيبُ

الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ فِي أَرْجُلِهَا وَهُوَ التَّوَالُ الْعُرْقُوبَيْنِ وَنَقَرَ عَلَيْهِ نَقْرًا فَهُوَ نَقَرَ غَضَبًا وَنُقِرَ بَطْنُ مَنْ تَمَّ

قوله ونقرا وأنشد الخ كذا
بالاصـ وعبارة شرح
القاموس وأنقرا الرجل
بالدابة ينقرا نقارا مثل نقر
به نقرا والنقير كأميراسم
ذلك الصوت قال الشاعر
طلع الخ اه كنبه معججه

للرجل أنكر بهذا المعنى قال أبو منصور ويقال فلان ذونكر إذا كان داهياً عاقلاً وجماعة
 المنكر من الرجال منكرون ومن غير ذلك يجمع أيضاً بالنا كبر وقال الأقبيل القيني
 مُسْتَقْبَلًا حَقًّا تَدْمِي طَوَابِعُهَا * وفي الصحائف حَيَاتٌ مَنَّا كِبُرُ
 والانكار الجحود والمناكرة المحاربة ونأكره أي قاتله لأن كل واحد من المتحاربين يُناكر الآخر
 أي يداهيه ويخادعه يقال فلان يُناكر فلاناً وبينهما مناكرة أي معاداة وقيل وقال أبو سفيان بن
 حرب إن محمد لم يُناكر أحداً إلا كانت معه الأهوال أي لم يحارب إلا كان منصوراً بالرعب وقوله
 تعالى إن أنكر الأصوات لصوت الحمير قال أقيح الأصوات ابن سيده والنكر والنكر الأمر
 الشديد الليث الدَّهَاءُ والنكر نعت للامر الشديد والرجل الداهي تقول فعليه من نكره ونكارتنه
 وفي حديث معاوية رضي الله عنه إنى لأكره النكارة في الرجل يعني الدَّهَاءَ والنكارة الدَّهَاءُ
 وكذلك النكر بالضم يقال للرجل إذا كان فظناً منكراً ما أشد نكره ونكره أيضاً بالفتح وقد نكر
 الأمر بالضم أي صعب وأشد وفي حديث أبي وائل وذكرياً موسى فقال ما كان أنكره أي
 أدهاه من النكر بالضم وهو الدَّهَاءُ والأمر المنكر وفي حديث بعضهم كنت لي أشد نكره النكرة
 بالتحريك الاسم من الانكار كالتفقه من الاتفاق قال والنكرة إنكارك الشيء وهو تقيض المعرفة
 والنكرة خلاف المعرفة ونكر الأمر نكيراً وأنكره إنكاراً ونكره أجهله عن كراع قال ابن
 سيده والصحيح أن الانكار المصدر والنكر الاسم ويقال أنكرت الشيء وأنا أنكره إنكاراً
 ونكرته مثله قال الأعشى

وأنكرتني وما كان الذي نكرت * من الحوادث إلا الشيب والصلعا

وفي التنزيل العزيز نكروهم وأوجس منهم خيفةً الليث ولا يستعمل نكر في غابر ولا أمر ولا نهي
 الجوهري نكرت الرجل بالكسر نكراً ونكوراً وأنكرته واستنكرته كله بمعنى ابن سيده
 واستنكرته وتناكره كلاهما كنكره قال ومن كلام ابن جني الذي رأى الاخفش في البطي من أن
 المبقاة انما هي الباء الاولى حسن لأنك لا تتناكر الباء الاولى إذا كان الوزن قابلاً لها والانكار
 الاستفهام عما ينكره وذلك إذا أنكرت أن تُثبت رأي السائل على ما ذكر أو تنكر أن يكون رأيه
 على خلاف ما ذكر وذلك كقوله ضربت زيداً فتقول منكراً لقوله أزيدني وممرتُ بزيداً فتقول
 أزيدني ويقول جامي زيداً فتقول أزيدني قال سيبويه صارت هذه الزيادة عملاً لهذا المعنى

قوله وفي حديث بعضهم
 عبارة النهاية وفي حديث
 عمر بن عبد العزيز هـ
 ملححه

كعلم النَّدْبَةِ قال وتحركت النون لانها كانت ساكنة ولا يسكن حرفان التهذيب والاستنكار
استفهامك أمر اتنكره واللائم من فعل التنكر المنكر تنكر تنكارة والمنكر من الامر خلاف
المعروف وقد تنكر في الحديث الانكار والمنكر وهو ضد المعروف وكل ما يقبه الشرع وحرمة
وكرهه فهو منكر ونكره ينكره تنكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والجمع مناكير عن
سبويه قال أبو الحسن وانما أذكر مثل هذا الجمع لان حكمه مشدأ ان الجمع بالواو والنون في
المدرك وبالالف والتاء في المؤنث والتنكر والتكرا ممدودا المنكر وفي التنزيل العزيز لقد جئت
شيئا تنكرا قال وقد يحرك مثل عسر وعسر قال الشاعر الأسود بن يعفر

أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا بَيْنُنَا * وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ مُنْكَرٍ
لَأُنْكِحَ أَيْمَهُمْ مُنْذَرًا * وَهَلْ يَنْكِحُ الْعَبْدُ حُرًّا

ورجل تنكروا تنكرا أي داه منكر وكذلك الذي ينكر المنكر وجههما أنكار مثل عضدوا وعضاد
وكبدوا بكاد والتنكير التغيير زاد التهذيب عن حال تنكر إلى حال تنكرها منه والتنكير اسم
الانكار الذي معناه التغيير وفي التنزيل العزيز فكيف كان تكبري أي إنكارى وقد تنكره
فستنكر أي غيره فتغير إلى مجهول والتنكير والانكار تغيير المنكر والتنكير ما يخرج من الحولا
والخراج بن دم أو قبح كالعبد يدو كذلك من الزحير يقال أسهل فلان تنكرة ودما وليس له فعل
مشقق والتناكر التجاهل وطريق ينكور على غير قصد وتنكر وتنكير اسماء ملكين مشعل
وفعيل قال ابن سيده منكر ونكير فتنا القبور ونكور اسم وابن تنكرة رجل من تميم كان من
مدركي الخليل السوابق عن ابن الاعرابي وبنو تنكرة بطن من العرب (نمر) الفقرة المكتة
من أي لون كان والامر الذي فيه حمرة يضاء وأخرى سوداء والاني غراء والتمر والتمر ضرب من
السباع أحبب من الاسد سمي بذلك لتمر فيه وذلك أنه من ألوان مختلفة والاني حمرة والجمع أغمر
وأغمر وغمر وغمر وغمر وأغمر كلام العرب غمر وفي الحديث نهى عن ركوب التمار وفي
رواية الثموري جلود الثمور وهي السباع المعروفة واحدها غمر وانما نهى عن استعمالها المافيا
من الزينة والخملاء ولانه زى العجم أولان شعره لا يقبل الدباغ عند أحد الأئمة اذا كان غير ذي
ولعل أكثر ما كانوا يأخذون جلود الثمور اذا ماتت لان اصطباها عسير وفي حديث أبي أيوب
أنه أتى بدابة سرجها ثمور فزع الصفة يعني الميتره ففيل الجديات ثمور يعني البداة فقال انما نهى

عن الصُّفَّة قال ثعلب من قال نُعْرِدُهُ إلى نُعْمَرٍ ونُعْمَرٍ عنده جمع نَعْرٍ كذئب وذئاب وكذلك نُعْمَرُ
عنده جمع نَعْرٍ كسُتْرٍ وسُتُورٍ ولم يحك سبويه نَعْرًا في جمع نَعْرٍ الجوهرى وقد جاء في الشعر نُعْمَرُ وهو
شاذ قال ولعله مقصور منه قال * فيها نَعْمَائِيلُ أُسُودُوعُمْرُ * قال ابن سيدة فأما أنشدته من قوله
* فيها نَعْمَائِيلُ أُسُودُوعُمْرُ * فإنه أراد على مذهبه ونَعْمَرُ ثم وقف على قول من يقول البكر وهو فعل
قال ابن بري البيت الذى أنشدته الجوهرى * فيها نَعْمَائِيلُ أُسُودُوعُمْرُ * هو الحكيمن بن مبيعة الرُبَيْعِ
وصواب أنشاده * فيها نَعْمَائِيلُ أُسُودُوعُمْرُ * قال وكذلك أنشدته ابن سيدة وغيره قال ابن بري
وصف قناة تنبت في موضع محفوف بالجبال والشجر وقبله

حُقَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَسُيَّرُ * فِي أَشْبِ الْعِطَانِ مُلْتَفِّ الحُظُرِ

يقول جُفَّ موضع هذه القناة التى تنبت فيه بأطواد الجبال وبالشجر وهو جمع شجرة وهى شجرة
عظيمة والأشْبُ المكان الملتف الذى تنبت المتداخل والغيطان جمع غائط وهو المنخفض من الارض
والحُظُرُ جمع حظيرة والعيال المتجترى مشبهه وعيال جمعها وأسود بدل منه ونَعْمَرُ معطوفة عليه
ويقال للرجل السبي الخلق قد نَعْرَ ونَعْمَرُ ونَعْرُ وجهه أى غيره وعَبَسَهُ النمر لونه أنمر وفيه نَمْرَةٌ
نَجْمَةٌ أو نَمْرَةٌ بيضاء وسوداء ومن لونه اشتق السحاب النمر والنمر من السحاب الذى فيه آثار كآثار
النمر وقيل هى قطع صغار متدان بعضها من بعض واحدة نَمْرَةٌ وقول أبى ذؤيب أن نَمْرًا نَمْرَةٌ
أركها مطرة وسحاب أنمر وقد نَعْرَ السحاب بالكسر نَعْرًا أى صار على لون النمر ترى فى خَلَلِهِ
نقاطا وقوله أن نَمْرًا نَمْرَةٌ أركها مطرة قال الاخفش هذا كقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا يريد
الأخضر والأخضر من الخيل الذى على شبه النمر وهو أن يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى
على أى لون كان والنعم النمر التى فيها سودا وبياض جمع أنمر الاصمعى نَمْرَ له أى نَمْرَ ونَعْرَ
وأوعده لان النمر لا تلتقأ أبدا الامتنكر اغضبنا وقول عمرو بن معدي كرب

وَعَلْتُ أَيْ يَوْمَ ذَا * لِمُنْزَلٍ كَعْبًا وَنَهْدًا

قَوْمَ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ * نَمْرًا وَحَلَقًا وَقَدَا

أى تشبه بالنمر لاختلاف ألوان القيد والحديد قال ابن بري أراد بكعب بن الحريث بن كعب وهم
من مذحج ومنهم من قضاة وكانت بينهم حروب ومعنى تنمروا تنكروا العدو وهم وأصله من
النمر لانه من أنكر السباع وأخبرها يقال لبس فلان لفلان جلد النمر إذا تنكر له قال وكانت
ملوك العرب إذا جلست لقتل انسان لبست جلود النمر ثم أمرت بقتل من تريد قتله وأراد بالخلق

قوله وصواب أنشاده الخ
نقل شارح القاموس بعد
ذلك مانصه وقال أبو محمد
الاسود وحف ابن السيرافى
والصواب غيايل بالمعجمة
جمع غيل على غير قياس كما
عليه الصاغاني اه كتبه
مصححه

الدروع وبالقد جلدًا كان لباس في الحرب واتصمب على التمييز ونسب التسكر إلى الحلق والقصد
 مجازًا إذ كان ذلك سبب تسكر لابسهم ما فكأنه قال تسكر حلقهم وقد هم فلما جعل الفعل لهما
 اتصمبا على التمييز كما تقول تسكرت أخلاق القوم ثم تقول تسكر القوم أخلاقًا وفي حديث
 الحُدَيْبِيَّةِ قد لبسوا الكُجُودَ النُّمُورَ وهو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها بأخلاق النمر
 وشر أسسته ونمر الرجل ونمر ونمر غضب ومنه لبس له جلد النمر وأسدا تسمى فيه غيرة وسواد
 والنمرة الحبرة لا خلاف ألوان خطوطها والنمرة شملة فيها خطوط بيض وسود وطير تسمى فيه
 نقط سود وقد يوصف به البرود ابن الأعرابي النمرة الباق والنمرة العصبة والنمرة برودة مخططة
 والنمرة الأنثى من النمر الجوهرى والنمرة برودة من صوف يلبسها الأعراب وفي الحديث جاءه
 قوم مجتأى التمار كل شملة مخططة من ما زرا الأعراب فهي نمرة وجمعها نمر كأنها أخذت من
 لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة أراذنه جاءه قوم لابسى أزر
 مخططة من صوف وفي حديث مصعب بن عمير رضى الله عنه أقبل النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
 نمرة وفي حديث خباب لكن حزة لم يترك له إلا نمرة ملحاء وفي حديث سعد بن بطي في حبوته
 أعرابي في غيرة أسد في نامورته والنمر والنمير كلاهما الماء الزاكي في المسألة النامي عذبا كان
 أو غير عذب قال الأصمعي النمير النامي وقيل ماء نمير أي ناجع وأنشد ابن الأعرابي
 قد جعلت والحمد لله نمر * من ماء عذ في جلودها نمير

أي شربت فعمطت وقيل الماء النمير الكثير حكاء ابن كيسان في تفسير قول امرئ القيس

* غداها نمير الماء غير المحلل * وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه الحمد لله الذي أطعمنا الخمر
 وسقانا النمير الماء النمير الناجع في الري وفي حديث معاوية رضى الله عنه خبز خمر وماء نمير
 وحسب نمير ونمير زك والجمع أثمار ونمير في الجبل نمير أصعد وفي حديث الحج حتى أتى نمرة هو
 الجبل الذي عليه أنصاب الحرم يعرفات أبو تراب نمير في الجبل والشجر وتدل إذا علا فيها قال
 الفراء إذا كان الجمع قد سمي به نسبت إليه فقلت في أثمار أثماري وفي معارف معارفى فإذا كان
 الجمع غير مسمى به نسبت إلى واحد فقلت بقيي وعريبي ومسيكي والنامير مضمين بيط فيها
 شاة للذئب والنامور الدم كالنامور وأثمارى من خراصة قال سيبويه النسب إليه أثمارى
 لأنه اسم للواحد الجوهرى ونمير أبو قيس له من قيس وهو نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن
 بكر بن هوازن ونمير نمير قبيلىتان والاضافة إلى نمير نميرى قال سيبويه وقالوا في الجمع النميرون

قوله ونمير في الجبل الحبابه
 نصر كما في القاموس اه
 مستحسنة

استخفوا بحذف ياء الاضافة كما قالوا الاعمون ونمروا بوقبيلة وهو نمرو بن قاسط بن هذب بن
 اقصى بن عجمي بن جسد بن اسد بن ربيعة والنسبة الى نمرو بن قاسط نمروى بفتح الميم استبحاشا
 لتوالي الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور ونمارة اسم قبيلة الجوهرى ونمرو بكسر
 النون اسم رجل قال

تعبدني نمرو بن سعد وقد ارى * ونمرو بن سعد على مطيع ومهطع
 قال ابن سيده ونمرو بن نمارة اسمان والتميرة موضع قال الراعي
 لها بحقيل فالتميرة منزل * ترى الوحش عوذات به ومنايا
 ونمرو بن جبل قال صخر الراعي

سمعت وقد هبطنا من نمار * دعاء أبي المنذر يستغيث
 (نهر) النهر والنهر واحد الانهار وفي المحكم النهر والنهر من مجارى المياه والجمع أنهار
 ونهر ونهور أنشد ابن الاعراب

سقيت ما زالت بكرمان نخلة * عوام تجري بينكن نهور

هكذا أنشده ما زالت قال وأراه مادامت وقد يتوجه ما زالت على معنى ما ظهرت وارتفعت قال
 النابغة

كان رجلي وقد زال النهر بنا * يوم الجليل عن مستأنس وحيد

وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر
 بلخ ونهر الماء اذا جرى في الارض وجعل لنفسه نهرا ونهرت النهر حفرته ونهر النهر نهرا
 أجرا واستنهر النهر اذا أخذ ينسرا موضع مكينا والنهر موضع في النهر يحفره الماء وفي
 التهذيب موضع النهر والنهر خرقي الحصن نافذ يجري منه الماء وهو في حديث عبد الله بن

أنس فأولم نهر فاخترتوا وحفر البئر حتى نهر نهر رأى بلغ الماء مشتق من النهر التهذيب
 حفرت البئر حتى نهرت فأنا نهر رأى بلغت الماء ونهر الماء اذا جرى في الارض وجعل لنفسه نهرا
 وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر الازهرى والعرب سمى العواء السماء أنهر بن لكثرة
 ما نهموا الشهور والسحاب وأنشد * أوشقة خرجت من جوف ناهور * ونهر واسع نهر قال
 أبو ذؤيب أقامت به فاست خيمة * على قصب وفورات نهر

والقصب مجارى المياه من العيون ورواه الاصمعي وفورات نهر على البدل ومثله لاصحابه فقال
 هو كة ولك مررت بظرف رجل وكذلك ما حكاه ابن الاعرابي من أن سابة وإدعظيم فيه أكثر من

قوله حتى نهر بابه منع وسمع
 كفى القاموس اه صححه

سبعين عيناً نهرٌ تجري انما النهر يدل من العين وأنهر الطعنة وسعها قال قيس بن الخطيم
يصف طعنة ملكتُ بها كفى فأنهرتُ فنتقها * يرى قائمٌ من دونها ما وراءها

ملكيتُ أي شددت وقويت ويقال طعنه طعنة أنهرتُ طعنها أي وسعه وأنشد أبو عبيد قول أبي
ذؤيب وأنهرتُ الدم أي أسلته وفي الحديث أنهرُوا الدمَ بما شتمَ الظفر والسن وفي حديث
آخر ما أنهر الدم فكل الأنهار لاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح يجري الماء
في النهر وانما نهي عن السن والظفر لان من تعرض للذبح به ما حَقَّ الذبوح ولم يقطع حلقه
والمَنهر خر في الحِصن نافذ دخل فيه الماء وهو فعل من النهر والميم زائدة وفي حديث عبد الله
ابن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهير خيبر وأما قوله عز وجل ان المتقين في جنات ونهر فعد
يجوز أن يعنى به السعة والضياء وأن يعنى به النهر الذي هو يجري الماء على وضع الواحد موضع

الجميع قال لا نكروا القتل وقد سينا * في حلة ككم عظم وقد سينا

وقيل في قوله جنات ونهر أي في ضياء وسعة لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور تلاً وقال نهر
أي أنهار وقال أحمد بن يحيى نهر جمع نهر وهو جمع النهر وهو يقال هو واحد نهر كما يقال شعر
وشعر ونصب الها أفصح وقال الفراء في جنات ونهر معناه أنهار كقوله عز وجل ويولون الدبر أي
الآدابُ وقال أبو اسحق شحوه وقال الاسم الواحد يدل على الجميع فيجوز تأنيبه عن الجميع ويعبر
بالواحد عن الجميع كما قال تعالى ويولون الدبر وما نهر كثير وناقصة نهر كثيرة النهر عن ابن الاعرابي
وأنشد خندلس غلباً مصباح البكر * نهره الأخلاف في غير نهر

خندلس ضخمة عظيمة والفخر أن يعظم الضرع فيقتل اللبن وأنهر العرق لم يرقأ دمه وأنهر الدم
أظهره وأساله وأنهر دمه أي أسال دمه ويقال أنهر بطنه اذا جاء بطنه مثل مجى النهر وقال أبو
الجراح أنهر بطنه واستطلقت عقده ويقال أنهرت دمه وأمرت دمه وهرقت دمه والمنهرة فضاء
يكون بين بيوت القوم وأفنيتهم يطرحون فيه كاساتهم وحفرها وبارفأ نهر والم يصيبوا خيرا عن
اللعاني والنهار ضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وقيل من طلوع الشمس الى غروبها
وقال بعضهم النهار ان تشارضوا البصر واجتماعه والجمع أنهر عن ابن الاعرابي ونهر عن غيره
الجوهري النهار ضد الليل ولا يجمع كالا يجمع العذاب والسراب فان جمعت قلت في قليله أنهرت

وفي الكثير نهر مثل محاب وسحب وأنهرنا من النهار وأنشد ابن سميده

لولا الثريدان لئسنا بالضم * تريد ليل ورديد بالنهر

قال ابن بري ولا يجمع وقال في أثناء الترجمة النهر جمع نهار ههنا وروى الأزهرى عن أبي الهيثم
قال النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران
والليل وليلان انما واحد النهار يوم وتثنيته يومان وضد اليوم ليلة ثم جمعوه نهاراً ونسبوا

* نريد ليل وثر يد بالنهر * ورجل نهر صاحب نهار على النسب كما قالوا عمل وطعم ونسبته قال
* لست بليلي ولكني نهر * قال سيبويه قوله بليلي يدل أن نهر أعلى النسب حتى كأنه قال نهارى
ورجل نهر أى صاحب نهار يغير فيه قال الأزهرى وسمعت العرب تنشد

ان تلك ليلنا فاني نهر * متى أتى الصبح فلا تنظر

قال ومعنى نهر أى صاحب نهار لست بصاحب ليل وهذا الرجز أو رده الجوهري

* ان كنت ليلنا فاني نهر * قال ابن بري البيت مغير قال وصوابه على ما أنشده سيبويه

لست بليلي ولكني نهر * لا ادبج الليل ولكن أبكر

وجعل نهر في مقابلة ليلي كأنه قال لست بليلي ولا نهارى وقالوا نهاراً نهر كليل الليل ونهار نهر

كذلك كلاهما على المبالغة واستنهر الشئ أى اتسع والنهار فرخ القطار الغطاء والجمع أخيرة

وقيل النهار ذكر البوم وقيل هو ولد السكران وقيل هو ذر الحبارى والانى ليل الجوهري

والنهار فرخ الحبارى ذكره الأصمعي في كتاب الفرق والليل فرخ السكران حكاه ابن بري عن

يونس بن حبيب قال وحكى الثوري عن أبي عبيدة أن جعفر بن سليمان قدم من عند المهدي

فبعث الى يونس بن حبيب فقال انى وأمير المؤمنين اختلفنا في بيت الفرزدق وهو

والشيب ينهض في السواد كأنه * ليل يصبح بجانيبه نهار

ما الليل والنهار فقال له الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال جعفر زعم المهدي ان الليل

فرخ السكران والنهار فرخ الحبارى قال أبو عبيدة القول عندى ما قال يونس وأما الذى ذكره

المهدي فهو معروف في الغريب ولكن ليس هذا موضعه قال ابن بري فقد ذكر أهل المعاني أن

المعنى على ما قاله يونس وان كان لم يفسره نفسه يرشافيا وانما قال ليل يصبح بجانيبه نهار

فانستعار لليل الصياح لان النهار لما كان أخذاً في الاقبال والاقدام والليل أخذ في الادبار صار

اليل نهاراً كأنه هازم والليل مهزوم ومن عادة الهازم أنه يصبح على المهزوم ألا ترى الى قول الشماخ

ولأقت بأرجاء البسة طمعا * من الصبح لمصاح بالليل نغراً

فقال صاحب الليل حتى نغراً وانهم قال وقد استعمل هذا المعنى ابن هاني في قوله

قوله متى أتى في نسخ من
الصباح متى أرى اه متصحه

حَلِيلِي هَبَا فَنَصْرَاهَا عَلَى الدَّبْحِ * كَأَنَّ حَتَّى يَهْزِمَ اللَّيْلَ هَانُمُ
وَحَتَّى تَرَى الْجُوزَاءَ تَنْشُرُ عَقْدَهَا * وَتَسْقُطُ مِنْ كَفِّ الثَّرْيَا الْخَوَاتِمُ

وَالنَّهْرُ مِنَ الْإِنْتِهَارِ وَنَهَرَ الرَّجُلَ يَنْهَرُهُ نَهْرًا وَانْتَهَرَهُ رَجَاهُ وَفِي التَّهْذِيبِ نَهَرُهُ وَانْتَهَرَهُ إِذَا
اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ تَرْجُوهُ عَنْ خَيْرٍ قَالَ وَالنَّهْرُ الدَّعْرُ وَهُوَ الْخُلْسَةُ وَنَهَارَ اسْمُ رَجُلٍ وَنَهَارَ بَنٍ تَوْسِعَةً
اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ عِمٍ وَالنَّهْرُ أَنْ مَوْضِعٍ وَفِي الصَّخَرِ نَهْرٌ أَنْ يَفْخَ النَّوْنُ وَالرَّاءُ بِلَدَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(نهر) النَّهَابِيرُ الْمَهَالِكُ وَعَشَى بِهِ النَّهَابِيرُ أَيْ جَلَّ عَلَى أَمْرِ شَدِيدٍ وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ
مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا نَهَابِيرَةٌ وَنَهَابِيرَةٌ وَنَهَابِيرٌ وَقِيلَ النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ الْخَفَرُ بَيْنَ الْأَكْلامِ
وَذَكَرَ كَعْبُ الْجَنَّةِ فَقَالَ فِيهَا نَهَابِيرٌ مُسَلَّيْنِ يَعْتَلِي اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا يَحْتَاسِي الْمَشِيرَةَ فَتُسَيِّرُ ذَلِكَ الْمَسَلَّ
عَلَى وَجْهِهِمْ وَقَالُوا النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ رِمَالٌ مَشْرِفَةٌ وَاحِدُهَا نَهَابِيرَةٌ وَنَهَابِيرَةٌ وَنَهَابِيرٌ قَالَ
وَالنَّهَابِيرُ الرِّمَالُ وَاحِدُهَا نَهَابِيرٌ وَهُوَ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَيْسَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّكَ قَدَرَكِبْتَ بِهَذِهِ الْأَمَّةِ نَهَابِيرًا مِنْ الْأُمُورِ فَرَكِبُوا هَمَّكَ وَمَلَّتْ بِهَمِّهِمْ قَالُوا بَلْ
أَعْدِلْ أَوْ اعْتَزِلْ وَفِي الْحِكْمِ قُتِبَ يَعْنِي بِالنَّهَابِيرِ أُمُورًا شَدِيدًا أَصْعَبَةً شَبَّهَ النَّهَابِيرُ بِالرَّمْلِ لِأَنَّ الْمَشْيَ
يَصْعَبُ عَلَى مَنْ رَكِبَهَا وَقَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيْطٍ

وَلَا جِلْدَكَ عَلَى نَهَابِيرٍ أَنْ تَنْبُ * فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمُنْهَتِ تَعْطِبُ

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ أَيْضًا

يَافِي مَاقَلْتُمْ عَيْرُ عَمُو * بِلَا مِنْ قَوَارِهِ الْهَنْبِيرِ

قَالَ الْهَنْبِيرُ هَهُنَا الْأَدِيمُ قَالَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ كَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَاشْ أَنْفَقَهُ فِي نَهَابِيرٍ قَالَ
نَهَابِيرٌ مِنْ غَيْرِ جِلْدِهِ كَمَا تَنْهَشُ الْحَيَّةُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا وَنَهَابِيرٌ حَرَامٌ يَقُولُ مَنْ اكْتَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَاشْ
جِلْدَهُ أَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ طَرِيقِ الْحَقِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّهَابِيرُ الْمَهَالِكُ هَهُنَا أَيْ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي مَهَالِكٍ وَأُمُورٍ
مُبْتَدَأَةٌ يَقَالُ عَشِيَتْ بِي النَّهَابِيرُ أَيْ جَلَّتْ عَلَى أُمُورٍ شَدِيدَةٍ صَعْبَةٍ وَوَاحِدُهَا نَهَابِيرٌ وَنَهَابِيرٌ وَنَهَابِيرٌ
مَقْصُورٌ مِنْهُ كَأَنَّ وَاحِدَهُ نَهَابِيرٌ قَالَ

وَدُونَ مَا تَطْلُبُهُ يَا عَامِرُ * نَهَابِيرٌ مِنْ دُونِهَا نَهَابِيرُ

وَقِيلَ النَّهَابِيرُ جَهَنَّمُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا وَقَوْلُ نَافِعِ بْنِ لَقِيْطٍ وَلَا جِلْدَكَ عَلَى نَهَابِيرٍ يَكُونُ النَّهَابِيرُ هَهُنَا أَيْ جَهَنَّمُ
هَذِهِ الْأَشْيَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَتَزَوَّجَنَّ نَهَابِيرَةً أَيْ طَوِيلَةً مَهْزُولَةً وَقِيلَ هِيَ الَّتِي أَشْرَفَتْ عَلَى
الْهَالِكِ مِنَ النَّهَابِيرِ الْمَهَالِكِ وَأَصْلُهَا حِمَالٌ مِنْ رَمْلِ صَعْبَةٍ الْمُرْتَقَى (نهر) النَّهَابِيرَةُ التَّحَدُّثُ بِالْكَذِبِ

٣ زاد في القاموس النثرة
بالمثلثة ضرب من المشي ٥١
٤ قوله النسر الذئب عبارة
القاموس النسر كجعفر
الذئب أو ولده من الضبع
والخفيص السريبع
والحر يص الاكول للحم
ونسر اللحم قطعه والطعام
أكله ٥١ كنبه مصححه

وقد تم ترعينا ٣ (نسر) النسر الذئب ٤ (نور) في أسماء الله تعالى النور قال ابن الاثير
هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشدها ذوالغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور
والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا قال أبو منصور والنور من صفات الله عز وجل قال الله
عز وجل الله نور السموات والارض قيل في تفسيره هادي أهل السموات والارض وقيل مثل
نوره كشكاة فيها مصباح أي مثل نور هداية في قلب المؤمن كشكاة فيها مصباح والنور الضياء
والنور ضد الظلمة وفي المحكم النور الضوء أي كان وقيل هو شعاعه وسطوعه والجمع أنوار ونيران
عن ثعلب وقد نارت نورا وأنار واستنار ونور الأخيرة عن اللحياني بمعنى واحد أي أضاء كما يقال بان
الشيء وأبان وبين وبين واستبان بمعنى واحد واستنار به استعد شعاعه ونور الصبح ظهر نوره
قال . وحتي يمت القوم في الصيف ليلة * يقولون نور صبح والليل عام
وفي الحديث قرئ عمر بن الخطاب رضي الله عنه للبدع ثم أنارها زيد بن ثابت أي نورها وأوضحها
وبينها والتسوير وقت أسفار الصبح يقال قد نور الصبح تسويرا والتسوير الانارة والتسوير الاسفار
وفي حديث مواقيت الصلاة أنه نور بالفتح أي صلاحها وقد استنار الأفق كثيرا وفي حديث علي كرم
الله وجهه نأرات الاحكام ومُنيرات الاسلام النأرات الواضحات المينات والمنيرات كذلك
فالأولى من نار والثانية من أنار وأرأنا لازم ومتعد ومنه ثم أنارها زيد بن ثابت وأنار المكان وضع
فيه النور وقوله عز وجل ومن لم يجعل الله له نورا فإنه من نور قال الزجاج معناه من لم يهده الله
للاسلام لم يهتد والمنار والمنارة موضع النور والمنارة الشجرة ذات السراج ابن سيدة والمنارة
التي يوضع عليها السراج قال أبو ذؤيب

وكلاهما في كفة يريته * فيها سنان كل منارة أضلع

أراد أن يشبه السنان فلم يستعمله فأوقع اللفظ على المنارة وقوله أضلع يريد أنه لاصداً عليه فهو
يبرق والجمع منار وعلى القياس ومنارهم موزع على غير قياس قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه
الحرف بالحرف فشبها منارة وهي متعالة من النور يفتح الميم بفتح الهمزة فكسر وها تكسيرها كما قالوا
أمكنة فمن جعل مكانا من الكون فعامل الحرف الزائد معاملة الاصل في فصارت الميم عندهم
في مكان كالقاف من قدال قال ومثله في كلام العرب كثير قال وأما سيبويه فحمل ما هو من هذا
على الغلط الجوهري الجمع منار بالواو لانه من النور ومن قال منار وهمز فقد شبه الاصل بالزائد
كما قالوا مصائب وأصله مصاب ومنار العلم وما يوضع بين الشيئين من الحدود وفي حديث النبي

صلى الله عليه وسلم لعن الله من غير منار الأرض أى أعلامها والمنار علم الطريق وفي التهذيب المنار العلم والخدين الأرضين والمنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الخدين ومنار الحرم أعلامه التى ضربها ابراهيم الخليل على نينا وعليه الصلاة والسلام على أقطار الحرم ونواحيه وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحِلِّ والميم زائدة قال ويحتمل معنى قوله لعن الله من غير منار الأرض أراد به منار الحرم ويجوز أن يكون لعن من غير نخوم الأرضين وهو أن يقطع طائفة من أرض جاره أو يحول الخدم مكانه وروى شمر عن الأصمعي المنار العلم يجعل للطريق أو الحد للأرضين من طين أو تراب وفي الحديث عن أنى هريرة رضى الله عنه أن للاسلام صُوى ومناراً أى علامات وشرائع يعرف بها والمنارة التى يؤذن عليها وهى المئذنة وأنشد

لَعَنَ فِي مَناسِمِهَا مَنَارُ * إِلَى عَدَنَانَ وَاضْحَةُ السَّبِيلِ

والمنار تحفة الطريق وقوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قيل النور ههنا هو سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أى جاءكم نبى وكتاب وقيل إن موسى على نينا وعليه الصلاة والسلام قال وقد سئل عن شئ ساءتكم النور وقوله عز وجل واتبعوا النور الذى أنزل معه أى اتبعوا الحق الذى بيانه فى القلوب كبيان النور فى العيون قال والنور هو الذى بين الأشياء ويرى الابصار حقيقتها قال قُتِلَ مَا أَقْبَى بِهِ النَّبَى صلى الله عليه وسلم فى القلوب فى بيانه وكشفه الظلمات كمثل النور ثم قال يهدى الله لنوره من يشاء يهدى به الله من اتبع رضوانه وفى حديث أبى ذر رضى الله عنه قال له ابن شقيق لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنتُ أسأله هل رأيت ربك فقال قد سألتُه فقال نوراً أى أراه أى هو نور كيف أراه قال ابن الأثير سئل أحد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما رأيت منكراً له وما أدري ما وجهه وقال ابن خزيمة فى القلب من صحة هذا الخبر شئ فإن ابن شقيق لم يكن يشب أباً ذرو قال بعض أهل العلم النور جسم وعرض والبارى قدس وتعالى ليس بجسم ولا عرض وإنما المراد أن حجاب النور قال وكذا روى فى حديث أبى موسى رضى الله عنه والمعنى كيف أراه وحجاب النور أى أن النور يمنع من رؤيته وفى حديث الدعاء اللهم اجعل فى قلبى نوراً وباقى أعضائه أراضياء الحق وبيانه كأنه قال اللهم استعمل هذه الأعضاء منى فى الحق واجعل تصرفى وتقلبى فيها على سبيل الصواب والخير قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي عن قوله لا تستضيؤن أنوار المشركين فقال المنار ههنا الرؤى أى لا تشاوروهم بفعل الرؤى مثلاً للضوء عند الخيرة قال وأما حديثه الآخر أنا يرى من كل مسلم مع مشرك فبقيل لما يارسل الله ثم قال لا تراهى

نارهما قال انه كره النزول في جوار المشركين لانه لاعهد لهم ولا امان ثم وكده فقال لا تراءى ناراهما
 أى لا ينزل المسلم بالموضع الذى تقابل ناره اذا اوقدها نار مشرك لقرب منزل بعضهم من بعض
 ولكنه ينزل مع المسلمين فانهم يدعى من سواهم قال ابن الاثير لا تراءى ناراهما أى لا يجتمعان
 بحيث تكون ناراهما تقابل نار الاخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وفي حقة النبي صلى الله
 عليه وسلم **أَوْ رَأَى الْمُتَجَرِّدَ أَوْ تَبَرَّأَ الْجَسْمَ** يقال للحسن المشرق اللون **أَوْ رُوهُ** وهو أفعُل من النور يقال نار
 فهو نير وأناره فهو نير والنار معروفة أى وهى من الواو لان تصغيرها **نُورَة** وفي التنزيل العزيز **رَأَى**
بُورِكًا من في النار ومن حولها قال الزجاج جاء في التفسير أن من في النار هنانو والله عز وجل
 ومن حولها قيل الملائكة وقيل نور الله أيضا قال ابن سيده وقد تدكر النار عن أبي حنيفة
 وأنشد في ذلك **فَنَ بَاتِنًا يَلْمُسُ نَارَ دِيَارِنَا * يَجِدُنَا نَارًا دَعَسَا وَنَارًا تَأَجَّجَا**

قوله والجمع أنور كذا بالاصل
 وفي القاموس والجمع أنوار
 وقوله ونيرة كذا بالاصل
 بهذا الضبط وصوبه شارح
 القاموس عن قوله ونيرة
 كقردة ٥١ مصححه

ورواية سيويه يجد خطبا جارا ونارا تأججا والجمع أنور ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها
 ونيرة أنور ونيران الأخيرة عن أبي حنيفة وفي حديث شجر جهنم **قَتَعُوْهُم نَارُ الْيَارِ** قال ابن الاثير
 لم أجده مشروحا ولكن هكذا روى فان صحت الرواية فيجوز أن يكون معناه نار التسيان بجمع
 النار على أتيار وأصلها أنوار لانها من الواو كما جاء في ربيع وعيد أرياح وأعباد وهم من الواو وتوزر
 النار نظر اليها وأنها وتوزر الرجل نظر اليه عند النار من حيث لا يراه وتوزر النار من بعيد
 أى تبصرتها وفي الحديث الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلا والنار أراد ليس لصاحب النار أن
 يمنع من أراد أن يستضي منها أو يقتبس وقيل أراد بالنار الحجارة التي توري النار أى لا يمنع أحد
 أن يأخذ منها وفي حديث الأزار وما كان أسفل من ذلك فهو في النار معناه أن ما دون الكعبين
 من قدم صاحب الأزار المسبب في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه أن صنيعه ذلك وفعله في
 النار أى انه معدود محسوب من أفعال أهل النار وفي الحديث أنه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة
 آخر كم يموت في النار قال ابن الاثير فكان لا يكاد يدفأ فأمر بقدر عظمية قلت ما وأوقد سمحتا واتخذ
 فوقها مجلسا وكان يصعد بخار أيدقته فبينما هو كذلك خسفت به فصل في النار قال فذلك الذى
 قال له والله أعلم وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه **الْجَبَّارُ وَالنَّارُ جَبَّارٌ** قيل هى النار التي
 يوقد بها الرجل في ملكه فقطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرًا قال ابن
 الاثير وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر
 فان أهل الدين يميلون النار فتكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرؤه مصحفا

بالياء والبسرهي التي يحفرها الرجل في ملكه أو في موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هَدْرٌ قال
الخطابي لم أنزل أسمع أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجسده له لابي داود من
طريق أخرى وفي الحديث فان تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً قال ابن الاثير هذا تنقيح لامر
البحر وتعتيم لشأنه وان الآفة تُسرِعُ الى راكبه في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن
لا يسهو ونام منها والنار السمة والجمع كالجمع وهي النورة نُورَتْ البعير جعلت عليه ناراً وما به نورة أي
وسم الاصمعي وكلٌ يسم يحكوى فهو نار وما كان يغير يحكوى فهو حرق وقرع وقرم وحزوزم قال
أبو منصور والعرب تقول ما نار هذه الناقة أي ما سمته سميت ناراً لانها بالنار نُورَتْ وقال الرازي
حتى سَقُوا آيَالَهُمْ بالنار * والنار قد تشفي من الأوار

أي سَقُوا ابلهم بالسمة أي اذا انظر وافي سمة صاحبه عرف صاحبه فسقى وقدم على غيره لشرف
أرباب تلك السمة واخلوا لها الماء ومن أمثالهم نجارها نارها أي سمته تدل على نجارها يعني الابل
قال الرازي يصف ابل سماتها بمختلفة

نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها

يقول اختلفت سماتها الان أربابها من قبائل شتى فأغير على سرح كل قبيلة واجتمعت عندهم أعار
عليها سمات تلك القبائل كلها وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق وما نارها ما أي
ما سمتهما التي وسمتها يعني ناقته الضاليتين والسمة العلامة ونار الهول نار كانت للعرب في
الجاهلية يوقدون عند التحالف ويطرحون فيها المحايقة فيقولون بذلك تأكيد للعلف والعرب
تدعو على العدو فتقول أبعدا الله داره وأقدنا نار اثره قال ابن الاعرابي قالت العقبيلة كان
الرجل اذا خفنا شره فتقول عناء وقدنا خلفه ناراً قال فقلت لها ولم ذلك قالت ليحول ضبعهم
معهم أي شرهم قال الشاعر

وجه أقوام حلت ولم كن * كوقدنا نارهم للتندم

الجمعة قوم تحموا حلة فطافوا بالقبائل يسألون فيها فأخبرته حلة من الجمعة ماتحموا من الديات
قال ولم أندم حين ارتحلوا عني فأوقد على اثرهم ونار الحباب قدمه تفسيرها في موضعه والنور
والنورة جميعا الزهر وقيل النور الأبيض والزهر الاصفر وذلك انه يبيض ثم يصفر وجمع النور
أنوار والنوار بالضم والتشديد كالنور واحدة نورة وقد تور الشجر والنبات اللبث النور نور
الشجر والفعل التوير وتوير الشجرة إزهارها وفي حديث خزيمه لما نزل تحت الشجرة نُورَتْ

أى حسنت خضرتهما من الانارة وقبل انهما اطلعت نورها وهوزرها يقال نورت الشجرة وانارت
فأما نورت فعلى الاصل وقد سمي خندف بن زياد الزبيرى ادراك الزرع تنويرا فقال
* ساعى طعام الحى حتى نورا * وجمعه عدى بن زيد فقال

وذى نسا ويرمعهون له صبح * يغدوا وأبدقأ فلين أمهارة

والنور حسن النبات وطوله وجمعه نورة ونورت الشجرة وانارت أيضا أى أخرجت نورها وانار
النبت وانور ظهر وحسن والأور الظاهر الحسن ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أنور
المجرد والنورة الهناء التهذيب والنورة من الحجر الذى يحرق ويسوى منه الكلس ويخلق به
شعر العانة قال أبو العباس يقال أنور الرجل وانتار من النورة قال ولا يقال تنور إلا عند ابصار
النار قال ابن سيده وقد انتار الرجل وتنورت على النورة قال حكى الأول نعلب وقال الشاعر

أحدكم لم تعلم أن جارنا * أبا الحسل بالصحرى لا يتنور

التهذيب وتأمر من النورة فتقول أنور يازيد وانتر كما تقول أقول واقتل وقال الشاعر فى تنور
النار فسورت نارهما من بعيد * بجزازى هيات منذ الصلاء

قال ومنه قول ابن مقبل * كربت حياة الناسور والنور النسل وهو دخان الشمع يعالج
به الوشم ويحشى به حتى يحضر ولك أن تقلب الواو والمضمومة همزة وقد نورد راعه اذا غرّها بارة ثم
ذر عليها النور والنور حصة مثل الأعدى تدق فتسحقها اللثة أى تقمعها من قولك سققت الدواء
وكن نساء الجاهلية يتسمن بالنور ومنه قول بشر * كما وشم الرواحش بالنور وقال البيت
النور دخان القيسله يتخذ كحلا أو وسم قال أبو منصور أما الكحل فاسمعت ان نساء العرب
اكتحن بالنور وأما الوشم به فقد جاع فى أشعارهم قال ابىد

أور جمع واسمة أسف نورها * كففا تعرض فوقهن وسامها

التهذيب والنور دخان الشمع الذى يلتزق بالطست وهو الغنج أيضا والنور والنوار المرأة النفور
من الريه والجمع نور غيره التور جمع نوار وهى النفر من الأطباء والوحش وغيرها قال مضرس
الاسدى وذكر الأطباء وأنها كنست فى شدة الحر

تدلت عليها الشمس حتى كأنها * من الحر ترمي بالسكينة نورها

وقد نارت تنور نوران ونور نوراً ونسوة نوراً رأى نفر من الريه وهو فعل مثل قدال وقذل الا انهم
كرهوا الضمة على الواو لان الواحدة نوار وهى الفرور ومنه سميت المرأة وقال العجلاج

قوله بجزازى بجاهمجة
فزاه من مجتمين جبلين
منعج وعاكل والبيت للعرث
ابن حنزة كما فى ياقوت
فاحرص عليه اه معجمه

* يَخْطِطُ بِالتَّائِسِ النَّوَارِ * الجوهرى نَزَتْ مِنَ الشَّيْءِ أَنْوَرُ وَأَوْنُوَارُ بِكسر النون قال مالك
ابن زُعْبَةَ الباهلي يخاطب امرأة

أَنْوَرُ اسْرِعَ مَاذَا يَفْرُقُ * وَجِبِلُّ الْوَصْلِ مُسْتَكْتَحَذِيقُ

أَرَادَ أَنْفَارًا يَفْرُقُ وقوله سَرَعَ مَاذَا أَرَادَ سَرَعَ خَفَفَ قال ابن بَرِي فِي قَوْلِهِ

* أَنْوَرُ اسْرِعَ مَاذَا يَفْرُقُ * قال الشعر لاني شقيق الباهلي واسمه جَرُّ بْنُ رَبَاحٍ قال وقيل هو
لِزُعْبَةَ الباهلي قال وقوله أَنْوَرُ اعْنَى أَنْفَارًا سَرَعَ مَاذَا يَفْرُقُ أَي مَا سَرَعَهُ وَذَا فاعِلُ سَرَعَ وَأَسْكَنَهُ
لِلوِزْنِ وَمَا زَائِدَةُ وَالْبَيْنُ هَهُنَا الْوَصْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَي وَصْلَكُمْ قال ويروى
وَجِبِلُّ الْبَيْنِ مُسْتَكْتَحَذِيقُ وَمُسْتَكْتَحَذِيقُ وَمُسْتَكْتَحَذِيقُ وَمُسْتَكْتَحَذِيقُ وَمُسْتَكْتَحَذِيقُ

أَلَا زَعَمْتَ عِلَاقَةً أَنْ سَبَقِي * يَقْلُلُ غَرَبُهُ الرَّأْسُ الْحَلِيقُ

وعِلَاقَةُ اسْمٌ مَحْبُوبَةٌ يَقُولُ أَزَعَمْتَ أَنْ سَبَقِي لَيْسَ بِقَاطِعٍ وَأَنْ الرَّأْسُ الْحَلِيقُ يَقْلُلُ غَرَبُهُ وَأَمْرًا
تَوَارِيفًا عَنْ الشَّرِّ وَالْقَبِيحِ وَالتَّوَارِيفُ الْمَصْدَرُ وَالتَّوَارِيفُ اسْمٌ وَقِيلَ التَّوَارِيفُ التَّفَارُغُ مِنْ أَي شَيْءٍ كَانَ
وَقَدْ نَارَهَا وَتَوَارَهَا وَاسْتَنَارَهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَةَ بِصَفْ طَبِيعَةٍ

يُودِ حَرَامٌ لَمْ تَرْعَهَا حِبَالَهُ * وَلَا قَانِصٌ ذَوَا سُهُمْ يَسْتَنْبِرُهَا

وبقرة تَوَارِيفُ مِنَ الْفَعْلِ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ صَالِحَةٍ عَلَى نَيْسِنَا وَعَلَيْهِ السَّلَامَةُ وَالسَّلَامَةُ هِيَ أَنْوَرُ مِنْ أَنْ
تُحَلَّبَ أَي أَفْقَرُ وَالتَّوَارِيفُ التَّفَارُغُ وَتَوَارِيفُهُ وَأَفْقَرُهُ تَفَرُّغُهُ وَفَرَسٌ وَدِيقٌ تَوَارِيفٌ إِذَا اسْتَوْدَقَتْ وَهِيَ تَرِيدُ الْفَعْلَ
وَفِي ذَلِكَ مِنْهَا ضَعْفُ تَرْهَبُ صَوْلَةَ النَّاسِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ أَي عِدَاوَةٌ وَشَحْنَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ
كَانَتْ بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ أَي فَتْنَةٌ حَادِثَةٌ وَعِدَاوَةٌ وَنَارُ الْحَرْبِ وَنَائِرَتُهُمْ شَرُّهَا وَهَيْجُهَا وَنَزَتْ الرَّجُلُ
أَفْقَرُهُ وَتَفَرُّغُهُ قَالَ

إِذَا هُمْ نَارُوا وَإِنْ هُمْ أَقْبَلُوا * أَقْبَلَ مَسَاحٌ أَرِيبٌ مَقْضَلُ

وَنَارُ الْقَوْمِ وَتَوَارُوا وَانْهَزَمُوا وَاسْتَنَارَ عَلَيْهِ ظَفَرُهُ وَغَلَبَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعشى

فَأَدْرَكُوا بَعْضُ مَا أَضَاعُوا * وَقَابَلَ الْقَوْمُ فَاسْتَنَارُوا

وَنُورَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ سَحَّارَةٍ وَمِنْهُ قِيلَ هُوَ سَوْرٌ عَلَيْهِ أَي يُحْيِيهِ لَيْسَ بِعَصِيٍّ صَحِيحٌ الْأَزْهَرِيُّ
يُقَالُ فُلَانٌ يَنْوَرُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا شَبَّهَ عَلَيْهِ أَمْرًا قَالَ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَرَبِيَّةً وَأَصْلُهَا أَنَّ امْرَأَتَهُ
كَانَتْ تَسْمَى نُورَةً وَكَانَتْ سَاحِرَةً فَقِيلَ لِمَنْ فَعَلَ فَعَلَهَا قَدْ نَوَّرَ فَهُوَ مُنَوَّرٌ قَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ عَلِيٌّ
رَجُلٌ امْرَأَةٌ فَكَانَ يَنْوَرُهَا بِاللَّيْلِ وَالتَّسْوِيرُ مِثْلُ التَّصْوِيقِ فَقِيلَ لَهَا إِنْ فَلَانًا يَنْوَرُكَ لَتَحْذَرَهُ فَلَا

يرى منها الاحسن فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قابلته وقالت يا مسرور اهاه فلما سمع مقالها
 وابصر ما فعلت قال فبتسما ارى هاه وانصرفت نفسه عنها فصبرت مثالا لكل من لا يتسقى قبيحا
 ولا يرعوى لحسن ابن سميده واما قول سيمويه في باب الامالة ابن نور قد يجوز ان يكون اسما
 سمي بالنور الذي هو الضوء وبالتور الذي هو جمع توار وقد يجوز ان يكون اسما صاعه لتسوع فيه
 الامالة فانه قد يصوغ اشياء فتسوع فيها الامالة ويصوغ اشياء آخر لتتسع فيها الامالة وحكى ابن
 جني فيه ابن يور بالباء كانه من قوله تعالى وكنتم قوما يوروا وقد تقدم ومثور اسم موضع صحت فيه
 الواو وصحت في مكررة للعلمية قال بشر بن ابي خازم

أَلَيْلَى عَلَى شَحْطِ الْمَزَارِ تَذَكُّ * وَمِنْ دُونَ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمَنُورٌ

قال الجوهري وقول بشر * ومن دون ليلي ذو بحار ومنور * قال هما جبلان في ظهر حرة بن سليم
 وذو المنار ملك من ملوك اليمن واسمه أبرهة بن الحرث الرايش وانما قيل له ذو المنار لانه اول من
 ضرب المنار على طريقه في مغازته ليهتمدى بها اذ ارجع (نير) النير القصب والخيط اذا اجتمعت
 والنير العلم وفي الصحاح علم الثوب ولحمته ايضا ابن سيده نير الثوب علمه والجمع نيسر ونير الثوب
 نيسر ونير او نيره ونيره اذا جعلت له علما الجوهري انرت الثوب وهيرت مثل ارتفت وهيرت قال
 الزقيان ومنهل طام عليه الغلغلق * نيسر أو يسدي به الحدرتي

قال بعض الاغفال تقسيم استيها نير * ونضرب الناقوس وسط الدبر
 قال ويجوز ان يكون اراد نير فعير للضرورة قال وعسى ان يكون النير لغة في النير ونيره وانيره
 وهيره اهتيره إهتارة وهو مهتار على البدل حكى الفعل والمصدر اللحياني عن الكسائي جعلت
 له نيرا وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نير الثوب وانيره
 ونيره اذا جعلت له علما وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لولا ان عمر نهى عن النير لم نر
 بالعلم بأسا ولكنه نهى عن النير والاسم النيرة وهي الخيوطه والقصبه اذا اجتمعا فاذا تفرقا
 سميت الخيوطه خيوطه والقصبه قصبه وان كانت عصا فعصا وعلم الثوب نيسر والجمع نيسر ونير
 الثوب نيسر والاسم النير ويقال للبعثة الثوب نير ابن الاعرابي يقال للرجل نير اذا امرته
 بعمل علم المنديل وثوب نير منسوب على نيرين عن اللحياني ونير الثوب هدهبه عن ابن كيسان
 وأنشدت امرئ القيس

فَقُمْتُ بِهَا تَعَشِي تَجْرُورًا * عَلَى أَرْبَابٍ مِّنْ مَّرْجِلٍ

والتَّيْرَةُ يَضَامُنُ أَدْوَاتِ النَّسَاجِ يَنْسُجُهَا وَهِيَ الْخَشَبَةُ الْمُعْتَزَّضَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَنْتَ بِسَنَاءَةٍ
وَلَا لِحَيَّةٍ وَلَا نِيرَةٍ يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْتَفِعُ قَالَ الْكَمِيتُ

فَمَا تَأْتُوا بِكُنْ حَسَنًا جَيِّدًا * وَمَا تُسَدُّوهُ الْمَكْرَمَةُ تَنْبِيرُ وَأُ

يَقُولُ إِذَا فَعَلْتُمْ فَعَلًا بَرِّمْتُمُوهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّزَحٍ

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَحْلَافَ كَيْفَ يَبْدُلُوا * بِأَمْرِ أَنَارُوهُ جَمِيعًا وَأُفْجَحُوا

قَالَ يُقَالُ نَارُ رُوْنَارُوهُ وَمَنْبِيرُ وَأُنَارُوهُ وَيُقَالُ لَسْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِمَنْبِيرٍ وَلَا لِمُحْمٍ قَالَ وَالطَّرْدُ مِنْ
الطَّرِيقِ تَسْمَى التَّيْرُ تَشْبِيهَا بِنَبِيرِ الثُّوبِ وَهُوَ الْعَلَمُ فِي الْحَاشِيَةِ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَةِ طَرِيقٍ

عَلَى ظَهْرِ ذِي نَيْرَيْنِ أَمَّا جَنَابُهُ * قَوَّعَتْ وَأَمَّا ظَهْرُهُ فَمَوْعَسُ

وَجَنَابُهُ مَا قَرِبَ مِنْهُ فَهُوَ وَعَثَ يَشْتَدُّ فِيهِ الْمَشْيُ وَأَمَّا ظَهْرُ الطَّرِيقِ الْمُطَوِّفُ فَهُوَ مَتْنٌ لَا يَشْتَدُّ عَلَى
الْمَاشِي فِيهِ الْمَشْيُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا هَلْ تُبَلِّغُنِي * عَلَى اللَّيْلِ وَالضُّنَّةِ * فَلَا ذَاتَ نَيْرَيْنِ * يَمْرُوسُ مَعُهَا رَهْنَةً

تَحَالُّ بِهَا إِذَا غَضِبَتْ * حِمَاةٌ فَأَصْبَحَتْ كَكَنَّةٍ

يُقَالُ نَاقَةُ ذَاتِ نَيْرَيْنِ إِذَا جَلَّتْ شَحْمًا عَلَى شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ وَأَصْلُ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ ثُوبٌ ذُو نَيْرَيْنِ
إِذَا نَسَجَ عَلَى خَيْطَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ دَيَّانُودٌ وَهُوَ الْفَارَسِيَّةُ دُوبَانُ وَيُقَالُ لَهُ فِي النَّسِجِ الْمَتَاءَةُ
وَهُوَ أَنْ يُنَارَ خَيْطَانِ مَعًا وَيُوضَعُ عَلَى الْحَقَّةِ خَيْطَانِ وَأَمَّا مَا نِيرٌ خَيْطَانُ وَاحِدًا فَهُوَ السَّحْلُ فَإِذَا كَانَ
خَيْطَانُ أَيْضًا وَخَيْطَانُ أَسْوَدَ فَهُوَ الْمُقَانَاةُ وَإِذَا نَسَجَ عَلَى نَيْرَيْنِ كَانَ أَصْفَقَ وَأَبْقَى وَرَجُلٌ ذُو نَيْرَيْنِ
أَيُّ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ ضَعُفُ شِدَّةٍ صَاحِبُهُ وَنَاقَةُ ذَاتِ نَيْرَيْنِ إِذَا أَسْنَتَ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَرَجُلٌ اسْتَعْمَلَ
فِي الْمَرَاةِ وَالتَّيْرُ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ بِأَدَاتِهَا قَالَ

دَنَانِيرُ نَامِنْ قَرْنٍ قُورٍ وَلَمْ تَكُنْ * مِنَ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِيرِ

وَيُرْوَى مِنَ النَّابِلِ الْمَضْرُوبِ جَعَلَ الذَّهَبُ تَابِلًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ أَتْيَانُ وَنِيرَانُ شَأْمِيَّةُ التَّهْدِيبِ
يُقَالُ لِلْخَشَبَةِ الْمُعْتَزَّضَةِ عَلَى عُنُقِ النُّورَيْنِ الْمُقَرُونَيْنِ لِلْعَرَاثَةِ نِيرُ وَهُوَ نِيرُ الْفَدَانِ وَيُقَالُ لِلْعَرَبِ

الشَّدِيدَةِ ذَاتِ نَيْرَيْنِ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

عَدَا عَنِ سُلَيْمَى أَيْ كُلِّ شَارِقٍ * أَهْزَأَ لِحَرْبِ ذَاتِ نَيْرَيْنِ أَيْ

وَنِيرُ الطَّرِيقِ مَا يَنْضَعُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَنِيرُ الطَّرِيقِ أَخْذُ وَدَفْعُهُ وَاضِحٌ وَالتَّائِرُ الْمُنْفِي بَيْنَ النَّاسِ
الشُّرُورُ وَالتَّائِرَةُ الْحَقْدُ وَالْعَدَاوَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ النَّائِرَةُ الْكَائِنَةُ تَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَيْنَهُمْ

نائرة أي عداوة الجوهرى والثيرجبل لبنى غاضرة وأنشد الأصمعي

أقبلن من نبر ومن سواج * بالقوم قد ملوا من الأدلاج

وأوبردة بن نيار رجل من قضاة من العجاجة واسمه هاني

(فصل الهاء) (هبر) الهبر قطع اللحم والهبر بضعمة من اللحم أو تحضة لا عظم فيها وقيل

هي القطعة من اللحم إذا كانت مججمة وأعطيت هبرة من لحم إذا أعطاها مجتمعا منه وكذلك البضعة

والفدرة وهبر هبر أقطع قطعاً كباراً وقد هبرت له من اللحم هبرة أي قطعت له قطعة واهتبره

بالسيف إذا قطعه وفي حديث عرائنه هبر المنافق حتى برد وفي حديث علي عليه السلام انظروا

شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وفي حديث الشراقة فهبرناهم بالسيف ابن سيده

وضرب هبر هبر اللحم وصف بالمصدر كما قالوا درهم ضرب ابن السكيت ضرب هبري يلقى

قطعة من اللحم إذا ضرب به وطعن تنفر به اختلاس وكذلك ضرب هبري وضربه هبري قال المتخيل

كلون الملح ضرب شه هبري * يتر العظم سقاط سراطي

وسيف هباري يتساقط اللحم فيقطعه والهبر المنقطع من ذلك مثل بهسيويه وفسره

السيرافي وجعل هبر وأهبر كثير اللحم وقد هبر الجبل بالكسر هبر هبرا وناق هبرة وهبرا

ومهورية كذلك ويقال بعير هبر وبرأي كثير الوبر والهبر وهو اللحم وفي حديث ابن عباس

في قوله تعالى كعصف ما كول قال هو الهبر قيل هو ذفاق الزرع بالنبطية ويحتمل أن يكون من

الهبر القطع والهبر مشاقفة السكان عمانية قال * كالهبر تحت الظلة المرسوش * والهبرية

مطار من الرغب الرقيق من القطن قال * في هبريات الكرشف المنفوش * والهبرية

والهبارية مطار من الريش ونحوه والهبرية والأبرية والهبارية ما تعلق بأسفل الشعر مثل النخالة

من وسخ الرأس ويقال في رأسه هبرية مثل فعلية وقول أوس بن حجر

ليث عليه من البردي هبرية * كالمرباني عياربا وصال

قال يعقوب عنى بالهبرية ما يتناثر من القصب والبردي فيبقى في شعره متباعدة وهو برت أذنه

أحدثى جوفها وبرافها شعرها اكتست أطرافها وطررها وبعما كتنى أصول الشعر من أعالي

الأذنين والهبر ما طمأن من الأرض وارتفع ما حوله عنه وقيل هو ما طمأن من الرمل قال

عدى فترى محامية التي تسق التري * والهبر يورق بتهار وأدھا

والجمع هبور قال الشاعر * هبور أعواط إلى أعواط * وهو الهبر أيضا قال زميل بن أم

دينار

أَعْرَهْبَانُ حَرَمٍ مِنْ بَطْنِ حَرَّةٍ * عَلَى كَفِّ أُخْرَى حَرَّةٍ بِهَبِيرٍ

وقيل الهير من الارض أن يكون مطعنا و ما حوله أرفع منه والجمع هُبير قال عدى

جَعَلَ الْقَفَّ شِمَالًا وَأَتَتْهُ * وَعَلَى الْإِيمَنِ هُبيرٌ وَبُرُقٌ

ويقال هي الصُّخُورُ بين الروابي والهَبْرَةُ خَزَنَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا الرِّجَالُ وَالْهُوبُ بَرٌّ لَيْسَ يَنْهَدُ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوبٌ

اسم رجل قال ذو الرمة

عَشِيَّةً فَرَّ الْحَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا * قَضَى نَجَبَهُ مِنْ دَلَّتْ عَلَى الْقَوْمِ هُوبٌ

أراد ابن هُوبٍ وَهَبِيرُهُ اسم وابن هُبيرٍ رجل قال سيويه سمعناهم يقولون ما كَثُرَ الْهَبِيرَاتُ

وَاطَّرَحُوا الْهَبِيرِينَ كَرَاهِيَةً أَنْ يَصِيرَ غَزَلُهُمَا لَعَلَّةً فِيهِ لِلنَّأْيِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَا آتِيكَ هَبِيرَةٌ

ابن سَعْدٍ أَيْ حَتَّى يَوْبَ هَبِيرَةٍ فَأَمَّا هَبِيرَةٌ مَقَامُ الدَّهْرِ وَنَصْبُهُ عَلَى الظَّرْفِ وَهَذَا مِنْهُمْ اتِّسَاعُ

قَالَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهَا نَصْبُهُ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِمَذْهَبِ الصِّفَاتِ وَمَعْنَاهُ لَا آتِيكَ أَبَدًا وَهُوَ رَجُلٌ فَقَدْ وَكَذَلِكَ

لَا آتِيكَ أَلَوْهٌ مِنْ هَبِيرَةٍ وَيُقَالُ إِنَّ أَصْلَهُ أَنْ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ مَنَّا عَمْرًا طَوِيلًا وَكَبِيرًا وَنَظِيرُهُمَا إِلَى شَأْنِهِ

وَقَدْ أَهْمَلْتُ وَلَمْ تَرَعْ فَقَالَ لِأَنَّهُ هَبِيرَةٌ أَرَعَ شَأْنُكَ فَقَالَ لِأَنَّهَا سِنَّ الْحَسَلِ أَيْ أَبْدَانُهَا مِثْلًا

وَقِيلَ لَا آتِيكَ أَلَوْهٌ هَبِيرَةٌ وَالْهَبِيرَةُ الصَّغِيرَةُ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ آذَانَ الْخَيْلِ مَهْوُورَةٌ وَهِيَ الَّتِي

يَحْتَشِي جَوْفَهَا وَبُرٌّ أَوْ فِيهَا شَعْرٌ وَتَكْتَسِي أَطْرَافُهَا وَطُرُهَا أَيْضًا الشَّعْرُ وَقَلْبًا يَكُونُ الْإِنْفِ رِوَاءُ

الْخَيْلِ وَهِيَ الرِّوَاعِي وَالْهُوبُ الْأَوْبُ الْكَثِيرُ الْوَبْرُ مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرُهَا وَيُقَالُ لِلْكَائِنِينَ هُمَا

الْهَبَارَانِ وَالْهَرَارَانِ أَوْ عَمْرٍو يُقَالُ لِلْعَنْكَبُوتِ الْهُبُورُ وَالْهُبُونُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى جَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ قَالَ الْهُبُورُ قَالَ سَقِيَانٌ وَهُوَ الذَّرُّ الصَّغِيرُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ هُوَ الْهُبُورُ عَصَافَةُ الزَّرْعِ الَّذِي يُؤْكَلُ وَقِيلَ الْهُبُورُ بِالنَّبْطَةِ دُقَاقُ الزَّرْعِ

وَالْعَصَافَةُ مَا تَنْتَفَتَّ مِنْ وَرْقِهِ وَالْمَأْكُولُ مَا أَخَذَ مِنْهُ وَبَقِيَ لَأَحَبِّ فِيهِ وَالْهُوبُ الْقِرْدُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ

وَكَذَلِكَ الْهَبَارُ وَقَالَ

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجَّ فَسَبَرَتْ * فَذَكَّرْتُ حِينَ مَبَرَّقَتْ هَبَارًا

وَهَبَارٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَهَبَارٌ هَبَارُ سَمَانَ وَالْهَبِيرُ مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (هتر) الْهَتْرُ مَرْقُ

الْعَرَضِ هَتْرُهُ هَتْرُهُ هَتْرًا وَهَتْرُهُ وَرَجُلٌ مُسْتَهْتَرٌ لَا يَسَالَى مَا قِيلَ فِيهِ وَلَا مَا قِيلَ لَهُ وَلَا مَا شَمَّرَ بِهِ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ اللَّيْثِ الْهَتْرُ مَرْقُ الْعَرَضِ غَيْرُ مَحْنُوظٍ وَالْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى الْهَتْرُ الْآنَ يَكُونُ

مَقْلُوبًا كَمَا قَالُوا جَبْدٌ وَجَذَبٌ وَأَمَّا الْأَسْمَةُ فَهِيَ الْوُلُوعُ بِالشَّيْءِ وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ حَتَّى كَأَنَّهُ أَهْتَرَأَى

قوله يقال للعنكبوت الهبور
والهبون كصبور فيهما وما
يعني الذر فكسور كما في
القاموس اه صححه

تَرْفَ وفي الحديث سبق المُتَرَدُّونَ قالوا وما المُتَرَدُّونَ قال الذين هُتِرُوا في ذكر الله يَصْعُ الذِّكْرُ عنهم أَثْقَالُهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَفَافًا قال والمُتَرَدُّونَ الشيوخُ الهَرَمِيُّ معناه أَنهم كِبَرُوا في طاعة الله وماتت لذاتهم وذهب القرنُ الذين كانوا فيهم قال ومعنى هُتِرُوا في ذكر الله أي حَرَفُوا وهم يذكرون الله يقال حرف في طاعة الله أي حَرَفَ وهو يطيع الله قال والمُتَرَدُّونَ يجوز أن يكون عنى بهم المُتَرَدُّونَ الْمُتَحَلِّلُونَ لذكر الله والمستَهْتَرُونَ المُولَعُونَ بِالذِّكْرِ والتَسْبِيحِ وجاء في حديث آخرهم الذين اسْتَهْتَرُوا بذكر الله أي أُولَعُوا به يقال اسْتَهْتَرَبَا مَرَكْزَاو كَذَا أي أُولَعَا بِهِ لَا يَحْدُثُ بغيره وَلَا يَفْعَلُ غَيْرَهُ وقول هُتِرَ كَذِبُ وَالْهَيْتَرُ بِالْكَسْرِ السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ وانْخَطَأَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ يقال هَيْتَرَاهُتَرُ وَهُوَ لَوْ كِيدَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ بَجْرِجٍ

أَلَمْ خَيَالُ مَوْهِنًا مِنْ غَضَائِرِ * هُدُوا وَلَمْ يَطْرُقْ مِنَ اللَّيْلِ بِكَرَا
وَكُنْ إِذَا مَا لَمْ تَنْجَحْ مِنْهَا بِحَاجَةٍ * رَاجِعُ هَيْتَرًا مِنْ غَضَائِرِهَا تَرَا

قوله هُدُوا أي بعد هُدِيَ مِنَ اللَّيْلِ وَلَمْ يَطْرُقْ مِنَ اللَّيْلِ بِكَرَا أي لَمْ يَطْرُقْ مِنْ أَوَّلِهِ وَالسَّمَاءُ قَتَلَ مِنَ الْإِسْلَامِ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا لَمْ خَيَالُهَا عَادَهُ خَبَالُهُ فَقَدْ كَلَامُهُ وَقوله رَاجِعُ هَيْتَرًا أي يَعُودُ إِلَى أَن يَهْتَدِيَ بِذِكْرِهِ وَرَجُلٌ مَهْتَرٌ مَحْطِيٌّ فِي كَلَامِهِ وَالْهَيْتَرُ بضم الهاء ذهاب العقل من كِبَرٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ حَرَنٍ وَالْمَهْتَرُ الَّذِي فَقَدَ عَقْلَهُ مِنْ أَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَقَدْ أَهْتَرَا نَادِرٌ وَقَدْ قَالُوا أَهْتَرُوا هُتِرُوا رَجُلٌ فَهُوَ مَهْتَرٌ إِذَا فَقَدَ عَقْلَهُ مِنَ الْكِبَرِ وَصَارَ خَرَفًا وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ إِذَا لَمْ يَنْعَقِلْ مِنَ الْكِبَرِ قِيلَ أَهْتَرُ فَهُوَ مَهْتَرٌ وَالْإِسْتِهَارُ مَثَلُهُ قَالَ يَعْقُوبُ قِيلَ لَأَمْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ قَدْ أَهْتَرَتْ إِنْ فَلَانًا قَدْ أُرْسِلَ يَحْطُبُكَ فَقَالَتْ هَلْ يَحْجُبُنِي أَنْ أَحِلَّ مَالَهُ أَلْ وَعَلَّ مَعْنَى قَوْلِهَا إِنْ أَحِلَّ أَنْ أُرْسَلَ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَلَى ظَهَرِ طَرِيقٍ رَاكِبَةً بَعِيرِهَا وَابْنُهَا يَتَوَدَّهَا وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ لَوْ غَلَّ أَيُ صَرَعَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَلَّ لِلْعَبِيدِ وَفُلَانٌ مُسْتَهْتَرٌ بِالشَّرَابِ أَيُ مَوْلَعٌ بِهِ لَا يَلِي مَا قِيلَ فِيهِ وَهْتَرَهُ الْكِبَرُ وَالْمَتَارُتُ قَعَالٌ مِنْ ذَلِكَ وَهَذَا الْبِنَاءُ بِجَوَابِهِ لِكَثْرَةِ الْمَصْدَرِ وَالْمَتَارُتُ كَالْمَتَارِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي قَوْلِهِ فَلَانٌ يَهْتَرُ فَلَانًا مَعْنَاهُ يُسَابِقُ بِالْبَاطِلِ مِنَ الْقَوْلِ قَالَ هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَهْتَرَةُ الْقَوْلُ الَّذِي يَنْقُضُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَاهْتَرَا رَجُلٌ فَهُوَ مَهْتَرٌ إِذَا أُولِعَ بِالْقَوْلِ فِي الشَّيْءِ وَاسْتَهْتَرَا فَلَانٌ فَهُوَ مُسْتَهْتَرٌ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ فِيهِ وَانْصَرَفَتْ هِمَمُهُ إِلَيْهِ حَتَّى أَكْثَرَ الْقَوْلَ فِيهِ بِالْبَاطِلِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُسْتَبْتَانِ شَيْطَانَانِ يَهْتَارَانِ وَيَهْتَكَا ذِبَانًا وَيَقَاوِلَانِ وَيَقْبَحَانِ فِي الْقَوْلِ مِنَ الْهَيْتَرِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْبَاطِلُ وَالسَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ

من المستهترين يقال استهتر فلان فهو مستهتر إذا كان كثير الأباطيل والهتار الباطل قال ابن الأثير رأى المبطلين في القول والمستعطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شقوا به وقيل أراد المستهترين بالدنيا ابن الأعرابي الهتيرة تصغير الهترة وهي الحقبة المحكمة الأزهرى التهتار من الحق والجهل وأنشد

ان الفزارى لا يتفك معتبلاً * من التواكبهتاراً بهتار

قال يريد التهتار بالتهتير قال ولغة العرب في هذه الكلمة خاصة دَهْدَارٌ أي دَهْدَارٌ وذلك لأن منهم من يجعل بعض التاءات في الصدور والاشعور والذرياق والذخريص لغة في التخريص وهما معتربان والهتار العجب والداهية وهتار على المبالغة وأنشدت أوس بن حجر

* يراجع هتار من تعاشر هاترا * وانه لهتار هتار أي داهية دواه الأزهرى ومن أمثالهم في

الداهي المنكر انه لهتار هتار وانه لصل أصل وتماثر القوم أدعى كل واحد منهم على صاحبه باطلا ومضى هتار من الليل إذا مضى أقل من نصفه عن ابن الأعرابي (هتكر) التهذيب الهتكر من الرجال الذي لا يستيقظ ليلا ولا نهارا (هقر) الهترة كثرة الكلام وقد هتقر (هجر)

الهجر ضد الوصل هجرة هجره هجرا وهجرا ناصرته وهما هجران وهتاجران والاسم الهجرة وفي الحديث لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموعدة أو تقييد في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة أهل الأهواء والبسدة دائمة على مر الأوقات ما لم تطهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه

الصلوة والسلام لما خاف على كعب بن مالك وأصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة بؤك أمرهم هجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساء شهرها وهجرت عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وما توأمت هاجر بن قال ابن الأثير وأعل أحد الأمرين منسوخ بالآخر ومن ذلك ما جاء

في الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الأمهات هاجر يريده هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر فكان قلبه مهاجرا للسانه غير موصل له ومنه حديث أبي الدرداء رضى الله عنه ولا يسمعون القرآن الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرا إذا تركته وأغفلته قال

ابن الأثير ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقيح من القول قال الخطابي هذا غلط في الرواية والمعنى فان الصحيح من الرواية ولا يسمعون القرآن ومن رواه القول فانما أراد به القرآن فتوهم انه أراد به قول الناس والقرآن العزيز مبرأ عن الخنا

والقبيح من القول وهجر فلان الشريك هجرًا وهجرانا وهجرة حسنة حكاه عن العياشي والهجرة
والهجرة الخروج من أرض الى أرض والمهاجرون الذين ذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مشتق
منه وهجر فلان أي تشبه به بالمهاجرين وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه هاجروا ولا تمجعروا
قال أبو عبيد يقول أخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين علي غير صحة منكم فهذا هو التهجير
وهو كقولك فلان يحكم وليس بحليم ويتسجع أي أنه يظهر ذلك وليس فيه قال الأزهري وأصل
المهاجرة عند العرب خروج البدوي من بادية إلى المدن يقال هاجر الرجل إذا فعل ذلك وكذلك
كل محل يحسب منه من قبل إلى قوم آخر ينسكبه فقد هاجر قومه وسمى المهاجرون مهاجرين لأنهم
تركوا ديارهم ومساكنهم التي نشأوا بها لله ولحقوا بأهل ولا مال حين هاجروا إلى
المدينة فكل من فارق بلدة من بدوي أو حضري أو سكن بلدة آخر فهو مهاجر والاسم منه الهجرة
قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله فيجد في الأرض من الغنم كثيرًا وسعة وكل من أقام من
البوادي بعبادتهم ومحاضرتهم في القنيط ولم يلحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتحولوا إلى أمصار
المسلمين التي أحدثت في الإسلام وإن كانوا مسلمين فهم غير مهاجرين وليس لهم في القنيط نصيب
ويُسَمُّونَ الأعراب الجوهري المهاجرون هجرة إلى الحبشة وهجرة إلى المدينة والمهاجرة من أرض
إلى أرض ترك الأولى للثانية قال ابن الأثير الهجرة هجرة ثمان أحدهما التي وعد الله عليها الجنة
في قوله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فكان الرجل يأتي النبي
صلى الله عليه وسلم ويدع أهله وماله ولا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه إلى مهاجرة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يكره أن يموت الرجل بالأرض التي هاجر منها فن ثم قال لكن البائس سعد
ابن خولة يرضى له أن مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منابنا بها فلما فتحت مكة صارت
دار إسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الأعراب وغزاهم
المسلمين ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجرة الأولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك
الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين وإذا
أطلق ذكر الهجرتين فإما يراهم مهاجرة الحبشة وهجرة المدينة وفي الحديث سيكون هجرة بعد
هجرة خيار أهل الأرض أكرمهم مهاجر إبراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام
لأن إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام لما خرج من أرض العراق مضى إلى الشام وأقام به
وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع

التوبة قال ابن الأثير الهجرة في الأصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هاجر مهاجرةً والتهاجر
التقاطع والهجر المهاجرة إلى القرى عن ثعلب وأنشد

شَظَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْحِزْرِ * قَدِ تَرَكْتُ حَيْهَ وَقَالَتِ حَرَّ * ثُمَّ آمَلَتْ جَانِبَ الْحِزْرِ
عَمْدًا عَلَى جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ * تَحْسَبُ أَنَّ قُرْبَ الْهَجْرِ

وَهَجَرَ الشَّيْءُ وَأَهْجَرَهُ تَرَكَ الْآخِرَةَ هَذِهِ قَالَ أَسَامَةُ

كَأَنِّي أَصَادِمُ عَلَى غُرْبَائِمَنْعِ * مَقْلُصَةٌ قَدْ أَهْجَرَتْهَا حَوْلُهَا

وهجر الرجل هَجَرَ إِذَا تَبَاعَدَ وَنَأَى اللَّيْثُ الْهَجْرُ مِنَ الْهَجْرَانِ وَهُوَ تَرَكَ مَا يَلْزَمُكَ نَعَاهُ وَهَجَرَ
فِي الصَّوْمِ هَجَرَ هَجَرَ أَنَا عَزَلْتُ فِيهِ النِّكَاحَ وَلَقِيْنَاهُ عَنْ هَجَرَ أَيَّ بَعْدَ الْحَوْلِ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ الْهَجْرُ السَّنَةُ
فَصَاعِدًا وَقِيلَ بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا وَقِيلَ الْهَجْرُ الْغَيْبُ أَيَّ كَانَ أَشْدَابُ الْأَعْرَابِ

لَمَّا أَنَاهُمْ بَعْدَ طَوْلِ هَجْرِهِ * يَسْعَى غُلَامٌ أَهْلَهُ بِبَشِيرِهِ

يُبَشِّرُهُ أَيَّ يَبْشُرُهُمْ بِهِ أَبُو زَيْدٍ لَقِيَ فُلَانًا عَنْ عَفْرِ بَعْدَ شَهْرٍ وَنَحْوَهُ وَعَنْ هَجَرَ بَعْدَ الْحَوْلِ وَنَحْوَهُ يُقَالُ
لَتُخْلَخِلَنَّ الطَّوِيلُ ذَهَبَ الشَّجَرَةُ هَجَرَ أَيَّ طَوَّلًا وَعَظْمًا وَهَذَا الْهَجْرُ مِنْ هَذَا أَيَّ أَطْوَلَ مِنْهُ وَأَعْظَمَ
وَنُخْلَخِلَ مُهَجَّرٌ وَمُهَجَّرَةٌ طَوِيلٌ غَنِيْمَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْمُقَرَّبَةُ الطَّوِيلُ وَالْعِظَمُ مُنَاقَةٌ مُهَجَّرَةٌ
فَاتَّقِ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ فِي التَّهْذِيبِ فَاتَّقِ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ وَبَعِيرٌ مُهَجَّرٌ وَهُوَ الَّذِي يَنْتَاعُهُ
النَّاسُ وَيَمُجَّرُونَ بِذِكْرِهِ أَيَّ يَنْتَعُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَزَّكَ مُهَجَّرُ الضُّوْبَانِ أَوْمَةً * رَوْضُ الْقِذَافِ رَيْعًا أَيَّ تَأْوِيْمِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَفْرَطٌ فِي طَوْلٍ أَوْ تَعَامٌ وَحُسْنٌ أَنَّهُ مُهَجَّرٌ وَنُخْلَخِلَ مُهَجَّرَةٌ إِذَا فَرَطَتْ فِي
الطَّوِيلِ وَأَنْشَدَ

يَعْلَى بَاعِلَى السَّحْقِ مِنْهَا غَشَّاشُ الْهَدْيِ الْقِرَاقِرِ
قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي نَعْتِ كُلِّ شَيْءٍ جَاوَزَ حَدَّهُ فِي الْقَامِ مُهَجَّرٌ وَمُنَاقَةٌ مُهَجَّرَةٌ إِذَا وَصَفَتْ
بِجَانِبِهِ أَوْ حُسْنِ الْأَزْهَرِيِّ وَمُنَاقَةٌ مُهَجَّرَةٌ فَاتَّقِ قَالَ أَبُو بَرْزَةَ

بَارِي بِأَجْيَادِ الْعَبْقِيِّ غَدِيَّةٌ * عَلَى هَاجِرَاتِ حَانَ مِنْهَا زُؤْلُهَا

وَالْمُهَجَّرُ الْجَيْبُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ يَنْتَاعُهُ النَّاسُ وَيَمُجَّرُونَ بِذِكْرِهِ أَيَّ يَنْتَاعُونَهُ وَجَارِيَةٌ مُهَجَّرَةٌ
إِذَا وَصِفَتْ بِالْقَرَاهَةِ وَالْحُسْنِ وَانْقَابِلَ ذَلِكَ لِأَنَّ وَاصِفَهُ يَخْرُجُ مِنْ حَدِّ الْمَقَارِبِ الشَّكْلِ
لِلْمَوْصُوفِ إِلَى صِفَةِ كَاتِمَةِ هَجْرِ فِيهَا أَيَّ يَهْدِي الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُهَجَّرَةُ تَصْغِيرُ الْهَجْرَةِ وَهِيَ السَّمِيَّةُ
الْتَامَةُ وَأَهْجَرْتُ الْجَارِيَةَ شَبَّ شَبَابًا حَسَنًا وَالْمُهَجَّرُ الْحَيْدُ الْجَمِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ الْفَائِقُ الْفَاضِلُ

قوله يعلى الخ هكذا بالأصل
كأترى وهو محرف فخره
وانظر محل الشاهد اه
معتصمه

على غيره * قال لادنان ذات حُسن مُهَجَّر * والهَجِيرُ كالمُهَجِير ومنه قول الاعرابية
لمعاوية حين قال لها هل من غدا فقالت نعم خُبْرٌ خَيْرٌ وَلَبَنٌ هَجِيرٌ وماءٌ تَمِيرُ أي فائق فاضل وجَلَّ
هَجِيرٌ وكَبَشٌ هَجِيرٌ حسن كريم وهذا المكان أَهْجَرُ من هذا أي أحسن حكاة ثعلب وأنشد
* بَدَلْتُ داراً من دياركِ أَهْجَرًا * قال ابن سيده ولم نسمع له بفعل فعسى أن يكون من باب
أَحْنَكُ الساتين وأَحْنَكُ البعيرين وهذا أَهْجَرُ من هذا أي أكرم يقال في كل شيء وينشد
* وماءٌ يَمَانٌ دونه طَلَقَ هَجِيرٌ * يقول طَلَقَ لاطَلَقَ مثله والهاجرُ الجَدُّ الحَسَنُ من كل شيء
والهَجِيرُ القبيح من الكلام وقد أَهْجَرَ في منطقته أَهْجَاراً وهَجَرَا عن كراع واللحياني والصحيح أن
الهَجِيرَ بالضم الاسم من الأَهْجَارِ وأن الأَهْجَارَ المصدر وأَهْجَرَهُ إِهْجَاراً استنزأه وقال فيه قولاً
قبيحاً وقال هَجِيرٌ أَوْجَرٌ أَوْجَرٌ أَوْجَرٌ إذا فُتِحَ فهو مصدر وإذا ضَمَّ فهو اسم وتَكَلَّمَ بِالْمَهْجَرِ أي
بِالْهَجَرِ وماءٌ مِهْجَرٌ مِهْجَرٌ وفي التهذيب مِهْجَرَاتٌ أي فُضَائِعٌ والهَجِيرُ الهَذِيانُ والهَجِيرُ
بالضم الاسم من الأَهْجَارِ وهو الأَفْشاشُ وكذلك إذا أَكْثَرَ الكلامَ فيما لا ينبغي وهَجَرَ في نفسه
ومرضه يَجْرُ هَجْرًا وَيَهْجِرُ وَيَهْجِرُ هَدَى وقال سيبويه الهَجِيرُ كثرة الكلام والقول السيئ
الليث الهَجِيرُ اسم من هَجَرَ إذا هَدَى وهَجَرَ المريضُ يَجْرُ هَجْرًا فهو هَاجِرٌ وهَجَرَ به في النومَ يَجْرُ
هَجْرًا حَلَمَ وهَدَى وفي التنزيل العزيز يستكبرين به سامراتهم يَجْرُونَ وَيَهْجِرُونَ فَيَجْرُونَ يقولون
القبيح وهم يَجْرُونَ يَهْدُونَ الأزهري قال الهاء في قوله عز وجل للبيت العتيق تقولون نحن أهلُه
وإذا كان الليل سَمَرْتُمْ هَجْرَتُمْ النبي صلى الله عليه وسلم والقرآنُ فهذا من الهَجَرِ والرِّقْضُ قال وقرأ
ابن عباس رضى الله عنهما تَهْجِرُونَ من أَهْجَرْتُمْ وهذا من الهَجَرِ وهو الفُحْشُ وكلوا يسبون
النبي صلى الله عليه وسلم إذا حَلَوْا حَوْلَ البيت ليلاً قال القراءُ وإن قَرِئَ يَجْرُونَ جعل من قولك
هَجَرَ الرَّجُلُ في منامه إذا هَدَى أي أنكم تقولون فيه ما ليس فيه وما لا يضره فهو كالهَذِيانِ
وروى عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أنه كان يقول لبنيه إذا طَفَعْتُم بِالْبَيْتِ فَلَا تَغُوا وَلَا
تَهْجُرُوا يروى بالضم والفتح من الهَجَرِ الفُحْشِ والتخلیط قال أبو عبيد معناه ولا تَهْدُوا وهو مثل
كلام الخموص والمُبْرَسَمِ يقال هَجَرَ يَجْرُ هَجْرًا والكلامُ مَهْجُورٌ وقد يَجْرُ المريضُ وروى عن
إبراهيم أنه قال في قوله عز وجل أن قومِي اتَّخَذُوا هذا القرآنَ مَهْجُورًا قال قالوا فيه غير الحق ألم تر
إلى المريض إذا هَجَرَ قال غير الحق وعن مجاهد نحوه وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم إني كنت
نَهَيْتُكُمْ عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هَجْرًا فَإِنْ أَبَاعَيْدُكَرْنَ الكسائي والاصمعي أنهما

قالا الهجر الاغشاش في المنطق والخاوهو بالضم من الالهجار يقال منه يهجر كما قال الشماخ
 كاجدة الاعراق قال ابن ضرّة * عليها كلاما جارفه وهجرا
 وكذلك اذا كثر الكلام فيما لا ينبغي ومعنى الحديث لا تقولوا فحشا هجر بهجره جربا بالفتح اذا
 خلط في كلامه واذا هذى قال ابن بري المشهور في رواية البيت عندا كثر الرواة مبرأة الاخلاق
 عوضا من قوله كاجدة الاعراق وهو صفة لخنوف قبله وهو

كان ذراعيها ذراعى مدلة * بعيد السباب حاولت أن تعذرا
 يقول كان ذراعى هذه الناقفة في حسنها وحسن حركتها ما ذراعا امرأة مدلة بحسن ذراعيها
 أظهرتهم بعد السباب لمن قال فيها من العيب ما ليس فيها وهو قول ابن ضرّة ومعنى تعذرا
 تعذر من سوء ما رمت به قال ورأيت في الحاشية يتأجج نيب هجر على هواجر وهو من الجوع
 الشاذة عن القياس كأنه جمع هاجرة وهو

وانك يا عامر بن فارس قرزل * معيد على قيل الخنا والهاجر
 قال ابن بري هذا البيت لسلمة بن الخرشب الانباري يخاطب عامر بن طفيل وقرزل اسم فارس
 للطفيل والمعيد الذي يعاود الشيء مرة بعد مرة قال وكان عثمان بن جنى يذهب الى أن الهواجر
 جمع هجر كما ذكر غيره ويرى أنه من الجوع الشاذة كأن واحدها هاجرة كما قالوا في جمع حاجة
 حوائج كأن واحدها حاجة قال والصحيح في هواجر أنها جمع هاجرة بمعنى الهجر ويكون من
 المصادر التي جاءت على فاعلة مثل العاقبة والكاذبة والعافية قال وشاهد هاجرة بمعنى الهجر
 قول الشاعر أنشد المفضل

إذا ما شئت نالك هاجراتي * ولم أعمل بين اليك ساق
 فكلم جمع هاجرة على هاجرات جمع اسماء كذلك تجمع هاجرة على هواجر جمع مكسرا وفي
 الحديث قالوا ما شأنه أجهج أجهج أي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام أي هل تغير
 كلامه واختلط لأجل ما به من المرض قال ابن الأثير هذا أحسن ما يقال فيه ولا يجعل إخبارا
 فيكون أمانا من الفحش أو الهديان قال والقائل كان عمر ولا يظن بذلك وما زال ذلك هجيرا ولم يجريه
 ولا هجيرا ولا هجيرا بل مدد القصر وهجيره وهجوره ودأبه ودأبه وشأنه وعادته وما عنده
 غنا ذلك ولا هجيرا بمعنى التهذيب هجيرا الرجل كلامه ودأبه وشأنه قال ذو الرمة
 رعى فأخطأ ولا فبارغالبه * فأنصعن والويل هجيرا والحرب

الجوهري الهجيري مثال الفتيق الذاب والعادة وكذلك الهجيري والاهجيري وفي حديث عمر رضي الله عنه ماله هجيري غيرها هي الذاب والعادة والدين والهجير والهجرة والهجر والهجرة نصف النهار عند ذوال الشمس الى العصر وقيل في كل ذلك انه شدة الحر الجوهرى هو نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذوالرمة

وَيَبْدَأُ مَقْتَارِيكَادَانِ كَانُهَا * بِأَلِ الْفَتَى وَالْهَجَرِ بِالطَّرْفِ يَصْخُ

والتهجير والتهجر والاهجار السير في الهجرة وفي الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير حين تذهب الشمس أراد صلاة الهجير يعنى الظهر فحذف المضاف وقد هجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر وفي حديث زيد بن عمرو هل مهجر كن قال أى هل من سار في الهجرة كن أقام في القنائل وهجر القوم وهجروا وهجروا ساروا في الهجرة الأخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد بأطلاح ميسر قد أضرب طريقها * تهجر ركب واعتساف حروق وتقول منه هجر النهار قال امرؤ القيس

قَدَعَهَا وَسَلَّ اللَّهُمَّ عَنْكَ بَجَسْرَةٍ * ذَمُولٌ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا

وتقول أتينا أهلنا مهجرين كما يقال موصولين أى في وقت الهجرة والاصيل الازهرى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه وفي حديث آخر مرفوع المهجر الى الجمعة كلمه دى بده قال الازهرى يذهب كثير من الناس الى أن التهجير في هذه الاحاديث من المهاجرة وقت الزوال قال وهو غلط والصواب فيه ما روى أبو داود المصاحفي عن النضر بن شميل أنه قال التهجير الى الجمعة وغيرها التبعير والمبادرة الى كل شئ قال وسمعت الخليل يقول ذلك قاله في تفسيره هذا الحديث يقال هجر تهجير فهو مهجر قال الازهرى وهذا صحيح وهى لغة أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس قال لبيد

* رَاحَ الْقَطِينُ يَهْجُرُ بَعْدَ مَا ابْتَكَرُوا * فَقَرَنَ الْهَجْرَ بِالْإِبْتِكَارِ وَالرَّوْحُ عِنْدَهُمُ الذَّهَابُ الْمَضَى يُقَالُ رَاحَ الْقَوْمُ أَيْ خَفُّوا وَمُرُوا أَيْ وَقْتُ كَانَ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ أَرَادَ التَّبَكُّرَ كَبُرَ إِلَى جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ الْمَضَى إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ أَوْقَاتِهَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَسَاءَ الْعَرَبُ يَقُولُونَ هَجَرَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ بِالْهَاجِرَةِ وَهِيَ نِصْفُ النَّهَارِ وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ بِالْهَجِيرِ وَبِالْهَجَرِ وَأَنْشَدَ الْإِزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ قَالَ قَالَ جَعْتُهُ بَيْنَ جَوَاسِ الرَّبِّيِّ فِي نَاقَتِهِ هَلْ تَذْكُرِينَ قَسَمِي وَنَدْرِي * أَرْمَانَ أَنْتِ بَعْرُوضِ الْخُمْرِ * إِذَا أَنْتِ مَضَرَّ جَوَادُ الْخُمْرِ

عَلَى أَنْ لَمْ تَنْهَضْ بِنُفْسِي بِنُفْسِي * بِأَرْبَعِينَ قَدَرْتُ بِقَدَرِ * بِأَلْحَا لَدَى لِأَصَاحِ جَجِيرِ
وَتَصْبَحِي أَيَانَقَا فِي سَنَدِ * يَهْجُرُونَ بِهَجِيرِ النَّجِيرِ * نَمَتْ تَمَشِي لِيْلَهُمْ فَتَسِرِي
يَطُوُونَ أَعْرَاضَ الْفَجَاجِ الْغُبْرِ * طَلَى أَخِي النَّجِيرُ بَرُودَ النَّجْرِ

قال المضمر أرى التي تنهضت كُتِبَ شَقَّهَا مِنْ النَّشَاطِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ يَهْجُرُونَ بِهَجِيرِ النَّجِيرِ أَيْ
يَكْرَهُونَ بَوَقْتَ النَّجْرِ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ النَّضْرِ أَنَّهُ قَالَ الْمَاهِجَةُ أَعْمَا تَكُونُ فِي الْقَيْظِ وَهِيَ قَبْلَ
الظَّهْرِ بِقَلِيلٍ وَبَعْدَهَا بِقَلِيلٍ قَالَ الظَّهْرِيَّةُ نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ بِحَيْالِ رَأْسِهَا
كَأَنَّهُمُ الْإِتْرَادُ أَنْ تَسْبِرَ * وَقَالَ اللَّيْثُ أَهْجَرُ لِلْقَوْمِ إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهَجَرَ الْقَوْمُ إِذَا سَارُوا
فِي وَقْتِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمَاهِجَةُ مَنْ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَالْهُجُورَةُ بَعْدَهَا بِقَلِيلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ الطَّعَامُ الَّذِي يُوْثِقُ كُلَّ نِصْفِ النَّهَارِ الْهَجُورِيُّ وَالْهَجِيرُ الْحَوْضُ
الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ الْقَتَانِيُّ * يَقْرَى الْقَرْيُ بِالْهَجِيرِ الْوَاسِعِ * وَجَعَهُ هَجْرٌ وَعَمَّ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ
الْهَجِيرُ الْحَوْضُ وَفِي التَّهْدِيدِ الْحَوْضُ الْمُبْنَى قَالَتْ خُتْنَاءُ تَصِفُ فَرَسًا
فَقَالَ فِي الشَّدْحِ خُتْنَاءُ كَمَا * مَا لِي هَجِيرُ الرَّجُلِ الْأَعْمَرِ

تَعْنِي بِالْأَعْمَرِ الَّذِي أَسَانِيَاءُ حَوْضُهُ قَالَ فَانْهَضَ شَبَهَتْ الْفَرَسُ حِينَ مَالِ فِي عَدْوِهِ وَجَدَتْ فِي حُضْرِهِ
بِحَوْضٍ مُلًى فَأَنْشَدَ فَمَالُ مَاؤُهُ وَالْهَجِيرُ مَا يَسُ مِنْ الْحَبْضِ وَالْهَجِيرُ الْمَتْرُوكُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْهَجِيرُ يَبْسُ الْحَبْضُ الَّذِي كَسَرَتْهُ الْمَاشِيَةُ وَهَجَرَ أَيْ تَرَكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلَصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ * مِنَ الرُّطْبِ الْإِيْسَاءُ وَهَجِيرًا
وَالْهَجَارُ حَبْلٌ يُعْتَدُ فِي يَدِ الْبَعِيرِ وَرَجُلُهُ فِي أَحَدِ الشَّدَتَيْنِ وَرَبْعًا عُدْفَى وَطَيْفُ الْيَدِ حَقَبٌ بِالْأُتْرَفِ
الْأَخْرُوقِيلُ الْهَجَارُ حَبْلٌ يَشُدُّ فِي رُسْغِ رَجُلِهِ ثُمَّ يَشُدُّ إِلَى حَقْوِهِ أَنْ كَانَ عَرِيَانًا وَأَنْ كَانَ مَرْحُولًا شُدَّ
إِلَى الْخَتَبِ وَهَجَرَ بَعِيرُهُ هَجْرًا وَهَجَرًا شُدَّ بِالْهَجَارِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَهْجُورُ الْفَعْلُ يَشُدُّ رَأْسَهُ إِلَى
رَجُلِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ تَشْدِيدُ الْفَعْلِ إِلَى أَحَدِي رَجُلَيْهِ يُقَالُ فَعْلٌ مَهْجُورٌ وَأَنْشَدَ

* كَأَنَّ شُدَّ هَجَارًا شَا كَلًا * اللَّيْثُ وَالْهَجَارُ مَخَافَةُ الشَّدَالِ تُشَدُّ بِهِ يَدُ الْفَعْلِ إِلَى أَحَدِي رَجُلَيْهِ
وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ * كَأَنَّ شُدَّ هَجَارًا شَا كَلًا * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ اللَّيْثُ فِي الْهَجَارِ
مُقَابَرٌ لِمَا حَكَيْتُهُ عَنْ الْعَرَبِ سَمَاعًا وَهُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ هَجَرَ بِالْهَجَارِ الْفَعْلُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
قَالَ نَصِيرٌ هَجَرْتُ الْبَكْرَ إِذَا رُبْتُ فِي ذِرَاعِهِ حَبْلًا إِلَى حَقْوِهِ وَقَصَرْتُهُ لِمَا لَيْقَ بِدِرْعِي الْعَدُوِّ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْهَجَارِ أَنْ يُوْخَذَ فَعْلٌ وَيُسَوَّى لَهُ عُرْوَتَانِ فِي طَرَفَيْهِ وَزُرَّانِ

ثم تشدُّ إحدى العروتين في رُسخ رجل الفرس وتزُرُّ وكذلك العروة الأخرى في اليد وتزُرُّ قال
ومعهتم يقولون هَجَرُوا خيلكم وقد هَجَرَ فلان فرسه والمهَجور الفعل يشدُّ رأسه إلى رجله وعَدُّ
مُهَجِر كثير قال أبو نَحِيلَةَ * هذاك اسحق وقَبْصُ مُهَجِر * الأزهري في الرباعي ابن السكيت
الْمُهَجِرُ التَّكْبُرُ مع الغنى وأنشد

تَمَهَجَرُوا وَأَيُّهَا مُهَجِر * وهم بنو عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْعَنْصَرِ

والهاجِرُ البَنَاءُ قال لبيد

كَعَفَرِ الْهَاجِرِ إِذَا بَنَاهُ * بأشباهِ حُذَيْنَ عَلَى مِثَالِ

وهَجَارُ الْقَوْسِ وَتَرَاهَا وَالْمَهَجَارُ الْوَتْرُ قال

(٢) على كل من ركوز لها * هَجَارُ تَقَاسِي طَائِفَاتٍ مُتَعَادِيَا

والهَجَارُ خَاتَمٌ كَانَتْ تَتَخَذُهُ الْفُرْسُ غَرَضًا قال الأغلب

مَا لَنْ رَأَيْتُمْ لِمَا كُنَّا أَغَارًا * أ كَثُرَتْ مِنْهُ قَرَدُ قَارَا * وفارس سَأَلَتْهُ الْهَجَارَا

بَصْنَهُ بِالْحَدِيقِ ابن الأعرابي يقال للثَغَامِ الْهَجَارُ وَالزَيْتَةُ وَقَوْلُ الْمَجَاجِ

وَعِلْمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِيرٌ * وَأَبْقَى مِنْ جَذْبِ دَلْوَيْهَا هَجِيرٌ

فسره ابن الأعرابي فقال الْهَجِيرُ الَّذِي يَشْبِي مُتَقَلِّضَةً قَامَةً قَارِبَ الْخَطِّ وَكَانَتْ قَدْ شَدَّ بِهَا جَارٌ

لَا يَنْسِبُ تَحْتَهُ مِنَ الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ فِي الْحَكْمِ وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ السَّقْيِ وَهَجَرَ اسْمُ بَلَدٍ مَذْكُورٌ

وَفِي الْحَكْمِ هَجَرٌ مَدِينَةٌ تَصْرَفُ وَلَا تَصْرَفُ قال سيبويه سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ بِكَلَابِ الْقُرَى

إِلَى هَجَرَ يَأْتِي فَقَوْلُهُ يَأْتِي مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِيِّ وَاعْمَا قَالَ يَأْتِي لِأَنَّهُ يَقِفُ عَلَى التَّسْوِينِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْلَمْ يَقُلْ

لَهُ يَأْتِي لِلزَّمَةِ أَنْ يَقُولَ بِكَلَابِ الْقُرَى إِلَى هَجَرَ فَلَمْ يَكُنْ سَبِيحِيَّةً يَعْرِفُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ مَصْرُوفٌ أَوْ غَيْرُ

مَصْرُوفٍ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي الْمَثَلِ كَبُضْعُ عَرَالِي هَجَرَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ عَجِبْتُ لِتَاجِرِ هَجَرَ وَرَأَى كَبْ

الْجَرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَجَرَ بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بِالْجَرَيْنِ وَاعْمَا خَصَّهَا كَثَرَةُ بَيَاهُ أَيُّ تَاجِرِ هَازِرَا كَبْ

الْبَحْرُ سَوَاءٌ فِي الْخَطِّ فَأَمَّا هَجَرَ الَّتِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَلَالُ الْهَجَرِيَّةُ فَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْمَدِينَةِ وَالنَّسَبُ

إِلَى هَجَرَ هَجَرِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ وَهَاجَرِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ

وَرُبَّتْ غَارَةٌ أَوْضَعْتُ فِيهَا * كَسَحَ الْهَاجِرِيَّ جَرِيْمَتِي

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَنَاءِ هَاجِرِيٌّ وَالْمَهْجَرُ وَالْمَهْجَرُ مَوْضِعَانِ وَهَاجِرُ قَبِيلَةٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا تَرَكْتُ شَرْبَ الرِّيشَةِ هَاجِرٌ * وَهَكَذَا الْخَلَالُ يَلْمُ تَرَقُّ عِيُونُهَا

(٣) كذا يابض بالأصل
ولم نقف على صحة البيت
فقرره اه صححه

وبنو هاجر بطن من ضبة غيرة هاجر أول امرأة جرت ذيلها وأول من نبت أذنها وأول من خنص قال وذلك أن سارة غضبت عليها فحلفت أن تقطع ثلثة أعضاء من أعضائها فأمرها إبراهيم عليه السلام أن تبرقعهما بنبت أذنها وخنصها فصارت سنة في النساء (هــدر) الهـدر ما يطل من دم وغيره هـدر يهدر بالكسر ويهدر بالضم هـدر وهـدر بفتح الدال أي بطل وهـدرته وهـدرته أنا هـدرته وأهـدرته السلطان أبطله وأباحه ودمأوهم هـدر بينهم أي مهتدة وتهاذر القوم أهـدر وادماءهم وهـب دم فلان هـدر وهـدر بالتحريك أي باطلا ليس فيه قودولا عقل ولم يدرك بشأه وفي الحديث أن رجلا عصى يد آخر فندرسه فأهـدره أي أبطله وفي الحديث من أطلع في دار بغير إذن فقد هـدرت عينه أي أن قبوها ذهب باطله لأقصاص فيها ولادية وضربه فهـدرت حمره أي أسقطه وفي الصحاح ضربه فهـدرت رثته هـدر دورا أي سقطت والهـدر والهادر الساقط الأول عن كراع وبنو فلان هـدره وهـدرته وهـدرته ساقطون ليسوا بشئ قال ابن سيده والفتح أقيس لانه جمع هادر فهو مثل كافر وكفرة وأما هـدره فلا يكسر عليه فاعل من الصحيح ولا المعتل لأنه قديكون من أبنية الجوع وأما هـدرته فلا يوافق ما قاله النحويون لأن هذا بناء من الجمع لا يكون إلا للمعتل دون الصحيح نحو غزاة وفؤاة اللهم الآن يكون اسم الجمع والذي روى هـدرته بالضم انما هو ابن الاعراب وقد أنكر ذلك عليه ورجل هـدرته مثال همزة أي ساقط قال الحصن بن بكير الراعي

في حَجَرِه وفي الحديث هَذَرْتُ فَأُطْنَتِ الْهَذِرُ تَرْدُ صَوْتِ الْبَعْرِ فِي حَجَرِهِ وَابِلُ هَوَادِرُ وَكَذَلِكَ
هَذَرْتُ هَذِرًا وَفِي الْمَثَلِ كَالْهَذِرِ فِي الْعُنَّةِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَصْجُو وَيُجَلِّبُ وَلَيْسَ رَأْيُ ذَلِكَ شَيْءًا
كَالْبَعْرِ الَّذِي يَجْبَسُ فِي الْحَظِيرَةِ وَيَنْعَمُ مِنَ الضَّرْبِ وَهُوَ هَذِرٌ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ يَتَخَاطَبُ
مَعَاوِيَةَ قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّ الْمَعْنَى * تَهْدُرُ فِي دِمَشْقَ فَتَارِيْمُ

وَجَرَّةُ النَّبِيِّ تَهْدُرُ وَهَذَرُ الطَّائِرِ وَهَذَلُ يَهْدُرُ وَيَهْدِلُ هَذِيرًا وَهَذِيلًا الْأَصْبَعِي هَذَرَا الْغُلَامَ وَهَذَلُ
إِذَا صَوَّتَ قَالَ أَبُو السَّمِيدِ هَذَرَا الْغُلَامَ إِذَا أَرَاغَ الْكَلَامَ وَهُوَ صَغِيرٌ وَجَوْفٌ أَهْذَرُ أَيْ مُتَفَنِّخٌ
وَهَذَرَا الْعَرَفِجُ أَيْ عَظُمَ نَبَاهُهُ وَالْهَادِرُ اللَّبَنُ الَّذِي خُتِرَ أَعْلَاهُ وَرَقٌّ أَسْفَلُهُ وَذَلِكَ بَعْدَ الْحَزْوِ وَهَذَرُ
الْعُشْبِ هَذِيرًا أَكْثَرُ وَتَمَّ وَقَالَ أَبُو حَنِيمَةَ الْهَادِرُ مِنَ الْعُشْبِ الْكَثِيرُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ أَطْوَلُ
مِنْهُ وَقَدْ هَذَرُ يَهْدُرُ دُورًا وَأَرْضٌ هَادِرَةٌ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ مُتَنَاهِيَةٌ ابْنُ شِمِيلٍ يَقَالُ لِلْبَقْلِ قَدْ هَذَرُ
إِذَا بَلَغَ إِزَاهُ فِي الطُّوْلِ وَالْعَظَمِ وَكَذَلِكَ قَدْ هَذَرْتُ الْأَرْضُ هَذِيرًا إِذَا انْتَهَى بِقَلْهَا طَوْلًا وَالْهَذَارُ
مَوْضِعٌ أَوْ وَادٍ وَفِي حَدِيثٍ مُسْنَدٍ ذَكَرَ الْهَذَارُ هُوَ بَغْتِجُ الْهَاءِ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ نَاحِيَةً بِالْيَمَامَةِ كَانِهَا
مَوْلِدُ مَسِيلَةَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لَا تَتَزَوَّجَنَّ هَيْدَرَةً أَيْ عَجُوزًا أَدْبَرَتْ شَمُوتَهَا وَحَرَارَتُهَا وَقِيلَ هُوَ

بِالذَّالِ الْمَجْمُوعُ مِنَ الْهَذَرِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْكَثِيرُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَأَبُو الْهَذَارِ اسْمُ شَاعِرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ يَمْحَقُ الشَّيْخُ أَبُو الْهَذَارِ * مَثَلُ امْتِحَاقِ قَبْرِ السَّارِ
الْجَوْهَرِيُّ هَذَرَا الشَّرَابُ يَهْدُرُ هَذِرًا وَتَهْدُرُ أَيْ غَلَا (هذر) رَجُلٌ هَذَا كَرْتَمٌ وَامْرَأَةٌ
هَيْدَرَةٌ وَهَذَرُوهُ هَيْدَرَةً كَثِيرَةً لَحْمِ ابْنِ شِمِيلٍ الْهَيْدَرُ الْكُورُ الشَّابِعَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ الْحَسَنَةُ
الذَّلُّ فِي السَّبَابِ وَأَنشَدَ * بَهْ كَنَّةُ هَيْهَاءُ هَيْدَرُ كُورُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنْ
الْهَيْدَرِ كُورٌ فَقَالَ لَا عَرَفَهُ قَالَ وَأَطْنَمَ مِنْ تَحْرِيفِ النَّقْلِ أَلَا تَرَى إِلَى بَيْتِ طَرْفَةٍ
فَهِيَ بَدَأَتْ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ * نَفْخَةُ الْجَسَمِ رَدَّاحٌ هَيْدَرُ
فَكَانَ الْوَاوُ حَذَفَتْ مِنْ هَيْدَرُ كُورُ ضَرْبُ وَرُورَةٍ وَالْهَيْدَرُ الْكُورُ اللَّبَنُ الْخَائِرُ قَالَ
قُلْنَ لَهُ اسْقِ عَمَّ الْقَمِيرَا * وَلَبَّائِيَاءُ رُوِيَ هَيْدَرُ كُورًا

النَّفْسُ الْهَذَرُ أَكْثَرُ اللَّبَنِ وَلَمْ يَحْضُضْ جَدًّا وَهَيْدَرُ كُورٌ قَبْرُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ٣ (هذر) الْهَذَرُ
الْكَلَامُ الَّذِي لَا يَعْجَبُ بِهِ هَذَرًا كَلَامُهُ هَذَرًا كَثَرُ فِي الْخَطَا وَالْبَاطِلِ وَالْهَذَرُ الْكَثِيرُ الرَّدَى وَقِيلَ هُوَ
سَقَطُ الْكَلَامِ هَذَرَا الرَّجُلُ فِي مَنَاطِقِهِ يَهْدُرُ وَيَهْدُرُ بِالْكَوْنِ وَتَهْدُرُ أَوْ هُوَ يَهْدُرُ عَلَى التَّكْنِينِ
وَالْأَسْمُ الْهَذَرُ بِالْخَرِيكِ وَهُوَ الْهَذْيَانُ وَالرَّجُلُ هَذِرٌ بِكَسْرِ الذَّالِ قَالَ سِيبَوِيهٌ هَذَا بَابٌ مَا يَكْثُرُ

٣ زاد في القاموس وشرحه
تهذر بكسر الهمزة وفتح
الهمزة روى منه حتى نام
وعلى الناس تنزى أى تعلى
والمتهدر من اللبن المختلط
بعضه ببعض وقد تهذر
وبيت هيد كور الاساطين
ثابت العمدة لا يزاحم ركنه
نقله الصاغاني والمتهدرة
من الزبد التى تخرج فى
الصيف لا يدري ألبن هى أم
زبد تم يصب عليها الماء فرمعا
صلحت وتمد كرت المرأة
ترجعت وهذر كور الرجل
غط فى نوم وهذر كورته
تدحرج عن ابن القطاع
٥ باختصار كنبه معججه

فيه المصدر من فَعَلْتُ قَلْتُ الزوائد وتبينه بناه آخر كما أنك قلت في فَعَلْتُ فَعَلْتُ ثم ذكر المصادر التي جاءت على النفعال كالتَهْدَارِ ونحوها قال وليس شيء من هذا مصدر فَعَلْتُ ولكن لما رُدَّتْ التَكْسِيرُ بَنَيْتَ المصدر على هذا كما بنيت فَعَلْتُ على فَعَلْتُ وأهذر الرجل في كلامه أكثر ورجل هَذِرَانُ إذا كان غَثَّ الكلام كثيره الجوهرى رجل هَذِرَانُ خفيف الكلام والخدمة قال عبد العزيز ابن زُرَّارَةَ الكَلَامُ يَصِفُ كَرَمَهُ وَكَثْرَةَ خَدَمِهِ فَضِيوفُهُ يَأْكُلُونَ مِنَ الْجُزْورِ التي نَحَرَها لهم على أى نوع يشتهون مما يصنع لهم من مَشْوِيٍّ وَسَطْبُوخٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ غَيْرَانِ يَسْأَلُونَ ذَلِكَ بِأَنْفُسِهِمْ لِكثَرَةِ خَدَمِهِمْ وَالْمَسَارِعِ إِلَى ذَلِكَ

إذا ما اشتهروا منها شوا وسعى لهم * به هَذِرَانُ لِلْكَرَامِ خَدُومُ

قوله منها أى من الجزور وحكى ابن الأعرابي من أكثر أهذراى جاء بالهذير لم يقل أهجر ورجل هَذِرٌ وَهَذِرٌ وَهَذِرَةٌ وَهَذِرَةٌ قَالَ طَرِيحٌ

وَاتْرَكَ مَعَانِدَةَ الْجَوْجِ وَلَا تَكُنْ * بَيْنَ النَّدَى هَذِرَةٌ تَبَاهَا

وهَذَارٌ وَهَيْذَارٌ وَهَيْذَارَةٌ وَهَذِرَانُ وَمِهْذَارٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَّى أَذْرَى حَسْبِي أَنْ يَشْتَمَا * يَهْذِرُ هَذَا رَجُلٌ بِلُغْمَا

وَالْأَنَّى هَذِرَةٌ وَمِهْذَارٌ وَالْجَمْعُ الْمُهَازِيرُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَجْمَعُ مِهْذَارٌ بِالْوَاوِ وَالْوَاوُ لَانِ مَوْثِقُهُ

لَا يَدْخُلُهُ الْهَاءُ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ رَجُلٌ هَذِرَةٌ بِذَرَةٍ وَمَنْطِقُ هَذِرَانُ أَنْشَدْتُ عَلَبُ

لَهَا مَنْطِقُ لَا هَذِرَانُ طَمَى بِهِ * سَفَاءٌ وَلَا بَادِي الْخَفَاءِ جَشِيبُ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَزُجُّنْ هَيْذَرَةً هِيَ الْكَثِيرَةُ الْهَذِرِ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ مَعْبُدٍ

لَا تَزُرُّ وَلَا هَذِرُ أَيْ لَاقِلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَلْغَاةٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ

مِهْذَرَةٌ لِأَخْرَجَهُ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ مِنَ الْهَذْرِ السَّكُونِ قَالَ وَالرَّوَابِةُ بِالْأَنُونِ وَفِي حَدِيثِ

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا شَبَّحَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكِبَرِ الْيَابِسَةِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا

وَقَدْ أَصْبَحَتْ تَهْذِرُونَ الدُّنْيَا أَيْ تَتَوَسَّعُونَ فِيهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ يَرِيدُ تَبْذِيرَ الْمَالِ وَتَفْرِيقَهُ فِي كُلِّ وَجْهِ

قَالَ وَيُرْوَى وَتَهْذُونَ وَهُوَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ يَعْنِي تَفْتِطْعُونَهَا إِلَى أَنْفُسِكُمْ وَتَجْمَعُونَهَا أَوْ تَتَفَرِّعُونَ

انْتِظَاقُهَا (هَذَخِرُ) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَتْ الْهَاءَ مَعَ الْخَاءِ فِي الرَّبَاعِيِّ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٍ

وَهُوَ التَّهْذِيرُ أَنْشَدْتُ بَعْضَ اللَّغَوِيِّينَ

لِكُلِّ مَوْلًى طَيْلَسَانٌ أَخْضَرُ * وَكَأَنَّهُ مَدَّوْرٌ * وَطَقْلُهُ فِي بَيْتِهِ تَهْدَرُ
أَي تَجْتَرُو وَيَقَالُ تَقَوْمُهُ بِأَمْرِ بَيْتِهِ (هر) هَر الشئ يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ هَرًا وَهَرِيرًا كَرِهَهُ قَالَ
المفضل بن المهلب بن أبي عمرة

وَمَنْ هَرَّ أَطْرَاقَ الْقَدَاحِشِيَّةِ الرَّدَى * فَلَيْسَ لِحَجٍّ بِصَالِحٍ بِكَسُوبٍ
وَهَرَرُهُ أَي كَرِهْتُهُ هَرُّهُ وَهَرُّهُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْدَفِي وَجْهَهُ هَرَّةٌ وَهَرِيرَةٌ أَي
كَرَاهِيَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْهَرَّ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ هَرَرْتُ هَرًّا أَي كَرِهْتُهُ وَهَرَّ فُلَانٌ الْكَاسَ وَالْحَرْبَ هَرِيرًا
أَي كَرِهَهَا قَالَ عَنَتَرَةُ

حَلَفْنَا لَهُمْ وَالْحَيْلُ تَرْدِي بِنَامِعًا * نَزَايِلُكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا
الرَّدْيَانُ قُتْرُبٌ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ أَنْ يَرْجُمَ الْقَرْسُ الْأَرْضَ رَجْمًا يَجُوزُ أَفْرَهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ وَقَوْلُهُ
نَزَايِلُكُمْ هُوَ جَوَابُ الْقِسْمِ أَي لَا نَزَايِلُكُمْ خَذَفَ لَاعِلِي حَتَّى قَوْلُهُ - م تَالَهُهُ أَبْرَحُ فَأَعْدَا أَي لَا بَرَحَ
وَنَزَايِلُكُمْ بَارِحُكُمْ يَقَالُ مَا زَالَتْهُ أَي مَا بَارَحَتْهُ وَالْعَوَالِيُ جَمْعُ عَالِيَةٍ الرَّمْحُ وَهِيَ مَادُونُ السِّنَانِ
بِقَدَرِ ذِرَاعٍ وَفُلَانٌ هَرُّهُ النَّاسُ إِذَا كَرِهُوا نَاحِيَتَهُ قَالَ الْأَعَشَى

أَرَى النَّاسَ هَرُونِي وَنَهْرِي مَدَّخِلِي * فِي كُلِّ مَعَشَى أَرْضُ الدُّنْيَا عَقْرَبَا
وَهَرُّ الْكَلْبِ الْيَسِيرُ هَرُّهُ رِيًا وَهَرَّةٌ وَهَرِيرٌ الْكَلْبُ صَوْتُهُ وَهُوَ دُونَ التَّبَاسُخِ مِنْ قَوْلِهِ صَبْرُهُ عَلَى الْبَرْدِ
قَالَ الطَّائِي يُصِفُ شِدَّةَ الْبَرْدِ

أَرَى الْحَقَّ لَا يَعْزَا عَلَى سَيْدِهِ * إِذَا ضَافَنِي لِإِلَامِ الْقُرْصَانِ
إِذَا كَبَدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بَشَوَّةٍ * عَلَى حَيْنِ هَرِّ الْكَلْبِ وَالتَّجْ حَاشِفٌ
ضَائِفٌ مِنَ الضَّيْفِ وَكَبَدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ يَرِيدُ بِالنِّجْمِ الثَّرِيَاءَ وَكَبَدَ صَارِي وَسَطَ السَّمَاءِ عِنْدَ شِدَّةِ الْبَرْدِ
وَخَاشِفٌ تَسْمَعُ لَهُ خَشْفَتُهُ عِنْدَ الْمَشْيِ وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبِالْهَرِّ رِشْبُهُ نَظَرُهُ بَعْضُ الْكَلَامِ
إِلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ قَائِلُ الْقُرْآنِ وَصَاحِبُ الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَرَأَيْتَ إِنْ لُجِّدَتْ أَلَّتِي تَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَقَالَ لَيْسَتْ لَهُمَا بَعْدُ إِنْ الْكَلْبُ يَهْرُ مِنْ وَرَاءِ أَهْلِهِ مَعْنَاهُ
إِنْ الشُّجَاعُ عَزِيرَةٌ فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ يَلْقَى الْحُرُوبَ وَيَقَاتِلُ طَبْعًا وَجَمْعًا لِأَحْسَبَةٍ فَضَرْبُ الْكَلْبِ
مِثْلُ إِذَا كَانَ مِنْ طَبْعِهِ أَنْ يَهْرُدُونَ أَهْلَهُ وَيَذُبُّ عَنْهُمْ يَرِيدُ أَنْ الْجَاهِدُوا الشُّجَاعُ لَيْسَ بِأَعْمَلِ الْقِرَاءَةِ
وَالصَّدَقَةِ يَقَالُ هَرَّ الْكَلْبُ يَهْرُ رِيًا فَهُوَ هَارٍ وَهَرَّ أَرَادَ أَنْ يَنْجُو وَكَثُرَ عَنْ أَنْبَاءِهِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهُ دُونَ
تَبَاسُخِهِ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ لَا يَعْقِلُ الْكَلْبُ الْهَرَّ أَرَى إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ كَابًا آخَرًا لَوْ جَبَّ عَلَيْهِ

شيئاً اذا كان نبأً لانه يؤذى بنبأه وفي حديث أبي الاسود المرأة التي تُهرأز وجهها أي تهرف
 وجهه كما يهرأ الكلب وفي حديث خزيمة وعادلهما الميضي هارأ أي يهرأ بعضهما في وجه بعض من الجهد
 وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريراً كهريز الرشي أي صوت
 دورانها ابن سبيده وكاب هرأر كثير الهرير وكذلك الذئب اذا كثر أنيابه وقد أهرأه ما أحسن به
 قال سيبويه وفي المثل شرأهرأ ذئب وحسن الابتداء بالنكرة لانه في معنى ما أهرأ ذئب الاشر
 أعنى ان الكلام عائد الى معنى النفي وانما كان المعنى هذا لان الخبرية عليه أقوى ألا ترى انك
 لو قلت أهرأ ذئب شرأ كنت على طرف من الاخبار غير مؤكد فاذا قلت ما أهرأ ذئب الاشر كان
 أو كذا ألا ترى ان قولك ما قام الا زيد أو كذا من قولك قام زيد قال وانما احتج في هذا الموضع الى
 التوكيد من حيث كان أمرهم ما وذلك أن فاعل هذا القول سمع هرير ركاب فأضاف منه
 وأشفق لاستماعه أن يكون لطارق شرأ فقال شرأهرأ ذئب أي ما أهرأ ذئب الاشر تعظيماً للعال
 عند نفسه وعند مستمعه وليس هذا في نفسه كأن يطرقة ضيف أو مسترشد فلما عناه وأهمه أ كد
 الاخبار عنه وأخرجه مخرج الاغلاظ به وهارأ أي هرف في وجهه وهرفأ الشيء الغف في مفرأه
 اذا حرأته قال الجوهرى هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لأبي تراب من غير سماع وهرت
 القوس هريراً صوتت عن أبي حنيفة وأنشد

مِطْلُ عَمَّالِهَا فِي شِمَالِهِ * هَرِيرٌ إِذَا مَا حَرَكْتَهُ أُنَامِلُهُ

والهرأ السنور والجمع هررة مثل فردوقردة والاشئ هرأه الهاء وجمعها هرر مثل قربة وقرب وفي
 الحديث أنه نهى عن أكل الهرير وعنه قال ابن الاثير وانما نهى عنه لانه كالوحشى الذى لا يصح
 تسليمه وأنه يتأب الدور ولا يقيم في مكان واحد فان حبس أو ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس
 فيه اذا اتاهل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشى منه دون الانسى وهرأسم امرأة من ذلك قال
 الشاعر * أَحْصَوْتُ الْيَوْمَ أَمْ شَاقَتْنَا هَرُّ * وَهَرَّ الشَّبْرُقُ وَالْهَمَى وَالسُّوْلُ هَرَّاشْتَدَيْسُهُ وَتَقَسَّ
 فصار كل ظنار الهرير وأنياه قال

رَعَيْنَ الشَّبْرُقَ الرَّيَّانَ حَتَّى * إِذَا مَا هَرَّ وَاسْتَمَعَ الْمَذَاقَا

وقوله في المثل ما يعرف هرأ من بر قيل معناه ما يعرف من هرأ أي يكرهه من يسر وهو أحسن
 ما قيل فيه وقال الفزاري البر اللطف والهرأ العقوق وهو من الهرير ابن الاعرابي البر الاكرام
 والهرأ الخصومة وقيل الهرأ هذا السنور والبرأ الشار وقال ابن الاعرابي لا يعرف هارأ من بارأ

قوله لا يعرف هارأ من بارأ
 هكذا في الأصل بالتسوين
 فيهما والتصب في بارأ وحقيقه
 اه مصححه

لَوْ كُنْتُ لَهُ وَقِيلَ أَرَادُوا هِرَّوَهُو سَوْقُ الْغَنَمِ وَبِرَّ وَهُوَ دَعَاؤُهَا وَقِيلَ الْهَرْدَعَاؤُهَا وَالْبَرَسَوْقُهَا
 وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ مَا يَعْرِفُ الْهَرَّةُ مِنَ الْبَرَّةِ الْهَرَّةُ صَوْتُ الضَّأْنِ وَالْبَرَّةُ صَوْتُ الْمَعْزَى وَقَالَ
 يُونُسُ الْهَرَسَوْقُ الْغَنَمُ وَالْبَرَدَعَا الْغَنَمُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرْدَعَا الْغَنَمُ إِلَى الْعَلْفِ وَالْبَرَدَعَاؤُهَا
 إِلَى الْمَاءِ وَهَرَّهْتُ بِالْغَنَمِ إِذَا دَعَوْتَهَا وَالْهَرَادَاءُ يَأْخُذُ الْأَبْلُ مِثْلُ الْوَرَمِ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ قَالَ
 عَمِلَانَ بْنُ حَرْبٍ قَالًا بَكْنَ فِيهَا هِرَّارُفَانِي * بِسَلِّ يَمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ
 أَيْ خَائِفٌ سِلًّا وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ تَقُولُ مِنْهُ هَرَّتِ الْأَبْلُ هِرَّارًا وَبَعِيرٌ مَهْرٌ وَرَأْسُ بَابِ الْهَرَارِ وَنَاقَةٌ
 مَهْرُورَةٌ قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ

وَلَا يَصَادُفُنِ إِلَّا آجِنًا كَدْرًا * وَلَا يَهْرَبُهُ مِنْهُنَّ مَبْتَقِلٌ

قَوْلُهُ بَأَى الْمَاءِ يَعْنِي أَنَّهُ مَرَى كَلِيسَ بِالْوَيْ وَذَكَرَ الْأَبْلُ وَهُوَ يَدْعُهَا بِهَا قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَاعْتَمَدَ هَذَا
 مِثْلُ يَضْرِبُهُ يَخْبِرُ أَنَّ الْمَمْدُوحَ هِيَ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ دَعَا يَأْخُذُهَا فَتَسْلُخُ عَنْهُ وَقِيلَ الْهَرَارُ سَلَخُ
 الْأَبْلُ مِنْ أَيْ دَاءٍ كَانَ الْكِسَاءُ وَالْأَمْوِيُّ مِنْ أَدْوَاءِ الْأَبْلِ الْهَرَارُ وَهُوَ اسْتَطْلَاقُ بَطْنِهَا وَقَدْ
 هَرَّتْ هِرَّارًا وَهَرَّ سَلَخُهَا وَأَرَا سَلَخًا حَتَّى مَاتَ وَهَرَّ وَهُوَ أَرَاهُ أَطْلَقَهُ مِنْ بَطْنِهِ الْهَمْزَةُ فِي كُلِّ ذَلِكَ
 بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَّ بِسَلَخِهِ وَهَلَّا بِهِ إِذَا رَجِيَ بِهِ وَبَدَّ هِرَّارًا إِذَا اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ حَتَّى يَمُوتَ
 وَالْهَرَّارَانِ تَجَمَّانِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ الْهَرَّارَانِ النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَقُلُوبُ الْعُقُوبِ قَالَ شَيْبَةُ بْنُ عَزْرَةَ
 الضَّبَّيُّ وَسَاقُ النَّجْرِ هَرَّارِيهِ حَتَّى * بَدَا ضَوْأُهُمَا غَيْرَ أَحْتَمَالٍ
 وَقَدْ يَفِرُّ فِي الشَّعْرِ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ بَصْفَ امْرَأَةٍ * وَسَنَى سَخُونٌ مَطْلَعُ الْهَرَّارِ * وَالْهَرَّارُ بَنُومٌ
 زَجَرَ الْأَبْلَ وَهَرَّ بِلْدٍ وَمَوْضِعٌ قَالَ

قَوَالَهُ لَا أُنْسِي بِلَاءَ لِقِيئِهِ * بَعَثَ رَاءَهُ مَاعَدَدْتُ اللَّيَالِيَا

وَرَأْسُ هِرَّ مَوْضِعٌ فِي سَاحِلِ فَارَسٍ يَرَابُطُ فِيهِ وَالْهَرُّ وَالْهَرُّورُ وَالْهَرَّارُ وَالْهَرَّارُ الْكُنُوسُ مِنَ
 الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا جَرَى سَمِعْتَ لَهُ هَرَّوَهُو حِكَايَةُ جَرِّهِ الْأَزْعَرِيُّ وَالْهَرُّورُ الْكُنُوسُ مِنَ
 الْمَاءِ وَاللَّبَنِ إِذَا حَلَبْتَهُ سَمِعْتَ لَهُ هَرَّوَةً وَقَالَ

سَلَّمَ تَرَى الدَّلَّيَّ مِنْهُ أَرْوَرًا * إِذَا يُعَبُّ فِي السَّرِيِّ هَرَّارًا

وَسَمِعْتَ لَهُ هَرَّوَةً أَيْ صَوْتًا عِنْدَ الْحَلَابِ وَالْهَرُّورُ وَالْهَرُّورُ مَا تَنَاسَرَتْ مِنْ حَبِّ الْعُقُودِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي أَصْلِ الْكُرِّمِ قَالَ أَعْرَابِي مَرَرْتُ عَلَى جَفْنَةٍ وَقَدْ تَحَرَّكَتْ سُرُوعُهَا بِقُطُوفِهَا فَسَقَطَتْ

أَهْرَاهُ فَأَكَلَتْ هَرْهَوْرَةً فَاوَقَعَتْ وَلَا طَارَتْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَفْنَةُ الْكُرْمَةُ وَالشَّرْعُ قَضِيبَانِ
 الْكُرْمُ وَاحِدُهُمَا شَرْعٌ وَهُمَا بِالْعَيْنِ وَالْقَطُوفُ الْعَنَاقِيدُ قَالَ وَيُقَالُ لَا يَنْفَعُ مَا وَقَعَ وَلَا طَارَ وَهَرَّ
 يَهْرُ إِذَا أَكَلَ الْهَرُورَ وَهُوَ مَا يَتَساقَطُ مِنَ الْكُرْمِ وَهَرَّ إِذَا تَعَدَّى ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ
 الْهَرْمَةِ هَرْهَرْ وَقَالَ النَّضْرُ الْهَرْهُ النَّاقَةُ الَّتِي تَلْفُظُ رَجُهَا الْمَاءَ مِنَ الْكِبَرِ فَلَا تَلْفُحُ وَالْجَمْعُ الْهَرَاهِرُ
 وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْهَرَّةُ شَقِيَّةٌ وَالْهَرْدَشَةُ أَيْضًا وَمِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ الْقَرَارُ وَالْهَرْهِيرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَّ
 يَهْرُ إِذَا سَأَلَ خَلْقَهُ وَالْهَرْهُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السُّنَنِ وَيُقَالُ لِلْكَافُوَيْنِ هُمَا الْهَرَّارَانِ وَهُمَا شَيْبَانُ وَمِلْحَانُ
 وَهَرَّهْرًا نَعْمَ دَعَا إِلَى الْمَاءِ فَقَالَ لَهَا هَرْهَرْ وَقَالَ يَعْقُوبُ هَرْهَرْ بِالضَّانِّ خَصْمَا دُونَ الْمَعَزِ
 وَالْهَرَّةُ حَكَايَةُ أَصْوَاتِ الْهِنْدِيِّ فِي الْحَرْبِ غَيْرُهُ وَالْهَرَّةُ وَالْغَرَّةُ يَحْكِي بِهِ بَعْضُ أَصْوَاتِ الْهِنْدِ
 وَالسِّنْدِ عِنْدَ الْحَرْبِ وَهَرَّهْرًا دَعَا الْإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ وَهَرَّةُ الْأَسَدِ تَرْدِيدُ نَبْرِهِ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى
 الْغَرَّةُ وَالْهَرَّةُ الضِّكُّ فِي الْبَاطِلِ وَرَجُلٌ هَرْهَرَضًا كَالْفِ الْبَاطِلِ الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ عَقْرِ
 التَّمْرِ وَهَرْصُوتِ الرِّيحِ تَهَرَّهَتْ وَهَرَّهَتْ وَاحِدٌ قَالَ وَأَنْشَدَ الْمُؤَرِّجُ

وَصِرْتُ مَمْلُوكًا بِقَاعِ قَرْقَرٍ * يَجْرِي عَلَيْكَ الْمَوْبُ بِالْهَرْهَرْ

يَا لَيْسَ مِنْ قُنْبَرَةٍ وَقُنْبَرٍ * كُنْتُ عَلَى الْإِيَّامِ فِي نَعْفَرٍ

أَيُّ فِي صَبْرِهِ وَجَلَادَةِ اللَّهِ أَعْلَمُ (هزر) الْهَزْرُ وَالْبَزْرُ شِدَّةُ الضَّرْبِ بِالْخَشَبِ هَزَزَهُ هَزْرًا كَمَا
 يُقَالُ حَطَرَهُ وَهَجَجَهُ ابْنُ سَيِّدٍ هَزَزَهُ يَهْزُهُ هَزْرًا بِالْعَصَا ضَرْبُهُ بِهَا عَلَى جَنْبِهِ وَظَهْرُهُ ضَرْبًا شَدِيدًا
 الْجَوْهَرِيُّ هَزَزَهُ بِالْعَصَا هَزَزَاتٍ أَيْ ضَرْبِهِ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ عَمِدَ الْقَيْسُ إِذَا شَرِبَ قَامَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ
 فَهَزَزَ سَاقَهُ الْهَزْرُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخَشَبِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ مَهْزُورٌ وَهَزِيرُ الْهَزْرِ الْعِزْمُ الشَّدِيدُ هَزَزَهُ
 يَهْزُهُ هَزْرًا فَيَهْمَا وَرَجُلٌ مَهْزَرٌ بِكُسْرِ الْمِيمِ وَذُو هَزْرَاتٍ وَذُو كُسْرَاتٍ يُعْنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ

الْأَتَدُ عَزْرَاتٍ لَسْتُ تَارِكُهَا * تُخْلَعُ بِأَبْكَ لَا ضَانٌ وَلَا إِبِلُ

يَتَوَلَّى الْإِبِلُ لَهُ ضَانٌ وَلَا إِبِلُ الْفَرَامِ فِي فَلَانٍ هَزْرَاتٍ وَكُسْرَاتٍ وَدَعَوَاتٍ وَدَعِيَّاتٍ كَلَامُ الْكَسَلِ
 وَالْهَزِيرَةُ تَصْغِيرُ الْهَزْرِ وَهِيَ الْكَسَلُ التَّامُ وَالْهَزْرُ فِي الْبَيْعِ التَّقَعُّمُ فِيهِ وَالْإِعْلَاءُ وَقَدْ هَزَزَتْ لَهُ
 فِي بَيْعِهِ هَزْرًا أَيْ أَغْلَيْتَ لَهُ وَالْهَازِرُ الْمُشْتَرَى الْمُتَقَعِّمُ فِي الْبَيْعِ وَرَجُلٌ هَزْرٌ يَغْبُونَ أَحَقُّ يَطْمَعُ بِهِ
 وَالْهَزْرَةُ وَالْهَزْرَةُ الْأَرْضُ الرِّقِيقَةُ وَالْهَزْرُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ يَتَوَافَقُونَهَا وَالْهَزْرُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو
 ذُؤَيْبٍ لَقَالَ الْأَبَاعُ دُ وَالشَّامِيُّ * نَ كَانُوا كَالْهَلِ الْهَزْرُ

يَعْنِي تِلْكَ الْقَبِيلَةَ أَوْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَزْرُ عُدُو حَيْثُ أَهْلُكَ وَافِيقًا كَمَا بَادَا أَهْلُ الْهَزْرِ

قوله هَرَّهْرًا دَعَا إِلَى الْمَاءِ
 سمع وما قبله من باب نصر
 وضرب كما في القاموس اه
 صححه

وقال الاصمعي هي وقعة كانت لهم منكبة ومهزور وواد الجاز وفي الحديث أنه قضى في سبيل
مهزور أن يحبس حتى يبلغ الماء الكعنين قال ابن الأثير مهزور وادي بني قريظة بالجاز قال فأما
بتقديم الراء على الزاي فوضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
وهيزر أسم والهزور الضعيف زعموا (هزير) الهزير من أسماء الأسد والهزير والهزيران
الحديد السني الخلق وقال ابن السكيت رجل هزير وهزيران أي حديد وثاب ابن الاعرابي
ناقعة هزيرة صلبة وأنشد * هزيرة ذات نسب أصهما * (هزير) الهزيرة الحركة
الشديدة وهزير عتق به (هسر) ابن الاعرابي قال الهسيرة تصغير الهسرة وهم قرابات
الرجل من طرفيه أعمامه وأخواله (هسر) الهسرة خفة الشيء ورقته ورجل هسيرة رخوا
ضعيف طويل والهيسر والهيسور شجر وقيل نبات رخوا فيه طول على رأسه برعوه كانه عتق
الزئ قال ذو الرمة يصف فراخ النعام

كان أعناقها كراث سائلة * طارت لثغائنه أو هيسر سلب

أي مسلوب الورق وقال الرازي

باتت نعشي الحنص بالقصيم * لبابة من هميق هيسور

وفي رواية هيسوم وقيل الهيسور شجر ينبت في الرمل يطول ويستوي وله كماثة البر في رأسه
والسائفة ما استرق من الرمل غيره الهيسر كسكر البر ينبت في الرمال ابن الاعرابي الهسيرة
تصغير الهسرة وهي البطر وفي النوادر شجرة هسور وهسرة وهمور وهمة إذا كان ورقها يسقط
سريرا وقال أبو حنيفة من العشب الهيسر وله ورقة شاك فيها شوك فنهض وهو يسمى وزهرته
صفراء وتطول له قصبة من وسطه حتى تكون أطول من الرجل واحدة هيسرة والمهشار من
الابل التي تصبغ قبلها وتلغ في أول ضربة ولا تارن والمهشور من الابل المحتقرة الرية (هصر)
الهصر الكسر هصر الشيء هصره هصر أجده وأماله وأهصره أبو عبيدة هصر الشيء وقصته
إذا كسرتة والهصر عطف الشيء الرطب كالغصن ونحوه وكسر من غير يئونة وقيل هو
عظنك أي شيء كان هصره هصره هصره فانهصر الجوهري هصر الغصن
وبالغصن إذا أخذت برأسه فأملتة اليك وفي الحديث كان إذا رجع هصر ظهره أي شابه إلى
الارض وأصل الهصر أن تأخذ برأس عود فتثنيه اليك وتعطفه وفي الحديث لما بنى مسجد قباء
رفع حجر أثقيل فاهصره إلى بطنه أي أضافه وأماله وقال أبو حنيفة الأهمصار والأهصار سقوط

قوله الهزير من أسماء الخ
عبارة القاموس الهزير
كسجل ودرهم وعلا بط
الاسد والغليظ الضخم
والشديد الصلب اه كنه

مصححه

قوله لبابة بموحدة فنساة
تحتية بينهما ألف كذا
بالاصل ونسخة من القاموس
شرح عليها السيد مريض
وصوبها في نسخ من الصحاح
والقاموس لبابة بموحدين
اه مصححه

قوله التي تضع قبلها أي
تشتبه بالنعل قبل الابل
ووقع في القاموس التي تضع
أي من الوضع قبلها أي
بضمين وخطا شارحه
وصوب ما في اللسان وقوله
ولا تارن في القاموس
ولا تاجن وهماء معني
واحد فطن اه مصححه

الغصن على الارض وأصله في الشجرة واستعاره أبو ذؤيب في العرض فقال
وَيْلٌ لِّمَنْ قَتَلَ قُوَيْقُ الْقَاعِ مِنْ عُسْرِ * مِنْ آلِ عَجْرَةَ أَمْسَى جَدُّهُمْ هَصِرًا

التهديب اهتصرت التخلد اذا ذلت عدوؤها وسويتها وقال لبيد

جَعَلَ قَصَارَ وَعِيدَانِ يَوُوبُهُ * مِنَ الْكُوفِ مَهْضُومٌ وَمَهْصَرٌ

ويرى مكهموم أى مغطى وفي الحديث انه كان مع أبي طالب قتل تحت شجرة فتهصرت

أغصان الشجرة أى تهذبت عليه والهيصر الأسد والهصار الاسد وأسدهصور وهصار وهيصر

وهيصار وهيصار وهيصرة وهيصر ومهصير يكسر ويميل من ذلك أنشد نعلب

وَحِيلَ قَدْ دَلَقْتُ لَهَا بَحِيلَ * عَلِيمُ الْأَسَدِ تَهْصِرُ اهْتَصَارًا

وفي حديث ابن أبي نيس كانه الرقاب الهصور رأى الاسد الشديد الذى يقتل ويكسر ويجمع

على هواصر وفي حديث عمرو بن مرة * ودارت رحاها بالليوث الهواصر * وفي حديث سطيح

فربما أَفْخَوْا بَعَثَ * تَهَابَ صَوْلُهُمُ الْأَسَدُ الْهَوَاصِرُ

كذا يياض بالاصل

جمع هصار وهو مفعال منه والهصر شدة الغمز ورجل هصر وهصر وهصر قرينه هصره هصار

نغمز والهصر أن تأخذ برأس شئ ثم تكسره اليك من غير يدونه وأنشد لامرئ القيس

وَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَاسْمَعْتَ * هَصَرْتُ بَعْضُ ذِي سَمَارٍ مَيْمَالِ

قوله تنازعنا الحديث أى حدثتني وحدتها واسمعت انقادت وتنهأت بعد صعوبتها وهصرت

جذبت وأراد بالغصن جسمها وقد هافت في تنسبه ولبنه كتني الغصن وشبه شعرها بشماريخ النخل

في كثرة والتنافه والمهاصرى ضرب من البرود وفي التهذيب من برود العين والهصر والهصر

حررة يؤخذ بها الرجال وهاصر وهصار وهصار أسماء (هطر) هطر الكلب هطره هطرا

قتله بالخشب قال الليث هطره هطره هطرا كما يهيج الكلب بالخشبة ابن الاعرابي الهطرة تدل

الفقير للغنى اذا سأل (هقر) الهيمرة من النساء التى لاتستقر من غير عفة كالهميرة والنعل

كالنعل وقال الليث هيمرت المرأة وتهيمرت اذا كانت لاتستقر في مكان قال أبو منصور كانه

عنده مقلوب من الهيمرة لانه جعل معناهما واحدا وترجم الازهرى بعد هذه ترجمة أخرى وأعاد

هذه الترجمة وقال قال بعضهم الهيمرون الداهية ويقال للجوز المسنة هيمرون سميت بالداهية

قال ولا أحق الهيمرون ولا ينبغي لأدري ما صحت (هقر) الهقور الطويل الضخم الاحق

ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم هرطال وهردية وهقور وهقور وأنشد أبو عمرو ولجأ الخيري

ليس يجلب ولا هقور * لكنه البهتر وابن البهتر * عض لثيم المنتمى والعنصر
الجلباب الكثير الهم والبهتر القصير لغة في البهتر والعنصر يقال عُنْتُ عُنْتُ إذا كان لا يكاد
ينفخ والهة تصغير الهقرة وهو وجع من وجاع الغنم (هكر) الهكر العجب وقيل
الهكر أشد العجب هكر هكر هكر أو هكر أهو هكر أشد عجبه مثال عُنْتُ يَعُنْتُ عُنْتُ عُنْتُ
قال أبو كبير الهذلي

أزهر ويحك للشباب المدبر * والشيب يغشى الرأس غير المقصر
فقد الشباب أولك الأذكره * فأعجب لذلك ريب دهر وأهكر

بدأ بخطاب ابنته زهيرة ثم رجع فخطب نفسه فقال اعجب لذلك وأهكر أي تعجب أشد العجب
والهكر المتعجب وفي حديث عمر والعجوز أقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان
ببلاد العرب وفيه مَهْكَرَةٌ أي عجب والهكر الناعس وقد هكرت أي نعت وهكر الرجل هكرًا سكر
من النوم وقيل اشتد نومهم وقيل هو أن يعتريه نعاس فتستريح عظامه ومفاصله وتم كتحير
وهكر وهكر موضع قال امرؤ القيس * لدى جودرين أو كبعض دعي هكر * وقد يجوز
أن يكون أراد دعي هكر فنقل الحركة للوقف كما حكاه سيبويه من قولهم هذا البكر ومن البكر قال
الزهري هكر موضع أودير قال أراه روميًا وأنشدت امرؤ القيس (هـ) الهمر
الصب غيره الهمر صب الدمع والماء والمطر همر الماء والدمع همر همر صب قال ساعدة بن جوية
وجاء تخليلا لها كلاهما * يفيض دموعا لا يرب همرها
وانهم ركهم فهو همر ومنهم رسال وهمر الماء والدمع وغيره همره همر أصبه والهمرة الدفعة
من المطر والهمار السحاب السيل قال

أناخت بهممار الغمام مصرح * يجود بطلوق من الماء أحمما

وهمر الكلام همره همرًا أكثر فيه ورجل مهمار كثير الكلام والهمر شدة العدو وهمر الفرس
الأرض همرها همرًا أو همرها وهوسه ضربه أياها بجوافره وأنشد * عزازة وبنهم من مائهم *
وهمر ماني الضرع أي حلبه كله وهمر له من ماله أي أعطاه ورجل همار وهمار وهمر أي مهذار
بنهمر الكلام وقال يمدح خرج جلابا بالخطابة

قوله الهكر العجب بفتح الهاء
وسكون الكاف وفتحها
وكسر هاو الفعل كضرب
وفرح كافي القاموس ٥٥
معجده

قوله والهكر الناعس بضم
الكاف وكسر ها كافي
القاموس ٥٥ معجده

قوله الهمر الصب بابه ضرب
ونصر كافي القاموس

تَرِيحُ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ * إِذَا خَطَلَ النَّسِيرُ الْمَهْمُرُ
الْأَزْهَرِيَّ هَمَّارُ النَّعَامِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ الْهَمَّازُ بِالزَّيِّ فَمَا الْهَمَّارُ فَالْكَثَرُ وَالْمَهْمَارُ الَّذِي
يَهْمُرُ عَلَيْهِ الْكَلَامَ هَمْرًا أَيْ يَكْثُرُ وَاهْتَمَّرَ الْفَرَسُ إِذَا جَرَى وَالْهَمْرَى الصَّخَابَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْهَمْرَةُ
الدَّمْدَمَةُ وَقِيلَ الدَّمْدَمَةُ بَغْضَبٍ وَهَمْرُ الْغُزْرِ النَّسَاقَةُ يَهْمُرُهَا هَمْرًا جَهْدَهَا وَحِكْمِي بَعْضُهُمْ هَمْرُهَا
وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَالْهَمْرُ وَالْيَهُورُ مِنْ هَمَاءِ الرِّمَالِ قَالَ الشَّاعِرُ * مِنَ الرِّمَالِ هَمْرٌ يَهْمُرُ *
وَقَالَ الشَّاعِرُ * يَهْمُرُ السَّيْلُ وَيُولِي الْأَحْتَبَا * وَالْهَمْرَةُ حَرَّةٌ الْحُبُّ يَسْتَغْفِفُهَا الرَّجَالُ يُقَالُ
يَاهْمُرُهُ أَهْمَرِيهِ وَيَا غَمْرَةً غَمْرِيهِ إِنْ أَقْبَلَ فَسَرِيهِ وَإِنْ أَدْبَرَ قَضَرِيهِ وَرَجُلٌ هَمْرٌ غَلِيظٌ مَيِّنٌ وَبَنُو هَمْرَةَ
بَطْنٌ وَبَنُو هَمْرِي بَطْنٌ مِنْهُمْ (هَمْر) الْهَمْرَةُ رَقِيَّةُ الْأُذُنِ الْمَلِيحَةُ لَمْ يَحْكُهَا غَيْرُ صَاحِبِ الْعَيْنِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هَمْرَتُ الثَّوْبِ بَعْنَى أَثَرِهِ أَهْمِيرُهُ وَهُوَ أَنْ تَعْلِمَهُ قَالَهُ الْعَبَّاسِيُّ (هَمِير) الْهَمِيرَةُ
الْأَتَانُ وَهِيَ أُمُّ الْهَنْبِيرِ وَأُمُّ الْهَنْبِيرِ الْخَبْزُ فِي لُغَةِ بَنِي فَرَازَةَ قَالَ الشَّاعِرُ الْقَتَالُ الْكَلَابِيَّ وَاسْمُهُ
عَبِيدُ بْنُ الْمُضَرِّجِي

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا نَجَّيْتُ بِهِمْ * أُمُّ الْهَنْبِيرِ مِنْ زَيْدِهَا وَارِي
مَنْ كُلِّ أَعْلَمَ مَشْقُوقٍ وَفِيهِ * لَمْ يُوَفِّ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ بِشَبَّارٍ

وَيُرْوَى يَقْبِضُ اللَّهُ صَبَا نَافِي شَعْرَهُ مِنْ زَيْدِهَا حَارِي وَالْحَارِي النَّاْقِصُ وَالْوَارِي السِّمِينُ وَالْأَعْلَمُ
الْمَشْقُوقُ الشُّغْلَةُ الْعَلِيَاءُ وَالْوَتِيرَةُ إِطَارُ الشَّنَةِ وَأَبُو الْهَنْبِيرِ الصَّبْعَانُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
* مَلَقَيْنِ لَا يَرْمُونَ أُمَّ الْهَنْبِيرِ * الْأَبْعَى هِيَ الصَّبْعُ وَغَيْرُهُ هِيَ الْحَارَةُ الْأَهْلِيَّةُ الْأَبْعَى
الْهَنْبِيرُ مِثْلُ الْخَنْصِيرِ وَلَدُ الصَّبْعِ وَالْهَنْبِيرُ الْخَشْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَتَانِ أُمُّ الْهَنْبِيرِ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ الْهَنْبِيرُ
وَالْهَنْبِيرُ الثَّوْرُ وَالْفَرَسُ وَهُوَ أَيْضًا الْأَدِيمُ الرَّدَى وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا قَتْلِي مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دَعْبُو * بَوْلًا مِنْ فَوَارِهِ الْهَنْبِيرِ

قَالَ الْهَنْبِيرُ هَمْنَا الْأَدِيمُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ فَقَالَ فِيهَا هَمْنَا بِرُسْكَ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهَا رِيحًا تَسْمِي الْمَشِيرَةَ فَيَشِيرُ ذَلِكَ الْمَسْكُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا الْهَنْبِيرُ وَالْهَنْبِيرُ رِمَالٌ مُشْرِفَةٌ
وَاحِدُهَا نَمْرُورَةٌ وَهَنْبُورَةٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فِيهَا هَمْنَا بِرُسْكَ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يَبْرِجَ أَنْ يَبْرِجَ أَنْ يَبْرِجَ أَنْ يَبْرِجَ أَنْ يَبْرِجَ
هَاءُ وَهِيَ كُتْبَانٌ مُشْرِفَةٌ أَخَذَ مِنْ أَثْبَارِ الشَّيْءِ وَهُوَ ارْتِنَاعُهُ وَالْأَثْبَارُ مِنَ الطَّعَامِ مَا خُوذَ مِنْهُ
(هَنْزَمَر) الْهَنْزَمَرُ وَالْهَنْزَمَرُ وَالْهَنْزَمَرُ كَالْهَامِ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى أَوْ سَائِرِ الْعَجَمِ وَهِيَ
أَجْعَمِيَّةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ * إِذَا كَانَ هَنْزَمَرٌ وَرِحْتُ حَشْمًا * (هُور) هَارَةً بِالْأَمْرِ هُورًا أَرَبَهُ

قوله وأبو الهنبر الخ كز ب ر ج
وصنبر وسجل كما
في القاموس اه صححه

وَهْرُ الرَّجُلِ بِمَالِهِ عِنْدَهُ مِنْ خَيْرِ إِذَا أَتَتْهُ أَهْوَرُهُ هَوْرًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَا يَقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْخَبَرِ
وَهَارَهُ بِكَذَا أَيُّ ظَنَّهُ بِهِ قَالَ أَبُو مَالِكٍ بْنُ نُورَةَ يَصِفُ فَرَسَهُ

رَأَى أَتَى لَا بِالْكَثِيرِ أَهْوَرُهُ * وَلَا هَوَعَنِي فِي الْمَوَاسَاةِ طَاهِرُ

أَهْوَرُهُ أَيُّ أَظُنُّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهِ يَقَالُ هَوِيَّ بِكَذَا أَيُّ يُظَنُّ بِكَذَا وَقَالَ آخِرُ يَصِفُ ابْنًا

قَدْ عَلِمْتُ جِلْمَهُ وَخَوْرَهَا * أَنِّي بِشَرِّ السُّورِ لَا أَهْوَرَهَا

أَيُّ لَا أَظُنُّ أَنَّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهَا وَلَكِنْ لَهَا الْكَثِيرُ وَيَقَالُ هَرْتُ الرَّجُلَ هَوْرًا إِذَا عَشِشْتَهُ وَهَرْتُهُ

بِالشَّيْءِ أَتَمَّتْهُ بِهِ وَالْأَسْمُ الْهَوْرَةُ وَهَارَ الشَّيْءُ حَزَنَهُ وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ مَا الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حَزَمْتُ

يَهْوَرُهَا أَيُّ قِطْعَةٍ يَحْزَنُهَا وَهَرْتُهُ حَمَلْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَرَدْتُ بِهِ وَضَرْتُ بِهِ فَهَارَهُ وَهَوْرُهُ إِذَا صَرَعَهُ وَهَارَ

الْبِنَاءُ هَوْرًا هَدَمَهُ وَهَارَ الْبِنَاءُ بِالْجُرْفِ يَهْوَرُهُ وَهَوْرًا هَوْرًا فَهَوْرًا وَهَارَ عَلَى الْقَلْبِ وَيَهْوَرُ وَيَهْوَرُ

الْآخِرَةُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَقَدْ يَكُونُ تَقْبِيلُ كُلِّهِمْ وَقِيلَ انْصَدَعَ مِنْ خَلْقِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدَ فِي مَكَانِهِ

فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ انْهَارَ وَيَهْوَرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الصَّبْعَاءِ فَتَمَّ وَرَأَى الْقَلْبُ عَنْ عَلَيْهِ يَقَالُ هَارَ الْبِنَاءِ

يَهْوَرُ وَيَهْوَرُ وَإِذَا سَقَطَ وَقَوْلُ بَشَرٍ ابْنِ أَبِي خَازِمٍ

بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْ حَيْثُ حَارَتْ * رَكِيئَةٌ سُنْبُلٍ فِيهَا انْهَارُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِنْهَارُ مَوْضِعٌ لِيَنْهَارَ سَمَاءَهُ بِالمصدر وهكذا عبر عنه وكل ما سقط من أعلى جُرْفٍ

أَوْ شَفِيرِ رَكِيئَةٍ فِي أَسْفَلِهَا فَقَدْ تَهَوَّرَ وَتَدَهَوَّرَ وَفِي حَدِيثِ خَزْعَةَ تَرَكْتُ الْمَخْرَجَ زَارًا وَالْمَطْيَ هَارًا الْهَارُ

السَّاقِطُ الضَّعِيفُ يَقَالُ هُوَ هَارٌ وَهَارٌ وَهَارٌ فَأَمَّا هَارٌ فَهُوَ الْأَصْلُ مِنْ هَارٍ يَهْوَرُ وَأَمَّا هَارٌ بِالرَّفْعِ

فَعَلَى حَذْفِ الهمزة وَأَمَّا هَارٌ بِالْجُرْفِ فَعَلَى نَقْلِ الهمزة إِلَى بَعْدِ الرَّاءِ كَمَا قَالُوا فِي شَائِثِ السِّلَاحِ شَاكَ

السِّلَاحِ ثُمَّ عَمِلَ بِهِ مَاعْمَلُ الْمَقْصُوفِ نَحْوَ قَاضٍ وَدَاعٍ وَرَوَى هَارًا بِالتَّشْدِيدِ وَتَهَوَّرَ الشَّيْءُ ذَهَبَ

أَشَدُّ وَأَكْثَرُ وَانْكَسَرَ بَرْدُهُ وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ ذَهَبَ وَقِيلَ تَهَوَّرَ اللَّيْلُ وَلَيْلًا أَكْثَرُ وَانْكَسَرَ ظِلَامُهُ

وَيَقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى بَعِينُهُ تَهَوَّرَ اللَّيْلُ وَالشَّيْءُ وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ إِذَا تَهَوَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ

أَيُّ ذَهَبَ أَكْثَرُ الْجَوْهَرِيَّ وَيَقَالُ جُرْفٌ هَارٍ خَفَضَ فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ وَأَرَادُوا هَارًا وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ

الثَّلَاثِي إِلَى الرَّابِعِي كَمَا قَالُوا شَاكَ السِّلَاحَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ جُرْفٌ

هَارٍ فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ وَأَصْلُهُ هَارٌ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الثَّلَاثِي إِلَى الرَّابِعِي قَالَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ

لِأَنَّ الْمَقْلُوبَ مِنْ هَارٍ وَغَيْرِ الْمَقْلُوبِ مِنَ الثَّلَاثِي وَهُوَ مِنْ هَارٍ أَلَا تَرَى أَنَّ هَارًا وَهَارًا عَلَى وَزْنِ

فَاعِلٍ وَأَنَّمَا أَرَادَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ قَوْلَهُمْ هَارٍ هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهَارٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَلَيْسَ الْأَمْرُ

قوله وهو مقلوب من الثلاثي
الخ كذا بالأصل ومثله في
نسخ الصحاح ولعل الأولى
العكس فتأمل اه معصية

على ذلك أ يضابل هار على أربعة أحرف وانما حذفت الياء لسكونها وسكون التنوين وما حذفت
لالتقاء الساكنين فهو بمنزلة الموجود لا ترى انك اذا انصبته ثبتت الياء لتحركها فتقول رأيت جرفا
هاريا فهو على فاعل كما أن قولك رأيت جرفا هاروا يضاعلى فاعل فقد ثبت أن كلامهم ساعلى
أربعة أحرف وهَوْرُهُ فَتَهَوَّرَ وانها رأى انهم والتهوُّر الوقوع في الشيء بقله مبالاة يقال فلان
متهَوَّرٌ وهَوَّرُوا الشيء هَلَكَ ابن الاعرابي الهائر الساقط والراهي المستقيم والهورة الهللكة
أبو عمرو الهورة المرأة الهالكة ورجل هار وهار الاخيرة على القلب ضعيف الازهرى رجل
هار اذا كان ضعيفا في أمره وأنشد * ماضى العزيمة لاهار ولا خزل * وخرق هوراى واسع
بعيد قال ذو الرمة

هَيْمَاءُ يَهْمَاءُ وَخَرَقَ أَهْيَمُ * هَوْرٌ عَلَيْهِ هَبَّوَاتُ جَهْمٍ * لِلرَّيْحِ وَشَيْءٌ فَوْقَهُ مَهْمٌ
وهو زنا عاتق القبط وجر سناه وجر سناه وكيناه بمعنى ويقال هرت القوم أهورهم هورا اذا قتلهم
وكبت بعضهم على بعض كما ينهار الجرف قال الهذلي

فاسدبروهم فهاروهم كأنهم * أفناد ككب ذات الشث والخزم

واهتورا ذاهلك ومنه الحديث من أطاع ربه فلا هورة عليه أى الهلاك وفي الحديث من اتقى الله
وفى الهورات يعنى المهالك واحدها هورة وفي حديث أنس أنه خطب فقال من تقي الله لا هورة
عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر رأى لاصيعة عليه والهورة بحيرة تغضب فيها مياه غياض
وأجام فتتسع ويكثر ماؤها والجمع أهوار والتثنية هوار من الرمل وقيل التثنية هوار ما طمان من
الرمل وتثنية تهورشديد يأؤه على هذا معاقبة بعد القلب (هير) هار الجرف والبناء وتسير
انهم وقيل اذا انصدع الجرف من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فقد هار فاذا سقط فقد انهار
وتسير وهيرت الجرف فتير لغة في هورته ورجل هيار ينهار كما ينهار الرمل قال كثير

فلا وجد وامنك الضرية هدة * هيارا ولا سقط الآلية أحرما

والهيرة الأرض السهلة وهير وهير وهير من أسماء الصبا وكذلك إير وإير وقيل هير وإير
من أسماء الشمال والهائر الساقط والراهي المستقيم والهورة الهللكة يقال استهيرا بالكل واقتيل
وارتجج أى استبدل بها ابلاغيرها واقتيل هو اقمعل من المتأيلة في البيع المبادلة ومضى هير
من الليل أى أقل من نصفه عن ابن الاعرابي وحكى فيه هير وقد ذكر وهير وورض من التمر
والذى حكاه أبو حنيفة هير ونضم النون فان كان ذلك فهو يستعمل أن يكون فعلا أو فاعلا أو مفعولا

قوله أفناد ككب جمع فقد
كحل وأجال وهو الشمر اخ
من شمراخ الجبل وككب
جبل لهذيل مشرف على
موقف عرفة كما في ياقوت
اه معجزة

قوله وهير وورض الخ
بكسر الهاء بضبط الأصل
وبضبط في القاموس بفتحها
وتكلم الشارح عليهم
وعز الاول لا لغة اللغة اه
معجزة

والهَيْرُ جَرَّ الصُّلْبُ الْأَجْرُ الْهَيْرُ الصُّلْبُ وَمِنْهُ سَمِيَ صَمْعُ الطَّلْحِ هَيْرًا وَقِيلَ هِيَ حِجَارَةٌ أَمْشَالُ
الْأَكْفِ وَقِيلَ هُوَ جَوْجَرٌ صَغِيرٌ قَالَ وَرَبَّاعُ زَادُوا فِيهِ الْأَلْفَ فَقَالُوا هَيْرِي قَالُوا هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ
ابْنِ شَمِيلٍ قِيلَ لِأَبِي أَسْلَمَ مَا النَّثْرَةُ الْهَيْرَةُ الْأَخْلَافُ فَقَالَ النَّثْرَةُ السَّاهِرَةُ الْعَرِيقُ تَسْمَعُ زَمِيرَ شَخْصِهَا
وَأَنْتَ مِنْ سَاعَةِ قَالَ وَالْهَيْرَةُ الَّتِي يَسِيلُ لِبَنِيهَا مِنْ كَثَرَتِهِ وَنَاقَةُ سَاهِرَةِ الْعُرُوقِ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ الْهَيْرُ مُشَدَّدُ الصَّغَةِ الْكَبِيرَةِ وَأَنْشَدَ * قَدَمَلُوا بِطُونَهُمْ هَيْرًا * وَالْهَيْرُ وَالْهَيْرِي
الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَذَهَبَ مَا لَهُ فِي الْهَيْرِي أَيْ الْبَاطِلِ أَبُو الْهَيْمِ ذَهَبَ صَاحِبُكَ فِي الْهَيْرِي أَيْ فِي
الْبَاطِلِ ثُمَّ ذَهَبَ فِي الْهَيْرِي فِي الرَّيْحِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَأَخْطَأَ ذَهَبَ فِي الْهَيْرِي
وَأَيْنَ تَذَهَبُ تَذَهَبُ فِي الْهَيْرِي وَأَنْشَدَ

لِمَارَاتٍ سَجَّالِهَا دَوْدَرِي * فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعَهْنِ الْمَعْرِي

طَلَّتْ كَأَنَّ وَجْهَهَا يَحْمَرًا * تَرَبَّدَ فِي الْبَاطِلِ وَالْهَيْرِي

وَالدَّوْدَرِي مَنْ قَوْلُكَ فَرَسٌ دَرِي أَيْ جَوَادٌ وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعَهْنِ الْمَعْرِي يَرِيدُ
الْخُذْرُوفَ وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْهَيْرِي الْجِجَارَةُ وَالْهَيْرُ الْكَذِبُ وَقَوْلُهُمْ أَكْذَبُ مِنَ الْهَيْرِي هُوَ
السَّرَابُ اللَّيْثُ الْهَيْرُ الْجَاحِجُ وَالْتِمَادِي فِي الْأَمْرِ يَقُولُ اسْتَهْرَ وَأَنْشَدَ

* وَقَلْبُكَ فِي اللَّهِ هُوَ مُسْتَهْرٌ * الْفَرَاءُ يُقَالُ قَدِ اسْتَهْرَتْ أَنْكُمْ قَدْ اصْطَلَحْتُمْ مِثْلَ اسْتَيْقَنْتَ قَالَ
أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْجَعْفَرِ بْنِ أَنَا مُسْتَوْهَرًا بِالْأَمْرِ مُسْتَيْقِنَ السَّلَامِي مُسْتَهْرٌ وَالْهَيْرُ دَوِيَّةٌ أَعْظَمُ
مِنَ الْجُرْذِ تَكُونُ فِي الصَّخَارَى وَاحِدَتُهُ هَيْرَةٌ وَأَنْشَدَ

فَلَا تَبْهَاهِ الْهَيْرُ شَقْرًا كَأَنَّهَا * خُصِي الْخَيْلُ قَدْ شُدَّتْ عَلَيْهَا الْمَسَامِرُ

وَاخْتَلَفُوا فِي تَقْدِيرِهَا فَقَالُوا يَفْعَلُهُ وَقَالُوا فَعَلَّهُ وَقَالُوا فَعَلَلَهُ ابْنُ هَانٍ الْهَيْرُ شَجَرَةٌ وَالْهَيْرُ
بِالتَّخْفِيفِ الْخَنْظَلُ وَهُوَ أَيْضًا السَّمُّ وَالْهَيْرُ صَمْعُ الطَّلْحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَبِيحُهُ أَمَامِي مُشَدَّدُ
فَالزِّيَادَةُ فِيهِ أَوْ لِي لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ وَقَدْ نَقَلَ مَا أَوَّلُهُ زِيَادَةٌ وَلَوْ كَانَتْ هَيْرٌ مُخَفَّفَةً لِيَاءُ
كَانَتْ الْأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ أَيْضًا لِأَنَّ الْيَاءَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْهَيْرِ

صَمْعُ الطَّلْحِ

أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْهَيْرِ * فَظَلَّ يَعْزِي جَبْطًا بَشِيرَ * خَلْفَ إِيْتِهِ مِثْلُ نَقِيقِ الْهَرِّ

وَهُوَ يَقَعْلُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَسْقَطَ الْجَوْهَرِيُّ ذَكَرْتُهُ لِلرَّمْلِ الَّذِي يَنْهَارُ
لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى فَضْلِ صَنْعَةٍ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَشَاهَدْتُ يَنْهَارُ لِلرَّمْلِ الْمُنْهَارِ قَوْلُ الْعِجَاجِ

قوله وقلبك الخ صدره كما في
شارح القاموس عن الصاغاني
صح العاشقون وما تنقص
اه معجعه

* الى أراط ونقأتهمور * وزنه تفعول والاصل فيه تهور فقدمت الياء التي هي عين الى موضع الفاء فصارتهمورا فهذا ان جعلت تهورا من تهيأ الحرف وان جعلته من تهور كان وزنه فيعولا لا تفعولا ويكون مقلوب العين أيضا الى موضع الفاء والتقدير فيه بعد القلب وهور ثم قلبت الواو تاء كما قلبت في تهور واصله ويقور من الوقار كقول العجاج * فان يكن أمسى البلى يقورى * أى وقارى قال وكثيرا ما تبدل التاء من الواو في نحو ثرائ ونجاة ونخمة ونقى ونقاء وقد ذكرنا نحن التهور في فصل التاء كما ذكره ابن سيده وغيره

(فصل الواو) (وأر) وأر الرجل يئره وأرافزعه ودعره قال البيهقي ناقته تسلب الكائن لم يوار بها * شعبة الساق اذا ظل عقل

ومن رواه لم يور بها جعله من قولهم الدابة تآرى الدابة اذا انضمت اليها وألفت معها معلنا واحدا وأربها أنا وهون الآرى وأر الرجل ألقاه على شتر واستوارت الابل تابتعت على نثار وقيل هو نثارها في السهل وكذلك الغنم والوحش قال أبو زيد اذا انشرت الابل فصعدت الجبل فاذا كان نثارها في السهل قيل استوارت قال هذا كلام بني عقيل قال الشاعر

ضمنا عليهم تجرتهم بصادق * من الطعن حتى استأروا وبدوا

ابن الاعرابي الواو القزع والارة موقد النار وقيل هي النار نفسها والجمع إرات وإرون على ما يطر في هذا النحو ولا يكسر ووارها ووارها وأرا وإرة عمل الهامة قال أبو حنيفة الوارة في وزن الوعة حفرة الملة والجمع وأرمش وأرمش وعرو ومنهم من يقول أور مثل عور صير الواو لما انضمت همزة وصيروا الهمة التي بعدها واو والارة شحمة السنام والارة أيضا لحم يطبخ في كرش وفي الحديث أهدى لهم إرة أى لحم في كرش ابن الاعرابي الارة النار والارة الحفرة للنار والارة استعار النار وشدها والارة الخلع وهو أن يغلى اللحم والخل اغلاء ثم يحمل في الاسفار والارة القديد ومنه خبر بلال قال لارسول الله صلى الله عليه وسلم ألم معكم شيء من الارة أى القديد قال أبو عمرو وهو الارة والقديد والمشتق والمشرق والمتمر والمحر والمقرند والوشيق ويقال أتنا إرة أى بنار والارة العداوة أيضا وأنشد * لمعالج الشحنا ذى إرة * وقال أبو عبيد الارة الموضع الذي تكون فيه الخبيرة قال وهى الملة قال والخبيرة هى المليل وأرض ورثة مثل فعله وهى شديدة الأوار وهو الخمر قال وهى متلوحة الليث يقال من الارة وأرت إرة وهى إرة موزرة قال وهى مستوقدة النار تحت الحما وتحت أنون الجرار والخصاصة اذا حفرت حفرة لا يقاد النار يقال وأرتها وأرها وأرا وإرة

قوله والموحر والمقرند كذا
بالاصل وسحره اه صححه

قوله وهي مخاض الطين
عبارة القاموس محافر الطين
كتبه معصمه

التهذيب الوتر الممددة وهي مخاض الطين الذي يلاط به الحياض قال
بدي ودع يحل بكل واحد * روايا الماء يطلم الوتر
(و بر) الوتر صوف الابل والارانب ونحوها والجمع أو بار قال أبو منصور وكذلك و بر السور
والنعالب والفنك الواحد و بر وقود بر البعير بالكسر وطجى به ثعلبه بن عبيد فاستعمله للنحل
فقال شئت كنة الأوبار لا القرنتي * ولا الذئب تحشى وهي بالبلد المقصي
يقال جبل و بر أو بر إذا كان كثير الوبر وناقه و بر و برأ وفي الحديث أحب إلى من أهل
الوبر والمدرأى أهل البوادي والمدن والقوى وهو من و بر الابل لان يوسمهم يتخذونها منه والمدرأى
جمع مدرعة وهي البنية وبنات أو بر ضرب من الكماء من غب قال أبو حنيفة بنات أو بر كماء كأمثال
الحصى صغار يكن في النقص من واحدة الى عشر وهي رديئة الطعم وهي أول الكماء وقال
مره هي مثل الكماء وليست بكاء وهي صغار الاصمعي يقال للمزغبة من الكماء بنات أو بر
واحد هابن أو بر وهي الصغار قال أبو زيد بنات الأوبر كماء صغار مزغبة على لون التراب وأنشد
الاجمر ولقد جنيتك أكوأ وعساقل * ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
أي جنيت لك كما قال تعالى وإذا كلوهم أو ورتوهم قال الاصمعي وأما قول الشاعر
* ولقد نهيتك عن بنات الأوبر * فإنه زاد الالف واللام للضرورة كقول الراجز
* باعد أم العمر من أسيرها * وقول الآخر * ياليت أم العمر كانت صاحبي * يريد أنه عمرو بن
رواه هكذا والافلا يعرف ياليت أم العمر قال وقد يجوز أن يكون أو بر نكرة فعزف باللام كما حكى
سيبويه ان عرسا من ابن عرس قد نكحه بعضهم فقال هذا ابن عرس مقبل وقال أبو حنيفة يقال
ان بنى فلان مثل بنات أو بر يظن أن فيهم خيرا و برت الارنب والنعلب توبرا اذا مشى في
الحزونة ليخفى أثره فلا يتبين وفي حديث الشورى رواه الرايش ان الستم لما اجتمعوا تكلموا فقال
قائل منهم في خطبة لا توبروا آثاركم فتولوا دينكم وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى
لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوبروا آثاركم التوبر التعفيم ونحو الاثر قال الزمخشري
هو من توبر الارنب مسيها على وبرقائها لايقتص أثرها كأنه نهاهم عن الاخذ في الامر
بالهوى نأ قال و يروى بالتاء وهو مذكور في موضعه رواه شمر لا توتر و آثاركم ذهب به الى الوتر
والثأر والصواب ما رواه الرايش ألا ترى أنه يقال وترت فلانا أثره من الوتر ولا يقال أوترت
التهذيب انما يوبر من الدواب النفس وعناق الارض والارنب ويقال و برت الارنب في عدوها

اذاجعت برأئها لتعفي أثرها قال أبو منصور والتو برأت تتبع المكان الذي لا يستبين فيه
أثرها وذلك أنها اذا طلبت نظرت الى صلابته من الارض وحررت فوقت عليه لئلا يستبين أثرها
لصلابته قال أبو زيد انما يوبر من الدواب الارنب وشئ آخر لم تحفظه وو بر الرجل في منزله اذا
أقام حيناً فلم يرح التهذيب في ترجمة أبر أبرت النخل أصلحته وروى عن أبي عمرو بن العلاء قال
يقال نخل قد أبرت وو برت وأبرت ثلاث لغات فن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي
مؤبرة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي ملتقعة والوبر بالتسكين دويصة على قدر السن وغيره أو
يضاه من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياة تكون بالغور والاثو وبرة بالتسكين والجمع
وبر وو بر وو بار وو باره وبارة قال الجوهري هي طعلاء اللون لا ذنب لها تدجن في البيوت وبه
سمى الرجل وبرة وفي حديث أبي هريرة وبر تحدر من قدوم ضأن الوبر يسكون الباء دويصة
كما حلتها حجازية وانما شبهه بالوبر تحقيراله ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيراله
أيضا قال والصحيح الاول وفي حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها الحمر لان لها كرشا وهي
تجتر ابن الاعرابي فلان أسمع من حقة الوبر قال والعرب تقول قالت الارنب للوبر وو بر تجز
وصدر وسائر حقرت فقل لها الوبر أن أران تجز وكفان وسائر اكثان وو بر
الرجل تشرد فصار مع الوبر في التوحش قال جرير

فما فارت كندة عن راض * وما وبرت في شعبي ارتعابا

أبو زيد يقال وبرت فلان على فلان الأمر أي عماه عليه وأنشد أبو مالك بيت جرير أيضا

* وما وبرت في شعبي ارتعابا * قال يقول ما أخفيت أمرك ارتعابا أي اضطرابا وأم الوبر

اسم امرأة قال الراعي

بأعلام مر كوز فعز فغرب * مغالي أم الوبر أذهي ما هيا

وما بالدار وبراى ما بها أحد قال ابن سيده لا يستعمل الا في النفي وأنشد غيره

فأبت الى الحي الذين وراءهم * جريضا ولم يثبت من الجديس وبرا

والوبر أليات وو بار مثل قطام أرض كانت لعاد غلبت عليها الجن فن العرب من يجرها مجرى

نزال ومنهم من يجرها مجرى سعاد وقد أعرب في الشعر وأنشد سيديويه للاعشى

ومر دهر على وبار * فهلكت جهره وبار

قال والقوافي مر فوعة قال الليث وبار أرض كانت من محال عادي بن العيين ورمال يسيرين

قوله من قدوم ضأن كذا
ضبط بالاصل بضم القاف
وضبط في النهاية بفتحها
ونبه ياقوت في المجسم على
أنهم ما وياتان فانظره اه
محكيه

قوله قال الراعي أي بصف
نسائه وقوله كافي ياقوت
ومر ب نساء لورا هن راهب
له ظله في قله ظل زانيا
جوامع أنس في حياء وعفة
يصدن الفتى والاشط المتناهي
بأعلام الخومر كوز وعز
وعزب مواضع ذكرها
ياقوت في محالها اه
محكيه

فلما هلكت عاد وأورث الله ديارهم الجن فلا يتقاربها أحد من الناس وأنشد
 * مثل ما كان بدء أهل وبار * وقال محمد بن اسحق بن يسار وبار بلدة يسكنها التسناس والوتر
 يوم من أيام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء وقيل انما هو ووبر غير ألف ولا م تقول
 العرب صن وصنبر وأخيه ما ووبر وقد يجوز أن يكونوا قالوا ذلك للجمع لانهم قد يتركون للجمع
 أشياء يوجبها القياس وفي حديث أنبان الأسلي ينهاه برعي بحجرة الوتر هي بفتح الواو وسكون
 الباء ناحية من أعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخيل ووبر ووبرة اسمان ووبرة لصل
 معروف عن ابن الاعرابي (وتر) الوتر والوتر الفرد أو ما لم ينشفع من العدد وأوتره أي أفذه
 قال الليثي أهل الحجاز يسمون الفرد الوتر وأهل نجد يكسرون الواو وهي صلاة الوتر والوتر لأهل
 الحجاز ويقرون والشنيع والوتر والكسر لقيم وأهل نجد يقرؤون والشفع والوتر وأوتر صلى الوتر
 وقال الليثي أوتر في الصلاة فعداه بقي وقرأ حزة والكسائي والوتر بالكسر وقرأ عاصم
 ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والوتر بالفتح وهما الغتان معروفتان وروى عن ابن عباس
 رضي الله عنهما أنه قال الوتر آدم عليه السلام والشفع شفيع زوجته وقيل الشفع يوم النحر
 والوتر يوم عرفة وقيل الأعداد كلها شفيع وتر كثرت أو قلت وقيل الوتر الله الواحد والشفع
 جميع الخلق خلقوا أروا جوا هو قول عطاء كان القوم وترافشعهم وكانوا شفعا فوترتهم ابن
 سيده وترهم وترأوا وترهم جعل شفيعهم وترأ وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا
 استجمرت فأوتر أي اجعل الحجارة التي تستجي بها فردا معناه استنج بثلاثة أحجار وأخسة أو سبعة
 ولا تستنج بالشفع وكذلك يوتر الإنسان صلاة الليل فيصل من مثنى مثنى بين كل ركعتين ثم يصل
 في آخرها ركعة يوتر له ما قد صلى وأوتر صلاته وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن الله وتر يحب
 الوتر فأوترأيا أهل القرآن وقد قال الوتر ركعة واحدة والوتر الفرد تكسر واوه وتفتح وقوله أوترأ
 أمر بصلاة الوتر وهو أن يصل مثنى مثنى ثم يصل في آخرها ركعة مفردة ويضعونها إلى ما قبلهما من
 الركعات والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر
 فيقولون وتر وتم وأهل نجد يكسرون فيقولون وتر وقد وتره وترأ وكل من أدركته بكرة
 فقد وترته والموتر الذي قتل له قتيلا فلم يدرك بدمه تقول منه وترته وتره وترأ وفي حديث محمد
 ابن مسلمة أنا الموتر الشائر أي صاحب الوتر الطالب بالشائر والموتر المفعول ابن السكيت قال
 يونس أهل العالية يقولون الوتر في العسد والوتر في الذحل قال وقيم تقول وتر بالكسر في العدد

قوله قال الليثي يفتحون
 الخ كذا بالأصل وفيه سقط
 ولعل الأصل قال الليثي
 أهل الحجاز يفتحون الخ
 يدل عليه ما نقله عن الليثي
 في أول المادة اه صححه

والذحل سواء الجوهرى الوتر بالكسر الفردوا وتر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة أهل الحجاز فبالضمد منهم وأما تميم فبالكسر فيهم ما وفى حديث عبد الرحمن فى الشورى لا تَعْمِدُوا السبْيَ عَنْ أَعْدَاتِكُمْ قَتَلُوا نَارَكُمْ قال الأزهري هو من الوتر يقال وَتَرْتُ فُلَانًا إِذَا أَصَبْتَهُ وَتَرْتُ وَتَرْتُهُ أَوْ جَدَدْتُهُ ذَلِكَ قَالَ وَالتَّارَهُنَا الْعَدُوُّ لَنَافِعِ الْمَوْضِعِ التَّارُ الْمَعْنَى لَا تُوجِدُوا عَدُوَّكُمْ الْوَتْرُ فِي أَنْفُسِكُمْ وَتَرْتُ الرَّجُلَ أَفْرَعْتُهُ عَنِ الْقِرَاءِ وَتَرْتُهُ حَقَّهُ وَمَالَهُ نَقَصَهُ إِيَّاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَالَكُمْ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَاتِهِ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّ مَا تَرَاهُ وَمَالَهُ أَيْ نَقَصَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَبَقِيَ فَرْدًا يُقَالُ وَتَرْتُهُ إِذَا نَقَصْتَهُ فَكَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ وَتَرَابَعْدًا كَانَ كَثِيرًا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْوَتْرِ الْجَنَابَةِ الَّتِي يَجْنِبُهَا الرَّجُلُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ قَتْلِ أَوْ نَهْبِ أَوْ سَبِي فَشَبَّهَ مَا يَلْحَقُ مِنْ فَاتِهِ صَلَاةُ الْعَصْرِ بِمَا يَلْحَقُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِهِ أَوْ سَلْبِ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَيُرْوَى بِنُصْبِ الْإِهْلِ وَرَفْعِهِ فَمَنْ نَصَبَ جَعَلَهُ مَفْعُولًا ثَانِيًا الْوَتْرُ وَأَضْمَرُ فِيهَا مَفْعُولٌ بِاسْمِ فَاعِلِهِ عَائِدٌ إِلَى الَّذِي فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ وَمَنْ رَفَعَ لَمْ يَضْمَرْ وَأَقَامَ الْإِهْلَ مَقَامَ مَا لَمْ يَسْمِ فَاعِلُهُ لَانْهَمُ الْمَصَابُونَ الْمَأْخُذُونَ فَمَنْ رَدَّ النِّقْصَ إِلَى الرَّجُلِ نَصَبَهُمَا وَمَنْ رَدَّهُ إِلَى الْإِهْلِ وَالْمَالِ رَفَعَهُمَا وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ وَلَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَالَكُمْ يَقُولُ لَنْ يَنْقُصَكُمُ مِنْ ثَوَابِكُمْ شَيْءٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ لَنْ يَنْتَقِصَكُمُ فِي أَعْمَالِكُمْ كَمَا تَقُولُ دَخَلَتِ الْبَيْتَ وَأَنْتَ تَرِيدُ فِي الْبَيْتِ وَتَقُولُ قَدْ وَتَرْتُهُ حَقَّهُ إِذَا نَقَصْتَهُ وَأَحَدُ الْقَوْلَيْنِ قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَصْرِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتَرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا أَيْ لَا يَنْقُصُكَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تَرَةٌ أَيْ نَقَصًا أَوْ إِيْهًا فِيهِ عَوُضٌ مِنَ الْوَاوِ الْحَدِثِ وَمِثْلُ وَتَرْتُهُ عَدُوٌّ وَبِجُوزِ نَصَبِهَا وَرَفْعِهَا عَلَى اسْمِ كَانَ وَخَبَرِهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالسَّيِّئَةِ هَهُنَا التَّبِعَةَ الْقِرَاءَةَ يُقَالُ وَتَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَتَلْتَهُ قَتِيلًا وَأَخَذْتَ لَهُ مَالًا وَيُقَالُ وَتَرْتُهُ فِي الذَّحْلِ يَتَرَهُ وَتَرَاوِ الْفِعْلُ مِنَ الْوَتْرِ الذَّحْلِ وَتَرْتُهُ وَمِنْ الْوَتْرِ الْقِرْدُ أَوْ تَرْتُهُ بِالْأَوَّلِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَلَدُوا الْخَيْلَ وَلَا تَقْلُدُوهَا الْأَوْتَارَ هِيَ جَمْعُ وَتَرٍ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْجَنَابَةُ قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ مَعْنَاهُ لَا تَطْلُبُوا عَلَيْهَا الْأَوْتَارَ وَالذُّحُولُ الَّتِي وَتَرْتُمْ عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى يَصْفَ أَبَا بَكْرٍ فَأَذْرَكَتْ أَوْ تَارًا مَطْلَبُوا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّهَا خَيْلٌ لَوْ كَانُوا يَضْرِبُونَهَا عَلَى الْأَوْتَارِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَلَا تَقْلُدُوهَا الْأَوْتَارَ قَالَ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهَ أَشْبَهَ عِنْدِي بِالصَّوَابِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ مَعْنَى الْأَوْتَارِ هَهُنَا أَوْتَارُ الْقِسِيِّ وَكَانُوا يَقْلُدُونَهَا أَوْتَارَ الْقِسِيِّ فَخَشَقَ فَقَالَ لَا تَقْلُدُوهَا وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَطْعِ الْأَوْتَارِ مِنْ أَعْنَاقِ الْخَيْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بَلَغْنِي أَنَّ مَالَكَ بْنَ أَنَسٍ قَالَ كَانُوا

يَقْلُدُونَهَا أَوْ تَارِقَ السَّيِّئِ لِثَلَاثَتِيهَا الْعَيْنَ فَأَمْرُهُمْ بِقَطْعِهَا يُعْلِمُهُمْ أَنَّ الْأَوْتَارَ لَا تَرُدُّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْئاً
قَالَ وَهَذَا شَبِيهُ مَا كَرِهَ مِنَ الْقَائِمِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ عَقَدَ حَيْثُئَهُ وَتَقَلَّدُوا كَانُوا بِزَعْمِ مَنْ أَنْ
التَّقْلِيدُ بِالْأَوْتَارِ يُرَدُّ الْعَيْنَ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ الْمَكَارَهُ فَهُوَ عَنِ ذَلِكَ وَالتَّوَاتُرُ التَّبَاعُ وَقِيلَ هُوَ تَابِعُ
الْأَشْيَاءِ وَمِنْهَا جَوَاتٌ وَقَتَرَاتٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِي تَوَاتَرَتْ الْأَبْلُ وَالْقَطَا وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا جَاءَ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ
بَعْضٍ وَلَمْ يَجْزِ مُصْطَفًى وَقَالَ جَمِيدُ بْنُ نُورٍ

قَرِيبَةُ سَبْعٍ أَنْ تَوَاتَرَ ثَمَرَةً * ضَرْبَيْنِ وَصَفَتْ أَرْوُسُ وَجُنُوبُ

وَلَيْسَتْ الْمُتَوَاتِرَةُ كَالْمُتَدَارِكَةِ وَالْمُتَتَابِعَةُ وَقَالَ مَرَّةً الْمُتَوَاتِرُ الشَّيْءُ يَكُونُ هُنْئِهِ ثُمَّ يَجِيءُ الْآخِرُ فَإِذَا
تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ مُتَوَاتِرَةً أَنْعَاهُ مُتَدَارِكَةٌ وَمُتَتَابِعَةٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَرَى يَتَرَى إِذَا تَرَاخَى
فِي الْعَمَلِ فَعَمِلَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ الْأَصْحَمِيُّ وَاتَرَتْ الْخَبْرُ تَبَعْتُ وَبَيْنَ الْخَبَرَيْنِ هُنْئِيَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُتَوَاتِرَةُ
الْمُتَتَابِعَةُ وَأَصْلُ هَذَا كَلَامُهُ مِنَ الْوَتْرِ وَهُوَ الْفَرْدُ وَهُوَ أَتَى جَعَلْتُ كُلَّ وَاحِدٍ بَعْدَ صَاحِبِهِ فَرْدًا
وَالْمُتَوَاتِرُ كُلُّ قَافِيَةٍ فِيهَا حَرْفٌ مَحْذُورٌ بَيْنَ حَرْفَيْنِ سَاكِنَيْنِ نَحْوِ مَفَاعِيلَيْنِ وَفَاعِلَاتَيْنِ وَفَعْلَاتَيْنِ
وَمَنْعُولَيْنِ وَفَعْلَيْنِ وَقُلْ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ نَحْوِ فَعُولُنْ قُلْ وَإِيَّاهُ عَنِ أَبُو الْأَسْوَدِ بِقَوْلِهِ

وَقَافِيَةٌ هَذَا سَهْلٌ رَوِيهَا * كَسَرَدِ الصَّنَاعِ لَيْسَ فِيهَا وَاتَرٌ

أَيُّ لَيْسَ فِيهَا تَوَقُّفٌ وَلَا قُتُورٌ وَأَوْتَرُ بَيْنَ أَخْبَارِهِ وَكُتِبَ وَاتَرَهَا مُتَوَاتِرَةً وَتَارًا تَابِعَ وَبَيْنَ كُلِّ كِتَابَيْنِ
قُتْرَةٌ قَلِيلَةٌ وَالْخَبْرُ الْمُتَوَاتِرُ أَنْ يَحْدُثَهُ وَاحِدٌ عَنْ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ خَبَرُ الْوَاحِدِ مِثْلُ الْمُتَوَاتِرِ وَالْمُتَوَاتِرَةُ
الْمُتَتَابِعَةُ وَلَا تَكُونُ الْمُتَوَاتِرَةُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهَا قُتْرَةٌ وَالْأَفْهَمِيُّ مُدَارِكَةٌ وَمُوَاصَلَةٌ
وَمُتَوَاتِرَةٌ الصُّومُ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا وَيُفْطِرَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ وَيَأْتِي بِهِ وَتَرٌ أَقَالَ وَلَا يَرَادُ بِهِ الْمُوَاصَلَةُ لِأَنَّ أَصْلَهُ
مِنَ الْوَتْرِ وَكَذَلِكَ وَاتَرَتْ الْكُتُبُ فَتَوَاتَرَتْ أَيُّ جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَتَرٌ أَوْتَرُ مَنْ غَيْرُ أَنْ تَنْقَطِعَ
وَنَاقَةٌ مُتَوَاتِرَةٌ تَضَعُ أَحَدِي رُكْبَتَيْهَا أَوْ لَا فِي الْبُرُولِ ثُمَّ تَضَعُ الْآخَرَى وَلَا تَضَعُ هُمَا مَعَافَتَشَقُّ عَلَى
الرَّاكِبِ الْأَصْحَمِيُّ الْمُتَوَاتِرَةُ مِنَ التَّوَقُّهِ الَّتِي لَا تَرَفَعُ يَدًا حَتَّى تَسْتَمْكِنَ مِنَ الْآخَرَى وَإِذَا بَرَكْتَ

وضعت إحدى يديها فإذا اطمأنت وضعت الأخرى فإذا اطمأنت وضعت
الأخرى فإذا اطمأنت
وضعت جميعاً ثم تَضَعُ
وركبها الخ كذا بالأصل
ولعل الأولى فإذا اطمأنت
وقد وضعت جميعاً تَضَعُ الخ
وانظر اه

وضعت إحدى يديها فإذا اطمأنت وضعت الأخرى فإذا اطمأنت وضعت جميعاً ثم تَضَعُ وَرُكْبَتَهَا
قَلِيلًا قَلِيلًا وَالَّتِي لَا تَوَاتَرَتْ رُجَّ نَفْسَهَا زَجَّافَتَشَقُّ عَلَى رَاكِبِهَا عِنْدَ الْبُرُولِ وَفِي كِتَابِ هِشَامٍ إِلَى
عَامِلِهِ أَنْ أَصْبَحَ لِي نَاقَةٌ مُتَوَاتِرَةٌ هِيَ الَّتِي تَضَعُ قَوَائِمَهَا بِالْأَرْضِ وَتَرٌ أَوْتَرٌ عِنْدَ الْبُرُولِ وَلَا تَرُجُّ نَفْسَهَا
زَجَّافَتَشَقُّ عَلَى رَاكِبِهَا وَكَانَ هِشَامُ قَتَّقُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ أَلْفَ جَعْلُهُمْ وَوَاتَرٌ بَيْنَ مَرْتَبَتِهِمْ أَيُّ
لَا تَقْطَعُ الْمِيزَةَ عَنْهُمْ وَاجْعَلْهَا أَصْلَ إِلَيْهِمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَجَاوَزْتُ بَرِيٍّ وَتَرٌ أَيُّ مُتَوَاتِرَيْنِ التَّامَّةُ مَبْدَلَةٌ

من الواو قال ابن سيده وليس هذا البديل قياسا انما هو في أشياء معلومة ألا ترى أنك لا تقول في وزير تريرا غما تقيس على ابدال التاء من الواو في اقمعل وما تصرف منها اذا كانت فاءه واو افان فاهه تقلب تاء وتدغم في تاء افتعل التي بعدها وذلك نحو اترن وقوله تعالى ثم أرسلنا رسلكنا تترى من تتابع الاشياء وبينها جفوات وفترات لان بين كل رسولين فترة ومن العرب من يتونها فيجعل ألفها للحاق بجزلة أرطى ومعزى ومنهم من لا يصرف يجعل ألفها للتأنيث بجزلة ألف سكرى وغصبي الازهرى قرأ أبو عمرو وابن كثير تترى منونة ووقف بالالف وقرأ أسائر القراء تترى غير منونة قال الفراء وأكثر العرب على ترك تنوين تترى لانها بجزلة تقوى ومنهم من تنوينها وجعلها ألفا كالف الاعراب قال أبو العباس من قرأ تترى فهو مثل شكوت شكوى غير منونة لان فعلى وفعل لا ينون ونحو ذلك قال الزجاج قال ومن قرأها بالتنوين فعنها وتر فأبدل التاء من الواو كما قالوا أبو بلج من وبلج وأصله ووبلج كما قال الزجاج * فان يكن أسسى البلي يقورى * أراد وبقورى وهو فعول من الوقار ومن قرأ تترى فهو ألف التأنيث قال وتترى من الموازنة قال محمد بن سلام سألت يونس عن قوله تعالى ثم أرسلنا رسلكنا تترى قال منقطعة متغايرة وجاءت الخيل تترى اذا جاءت متقطعة وكذلك الانبياء بين كل نبين دهر طويل الجوهرى تترى فيها الغتان تنون ولا تنون مثل علق فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف تأنيث وهو أجود وأصلها وترى من الوتر وهو الفرد وتترى أى واحد بعد واحد ومن نونها جعلها ملحقة وقال أبو هريرة لا بأس بقضاء رمضان تترى أى متقطعا وفي حديث أبي هريرة لا بأس أن يؤثر قضاء رمضان أى يفرقه فصوص يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقتضيه وترأورا والوترية الطريقة قال ثعلب هي من التواتر أى التتابع وما زال على وترية واحدة أى على صفة وفي حديث العباس بن عبد المطلب قال كان عمر بن الخطاب لي جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لا تطرق اليوم الى عمله فلم يزل على وترية واحدة حتى مات أى على طريقة واحدة مطردة يوم عليها قال أبو عبيدة الوترية المداومة على الشيء وهو مأخوذ من التواتر والتابع والوترية في غير هذا الفترة عن الشيء والعمل قال زهير يصف بقرة في سيرها

نجا محمد ليس فيه وترية * ويذهب عنها بأسمهم مدود

يعنى القرن ويقال ما في عمله وترية وسير ليس فيه وترية أى فيمور والوترية الشتر في الامر والغميرة والتواني والوترية الحبس والابطاء وترية النخذه عصبه بين أسنن النخذه وبين الصنف والوترية

وَالْوَثْرَةُ فِي الْأَنْفِ صَلَةٌ مَا بَيْنَ الْمَخْرَجِ وَقِيلَ الْوَثْرَةُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمَخْرَجِ مِنَ
مَقْدَمِ الْأَنْفِ دُونَ الْغُرُوفِ وَيُقَالُ لِلْحَاجِزِ الَّذِي بَيْنَ الْمَخْرَجِ غُرُوفٍ وَالْمَخْرَجُ خَرَقُ الْأَنْفِ
وَوَثْرَةُ الْأَنْفِ حِجَابُ مَا بَيْنَ الْمَخْرَجِ وَكَذَلِكَ الْوَثْرَةُ فِي حَدِيثِ زَيْدٍ الْوَثْرَةُ ثَلَاثُ الْيَدِ هِيَ وَثْرَةُ
الْأَنْفِ الْحَاجِزَةُ بَيْنَ الْمَخْرَجِ وَاللِّحْيَانِ الْوَثْرَةُ مَا بَيْنَ الْأَرْبَةِ وَالسَّبَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَتَارُ كُلِّ شَيْءٍ
وَوَثْرُهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْوَثْرَةُ وَالْوَثْرَةُ غُرُوفٌ فِي أَعْلَى الْأَذَنِ يَأْخُذُ مِنْ أَعْلَى الصَّمَاخِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْوَثْرَةُ غُرُوفٌ فِي جَوْفِ الْأَذَنِ يَأْخُذُ مِنْ أَعْلَى الصَّمَاخِ قَبْلَ النَّعْرِ وَالْوَثْرَةُ مِنَ الْقَرَسِ مَا بَيْنَ
الْأَرْبَةِ وَأَعْلَى الْخَلْقَةِ وَالْوَثْرَتَانِ هَتَانِ كَمَا هُمَا حَلَقَتَانِ فِي أَذَنِ الْفَرَسِ وَقِيلَ الْوَثْرَتَانِ الْعَصْبَتَانِ
بَيْنَ رُؤُوسِ الْعُرُقِ بَيْنَ إِلَى الْمَاضِي وَيُقَالُ تَوَثَّرَ عَصَبُ فَرَسٍ وَالْوَثْرَةُ مِنَ الذِّكْرِ الْعِرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ
الْخَشْيَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِ هُوَ الَّذِي بَيْنَ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْوَثْرَتَانِ عَصْبَتَانِ بَيْنَ الْمَاضِي وَبَيْنَ رُؤُوسِ
الْعُرُقِ وَبَيْنَ الْوَثْرَةِ أَيْضًا الْعَصْبَةُ الَّتِي تَضُمُّ مَخْرَجَ رُؤُوسِ الْفَرَسِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْوَثْرَةُ الْعِرْقُ الَّذِي فِي
بَاطِنِ الْكُمَرَةِ وَهُوَ جُلْدَةٌ وَوَثْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ حَتَارُهُ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْ حُرُوفِهِ حَتَارُ الظَّنِّ وَالْمُخْتَلِ
وَالذُّبْرُ وَمَا شَبَّهَهُ وَالْوَثْرَةُ عَقَبَةُ الْمَتْنِ وَجَعَلَهَا وَثْرَةً وَوَثْرَةُ الْيَدِ وَوَثْرَتُهُمَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَقَالَ
اللَّحْيَانِ مَا بَيْنَ كُلِّ أَصْبَعَيْنِ وَوَثْرَةُ فُلْمٍ يَخْصُ الْيَدُودَ وَالْوَثْرَةُ وَالْوَثْرَةُ جُلْدَةٌ بَيْنَ السَّبَابَةِ
وَالْأَبْهَامِ وَالْوَثْرَةُ عَصْبَةٌ تَحْتَ اللِّسَانِ وَالْوَثْرَةُ حَلَقَةٌ يَعْلَمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ وَقِيلَ هِيَ حَلَقَةٌ تَحْلُقُ عَلَى
طَرَفِ قَنَاطَةٍ يَعْلَمُ عَلَيْهَا الرِّمِيُّ تَكُونُ مِنْ وَثْرٍ مِنْ خَيْطٍ فَأَمَّا قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَامِي الْحَقِيقَةِ مَا جَدُّ * يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الْوَثْرَةِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فُسِّرَ الْوَثْرَةُ هُنَا بِأَمَّا الْحَلَقَةُ وَهُوَ غُلْظٌ مِنْهَا أَمَّا الْوَثْرَةُ هُنَا الدَّخْلُ وَالظُّلْمُ فِي
الدَّخْلِ وَقَالَ اللَّحْيَانِ الْوَثْرَةُ الَّتِي يَعْلَمُ الطَّعْنُ عَلَيْهَا وَلَمْ يَخْصُ الْحَلَقَةَ وَالْوَثْرَةُ قِطْعَةٌ تَسْتَكِنُ
وَتَغْلُظُ وَتَقَادِمُ الْأَرْضَ قَالَ

لَقَدْ حَبَّبَتْ نَعْمَ الْبِنَابُوجُهَا * مَنَازِلَ مَا بَيْنَ الْوَتَائِرِ وَالنَّقْعِ

وَرَبِّمَا شَبَّهَتِ الْقُبُورَ بِهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ ضَبْعًا نَبَتْ قَبْرًا

فَدَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثَمَّ بَدَتْ * يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبَيْهَا تَبْدُلُ

دَاخَتْ بِعَنَى ضَبْعًا نَبَتْ عَنْ قَبْرِ قَتِيلٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ دَاخَتْ مَشَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ دَاخَتْ مَرَّتْ
مَرَّاسِرِيْعًا قَالَ وَالْوَتَائِرُ جَمْعُ وَثْرَةٍ الطَّرِيقَةُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
السَّيْبَانِيُّ الْوَتَائِرُ هُنَا مَا بَيْنَ أَصَابِعِ الضَّبْعِ يَرِيدُ أَنَّهَا قَرَّبَتْ بَيْنَ أَصَابِعِهَا وَمَعْنَى بَدَتْ يَدَيْهَا أَيْ

فَوَثَرَتْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِمْ فَخِذَفَ الْمُضَافُ وَتَهَيَّسَ تَحْتَهُ التُّرَابُ الْأَصْبَحِي الْوَتِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ
يُحْدِثْهَا الْجَوْهَرِيُّ الْوَتِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ الطَّرِيقَةُ وَالْوَتِيرَةُ الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَتِيرُ
نُورٌ أَوَّلُهُ وَاحِدَةٌ وَتِيرَةٌ وَالْوَتِيرَةُ الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْوَتِيرَةُ الْغُرَّةُ الصَّغِيرَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَتِيرَةُ غُرَّةُ
الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مَسْتَدِيرَةً فَإِذَا طَالَتْ فَهِيَ الشَّادِحَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ شَبَّهَتْ غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا
كَانَتْ مَسْتَدِيرَةً بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَعْلَمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ يُقَالُ لَهَا الْوَتِيرَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَتِيرَةُ حَلْقَةٌ مِنْ
عَقَبٍ يَعْلَمُ فِيهَا الطَّعْنُ وَهِيَ الدَّرِيئَةُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا
بُارِي فَرْحَهُ مِثْلَ الْوَتِيرَةِ لَمْ تَكُنْ مَعْدَا

الْمَعْدُ النَّعْمُ أَيْ مَعْقُودَةٌ وَضَعُ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ يَقُولُ هَذِهِ الْقَرْحَةُ خَلْقَةٌ لَمْ تَنْتَفِقْ بَيْضُ
وَالْوَتَرُ بِالْتَّحْرِيكِ وَاحِدٌ وَتَارُ الْقَوْسِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَتَرُ شُرْعَةُ الْقَوْسِ وَمُعَلَّقُهَا وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ وَأَوْتَرُ
الْقَوْسِ جَعَلَ لَهَا وَتَرًا وَأَوْتَرَهَا وَتَرَهَا شَدَّ وَتَرَهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَتَرَهَا وَأَوْتَرَهَا شَدَّ وَتَرَهَا وَفِي
الْمَثَلِ لِبَيْضٍ بَغِيرِ الْوَتِيرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَا تَجْعَلِ الْإِنْبَاضَ قَبْلَ التَّوْتِيرِ وَهَذَا مِثْلُ فِي
اسْتِجْمَالِ الْأَمْرِ قَبْلَ بُلُوغِ إِيَّاهُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَتَرَهَا خَفِيفَةً عُلِقَ عَلَيْهَا وَتَرَهَا وَالْوَتَرُ جُرَى
السَّهْمِ مِنَ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةُ عَنْهَا يَزِلُ السَّهْمُ إِذَا أَرَادَ الرَّامِي أَنْ يَرْمِيَ وَتَوْتَرَتْ عَصْبُهُ اشْتَدَّ فَصَارَ مِثْلَ
الْوَتَرِ وَتَوْتَرَتْ عُرْوَةُ كَذَلِكَ كُلُّ وَتَرَةٍ فِي هَذَا الْبَابِ جَمْعُهَا وَتَرٌ وَقَوْلُ سَاعِدَةٍ بِنِجْوِيَّةٍ

فِيمَنْ نِسَاءُ الْحَيِّ مِنْ وَتِيرَةٍ * سَفْحَةٌ كَأَنَّهَا قَوْسٌ تَأْتِي

قَبْلَ هِجَا امْرَأَةٍ نَسَبَ إِلَى الْوَتَارِ وَهِيَ مَسَاكِنُ الَّذِينَ هَجَا وَقِيلَ وَتَرٌ يَهْ صُلْبَةٌ كَالْوَتَرِ وَالْوَتِيرُ مَوْضِعُ
قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرْضِ الْوَتِيرِ * وَبَيْنَ الْمُنَاقِبِ إِلَّا الدُّنَابَا

(وثر) وَتَرُ الشَّيْءُ وَتَرَاوَتْهُ وَطَأَهُ وَقَدَّوَتْهُ بِالضَّمِّ وَتَارَةٌ أَيْ وَطُوفُهُ وَتِيرٌ وَالْأَنثَى وَتِيرَةُ الْوَتِيرِ
الْفَرَّاشُ الْوُطِيُّ وَكَذَلِكَ الْوَتَرُ بِالْكَسْرِ كُلُّ شَيْءٍ جُلِسَتْ عَلَيْهِ أَوْنَعَتْ عَلَيْهِ فَوَجَدَتْهُ وَطِيئًا فَهُوَ وَتِيرٌ
يُقَالُ مَا تَحْتَهُ وَتَرٌ وَوَتَارٌ وَشَيْءٌ وَتَرٌ وَوَتِيرٌ وَالْأَسْمُ الْوَتَارُ وَالْوَتَارُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
لَعَمْرُؤُا تَخَذْتُ فَرَّاشًا أَوْ تَرَمْنَةً أَيْ أَوْطَأُ وَأَلْبَسُ وَاحْرَاءُ وَتِيرَةُ الْجَحِيَّةِ وَطِيئَتْهَا وَالْجَمْعُ وَتَارٌ وَوَتَارٌ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْوَتِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ السَّيْمَةِ الْمَوَافَقَةُ
لِلْمُضَاجَعَةِ إِنَّهَا الْوَتِيرَةُ فَإِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الْجَمُزُ فَهِيَ وَتِيرَةُ الْجَمُزِ أَبُو زَيْدٍ الْوَتَارَةُ كَثَرَةُ السَّهْمِ
وَالْوَتَاخَةُ كَثَرَةُ اللَّحْمِ قَالَ الْقَطَامِيُّ

وَكَأَنَّهَا شَقْلُ الضَّمِيعِ بِرِبْطَةٍ * لَا بَلَّ تَرِيدُ وَتَارَةً وَلَيْلَانَا

وفي حديث ابن عمرو عينة بن حصن ما أخذتها بضاعة غريرة ولا نصفاً وثيرة والميثة النوب الذي
تجلبل به الثياب فيعلوها والميثة همة كهيئة المرفقة تتخذ للسرّج كالصفة وهي الموائر والمياثر
الاخيرة على المعاقبة وقال ابن جني لزم البدل فيه كالزم في عيد وأعياد التهذيب والميثة ميثة
السرّج والرخيل يوطآن بها وميثة الفرس لبدنه غير مهموز قال أبو عبيد وأما المياثر الحجر
التي جاء فيها النهي فانها كانت من مراكب الاعاجم من ديساح أو حرير وفي الحديث أنه نهي
عن ميثة الأرجوان هي وطاء محشوة يترك على رجل البعير تحت الركاب والميثة بالكسرة مفعلة
من الوتارة وأصلها مؤنثة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم والأرجوان صبغ أحمر يتخذ كالفراس
الصغير ويحشى بطن أو صوف يجعلها الركاب تحته على الرحال فوق الجمال قال ابن الأثير
ويدخل فيه مياثر السروج لان النهي يشتمل على كل ميثة جراء سواء كانت على رجل أو سرّج
والوائر الذي ياترأسفل خف البعير وأرى الواو فيه بدل من الهمزة في الاثر والوتر بالفتح ماء الفعل
يجتمع في رحم الناقة ثم لا تفتح ووترها الفعل يترها ووترأ كترضها فلم تفتح أبو زيد المسط أن
يدخل الرجل اليد في الرحم رحم الناقة بعد ضرب الفعل اياه افسخج ووترها وهو ماء الفعل
يجتمع في رحمها ثم لا تفتح منه وقال النضر الوتر أن يضربها على غير ضبعة قال والمؤنثة تضرب
في اليوم الواحد مراراً فلا تفتح وقال بعض العرب أعجب النكاح ووتر على ووتر أي نكاح على
فراس ووتر واستوترت من الشيء أي استكثرت منه مثل استوتنت واستوتجت ابن الاعراب
التوائر الشرط وهم العتلة والفرعة والاملة واحدهم أمل مثل كافر وكفرة ابن سيده والوتر
جلد يقدسيور أعرض السير منها أربع أصابع أو شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك
عن ابن الاعراب وأنشد

عَلَقَتْهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَتر * حتى إذا ما جُعِلَتْ في الخدر * وأتْلَعَتْ بِجِلْدِ الْوُترِ
وقال مرة وتلبسه أيضاً وهي حائض وقيل الوتر النسبة التي تلبس والمعنان متقاربان قال وهو
الريط أيضاً (و جر) الوتر أن توجر ماء أو دواء في وسط حلق صبي الجوهرى الوجور
الدواء يوجر في وسط الفم ابن سيده الوجور من الدوا في أي النهم كان وجره وجرأ ووجره
وأوجره اياه وأوجره الرمح لا غير طعنه به فيه وأصله من ذلك الليث أوجرت فلان بالرمح اذا
طعنته في صدره وأنشد

أَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ شَذَرًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ * هَدَى الْمُرْوَةَ لِأَلْبِ الزَّحَالِقِ

وفي حديث عبد الله بن أنس رضي الله عنه فَوَجَرَهُ بالسيف وَجَرٌ أي طعنته قال ابن الأثير
من المعروف في الطعن أَوَجَرُهُ الرمح قال ولعله لغة فيه وَتَوَجَّرَ الدواء بلمعه شيئاً بعد شيء أَوَجَرَهُ
الرجل إذا شرب الماء كارهاً فهو التَوَجُّرُ والتَّكْرَهُ والمَجِيرُ والمَجِيرَةُ شبه المسعط يُوَجَرُهُ الدواء
واسم ذلك الدواء الوَجُورُ ابن السكيت الوَجُورُ في أي النعم كان واللَّدُودُ في أحسن شقيه وقد وَجَرَهُ
الوَجُورُ أَوَجَرَهُ وقال أبو عبيدة أَوَجَرَهُ الماء والرمح والغيط أَفَعَلْتُ في هذا كله أَوَزِدُ وَجَرَهُ
الدواء وَجَرًا جعلته في فيه والتَّجَرَّ أي تداوى بالوَجُورِ وأصله أَوَجَرُوا الوَجْرَ أنطوف وَجَرْتُ منه
بالكسر أي خفت وإنني منه لَأَوَجَرُ مُثَلَّ لا وَجَلُ وَوَجَرُ من الأمر وَجَرًا أَشْفَقَ وهو أَوَجَرُ
وَوَجَرُوا لا شيء وَجَرَهُ ولم يقولوا وَجَرًا في المؤنث والوَجْرُ مُثَلَّ الكهف يكون في الجبل قال
تأبط شراً إذا وَجَرُ عَظِيمٌ فِيهِ شَيْخٌ * من السُّودَانِ يَدْعَى الشَّرَّيْنِ
والوَجَارُ والوَجَارُ سَبُّ الصَّبُعِ وفي الحكم بَحْرُ الصَّبُعِ ولا سُدَّ الذئبُ والمُعَلَّبُ ونحو ذلك والجمع
أَوَجَرُهُ وَوَجَرُوا واستعاره بعضهم لموضع الكلب قال

كِلَابٌ وَجَارٌ يَغْتَلِبْنَ بَغَائِطُ * دُمُوسٌ اللَّيَالِي لَارُوءًا وَلَا بُ

قال ابن سيده ولا بعد أن تكون الرواية ضباعٌ وجارٍ على أنه قد يجوز أن تسمى الضباع كلاباً من
حيث سموا أولادها جَرَاءً ألا ترى أن أبا عبيد لما فسر قول الصَّكْمِيتِ * حتى غَالِ أَوْسَ عِيَالَهَا *
قال يعني أكل جَرَاءَهَا التهذيب الوَجَارُ سَبُّ الصَّبُعِ ونحوه إذا حفر فأَمَعَنَ وفي حديث
الحسن لو كنت في وجار الصَّبُعِ ذكره للمبالغة لانه إذا حفر أَمَعَنَ وقال الجراح
تَعَرَّضْتُ ذَا حِدْبٍ جَرَّارًا * أَمَلَسَ الْإِصْبَاقُ النَّقَارًا
يَرَكُضُ فِي عَرَضِهِ الطَّرَارًا * تَخَالُ فِيهِ الْكُوكَبُ الزَّهَارًا
لَوْ لَوْهُ فِي الْمَاءِ أَوْ مَسْهَارًا * وَخَافَتِ الرَّامِيْنَ وَالْأَوْجَارَا

قال الأوجار حفر يجعل للوحوش فيها مأجلاً فإذا مرت بها عرقبتها الواحدة وَجَرَهُ وَجَرَةً
حتى إذا ما بَلَّتِ الْأَنْعَامَا * رِيَاءً وَلَمَّا تَقْصَعِ الْأَصْرَارَا

يعني جميع غمروه وحرقه بجذبه في صدوره وأراد بالاصرار أصرار العطش وفي حديث علي
رضي الله عنه والتَّجَرَّ أَفْعَارُ الصَّبُعِ في بَحْرِهَا والصَّبُعُ في جَارِهَا هو بَحْرُهَا الذي تأوى إليه وفي
حديث الجراح جَمَّةٌ في مُثَلَّ وَجَارِ الصَّبُعِ قال ابن الأثير قال الخطابي هو خطأ وإنما هو في مثل
جار الصَّبُعِ يقال غَيَّثَ جَارَ الصَّبُعِ أي يدخل عليها في وجارها حتى يخرجها منه قال ويشهد لذلك

قوله يدعى الشرين كذا
بالاصل هذا الضبط وحرره
أه معجبه

قوله حتى غَالِ أَوْسَ الخ
صدره
كما خمرت في حضنها أم عامر
لذي الجبل حتى غَالِ الخ
وسبياً ذكره في ع ل
أه معجبه

انه جاء في رواية أخرى وجئت في ماء يجر الصبح ويستخرجهما من وجرها أبو حنيفة الجاران
الجران اللذان حفرهما السيل من الوادي وجره موضع بين مكة والبصرة قال الاعمى هي
أربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مرت للوحش وقد كثرت الشعراء ذكرها قال الشاعر

تصدو سيدي عن أسيل وسقي * بناظرة من وحش وجره مطيل

(وحر) الوحر وزعة تكون في الصحاري أصغر من العطاء وهي على شكل سامة أبرص وفي
التهديب وهي الفسوام أبرص خلقتها وجمعها وحر غيره والوحر ضرب من العطاء وهي صغيرة
جرا تعدو في الجبال بين لها ذنب دقيق تمصع به اذا عدت وهي أخبت العطاء لانطاعاما ولا شرابا
الاشتمه ولا يأكله أحد الا دق بطنه وأخذته في عورها هلك آكله قال الازهرى وقد رأيت
الوحر في البادية وخلقها خلقة الوزغ الا انها بضاعة منقطة بجمرة وهي قدرة عند العرب لاتأكلها
الجوهري الوحر بالتحريك دوية جراء تلتزق بالارض كالعطاء وفي حديث الملا عنة ان جاءت
به أحر قصيرا مثل الوحر فقد كذب عليها هو بالتحريك ما ذكرناه وحر الرجل وحرأ كل ما دب
عليه الوحر وأشربه فأترفيه شهما ولبن وحر وقعت فيه الوحر ولحم وحر دب عليه الوحر قال
أبو عمرو والوحر اذا دب على اللحم أو حرته وياحارها اياه أن يأخذ آكله القى والمشى وقال أعرابي
من أكل الوحر فأمته منتخره بغائط ذي بخرة وامرأة وحره سوداء دمية وقيل جراء والوحر
من الابل القصيرة ابن شميل الوحر أشد الغضب يقال انه لو حر على قال ابن أحر

* هل في صدورهم من النماحر * الوحر الغيظ والحقد وبلا بل الصدر وسواسه والوحر في الصدر
مثل الغل وفي الحديث الصوم يذهب بوحر الصدر وهو بالتحريك غشه وسواسه وقيل الحسد
والغيظ وقيل العداوة وفي الحديث من سهره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر السهر
وثلاثة أيام من كل شهر قال الكسائي والاعمى في قوله وحر صدره الوحر غش الصدر وبلا بله
ويقال ان أصل هذا من اللويصة التي يقال لها الوحر شبت العداوة والغل بها شبهوا العداوة
ولزوها بالصدر بالتراق الوحر بالارض وفي صدره وحر وحر أي وغر من غيظ وحقد وقد وحر
صدره على يجر وحر أو يجر أعلى أي وغر فهو وحر وفي صدره وحر بالتسكين أي وغر وهو اسم
والمصدر بالتحريك (ودر) ودرا الرجل توذيرا أو وقع في مهلكة وقيل هو أن يغربه حتى يتكف
ما يقع منه في هلكة يكون ذلك في الصدق والكذب وقيل انما هو ابرادك صاحب الهلكة ابن
شميل تقول ودرت رسولی قبل بلع اذا بعثته قال الازهرى وسعت غير واحد يقول للرجل اذا

نَجَّهَهُمْ لَهُ وَرَدَّهُ رَدًّا قَبِيحًا وَذَرَّ وَجْهَهُ عَنْ أَيْ شَحَبَهُ وَبَعَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَهَوَّلَ فِي الْأَمْرِ وَتَوَرَّطَ وَتَوَدَّرَ
بَعْنَى مَالٍ (وذر) الْوَذْرَةُ بِالتَّسْكِينِ مِنَ اللَّحْمِ الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِثْلُ الْفَذْرَةِ وَقِيلَ هِيَ الْبَضْعَةُ
لِأَعْظَمِ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى تَمَّ عَارِضًا بِغَيْرِ طُولٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَتَيْنَا بِثَرِيدَةٍ كَثِيرَةٍ
الْوَذْرَاءُ كَثِيرَةُ قِطَعِ اللَّحْمِ وَالْجَمْعُ وَذَرٌّ وَوَذَرَعْنَ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَوَذَرْنَا سَمَّ جَمْعٍ
لِاجْتِمَاعِ وَوَذَرَهُ وَذَرَّاقُطَعَهُ وَالْوَذْرُ بَضْعُ اللَّحْمِ وَقَدْ وَذَرْتُ الْوَذْرَةَ أَذْرُهَا وَوَذَرًا إِذَا بَضَعْتَهَا بَضْعًا وَوَذَرْتُ
اللَّحْمَ نُوْذِرُ أَقْطَعْتَهُ وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ إِذَا شَرَطْتَهُ وَالْوَذْرَانِ الشَّفَتَانِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
وَقَدْ غَلَطَا فِي الْوَذْرَتَانِ الْقِطْعَتَانِ مِنَ اللَّحْمِ فَشَبَّهَتِ الشَّفَتَانِ بِهِمَا وَعُضْدٌ وَذَرَةٌ كَثِيرَةُ الْوَذْرِ
وَأَمَّا أَقْوَدِرَةٌ رَأَتْهَا رَائِحَةُ الْوَذْرِ وَقِيلَ هِيَ الْغَلِيظَةُ الشَّقْفَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَابِنُ شَامَةِ الْوَذْرِ وَهُوَ
سَبُّ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْقَذْفِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ رَجُلُ يَابِنِ
شَامَةِ الْوَذْرِ قَدَّهَ وَهُوَ مِنْ سَبَابِ الْعَرَبِ وَذَمُّهُمْ وَأَمَّا أَرَادِيَابِنُ شَامَةِ الْمَذَاكِيرِ يَعْنُونَ الزَّانَا كَمَا نَهَا
كَانَتْ تُسَمَّى كَسْرًا مُخْتَلَفَةً فَكُنِيَ عَنْهُ وَالَّذِي كَرَقَطَعْتُمْ بَدَنَ صَاحِبِهِ وَقِيلَ أَرَادُوا بِهَا الْقُلْفَ جَمْعُ
قُلْفَةٍ الَّتِي كَرَلَانَهَا تَقْطَعُ وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ لَهُ يَابِنُ ذَاتِ الرِّيَّاتِ وَيَابِنُ مُؤَقِّي أَرْحُلِ الرُّبْحَانِ وَخَوَّهَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِمْ يَابِنُ شَامَةِ الْوَذْرِ أَرَادُوا بِهَا الْقُلْفَ وَهِيَ كَلِمَةُ قَذْفِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَدْفَةُ وَالْوَذْرَةُ
بُظْرَةُ الْمَرْأَةِ وَفِي الْحَدِيثِ شَرَّ النِّسَاءِ الْوَذْرَةُ الْمَذْدَرَةُ وَهِيَ الَّتِي لَا تَسْتَحْيِي عِنْدَ الْجَمَاعِ ابْنُ السَّكَيْتِ
يُقَالُ يَذْرُو دَعَاؤًا لِيُقَالَ وَذَرْتُهُ وَلَا وَدَعْتُهُ وَأَمَّا فِي الْغَابِرِ فَيُقَالُ يَذَرُهُ وَيَدْعُهُ وَأَصْلُهُ يَذَرُهُ يَذَرُهُ
مِثْلَ وَسَعَهُ يَسْعُهُ وَلَا يُقَالُ وَادِرٌ وَلَا وَادِعٌ وَلَكِنْ تَرَكْتُهُ فَا تَارَكَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَرَبُ قَدْ آمَنَتْ
الْمَصْدَرُ مِنْ يَذَرُ وَالنَّعْلُ الْمَاضِي فَلَا يُقَالُ وَذَرُهُ وَلَا وَادِرٌ وَلَكِنْ تَرَكُوهُ وَتَارَكَ قَالَ وَاسْتَعْمَلَهُ
فِي الْغَابِرِ وَالْأَمْرُ فَإِذَا أَرَادُوا الْمَصْدَرَ قَالُوا وَادِرٌ تَرَكُوهُ يُقَالُ هُوَ يَذَرُهُ تَرَكَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ أَنِّي
أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ أَيْ أَخَافُ أَنْ لَا أَتْرَكَ صِفَتَهُ وَلَا أَقْطَعَهُمَا مِنْ طَوْلِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَخَافُ أَنْ لَا أَقْدِرَ
عَلَى تَرْكِهِ وَفَرَا قَلَانٌ أَوْ لَادِي مِنْهُوَ الْأَسْبَابُ الَّتِي يَنْبَغِي وَبَيْنَهُ وَحُكْمٌ يَذَرُ فِي التَّصْرِيفِ حُكْمٌ يَدْعُ
ابْنَ سَيِّدِهِ قَالُوا هُوَ يَذَرُهُ تَرَكُوهُ أَمَّا نَوَامِصُ دَرِهِ وَمَاضِيهِ وَلِذَلِكَ جَاءَ عَلَى لَفْظِ يَفْعَلُ وَلَوْ كَانَ لَهُ مَاضٍ
لَجَاءَ عَلَى يَفْعَلُ أَوْ يَفْعَلُ قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ أَوْ جُلَّهْ قِيلَ سَبَّوْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ نَبَذْنِي وَمَنْ يَكْذِبُ بِهَذَا
الْحَدِيثِ مَعْنَاهُ كُلُّهُ إِلَى وَلَا تَشْغَلْ قَلْبَكَ بِهِ فَإِنِّي أَبْجَازِيهِ وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ ذَرَّ رَوَايَ شَيْئًا وَهُوَ
شَاذٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ورر) الْوَرَّةُ الْخَفِيَّةُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ آرَةً فِي وَرَةٍ وَوَرَرَتْ نَظَرًا أَحَدَهُ وَمَا كَلَامُهُ
الْوَرَّةُ إِذَا كَانَ يُسْرِعُ فِي كَلَامِهِ الْفَرَاءُ الْوَرَّ وَرَى الضَّعِيفُ الْبَصَرَ وَالْوَرَّ الْوَرِيكَ وَقِيلَ الْوَرَّةُ

بالحاء الراء (وزر) الوزر المجأ وأصل الوزر الجبل المنيع وكل معقل وزر وفي التنزيل العزيز
 كَلَّا لَا وَزَرَ قَالَ أَبُو اسحق الوزري كلام العرب الجبل الذي يلتجأ اليه هذا أصله وكل ما التجأت
 اليه وصنعت به فهو وزر ومعنى الآية لاشئ يعتصم فيه من أمر الله والوزر الجبل الثقيل والوزر
 الذنب لثقله وجمعهما أوزار وأوزار الحرب وغيرها الأثقال والآلات واحدها وزر عن أبي عبيد
 وقيل لا واحدها والأوزار السلاح قال الأعشى

وَأَعَدَّتْ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا * رَمَحَاطُوا الْأَوْخِلَاءِ ذُكُورًا

قال ابن بري صواب انشاده فأعدت وفتح التاء لأنه يخاطب هُوَ ذُو بَنِي عَلِيٍّ الحنفى وقبيله

وَمَا لَقِيتَ مَعَ الْمُخْطَرِينَ * وَجَدْتَ إِلَاهَهُ عَلَيْهِمْ قَدِيرًا

الخطرون الذين جعلوا أنفسهم خطراً أو أنفسهم أماناً يظفروا أو يظفرونهم ووضع الحرب
أوزارها أى أثقالها من آلة الحرب وسلاح وغيره وفى التنزيل العزيز حتى تضع الحرب أوزارها
وقيل يعنى أثقال الشهداء لانه عز وجل يجمعهم من الذنوب وقال الفراء أوزارها أتاؤها وشركها
حتى لا يبقى الا مسلم أو مسلم قال والها فى أوزارها للعرب وأنت بمعنى أوزار أهلها الجوهري
الوزر الأثم والثقل والكثرة السلاح قال ابن الأثير وأكثر ما يطلق فى الحديث على الذنب والاثم
يقال وزر زوراً إذا حمل ما يتقيل ظهره من الأشياء المتقلة ومن الذنوب وزر وزراً له وفى التنزيل
العزيز ولا تزروا زوراً أى لا يؤخذ أحد بدين غيره ولا تحمل نفس آثمته وزر نفس
أخرى ولكن كل مجزي بعمله والاثم تسمى أوزار لأنها أحمال تنقلها أحدنا وزر قال الاخفش
لأنهم آثمه بآثم أخرى وفى الحديث قد وضعت الحرب أوزارها أى انتضى أمرها وخفت أثقالها
فلم يبق قتال وزر وزراً وزرأ وزراً أى عن الزجاج وزر الرجل رجباً وزر وفى الحديث
ارجع من مأزورات غير مأجورات أصله موزورات ولكنها أتبع مأجورات وقيل هو على بدل
المهزمة من الواو فى أرز وليس بقياس لأن العلة التى من أجلها همزت الواو فى وزر ليست فى
مأزورات البيت رجل مؤزر غير مأجور وقد وزر يؤزر وقد قيل مأزور غير مأجور لما قالوا الموزور
بالمأجور قلبوا الواو همزة لثقل اللفظان ويزنوها وقال غيره كان مأزوراً فى الأصل سوزور وقبوه
على لفظ مأجور وأز الرجل ركب الوزر وهو أفتل منه تقول منه وزر يوزر ووزر يوزر وزر
يوزر فهو موزور وانما قال فى الحديث مأزورات لمكان مأجورات أى غير أغاث ولو أفر دقال
موزورات وهو القياس وانما قال مأزورات للدلالة على الواح والوزير حبا المات الذى يحمل ثقله ويعينه

برأيه وقد استوزرته وحالته الوزارة والوزير والكسر على ووزرته على الامر أعانه وقواه والاصل
 آزره قال ابن سيده ومن ههنا ذهب بعضهم الى أن الواو في وزير بدل من الهمزة قال أبو العباس
 ليس بقياس لانه اذا قل بدل الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات فبدل الواو من الهمزة
 أبعد وفي التثنية العزيز واجعل لي وزيراً من أهلي قال الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزير والوزير
 الجبل الذي يعتصم به ليحيى من الهلاك وكذلك وزير الخليفة عناه الذي يعتد على رأيه في أموره
 ويلتجئ اليه وقيل قيل لوزير السلطان وزيراً لانه يزعم السلطان أن قال ما أسند اليه من تدبير
 المملكة أي يحمل ذلك الجوهرى الوزير الموزر كالأكيل الموكيل لانه يحمل عنه وزره أي ثقله
 وقد استوزر فلان فهو يوزر الأمير ويوزر له وفي حديث السقيفة نحن الامراء وأنتم الوزراء
 جمع وزير وهو الذي يوزره فيحمل عنه ما حمله من الانتقال والذي يلتجئ الأمير الى رأيه وتدبيره فهو
 ملجأ له ومتمنع ووزرت الشيء آزره ووزراً أي جملة من منسقه قوله تعالى ولا تزروا زوراً أخرى
 أبو عمرو وأوزرت الشيء أحرزته ووزرت فلاناً أي غلبته وقال * قد وزرت جلتها أمهاتها *
 التهذيب ومن باب وزر قال ابن برزخ يقول الرجل من صاحبته في الشركة بينهما انك لا توزر
 حظوظة التوم ويقال قد أوزر الشيء ذهب به واعتبأه ويقال قد استوزره قال واما الأتراف فهو
 من الوزر ويقال أترت وما التجرت ووزرت أي بناو ويقال وازرتى فلان على الامر وأترتني والاول
 أقصع وقال أوزرت الرجل فهو موزر جعل له وزراً أي اليه وأوزرت الرجل من الوزر وأترت
 من الموزرة وفعلت بها أترت أترت وأترت (وشر) وشر الخشب وشراً بالمشار غير مهموز
 نشر الغلة في أشرها والمشار ما وشرت به والوشر لغة في الأشر الجوهرى والوشر أن تحدد المرأة
 أسنانها وترققها وفي الحديث لعن الله الواشرة والموشرة الواشرة المرأة التي تحدد أسنانها
 وترقق أطرافها تنفع المرأة الكبيرة تشبه بالشواب والموشرة التي تأمر من يده عملها ذلك
 قال وكأني من وشرت الخشب بالمشار غير مهموز لغة في أشرت (وصر) الوشر السجيل
 وجعه أو صار الوشيرة الصاكتاها ما فارسية معربة الليث الوشيرة معربة وهي الصك
 وهو الأوسر وأنشد

وما اتخذ صراماً للمكوث بها * وما اتقىك الللوصرات

وروى عن شريح في الحديث ان رجلين احتسكا اليه فقال أحدهما ان هذا المشتري منى داره
 وقبض منى وشراً فلا هو يعطيني الثمن ولا هو يرد إلى الوشر الوشر بالكسر كتاب الشراء

والاصل إضرى إضر الان الأضر العهد وسمى كتاب الشروط كتاب العهد والوثائق قلبت
الهمزة واوا وجع الوضر أوضار وقال عدى بن زيد

فأيكم لم يتله عرف نائله * دثر أسواما وفي الأرياف أوصارا

أى أقطعكم وكتب لكم السجلات في الأرياف الجوهرى الوضر لغة في الأضر وهو العهد كما
قالوا ليرث وورث وإسادة وسادة والوضر الصلح وكتاب العهد والله أعلم (وضر) الوضر
الدرن والدمم ابن سيدة الوضر وسخ الدم واللبن وغسالة السقاء والقصة ونحوهما وأنشد
ان ترخصوها تردأ عراضكم طبعاً * أو تتركوها فسود ذات أوضار
ابن الاعرابى يقال للشدورة وضرى وقد وضرت القصة وضرو وضرا أى دسمت قال أبو الهندي
واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

سبغنى أبا الهندي عن وطب سالم * أباريق لم يعلق بها وضر الزبد

مقدمة قزا كان رقابها * رقاب نبات الماء تشرع للرعد

الوطب زق اللبن وهو فى البيت زق الخروا المتقدم الأبريق الذى على فيه فدام وهو خرقة من قز أو غيره
وشبه رقابها فى الأشراف والطول برقاب نبات الماء وهى الغرائق لأنها إذا فزعت نصبت أعناقها
ووضر الاناء يوضر وضرا إذا تسخف وهو وضرو ويكون الوضر من الصفرة والخمرة والطيب وفى
حديث عبد الرحمن بن عوف رأى النبى صلى الله عليه وسلم به وضرا من صفرة فقال له مهيم المعنى أنه
رأى به لظخان خلوق أو طيب له لون فسأل عنه فأخبره أنه تزوج وذلك من فعل العروس إذا دخل
على زوجها والوضر الأثر من غير الطيب قال والوضر ما يشمه الانسان من ريح يجده من طعام
فاسد أبو عبيدة يقال لبقية الهناء وغيره الوضر وفى الحديث فجعل يأكل ويتبع بالقمعة وضر
الصخرة أى دسمها وأثر الطعام فيها وفى حديث أم هانئ رضى الله عنها فسكت له فى صحفة ابنى
لأرى فيها وضرا عجيب وامرأته وضرة وضرى قال

إذا ملا بطنه ألبانها حلباً * باتت نغيبه وضرى ذات أجراس

أراد ملا فأقبل للضرورة قال وشبهه كثير (وطر) الليث الوطر كل حاجة كان لصاحبها
فيها همة فهى وطره قال ولم أسمع لها فعلاً أكثر من قولهم قضيت من أمر كذا وطرى أى حاجتى
وجمع الوطرا وطار قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطراً قال الزجاج الوطر فى اللغة والأرب
بمعنى واحد ثم قال قال الخليل الوطر كل حاجة يكون لك فيها همة فإذا بانها البالغ قيل قضى

وَوَطَّرَهُ وَأَرْبَهُ وَلَا يَبْنِي مِنْهُ فَعِلَ (وغير) الْوَعْرُ الْمَكَانُ الْحَزَنُ ذُو الْوَعُورَةِ صَدَّةُ السَّهْلِ طَرِيقُ
 وَعْرٍ وَوَعْرٍ وَوَعِيرٍ وَأَوْعَرُ وَعْرُ جَمْعُ الْوَعْرِ أَوْعَرُ قَالَ يَصِفُ بَحْرًا * وَتَارَةً يَسْتَدْفِي أَوْعَرُ * وَالكَثِيرُ
 وَوَعْرُ جَمْعُ الْوَعْرِ وَالْوَعِيرُ أَوْعَرُ وَقَدْ وَعَرَ يَوْعَرُ وَوَعْرًا وَوَعُورَةً وَوَعَارَةً وَوَعُورًا وَوَعْرًا
 وَوَعُورَةً وَوَعَارَةً وَيَقَالُ رَسِلَ وَعْرٌ وَسَكَنَ وَعْرٌ وَقَدْ تَوَعَّرَ وَحَكَ الْخِيَانَى وَعَرَّ يَعْرِ كَوْنِي بَيْنِي وَأَوْعَرَ
 بِهِ الطَّرِيقُ وَعَرَّ عَلَيْهِ أَوْ أَفْضَى بِهِ إِلَى وَعْرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَجَبَلَ وَعْرًا بِالتَّسْكِينِ وَوَأَعَرَ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا تَقْلُ وَعْرٌ وَأَوْعَرَ الْقَوْمَ وَقَعُوفًا الْوَعْرُ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَجِي تَحْمِلُ جَمْلَ عَثَ
 عَنْ جَبَلٍ وَعْرٍ لَا تَهْلُ فَيَرْتَقِي وَلَا سَمِينَ فَيَنْتَقِي أَيُّ غُلِيظِ حَزْنٍ يَصْعَبُ الصُّعُودَ إِلَيْهِ شَبَهَتْ بِالْحِمِّ هَزِيلُ
 لَا يَنْتَبِعُ بِهِ وَهُوَ مَعَ هَذَا صَعْبُ الْوُصُولِ وَالْمَنَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْوَعُورَةُ تَكُونُ غُلْظًا فِي الْجَبَلِ
 وَتَكُونُ وَعُورَةً فِي الرَّمْلِ وَالْوَعْرُ الْمَكَانُ الصَّلْبُ وَالْوَعْرُ الْمَوْضِعُ الْخُفِيفُ الْوَحْشُ وَاسْتَوْعَرُوا
 طَرِيقَهُمْ رَأَوْهُ وَعْرًا وَتَوَعَّرَ عَلَى تَعَسَّرَ أَيْ صَارَ وَعْرًا وَوَعْرُهُ أَنَا تَوَعَّرَ وَالْوَعُورَةُ الْقِسْلَةُ قَالَ
 الْفَرَزْدَقُ * وَقَتٌ نَمَّادَتْ لَأَقْلِيلًا وَلَا وَعْرًا * يَصِفُ أُمَّ تَيْمٍ لَأَنَّهَا وَلَدَتْ فَأَنْجَبَتْ وَأَكْثَرَتْ وَوَعَرَ
 الشَّيْءُ وَعَارَةً وَوَعُورَةً قُلَّ وَأَوْعَرَ قَلَّهَ وَأَوْعَرَ الرَّجُلُ قَلَّ مَالُهُ وَوَعَرَ صَدْرُهُ عَلَى لَغَةٍ فِي وَعْرٍ وَزَعَمَ
 يَعْقُوبُ أَنَّهَا بَدَلُ قَالَ لَانَ الْغَيْنُ قَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْعَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمَا لُغَتَانِ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ وَالْوَعْرُ
 الْمَكَانُ الصَّلْبُ وَوَعَرَ الرَّجُلُ وَوَعْرَهُ حَبَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَوَجْهَتِهِ وَفُلَانٌ وَعَرُ الْمَعْرُوفُ أَيُّ قَلِيلِهِ
 وَأَوْعَرَهُ قَلَّهَ وَمَطْلَبٌ وَعَرُ يَقَالُ قَلِيلٌ دَعْرُ وَوَشَّحَ وَعَرَاتَبَاعُ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ قَلِيلٌ شَتْنُ
 وَوَشَّحَ وَوَعْرُهُ هِيَ الشُّقُونَةُ وَالْوُجُوحَةُ وَالْوَعُورَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ شَعَرَ مَعْرُوعَرٌ بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ وَوَعِيرُهُ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

فَأَمْسَى يَسْمَعُ الْمَاءَ فَوْقَ وَعِيرَةٍ * لَهَا اللَّوَى وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِرُ

وَالْأَوْعَارُ مَوَاضِعُ بِالسَّمَاءِ وَتَسْمَاوَةُ كَلْبٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

فِي عَائَةِ رَعَتْ الْأَوْعَارُ صَيْفَتَهَا * حَتَّى إِذَا زَهُمَ الْأَكْفَالُ وَالسَّرُّرُ

(وغير) الْوَعْرَةُ شِدَّةُ تَوَقُّدِ الْحَرِّ وَالْوَعْرُ احْتِرَاقُ الْغَيْظِ وَمِنْهُ قِيلَ فِي صَدْرِهِ عَلَى وَعْرٍ بِالتَّسْكِينِ أَيُّ
 ضَعْفٍ وَعَدَاوَةٍ وَقَدْ دُمِنَ الْغَيْظُ وَالْمَصْدَرُ بِالْتَّحْرِيكِ وَيَقَالُ وَعَرَ صَدْرُهُ عَلَيْهِ دَعْرٌ وَعَرًا وَوَعْرًا وَوَعْرًا إِذَا
 أَمْتَلَا غَيْظًا وَحَقْدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْتَرِقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ وَيَقَالُ ذَهَبَ وَعْرُ صَدْرِهِ وَوَعْمُ صَدْرُهُ أَيُّ
 ذَهَبَ مَا فِيهِ مِنَ الْغَلِّ وَالْعَدَاوَةِ وَلَقِيَتْهُ فِي وَعْرَةِ الْهَاجِرَةِ وَهُوَ حِينَ تَوْسُطُ الشَّمْسُ السَّمَاءَ وَقَوْلُهُ
 فِي حَدِيثِ الْأَوَّلِ فَأَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوَعِّرِينَ فِي شَحْرِ الظُّهَيْرَةِ أَيُّ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ وَقَدْ تَوْسُطَ الشَّمْسُ

قوله وقد وعرا الخ حاصله أنه
 من باب كرم ووعد وولع كما
 في القاموس اه صححه

قوله قال الاصمعي لا تقل
 نقله الجوهرى عن الاصمعي
 أيضا قال في القاموس
 وقول الجوهرى ولا تقل
 وعرا ليس بشئ اه ويؤيد
 المجد ما نقله المؤلف في أول
 المادة اه صححه

قوله الوعر شدة الخ وبابه
 وعد وول كافي القاموس
 اه صححه

الماء يقال وَغَرَّتِ الهاجرة وَغَرًّا أَيْ رَمَصَتْ واشتد حرها ويقال نزلنا في وَغْرَةِ الْقَيْظِ على ماء كذا
وأوغر الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال أظهر إذا دخل في وقت الظهر ويروى في الحديث فأتينا
الجيشَ مُعَوَّرِينَ وأوغر القوم دخلوا في الوغرة والوغر والوغر الحقد والذخل وأصله من ذلك وقد
وغر صدره يوغر وعرأ وعرأ يوغر وعرأ فيهما قال ويوغرأ كثر وأوغره وهو وعرأ الصدر على وفي
الحديث الهدية تذهب وعرأ الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة وأصله من الوغرة وشدة الحر
ومنه حديث ما زن رضي الله عنه * مافي القلوب عليكم فاعلموا وعرأ * وفي حديث المغيرة
وأوغر الضمير وقيل الوعر تجرع الغيظ والحقد والتوغير الأعرأ بالحقد أنشد سيبويه للنمرود
دَسْتُ رَسُولًا بَأَنَّ الْقَوْمَ أَنْ قَدَرُوا * عَلَيْكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذَاتَ تَوَعِيرٍ

وأوغر صدره على فلان أي أحسبه من الغيظ والوغير لحم يشوى على الرمضاء والوغير اللبن
ترعى فيه الحجارة الخمسة ثم يشرب والمستوغير بن ربيعة الشاعر المعروف منه سمي بذلك لقوله يصف
فرساعرت يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرِّبَابَاتِ مِنْهَا * نَشِيشَ الرَّصْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَعِيرِ
والربلات جمع ربله وربله وهي باطن الفخذ والرصف حجارة تحمى وتطرح في اللبن ليجمد
وقيل الوغير اللبن يغلى ويطنج الجوهرى الوغرة اللبن يسخن بالحجارة الحماة وكذلك الوغير ابن
سبيده والوغرة اللبن وحده متحضا يسخن حتى يتضخم وربما جعل فيه السم وقد أغره وكذلك
التوغير قال الشاعر

فَسَائِرُ مُرَادَاعِنِ ثَلَاثَةُ قَيْسَةٍ * وَعَنْ أَثَرِ مَا بَقِيَ الصَّرِيحُ الْمُوَعِرُ

والإيغار أن تسخن الحجارة وتحر قهها ثم تلقيها في الماء لتسخنه وقد أغر الماء إيغارا إذا أحرقه حتى
غلا ومنه المثل كَرِهَتْ الْخِزَارُ الْجِيمَ الْمُوَعِرَ وَذَلِكَ لِأَنَّ قَوْمًا مِنَ النَّصَارَى كَانُوا يَسْمُطُونَ الْخِزِيرَ
حِيَامًا يَشْوُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ فَكَّرْتُهُمْ * كَكَرَاهَةِ الْخِزِيرِ لِلْإِيغَارِ

وَوَعَرَ الْجَيْشَ صَوْتَهُمْ وَجَلَبَتُهُمْ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

فِي ظَهْرِ حَمْرٍ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ بِهِ * كَأَنَّ وَعَرَ قَطَاهُ وَعُجْرًا دِينًا

المرث القفر الذي لا نبات له وعساقيل السراب قطعه واحد هاء عسقول شبه أصوات القطا فيه
بأصوات رجال حادين والأعنف في آخره للإطلاق وقال الرازي

كَأَنَّهَا وَمَنْ جَهَر * لَيْلٌ وَرُزُّوَعْرُهُ إِذَا وَعَرَ

الْوَعْرُ الصوت وَوَعْرُهُمْ كَوَعْرِهِمْ ولم يحل ابن الاعرابي في وَعْر الجيش الا الاسكان فقط وصرح بأن
الفتح لا يجوز والا يغار المستعمل في باب الخراج قال ابن دريد لا أحسبه عربيا صحبما غيره يقال
أَوْعَرَ العامل الخراج أى استوفاه وفي التهذيب وَعْرُ ويقال الا يغار أن يُوعَرَ المَلِكُ لرجل الارض
يجعلها له من غير خراج قال وقد يسمى ثمن الخراج إِيغارا وهي انظة مولدة وقيل الا يغار
أن يُسَقَطَ الخراج عن صاحبه في بلد ويَحُولُ مثله الى بلد آخر فيكون ساقطا عن الاول وراجعا
الى بيت المال وقيل سمي الا يغار لانه يُوعَرُ صدور الذين يزداد عليهم خراج لا يلزمهم وأَوْعَرْتُ
صدرة أى أوقدته من الغيظ وأحجته أبو سعيد أَوْعَرْتُ فلانا الى كذا أى ألبأته وأشد

وَنَطَاوَتْ بِكَ هِمَّةٌ مَحْطُوطَةٌ * قَدْ أَوْعَرْتُكَ إِلَى صَبَا وَمُجُونٍ

أى ألبأتك الى الصبا قال واشتقاقه من إِيغار الخراج وهو أن يؤدى الرجل خراجه الى السلطان
الا كبرفرار من العمال يقال أَوْعَرَ الرجلُ خراجَه اذا فعل ذلك قال ابن سيده وهو بالواو لو جود
أَوْعَرَ وعدم إِيغار والله تعالى أعلم (وفر) الْوَقْرُ من المال والمتاع الكثير الواسع وقيل هو العام
من كل شئ والجع وفور وقد وفّر المال والنبات والشئ بنفسه وفّر أو وفّرا وفّرة وفي حديث علي
رضي الله عنه ولا أدخرت من غنائها وفّرا الْوَقْرُ المال الكثير وفي التهذيب المال الكثير الوافر
الذي لم ينقص منه شئ وهو وفور وقد وفّراه فرة قال والمستعمل في التعدى وفّراه وفّرا وفي
الحديث الحمد لله الذي لا يشتره المنع أى لا يكثره من الوافر الكثير يقال وفّره وفّره كوعده بغيره
وأرض وفّرا في نباتها فرة وهذه أرض في نباتها وفّرو وفّرة وفّرة أيضا أى وفّور لم ترع والوفّراء
الارض التي لم ينقص من نباتها قال الاعشى

عَرْدَسُهُ لَا يَنْقُصُ السَّيْرُ عَرْضَهَا * كَأَحْقَبَ بِالْوَقْرِاءِ جَابُكُمْ

العردسة الشديدة من القوق والغرض للرجل بمنزلة الحزام للسرّج يريد أنها لا تنقص في سيرها
وكأنها لا يفتأ غرضها ويقال انها اعظم جوفها تستوفي الغرض والاحقب الحمار الذي بموضع
الحقْب منه بياض وانما تشبه الناقية بالبعير اصلا به ولهذا يقال فيها عيرانة والجاب الغليظ ومكّتم
معضّ أى كدّته الحير وهو يطرد هاهنا عن غايته ووفّره عليه حتى وفّرا واستوفّره أى استوفاه
ووفّره عليه أى رعى حرمانه ويقال هم متوفرون أى هم كثير ووفّرا الشئ وفّرا وفّره وكثّره
وكذلك وفّره ماله وفّرا وفّره وفّره جعله وفّرا ووفّره عَرْضَه ووفّره لم يستبّه كأنه أبناؤه كثيرا
طيبا لم ينقصه بشئ قال

أَلَكْنِي وَفَرَّ لَابِنِ الْغَرِيرَةِ عِرْضَهُ * الى خالد بن أسلم بن جندل

قوله وهو من الاول لعل
المراد انه من باب ضرب أو
هو محرف عن وهو من
اللازم بدليل ما بعده وحرر
اه مصححه

ووفر عِرْضَهُ ووفر وفورا كرم ولم يبدل قال وهو من الاول وفي التنزيل العزيز جزاء موفورا هو
من وفرة أفره ووفر أفره وهذا متعدوا لللازم قولك ووفر المال ينرفورا وهو وافر وسقاء ووفر وهو
الذي لم ينقص من أديمه شيء والموفور الشيء التام ووفرت الشيء ووفرأ قوله لم يوفروا وتحمد من
قولك وفرة عِرْضَهُ وماله قال الفراء اذا عرض عليك الشيء تقول توفروا وتحمدوا ولا تنقل توتر
يُضْرَبُ هذا المثل للرجل تعطيه الشيء فيرده عليك من غير نسخط وقول الراجز

كانهم من بدن وإنبار * دبَّت عليها ذريات الأنبار

انما هو من الوفور والتمام يقول كأنهم ما أوفرها الراعي دبَّت عليها الأنبار ويرى واستيفار والمعنى
واحد ويرى وإيعار من أوفر العامل الخراج أي استوفاه ويرى بالانفاق من أوفره أي أثقله
ووفر الشيء أكمل له ووفر الثوب قطعه وافر أو كذلك السقاء اذا لم يتقطع من أديمه ففصل وفرة زيادة
وفرأ وافرأ الجلد تامه لم ينقص من أديمه شيء وسقاء ووفر قال ذو الرمة

وَفَرَّاعَرَفِيَّةُ أَيَّ خَوَارِزْهَا * مُشْلَلٌ ضَمِعَتْ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

قوله قال ذو الرمة قبله
ما بال عينك منها الماء ينسكب
كانه من كلى مفرقة سرب
والسرب بالتحريك وككتف
السائل وقوله مشلل أي
مقطر نعت لسرب كائنص
عليه الحجاج والكتب جمع
كتبة كعرفة وعرف خروق
الخرز وأثنى خرم والخوازر
جمع خازنة ففتن اه مصححه

والوفرة أيضا الملائى الموفرة الملى ووفر فلان على فلان بيرة ووفر الله خطمه من كذا أي أسبعه
والموفور في العروض كل حر عجموزية الزحاف فيسلم منه قال ابن سيده هذا قول أبي اسحق قال
وقال مرة الموفور ما جاز أن يخرم فلم يخرم وهو فعولن ومناعيلن ومناعلن وان كان فيها زحاف
غير الخرم لم تخل من أن تكون موفورة قال وانما سميت موفورة لان أوتادها توفرت واذن ووفرأ
تخمة الشحمة عظيمة وقول الشاعر وابتعث يسارا إلى وقر مدعة * وأجدح إليها معناه أنه
لم يعطوا منها الديار فهي موفورة يقول له أنت راع ووفره عطاءه اذا رده عليه وهو راض أو مستقل
له والوفرة الشعر المجتمع على الرأس وقيل مسال على الأذن من الشعر والجمع وفار قال كثير عزة

كأن وفارا تقوم تحت رجالها * اذا خسرت عنها العمام غصبل

وقيل الوفرة عظم من الجمجمة قال ابن سيده وهذا غلط انما هي وفرة ثم جمعت لمة والوفرة ما جاوز
شحمة الأذن واللمة ما ألم بالمشكين التهذيب والوفرة الجمجمة من الشعر اذا بلغت الأذن وقد
وفرأ صاحبها وفلان موفور الشعر وقيل الوفرة الشعر الى شحمة الأذن ثم الجمجمة ثم اللمة وفي
حديث أبي رمنة انطلقت مع أبي تحور رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة فيبارع عن
حناء الوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شحمة الأذن والوفرة لمة الكبش اذا عظمت وقيل هي كل

عَصَبُ كَوَاعٍ فِي خَلِيجٍ مُحَلِّمٍ * سَحَلَتْ فَنَهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ

والجمع مَوَاقِرُ وَأَمَّا قَوْلُ قُطَيْبَةَ بْنِ الْخَضِرَاءِ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ

لَمِنْ طُعْنٍ تَطَالَعُ مِنْ سِتَارٍ * مَعَ الْأَشْرَاقِ كَالْتَّحُلِّ الْوَقَارِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَا أَدْرَى مَا وَاحِدُهُ قَالَ وَلَعَلَّهُ قَدَّرَ نَحْلَهُ وَقَارٌ أَوْ وَقِيرٌ الْخَاءُ بِهِ عَلَيْهِ وَاسْتَوْقِرَ وَقَرَهُ

طَعَامًا أَخَذَهُ وَاسْتَوْقَرَا إِذَا جَلَّ جَلًّا تَقْبِيلًا وَاسْتَوْقَرَتِ الْأَبْلُ سَمِنَتْ وَجَمَلَتِ الشَّحُومُ قَالَ

كَأَنَّهُمْ مِنْ بَدَنِ وَاسْتِقَارٌ * دَبَّتْ عَلَيْهَا عَرِمَاتُ الْأَثَارِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالْحَمَلَاتُ وَقَرَّابَعِي السَّحَابِ يَحْمِلُ الْمَاءَ الَّذِي أَوْقَرَهَا وَالْوَقَارُ الْحِلْمُ وَالرَّزَانَةُ

وَقَرَّ يَقْرُو قَارًا أَوْ قَارَةً وَوَقَرَهُ وَوَقَّرَهُ وَوَقَّرَ وَانْقَرَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يَسْبِقْكُمْ أَبُو بَكْرٍ بِكَثْرَةِ صَوْمٍ

وَالصَّلَاةِ وَلَكِنَّهُ بَشَى يَقْرِي الْقَلْبَ وَفِي رِوَايَةِ لِسَرٍّ وَقَرَّى صَدْرُهُ أَيْ سَكَنَ فِيهِ وَثَبَتَ مِنَ الْوَقَارِ

وَالْحِلْمِ وَالرَّزَانَةُ وَقَدَّ وَقَرَّ يَقْرُو قَارًا وَالشَّيْءُ يَقْعُولُ مِنْهُ وَقِيلَ لَغِيْفِي التَّوْقِيرَ قَالَ وَالتَّيْقُورُ

الْوَقَارُ وَأَصْلُهُ وَيَقْوِرُ قَلْبُ الْوَاوِئَاءِ قَالَ الْعِجَّاجُ * فَإِنْ يَكُنْ أُمْسَى الْبَلَى يَقْوِرُ * أَيْ أُمْسَى

وَقَارَى وَيُرْوَى * فَإِنْ أَمْسَى الْبَلَى يَقْوِرُ * وَفِي يَكُنْ عَلَى هَذَا ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْحَدِيثُ

وَالْتَاءُ فِيهِ مُبَدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ قِيلَ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَيَقْوِرُ فَايْدِلُ الْوَاوِئَاءِ جَلَّ عَلَى يَقْعُولُ وَيُقَالُ جَلَّ

عَلَى فَعْمَعُولُ مِثْلُ التَّدْنُوبِ وَنَحْوِهِ فَكِرَهُ الْوَاوِئَاءُ مِثْلُهَا تَاءُ الْإِسْثِمَةِ بَنُو عَوْلٍ فَيَخَالِفُ الْبِنَاءُ

أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْوَاوِئَاءَ عَمْرِيًا فَايْدِلُ الْوَاوِئَاءَ وَرَجُلٌ وَقَارٌ وَوَقُورٌ وَوَقَّرٌ قَالَ الْعِجَّاجُ عَمْدُ

عَمْرٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ

هَذَا وَأَوَّانُ الْجِسْدِ إِذَا جَدَّ عَمَّرٌ * وَصَرَاحُ ابْنِ مَعْمَرٍ لَمِنْ ذَمَرٍ

مِنْهَا بِكُلِّ أَخْلَاقِ الشُّجَاعِ قَدَمُهُ * ثَبَّتْ إِذَا مَا صَحَّ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ

قَوْلُهُ ثَبَّتْ أَيْ هُوَ ثَبَّتَ الْخَنَانُ فِي الْحَرْبِ وَمَوْضِعُ الْخَوْفِ وَوَقَّرَ الرَّجُلُ مِنَ الْوَقَارِ يَقْرُهُ وَوَقُورٌ

وَوَقِيرٌ وَوَمَرَةٌ وَوَقُورٌ وَوَقَّرَ وَوَقَّرَ جَلَسَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَرْنِي يَبُوتُ كُنْ قِيلَ هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَقِيلَ هُوَ

مِنْ الْجُلُوسِ وَقَدْ قُلْنَا أَنَّهُ مِنْ بَابِ قَرَّ يَقْرُو وَيَقْرُو عَلَيْنَا فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْمَضَاعِفِ الْأَصْحَمِيِّ يُقَالُ وَقَرَّ

يَقْرُو قَارًا إِذَا سَكَنَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَمْرُ قَرٌّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَرْنِي يَبُوتُ كُنْ قَالَ وَوَقِيرٌ وَقَرَّ

وَالْأَمْرُ مِنْهُ أَوْ قَرَّ وَقَرَّى وَقَرَّنَ بِالْبَيْتِ فَهَذَا مِنَ التَّوَارِكِ نَهْ يَرِيدُ أَقْرَنَ فَتَحْدَفُ الرَّاءُ الْأُولَى لِلتَّخْفِيفِ

وَيُقَالُ فَتَحْدَفُ عَلَى الْقَافِ وَيَسْتَفْنِي عَنْ الْأَلْفِ بِحَرْكِ مَا بَعْدَهَا وَيَحْتَلُّ قِرَاءَةً مِنْ قَرَّ بِالْكَسْرِ أَيْضًا

أَنْ يَكُونَ مِنْ أَقْرَنَ بِكَسْرِ الرَّاءِ عَلَى هَذَا كَمَا قَرِئَ فَنَلَّسَتْ تَسْكُونُ بِنَفْخِ النَّفْثِ وَكَسَرُهَا هُوَ مِنْ

(٣) قَوْلُهُ وَوَقَّرَ فِي الْقَامُوسِ

أَنَّهُ بَضَمُ الْقَافِ كَسَدَسَ

وَقَوْلُهُ ثَبَّتْ إِذَا مَا صَحَّ الْحُجَّ

اسْتَشْهَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى

أَنْ وَقَرَّ فِيهِ فَعَلَ حَيْثُ قَالَ

وَوَقَّرَ الرَّجُلُ إِذَا ثَبَّتَ يَقْرُ

وَقَارًا وَقَرَةً فَهَوُورٌ وَقَرَّ

الْعِجَّاجُ

* ثَبَّتْ إِذَا مَا صَحَّ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ

فَرَّكَ كِتَابَهُ مَصْحُوحًا

شواذ التخصيف ووقر الرجل بجله وتعزروه وتوقروه والتوقير التعظيم والسترزين التهذيب
وأما قوله تعالى مالكم لا ترجون لله وقاراً فان القراء قال مالكم لا تخافون الله عظمة ووقرت الرجل
إذا عظمته وفي التنزيل العزيز وتعزروه وتوقروه والوقار السكينة والوداعة ورجل وقور
ووقار وموقر وذو وقار ورزاقه ووقر الدابة سكتها قال

يَكادِ يَنْسَلُّ مِنَ التَّصَدِيرِ * عَلَى مَدِّ الْإِنِّ وَالتَّوْقِيرِ

والوقر الصدع في الساق والوقر والوقرة كالوكثة أو الهزمة تكون في الحجر أو العين أو الحافر أو العظم
والوقرة أعظم من الوكثة الجوهرى الوقرة أن يصيب الحافر حجراً أو غيره فيكتبه تقول منه وقرت
الدابة بالكسر وأقرها الله مثل رخصت وأرخصها الله قال العجاج * وَأَبَاجَتْ نُسُورُهُ الْأَوْقَارُ *
ويقال في الصبر على المصيبة كانت وقرة في نخرة يعني ثلثه وهزيمة أى أنه احتمل المصيبة ولم تؤثر
فيه إلا مثل تلك الهزيمة في الصخرة ابن سيده وقد وقر العظم وقرأ فهو موقر ووقير ورجل وقير
به وقرة في عظمه أى هزيمة أنشد ابن الأعرابي

حَيَاءُ النَّفْسِ أَنْ أَرَى مُخْشَعًا * لَوْقَرَةٍ دَهْرٍ يَسْتَكِينُ وَقِيرًا

لوقرة دهر أى لحطب شديد اتقى في حالة كالوقرة في العظم الأصمعى يقال نضر به ضربة وقرت
في عظمه أى هزمت وكلمة وكلمة وقرت في أذنه أى ثبتت والوقرة تصيب الحافر وهى أن تهزم العظم
والوقر في العظم شئ من الكسر وهو الهزم وربما كسرت يد الرجل أو رجله إذا كان بها وقور ثم
يجبر فهو وأصلب لها والوقر لا يزال وأهنا أبدا ووقرت العظم أقره وقرا صدعته قال الأعشى
يَادْهَرُ قَدْ كَثُرَتْ جِعَعُنَا * بِسَرَاتِنَا وَوَقُرَتْ فِي الْعِظَمِ

والوقير والوقيرة النقرة العظيمة في الصخرة تسمى الماء وفي التهذيب النقرة في الصخرة العظيمة
تسمى الماء وفي الصحاح نقرة في الجبل عظيمة وفي الحديث التعلّم في السبا كالوقرة في الحجر والوقرة
النقرة في الصخرة أراد أنه ثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر ابن سيده ترك فلان قرة أى
عيالاً وأنه عليه أقره أى عيال وماعلى من قرة أى ثقل قال

لَمَارَاتِ حَلِيلَتِي عَيْنِي ٣ * وَلَمَتِي كَأَنَّهُمْ حَالِي

تقول هذا قرة عليه * ياليتني بالجرا وبليته

والقرة والوقير الصغار من الشاء وقيل القرة الشاء والمال والوقير الغنم وفي المحكم الضخم من

الغنم قال اللحياني زعموا أنها خمسمائة وقيل هي الغنم عامة وبه فسر ابن الاعراب قول جرير

كَانَ سَلِيْطًا فِيْ جَوَاشِيْهَا الْحَصَى * اِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِيْنَ وَقِيْرَهَا

وقيل هي غنم أهل السواد وقيل اذا كان فيها كلابها ورعاً وهافها وقير قال ذو الرمة يصف

بقرة الوحش مَوْلَعَةً خَسَاءً لَيْسَتْ بِنَجْمَةٍ * يَدْمُنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيْرَهَا

وكذلك القرة والهاء عوض الواو وقال الاغلب العجلى

مَا لَنْ رَأَيْتَ مَلِكًا أَعَارَا * أَكْثَرَمَنْهَ قَرَّةً وَفَارَا

قال الرمادي دخلت على الاسمعي في مرضه الذي مات فيه فقالت يا أبا سعيد ما الوقير فأجاني

بضع صوت فقال الوقير الغنم بكاها وجارها وراعيها لا يكون وقيرا الا كذلك وفي حديث

طهنة ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل أصحابها وقيل القطيع من الضأن خاصة وقيل

الغنم والكلاب والرعاة جميعاً أي أنها كثيرة الأرسال في المرعى والوقير راعي الوقير نسب على غير

قياس قال الكميت

وَلَا وَقَيْرَيْنِ فِي بَلَدٍ * يُجَاوِبُ فِيهَا الشُّوْجُ الْعِبَارَا

ويروى ولا قرويين نسبة الى القرية التي هي المصر التهذيب والوقير الجماعة من الناس وغيرهم

ورجل موقراً محبوب ورجل موقر اذا وقخته الأُمور واستمر عليها وقد وقرتني الاسفار أي صلبتني

ومررتني عليها قال ساعدة الهذلي يصف شهدة

أَتَيْتُهَا سَهْنُ الْبَرَاثِ مَكْرَمٌ * أَخُو حَزْنٍ قَدِ وَقَرَنَهُ كُلُّوْمَهَا

لها للتخل مكرم قصير حزن من الأرض واحدتها حزنه وفقر وقير جعل آخره عماداً لا تله ويقال

يعني به ذلته ومهاتته كما أن الوقير صغار الشاء قال أبو النجيم * نَجَحَ كِلَابُ الشَّاءِ عَنْ وَقِيرِهَا *

وقال ابن سيده يشبه بصغار الشاء في مهاتته وقيل هو الذي قد أوتره الدين أي أنقله وقيل هو من

الوقر الذي هو الكسر وقيل هو اتباع وفي صدره وقير عليك بسكون القاف عن اللحياني والمعروف

وعر الاسمعي بينهم وقرة ووقرة أي ضغن وعداوة وواقرة والوقير موضعان قال أبو ذؤيب

فَأَنْتَ حَقًّا أَيْ نَظَرَةً عَاشِقٍ * نَظَرْتُ وَقُدْسٌ وَهِيَ وَقِيرٌ

والموقر موضع بالشام قال جرير

أَشَاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْقَرَرِ دِقَ حَرِيَّةٌ * وَتِلْكَ الْوُقُودُ النَّازِلُونَ الْمُوقِرَا

(وكر) وكر الطائر عشه ابن سيده الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه وفي التهذيب موضع

الطائر الذي يبيض فيه ويُنْفِرُخُ وهو الخُرُّوقُ في الحيطان والشجر والجمع القليل أُوْكُرُ وأُوْكُرُ
 قال ان فراخا كفراخ الأوكُر * تركتهم كبيرهم كالأصغر
 وقال * من دونه لعناق الطير أوكار * والكثير وكور ووكر وهي الوكرة الاسمعي الوكر والوكن
 جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر وقد وكن يكن وكنا قال أبو يوسف وسمعت أبا عمرو يقول
 الوكر العش حينما كان في جبل أو شجر ووكر الطائر بكر ووكر أو وكورا في الوكر ودخل وكره ووكر
 الاناء والسقاء والقربة والميكال وكرا ووكره نو كيرا كلاهما ملاء ووكر فلان بطنه وأوكره ملاء
 ووكر الصبي امتلاء بطنه ووكر الطائر امتلاءت حوصلته وقال الجوزوكره ووكرته ووكره وركا
 قال الاسمعي شرب حتى نوكر حتى تَضَلَعُ والوكره والوكره الوكرة الطعام يتخذها الرجل عند
 فراغه من نبيانه فيدعو اليه وقد وكر لهم نو كيرا الفراء قال الوكرة تعملها المرأة في الجهاز قال
 ورجاسهمتهم يقولون التوكير والتوكير اتخاذ الوكرة وهي طعام البناء والتوكير الاطعام
 والوكر والوكرى ضرب من العدو وقيل هو العدو الذي كانه يترى أبو عبيد هو يعدو والوكرى
 أى يسرع وأنشد غيره لمحمد بن نور

إذا جَلَّ الرِّبِّي عارض أمه * عدت وكرى حتى تحن الفراق

والوكر العدا وناقة وكرى سبعة وقيل الوكرى من الإبل القصيرة اللجمة الشديدة الأذن وقد
 وكرت فيهما ووكر النطى وكرا وب وكرت الناقة تكروا إذا عدت الوكرى وهو عدو فيه نزو
 وكذلك الفرس وقوله في الحديث انه نهى عن المواكرة قال هي المخابرة وأصله اللهم من الأكرة
 وهي الحفرة (وهر) تهر الليل والشتاء كتهور وتهر الرمل كتهور أيضا والوهر تهرج
 وقع الشمس على الأرض حتى ترى له اضطرابا كالبخار يمانية ولهب واهر ساطع وتوهرت
 الرجل في الكلام وتوهرته إذا اضطررته الى ما يبي به متعيرا ويقال وهر فلان فلانا إذا وقع فيما
 لا يخرج له منه ووهران اسم رجل وهو أبو بطن

(فصل الياء) (ير) يبرين اسم موضع يقال له رمل يبرين وفيه لغتان يبرون في الرفع وفي
 الجرو والنصب يبرين لا ينصرف للتعريف والتأنيث جري اعرابه كاعرابه وليست يبرين هذه
 العلمية من قوله من قولك هن يبرين فلان أى يعارضنه كقول أبى النجم
 * يبرى لها من أين وأشمل * يدل على أنه ليس منقولاً منه قوله فيه يبرون وليس لأن تقول

قوله ويقال وهر فلان الخ
 ويقال أيضا وهره كوعده
 كما في القاموس اه صححه

ان يبرين من رب القلم ويرون من روته ويكون العلم منقولاً منهما فقد حكى أبو زيد برت
القلم وبروته قال ولهذا انظر كقنيت وقنوت وكنت وكنوت فيكون يرون على هذا كيكنون
من قولك هن يكنون ويبرين كيكنين من قولك هن يكنين وانما منعك أن تحمل يبرين ويرون على
بريت وبروت أن العرب قالت هذه يبرين فلو كانت يرون من بروت لقالوا هذه يرون ولم ينقله
أحد من العرب ألا ترى أنك لو سميت رجلاً يغزون فحين جعل النون علامة الجمع قلت هذا يغزون
قال فدل ما ذكرناه على أن الباء والواو في يبرين ويرون ليستا لامين وانما هما كهيمنة الجمع
كنكسطين وقلسطين وإذا كانت واج جمع كانت زائدة وبعدها النون زائدة أيضاً خروف
الاسم على ذلك ثلاثة كانه يبر ويروا إذا كانت ثلاثة فالباء فيها أصل لازمة لأن الباء إذا طرحت
من الاسم بقي منه أقل من الثلاثة لم يحكم عليها بالزيادة البتة على ما أحكمه لكسيويه في باب
علل ما تجله زائد من حروف الزوائد بذلك على أن يبرين ليست للمضاربة أنهم قالوا أبرين
فلو كان حرف مضارعة لم يسدوا مكانه غيره ولم نجد لذلك في كلامهم البتة فأما قولهم أعصر
ويعصر اسم رجل فليس سمي بالنعل وانما سمي بأعصر جمع عصر الذي هو الدهر وانما سمي به
لقوله أنشد أبو زيد

أخلدن أبال غير رأسه * مر الليالي واختلاف الأعصر

وسهل ذلك في الجمع لأن همزته ليست للمضاربة وانما هي لصيغة الجمع والله تعالى أعلم (يجر)
الميجار الصولجان (بر) البر مصدر قولهم جبرأى صلد صلب اللبث البر مصدر الأبر
يقال صخرة برأ وجبرأ وفي حديث لقسمان عليه السلام أنه لبصر أثر الدبر في الجرا الأبر
قال العجاج يصف الغيث

وان أصاب كدراً مدال كددر * سناك الخليل يصد عن الأبر

قال أبو عمرو والأبر الصفا الشديد الصلابة وقال بعده

من الصفا القاسي ويدهسن العدر * عزازة وهم مر من مائهم

يدهسن العدر أي يدعن الجرفقة وما تعادي من الأرض دهاسا وقال بعده

* من مهله ويناكرن الأكر * يعني الخليل ونسبها الأرض العزاز جوارها والجمع بر وجبرأى
على مثال الأصم شديد صلب يرير أو صخرة برأ وقال الأجر الهير الصلب وحارياً اتباع وقد
يرير أو يرأو الهير النار وقال أبو الدقيش أنه لحارياً رعى رغباً أخرج من التنور وكذلك إذا

قوله الميجار الصولجان
ويقال له الميجار بالهمز
والجيم وقد ذكر في أبحر
والمتجاوز ذكر في خبر بنون
فيهم وفي القاموس وشروحه
(الميجار كيزان) والخاء
مهملة كما هو مضبوط في
سائر النسخ ويدل عليه
صنيعه فإنه أفرده من الذي
ذكر قبله فلو كان بالجيم
لذكره في مادة واحدة
(الصولجان ذكر ابن سيده
في ح ر) وضبطه
صاحب اللسان بالجيم
وأهمله الجوهري والصاغاني
وقد تقدم للمصنف أيضاً
في وجر وأجر اه نقله

حيث الشمس على جحر أو شئ غير صلب فلزمته حرارة شديدة يقال انه حار يار أو لا يقال لما ولا طين الا شئ صلب قال والفعل يبرير أو تقول الحر لم يبر ولا يوصف به على نعت أفعال وفعلاء الا الصخر والصفاء يقال صفاء يرا أو صفاء يرا ولا يقال الامة حارة يارة وكل شئ من نحو ذلك اذا ذكروا اليار لم يذكروه الا وقبله حار و ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الشبرم فقال انه حار يار وقال أبو عبيد قال الكسائي حار يار وقال بعضهم حار جار وحران يرا تبايع ولم يخص شيأ دون شئ (بسر) البسر اللبن ولا نقيما ليكون ذلك للانسان والفرس وقد يبرس ويبرس ويأبره لآيته أنشدنا

قوله البسر يفتح فسكون
وبفتحين كافي التاموس
اه مصححه

قوم اذا شوموا جدد الثماش بهم * ذات العناد وان يابسرهم يسروا
ويأبره أى ساهله وفي الحديث ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر أراد انه سهل سجع قليل التشديد وفي الحديث يسروا ولا تعسروا وفي الحديث الاخر من أطاع الامام ويأبر الشريك أى ساهله وفي الحديث كيف تركت البلاد فقال تيسرت أى أخضعت وهومن اليسر وفي الحديث ان يغلب عسر يسرين وقد ذكر في فصل العين وفي الحديث تيسروا وفي الصدق أى تساهلوا فيه ولا تعالوا وفي الحديث اعملوا وسددوا وقاربوا فكل يسر لما خلق له أى مهيأ مصر وفي سهل ومنه الحديث وقد يبر له طهور أى عبي ووضع ومنه الحديث قد يبر للقتال أى مهيأ له واستعدا لآيت يقال انه ليسر خفيف ويسر اذا كان لين الانقياد يوصف به الانسان والفرس وأنشد

إنى على تحفظى وزرى * أعسر ان مارستنى بعسر * ويسر لمن أراد يسرى
ويقال ان قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف يسر اذا كن طوعه والواحدة يسره ويسره واليسر السهل وفي قصيد كعب * تحدى على يسرات وهى لاهية * اليسرات قوائم الناقة الجوهرى اليسرات القوائم الخفاف ودابة حسنة التيسر أى حسنة نقل القوائم ويسر الفرس صمعه وفرس حسن التيسر أى حسن السمن اسم كالتعضوض أبو الدقيس يسر فلان فرسه فهو ميسور مصنوع سمين قال المارزبني صفرسا

قد بآفناه على علايه * وعلى التيسور منه والضمر

والطعن اليسر حذاء وجهه وفي حديث علي رضي الله عنه أظعنوا اليسر هو يفتح الباء وسكون السين الطعن حذاء الوجه وولدت المرأة ولدا يسرا أى في سهولة كقولك سر حاقدا يسرت قال

ابن سبيده وزعم اللحياني أن العرب تقول في الدعاء وأذْكَرْتُ أُمَّتْ بِدَكَرٍ وَيَسَّرَتِ النَّاقَةُ خَرَجَ وَلَدَهَا سَرَحًا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي كَثِيرَةً * لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءٍ مُحْدَوَعَلَّتْ

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ ثَلَاثًا مِيسِرًا * وَحَاطَلَ حَوْلَ أَهْرَتٍ فَأَحَلَّتْ

وَيَسَّرَ الرَّجُلُ نَهَلَتْ وَلَادَةُ ابْنِهِ وَغَنِمَهُ وَلَمْ يَعْطَبْ مِنْهَا شَيْءٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

بَنُو الْيَدِيِّعَاوَى نَقْدَهُ * مِيسِرَ الشَّاءِ كَثِيرًا عَدَدُهُ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدِيسَرَتِ الْغَنَمُ إِذَا وَلَدَتْ وَتَمَيَّاتُ لِلْوِلَادَةِ وَيَسَّرَتِ الْغَنَمُ كَثُرَتْ وَكَثُرَ ابْنُهَا وَنَسَلُهَا

وَهُوَ مِنَ السَّهْوَةِ قَالَ أَبُو أُسَيْدَةَ الدَّبَرِيُّ

إِنَّ النَّاسَ يَحْتَجُّونَ لَا يَسْتَعَانَتَا * عَيْنَيْنِ لَا يَجِدُنِي عَلَيْمَا غَنَاهُمَا

هَمَا سَيِّدَانِ يَزِيدَانِ وَأَنَا * يَسُودَاتَانِ يَسَّرَتَا غَنَاهُمَا

أَيُّ لَيْسَ فِيهِمَا مَنْ السَّيَادَةِ إِلَّا كَوْنُهُمَا قَدِيسَرَتَا غَنَاهُمَا وَالسُّودُ يُوجِبُ الْبَذْلَ وَالْعَطَاءَ

وَالْحِرَاسَةَ وَالْحَايَةَ وَحَسَنَ التَّدْبِيرِ وَالْحِلْمِ وَلَيْسَ عَنْدهُمَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

رَجُلٌ مِيسِرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ خِلَافُ الْمُجْتَبِ ابْنُ سَبِيهِه وَيَسَّرَتِ الْإِبِلُ كَثُرَتْ لَهَا كَمَا يَقَالُ ذَلِكَ فِي

الْغَنَمِ وَالْيَسْرُ وَالْيَسَارُ وَالْمِيسِرَةُ وَالْمِيسَرَةُ كَلَامُ السَّهْوَةِ وَالْغَنَى قَالَ سَبِيهِه لَيْسَتْ الْمِيسِرَةُ عَلَى

الْفِعْلِ وَلَكِنَّهَا كَلَامُ السَّرْبَةِ وَالْمُشْرَبَةِ فِي أَنَّهُمَا لَيْسَتْ عَلَى الْفِعْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَنَظَرُوا إِلَى مِيسِرَةِ

قَالَ ابْنُ جَنَى قِرَاءَةً مَجْاهِدَ فَنَظَرُوا إِلَى مِيسِرِهِ قَالَ هُوَ مِنْ بَابِ مَعُونٍ وَمَكْرَمٍ وَقِيلَ هُوَ عَلَى حَذْفِ

الْهَاءِ وَالْمِيسِرَةُ وَالْمِيسَرَةُ السَّعَةِ وَالْغَنَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ فَنَظَرُوا إِلَى مِيسِرِهِ بِالْإِضَافَةِ

قَالَ الْأَخْفَشُ وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَنْعِلٌ بِغَيْرِ الْهَاءِ وَأَمَّا مَكْرَمٌ وَمَعُونٌ فَهُمَا جَمْعٌ

مَكْرَمَةٌ وَمَعُونَةٌ وَأَيُّسَرُ الرَّجُلُ إِيسَارًا وَيُسْرَاعُنْ كِرَاعًا وَاللَّحْيَانِيُّ صَارَ إِيسَارًا قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ

الْيُسْرَ الْأَسْمَ وَالْإِيسَارَ الْمَصْدَرُ وَرَجُلٌ مُوسِرٌ وَاجْتَمَعَ مِيسِرٌ عَنْ سَبِيهِه قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنَا

ذَكَرْنَا شَبْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّهُ حُكْمٌ مِثْلُ هَذَا أَنْ يَجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذْكَورِ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فِي

الْمَوْنِ وَالْيُسْرُ ضِدُّ الْعُسْرِ وَكَذَلِكَ الْيُسْرُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ التَّهْذِيبُ وَالْيُسْرُ وَالْيَاسِرُ مِنَ الْغَنَى

وَالسَّعَةِ وَلَا يَقَالُ يَسَارُ الْجَوْهَرِيُّ الْيَسَارُ وَالْيَسَارَةُ الْغَنَى غَيْرُهُ وَقَدْ أَيُّسَرَ الرَّجُلُ أَيُّ اسْتَغْنَى

يُوسِرُ صَارَتْ الْيَسَارُ وَالْيَسَارَةُ وَهُمَا قَابِلَتَاهَا وَقَالَ

لَيْسَ تَحْتَى يَسَارَتِي قَدِيرٌ يَوْمَ * وَأَقْدَحْتُ شِمَتِي إِسَارِي

ويقال أَطَرْتُ حتى يَسَارَ وهو مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ لانه معدول عن المصدر وهو الْيَسْرَةُ قَالَ
الشاعر فَقَلْتُ أَمْكُنِي حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا * نَحْجُ مَعَا قَالَتْ أَعَامُوا قَابِلَهُ

وَيَسَّرَ لِفُلَانٍ الْخُرُوجَ وَاسْتَيْسَّرَ لَهُ بِمَعْنَى أَيْ تَهَيَّأَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَتَيَسَّرَ الشَّيْءُ وَاسْتَيْسَّرَ تَسَهَّلَ وَيُقَالُ
أَخَذْتُ يَسِيرًا وَمَا اسْتَيْسَرَ وَهُوَ ضِدُّ مَا تَعَسَّرَ وَالتَّوَيَّ فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ وَتَجَعَّلُ مَعَهَا شَاتِنَانِ
اسْتَيْسَّرَ تَالَهُ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا اسْتَيْسَرَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْيُسْرِ أَيْ مَا تَيْسَرَ وَسَهَّلَ وَهَذَا الْخَيْرُ بَيْنَ
الشَّاتِنَيْنِ وَالْدِرْهَامِ أَصْلٌ فِي نَفْسِهِ وَلَيْسَ بِبَدَلٍ جَزِيٍّ يُجْرَى تَعْدِيلُ الْقِيَمَةِ لِاخْتِلَافِ ذَلِكَ فِي الْأَرْمَنَةِ
وَالْأَمْكَنَةِ وَانْعَامًا وَهُوَ بَعْضُ شَرْعِي كَالْغُرَّةِ فِي الْجَنِينِ وَالصَّاعِ فِي الْمَصْرَةِ وَالسَّرْفِيَةِ أَنَّ الصَّدَقَةَ
كَانَتْ تَوْخُذُ فِي الْبَرَارِيِّ وَعَلَى الْمِيَاهِ حَيْثُ لَا يَجْدُ سَوْقٌ وَلَا يُرَى مُقَوِّمٌ رَجَعَ إِلَيْهِ خُسْنٌ فِي الشَّرْعِ
أَنْ يُقَدَّرَ شَيْءٌ يَقْطَعُ التَّرَاعُ وَالتَّشَاوُرُ أَبُو زَيْدٍ تَيَسَّرَ النَّهَارُ تَيَسَّرَ إِذَا بَرَدَ وَيُقَالُ أَيْسَرَ أَخَاكَ أَيْ
تَقَسَّ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ وَلَا تَعْسِرْهُ أَيْ لَا تُشَدِّدْ عَلَيْهِ وَلَا تَصَيِّقْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَنَاسِئَتِي مِنَ الْهَدْيِ
قِيلَ مَا تَيْسَّرَ مِنَ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ وَقِيلَ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ بَقَرَةٍ أَوْ شَاةٍ وَيَسَّرَهُ هُوَ سَهَّلَهُ وَحَكَ سَبِيوِيَه
يَسَّرَهُ وَوَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَهَّلَ وَالتَّيْسِيرُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُسِّرُهُ لِلْيُسْرِ
فَهَذَا فِي الْخَيْرِ وَفِيهِ فَسْنِيَسِرُهُ لِلْعُسْرِ فَهَذَا فِي الشَّرِّ وَأَنْشُدْ سَبِيوِيَه

أَقَامَ وَأَقْوَى ذَاتَ يَوْمٍ وَخَبِيَّةٌ * لَأَوَّلِ مَنْ بَلَّغَتْ وَشَرُّ مَيْسَرٍ

وَالْمَيْسُورُ ضِدُّ الْمَعْسُورِ وَقَدْ يَسَّرَهُ اللَّهُ لِلْيُسْرِ أَيْ وَفَّقَهُ لَهَا الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسْنِيَسِرُهُ
لِلْيُسْرِ يَقُولُ سَهْنِيَسِرُهُ لِلْعَوْدِ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَالَ وَقَالَ فَسْنِيَسِرُهُ لِلْعُسْرِ قَالَ إِنْ قَالَ قَائِلٌ
كَيْفَ كَانَ يَسِيرُهُ لِلْعُسْرِ وَهَلْ فِي الْعُسْرِ تَيْسِيرٌ قَالَ هَذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيُسِّرُ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِعَذَابِ أَلِيمٍ فَالْبَشَارَةُ فِي الْأَصْلِ الشَّرْحُ فَإِذَا جَعَلَ فِي كَلَامَيْنِ أَحَدَهُمَا خَيْرًا وَالْآخَرَ شَرًّا جَازَ التَّيْسِيرُ
فِيهِمَا وَالْمَيْسُورُ مَا يَسَّرَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللَّغَةِ وَأَمَّا سَبِيوِيَه فَقَالَ هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ
عَلَى لَفْظِ مَفْعُولٍ وَنَظِيرُهُ الْمَعْسُورُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ إِلَّا مِنْ يَدٍ أَمْ يَقُولُوا
يَسَّرَهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَالْمَصَادِرُ الَّتِي عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ لَيْسَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَلْفُوظِ بِهِ لِأَنَّ فِعْلًا وَقِعْلًا
وَفِعْلًا انْعَامًا دَرَاهِمًا الْمَطْرُودَةُ بِالْإِزَادَةِ مَفْعُولٌ كَالْمَضْرِبِ وَمَا زَادَ عَلَى هَذَا فَعِلَ لَفْظُ الْمَنْعُولِ كَالْمُسَرِّحِ مِنْ
قَوْلِهِ * أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرِّحَ الْقَوَافِي * وَانْعَامِي فِي الْمَنْعُولِ فِي الْمَصْدَرِ عَلَى تَوْهَمِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيَّ وَإِنْ لَمْ
يَلْفُظْ بِهِ كَالْجُلُودِ مِنْ مَجْلَدٍ وَلِذَلِكَ يُخَيَّلُ سَبِيوِيَه الْمَفْعُولُ فِي الْمَصْدَرِ إِذَا وَجَدَهُ فَعَلًا ثَلَاثِيًّا عَلَى غَيْرِ
لَفْظِهِ أَلَا تَرَاهُ قَالَ فِي الْمَعْقُولِ كَأَنَّهُ حَبَسَ لَهُ عَقْلَهُ وَنَظِيرُهُ الْمَعْسُورُ رُوِيَ تَطَاوُرَ وَالْيَسْرَةُ مَا بَيْنَ أَسَارِيرِ

الوجه والراحة التهذيب واليسرة تكون في اليني واليسرى وهو خط يكون في الراحة يقطع
الخطوط التي في الراحة كأنها الصليب اللبث اليسرة فرجة ما بين الأسرة من أسرار الراحة
يتمن بها وهي من علامات السفهاء الجوهرى اليسرة التحريك أسرار الكف اذا كانت غير
ماتقة وهي تستحب قال شرو ويقال في فلان يسر وأنشد * ففتى التزع في يسرة * قال
هكذا روى عن الاصمعي قال وفسره حيال وجهه واليسر من القتل خلاف الشزr الاصحى
الشزr ما طعنت عن عينك وشمالك واليسر ما كان حذاء وجهك وقيل الشزr القتل الى فوق
واليسر الى أسفل وهو أن تدعيك نحو جسدك وروى ابن الاعرابي ففتى التزع في يسره
جمع يسرى ورواه أبو عبيد في يسره جمع يسار واليسار اليبس واليسرة نقض المينة
واليسار واليسار نقض اليمين الفتح عند ابن السكيت أفصح وعند ابن دريد الكسر وليس
في كلامهم اسم في قوله ياء مكسورة الا في اليسار يسار وانما رفض ذلك استقلا للكسرة في
الياء والجمع يسر عن اللحياني ويسر عن أبي حنيفة الجوهرى واليسار خلاف اليمين ولا تقل
اليسار بالكسر واليسرى خلاف الينى واليسار كاليامن واليسرة كالمينة واليسر نقض اليامن
واليسرة خلاف المينة واليسر بالقوم أخذهم يسرة ويسر أخذهم ذات اليسار عن سيبويه
الجوهرى تقول يسر بأحباك أى أخذهم يساراً ويساراً رجل أغت فى يسر وبعضهم يشكره
أبو حنيفة يسرى فلان يسرى يسرأ على يسارى ورجل أعسر يسر يعمل بيديه جميعاً
والأصح عسراً يسراً والأيسر نقض الأيمن وفي الحديث كان عمر رضى الله عنه أعسرأ يسر
قال أبو عبيد هكذا روى في الحديث وأما كلام العرب فالصواب أنه أعسر يسر وهو الذى يعمل
بيديه جميعاً وهو الأضبط قال ابن السكيت كان عمر رضى الله عنه أعسر يسراً ولا تقل أعسر
أيسر وقد فلان يسرة أى سامة ويقال ذهب فلان يسرة من هذا وقال الاصمعي اليسر الذى
يساره فى القوة مثل عيینه قال واذا كان أعسر وليس يسر كانت عيینه أضعف من يساره وقال
أبو زيد رجل أعسر يسر وأعسرأ يسر قال أحسبه مأخوذاً من اليسرة فى اليد قال وليس لهذا
أصل اللبث رجل أعسر يسر وأمرأ أعسرأ يسرة واليسر اللعب بالقدر يسر يسرأ
واليسر الميسر المعد وقيل كل معد يسر واليسر المجتمع على اليسر والجمع أيسار قال طرفة
• وهم أيسار لقمان اذا * أغلت الشوة أبدأ الجزر

واليسر الضرب واليسار الذى يل قسمة الجزور والجمع أيسار وقد يسروا قال أبو عبيد وقد

قوله وأنشد ففتى الخ صدره
كفى الصاح
فأنته الوحش واردة اه
مصححه

قوله ولا تقل الخ وهمه المجد
فى ذلك ويؤيده قول المؤلف
وعند ابن دريد الكسر اه
مصححه

سمعتهم يضعون الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر التهذيب وفي التنزيل العزيز يسألونك
عن الخمر والميسر قال مجاهد كل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوهر وروى عن
على كرم الله وجهه انه قال الشطر شئ ميسر الخمر شبه اللعب به بالميسر وهو القداح ونحو ذلك
قال عطاء في الميسر انه القمار بالقداح في كل شيء ابن الاعرابي الياسر له قدح وهو اليسر
واليسور وأنشد بمأقط عن من قُرْبِي قَرِيب * وما أَلْقَيْن من يسر يسور

وقد يسر يسر اذا جاء به قدحه للقمار وقال ابن شميل الياسر الجزر وقد يسر واى تحروا
وبسرت الناقة جزأت لجها ويسر القوم الجزور اى اجتزروها واقتسموا أعضائها قال سحيم بن
وثيل اليربوعي أقول لهم بالشعب اذ يسروننى * ألم تعلموا انى ابن فارس زهدم

كان وقع عليه سباء فضرب عليه بالسهم وقوله يسروننى هو من الميسر اى يجزوننى
ويقتسموننى وقال أبو عمر الجرحى يقال أيضا اتسروها يتسرونها اتساراً على افتعلوا قال وناس
يقولون يأتسرونها اتساراً بالهمز وهم سوتسرون كما قالوا فى اتعد والايثار واحد هم يسرونهم
الذين يتقامرون والياسرون الذين يكون قسمة الجزور وقال فى قول الاعشى

* والجاعلوا القوت على الياسر * يعنى الجازر والميسر الجزور نفسه سمي ميسراً لانه يجزأ اجزاء
فكانه موضع التجزئة وكل شئ جزأته فقد يسرته والياسر الجازر لانه يجزئ لهم الجزور وهذا
الاضل فى الياسر ثم يقال للضاربين بالقداح والمتقامرين على الجزور ياسرون لانهم جازرون
اذ كانوا سببا لذلك الجوهرى الياسر للاعب بالقداح وقد يسر يسر وهو ياسر ويسر والجمع
أيسار قال الشاعر

فأعنتهم وياسر بما يسروا به * واذا هم برأوا بصنك فانزل

قال هذه رواية أبى سعيد ولم تحذف الياء فيه ولا فى يبعرو ويبيع كما حذف فى يعدوا وخواته لتقوى
احدى اليامين بالآخرى ولهذا قالوا فى لغة بنى أسديجىل وهم لا يتولون يعلم لاسنثقالهم الكسرة
على الياء فان قال فكيف لم يحذفوها مع التاء والالف والنون قبل له هذه الثلاثة مبدلة من الياء
والياء هى الاصل يدل على ذلك ان فعلت وفعلت وفعلنا مبنيات على فعل واليسر والياسر بمعنى
قال أبو ذؤيب وكانن ربابة وكانه * يسر يقيض على القداح ويصدع

قال ابن برى عند قول الجوهرى ولم تحذف الياء فى يبعرو ويبيع كما حذف فى يعد لتقوى احدى
اليامين بالآخرى قال قدوهم فى ذلك لان الياء ليس فيها تقوية للياء ألا ترى ان بعض العرب يقول

فِي يَمِينُ نِسْ مِثْلُ بَعْدُ فَيَحْذِفُونَ الْيَاءَ كَمَا يَحْذِفُونَ الْوَاوَ لِقُلِّ الْيَاءِ وَلَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مَعَ الْهَمْزَةِ
 وَالتَّاءِ وَالنُّونِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ فِيهِمَا أَنْ وَاعًا حَذَفَتْ الْوَاوُ مِنْ بَعْدِ وَقَعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكُسْرَةٍ فَهِيَ
 غَرِيبَةٌ مِنْهَا فَأَمَّا الْيَاءُ فَلَيْسَتْ غَرِيبَةً مِنَ الْيَاءِ وَلَا مِنَ الْكُسْرَةِ ثُمَّ اعْتَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ
 فَكَيْفَ لَمْ يَحْذِفُوا هَا مَعَ التَّاءِ وَالْأَلِفِ وَالنُّونِ قِيلَ لَهُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ مُبَدِّلَةٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ هِيَ الْأَصْلُ
 قَالَ الشَّيْخُ إِنَّمَا اعْتَرَضَ هَذَا لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّهَا صَحَّتِ الْيَاءُ فِي يَبْعُرُ لَتَقَوَّ بِهَا الْيَاءُ الَّتِي قَبْلُهَا فَاعْتَرَضَ عَلَى
 نَفْسِهِ وَقَالَ إِنْ الْيَاءُ ثَبَتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُهَا يَاءٌ فِي مِثْلِ يَبْعُرُ وَيَعْرُوْا يَعْرِفُ أَجَابَ أَنَّ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ تَبْدُلُ
 مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ هِيَ الْأَصْلُ قَالَ وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَذْهَبَ إِلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يَقَالَ هَمْزَةٌ
 الْمُتَكَلِّمُ فِي نَحْوِ أَعْدُبْ بَدَلَ مِنْ يَاءٍ الْغَيْبَةِ يَبْعُدُ وَكَذَلِكَ لَا يَقَالُ فِي تَاءِ الْخُطَابِ أَنْتَ تَعْدُ أَنْهَا بَدَلَ مِنْ يَاءٍ
 الْغَيْبَةِ يَبْعُدُ وَكَذَلِكَ التَّاءُ فِي قَوْلِهِمْ هِيَ تَعْدُ لَيْسَتْ بِدَلَامِنْ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لِلْمَذْكَرِ الْغَائِبِ يَبْعُدُ
 وَكَذَلِكَ نُونُ الْمُتَكَلِّمِ وَمِنْ مَعْنَى قَوْلِهِمْ نَحْنُ تَعْدُ لَيْسَ بِدَلَامِنْ الْيَاءِ الَّتِي لِلْوَاحِدِ الْغَائِبِ وَلَوْ أَنَّهُ
 قَالَ إِنْ الْأَلِفُ وَالتَّاءُ وَالنُّونُ مَحْمُولَةٌ عَلَى الْيَاءِ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ فِي يَبْعُرُ كَمَا كَانَتْ مَحْمُولَةً عَلَى الْيَاءِ حِينَ
 حَذَفَتْ الْوَاوُ مِنْ بَعْدِ لَكَانَ أَشْبَهَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ الظَّاهِرِ الْفَسَادُ أَبُو عَمْرٍو الْيَسْرَةُ وَسَمِعْتُ فِي الْفُغْذِينَ
 وَجَعَهَا أَسَارُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ

فَقَطَعْتَ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ قِسْوَةَ السَّرَى * وَلَا السَّيْرَ رَايَ النَّهْلَ الْمُتَصِمِ

عَلَى ذَاتِ أَيْسَارٍ كَانَ ضُلُوعُهَا * وَأَحْنَاءُهَا الْعُلْيَا السَّقِيفُ الْمَشْجُوعُ

يعني الوسم في الفخذين ويقال أراد قوائم تيمتة وقال ابن بوري في شرح البيت المثلثة الضان
والمشج المعترض يقال شجحه اذا عرضته وقيل بسرأت البعير قوائمه وقال ابن قسوة

لَهَا يَسْرَتُ لِلْخَاءِ كَانَهَا * مَوَاقِعُ قَيْنِ ذِي عِلَاقَةٍ وَمُجَرَّدُ

قال شبه قوائمها بمطارق الحداد وجعل لبسها الجزور ميسراً فتمال

واعتذّر عن الجارات وأما نحن فميسر كالمسكين

(١) الجوهرى الميسر فإلّ العرب بالأزلام وفى الحديث ان المسلم لم يعش ذنابةً يجتمع لها اذا ذكرت
ويقرى به لئلا تم الناس كاليسر الفالج الميسر من الميسر وهو القمار واليسر فى حديث الشعبي
لابأس أن يعلق اليسر على الذابة قال اليسر بالضم عود يطوق البول قال الأزهري هو عود أسير
لأسير والأسير احتباس البول واليسير القليل وشئ يسير أى هين ويسر دخل ابنى ربوع قال طرفة
أرق العين خيال لم يقر * طاف والركب بصحرا يسر

(١) أَرَقَّ الْعَيْنَ خَيْالٌ لَمْ يَقْرَ * طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءٍ يَسْرُ

(۱) قوله قال طرفه الخ بعده

کافی باقوت

جازت البد الى أرضنا

آخر الليل مع نور خدر

شماراتی و صحیح جمع

فی خلاطین پردونغر

لاتانی انہا من نسوة

رقدا الصیف مقالت نزر

وذكَرَ الجوهري اليُسْرَ وقال انه بالدهناء وأنشدت طرفه يقول أسهر عيني خيال طاف في النوم
ولم يقر هومن الو قار يقال وقرفي مجلسه أي خيالها لا يزال يطوف ويُسْرِي ولا تَدْعُ ويسار ويسر
ويسر أسماء ويسر منعم ملك من ملوك حمير ويسر ويسار اسم موضع قال السليكن
دماء ثلاثة أردت قناني * وخاذف طعنة بقفا يسار

أراد بخاذف طعنة أنه ضارط من أجل الطعنة وقال كثير
الى طعن بالنعف نعيم يسار * حدثها وألها ما رث صدورها
وأما قول لبيد أنشدته ابن الاعرابي

دري باليساري جنة عبقريه * مسطعة الأعناق بلق القوادم
قال ابن سيده فانه لم يفسر اليساري قال وأراه موضعا والميسر ثبت ربي يغرس غرسا وفيه قصف
الجوهري وقول الفرزدق يخاطب جريرا

واني لأخشي ان خطبت اليهم * عليك الذي لاقي يسار الكواعب
هو اسم عبيد كان يعرض لبنات مولاة جبين مذا كبره (يستعر) يستعور شجرة تصنع منه
المساويك ومساويك أشد المساويك إيقاء للثغور وتبييضه ومنايه بالسرقة وفيها شيء من مراة
مع لين قال عروة بن الورد

أطعت الأمير بن بصرم سلمى * فطاروا في البلاد يستعور

الجوهري يستعور الذي في شجر عروة موضع ويقال شجر وهو فعل أول قال سيبويه الياء في
يستعور بمنزلة عين عضر فوط لان الحروف الزوائد لا تلحق بنات الاربعة أو لا الالم التي في الاسم
المبني الذي يكون على فعله كدحرج وشبهه فصار كفعل بنات الثلاثة المزيد ورأيت حاشية بخط
الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال المستعور بفتح أوله واسكان ثانيه بعده تاء مفعلة ثنتين
من فوقهما مفتوحة وعين مهملة وواو وراء مهملة على وزن يفتعل ولم يأت في الكلام على هذا
البناء غيره قال وهو موضع قبل حرة المدينة كثير العضاة موحش لا يكاد يدخله أحد وأنشدت
طرفه * فطاروا في البلاد يستعور * قال أي تفرقوا حيث لا يعلم ولا يهتدى لمواضعهم وقال
ابن بري معنى البيت أن عروة كان سبي امرأته من بني عامر يقال لها سلمى فكنت عنده زمانا وهو
لها شديد المحبة ثم انهم استزارته أهلها فحملها حتى انتهى بها اليهم فلما أراد الرجوع أبت أن ترجع
معه وأراد قومه ما قتله فغتمهم من ذلك ثم انه اجتمع به أخوها وابن عمها وجماعة فشرىوا بخرا وسقوه

وسألوهم طلاقها فطلقها فلما صحناهم على ما فرط منه واهذا يقول بعد البيت

سَقَوْنِي الْخَمْرَ ثُمَّ كَتَفُونِي * عُدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

ونصب عداة الله على الذم وبعدة

أَلَا يَا لَيْتَنِي عَاصَيْتُ طَلْقًا * وَجَبَّارًا وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرٍ

طَلَّقَ أَخُوها وجبار ابن عمها والامير هو المستشار قال المبرد الباء من نفس الكلمة (يعر) الْبَعْرُ

وَالْمِعْرَةُ الشَّاةُ أَوِ الْجَدْيُ يُشَدُّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ الذَّنْبُ أَوِ الْأَسَدُ قَالَ الْبَرِّقُ الْهَذْلُ وَكَانَ قَدِ قُتِلَ مِنْ قَوْمِهِ

إِلَى مَصْرِفٍ بَعَثَ فَبَكَى عَلَى فَقْدِهِمْ

فَأَنَّ أَسْمَ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوَلَدَهُ * وَيُصْجِحُ قَوْحِي دُونَ أَرْضِهِمْ دُحْرُ

أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّ جَاءٍ رَأَيْتُ * مَقِيمًا بِالْمَلَأَحِ كَمَا رُيْتُ الْبَعْرُ

وَالرَّجِيعُ وَالْأَمْلَاحُ مَوْضِعَانِ وَجَعَلَ نَفْسَهُ فِي ضَعْفِهِ وَقَلَّ حِيلَتُهُ كَالْجَدْيِ الْمَرْبُوطِ فِي الرِّجْلَيْنِ

وَارْتَفَعَ قَوْلُهُ وَوَلَدَهُ بِالْعُطْفِ عَلَى الْمَضْرُوعِ السَّاعِلِ فِي أَسَسٍ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعْتُ بِهِ فِي سَهْلٍ الْبَعْرَ هِيَ

بِسُكُونِ الْعَيْنِ الْعَنَاقُ وَالْبَعْرُ الْجَدْيُ وَبِهِ فُسِّرَ أَبُو عَمِيدُ قَوْلُ الْبَرِّقِ وَالْقِسْمَةُ مَا يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ

بَيْنَ الْخَلْبَتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الصَّوَابُ بِطِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ الذَّنْبُ أَوْ لَمْ

يُرْبِطْ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَذْلُ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبُعَارُ صَوْتُ الْغَنَمِ وَقِيلَ صَوْتُ الْمِعْزَى وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ

مِنْ أَصْوَاتِ الشَّاةِ وَيَعْرَتُ يَبْعُرُ وَيَبْعُرُ الْقَتْمُ عَنْ كِرَاعٍ يُعَارُ قَالَ

وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُصْيِ قَوْلًا * ثَبُوسًا بِالشَّطْرِ لَهَا يُعَارُ

وَيَعْرَتُ الْعَنْزُ يَبْعُرُ بِالْكَسْرِ يُعَارُ بِالضَّمِّ صَاحَتْ وَقَالَ

عَرِيضُ أَرْضٍ بَاتَ يَبْعُرُ حَوْلَهُ * وَبَاتَ يَسْقِينَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ

هَذَا رَجُلٌ ضَافٌ رَجُلًا وَلَهُ عَتُودٌ يَبْعُرُ حَوْلَهُ يَقُولُ فَلَمْ يَذْبَحْهُ لَنَا وَبَاتَ يَسْقِينَا الْبَنَاءُ مَذْبُوحًا كَأَنَّهُ بَطُونَ

الثَّعَالِبِ لِأَنَّ اللَّبَنَ إِذَا أُجْهِدَ مَذْبُوحُهُ اخْضَرَّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَبْنِي أَحَدُكُمْ بِشَاةٍ لَهَا يُعَارُ وَفِي حَدِيثٍ

آخِرُ بِشَاةٍ يَبْعُرُ أَيُّ تَصْبِيحٍ وَفِي كِتَابِ عَمِيرِ بْنِ أَقْصَى إِنْ لَهْمُ الْبَاعِرَةِ أَيُّ مَالِهِ يُعَارُ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ

لِصَوْتِ الْمِعْزِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالشَّاةِ الْبَاعِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي مَسْنَدِ أَحَدٍ فِيحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبُعَارِ الصَّوْتِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَقْلُوبِ

لِأَنَّ الرِّوَايَةَ الْعَائِرَةَ وَهِيَ الَّتِي تَذْهَبُ كَذَا وَكَذَا أَوِ الْبُعُورَةُ وَالْبُعُورُ الشَّاةُ تَبُولُ عَلَى حَالِهَا وَبَعْرُ

فِي فُسْدِ اللَّبَنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا جَاءَ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْقَعُوثِ هُوَ الْبُعُورُ بِالْبَاءِ يَجْعَلُهُ

مأخوذ من البعر والبُول قال الازهرى هذا هو شاة يعور اذا كانت كثيرة البعار وكان اللبث رأى فى بعض الكتب شاة يعور فصعته وجعله شاة يعور بالباء واليعارة أن يعارض الفعل الناقصة فيعارضها معارضته من غير أن يرسل فيها قال ابن سيده واعترض الفعل الناقصة يعارة اذا عارضها فتنوَّخها وقيل اليعارة أن لا تضرب مع الابل ولكن يقاد اليها الضعل وذلك لكرمها قال الراعى يصف ابلا نجائب وان أهلها لا يتغفلون عن اكرامها وحرمانها وليست للنساج فهت لا يضرب فيهن فغل الامعارضة من غير اعتماد فان شاة أطاعته وان شاة امتنعت منه فلا تكرم على ذلك فلا نص لا يلفح اليعارة * عراضا ولا يشترين الاغوايا لا يشترين الاغوايا أى لكونها لا يوجد مثلها الا قليلا قال الازهرى قوله يقاد اليها الضعل محال ومعنى ينف الراعى هذا أنه وصف نجائب لا يرسل فيها الفعل ضايطرها وابقاء لقوتها على السير لان لقاحها يذهب ممتها واذا كانت عاتطا فهو أبى لسيورها وأقل لتعبها ومعنى قوله اليعارة يقول لا تُلَقَّح الآن يُفْلَح فخل من ابل أخرى فيغير ويضربها في غير انه وكذلك قال الطرماح في بحية جملة يعارة فقال

سَوْفَ تَدْنِيكَ مِنْ لَيْدِسٍ سَبَنَّا * هَامَارَتْ بِالْبُولِ مَاءَ الْكِارِضِ

أَنْضَجْتَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلَتْ * حِينَ نِيلَتْ يِعَارَةً فِي عِرَاضِ *

أراد أن الفعل ضربها بيعارة فلما مضى عليه عشرون ليلة من وقت طرورها الفعل أُلْقَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ الذى كانت عقدت عليه فبقيت ممتها كما كانت قال أبو الهيثم معنى اليعارة أن الناقصة اذا امتنعت على الفعل عارت منه أى تفرقت تعار فعارضها الفعل فى عدوها حتى ينالها فيستنجيها ويضربها قال وقوله يعارة غاير بدعارة فجعل يعارة اسمالها وزاد فيه الهاء وكان حقه أن يقال عارت تعير فقال تعار لدخول أحد حروف الخلق فيه واليعر ضرب من الشجر وفى حديث خزيمه وعاد لها اليعار جرجرثا قال ابن الأثير هكذا جاء فى روايه وفسر انه شجرة فى الصحراء تأكلها الابل وقد وقع هذا الحديث فى عدة تراجم ويعر بلدويه فسر السكري قول ساعدة بن العجلان

تَرَكَتْهُمْ وَظَلَّتْ بِجَرِّ يَعْرِ * وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذَوْخَبَ مُعِيدُ

(بهر) اليامور بغير همز الذ كرم الآيل اللبث اليامور من البحر يجرى على من قتله فى الحرم أو الاحرام الحكم مذكروا من بحر اليامور فى باب الأفعال الجنبلة والأيايل والآروى وهو اسم جنس منها بوزن اليعمور واليعمور الجدى وجعه اليعامير (بهر) اليهير الجاجة والتسدى

في الامر وقد استنهر المستنير المذهب العقل عن ثعلب وأنشد

يَسْعَى وَيَجْمَعُ دَابَّاءُ مُسْتَنِيرًا * جِدَّاءُ لَيْسَ بِأَكْلٍ مَا يَجْمَعُ

واستنهرت الحرف فزعت عنه أيضا والله أعلم ٣

((حرف الزاي))

الزاي من الحروف المجهورة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهي الحروف الأسلية لان مبدأها من أسلة اللسان قال الازهرى لاتألف الصاد مع السين ولا مع الزاي في شئ من كلام العرب

((فصل الالف)) (أبز) أَبْرَ الظُّبْيُ بِأَبْرِ أَبْرٍ وَأَبْرُ زَاوَيْبٍ وَقَفَزَ فِي عَدْوِهِ تَطَلَّقَ فِي عَدْوِهِ

قال * يَمْزُجُ كِرَالًا بِزَاوَيْبِ الْمُطَلَّقِ * والاسم الابزى وطي أباز وأبوز وكذلك الانى ابن الاعرابي

الأبوز القفاز من كل الحيوان وهو أبوزو والآباز الوئب قال الشاعر

يَأْرِبُ أَبْرُ مِنْ الْعُرْصَةِ دَعُ * تَقْبِضُ الذَّبَّ إِلَيْهِ فَاجْتَمَعُ

لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ * مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ فَاضْطَجَعَ

قال ابن السكيت الآباز القفاز قال ابن برى وصف ظبيا والظبي من الظباء التي يعلو بياضها حجرة

وتقبض جمع قوائم ليئب على الظبي فلما رأى الذئب أنه لادعه له ولا شبع لكونه لا يصل الى الظبي

فياكله مال الى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ والارطاة واحدة الأرطى وهو شجر يدبغ بورقه والحَقِيفُ المَعْوَجُ

من الرمل وجمعه أحقاف وحُقُوفٌ وقال جرّان العود

لَقَدْ صَبَحْتُ جَمَلٌ بَنُ كُوزٍ * عَلَلَهُ مِنْ وَكْرَى أَبُوزٍ

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ * إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ

قال أبو الحسن محمد بن كيسان قرأته على ثعلب جمل بن كوز بالجيم وأخذته على البهاء قال وأنا الى

الحاء أميل وصحبته ستيه صبوحا وجعل الصبوح الذي سقاه له علالة من عدو قرس وكرى وهي

الشديدة العدو يقول ستيه علالة عدو قرس صبا حا يعني أنه أغار عليه وقت الصبح فجعل ذلك

صبوحا له واسم جرّان العود عامر بن الحرث وإنما ثعلب جرّان العود لقوله

خُذْ أَحَدًا رَايَا خَلَّتْ فَانِي * رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادَ يَتَلَمَّ

يقول لامرأته احذرا فاني رأيت السوط قد قرب صلاحه والجران باطن عنق البعير والعود

(٣) الى هنا انتهى الجزء

العاشر من ٢٧ جزأ من

محنة المؤلف وأول الجزء

الحادى عشر منها

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزاي

قوله واسم جرّان العود عامر

الخ في الصحاح واسمه

المستورد وقوله يا خلتي تنسنة

خلته بكسر الخاء المعجمة

مؤنث الخ بمعنى الصديق

وفي الصحاح يا جارتي ٥١

الجل المسن وحمل اسم رجل وقوله بعد النفس المحفوظ يريد النفس الشديد المتتابع الذي كان
دافعا يدفعه من سباق وترشح تنفّس ومنه قول امرئ القيس

لها مَحْرُكٌ كوجار السباع * فنه مَرْجٌ إذا تَهَبَّرَ

والجداية الطيبة والنقور التي تنفّز أي تنب وأبرز الإنسان في عدوه بأبرز أو بوقلة استراح ثم
مضى وأبرز بأبرز الغة في هبزا دامات مغافصة (أبرز) استأجر عن الوسادة تنحى عنها ولم
يسكن وكانت العرب تستأجر ولا تسكن وأجزأسم التهذيب الليث الإجازة ارتفاق العرب كانت
العرب تنحى وتستأجر على وسادة ولا تسكن على عيين ولا شمال قال الأزهري لم أسمع بغير الليث
وأعله حفظه وروى عن أحمد بن يحيى قال دفع إلى الرُّبْرُجَ إجازة وكتب بخطه وكذلك عبد الله بن
شبيب فقلت أيش أقول فيما قلنا قل فيه ان شئت حدثنا وان شئت أخبرنا وان شئت كتب إلى

(أرز) أرز يأرز أرزاً تقبض ويجمع وتبت فهو أرز وأرور رجل أرز ثابت مجتمع
الجوهري أرز فلان يأرز أرزاً وأرور إذا تضام وتقبض من يخله فهو أرور وسئل حاجته فأرر
أي تقبض واجتمع قال روبة * فذلك بخال أرور الأرض * يعني أنه لا ينسبط للمعروف ولكنه
ينضم بعضها إلى بعض وقد أضافه إلى المصدر كما يقال عمر العدل وعمر الدهاء لما كان العدل والدهاء
أغلب أحواله وروى عن أبي الأسود الدؤلي أنه قال ان فلانا إذا سئل أرز وإذا دعي أهتر يقول
إذا سئل المعروف تضام وتقبض من يخله ولم ينسبط له وإذا دعي إلى طعام أسرع إليه ويقال للجنيل
أرور ورجل أرز أو الرجل أي شديد البخل وذكر ابن سيده قول أبي الأسود انه قال ان اللئيم إذا
سئل أرز وان الكريم إذا سئل اهتر واستشيرا أبو الأسود في رجل يعرف أو يولي فقال عرفه فانه
أهيس أليس ألد الممس ان أعطى انتهز وان سئل أرز وأرزت الحية تأررت في مكانها وأررت
أيضاً لاذت بجحرها ورجعت إليه وفي الحديث ان الاسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرر الحية إلى
جحرها قال الاسمي بأرر أي ينضم إليها ويجمع بعضها إلى بعض فيها ومنه كلام علي عليه السلام
حتى بأرر الأمر إلى غيركم والمأرز المجلأ وقال زيد بن كثوة أرزاً لرجل إلى منعه أي رحل إليها
وقال الضير الأرض أيضاً ان تدخل الحية بجحرها على ذنبها فآخر ما في منهار أسها فيدخل بعد
قال وكذلك الاسلام خرج من المدينة فهو ينكص إليها حتى يكون آخره نكوصاً كما كان أوله
خروجاً وانما تأرر الحية على هذه الصفة إذا كانت خائفة وإذا كانت آمنة فهي تبدأ برأسها فتدخله
وهذا هو الانبحار وأرر المعني وقف والأرز من الأبل القوى الشديد وقار أرر متداخلاً ويقال

للمناقة القوية آرزو أيضا قال زهير يصف ناقة

بآرزو الفقارة ليحتمها * قطاف في الركاب ولا خلا

قال الآرزو الشديدة المجمع بعضها الى بعض قال أبو منصور أراد أن يمدح حجة الفقار ممدخلته
وذلك أقوى لها ويقال للقوس أنها الذات آرزو وأرزوها صلابتها آرزت تآرزو آرزو قال والرمي من
القوس الصلبة أبلغ في الجرح ومنه قيل ناقة آرزو الفقار أي شديدة وليله آرزو باردة آرزت تآرزو
أريزا قال في الآرزو

ظلمات في ربيع وفي مطير * وآرزو ليس بالقير

ويوم أريز شديد البرد عن ثعلب ورواه ابن الأعرابي أريز بزيين وقد تقدم والاري الصقيع وقوله
* وفي آساع الظلل الآواز * يعني الباردة والظلل هناية بوت السحن وسئل أعرابي عن
توبين له فقال ان وجدت الأريز لبستهما والأريز والحليت شبهة الثلج يقع بالارض وفي نوادر
الأعراب رأيت أريزته وأريزته تعدو أريزة الرجل نفسه وأريزة القوم عيدهم والأرزو الأرزو
والأرزو كله ضرب من البر الجوهري الأرزح وفيه ست لغات آرزو آرزو تتبع الضمة الضمة وآرزو
وآرزو مثل رسل ورسل ورزوزوهي لعبد القيس أبو عمرو والأرزو بالتحريك شجر الآرزو وقال
أبو عبيدة الآرزو بالتسكين شجر الصنوبر والجمع آرزو والأرزو العرعر وقيل هو شجر بالشام يقال
لثمره الصنوبر قال

لها رب دات بالنجاء كأنها * دعائم آرزو ينهن فروع

وقال أبو حنيفة أخبرني الخبر أن الآرزو كثر الصنوبر وأنه لا يحمل شيئا ولكن يستخرج من أعجازه
وعروقه الزيت ويستصحب بجمشبه كما يستصحب بالشمع وليس من نبات أرض العرب واحدة آرزو
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الكافر مثل الآرزو المجذبة على الأرض حتى يكون
المجمع فها مرة واحدة قال أبو عمرو هي الآرزو بنوع الرائ من الشجر الآرزو ونحو ذلك قال أبو
عبيدة قال أبو عبيدو القول عندي غير ما قالوا إنما هي الآرزو بسكون الراء وهي شجرة معروفة
بالشام تسمى عندنا الصنوبر من أجل غمره قال وقد رأيت هذا الشجر يسمى آرزو ويسمى بالعراق
الصنوبر واما الصنوبر ثم الآرزو فسمى الشجر صنوبرا من أجل غمره أراد النبي صلى الله عليه
وسلم أن الكافر غير مؤمن في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت فشبّه بموته بالخجاف هذه الشجرة
من أصلها حتى يلقى الله بنوبه حاة وقال بعضهم هي آرزو بوزن فاعله وأنكرها أبو عبيد وشجرة

أَرَزَةُ أي نائمة في الأرض وقد أَرَزَتْ نَارُ زُوفٍ حديث على كرم الله وجهه جعل الجبال للأرض
 عماداً وأَرَزَها أو نادى أي أثبتهم أن كانت الزاي مخففة فهي من أَرَزَتْ الشجرة تَأْرُزُ إذا ثبتت في
 الأرض وإن كانت مشددة فهو من أَرَزَتْ الجُرَادُ وَرَزَتْ إذا دخلت ذنبها في الأرض لتلقى فيها
 بيضها ورَزَتْ الشيء في الأرض رَزًّا أثبتته فيها قال وحينئذ تكون الهمة زائدة والكلمة من
 حروف الراء والأرزة والأرزة جميعاً الأرزة وقيل إن الأرزة إنما سميت بذلك لثباتها وفي حديث
 صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ ولم ينظر في أَرَزِ الكلام أي في حصره وجهه والترقى فيه (أَزَزَ) أَرَزَتْ
 الْقَدَرُ تَوَزَّوْا وَتَزَّارَوا وَزَارَوا وَتَزَّارَوا إذا اشتد غلبانها وقيل هو غلبان ليس بالشديد
 وفي الحديث عن مطرٍ عن أبيه رضى الله عنه قال أثبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
 ولجوفه أَرِيزٌ كَأَرِيزِ الْمَرْجَلِ مِنَ الْبَكَاءِ يعني يبكي أي أن جوفه يجيش ويغلي بالبكاء وقال ابن
 الأعرابي في تفسيره خنين بالخاء المعجمة في الجوف إذا سمعه كأنه يبكي وأزها أَرَا أوقد النار تحتها
 لتغلي أبو عبيدة الأَرِيزُ الاتهاب والحركة كالتهاب النار في الحطب يقال أَرَقِدْكَ أي ألهب النار
 تحتها والأرزة الصوت والأَرِيزُ النَّشِيشُ والأَرِيزُ صوت غلبان القدر والأَرِيزُ صوت الرعد من بعيد
 أَرَزَتْ السحابُ تَبَرَّزَوا وَتَزَّارَوا وأما حديث سَمَرَةَ كَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَانْتَهَبَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَذَا هُوَ بِأَرَزُفَانَ أَبَا سَحْقٍ الْحَرَبِيُّ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ الْأَرَزُ الْأَمْتَلَاءُ مِنَ
 النَّاسِ يَرِيدُ امْتِلَاءَ الْمَجْلِسِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الصَّوْتِ لِأَنَّ الْمَجْلِسَ إِذَا امْتَلَأَ كَثُرَتْ
 فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَارْتَفَعَتْ وَقَوْلُهُ يَأْزُرُ بَاطْهَارًا التَّضَعِيفُ هُوَ مِنْ بَابِ تَحْتَّ عَنْهُ وَاللَّيْلُ السَّقَاءُ
 وَمَشَيْتِ الدَّابَّةُ وَقَدْ يُوَصَّفُ بِالْمَصْدَرِ مِنْهُ فَيُقَالُ يَبْتَ أَرَزُّوهُمُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَقَوْلُهُ
 الْمَسْجِدُ يَأْزُرُ أَي مَنُغَصٌّ بِالنَّاسِ وَيُقَالُ الْبَيْتُ مِنْهُمْ يَأْزُرُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَتَسَعٌ وَلَا يَسْتَقُ مِنْهُ فَعِلَ يُقَالُ
 أَثَبْتُ الْوَالِيَّ وَالْمَجْلِسُ أَرَزُ أَي كَثِيرُ الزَّحَامِ لَيْسَ فِيهِ مَتَسَعٌ وَالنَّاسُ أَرَزُوا إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 وَقَدْ جَاءَ حَدِيثُ سَمَرَةَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ فَقَالَ وَهُوَ بِأَرَزْمَنْ الْبُرُوزِ وَالظُّهُورِ قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ الرَّوِيِّ
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ وَكَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ وَفِي الْحَدِيثِ فَذَا الْمَجْلِسُ يَأْزُرُ أَي تَوَجَّعَ فِيهِ
 النَّاسُ مَا خُوِذَ مِنْ أَرِيزِ الْمَرْجَلِ وَهُوَ الْغَلْبَانُ وَبَيْتُ أَرَزْمَتْلَى بِالنَّاسِ وَلَيْسَ لَهُ جَعٌ وَلَا فَعْلٌ وَالْأَرَزُ
 الضِّيقُ أَبُو الْجَزَلِ الْأَعْرَابِيُّ أَثَبْتُ السُّوقَ فَرَأَيْتِ النِّسَاءَ أَرَزًّا قِيلَ مَا الْأَرَزُّ قَالَ كَأَرَزِ الرَّمَاةِ
 الْحَتْمِيَّةِ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ فِي كَلَامِهِ أَثَبْتُ الْوَالِيَّ وَالْمَجْلِسَ أَرَزًّا أَي ضَيَّقَ كَثِيرُ الزَّحَامِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ
 أَنَا أَبُو النِّجَمِ إِذَا شَدَّ الْحُزُّ * وَاجْتَمَعَ الْأَقْدَامُ فِي ضَيْقٍ أَرَزَّ

وَالْأَرْضَ بَانُ عَرَقٍ يَأْتُرُ أَوْ وَجَعَ فِي خُرَاجٍ وَأَزَّ الْعُرُوقَ ضَرْبَانَهَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ
حَسَنَاتِ النَّفْسِ وَأَزَّ الْعُرُوقَ الْحَسَنَاتِ اجْتِمَاعُهَا فِي التَّنْعِ وَالْأَزَّ الْاِخْتِلَاطُ وَالْأَزَّ التَّهَيُّجُ وَالْاِعْرَاءُ وَارْتَهُ
يُؤَرِّهُ أَرَا غَرَامُ وَهَيْجُهُ وَأَرْتَهُ حَتْمُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ يُؤَرِّهُمُ
أَرَّا قَالَ الْقُرَاءُ أَيْ تَرْجِيهِمْ إِلَى الْمَعَاصِي وَتُعْرِضُهُمْ بِهَا وَقَالَ مَجَاهِدٌ تُسَلِّمُهُمْ بِإِسْلَامِهِ وَقَالَ الْخَلَّالُ
تُعْرِضُهُمْ اغْرَاءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَزَّ الشَّيَاطِينَ الَّذِينَ يُؤَرِّضُونَ الْكُفْرَ وَأَرَاهُ وَأَزَّ امْشَلْ هَرَّةً
وَأَزَّ يُؤَرِّضُ وَأَوْ هُوَ الْحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ

لَا يَأْخُذُ الْبَاقِيكَ وَالْتَحَزَى * فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَا ذُو الْأَزَّ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّحْرِيكِ وَمِنَ التَّهَيُّجِ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْجَرِ كَانَ الَّذِي أَرَامَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْخُرُوجِ
ابْنُ الزُّبَيْرِ أَيْ هُوَ الَّذِي حَرَكَهَا وَأَزَّجَهَا وَجَمَلَهَا عَلَى الْخُرُوجِ وَقَالَ الْحَرَبِيُّ الْأَزَّ أَنْ تَحْمِلَ انْسَانًا عَلَى
أَمْرٍ بِحِيلَةٍ وَرَفَقَ حَتَّى يَقْعُلَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَرَا عَائِشَةَ حَتَّى خَرَجَتْ
وَعَدَاةً أَتَى بِزَيْ أَيْ بَرْدٍ وَعَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْبَرْدَ فَقَالَ الْأَزَّيْرُ الْبَرْدُ وَلَمْ يَخْصُ بَرْدَ عَدَاةٍ وَلَا غَيْرَهَا
فَقَالَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي وَلَبَسَ جُورَ بَيْنَ لَمْ يَلْبَسْهُمَا فَقَالَ إِذَا وَجَدْتَ أَزَّيْرَ الْبَسْتَهُمَا وَيَوْمَ أَزَّيْرٍ بَارِدٍ
وَحَكَاهُ ثَعْلَبُ أَزَّيْرُ وَأَرَا الشَّيْءَ يُؤَرِّهُ إِذَا ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ أَبُو عَمْرٍو أَرَا الْكُتَّابَ إِذَا ضَافَ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَنَقَضَ الْعُهودَ بِأَثَرِ الْعُهودِ * يُؤَرِّ الْكُتَّابَ حَتَّى حَمِينَا

الْاَصْمَعِيُّ أَرَزَّتْ الشَّيْءَ أَوْ رَمَاهُ إِذَا ضَمَّتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَرَا الْمَرْأَةَ إِذَا دَانَتْ كَعَهَا وَالرَّاءُ أَعْلَى
وَالزَّيَّ صَحِيحَةٌ فِي الْأَشْتِقَاقِ لِأَنَّ الْأَرْضَ شَدِيدَةُ الْحَرَكَةِ وَفِي حَدِيثِ جَلِّ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَّسَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَضِيبٍ فَادَّخَلَتْ لَهُ أَزَّيْرُ أَيْ حَرَكَةٌ وَاهْتِاجٌ وَاحِدَةٌ وَأَرَا النَّمَاةَ أَرَا
حَلْبَهَا حَلْبًا شَدِيدًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ لَمْ يُبْرِكْ بِالْقَيْنِيِّ نَيْنِهَا * وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهَا الزِّمَكَا مَا حَافِلُ

شَدِيدَةُ أَرَا الْآخِرِينَ كَانُهَا * إِذَا بَدَّهَا الْعُلَمَاءُ زَجْلَةً قَافِلُ

قَالَ الْآخِرِينَ وَلَمْ يَقُلِ الْقَادِمِينَ لِأَنَّ بَعْضَ الْحَيَوَانِ يَحْتَارُ آخِرَى أَمَةٍ عَلَى قَادِمِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ
ضَعِيفًا يَجْتَنِبُ عَلَيْهِ الْقَادِمَانِ لِحَتْمِهِمَا وَالْآخِرَانِ أَدَقُّ وَالزَّجْلَةُ صَوْتُ النَّاسِ شَبْهَةً خَفِيفَةً شَخْبَهَا
بِخَفِيفِ الزَّجْلَةِ وَأَرَا الْمَاءَ يُؤَرِّهُ أَرَا صَبَّهُ وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الْأَوَائِلِ أَرَمَاءُ ثُمَّ غَلَّهَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ

رواية ابن السكيت وزعم أن أَرَضَطًا وروى المفضل أن لقمان قال للقيم اذهب فَعَشَّ الأبل حتى ترى النجم فَمَرَّ رأس وحى ترى الشُعْرَى كأنها نار والأتكن عَشَيْتَ فَقَدْ آتَيْتَ وقال له لقيم وأطبخ أنت جز ورك فَاَزْمًا وغل حتى ترى الكر اديس كأنها رؤس شيوخ ضلع وحى ترى النجم يدعو غَطِيْمًا وغطفان والأتكن أَلْضَجَبَتْ فَقَدْ آتَيْتَ قال يقول ان لم تنضج فقد آتيت وأبطأت اذا بلغت بها هذا وان لم تنضج وأَزْرَتِ القِدْرَ وَأَوْزَهَا أَرَا اذا جعت تحتها الحطب حتى تلتهب النار قال ابن الطبرية يصف البرق

كَانَ حَبْرِيَّةً غَيْرِي مَلَا حِيَةً * بَاتَتْ تَوَزُّبُهُ مِنْ تَحْتِهِ الْقَضْبَا

الليث الأَرَزُ حسابٌ من تجارى القمر وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين أبوزيد بن ستر الرجل انتبرا اذا استعجل قال أبو منصور لا أدري أباراى هو أم بالراء (أفز) أبو عمرو والأفز بالزاي الوَبْءُ بِالْحَجَلَةِ والأفر بالراء العَدُو (أز) ابن الاعرابى الأَرُ الزوم للشئ وقد أَرَزَ به يَأْزُرُ أَرَزَاوَأَزِي في مكانه يَأْزُرُ أَرَزَاوَأَزِي قال الماراءى الفقهى

أَلَزَانُ خَرَجَتْ سَلَتُهُ * وَهَلْ تَمَسُّحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ

السَّالَةُ أَنْ يَكْبُو الْفَرَسُ فَتَرْتَدُّ ذَلِكَ الرَّبُوفِيهِ (أوز) الأوز حسابٌ من تجارى القمر وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين ورجل أَوْزٌ قَصِيرٌ غَلِيظٌ وَالْأَنَى أَوْزَةٌ وَفَرَسٌ أَوْزَةٌ مَلَا حِكُ الْخَلْقِ شَدِيدُهُ فَعَلٌ قال ابن سيده ولا يجوز أن يكون إفعلاً لأن هذا البناء لم يمتنع صفة قال حكى ذلك أبو على وأنشد

أَنْ كُنْتَ ذَاخِرًا فَلَنْ يَزَى * سَابِعَةٌ فَوْقَ وَأَيُّ أَوْزٍ

والأوزى مشبهة فيها ترقص اذا مشى مرة على الجانب الايمن ومرة على الجانب الايسر حكاه أبو على وأنشد * أمشى الأوزى ومعى رُحْمٌ سَلَبٌ * قال ويجوز أن يكون إفعلاً وفعلٌ عند أبى الحسن أسح لان هذا البناء كثير فى المشى كالجيشى والدقيق الجوهرى الأوزة والأور الباط وقد جمعوه بالواو والتون فقالوا الأوزون

(فصل الباء الموحدة) (باز) الباز لغة فى البازى والجمع أبوز وبوز وبزان عن ابن جنى وذهب الى أن همزة مبدلة من ألف لقريه امها واستمر البذل فى أبوز وبزان كما استمر فى أعياد (بخز) التهذيب بخز عينه وبخسها اذا فقاها وبخسها كذلك (برز) البراز بالفتح المكان النفا من الارض البعيد الواسع واذا خرج الانسان الى ذلك الموضع قيل قد برز ببرز برز رأى

خرج الى البراز والبراز بالفتح أيضا الموضع الذي ليس به حجر من شجر ولا غيره وفي الحديث كان اذا أراد البراز بعد البراز بالفتح اسم للنساء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يبرزون في الامكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر من المبرز في الحرب وقال الجوهرى بخلافه وهذا لفظه البراز المبرز في الحرب والبراز أيضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح القضاء الواسع وتبرز الرجل خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكي في الحديث ومن المفتوح حديث على كرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المكشوف بغير سترة والمبرز المتوضأ وبرز اليه وأبرزه غيره وأبرز الكلب أخرجه فهو مبرز وأبرزه نشره فهو مبرز ومبرز وشاذ على غير قياس جاء على حذف الزائدة قال لبيد

أومذهب جدد على ألواحهم * ألتاطق المبرز والختموم

قال ابن جني أراد المبرز به ثم حذف حرف الجر فارتفع الضمير واستترى اسم المنعول به وعليه قول الآخر * الى غير موقوف من الارض يذهب * أراد موقوف به وأنشد بعضهم المبرز على احتمال الخزل في متفاعان قال أبو حاتم في قول لبيد انما هو * ألتاطق المبرز والختموم * مزاحف فغيره الرواة فرار من الزحاف الصاح ألتاطق يقطع الألف وان كان وصلا قال وذلك جائز في ابتداء الانصاف لان التقدير الوقف على النصف من الصدر قال وأنكر أبو حاتم المبرز قال ولعله المزبور وهو المكتوب وقال لبيد أيضا في كلمة أخرى

كألاح عنوان مبرز * يلوح مع الكف عنوانها

قال فهذا يدل على انه لغته قال والرواة كلهم على هذا قال فلامعنى لانكار من أنكره وقد أعطوه كتاب مبرز وهو المنشور قال انباء وأما أجاز والمبرز وهو من أبرزت لان يبرز لفظه واحد من الفعلين وكل ما ظهر بعد خفاء فقد برز ويرز الرجل فاق على أحبابه وكذلك الفرس اذا سبق وبرز القرن مبارزة وبرزت اليه وهما يتبارزان وأما برزة بارزة الحاسن قال ابن الاعرابي قال الزبيرى البرزة من النساء التي ليست بالمترايلة التي تراياك وجهها تسترته عنك وتتكب الى الارض والخمر مقة التي لا تكم ان كلمت وقيل امرأة برزة مجالدة تبرز للقوم يجلسون اليها ويحدثون عنها وفي حديث أم بعة وكانت امرأة برزة تحب بناء قبعتها أبو عبيدة البرزة من النساء الجليله التي تظهر للناس ويجلس اليها القوم وأما برزة موقوف برأها وعفاها ويقال

امراة برزة اذا كانت كهـ لا تحتجب اجتناب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج ورجل برز ظاهر الخلق عفيف قال العجاج * برز ذو العقافة البرزى * وقال غيره برز اذ انه استكشف الشأن ظاهر ورجل برز وامراة برزة بوصفان بالجملة والعقل واما قول جرير

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارِبَ * وابرز ببرزة حيث اضطررك القدر

فهو اسم ام عرب بن الحارث التميمي ورجل برز وبرزى موثوق بنفسه له ورأيه وقد برز برآة وبرز النسر على الخيل سبعة اوقيل كل سابق مبرز وبرزه فرسه تجاه قال رؤبة

* لولم يبرزه جواد مرأس * واذا تسابقت الخيل قيل لسابقها قد برز عليها واذا قيل برز تخفف

فمعناه ظهر بعد الخفاء وانما قيل في التغوط تبرز فلان كناية اى خرج الى برازن الارض للعبادة والمبارزة في الحرب والبراز من هذا اخذ وقد بارز القرنان وبرز الرجل اذا عزم على السفر وبرز اذا

ظهر بعد دخول وبرز اذا خرج الى البراز وهو العائط وقوله تعالى وترى الارض بارزة اى ظاهرة بلا جبل ولا تيل ولا رمل وذهب لمبرز خالص عربي قال ابن جني هو افعيل من برز وفي الحديث

ومنهم ما يخرج كالذهب الابريز اى الخالص وهو الابريز ايضا والهجرة والياء زائدتان ابن الاعرابي الابريز الحلي الصافي من الذهب وقد ابرز الرجل اذا اتخذ الابريز وهو الابريز قال

الناطقة من سنة بالابريز وجشوها * رضيع الندى والمرشقات الحواض

وروي ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب أحدكم كما يلبأ كما يحب أحدكم ذهبه بالنار فنه ما يخرج كالذهب الابريز فذلك الذي فجاءه الله من السيئات ومنهم من يخرج

من الذهب دون ذلك وهو الذي يشك بعض الناس ومنهم من يخرج كالذهب الاسود وذلك الذي أفين قال شمر ان بريز من الذهب الخالص وهو الابريز والعتيان والعسجد النهاية لابن الاثير

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه لانه يوم الساعة حتى تقابلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البارز قيل بارز ناحية قريية من كزمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه

أراد أهل البارز أو يكون بمواياهم بلادهم قال هكذا أخرجه أبو موسى في حرف المباء والزاي من كتابه وشرحه قال والذي رواه في كتاب البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقابلون قوما نالهم الشعر وهو هذا البارز وقاله سفيان مرة هم أهل البارز يعني بأهل البارز أهل فارس هكذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ

قوله من الذهب دون ذلك الى آخر الحديث كذا بالاصل وحرر الرواية اه

الحديث كأنه أبدل السين زايافيكون من باب الباء والراء وهو هذا الباب لامن باب الباء والزاي
قال وقد اختلف في فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي وقد ذكرنا أيضا في موضعه
متقدما والله أعلم (برغز) البرغز والبرغز ولد البقرة وقيل البقرة الوحشية والانثى برغزة قال
الشاعر
كَأَطُومٍ فَقَدَتْ بُرْغُزَهَا * أَعْقَبَتْهَا الْغُبْسُ مِنْهُ عَدَمًا
غَفَلَتْ ثُمَّ أَتَتْ تَرْقُبُهُ * فَإِذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدَمًا
قال الأطوم ههنا البقرة الوحشية والاصل في الأطوم انها سمكة غليظة الجلد تكون في البحر
شبهه البقرة بها والغبس الذئب الواحد أغبس وقوله بعظام ودماء أراد دم ثم رد اليه لانه في
الشعر ضرورة وهو الياقوت فحركت وانفتح ما قبلها فاقبلت ألنا وصار الاسم مقصورا قال ابن بري
وعلى هذا قول الآخر

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ نَدْحَى كُؤُمُنَا * وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا
والدما في موضع رفع يقطر وهو اسم مقصور وقال ابن الاعرابي البرغز هو ولد البقرة اذا مشى مع
أمه قال النابغة يصف نساء سمين
وَيَضْرِبُ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزِ * حَسَّانِ الْوُجُوهُ كَالنَّبِإِ الْعَوَاقِدِ
أراد بالبراغز أولادهن الواحد برغز ابن الاعرابي يقال لولد بقرا الوحش برغز وجودر (بز)
البر الثياب وقيل ضرب من الثياب وقيل البر من الثياب أمتعة البراز وقيل البر متاع
البيت من الثياب خاصة قال

أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرَؤُ بَرًّا * كَأَنَّ غُلْزَ بَصْحَرْزَا
والبراز باع البرز وحرقة البرازة وقوله أنشده ابن الاعرابي * شَطَاءُ أَعْلَى بَرِّهَا مَطْرَحُ * يعني
أنها حمت فسقط وبرها وذلك لان الورلها كالثياب والبرزة بالكسر الهيئة والشارة واللبسة وفي
حديث عمر رضي الله عنه لما دنا من الشام ولقية الناس قال لاسلم انهم لم يروا على صاحبك برزة قوم
غضب الله عليهم البرزة الهيئة كأنه أراد هيئة العجم والبر والبرزة السلاح يدخل فيه الدرع
والمغفر والسيف قال الشاعر

وَلَا بَكْهَامٍ بَرَّةٌ عَنْ عَدُوِّهِ * إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مَقْتَعًا
فهذا يدل على أنه السيف أبو عمرو والبرز السلاح التام قال الهذلي
قَوْلُ أَمِّ بَرْجَسَ عُلِّ عَلَى الْحَصَى * وَوَقَرِ بَرْزًا هُنَالِكَ ضَائِعُ

الوقر الصدع وقبر أي صدى وقيل وصارت فيه وقرات وسعل لقب تأبط شرا وكان أسير قيس
ابن عيزارة الهذلي قاتل هذا الشعر فسلمه سلاحه ودرعه وكان تأبط شرا قصيرا فلما لبس درع
قيس طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك سيفه لما تقلده طال عليه فسحبها فوقه لانه كان
قصيرا فهذا معنى السلاح كله وقال الشاعر

كأني اذ غدوا ضمنت بزي * من العقبان خائفة طلبا

أي سلاحي والبرزي السلاح والبر السلب ومنه قولهم في المثل من عزير معناه من غلب سلب
والاسم البرزي كالخصي وهو السلب وابترزت الشيء اسلبته وبزته بزه غلبه وغضبه وبز
الشيء بزه انزعجه وبز ثيابه بزا وبز محبسه وحكى عن الكسائي ان يأخذ ابدا بزة تبي أي
قصر او ابتره ثيابه سابها ايها وفي حديث أبي عبيدة انه سيكون نبوه ورجعه ثم كذا وكذا ثم يكون
برزي واخذوا بالبرزي بغير حق البرزي بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب
ورواه بعضهم برزيا قال الهروي عرضته على الازهرى فقال هذا لا شيء قال وقال الخطابي ان
كان محفوظا فهو من البرزة الاسراع في السير يريد به عسف الولاء واسراهم الى الظلم في الاول
الحديث فيستر ثيابه ومتاعى أي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الآخر من أخرج
ضيقه فلم يجد الابز يافيردها قال هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل رحمه الله و يقال ابتر الرجل
جاريته من ثيابها اذا جردتها ومنه قول امرئ القيس

اذا ما الضمير ابترها من ثيابها * تميل عليه هوبة غير منتفال

وقول خالد بن زهير الهذلي

يا قوم مالي وابادوني * كنت اذا اتوته من عيب

بشم عطني وبيزوني * كأني أربسته براب

أي يجذبه اليه وعلام بز خفيف في السفر عن ثعلب ابن الاعرابي البرز الغلام الخفيف
الروح وبز الرجل وعبد اذا انهمز وفر والبرز والبرز السريع في السير قال
لأحسبني يا أئيم عاجزا * اذا السنا طعخ البرازا
قال ابن سيده كذا أنشد ابن الاعرابي بفتح الباء على أنه جمع بزازو البرزة الشدة في السوق
ونحوه وقيل كثرة الحركة والاضطراب وقال الشاعر

ثم اعتلاها قزحاً وارتها * وسافها ثم سافزها

قوله من أخرج ضيقه كذا
بالاصل والنهاية وحرر اه
مصححه

والبززة معالجة الشيء واصلاحه يقال للشيء الذي أجيد صنعتته قد بزته وأنشد
وما يسموي هلماجة ممتنع * وذو شطب قد بزته البزبار
أراد ما يمتوى رجل ثقيل نخم كأنه لبن خائر ورجل خفيف ماض في الأمور كأنه سيف ذو شطب
قد سواه وصقله الصانع والبزبار الشديد من الرجال إذا لم يكن شجاعا ورجل بزوزنار للقوى
الشديد من الرجال وإن لم يكن شجاعا وفي حديث عن الأعشى أنه تعرى بازاء قوم وسمى فرجه
البزبار ورجزهم قال أيما خثيم حرك البزبار * إن لنا مجالسنا كزارا
أبو عمرو البزبار قصبة من حديد علم قيم الكبر يسفع النار وأنشد الرجز
* أيما خثيم حرك البزبار * وبزروا الرجل تعتوه عن ابن الأعرابي وبز الشئ رمى به ولم يرده
(بغز) البغز الضرب بالرجل أو العصا والباغز المقيم على الفجور وقيل هو منه قال ابن دريد
ولأحقه والبغز النشاط في الأبل خاصة والباغز مثل ذلك اسم كالكاهل قال ابن مقبل
واستعمل السريعي عرسا جدا * تحال باغزها بالليل مجنوننا
قال الأزهرى جعل الليث البغز ضربا بالرجل وحمأوك أنه جعل الباغز الراكب الذي يركبها برجله
وقال غيره بغزت الناقة إذا ضربت برجلها الأرض في سيرها نشاطا وقال أبو عمرو في قوله تحال
باغزها أي نشاطها وقد بغزها باغزها أي حرصها محتر كها من النشاط وقال بعض العرب ربعا
ركبت الناقة الجواد فبغزها باغزها فغبرى شوطا وقد تقممت بي فلا يأمأ كنهها فيقال لها باغز
من النشاط والباغزة تضرب من الثياب قال أبو عمرو والباغزة ثياب ولم ير دعي هذا قال
الأزهرى ولأدري أي جنس هي من الثياب (بلاز) بلاز الرجل قر كبلأص (بلاز)
امرأة بلاز وبلاز ضخمة مكنتة الجوهرى امرأة بلاز على فعل بكسر الفاء والعين أي ضخمة قال
ثعلب لم يأت من الصفات على فعل الأحرقان امرأة بلاز وأنانيد وجعل بلتري غليظ شديد أبو
عمرو امرأة بلاز خفيفة قال والبلاز رجل القصير الفراء من أسماء الشيطان البلاز والجلار والجلان
(بلتز) التمزيد في الرباعي عن ابن الأعرابي جعل جلتري وبلتري إذا كان غليظا شديدا
(بمز) مزه عني يمز بهز يدفعه دفعا عني فمزاه ومزته عني والبهز الضرب والدفع في
الصدر بالرجل والبدأ وبكتا اليدين وفي الحديث أنه أتى بشارب خفق بالنعال وبمز بالأيدي
البهز الدفع العنيف قال ابن الأعرابي هو الهز واللهز وبهزه ولهزه إذا دفعه والبهز الضرب
المرفق قال رؤبة دغني فقد شرع للآصير * صكي حجاجي رأسه وبهزي

ورجل مِهْزَمٌ مَفْعَلٌ مِنْ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَنَا طَلَبْتُ اللَّهَ وَابْنَ هُرَيْرٍ * أَنْقَذَنِي مِنْ صَاحِبِ مُشَرَّرٍ

شَكَّسَ عَلَى الْأَهْلِ مِثْلَ مِهْزَمٍ * إِنْ قَامَ تَحْوِي بِالْعَصَامِ يُحْجَزُ

مِثْلَ بَصَرُهُ وَرَوَاهُ نَعْلَبٌ مِثْلَ شُلُوكِهِمْ يَهْلِكُهُمْ وَالْمُشَارَّةُ الْمُشَارَّةُ بَيْنَ النَّاسِ وَبِهْزَمٍ حَكِيمٌ بِنِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ حَبِذَةَ الْقُشَيْرِيِّ حَبَّبَ جَدُّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهْزَمٍ أَسْمَاءُ الْعَرَبِ وَبِهْزَمٍ
مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَتْ أَرْبَعُهُمْ مِهْزَمٌ وَعَرَّوْهُ * عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعَشَرَ أُغْدُرَا

(بِهوز) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ الْبَاهِزِ مِنَ النُّوقِ وَالنَّخِيلِ الْجَسَامُ الصَّفَايَا الْوَاحِدَةُ بِهَوَاةٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَطْلَعَهُ تَحْمِيضًا وَهِيَ الْبَاهِزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْبَاهِزَ مِنَ النَّخْلِ وَالْأَبْلُ الْعِظَامُ وَاللَّهُ تَعَالَى

أَعْلَمُ (بوز) الْبَاهُزُ لُغَةً فِي الْبَاهِزِ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَهُ بَارِدٌ جَنْ فَوْقَ مَرْقِيَةٍ * جَلَّ الْقَطَا وَسَطَ قَاعٍ هَلَقِي سَلَقِي

وَالْجَمْعُ أَبَوَاؤُ بِيْزَانٍ وَجَمْعُ الْبَاهِزِ بَرَاءَةٌ وَكَانَ بَعْضُهُمْ بِهَمْزٍ الْبَاهِزُ قَالَ ابْنُ جَنِّي هُوَ مَعْمَا هَمْزٌ مِنَ

الْأَلْفَاتِ الَّتِي لَا حَظَّ لَهَا فِي الْهَمْزِ كَقَوْلِ الْآخِرِ

يَا دَارَ سَلَمَى بِكَ دَلِيلُ الْبَرْقِ * صَبْرًا فَقَدْ هَجَيْتَ سُوقَ الْمُشْتَاتِ

وَبَاهِزُ يُوزَانُ إِذَا زَالَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ أَمِنَا أَبُو عَمْرٍو الْبُورُ الزُّوْلَانُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ (بِيز)

بَارَعَنهُ يَمِيزُ بِبُورٍ أَوْ يُورًا حَادِعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّهُمَا مَجْجَرٌ مَكْزُورُ * لَزَالِي آخِرَ مَا يَبِيزُ

أَرَادَ كَأَنَّهُمَا مَجْجَرٌ وَمَا زَانَدَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل التاء المثناة) (تبرز) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ تَبْرُزُ مَوْضِعُ (تَرْز) التَّارِزُ الْيَابِسُ

الَّذِي لَا رُوحَ فِيهِ تَرْزُ تَرْزَاؤُ وَرُورَاؤُ وَرَزِمَاتٌ وَيَسُ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنَسَقَ تَارِزُ * بِالْجَنْبِ الْإِنْتَهَاءُ هُوَ تَرْعُ

وَرَزَا الْمَاءُ إِذَا جَدَّ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَجَازَ تَرْزًا بِالْفَتْحِ إِذَا هَلَكَ وَتَرْزًا بِالْحَمِّ صُلْبٌ وَكُلُّ قَوِيٍّ

صُلْبٌ تَارِزٌ وَتَرْزَتِ الْمَرْأَةُ عَجِينَهَا وَتَرْزَا الْعُدُوَّ لَحْمَ الْفَرَسِ أَيْسَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَتَرْزَا الْجَرَى لَحْمَ الدَّابَّةِ

صَلْبُهُ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّارِزِ الْيَابِسِ الَّذِي لَا رُوحَ فِيهِ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

بِعَجْرَةٍ قَدْ تَرْزَا الْجَرَى لَحْمَهَا * كُنْتُ كَأَنَّهُمَا هِرَاوَةٌ مُنَوَّلِ

قوله تَرْزَا لَحْمُ بَابِهِ سَمِعَ
وَضَرْبَ وَقوله وَتَرْزَا لَحْمُ
بَابِهِ فَرَحَ كَأَنَّهُ الْقَامُوسُ
أه محصاه

ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سمو الموت تارزاً قال السماخ * كان الذي يرمى من الموت تارزاً *
وفي حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التارز وهو بالضم والكسر موت الفجأة وأصله من تَرَزَّ
الشيء إذا يَسَّ وسُمِّيَ المِتُّ تارزاً لأنه يأس وفي حديث الانصاري الذي كان يَسْتَقِي ليهودي كل
دلو برة واشتراط أن لا يأخذ تمر تارزة أي حشفة يابسة (ترمز) الترامز من الابل الذي اذا
مَضَعَ رأيت دماغه يرتفع ويسفل وقيل هو القوي الشديد قال ابن جنى ذهب أبو بكر الى أن
التاء فيها زائدة ولا وجه لذلك لانها في موضع عين عذا فرفه هذا يقضى بكونها أصلاً وليس معنا
اشتقاق فيقطع بزيادتها أنشد أبو زيد

إذا أردت طلب المفاوز * فاعمد لكل بازل ترامز

وقال أبو عمرو وجعل ترامز إذا سن فتري هامته ترمز إذا اعتلف وارتعز رأسه اذا تحرك قال
أبو النجم * ثم الذرى مرمزات الهام * (توز) التوز الطبيعة والخلق كالتوس والتوز
الاصل والأتوز الكريم الاصل والتوز أيضا شجر وتوز موضع بين مكة والكوفة قال
* بين هميراء وبين توز * (تيز) التياز الرجل الملتزم المفاصل الذي يتسقي مسيته لانه يتقلع
من الارض تقلعاً وأنشد * تياز في مشيها فئاخره * الفراء رجل تياز كثير العصل وهو اللحم
وتأز يوزوزاً ويترتيز اذا غلظ وأنشد * تسوى على غسن فتأز خصيلها * قال فن جعل تاز
من تيز جعل التياز فعلاً ومن يوز جعله من يوز جعله فعلاً كالقيام والديار من قام ودار وقوله تاز
خصيلها أي غلظ وتأز السهم في الرمية أي اهترفها وتيز في مسيته يتقلع والتياز من الرجال القصير
الغليظ الملتزم الخلق الشديد العصل مع كثرة لحم فيها ويقال للرجل اذا كان فيه غلظ وشدة تياز
قال القطامي يصف بكرة اقتضها وقد أحسن القيام عليها الى أن قويت وسمت وصارت بحيث
لا يقدر على ركوبها القوتها وعزة نفسها

فلما أن جرى سمن عليها * كما بطنت بالقدن السباعا

أمرت بها الرجال ليأخذوها * ونحن نطن أن لا نستطاعا

إذا التياز ذو العصلات قلنا * اليك اليك ضاق بها ذراعنا

قال ابن بري هكذا أنشده الجوهري وغيره اليك اليك وفسر في شعره ان اليك بمعنى خذها لتركها
وتروضها قال وهذا فيه اشكال لان سيمويه وجميع البصريين ذهبوا الى أن اليك بمعنى تبح
وأنها غير متعدية الى مفعول وعلى ما فسروه في البيت يقضى أنها متعدية لانهم جعلوها بمعنى

خُذَهَا قَالَ وَرِوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لَدَيْكَ لَدَيْكَ عَوْضًا مِنْ الْبَيْتِ الْبَيْتِ قَالَ وَهَذَا أَشْبَهَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَقَوْلُ النُّحَوِيِّينَ لِأَنَّ لَدَيْكَ بِمَعْنَى عِنْدَكَ وَعِنْدَكَ فِي الْأَغْرَاءِ تَكُونُ مَتَعْدِيَةً كَقَوْلِكَ عِنْدَكَ زَيْدًا أَيْ خُذْ زَيْدًا مِنْ عِنْدِكَ وَقَدْ تَكُونُ أَيْضًا غَيْرَ مَتَعْدِيَةٍ بِمَعْنَى تَأَخَّرَ فَتَكُونُ خِلَافَ قَوْلِكَ الَّتِي بِمَعْنَى تَقَدَّمَ فَعَلِي هَذَا بِصَحْخٍ أَنْ تَقُولَ لَدَيْكَ زَيْدًا بِمَعْنَى خُذْهُ وَقَوْلُهُ ذَوِ الْعُضَلَاتِ أَيْ ذَوِ الْحِمَامَاتِ الْغَلِيظَةِ الشَّدِيدَةِ وَكُلُّ لِحْمَةٍ غَلِيظَةٍ شَدِيدَةٍ فِي سَاقٍ أَوْ غَيْرِهَا فَهِيَ عَضَلَةٌ وَأَذَا فِي الْبَيْتِ دَاخِلَةٌ عَلَى جِلَّةٍ ابْتِدَائِيَّةٍ لِأَنَّ التَّيَازُمَ بَدَأَ وَقُلْنَا خَبِرَهُ وَالْعَائِدُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ قُلْنَا لَهُ وَضَاقَ بِهِ أَذْرَاعًا جَوَابُ إِذَا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

وَهَلَّا أَعْدُوْنِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا * إِذَا الْخَصْمُ أَبْرَى مَائِلَ الرَّأْسِ أَنْكَبُ

وقوله كما بطن بالقدن السيماعا قال النتن القصير والسياع الطين قال وهذا من المقلوب أراد كما بطن بالسياع القدن قال ومثله قول خُشَّافِ بْنِ دُبَّةَ

كَنُوحٍ رِيْشَ حَمَامَةٍ تَجِدِيَّةٍ * وَمَسَحَتْ بِاللَّيْتَيْنِ عَصْفَ الْأَمْعِدِ

وعصف الأمعدي غباره تقديره ومسحت بعصف الأعد اللتين قال ومثله لعروة بن الورد

قَدَيْتَ بِنَفْسِهِ نَفْسِي وَمَالِي * وَمَا أَلَوْكَ إِلَّا مَا أُطِيقُ

أى قديت بنفسى ومالى نفسه قال وقد جمل بعضهم قوله سبحانه وتعالى وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ عَلَى الْقَبِّ لِأَنَّهُ قَدَّرَ فِي الْآيَةِ مَنَعُوا لَا تَحْذَوْا فَاتَّقِدِيرُهُ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ الْمَاءَ وَالْقَدِيرُ عِنْدَهُ وَامْسَحُوا بِالْمَاءِ رُءُوسَكُمْ فَيَكُونُ مَقْلُوبًا وَلَا يَجْعَلُ الْبَاءُ زَائِدَةً كَمَا يَذْهَبُ إِلَيْهَا الْكَثَرُ

(فصل الجيم) (جَزَّ) الْجَزَّاءُ بِالتَّسْكِينِ الْغَصَصُ فِي الصَّدْرِ وَقِيلَ هُوَ الْغَصَصُ بِالْمَاءِ قَالَ

رُؤْبَةُ * يَسْقِي الْعَيْدَى غَيْظًا طَوِيلَ الْجَزَّاءِ * أَيْ طَوِيلَ الْغَصَصِ لِأَنَّهُ ثَابِتٌ فِي حُلُوقِهِمْ

وَجَزَّ بِالْمَاءِ يَجْزُّ جَزًّا إِذَا غَضَّ بِهِ فَهُوَ جَزٌّ وَجَزَّيْزٌ عَلَى مَا يَطْرُدُ عَلَيْهِ هَذَا النُّحُوْفُ فِي أَغْصَانِهِمْ

(جَبَزَ) الْجَبَزُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَثْرُ الْغَلِيظُ وَالْجَبَزُ بِالْكَسْرِ التَّمِيمُ الْجَبِيلُ وَقِيلَ الضَّعِيفُ وَقَدْ

ذَكَرَهُ رُؤْبَةُ فِي قَصِيدَتِهِ الرَّأْيِيَّةِ

وَكُرَّزَيْشِي بَطِينُ الْكُرَّزِ * أَجْرَدًا وَجَعَدَ الْبَيْدَيْنِ جَبِيزَ

وَالْجَبِيزُ الْخَبِيرُ الْيَابِسُ وَجَاءَ بِجَبِيزَتِهِ جَبِيزًا أَيْ قَطِيرًا وَأَكَلَتْ خَبِيزًا جَبِيزًا أَيْ يَابَسًا قَفَارًا وَأَنْشَدَ شَمْرُ

كَذَا يَبَاضُ بِالْأَصْلِ

وَجَبَزَلَهُ مِنْ مَالِهِ جَبِيزَةً قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (جَزَزَ) جَزَزَ يَجْزُزُ أَكَلًا

قوله وسا كذا بالاصل بدون
نقط مع هذا البياض

وَحِيمًا وَالْجُرُوزَ لَا كُولُ وَقِيلَ السَّرْبَعُ الْأَكْلُ وَإِنْ كَانَ وَسَا
وَالْأَثَى جُرُوزًا بِيَضٍ وَقَدْ جَرَّ جَرَّزَةً وَقَالَ امْرَأَةٌ جَرَّزَةً كَانَتْ أَكُولًا الْأَصْمَعِيُّ نَاقَةٌ جَرَّزَةً
كَانَتْ أَكُولًا كُلَّ شَيْءٍ وَانْسَانَ جَرَّزَةً كَانَتْ أَكُولًا وَالْجُرُوزُ الَّذِي إِذَا كُلُّ يَمْرُوكَ
عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْءًا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِنَّهَا جَرَّزَتُ الشَّجَرَةَ كُلَّهُ وَتَكْسِرُهُ وَأَرْضٌ جَرَّزَةٌ
وَجُرُوزٌ وَجُرُوزٌ لَا تَنْبَتُ كَأَنَّهَا كُلُّ النَّبْتِ أَكَلًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي قَدْ كُلَّ نَبَاتِهَا وَقِيلَ هِيَ
الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَصْبَاهَا مَطَرٌ قَالَ

تُسْرَأَنَّ قَلْبِي الْبِلَادَ فَلَا * جَرَّزَةٌ تَنَاسُهُ وَعَلَا

قوله تنافسه وعلا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر اه مصححه

وَالْجَمْعُ أَجْرَازُورٌ بِمَا قَالُوا أَرْضٌ أَجْرَازُورٌ جَرَّتْ جَرَّزَةً وَأَجْرَزَتْ صَارَتْ جَرَّزَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْجُرُزَانُ تَكُونُ الْأَرْضُ لَانْبَاتِ فِيهَا يُقَالُ قَدْ
جَرَّتْ الْأَرْضُ فَهِيَ جَرَّزَةٌ جَرَّتْهَا الْجَرَادُ وَالشَّاءُ وَالْأَبْلُ وَتَحْوِذُ ذَلِكَ يُقَالُ أَرْضٌ جَرَّزَةٌ وَأَرْضُونَ
أَجْرَازُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَاهُ يُسِيرُ إِذَا نَزَلَ عَلَى أَرْضٍ جَرَّزَةً يَنْمُلُ
الْأَيْمُ إِلَى لَانْبَاتِهَا وَفِي حَدِيثٍ الْخَبَّاجِ وَذَكَرَ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ لَتُوجَدَنَّ جَرَّزًا لَا يَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ
الْحَيَوَانِ أَحَدٌ وَسَنَةَ جَرَّزًا كَانَتْ جَدْبَةً وَالْجُرُزُ السَّنَةُ الْمُجْدَبَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

* قَدِ سَرَّ قَمْنُ السَّنُونِ الْأَجْرَازِ * وَقَالَ أَبُو إِسْحَقٍ يَجُوزُ الْجُرُزُ وَالْجُرُزُ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ حَكِيَ قَالَ وَجَاءَ
فِي تَفْسِيرِ الْأَرْضِ الْجُرُزَانُ أَرْضُ الْإِنِّ بْنِ قَالَ الْجُرُزَةُ هُوَ تَخْفِيفُ الْجُرُزِ وَمِنْ قَالَ الْجُرُزُ وَالْجُرُزُ
فَهُمَا الْغَتَانِ وَيَجُوزَانِ يَكُونُ جُرُزٌ مَدْرًا وَصَفَ بِهِ كَأَنَّهَا أَرْضُ ذَاتِ جَرَّزَى ذَاتُ كُلِّ لَانْبَاتِ
وَأَجْرَزَ الْقَوْمُ وَقَعُوا فِي أَرْضِ جُرَّزٍ الْجَوْهَرِيُّ أَرْضُ جُرَّزٍ لَانْبَاتِ بِهَا كَأَنَّهَا تَقْطَعُ عَنْهَا أَوْ تَنْقَطِعُ
عَنْهَا الْمَطَرُ وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ جُرُوزٌ وَجُرُزٌ شَلٌّ عُسْرٌ وَجُرُوزٌ شَلٌّ وَجُرُوزٌ شَلٌّ وَجُرُوزٌ وَجُرُوزٌ
الْجُرُزَةُ مِثْلُ جُرُوزٍ وَجُرُوزٌ وَجُرُوزٌ وَجُرُوزٌ وَجُرُوزٌ وَجُرُوزٌ وَجُرُوزٌ وَجُرُوزٌ وَجُرُوزٌ وَجُرُوزٌ
أَيْسَوُا أَوْ جَرَّزَ الْقَوْمُ أَتَمَحَلُوا وَأَرْضٌ جَارِزَةٌ بِاسْمَةِ غَلِيظَةٍ يَكْتَسِفُهَا رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ وَالْجَمْعُ جَوَارِزُ وَأَكْثَرُ
مَا يَسْتَعْمَلُ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ وَامْرَأَةٌ جَارِزَةٌ عَاقِرٌ وَالْجُرُزَةُ الْهَلَالُ وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِشِرَّةٍ وَجُرُزَةٍ
يُرِيدُ بِهِ الْهَلَالَ وَأَجْرَزَتْ النَّاقَةُ فَهِيَ جَرَّزَةٌ إِذَا هَزَلَتْ وَالْجُرُزُ مِنَ السَّلَاحِ وَالْجَمْعُ الْجُرُزَةُ وَالْجُرُزُ
وَالْجُرُزُ الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ وَالْجَمْعُ أَجْرَازُ وَجُرُزَةٌ ثَلَاثَةٌ جُرُزَةٌ مِثْلُ جُرُوزٍ وَجُرُوزَةٍ
يَعْقُوبٌ وَلَا تَقِلُّ أَجْرَةُ قَالَ الرَّاجِزُ * وَالصَّقْعُ مِنْ خَائِطَةِ وَجُرُزٍ * وَجُرُزُهُ جُرُزَةٌ جُرَّزًا
قَطَعَهُ وَسَيَفُ جُرَّازٌ بِالضَّمِّ قَاطِعٌ وَكَذَلِكَ مَذْبُوحَةٌ جُرَّازٌ كَمَا قَالُوا فِيهِمَا جَمِيعًا هَذَا وَمِنْ يُقَالُ سَيْفُ جُرَّازٍ

إذا كان مستأصلا والجرازم من السيوف الممانى النافذ وقولهم لم ترَضْ شائمةً الأبحرَ أي أنها من شدة بغضائها لا ترضى للذين تغضهم إلا بالاستئصال وقوله * كل عنداء جراز الشجر * إنما عني به ناقة شبهها بالجراز من السيوف أي أنها تفعل في الشجر فعل السيوف فيها والجراز بالكسر لباس النساء من الوبر وجلود النساء يقال هو القرو والغليظ والجمع جرور والجيزة الحزمة من القَت ونحوه وأنه لذر جر رأى قوة وخلق شديد يكون للناس والأبل وقولهم أنه لذر جر ز بالتحريك أي غلظ وقال الراجز يصف حية

إذا طوى أجزاه أثلاثا * فعاد بعد طريقة ثلاثا

أي عاد ثلاث طرق بعدما كان طريقة واحدة وجرز الإنسان صدره وقيل وسطه ابن الأعرابي الجرز لحم ظهر الحمل وجمعه أجزأ وأنشد للحجاج في صفة جبل سمين فضحة الحمل وأنهم هاموم السديف الواري * عن جر زمنه وجر زعاري أراد القتل كالسهم الجراز والسيوف الجراز والجراز الجسم قال رؤبة * بعد اعتماد الجراز البطيش * قال ابن سيده كذا حكى في تفسيره قال ويجوز أن يكون ما تقدم من القوة والصدر والجراز من السعال الشديد وجر زه يجرز جر زائحه ابن سيده وقول الشماخ يصف جر الوحش يحشر جها طورا وطورا كأنها * لها بالزغاي والخياشيم جازر ويجوز أن يكون السعال وإن يكون الخس واستشهد الأزهري بهذا البيت على السعال خاصة وقال الرغامي زيادة الكبد وأراد بها الرئة ومنها يهيج السعال وأورد ابن بري هذا البيت أيضا وقال الضمير في يحشر جها ضمير العيون والهواء المشعولة ضمير الاتن أي يصبح بأشبه تارة حشر جته والحشرة تردد الصوت في الصدر وتارة يصبح من كان به جازرا وهو السعال والرغامي الأنف وما حوله القتيبي الجرز الرغيبه التي لا تنشف مطرا كثيرا ويقال طوى فلان أجزاه إذا تراخى وأجزأ جمع الجرز والجرز القتل قال رؤبة

حتى وقفنا كئيبا لجرز * والصقع من قاذفه وجرز

قال أراد بالجرز القتل وجرزه بالسهم رماده والتجارز يكون بالكلام والفعال والجراز نبات يظهر مثل القروعة بلا ورق يعظم حتى يكون كأنه الناس القعود فإذا عظمت دقت رؤسها وتورت نورا كثور الدقل حسنا تهيج منه الجبال ولا ينفع به شيء من مرقى ولا ماء كل على أبي حنيفة (جرز) جر ز الرجل ذهب أو انتبض والجرب الخب من الرجال وهو دخيل ورجل جر ز

قوله وهما معربان أى عن
كرب بالكاف الفارسية كما
في القاموس وشرحه ٥١

مصححه

بالضم **بَنُ الْجُرْمَةِ** بالفتح أى **خَبْ** قال وهو القُرْبُ أيضا وهما **عَرَبَانِ** (جرمن) **جُرْمَنُ**
و**جُرْمَنُ** انقبض واجتمع بعضه الى بعض و**جُرْمَنُ** عَزَّ الْجَمْعُ قال الازهرى واذا ادغمت النون في الميم
قلت **جُرْمَنُ** و**جُرْمَنُ** الشئ **وَجُرْمَنُ** رأى اجتمع الى ناحية و**الْجُرْمَنَةُ** الانقباض عن الشئ قال
و يقال **ضَمَّ** فلان اليه **جُرْمَنُهُ** اذ ارفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى و**جُرْمَنُ** الوَحْشِي قوائمه
وجسده قال أمية بن أبى عائذ الهذلى يصف حمارا

وَأَسْحَمَ حَامِ **جُرْمَنُهُ** * **حَرَامِيَّةٌ** حَيْدَى بِالِدَحَالِ

واذا قلت للثور **ضَمَّ** **جُرْمَنُهُ** فهى قوائمه والفعل منه **جُرْمَنُ** اذا انقبض في الكاس وأنشد
* **جُرْمَنُ** كَجَعَةِ الْمَأْسُورِ * ورماه **بِجُرْمَنِهِ** أى بنفسه أبو زيد رى فلان الارض **بِجُرْمَنِهِ** وأرواقه
اذا رى بنفسه و**جُرْمَنُ** الرجل أيضا **جَسَدُهُ** وأعضاؤه يقال جمع **جُرْمَنِهِ** اذا انقبض ليئب
وفي حديث عمرو بنى الله عنه أنه كان يجمع **جُرْمَنَهُ** ويلب على الفرس قيل هى اليدان والرجلان
وقيل هى جملة البدن و**جُرْمَنُ** اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة رضى الله عنه لما بعث الى ذى
الحاجين قال قلت فى نفسى لو جعت **جُرْمَنِي** ووفيت **فَنَعَدْتُ** مع العلي وفى حديث عيسى بن
عمر **أَقْبَلْتُ** **جُرْمَنِي** حتى اقعمني **بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ** أى تجمعت وانقبضت والاقعبياء الجلوس
وأخذ الشئ **بِجُرْمَنِهِ** وحذا فيه أى بجميعه ويقال جمع فلان فلان **جُرْمَنُهُ** اذا استعدله وعزم
على قصده و**جُرْمَنُ** اذا ذهب و**جُرْمَنُ** الليل ذهب قال الرازي

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ **جُرْمَنَ** * وَلَمْ أَجِدْ عَمَّا مَيَّ مَارًا

و**جُرْمَنُ** الرجل نكص وقيل أخطأ وفى حديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة قتيابى طلاق فقال
جُرْمَنُ مولى ابن عباس أى نكص عن الجواب وقرمته وانقبض عنه و**جُرْمَنُ** و**جُرْمَنُ** ذهب
و**جُرْمَنُ** عليهم سقط أبو داود عن النضر قال قال المتجمع **بِهِمْ** كل عام **جُرْمَنُ** الأول أى ليس فى
أوله مطر و**الْجُرْمُونُ** روض قيل هو الحوض الصغير قال أبو محمد النقعسى

كَأَنَّهُا وَالْعَهْدُ مَذَاقِيظُ * أَسُّ **جُرْمَنِي** عَلَى وَجَادِ

قال والضمير فى كأنها يعود على أنافى ذكرها قبل البيت وهى حجارة القدر شبهها بأَسِّ أحواض
على وجاد وهى جمع وجدلقة فى الجبل ثم ك الماء وقوله والعهد مَذَاقِيظُ أى فى وقت القبط
فليس فى الوجاد ولا الأحواض ماء وقال ذوالرمة * ونشأت **جُرْمَنُ** اللوى والمصانع * الليث
الْجُرْمُونُ روض متخذ فى قاع أو روضة مرتفع الأعضاء فيسيل منه الماء ثم يفرغ بعد ذلك وقيل

الجرموز البيت الصغير وبنو جرموز بطن وابن جرموز قاتل الربير جد الله (جزز) الجرزر
الصوف لم يستعمل بعد ما جرّ تقول صوف جرّز وجرّ الصوف والشعر والخل والحشيش يجرّز
وجرّة حسنة هذه عن الليثاني فهو مجرّز وجرّين واجرّة قطعه أنشد ثعلب والكسائي ليزيد بن
الطّبريّة فقلت لصاحبي لا تحسنا * بنزع أصوله واجترّ شيئا

ويروى واجدز وذكر الجوهري أن البيت ليزيد بن الطبرية وذكر ابن سيده ولم ينسبه لاحد بل
قال وأنشد ثعلب قال ابن بري ليس هو ليزيد وإنما هو لمضر بن ربيعة الأسدي وقوله
وقتيان شويت لهم شواء * سريع الشئ كنت به نجحا
فطرّ بمصل في بعملات * دواحي الأيدي يحطن السرحا
وقلت لصاحبي لا تحسنا * بنزع أصوله واجترّ شيئا

قال والبيت كذا في شعره والضمير في به يعود على الشئ والتجّ المنجّ في عمله والمنصل السيف
والبعملات النوق والدواحي التي قد دميّت أي دهمها من شدة السير والسريع خرق أو جلود تشدّد
على أخفافها إذا دميّت وقوله لا تحسنا بنزع أصوله يقول لا تحسنا عن شئ اللحم بأن تقلع
أصول الشجر بل خذ ما تيسر من قضبانها وعبدانه وأسرع لنا في شئهم ويروى لا تحسنا وقال
في معناه أن العرب ربما خاطبت الواحد بلنظ الاثنين كما قال سويد بن كراع العكلي وكان سويد
هذا هجبا بن عبد الله بن دارم فاستعدوا عليه سعيد بن عثمان فأراد نشره فبقال سويد قصيدة أولها

تقول ابنة العوف ليلى ألا ترى * إلى ابن كراع لا يزال منسزعا
مخافة هذين الأمرين شهدت * رقادى وغشيتني بياضا مقزعا
فان أنتمأ أحكمتماني فأزجرا * أراخط تؤذيني من الناس رضعما
وان تزجرا نى باني عتقان أنزجرا * وان تدعاني أحمر عرضا ممعنا

قال وهذا يدل على أنه خاطب اثنين سعيد بن عثمان ومن ينوب عنه أو يحضر معه وقوله فان
أنتمأ أحكمتماني دليل أيضا على أنه يخاطب اثنين وقوله أحكمتماني أي منعتماني من هجائه
وأصله من أحكممت الدابة إذا جعلت فيها حكممة اللجام وقوله * وان تدعاني أحمر عرضا ممعنا *
أي ان تركتاني حيت عرضي ممن يؤذيني وان زجرتاني انزجرت وصبرت والرضع جمع راضع
وهو اللثيم وخص ابن دريد به الصوف والجرزر والجزاز والجزازة والجزرة ما جرّ منه وقال أبو حاتم
الجزرة صوف نجة أو كبش إذا جرّ لم يخالطه غيره والجمع جرّز وجرّار عن الليثاني وهذا كما قالوا

ضَرْبُهُ وَضَرَّارٌ وَلَا تَحْتَقِلُّ بِاخْتِلَافِ الْحَرْكَيْنِ وَيُقَالُ هَذِهِ جِرَّةٌ هَذِهِ الشَّاةُ أَيْ صُوفُهَا الْجَزُورُ عَنْهَا
 وَيُقَالُ قَدْ جَزَّزْتُ الْكَدْسَ وَالنَّجْمَةَ وَيُقَالُ فِي الْعَنْزِ وَالْتِيسِ حَلَقَتْهُمَا وَلَا يُقَالُ جَزَّزْتُهُمَا وَالْجِرَّةُ صُوفُ
 شَاةٍ فِي السَّنَةِ يُقَالُ أَقْرَضَنِي جِرَّةً أَوْ جِرَّتَيْنِ فَتُعْطِيهِ صُوفُ شَاةٍ أَوْ شَاتَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ تَحَادَّثَ فِي الصَّوْمِ
 وَإِنْ دَخَلَ حَلَقٌ مِنْ جِرَّةٍ فَلَا تُضْرَكُ الْجِرَّةُ بِالْكَسْرِ مَا يُجَزُّ مِنْ صُوفِ الشَّاةِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَهُوَ الَّذِي
 لَمْ يَسْتَعْمَلْ بَعْدَ مَا جَزَّ وَمِنْهُ حَدِيثٌ قَتَادَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْيَتِيمِ تَكُونُ لَهُ مَا شِئِمَ يَقُومُ وَلِيهِ عَلَى
 أَصْلَاحِهَا أَوْ يُصِيبُ مِنْ جِرِّ زُهَاوٍ رُسُلَهَا وَجِرَّازَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مَأْجَزٌ مِنْهُ وَالْجَزُّ وَزُبْغِيرُهَا الَّذِي
 يُجَزُّ عَنْ نَعْلٍ وَالْجَزُّ مَا يُجَزُّ بِهِ وَالْجَزُّ وَزُّو الْجَزُّ وَزُّهُنُ الْغَنَمِ الَّتِي يُجَزُّ صُوفُهَا قَالَ نَعْلِبُ مَا كَانَ مِنْ
 هَذَا الضَّرْبِ أَسْمَاءُ فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ إِلَّا بِأَلْهَاءٍ كَالْقَتُوبَةِ وَالرَّكُوبَةِ وَالْحُلُوبَةِ وَالْعُلُوفَةِ أَيْ هِيَ مِمَّا يُجَزُّ وَأَمَّا
 اللَّحْيَانِي فَقَالَ إِنَّ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ يُقَالُ بِأَلْهَاءٍ وَبَغَيْرِهَا قَالَ وَجَّعَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى فَعْلٍ
 وَقَعَائِلٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعَنْدِي أَنْ فُعَلًا انْمَاهُولُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ بِغَيْرِهَا كَرَكُوبٍ
 وَرُكْبٍ وَإِنْ فَعَائِلٌ انْمَاهُولُ مَا كَانَ بِأَلْهَاءٍ كَرُكُوبَةٍ وَرُكَّابٍ وَأَجَزَّ الرَّجُلَ جَعَلَ لَهُ جِرَّةَ الشَّاةِ وَأَجَزَّ
 الْقَوْمَ حَانَ جَزَّ غَنَمَهُمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعْفُ اللَّحْمَةُ كَأَنَّهُ عَاضٌ عَلَى جِرَّةٍ أَيْ عَلَى صُوفِ شَاةٍ جَزَّتْ
 وَالْجَزُّ جِرَّةُ الشَّعْرِ وَالصَّوْفِ وَالْحَشِيشِ وَنَحْوُهُ وَجَزَّ النَّخْلُ يَجَزُّ هَاجِرًا أَوْ جِرَّازًا أَوْ جِرَّازًا عَنِ اللَّحْيَانِي
 صَرَّمَهَا أَوْ جَزَّ النَّخْلَ وَأَجَزَّ حَانَ أَنْ يُجَزَّ أَيْ يَقْطَعَ غَرْمُهُ وَيُصْرَمُ قَالَ طَرَفَةُ

أَنْتُمْ تُخَلُّ نُطِيفُ بِهِ * فَأَذَا مَا جَزَّ يَجَزُّهُ

وَيُرْوَى فَأَذَا أَجَزَّ وَجَزَّ الزَّرْعُ وَأَجَزَّ حَانَ أَنْ يَزْرَعَ وَالْجَزَّازُ وَالْجَزَّازُ وَقْتُ الْجَزِّ وَالْجَزَّازُ حِينَ يُجَزُّ الْغَنَمُ
 وَالْجَزَّازُ وَالْجَزَّازُ أَيْضًا الْحَصَادُ اللَّيْثُ الْجَزَّازُ كَالْحَصَادِ وَقَعَ عَلَى الْحَيْنِ وَالْأَوَانِ يُقَالُ أَجَزَّ النَّخْلُ
 وَأَحْصَدَ الْبَرُّ وَقَالَ الْفَرَاءُ جَاءَ نَاقَتُ الْجَزَّازِ وَالْجَزَّازُ أَيْ زَمَنُ الْحَصَادِ وَصَرَّامُ النَّخْلِ وَأَجَزَّ النَّخْلُ
 وَالْبَرُّ وَالْغَنَمُ أَيْ حَانَ لَهَا أَنْ تُجَزَّ وَأَجَزَّ الْقَوْمُ إِذَا أَجَزَّتْ غَنَمُهُمْ أَوْ زَرَعَهُمْ وَاسْتَجَزَّ الْبَرُّ أَيْ اسْتَحْصَدَ
 وَاجْتَزَّتْ الشَّيْخُ وَغَيْرُهُ وَاجْدَزَّتْهُ إِذَا جَزَّتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا إِلَى جِرَّازِ النَّخْلِ هَكَذَا وَرَدَّ بَرَّابِينَ
 يَرِيدُهُ قَطْعَ التَّمْرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَزِّ وَهُوَ قَصُّ الشَّعْرِ وَالصَّوْفِ وَالْمَشْرِ فِي الرِّوَايَاتِ بَدَلِ الْبَرِّ مَهْمَلَتَيْنِ
 وَجَزَّازُ الزَّرْعِ عَصَاهُ وَجَزَّازُ الْأَدِيمِ مَا فَضَّلَ مِنْهُ وَسَقَطَ مِنْهُ إِذَا قُطِعَ وَاحِدُهُ جِرَّازَةٌ وَجَزَّازَةٌ تَجَزُّ
 بِالْكَسْرِ جِرَّوْزًا يَسُّ وَأَجَزَّ مَثَلُهُ وَتَرْفِيهِ جِرَّوْزًا يَسُّ وَخَرَّ الْجَزَّازُ شَبِيهِه بِالْجَزِّ وَقِيلَ هُوَ عَيْنُ
 كَانَ يَقْعُدُ مَكَانَ الْخَلَاخِيلِ وَعَلَيْهِ جِرَّةٌ مِنْ مَالٍ كَقَوْلِكَ ضَرْبٌ مِنْ مَالٍ وَجَزَّ قَاسِمٌ أَرْضَ يَخْرُجُ مِنْهَا
 الدَّجَالُ وَالْجَزُّ جِرَّةٌ خُصِّلَتْهُ مِنْ صُوفٍ تَشْدُ بِجُيُوطِ يَزِينُ بِهَا الْهُودُجَ وَالْجَزَّازُ جِرَّ خُصِّلَ الْعَيْنُ

والصوف المصبوغة تعلق على هودج الظعان يوم الطعن وهي السكن والجزار قال الشماخ
 * هودج مشدود عليها الجزار * وقيل الجزير ضرب من الخرز تزين به جوارى الاعراب قال
 النابغة يصف نساء سمن عن أسوفهن حتى بدت خلا خيلهن

خرز الجزير من الخدام خوارج * من قرح كل وصيلة وازار

الجوهري الجزيرة خضلة من صوف وكذلك الجزيرة وهي عهنة تعلق من الهودج قال الرازي

* كالقر ناست فوقه الجزار * والجزار المذاكير عن ابن الاعرابي وأنشد

ومر قصة كفت الخيل عنها * وقد همت بالقاء الزمام

فقلت لها ارفعي منه وسيري * وقد لحق الجزار جرح الحزام

قال ثعلب أي قلت لها سيري ولا تملقي يدك وكوفي آمنة وقد كان لحق الحزام ينيل البعير من شدة
 سيرها هكذا روى عنه والاجود أن يقول وقد كان لحق ينيل البعير بالحزام على موضع البيت

والافتعال بما فسر على الحقيقة لان الحزام هو الذي ينتقل فيلحق بالنييل فاما النييل فلا زرع

لمكانه لا ينتقل (جعز) الجعز والجأزا الغصص كأنه أبدل من الهمز عينا جعز جعزا بجعز

غص (جفن) الجفن سرعة المشي بما حكاه ابن دريد قال ولا أدري ما صحتها (جلز)

الجلز الطي واللي جلزته أجلزه جلزا وكل عقد عقدته حتى يستدير فقد جلزته والجلز والجلار

العقب المشدود في طرف السوط الأصبغي والجلز شدة عصب العقب وكل شيء يلوى على شيء ففعله

الجلز واسمه الجلار وجلار القوس عقب تلوى عليها في مواضع وكل واحدة منها جلارة والجلار

أعم ألا ترى أن العصابة اسم التي للرأس خاصة وكل شيء يعصب به شيء فهو العصاب وإذا كان

الرجل معصوب بالخلق واللحم قلت أنه لجأ لوز اللحم ومنه اشتق ناقة جلس السين بدل من الزاي

وهي الوثيقة بالخلق وجلز السكين والسوط يجلز جلزا حزم مقبضه وشده بعلباء البعير وكذلك

التجليز واسم ذلك العلباء الجلار بالكسر والجلار عقبات تلوى على كل موضع من القوس

واحداه جلار وجلارة قال الشماخ

مدل برزق لا يداوى رميها * وصقرا من تبع عليها الجلار

ولا تكون الجلار إلا من غير عيب وجلز رأسه برذائه جلزا عصبه قال النابغة

* يحث الحداة جارا برذائه * أراد جارا رأسه برذائه وجلز السنان الحلقة المستديرة في أسنانه

وقيل جلزته أعلاه وقيل معظمه ويقال لأغلظ السنان جلزا والجلز والجلية والتجليز الذهب

قوله وجلار القوس عقب
 كذا في الاصل ويأتى قريبا
 التعبير بعقباب اه

في الارض والاسراع قال * ثم مضى في اترها وجرنا * وقد جلتز فذهب وقرض مجلوز يجزى به مرة ولا يجزى به أخرى وهو من الذهاب قال المتخيل الهذلي

هل أجزيتكم يوماً بقرضكم * والقرض بالقرض مجزى ومجلوز

والجلوز البندق عربي حكاه سيمويه التهذيب في ترجمة شكر والجلوز نبت له حب الى الطول ما هو ويؤكل كخمة شبهة الفستق والجلوز الضخم الشجاع وقال النضر جلتزياً الى شيء أي ضمه

اليه وأنشد قصبت حويجة وجرنت أخرى * كجلتز الفساع على الغصون

وقد سمعت جالزاً ومجلزاً وكننت بأبي مجلز وكان أبو عبيدة يقول أبو مجلز يفتح الميم وكسر اللام

ابن السكيت هو أبو مجلز قال والعامية تقول مجلز وهو مشتق من جلتز السوط وهو مقبضه عند

قبضته وتقول هذا أبو مجلز قد جاء بكسر الميم وهو مشتق أيضاً من جلتز السنان وهو أغلظه وفي

الحديث قال له رجل اني أحب أن أحمّل مجلزي سوطي الجلتز السير الذي يشد في طرف السوط

قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلتان بالتون وهو غلط والجلوز التورور وقيل هو الشرطي

وجلتوزته خفته بين يدي العامل في ذهابه ومحبته والجمع الجلتازة وجلتز غليظ شديد

الفراء الجلتز من النساء القصيرة وأنشد أبو نثران

فوق الطويلة والقصيرة شبرها * لا جلتز كند ولا قيدود

قال هي الفستق أيضاً ويقال في نزع القوس اذا غرق فيه حتى بلغ النصل قال عدى

أبلغ أبا قابوس اذ جلتز السمرع ولم يؤخذ نطى يسر

(جلنزا) ابن دريد لم يزل يصلب شديد (جلنزا) رجل جلتز وجلتان ضيق بجميل قال

الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع حروف غيره لم أجد أكثرها لاحد من الثقات

ويجب الفعص عنها فاوجد لامام موقوف به الحق بالرباعي والافليحذر منها (جلنزا) الجلتز

والجلتاز الصلب وناقعة جلتز يربس لمبة غليظة من ذلك والجلتزر العجوز المتشعبة وهي مع ذلك

عمول وناب جلتز يهرمه عمول حول وقيل الجلتز من النساء التي أسنت وفيها بقية وكذلك

الناقعة وأنشد ابن السكيت يصف امرأه أسنت وهي مع سنها ضيقة العقل

السن من جلتز يزعورم حلق * والحلم حلم صبي يمرث الودعة

ويقال داهية جلتزير وقال * اني أرى سوداء جلتزيراً * ويقال جعلها الله الجلتزيراً اذا صرم

أمره وقطعه والجلتزر الثقيل عن السيرافي (جلنزا) ابن الاعرابي يقال جلتز جلتزير

قوله أبلغ أبا قابوس البيت
كذا بالاصل وحرره اه
مصححه

قوله ويقال الخ كذا في
الاصل وعبارة القاموس
وجلتز تجلزا أغرق في نزع
القوس الخ اه
مصححه

قوله جلتز وجلتان بفتح
وعلا بطا انظر شرح
القاموس اه
مصححه

وَبَلَّزَى إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا (جَلَزَ) الْجَلْزَةُ أَغْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَكَثَرَتْ لَهُ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ
(جَزَ) جَزَّ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ وَالِدَابِيَةُ يَجْزُ جَزَاً وَجَزَى وَهُوَ عَدُوٌّ لِلْحَضَرِ الشَّدِيدِ وَفَوْقَ
الْعَتَقِ وَهُوَ الْجَزُ وَبَعِيرٌ جَزَازٌ مِنْهُ وَالْجَزَّازُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْجَزَّازُ قَالَ الرَّاجِزُ
أَنَا الْبَحَّاشِيُّ عَلَى جَزَّازٍ * حَدَّابُنُ حَسَّانُ عَنْ أَرِيحَازِي
وَحَارِ جَزَى وَنَابِ سَرِيعَ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَنْدِيُّ

كَأَنَّيْ وَرَحِيْلِي إِذَا رَعَتْهَا * عَلَى جَزَى جَازِيٍّ بِالرَّمَالِ
وَأَصْحَبَهُمْ حَامِ جَرَامِيْزِهِ * حَزَائِيَّةٌ حَبْدِي بِالذَّحَالِ

شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِحِمَارٍ وَحَشٍ وَوَصَفَهُ بِجَمَزَى وَهُوَ السَّرِيعُ وَتَقْدِيرُهُ عَلَى حِمَارٍ جَزَى الْكَسَائِي النَّاقَةِ
تَعْدُوا الْجَزَى وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَحَبْدِي بِالذَّحَالِ خَطَأٌ لَأَنَّ فَعَلَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَوْثِقٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
لَمْ أَسْمَعْ بِفَعَلٍ فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ يَعْنِي أَنَّ جَزَى وَبَشَكِي وَزَجَلِي وَمَرَطَلِي وَمَا جَاءَ عَلَى
هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَوْثِقٌ صِفَةُ النَّاقَةِ دُونَ الْجَلِ قَالَ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَنَا حَبْدٌ بِالذَّحَالِ يَرِيدُ
عَنِ الذَّحَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَخْرُجُ مِنْ رِوَايَةِ جَزَى عَلَى عَصِيذِي جَزَى أَيْ ذِي مَشِيَةِ جَزَى وَهُوَ
كَقَوْلِهِمْ نَاقَةٌ وَكَرَى أَيْ ذَاتُ مَشِيَةٍ وَكَرَى وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّزْنِي اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْجِمَارَةَ جَزَّ
أَيْ أَسْرَعَ هَارِبًا مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَا كَانَ الْإِبْرَاجُ يَعْنِي السَّيْرَ بِالْجِنَانِ
وَفِي الْحَدِيثِ يَرُدُّونَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ كُفَّارًا جَزَى هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَجَزَى الْأَرْضَ جَزَاً ذَهَبَ عَنْ كِرَاعٍ
وَالْجِمَارَةُ دَرَّاقَةٌ مِنْ صُوفٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فِضَاقَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جِمَارَةٌ
كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا الْجِمَارَةَ بِالضَّمِّ مَدْرُوعَةٌ صُوفٍ ضَيْقَةُ السَّكْمِ وَأَشْدَابُ الْأَعْرَابِ
يَكْنِيهِمْ مِنْ طَائِفَةِ كَثِيرِ الْأَعْنَانِ * جَزَاةٌ شَهْرٌ مِنْهَا السُّكَّانُ

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ دَلَّ نَظْمِي رِزْلَ الْقَطْرِ عَنْ صَهْوَانِهِ * هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجِمَارَةِ الْمُتَوَرِّدُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَزَّاسْتَهْرَاءُ وَالْجَزَّازُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَرِ وَالنَّخْلِ وَالْجِمَارَةُ الْجِمَارَةُ الْكُنْزَةُ مِنَ الْقَرِ وَالْأَقْطِ
وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ جَزْوَ الْجِمَارَةِ بِرُغْمِ النَّبْتِ الَّذِي فِيهِ الْحَبَّةُ عَنْ كِرَاعٍ كَالْقَمْزَةِ وَسَدْرُ كِرَاعِيٍّ مَوْضِعُهَا
وَالْجَزَّاقِيٌّ مِنْ عُرْجُونِ النَّخْلَةِ وَالْجَمْعُ جَزْوَ الْجِمَارَةِ وَالْجِمَارَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَشْبَهُ حُلَّةَ التَّيْنِ
وَيُعْظَمُ عَظَمُ الْفَرْصَادِ وَتَيْنُ الْجِمَارَةِ تَيْنُ الشَّامِ أَجْمَرُ حُلُو كَبِيرٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ تَيْنُ الْجِمَارَةِ رَطْبُهَا
مَعَالِيقُ طَوَالٍ وَرَبَّ قَالَ وَضَرْبٌ آخَرٌ مِنَ الْجِمَارَةِ شَجَرٌ عَظَامٌ يَحْمِلُ حُلَّةَ التَّيْنِ فِي الْخَلْقَةِ وَرَقَّتْهَا
أَصْغَرُ مِنْ وَرَقَةِ التَّيْنِ الذَّكَرُ وَتَيْنُهَا صَغَارٌ أَصْفَرُ وَأَسْوَدُ يَكُونُ بِالْعُورِ يَسْمَى التَّيْنُ الذَّكَرُ وَبَعْضُهُمْ

قصره الجمارة بالضم كذا في
الصباح وهو الذي حققه
ابن الأثير وغيره كما في شرح
القاموس خلافا لما يوهمه
ظاهر القاموس من أنه بالفتح
اه صححه

قوله يسمى حمله الحما كذا
بالاصل وليحترز

يسمى حمله الحما والاصفر منه حلو والاسود يدي القم وليس لتينها علاقة وهو لاصق بالعود
الواحدة منه بجيزة وجيزي والله أعلم (جنز) جنز الشيء يجنزه جنزاً ستره وذكروا ان النواربا
احتضرت أو ضمت أن يصلى عليها الحسن فقبل له في ذلك فقال اذا جنزتها فافادوني والجنزة
والجنزة الميت قال ابن دريد زعم قوم أن اشتقاقه من ذلك قال ابن سيده ولا أدري ما صحته وقد
قبل هو بطنى والجنزة واحدة الجنائز والعامة تقول الجنزة بالفتح والمعنى الميت على السرير
فإذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش وفي الحديث أن رجلاً كان له امرأتان فرميت
احدهما في جنازتها أى ماتت تقول العرب اذا أخبرت عن موت انسان ربي في جنازته لان
الجنزة تصير مرمياً فيها والمراد بالرى الجلى والوضع والجنزة بالكسر الميت يسره وقيل بالكسر
السرير وبالفتح الميت وربي في جنازته أى مات وطعن في جنازته أى مات ابن سيده الجنزة بالفتح
الميت والجنزة بالكسر السرير الذى يحمل عليه الميت قال الفارسي لا يسمى جنازة حتى يكون
عليه ميت والافهوس سرير أو نعش وأنشد الشماخ

إذا أبص الرامون فيها ترنمت * ترنم تكللى أوجعهم الجنائز

واستعار بعض مجان العرب الجنزة لرق الخرق قال وهو عمرو بن قعاس

وكنت اذا أرى زقاً مريضا * يناح على جنازته بكيت

وإذا ثقل على القوم امرأ أو أغمته فاهو جنازة عليهم قال

وما كنت أخشى أن أكون جنازة * عليك ومن يغتر بالحدان

الليث الجنزة الانسان الميت والشيء الذى قد ثقل على قوم فأغمته وابه قال الليث وقد جرى
في أفواه الناس جنازة بالفتح والتخاير يشكرونه ويقولون جنز الرجل فهو مجنوز اذا جمع الاصمعي
الجنزة بالكسر هو الميت نفسه والعوام يقولون انه السرير تقول العرب تركه جنازة أى مبتا
النضر الجنزة هو الرجل أو السرير مع الرجل وقال عبد الله بن الحسن سميت الجنزة لان الثياب
تجتمع والرجل على السرير قال وجنزا أى جمعوا ابن شميل ضرب الرجل حتى ترك جنازة قال
الكميت يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا

كان ميتاً جنازة خير ميت * غيبتة حناير الأوقام

(جهز) جهاز العروس والميت وجهازهما ما يحتاجان اليه وكذلك جهاز المسافر يفتح ويكسر
وقد جهزه فجهزه وجهزه العروس تجهيزاً وكذلك جهزت الجيش وفي الحديث من لم يغز ولم يجهز

وَبَلَّغْتَنِي إِذَا كَانَ غَلِيظًا سَدِيدًا (جلهز) الْجَلْهَزَةُ أَعْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَكَثَمَ لَهُ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ
(جز) جَزَّ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ وَالِدَابَّةُ تَجْمَزُ جَزًّا وَجَزَى وَهُوَ عَدُوٌّ دُونَ الْحُضْرِ الشَّدِيدِ وَفَوْقَ
الْعَنْقِ وَهُوَ الْجَزُّ وَبَعِيرٌ جَزَّزْنَاهُ وَالْجَزَّازُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمَجْمَزُ قَالَ الرَّاجِزُ
أَنَا النَّجَّاشِيُّ عَلَى جَزَّازٍ * حَدَابِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ أَرِيحَازِي
وَحَارِ جَزَّى وَثَابِ سَرِيحٍ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ

كَأَنِّي وَرَجَلِي إِذَا رُعْتُهَا * عَلَى جَزَّى جَازِي بِالرَّمَالِ
وَأُفْحَمَ حَامٍ حَرَامِيَّةٍ * خَزَايَةِ حَيْدَى بِالْدَّحَالِ

شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِجَمَارٍ وَحَشٍ وَوَعَدَهُ بِجَمَزَى وَهُوَ السَّرِيحُ وَتَقْدِيرُهُ عَلَى حِمَارٍ جَزَى الْكَسَائِي النَّاقَةُ
تَعْدُو بِالْجَزَى وَكَذَلِكَ الْقَرَسُ وَحَيْدَى بِالْدَّحَالِ خَطَأٌ لَأَنَّ قَعْلَى لَا يَكُونُ إِلَّا لَمَوْثٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
لَمْ أَسْمَعْ بِقَعْلَى فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ يَعْنِي أَنَّ جَزَى وَبَشَكِي وَرَبْلَتِي وَمَرَطِي وَمَا جَاءَ عَلَى
هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِمَّنْ صِفَةُ النَّاقَةِ دُونَ الْجَلِّ قَالَ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَنَا حَيْدٌ بِالْدَّحَالِ يَرِيدُ
عَنِ الدَّحَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَخْرُجُ مِنْ رَوَاهُ جَزَى عَلَى عَشْرِ ذِي جَزَى أَيْ ذِي مَشِيَةِ جَزَى وَهُوَ
كَتَوَلَهُمْ نَاقَةٌ وَكَرَى أَيْ ذَاتُ مَشِيَةٍ وَكَرَى وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْجَحَارَةَ جَزَّ
أَيْ أَسْرَعَ هَارِبًا مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَا كَانَ الْإِبْجَزِيُّ يَعْنِي السَّيْرَ بِالْجَنَازِ
وَفِي الْحَدِيثِ يُرَدُّونَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ كَقَارِاجَزَى هُوَ مَنْ ذَلِكَ وَجَزَى الْأَرْضَ جَزًّا ذَهَبَ عَنْ كِرَاعٍ
وَالْجَسَارَةُ دُرَاعَتُهُ مِنْ صَوْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فُضَّاقَ عَنْ يَدَيْهِ جُجَّارَةً
كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا الْجَّارَةَ بِالضَّمِّ مَذْرُوعَةٌ صَوْفٌ ضَبَقَ السَّكْمِينَ وَأَشْدَابُ الْأَعْرَابِيِّ
يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرٍ الْأَعْنَانُ * جَزَاةٌ تَمُرُّ مِنْهَا السُّكَّانُ

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ دَلَّطْنِي يَزْلُ الْقَطْرُ عَنْ صَهْوَانِهِ * هُوَ الْبَيْتُ فِي الْجَزَاةِ الْمَتَوَرَّدِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَزَّاسْتَهْزَاءُ وَالْجَزَّازُ ضَرْبٌ مِنَ الْقُرُوفِ وَالْجَزْزُ الْكُتْلَةُ مِنَ الْقُرُوفِ وَالْأَقِطُ
وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ جَزَّ وَالْجَزَّةُ بَرْعُومُ النَّبْتِ الَّذِي فِيهِ الْحَبَّةُ عَنْ كِرَاعٍ كَالْقَهْزَةِ وَسَدْرُ كَرَاهِي مَوْضِعُهَا
وَالْجَزُّ مَا بَقِيَ مِنْ عُرْجُونِ التَّخْلَةِ وَالْجَمْعُ جُوزُ وَالْجَزِيرُ وَالْجَزِيَّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَشْبَهُ حُلَّةَ التِّينِ
وَيُعْظَمُ عَظْمُ الْقَرْصَادِ وَتَيْنُ الْجَزِيمِ تَيْنُ الشَّامِ أَجْرٌ لَوْ كَبِيرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ تَيْنُ الْجَزِيمِ رَطْبُهُ
مَعَ أَلْقِطٍ طَوَالٍ وَيَرْبُّ قَالَ وَضَرْبٌ آخَرٌ مِنَ الْجَزِيمِ شَجَرٌ عَظِيمٌ يَحْمِلُ حَلَاكَ تَيْنِ فِي الْخَلْقَةِ وَرَقَّتُهُمَا
أَصْغَرُ مِنْ وَرَقَةِ التِّينِ الذَّكَرُ وَتَيْنُهُمَا صَغَارًا أَصْفَرُ وَأَسْوَدُ يَكُونُ بِالْعُورِ يَسْمَى التِّينَ الذَّكَرُ وَبَعْضُهُمْ

قصره الجحازة بالضم كذا في
الصباح وهو الذي حققه
ابن الأثير وغيره كافي شرح
القاموس خلافا لما يوهمه
ظاهر القاموس من أنه بالفتح
هـ معجده

قوله يسمى جملة الجها كذا
بالاصل وليحترز

يسمى جملة الجها والاصفر منه حلوا والاسود يدي القم وليس لتينها علاقة وهو لاصق بالعود
الواحدة منه جسيمة وجيزى والله أعلم (جنز) جنز الشيء يجنزه جنزاً استره وذكروا ان النواربا
احتضرت أو ضت أن يصلى عليها الحسن فقبل له في ذلك فقال اذا جنزتوها فاذنوني والجنائزة
والجنائزة الميت قال ابن دريد زعم قوم أن اشتقاقه من ذلك قال ابن سيده ولا أدري ما صحته وقد
قبل هو بطنى والجنائزة واحدة الجنائز والعامة تقول الجنائزة بالفتح والمعنى الميت على السرير
فإذا لم يكن عليه الميت فهو سرير وتعيش وفي الحديث أن رجلاً كان له امرأتان فرميت
احدهما في جنازتها أى ماتت تقول العرب اذا أخطبت عن موت انسان رعى في جنازته لان
الجنازة تصير مرمياً فيها والمراد بالرمي الخلل والوضع والجنائزة بالكسر الميت يسريه وقيل بالكسر
السري وبالفتح الميت ورعى في جنازته أى مات وطعن في جنازته أى مات ابن سيده الجنائزة بالفتح
الميت والجنائزة بالكسر السرير الذى يحمله عليه الميت قال الفارسي لا يسمى جنازة حتى يكون
عليه ميت والافهوس سرير أو نعش وأنشد الشماخ

إذا أبص الرأى فيها ترميت * ترمي تكلى أو جمعت الجنائز

واستعار بعض مجان العرب الجنائزة لرق الخمر فقال وهو عمرو بن قعاس

وكنيت اذا أرى زقاً هريضا * يباح على جنازته بكيت

وإذا ثقل على القوم أمر أو أغمته فهو جنازة عليهم قال

وما كنت أخشى أن أكون جنازة * عليك ومن يغتر بالحدان

الليت الجنائزة الانسان الميت والشيء الذى قد ثقل على قوم فأغمته وابه قال الليث وقد جرى
في أفواه الناس جنازة بالفتح والتخاريف يشكرونه ويقولون جنز الرجل فهو مجنوز اذا جع الاصحى
الجنازة بالكسر هو الميت نفسه والغوام يقولون انه السرير تقول العرب تركته جنازة أى ميتا
النضر الجنائزة هو الرجل أو السرير مع الرجل وقال عبد الله بن الحسن سميت الجنائزة لان النياب
تجتمع والرجل على السرير قال وجنزا أى جمعوا ابن شميل ضرب الرجل حتى ترك جنازة قال
السميت يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا

كان ميتاً جنازة خير ميت * غيبته حفا تر الأقدام

(جهز) جهاز العروس والميت وجهازهما ما يحتاجان اليه وكذلك جهاز المسافر يفتح ويكسر
وقد جهزه فجهزه وجهزت العروس تجهيزاً وكذلك جهزت الجيش وفي الحديث من لم يغز ولم يجهز

غازيا تجهيز الغازی تحمیلہ واعداد ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت
 وجهاز القوم تجهيزا اذا تكلفت لهم بجهازهم للسفر وكذلك جهاز العروس والميت وهو
 ما يحتاج له في وجهه وقد تجهزوا بجهازا قال الليث وسمعت أهل البصرة يخطئون الجهاز بالكسر
 قال الازهرى والقراء كلهم على فتح الجيم في قوله تعالى ولما جهزهم بجهازهم قال وجهاز بالكسر
 لغة رديئة قال عمر بن عبدالعزيز

تجهزى بجهاز تبليغين به * ياتس قبل الردى لم تخلفي عينا

وجهاز الراحلة ما عليها وجهاز المرأة حياؤها وقرجها وموت تجهز أى وحى وجهه على الجريح
 وأجهزاً ثبت قتله الاصحى أجهز على الجريح اذا أسرعت قتله وقد تمت عليه قال ابن سيده
 ولا يقال أجاز عليه انما يقال أجاز على اسمه أى ضرب وموت تجهز وجهاز أى سريع وفى الحديث
 هل تنظرون الامر ضامئسدا وموتنا تجهز أى سرعنا ومنه حديث على رضوان الله عليه
 لا تجهز على جريحهم أى من صرع منهم وكفى قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم
 دفع شرهم فاذا لم يكن ذلك الا بقتلهم قتلوا وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه أنه أتى أبى
 جهل وهو صريع فأجهز عليه ومن أمثالهم فى الشئ اذا انقرض بعد ضرب فى جهازه بالفتح وأصله
 فى البعير يسقط عن ظهره القصب بادانه فيقع بين قوائمه فيسفر عنه حتى يذهب فى الارض ويجمع
 على أجهزة قال الشاعر * يَتَنَبَّهْنَ بِأَجْهَزَاتِهَا * قال والعرب تقول ضرب البعير فى جهازه
 اذا جعل فندقى فى الارض والتبط حتى طوح ما عليه من أداة وجل وضرب فى جهاز البعير اذا شرد
 وجهاز فلان أى هيأت جهازه سره وتجهزت لامر كذا أى تهيأت له وفرس جهيز خفيف أبو
 عبدة فرس جهيز الشداى سريع العدو وأنشد

ومقلص عتد جهيز شده * قيد الاوابد فى الرهان جواد

وجهاز اسم امرأه غناء تحمق وفى المثل أحق من جهيزه قيل هى أم شبيب الخاريجى كان
 أبو شبيب من مهاجرة الكوفة اشترى جهيزه من السبي وكانت جرائطويلة جميلة فأدارها على
 الاسلام فأب فواقعهما حملت فتحرل الولد فى بطنها فقالت فى بطنى شئ يتزف قيل أحق من
 جهيزه قال ابن برى وهذا هو المشهور من هذا المثل أحق من جهيزه غير مصر وف ذكر الجاحظ أنه
 أحق من جهيزه بالصرف والجهاز عرس الذئب يعنون الذئبة ومن جفها أنها تدع ولدها وترضع
 أولاد الضبع كنعل النعامة بيض غيرها وعلى ذلك قول ابن جندب الطعان

قوله قال ابن سيده ولا يقال
 الخ عبارة القاموس وشرحه
 فى مادة ج وز (وأجرت على
 الجريح) لغة فى (أجهزت)
 وأنكره ابن سيده فقال
 ولا يقال الخ اه كنبه مصححه

كَرَضَعَهُ أَوْلَادُ أُخْرَى وَضَبَعَتْ * بَيْنَهُمَا فَمَزَقَ بِذَلِكَ مَرَقَعَا
وكذلك النعامة إذا قامت عن بيضها الطلب قوتها فلقبت بيض نعامة أخرى خَصْنَتَهُ فَمَقَّتْ
بذلك وعلى ذلك قول ابن هرمة

أَتَى وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمَيْنِ * وَقَدَحِي بِكَفِّي زَنْدًا سَحَا
كَتَارِكَةً يَبْضُمُ بِالْعَرَاءِ * وَمُلْبِسَةً بِيَضٍ أُخْرَى جَنَا

قالوا ويشهد لما بين الذنب والضبغ من الألفان الضبع إذا صيدت أو قتلت فإن الذنب يتكفل
أولادها ويأتيها بالجمع وأنشدوا في ذلك للكُميت

كَمَا خَامَرْتُ فِي حِصْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ * لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسُ عِيَالَهَا

قوله لذي الحبل أي للصائد
الذي يعلق الحبل في عرقوبها
أه شرح القاموس

وقيل في قولهم أحمق من جهيزة هي الضبع نفسها وقيل الجهيزة جُرُ الدب والجُبْسُ أُنْشَاءُ وقيل
الجهيزة الدبة وقال الليث كانت جهيزة امرأة خَلِيقَةٌ في بدنهن أرغناء يضرب به المنسل في الحق
وأنشد

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةٍ حِينَ قَامَتْ * حَبَابُ الْمَاءِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

(جوز) جُرْتُ الطَّرِيقَ وَجَارَ الْمَوْضِعَ جَوْزًا وَجُورًا وَجَوَارًا وَجَاوَزَهُ جَوَارًا
وَأَجَارَهُ وَأَجَارَ غَيْرَهُ وَجَارَهُ سَارِفِيهِ وَسَلَكَهُ وَأَجَارَهُ خَلْفَهُ وَقَطَعَهُ وَأَجَارَهُ أَنْفَذَهُ قَالَ الرَّابِزُ
خَلَّوْا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَ * حَتَّى يُجَيِّزَ سَالِمًا جَارَهُ
وقال أوس بن مخرمة

وَلَا يَرْيَمُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ * حَتَّى يُقَالَ أَجِيرُ وَآلُ صَفْوَانَا

يعدّهم بأنهم يجيزون الحاج يعني أنفذوهم والمجاز والمجازة الموضع الاصمعي جُرْتُ الموضع سرت
فيه وأجرته خلفته وقطعته وأجرته أنشدته قال امرؤ القيس

فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَقَى * بِنَابِطُنْ حَبَبِ ذِي قِنَافٍ عَقَنْقَلٍ

ويروى ذى حفاف وجاوزت الموضع جواز بمعنى جُرْتُهُ وفي حديث الصراط فأكون أنا وأمتي
أول من يجيز عليه قال يجيز لغة في يجوز جاز وأجاز بمعنى ومنه حديث المسي ليجيزوا للبطحاء
الأشداء والاجتياز السلوك والجتاز تجتاز الطريق ويجيزه والجتاز أيضا الذي يحب التجاء عن ابن
الاعرابي وأنشد ثم انتشرت عليها خائفًا وجلًا * والخائف الواجل الجتاز ينتشر

ويرى الواجل والجتاز صد المسافر وتجاوزهم الطريق وجاوزه جواز خلفه وفي التنزيل
العزير وجاوزنا بين أسرابيل البحر وجوز لهم إيلهم إذا قادهابها بعيرا حتى تجوز وجواز

الامثال والأشعار ما جاز من بلد الى بلد قال ابن مقبل

طَئِي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ يَتَنُوقُ * يَتَنَازِعُونَ جَوَازَ الْأَمْثَالِ

قال أبو عبيدة يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك وقال نعلب * يتنازعون جواز الامثال *
أي يجادلون الرأي فيما بينهم ويتنازعون ما يريدون ولا يلتفتون الى غيرهم من ارباب بلهم وعقلهم
عنها أو جازله البيع أمضاه وروى عن شريح اذا باع الميزان فالبيع الاول واذا أنكح الميزان
فالنكاح الاول الميزان الولي يقال هذه امرأة ليس لها مخرج والمخرج الوصي والميزان القيم بأمر اليتيم
وفي حديث نكاح البكر فان سمعت فهو اذنها وان أبى فلا جواز عليها أي لا ولاية عليها مع
الاستناع والميزان العبد المأذون له في التجارة وفي الحديث أن رجلا خاصم الى شريح فمخا ملاز ياد
في برذون باعه وكفّل له الغلام فقال شريح ان كان مخرجيا وكفّل لك غريم اذا كان دأونا له
في التجارة ابن السكيت أخرجت على اسمها اذا جعلته جائزا وجوزله ماصنعه وأجازله أي سوغ له
ذلك وأجاز رأي وجوزة أنفذه وفي حديث القيامة والحساب اني لأجيز اليوم على نفسي شاهدا
الامني أي لا أنقض ولا أمضي من أجاز امرئ يجيزه اذا أمضاه وجعله جائزا وفي حديث أبي ذر
رضي الله عنه قبل أن يجيزوا على أي تقتلون وتتخذون في أمركم وتجوز في هذا الامر ما لم يجوز
في غيره احتمله وأخص فيه والجملة الطريق اذا قطعت من أحد جانبيه الى الآخر والجملة الطريق
في السجدة والجملة العطية وأصله أن أميراً وقف عدواً وبينهم ما هنر فقال من جاز هذا النهر فله كذا
فكلمما جاز منهم واحداً أخذ جائزة أبو بكر في قولهم أجاز السلطان فلا نا بجائزة أصل الجائزة أن
يعطى الرجل الرجل ماءً ويجيزه ليهذه لوجه فية ول الرجل اذا ورد ماء لقيم الماء أخرجني ماءً أي
أعطني ماء حتى أذهب لوجهي وأجوز عنك ثم كثر هذا حتى سمو العطية جائزة الأزهرى الجيزة
من الماء مقدار ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل يقال أسقى جيزة وجائزة وجوزة وفي
الحديث الضيافة ثلاثة أيام وجائزة يوم وليلة وما زاد فهو صدقة أي يضاف ثلاثة أيام فيسكف له
في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على
عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى
منهل فما كان به بذلك فهو صدقة ومعرفة ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كرهه المتأمام بعد ذلك
لثلاثين بق به اقامته فيكون الصدقة على وجه المن والاذى الجوهرى أجازة بجائزة سنية أي
بعطاء ويقال أصل الجواز أن قطن بن عبد عوف من بني هلال بن عامر بن صعصعة وفي فارس

لعبد الله بن عامر فخره الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم
فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه قال الشاعر

فَدَى لِلْكَرَمِ بْنِ هِلَالٍ * عَلَى عَلَاتِهِمْ أَهْلِي وَمَالِي

هُمْ سَنُوا الْجَوَائِزَ فِي مَعَدِّ * فَصَارَتْ سُنَّةً أُخْرَى لِلْبَالِي

وفي الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم به أى أعطوهم الجيزة والجائزة العظيمة من أجزائه
يُجِيزُهُ إِذَا أَعْطَاهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَمْثَلُ الْأَجِيزُ أَيُ اعْطِيكَ وَالْأَصْلُ
الْأَوَّلُ فَاسْتَعِيرَ كُلُّ عَطَاءٍ وَمَا قَوْلُ الْقَطَامِيِّ * طَلَلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً * فَهِيَ الشَّرْبَةُ
مِنَ الْمَاءِ وَالْجَائِزُ مِنَ الْبَيْتِ الْخَشْبَةُ الَّتِي تَحْتَهُ لِحَشْبِ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ أَجَوِزَةٌ وَجَوَازَانُ وَجَوَازِ
عَنِ السَّيْرَانِي وَالْأَوَّلَى نَادِرَةٌ وَنَظِيرُهُ وَادُّوْ دِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جَائِزِي بَقِيَ قَدْ انْكَسَرَ فَقَالَ خَيْرٌ يَرُدُّ اللَّهُ غَائِبَكَ فَرَجَعَ زَوْجُهَا
ثُمَّ غَابَ فَرَأَتْ مِثْلَ ذَلِكَ فَآتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَجِدْهُ وَوَجَدَتْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَاخْبَرَتْهُ فَقَالَ يَمُوتُ زَوْجُكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ قَصَصْتِ عَلَيَّ
أَحَدًا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ هُوَ كَقَيْسٍ لَكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ فِي كَلَامِهِمُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يُوَضَعُ عَلَيْهَا طَرَفُ
الْخَشْبِ فِي سَقْفِ الْبَيْتِ الْجَوْهَرِيُّ الْجَائِزَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ تَبَرُّهُ وَهُوَ سَهْمُ الْبَيْتِ وَفِي حَدِيثِ
أَبِي الطُّفَيْلِ وَبَنَاءُ الْكَعْبَةِ إِذَا هُمْ بِخَشْبَةٍ مِثْلَ قِطْعَةِ الْجَائِزِ وَالْجَائِزَةُ مَقَامُ السَّاقِي وَجَوَازُ الشَّيْءِ
إِلَى غَيْرِهِ وَتَجَاوَزُهُ بِمَعْنَى أَيْ أَجَزْتُهُ وَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْ عَفَا وَقَوْلُهُمُ اللَّهُمَّ تَجَوَّزْ عَنِّي وَتَجَاوَزْ عَنِّي
بِمَعْنَى وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ أَبَا بَيْعِ النَّاسِ وَكَانَ مِنْ خُلُفَاءِ الْجَوَازِ أَيْ التَّسَاهُلِ وَالتَّسَامُحِ فِي الْبَيْعِ
وَالْإِقْتِضَاءِ وَجَوَّازَ اللَّهُ عَنْ ذَنْبِهِ وَتَجَاوَزَ زَوْجُكَ وَزَعْنُ السَّيْرَانِي لَمْ يَأْخُذْ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ
عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا أَيْ عَفَا عَنْهُمْ مِنْ جَائِزِهِمْ إِذَا تَعَدَّاهُ وَعَبَّرَ عَلَيْهِ وَأَنْفُسَهَا نَصَبَ عَلَى
الْمَفْعُولِ وَبِجَوَّازِ الرَّفْعِ عَلَى النَّاعِلِ وَجَازَ الدَّرْهَمُ قَبْلَ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ خَفِي الدَّخْلَةِ أَوْ قَلِيلِهَا قَالَ
الشَّاعِرُ إِذَا وَرَّقَ النَّبِيَّانُ صَارُوا كَأَنَّهُمْ * دَرَاهِمُ مِنْهَا جَائِزَاتٌ رَزِيْفُ

الليث التجوز في الدراهم أن تجوزها وتجاوز الدراهم قبلها على ما فيها وحكى الليثاني لم أر النقة
تجاوز مكان كما تجوز عكة ولم يفسرها وأرى معناها تزكوا وتزنى في المال أو تنفق قال ابن سيده
وأرى هذه الأخيرة هي العجيبة وتجاوز عن الشيء أعرضي وتجاوز قيه أفرط وتجاوزت عن ذنبه أى
لم أخذه وتجاوزت في صلاته أى خفف ومنه الحديث أسمع بكاء الصبي فأجتوز في صلاتي أى أخففها

وأقلها ومنه الحديث **تَجَوَّزُوا** في الصلاة أي خففوها وأسرعوا بها وقيل انه من **الجَوَزِ** القَطْعِ
والسير **وتَجَوَّزَ** في كلامه أي تكلم بالجواز وقولهم **جَعَلَ** فلان ذلك الامر **مَجَازاً** الى حاجته أي طريقاً
ومسلكاً وقول كثير

عَسَوْفَ بأجواز **الْفَلَاحِيَّةِ** * **هَرَيْسَ** يَنْبَنُ السَّيْبَ تَلْبِلُهَا

قال الأجواز الاوسط **وتَجَوَّزَ** كل شيء وسطه والجمع أجواز سبويه لم يكسر على غير أفعال كراهة
الضممة على الواو قال زهير

مُقَوَّرَةٌ تَبَارَى لَأَسْوَأَ رَاحِهَا * **الْأَلْقُطُوعُ** عَلَى **الْأَجْوَارِ** وَالْوَرُكُ

وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قام من **جَوَزِ** الليل يصلي **جَوَزُهُ** وسطه وفي حديث حذيفة ربط
جَوَزُهُ الى سماء البيت أو الى جائزته وفي حديث أبي المنهال ان في النار أودية فيها حيات أمثال
أجواز لا بل أي أو ساطها و**جَوَزُ** الليل معطمة وشاة **جَوَزُ** أو **وَجَوَزُ** سوداء الجسد وقد ضرب
وسطها يلباس من أعلاها الى أسفلها وقيل **الجَوَزَةُ** من الغنم التي في صدرها **تَجَوِّيزٌ** وهولون
يخالف ساوولونها **والجَوَزَاءُ** الشاة يَبْيَضُ وسطها **والجَوَزَاءُ** نجم يقال انه بعد بترض في **جَوَزِ** السماء
والجَوَزَاءُ من رُجُج السماء **والجَوَزَاءُ** اسم امرأة سميت باسم هذا البرج قال الراعي

فقلت لأصحابي هم الحَيُّ فَالْحَقُوا * **بِجَوَزِ** أَيْ أَتْرَابِهَا عَرَسَ مَعْبِدٍ

والجَوَزَاءُ الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث ونحوه وقد استجيزت فلاناً فأجازني إذا سقاك
ماء لا أرضك أو الماشية قال القحطاني

وَقَالُوا قِيمُ قِيمُ الْمَاءِ فَاسْتَجِزْ * **عِبَادَةُ** إِنَّ **الْمُسْتَجِيرَ** عَلَى قُبْرِ

قوله على قُبْرِ أي على ناحية وحرف أمان يُسْقَى وأمان لا يُسْقَى **وَجَوَزَ** الله سقاها **والجَوَزَةُ** السقاية
الواحدة وقيل **الجَوَزَةُ** السقاية التي يحوز بها الرجل الى غيرك وفي المثل لكل جائل **جَوَزَةٌ** ثم يؤذُنُ
أي لكل مستسقي ورد علينا سقاية ثم يمنع من الماء وفي المحكم ثم يضرب أذنه اعلاماً انه ليس له
عندهم أكثر من ذلك ويقال أذنته تأذي نأى رددته ابن السكيت **الجَوَزَاءُ** السقي يقال أجيزونا
والمُسْتَجِيرُ المستسقي قال الرازي

يَا صَاحِبَ الْمَاءِ قَدْ تَكْتَسِي * **يَحْزُلُ** **جَوَازِي** وَأَقْلُ حَبْسِي

الجَوْهَرِي **الْحِيزَةُ** السقاية قال الرازي

يَا ابْنَ رُقَيْعٍ وَرَدَّتْ لِحْسِي * **أَحْسِنُ** **جَوَازِي** وَأَقْلُ حَبْسِي

يريداً أحسن سقى ابل والجواز العطش والجائر الذي يمر على قوم وهو عطشان سقى أولم يسق
فهو جائر وأنشد

من يغمس الجائر غمس الودمه * خير معد حساباً ومكرمه

والإجازة في الشعر أن يتم مضارع غيرك وقيل الإجازة في الشعر أن يكون الحرف الذي يلي حرف
الروي مضموماً يكسر أو يفتح ويكون حرف الروي مقمداً أو الإجازة في قول الخليل أن تكون
القافية طاءً والآخرى دالاً ونحو ذلك وهو الأكفأ في قول أبي زيد ورواه النارسي الإجازة بالراء
غير مجعصة والجوزة ضرب من العنب ليس بكبير ولكنه يصغر جداً إذا أتبع والجوز الذي يؤكل
فارسي معرب واحدة جوزة والجمع جوزات وأرض تجازة فيها أشجار الجوز قال أبو حنيفة شجر
الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن يحمل ويربي وبالسراوات شجر جوز لا يربي وأصل الجوز
فارسي وقد جرى في كلام العرب وأشعارها وخشبه موصوف عندهم بالصلاية والقوة قال

الجعدي كان مقط سراسيفه * إلى طرف القنب فالتقّب

لطمن بئس شديد الصفا * قمن خشب الجوز لم يقب

وقال الجعدي أيضاً وذكر سقينة نوح على نبيها محمد وعليه الصلاة والسلام فزعم أنها كانت من
خشب الجوز وانما قال ذلك لصلاية خشب الجوز وجوده

يرفع بالقار والحديد من الشجور يطوا الأجدوعها عماما

وذو التجاز موضع قال أبو ذؤيب

وراحهم من ذي التجاز عشيّة * يادراولى السابقات إلى الحبل

الجوهري ذو التجاز موضع يعني كانت به سوق في الجاهلية قال الحرث بن حنزة

واذكروا حلق ذي التجاز وما قديم فيه العهد والكفلاء

وقد ورد في الحديث ذكر ذي التجاز وقيل فيه أنه موضع عند عرفات كان يقام فيه سوق في
الجاهلية والميم فيه زائدة وقيل سمي به لأن إجازة الحاج كانت فيه وذو التجاز منزل من منازل
طريق مكة بين ماوية ونسوة على طريق البصرة والتجاذيز برودة مؤسفة من برود اليمن واحدها
تجواز قال الكميت

حتى كأن عراض الدار أردية * من التجاذيز أو كراس أسفار

والتجارة مؤسم من المواسم (جيز) الجيزة الناحية والجانب وجعها جيز وجيز وعبر النهر جيزته

وحِيزَةُ قُرَيْبَةٍ مِنْ قُرَى مِصْرَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا رِيبَعُ بْنُ سَلَمٍ الْخِزْرِيُّ وَالْحِيزُ جَانِبُ الْوَادِي وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ الْحِيزَةُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْخِيزَةِ وَهِيَ بِكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاها مصر على النيل المبارك وَالْحِيزَةُ النَّاحِيَةُ مِنَ الْوَادِي وَنَحْوُهُ الْأَزْهَرِيُّ الْحِيزَةُ مِنَ الْمَاءِ مَقْدَارٌ مَا يَجُوزُ بِهِ الْمَسَافِرُ مِنْ مَهْلٍ إِلَى مَهْلٍ يُقَالُ اسْقَى خِيزَةً وَجَازَهُ وَجُوزَةً وَالْحِيزُ الْقَبْرُ قَالَ الْمُتَخَلُّلُ يَأْتِيهِ كَانَ حَتْلَى مِنْ طَعَامِكَا * أَتَى أَجَنَ سَوَادَى عَنْكُمْ الْحِيزُ

وقد فسر بأنه جانب الوادي وفسره ثعلب بأنه القبر والله تعالى أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حجر) الْحَزْرُ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ حَزْرٌ بَيْنَهُمَا يَحْزِرُ حَزْرًا وَحِزَارَةً فَاحْزِرْ وَاسْمُ مَا فَصَلَ بَيْنَهُمَا الْحَاجِرُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَزْرُ أَنْ يَحْزِرَ بَيْنَ مَقَاتِلَيْنِ وَالْحَازِلُ الْأَسْمُ وَكَذَلِكَ الْحَاجِرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِرًا أَيْ حِجَارًا بَيْنَ مَاءٍ مِلْحٍ وَمَاءٍ عَذْبٍ لَا يَحْتَلِطَانِ وَذَلِكَ الْحَازِلُ قُدْرَةُ اللَّهِ وَحِزْرُهُ يَحْزِرُهُ حِزْرًا مَنَعَهُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا هَلْ الْقَتِيلُ أَنْ يَحْزِرَ وَالْأَدْنَى فَلَا دُنَى أَيْ يَكْفُوا عَنْ الْقَوْدِ وَكُلٌّ مِنْ تَرْكِ شَيْءٍ أَفْقَدَ يَحْزِرُ عَنْهُ وَالْإِنْجَازُ مَطَاوِعُ حِزْرُهُ أَدَامَنَعَهُ وَالْمَعْنَى أَنْ لَوْ رُتِ الْقَتِيلُ أَنْ يَعْفُوا عَنْ دِمَائِهِمْ وَنَسَائِهِمْ أَمَّهُمْ عَفَاوَانُ كَانَتْ أَمْرًا تَسْقُطُ الْقَوْدُ وَاسْتَحَقُّوا الدِّيَةَ وَقَوْلُهُ الْأَدْنَى فَلَا دُنَى أَيْ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُ انْعَمَ الْعَسَنُ وَالْقَوْدُ إِلَى الْأَوَّلِيَاءِ مِنَ الْوَرِثَةِ لَا إِلَى جَمِيعِ الْوَرِثَةِ مِنْ لِسَوَابِ أَوْلِيَاءِ وَالْحَاجِرَةُ الْمُنَاعَةُ وَفِي الْمَثَلِ إِنْ أَرَدْتَ الْحَاجِرَةَ فَقَبْلِ الْمُنَاجِرَةِ الْمُنَاجِرَةُ الْقِتَالُ وَتَحَاجَرُ الْفَرِيقَانِ وَفِي الْمَثَلِ كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيًا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى حِزْرِي أَيْ رَامُوا ثُمَّ تَحَاجَرُوا وَهَذَا عَلَى مِثَالِ خَصِصِي وَالْحِزْرُ مِنْ الْحَزْرِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَالْحَزْرَةُ بِالْكَرِيمِ الْظُلْمَةُ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ أَيْلَامُ ابْنِ ذَرٍّ أَنْ يَفْصَلَ الْخُطَّةُ وَيَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ الْحَزْرَةِ هُمُ الَّذِينَ يَحْزِرُونَ عَنْ حَقِّهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمُ الَّذِينَ يَمْنَعُونَ بَعْضَ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ وَيَفْصَلُونَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ الْوَاحِدِ حَاجِرٌ وَأَرَادَ بِابْنِ ذَرٍّ وَلَدَهُ يَقُولُ إِذَا أَصَابَهُ خُطَّةٌ ضَمِيمٌ فَاحْجِرْ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بِلْسَانِهِ مَا يَدْفَعُ بِهِ الظُّلْمَ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ مُكُومًا وَالْحَازِلُ الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ مِنَ الْحَزْرِ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لِأَنَّهُ فَصَلَ بَيْنَ الْغُورِ وَالشَّامِ وَالْبَادِيَةِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ حَزْرٌ بَيْنَ تَجْدُودِ السَّرَاةِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ حَزْرٌ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَتَجْدُودٍ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ حَاجِرَتْ بَيْنَ تَجْدُودِ الْغُورِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَنَّهَا اخْتَبِرَتْ بِالْحَرَارِ الْخَمْسَ مِنْهَا حَرَّةٌ بَنِي سَلِيمٍ وَحَرَّةٌ وَاقِمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سُمِّيَ حِجَارًا لِأَنَّ الْحَرَارَ حَزْرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَالِيَةِ تَجْدُودٍ قَالَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا رَفَعَ عَنْ بَطْنِ الرُّمَّةِ فَهُوَ تَجْدُودٌ قَالَ وَالرُّمَّةُ وَادٍ مَعْلُومٌ قَالَ وَهُوَ تَجْدُودٌ إِلَى شَيْءٍ ذَاتِ عِرْقٍ قَالَ وَمَا اخْتَرَتْ بِهِ الْحَرَارُ حَرَّةً تُشَوِّرَانِ وَعَامَةً مَنَازِلَ بَنِي

قوله وما احتزرت به الحار
الخ نقل يا قوت هذه العبارة
عن الأصمعي ونفسه قال
الأصمعي ما احتزرت به
الحار حرة شوران وحررة
ليلى وحررة واقم وحررة النار
وعامة منازل بني سليم إلى
آخر ما هنا كتبه مصححه

وهي الخُزَّةُ ويجوز أن يكون واحدًا **خُزَّةً** وفي الحديث رأى رجلاً **مُخْتَجِرًا** مجبول وهو مخمَّر أي مشدود الوسط أبو مالك يقال لكل شيء يشتد به الرجل وسطه ليشر به ثيابه مجاز وقال الاختصاص بالثوب أن يدُرَّجه الإنسان فيشد به وسطه ومنه أخذت **الخُزَّةُ** وقالت أم الرجال إن الكلام لا **يُخْتَجِرُ** في العِكم كما **يُخْتَجِرُ** العِباء العِكم العدل والخز أن يدُرَّج الحبل عليه ثم يشد أبو حنيفة الخبز حبل يشد به العِكم وتجاوز القوم أخذ بعضهم **يُخَجِرُ** بعض رجل شديد **الخُزَّة** صبور على الشدة والجهد ومنه حديث علي رضي الله عنه وسئل عن بني أمية فقال هم أشدُّ **خُزَرًا** وفي رواية **خُزَّة** وأُطلبنا للامرئ لا ينال فينا لونه **وخُزَرًا** أصله ومنته **وخُزَّة** أيضافصل ما بين نخذه والفخذ الأخرى من عشرينه قال * فامدح كريم **المتقى** **والخُزَرُ** * وفي الحديث تزوجوا في **الخُزَر** الصالح فان العرق دساس **الخُزَر** بالضم والكسر الأصل والمنبأ بالكسر هو معنى **الخُزَر** وهي هيئة **الخُزَر** كناية عن العقبة وطيب الأزاروا **الخُزَر** الناحية وقال **الخُزَر** العشرة **يُخْتَجِرُ** بهم أي تمتنع وروى ابن الأعرابي قوله كريم **المتقى** **والخُزَر** أنه عنيف طاهر كقول النابغة طيب **خُزَرَاتُ**هم وقد تقدم **والخُزَر** العنيف الطاهر **والخُزَر** حبل يلقى للبعير من قبل رجله ثم يساخ عليه ثم يشد به رِشْغَار حليته إلى حقويه **وخُزَر** تقول منه **خُزَّت** البعير **أخْزَره** **خُزَرًا** فهو **مُخْتَجِر** قال ذو الرمة

فَهْنُ مِنْ بَيْنِ مَحْجُوزِ بِنَافِذَةٍ * وَقَائِظُ وَكَلَارِ وَقِيهِ مُحْتَضِبُ

وقال الجوهرى هو أن يُنَجَّ البعير ثم تشد حبله فى أصل خُفَيْهِ جميعاً من رجليه ثم ترفع الحبل من تحت حتى تشده على حَقْوَيْهِ وذلك إذا أراد أن يرتفع عنه وقيل الخار حبل يشد بوسط يَدَيِ البعير ثم يخاف فتعقده بـرجلاه ثم يشد طرفاه الى حَقْوَيْهِ ثم يلقى على جنبه شبه المقموط ثم دأوى دَبْرَهُ فلا يستطيع أن يتسع إلا أن يجرح جنبه على الأرض وأنشد * كَوْسُ الْهَيْمَلِ لَطْفُ الْمَحْجُوزِ *
وحاجِرُ اسْمِ ابن برزح الحَزْرَجِ والرَّجْعُ واحدٌ حَزْرَجَوْا رَجْعًا وهو أن تَقْبَضَ أَمْعَاءُ الرجل ومَصَارِيه من الظما فلا يستطيع أن يكثر الشرب ولا الطعم والله تعالى أعلم (حز)

الحز الموضع
الحصين يقال هذا حَزْرَجِيٌّ والحَزْرَجُ ما حَزَرَكَ من موضع وغيره تقول هو فى حَزْرٍ لا يوصل اليه وفى حديث يأجوج ومأجوج حَزْرٌ عبادى الى الطور رأى شُكَّهَم اليه واجعله لهم حَزْرًا يقال أحرزت الشيء حَزْرُهُ إِذَا حَاقَتْهُ وَضَعَتْهُ السَّكَنُ وَضَعْتَهُ عن الأخذ وفى حديث الدعاء اللهم اجعلنا فى حَزْرٍ حَارِ زَأَى كَهَفٍ مَسْنَعٍ وهذا كما يقال شِعْرٌ شَاعِرٌ فَأَجْرَى اسْمُ الْفَاعِلِ صِفَةٌ لِلشَّعْرِ وَهُوَ لِقَائُهُ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ حَزْرًا مُحْزَرًا أَوْ فى حَزْرٍ يَزِلُّانِ الْفَعْلُ مِنْهُ أَحْزَرُوهُ لَكِنْ كَذَا رَوَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

ولعله لغة ويسمى التعويد حزاً واحترزت من كذا وحترزت أي توقيته وأحز الشئ فهو محرز
وحز حزاه والحز مزاح من موضع أو غيره وألجى اليه والجمع أحزأ وحزرتى المكان وحزرتى
الحائى قال المتنخل الهدى

يألمت شعري وهم المرء منصبه * والمرء ليس له في العيش تحزير
واحترز منه وتحزرجع نفسه في حز منه ومكان تحزرو حزير وقد حزر حزارة وحزأ وحزرت المرأة
فرجها أحصنته وقوله

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك في اللوائح الحزاز
قال تلعب اللوائح السباط ولم يفسر الحزاز إلا أن يعنى به المعدودة أو المتفقدة إذا صنعت ودبغت
والحز زيا التحريك الخطر وهو الجوز المحكوك يلعب به الصبي والجمع أحزأ وأخطار ومن أمثالهم
فمن طمع في الربح حتى فاته رأس المال قولهم * وأحزأوا بني النوافل * يريدوا حزأه مخدف
وقد اختلف فيه وفي حديث الصديق رضى الله عنه أنه كان يؤتر من أول الليل ويقول

* وأحزأوا بني النوافل * ويروى أحزرتهم وبني النوافل يريد أنه قضى وتره وأمن قوائمه
وأحزأ بره فان استيقظ من الليل تنقل والافتد خرج من عهدته الور والحز بفتح الحاء المحرز
فعل بمعنى منقل والاف في وأحزأ منقلباً عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاماً أقبل في يا غلامى
والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر عطلوبه وأحزوه وطلب الزيادة أبو عمرو في
نواذر الحزاز من الابل التي لا تباع تناسه بها وقال الشماخ * تباع اذا بيع التلاد الحزاز *
ومن أمثالهم لا حزير من بيع أى أنا أعطيتى ثمناً أرضاه لم أمتنع من بيعه وقال الراجز يصف فلا

يهدر في عقائل حزاز * في مثل صفن الأدم المخاز

ابن الاثير وفي حديث الزكاة لا تأخذوا من حزرات أموال الناس شيئاً أى من خيارها هكذا
روى بتقديم الراء على الزاي وهى جمع حزة بسكون الراء وهى خيار المال لان صاحبها يمحزرها
ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وقد تقدم ذكره في موضعه ومن الاسماء حزاز
ومحز (حز) روى عن ابن المستنير أنه قال يقال حزم الله لعنه الله وبنو الحزم ما زبشتق
منه الجوهرى الحزم ما زبشتق من قيم ومن أسماء العرب الحزم ما زب هو من الحزم وهى الذكاه وقد
أحزم الرجل وتحزمت اذا صار ذكاً قاله ابن دريد (حز) الحز قطع في علاج وقيل هو فى اللغم
ما كان غير بائن حزمه حزا واحتره احتزازاً وفي الحديث أنه احتزم من كنف شاة ثم صلى ولم يتوضأ

هو أَفْتَعَلَ من الحَزَّ القَطْع وقيل الحَزَّ القَطْع من الشيء في غير بابه وأنشد
وعَبْدُ يَعْنُوثُ تَجْعَلُ الطير حَوْلَهُ * قد احْتَزَّ عَرْشَهُ الحُسَامُ المَذَكَّرُ
فجعل الحَزَّ ههنا قَطْع العنق والحَزَّ موضعه وأعطيته حَذِيَّةً من لحم وحرَّةً من لحم والحَزَّ القَطْع
والحَزَّة ما قَطَعَ من اللحم طولا قال أعشى باهلة

تَكْنِيهِ حَزَّةٌ فَلِذَا نَأَى لَمْ يَبْهَا * من الشواءِ وَيُرْوَى شَرْبُهُ الغُمُرُ
ويقال مابه وذية وهو مثل حَزَّة وقيل الحَزَّة القطعة من الكبدة خاصة ولا يقال في سنام ولا اللحم ولا
غيره حَزَّة والحَزَّ قَطَعَ في كركرة البعير وهو اسم كائنات والضابط والحَزَّ القَرْص في الشيء الواحدة
حَزَّة وقد حَزَّت العودَ حَزَّةً حَزَّ أو الحَزَّ قَرْص في العود والمسواك والعظم غير طائل والتَحْزِيرُ كثرة
الحَزَّ كَأَسنان المِخْبَل وربما كان ذلك في أطراف الأسنان وهو الذي يسمى الأَشْر وقد حَزَّ أسنانه
والتَحْزِيرُ أَرَأَيْتَ الحَزَّ أَيْضاً قال المتخيل الهذلي

ان الهوان فلا يكذبك أحد * كأنه في بياض الجِلْدِ تَحْزِيرُ
والتَحْزِيرُ التَقَطُّع وحرَّ الشيء في صدره حَزَّ حاله والحَزَّ أَرَأَيْتَ والحَزَّ أَرَأَيْتَ والحَزَّ أَرَأَيْتَ
القلب من خوف قال الشماخ يصف رجلا باع قوسا من رجل وغبن فيه

فلما شَرَّها فاضت العين عَمْرَةً * وفي الصدر حَزَّ أَرَأَيْتَ من الهم طاهرُ
والحَزَّ أَرَأَيْتَ في القلب وكل شيء حَزَّ في صدره فقد حَزَّ ويرى حَزَّ أَرَأَيْتَ والحَزَّ حَزَّة كالحَزَّ أَرَأَيْتَ
الحَزَّ أَرَأَيْتَ في القلب من غيظ ونحوه ويجمع حَزَّ أَرَأَيْتَ والحَزَّ أَرَأَيْتَ كذلك قال زفر بن
الحارث الكلبي وقد ثبت المَرَّ على دَمِنِ الثَّرى * وَحَقَّ حَزَّ أَرَأَيْتَ النَّفْسِ كاهيا
قال أبو عبيد دسريه مثلاً لرجل يظهر مودة وقلبه تغل بالعداوة والحَزَّ أَرَأَيْتَ الحركات قال أبو كبير
وتَبَوَّ الأبطال بعد حَزَّ أَرَأَيْتَ * هَكَعَ النواحر في مَنَاحِ المَوْحِفِ

والحَزَّ أَرَأَيْتَ في الرأس كأنه تخالفة واحدة حَزَّ أَرَأَيْتَ والحَزَّ غامض من الأرض ينقاد بين غليظين
والحَزَّ أَرَأَيْتَ من الأرض موضع كثرت بحجارته وغالطت كأنها السَّكَّ كين وقيل هو المكان الغليظ
ينقاد وقال ابن دريد الحَزَّ أَرَأَيْتَ غلط في الأرض فلم يزد على ذلك ابن شميل الحَزَّ أَرَأَيْتَ ما غلط وصلب من
جلد الأرض مع إشراف قليل قال وإذا اجلس في بطن المَرِّ بَدَأَ أَشْرَفَ من أعلامه فهو حَزَّ أَرَأَيْتَ وفي
حديث مطرف لقيت علياً بهذا الحَزَّ أَرَأَيْتَ هو المنهبط من الأرض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على
حَزَّ أَرَأَيْتَ ومنه قصيد كعب بن زهير

أى باى حين من الدهر والحزنة الساعة يقال أى حزنة أتيتنى قطعتُ حقل وأنشد
 * وأبنت للشهادر حزناً دعى * أى أبنت لهم قولى حين أدعيت الى قومي فقلت أنا فلان بن
 فلان قال أبو الهيثم سمعت أبا الحسن الاعرابي يقول لا تخرات أنقل من الخاطر وفسره فقال
 هو حزرا يأخذ على رأس القوادير على غيب تخمة وبغير محزوز وموسم بسم الحزنة يحز بشفرة ثم
 يفضل ابن الاعرابي الحزرا لزيادة على الشرف يقال ليس في القبيل أحد يحز على كرم فلان أى يزيد
 عليه الازهرى قال مبهمة كرا الاعرابي الحزاة الاستقصاء تقول يبنحاز شديداً أى استقصاء
 وبينهما شركه حزرا إذا كان كل واحد منهما لا يثق بصاحبه والحزرة من فعل الرئيس في الحرب
 عند تعبئة الصقوف وهو أن يقدم هذا ويؤخر هذا يقال هم في حزار من أمرهم قال أبو كبير
 الهذلي وتبوا الأبطال بعد حزار * هكع النواحر في مناخ الموحف
 والموحف المنزل بعينه وذلك أن البعير الذي به الحجاز ترك في مناخه لا يترحم ببراً أو يموت أبو
 زيد من أمثالهم حرت حازة من كوعها يضرب عند داشتغال القوم يقول فالتقوم مشغولون
 بأموورهم عن غيرها أى فالحازة قد شغلها ما هي فيه عن غيرها وتحز حزن الشيء وتبني الحز موضع
 بالسراة وحزرا اسم وأبو الحزاز كنية أربدأى لبس الذي يقول فيه

فأخى ان شربوا من خيرهم * وأبو الحزاز من أهل ملاء

(حذف) الحز حذك الشيء من خلفه سوفاً وغير سوق حفره يحفره حفراً قال الاعشى

لها حفـ ذان يحفران محالة * ودأب كذبان الصوى متلاحكا

وفي حديث البراق وفي فخذيه جناحان يحفر بهما رجله ومن مسائل سيبويه مره يحفرها ورفع
 على أنه أراد أن يحفرها فلما حذف أن رفع الفعل بعدها ورجل يحفر حافر وقوله أنشده ابن
 الاعرابي وتحفره الحزام بعرفتها * كشاة الربل أفلت الكلابا

تحفره هنا منفعلة من الحفر يعنى ان هذه الشرس تدفع الحزام بعرفتها من شدة جريها وقوس
 حفر شديدة الحفر والدفع للهم عن أى حنيفة وحفره أى دفعه من خلفه يحفره حفراً قال
 الراجز تريح بعد النفس التحفور * يريد النفس الشديد المتتابع كأنه يحفر أى يدفع من سباق
 وقال العكلى رأيت فلاناً يحفر النفس اذا اشتد به والليل يحفر النهار حفراً يحثه على الليل
 ويسوقه قال رؤبة * حفر اللدالى أمد الترييف * وفي الحديث عن أنس رضى الله عنه من
 أشرط الساعة حفر الموت قبل وما حفر الموت قال موت النجاة والحفر الحث والإعمال والرجل

يَحْتَفِزُ فِي جُلُوسِهِ بِرِدِّ الْقِيَامِ وَالْبَطْشِ بِشَيْءٍ ابْنُ شَيْمِلٍ الْاَحْتِفَازُ وَالِاسْتِفَازُ وَالْاِقْفَاءُ وَاحِدٌ
وَرَوَى الْاَنْزَهْرِيُّ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ ذَكَرَ الْقَدْرُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاحْتَفَزَ وَقَالَ لَوْ رَأَيْتَ
أَحَدَهُمْ لَعَصَصْتُ بِأَنْفِهِ قَالَ النَّضْرُ احْتَفَزَ اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى وَرْكَيْهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَلِقَ
وَشَخَصَ جَبْرًا وَقِيلَ اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ وَاحْتَفَزَ فِي مَشْيِهِ احْتَثَّ وَاجْتَهَدَ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مُجْتَبِ مِثْلُ نَسِ الرُّبْلِ مُحْتَفِزٍ * بِالْقَصْرِ يَنْ عَلَى أَوْلَادِهِ مُصْبُوبِ

مُحْتَفِزًا يُعْجِزُ فِي مَدِيدِهِ وَقَوْلُهُ عَلَى أَوْلَادِهِ مُصْبُوبٌ يَقُولُ يَجْرِي عَلَى جَرِيهِ الْأَوَّلُ لَا يَحُولُ عَنْهُ
وَلَيْسَ مِثْلُ قَوْلِهِ * إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتُ دَبَّاءَةً * ذَلِكَ أَنْمَا يَحْمَدُ مِنَ الْإِنَاثِ وَكُلُّ دَفْعٍ حَفَزٌ وَفِي حَدِيثٍ
أَنْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَرَ فَعَلَّ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ زَايٌ مُسْتَعْمِلٌ
مُسْتَوْفِزٌ بِرِدِّ الْقِيَامِ غَيْرُ مُمْكِنٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ دَبَّ إِلَى الصَّفْرِ كَعَا
وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ وَيُقَالُ حَافَزَتِ الرَّجُلَ إِذَا جَانَيْتُهُ وَقَالَ الشَّيْخُ * كَمَا بَادَرَ الْخَصْمُ الْجُوجَ الْمُحَافِزُ *
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى حَافَزَتِهِ دَانَيْتُهُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَّالِيِّينَ الْحَفَزُ تَقَارُبُ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ
وَقَالَتْ أُمُّهُنَّ مَنَحَ حَفَزَ النَّفْسَ حِينَ يَدْفُونَ مِنَ الْمَوْتِ وَالْخَوْفُ زَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي التَّهْذِيبِ لِقَبِ
بُخَارٍ مِنْ جَرَّارٍ الْعَرَبِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَادَ النَّجْرَ أَرَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْخَوْفُ زَانُ
اسْمُ الْحَرِثِ بْنِ شَرِيكٍ الشَّيْبَانِيُّ لِقَبِّ بَدَلِكُ لَانَ بِسَطَامِ بْنِ قَيْسٍ طَعَنَهُ فَأَتَجَلَّهَ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ سَمِيَ
بَذَلِكُ لَانَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ التَّمِيمِيُّ حَفَزَهُ بِالرَّحِمِ حِينَ خَافَ أَنْ يَقُوتَهُ فَعَرَّجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفَزَةِ فَسَمِيَ
بَتِلْكَ الْحَفَزَةِ وَخَوْفُ زَانَا حَكَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَأَنْشَدَ جَرِيرٌ يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْخَوْفُ زَانَ بِطَعْنَةٍ * سَقَمَتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلا

وَحَفَزَتُهُ بِالرَّحِمِ طَعْنَتُهُ وَالْخَوْفُ زَانُ قَوْلُ عَلَانَ مِنَ الْحَفَزِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ أَنْمَا حَفَزَهُ
بِسَطَامِ بْنِ قَيْسٍ فَتَغَلَّطَ لِأَنَّهُ شَيْبَانِيٌّ فَكَيْفَ يَفْتَخِرُ بِجَرِيرَتِهِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ لَيْسَ الْبَيْتُ لِلْجَرِيرِ وَأَمَّا هُوَ
لِسَوَّارِ بْنِ حَبَانَ الْمُنْقَرِيَّ قَالَهُ يَوْمَ حُدُودِهِ وَبَعْدَهُ

وَجَرَّانُ أَذْنُهُ الْبِنَارِ مَاحُنًا * يَنْزِعُ غُلَافًا فِي ذِرَاعِيهِ مُمْتَلَا

بِعَنَى بِجَمْرَانَ ابْنَ جَرَّانَ بْنِ عَمْدَانَ عَرُوبِينَ بَشَرِينَ عَرُوبِينَ مَرْدًا قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْخَوْفُ زَانَ بِطَعْنَةٍ * سَقَمَتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ آيَا

فَهُوَ الْأَهْمُ بْنُ سُمَيِّ الْمُنْقَرِيُّ وَأَوَّلُ الشَّعْرِ

لَمَادَعْنِي لِلْسَّيِّئَةِ بِأَدَةِ مَنْقَرٍ * لَدَى مَوْطِنٍ أَضْحَى لَهُ النِّجْمُ بَادِيَا
 شَدَّتْ لَهَا الزَّرَى وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَهَا * أَشَدُّ لَأَحْنَاءِ الْأُمُورِ لِزَارِيَا
 وَرَأَيْتُهُ مُحْتَفِزًا أَيْ مُسْتَوْفِزًا فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فَلْيَحْتَوِ وَأِذَا صَلَّتِ
 الْمَرْأَةُ فَلْيَحْتَفِزْ أَيْ تَتَّصِمُ وَتَجْتَمِعُ إِذَا جَلَسَتْ وَإِذَا سَجَدَتْ وَلَا تَحْتَوِ كَمَا يَحْتَوِي الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ
 الْأَخْنَفِ كَانَ يُوسِعُ لِمَنْ أَنَاهُ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ مُتَسَعًا تَحَفَّزَ لَهُ تَحَفُّزًا وَالْحَفْزُ الْأَجَلُ فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدٍ وَأَنْشَدَ
 بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ

وَاللَّهُ أَفْعَلُ مَا أَرَدْتُ طَائِعًا * أَوْ تَضُرُّ بِوَاحِفِزٍ الْعَامَ قَابِلِ
 أَيْ تَضُرُّ بِوَاحِفِزٍ أَيْ جَعَلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ حَفْزًا أَيْ أَمَدًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حز) الْحَزْلُ الْبُخْلُ
 رَجُلٌ حَزْلٌ بَخِيلٌ وَأَمْرٌ أَهْلُ حَزْلَةٍ بَخِيلَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبِهِ سُمِّيَ الْحَرْثُ بْنُ حَزْلَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ
 الْإِيَادِي هِيَ ابْنَةُ عَمِّ الْقَوْمِ لَا كُلَّ حَزَزٍ * كَصَخْرَةٍ يَبْسُ لَا يُغَيِّرُهَا الْبَلَلُ
 وَحَزْلَةٌ أَمْرَةٌ وَالْحَزْلَةُ تَشْدِيدُ اللَّامِ أَيْضًا الْقَصِيرَةُ وَكَبِدُ حَزْلَةٍ وَحَزْلَةٌ قَرِيحَةٌ وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ عِنْدَ
 الْحَزَنِ وَهُوَ كَالْإِعْصَارِ فِيهِ وَالتَّوَجُّعُ وَقَلْبٌ حَالِزٌ عَلَى النَّسَبِ وَرَجُلٌ حَالِزٌ وَجُعٌ وَالْحَزْلُ ضَرْبٌ مِنَ
 الْحُبُوبِ يَزْرَعُ بِالنَّشَامِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَصَارِعُ السِّيْرَانِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ قَطْرُ الْحَزْلَةِ
 ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ وَبِهِ سُمِّيَ الْحَرْثُ بْنُ حَزْلَةَ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَطْرُ بَلَسٍ مِنَ الثَّقَاتِ
 وَلَهُ فِي اشْتِقَاقِ الْأَسْمَاءِ حُرُوفٌ مُسَكَّرَةٌ وَحَزْلَةٌ دَوِيَّةٌ مُعْرُوفَةٌ الْأَصْمَعِيُّ حَزْلُورُنْ دَابَّةٌ تَكُونُ
 فِي الرِّمْتِ جَاهِيَّةٌ فِي بَابِ فَعْلُولٍ وَذِكْرُهُ الزَّرَجُونُ وَالْقَرْقُوسُ فَإِنْ كَانَتِ النُّونُ أَصْلِيَّةً فَالْحَرْفُ
 رِبَاعِيٌّ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً فَالْحَرْفُ ثَلَاثِيٌّ أَصْلُهُ حَزَزٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ احْتَلَزَتْ مِنْهُ حَقٌّ أَيْ أَخَذَتْهُ
 وَتَحَالَزَ بِالنَّكَلِ قَالَ لِي وَقُلْتُ لَهُ وَمِثْلُهُ احْتَلَجَّتْ مِنْهُ حَقٌّ وَتَحَالَجْنَا بِالْكَلَامِ وَتَحَالَزَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ
 إِذَا تَشَمَّرَ لَهُ وَكَذَلِكَ تَهَلَّزُ قَالَ الرَّاجِزُ

يَرْفَعَنَّ لِلْعَادِي إِذَا تَحَلَّزَا * هَامَا إِذَا هَزَزَتْهُ تَهَزَّرَا

وَيُرْوَى تَهَلَّزَا (حز) حَزْلُ الْبَيْنِ يُحْمَزُ حَزْرًا حُضْرًا وَهُوَ دُونَ الْحَاذِرِ وَالْأَسْمُ الْحَزَّةُ قَالَ الْفَرَاهِ
 أَشْرَبُ مِنْ تَيْسِ ذَلِكَ فَانْهَاجُوا لِمَا تَجِدُوا فِي بَعْضِهِ وَالْحَزْرُ رَافَةُ الشَّيْءِ يُقَالُ شَرَابٌ يَحْمِزُ زِلَالِ الْبَيْنِ
 وَرَمَانَةٌ حَامِزَةٌ فِيهَا حَوْضَةُ الْأَزْهَرِيِّ الْحَزَّةُ فِي الطَّعَامِ شَبْهُ اللَّذْعَةِ وَالْحَرَاةُ قَطْعُ الْحَرْدَلِ وَقَالَ أَبُو
 حَاتِمٍ تَعْدَى أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَأَعْتَسَدَ عَلَى الْحَرْدَلِ فَقَالُوا مَا يَحْمِزُ مِنْهُ فَقَالَ حَزْرُهُ وَخَرَّافَتُهُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ الْحَامِضُ إِذَا لَذَعَ الْبَيْنَ وَقَرَصَهُ فَهُوَ حَامِزٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أنه شرب شرابا فيه حمارة أي أذع وحيدة أي حوضه وحزه يحمزه حمزا قبضه وضمه وأنه لحوزنا حمزه أي محتمل له وحزت الكلمة فؤاده تحمزه قبضته وأوجعته وفي التهذيب حمز اللوم فؤاده قال الليثاني كملت فلانا بكامة حمزت فؤاده قبضته ونحمت فتقبض فؤاده من الغم وقيل اشتدت عليه ورجل حامر الفؤاد متقبضه والحامر والحيز الشديد الذكي وفلان أحمز امرأ من فلان أي أشد ابن السكيت يقال فلان أحمز امرأ من فلان إذا كان متقبض الأمر مشتمره ومنه اشتق حمزة والحامر القابض والحيز الظريف وكل ما اشتد فقد حمز وفي لغة هذيل الحز التحديد يقال حمز حديثه إذا حددها وقد جاء ذلك في أشعارهم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل فقال أحمزها عليك يعني أمتنها وأقواها وأشدّها وقيل أمتها وأشقها ويقال رجل حامر الفؤاد وحيزه أي شديده وهم حامر شديد قال الشاعر في رجل باع قوسا من رجل

فلما شراها فاضت العين عبرة * وفي الصدر حرا من الوجده حامر

وفي التهذيب من اللوم حامر أي عاصرو قيل أي ممض محرق وحمزة بقله وبها سمى الرجل وكفى قال الجوهري الحمزة بقله تحريفة قال أنس كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم بقله كنت أجتنبها وكان يكنى أبا حمزة والبقلة التي جناها أنس كان في طعمها الذع لسان فسميت البقلة حمزة لفعلها وكفى أنس أبا حمزة لحسنه أيها والحمزة الشدة وقد حمز الرجل بالضم فهو حمز الفؤاد وحامر أي صلب الفؤاد ورجل يحمز البنان أي شديد قال أبو خراش * أقيد رحموزا للبنان ضئيل *

(حز) الحز القليل من العطاء وهذا حمز هذا أي مثله والمعروف حزن والله أعلم (حوز) الحوز السير الشديد والرويد وقيل الحوز والحيز السوق اللين وحاز الأبل يحوزها ويحيزها حوزا وحيزا وحوزها ساقها سواقرويدا وسوق حوز وصف بالمصدر قال الاصمعي وهو الحوز وأنشد وقد نظرتكم إنياء صادرة * للورد طال بها حوزي وتنسائي

ويقال حرها أي سقها سواقشيدا وليله الحوز أول ليلة توجه فيها الأبل إلى الماء إذا كانت بعيدة منه سميت بذلك لأنه يرفق بها تلك الليلة فيسار بها رويدا وحوزا الأبل ساقها إلى الماء قال

حوزها من برق الغميم * أهدأ ثم شئ منية الظلم * بالحوز والرفق بالطميم

وقول الشاعر * ولم يحوزني ركابي العير * عني أنه لم يشتد علي في السوق وقال ثعلب معناه

لم يُحْمَلْ عَلَيْهِمَا الْآخُوزِيُّ وَالْحُوزِيُّ الْحَسَنَ السَّيَاقَ وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ بَعْضُ التَّفَارِقِ قَالَ الْعَجَّاجُ
يَصِفُ ثَوْرًا وَكَلَابًا بِحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِي * كَمَا يَحُوزُ الْفَتَةُ الْكَمِيَّةُ

وَالْآخُوزِيُّ وَالْحُوزِيُّ الْجَادِي فِي أَمْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ فِي عَمْرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ وَاللَّهِ آخُوزِيًا نَسِيحًا
وَحَدِيدًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْحَسَنُ السَّيَاقُ لِلْأَمْرِ وَفِيهِ بَعْضُ التَّفَارِقِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ
الْآخُوزِيُّ الْخَفِيفُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَانَ وَاللَّهِ آخُوزِيًا بِالذَّالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْآخُوزِيِّ وَهُوَ السَّائِقُ
الْخَفِيفُ وَكَانَ أَبُو عَيْبَةَ يَرَوِي رَجُلَ الْعَجَّاجِ حُوزِيًا بِالذَّالِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ يَعْنِي بِهِ الثَّوْرَ أَنَّهُ يَطْرُدُ
الْكَلَابَ وَلَهُ طَارِدٌ مِنْ نَفْسِهِ يَطْرُدُهُ مِنْ نَشَاطِهِ وَحَدِيدًا وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ وَلَهُ حُوزِي أَيُّ مَذْخُورٍ سَبِيحًا
يَسْتَدْلُهُ أَيُّ يَغْلِبُهُنَّ بِالْهَوَاءِ نَبَا وَالْحُوزِيُّ الْمُتَنَزِّعُ فِي الْحُلِيِّ الَّذِي يَحْتَمِلُ وَيَحُلُّ وَحَدِيدًا وَلَا يَخَالُطُ السُّيُوتَ
بِنَفْسِهِ وَلَا مَالَهُ وَالْحُوزِيُّ الْقَوْمُ تَرَكُوا مَرْكَزَهُمْ وَمَعْرَكَةَ قِتَالِهِمْ وَمَالُوا إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَتَحَوَّزَ عَنْهُ
وَتَحَوَّزَ إِذَا تَنَحَّى وَهِيَ تَفْعِيلٌ أَصْلُهَا تَحَوَّزَ فَقَلَبْتَ الْوَاوِيَاءَ لِجَاوِرَةِ الْبَاءِ وَأَدْنَمْتُ فِيهَا وَتَحَوَّزَ لَهُ عَنْ
فِرَاشِهِ نَتْنَى وَفِي الْحَدِيثِ كَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ التَّحَوُّزُ هُوَ التَّخَنُّعُ وَفِيهِ لَفْظَانِ
التَّحَوُّزُ وَالتَّخَيُّزُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ تَحَوَّزُوا إِلَى فِتْنَةٍ فَالتَّحَوُّزُ التَّفَعُّلُ وَالتَّخَيُّزُ التَّفَعُّلُ وَقَالَ الْقَطَايِ
يَصِفُ عَجُوزًا اسْتَضَافَهَا لَجَعَلَتْ تَرَوُّغَ عَنْهُ فَقَالَ

تَحَوَّزَعْنِي خَيْفَةً أَنْ أَضِيفَهَا * كَمَا تَحَوَّزَتِ الْأَفْعَى خَافَةً ضَارِبَ

يَقُولُ نَتْنَى هَذِهِ الْعَجُوزُ وَتَأَخَّرَ خَوْفًا أَنْ زَلَّ عَلَيْهِمْ أَضِيفَاوِي وَيُحَوَّزُ مَنِي وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى أَوْ تَحَوَّزُوا إِلَى فِتْنَةٍ نَصَبَ مُحَوَّزًا وَمُتَحَوِّزًا عَلَى الْحَالِ أَيُّ الْآنَ يَتَحَرَّفُ لِأَنَّهُ يَقَاتِلُ وَأَنْ يَتَحَارَّزَ أَيُّ
يَتَفَرَّدُ لِيَكُونَ مَعَ الْمُقَاتِلَةِ قَالَ وَأَصْلُ مُحَوَّزٍ مُحَوَّزٌ وَأَدْنَمْتُ الْوَاوِيَاءَ فِي الْبَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ مَالِكٌ
تَحَوَّزًا إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَالْأَسْمُ مِنْهُ التَّحَوُّزُ وَالْحَوَّزَاءُ الْحَرْبُ تَحَوَّزُوا الْقَوْمَ حَكَاهَا أَبُو رِيَّاسٍ
فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْحَاسَةِ فِي قَوْلِ جَابِرِ بْنِ الْعَلْبِ

فَهَلَّا عَلَى اخْتِلَاقٍ نَعْلِي مُعَصَّب * شَعَبَتْ وَذُو الْحَوَّزَاءُ يَحْفَرُهُ الْوَرُثُ

الْوَرُثُ هُنَا الْغَضَبُ وَالتَّحَوُّزُ التَّلَبُّ وَالتَّمَكُّنُ وَالتَّحَيُّزُ التَّحَوُّزُ الْوَارِثُ وَالتَّلَبُّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الْحِمَةَ يَقَالُ تَحَوَّزَتِ الْحِمَةُ وَتَحَوَّزَتْ أَيُّ قَلَوَتْ وَمِنْ كَلَامِهِمْ مَالِكٌ تَحَوَّزُ كَمَا تَحَوَّزَتِ الْحِمَةُ وَتَحَوَّزَتِ الْحِمَةُ
وَتَحَوَّزَ الْحِمَةُ وَهُوَ بَطُّ الْقِيَامِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَالَ غَيْرُهُ وَالتَّحَوُّسُ مِثْلُهُ وَقَالَ سَبِيوِيَّةُ هُوَ تَفْعِيلٌ مِنْ
حَزَنَ الشَّيْءَ وَالْحَوَّزُ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ يَتَخَذَهَا رَجُلٌ وَيَسْتَحْدِهَا فَيَسْتَحْقِقُهَا فَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ فِيهَا
حَقٌّ مَعَهُ فَذَلِكَ الْحَوَّزُ وَتَحَوَّزَ الرَّجُلُ وَتَحَوَّزَ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَالْحَوَّزُ الْجَمْعُ وَكُلٌّ مِنْ

قوله فادغم الواو في الباء
أي بعد قلبها باء الجاورة لها
الباء كما هو ظاهره معجمه

صَمَّ شَيْئاً إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ حَارَزَهُ حَوْزاً وَحِيَارَةً وَحَارَزَهُ إِلَيْهِ وَاحْتَارَهُ إِلَيْهِ وَقَوْلُ
الْأَعْمَشِيِّ يَصِفُ ابِلَا

حَوْزِيَّةٌ طَوِيَّتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا * طَيَّ الْقَنَاطِيرَ قَدْ زَلَّ نَزُولَا

قَالَ الْحَوْزِيَّةُ الثُّوْقُ الَّتِي لَهَا خَلْفَةٌ انْقَطَعَتْ عَنِ الْإِبِلِ فِي خَلْفَتِهَا وَقَرَأَتْهَا كَمَا تَقُولُ مُنْقَطِعُ
الْقَرِيرِ وَقِيلَ نَاقَةٌ حَوْزِيَّةٌ أَيْ مُتَحَارِزَةٌ عَنِ الْإِبِلِ لِاتِّخَاطِهَا وَقِيلَ بِلِ الْحَوْزِيَّةِ الَّتِي عِنْدَ هَاسِيَرِ
مَذْخُورٍ مِنْ سِيرِهَا مَصُونٌ لَا يَذْكُرُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْحَوْزِيُّ الَّذِي لَهُ إِدْمَانٌ بِرَأْيِهِ وَعَقْلُهُ مَذْخُورٌ
وَقَالَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ وَلَهُ حَوْزِيٌّ أَيْ يَغْلِبُنَ بِالْهُوْنِ وَأَعِنْدَهُ مَذْخُورٌ لِمِثْلِهِ وَقَوْلُهُمْ حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ يَنْحَوِزُهُمَا النَّهَارُ فَهَذَا لَا يَجِدُ الْحَرْمِيزَ إِذَا وَادَا طَلَعَتَا يَحْوِزُهُمَا
الَلَّيْلُ فَهَذَا لَا يَجِدُ الْقَرْمِيزَ إِذَا لَمْ يَنْسِرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ يَضْمُهُمَا وَأَنْ
يَكُونَ بِسَوْقِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَمَعَ الْأَلَامَةَ كَانَ يَحْوِزُ الْمُسْلِمِينَ أَيْ يَجْمَعُهُمْ
حَارَزَهُ يَحْوِزُهُ إِذَا قَبَضَهُ وَمَلَكَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ قَالَ شَمْرُ حَزَنَتِ الشَّيْءَ يَجْمَعُهُ أَوْ تَحْتِيهِ قَالَ وَالْحَوْزِيُّ
الْمُتَوَحِّدُ فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ

يَطْفُنُ بِحَوْزِيِّ الْمَرَاعِ لَمْ تَرَعْ * بَوَادِيهِ مِنْ قَرِيعِ الْقَيْسِيِّ السَّكَاكِ

قَالَ الْحَوْزِيُّ الْمُتَوَحِّدُ وَهُوَ الْفَعْلُ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ حَزَنَتِ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعَهُ أَوْ تَحْتِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
مُعَاذِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْوِزُ كُلَّ مَنْهُمْ فَصَلَّى صَلَاةَ خَفِيفَةٍ أَيْ تَحْتَى وَانْقَرَدَ رِجْلُ الْبَلْحِيمِ مِنَ السَّرْعَةِ
وَالْتَسَهَلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَاجُوجَ حَوْزَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ أَيْ ضَمُّهُمْ إِلَيْهِ وَالرَّوَايَةُ خَزِيرَةُ بَارَاءُ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَا بُوئْتُمْ أَنْ يَكُونَ بَلَاءُ
أَوْ يَحْوِزُوهُمْ مِنْ قَوْلِهِ نَعَالِي أَوْ مُتَحَسِّرًا إِلَى قَتْلِهِ أَيْ مُنْضَمًّا إِلَيْهَا وَالْحَوْزُ وَالْتِمَازُ وَالْإِنْجِازُ جَعْنِي
وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَقَدْ انْتَحَارَ عَلَى حَلْقَةٍ نَشِبَتْ فِي جِرَاحَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
أُحُدٍ أَيْ كَبَّ عَلَيْهَا وَجَعَلَ نَفْسَهُ وَضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ حَرْكَانٍ مَعَ أَبِي نَضْرَةَ
مِنَ الْفُسْطَاطِ إِلَى الْأَسْكَدَرِيَّةِ فِي سَفِينَةٍ فَلَمَّا دَفَعْنَا مِنْ مَرَّ سَانَا أَمْرَ بَسْ قُرْبَهُ فَقَرَّبَتْ وَدَعَانَا إِلَى
الْغَدَا وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَنَلْتِ مَا تَعَيَّبَتْ عَنَّا مَارَئِنَا فَقَالَ أَرْتَعِبُ عَنْ سَنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يَنْزِلْ مَقْطَرِينَ حَتَّى بَلَغْنَا مَا حَوْزَنَا قَالَ شَرَفِي قَوْلُهُ مَا حَوْزَنَا هُوَ مَوْضِعُهُمُ الَّذِي أَرَادُوهُ وَأَهْلُ
الشَّامِ يَسْمُونُ الْمَكَانَ الَّذِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ الَّذِي فِيهِ أَسَامِيهِمْ وَمَكَائِبُهُمُ الْمَاحُوزُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
هُوَ مِنْ قَوْلِكَ حَزَنَتِ الشَّيْءَ إِذَا حَزَنَتْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَوْ كَانَ مِنْهُ لَقَبِيلٌ مَحَارَازًا أَوْ مَحْوُوزًا وَحَزَنَتِ

قوله عبید بن حرقذا
بالاصل وحرره اه

الارض اذا علمتها واحيت حدودها وهو يحاوره أى يحاط به وبجامعه قال وأحسب قوله
 مأحوزاً ببلغة غير عربية وكذلك المأحوز لغة غير عربية وكأنه فاعول والميم أصلية مثل الفأحور
 لنبت والرا حوّل للرجل ويقال للرجل اذا تحبس في الامر دعنى من حوزك وطلقك ويقال
 طوّل علينا فلان بالمحوز والطلق والطلق أن يخلّى وجوه الابل الى الماء ويتركها في ذلك ترى ليستند
 فهي ليلة الطلق وأنشد ابن السكيت * قد غرّز يداً حوزاً وطلقه * وحوز الدار وحيزها ما انضم
 اليها من المرافق والمنافع وكل ناحية على حدة حيز بتشديد الياء وأصله من الواو والحيز تخفيف
 الحيز مثل هين وهين ولين ولين والجمع أحياز نادر فأما على القياس فحياز بالهمزة في قول سيبويه
 وحيازوا الواو في قول أبي الحسن قال الازهرى وكان القياس أن يكون أحواز بمنزلة المبيت
 والاموات ولكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس وفي الحديث تحمى حوزة الاسلام أى حدوده
 ونواحيه وفلان مائع محوزته أى لما في حيزه والمحوزة فعل منه سميت بها الناحية وفي الحديث
 أنه أتى عبد الله بن رباحه يعود فاحتوز له عن فراشه أى ما أتى الحوز من المحوزة وهى الجانب
 كالتي من الناحية يقال محوز وتحيز لأن التحوز تفعل والتحيز تفعل وانما لم يتخّل عنه عن صدر
 فراشه لان السنة في ترك ذلك والمحوز موضع يحوزه الرجل يتخذ حوا اليه مسنة والجمع أحواز وهو
 يحمى حوزته أى ما يليه ويحوزه والمحوزة الناحية والمحاوره الخاططة وحوزة الملك بيضته وانحاز
 عنه انه عدل وانحاز القوم تركوا مركزهم الى آخر يقال للواياء انحازوا عن العدو وحاصوا
 وللاعداء انهزموا وولوا مدبرين وتحازوا الفريقان في الحرب أى انحاز كل فريق منهم عن الآخر
 وحاوره خالطه والمحوزا الملك وحوزة المرأة فزجها وقالت امرأة

فطلت أحمى التراب في وجهه * عني وأحمى حوزة الغائب

قال الازهرى قال المنذرى يقال حمى حوزاته وأنشد يقول

لهما سلف يعود بكل ربيع * حمى الحوزات واشتهر الا فلا

قال السلف الفعل حمى حوزاته أى لا يدنو فخل سواها منها وأنشد الفراء

حمى حوزاته فتر كن قفراً * وأحمى ما يليه من الاجام

أراد بجوزاته نواحيه من المرمى (قال محمد بن المكرم) ان كان للازهرى دليل غير شعر المرأة في
 قولها وأحمى حوزتى للغائب على أن حوزة المرأة فزجها سمع واستدل به هذا البيت فيه نظر لانها
 لو قالت وأحمى حوزتى للغائب صح الاستدلال لكنها قالت وأحمى حوزة الغائب وهذا القول

منه الا يعطى حصر المعنى في أن الحوزة فرج المرأة لأن كل عضو للانسان قد جعله الله تعالى في حوزة وجميع أعضاء المرأة والرجل حوزة وفرج المرأة أيضا في حوزها مادامت أئما لا يحوزة أحد الا اذا نكحت برضاها فاذا نكحت صار فرجها في حوزة زوجها فحقولها وأجى حوزة الغائب معناها أن فرجها مما حاز به زوجها فلكه بعقد نكاحها واستحق المتع به دون غيره فهو إذ حوزته بهذه الطريق لا حوزتها بالعامة وما أشبه هذا أبوهم الجوهري في استدلاله بيت عبد الله بن عوف بن شعبة لابنه سالم بقوله * وجِلْدَةُ بَيْنِ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ * على أن الجلد التي بين العين والأنف يقال لها سالم وإنما قصد عبد الله قربة منه ومحل له عنده وكذلك هذه المرأة جعلت فرجها حوزة زوجها فحمت له من غيره لأن اسمه حوزة فالفرج لا يختص بهذا الاسم دون أعضاءها وهذا الغائب بعينه لا يختص بهذا الاسم دون غيره ممن يتزوجها اذ لو طلقها هذا الغائب وتزوجها غيره بعده صار هذا الفرع بعينه حوزة للزوج الاخير وارفع عنه هذا الاسم للزوج الاول والله أعلم ابن سيده الحوز النكاح وحاز المرأة حوزا نكحها قال الشاعر * يقول لما حازها حوزا مطي * أى جامعها والحوز ما يحوز الجعل من الدخول وهو الخمر الذي يدخره قال

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرِبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا * قَطْرُ الْخَوَازِ الدَّجَارِ يَجِبُ ابْتَرُ

والحوز الطبيعة من خير أو شر وحوز الرجل طبيعته من خير أو شر وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه الاثم حوز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز أى يجمع القلوب والمشهور بتشديد الزاي وقيل حوز القلوب أى يحوز القلب ويغلب عليه حتى يركب ما لا يحب قال الانهرى ولكن الرواية حاز القلوب أى ما حاز في القلب وحك فيه وأمر حوز محكم والحاز الخسبة التي تنصب عليها الأجذاع وبنو حوزة قبيلة قال ابن سيده أظن ذلك ظنا وأحوز وحوازا سمان وحوزة اسم موضع قال صخر بن عمرو

قَتَلْتُ الْخَلَاءَ بَيْنَ بَهَاوَعْمَا * وَبَشَرُ أَيَوْمَ حَوْزَةَ وَابْنِ بَشَرِ

(حيز) الحوز والخيز السيرة الروية والسوق اللين وحازا لا بل يحوزها ويحيزها سارها في رفق والتحيز التلوى والتقلب وتحيز الرجل أراد القيام فأبطأ ذلك عليه والواو فيه ما على وحيز حيز من زجر المعزى قال

تَمَطَّاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ * قَدَّرَتْ كَتَّ حَزْرَ وَقَالَتْ حَرَّ

ورواه نعلب حيه وتحوزت الحية وتحيزت أى قَلَوْتُ يقال مالكت تحيز تحيز الحية قال سيبويه

قوله ورواه نعلب حيه
تقدمت هذه الرواية في حوز
وضبطت حيه بشد اللنة
التحسية مفتوحة وهو خطأ
والصواب سكونها وكسر
الهاء كما هنا فكتبه اه
معجزة

هو تَيْعَلٌ مَنْ حَزَّتْ الشَّيْءُ قَالَ الْقَضَائِي

تَحْزِيْمٌ مِّنْ خَشْيَةٍ أَنْ أُضَيَّعَ * كَمَا اخْتَارَتِ الْأَفْقَى تَحْفَافَةً ضَارِبَ

يقول تتخفى هذه الجوز وتتأخر خوفاً أن أنزل عليها ضيفا ويروى تحوزمى وتحوز تحوز الحبة وتحيز وهو بَطء القيام إذا أراد أن يقوم فابطأ ذلك عليه

(فصل الخاء المعجمة) (خبز) الخَبْزَةُ الطَّمْسَةُ وهى عَجِينٌ يَوْضَعُ فِي الْمَلَّةِ حَتَّى يَنْضَجَ وَالْمَلَّةُ الرَّمَادُ وَالتَّرَابُ الَّذِي أَوْقَدَ فِيهِ النَّارُ وَالْخَبْزُ الَّذِي يُوَكَّلُ وَالْخَبْزُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ خَبَزَهُ يَخْبِزُهُ خَبْزًا وَاخْتَبَرَهُ عَمَلُهُ وَالْخَبَّازُ الَّذِي يَهْنُئُهُ ذَلِكَ وَحِرْقَتُهُ الْخَبَازَةُ وَالْاِخْتِبَارُ اخْتِذَا الْخَبْزِ حَكَاهُ سِيْبُو بِهِ التَّهْذِيبُ اخْتَبَرَ فَلَنْ إِذَا عَالَجَ دَقِيقًا يَجْعَلُهُ خَبْزَةً فِي لَهْلَةٍ أَوْ تَوْرٍ وَخَبْزُ الْقَوْمِ يَخْبِزُهُمْ خَبْرًا أَوْ يَطْعَمُهُمُ الْخَبْزُ وَرَجُلٌ خَابِرٌ أَيْ ذُو خَبَرٍ مِثْلُ نَاهِرٍ وَلَا بِنٍ وَيُقَالُ أَخَذْنَا خَبْرَ لَهْلَةٍ وَلَا يُقَالُ كَلْنَا لَهْلَةً وَقَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ أَتَيْتُ بَنِي فَلَانٍ خَبْرًا وَاحْسَاوْا وَقَطُّوْا أَيْ أَطْعَمُونِي كُلَّ ذَلِكَ حَكَاهَا الْبَحْيَانِيُّ غَيْرَ مَعْدِيَاتٍ أَيْ لَمْ يَقْسِلْ خَبْرِي وَنِي وَحَاسُونِي وَقَطُّونِي وَالْخَبْزُ الْخَبْزُ الْخَبْزُ مِنْ أَيْ حَبٍّ كَانَ وَالْخَبْزَةُ التَّرِيدَةُ الضَّخْمَةُ وَقِيلَ هِيَ اللَّحْمُ وَالْخَبْزُ الضَّرْبُ بِالْيَدَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ وَالْخَبْزُ السُّوقُ الشَّدِيدُ خَبَرَهَا يَخْبِرُهَا خَبْرًا قَالَ

لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَنَسَانَا * وَلَا تُطِيلَا بَعْدَ خَبَسَا

يَأْمُرُهُ بِالرَّقِيقِ وَالنَّسْرِ السَّيْرِ اللَّيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَعْيَا خَطِيبُ صُنِّيرٍ وَرَوَاهُ وَبُسَابَسَا مَنْ الْبَسِيسِ يَقُولُ لَا تَقْعُدِ الْخَبْرَ وَلَكِنْ اخْتِذَا الْبَسِيسَةَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَخْبَرَ السُّوقَ الشَّدِيدَ وَالْبَسُ السَّيْرِ الرَّفِيقِ وَأَنْشَدَ هَذَا الرَّجُلُ وَبُسَابَسَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا الْبَسُ السُّوقِ وَهُوَ لَتُهُ بِالزَّيْتِ أَوْ بِالْمَاءِ فَأَمَرَ صَاحِبِيهِ بِأَتِ السُّوقِ وَتَرَكَ الْمَقَامَ عَلَى خَبْزِ الْخَبْزِ وَمَرَّ سَهْلَانَهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ لَا مَعْرَجَ لَهُمْ فَخُتْ صَاحِبِيهِ عَلَى عَجَالَةٍ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا وَنَهَاهُمَا عَنْ اطَّالَةِ الْمَقَامِ عَلَى عَجْنِ الدَّقِيقِ وَخَبْزِهِ وَالْخَبْزُ ضَرْبُ الْبَعِيرِ يَبْدِيهِ الْأَرْضَ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَقِيلَ سَمِيَ الْخَبْزُ بِضَرْبِهِمْ إِيَّاهُ بِأَيْدِيهِمْ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَالْخَبَّازِيُّ وَالْخَبَّازِيَّةُ بَقْلٌ لَهُ مَعْرُوفَةٌ عَرَبِيَّةٌ لَوْرَقٌ لَهَا عَمْرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَاحِدَةٌ خَبَازَةٌ قَالَ حَمِيدٌ وَعَادَ خَبَّازٌ يُسَمِّيهِ النَّدَى * ذُرَاوَةٌ تَنْجِبُهُ الْهَوَجُ الدَّرَجُ

وَالْخَبْزُ الْمَكَانُ الْخَفِضُ وَالطَّامَنُ وَتَخَبَّرْتُ الْأَبْلُ الْعُسْبُ تَخْبِرًا إِذَا خَبَطْتَهُ بِقَوَائِمِهَا ٣ وَالْخَبِيرَاتُ خَبَرَاتٌ يَصْلَعُ أَمَاوِيَّةٌ وَهُوَ مَاءٌ لَيْعَنَ بِحَكَاءِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

(٣) قوله والخبيرات الخ هكذا بالزاي المعجمة ومثله في القاموس وشرحه وذكره ياقوت بالراء المهملة وأنشد الشعر بالراء المهملة أيضا وله تحريف اذ لم يذكر مادة خبز بالزاي رأسا وأوروى بهما وحرره اه مصححه

ليست من اللآي تلهي بالطنب * ولا الخيزات مع الشاء المغب

قال وانما سمين خيزات لانهن الخبز في الارض أي الخفضن واطمان فيها (خرز) الخرز
فصوص من ججارة واحدة ما خرزة وخرز الظهر فقاره وكل فقر من الظهر والعنق خرزة وقيل الخرز
فصوص من جيد الجواهر ورديته من الججارة ونحوه والخرز بالتحريك الذي ينظم الواحدة خرزة
والخرز خياطة الادم وكل كنية من الادم خرزة على التشبيه بذلك يعني كل نسبة وخبطة وفي المنزل
اجمع سير بني خرزة أي اقض حاجتين في حاجة والجمع خرز وقد خرز الخف وغيره بخرزه ويخرز
خرزا والخرز اصانع ذلك وحرفته الخرازة والخرز ما يخرز به قال سيدي به هذا الضرب مما يعقل به
مكسورا الاول كانت فيه الهاء ولم تكن ويقال خرز الخارز خرزة واحدة وهي الغرزة الواحدة
فاما الخرزة فهو ما بين الغرزتين وكذلك خرزة الظهر ما بين فقرتين وكذلك مفاصل الدأيات خرز
ابن الاعرابي خرز الرجل اذا احكم امره بعد ضعف والخرز من الطير والحمام الذي على جناحيه
نخمة وتجبير شبه بالخرز والخرزة حصه من النخيل ترتفع قدر الذراع خضر ام ترتفع خيطا نامن
أصل واحد لا ورق لها لكنها منغومة من أعلاها إلى أسفلها حبال مدورا خضر في غير علاقة
كانها خرزة منظوم في سلك وهي تقتل الابل وخرزات الملك جواهر ناجيه يقال كان الملك اذا ملك
عما زيد في ناجه خرزة ليعلم عدديني ملكه قال البيهقي كرا الحرف بن أبي شمر الغساني
رعى خرزات الملك عشرين نجمة * وعشرين حتى فادو السيب شامل

قوله خرزة العنق في القاموس
العنزة كهزمة اه معجمه

ابن السكيت في باب فعله قال خرزة يقال لها خرزة العنزة تشدها المرأة على حقونها لئلا تحمل
(خرز) الخرز البطيخ قال أبو حنيفة هو أول ما يخرج قعسر ثم خصف ثم قعج قال وأصله فارسي
وقد جرى في كلامهم وفي حديث أنس رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
بين الرطب والخرز قالوا هو البطيخ بالفارسية (خرز) الخرز ولد الارنب وقيل هو الذكرم
الارانب والجمع أخيرة وخران مثل صرد وصردان وأرض مخرة كثيرة الخزان والخرز معروف من
التياب مشتق منه عربي صحيح وهو من الجواهر الموصوف بها حتى سيبويه صررت بسرج خرز
صقته قال والرفع الوجه يذهب إلى أن كونه جوهرا هو الأصل قال ابن جنى وهذا مسمى فيه
البعض باسم الجملة كما ذهب إليه في قولهم هذا خاتم حديد ونحوه والجمع خرز ومنه قول بعضهم
فأذا أعرابي يرقل في الخرز وباتمه خزان وفي حديث علي كرم الله وجهه نهى عن ركوب الخرز

والجلوس عليه قال ابن الأثير الخنزير المعروف أو لا يثياب تنسج من صوف وإبريسم وهي مباحة
قال وقد لبسها العجاجة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالجهم ويزي المترفين قال وإن
أريد بالخنزير النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لأنه كله معمول من الإبريسم قال وعليه
يحمل الحديث الآخر قوم يستحلون الخنزير والحرير والخنزير العوسج الذي يجعل على رؤس الحيطان
ليمنع التسلق وخز الحائط يخزعه خراضع عليه شوكا لئلا يطلع عليه ابن الاعرابي الضربع
العوسج الرطب فإذا جف فهو عوسج فإذا زاد جفوفه فهو الخنزير والخنزير العوسج على رؤس
الحيطان وفلان خز حائطه أى وضع فيه الشوك لئلا يتسلق والخنزير الطعن الحاراب ويقال خز
بهم واختزه إذا انتظمه وطعنه قال رؤبة * لاقى حمام الأجل الخسرة * وقال ابن أحرر
* لما اختزرت فؤاده بالمطرد * واختزه بالرج انتظمه قال الشاعر

فَاخْتَرَهُ بِسَبَبِ مَدْرِي * كَمَا اخْتَرْتِ بَرَاعِي

أَيُّ اتَّعَظَمَهُ بِعَنَى الْكَلْبِ بِقُرْنِ سَلْبِ أَيُّ طَوِيلٍ مَدْرَى مُحَمَّدٌ دَوَاخِشَتْهُ بِالرَّحِّ وَاجْتَلَطَهُ وَاتَّعَظَمَهُ
بَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي النُّوَادِرِ اخْتَزَنْتُ فَلَا نَادَا أَتَيْتُهُ فِي جَعَاةٍ فَاخَذَتْهُ مِنْهَا وَاخْتَزَنْتُ بِعَيْرٍ مِنَ الْإِبِلِ
أَيُّ اسْتَقَمَّتْهُ وَتَرَكْتَهَا وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْخَزْنَازِدَ وَجَدَ الْإِرَابَ عَاشِيَةً اخْتَزَمَتْهَا أَرْبَابُوتُ رَكْهَا قَالَ
أَبُو عَمْرٍو عَمَرَ خَزْنِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْجَوْضَةِ وَقَدْ خَزَنْتُ يَا عَمْرُو خَزْنًا فَانْتَ خَازٌ وَاخْتَزَنْتُ الْبَعِيرَ طَرَدَهُ مِنْ بَيْنِ
الْإِبِلِ عَنِ الْهَجَرِ وَرَجُلٌ خَزْنُ خَزْنٍ مِثَالُ هُدْبٍ وَخَزْنُ خَزْنٍ قَوِيٌّ غَلِيظٌ كَثِيرُ الْعَصْلِ وَبَعِيرٌ خَزْنُ
قَوِيٌّ شَدِيدٌ قَالَ

أَعَدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزَ * غَرَّ بَاجِرُ وَرْوَاجِلَا لَا خَزْزُ

ويقال لتجدنه بمجمله خنزراً أي قويا عليه وخنزاً وخنزاري مقصور كلاهما جبل كانت العرب توقيده عليه غداة الغارة ويوم خنزاري أحد أيام العرب وخنزاري موضع معروف قال عروبن كلنوم ونحن غداة أو قدي خنزاري * رَقَدَ نَافُوقٌ رَقْدَ الرَّافِدِيَّيْنِ

ویروی خراز و فی حدیث اشراف الساعة یُسْتَحَلُّ الحُرُّ والخیر قال ابن الاثیر هکذا رواه أبو موسى فی الحاء و الراء و قال الحر بنخفیف الراء الفرج وأصله حرج بکسر الحاء و سهو الراء و جمعه أحرأح و منهم من یشدد الراء و لیس بمجید فعلی التخفیف یکون فی حرج لانی حر و المشهور فی روایة هذ الحدیث علی اختلاف طریقه یستحلون انظر بالحاء المعجمة و الزای و هو ضرب من ثياب الابریسیم معروف قال و کذا جاء فی کتاب الجاری و أبجد و دوله حدیث آخر جاء کما ذکره

أبو موسى وهو حافظ عارف بماروى وشرح فلا يتهم والله أعلم (خنز) الخنز بالزلف في الخنازير
قال سيبويه هو غزلة سربال وقال الشاعر

مثل الكلاب تهرحول درابها * ورمث لها زهمان الخنزير

وذكر الخنازير مستوفى في ترجمة خوز ابن شمیل فلان يتخز برعلينا أى يتعظم (خنز) قال

الازهرى لا أعرف خنز ولا أحفظ للعرب فيه شيئا صحيحا وقد قال الليث الخنازير اسم أجمعى أعرابه
عامص وأمص وقال ابن سيده الخنازير أجمعى حكاه صاحب العين ولم يفسره قال وأراه ضربا من
الطعام (خنز) خنز اللحم والتمر والجوز بالكسر خنزوزا ويختر خنزافه وخنز وخنز كلاهما
فسدوا نتن الفتح عن يعقوب مثل خنز على القلب وفي الحديث لولا بنو إسرائيل ما نتن اللحم
ولا خنز الطعام كانوا يرفعون طعامهم لغيرهم أى ما نتن وتغيرت ريحه والخنازير اليهود الذين ادخروا
اللحم حتى خنز وقول الاعلم الهذلي

زعمت خنازيرنا برمتنا * تجرى بلحم غير ذى شحم

يعنى المتنة أخذ من خنز اللحم وجعل ذلك اسمها علما والخنزير يريد من الخبز القطير والخنزوة
والخنزوانة والخنزوانية والخنزوان الكبر الاخيرة عن ابن الاعرابى وأنشد
إذا رأوا من ملك تحمطا * أو خنزوا ناضربوه مآخطا

وأنشد الجوهري

لتم نبت فى أنفه خنزوانة * على الرحم القرى أحدا نائر

ويقال هو ذو خنزوانات وفى رأسه خنزوانة أى كبر وأنشد الفراء قول عدى بن زيد

فصافى يقزى جلله عن سرابه * يبد الجياد فأرهامتباعا

فاض كصدرا للريح نهدا مصدرا * يكفكف منه خنزوانا مازعا

ويقال لا ترزن خنزواناتك ولا تطرن نعرتك وفى الحديث ذكر الخنزوانة وهى الكبر لانها تغر عن
السمت الصالح وهى فعلوانة ويحتمل أن تكون فمعلانة من الخنز وهى القهر قال والاول أصح
التعذيب فى الرباعى أبو عمرو الخنزوان الخنزير ذكره فى باب الهيمان والنيدلان والكيدبان
والخنزوان قال أبو منصور أصل الحرف من خنز يتخز إذا نتن وهو ثلاثى والخناز الوزغة وفى المثل
ما الخنوا فى كالقبة ولا الخناز كالنعة فالخنوا فى بلغة أهل نجد السعفات اللواتى يلبس القلبة
يسمى أهل الحجاز العواهن والمعبدة دابة أكبر من الوزغة تلدغ فتقتل وفى حديث على كرم الله

قوله أعرابه عامص الخ
عبارة شرح القاموس
أعرابه عامص وأمص
وبعضهم يقول عاميص
وأميص وقال ابن الاعرابى
العاميص الهلام وقال
الليث طعام يتخذ من لحم
عجل بجلده اه كتبه
مصححه

وجهه انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خنزار الخنزار الوردغة وهى التى يقال لها سام برص وخنوز وأم خنوز الصبيح والراء الغصة والخنزوان بالفتح ذكر الخنازير وهو الدوبل والرت والله أعلم (خوز) ابن الاعرابى يقال خزامتروا وخارم خوزا اذا ساسه قال والخنوز المعادة أيضا والخنوز جبل من الناس معروف أبحمى معرب وفى الحديث ذكر خوز كرمات وروى خوز وكرمان وخوزا وكرمان قال والخنوز جبل معروف فى العجم ويروى بالراء وهو من أرض فارس قال ابن الاثير وصوبه الدارقطنى وقيل اذا أردت الاضافة فبالراء واذا عطفت فبالزاي والخناز باز ذباب اسمان جعلوا واحدا ويُنمى على الكسر لا يتغير فى الرفع والنصب والجبر قال عمرو بن أحرر

تَنَقَّاهُ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى * وَجُنُ الْخَازِ بازِ بِهِ جُنُونا

الخناز باز وسمى الذباب به وهما صوتان جعلوا واحدا لان صوته خاز باز ومن أعربه نزل به بمنزلة الكلمة الواحدة فقال خاز باز وقيل أراد التبت وقيل أراد ذبان الرباض وقيل الخناز باز حكاية لصوت الذباب فسماه به وقيل الخناز باز ذباب يكون فى الروض وقيل تبت وأنشد أبو نصر تقوية لقوله أَرَعَيْتُهَا كَرَمَ عُوْدٍ عُوْدًا * الصَّلِّ وَالصَّنْصِلَ وَالْيَعْنِيدَا والخناز باز السهم المجودا * بحيث يدعو عامر مسعودا وعامر ومسعود هما راعيان قال ثعلب الخناز باز بثلثان فاحدهما الدرما والآخرى الكعلاء وقيل الخناز باز غر العنصله والخناز باز فى غير هذا ما يأخذ الابل والناس فى حلوقها وقال ابن سيده الخناز باز قرحة تأخذ فى الحلق وفيه لغات قال

يَا خَازِ بازَ ارْسِلِ الْآهَازِمَا * اِنِّى أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا

ومنها من خص بهذا الداء الابل والخنز باز لغة فيه وأنشد الاخفش

مِثْلُ الْكَلَابِ تَهْرَعُنْدِ جَرَاهِمَا * وَرِمَتْ آهَازِمُهُمِنْ الْخِزِ بازِ

أراد الخناز باز فبنى منه فعلا رباعيا قال ابن برى صواب انشاده

مِثْلُ الْكَلَابِ تَهْرَعُنْدِ رِجَاهِمَا * وَرِمَتْ آهَازِمُهُمِنْ الْخِزِ بازِ

والدرب جمع دَرَبٍ والآهزم جمع الهزيمة وهى لحة فى أصل الحنك شبههم بالكلاب النابجة عند الدروب ابن الاعرابى خاز باز ورم قال أبو على أما تسميتهم الورم فى الحلق خاز باز فاعمال ذلك لان الحلق طريق مجرى الصوت فلهم هذه الشبهة ما وقعت طريق التسمية وقال ابن سيده الخناز باز ذباب

غات قال فى

باز كقرطاس

هذا وتضم

الاولى وكسر

الثانية وبعبكسه وخازباه

بكناصه مملثة الزاي

وجز باه كبرياء وخاز باز بضم

الاولى وتنوين الثامنة

مضافة اه كتبه متبعه

يكون في الروض وقيل هو صوت الذباب وقيل خازبازيت وقيل كثرة النبات والخازباز السنور
عن ابن الاعرابي قال ابن سيده ألف خازباز ولا نهأين والعين وأوأ أكثر من مائة

(فصل الدال المهملة) (دحز) الدحز العزد وهو الجماع (دزز) الدزز واحد دوز
الثوب ونحوه وهو فارسي معرب ويقال للقمل والصنبان نبات الدروز والدروز الثوب وماؤه
وهو دخیل وجمعه دوز وبنودرز الخياطون والحاكة وأولاد دزرة الغوغاة وروى عن ابن
الاعرابي أنه قال الدزز نعيم الدنيا ولذا أتوا يقال للدنيا أم دزز قال ودزز الرجل ودزز بالذال والذال
إذا تمكن من نعيم الدنيا قال والعرب تقول للدعي هو ابن دزرة وابن تزني وذلك إذا كان ابن أمة
تسألي خباء به من المساعة ولا يعرف له أب ويقال هؤلاء أولاد دزرة وأولاد قزني للسفلة
والسقاط قاله المسيرد قال ابن الاعرابي يقال للسفلة أولاد دزرة كما يقال للفقراء بنوعبراء قال

الشاعر يخاطب زيد بن علي رضي الله عنهما * أولاد دزرة أسلوك وطاروا * ويقال أراد به
الخياطين وقد كانوا خرجوا معه فركوه وانهمزوا (دعز) الدعز الدقع ورعا كني به عن
النكاح دعزها يدعزها دعز أجامعها والله أعلم (دلمز) ٣ الدلمز والدلا من الماضي التوي
وقيل هو الشديد الضخم وقد خففه الراجز فقال * دلامز يري على الدلمز * وجمع الدلامز دلامز
بفتح الدال قال الراجز * يعقب على الدلامز الخراريت * ويقال دليل دلامز وقيل الدلمز والدلا من
الصلب القصير من الناس والدلمز الغليظ ودلمز الرجل ظم لقمته ابن عميل الدلمزة في الآثم
تضخم اللقم الكبار ويقال دلمز دلمزة ابن الاعرابي من أسماء الشيطان الدلمز والدلامز وقال
الاصمعي يقال للوبأص من الرجال الضخم دلامز ودلمز ودلامص ودلاص (دهلزي) الدهلزي
الذآج فارسي معرب والذهلزي بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب والجمع الدهاليز الليث
ذهلزي اعراب دالجي قال والذهلزي معرب بالفارسية داليز ودالاز والذهلزي الجنية قال وهنزمز
معرب (دهمز) التهذيب الدهموز الشديد الأكل وأنشد

لا تكرر بعدها عجوزا * واسعة الشدين دهموزا * تلقم أتما كلقطام كنوزا
والله أعلم

(فصل الذال المعجمة) (دزز) التهذيب يقال للدنيا أم دزز قال ودزز الرجل ودزز بالذال
والذال إذا تمكن من نعيم الدنيا

(فصل الراء) (رأز) الرأز من آلات البنائين والجمع رأزة قال ابن سيده هذا قول

(٣) قوله الدلمز عبارة
القاموس وشرحه (الدلمز
كسجل الصلب الشديد)
نقله الصغاني قال وينشد
رجز روبة على هذه اللغة
كل طوال سلب ووهز * دلمز
الحققات والصحيح أن ما في
قول الراجز تخفف عن دلمز
كعلبط وهو بضم ففتح
فسكون كما حقه غير واحد
من الأئمة والمصنف قلد
الصغاني فيما ذكره على عادته
اه كتيبه مصححه

قوله يعقب الخ كذا بالاصل
بغير معجمة وباء موحدة
ومثله في الجوهري قال
شارح القاموس والذي
يخط الازهرى بعبا بعين
مهملة بعد هامشنة تحتيه اه
وكل صحيح المعنى اه مصححه
قوله قال وهنزمز معرب كذا
بالاصل وحرره معنى وضبطا
اه مصححه

أهل اللغة قال وعندى اسم للجمع (رجز) التهذيب أبو زيد الرجز والرميز من الرجال العاقل
 الخنثي وقدر رجزاً ورجزاً ورجزاً قال ومنهم من يقول رميز بالميم ورجزاً ورجزاً بمعنى
 واحد وفلان رجز ورميز إذا كان كثيراً في فنه وهو رميز ورميز وكس رجزاً مكثراً عجزاً مثل
 ريس ورجز القرية ورجزها سلاها وفي حديث عبد الله بن بشر جاء رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إلى داري فوضعه على فطيفة ربيعة أي ضخمته من قولهم كسر رجزاً وضرة ربيعة (رجز)
 الرجزاء يصيب الابل في أعجازها والرجز أن تضرب رجل البعير وأخذاه إذا أراد القيام أو ثار
 ساعة ثم تنبسط والرجز أن تضرب البعير والناقية في أعجازها وموخرهما عند القيام وقدر رجزاً
 رجزاً وهو أرجز الأثر رجزاً وقيل ناقية رجزاً ضعيفة العجز إذا نهضت من مبركها لم تستقل
 إلا بعد نهضتين أو ثلاث قال أوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان بن زنباع

هَمَمْتَ بِجَيْرٍ ثُمَّ قَصُرَتْ دُونَهُ * كَمَا نَأَتْ الرَّجْزُاءُ شَدَّ عَقْلُهَا

مَنْعَتْ قَلِيلًا نَفْعُهُ وَحَرَمَتْنِي * قَلِيلًا قَهْمُهَا يَعْجَعُ لَا تُنْقَلُهَا

ويروى عثرته وكان وعد به شيء ثم أخلفه والذي في شعره هَمَمْتُ بِبَيْعٍ وهو فعل خير يعطيه قال
 ومنه الحديث يلحقني دنسكن أطول لكن بأعالم ما مات زينب رضى الله عنها علمن أنها هي يقول لم تتم
 ما وعدت كما أن الرجزاء أرادت النهوض فلم تكدر تنهض إلا بعد ارتداد شديد ومنه سمي الرجز
 من الشعر لتقارب أعزائه وقوله حروفه وقول الراعي يصف الأنثى

ثَلَاثَ صَلَاتٍ تَنَارُ شَهْرًا وَارَزَمَتْ * عَلَيْنَ رَجْزَاءِ الْقِيَامِ هَدُوجُ

يعنى ريجات هُدُوجُ لها رزمة أي صوت ويقال أراد برجزاء القيام قدراً كبيرة ثقيلة هُدُوجُ سريرة
 الغليان قال وهذا هو الصواب وقال أبو النجم

* حَتَّى تَقُومَ تَكْلَفَ الرَّجْزَاءِ * وَيُقَالُ لِلرَّيْحِ إِذَا كَانَتْ دَائِمَةً أَنْهَارَ رَجْزَاءٍ وَقَدَرَجَزَتْ رَجْزَاءُ
 وَالرَّجْزُ مَصْدَرٌ مِنْ رَجَزَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّجْزُ شُعْرٌ بِتَدَاءِ أَجْزَائِهِ سَبْعَانِ ثُمَّ يَدُوُّ وَهُوَ زَنْ
 يسهل في السمع ويقع في النفس ولذلك جاز أن يقع فيه المشطور وهو الذي ذهب شطره والمثلول
 وهو الذي قد ذهب منه أربعة أجزاء وبقي جزءان نحو

يَالَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ * أَحَبُّ فِيهَا وَأَضَعُ

وقد اختلف فيه فزعم قوم أنه ليس بشعر وان مجازة مجاز السجع وهو عند الخليل شعر صحيح ولو جاء
 منه شيء على جزء واحد لاحتل الرجز ذلك لحسن بناءه وفي التهذيب وزعم الخليل أن الرجز ليس

قوله إذا كان كثيراً
 بالاصل بالمثلثة وفي القاموس
 كبير بالموحدة اه صححه

بشعر وانما هو أنصاف أبيات وأثلاث ودليل الخليل في ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في قوله سَتُبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ مِنْ لَمْ تَرَوْ دَبَا الْخَبَارِ قَالَ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ نَصْفُ
 الْبَيْتِ شِعْرًا مَجْرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * سَتُبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا *
 وَجَاءَ بِالنَّصْفِ الثَّانِي عَلَى غَيْرِ تَأْلِيفِ الشَّعْرِ لِأَنَّ نَصْفَ الْبَيْتِ لَا يُقَالُ لَهُ شِعْرٌ وَلَا يَتَّيْنُ وَلَوْ جَازَأْنَ يُقَالُ
 لِنَصْفِ الْبَيْتِ شِعْرٌ لِقَبْلِ الْجُزْءِ مِنْهُ شِعْرٌ وَقَدْ جَرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا النَّبِيُّ
 لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ بَعْضُهُمْ انْمَاهُوا لَا كَذِبَ يَفْتَحُ الْبَاءَ عَلَى الْوَصْلِ قَالَ الْخَلِيلُ
 فَلَوْ كَانَ شِعْرًا مَجْرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا عَلَّمَهُ الشَّعْرُ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ
 أَى وَمَا يَسْمَعُ لَهُ قَالَ الْخَفَضُ قَوْلُ الْخَلِيلِ إِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ شِعْرٌ قَالَ وَأَنَا أَقُولُ إِنَّهُ لَيْسَتْ
 بِشِعْرٍ وَذَكَرْتُهُ هُوَ الزَّمُ الْخَلِيلُ مَا ذَكَرْنَا وَإِنْ الْخَلِيلُ اعْتَقَدَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ الْخَلِيلِ الَّذِي كَانَ
 بَنَى عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجْزَ شِعْرٌ وَمَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عَلَّمَهُ الشَّعْرُ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَى لَمْ يُعَلِّمَهُ الشَّعْرُ
 فَيَقُولُ لَهُ وَيَتَدَبَّرُ فِيهِ حَتَّى يَنْشِئَ مِنْهُ كُتُبًا وَلَيْسَ فِي أَنْشَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتُ وَالْبَيْتَيْنِ
 لِغَيْرِهِمَا يَطْلُ هَذَا لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِ أَنَا لَمْ أَجْعَلْهُ شَاعِرًا قَالَ الْخَلِيلُ الرَّجْزُ الْمَشْطُورُ وَالْمَثْوُوكُ لَيْسَا مِنْ
 الشَّعْرِ قَالَ وَالْمَثْوُوكُ كَقَوْلِهِ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ وَالْمَشْطُورُ الْأَنْصَافُ الْمُسَجَّعَةُ وَفِي حَدِيثٍ
 الْوَالِدِ بْنِ الْغُبَرَةِ حِينَ قَالَتْ قَرِيشُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ شَاعِرٌ فَقَالَ لَقَدْ عَرَفْتُ الشَّعْرَ وَرَجَزَهُ
 وَهَزَجَهُ وَقَرَنِيضَهُ فَهَوِيهِ وَالرَّجْزُ يَجْرُ مِنْ بَحْرِ الشَّعْرِ مَعْرُوفٌ وَنَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِهِ يَكُونُ كُلُّ
 مِصْرَاعٍ مِنْهُ مُنْفَرِدًا وَتُسَمَّى قِصَائِدُهُ أَرَاخِيزَ وَاحِدُهَا رَجُوزَةٌ وَهِيَ كَهَيْئَةِ السَّجْعِ إِلَّا أَنَّهُ فِي وَزْنِ
 الشَّعْرِ وَيُسَمَّى قَائِلُهُ رَجَزًا كَمَا يُسَمَّى قَائِلُ بَحْرِ الشَّعْرِ شَاعِرًا قَالَ الْحَرَبِيُّ وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ جَرَى عَلَى
 لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ضَرْبِ الرَّجْزِ الْأَضْرِبَانِ الْمَثْوُوكُ وَالْمَشْطُورُ وَلَمْ يَعُدَّ هُمَا الْخَلِيلُ
 شِعْرًا فَافْتَاهُوكَ كَقَوْلِهِ فِي رِوَايَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ يَضَاءُ يَقُولُ أَنَا
 النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْمَشْطُورُ كَقَوْلِهِ فِي رِوَايَةِ جُنْدُبٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دَمِيئٌ إِبْصَعُهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتَ الْأَصْبَعُ دَمِيئٌ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِمْتُ وَيُرْوَى أَنَّ الْعِجَاجَ أَنْشَدَ
 أَبَاهُ رِيَّةَ * سَأَفَاتُجِدُهُ دَعَاؤًا وَكَعْبًا أَدْرَمًا * فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ فَنَحْوُ هَذَا
 مِنَ الشَّعْرِ قَالَ الْحَرَبِيُّ فَأَمَّا الْقَصِيدَةُ فَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ أَنْشَدَهَا مَعَهَا وَلَمْ يَزَلْ يَزِنُهَا كَانَ يَنْشُدُهَا الصَّدْرُ
 لَهَا وَالْحُجْرُ فَانْأَشَدَهَا تَامِلًا لَمْ يَقْمُهُ عَلَى وَزْنِهِ انْمَاهُ أَنْشَدَهَا صَدْرِيَّتَ لَيْسَ * أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ *
 وَسَكَتَ عَنْ عَجْزِهِ وَهُوَ * وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ * وَأَنْشَدَ عَجْزِيَّتَ طَرَفَةَ

* وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تَرَوْا بِالْأَخْبَارِ * وَصَدْرَهُ * سَبْدَى لَكَ الْيَايُمَا كَتَّ جَاهِلًا * وَأَنْشَدَ
أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعَبِيدِ * سَبْدَى بَيْنَ الْأَقْرَعِ وَعَيْشَةٍ

فَقَالَ النَّاسُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالْأَقْرَعِ فَأَعَادَهَا بَيْنَ الْأَقْرَعِ وَعَيْنَيْهِ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأُوا مَا عَلَّمْنَاهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ قَالَ وَالرَّجَزُ لَيْسَ بِشَعْرٍ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ
وَقَوْلُهُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَمْ يَقُلْهُ افْتِخَارًا بِهِ لَأَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْإِتْسَابَ إِلَى الْآبَاءِ الْكَفَرَاءِ لَا تَرَاهُمَا
قَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ قَدْ أَجَبْتُكَ وَلَمْ يَتَلَفُظْ بِالْإِجَابَةِ كَرَاهَةً مِنْهُ لِمَا دَعَاهُ بِهِ حَيْثُ
لَمْ يَنْسَبْهُ إِلَى مَا شَرَفَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّبُوءَةِ وَالرَّسَالَةِ وَلَكِنَّهُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى رُؤْيَا كَانَ
رَأَاهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ كَانَتْ مَشْهُورَةً عِنْدَهُمْ رَأَى تَصْدِيقَهَا فَذَكَرَهُمْ أَيُّهَا هَذَا الْقَوْلُ وَفِي حَدِيثٍ
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثٍ فَهُوَ رَجَزٌ أَنْعَمَ مَا هُوَ الرَّجَزُ
أَخْفَ عَلَى لِسَانِ الْمُتَشَدِّ وَاللِّسَانُ بِهِ أَمْرٌ مِنَ الْقَصِيدِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ أَنْعَمَ سَمِيَ الرَّجَزُ رَجَزًا لِأَنَّهُ
تَوَالَى فِيهِ فِي أَوَّلِهِ حَرَكَةٌ وَسُكُونٌ ثُمَّ حَرَكَةٌ وَسُكُونٌ أَيْ أَنَّ تَنْهِي أَجْزًا أَوْ يُشَبِّهُ بِالرَّجَزِ فِي رَجُلٍ الْمُنَاقَةِ
وَرَعْدَتَهَا وَهُوَ أَنْ تَحْرُكَ وَتُسْكَنَ ثُمَّ تَحْرُكَ وَتُسْكَنَ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَضْطِرَابِ أَجْزَائِهِ وَتَقَارُفِهَا
وَقِيلَ لِأَنَّهُ صَدُورٌ بِلَا عَجَازٍ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي كُلُّ شِعْرٍ تَرْكِبُ الرَّجَزِ سَمِيَ رَجَزًا وَقَالَ الْأَخْنَشِيُّ
مَرَّةً الرَّجَزُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ وَهُوَ الَّذِي يَتَرْتَمُونَ فِيهِ عَمَلُهُمْ وَسَوْفَهُمْ وَيَحْدُونَ
بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ رَوَى بَعْضُ مَنْ أَتَى بِشِعْرٍ هَذَا عَنِ الْخَلِيلِ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَمْ يَحْتَفِلْ الْأَخْنَشِيُّ
هَهُنَا بِعَاجِزٍ مِنَ الرَّجَزِ عَلَى جُزْأَيْنِ شِعْرٍ قَوْلُهُ يَا لَيْتَنِي فِيهِ جَدْعٌ قَالَ وَهُوَ عَمْرِي بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا جَاءَ
مِنْهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ لَأَقْدَرُ لَهُ لِقَائُهُ فَلِذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْأَخْنَشِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّ
الْأَخْنَشِيَّ لَا يَرَى مَا كَانَ عَلَى جُزْأَيْنِ شِعْرًا قِيلَ وَكَذَلِكَ لَا يَرَى مَا هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ أَيْضًا شِعْرًا وَمَعَ
ذَلِكَ فَقَدْ ذَكَرَهُ الْآنَ وَسَمَاهُ رَجَزًا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا كَانَ مِنْهُ عَلَى جُزْأَيْنِ وَذَلِكَ لِغَائِثِهِ لَا غَيْرَ وَإِذَا كَانَ أَنْعَمًا
سَمِيَ رَجَزًا لِأَضْطِرَابِهِ تَشْبِيهِهُ بِالرَّجَزِ فِي الْمُنَاقَةِ وَهُوَ أَضْطِرَابُهَا عِنْدَ الْقِيَامِ فَكَانَ عَلَى جُزْأَيْنِ
فَالْأَضْطِرَابُ فِيهِ أَبْلَغُ وَأَكْثَرُ وَهُوَ الْأَرْجُوزَةُ لِلْوَحْدَةِ وَالْجَمْعِ الْأَرَاخِيزُ رَجَزُ الرَّجَزِ رَجَزًا
وَأَرْجَزُ الرَّجَزِ رَجَزًا قَالَ أَرْجُوزَةٌ وَتَرَجَزُ وَأَوَارِجُزُ وَأَتَعَاطُوا بِهِنَّ الرَّجَزُ وَهُوَ رَجَزٌ وَرَجَازَةٌ
وَرَجَزٌ وَالْأَرْجَازُ صَوْتُ الرَّعْدِ الْمُتَدَارِكِ وَأَرْجَزُ الرَّعْدِ تَجَازٌ إِذَا سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا سَتَابًا وَتَرَجَزُ
السَّحَابُ إِذَا تَحَرَّكَ تَحَرَّكَ بِطَبَائِلِ كَثْرَةِ مَائِهِ قَالَ الرَّائِي

وَرَجَا فَا تَحْنِ الْمَنْزُ فِيهِ * تَرَجَزَ مَنْ هَامَةً فَاسْتَطَارَا

وغيث من تجز نور عدو كذلك مترجز قال أبو بصير

وما مترجز الأذي جون * له حبيك يطعم على الجبال

والمترجز اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي بذلك لجهازة صم له وحسنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه من الأعرابي وشهد له خزيم بن ثابت ورده في الحديث وترجز القوم تنازعوا والرجز القدر مثل الرجس والرجز العذاب والرجز والرجز عبادة الاوثان وقيل هو الشرك ما كان تأويله أن من عبد غير الله تعالى فهو على ريب من أمره واضطراب من اعتقاده كما قال سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شكل وغير يقية ولا مسكة ولا طمأينة وقوله تعالى والرجز فاهجر قال قوم هو صنم وهو قول مجاهد والله أعلم قال أبو اسحق قرئ والرجز والرجز بالكسر والضم ومعناها واحد وهو العمل الذي يؤدى الى العذاب وقال عز من قائل لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك أي كشفت عنا العذاب وقوله رجز من السماء هو العذاب وفي الحديث أن معاذ أرضى الله عنه أصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لأراه الارجزا وطوفانا فقال معاذ ليس بارجز ولا طاعون هو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ويقال في قوله والرجز فاهجر أي عبادة الاوثان وأصل الرجز في اللغة تتابع الحركات ومن ذلك قوله ناقة رجزا إذا كانت قوائها ترتعد عند قيامها ومن هذاز رجز الشعر لانه أقصر أبيات الشعر والانتقال من بيت الى بيت سريع وقوله * مبرأني عبد الدار * وكقوله

* ما هاج آخرنا ونجوا قد شجبا * قال أبو اسحق ومعنى الرجز في القرآن هو العذاب المقتل لشدة وله قلقه شديدة متتابعة وقوله عز وجل ويذهب عنكم رجز الشيطان قال المنسرون هو وسأوسه وخطاياهم وذلك أن المسلمين كانوا في رمل تسوخ فيه الأرجل وأصاب بعضهم الجنابة فوسوس اليهم الشيطان بأن عدوهم يقتدون على الماء وهم لا يقتدون عليه وخيل اليهم أن ذلك عون من الله تعالى لعدوهم فأمطر الله تعالى المكان الذي كانوا فيه حتى تطهروا من الماء واستوت الأرض التي كانوا عليها وذلك من آيات الله عز وجل وسواس الشيطان رجز وترجز الرجل اذا تحرك فحركا بطيئا نقيلا لا كثيرا مائه والرجازة ماء يدل به ميل الحمل والهودج وهو كساء يجعل فيه ججارة ويلقى بأحد جانبي الهودج ليعبد له اذا مال سمي بذلك لاضطرابه وفي التهذيب هو شيء من وسادة آدم اذا مال أحد الشقين وضع في الشق الآخر ليستوى سمي رجازة الميل والرجازة مركب للنساء دون الهودج والرجازة ما زين به الهودج من صوف وشعر أخرج قال الشماخ

قوله والرجز والرجز عبارة
الخظاهر صنيعة أن الضم
والكسر في هذا فقط وفي
القاموس انهما في الكل
اه صححه

قوله نحو قوله الخ وأورده في
متن الكافي شاهدا على
العروض الموقوفة المنهكة
من المنسرح فانظره اه
صححه

ولو تيقها اضربت بدمائها * كما جلت نضو القرام الرجاؤ
قال الادعي هذا خطأ انما هي الجزاء الواحدة حزينه وقد تقدم ذكرها والرجاء زمر اكب اصغر
من الهواذج ويقال هو كساء تجعل فيه اشجار تعلق بأحسدي الهودج اذا مال والرجاء واد
معروف قال بدر بن عامر الهذلي .

أسد تفر الأسد من عروائه * بدافع الرجاؤ وبعيون
ويروي بدافع الرجاؤ والله أعلم (رخبز) رخبز اسم (رزز) رزالشي في الارض وفي
الحائط رزه رزافار تزا بته فثبت والرزز كل شيء يشبه في مثل رزالسكين في الحائط رزه
فترفيه قال يونس النحوي كالمع روبة في بيت سلمة بن علقمة السعدي فدعا جارية له فجعلت
تباط عليه فانشد يقول

جارية عند الدعاء كزه * لورزها بالقربى رزه * جاءت اليه رقاصه هززه

ورزرت لك الامر رزينا أي وطأته لك ورزت الجراة ذنبها في الارض رزته رزاً وأرزته أنبتته
لنبض وقد رز الجراؤ رزراً وقال الليث يقال أرزت الجراة لرازها هذا المعنى وهو أن تدخل
ذنبها في الارض فتلقى بيضها ورزة الباب ما ثبت فيه من وهو منه والرزة الجديدة التي
يدخل فيها القفل وقد رزرت الباب أي أصلحت عليه الرزة ورزير البياض صقله وهو بياض
مرزور الزر زيت يصعقه والزربا لكسر الصوت وقيل هو الصوت تسمعه من بعيد وقيل هو الصوت
تسمعه ولا تدري ما هو يقال سمعت رزاً الرعد وغيره وأرر الرعد والأرزين الطويل الصوت والزبان
يسكت من ساعته ورز الأسد ورز الأبل الصوت تسمعه ولا تراه يكون شديداً أو ضعيفاً والجرس
مثل ورز الرعد ورز رزه صوته ووجدت في بطني رزاً ورزيرى مثال خصيصي وهو الوجع وفي
حديث علي بن أبي طالب كرم الله وجهه من وجد في بطنه رزاً فليصرف وليتوضأ الرز في الاصل
الصوت الخفي قال الادعي أراد بالرز الصوت في البطن من الترقرة ونحوها قال أبو عبيد
وكذلك كل صوت ليس بالشديد فهو رز قال ذو الرمة يصف بعيراً قد رز في التقيقة

رقشاه تنسأخ اللغام المزبدا * دؤم فيه أرز وأرعدا

وقال أبو النجم كأن في ربابه الكبار * رز عشارجلن في عشار

قال أبو منصور وغيره في قول علي كرم الله وجهه من وجد رزاً في بطنه انه الصوت يحدث عند
الحاجة الى الغائط وهذا كما جاء في الحديث انه يكره للرجل الصلاة وهو يدافع الأخبثين فأمره

بالوضوء ثلاثاً دفع أحد الاخبيين والافليس بواجب ان لم يخرج الحدث قال وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي نفسه وأخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القتيبي الرز غمز الحسد وحركته في البطن للخروج حتى يحتاج صاحبه الى دخول الخلاه كان بقرقرة أو بغير قرقرة وأصل الرز الوجع يجده الرجل في بطنه يقال انه ليجد رزاً في بطنه أي وجعاً وغمز الحدث وقال أبو النجم يذكر بلا عطاشاً

لوجرسن وسطها لم تجفل * من شهوة الماء ورز معضل

أي لوجرت قربة يابسة وسط هذه الابل لم تنفر من شدة عطشها ودبولها وشدة ما تجده في أجوافها من حرارة العطش بالوجع فسماه رزاً ورز الفعل هديره والأرزير الصوت وقال نعلب هو البرد والأرزير بالكسر الرعدة وأنشد بيت المتنخل

قد حال بين رقايقه ولبته * من جلبة الجوع جياراً ورزيراً

والأرزير برز صغار شبيه بالثلج والأرزير الطعن الثابت ورزرة أي طعنه طعنة وارز السهم في القرطاس أي ثبت فيه وارز الجمل عند المسئلة اذا بقي ناساً ونجل وفي حديث أبي الاسود دنان سئل أرز أي ثبت وبقي مكانه ونجل ولم ينسط وهو افتعل من رز اذا ثبت ويروى أرزاً التخفيف أي تقبض والرز والرزلة في الأرز الأخيرة لعبد القيس قال ابن سيده وانما ذكرتها ههنا لان الاصل رز فذكرها التشديد فأبدلوا من الزاي الاولى نونا كما قالوا المجاس في إيجاس وان لم تكن النون مبدلة فالكلمة ثلاثية وطعام مرز زمير رز قال الفراء ولا تقل أرز وقال غيره رزوز رز وأرز وارز وارز (رطر) التذيب أهمله الليث وقال أبو عمرو في كتاب الياقوت الرطر

الضعيف قال وسعر رطر أي ضعيف (رعز) المرعز والمرعزي والمرعز والمرعز المعروف وجعل سيبويه المرعزي صفة عنى بالآل من الصوف قال كراع لا تنظر للمرعزي ولا للمرعز وثوب عمر عن من باب تمدرع وتمسكن وان شددت الزاي من المرعزي قصرت وان خففت مددت والميم والعين مكسورتان على كل حال وحكى الازهرى المرعزي كالصوف يخص من بين شعر العنز وثوب مرعزي على وزن شذلي قال ويقال مرعز أي فتح الميم مده وخفف الزاي واذا كسر الميم كسر العين وثقل الزاي وقصر الجوهرى المرعزي الرغب الذي تحت شعر العنز وهو منفعلي لأن فعلي لم يحى وانما كسر والميم اتباعاً لكسرة العين كما قالوا مخز ومنعت وكذلك المرعز إذا خففت مددت وان شددت قصرت وان شئت ففتح الميم وقد تحذف الـ

فَنَقُولُ مَرْعًى وَهَذِهِ كَرَاهُ الْاَزْهَرِي فِي الرَّبَاعِي (رَفَز) قَالَ اللَّيْثُ قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
شِعْرًا لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَهُوَ

وَبَلَدُهُ لَدَا فَيْهَا غَامِرُ * مَيْتُهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ

قَالَ هَكَذَا كَانَ مُقْبِدًا أَوْ فَسَرَهُ رَفَزَ الْعِرْقُ إِذَا ضَرَبَ وَأَنْ عَرَفَهُ لَرَقَا زَايَ نَبَاضٍ قَالَ الْاَزْهَرِي
وَلَا أَعْرِفُ الرَّقَا زَجَعَنِي النَّبَاضُ وَلَعَلَّهُ رَاقِزٌ بِالنَّصَافِ قَالَ وَيَنْبَغِي أَنْ يَجِيثَ عَنْهُ (رَفَزُ)
الْتِهَازِيبِ الْعَرَبِ يَقُولُ رَفَزَ وَرَقَصَ وَهُوَ رَقَا زَ رَقَا صُ وَأَنْشَدَ

وَبَلَدُهُ لَدَا فَيْهَا غَامِرُ * مَيْتُهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ

وَقَالَ الرَّاقِزُ أَنْضَابُ يَنْتَالُ مَا يَرْقُزُ مِنْهُ عِرْقُ أَيِّ مَا يَضْرِبُ (رَكَزُ) الرَّكَزُ غَزَزْتُ شَيْئًا مَتَصِبًا كَالرَّمَحِ
وَنَحْوَهُ تَرَكَزَ رَكَزًا فِي مَرَكَزِهِ وَقَدَرَكَزَهُ يَرَكُزُهُ وَيَرَكُزُ رَكَزًا وَرَكَزَهُ غَزَزَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَأَشْطَانُ الرَّمَا حَ مَرَكَزَاتُ * وَحَوْمُ النِّعَمِ وَالْحَلَقُ الْخُلُولُ

وَالْمَرَا كُنْ مَنَابِتِ الْأَسْنَانِ وَمَرَكَزُ الْجَنْدِ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَمْرُ وَأَنْ يَلْزَمُوهُ وَأَمْرُ وَأَنْ لَا يَبْرَحُوهُ
وَمَرَكَزُ الرَّجُلِ مَوْضِعُهُ يُقَالُ أَخْلَفَ فُلَانٌ بَمَرَكَزِهِ وَارْتَكَزَتْ عَلَى الْقَوْسِ إِذَا وَضَعَتْ سَيْفَهَا بِالْأَرْضِ ثُمَّ
اعْتَمَدَتْ عَلَيْهَا وَمَرَكَزُ الدَّائِرَةِ وَسَطُهَا وَالْمُرْتَكِزُ السَّاقِ مَنْ يَابِسَ النَّبَاتُ الَّذِي طَارَ عَنْهُ الْوَرَقُ
وَالْمُرْتَكِزُ مَنْ يَابَسَ الْخَشَبُ إِنْ تَرَى سَاقًا وَقَدْ تَطَايَرَتْ عَنْهَا وَرَقُهَا وَأَعْصَانُهَا وَرَكَزَ الْخَرُّ السَّيْفَ يَرَكُزُهُ
رَكَزًا أَيْ ثَبَتَهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَلَمَّا تَلَوَّى فِي جَنَافِهِ السَّفَا * وَأَوْجَعَهُ مَرَكُوزُهُ وَدَوَّابُهُ

وَمَا رَأَيْتُ لَهُ رَكَزَةً عَقِلَ أَيْ ثَبَاتَ عَقِلَ قَالَ الْقُرَاءَةُ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ كَلِمَاتُ فُلَانٍ أَعَارَيْتَ
لَهُ رَكَزَةً يَرِيدُ لَيْسَ بِثَبَاتِ الْعَقْلِ وَالرَّكَزُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَقِيلَ هُوَ الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ قَالَ وَفِي
التَّعْزِيلِ الْعَزِيزُ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رَكَزًا قَالَ الْقُرَاءَةُ الرَّكَزُ الصَّوْتُ وَالرَّكَزُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ نَسَمِعُهُ مِنْ بَعِيدٍ
نَحْوُ رَكَزِ الصَّائِدِ إِذَا نَاجَى كَلَابَهُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ تَوَجَّسَ رَكَزًا مُقْبِرٌ دَسُ * بِأَيْبَادِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبُ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَرَأْتَ مِنْ قِسُورَةٍ قَالَ هُوَ رَكَزُ الْإِنْسَانِ قَالَ الرِّكْزُ الْخَشْيُ وَالصَّوْتُ
الْخَفِيُّ جَعَلَ الْقِسُورَةَ تَشْمِهُنَّ رَكَزًا لِأَنَّ الْقِسُورَةَ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ جَمَاعَةُ الرَّمَاةِ فَمِنْهُمْ
يَسْمِعُ صَوْتَهُمْ وَأَصْلُهَا مِنَ التَّقْسِيرِ وَهُوَ التَّهْزِيرُ وَالْغَلْبَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسَدِ قِسُورَةٌ وَالرَّكَاظُ قَطْعُ ذَهَبٍ
يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ أَوِ الْمَعْدِنِ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي الرِّكَاظِ الْخَشْيُ وَأَرَكَزَ الْمَعْدِنُ وَجَدَفِيهِ الرِّكَاظُ

عن ابن الاعرابي وأرثر الرجل إذا وجد ركازا قال أبو عبيد اختلاف أهل الجواز والعراق فقال
 أهل العراق في الركاز المعادن كلها استخرج منها من شئ فليست خزانة أربعة أخماسه وليدت
 المال الخمس قالوا وكذلك المال العادي يوجد مدفونا هو مثل المعدن سواء قالوا وإنما أصل الركاز
 المعدن والمال العادي الذي قدمه له الناس مُسَمَّيَةً بالمعدن وقال أهل الجواز إنما الركاز كنوز
 الجاهلية وقيل هو المال المدفون خاصة مما كتبه بنو آدم قبل الإسلام فاما المعادن فليست بركاز
 وإنما فيها مثل ماني أموال المسلمين من الركاز إذا بلغ ما أصاب مائتي درهم كان فيها خمسة دراهم
 وما زاد فبحساب ذلك وكذلك الذهب إذا بلغ عشرين مثقالا كان فيه نصف مثقال وهذا من
 القولان تحت ملهما للغة لأن كلامهما من ركوز في الأرض أي ثابت يقال ركوز ركوزا إذا دقته
 والحديث إنما جاء على رأى أهل الجواز وهو الكنز الجاهلي وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه
 وسهولة أخذه وروى الأزهرى عن الشافعي أنه قال الذي لأشك فيه أن الركاز دين الجاهلية
 والذي أنا واقف فيه الركاز في المعدن والتبر المخلوق في الأرض وروى عن عمرو بن شعيب أن
 عبدا وجد ركزة على عهد عمر رضي الله عنه فأخذها منه عمر قال ابن الاعرابي الركاز ما أخرج
 المعدن وقد أركز المعدن وأقال وقال غيره أركز صاحب المعدن إذا كتبه ما يخرج منه لمن فضة
 وغيرها والركاز الاسم وهي القطع العظام مثل الجلاميد من الذهب والفضة تخرج من المعادن
 وهذا يُعَبَّدُ بنفسه أهل العراق قال وقال الشافعي يقال للرجل إذا أصاب في المعدن البُدْرَةَ
 المجمعة قد أركز وقال أحمد بن خالد الركاز جمع والواحدة ركزة كأنه ركز في الأرض ركزا وقد جاء في
 مسند أحمد بن حنبل في بعض طرق هذا الحديث وفي الركاز الخمس كأنهم جمع ركيزة أو ركازة
 والركيزة والركزة القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها والركز الرجل العاقل الحكيم السخي
 والركزة الخلة التي تقطع عن الجذع عن أبي حنيفة قال شهر والتخلة التي تنبت في جذع الخلة
 ثم تحول إلى مكان آخر هي الركزة وقال بعضهم هذا ركز حسن وهذا ودى حسن وهذا قلع حسن
 ويقال ركز الودي والقلع ومن كوز اسم موضع قال الراعي

بأعلام من كوزة غزير غريب * مغاني أم الورد أدهى ما عيا

(رمز) الرمز نصوت خني باللسان كالهَمْس ويكون تحريك الشفتين بكلام غير منهوم
 باللفظ من غير إبانة بصوت إنما هو إشارة بالشفتين وقيل الرمز إشارة وإيماء بالعينين والحاجين
 والشفتين والهم والرمز في اللغة كل ما أشرت إليه مما يبان باللفظ بأي شئ أشرت إليه يبدأ بعين

وَرَمَزَ رَمَزٌ وَيَرَمَزُ رَمَزًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي قِصَّةِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَّا تَكْلِمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَرَمَزَتْهُ الْمَرْأَةُ بَعَيْنَهَا تَرَمِزُهُ رَمَزًا تَعْمَازُهُ وَجَارِيَةٌ رَمَازَةٌ نَعْمَازَةٌ وَقِيلَ الرَّمَاةُ الْفَاجِرَةُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا وَقِيلَ الْجَارِيَةُ الْغَمَاةُ بَعَيْنَهَا رَمَازَةٌ أَيْ تَرَمِزُ بِهَا وَتَعْمِزُ بِهَا وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِي الرَّمَاةِ مِنَ النِّسَاءِ هِيَ الْفَاجِرَةُ

أَحَادِيثُ سَدَّاهَا ابْنُ حُدْرَةَ فَرَّقَ * وَرَمَازَةٌ مَالَتْ لِمَنْ يَسْتَمِيلُهَا

قَالَ شَمْسُ الرَّمَاةِ هَذِهِ الْفَاجِرَةُ الَّتِي لَا تَرْتَدِّدُ لِأَمْسٍ وَقِيلَ لِلزَّانِيَةِ رَمَازَةٌ لِأَنَّهُ تَرَمِزُ بِهَا وَرَجُلٌ رَمِيزُ الرَّأْيِ وَرَزِينُ الرَّأْيِ أَيْ جَيْدُ الرَّأْيِ أَصِيلُهُ عَنِ الْبَحْيَانِيِّ وَغَيْرِهِ وَالرَّمِيزُ الْعَاقِلُ الْخَيْرُ الرَّزِينُ الرَّأْيُ بَيْنَ الرَّمَاةِ وَقَدَرَمَزَهُ وَالرَّامُوزُ الْبَحْرُ وَارْتَمَزَ الرَّجُلُ وَتَرَمِزَ تَحْرُكٌ وَابِلٌ مَرَامِيزُ كَثِيرَةُ التَّحْرُكِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * سَلَا جِمُّ الْأَلْحَى مَرَامِيزُ الْهَامِ * قَوْلُهُ سَلَا جِمُّ الْأَلْحَى مِنْ بَابِ أَشْفَى الْمَرْفُوقِ أَنْشَأَ ارْتَادَ طَوْلُ الْأَلْحَى فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الصَّنَةِ وَأَشْبَاهَهُ كَثِيرَةٌ وَمَا رَمَازٌ مِنْ مَكَانَةٍ أَيْ مَا بَرِحَ وَارْمَازَ عَنْهُ زَالَ وَارْتَمَزَ مِنْ الضَّرْبَةِ أَيْ اضْطَرَبَ مِنْهَا وَقَالَ * خَرَّتْ مِنْهَا الْقَفَايَ ارْتَمَزَ * وَتَرَمِزَ مِثْلُهُ وَضَرَبَهُ فَا رَمَازًا أَيْ مَا تَحْرُكُ وَكُنِيَّةُ رَمَازَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرْتَمِزُ مِنْ نَوَاحِيهَا وَتَوَجَّحَ كَثَرَتِهَا أَيْ تَحْرُكُ وَتَضْطَرِبُ وَالرَّمِزُ وَالتَّرَمِزُ فِي اللُّغَةِ الْحَزْمُ وَالتَّحْرُكُ وَالْمُرْمِزُ الْأَلْزَمُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ يُرِشُّ بَعْدَ الْحَدِّ وَالتَّرْمِيزُ * لِإِرَاحَةِ الْحَدِّ بِأَيَّةِ التَّنَوُّزِ

قَالَ التَّرْمِيزُ مِنْ رَمَزَتْ الشَّاةُ إِذَا هَزَّتْ وَارْتَمَزَ الْبَعِيرُ تَحْرُكَتْ أَرَادَ حَلِّهَ عِنْدَ الْاجْتِرَارِ وَالتَّرَامِزُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي إِذَا مَضَعَ رَأَيْتَ دِمَاعَهُ يَرْتَفِعُ وَيَسْتَقِلُّ وَقِيلَ هُوَ الْقَوَى الشَّدِيدُ وَهُوَ مِثَالُ لِمَذْكُورِهِ سَبِيحِيهِ وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّ التَّامَّ فِيهَا زَائِدَةٌ وَأَمَّا ابْنُ جَنِّي فَيَجْعَلُهُ رِيعًا وَالرَّامِزُ تَانُ شَعْمَتَانِ فِي عَيْنِ الرِّكْبَةِ وَرَمَزَ شَيْءٌ يُرَمِزُ وَارْمَازًا تَقْبُضُ وَارْمَازًا لَمْ يَكُنْهُ وَالرَّمَاةُ الْأَسْتُ لِأَنَّهُمَا مِثَالُهَا وَلَانَهُمَا تَوَجَّحَ وَتَرَمِزَتْ تَحْرُكَتْ ضَرْطًا خَفِيًّا وَالرَّمِيزُ الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ وَالرَّمِيزُ الْكَبِيرُ يُقَالُ فُلَانٌ رَمِيزٌ وَرَمِيزٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا فِي فَنِّهِ وَهُوَ مَرْتَمِزٌ وَرَمِيزٌ وَرَمِيزٌ فُلَانٌ نَعْمَةً وَابِلُهُ لَمْ يَرْضَ رِيعَةً رَاعِيَهَا خَوَّلَهَا إِلَى الرَّاعِ آخِرُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنَا وَجَدْنَا نَافَةَ الْجُجُوزِ * حَبِيرًا تَبَاقَاتِ عَلَى التَّرْمِيزِ

(رَز) الرِّزُّ بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِي الْأُرُزِّ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ انْجَبَاسٍ وَاجْبَاسٍ وَهِيَ لِعَبْدِ الْقَدِيسِ وَالْأَصْلُ فِيهَا رُزْفُهُ كَرَهُهُوا التَّشْدِيدَ فَبَدَّلُوا مِنَ الزَّايِ الْأَوَّلِيِّ نُونًا كَمَا قَالُوا انْجَبَاسٌ فِي اجْبَاسٍ (رَهْز) الرَّهْزُ الْحَرَكَةُ وَقَدْ رَهَزَهَا الْمُبَاضِعُ يَرَهْزُهَا رَهْزًا وَرَهْزًا أَوْ رَهْزًا نَافًا فَارْتَمَزَتْ وَهُوَ تَحْرُكُهَا جَمْعًا

أَلْحَاشُ الْمَتَاعُ وَالْأَثَاثُ قَالَ وَالزَّيْتُ مُثَلِّمُ الْحَاشِ وَلَمْ يَذْكُرْ الزَّيْلَ وَالصَّوَابُ الزَّيْلُ الْحَاشُ وَرَجَعَ عَلَى
 زَيْلِهِ أَيْ الطَّرِيقَ الَّذِي بِيَامِنِهِ وَالزَّيْلَةُ الطَّيَاشَةُ الْخَفِيفَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرُودُ فِي بَيوتِ جَارَاتِهَا أَيْ
 تَطُوفُ فِيهَا تَسْتَوِلُ الْعَرَبُ تَوْقَرِي يَارْزَةُ وَالزَّيْلُ الْغَرَضُ الصَّخْرُ وَنَاقَةُ زَيْلٍ تَجْعَلُ سِيَّهَا أَيْ قَلَقٌ تَعْلُ
 عَنْ نَعَابِ وَزَيْلُ الرَّجُلِ أَيْ قَلَقٌ وَعَيْنُ وَجَعَ الْقَوْمُ زَيْلَهُمْ أَيْ أَمْرُهُمْ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ
 يَزِيدَ عَنِ الرَّيَّانِيِّ (زَيْلٌ) الزَّيْرَةُ أَوْ الزَّيْرَةُ بَوْنُ زِيْرَاعَةٍ وَالزَّيْرِيُّ وَالزَّيْرَاءُ الْأَكَّةُ الصَّغِيرَةُ
 وَقِيلَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَهِيَ الزَّيْرَةُ قَالَ الرَّفِيعَانِ السَّعْدِيُّ

يَا بَلِي مَا ذَاكَ فَنَابِيَهُ * مَاءٌ رَوَاهُ وَنَصِي حَوْلِيَهُ * هَذَا بِأَفْوَاهِهَا حَتَّى تَابِيَهُ
 حَتَّى تَرَوْحِي أَصْلَابِيَارِيَهُ * تَبَارِي الْعَانَةَ فَوْقَ الزَّيْرَةِ

قوله بأفواهها هو باختلاس
 حركة هاء الضمير اه صححه

قَالَ ابْنُ جَنِّي هَكَذَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَيَرَوْنَهُ خِلَافَ هَذَا يَقُولُونَ فَنَابِيَهُ
 وَنَصِي حَوْلِيَهُ وَحَتَّى تَابِيَهُ وَفَوْقَ الزَّيْرَةِ فَيَنْشُدُونَهُ مِنَ السَّرِيعِ لَامِنْ الرَّجُلِ كَمَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ
 قَالَ وَهَكَذَا رَوَاهُ هَذَا وَالزَّيْرَاءُ بِالْمَدِّ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَالزَّيْرَاءُ أَخْصَ مِنْهُ وَهِيَ الْأَكَّةُ
 وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي الْجَمْعِ الزَّيْرِيُّ وَمَنْ قَالَ الزَّوَارِيَّ جَعَلَ الْيَاءَ
 الْأَوَّلِيَّ مَبْدَلَةً مِنَ الْوَاوِ مِثْلَ الْقَوَاقِ جَمْعُ قَبْقَاءَةٍ الْفَرَاءُ الزَّيْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ مَدْدُودٌ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ
 وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَنْصَبُ فَيَقُولُ الزَّيْرَاءُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الزَّارَاءُ وَكَهَذَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ شَيْمِلٍ
 الزَّيْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْقَفُّ الْغَلِيظُ الْمَشْرُفُ الْخَشْنُ وَجَمْعُهَا الزَّيْرِيُّ قَالَ رُوَيْبَةُ
 حَتَّى إِذَا رَوَّرِي الزَّيْرِيَّ هَرَقَا * وَأَنْتَ سَدْرُ الْهَجَرِيَّ حَرَقَا

وَالزَّيْرَاءُ الرِّيشُ وَزَيْرِيَّ حِكَايَةُ صَوْتِ الْخَنَ قَالَ * تَسْمَعُ الْبَعْنَ بِزَيْرِيَّيَا * وَفِي التَّنَوُّدِ يَقَالُ
 زَارَيْتُ مِنْ فُلَانٍ أَمْرًا شَا فَاوَصَايْتُ وَالْمَرْأَةُ زَارِي صَبِيهَا وَزَارَيْتُ الْمَالَ وَصَايْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ
 وَصَعَصَعْتَهُ تَفْسِيرُ مَجْعَتِهِ وَالزَّيْرَاءُ أَطْرَافُ الرِّيشِ وَقَدْ رُزُوا زَيْرَةً عُنْجِيَةً وَرَجُلٌ زَوَارِيَّةٌ أَيْ قَصِيرٌ
 غَلِيظٌ وَقَوْمٌ زَوَارِيَّةٌ أَيْضًا وَيُقَالُ بَجَلٌ زَوَزِيٌّ وَزَوَزِيٌّ لِلْمُتَحَدِّقِ الْمُتَكَايِسِ وَأَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ
 لَمَنْظُورَ الدَّبَّارِيِّ

قوله وصعصعته الخ كذا
 بالأصل والذي في القاموس
 صعصعته فرقته اه صححه

وَزَوَجَهَا زَوَزْنُكَ زَوَزِيَّ * يَفْرُقُ أَنْ فُرِعَ بِالنَّعْطِيِّ * أَشْبَهَ شَيْءٌ هُوَ بِالْخَبَرِ كَيْ
 إِذَا حَطَّاتِ رَأْسَهُ تَسَكَّى * وَأَنْ تَقَرَّتْ أَنْفَهُ تَسَكَّى

الزَّوَزْنُكَ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ وَالنَّعْطِيُّ شَيْءٌ يُفْنَعُ بِهِ الصَّيْدَانِ وَيُقَالُ هِيَ فَرْعَةُ الزَّرْعِ وَالْخَبَرُ كَيْ الْقَصِيرُ
 الرَّجُلِينَ الطَّوِيلُ الظَّهْرُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكُحُنِي حَبْرَتِي * قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشْمِ بْنِ بَكْرِ

وَحَطَّأَ رَأْسَهُ ضَرْبَهُ يَدَهُ مَبْسُوطَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ زَوَّيْتُ بِهِ زَوْزَةً إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ وَطَرَدْتَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَانَّمَا حَقُّ زَوَّيْتَهُ أَنْ يَذْكُرَ فِي الْمَعْتَلِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْرَفْ عِلَّةً وَلَيْسَ لَامُهُ زَايًا وَقَدْ ذَكَرَهُ أَيْضًا فِي فَصْلِ زَوَى فِي بَابِ الْمَعْتَلِّ اللَّامُ فَقَالَ قَدْ زَوَّيْتُ بِهِ زَوَّزَةً مُثَلَّ عِلْبَةً وَعِلْبَةٌ لِلْعُظْمَى الَّتِي تَضُمُّ الْجَزُورَ وَقَوْلُهُ مُثَلَّ عِلْبَةً وَعِلْبَةٌ يُشْهِدُ أَنَّ الْيَاءَ مِنْ زَوَّيْتُ بِهِ زَوَّزَةً أَصْلٌ كَمَا كَانَتْ الطَّاءُ فِي عِلْبَةٍ وَعِلْبَةٌ أَصْلًا وَهِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ قَالَ وَهَذَا هُوَ الْحَقُّ وَالْأَصْلُ فِيهِ زَوَّيْتُ بِهِ زَوَّزَةً لِأَنَّهُ مِنْ مَضَاعِفِ الْارْبَعَةِ وَكَذَلِكَ زَوَّيْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَانَّمَا قَلِبْتُ الْوَاوِيَاءَ فِي زَوَّيْتُ بِهِ زَوَّزَةً لِأَنَّهُ كَسَارٌ مَاقْبَلُهَا وَأَمَّا زَوَّيْتُ فَانَّمَا قَلِبْتُ الْوَاوِ الْآخِرَةَ يَاءً لِكَوْنِهَا رَابِعَةً كَمَا قَلِبْتُ الْوَاوِ فِي عَزَّيْتُ يَاءً إِذَا صَارَتْ رَابِعَةً فِي نَحْوِ أَعْزَيْتُ فَبِأَنَّ ذَلِكَ هَذَا وَهُمْ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَعَلَ زَوَّيْتُ فِي فَصْلِ زِي قَالَ وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ زَوَّيْتُ عَنْهَا وَاءُ وَزَيَّيْتُ عَنْهَا يَاءُ وَالثَّانِي أَنَّ زَوَّيْتُ لَامُهَا عِلَّةٌ وَلَيْسَ بِزَايٍ وَحَكِيَ أَبُو عُبَيْدٍ غَيْرُهُ أَنَّهُ يَقَالُ قَدْ زَوَّيْتُ بِهِ مَزَّةً بَعْدَ الزَايِ الْأَوَّلَى وَهَمْزَةٌ آخَرَى بَعْدَ الزَايِ الثَّانِيَةِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا جَاءَ تَارَةً مَهْمُوزًا وَتَارَةً مَعْتَلًا يَقَالُ زَايًا الظَّلِيمُ إِذَا رَفَعَ قَطْرَتَهُ وَمَشَى مُسْرِعًا وَقَالَ زَوَّيْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ عَدْوُهُ فَالْمَهْمُوزُ وَالْمَعْتَلُّ فِي هَذَا سَوَاءٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل السين المهملة) (سهرز) السُّهْرُ يَرْضَبُ مِنَ الْقَرْمَرِ وَسُهِرَ بِالْقَاوِ سِيَمَةِ الْأَجْرِ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَارْسِيَةِ شَهْرٌ بِالسِّنِّ الْمَجْمُوعَةِ يَقَالُ سُهُرٌ يَرْضَبُ وَسُهُرٌ يَرْضَبُ وَالسِّنُّ جَمِيعًا وَهُوَ بِالسِّنِّ أَعْرَبُ وَإِنْ شَتَّ أَصْنَفَتْ مُثَلَّ ثَوْبٌ حَرَّوْثُوبٌ خُزٌّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا تَضَفْ

(فصل الشين المعجمة) (شَارُ) مَكَانٌ شَارٌ وَشَرٌّ غَلِيظٌ كَسَّاسٌ وَشَنَسٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * شَارَ بَيْنَ عَوْنٍ جَدْبَ الْمُطَلَقِ * وَشَرٌّ مَكَانٌ شَارًا غَلِظٌ وَيُقَالُ قَلَقَ وَأَشَارَهُ أَقْلَعَهُ وَقَدْ شَرَّ شَارًا غَلِظَ وَارْتَفَعَ وَأَشْدَلُ رُوَيْبَةُ * جَدْبَ الْمُلهَى شَرٌّ الْمُعْوَةِ * قَالَ وَقَلْبُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ * شَارَ بَيْنَ عَوْنٍ جَدْبَ الْمُطَلَقِ * تَرَكَ الْهَمْزَ وَأَخْرَجَهُ خَرَجَ عَائٍ وَعَائٍ وَعَائٍ وَعَائٍ وَأَشَارَ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا وَكَذَا وَارْتَفَعَ عَنْهُ وَأَشْدَلُ

فَلَوْ شَرَّ هَدَتْ عَيْنِي وَتَشَدَّازَ * أَشَارَتْ عَنْ قَوْلِكَ أَيَّ إِشَارَ

ابْنُ شَمِيلٍ الشَّارُ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ الْخَجَارَةُ وَلَيْسَتْ الشُّورَةُ إِلَّا فِي جَخَارَةٍ وَخُشُونَةٍ فَأَمَّا أَرْضُ غَلِيظَةٌ وَهِيَ طِينٌ فَلَا تَعْدُ شَارًا وَشَرٌّ الرَّجُلُ شَارًا فَهُوَ شَرٌّ قَلَقَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هَمٍّ وَأَشَارَهُ غَيْرُهُ وَفِي

الشَفَرُ الرَّقْسُ شَفَرُهُ يَشْفَرُ شَفَرَتْ رَقْسَهُ بِرَجْلِهِ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ (شَكَزَ) شَكَزَهُ بِاصْبَعِهِ يَشْكَزُهُ شَكَزًا نَحْسُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ شَكَزَ فُلَانٌ فُلَانًا وَبَسَرَهُ وَخَلَبَهُ وَخَدَبَهُ وَبَدَحَهُ وَدَرَبَهُ إِذَا جَرَحَهُ بِلسَانِهِ وَالشَّكَارُ الْمَجَامِعُ مِنْ وَرَاءِ الثُّوبِ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ رَجُلٌ شَكَارٌ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةَ نَزَلَ قَبْلَ أَنْ يَخَالِطَهَا لَمْ يَسْتَشِرْ بِعَدْلِكَ لِمَجَاعِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الزُّمْلِيُّ وَالذُّوْحُ وَالْمُتَوُّتُ وَالْأَشْكُ كُنْزُ بَرٍّ مِنَ الْأَدَمِ أَيْضَ اللَّيْلِ الْأَشْكُ كُنْزٌ كَالأَدَمِ لِأَنَّهُ أَيْضُ بَرٍّ كَذِبِ الشُّرُوجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ أَدْرِيحُ (شَلَزَ) التَّهْذِيبُ الْمَشَاوِرُ الْمَشْمُوسَةُ الْحُلُوفَةُ الْمَخِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخَذَ مِنَ الْمَشْعَشِ وَاللُّوزِ قَالَ وَالْجَلُوزُ نَبْتُ لَهْ حَبٍّ إِلَى الطَّوْلِ مَا هُوَ وَيُؤْكَلُ مَخْهُ شَبْهُ الْقُسْتُقِ (شَمَزَ) الشَّمَرُ التَّقْبِضُ أَشْمَارًا أَشْمَارًا أَنْتَقَبَضَ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ دُعِيَ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ الْمَدْعُورُ وَالشَّمَرُ نُفُورُ النَّفْسِ مِنَ الشَّيْءِ تَسْكُرُهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ أَشْمَارَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَعْنَاهُ تَفَرَّتْ وَكَانَ الْمَشْرُكُونَ إِذَا قِيلَ لِلَّهِ الْإِلَهَ الْآلَهُ تَفَرَّوْا مِنْ هَذَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَشْمَارَتْ أَقْشَعَرَتْ وَقَالَ قَتَادَةُ أَشْمَارَتْ اسْتَكْبَرَتْ وَكَفَرَتْ وَتَفَرَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ فَسَيَلِكُمْ أَمْرًا تُقْشَعِرُ مِنْهُمْ الْجُلُودَ وَتَشْمَرُ مِنْهُمْ الْقُلُوبَ أَيْ تَنْقَبِضُ وَتَجْتَمِعُ وَهِيَ زَائِدَةٌ وَهِيَ الشَّمَاوِيَّةُ وَرَجُلٌ فِيهِ شَمَاوِيَّةٌ مِنْ أَشْمَارَاتٍ قَالَ شَمْرُ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ أَشْمَرُ زَا السَّعْرُ أَشْمَارُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَقَالُومَا قُلْتُ مَا الْمَقَالُومَى قَالَ الْمُدَّةُ الَّتِي تَجْمَعُهَا جَمْعَةٌ وَاحِدَةٌ قُلْتُ مَا الْمُدَّةُ قَالَ السُّوقُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَكُونَ كَأَنَّهُ مُسْرَبَةٌ فِي الْأَقْرَانِ أَيْ مُشْدُودَةٌ فِي الْجِبَالِ وَالْمَشْمَرُ أَيْضًا السَّافِرُ الْكَارِهُ لِلشَّيْءِ وَأَشْمَارُ الشَّيْءِ كَرِهَهُ بَعْضُ حُرُوفٍ جَرَعَ كَرَعَ وَالْمَشْمَرُ الْمَدْعُورُ (شَنَزَ) الشَّيْنُ مِنَ الْبَرْزِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ هَذِهِ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ قَالَ وَهُوَ فَارِسِيٌّ الْأَصْلُ قَالَ وَالثَّرْسُ بِسْمُوتِهِ الشُّونِيزُ بَضْمُ الشَّيْنِ (شَهَرَزَ) الشَّهْرُ زِي وَالشَّهْرُ زِي نَزَبَ مِنَ الْقُرْمِ عَرَبٌ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ضَمَّ الشَّيْنِ وَالْأَكْثَرُ الشَّهْرُ زِي وَيُقَالُ فِيهِ سَهْرٌ زِي وَسَهْرٌ زِي بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنُ جَمِيعًا وَإِنْ شَتَّ أَضْفَتْ مِثْلُ ثُوبٍ خَزَوْثُوبٌ خَزٌ (شَهَنَزَ) ابْنُ ثَمِيلٍ فِي الرَّبَاعِيِّ سَمِعْتُ أَبَا الدُّقَيْشِ يَقُولُ لِلشُّونِيزِ الشَّهْنِيزِ (شَهْنِيزَ) الشَّهْنِيزُ مِنَ الْبَرْزِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَبِالْهَمْزِ عَمِيٍّ مَعْرَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (شُوزَ) الْأَشُوزُ مِثْلُ الْأَشُوسِ وَهُوَ الْمَتَكَبِّرُ (شِيزَ) الشَّيْزُ خَشَبٌ أَسْوَدٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْأَمْشَاطُ وَغَيْرُهَا وَالشَّيْزِيُّ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَصَاعُ وَالْجَنْبَانُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرُ الْجُوزِ وَقِيلَ انْمَا هِيَ قِصَاعٌ مِنْ خَشَبِ الْجُوزِ فَتَسْوَدُ مِنَ اللَّسَمِ الْجَوْهَرِيُّ الشَّيْزُ وَالشَّيْزِيُّ خَشَبٌ أَسْوَدٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَصَاعُ قَالَ لَبِيدٌ

قوله اشْمَارَاتٍ السعرا الى قوله
أى مشدودة كذا بالاصل
وحرره اه صححه

وصبا عداة مقامه ورعتها * يجنن شيزى فوقهن سنام
 التهذيب ويقال للجنان التي تسوى من هذه الشجرة الشيزى قال ابن الزبيري
 الى رذخ من الشيزى ملا * لباب البر يلبك بالشهاد
 أبو عبيد في باب فعلى الشيزى شجرة. أبو عمرو والشيزى يقال له الابنوس ويقال السامم وفي
 حديث بدر في شعر ابن سودة

فاذا بالقلب قلب بدر * من الشيزى يزى بالسنام
 الشيزى شجرة تتخذ منه الجنان وأراد بالجنان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا بدر وقاتلوا
 في القايص فهو يرثيهم وسمى الجنان شيزى باسم أصلها والله تعالى أعلم
 (فصل الضاد المجهية) (ضاز) ضازته حنقه يضاز وضازا آمنه وقسمه ضوزى وضازى
 متصوران جائرة غير عدل وضاز يضيز وضاز يضار زملا وأنشد أبو زيد

ان تناعننا نكفنا وان نكفنا * نكفنا مضموز وأنشد راعم
 ابن الاعرابي تقول العرب قسمه ضوزى بالضم والهمز وضوزى بالضم بلاهمز وضيزى بالكسر
 والهمز وضيزى بالكسر وترك الهمز قال ومعناها كلها الجور الازهرى في ترجمة ضوز قال
 والضوزة من الرجال الحقيير الصغير الشأن قال وأقرأني المنذرى عن أبي الهيثم الضوزة بالزاي
 مهموزة قال وكذلك ضبطته عنه قال أبو منصور وكلاهما صحيح والضم المفضل في الامور
 (ضين) الضين شدة اللغظ يعنى نظرا في جانب وذئب ضين حديد اللغظ وهو منه الليث الضين
 الشديد المحتال من الذئاب وأنشد

وتسرق مال جارك باحتيال * كحول ذواله شرس ضين
 (ضرن) الضرن ماصب من الحجارة والصخور والضرن الرجل المتشدد الشديد الشجور رجل
 ضرن ضحج شديد يقال رجل ضرن مثل فلان للجيل الذي لا يخرج منه شيء وقيل هو لثيم قصير قبيح
 المنظر والانى ضرنه مؤثقة الخلق قوية قال

بات يقامى كل ناب ضرنه * شديدة جنن العين ذات ضرن
 وامرأة ضرنه قصيرة لثيمة وناقصة ضرن قلب ضرن اذا كانت قليلة اللبن عنه يعقوب لاثيا واشتقه
 من الرجل الضرن وهو البخل والميم رائدة قال وقياسه أن يكون راعيا النضر ضرن الارض كثرة
 هبرها وقلة جددھا يقال أرض ذات ضرن (ضرن) الضرن زروق الحنك الاعلى بالاسفل اذا

تكلم الرجل تكاد أضراسه العلل السفل فيسكنكم وفوه منضم وقيل هو ضيق الشدق والفم في دقة من ملتقى طرفي العين لا يكاد فنه يفتح وقيل هو أن يتكلم كأنه عاض بأضراسه لا يفتح فاه وقيل هو أن تقع الأضراس العلل على السفل فيسكنكم وفوه منضم وقيل هو تقارب ما بين الاسنان رواه ثعلب والنعل ضغز ضغز زوا هو أضرا والاني ضرا التهذيب الأضرا الضيق القم جدا مصدره الضغز وهو الذي اذا تكلم لم يستطع أن يشترج بين حنكيه خلقة خلق عليها وهي من صلابه الرأس فيما يقال وأنشد لرؤبه بن العجاج

دعني فقد يقرع للأنثر * صكي حجابي رأسه وبهمزي

ابن الاعرابي في لحمه ضغز زوكرز وهو ضيق الشدق وأن تلقى الأضراس العلل بالسفل اذا تكلم لم يبين كلامه والضرا الذين تقرب الخيم فيضيق عليهم مخرج الكلام حتى يستعينوا عليه بالضاد وقول الشاعر أنشد ابن الاعرابي

نحسبه مؤلى ضرها القت والنوى * يئرب حتى نيامتظاهر

أي حشاها قاتل ونوى مأخوذ من الضرا الذي هو تقارب ما بين الاسنان وضرها أي كثر لها من الجماع عن ابن الاعرابي أبو عمرو ركب أضرا شديد ضيق وأنشد

يارب يضاء تكرر كرا * بالقغذين ركا أضرا

وبرفها أضرا رأى ضيق وأنشد

وحقت الأفعى حذاء لحيتي * ونشبت كتي في الجلال الأثر

أي الضيق ير يدجال البئر وأضرا الفرس على فأس اللجام أي أزم عليه مثل أضرا (ضغز) الضغز الوطء الشديد وضغز موضع قال ابن سيده أراه دخيلا (ضغز) الليث الضغز من السباع السي الخلق قال الشاعر

فيها الجربش وضغز ماني ضرا * يأوى الى رشف منها وتقلص

قال أبو منصور ولا عرف الضغز من السباع ولا أدري من قائل البيت (ضغز) الضغز والضغرة شعير يجش شمبل وتعلقه الأبل وقد ضغزت البعير أضغره ضغرا فاضطر وقيل الضغز أن تلقمه لقما بكرا وقيل هو أن تكرهه على اللقم وكل واحدة من اللقم ضغرة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بأدى غود فتال من كان أعجب بمائه فليضغره بعيره أي يلتمه إياه وفي حديث الرؤيا فيضغزونه في أحداهم أي يدفعونه فيه من ضغرت البعير اذا علته الضغرا وهو اللقم

البحار وقال لعلي كرم الله وجهه ألا ان قومًا يزعمون انهم يحبونك يُضْفَرُونَ الاسلام ثم يلقطونه
 قالها ثلاثا منعاه يلقطونه ثم يتركونه فلا يقبلونه وفي بعض الحديث أو ترسب سبع أو تسع ثم نام حتى
 سمع صَئِيرُهُ ان كان محفوفًا فهو الغَطِيطُ وبعضهم يرويه صَئِيرُهُ بالصاد المهملة والراء والصفير
 بالشفةين يكون وَضْفَرْتُ الفرس الجبام اذا أدخلته في فيه قال الخطابي الصئير ليس بشئ وإنما
 الصئير فهو كالغَطِيط وهو الصوت الذي يسمع من النائم عند ترديد نفسه وَضْفَرَهُ برجله ويده ضرب به
 والضْفَرُ الجماع وَضْفَرُهَا كثر لها من الجماع عن ابن الاعرابي وقال اعرابي ما زلت أضْفَرُها أي
 أنيكها الى أن استطع النرقان أي السحر أبو زيد الضْفَرُ والافز العدو يقال ضَفَرُ يَضْفَرُ وأفز يَأْفَرُ
 وقال غيره أبز وَضْفَرٌ بمعنى واحد وفي الحديث ما على الارض من نفس توت لها عند الله خير
 تُحِبُّ أن ترجع اليكم ولا تُضَافِرُ الدنيا الا القليل في سبيل الله فانه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى
 المضافرة المعاودة والملابسة أي لا يحب معاودة الدنيا ولا يستأب الا الشهيد قال الزمخشري هو
 عندى مُعَاوِلَةٌ من الضْفَرِ وهو الطفر والوثوب في العدو أي لا يطمع الى الدنيا ولا يترى الى العود
 اليها الا هو وذكره الهروي بالراء وقال المضافرة بالاضاد والراء التائب وقد تضافرا القوم وتطافروا
 اذا تألبوا ذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفر وذلك
 بالزاي قال ولعله يقال بالراء والزاي فان الجوهرى قال في حرف الراء والضفر السعي وقد ضَفَرَ
 يَضْفَرُ ضَفْرًا قال والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري أنه بالزاي ومنه الحديث أنه عليه السلام ضَفَرَ
 بين الصفا والمروة أي هروى من الضفر القفز والوثوب ومنه حديث الخوارج لما قتل ذوالشديدة
 ضَفَرًا بحباب على كرم الله وجهه أي قفزوا فراحا بقتله والضفر التلقيم والضفر الدفع والضفر
 القفز وفي الحديث عن علي رضوان الله عليه أنه قال ملعون كل ضفائر معناه تمام مشتق من الضفر
 وهو شعير يجش ليعلقه البعير وقيل للتمام ضفائر لانه يزور القول كما هي هذا الشعر لعلف الابل
 ولذلك قيل للتمام قنات من قولهم دُغِن مُقَتَّتْ أي مطيب بالراحين (ضكر) ضَكَرَهُ يَضْكُرُهُ
 ضَكْرًا غَزَاهُ غَزْرًا شَدِيدًا (ضمز) ضَمَزَ البعير يَضْمَرُ ضَمْرًا وَضَمْرًا أَمْسَكَ جَرْنَهُ فِيهِ
 ولم يجتر من النزع وكذلك الناقة وبعير ضامر لا يرغو وناقة ضامر لا ترغو وناقة ضامر وضَمُور
 تنضم فاهها لا تسمع لها رغاء والجار ضامر لانه لا يجتر قال الشماخ يصف عيرا وأنته

قوله ضمز البعير يضمز بابه
 ضرب ونصر كما في القاموس
 اهـ معجزة

وهن وقوف ينتظرن قضاءه * بضاحى عداة أمره وهو ضامر
 وقال ابن مقبل وقد ضَمَزَتْ بِحَرِّ هَاسِلِيم * تخافتنا كما ضَمَزَ الحمار

ونسب الجوهرى هذا البيت الى بشر بن أبي خازم الاسدى معناه قد خضعت وذلت كما ضمز
الحمار لان الحمار لا يجتر واما قال ضمز يجتر اعلى جهة المثل أى سكتوا فباي بحر كون
ولا ينطقون ويقال قد ضمز يجتره وكظم يجتره اذ لم يجتر وقصع يجتره اذا اجتر وكذلك دسع
يجتره وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه أفواهم ضامزة وقلوبهم قرحة الضامن المؤمن
ومنه قول كعب

منه تظل سباع الجؤ ضامزة * ولا تفسى يواديه الأراجيل

أى مسكة من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس أى مسكة عن الجزية ويرى
بالتشديد وهما جمع ضامن وفى حديث سبعة فضة زلى بعض أصحابه قال ابن الاثير قد اختلف فى
ضبط هذه اللفظة فقبل هى بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا سكتة قال ويرى
فضمزنى أى سكتنى قال وهو أشبه قال وقدرى بالراء والنون والاول أشبههما وضمز يصفه ضمزا
فهو ضامن سكت ولم يتكلم والجمع ضموز ويقال للرجل اذا جمع شدقيه فلم يتكلم قد ضمز الليث
الضامن الساكت لا يتكلم وكل من ضمز فاه فهو ضامن وكل ساكت ضامن وضموز وضمز فلان على
مالى أى جدد عليه ولزمه والضموز من الحيات المطرقة وقيل الشديدة وخص بعضهم به الأفاعى
قال مساور بن هند العنسى ويقال هو لابي حيان النسعى

ياربها يوم تلاقى أسلما * يوم تلاقى الشيطان المقوما

عبل المشاش فترأه أعضما * تحسب فى الأذنين منه صمما

قد سالم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجعما

* وذات قرنين ضموز اضمرما *

قوله ياربها نادى الرى كأنه حاضر على جهة التعجب من كثرة استقائه وأسلم اسم راع والشمظم
الطويل والمقوم الذى ليس فيه انحناء وعبل المشاش غليظ العظام والاهضم الضامر البطن
ونسبه الى الصمم أى لا يكاد يجيب أحدا فى أول ندائه لكونه مستغلا فى محلته الابل فهو لا يسمع
حتى يكرر عليه النداء ومسالمة الحيات قدمه اغاظها وخشوتها وشدت وطئها والأفعوان
ذكر الافاعى وكذلك الشجاع هو ذكر الحيات ويقال هو ضرب معروف من الحيات والشجع
الجرى والضمزم المسنة وهو أخبث لها وأكثر لسمها وامرأة ضموز على التشبيه بالحية الضموز
والضمزة ككة صغيرة خاسعة والجمع ضموز والضمز من الأكام وأنشد

* مُوفٍ به على الأكل الضمير * ابن شميل الضمير جبل من أصغر الجبال منفرد وجمارته حجر صلاب وليس في الضميرين وهو الضمير أيضاً والضمير من الأرض ما ارتفع وصلب وجمعه ضمور والضمير الغلط من الأرض قال رؤبة

كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ * وَنَكَبْتَ مِنْ جُوءٍ وَضَمَرٍ

أبو عمرو والضمر المكان الغليظ المجمع وناقصة ضمور مُسِنَّةٌ وَضَمَرٌ يَضْمُرُ ضَمْرًا كَبَرُ اللَّقْمِ وَالضُّمُورُ الكُمرة ٣ (ضمير) ناقصة ضمير مُسِنَّةٌ وهى فوق العزيم وقيل كبيرة قليلة اللبن والضمر من النساء الغليظة قال

نَسْتُ عَنْقَالَمَ تَنْهَى حَيْدَرِيَّةً * عَضَادُ لَمْ يَكُنْ زَوْجَ اللَّحْمِ ضَمَرٌ
وَضَمَرُ نَاسِمٍ نَاقَةُ السَّمَاحِ قَالَ

وَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتَهُ * وَأَحْلَمُ لَيْسَتْ فِدَاءُ لَضَمَرِ

وبعير ضمار ضلبي شديد قال * وشعب كل بازل ضمار * أراد ضماراً فقلب أبو عمرو وحل ضماراً وضماراً غليظ وأنشد

تَرْدِ شَعْبُ الْجَمْعِ الْجَوَاضِ * وَشَعْبُ كُلِّ بَاجٍ ضَمَارِ

الباج الفرح كانه الذي هو فيه ويقال في خلقه ضمير وضماراً أى سوءه غلط وعدى يعقوب قوله ناقصة ضمير زلثا واشتقه من الرجل الضمر وهو البخل والميم زائدة قال وقياسه أن يكون رباعياً وناقصة ضمير أى قوية (ضمير) ضمير يضمير ضميراً وطيه وأشد يد (ضور) ضارته يَضُورُهُ ضُورًا أكله وقيل مضغه وقيل أكله وقيل ملأه كل على كره وهو شعبان قال

فَقَلَّ يَضُورُ الْقَرَوَاتِمُ نَاقِعٍ * يَوْرَدُ كَلَوْنِ الْأَرْجَوَانِ سَبَابُهُ

يعنى رجلاً أخذ القرم فى الدية بدلا من الدم الذى لونه كالأرجوان فجعل يأكل القرم فكان ذلك القرم ناقع فى دم المقتول وضاراً القمرة لا كهافى فقه قال الشاعر

بَاتَ يَضُورُ الصَّلِيانُ ضُورًا * ضُورَ الْعُجُوزِ الْعَصَبِ الدُّوَا

وهذا مكنى جاء بالصادم الزاي ابن الاعراب الضور لوك الشئ والضورس كل الطعام قال أبو منصور وقد جعل ابن الاعراب الضامع السين غير مهملة كما عمله الليث وضاراً يَضُورُ إذا أكل وضاراً البعير يَضُورُ إذا أكل وبغير ضمير كقول ابن الاعراب قلبت الواو فيه ياء الكسرة قبلها قاله يَتَّبِعُهَا كُلُّ ضَيْرٍ شَدَقِمٍ * قَدَالًا أَطْرَافَ الشُّوبِ النَّجْمِ

(٣) زاد فى القاموس
(الضمير بضم الضاد
وكسر ها) أى وقع الميم
مشددة وسكون الحاء المجهمة
(الضمير من الابل والرجال
والجسيم من الفعول) اه
كتبه

قوله ناقصة ضمير كزبرج
وما بعده بغير ك كما فى
القاموس وشرحه اه
مصححه

واختار ثعلب كل ضير شدقم من الصبر وهو العدو ويقال ضيرته حقه أى نقصته وضارتي تصورتني
نقصني عن كراع والمضوار المسوالة والصوارة الثنائة منه وقيل هو ما بقى بين أسنانه فتمته
ابن الاعرابى ما أغنى عنى صور سواك وأنشد

تَعْلَمُ أَيُّهَا الْعَجُوزَانُ * مَا هُنَا مَا كُنْتُمَا ضُورَانُ * قَرَّوَزَا أَمْرَ الَّذِي تَرُورَانُ
وقسمه ضيرى وضورى (ضير) ضار فى الحكم أى جاور ضارته حقه يغيره ضيرا نقصه ويحسه
ومنعه وضرت فلانا ضيرة ضيرا جرت عليه وضار يضر إذا جاور وقد همز فبقا صاذه يضارهُ ضارا
وفى التنزيل العزيز تلك إذا قسمه ضيرى وقسمه ضيرى وضورى أى جاورته والقرا جميعهم على ترك
همز ضيرى قال ومن العرب من يقول ضيرى ولا همز ويقولون ضيرى وضورى بالهمز ولم يقرأ بها
أحد نعلمه ابن الاعرابى يقول العرب قسمه ضورى بالضم والهمز وضورى بالضم بلا همز
وضيرى بالكسر والهمز وضيرى بالكسر وترك الهمز ومعناها كلها الجور وضيرى فعلى وان
رأيت أولها مكسورا وهى مثل يضر وعين وكان أولها مضموما فسكر هو أن يترك على ضمته
فيقال بوض وعون والواحدة يضاء وعينا فكسروا الباء لتكون بالياء ويتألف الجمع والاثان
والواحدة وكذلك كرهوا أن يقولوا ضورى فتصير بالواو وهى من الياء قال ابن سيدة وانما
قصبت على أولها بالضم لان النعوت للمؤنث تأتى اما بفتح واما بضم فالمفتوح مثل سكرى
وعطشى والمضمو مثل أنى وحبل وإذا كان اسم ليس بفتح كسر أوله كالكبرى والسعرى
قال الجوهري ليس فى الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى والدقلى قال
النراء وبعض العرب يقولون ضيرى وضورى بالهمز وحكى عن أبى زيد أنه سمع العرب همز ضيرى
قال وضار يضر وأنشد

إذا ضارَ عَنَّا حَتَّى نَفِي عَنِيَّةٍ * تَقَعَّ جَارَانَا فَمَا يَبْرَمَرُ مَا

قال وضار يضر أمثله والضير الأعوجاج والضير نوبة عند يعقوب زائدة وهو مذكور فى موضعه
(فصل الطاء المهملة) (طبز) أبو عمرو والطبزر ركن الجبل والطبزر الجبل ذوال السنمين الهائج
وطبزر فلان جارية طبز جامعها (طعز) الطعز فى معنى الكذب قال ابن دريد وليس يعربى
صحيح (طرز) الطرز البز والهسته والطرز بيت الى الطول فارسي وقيل هو البيت الصميق
قال الازهرى أراه معربا واصله ترز والطرز ما ينسج من الثياب للسلطان فارسي أيضا والطرز
والطرز الجيد من كل شئ الليث الطراز معروف هو الموضع الذى تنسج فيه الثياب الجيدة وقيل

هو معرب وأصله التقدير المستوي بالفارسية جعلت التاء طاء وقد جاء في الشعر العربي قال حسان ابن ثابت الانصاري يدح قوما

ييض الوجوه كريمة أحسابهم * شتم الأئوف من الطراز الأول

والطرار علم الثوب فارسي معرب وقد طرزا الثوب فهو مطرر ابن الاعرابي الطرزا الشكلى يقال هذا طرر هذا أى شكله ويقال للرجل اذا تكلم بشئ جريدا استنباطا وقريحة هذا من طرازه وروى عن صفية رضى الله عنها انها قالت لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من فيسكن مثلى أبى نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان صلى الله عليه وسلم عليها تقول ذلك فقالت لها عائشة رضى الله عنها اليس هذا من طرازك أى من نفسك وقريحتك ابن الاعرابي الطرزا الدفع بالكز يقال طرزه طرزا اذا دفعه (طعز) الطعز كناية عن النكاح (طنز) طنز يطنز طنرا كناية عن المزاح فهو طناز قال الجوهري أظنه مولدا ومعربا والطنز السخر به وفي نوادر الاعراب هو لا قوم مدقة ودناق ومطنة اذا كانوا الاخير فيهم هينة انفسهم عليهم (طنيز) التهذيب في الرباعي أبو عمرو السيباني يقال لجهاز المرأة وهو فرجها هو طنيزها والله أعلم

(فصل العين المهملة) (عجز) العجز نقيض الحزم عجز عن الامر عجز وعجز عجزا فيهما ورجل عجز وعجز عجزا ومرة عاجزة عاجزة عن الشئ عن ابن الاعرابي وعجز فلان رأى فلان اذا نسبته الى خلاف الحزم كأنه نسبته الى العجز ويقال أعجزت فلانا اذا ألفتسه عاجزا والمعجزة والمعجزة العجز قال سيبويه هو المعجز والمعجز الكسر على النادر والفتح على القياس لانه مصدر والمعجز الضعف تقول عجزت عن كذا أعجز وفي حديث عمر ولا تلتوا بدار معجزة أى لا تقيموا بلدة تعجزون فيها عن الاكتساب والتعديش وقيل بالتعجز مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسر هاء فاعلة من المعجز عدم القدرة وفي الحديث كل شئ بقدر حتى المعجز والكيس وقيل أراد بالمعجز ترك ما يحب فاعله بالتسويق وهو عام في أمور الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لي لا يندخاني الأسقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم وخادم يريد الأغنياء العاجزين في أمور الدنيا وغل عجز عاجز عن الضراب كعجيس قال ابن دريد دخل عجز وعجيس اذا عجز عن الضراب قال الازهرى وقال أبو عبيد في باب العين هو العجز بالراء الذى لا يأتى النساء قال الازهرى وهذا هو الصحيح وقال الجوهري المعجز الذى لا يأتى النساء بالزاي والراء جميعا وأعجزه الشئ عجز عنه والمعجز التنبيه وكذلك اذا نسبته الى العجز وعجز الرجل وعاجز ذهب فلم يصل اليه وقوله تعالى في سورة سبأ والذين سعوا فى آياتنا مع عاجزين قال الزجاج

قوله عجز عن الامر الخ باب ضرب وسمع كافى القاموس اه صححه

معناه ظانين انهم يحجزون سائرهم ولا يعلمون وانه لاجنة ولا نار وقيل في التفسير معاجزين
معاندين وهو راجع الى الاول وقرئت محجزين وتأويلها انهم يحجزون من اتبع النبي صلى الله
عليه وسلم ويبتطونهم عنه وعن الايمان بالايات وقد أجزهم وفي التنزيل العزيز وما أنتم محجزين
في الارض ولا في السماء قال الفراء يقول القائل كيف وصفهم بأنهم لا يحجزون في الارض ولا في
السماء وليسوا في أهل السماء فالعنى ما أنتم محجزين في الارض ولا من في السماء محجز
استحق معناه والله أعلم ما أنتم محجزين في الارض ولا لو كنتم في السماء وقال الاخفش معناه ما أنتم
محجزين في الارض ولا في السماء أى لا تحجزون سائرهم وفى الارض ولا في السماء قال الازهرى وقول
الفراء أشهر في المعنى ولو كان قال ولا أنتم لو كنتم في السماء محجزين لكان جائزا ومعنى الإعجاز
النوت والسبق يقال أعجزنى فلان أى فاقنى ومنه قول الاعشى

فَذَٰلِكَ وَلِمَ يُعْزَمَنَّ الْمَوْتُ رَبَّهُ * وَلَكِنْ أَنَا الْمَوْتُ لَا يَتَّأَبِقُ

وقال الليث العَجَزَنِي فلان اذا عَجَزْتَ عن طلبه وادراكه وقال ابن عرفة في قوله تعالى مُعْجِزِينَ أَيْ
يُعْجِزُونَ الانبياء وأولياء الله أَيْ يَمَانَعُونَهُمْ وَيَمَانَعُهُمْ لِيَصِيرُوا إِلَهُ الْعَجَزِ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَلَيْسَ
يُعْجِزُ اللَّهُ جَلَّ شَأْؤُهُ مَخْلُقَ فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَخْلُوعَهُ إِلَّا إِلَهُهُ وَقَالَ أَبُو جَدْبٍ الْهَذَلِيُّ

جَعَلْتُ عِزَّانَ خَلْقِهِمْ دَلِيلًا * وَفَاتُوا فِي الْحِجَازِ لِعَجْزُونِي

[illegible]

يَوْمَ يُغِيرُ الْغَوَّاسُ سَوَاحِلَ الْعِزِّ مِمَّا * فَتَحَالَ سِرَّاتُهُ أَلْبِنَا حَلِيْبًا

وقال الليثاني هي مؤنثة فقط والخبر ما بعد الظاهر منه وجميع تلك اللغات تذكر وتؤنث والجمع أعجاز لا يتسرع على غير ذلك وحكى الليثاني انها العظيمة الأعجاز كأنهم جعلوا كل جز منه عجزاً ثم جمعوا على ذلك وفي كلام بعض الحكماء لا تدبر وأعجازاً أمور قدوات صدور هاجع عجز وهو موخر الشيء يريد بها أواخر الأمور وصدورها يتول إذا فأنك أمر ولا تتبعه نفسك متحسراً على ما فات وتغزغزمتوصلاً على الله عز وجل قال ابن الأثير يخبر على تدبر عواقب الأمور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وأقواتها والعجز في الغرض حذف كون فاعلاتن لمعاقبتها أأنب

قوله عزان هو هكذا البسيط
الاصل وقوله وفاتوا في الحجاز
كذا بالاصل هنا والذي
تقدم في مادة ح جز وفتر
بالحجاز اه مصححه

فاعلم هكذا عبر الخليل عنه ففسر الجوهر الذي هو العجز بالعرض الذي هو الحذف وذلك
تقريب منه وانما الحقيقة أن تقول العجز الذون المحذوفة من فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن أو
تقول التمجيز حذف نون فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن وهذا كله انما هو في المديد وعجز بيت الشعر
خلاف صدره وعجز الشاعر جاء بعجز البيت وفي الخبر أن الكميت لما افتتح قصيدته التي أولها
* الْأَحْبَبُ عَنَّا يَمِينَا * أقام برهته لا يدري بما بعجز على هذا الصدر الى ان دخل جاما وسمع
انسانا دخله فسلم على آخر فيه فأنكر ذلك عليه فاتصّر بعض الحاضر ين له فقال وهل بأس
بقول المسلمين فاهتبلها الكميت فقال * وهل بأس يقول مسلمينا * وأيام العجز عند العرب
خمس أيام صن وصنبر وأخيه ما وبر ومطفي الجبر ومكفي الطعن قال ابن كاسه هي من نو الصرفة
وقال أبو القوت هي سبعة أيام وأنشد لابن أحر

كُسِعَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ عَجَرٍ * أَيَّامُ شَهْلَانَا مِنَ الشَّهْرِ
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ * صَنِ وَصَنْبَرُ مَعَ الْوَبْرِ
وَبَا حَمْرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَرٍ * وَمَعْلِلٌ وَمِعْطَفِي الْجَبْرِ
ذَهَبَ الشَّتَاءُ مُوَلِّيًا عَجَلًا * وَأَسَلَتْ وَاقِدَةً مِنَ الْخَبْرِ

قال ابن بري هذه الايات ليست لابن أحر وانما هي لابن شبل الاعرابي كذا ذكره ثعلب عن ابن
الاعرابي وعجيرة المرأة عجزها ولا يقال للرجل الاعلى التشبيه والعجز لهما جميعا ورجل أعجز وامرأة
عجزاء وعجيرة عظيمة العجيرة وقيل لا يوصف به الرجل وعجزت المرأة تعجز وعجزا بالضم عظم
عجزتها والجمع عجزات ولا يقولون عجزا تخافة الالتباس وعجز الرجل مؤخره وجمعه الأعجاز ويصلح
للرجل والمرأة وأما العجيرة فعمارة المرأة خاصة وفي حديث البراء رضي الله عنه اندفع عجزته في
السجود قال ابن الأثير العجيرة العجز وهي للمرأة خاصة فاستعارها للرجل قال ثعلب سمعت
ابن الاعرابي يقول لا يقال عجز الرجل بالكسر الا اذا عظم عجزه والعجزاء التي عرض بطنها وثقلت
مَا أَكْتَمَهَا فَعَظُمَ عَجْزُهَا قَالَ

هَيْفَا مُقْبِلُ عَجْزَاءٍ مُدْبِرَةٌ * تَدَبَّ قَلْبِي فِي خَلْفِهَا أَوْدُ

وعجز البعير ركب عجزه وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال لناحق ان نعظه نأخذنه وان نمنعه
نركب أعجاز الابل وان طال السرى أعجاز الابل ما خيرهها والركوب عليها شاق معناه ان منعنا
حقنار كبنامركب المشقة صابرين عليه وان طال الأمد ولم نصبر منه تخيلنا بحقنا قال الازهرى

لم يرد على رضى الله عنه بقوله هداركوب المشقة ولكنه ضرب أمجازا لا بل مثلاً لتقدم غيره عليه وتأخيرها به عن حقه وزاد ابن الأثير عن حقه الذى كان يراه له وتقدم غيره وأنه يصبر على ذلك وإن طال أمده فيقول ان قدّمنا الامامة تقدّمنا وان منّعنا حقنا منها وأخرنا عنها صبرنا على الأثرة علينا وان طالت الايام قال ابن الأثير وقيل يجوز أن يريد وان منّعنا نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته أكاد الابل والنبالى باحتمال طول السرى قال والوجه ما تقدم لانه سلم وصبر على التأخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وقال رجل من ربيعة بن مالك ان الحق يقبل فنعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال لأقول عجز الأمن العجزة ومن العجز عجز وقوله يقبل أى واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عارى وعقاب عجزاء بمؤخرها يابض أولون مخالف وقيل هى التى فى ذنبها سمح أى نقص وقصر كما قيل للذنب أزل وقيل هى التى فى ذنبها ريشة بيضاء أوريشتان وقيل هى الشديدة الدائرة قال الاعشى

وكأنتما سمع الصوارب شخصها * عجزاً ترزق بالسلى عيالها

والعجز داء يأخذ الدواب في أمجازها فتقتل ذلك الذكر عجز والانشى عجزاً والعجزة والامحارة ما تعظم به المرأة بعجزها وهى شئ يشبهه بالسادة تشده المرأة على عجزها لتعصب أن عجزاً والعجزة وابن العجزة آخر ولد الشيخ وفى الصحاح العجزة بالكسر آخر ولد الرجل وعجزة الرجل آخر ولد له قال واستبصرت فى الحى أخوى أمردا * عجزه شيخين يسمى معبدا

يقال فلان عجزة ولد أبويه أى آخرهم وكذلك كبرة ولد أبويه والمذكور والمؤنث والجمع والواحد فى ذلك سواء ويقال ولد لعجزة أى بعدما كبر أبواؤه والعجزة دارة الطائر وهى الاصبع المتأخرة وعجز هو أذن بونصر بن معاوية بن بونصر بن بكر كانه آخرهم وعجز القوس وعجزها ومعجزها معبدها حكاه يعقوب فى المبدل ذهب الى أن زايه بدل من سينه وقال أبو خنيفة هو العجز والعجز ولا يقال معجز وقد حكىناه نحن عن يعقوب وعجز السكين جزاً عن أبى عبيد والعجز والعجزة من النساء الشجعة الهرمة الاخيرة قليلة والجمع عجز وعجز وعجزاً وقد عجزت وعجزت وعجزاً وعجزوا وعجزت وعجزت لعجز اصارت عجزاً وهى معجز والاسم العجز وقال يونس امرأة شجيرة طغعت فى السن وبعضهم يقول عجزت بالتخفيف قال الازهرى والعرب تقول لامرأة الرجل وان كانت شابة هى عجزه وللزوج وان كان حداثاً هو شيخها وقال قتلت لامرأة من العرب حالى زوجها قد قدمت وقالت هـ لا قلت حالى شيخاً ويقال للرجل عجز وللمرأة عجز ويقال اتقى سيدك وعجزك

قوله عارى هـ كذا هو فى
الاصل وحرره اهـ معجمه

قوله والعجز داء الخ هو
بالخبر يك كاضبطه الصاغاني
خلافاً لما يقتضيه سياق
عبارة القاموس تبينه عليه
شارحه اهـ معجمه

قوله وقد عجزت الخ من باب
ضرب وقعد وكرم كما
فى المصباح والقاموس اهـ
معجمه

أى بعد ما تصيرين عجوزا قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقولون وفي الحديث ان الجنة لا يدخلها العجوز وفيه اياكم والعجزة العقر قال ابن الاثير العجزة جمع عجوز وعجوزة وهى المرأة الكبيرة المسنة والعقر جمع عاقر وهى التى لاتلد ولوى العجوز ضرب من النوى هش تأكله العجوز للينه كما قالوا لوى العقوق وقد تقدم والعجوز الخمر لتقدمها قال الشاعر

لَيْتَهُ جَامُ فُضَّةٍ مِنْ هَذَا * هُوَ مِثْلُ مَالِهِ الْأَمِيرِ عَجْزِي
أَمَّا بَتَغْيِهِ لِلْعَسَلِ الْمَمْسُورِ * وَجِ بِمَاءِ لَا تَشْرِبُ الْعَجُوزُ

وفي التهذيب يقال الخمر اذا عتقت عجوزا والعجوزا القبلة والعجوز البقرة والعجوز نصل السيف قال أبو المقدم وعجوز رأيت فى قم كلب * جعل الكلب للامير جالا

الكلب ما فوق النصل من جانبه حديدا كان أفضة وقيل الكلب مسمار فى قائم السيف وقيل هو ذؤابته ابن الاعرابى الكلب مسمار مقبض السيف قال ومعه الاخر يقال له العجوز والعجزة حبيل من الرمل مذنب وفي التهذيب العجزة من الرمال حبيل من تقع كأنه جلد ليس برؤكهم رمل وهو مكرمة للنبت والجميع العجزة لانه نعت لتلك الرملة والعجوز رمله بالدهناء قال يصف دارا

على ظهر حرعاه العجوز كأنها * دوائر رقيم فى سرة قرام

ورجل معجوز ومشقوق ومعروك ومنكود اذا الخ عليه فى المسئلة عن ابن الاعرابى والعجوظاير يضرب الى الصفرة يشبهه صوته نباح الكلب الصغير يأخذ السخلة فيطير بها ويحمل الصبي الذى له سبع سنين وقيل الزنج وجمعه عجزان وفي الحديث أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمى ذا المعجزة هى بكسر الميم المنطقية بلغة اليمن قال وسميت بذلك لانها تلى عجز المستطيق بها والله أعلم (عجلز) العجزة والعجزة جميعا القرس الشديدة الخلق الكسر اقيس والنخ لقيم وقيل هى الشديدة الاسر الخجمة الغليظة ولا يقولونه للقرس الذكر الازهرى قال بعضهم أخذ هذا من جاز الخلق وهو غير جائز فى القياس ولكنهما اسمان انتفعت حروفهما ونحو ذلك قديحى وهو متباين فى أصل البناء ولم أسمعه هم يقولون للذكر من الخيل ولكنهم يقولون للجمل عجلز وللناقة عجلزة وهذا النعت فى الخيل أعرف وناقاة عجلزة وعجلزة قوية شديدة وجعل عجلز ورمله عجلزة ضخمة ضلبيه وكثير عجلز كذلك وعجلز الكتيب ضخمة وصلب الجوهري فرس عجلزة قال بشر

وخيل قد ليست بجمع خيل * على شقاء عجلزة وفاح

نُسِبَ سَحَّصُهَا وَالْخَيْلُ تَهْتَوُ * هُفُوَاطِلٌ فَتَحْنَاهُ الْجَنَاحُ

الشَّعَاءُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ وَالْوَفَاحُ الصُّلْبَةُ الْخَافِرُوتُهُمْ فَوْتُهُمْ وَتَعَدُّوا الْفَتْخَاءُ الْعُقَابُ اللَّيْسَةُ الْجَنَاحُ
تَقْلِبُهُ كَيْفَ شَاءَتْ وَالْفَتْخَ لَيْنُ الْجَنَاحِ وَتَحْلِيَّةُ اسْمِ رِمْلِهِ بِالْبَادِيَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ اسْمُ رِمْلَةٍ
مَعْرُوفَةٍ هَذَا حَقْرُ أَبِي مُوسَى وَبِجَمْعِ عَجَالٍ ذَكَرَهَا ذَوَالرَّمَةِ فَقَالَ

مَرَّرَنَ عَلَى الْعَجَالِ نِصْفَ يَوْمٍ * وَأَدْرَيْنَ الْأَوَاصِرَ وَالْخِلَالَ

وَفَرَسٌ رَوَاعٍ هِيَ الْحَدِيدَةُ الذَّاكِيَةُ وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ رَوْعٌ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ شَوْهَاءٌ وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ
أَشْوَاهُ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْأَشْدَقُ (عز) الْعَرْزُ أَشَدُّ الشَّيْءِ وَغُلْظُهُ وَقَدَّعَرَزَ وَأَسَمَّعَرَزَ
وَأَسْتَعَرَزَتِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ تَزَوَّتْ وَالْمَعَارِزَةُ الْمَعَادَةُ وَالْمُجَانِبَةُ قَالَ الشَّيْخُ

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِهَا نِسْبٌ نَفْسِهِ * لَوْ ضَلَّ خَلِيلٌ صَارِمٌ أَوْ مَعَارِزُ

وَقَالَ ثَعَابُ الْمَعَارِزُ الْمُنْقَبِضُ وَقِيلَ الْمَعَارِبُ وَالْعَارِزُ الْعَاتِبُ وَالْعَرْزُ لَا نَقْبَاضَ وَأَسْتَعَرَزَتِ الشَّيْءُ
انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ وَأَسْتَعَرَزَ الرَّجُلُ تَصَعَّبَ وَالتَّعَرَّيْتُ كَالْتَعَرَّيْتُ فِي الْخُصُومَةِ وَيُقَالُ عَرَزْتُ لِقُلَانِ
عَرْزًا وَهُوَ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَيْءٍ فِي كَفِّكَ وَتَضُمَّ عَلَيْهِ أَصَابِعُكَ وَتُرِيَهُ مِنْهُ شَيْئًا صَاحِبُكَ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ
وَلَا تُرِيَهُ كَلَهُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ عَرَزْتُ مِنْ كَذَا أَيْ أَعْوَزْتُ مِنْهُ وَالْعَرْزُ الْمُغْتَالُونَ لِلنَّاسِ وَالْعَرْزُ
ضَرْبٌ مِنْ أَصْغَرِ الثَّمَامِ وَأَدَقُّ شَجَرِهِ لَوْرَقٌ صَغِيرٌ مُتَفَرِّقٌ وَمَا كَانَ مِنْ شَجَرِ الثَّمَامِ مِنْ ضَرْبٍ فَهُوَ
ذُو مَاصِيحٍ أَمْصُوحَةٌ فِي جَوْفِ أَمْصُوحَةٍ تَقْلَعُ الْعُلَامُ مِنَ السُّقْلِ انْقِلَاعُ الْعِصَاصِ مِنْ رَأْسِ
الْمُكْحَلَةِ الْوَاحِدَةُ عَرَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الْعَرْزُ وَالْعَرَّةُ شَجَرَةٌ وَجَمْعُهَا عَرَزُ وَاسْمُ اللَّهِ أَعْلَمُ (عز) عَرَزْتُ
عَرَزْتُ الرَّجُلَ تَنَبَّيْتُ كَعَرَّطَسَ (عز) أَعْرَفْتُ الرَّجُلَ مَاتَ وَقِيلَ كَادِمُوتُ قُرَا (عز) الْعَرْزُ
الْعَزِيزُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْمَاءُ الْحَسَنِ قَالَ الزَّجَّاجُ هُوَ الْمَمْتَنِعُ فَلَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ وَقَالَ غَيْرُهُ
هُوَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ كُلُّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَمِنْ أَسْمَاءِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعَرْزُ هُوَ الَّذِي يَهَبُ
الْعَرْزُ لِبَشَائِعِ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَرْزُ خِلَافُ الذَّلِّ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعَائِشَةَ هَلْ تَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكَ
رَفَعُوا بَابَ الْكَعْبَةِ قَالَتْ لَا قَالَ تَعَزَّزْنَا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْأَمْنُ أَرَادُوا أَيْ تَكَبَّرُوا وَتَشَدَّدُوا عَلَى النَّاسِ
وَجَاءَ فِي بَعْضِ نَسَخِ مُسْلِمٍ تَعَزَّزْنَا بِرَأْسِ بَعْدَ زَايٍ مِنَ التَّعْزِيرِ وَالتَّوْقِيرِ فَأَمَّا أَنْ يَرِيدَ تَوْقِيرَ الْبَيْتِ وَتَعْظِيمَهُ
أَوْ تَعْظِيمَ أَنْفُسِهِمْ وَتَكَبَّرَهُمْ عَلَى النَّاسِ وَالْعَرْزُ فِي الْأَصْلِ الْقُوَّةُ الشَّدَّةُ وَالْغَلْبَةُ وَالْعَرْزُ وَالْعَرَّةُ الرَّفْعَةُ
وَالِامْتِنَاعُ وَالْعَرَّةُ اللَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلِلَّهِ الْعَرَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ أَيْ لَهُ الْعَرَّةُ وَالْغَلْبَةُ
سُجَّاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْعَرَّةَ فَلِلَّهِ الْعَرَّةُ جَمِيعًا أَيْ مَنْ كَانَ يَرِيدُ عِبَادَتَهُ غَيْرَ اللَّهِ

قوله والعز لا نقباض بابه
ضرب كما في القاموس اه
مصححه
قوله وتره منه شيأ صاحبك
هكذا في الاصل ولفظ
صاحبك غير مذكور في
عبارة القاموس اه
قوله المغتالون للناس كذا
بالا صل باللام قال شارح
القاموس وهو الاشبه اه
أى مما عبر به القاموس
وهو المغتالون بالباء الموحدة
اه مصححه

فَاتَمَّالَهُ الْعِزَّةُ فِي الدُّنْيَا وَتِلْكَ الْعِزَّةُ جَمِيعُ أَيِّ يَجْمَعُهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بَأَنْ يَنْصُرَ فِي الدُّنْيَا وَيُغْلِبَ وَعَزَّ
يَعَزُّ بِالْكَسْرِ عَزَّوَعَزَّزَةً وَرَجُلٌ عَزِيزٌ مَنْ قَوْمٌ أَعَزَّوَأَعَزَّاءُ وَعِزَّازٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسَوْفَ يَأْتِ
اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ أَيْ جَانِبُهُمْ غَلِظٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
لَتَنْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الشَّاعِرُ .

يَبِضُّ الْوُجُوهُ كَرِيَّةً أَحْسَابُهُمْ * فِي كُلِّ نَائِبَةٍ عِزَّازٌ لَا نَفْ

وَرَوَى * يَبِضُّ الْوُجُوهُ أَلْبَةً وَمَعَاظِلُ * وَلَا يَقَالُ عِزَّاءُ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ وَامْتِنَاعِ هَذَا مَطَرٌ فِي
هَذَا النِّحْوِ الْمُضَاعَفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَدُلُّونَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ كَانُوا أَعَزَّةً وَيَعَزُّونَ عَلَى الْكَافِرِينَ
وَإِنْ كَانُوا فِي شَرَفِ الْأَحْسَابِ دُونَهُمْ وَأَعَزَّ الرَّجُلَ جَعَلَهُ عَزِيزًا وَمَلَكَ أَعَزَّزِيْرُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا * يَتَسَاءَلُ عَزَّوَأَطُولُ

أَيْ عِزَّةٌ طَوِيلَةٌ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَأَمَّا وَجْهُ ابْنِ سِيدِهِ هَذَا عَلَى غَيْرِ الْمُفَاضَلَةِ
لِأَنَّ اللَّامَ وَمِنْ مَعَاظِلَتَانِ وَلَيْسَ قَوْلُهُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ بِحُجَّةٍ لِأَنَّهُ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى أَنَّ
هَذَا قَدْ وَجَّهَهُ عَلَى كِبَرِهِ بِضَافٍ فِي التَّنْزِيلِ الْعِزُّ يُخْرِجُ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذَلُّ وَقَدْ قُرِئَ يُخْرِجُ الْأَعَزَّ
مِنْهَا الْأَذَلَّ أَيْ يُخْرِجُ الْعِزُّ مِنْهَا ذِلَّةً لَا فَادَخَلَ اللَّامُ وَالْأَنْفَ عَلَى الْحَالِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّ
الْحَالِ وَمَا وَضَعَ مَوْضِعَهُمَا مِنَ الْمَصَادِرِ لَا يَكُونُ مَعْرِفَةً وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عِزَّةٍ * شَعَوًا وَرُفَّةً أَنْفَها كَالْخَصَفِ

عَنِ عَتَابٍ وَأَجْعَلَهَا عِزَّةً لَا مَتَاعَها وَسُكَّاهَا عَلَى الْجِبَالِ وَرَجُلٌ عَزِيزٌ يَنْبَغُ لَا يُغْلِبُ وَلَا يُقْهَرُ
وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ ذُقْ أَنْتَ الْعِزُّ الْكَرِيمُ مَعْنَاهُ ذُقْ بِمَا كُنْتَ تُعَذِّبُ أَهْلَ الْعِزِّ وَالْكَرَمِ كَمَا قَالَ
تَعَالَى فِي نَفْسِهِ كَلَّا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ
عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَيْتِي أَقَا * دُفَاتَ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيرًا

وَقَالَ الزَّجَّاجُ زَلَّتْ فِي أَبِي جَهْلٍ وَكَانَ يَقُولُ أَنَا عَزَّزْتُ أَهْلَ الْوَادِي وَأَمْنُهُمْ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذُقْ أَنْتَ
أَمْتُ الْعِزِّ الْكَرِيمِ مَعْنَاهُ ذُقْ هَذَا الْعَذَابَ أَنْتَ الْقَائِلُ أَنَا الْعِزُّ الْكَرِيمُ أَبُو زَيْدٍ عَزَّ الرَّجُلُ
يَعَزُّ عِزًّا وَعِزَّةً إِذَا قَوِيَ بِعَدْلَةٍ وَصَارَ عِزُّوَأَعَزَّ اللَّهُ وَعَزَّزْتُ عَلَيْهِ كَرَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّخَذَ
لِكُلِّ عِزٍّ رِجَالًا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ أَيْ إِنْ الْكُتُبَ الَّتِي تَقْدِمُهَا لَا تَبْطُلُ وَلَا يَأْتِي
بَعْدَهُ كِتَابٌ يَبْطُلُ وَقِيلَ هُوَ مَحْذُوظٌ مِنْ أَنْ يَنْقُصَ مَا فِيهِ فَيَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَوْ يُزَادُ فِيهِ
فَيَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ خَلْفِهِ وَكَأَنَّ الْوَجْهَيْنِ حَسَنٌ أَيْ حُسْنٌ وَعَزَّزْتُ أَنْ يُلْحَقَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا وَمَلَكَ أَعَزَّ

قوله شعواء في القاموس في

هذه المادة بدله سوداء

مصححه

وَعَزَّيْرُ بَعْثَى وَاحِدٌ وَعَزَّيْرٌ أَيْ مَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مُعَزَّ قَالَ طَرَفَةٌ

وَلَوْ حَضَرَتْهُ تَعْلَبُ أَيْ تَعْلَبُ * لَكَانُوا اللَّهُ عَزَّيْرًا وَنَاسِرًا

وَعَزَّيْرُ الرَّجُلِ صَارِعُ رِيَاؤُهُ وَبَعْثُ بَنِي لَانَ وَاعْتَزَّ بِهِ وَتَعَزَّيْرُ شَرَفٍ وَعَزَّيْرُ عَلَى بَعْثُ رَاوَعَةٍ وَعَزَّيْرَةُ

كُرْمٌ وَعَزَّيْرُهُ أَيْ كُرْمُهُ وَأَحِبَّتُهُ وَقَدْ ضَعَفَ شَمْرُهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى أَبِي زَيْدٍ وَعَزَّيْرُ عَلَى أَنْ تَفْعَلَ كَذَا

وَعَزَّيْرُ عَلَى ذَلِكَ أَيْ حَقٌّ وَاشْتَدَّ وَأَعَزَّيْرُ بِمَا أَصَابَكَ عَظْمٌ عَلَى وَأَعَزَّيْرُ عَلَى ذَلِكَ أَيْ أَعْظَمُ وَمَعْنَاهُ عَظُمَ

عَلَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا رَأَى طَلْحَةَ قَسِيلاً قَالَ أَعَزَّيْرُ عَلَى أَبِي جَمْدَانَ أَرَأَيْكَ تُجْعِدُ لَأَتَحْتَ

نَجُومَ السَّمَاءِ يَقَالُ عَزَّيْرُ عَلَى يَعْزَّيْرُ أَنْ أَرَأَيْكَ بِحَالٍ سَيِّئَةٍ أَيْ يَسْتَدْوِي شِقَاقُ عَلَى وَكَلِمَةُ شُعْبَاءُ لِأَهْلِ الشَّحْرِ

يَقُولُونَ يَعْزِّي لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَبَعْثُكَ كَقَوْلِكَ لَعَمْرِي وَلَعَمْرُكَ وَالْعَزَّةُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ يَقَالُ عَزَّ

يَعْزَّ بِالْفَتْحِ إِذَا اشْتَدَّ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْشَوْشُوا وَتَعَزَّزُوا أَيْ تَشَدَّدُوا فِي الدِّينِ

وَتَصَلَّبُوا مِنْ الْعَزَّةِ الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَتَمَسْكَنَّ مِنَ السَّكُونِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَعَزِ وَهُوَ الشَّدَّةُ

وَسَيِّئٌ فِي مَوْضِعِهِ وَعَزَّيْرُ الْقَوْمِ وَأَعَزَّيْرُهُمْ وَعَزَّيْرُهُمْ قَوِيَّتُهُمْ وَشَدَّتُّهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَعَزَّيْرُنَا

بِشَأْنِ أَيْ قَوِيًّا بِنَاوَشَدَّدْنَا وَقَدْ قُرِئَ فَعَزَّيْرُنَا بِشَأْنِ بِالْتَّخْفِيفِ كَقَوْلِكَ شَدَّدْنَا وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

أَيْضًا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَلَى لَفْظٍ مَا تَقْدِمُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى

الْكَافِرِينَ أَيْ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ قَالَ وَبِئْسَ هُوَ مِنْ عَزَّةِ النَّفْسِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحُ إِذَا عَزَّ

أَخْوَلَ فَهَنْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ وَهُوَ مُثَلَّ مَعْنَاهُ إِذَا تَعَظَّمَ أَخْوَلَ شَاخَ عَلَيْكَ فَالْتَزِمَ لَهُ الْهَوَانُ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى إِذَا غَلَبَكَ وَقَهْرَكَ وَلَمْ تَقَاوِمَهُ فَمَوَاضِعُ لَهُ فَإِنْ أَضْطَرَّ بِكَ عَلَيْهِ يَزِيدُكَ ذُلًّا وَخَبَالًا

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الَّذِي قَالَ هُتْلَبُ خَطَاوَانًا الْكَلَامُ إِذَا عَزَّ أَخْوَلَ فَهَنْ بِكسرِهَا مَعْنَاهُ إِذَا اشْتَدَّ

عَلَيْكَ فَهَنْ لَهُ وَدَارَهُ وَهَذَا مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ كَارُوِي عَنْ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَّ بَيْنِي

وَبَيْنَ النَّاسِ شَعْرَةٌ يَتَدَوَّنُهَا وَأَمْدُهَا مَا انْتَقَطَتْ قِيلَ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ كُنْتُ إِذَا ارْتَخَوْتُهَا مَدَدْتُ

وَإِذَا مَدَدْتُهَا رَخِيتُ فَالْحَقِيقُ فِي هَذَا الْمَثَلِ فَهَنْ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ هَانِ يَهِنُ إِذَا صَارَ هَيْئًا لَيْسَ

كَقَوْلِهِ هَيْئُونَ لَيْسُونَ أَبْسَارُ ذُو كُرْمٍ * سَوَاسُ مَكْرَمَةٍ أَبْنَاءُ أَطْهَارِ

وَيُرْوَى أَبْسَارُ وَإِذَا قَالَ هُنْ بِضَمِّهَا كَقَالَهُ ثَعْلَبٌ فَهُوَ مِنَ الْهَوَانِ وَالْعَرَبُ لَا تَأْمُرُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ

أَعَزَّةٌ أَبَاؤُنَّ لِلْبُضْمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الَّذِي قَالَ هُتْلَبُ صَحِيحٌ لِقَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ

وَقَارِعَةُ مِنَ الْيَايَمِ لَوْلَا * سَبِيلُهُمْ لَزَاحَتْ عَنْكَ حِينَا

دَبَبَتْ لَهَا الضَّرَا وَقُلْتُ أَبْقِ * إِذَا عَزَّابُنْ تَمَسَّكَ أَنْ تَمُونَا

قوله على أبي زيد عبارة شرح
القاموس عن أبي زيد فخر
ر ٥٨ مصححه

قال سيويه وقالوا عزماً أنك ذاهب كقولك حقاً أنك ذاهب وعز الشئ يعز عزاً وعزته وعزته وهو عزير قل حتى كاد لا يوجد وهذا جامع لكل شئ والعز والعزارة المكان الصلب السريع السيل وقال ابن شميل العزارة ما غطت من الأرض وأسرع سبيل مطره يكون من القيعان والأصباح وأسناد الجبال والأكام وظهور القناني قال العجاج

من الصفا العاصي ويدعس العدر * عززته وعزته من أنهم

وقال أبو عمرو في مسایل الوادي أبعد هاسيلاً الرحبة ثم السبعة ثم التلعة ثم المذنب ثم العزارة وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لو قد همداً على أن لهم عزارها العزارة ما صلب من الأرض واشتد وحشاً وإنما يكون في أطرافها ومنه حديث الزهري قال كنت أختلف إلى عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة فكنيت أخدمته وذكر جهده في الخدمة فقدرت أني استنظفت ما عنده واستغيت عنه فخرج يوماً فلم أقم له ولم أظهر من تكبرته ما كنت أظهر من قبل فظنر لي وقال انك بعد في العزارة فهم أي أنت في الأطراف من العلم لم تتوسطه بعد وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن البول في العزارة لا يترشش عليه وفي حديث الجراح في صفة الغيث وأسالت العزارة وأرض عزارة وعزارة وعزارة كذلك أنشد ابن الأعرابي

عزارة كل سائل تنفع سوء * لكل عزارة سالت قرار

وأنشده ثعلب * قرارة كل سائل تنفع سوء * لكل قرارة قال وهو أوجد وأعزنا وقعننا في أرض عزارة وسرنا فيها كما يقال أسهلنا وقعننا في أرض سهلة وعز المطر الأرض لبدها ويقال للوابل إذا ضرب الأرض السهلة فسدها حتى لا تسوخ فيها الرجل قد عززها وعزرتها وقال عزز منه وهو معطى الأسهل * ضرب السواري منه بالتهتال

وعز زحم الناقة اشتد وصلب وتعز الشئ اشتد قال الميمون

أجد إذا شمرت تعز زحمها * وإذا اشتد ناسعها لا تنبس

لا تنبس أي لا ترعو وفرس معترة غليظة اللحم شديده وقولهم تعزيت عنه أي نصرت أصلها تعزيت أي تشددت مثل تظنيت من تظننت ولها نظائر تد في مواضعها والاسم منه العزارة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يعز بعز الله فليس من أفسره ثعلب فقال معناه من لم يرد أمره إلى الله فليس منا والعزاة السنة الشديدة قال * ويعبط الكوم في العزاة أن طرفاً * وقيل هي الشدة وشاة عزوز صفة الأحبال وكذلك الناقة والجمع عزز وقد عزت تعزوزاً وعزارة وعزرت

عَزَزْتُ بضمين عن ابن الاعراب وعَزَزْتُ والاسم العَزَزُ والعَزَّازُ وفلان عَزَزُوهُ عزّزوه اذرحم وذلك اذا كان كثير المال شحيحا وشاة عَزَزُوهُ وشاة الاحليل لا تدرك حتى تحلب بجهده وقد عَزَزْتُ اذا كانت عَزُوزًا وقيل عَزَزْتُ الناقة اذا ضاق إحليلها ولها لبن كثير قال الازهرى أظهر التضعيف في عَزَزْتُ ومثله قليل وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام خفّات به قال لو ن ليس فيها عَزُورٌ ولا فُسُوشُ العزوز الشاة البَكِيَّةُ القليلة اللبن الضيقة الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو أن رجلاً أخذ شاة عَزُورًا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى أصبى الصلوات الخمس يريد العزوز في الصلاة وتخفيفها ومنه حديث أبي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال إى والله وأربع عززوهو جمع عزوز كصبور وصبر وعز الماء يعزّز والقرحه تعزّز اذا سال ما فيها وكذلك مدع وذع وضهى وهيمى وفزوفض اذا سال وأعزّت الشاة استبان حبلها وعظم ضرعها يقال ذلك للعزّز والضان يقال أرأت ورمدت وأعزّت وأضرعت بمعنى واحد وعاز الرجل ابه وغنمه معازة اذا كانت مراضا لا تقدر أن ترى فاحتش لها ولقمتها ولا تكون المعازة الا فى المال ولم نسمع فى مصدره عزازا وعزّه يعزّه عزّاقهره وعلبه وفى التزليل العزير وعزّنى فى الخطاب أى غلبنى فى الاحتجاج وقرأ بعضهم وعازنى فى الخطاب أى غالبنى وأنشد فى صفة جمل

يعزّز على الطريق بمنه كبيه * كما ابتزك الخليع على القداح

يقول يغلب هذا الجمل الابل على لزوم الطريق فشبهه حرصه على لزوم الطريق وإلحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع الخلويع المقهور ماله وفى المثل من عزّز أى من غلب سلب والاسم العزّة وهى القوة والغلبة وقوله * عزّ على الرمح الشبّوب الأعقرا * أى غلبه وحال بينه وبين الرمح فرد وجوهها وبغنى بالشبّوب الظبى لا الثور لان الأعقر ليس من صفات البقر والعزّة الغلبة وعازنى فعزّزته أى غالبنى فغلبته وضم العين فى مثل هذا مطرد وليس فى كل شىء يقال فاعلى ففعلته والعز المطر العزير وقيل مطر عز شديد كثير لا يتبع منه سهل ولا جبل الأسالة وقال أبو حنيفة العز المطر الكثير أرض معزّورة أصابها عزّ من المطر والعزّاء المطر الشديد الوابل والعزّاء الشدة والعزّاء من الفرس ما بين عكوته وجاعرته يدو يقصر وهما العزّيزاوان والعزّيزاوان عصبتان فى أصول الصلوات فصلتان من الحب وأطراف الوركين وقال أبو مالك العزّيزاوان عصبة رقيقة مر كبة فى الخوران الى الورك وأنشد فى صفة فرس

أَمَرْتُ عَزِيْرَاهُ وَنِطْتُ كُرُومَهُ * اِلَى كَفَلٍ رَابٍ وَصَلِبٍ مُوْتِقٍ
وَالْكِرْمَةُ رَأْسُ الْفَخْذِ الْمُسْتَدِيرِ كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ وَمَوْضِعُهَا الَّذِي تَدُورُ فِيهِ مِنَ الْوَرِكِ الْقَلْتُ قَالَ
وَمِنْ مَدَّ الْعَزِيْرَ اِمْنِ الْفَرْسِ قَالَ عَزِيْرًا وَانْ مِنْ قَصْرَتِي عَزِيْرِيَّانِ وَهَمَا طَرَفَا الْوَرِكَيْنِ وَفِي شَرْحِ
أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنِ لِابْنِ بَرْجَانَ الْعَزُ وَزَيْنَ اسْمَاءِ فَرَجِ الْمَرْأَةِ الْبِكْرِ وَالْعَزَى شَجَرَةٌ كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ ابْنُ سِيدِهِ أَرَاهُ تَأْنِيثَ الْأَعَزِّ وَالْأَعَزُّ بِمَعْنَى الْعَزِيْرِ وَالْعَزَى بِمَعْنَى الْعَزِيْرَةِ قَالَ
بَعْضُهُمْ وَقَدْ يَجُوزُ فِي الْعَزَى أَنْ تَكُونَ تَأْنِيثُ الْأَعَزِّ بِمَنْزِلَةِ الْفَضْلِ مِنَ الْأَفْضَلِ وَالْكُبْرَى مِنَ
الْأَكْبَرِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْإِلَامُ فِي الْعَزَى لَيْسَتْ زَائِدَةٌ بَلْ هِيَ عَلَى حِدَا الْإِلَامِ فِي الْحَرْثِ وَالْعَبَاسِ
قَالَ وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ فِي الصِّفَاتِ الْعَزَى كَمَا مَعْنَاهَا الصَّغْرَى وَالْكُبْرَى وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيْرَ زَائِدَةً لِيَمَّ اللَّاتَ وَالْعَزَى جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ اللَّاتَ صَمٌّ كَانَ لِلْعَزِيفِ وَالْعَزَى صَمٌّ كَانَ
لِقَرِيْشٍ وَبَنِي كَثَانَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَّا وَدُمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالِهَا * عَلَى قُنَّةِ الْعَزَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

وَيُقَالُ الْعَزَى سَمَرَةٌ كَانَتْ لِعَطْفَانٍ يَعْبُدُونَهَا وَكَانُوا يَسْتَوِيْعِلِمَا يَتَنَاوَأُ قَامُوا هَاهُنَا فَدَبَّعَتْ إِلَيْهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَهَدَمَ الْبَيْتَ وَأَحْرَقَ السَّمَرَةَ وَهُوَ يَقُولُ

يَا عَزُّ كُفِّرْنَا نَكَ لَا سُبْحَانَكَ * إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ هَانَكَ

وَعَبْدُ الْعَزَى اسْمُ أَبِي لَهَبٍ وَاسْمَا كَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ تَبَّتْ يَدَايَ أَبِي لَهَبٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ لِأَنَّهُ اسْمُهُ مُحَالٌ
وَأَعَزَّتِ الْبَقَرَةُ إِذَا عَمَرَ حِلْمُهَا وَاسْتَعَزَّ الرَّيْلُ تَحَسُّنًا فَلَمْ يَنْهَلْ وَاسْتَعَزَّ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَاسْتَعَزَّ فُلَانٌ
بِحَقِّي أَيْ غَلَبَنِي وَاسْتَعَزَّ بِفُلَانٍ أَيْ غَلَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ عَاهَةٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَاسْتَعَزَّ
بِالْعَلِيلِ إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ وَغَلَبَ عَلَى عَقْلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى كُثُومِ بْنِ الْهَدَمِ
وَهُوَ شَالٍ ثُمَّ اسْتَعَزَّ بِكُثُومٍ فَانْتَقَلَ إِلَى سَعْدِ بْنِ حَنِيْمَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اسْتَعَزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَيْ اشْتَدَّ بِهِ الْمَرَضُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ يُقَالُ عَزَّ بَعْزُ الْفَتْحِ إِذَا
اشْتَدَّ وَاسْتَعَزَّ عَلَيْهِ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَغَلَبَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَوْمًا مَحْجَرَمِينَ
اشْتَرَوْا فِي قَتْلِ صَهِيدٍ فَقَالُوا عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مَنَاجِرُ أَفْسَلُوا بَعْضَ الصَّحَابَةِ عَمَّا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَأَمَرَ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِكَفَّارَةٍ ثُمَّ سَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ وَأَخْبَرَهُ بِشَيْءٍ الَّذِي أَقْبَاهُمْ فَقَالَ انْكُمْ لَعَزُّزٌ بِكُمْ عَلَى
جَمِيعِكُمْ شَأْنٌ فِي لَفْظٍ آخَرَ عَلَيْكُمْ جَرَاءُ وَاحِدٌ قَوْلُهُ لَعَزُّزٌ بِكُمْ أَيْ مُشَدَّدٌ بِكُمْ وَمُنْقَلٌ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ
وَفُلَانٌ مَعَزُّزٌ الْمَرَضُ أَيْ شَدِيدُهُ يُقَالُ لَهُ إِذَا مَاتَ أَيْضًا قَدْ اسْتَعَزَّ بِهِ وَالْعَزَى بِالْفَتْحِ بِنْتُ الطَّبْشَةِ قَالَ

قوله واستعز بالله بنفلان
هكذا في الاصل وعبارة
القاسموس وشرحه
(و) استعز (الله بمأته)
اه كتيبه معججه

قوله يقال عزيز بعز بالفتح الخ
عبارة النماية يقال عزيز بعز
بالفتح اذا اشتد واستعز به
المرض وغيره واستعز عليه
اذا اشتد عليه وغلبه ثم بين
الفعل للمفعول به الذي
هو الجار مع الجور اه
كتيبه معججه

الراجز

هَانَ عَلَى عَزَّةٍ بَتِ الشَّحَاجُ * مَهْوَى جَالِ مَالِكٍ فِي الْأَدْلَاجِ

وبها سميت المرأة عَزَّةً وَيُقَالُ لِلْعَزَّةِ إِذَا رَجَعَتْ عَزَّوَقَدْ عَزَّتْ بِهَا فَلَمْ تَعَزَّ أَيُّ لَمْ تَنْتَحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (عَشْرَ) عَشْرَ الرَّجُلِ يَعْشُرُ عَشْرًا مَشَى مَشْيَةً مَقْطُوعَ الرَّجُلِ وَهُوَ الْعَشْرَانُ وَالْعَشُورُ

مَا صَلَبَ مَسْلُكُهُمْ مِنْ طَرِيقٍ أَوْ أَرْضٍ قَالَ الشَّمَاخُ * الْمُقْفَرَاتِ الْعَشَاوِرُ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
 * تَدُقُّ شَهَبَ طَلْمَةِ الْعَشَاوِرُ * وَالْعَشُورُنْ مُصْطَبٌ مَسْلُكُهُ مِنَ الْأَمَاكِنِ قَالَ رُوْبَةُ

* أَخَذْتُ بِالْيَسُورِ وَالْعَشُورُنْ * وَالْعَشُورُنْ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبِلُ وَقَنَاةُ
 عَشُورَتِهِ صَابَةٌ وَالْعَشُورُ وَالْعَشُورُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْغَلِيظُ (عُضْرُ) عُضْرُ يَعْضُرُ عُضْرًا

مَضْغٌ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (عُضْرُ) الْعِضْمُورُ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ وَأَنْشَدَ
 أَعْطَى خُبَاسَةً عِضْمُورًا كَرَّةً * لَطَعَاءَ بَسْ هَدِيدُهُ الْمُتَكَبِّرُ

وَنَاقَةُ عِضْمُورٍ وَالْعِضْمُورُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعِضْمُورُ الْبَخِيلُ وَامْرَأَةُ
 عِضْمُورٍ وَقَالَ حَمِيدُ الشَّاعِرِ * عِضْمُورٌ فِيهَا بَقَا وَشَدَّةُ * وَرَجُلٌ عِضْمُورٌ الْخَلْقُ شَدِيدُهُ الْإِزْهَرِيُّ

عَجُوزٌ عَكْرُشُهُ وَعَجْرَمَةٌ وَعِظْمُورَةٌ وَقَلْبُورَةٌ وَهِيَ الشَّمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ (عَظْمُرُ) الْإِزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَظْمُسَ
 نَاقَةُ عِظْمُورٍ بَالِزَايَ أَيْ طَوِيلَهُ عَظِيمَةٌ وَقَالَ صَخْرَةُ عِظْمُورٍ نَحْمَةُ (عِظْرُ) الْعِظْرُ الْمَلَاعِبَةُ

يُقَالُ بَابُ يُعَافِرُ أَمْرًا أَنَّهُ أَيْ يُعَازِلُهَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ بَابِ قَوْلِهِمْ بَابُ يُعَافِسُهَا فَيُبَدِّلُ مِنْ
 السَّيْنِ زَايَا وَيُقَالُ لِلْجُوزِ الَّذِي يُوْءُ كُلُّ عِظْرٍ وَعِظَارُ الْوَاحِدَةِ عِظْرٌ وَعِظَارَةٌ الْإِكَّةُ يُقَالُ لِقَيْسِهِ

فَوْقَ عِظَارَةٍ أَيْ فَوْقَ الْإِكَّةِ (عِظْرُ) الْعِظْرُ تَقَارُبُ ذَيْبِ الْفُلِ (عَقْفَرُ) الْعَقْفَرَةُ أَنْ يَجْلِسَ
 الرَّجُلُ جُلُوسَةً مُحْتَجِيٍّ فَيَضُمُّ رِكْبَتَيْهِ وَخَذِيذَهُ كَالَّذِي يَضُمُّ بِأَمْرٍ شَهْوَةً وَأَنْشَدَ

ثُمَّ أَصَابَ سَاعَةً فَعَقَفَرَا * ثُمَّ عَلَا هَا فَدَحَا وَارْتَهَرَا

(عَكْرُ) الْعَكْرُ الْإِتِّمَامُ بِالشَّيْءِ وَالْإِهْتِدَاءُ بِهِ وَالْعَكَازَةُ عَصَا فِي أَسْفَلِهَا رَجَسٌ وَكَأَنَّهَا عَلَى الرَّجُلِ
 مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ عَكَازٌ وَعَكَازَاتُ وَالْعَكْرُ الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخَلْقُ الْبَخِيلُ الْمَشُومُ وَعَكْرُ

وَعَاكَرُ سَمَانٍ (عَكْمُرُ) الْعَكْمُورُ التَّارَةُ الْحَادِرَةُ الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ قَالَ
 ابْنُ لَاقِلٍ الْجَمْعُ الْعُكْمُورَا * وَأَمَّا الْقَيْسَةُ الْعُكْمُورَا

الْإِزْهَرِيُّ عَكْمُورَةٌ حَادِرَةٌ تَارَةٌ وَعَكْمُرًا يُضَافُ وَقَالَ وَيُقَالُ لِلْإِزْهَرِيِّ كَانَ مَكْتَنًا أَنَّهُ لِعَكْمُرٍ وَأَنْشَدَ
 وَقَعَّتِ الْعُودُ بِرَاهِزَهَا * فَانْقَمَتِ جَرْدَانَهُ وَالْعُكْمُرَا

(عَازُ) الْعَازُ الضَّيْرُ وَالْعَازِشَةُ رَعْدَةٌ تَأْخُذُ الْمَرِيضَ أَوِ الْحَرِيصَ عَلَى الشَّيْءِ كَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ

قوله قال الشماخ
 قطعة من بيت من الطويل
 وبعبارة شرح القاموس قال
 الشماخ

هذا هو من الصيداء نعل
 طراها
 حوامي الكراع المؤيدات
 العشاور

ويروى الموجهات قاله
 الصغاني قلت ويروى
 المقفرات أيضا اه كتيبه
 مستحجة

قوله وقال أبو عمرو الخ كذا
 بالاصل وتأمله اه مستحجة

قوله والعكر الرجل السيئ
 الخلق هكذا ضبط في الاصل
 وبعبارة القاموس والعكر
 بالكسر السيئ الخلق قال
 شارحوه في اللسان كتبت
 اه مستحجة

في مكانه من الوجع عَزَزَ يَعَزُّ عَزَزًا وَعَزَزًا وَهُوَ عَزَزٌ وَأَعَزَّهُ الْوَجَعُ فَقَوْلُ مَالِي أَرَأَيْتَ عَزَزًا وَأَنْشَدَ
 * عَزَزَانَ الْأَسِيرِ شِدْقًا * وَالْعَزَزُ أَيْضًا مَا تَبَعَتْ مِنَ الْوَجَعِ شَيْءًا لَمْ تَرْتِئْ كَلَّمَنِي يَدْخُلُ عَلَيْهَا
 السُّعَالُ وَالضُّدَاعُ وَخَوْهُمَا وَالْعَزَزُ الْقَلْقُ وَالكَرْبُ عِنْدَ الْمَوْتِ قَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ تَرَى ابْنَهَا
 وَإِذَا هُوَ عَزَزٌ وَخَشَرَجَةٌ * مِمَّا يَجِيشُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ
 وفي حديث علي رضي الله عنه هل ينتظر أهل بضاعة الشباب الأعزُّ القلق قال العزُّ بالتحريك
 خفة وقلق وهل يصيب الإنسان ويرى بالنون من الإعلان وهو الاظهار ويقال مات فلان عَزَزًا
 أي وَجَعًا قَلَقًا لَا يَسْلَمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي يَنْزِلُ بِهِ الْمَوْتُ يُوصَفُ بِالْعَزَزِ وَهُوَ سِيَاقُهُ نَفْسُهُ يَقَالُ
 هُوَ فِي عَزَزِ الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ

أَنْتَ مَتَى لَأَجِيَّ إِلَى وَشَرٍّ * إِلَى قَوَافٍ صَعِبَةٍ فِيهَا عَزَزٌ

أَي فِيهَا مَا يُورِثُكَ ضَيْقًا كَالضَيْقِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَزَزُ الْمَوْتُ وَعَزَزَ عَزَزًا حَرَصَ وَعَرَضَ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَى قَوْلِهِ عَرَضَ هَهُنَا أَي قَلَقَ وَالْعَزَزُ الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْعَزَزُ الْبَشْمُ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَزَزُ لَغِيَّةٌ فِي الْعَزْزِ وَهُوَ الْوَجَعُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْوَيْ مِنَ أَوْجَاعِ الْبَطْنِ وَعَزَزُ
 مَوْضِعٌ (عَلِكَز) الْعَلِكَزُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ (علهرز) الْعَلْهَزُ وَبُرٌّ يَخَاطُ بِدُمَاءِ الْحَلَمِ
 كَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَأْكُلُهُ فِي الْجَذْبِ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ كَانَ طَعَامُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الْعَلْهَزُ
 الْأَزْهَرِيُّ الْعَلْهَزُ الْوَبْرُ مَعَ دَمِ الْحَلَمِ وَأَمَّا كَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعَالِجُهُمُ الْوَبْرُ مَعَ دُمَاءِ الْحَلَمِ يَأْكُلُونَهُ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ شَيْمٍ

وَأَنْ قَرَى حَقِطَانَ قَرْفٍ وَعَلْهَزٍ * فَأَقْبَحَ مِنْ ذَاوَيْهِ نَفْسِكَ مِنْ فَعْلٍ

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَلْهَزُ دُمُ بَابِ سَيْدَقُ بِهِ أَوْ بَابِ الْأَبْلِ فِي الْجَمَاعَاتِ وَيُوكَلُ وَأَنْشَدَ
 * عَنْ أَكْبَلِي الْعَلْهَزُ كُلَّ الْحَيْسِ * وَفِي الْحَدِيثِ فِي دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُضَرِّ اللَّهِ - هَمَّ اجْعَلْهَا
 عَلَيْهِمْ سَنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ فَأَبْلَوْا بِالْجُوعِ حَتَّى أَكَلُوا الْعَلْهَزَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ شَيْءٌ يَتَخَذُونَهُ فِي سَنَى
 الْجَمَاعَةِ يَخْلُطُونَ الدَّمَ بِأَوْبَارِ الْأَبْلِ ثُمَّ يَسْوُونَهُ بِالنَّارِ وَيَأْكُلُونَهُ قَالَ وَقِيلَ كَانُوا يَخْلُطُونَ فِيهِ
 التُّرْدَانَ وَيَقَالُ لِلتُّرْدَادِ الضَّخْمِ عَلْهَزٌ وَقِيلَ لِلْعَلْهَزِ شَيْءٌ يَنْبَغِي لِإِبْدَانِ سَلِيمٍ لَهُ أَصْلٌ كَأَصْلِ الْبَرْدِيِّ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتِقَاءِ

وَلَا شَيْءَ مِمَّا بَأَى كُلُّ النَّاسِ عِنْدَنَا * سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعَلْهَزِ النَّسْلِ
 وَلَيْسَ لِنَا إِلَّا الْبَسْكَ فِرَارُنَا * وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرَّسْلِ

قوله والفعل كالفعل أي
 على لغة من جعل مال من
 باب تعب كتبه مصححه
 قوله العلكز الشديد الخ
 عبارة القاموس العلكز
 كز برج وجعفر اه كتبه
 مصححه

ابن الاعرابي العنزة الصوف يَنْقُشُ وَيُسْرِبُ بالدماء وَيُسْوِي وَيُؤْكِل قال وناب عُنْزٌ وَدَرَجٌ
قال ابن شميل هي التي فيها بقية وقد أَسْنَتْ قال ابن سيده العنزة الحسن الغداء كالعنز هل
الجوهري لحم عُنْزٍ أذا لم يَنْضَجْ (عنز) العنز الماعزة وهي الانثى من المعزى والأوعال
والظباء والجمع عُنُزٌ وَعُنُزٌ وَعُنُزٌ وَخَصَّ بعضهم بالعنزة جمع عُنْزٍ الظباء وأنشد ابن الاعرابي
أَبْهَى أَنَّ الْعَنْزَ تَنْعَعُ رَبَّهَا * مِنْ أَنْ يَنْتَبِثَ جَارُهُ بِالْحَائِلِ

أراد أبيهم يسه فرخم والمعنى أن العنز تنبئ أهلها بلبنها فتكفيهم الغارة على مال الحمار المستجير
بأصحابها وحائل أرض بعينها وأدخل عليها الالف واللام للضرورة ومن أمثال العرب حَمَقَهَا
تَحْمَلُ ضَانٌ بِاطْلَافِهَا ومن أمثالهم في هذا لَأَنْتَ كَالْعَنْزِ تَجُتُّ عَنْ الْمُدِيَةِ بِضَرْبِ مِثْلٍ الْبَغَايِ عَلَى
نَفْسِهِ جَنَابِيَّةٌ يَكُونُ فِيهَا هَلَاكُهُ وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا كَانَ جَائِعًا بِانْقِلَابِهِ فَوَجَدَ عَنَزًا وَلَمْ يَجِدْ مَا يَذِيحُهَا
فَجَحِثَ بِيَدَيْهَا وَأُثِرَتْ عَنْ مُدِيَةٍ فَذَبَحَهَا مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجْلَيْنِ يَتَسَاوِيَانِ فِي الشَّرَفِ وَقَوْلُهُمْ
هَمَّا كَرَكَبَتِي الْعَنْزُ ذَلِكَ أَنْ رَكَبْتَهَا إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَرْبُضَ وَقَعْتَا مَعَا فَمَا قَوْلُهُمْ قَبَّ اللَّهُ عَنَزًا خَيْرَهَا
خُطَّةٌ فَإِنَّهُ أَرَادَ جَاعَةَ عَنَزًا وَأَرَادَ عَنَزًا فَوَقَعَ الْوَاحِدُ مَوْقِعَ الْجَمْعِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ كُنِيَ فَلَانُ يَوْمَ الْعَنْزِ
يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَلْقَى مَا يَهْلِكُهُ وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ يَوْمَ كَيْوَمِ الْعَنْزِ ذَلِكَ إِذَا قَادَحْتُمَا قَالَ الشَّاعِرُ
رَأَيْتُ ابْنَ ذِي بَنٍ يَزِيدُ رَيْبَهُ * إِلَى السَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ

قال المفضل يريد حتمًا كحتم العنزين بحثت عن مديتها والعنز والعنز الماعز جميعا شرب من السمك
وهو أيضا طائر من طير الماء والعنز الانثى من الصقور والنسور والعنز العنقاب والجمع عُنُزٌ وَالْعَنْزُ
الباطل والعنز الأكمة السوداء قال رؤبة * وَإِرمَ أَخْرُسُ فَوْقَ عَنَزٍ * قال الازهرى سألتني
اعرابي عن قول رؤبة * وَإِرمَ أَعْيَسُ فَوْقَ عَنَزٍ * فلم أعرفه وقال العنز القارة السوداء
وَالْأَرَمُ عِلْمٌ يَبْنَى فَوْقَهَا وَجَعَلَهَا أَعْيَسُ لِأَنَّهُ بَنَى مِنْ حِجَارَةٍ بِيضَ لِيَكُونَ أَظْهَرُ لِمَنْ يَرِيدُ الْاهْتِدَاءَ بِهِ عَلَى
الطَّرِيقِ فِي الْفَلَاةِ وَكُلُّ بِنَاءٍ أَتَمَّ فَهُوَ أَخْرَسُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَاتَلَتْ الْعَنْزُ نَصْفَ النَّهْ * رَمَتْ نَوَاتٍ مَعَ الْأَصَادِرِ

فهو اسم قبيلة من هوازن وقوله * وَكَانَتْ يَوْمَ الْعَنْزِ صَادَتْ فُؤَادُهُ * العنز أكمة نزلوا عليها فكان
لهم بها حديث والعنز صخرة في الماء والجمع عُنُزٌ وَالْعَنْزُ أَرْضُ ذَاتِ حُرُوفَةٍ وَرَمْلٌ وَحِجَارَةٌ وَأَوَائِلُ
وَرِعَالِ سَمِيتِ الْحُبَارَى عَنَزًا وَهِيَ الْعَنْزَةُ أَيْضًا وَالْعَنْزُ وَالْعَنْزَةُ أَيْضًا شَرِبَ مِنَ السَّبَاعِ بِالْبَادِيَةِ دَقِيقِ
الْحَطَمِ بِأَحْذِ الْبَعِيرِ مِنْ قَبْلِ دُبُرِهِ وَهِيَ فِيهَا كَالسَّلَاقِيَّةِ وَقَلْبَارِي وَقِيلَ هُوَ عَلَى قَدَرِ ابْنِ عَرَسٍ يَدْنُو

قوله رأيت ابن ذبيان كذا
بالاصل والذي في الأساس
رأيت ابن دينار اه مصححه

من الناقة وهي باركة ثم يثب فيدخل في حياها فيمدهم فيه حتى يصل الى الرحم فيجذبها
فتسقط الناقة فتوتويزعون أنه شيطان قال الازهرى العنزة عند العرب من جنس الذئب
وهي معروفة ورأيت باليمن ناقة تحترق من قبل ذنبها لافأصبحت وهي تمخوذة قدأكلت
العنزة من عجزها طائفة فقال راعي الابل وكان غمير يا فصيحا طرقتها العنزة فخرتها وخر السق وقلما
تظهر نعلها ومن أمثال العرب المعروفة * ركبت عنز بجذج جلا * وفيها يقول الشاعر

شريومها وأغواها * ركبت عنز بجذج جلا

قال الاصمعي وأصله أن امرأة من طسم يقال لها عنز أخذت سبية فملاها في هودج والطفوها
بالتول والفعل فعد ذلك قالت * شريومها وأغواها * تقول شريأى حين صرت أكرم
للسبأ يضرب مثلا في اظهار البر باللسان والنعل لمن يراد به الغوائل وحكي ابن بري قال كان
الملك على طسم رجلا يقال له مخلوق أو علق وكان لا تزف امرأة من جدس حتى يوثق بها اليه
فيكون هو المنتشر لها وألا وجدس هي أخت طسم ثم ان عمة يربت عتار وهي من سادات
جدس زفت على بعلها فأتى بها الى علق فنال منها ما نال فخرجت رافعة صوتها شاققة جيبها
كاشفة قبلها وهي تقول

لا أحد أدل من جدس * أهكذا يفعل بالعروس

فلما سمعوا ذلك عظم عليهم واشتد غضبهم ومضى بعضهم الى بعض ثم ان أخا عتيرة وهو الاسود بن
عتار صنع طعاما للعرس أخته عتيرة ومضى الى علق يسأل أن يحضر طعامه فأجابه وحضر هو
وأقاربه وأعيان قومه فلما مدوا أيديهم الى الطعام عذرت بهم جدس فقتل كل من حضر الطعام
ولم ينلت منهم أحد الا رجل يقال له رياح بن مرة توجه حتى أتى حسان بن تبع فاستجاشه عليهم
ورغبه فيما عندهم من التعم وكرأن عندهم امرأة يقال لها عنز مارأى الناظر ون لها شها
وكانت طسم وجدس يجو اليمامة فأطاعه حسان وخرج هو ومن عنده حتى أتوا جوا وكان بها
زرقاء اليمامة وكانت أعلمهم بجدس حسان من قبل أن يأتي بثلاثة أيام فأوقع بجدس وقتلهم
وسبي أولادهم ونساءهم وقلع عيسى زرقاء وقتلها وأتى اليه بعنز راكبة جلا فلما رأى ذلك
بعض شعراء جدس قال

أخلق الدهر بجو طلالا * مثل ما أخلق سيف خلا
وداعت أربع دقافة * تركته هامدا متجلا

من جنوب ودبور حقة * وصبا نعقب ريمها
ويل عنز واستوت را كبة * فوق صعب لم يقتل ذللا
شريومها وأعوها لها * ركبت عنز بجدي جلا
لا ترى من بيتها خارجة * وتراهن اليها رسلا
منعت جوارا مات سقرا * ترك الخدين منها سبلا
يعلم الخازن ذو اللب بنا * أنما يضرب هذا مثلا

ونصب شريومها بركبت على الطرف أى ركبت بجدي جلا في شريومها والعنزة عصابة قدر نصف
الرمح أو أكثر شيا فيها سنان مثل سنان الرمح وقيل في طرفها الاسفل رُج كج الرمح يوكأ عليها
الشيخ الكبير وقيل هى أطول من العصا وأقصر من الرمح والعنزة قريب منها ومنه الحديث لما
طعن أبي بن خلف بالعنزة بين نديه قال قتلنى ابن أبى كبشة وتعنز وأعنز تجنب الناس وتجنى عنهم
وقيل المعتز الذى لا يساكن الناس لثلاثي راسيا وعنز الرجل عدل يقال نزل فلان معتزا إذا نزل
حر يدافى ناحية من الناس ورأيتهم معتزا ومعتزا إذا رأيتهم متحيا عن الناس قال الشاعر

أبانتك الله فى آيات معتز * عن المكارم لأعف ولا فارى

أى ولا يقرب الضيف ورجل معتز الوجه إذا كان قليل اللحم الوجه فى عرب ينفه ثم وعنز وجه الرجل
قل لجمه وسمع أعرابي يقول لرجل هو معتز الجمجمة وفسره أبو داود ريش كأنه شبه لحية بلحمة
التيس والعنز وعنز جميعا كدة بعينها وعنز اسم امرأة يقال لها عنز اليمامة وهى الموصوفة بحدة
النظر وعنز اسم رجل وكذلك عنار وعنزة اسم امرأة تصغير عنزة وعنزة وعنزة قبيلة قال
الازهرى وعنزة فى البادية موضع معروف وعنزة قبيلة قال الازهرى وقبيلة من العرب ينسب
اليهم فيقال فلان العنزى والقبيلة اسمها عنزة وعنزة أبو حى من ربيعة وهو وعنزة بن أسد بن ربيعة بن
نزار وأما قول الشاعر

دأبت له بصدرا عنزنا * تحامته القوارس والرجال

فهو اسم فرس والعنزى قول الشاعر * إذا ما العنز من ملق دأبت * هى العقاب الانثى وعنزة
موضع وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس * ويوم دخلت الحذر خدر عنزة * وعنزة
اسم ماء قال الاخطل

رعى عنزة حتى صر جندبها * ودعزع المال يوم نالغ يقر

(عنقز) العنقز والعنقز الاخيرة عن كراع المرزنجوش قال ابن بري والعنقز ان مثله قال

أبو حنيفة ولا يكون في بلاد العرب وقد يكون بغيرها ومنه يكون هنالك اللادن قال الاخطل

يهجور جلا ألاسلم سلمت أبا خالد * وحيالك ربك بالعنقز

وروى مساشك بالجمدري * قبل الممات فلا تعجز

أكلت القطا فأفنتها * فهل في الخنايص من معجز

وذلك هذا كدين الحما * ربل أنت أكرم من همر

وقيل العنقز جردان الحمار والعنقز أصل القصب الغض وهو بالراء أعلى وكذلك حكاه كراع بالراء

أيضا وفي حديث قيس ذكر العنقزان العنقز أصل القصب الغض والعنقز أنشاء الدهاقين وقيل

العنقز السم والعنقز الداهية من كتاب أبي عمرو والله أعلم (عوز) الليث العوزان يعوزنك

الشيء وأنت اليه محتاج وإذا لم تجد الشيء قلت عازني قال الازهرى عازني ليس بمعروف وقال

أبو مالك يقال أعوزني هذا الأمر إذا اشتد عليك وعسر وأعوزني الشيء يعوزني أي قل عندى مع

حاجتى اليه ورجل معوز قليل الشيء وأعوزته الشيء إذا احتاج اليه فلم يقدر عليه والعوز بالفتح العدم

وسوء الحال وقال ابن سيده عازني الشيء وأعوزني أعجزني على شدة حاجة والاسم العوز والعوز وأعوز

الرجل فهو معوز ومعوز إذا ساء حاله الأخيرة على غير قياس وأعوزته الدهر أحوج وجه وحل عليه

النقر وأنه أعوز لوزنا كيدله كما تقول تعسالة ونعسالة والعوز ضيق الشيء والأعوز النقر والمعوز

النكير وعوز الشيء أعوز إذا لم يوجد وعوز الرجل وأعوز أي افتقر يقال ما يعوز فلان شيء إلا

ذهب به كقولك ما يؤفف له وما يشرف قاله أبو زيد بالزاي قال أبو حاتم وأنكره الأصمعي قال وهو

عند أبي زيد صحيح ومن العرب ممنوع والمعوز خرقه يلف بها الصبي والجمع المعاوز قال حسان

ومؤودة مقرونة في معاوز * بآمتهم مؤسمة لم تؤسد

المؤودة المدفونة تحمية وآمتها هنتها يعنى القلفة وفي التهذيب المعاوز خلقتان الثياب لف فيها

الصبي أو لم يلف والمعوزة والمعوز الثوب الخلق زاد الجوهري الذى يتبدل وفي حديث عمر رضی

الله عنه أمالك معوز أي ثوب خلق لأنه لباس المعوزين فخرج الآلة والآداة وفي حديثه

الآخر رضی الله عنه تخرج المرأة إلى أبيها تكيد بنفسه فإذا خرجت فلتلبس معاوزها هي الخلقتان

من الثياب واحدها معوز بكسر الميم وقيل المعوزة كل ثوب تصونه آخر وقيل هو الجديد من

الثياب حكى عن أبي زيد والجمع معاوزة زادوا الهاء التمكن النابت أنشد ثعلب

قوله وقيل العنقز جردان

الحمار وهو المراد في الآيات

حتى يكون هجوا كجانبه

عليه شارح القاموس

فتأمل اه صححه

قوله وقيل العنقز السم الخ

كذابا بالاصل بوزن جعفر

وتبعه شارح القاموس

وعبارة الجمد والعنقز بهاء

الراية والداهية والسم اه

كتبه صححه

رَأَى أَظْفَرَهُمْ هَامًا لَيْلَ الْهَوَى * مَعَاوِرُ يَبُوتَحْتَنُ كَتَبُ

فلا محالة أن المعاوز هنا الثياب الجدد وقال

وَحْتَصَرَ الْمَنَافِعَ أَرْبَعِي * تَبِيلٌ فِي مَعَاوِرَةٍ طَوَالِ

أبو الهيثم حَرَّطُ الْعُقُودَ حَرْطًا إِذَا اجْتَسَدَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعُوزِ وَهُوَ الْحَبُّ مِنَ الْعَنْبِ بِجَمِيعِ
أَصَابِعِكَ حَتَّى تُنْقِيَهُ مِنْ عَوْدِهِ وَذَلِكَ الْخَرْطُ وَمَا سَقَطَ مِنْهُ عَنْ ذَلِكَ هُوَ الْخَرَّاطَةُ وَاللَّهُ سَجَانُهُ
وَتَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل الغين المججمة) (غرز) غَرَزَ الْإِبْرَةَ فِي الشَّيْءِ غَرْزًا وَغَرَزَهَا أَدْخَلَهَا وَكُلُّ مَا مَرَّ فِي شَيْءٍ فَقَدْ
غُرِّرَ وَغُرِّرَ وَغُرِّرَتْ الشَّيْءُ بِالْإِبْرَةِ غَرِيرًا وَغُرِّرَ غَرِيرًا وَغُرِّرَ غَرِيرًا وَغُرِّرَ غَرِيرًا وَغُرِّرَ غَرِيرًا
السَّلامُ وَقَدْ غُرِّرَ رَأْسُهُ أَيْ لَوِي شَعْرَهُ وَأَدْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أَصُولِهِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ مَا طَلَعَ
السَّمَاءُ قَطُّ إِلَّا غَارَزًا ذَنَبَهُ فِي بَرْدٍ أَرَادَ السَّمَاءُ الْأَعَزَلَ وَهُوَ الْكُوكَبُ الْمَعْرُوفُ فِي بَرَجِ الْمِيزَانِ
وَطُلُوعُهُ يَكُونُ مَعَ الصَّبْحِ نَحْسٌ تَحْسِلُ مِنْ تَشْرِيقِ الْأَوَّلِ وَحِينَئِذٍ يَدُ الْبَرْدِ وَهُوَ مِنْ غَرَزَ الْجَرَادُ
ذَنَبَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا ارْتَدَّ مِنْ بَيْضِ غَرَزَاتِ الْجَرَادَةِ وَهِيَ غَارِرٌ وَغَرَزَتْ أَنْبَتُ ذَنَبِهَا فِي الْأَرْضِ
لِتَبْيَضَ مِثْلَ رَرَّتْ وَجَرَادَةُ غَارِرٌ وَيُقَالُ غَارَزَتْ إِذَا رَزَتْ ذَنَبُهَا فِي الْأَرْضِ لِتَسْرَأَ وَالْمَغْرُورُ يَتَّبِعُ الرَّاءَ
مَوْضِعَ بَيْضِهَا وَيُقَالُ غَرَزْتُ عَوْدًا فِي الْأَرْضِ وَرَكَّزْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمَغْرَرُ الصَّلَعِ وَالنَّفَرَسِ
وَالرَيْشَةُ وَنَحْوُهَا أَصْلُهَا وَهِيَ الْمَغَارِرُ وَتُسَمَّى مَغْرَرًا بِمَا زُقِيَ بِالْكَاهِلِ وَالْمَغْرُورُ كَابُ الرَّحْلِ وَقِيلَ
رَكَبَ الرَّحْلَ مَنْ جُلِيَ بِخُرُوزِهِ فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ فَهُوَ رَكَابٌ وَكُلُّ مَا كَانَ مَسًّا كَاللَّحْدَانِ
فِي الْمَرْكَبِ غَرَزٌ وَغَرَزَ رَجُلُهُ فِي الْغَرَزِ يَغْرِزُهَا غَرَزًا وَضَعَهَا فِيهِ لِرَكْبِهَا وَأَغْرَزَ رَكْبَ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَالْغَرَزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْخِزَامِ لِلْفَرَسِ غَيْرُهُ الْغَرَزُ لِلْجَمَلِ مِثْلُ الرُّكْبِ لِلْبَعْلِ وَقَالَ ابْنُ

فِي غَرَزِ النَّاقَةِ وَإِذَا حَرَّكَتُ غَرَزِي أَجَرْتُ * أَوْ قَرَأِي عَدُوَّ جَوْنٍ قَدَابِلَ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرَزِ يَرِيدُ الْفَرَسَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الْغَرَزُ
رُكْبٌ كَوْرٌ بِالْجَلِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا سَأَلَ عَنْ أَفْضَلِ الْجِهَادِ فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى اغْتَرَزَ فِي الْجَمْرِ
الثَّالِثَةِ أَيْ دَخَلَ فِيهَا كَمَا يَدْخُلُ قَدَمُ الرَّكْبِ فِي الْغَرَزِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ اللَّهِ
عَنْهُمَا اسْمُكَ بِغَرَزِهِ أَيْ عَمَلُكَ بِهِ وَأَسْكَدَ وَأَتَمَعَ قَوْلُهُ وَفَعَلَهُ وَلَا تَخَالَفَهُ فَاسْتَغَارَ لَهُ الْغَرَزُ كَالَّذِي
يُسَكُّ بِرُكْبِ الرَّكْبِ وَيَسِيرُ بِسِيرِهِ وَأَغْرَزَ السَّيْرَ إِذَا دَانَ مَسِيرُهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَرَزِ وَالْغَارِزُ
مِنَ النَّوْقِ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ ٣ وَغَرَزَتِ النَّاقَةُ تَغْرِزُ غَرَزًا وَهِيَ غَارِرٌ مِنْ أَيْلِ غَرَزَ قَلَّ لَبَنُهَا قَالَ الْقُطَيْبِيُّ

٣ قوله وغرزت الناقة تغرز
من باب كتب كما هو صنيع
القاموس ووجد كذلك
منجوطا بنسخة صحيحة من
النهاية والحاصل ان غرز
بمعنى نخس وطعن وأثبت
من باب شرب وبمعنى أطاع
بعد عصيان من باب سمع
وغرزت الناقة قل لبنها من
باب كتب كما في القاموس
وغيره فاحتفظ اه صححه

كَانَ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ صَمْتُ * حَوَالِبُ غُرَزٍ أَوْ مَعِي جِيَامًا

نسب ذلك الى الحوالب لان اللبن انما يكون في العروق وغُرَزُها صاحبها ترك حلبها أو كسح ضرعها بما بارد ليذهب لبنها وينقطع وقيل التغرير أن تدع حلبسة بين حلبتين وذلك اذا دبر لبن الناقة الاصمعي الغارز الناقة التي قد جذبت لبنها فرفعه قال أبو حنيفة التغرير أن ينضح ضرع الناقة بالماء ثم يلوث الرجل يده في التراب ثم يكسح الضرع كسعا حتى يدفع اللبن الى فوق ثم يأخذ بذنبها فيجذبها به اجتذا باشد يد ثم يكسحها به كسعا شديدا وتخل فأنما انذهب حينئذ على وجهها ساعة وفي حديث عطاء وسئل عن تغرير الابل فتقال ان كان مباحة فلا وان كان يريد أن تصلح للبيع فتتم قال ابن الاثير ويجوز أن يكون تغريرها تاجها وسمنها من غر الشجر قال والاول الوجه وغرزت الاتان قل لبنها أيضا أبو زيد غمز غوارز وعيون غوارز ما تجرى لهن دموع وفي الحديث قالوا يا رسول الله ان غنما قد غرزت أي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزا صاحبها اذا قطع حلبها وأراد أن تسمن ومنه قصيد كعب

تَسْرُمُ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا حَصَلٍ * بَغَارِزٍ لَمْ يَحْوِثْنَهُ إِلَّا حَالِصُ

الغارز الضرع قد غرز وقل لبسه ويرى بغارب والغارز من الرجال القليل النكاح والجمع غرزو الغريرة الطبيعية والقريحة والسجيسة من خيرا وشر وقال اللحياني هي الاصل والطبيعة قال الشاعر

إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي النَّفْسِ * وَالْجُودَ مِنْ كَرَمِ الْغَرَائِزِ

وفي حديث عمر بنى الله عنده الحب والجراة غرائز أي أخلاق وطباع صالحلة وأوردة واحدةها غريرة ويقال الزم غرزان أي أمره ونهيه الاصمعي والغرز محرك بنت رأيت في البادية نبت في سهولة الارض غيره الغرز ضرب من الثمام صغير نبت على شطوط الانهار لا ورق لها انما هي أنابيب مراكب بعضها في بعض فاذا اجتذبت باخرجت من جوف أخرى كأنهم اعتكأوا أخرج من مكحلة وهو من الخض وقيل هو الأسل وبه سميت الرماح على التشبيه وقال أبو حنيفة هو من وخيم المرعى وذلك أن الناقة التي ترعاه تحرق فيوجد الغر في كرشها متميزا عن الماء لا يتقش ولا يورث المال قوة واحدة غرزة وهو غير الغر الذي تعدم في العين المهملة وروى عن عمر بنى الله عنه أنه رأى في رؤوف فارس شعيرا في عام جماعة فقال لن عشت لأجعلن له من غر النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين أي يكفئه عن أكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل

والابل عني بالغز هذا الثبت والنقيع موضع جاء عمر رضي الله عنه لنعم النبي والخيل المعدة
 للسيل وروى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حج غز النقيع
 لخيل المسلمين النقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حج لنعم النبي والصدقة وفي الحديث
 أيضا والذي نفسي بيده لتعاليجن غز النقيع والتغاري ما حوّل من قسيل الخيل وغيره وفي
 الحديث أن أهل التوحيد إذا أخرجوا من النار وقد آمنوا بنبيون كما ثبت التغاري قال
 القتيبي هو ما حوّل من قسيل الخيل وغيره سمي بذلك لأنه يحوّل من موضع إلى موضع فيغرز وهو
 التغريز والتثنيب ومثله في التقدير السنا وير نور الشجر ورواه بعضهم بالشاء المثلثة والعين المهملة
 والراءين (غزن) أغزت البقرة وهي مغز إذا عسر حملها قال الأزهري الصواب أغزت فهي
 مغز من ذوات الاربعة أي من أربعة أحرف فغز إذا قلت منه أغزت حصل منه أربعة أحرف
 وإذا قلت من القول قلت حصل ثلاثة أحرف فهذه من ذوات الثلاثة وأغزت وما أشبههم من
 ذوات الاربعة ويقال للناقاة إذا نأخر حملها فاستأخرتها فها قد أغزت فهي مغز ومنه قول ربيعة
 * والحرب عسراء اللقاح مغزى * أراد بطلان إقلاع الحرب وقال ذوالرمة
 * بحية صك المغزيات الرواكذ * سمر أغزت الشجرة ما غز إذا فهي مغز إذا كثرت شوكها والنفث
 أبو عمرو والغز الحوصية تقول العرب قد غز فلان بفلان واعتز به واعتز به إذا احتصه من بين
 أحماله وأنشد ابن جندب عن أبي زيد

فَن يَعْصِبُ بِلَيْتِهِ اغْتِزَا * فَأَن قَدِمَلَتْ يَدَاوَسَا مَا

قال أبو العباس من شرط ههنا ويعصب يلزم بليته بقراباته اغتزاز أي اختصاصا والميد ههنا
 يريد العين قال معناه من يلزم بيزه أهل بيته فأنا قد ملأت بعروفت من العين إلى الشام والغز غز
 الشدق في بعض اللغات والراء لغة ابن الأعرابي الغزان الشدقان واحد ما غز وفي الحديث
 أن الملكين يجلسان على ناجذ ذي الرجل يكتبان خيره وشرويه يستمدان من غزه الغزان بالضم
 والتشديد الشدقان الواحد غز وفي حديث الأحنف شربه من ماء الغزير بضم الغين وفتح الزاي
 الأولى ماء قرب اليمامة وغزه موضع بمعارف الشام بها قبر هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وجاء
 في الشعر غزات وغزة كأذ رعاب وأذ رعاب وعاناة وأنشد ابن الأعرابي

مَيِّتَ بَرْدَ مَن وَمَيِّتَ سَائِلَ مَن وَمَيِّتَ عِنْدَ غَزَاتِ

قال الأزهري ورأيت بالسود في ديار سعد بن زيد مائة رملة يقال لها غز وفيها أحساء جنة والغز

قوله الصواب أغزت الخ
 أي فيكون من المعتل
 واقتصر الجوهرى على
 ذكره في المعتل وقد ذكره
 القاموس في المعتل والصحيح
 معاً اه صححه

قوله وفي حديث الأحنف
 الخ عبارة ناقوت وقيل
 للأحنف بن قيس لما احتضر
 ماتته بنى قال شربه من ماء
 الغزير وهو ماء مزر وكان موته
 بالكوفة والقرات جاره اه
 كتبه صححه

جنس من السترك (نمذ) الغمز الإشارة بالعين والحاجب والحقن غمزه يغمزه غمزا قال الله تعالى وإذا أمرهم بشيء فليفعلوه ومنه الغمز بالناس قال ابن الأثير وقد فسر الغمز في بعض الأحاديث بالإشارة كالمزج بالعين والحاجب واليد وجارية غمزة حسنة الغمز للأعضاء وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل عليه وعنده غلم يغمز ظهره وفي حديث عائشة رضي الله عنها اللدود مكان الغمز هو أن تسقط اللهاة فتغمز باليد أي تكبس والغمز في الدابة الطلع من قبل الرجل غمزت غمزا وقبل هو طلع خفي والغمز العصر باليد قال زياد الأعجم وكنت إذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما

قال ابن بري هكذا ذكر سيده هذا البيت بنصب تستقيم بأو جميع البصر بين قال وهو في شعره تستقيم بالرفع والابيات كلها ثلاثة لا غير وهي

ألم تر أني ورت قوتي * لا بقع من كلاب بني عسيم
عوى فرميه بسهام موت * ترد عوادي الخنق اللسيم
وكنت إذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيم

قال والحجة لسيده في هذا أنه سمع من العرب من ينشد هذا البيت بالنصب فكان انشاده حجة كما عمل أيضا في البيت المنسوب لعقبة الأسد وهو

معاوي إن شأشبر فأصحح * فلتنا بالحبال ولا الحديدا

هكذا سمع من ينشد بالنصب ولم تحفظ الايات التي قبله والتي بعده وهذه القصيدة من شعره مخفوضة الروي وبعدة

أكلتم أرضنا فخرت دعوها * فهل من قائم أو من حصيد

والمعنى في شعر زياد الأعجم أنه هجا قوما زعم أنه أثارهم بالهجاء وأهلكهم الآن يتركوا سبه وهجاءه وكان يهاج المغيرة بن حنينة التميمي ومعنى غمزت لنت وهذا مثل والمعنى إذا اشتد على جانب قوم رمت قليبه أو يستقيم وغمزت الكبس والناقاة غمزها غمزا إذا وضعت يدك على ظهرها لتنتظر أيها طريق أم لا وناقاة غمزوا الجمع غمز والغمز وزن التوق مثل العروك والشكوك عن أبي عبيد وفي حديث الغسل قال لها الغمزي قرونك أي اكبسي ضفائر شعرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد والغمز بالبحر يك رذال المال من الابل والغنم والضعاف من الرجال يقال رجل غمزم من قوم غمزوا غمازا والقمة زمثل الغمز وأنشد الأحمي

أَخَذْتُ بُكْرًا نَقَزَ مِنْ النَقَزِ * وَابَسَ سَوْقَ زَمَنْ الْقَمَزِ * هَذَا وَهَذَا نَعَزَ مِنَ النَعَزِ
وَبَاقَةُ نَعُوزًا إِذَا صَارَ فِي سَنَامِهَا شَحْمٌ قَلِيلٌ يُعَمَزُ وَقَدْ أُعْزِتِ النَاقَةُ نَعْمَازًا وَأُعْزِيَ الرَّجُلُ نَعْمَازًا
اسْتَضَعَفَهُ وَعَابَهُ وَصَغُرَ شَأْنُهُ قَالَ الْكَمِيتُ

وَمَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ يَلِاقِ مِنْهَا * إِذَا أُعْزِنَ فِيهِ الْأَقْوَرُ نَا
الْأَقْوَرُ نَا الدَّوَاهِي يَقُولُ مَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ إِذَا عُبِنَتْ وَزَهْدَنَ فِيهِ يَلِاقِ الدَّوَاهِي الَّتِي لَا طَاقَةَ لَهَا بِهَا
وَالْعَمِيرُ وَالْعَمِيرَةُ ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ وَفَهْمٌ فِي الْعَقْلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَجْهٌ لَهْلَاءٌ فِي الْعَقْلِ وَرَجُلٌ نَعَزَى
ضَعِيفٌ وَيَمْعُ مَنَى كَلِمَةٌ فَاعْتَمَزَ هَذَا فِي عَقْلِهِ أَيْ اسْتَضَعَفَهَا وَالْعَمِيرَةُ الْعَيْبُ وَلَيْسَ فِي فَلَانٍ نَعْمِيرَةٌ
وَلَا نَعْمِيرٌ وَلَا مَعْمَزٌ أَيْ مَا فِيهِ مَا يُعَمَزُ فَيُعَابُ بِهِ وَلَا مَطْعَنٌ قَالَ حَسَنُ

وَمَا وَجَدَ الْأَعْدَاءُ فِي نَعْمِيرَةٍ * وَلَا طَافَ لِي مِنْهُمْ بِوَجْهِ صَائِدٍ
وَالْمَعَامِزُ الْمَغَابِ وَفَعَلْتُ شَيْئًا فَاعْتَمَزَهُ فَلَانٌ أَيْ طَعَنَ عَلَيَّ وَوَجَدَ بَدَلًا مَعْمَزًا أَبُو عَمْرٍو نَعَزَ عَيْبُ
فَلَانٌ وَنَعَزَدَاؤُهُ إِذَا ظَهَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَبَلَدَةٌ لَدَائِمُهَا نَعَامُزٌ * مَيَّبَتْ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ
الرَّاقِزُ الضَّارِبُ وَالْمَعْمُوزُ الْمُتَمِّمُ وَالْمَعْمَزُ الْمَطْمَعُ قَالَ

أَكَلَتْ الْقَطَا طَافَانِيَّتَهَا * فَهَلْ فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَعْمَزٍ
وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْمَزٌ أَيْ مَطْمَعٌ ابْنُ السَّكَيْتِ أَعْزَى الْحَرَّ أَيْ فَرَّقَ فَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ وَرَكِبَتْ
الطَّرِيقَ وَفِي التَّهْذِيبِ نَعَزَى الْحَرَّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ نَعَزَتْ الشَّيْءَ نَعَزًا وَنَعَزُو نَعْمَازَةً مُوَضَّعٌ وَقِيلَ
هِيَ بُرَأُوعَيْنٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَعَيْنٌ نَعْمَازَةٌ مَعْرُوقَةٌ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

تَوَخَّيْ بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي نَعْمَازَةً * أَقْبَرُ رِبَاعٌ أَوْ قَوْزٌ رُحَامٌ
قَالَ وَبِالسَّوْدَةِ عَيْنٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا عَيْنُهُ نَعْمَازَةٌ نَسَبَتْ إِلَى نَعْمَازَةٍ مِنْ وَلَدِ بَجْرِيرٍ قَالَ وَنَعْمَازَةُ عَيْنٍ
أُخْرَى بِالزَّيِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْوَحْشَ وَاتِّقَاضَ حِرْزِهَا

صَوَافِنُ لَا يَبْدُلْنَ بِالْوَرْدِ غَيْرَهُ * وَلَكِنَّهَا فِي مَوْرِدَيْنِ عَدَا لَهَا
أَعْيُنٌ بَنَى بَوَّعْمَازَةً مَوْرِدٌ * لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أَمَّا نَالُهَا
قَالَ شَمْرُ عَادَاتِ بَيْنِ كَذَا وَكَذَا أَيْ هِمَامَاتِي (غوز) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ غَزَا الْغَزْوُ الْقَصْدُ
وَكَذَلِكَ الْغَوْزُ وَقَدْ عَزَاهُ وَغَارَهُ غَزَوْا وَغَوَّرًا إِذَا قَصَدَهُ وَالْأَغْوَزُ الْبَارُّ بِأَهْلِهِ

(فصل الفاء) (نخز) الْفَجْرُ لُغَةٌ فِي النَّجَسِ وَهُوَ التَّكْبِيرُ (نخز) يُقَالُ رَجُلٌ مُنْعَزٍ أَيْ

قوله فخر فخر اياه منع وفرح
كافي القاموس اه مصححه

متعظم متعش حكاها الجوهرى عن ابن السكيت (فخر) الفخر والتفخر التعظم فخر فخرًا
وتفخر فخرًا وقيل تكبر وتعظم الاصحى يقال من الكبر والتفخر فخر الرجل وجح وجفج بمعنى واحد
ورجل متفخر أى متعظم متعش ويقال هو يتفخر علينا ابن الاعرابى يقال فخر الرجل اذا جاء
بفخره وفخر غيرهِ وكذب فى مفاخرته والاسم الفخر بالزاي أبو عبيد فرس فيخر بالعام والزاي اذا
كان ضخم الجردان (فوز) فزرا العرق فزرا والفزرا القطعة منه والجمع أفزاز وفزوز والفزرة
كانفروز وأقرزله نصيبه عزل وقوله فى الحديث من أخذ شئاً ففروله ومن أخذ فزراً ففروله قيل فى
تفسيره قولان قال الليث الفزرا الفرد وقال الأزهري لأعرف الفزرا الفرد والفزرا فى الحديث
النصيب المفروز وقد قرئت الشئ وأقرزته اذا قسمته والفزرا النصيب المفروز لصاحبه واحداً
كان أو اثنين وفزرة يفزرة فزراً وأقرزته مأزهُ الجوهرى الفرد مصدر قولك قرزت الشئ أقرزته اذا
عزلته عن غيره ومنزته والقطعة منه فزرة بالكسر وفازرة لأن شريكه أى فاصله وقاطعه قال
بعض أهل اللغة التفرق قريب من الفزرا تقول قرزت الشئ من الشئ أى فصلته وتكلم فلان بكلام
فازر أى فصل به بين أمرين قال ولسان فازر بين وأنشد

أتى اذا ما نشر المناشر * فرج عن عرضي لسان فازر

القشيري يقال للفزرة فزرة وهى التوبة وأقرزته الصمد أى أمكنه فرما من قرب والفزرا القرج
بين الجبلين وقيل هو موضع مطمئن بين ربتين قال رؤبة يصف ناقته
* كم جاوزت من حدب وفزرا * والفزرا ما اطمأن من الارض والفزرة شئ يكون فى العلق
قال الراعى فاطلعت فزرة الاجام جافله * لم تدرا نى أناها أول أهر

قوله فاطلعت البيت كذا
بالاصل وحرره اه مصححه

والأفريز الطنف ومنه ثوب مقروز قال أبو منصور الأفريز أى ثوب الحائط معترب لأصله فى
العربية قال وأما الطنف فهو عربى محض التهذيب الفازرة طريقة تأخذ فى رملها فى ذلك
لبنه كأنها صعدت من الارض منة ادطوبل خلقه وفزوز الرجل مات والفزرا ن معروف وفزوز
اسم فارسى (فوز) النزال البقرة والجمع أفزاز قال زهير

كما استغاث بسى فزعطلة * خاف العيون ولم ينظر به الحسك

وفزرة فزراً وفزرة أفزرة وأزجعه وطير فؤاده وكذلك أفززه قال أبو ذؤيب
والدهر لا يتيق على حدثانه * سبب أفزته الكلاب مروع
واستنزته من الشئ أخرجه واستنزته حتى ألقاه فى مهلكة واستنزته الخوف أى استخفه وفى

حديث صفية لا يُعْصِبُهُ شَيْءٌ وَلَا يَسْتَفْزِمُ أَي لَا يَسْتَحْفِهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
وَالسَّتْفَزَمَ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ قَالَ الْقُرَاءُ أَي اسْتَحَفَّ بِصَوْتِكَ وَدَعَاكَ قَالَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْزِمُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ أَي لَيَسْتَحْفِضُونَكَ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ لَيَسْتَفْزِمُونَكَ
أَي لَيَقْتُلُونَكَ رَوَاهُ أَهْلُ التَّفْسِيرِ وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ كَادُوا لَيَسْتَحْفِضُونَكَ إِفْرَاعًا يَحْمِلُكَ عَلَى خُفَّةِ
الْهَرَبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَفْزَمْتُ الْقَوْمَ وَأَفْرَعْتُهُمْ سَوَاءً وَفَزَّ الْجُرْحُ وَالْمَاءُ يَفْزُ أَوْ فَزَّ أَوْ فَزَّ أَوْ فَزَّ يَقْصُ
قَصِيصًا نَدَى وَسَالَ بِعَافِيهِ وَالتَّزْفُزُّ التَّذْيُ عَنْ كِرَاعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَزَّ إِذَا طَرَدْنَا نِسَاءً وَغَيْرَهُ وَفِي
النُّوَادِرِ أَفْزَمْتُ وَأَسْتَزَرْتُ وَأَسْتَذْتُ وَقَدْ بَادَنَّا وَبَارَزْنَا وَقَدْ بَدَدْنَاهُ وَبَرَزْنَاهُ إِذَا عَرَّهْهُ
وَعَلَبْتَهُ وَكَرَّ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ مَسْتُوفُ أَي غَيْرُ مَطْمَئِنٍّ (فَطَرَ) فَطَرَ الرَّجُلُ فَطْرًا مَاتَ كَفَطَسَ
(فَلَزَ) فَلَزَ وَالْفَلَزُ التُّحَّاسُ الْأَبْيَضُ تَجْعَلُ مِنْهُ الْقُدُورَ الْعِظَامَ الْمَفْرَعَةَ وَالْهَائُونَ وَالْفِلَازُ
الْحِجَارَةُ وَقِيلَ هُوَ جَمِيعُ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَأَشْبَاهِهَا وَمَا رَمَى مِنْ
خَبِيثَاتِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ مِنْ فَلَزِ اللَّعِينِ وَالْعَقِيَانِ وَأَصْلُهُ الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ وَالْعِلَظُ
وَرَوَاهُ ثَعْلَبُ النَّسَائِيُّ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْقَافِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالْفَلَزُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ
الزَّيِّ حَبِطَ مَا ذَيْبَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَمَا يَنْقُصُهُ الْكِبَرُ مِمَّا يَذَابُ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ فَلَزٍ أَذِيبُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ فَلَزٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ (فُوزَ) النُّوْرُ الْجَبَّارُ وَالظُّفَرُ
بِالْأُمِّيَّةِ وَالْخِرْفَارُ بِفُوزٍ أَوْ مَفَارًا وَمَفَارَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ لَمْ تَمُتْ مِنْ مَفَارٍ أَحَدًا ثِقَى وَأَعْنَابًا
أَعْنَابًا رَامُوجِبَاتٍ مَفَاوِزَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَفَارُ هُنَا اسْمُ الْمَوْضِعِ لِأَنَّ الْحَدَائِقَ وَالْأَعْنَابَ
لِسُنِّ مَوَاضِعِ اللَّيْلِ الْفُوزُ الظُّفَرُ بِالْخَيْرِ وَالنَّجْمَةُ مِنَ الشَّمْسِ يُقَالُ فَارَ بِالْخَيْرِ وَفَارَ مِنَ الْعَذَابِ وَأَفَارَهُ
اللَّهُ بِكَذَا فَمَفَارُهُ أَي ذَهَبَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَا تَحْسَبْنَهُنَّ مَفَارَةً مِنَ الْعَذَابِ قَالَ الْفَرَّامُ مَعْنَاهُ
يُبْعِدُ مِنَ الْعَذَابِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ عَجَّاجَةٌ مِنَ الْعَذَابِ قَالَ وَأَصْلُ الْمَفَارَةِ مَهْلِكَةٌ قَتَلَتْهَا لَوْ بِالسَّلَامَةِ
وَالنُّوْرُ يُقَالُ فَارَ إِذَا لَقِيَ مَا يُعْتَبَرُ وَتَأْوِيلُهُ التَّبَاعُدُ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَالْمَفَارَةُ أَيْضًا وَاحِدَةُ الْمَفَاوِزِ
وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَهْلِكَةٌ مِنْ قُوْرٍ أَي هَلَكَتْ وَقِيلَ سُمِّيَتْ تَفَارًا لِأَنَّ الْفُوزَ الْجَبَّارَ وَفَارَ الْقَدْحُ
قُوزًا أَصَابَ وَقِيلَ خَرَجَ قَبْلَ صَاحِبِهِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرَيْتُهُ أَصْلًا * مِنْ قُوزٍ قَدْ حُ مَسْئُوبَةٌ تُلْدُهُ

وَإِذَا نَسَاهُمْ الْقَوْمُ عَلَى الْمَيْسِرِ فَكَأَخْرَجَ قَدْ حُ رَجُلٌ قَبْلَ قَدْ فَارَ قُوزًا أَوْ الْقُوزُ أَيْضًا الْهَلَاكُ فَارَ
يُفُوزُ وَفُوزًا أَي مَاتَ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

فَمَنْ لِّلْقَوَايِ شَانَهُمْ يَحْكُوهَا * اِذَا مَا نَوَى كَعَبٌ وَقَوْزٌ جَرُولُ
يَقُولُ فَلَا يَعْصِيَانِي يَقُولُهُ * وَمَنْ قَاتِلُهُمَا يَنْسِي وَيَعْمَلُ

قوله شانه أي جاء بها شاة أي معيبة وتوى مات وكذا فوز قال ابن بري وقد قيل انه لا يقال فوز
فلان حتى يتقدم الكلام الكلام فيقال مات فلان وفوز فلان بعده يشبه بالمصلي من الخيل بعدد
الجحلي وجرول يعني به الخطيئة وقال الكمي

وَمَاضِرُهَا أَنْ كَعَبًا تَوَى * وَقَوْزٌ مِنْ بَعْدِهِ جَرُولُ

قال ابن الاعرابي فوز الرجل اذا مات وأنشد (٣)

قَوْزٌ مِنْ قُرَاقِرٍ سَوَى * خَسَمًا اِذَا مَارَكِبَ الْجَبَسِ بَكَى

ويقال للرجل اذا مات قد فوز أي صار في مفازة ما بين الدنيا والاخرة من البرزخ الممدود وفي
حديث سطيح * أم فاز قاز لم يشأ والعين * أي مات قال ابن الاثير ويروى بالبدال وقد تقدم
ويقال قوز الرجل بالبله اذا ركب بها المفازة ومنه قول الرازي * قَوْزٌ مِنْ قُرَاقِرٍ سَوَى *
وهما ما آن لكاب وفي حديث كعب بن مالك واسم قبيل سفرابعدا ومفازا المفازة والمفازة البرية
القفرو يجمع المفاور ويقال فاورت بين القوم وفارضت بمعنى واحد والمفازة المهلكة على
التطير وكل قعر مفازة وقيل المفازة والقلاة اذا كان بين الماءين ربع من ورد الابل وغب من
سائر الماشية وقيل هي من الارضين ما بين الربع من ورد الابل من الغب من ورد غيرهما من سائر
الماشية وهي النينة ولم يعرف أبو زيد الفيف ابن الاعرابي سميت الصحراء مفازة لان من خرج
منها وقطعها فاز وقال ابن شميل المفازة التي لا ماء فيها واذا كانت ليالتين لا ماء فيها فهي مفازة
وما زاد على ذلك كذلك وأما الليلة واليوم فلا يعمد مفازة قال ابن الاعرابي سميت المفازة من قوز
الرجل اذا مات ويقال قوزا اذا مضى وقوزت قوزا اصر الى المفازة وقيل ركبها ومضى فيها وقيل
قوز خرج من أرض الى أرض كهاجر وقوز كقوز قال النابغة الجعدي

ضَلَّالٌ حَوَى اِذْ تَقَوَّزَ عَنْ حِمَى * لَيْشَرِبَ غَبَابًا تَبَاجُ وَتَبَلَا

وفاز الرجل وقوز هلك وقيل ان المفازة مشتقة من هذا والاول أشهر وان كان الاخر أقدم
والفازة بناء من خرق وغيرها تبنى في العساكروا الجمع فازوا فلها مجهولة الانقلاب قال ابن سيده
ولكن أحملها على الواو لان بدلها من الواو أكثر من الياء وكذلك اذا حقر سيوبه شيأ من

(٣) قوله فوز الخ الذي
ياقوت

لله درافع أنى اهتدى

قوز من قراقرى سوى

خسما اذا ماسارها الجبس بكى

ماسارها من قبله انس يرى

ورواها في قراقرى على غير

هذا الترتيب فقد تم وأخر

وجعل بدل الجبس الجيش

ولعله روى بهما اذا المعنى

على كل صحيح ثم ان المؤلف

استشهد بالبيت على أن فوز

بمعنى هلك وعبارة ياقوت

قراقرى وادنزله خالد بن الوليد

عند قصده الشام وفيه قيل

لله در الخ اه فتوز فيه

بمعنى مضى فالانطب

ما ذكره المؤلف بعده وهو

الذي اقتصر عليه الجوهرى

اه مصححه

قوله بالتباج وتبلاهما

اسماء موضعين كما في ياقوت

اه مصححه

هذا النحو أو كسره حله على الواو أخذ بالاعراب قال الجوهري والفارسي مظهله تسدبعمود عربي
فيما يرى

(فصل القاف) (قز) التهذيب أهمله اللث وقال أبو عمرو القبر القصير الخيل (قز)

القز الوئب والقلق قز يقزع قز اقلق ووئب واضطرب قال روبة

* اذا تفرق قاحرات القز * يعني شدائد الامور وفي حديث أي وائل أن الحجاج دعاه فقال له
احسبنا قدر وعملك فقال أبو وائل أمانى بيت الحز البارحة أي أنزى وأقلق من الخوف وفي
حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شيء فقال ما زلت الدليله الحز كأتى على الجرو وهو رجل قاحز
وقز الرجل فهو قاحز اذا سقط شبه الميت وقز الرجل عن ظهر البعير يقزع قز واسقط وقز
السهم يقزع قزا وقع بين يدي الراي والقاحز السهم الطامح عن كبد القوس ذاهبا في السماء يقال
لشده ما قزعهم من أي شخص وقز الكلب يوله يقزع قزا كقزح وقز الرجل يقزع قزا
وقزوا وقزا أنا هلكوا والتحقير الوعيد والشر وهو من ذلك والقحاز ذاب يصيب الغنم وتقول
ضربه فقزع قال أبو كبير يصف الطعنة

مستنة سنن الغلوم شة * تنفي التراب بتاحر معروف

يعنى خروج الدم باستئنان والمعروف الذي له عرف من ارتداعه وقز غيره تقيزا أي نزاه
(قز) القز قبض التراب وغيره باطراف أصابعك نحو القبض قال أبو منصور كان القز
مبدل من القرض (قز) القز والقز القز الذكر الصلب الشديد الجوهري رجل جرب
بالضم بين الجرب بالفتح أي حب وهو القز أيضا وهو ما معربان (قز) القز من صبغ
أرمني أجري قال انه من عصارة دود يكون في أجسامهم فارسي معرب وأنشد شمر لبعض الاعراب
جاءن الدهن ومن آرائه * لا يأك كل القرماز في صنائه * ولا شواء الرغف مع جودائه
الابقايا فضل ما يؤتى به * من اليراسيع ومن ضبايه

أراد بالقرماز الخبز المحمور وهو معرب وورد في تنسيير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال
كل قز من هو صبغ أجرو يقال انه حيوان تصبغ به الشيا فلا يكاد ينسل لونه وهو معرب
(قز) القزاة الحياء قز قز ورجل قزحي والجمع أقز نادرا وقز نفسى عن الشيء قزا
وقزته بجرف وغير حرف أبته وعافته وأكثر ما يستعمل بمعنى عافته وقز الرجل عن الشيء لم

يَطْعَمُهُ وَلَمْ يَسْرِ بِهِ بَارَادَةٌ وَقَدْ تَقَرَّرَ مِنْ أَكْلِ الصَّبِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ رَجُلٌ قَرَوُزٌ وَقَرُوزٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ مُتَقَرَّرٌ
 وَقَرُوزٌ هُوَ قَالَ اللَّعْبَانِيُّ وَيُثْنِي وَيُجْمَعُ وَيُؤْنَتُ ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ الْجَمْعَ وَالْأُنثَى قَرَوُزَةٌ وَقَرُوزَةٌ وَمَا فِي طَعَامِهِ
 قَرُوزٌ وَلَا قَرَاةٌ أَيْ مَا يَتَقَرَّرُ لَهُ وَالتَقَرُّزُ السَّطُّوسُ وَالتَّبَاعُ عَدَمُ الدَّسِّ وَالتَقَرُّزُ الرَّجُلُ الظَّرِيفُ
 الْمُتَوَقِّعُ لِلْعُيُوبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ قَرَزٌ مُتَقَرَّرٌ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَائِبِ لَيْسَ مِنَ الصَّكْبِ وَالْتِمَاسِهِ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ قَرَوُزٌ وَقَرُوزٌ وَقَرُوزٌ وَهُوَ الْمُتَقَرَّرُ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَائِبِ اللَّيْثُ قَرَزٌ الْإِنْسَانُ يَقَرُوزُ إِذَا
 قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِزِ ثُمَّ انْقَبَضَ وَوَبَّ الْقَرَةُ الْوَبْسَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْلِسَ لَعَنَهُ اللَّهُ لَقَرَزَ الْقَرَةَ مِنْ
 الْمَشْرِقِ يَصِلُغُ الْمَغْرِبَ أَيْ يَبُثُّ الْوَبْسَةَ وَالْقَرَزُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَبْرُ يَسْمُ أَجْمَعِي مَعْرَبٌ وَجَمْعُهُ قَرُوزٌ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الَّذِي يَسُومِي مَنْسَهُ الْأَبْرُ يَسْمُ وَالْقَارُوزَةُ مَشْرَبَةٌ وَهِيَ قَدَحٌ دُونَ الْقَرَفَارَةِ أَجْمَعِيَّةٌ
 مَعْرَبَةٌ الْفَرَاءُ الْقَوَارِيزُ الْجَاهِجُ الصَّغَارُ الَّتِي هِيَ مِنْ قَوَارِيرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا الْحَرْفُ قَابِي
 وَالْحَرْفُ الْعَجْمِيُّ يَعْزَبُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَارُوزَةُ مَشْرَبَةٌ دُونَ الْقَرَفَارَةِ مَعْرَبَةٌ قَالَ وَلَيْسَ
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِمَّا يَنْصَلُّ أَلْفَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ مِمَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءٍ قَتَرٌ وَخَوْهُ وَأُمَّا بَابُ فَهُوَ اسْمُ
 بَلَدَةٍ وَهُوَ اسْمُ خَاصٍ لَا يَجْرِي اسْمُ الْعَوَامِ قَالَ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَارُوزَةٌ لِلْقَارُوزَةِ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَسْلُ قَارُوزَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ مَا خَالَفَتِ الْعَامِيَّةُ فِيهِ لُغَاتُ الْعَرَبِ هِيَ قَارُوزَةٌ
 وَقَارُوزَةٌ لِأَنَّ تِسْمِيَّ قَارُوزَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ قَالَ مُوسَى لِحَبْرِيْلَ عَلَيْهِ مَا وَعَى نَبِيْنَا الصَّلَاةَ
 وَالسَّلَامَ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ لَهُ فَلْيَا خُذْ قَارُوزَتَيْنِ أَوْ قَارُورَتَيْنِ وَلِيَقُمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ
 أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يَصْبِحَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى مُشْكُو كَافِيهِ وَالْقَارُوزَةُ مَشْرَبَةٌ كَالْقَارُورَةِ
 (قنز) التَّشْبِيهُةُ عُسْبِيَّةٌ دَاتٌ جَعْنِيَّةٌ وَسَعْتُهُ وَرُقُورٌ قَا كُورُ الْهِنْدِيَاءِ الصَّغَارُ هِيَ خَضِرَاءُ
 كَثِيرَةُ اللَّبَنِ حُلْوَةٌ بِأَكْثَرِ النَّاسِ وَبِحِجَابِ الْغَنَمِ جَدًّا حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ (قنز) قَعَزٌ مَا فِي الْأَنَاءِ
 يَتَعَزَّزُهُ قَعَزًا ثُمَّ يَدْعُوهُ قَعَزًا وَالْأَنَاءُ قَعَزٌ أَمْلَاهُ (قنز) جَلَسَ الْقَعَزِيُّ وَهِيَ جَلْسَةُ الْمُسْتَوْفِزِ وَقَدْ
 أَقْعَزَ (قنز) قَنَزٌ يَقْنَزُ قَنَزًا وَقَنَزًا وَقَنَزًا وَوَقْنَزًا وَوَقْنَزًا وَوَقْنَزًا وَوَقْنَزًا وَوَقْنَزًا وَوَقْنَزًا وَوَقْنَزًا
 مِنَ الْقَنْزِ وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ السَّرْعِ الَّتِي تَبُثُّ فِي عَدْوِهَا قَارُوزَةً وَقَوَافُزُ وَأَشْدُ

* بِتَافَزَاتٍ تَحْتَ قَافِزِنَا * وَالْقَنَزِيُّ مِنَ الْمَكَايِلِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ عُمَانِيَّةٌ مَكَكِيَّةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ
 وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مِائَةِ وَأَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَقِيلَ هُوَ مِكَالٌ تَوَاضَعُ النَّاسُ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ
 أَقْنِزٌ وَوَقْنَزَانُ وَفِي التَّهْدِيبِ التَّنْزِيمُ مَقْدَارُ مَنْ مَسَاحَةُ الْأَرْضِ الْأَزْهَرِيَّ وَقَنْزِي الطَّعْنَ الَّذِي
 نَهَى عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَطْعَنُ بِكَذَا وَكَذَا وَزِيَادَةُ قَنْزٍ مِنْ نَفْسٍ الدَّقِيقِ وَقِيلَ

ان قنيز الطعان هو أن يسأجر رجلا ليطعن له خنطة معلومة بفقير من دقيقتها والقنار بالضم
والتشديد لباس الكف وهو شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له أزرار ترز على الساعدين
من البرد تلبسه المرأة في يدها وهما قناران والقنار ضرب من الحلي تتخذ المرأة في يدها ورجليها
ومن ذلك يقال تَقَنَّرَتِ المرأة بالحناء وتَقَنَّرَتِ المرأة تَقَشَّتْ يدها ورجليها بالحناء وأنشد

قُولَاذَاتِ الْقُلْبِ وَالْقَنَارِ * أَمَلُو عَوْدِلَ مِنْ نَجَارِ

وفي الحديث لَا تَنْتَقِبِ الْحَرَمَةَ وَلَا تَلْبَسِ قُنَّارًا وفي رواية لَا تَنْتَقِبِ وَلَا تَبْرَقِ وَلَا تَقَنَّرِ وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كره للعجزة لبس القنارين وفي حديث عائشة رضي الله
عنها أنها رخصت للعجزة في القنارين القنار شيء تلبسه نساء الأعراب في أيديهن يغطي أصابعها
ويدها مع الكف وقال خالدين جَبَّةُ الْقَنَارَانِ تُقَنَّرُهُمَا الْمَرْأَةُ إِلَى كَعُوبِ الْمَرْفَقَيْنِ فَهُوَ سِتْرُهَا وَإِذَا
لَبَسَتْ بَرَقَها وَفُنَّازَ يَها وَخَفَها فَقَدْ تَكَنَّنَتْ قَالَ وَالْقَنَارُ يَتَخَذُ مِنَ الْقُطْنِ فَيَحْشَى بِطَانَهُ وَظَهَارَهُ
وَمِنَ الْجُلُودِ وَاللُّبُودِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ قُنَّارَةٌ لِقَلَّةِ اسْتِقْرَارِها وَفِرْسٌ مُقَنَّرٌ اسْتَدَارَتْ حِجْلَهُ فِي قَوَائِمِ
وَلَمْ يَجَاوِزِ الْأَشَاعِرَ فَخَوَّ الْمُسْعِلَ وَالْأَقْنَرُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي بَيَاضٌ تَحْجِيلُهُ فِي يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ دُونَ
الرَّجْلَيْنِ وَكَذَلِكَ الْمُقَنَّرُ كَأَنَّهُ لَبَسَ الْقَنَارَيْنِ وَقَالَ أَبُو عَرُوفٍ فِي شِيعَةِ الْخَيْلِ قَالَ إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ
فِي يَدَيْهِ فَهُوَ مُقَنَّرٌ فَإِذَا ارْتَفَعَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ فَهُوَ حُجْبٌ وَهُوَ أَخُو ذِمِّنِ الْقَنَارَيْنِ وَقَنَّرَ الرَّجُلُ مَاتَ
وَالْقُنَّابِيُّ مِنَ لَعِبِ صِبْيَانِ الْأَعْرَابِ يَتَّخِذُونَ خَشَبَةً ثُمَّ يَقْفَرُونَ عَلَيْهَا (ققز) الْقَافُورَةُ
كَالْقَارُورَةِ وَهِيَ أَعْلَى مِنْهَا أَعْجَمِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي كِتَابِ مَا خَالَفَتْ فِيهِ الْعَامَّةُ لُغَاتِ
الْعَرَبِ هِيَ قَافُورَةٌ وَقَارُورَةٌ لِلَّتِي تَسْمَى قَافُورَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَمَا الْقَافُورَةُ قَوْلُهُ وَأَنْشِدُوا لِقَيْشِ
الْأَسَدِيِّ وَأَوَّلَهُ الْمَغِيرَةُ بْنُ الْأَسَدِ

أَفْتَى تِلَادِي وَمَجَعْتُ مِنْ نَسَبِ * قَرَعُ الْقَوَاقِرِ أَفْوَاهِ الْإِبَارِقِ

كَأَنَّهُنَّ وَأَيْدِي الشَّرْبِ مَعْمَلَةٌ * إِذَا تَلَّالَ الْآنَ فِي أَيْدِي الْغَرَائِقِ

بَنَاتُ مَاءٍ تَرَى يَخْضُ بِجَانِبِهَا * حَسْرَتُنَا قُرْهَاصُ فُرْاحِ الْبَلِيقِ

التَّلَادُ الْمَالُ الْقَدِيمُ الْمُرُوثُ وَالنَّسَبُ الصِّيَاعُ وَالْبَسَاتِينُ الَّتِي لَا يَقْدِرُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَرْجُلَ بِهَا
وَالْقَوَاقِرُ جَعْقَافُورَةٌ وَهِيَ أَوَانٌ يَشْرَبُ بِهَا الْحَرُّ وَالْغَرَائِقُ شُبَّانُ الرِّجَالِ وَاحِدُهُمْ غُرُوقٌ قَالَ
وَيُقَالُ غُرُوقٌ وَغُرْنَاقٌ وَغُرْنَانٌ مَاءٌ طَيِّبٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ طَوَالِ الْأَعْنَاقِ وَالْجَوْجُورُ الْمُدْرُوسُ
رَفَعُ أَفْوَاهِ الْإِبَارِقِ جَعَلَهَا قَاعِلَةً بِالْقَرَعِ وَتَكُونُ الْقَوَاقِرُ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٌ تَفْعِيلُهُ لَا يَدْرِي أَنْ قَرَعَتْ

القواقيز أقوا ومن نصب الأقوا في القواقيز فاعله في المعنى تقديره أن قرعت القواقيز أقوا
والمعنى واحد لان الأباريق تقرر القواقيز والقواقيز تقرر الأباريق فيكل منهما قارع مقروح
والقافزة لغة قال النابغة الجعدي

كَانِي أَمَّا نَادَمْتُ كَسْرِي * فلي قافزة وله اثنتان

وقيل لا تنقل قافزة وقال يعقوب القافزة مولدة وقال أبو حنيفة القافزة الطاس الليث القافزة
مشرقة دون القرفارة وهي معربة قال الليث وليس في كلام العرب مما يفصل ألف بين حرفين
مثل بن مما يرجع إلى بناء قفز وأما بابل فهو اسم بلدة وهو اسم خاص لا يجري مجرى اسم العوام
والنفاقزان نغر بقزوين تهب في ناحية ربيع شديدة قال الطرماح * بفتح الريح في القافزان *

(قلز) القلز شرب من الشرب قلز الرجل يقلز قلز شرب وقيل تابع الشرب وقيل هو ادامه
الشرب وقيل هو الشرب دفعة واحدة عن ثعلب وقيل هو المص وقيل بسم رمى وقيل به يقلزه
ضربه وقيل يقلز قلز أعرج والقلز قلز الغراب والعصفور في مشيته وقيل الظائر يقلز قلز أو تب
وذلك كالعصفور والغراب وكل ما لا يشي مشيا فقد قلز وهو يقلز ومنه قول السطرقاني

الشرب أي قد في يده النبذ في فمه كما يقلز العصفور وأنه يقلز أي وناب أنشد ابن الأعرابي

يقلز فيهما قلز الجول * نعبا على شقيه كالشكول * يحط لام ألف موصول

يصف دارا خلعت من أهلها فصار فيها الغربان والظباء والوحش وروى نعبا والتقلز النشاط
ورجل قلز شديد وجارية قلزة شديدة والقلز النحاس بالقاف وضم اللام الذي لا يعمل فيه
الحديد عن ابن الأعرابي وقال كراع القلز والقلز النحاس الذي لا يعمل فيه الحديد (قلز)

الازهرى عجز عكرشة وعجرومة وعصمة وقلمزة وهي اللثيمة القصيرة (قز) التمز صغار المال
ورديته ورؤاله الذي لاخير فيه كالقزم وأنشد

أخذت بكرانقز من القز * وناب سوء قز من القمز

قال الازهرى سمعت جاععا الحنظلي يقول رأيت الكلا في جوجوى قز أراد أنه لم يتصل ولكنه
نبت متفرقا لمعة ههنا ولمعة ههنا وقز الشيء يقمز يجمع بيده وهي القمزة وقيل قز قززة
أخذ بأطراف أصابعه والقمزة برعوم النبات الذي تكون فيه الحبة والقمز ذباضم مثل الجوزة وهي
كثلة من التمر والقمزة من الحصى والتراب الصوة وجمعها قمز (قرز) رجل قرز وقز قصير
التشديد عن ثعلب أنشد ابن الأعرابي * قزرا آذاهم كالاسكاب * الاسكاب والاسكابة النلكة

قوله قلز الرجل الخ بابه نصر
وضرب كما في القاموس
اه مصححه

قوله في جوجوى كذا بالاصل
وله اسم موضع لكن في
القاموس وجوجوى كهدهد
موضع اه مصححه

التي يرفعها الرق قال الليثاني رجل قُرِئَ على بناء الهمزة وهو حَيَّ السَّيِّبِ (قنز) القنزع
في القنص وحكى يعقوب انه بدل قال غلام من بني الصارد رقي خنزير فأخطأه وانقطع وتره
فأقبل وهو يقول انك رقي بئس الطريدة القنز ومنه قول صائد الصب
ثم اعتمدت جديت جديت * خرت منها القنفاى أرعن
فقلت حقاً صادقاً أقوله * هذا العمر الله من شر القنز
يريد القنص قال أبو عمرو وسألت أعرابياً عن أخيه فقال خرج يتقنأى يتقنص كل ذلك حكاه
يعقوب في المبدل قال ويقال للقنص والقنص فانز وقتار ابن الاعرابي أقنأ الرجل اذا شرب
بالأقنأ طر بأوهو اللث الصغير قال وحلقة الأقنأ طينته أبو عمرو القنأ الرأفود الصغير (قهنز)
القهنز والقهنز والقهنز ضرب من الثياب تتخذ من صوف كالمزعى وقال ابن سيده هي ثياب
صوف كالمزعى وربما خالطها حير وقيل هو القنز بعينه وأصلها بالفارسية كهزانه وقديشبه
الشعر والعنابة قال رؤبة

وادرعت من قهنزها سرايلاً * أطار عنها الخرق الرعابلا
يصف حجر الوحش يقول سقط عنها العنابة ونبت تحته شعراين وقال أبو عبيد القهنز ثياب بيض
يخالطها حير وأنشدني الرمة يصف البزاة والصفور بالبياض
من الزرق أو صقج كأن رؤيها * من القهنز والقويهي بيض المقانع
وقال الرازي يصف حجر الوحش

كأن لون القهنز في خصوصها * والقبطري البيض في تازيرها
وفي حديث علي كرم الله وجهه ان رجلاً أتاه وعليه ثوب من قهنز هو من ذلك (قهنز) أبو عمرو
القهنزة الناقة العظيمة البطيئة وأنشد

أذارعى شداتها العواذلا * والرقص من ربعانها الأواذلا
والقهنزات اللع الخواذلا * بذات جرس عملاً المداخذلا
الليث امرأة قهنزة قصيرة جداً أبو عمرو والقهنزى الأخضر أنشد ابن الاعرابي لبعض بني عتبيل
يصف أنانا من كل قباء مخصوص جريها * اذا عدون القهنزى غير شج
أى غير بطى (قوز) القوز من الرمل صغير مستدير تشبه بأرداف النساء وأنشد
* وردفها كالقوزين القوزين * قال الأزهري وسماعى من العرب فى القوز أنه الكشيبي

قوله اذا دعى شداتها الى
آخر البيتين هـ كذا فى
الاصول وحرر اهـ متعجبه

المشرف وفي الحديث محمد في الدِّهَمِ هذا القَوْزُ القَوْزُ بالفتح العالي من الرمل كأنه جبل ومنه حديث أم زرع زوجي لحم جمل عث على رأس قَوْزٍ وعث أردت شدة الصعود فيه لان المشي في الرمل شاق فكيف الصعود فيه لاسمها وهو وعث ابن سيده القَوْزُ نقامة تدبر منعطف والجمع أقوار وأقوارُ قال ذو الرمة

الْيَطْعُنُ يَقْرَضُنْ أَقْوَارُ مُشْرِفٍ * شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْقَوَارِصُ
وَمُخَلَّدَاتُ اللَّجَيْنِ كَأَنَّمَا * أَعْجَازُهُنَّ أَقْوَارُ الْكُتُبَانِ

وقال آخر قال هكذا حكى أهل اللغة أقوار وعندي أنه أقاور وان الشاعر احتاج لحذف ضرورة مخلدات في أيديهم أسورة ومنه قوله تعالى ولدان مُخَلَّدُونَ والكثير فيزان قال

لِمَا رَأَى الرَّمْلَ وَقِيْزَانَ الْعَصَى * وَالْبَقَرَاتُ الْمَلْعَاتُ بِالشَّوَى * بَكَى وَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى
الجوهري القَوْزُ بالفتح الكتيب الصغير عن أبي عبيدة والله أعلم

(فصل الكاف) (كرز) الكرز شرب من الجوالق وقيل هو الجوالق الصغير وقيل هو الخرج وقيل الخرج الكبير يحمل فيه الراعي زاده ومثاعه وفي المنزل رب شدي الكرز وأصله أن فرسا يقال له أعوج نتجته أمه وتحمل أصحابه فحملوه في الكرز فقل لهم ما تصنعون به فقال أحدهم رب شدي الكرز يعني عدوه والجمع أكراز وكرزة مثل جحر وجحرة وسعيد كرز لقب قال سيويه إذا لقت مفردا مفردا أضفته إلى اللقب وذلك قولك هذا سعيد كرز جعلت كرزا معرفة لأنك أردت المعرفة التي أردتها إذا قلت هذا سعيد فلون كرت كرزا صر سعيد نكرة لأن المضاف إنما يكون نكرة ومعرفة بالمضاف إليه فيصير كرزهما كأنه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف إليه والكرز الكرش الذي يضع عليه الراعي كُرْزُهُ فيحمه له ويكون أمام القوم ولا يكون إلا جحمة لأن الأقرن يشغل بالتطاح قال

يَا لَيْتَ أَنِّي وَسِيْعَةٌ فِي الْغَنَمِ * وَالْخُرْجُ مِنْهَا فَوْقَ كَرَّازِجِمِ

وكرز زالي نسبة من اخوان ومال وغني مال أبو زيد انه لم يعاجز إلى نسبة معاجزة ويكرز زالي نسبة مكرزة إذا مال إليه قال الشاعر

فَلِمَا رَأَى الْمَالَ قَدْ حَالَ دُونَهُ * ذُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ

قيل كارز بمعنى المستخفي يقال كرز بكرز كروزافه وكرار إذا استخفى في سراوغار والمكرزة منه

قوله والكزاز ذاء الخ كغراب
ورمان كافي القاموس

وَبَكَرَةٌ كَزَّةٌ أَي ضيقة شديدة الصبر والكزاز ذاء يأخذ من شدة البرد وتعتري منه رعدة وهو
مَكْزُوزٌ وقد كَزَّ الرجل على صيغة ما لم يسم فاعله زَكَمَ وأَكْرَهَ الله فهو مَكْزُوزٌ ومثل أَمَّه فهو مَحْمُومٌ
وهو تَشَجُّ يصاب الانسان من البرد الشديداً ومن خروج دم كثير ابن الاعرابي الكزاز الرعدة من
البرد والعامية تقول الكزاز وقد كَزَّنا نَقَبَضَ من البرد وفي الحديث ان رجلاً اغتسل فَنَكَزَتْ فُتات
الكزاز ذاء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البردوا كَلَزَا كَلَزَا انقبض واللام زائدة
(كعمز) تَكْمَزُ الفِرَاشُ انقبضت خيوطه واجتمع صوفه عن الهَجَرِي (كاز) كَزَزَ
الشيء يَكْزُهُ كَزَا وكَزَّه جمعه واكَلَزَ الرجل تَقَبَضَ ولم يطمئن والمكَلَزُ المنقبض الليث يقال
اَكَلَزَ وهو انقباض في جفاء ليس عظمى كالراكب اذا لم يتمكن عدلاً عن ظهر الدابة وأنشد
غيره أقول والناقبة تَقْعَمُ * وأنامها مكَلَزٍ مَعْمِمْ
وأُميت ثلاثي فعله وأنشد شعر

رُبَّ قِتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِنَاذِ * حَيًّا كَذَاتِ حَرِّ كَزَاذِ

ذِي عَضْدَيْنِ مَكَلَزِي نَايِ * كَالْبَيْتِ الْأَجْرِي بِالْبَرَايِ

وَكَلَزَا انقبض وتجمع وفي شعر جدي بن ثور * حَمَلُ اللَّهِ كَلَزًا جَلْعَدًا * الكَلَزُ المجمع
انقلب الشديدي وي كَزَا بالذون وقيل اَكَلَزَا كَلَزَا انقبض واللام زائدة واَكَلَزَا البازي
هَمٌّ بأخذ الصيد وتَقَبَضَ له وَكَلَزَا مِمَّ (كز) كَزَزَ الشئ يَكْزُهُ كَزَا اذا جمعه في يديه حتى
يستدير ولا يكون ذلك الا في الشيء المبطل كالبحرين وضوءه والكَمْزُ مأخوذ بأطراف الاصابع وقال
أبو خنيفة الكَمْزُ والجزء الكَمْزُ من التمر وغيره وقال عَرَامُ هذه كَمْزَةٌ من تمر وكَمْزَةٌ وهي القِدْرَةُ
بُحْمَانُ الْقَطَا أَوْ كَثْرُ وَيُقَالُ لِلْكَتَبَةِ مِنَ التَّرَابِ كَمْزَةٌ وَقِرَّةٌ وَالْجَمِيعُ الْكَمْزُ وَالْقَمْزُ (كنز)
الْكَنْزُ اسم للمال اذا أحرز في وعاء ولم يحرز فيه وقيل الكَنْزُ المال المدفون وجمعه كَنْزَرٌ وَكَنْزَرٌ
يَكْزُهُ كَنْزًا وَكَتْزُهُ يُقَالُ كَنْزْتُ الْبَرْقَ الْجَرَابَ فَكَتْزٌ وفي الحديث أُعْطِيَ الْكَتْزِينَ الْأَجْرَ
وَالْإِيضُ قال شمر قال العلا بن عمرو الباهلي الكَنْزُ النُّفْثَةُ في قوله

كَأَنَّ الْهَيْرَ فِي عَدَا عَلِيَّهَا * بِمَاءِ الْكَنْزِ لَبَسَ قَرَاهَا

قال وتسمى العرب كل كثير مجموع تنافس فيه كَنْزًا وفي الحديث أَلَا أَعْلَمُ كَنْزًا مَنْ كُنُوهُ الْجَنَّةُ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وفي رواية لا حول ولا قوة الا بالله كَنْزٌ مَنْ كُنُوهُ الْجَنَّةُ أَي أَجْرُهُمْ مَدَنٌ

لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكثر وفي التنزيل العزيز والذين يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالنَّضْرَةَ وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب كَثْرَى فلا كسرى بعده ويذهب قِصْر فلا قِصْر بعده والذي نفسي بيده لَسَفَقَنَ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْإِثْ قَالَ كَثَرَ الْإِنْسَانُ مَا لَا يَكْتُمُ وَكَثُرَتِ السَّعَاءُ إِذَا مَلَئَتْهُ. ابن عباس في قوله تعالى في الكهف وكان تحته كَثْرَتُهُمَا قَالَ مَا كَانَ ذَهَبًا وَلَا نَضْرَةً وَلَكِنْ كَانَ عِلْمًا وَصِحْحًا وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَمَادُونَهَا نَفَقَةٌ وَمَا فَوْقَهَا كَثْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَالٍ لَا يُؤَدَّى زَكَاتُهُ فَهُوَ كَثْرٌ الْكَثْرُ فِي الْأَصْلِ الْمَالُ الْمَدْفُونُ تَحْتَ الْأَرْضِ فَإِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ لَمْ يَبْقَ كَثْرًا وَإِنْ كَانَ مَكْنُوزًا وَهُوَ حَكْمٌ شَرْعِي يَجُوزُ فِيهِ عَنِ الْأَصْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِشْرُ الْكَثَرِ أَنْ يَرْضَى مِنْ جَهَنَّمَ جَمْعٌ كَثَرٌ وَهُوَ الْمُبَالِغُ فِي كُنْزِ الذَّهَبِ وَالنَّضْرِ وَأَخَارَهُمَا وَتَرَكَ انْفَاقَهُمَا فِي أَبْوَابِ الْبَرِّ وَكَثُرَتِ الشَّيْءُ اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ وَكَثُرَتِ الشَّيْءُ فِي الْوَعَاءِ وَالْأَرْضِ يَكْتُمُهُ كَثْرًا نَجْمُهُ يَبْدُو شَدَّ كُنْزِ الْقَرِيبَةِ مَلَأَهَا وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ الْكَثِيرَةِ اللَّحْمِ كَثَرٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَقَالَ

* حَبَابُكَ ذَاتُ هَنْ كَثَرٍ * وَنَاقَةُ كَثَرٍ بِالْكَسْرِ أَيْ مَكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ وَالْكَثَرُ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ اللَّحْمُ وَالْجَمْعُ كُثُورٌ وَكَثَرٌ كَالْوَحْدِ بِنَاءً قَدْ اخْتَلَفَ الْحَرَكَتَيْنِ وَالْأَلْفَيْنِ وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَابِ جَنْبٍ وَهَذَا خَطَأٌ لِقَوْلِهِمْ فِي التَّنْثِيَةِ كَثَرَانِ وَقَدْ تَكْتَنِرُ لِحِمِّهِ وَكَثَرٌ وَرَجُلٌ كَثَرُ اللَّحْمِ وَمَكْتَنَزٌ اللَّحْمُ وَكَثَرُ اللَّحْمِ وَمَكْنُوزُهُ أَنْ تُدْسِي بِهِ

وَسَائِقَيْنِ مِثْلَ زَيْدٍ وَجَعَلَ * صَفِيحَانِ مَمْشُوقَانِ مَكْنُوزَا الْعَصَلِ

وَفِي شِعْرِ جَمِيدٍ ثَوْرٌ * حَمَلُ الْهَمِّ كَثَرٌ إِجْلَعْدَا * الْكَثَرُ الْجَمْعُ اللَّحْمِ الْقَوِيُّ وَكُلُّ مَكْتَنَزٍ يَجْتَمِعُ وَيُرْوَى كَلَامًا بِاللَّامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَتْ نَعْمًا وَالْمَعَارِفُ وَالْكَثَرَاتُ هِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَثَرُ وَالْكَثَرُ رَفَاعُ الثَّمَرِ وَقَدْ كَثُرَ وَالثَّمَرُ يَكْتَنُزُ وَنَهْ كَثَرُوا وَكَثَرُوا فَهُوَ كَثَرٌ وَمَكْنُوزٌ وَكَثَرٌ وَكَثَرٌ الثَّمَرُ يَكْتَنُزُ لِلشَّيْءِ فِي قَوَائِمِهِ وَأَوْعِيَةِ وَالفعل الاكتمال قال والبحرانيون يقولون جاء زمن الكثر إذا كثرت الثمر في الجلال وهو أن يلقى جراب أسفل الجبل ويكثر بالثرجلين حتى يدخل بعضه في بعض ثم جراب بعد جراب حتى تمتلئ الجبل مكنوزة ثم تخطط بالشرط الأموي أتيتهم عند الكثر والكثر يعني حين كثرت الثمر ابن السكيت هو الكثر بالفتح لا غير قال ولم يسمع إلا بالفتح وقال بعضهم هو مثل الجداد والجداد والصرام والصرام وربما استعمل الكثر في البر أنشد سيبويه

لِلْمُتَحَلِّ الْهَدْلِ

لَا دَرِيَّ أَنْ أَطْعَمْتُ نَارَكُمْ * قَرَفَ الْحَتَّى وَعِنْدِي الْبَرْمَكُونُ

وَكَا زَا سَمِ رَجُلٍ (كوز) كَا زَا شَيْ كَوْزًا جَعَهُ وَكَزْنُهُ كَوْزُهُ كَوْزًا جَعْتُهُ وَالْكُوزُ مِنَ الْأَوَانِ
مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ كُوزٌ وَكَزَانٌ وَكَوْزَةٌ حَكَا سَبِيحًا بِهِ مِثْلُ عُوْدٍ وَعِيدَانِ
وَأَعُوْدٍ وَعُوْدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكُوزُ فَارِسِي قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ وَهَذَا قَوْلٌ لَا يُعْرَجُ عَلَيْهِ بَلِ
الْكُوزُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَيُقَالُ كَارِي كُوزًا وَكَارِي كُوزًا إِذَا شَرِبَ بِالْكُوزِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَابٌ يَكُوبُ
إِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ وَهُوَ الْكُوزُ بِالْعَرَفَةِ فَإِذَا كَانَ بِعَرَفَةٍ فَهُوَ كُوزٌ بِتَالِ رَأْيِهِ يَكُوزُ وَيَكْزُو وَيَكُوبُ
وَيَكْتَابُ وَكَازَا الْمَاءُ اعْتَرَفَهُ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْكُوزِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ كَانَ مَلِكٌ مِنْ مَلِكِ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ يَرَى الْعِلَامَ مِنَ غِلْمَانِهِ يَأْتِي الْحُبَّ يَكْزُ مِنْهُ ثُمَّ يُجَرِّجُ قَائِمًا يَقُولُ يَا بَنِي مِثْلًا يَا هَانِمَةَ
تَأْكُلُ لَذَّةً وَتُخْرِجُ سِرًّا يَكْزَا أَيْ يَعْتَرِفُ بِالْكُوزِ وَكَانَ هَذَا الْمَلِكُ أَسْرًا وَهُوَ احْتِسَابُ بُولَةِ فَعْنَى حَالِ
غِلَامِهِ وَبَنُو كُوزِ بَطْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ التَّهْدِيبُ وَبَنُو الْكُوزِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي خِيضَةِ كُوزِ
ابْنِ كَعْبٍ وَكُوزٍ وَمَكُوزَةٍ سَمَانٌ شَذْمُ كُوزَةٍ عَنْ حَدِّ مَا تَحْتَمِلُهُ الْأَسْمَاءُ الْأَعْلَامُ مِنَ الشَّدِّ وَذَوْخُو
قَوْلُهُمْ مَحَبَّبٌ وَرَجَاءٌ مِنْ حَيَوَةٍ وَسَمَتِ الْعَرَبُ مَكُوزَةً وَمَكُوزًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَضَعَنَ عَلَى الْمِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا * فَالَتْ بَنُو كُوزٍ بِأَهْلِهِ هَاجِرِ
وَلَوْلَمَلَاتٌ أَعْنَاهُ جَاهِمَانِ رَيْثِيَّةِ * بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بِهِضَبُ الْأَكَادِرِ
وَلَكِنَّهَا عَتَرَتْ وَأَوْقَدَ كَانَتْ عِنْدَهُمْ * قَطِيبَانِ شَيْءٍ مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرِ

كُوزًا سَمِ رَجُلٍ مِنْ ضَبَّةٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لَشَعْلَةٍ ابْنِ الْأَخْضَرِ كُوزٌ وَهَاجِرٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ ضَبَّةٍ
ابْنُ أَدْفِيْقٍ قَوْلُ وَزَنَا أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ فَالَتْ كُوزٌ هَاجِرٌ أَيْ كَانَتْ أَثْقَلُ مِنْهَا يَصِفُ كُوزًا بِرَجَاحَةِ
الْعَدُولِ وَأَبْنَاءُ هَاجِرٍ بِخَفَّتِهِمُ وَالْأَعْنَاءُ جَمْعُ عَنِيٍّ لِمَا يُجْرَى فِيهِ الطَّعَامُ وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ
كَلِمَاتُ رِجَالٍ مِنَ الْهَاجِمِ يَقُولُ لَوْلَمَلَاتٌ بَنُو هَاجِرٍ أَعْنَاهُ جَاهِمَانِ رَيْثِيَّةٌ لِمَالَتْ بِهِضَبُ الْأَكَادِرِ
وَالْهَضْبُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ جَبَلٌ تَنْشُرُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْأَكَادِرُ جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ وَالرَيْثِيَّةُ لِلْبَنِ
الْحَامِضِ يَحْلِبُ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ يَرِيدُ بِذَلِكَ عَظَمَ بَطُونُهُمْ وَكَثَرَهُ أَكْلُهُمْ وَعَظَمَ خَلْقُهُمْ يَهْزُبُهُمْ عَلَى أَنْ
بَنِي هَاجِرٍ اعْتَرَوْا وَلَوْ أَنَّهُمْ تَأَهَّبُوا لِمَوَازِنَتِهِمْ حَتَّى يَشْرَبُوا الرِّثِيَّةَ فَتَقْتُلِي بَطُونَهُمْ وَلَوْ أَنَّ الْهَضَابَ
وَرَجَّوْهُمَا وَكَانُوا أَثْقَلُ مِنْهُمْ وَهَذَا كَلِمَةٌ عَنْهُمْ وَالْقَطِيبَانِ الْخَلِيطَانِ مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرٍ وَالْحَازِرِ
الْحَامِضُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل اللام) (لبن) اللَّبَنُ لَا كُلَّ الْجَسَدِ لَبَنٌ لَبَنٌ أ كُلُّ وَقِيلَ أَجَادَا كُلِّ وَقَالَ
ابن السكيت اللَّبَنُ اللَّقْمُ وَقَدْ بَنِيَهُ وَيُقَالُ لَبَنٌ فِي الطَّعَامِ إِذَا جَعَلَ يَضْرِبُ فِيهِمْ وَكُلُّ ضَرْبٍ
شَدِيدٍ لَبَنٌ وَاللَّبَنُ ضَرْبٌ مِنَ النَّاقَةِ يَجْمَعُ خُفَهَا قَالَتْ رُوبَةُ * خَبَطًا بِاخْتِافٍ يُقَالُ لَبَنٌ * وَاللَّبَنُ
الْوَطْءُ بِالْقَدَمِ وَلَبَنُ الْبَعِيرِ الْأَرْضُ يَخْفَهُ لَبَنُ لَبَنٍ أَضْرِبُهَا بِضَرْبِ الطَّيْفَانِ فِي تَحَامِلٍ وَلَبَنُ ظَهْرِهِ لَبَنٌ
ضَرْبُهُ بِيَدِهِ وَلَبَنُهُ كَسَرُهُ وَاللَّبَنُ بِكسر اللام ضَمُّ الْجُرْحِ بِالْذَوَاءِ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو فِي بَابِ حُرُوفٍ عَلَى
مِثَالِ فَعَلٍ قَالَ وَاللَّبَنُ لَا كُلُّ الشَّدِيدِ قَالَ

فَأَكُلُ فِي مَقْعَدِهَا قَنِيْرًا * تَلْتَمِمْ أَمْثَالَ الْقَطَادِ لِمُبْرَا

(لنز) اللَّتْرُ الدَّفْعُ لِتَرَةٍ يَلْتَرُهُ وَيَلْتَرُهُ لِتَرَةً دَفْعَهُ وَهُوَ كَاللَّكْنِ وَالْوَكْنِ (لجنز) اللَّجْنُ مَقْلُوبُ
الزَّيْجِ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

يَعْلُونُ بِالْمَرْدُ قَوْشُ الْوَرْدِ ضَاحِيَةٌ * عَلَى سَعَايِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجْنِ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ مَاءُ الضَّالَّةِ اللَّجْنِ وَقَبْلَهُ

مِنْ نَسْوَةٍ نُسُ لَمْ تَكُنْ عُنْفُ * وَلَا فَوَاحِشٌ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ

الْمَرْدُ قَوْشُ الْمَرْزُوقِ وَضَاحِيَةٌ بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ وَالسَّعَايِبُ مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ لَجَاوِلِ اللَّجْنِ الزَّيْجُ
وَالنُّسُ لَا يَلِيَنَّ اللَّجْنَ الْوَاحِدَةَ شَمْسٌ وَمَكْرَهُ كَرِهَاتُ الْمَنْظَرِ وَعُنْفُ أَيْسَ فِيهِمْ نَحْرٌ وَلَا يَنْفَعُ شَنْ
فِي الْقَوْلِ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ (لجنز) اللَّجْنُ الضَّيْقُ الشَّجْعُ النَّفْسُ الَّذِي لَا يَكْدِي عَطَى شَيْءًا فَإِنْ أُعْطِيَ
فَتَقَلِيلٌ وَقَدْ لَجَزَ لَجَزًا وَتَلَجَزَ وَأَنْشَدَ

تَرَى اللَّجْنَ الشَّجْعَ إِذَا أُمِرَتْ * عَلَيْهِ لَمَالُهُ فِيهَا مَهِينَا

وَطَرِيقُ لَجَزٍ ضَيْقٌ يَجْعَلُ مِنَ اللَّجْنِ الْبَخِيلِ الضَّيْقُ الْخَلْقُ وَالْمَلَاخِرُ الْمُنَابِقُ وَتَلَاخَرَ الْقَوْمُ
تَعَارَضُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ وَيُقَالُ رَجُلٌ لَجَزٌ بِكسر اللام وَاسْكَنْ الْحَاخَ وَالْحَزَّ يَفْتَحُ اللَّامُ وَكسر الْحَاخِ
أَيْ يَجْعَلُ وَتَلَاخَرَ الْقَوْمُ فِي الْقَوْلِ إِذَا تَعَارَضُوا وَشَجَرَ تَلَاخَرَ أَيْ مَتَنَابَقَ دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ لَجَزٌ وَلَجَزٌ وَيُرْوَى بَيْتُ رُوبَةَ * يُعْطِيكَ مِنْهُ الْجُودُ قَبْلَ اللَّجْزِ * أَيْ قَبْلَ
أَنْ يَسْتَعْلِقَ وَيَسْتَمِدَّ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ * إِذَا أَقْلَ الْخَيْرِ كُلُّ لَجَزٍ * أَيْ كُلُّ لَجَزٍ شَجْعٌ وَاللَّجْنُ تَحْلُبُ
فِيكَ مِنْ أَكْلِ رَمَانَةٍ أَوْ لِبَاسَةٍ شَبَّوْهُ لِذَلِكَ (لزن) لَزَّ الشَّيْءُ بِالْشَيْءِ يَلْزَمُهُ لَزًّا وَأَلْزَمَهُ أَيْاهُ وَاللَّزْزُ
الشَّدَّةُ وَلَزَّهُ يَلْزَمُهُ لَزًّا أَوْ لَزَّ أَيْ شَدَّهُ وَأَصْقَهُ اللَّيْثُ اللَّزْزُومُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ بِمَنْزِلَةِ لَزَّ أَيْ لَبِيتَ وَهِيَ
الْحَسْبَةُ الَّتِي يَلْزَمُهَا الْبَابُ وَاللَّزْزُ الْمَتَرُ وَلَزَّ الْبَابُ نِطَاقُهُ الَّذِي يَشُدُّهُ وَكُلُّ شَيْءٍ دُونِي بَيْنَ أَجْرَائِهِ

قوله وقد لجز الخ العجز يسكون
الحاء بمعنى الإلحاح من باب
منع والعجز محركة بمعنى الشجع
من باب فرح كافي القاموس
اه مصححه

كذا يبايض بالاصل

أَوْقُرْنَ فَقْدُرْنَ وَالزَّائِرَيْنِ الَّذِي طَبَقَا الْحَبْرَةَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ وَلَزَّ الْحَقَّةُ زُرْفُهَا قَالَ
ابن مقبل لَمْ يَبْعُدَنَّ قَتَقَ النَّهْيُ لَهَاةَ * وَرَأَيْتُ فَارِحَهُ كَلَزَ الْمَجْمَرِ
يعني كَزُرْفَيْنِ الْمَجْمَرِ إِذَا فَتَحْتَهُ وَلَا زَمَلَزَّةً وَلَزَّ أَرَا فَارِحَهُ وَانْهَ لِلزَّائِرِ خُصُومَةً وَمَلَزَّ أَيَّ لَزَامٍ لَهَا مَوْكَلٌ بِهَا
يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَالْأَتَى مَلَزَ بَعِيرَهَا وَأَصْلُ الزَّائِرِ الَّذِي يُتَرَسُّ بِهِ الْبَابُ وَرَجُلٌ مَلَزَّ شَدِيدَ الزُّومِ قَالَ رُوبَةُ
* وَلَا أَمْرِي ذِي جَلْدٍ مَلَزَ * هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ وَأَنَا خَفَضْتُ عَلَى الْجَوَارِ وَيُقَالُ فَلَانٌ
لَزَّ خَصْمٌ وَجَعَلْتُ فَلَانًا زَا الْفَلَانِ أَيَّ لَا يَدْعُهُ يَخَافُ وَلَا يُعَادُو وَكَذَلِكَ جَعَلْتُهُ ضَيْرًا لَيْ
بُسْدَارًا عَلَيْهِ ضَاعَ طَعْمُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا قُرِنَا فِي قَرْنٍ وَاحِدٍ قَدْرًا وَكَذَلِكَ وَظِيْفَا الْبَعِيرِ لَزَّانِ
فِي الْقَيْدِ إِذَا ضَبَّقَ قَالَ جَرِيرٌ

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَلَزَّ فِي قَرْنٍ * لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ
وَالْمَلَزَّ خَلَقَ الْجَمْعُ وَرَجُلٌ مَلَزَّ خَلْقًا أَيَّ شَدِيدَ الْخَلْقِ مَنْضَمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ شَدِيدُ الْإِسْرَاقِ وَقَدْ
لَزَّ اللَّهُ وَلَا زَرَّةَ لَصَقْتَهُ وَرَجُلٌ مَلَزَّ شَدِيدَ الْخُصُومَةِ لَزُومٌ لِمَطَالِبِ قَالَ رُوبَةُ
* وَلَا أَمْرٌ ذُو جَلْدٍ مَلَزَ * وَكَزَّ لَزَّ اتَّبَعَ لَهُ قَالَ أَبُو زَيْدَانَةَ لَكَزَّ إِذَا كَانَ مَسْكَاً وَاللَّزِيْرَةُ مَجْمَعُ
اللَّحْمِ مِنَ الْبَعْرِ يَفُوقُ الزُّورَ عَمَّا بِلَى الْمِلَاطُ وَأَنْشَدَ * ذِي حِرْفَقٍ نَاعٍ عَنِ الزَّائِرِ * وَاللَّزَائِرُ
الْجَنَاحُ قَالَ أَهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ

إِذَا أُرِدْتُ السَّيْرُ فِي الْمَنَازِرِ * فَاعْمِدْ لَهَا بِزَلِّ تَرَامِزِ * ذِي حِرْفَقٍ بَانَ عَنِ الزَّائِرِ
التَّرَامِزُ الْجَمْلُ الْقَوِيُّ يُقَالُ جَمْلٌ تَرَامِزُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ السَّرَّاجُ التَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَزَنَهُ تَفَاعُلٌ
وَأَنْكَرَهُ عُمَانُ بْنُ جَنَى وَقَالَ التَّاءُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فُعَالٌ مِثْلُ عُدَا فِرَاقِلَهُ تَفَاعُلٌ وَكَوْنُ التَّاءِ لَا يُقَدِّمُ
عَلَى زِيَادَتِهَا الْإِبْدِيلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَجُوزُ لَزَّ وَزَوْكَيْسَ لَيْسَ وَيُقَالُ لَزَّ شَرٌّ وَلَزَّ شَرٌّ وَلَزَّ أَشْرُ وَنَزَّ شَرٌّ
وَنَزَّ أَشْرُ وَنَزَّ شَرٌّ وَلَزَّ لَزَّ أَطْعَمَهُ وَلَزَّ أَزَّ اسْمُ رَجُلٍ وَلَزَّ أَزَّ اسْمُ فَرَسٍ سَمِعْتُ نَارِسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَمِيَ بِهَلْسَدَةٍ تَلَزَّ زَهْدُهُ وَاجْتِمَاعُ خَلْقِهِ وَلَزَّ بِهِ الشَّيْءُ أَيَّ لَصِقَ بِهِ كَأَنَّهُ يَلْتَزِقُ بِالْمَطْلُوبِ لِسِرْعَتِهِ
(الغز) لَعَزَّتِ النَّاقَةُ فَصَلَّيْهَا الطَّعْمَةَ بِلِسَانِهَا وَاللَّغْزُ نَكَاةٌ عَنِ النِّسْكَاحِ وَلَعَزَّهَا يَلْعَزُّهَا الْعَزْرُ أَنْ كَعَهَا
سُوقَةً غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ (الغز) أَلْعَزَّ الْكَلَامَ وَاللَّغْزُ فِيهِ عَمَى
مُرَادُهُ أَنْ تَرَى عَلَى خِلَافِ مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّغْزِ أَيَّ بِشَدِيدِ الْغَيْبِ مِثْلُ اللَّغْزِ وَالْيَاءُ لَيْسَتْ لِلتَّصْغِيرِ لِأَنَّ
يَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَكُونُ رَابِعَةً وَأَنَا هَاهُنَا بَعَثْتُ خُصَارِي لِلزَّرْعِ شُقَارِي نَبْتِ وَاللَّغْزُ وَاللَّغْزُ وَاللَّغْزُ مَا أَلْعَزَّ
مِنْ كَلَامٍ فَشَيْءٌ مَعْنَاهُ مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ

ولما رأيت النسر عزاً بن دابة * وعشش في وكره جاشت له نفسي

أراد بالنسر الشيب شبهه بلبياضه وشبه الشباب ببن دابة وهو الغراب الأسود لان شعر الشباب أسود والغز الكلام الملبس وقد أعز في كلامه بلغز الغاز اذا وري فيه وعرض ليخفي والجمع الغاز مثل رطب وأرطاب واللغو واللغو واللغو واللغو والالغاز كاه حفرة يحفرها اليربوع في حجره تحت الارض وقيل هو حجر الضب والفأر واليربوع بين الفاصعاء والتافقاء يسمى بذلك لان هذه الدواب تحفره مستقيماً الى أسفل ثم تعدل عن عيظه وشماله عروضا تعترضها انعميه ليخفي مكانه بذلك الالغاز والجمع الغاز وهو الاصل في اللغو واللغو واللغو واللغو والالغو كالأغو يقال أغز اليربوع الغازا فيحفر في جانب منه طريقا ويحفر في الجانب الاخر طريقا وكذلك في الجانب الثالث والرابع فاذا طلبه البدوي بعاصه من جانب نثق من الجانب الاخر ابن الاعرابي اللغو الحنر الملتوى وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مر بعلقمة بن القعواء يبيع أعرايا بلغز في اليمين ويرى الاعرابي أنه قد حلف له ويرى علقمة أنه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغزاه اللغزاه مد ومد من اللغو وهي حجرة اليربوع تكون ذات جهتين يدخل من جهة ويخرج من أخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحة قال ابن الانبروق قال الزحشري اللغو المنقلة العين جاء بها سيبويه في كتابه مع الخليلي وهي في كتاب الازهرى مخففة قال وحقها أن تكون تحقير المنقلة كما يقال في سكيت انه تحقير سكيت والاعزاز طرق تلتوى وتشكل على سالكها وابن الغزجل وفي المثل فلان أتكح من ابن الغز وكان رجلا وفي حظا من الباه وبسطة في الغشبة فضر به العرب مثلا في هذا الباب في باب التشبيه (لقر) لقره لقرنا ككزه (لكز) لكزه يلكزه لكزا وهو الضرب بالجمع في جميع الجسد وقيل اللكزه هو الوجع في الصدر يجمع اليد وكذلك في الحنك وفي الحديث كزني لكزه قال اللكز الدفع في الصدر بالكف ولقره ولكزه بمعنى واحد وأنشد

* لولا عذار لكزت كزمه * قال الازهرى ولكز قبيلة من ربيعة ومن أمثال العرب يحمل شن ويبدى لكز وله قصة وهما بناء أقصى بن عبد القيس بن أقصى بن دغعي بن جد له يضرب مثالا لمن يعاني مراس العمل فيحرم ويخطى غيره فيكرم (لمز) اللمز كالغمز في الوجه تلمزه بنيك بكلام خفي قال وقوله تعالى ومنهم من يترك في الصدقات أي يحرك شفقيه ورجل لمزة يعيبك في وجهك ورجل همزة يعيبك بالغيب وقال الزجاج الهمزة الهمزة الذي يغتاب الناس ويعضهم وكذلك قال ابن السكيت ولم يفرق بينهما قال أبو منصور والاصل في الهمز واللمز الدفع قال الكسائي

يقال هَمْزُهُ وَلَمْزُهُ وَلَهْزُهُ اذادفعته وقال القراء الهَمْزُ وَالْمَزُ وَاللَّهْزُ وَالنَّقْصُ العيب وقال اللحياني الهَمْزُ وَالْمَزُ وَاللَّهْزُ وَيُقَالُ لَمْزَهُ يَلْمِزُهُ اذادفعه وضربه وَالْمَزُ العيب في الوجه وأصله الاشارة بالعين والرأس والشفة مع كلام خفي وقيل هو الاعتباب لَمْزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ وَيُوقِرُهُم اقاولة تعالى ومنهم من يَلْمِزُكَ في الصدقات وفي التنزيل العزيز الذين يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَكَفُوا عَابُوا أَعْيَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدَقَاتِ أَقْوَمِهَا وَرَجُلٌ لَمَزَ وَلَمْزَةً أَيْ عَيَابَ وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْمَلْمُوزَةِ الْهَاءُ فِيهَا لِلْمَالِغَةِ لِلتَّأْنِثِ وَهَمْزَةٌ وَعَلَامَةٌ فِي مَوْضِعِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمْزِ الشَّيْطَانِ وَلَمْزَةِ الْاَلْمُ الْعَيْبِ وَالْوَقُوعِ فِي الدَّاسِ وَقِيلَ هُوَ الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَالْهَمْزُ الْعَيْبُ بِالْغَيْبِ وَلَمْزُ الرَّجُلِ دَقُّعُهُ وَضَرْبُهُ (لَهْزُ) لَهْزَةُ الشَّيْءِ يَلْهَزه لَهْزًا ظَهَرَ فِيهِ وَلَهْزَةً يَلْهَزه لَهْزًا وَلَهْزَةً ضَرْبٌ يَجْمَعُهُ فِي لَهْازِهِ وَرَقَبَتِهِ وَقِيلَ لِللَّهْزِ الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ وَاللَّهْزُ الضَّرْبُ يَجْمَعُ الْبَيْدِي الصَّدْرَ وَفِي الْحِكْمِ مَثَلُ اللَّكْزِ وَلَهْزَتِ الْقَوْمُ أَيْ حَالَتْهُمْ وَدَخَلَتْ بَيْنَهُمْ وَلَهْزَةُ الْقَتِيرِ أَيْ خَالَطَهُ الشَّيْبُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ ثُمَّ هُوَ أَتَمَطُّ ثُمَّ أَشْيَبُ وَلَهْزَةُ الشَّيْبُ وَلَهْزَمَهُ جَعَنِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ فِيهِ الشَّيْبُ قَدْلَهْزُهُ الشَّيْبُ وَلَهْزَمَهُ يَلْهَزه وَيَلْمِزه قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِيزُ زَائِدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوبَةِ * لَهْزَمَ خَدَيَّ بِهِ مَلْهَزْمَةً * وَلَهْزُ الْفَصِيلُ أَمَةٌ يَلْمِزه هَالْهَازُ ضَرْبٌ مَرَعَاهَا عِنْدَ الرِّضَاعِ بِنْفِهِ لِيَرْضَعَ وَلَهْزُ مَالِئُ شَحْطَعْمَةٍ فِي صَدْرِهِ وَجَلَّ مَلْهُوزٌ إِذَا أُوسِمَ فِي لَهْزَنِمَةٍ وَقَدْلَهْزَتِ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ إِذَا أُوسِمَتْ تِلَا السَّمَةِ وَقَالَ الْحَجَّاجُ

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ لَهُمْ وَفَقَالَ لَهَا * ضُرِّي جِيحًا وَمَسِيَّةً تَعْذِيبُ

ودائرة الألاه التي تكون على الله زمة وتكره وذكرها أبو عبيدة في المثليل ابن بَرُّحُ اللَّهَ فِي
الْعَمَقِ وَالْكُزْبَجْعَك فِي عُنُقِهِ وَصَدْرِهِ الْأَصْمَى لَهْزُهُ وَهَزُهُ وَلَيْكَتْهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْهَزُّ وَاللَّهْزُ وَالْوَكْزُ وَاحِدٌ الْكَسَاءُ لَهْزُهُ وَهَزُهُ وَهَمْزُهُ وَهَزُهُ وَهَمْزُهُ وَهَزُهُ وَهَمْزُهُ
وَوَكْرَهُ وَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَبِىَ الْمَيْتُ وَكُلُّ بِهِ مَلَكٌ يَلْهَازُهُ أَيْ يَدْفَعُ عَنْهُ وَيُضْرِبُهُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي مَيْمُونَةَ لَهْزْتُ رَجُلًا فِي صَدْرِهِ وَفِي حَدِيثِ شَارِبِ الْخَمْرِ يَلْهَازُهُ هَذَا وَهَذَا الرَّجُلُ يَلْهَازُ
بِكسر الميم قَالَ الرَّاجِزُ

أَكُلْ يَوْمَ لَكَ شَاطِمَانِ * عَلَى إِزَاءِ الْبِئْرِمَاهِزَانِ * إِذَا يَفُوتُ الضَّرْبُ يَحْدَفَانِ

والله عز الشدید قال ابن مقبل یصف فرسا

وَحَاجِبٌ خَاضِعٌ وَمَا صَعَّ لَهُزْ * وَالْعَيْنُ يَكْشِفُ عَنْهَا ضَافِي الشَّعْرِ

الضافي السابغ المسترخي قال ابن سيده وهذا عندهم غلط لان كثرة الشعر من الهجعة وقد لهُز
الفرس لهُزاً ومنه قول الاعرابي في صفة فرس لهُزاً العير وأُنْف تأنيف السير أي ضبر تضيير
العير وقد قد السير المستوي وقال أبو حنيفة اللاهزة الاكمة اذا شرعت في الوادي وانعرج عنها
التضرر اللاهز الجبل يلهز الطريق ويضر به وكذلك الاكمة تضر بالطريق واذا اجتمعت
الاكمان أو التقي الجبلان حتى يضيق ما بينهما كهينة الزقاق فهما الاهزان كل واحد منهما يلهز
صاحبه وقد سُموا الاهزان واهزاً واهزاً (لوز) اللوز معروف من الثمار عربي وهو في بلاد العرب
كثير اسم للجنس الواحدة لوزة وأرض ملازة فيها أشجار من اللوز وقيل هو صنف من المزعج
والمزعج ما لم يوصل الى أكله الا بكسر وقيل هو ماذق من المزعج قال أبو عمرو القوم رُص اللوز
والجلوز السندق ورجل ملوز اذا كان خفيف الصورة فلا ن عوز لوزاً تبع له واللوز ينبج من الحلواء
شبه القطائف تؤدّم بدهن اللوز والله أعلم

(فصل الميم) (متر) ابن دريد متر فلان بلسنه اذا رمى به قال ومتمس به مثله قال الازهرى
ولم أسمعها غيره (محز) المحز النكاح محز المرأة محزاً نكحها وأنشد لجرير
* محز القمزدق أمه من شاعر * قال الازهرى وقرأت بخط شمر

رُب فتاة من بنى العنار * حياكة ذات هن كاز

ذي عقد من مكاتر نازي * تأس للقبلة والمحاز

أراد بالمحاز التيك والجماع والمحاوز ضرب من الرياحين ويقال له مَرْمُوحوزي وفي الحديث فلم
تزل مضطرب حتى بلغنا محاوزنا قيل هو موضعهم الذي أرادوه وأهل الشام يسمون المكان
الذي بينهم وبين العدو وفيه أسامهم ومكاتبهم محاوزاً وقيل هو من حَزَت الشيء أخرزته
وتكون الميم زائدة قال ابن الأثير قال الازهرى لو كان منه لقبيل محازنا ومحوزنا قال
وأحسبه بلغة غير عربية (مرز) مرزه يمرزه مرزاً قرصه وقيل هو ذون القرص
وقيل هو أخذ بأطراف الأصابع قليلاً كان أو كثيراً وقيل مرزته أمرزته اذا قرصته قرصاً
رفيقا ليس بالاطفار فاذا أوجع المرزفه وحينئذ قرص عند أبي عبيد ومرز الصبي ندى أمه
مرزأعصره بأصابعه في رضاعه ويرعى اسمى الثدي المرزأ ذلك والمرزفة القطعة من العجين
مرزها يمرزها مرزاً قطعها ويقال أمرزلى من هذا العجين مرزفة أي اقطع لي منه قطعة وأمتز من
ماله مرزفة ومرزفة نال منه وكذلك أمتز من عرضه وأمتز وعرض ميرزيميل منه ابن الاعرابي

قوله ذي عقد من ثنية عقد
بالتحريك والذي تقدم في
كلز ذي عضدين اه صححه

عرض مزري ومزرمه أى قد نيل منه والمرز العيب والشين والمرز الضرب باليد وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه أراد أن يشهد جنازة رجل ويصلى عليه فمززه حذيفة أى قرصه بأصابعه لئلا يصلى عليه كأنه أراد أن يكفه عن الصلاة عليها لأن الميت كان منافقاً عنده وكان حذيفة يعرف المنافقين ومارز الرجل كما رسمه عن اللحياني والمرز الحباس الذى يحبس الماء فارسى معرب عن أبى حنيفة والجمع مروز (مزز) المز بالکسر القدر والمز الفضل والمعنيان مقتربان وشئ مز ومزى ومز أى فاضل وقد مز مزارة ومززة رأى له فضلاً وقدرًا ومززه بذلك الأمر فضله قال المتخيل الهذلى

لكن أسوة حجاج وأخوته * فى جهدها وله شق وعزير

كانه قال وأفضله على حجاج وأخوته وهم نوال المتخيل ويقال هذا شئ له مز على هذا أى فضيل وهذا أمر من هذا أى أفضل وهذا له على مز أى فضل وفي حديث النخعي إذا كان المال ذامراً فمزقه فى الأصناف الثمانية وإذا كان قليلاً فأعطه صنفًا واحدًا أى إذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز مزارة فهو مزير إذا كثروا ما بقى فى الأثناء الأمرة أى قليل والمز اسم الشئ المزير والفعل مز مز وهو الذى يقع موقعاً فى بلاغته وكثرته وجودته الليث المز من الرمان ما كان طعمه بين حوضة وحلاوة والمز بين الحامض والخلو وشراب مز بين الخلو والحامض والمز والمزة والمزاة النحر اللذيذة الطعم سميت بذلك للدعها اللسان وقيل اللذيذة المتقطع عن ابن الأعرابي قال الفارسي المزاء على تحويل التضعيف والمزاء اسم لها ولو كان نعمًا ل قيل مزاً بالفتح وقال اللحياني أهل الشام يقولون هذه خمرة مزة وقال أبو حنيفة المزة والمزاة النحر التى تلذع اللسان وليست بالحامضة قال الاخطل يعيب قوما

بنس النخاعة وبنس الشرب شرهم * اذا جرث فيهم المزاء والسكر

وقال ابن عرس فى جنيد بن عبد الرحمن المزى

لا تحسبن الحرب يوم النخعي * وشربك المزاء بالبارد

فلما بلغه ذلك قال كذب على والله ما شربته فأفظ المزاء من أسماء النحر يكون فعالاً من المزية وهى الفضيلة تكون من مزيت فلاناً على فلان أى فضله أبو عبيد المزاء ضرب من الشراب يسكر بالضم قال الجوهري وهى فعلة بفتح العين فأدغم لأن فعلاً ليس من أبنيتهم ويقال هو فعال من المهموز قال وليس بالوجه لأن الاشتقاق ليس يدل على الهمز كادل فى القراء والسلاء قال ابن

برى فى قول الجوهري وهو فعلاً فادغم قال هذا اسم ولا نهلو كانت الهمزة للتأنيث لا تمنع الاسم من الصرف عند الادغام كما تمنع قبل الادغام وانما مرّ فعلاً من المز وهو الفضل والهمزة فيه للاحقاق فهو بمنزلة قوباء فى كونه على وزن فعلاً قال ويجوز أن يكون مرّاً فعلاً من المزية والمعنى فيهما واحد لانه يقال هو مرّى منه ومرّ منه أى أفضل وفى الحديث أخشى أن تكون المزة التى نهيّت عنها عبد القيس وهى فعلاً من المزة أو فعلاً من المز الفضل وفى حديث أنس رضى الله عنه ألا ان المرات حرام يعنى الخور وهى جمع مزة الخمر التى فيها حوضه ويقال لها المزة بالمد أيضاً وقيل هى من خلط البسر والتمر وقال بعضهم المزة الخمرة التى فيها مزة وهى طعم بين الحلاوة والحوضة وأنشد

مزة قبل مرّ جهافا داما * مزيحت لظعمها من يدوق

وحكى أبو زيد عن الكلبيين شرابكم مزة وقد مرّ شرابكم أفصح المزة والمزورة وذلك اذا اشتدت حوضته وقال أبو سعيد المزة بنفع الميم الخمر وأنشد للأعشى

نارعتهم قصب الریحان مسكاً * وقهوة مزة راووقها خصل

قال ولا يقال مزة بالكسر وقال حسان

كان فاهاقهوة مزة * حديثه العهد يقض الختام

الجوهري المزة الخمر التى فيها طعم حوضه ولا خير فيها أبو عمرو التمر زُرب الشرب قليل لا قليلا وهو أقل من التمر وقيل هو مثله وفى حديث أبى العالبة اشرب البیدول لا تمزّه كذا روى مرة بن ابين ومرة بن ابي راء وقد تقدم ومرّ به مرّ أى مصّه والمزة المرة الواحدة وفى الحديث لا تحرم المزة ولا المزان يعنى فى الرضاع والتمر زراً كل المز وشربه والمزة المصّة منه والمزة مثل المصة من الرضاع وروى عن طاوس انه قال المزة الواحدة تحرم وفى حديث المغيرة فتزضعها جارها المزة والمزتين أى المصة والمصتين وتعرّزت الشئ قصصته والمزّة والمزّة البزّة التحريك الشديد وقد مرّ مرّه اذا حركه وأقبل به وأدبر وقال ابن مسعود رضى الله عنه فى سكران انى به ترّروه ومرّ مرّ وهى أى حركه ليستسكّه ومرّ مرّ وهى أن يحركك تحريكاً عنيفاً لعله يفتيق من سكره ويعلمو ومرّ مرّ اذا تقع انساناً (مضر) ناقة مضر ومسنة كضموز (مطر) المطر كناية عن السكاح كالمصدر قال ابن دريد وليس ثبت (معز) الماعز والشعر من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس وهى العنز والانتى ماعزة ومعزاة والجمع معز ومعزوماء وعز وعزيم مثل الصنم ومعز

قال القطامي فصلينا بهم وسعى سوانا * الى البقر المسيب والمعاز
وكذلك معوز ومعزى ومعزى الفه ملحقه ببناء هجرع وكل ذلك اسم للجمع قال سيبويه سألت
يونس عن معزى فمين نون فدل ذلك على ان من العرب من لا ينون وقال ابن الاعرابي معزى
يصرف اذا شئت بمفعول وهي فعلى ولا تصرف اذا حلت على فعلى وهو الوجه عنده قال وكذلك
فعلى لا يصرف قال

أغار على معزاي لم يدرا ثنى * وصفراء منها علة الصنوات
أراد لم يدرا ثنى مع صفراء وهما من باب كل رجل وضيعته وأنت وشأنك كما قيل للمعزومة منها
عائكة قال سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للاتحاد والتأنيث وهو ملحق بدرهم على
فعل لان الالف الملحقه تجرى مجرى ما هو من نفس الكلام يدل على ذلك قولهم معزى وأرطى
تصغير معزى وأرطى في قول من نون فكسر واما بعداء التصغير كما قالوا درهم ولو كانت للتأنيث
لم يتلبوا الالف يا لم يقلبوها في تصغير حبلى وأخرى وقال الفراء المعزى مؤنثة وبعضهم ذكرها
وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب لا ينونها وبعضهم ينون قال والمعزى كلهم ينون فم في
النكرة قال الأزهري الميم في معزى أصلية ومن صرف دناشبهها بفعل والاصل ان لا تصرف
والعرب تقول لا آتيت معزى الفرزاي أبدا موضع معزى الفرز نصب على الظرف وأقامه مقام
الدهر وهذا منهم اتساع قال اللحياني قال أبو طيبة غمايذ كرم معزى الفرز بالفرقة فيقال لا يجمع
ذلك حتى تجتمع معزى الفرز وقال الفرز رجل كان له بنون يرعون معزاه فقوا كلوا يوما أى أبوا
أن يسرحوها قال فساقها فأخرجهما ثم قال هى النهيى والنهيى أى لا يحل لاحد أن يأخذ منها
أكثر من واحدة والمعاز جلد المعز قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذلك متروك من القدماء

قوله على ذلك أى مع ذلك والمعاز صاحب معزى قال أبو محمد الفقهى يصف ابلا بكثرة اللبن
ويفضلها على الغنم في شدة الزمان يكن كذا ليس بالمعجوق * أدرضى المعاز بالعوق
قال الأصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء معزى من المعز قال نعم قلت وذفرى من الذفر فقال نعم
والمعز القوم كرم معزهم والمعوز جماعة الثيوس من الأطباء خاصة وقيل الأمعوز الثلاثون من
الأطباء الى ما بلغت وقيل هو القطيع منها وقيل هو ما بين الثلاثين الى الأربعين وقيل هى الجماعة
من الأوعال وقال الأزهري الأمعوز جماعة الثيالى من الأوعال والمعاز من الأطباء خلاف

قوله كما قيل للمعزومة الخ
كذا بالاصل ولعل قبل كما
سقط آخره اهـ

الضائن لانهم انواعان والامعز والمعزاء الارض الحزنة الغليظة ذات الحجارة والجمع الامعز والمعز
 فن قال اما معز فلانه قد غلب عليه الاسم ومن قال معز فعلى توهم الصفة قال طرفة
 جاد بها السباس برهص معزها * بنات الخاض والصالقة الحرا
 والمعزاء كالا معز وجمعها معزوات وقال ابو عبيد بن المصنف الامعز والمعزاء المكان الكثير
 الحصى الصلب حكى ذلك في باب الارض الغليظة وقال في باب فعلاء المعزاء الحصى الصغار فغير
 عن الواحد الذي هو المعزاء بالحصى الذي هو الجمع وارض معزاء بنة المعز واعمز القوم صاروا في
 الامعز وقال الاصمعي عظام الرمل صوانه واطافه مراعزه وقال ابن شميل المعزاء الصخر فيها
 اشراف وغلظ وهو طين وحصى محتيطان غير انهم ارض صلبة غليظة الموطي واشرافها قليل ليم
 تقود ادنى من الدعوة وهي معزة من النبات والمعز الصلابة من الارض ورجل معز وماعز ومستمع
 جاد في امره ورجل ماعز ومعز معسوب شديد الخلق وما معز من رجل أى ما شدته وأصلبه وقال
 الليث الرجل الماعز الشديد عصب الخلق وفي حديث عمر رضى الله عنه تمعز زوا وخشوشوا
 هكذا جاء في رواية أى كولو أشداء صبرا من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة
 مثلها في عذرع وتسكن قال الازهرى رجل ماعز اذا كان حازما مانعا ما وراءه مشهرا ورجل ضائن
 اذا كان ضعيفا فحق وقيل ضائن كثير اللحم ابن الاعرابي المعزى البخيل الذي يجمع ويمنع وما
 اعمز رايه اذا كان صلب الرأى وماعز اسم رجل قال

وَجَعَلَ بِأَعْلَمَهُ بَنَ مَاعِز * هَلْ لَكَ فِي الْأَوَاقِعِ الْحَرَائِزِ

وأبو ماعز كنية رجل وهو ماعز بن (ملز) ملز الشئ عني ملز وأملز وملز ذهب وتملزن من الامر
 تملزن وتملس تملس خرج منه واستلزن من الامر واملس اذا انفلت وقدملزن وملسته اذا فعلت به
 ذلك تملزن افتلزن وما كدت أتلص من فلان ولا أتملزنه أى أتخلص (موز) الليث اذا اراد
 الرجل أن يضرب عنق آخر فيقول أخرج رأسك فقد أخطأ حتى يقول ما ز رأسك أو يقول ما ز
 ويسكت معناه مدد رأسك قال الازهرى لأعرف ما ز رأسك بهذا المعنى الآن يكون بمعنى ما ز
 فأنخر الياء فقال ما ز سقطت الياء في الامر ٤ والموز معروف والواحدة موزة قال أبو حنيفة الموزة
 تبت نبات البردي ولها ورقة طويلة عريضة تكون ثلاثة أذرع في ذراعين وترتفع قائمة ولا تزال
 وفراخها تبت حولها كل واحد منها أصغر من صاحبه فاذا أجزت قطعت الام من أصلها وأطاع
 قرعها الذي كان لحق بها فيصير مأوتاقي البواقي فراخا ولا تزال هكذا ولا ذلك قال أشعب لانه فيما

قوله من الدعوة كذا بالاهل
 وادس في القاموس الالمانية
 بكسر الراء وسكون العين
 أرض ذات حجارة قنـ مع
 اللؤمة وحرر اه معصمه

(٣) زاد في القاموس الماز
 ككتف العضل من الرجال
 وككتان الذئب وبعته
 المازى أى الملسى اه أى
 بكمزى اه معصمه

(٤) زاد في القاموس ابن
 الاعرابي أصله أن رجلا
 أراد قتل رجل اسمه مازن
 فقال ما ز رأسك والسيف
 ترخيم مازن فصار مستعملا
 وتكلمت به الفصحاء اه
 كتبه معصمه

رواه الاصحح لم لا تكون مشلي فقال مشلي كمثل المورة لا تصحح حتى توت أمها وباء معه موار
 (ميز) الميز التميز بين الاشياء تقول مررت ببعضه من بعض فأنا مميته مميته وقد أمار بعضه من
 بعض ومررت الشيء أميزه مميته أعزله وفقرته وكذلك مميته تميزه فامار ابن سيدة ماز الشيء مميته
 ومميته ومميته فصل بعضه من بعض وفي التنزيل العزيز حتى يميز الخبيث من الطيب قرئ يميز من
 ماز يميز وقرئ يميز من مميته وقد غيّر وأمار واستأمر كله بمعنى أنهم إذا قالوا أمرته فلم يميز
 لم يميز كما هو أبهى ما جيعا الأعلى هاتين الصيغتين كما أنهم إذا قالوا أمرته فلم يميز لم يميز كما هو أبهى الأعلى
 هاتين الصيغتين لا يقولون مميته فلم يميز ولا يميزه فلم يميز. وهذا قول اللحياني وغيّر القوم
 وأما زواصار وفي ناحية وفي التنزيل العزيز وأما زواصار وأما زواصار أي غيّر وأما زواصار أي
 انصرف وأما زواصار أي غيّر وأما زواصار أي غيّر وأما زواصار أي غيّر وأما زواصار أي غيّر
 استأمر وأما زواصار أي غيّر وأما زواصار أي غيّر وأما زواصار أي غيّر وأما زواصار أي غيّر
 الأعرابي ماز الرجل إذا انتقل من مكان إلى مكان ويقال أمار القوم إذا انتقل عصابة منهم ناحية
 وكذلك استأمر قال الاخطل

فان لا تعبرها قريش بملكها * يكن عن قريش مستأمر ومحل

ويقال أمار القوم إذا غيّر بعضهم من بعض وفي الحديث لا تم لك أمتي حتى يكون بينهم التمايل
 والتمايل أي يتحزبون أحزابا ويميز بعضهم من بعض ويقع التمايل يقال مررت الشيء من الشيء
 إذا فرقت بينهم فامار وأما زواصار ومميته فتمييز ومنه الحديث من ماز أدنى فالجسنة بعشر أمثالها
 أي تحاه وأما زواصار ومنه حديث ابن عمر أنه كان إذا صلى يماز عن صلاة فبرك أي يتحول عن مقامه
 الذي صلى فيه ويميز من الغيظ تقطع وفي التنزيل العزيز فكاد يغيظ من الغيظ

(فصل النون) (نيز) النيز بالتحريك اللقب والجمع الأتار والنيز بالتسكين المصدر تقول
 نيزه نيزه نيز أي لقبه والاسم النيز كأن نيز وفلان ينيب الصبيان أي يلقيهم شدة الكثرة وتناير
 باللقاب أي لقب بعضهم بعنا والتناير التداخي باللقاب وهو يكثر فيما كان دما ومنه الحديث
 أن رجلا كان ينيق قورا أي يلعب بقور وفي التنزيل العزيز ولا تنايروا باللقاب قال ثعلب
 كانوا يقولون لليهودي والنصراني يايهودي ويانصراني فهناهم الله عز وجل عن ذلك قال وليس
 هذا بشئ قال الزجاج معناه لا يقول المسلم لمن كان نصرانيا أو يهوديا فاسلم لقلبا يعبره فيه بأنه كان
 نصرانيا أو يهوديا ثم وكده فقال بئس الاسم النسوق بعد الايمان أي بئس الاسم أن يقول له

قوله نيزه نيزه به ضرب كافي
 المصباح والتيز ككف
 اللام في حسبه وخلقه كافي
 القاموس اه صححه

يا يهودى وقد آمن قال وقد يحتمل أن يكون في كل لقب يكرهه الانسان لانه انما يجب أن يخاطب المؤمن أخاه بأحب الاسماء اليه قال الخليل الاسماء على وجهين أسماء تميز من زيد وعمر وأسماء عام مثل فرس ورجل ونحوه والنسب كاللهم والنسب قشور الحدا م وهو السعف (نجز) تجز الكلام انقطع وتجز الوعد تجز تجزاً حصر وقد يقال تجز قال ابن السكيت كان تجز فني وانقضى وكان تجز قضى حاجته وقد تجز الوعد وعد ناجر وتجز وأتجز به أنا وتجزت به وانجزا كه وفأولك به وتجز هوأى وفى به وهو مثل قولك حضرت المائدة وتجز الحاجة وتجزها قضاءها وأنت على تجز حاجتك وتجزها بفتح النون وضمها أى على شرف من قضائها واستجز العدة والحاجة وتجزها بإها سألها انجزها واستجها قال سيديويه وقالوا أيسعك الساعة ناجر اناجر أى مجعلاً اتصبت الصفة هنا كما اتصبت الاسم في قولهم بعث الشاء شاة بدرهم والناجر الحاضر ومن أمثالهم ناجر اناجر كقولك يدايدو عا جلا بعاجل وأنشد * ركض الشومس ناجر اناجر * وقال الشاعر

وإذا شأشرك الهوم * ثم فانه كال وناجر

وقال ابن الاعرابي في قولهم * جز الشومس ناجر اناجر * أى جزت جزاً سوءً فجرت لك مثله وقال مرة انما ذلك اذا فعل شيئاً ففعلت مثله لا يقدر أن يشؤنك ولا يجوزك في كلام أو فعل وفى الحديث لا تبعوا حاضر اناجر وفى حديث الشرف الاناجر اناجر أى حاضر اناجر ولا تجزئك تجزئتك أى لا تجزئك المناجرة فى القتال المبارزة والمقاتلة وهو أن يبارزا النارسان فيتمارسا حتى يقتل كل واحد منهما صاحبه أو يقتل أحدهما قال عبيد

كاهندوا نى المهتده زه القرن المناجر

وقال الشاعر ووقفت أذجبن المسيح موقف القرن المناجر

قال وهـ ذاعروض مرقل من ضرب الكامل على أربعة أجزاء متتاعلن في آخره حرفان زائدان وهومعيد لا يطلق وتناجر القوم تسافكو وادما بهم كأنهم أسرعوا في ذلك وتجز الشراب ألح في شربه هذه عن أبى حنيفة والتجز طلب شى قد وعدته وفى حديث عائشة رضى الله عنها قالت لابن السائب ثلاث تدعهن أولاً نايزك أى لا فائلك وأنا منك أبو عبيد من أمثالهم إذا أردت المناجرة فقبيل المناجرة يضرب لمن يطلب الصلح بعد القتال وتجز الشى فنى وذبح فهو نايز قال النابغة الذبياني

وكنس ريعا ليلتاي وعصمه * فلك أبى قابوس أحنى وقد تجز

قوله تجز الكلام الخ باب فرح
ونصر كما فى القاموس ٥٥
متصححه

قوله وفى الحديث لا تبعوا
حاضر الخ لم يذكر هذا
الحديث فى النهاية وانظره
وحرر ٥٥ متصححه

على ذلك وهذا مثل أراد أنه من تعرض لى هجوته فيكون مثل الطين من الابل الذي يكوى لينزل
طناه والطبل الذي يشتكى طحاله وناقه ناجر ونحزة ونحزة ونحزة قال
له ناقه منحزة عند جنبه * وأخرى له معدودة ما سهرها

وقيل النخاز سعال الابل اذا اشتد الجوهرى الأنحزان النخاؤ والقرح وهما اذا آتيا صيبان الابل
وأخز القوم أصاب إبلهم النخار والنخز أيضا السعال عامة ونخز الرجل سعال ونحزة له دعاء عليه
والناحر أن يصب المرقق كركرة البعير فيقال به ناجر قال الأزهري لم أسمع لنا حرف باب الضاغظ
لغير الليث وأراه أراة الحار فغيره والنخار والنخز الأصل والنخيرة الطبيعة والنخيسة والنخائر
النخائت الأزهري نخيرة الرجل طبيعته وتجمع على النخائن والنخيرة طريقة من الرمل سوداء
متدقة كأنها خط مستوية مع الأرض خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما هي علامة في
الأرض والجماعة النخائن وانما هي حجارة وطين والطين أيضا سود والنخيرة الطريق بعينه شبه
بخطوط الثوب قال الشماخ

فأقبلها نعلوا التجاد عسيه * على طرق كأنهن نخائن

قال الجوهرى وأما قول الشماخ * على طرق كأنهن نخائن * فيقال النخيرة نسيج أعرض
من الخزام يحاط على طرف شقة البيت وقيل كل طريقة نخيرة قال ابن برى يروى هذا البيت
وعارضها في بطن ذروة مصعدا * على طرق كأنهن نخائن
وأقبلها ما بطن ذروة أى أقبلها بطن ذروة وما لغو وذروة موضع والمصعد الذى يأتى الوادى من
أسفله ثم يصعد يصف جارا وأنته وبعده

وأصبح فوق الحقف حقف بباله * له مركدى مستوى الأرض بارز

الحقف الرملة المعوجة وبالة موضع والمركدى الذى يركد فيه والنخيرة المسناة فى الأرض
وقيل هى مثل المسناة فى الأرض وقيل هى السهلة والنخيرة قطعة من الأرض مستديقة صلبة
وقال أبو خيرة النخيرة الجبل المنقاة فى الأرض قال الأزهري أصل النخيرة الطريقة المستديقة
وكل ما قالوا فيها فهو صحيح وليس باختلاف لانه يشاكل بعنقه بعضا ويقال النخيرة من الأرض
كالتربة محدودة فى بطن من الأرض نحو ما من ميل أو أكثر تقود الفراخ وأقل من ذلك قال
ومر عجا فى الأشعار النخائر يعنى بها طيب كالحرق والاديم اذا قطعت من كاطوالا والنخيرة
طريقة تنسج ثم تخط على سنة السنته من شتى الجباء وهى الحرقه أيضا والنخيرة من الشعير هنة

عَرَضَهَا شَبْرًا وَعَظُمَ ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ يُلْقَوْنَهَا عَلَى الْهَوْدَجِ يَزِيْنُونَهَا وَرَبْعًا قَوْهَا بِالْعَيْنِ وَقِيلَ
 هِيَ مِثْلُ الْحَزَامِ يَضَاءُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّجْمَةُ النَّسِيجَةُ شَبْهُ الْحَزَامِ تَكُونُ عَلَى الْقَسَاطِيطِ وَالْبُيُوتِ
 تُنْسَجُ وَحْدَهَا فَكَأَنَّ النَّجْمَ مِنَ الطَّرِيقِ مُشَبَّهَةٌ بِهَا (نَجَزَ) فَجَزَّهَ بِجَدِيدَةٍ أَوْ نَحْوَهَا
 وَجَاءَ وَنَجَزَهُ بِكَلِمَةٍ أَوْ جَعَلَهَا (نَزَزَ) النَّزْزُ فَعَلَّ مِمَّا تَ وَهُوَ الْاسْتِخْفَاءُ مِنْ قَزَعٍ وَبِهِ سَمِيَ
 الرَّجُلُ نَزَزَةً وَنَارُ زَهْرَةٍ يَجِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نُونٌ بَعْدَهَا رَاءُ الْإِهْذَاءِ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَالنَّيْرُ وَالنُّورُ
 أَصْلُهُمَا الْفَارْسِيَّةُ تَنْبَعُ رُوزَتْنِسَ يَرِيهِ جَدِيدُ يَوْمِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَزَزَ مَوْضِعٌ قَالَ وَأَمَّا النَّزِيرُ
 الْحَاسِبُ فَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبَ (نَزَزَ) النَّزُّ وَالنَّزُّ الْكُسْرَاءُ جُودٌ مَا تَحَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ
 مِنَ الْمَاءِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَأَنْزَتِ الْأَرْضُ نَبْعَ مِنْهَا السَّنْوَ أَنْزَتِ صَارَتْ ذَاتُ نَزٍّ وَصَارَتْ مَنَافِعُ لِلنَّزْرِ
 وَنَزَّتِ الْأَرْضُ صَارَتْ ذَاتُ نَزٍّ وَنَزَّتْ تَحَلَّبَ مِنْهَا النَّزُّ وَفِي حَدِيثِ الْحَرْثِ بْنِ كَلْدَةَ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ الْبِلَادُ أَلْوَنَةُ ذَاتُ الْأَنْجَالِ وَالْبَعُوضُ وَالنَّزُّ وَفِي بَعْضِ الْأَوْصَافِ أَرْضٌ مَنَافِعُ النَّزْرِ
 لَا يَجُوزُ وَقَصَبُهَا لَا يَهْتَرُ وَأَرْضٌ نَارَةٌ وَنَزَّةٌ ذَاتُ نَزٍّ كَانَتْهَا مَعَ الْبَعْيَانِي وَالنَّزُّ وَالنَّزُّ السَّخِيُّ الَّذِي
 الْخَنِيفُ وَأَنْشَدَ وَصَاحِبُ أَبَدٍ أَحْلُوهُمَا * فِي حَاجَةِ الْقَوْمِ خُفَافًا

قوله أصله بالفارسية الخ كذا
 بالأصل وقد عرضناه على
 متقنين من علماء اللغة
 الفارسية فلم يعرفوه وعجابه
 القاموس والنير وز أول يوم
 من السنة معرب نور زاه
 متحججه

وَأَنْشَدَيْتُ جَرِيرًا يَجْجُو الْبَعِيثَ

لَقِيَ حَلْمَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * جَاءَتْ بِنَزْلٍ لَصِيفَةٍ أَرْتَمَا

قَالَ أَرَادَ بِالنَّزْلِ هَهُنَا خَفِيفَةُ الطَّيْسِ لِاخْتِفَاءِ الرُّوحِ وَالْعَقْلِ قَالَ وَأَرَادَ بِالنَّزْلِ الْمَاءَ الَّذِي أَنْزَلَهُ الْجَمَاعُ
 لِأُمِّهِ وَنَاقَةُ زَهْرَةٍ خَفِيفَةٌ وَقَوْلُهُ

قوله وأراد بالنزال للعل
 البيت روى بنزل النزال فنقل
 عبارة من شرح عليها ولا
 فالذي في البيت للنز صيغة
 وكذلك في الصحاح نعم رواه
 شارح القاموس من نزالة
 اه متحججه

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا هَتَرَا * وَأَدْرَبَ الرِّيحُ تَرَابُزًا * أَنْ سَوْفَ يُعْطِيهِ وَمَا رَمَا
 أَيُّ عَمِيٍّ عَلَيْهِ وَنَزَا أَيُّ خَفِيفًا وَطَلِيمٌ نَزَّ سَرِيعٌ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ قَالَ * أَوْ بَسَكِي وَخَدَّ الْقَلِيمِ النَّزَّ
 وَخَدَّ بَدَلٍ مِنْ بَسَكِي أَوْ مَنْصُوبٍ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمِيزَانُ الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ وَالْمِيزَانُ الْمَهْدُ هَذَا الصَّبِيُّ وَنَزَّ
 الطَّبِي يَنْزِيْرُ يَنْزِرُ أَعْدَا وَصَوَّتَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَلَا يَنْزِرُ الطَّبِي فِي جِحْرَاتِهَا * نَزِيرٌ خِطَامِ الْقَوْسِ يَحْدِي بِهَا الْقَبْلَ

وَنَزَزَ عَنْ كَذَا أَيُّ نَزَّهَ وَقَتْلَهُ النَّزَّةُ أَيُّ الشَّهْوَةِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانُ نَزِيرٌ أَيُّ شَهْوَانٍ
 وَيُقَالُ نَزِيرٌ وَنَزَارٌ شَرٌّ وَنَزِيرٌ شَرٌّ (نَشَرَ) النَّشْرُ وَالنَّشْرُ الْمَنْزَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ أَيْضًا
 مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْغَلِظِ وَالْجَمْعُ أَنْشَارٌ وَنُشُورٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَمَعَ النَّشْرُ
 نُشُورٌ وَجَمَعَ النَّشْرُ أَنْشَارٌ وَنُشَارٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ وَالنَّشَارُ الْبَلْعُ كَالنَّشْرِ وَنَشَرَ يَنْشُرُ

نُشُورًا تُشْرِفُ عَلَى نُشْرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ وَظَهَرَ بِقَالَ أَقْعَدَ عَلَى ذَلِكَ النَّشَارِ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُوقِيَ عَلَى نُشْرٍ كَبُرَ أَيُّ ارْتَفَعَ عَلَى رَأْسِهِ فِي سَفَرٍ قَالَ وَقَدْ تَسَكَّنَ الشَّيْبَانُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 فِي خَاتَمِ النَّبَوَّةِ بَعْضُهُ نَاشِرٌ أَيُّ قِطْعَةٍ لَحْمٍ مِنْ تَفْعَةٍ عَلَى الْجَسْمِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ رَجُلٌ نَاشِرٌ
 الْجِبْهَةَ أَيُّ مِنْ تَفْعِهَا وَنَشَرَ الشَّيْءُ نُشْرًا ارْتَفَعَ وَتَلَّ نَاشِرٌ مِنْ تَفْعٍ وَجَعَهُ نَوَاشِرٌ وَقَبْلُ
 نَاشِرٌ إِذَا ارْتَفَعَ عَنْ مَكَانِهِ مِنَ الرَّعْبِ وَأَنْشَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْ مَكَانِهِ وَنَشَرَ فِي مَجْلِسِهِ يَنْشُرُ
 وَيَنْشُرُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ارْتَفَعَ قَلِيلًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا قَالَ الْقُرَّاءُ
 قَرَأُوهَا النَّاسُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَأَهْلُ الْخِزَانَةِ يَفْعُوْنَهَا قَالَ وَهِيَ الْغَنَانُ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ إِذَا قِيلَ
 أَنْهَضُوا فَأَنْهَضُوا وَقَوْمُوا كَمَا قَالَ وَلَا مَسَئَةَ ثَلَاثِينَ لَحْدِيثٍ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا أَيُّ
 قَوْمُوا إِلَى الصَّلَاةِ أَوْ قَضَاءِ حَقٍّ أَوْ مَهَادَةٍ فَأَنْشُرُوا وَنَشَرَ الرَّجُلُ يَنْشُرُ إِذَا كَانَ قَاعِدًا فَتَامَ وَرَكِبُ
 نَاشِرٌ نَائِيٌّ مِنْ تَفْعٍ وَعِرْقٌ نَاشِرٌ مِنْ تَفْعٍ مُنْشَرٍ نَاشِرٌ لَا يَزَالُ يَضْرِبُ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ خَالِيًّا بِنَاشِرَةِ الْقَصِيرَى * وَلَا وَقَصَاءَ لِنَشْرِهَا عِتَابُ
 فَسَرَهُ فَقَالَ نَاشِرَةُ الْقَصِيرَى أَيُّ لَيْسَتْ بِضَخْمَةٍ الْجَنِينِ مُشْرِفَةِ الْقَصِيرَى بِمَا عَلِمَ مِنَ اللَّحْمِ وَأَنْشَرَ
 الشَّيْءَ رَفَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ وَأَنْشَرَ عِظَامَ الْمَيِّتِ رَفَعَهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا وَتَرَكِبُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَشَرُهَا ثُمَّ نَكْسُوْهَا الْحِجَابَ أَيُّ نَرَفَعُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
 قَالَ الْقُرَّاءُ قَرَأَ زَيْدٌ نَابِتٌ نُشْرُهَا بِالزَّيِّ قَالَ وَالْأَنْشَارُ تَقْلُهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا قَالَ وَبِالْإِقْرَاءِ
 الْكَوْفِيُّونَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَالتَّخْتَارُ الزَّيُّ لِأَنَّ الْأَنْشَارَ تَرَكِبُ الْعِظَامَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَفِي الْحَدِيثِ
 لِأَرْضَاعِ الْأُمَمِ أَنْشَرَ الْعِظَامَ أَيُّ رَفَعَهَا وَأَعْلَاهَا وَكَبُرَتْ جَمْعُهُ وَهُوَ مِنَ النَّشْرِ الْمَرْتَفِعِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ
 أَبُو اسْحَقٍ النَّشُورُ يَكُونُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ وَهُوَ كَرَاهِيَّةٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّشْرِ
 وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَنَشَرَتِ الْمَرْأَةُ بَرْوَجَهَا وَعَلَى زَوْجِهَا تَنْشُرُ وَنَشْرُ نَشُورًا وَهِيَ نَاشِرٌ
 ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ وَاسْتَعَصَتْ عَلَيْهِ وَأَبْغَضَتْهُ وَخَرَجَتْ عَنْ طَاعَتِهِ وَفَرَّكَتْهُ قَالَ
 سَرَتْ تَحْتَ أَقْطَاعٍ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى * لِحِمَانٍ يَبْقَى لَاشِكًا نَاشِرٌ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّا تِي خَافُونَ نُشُورَهُنَّ نُشُورُ الْمَرْأَةِ اسْتِعْصَاؤُهَا عَلَى زَوْجِهَا وَنَشْرُهَا عَلَيْهَا
 نُشُورًا كَذَلِكَ وَنَشْرُهَا وَجْهًا وَأَضْرِبًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا
 نُشُورًا وَإِعْرَاضًا وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ النَّشُورِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ فِي الْحَدِيثِ وَالنُّشُورُ كَرَاهِيَّةٌ كُلِّ مِنْهُمَا
 صَاحِبُهُ وَسُوءُ عَشْرَتِهِ لَهُ وَرَجُلٌ نَشَرَ غُلِيظَ عَيْلٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَرَكَبُ مَيِّ انْ بَلَوْتَ تَكِيَّتِي * على نشر قد شاب ليس سَوَامٍ

أَي غَلَطَ ذَهَبَ إِلَى تَكْبِيرِهِ وَتَعْظِيمِهِ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ أَشْيَبَ وَنَشَرَ بِالنُّونِ فِي الْخُصُومَةِ نُشُورًا مَهْضًا
بِهِمُ الْخُصُومَةَ وَنَشَرَ بِقَرْنِهِ يَنْشُرُهُ نُشُورًا أَحَقُّ لَهُ فَصَّرَهُ قَالَ شَمْرٌ وَهَذَا كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِثْلُ
جَذَبَ وَجَدَّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَمْرَمَ لَمْ يَنْشُرْ أَنَّهُ لَمْ يَنْشُرْ مِنَ الرِّجَالِ وَصَمَّ إِذَا انْتَهَى سَنَهُ وَقُوَّةُ
وَسَبَابِهِ قَالَ أَبُو عَيْسَى النُّشْرُ وَالنُّشْرُ الْغُلِيظُ الشَّدِيدُ وَدَابَّةُ نَشِيرَةٍ إِذَا لَمْ يَكْدِسْ تَقَرَّرَ الرَّكْبُ
وَالسَّرَجُ عَلَى ظَهْرِهَا وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ يَكْدِسْ تَقَرَّرَ السَّرَجُ وَالرَّكْبُ عَلَى ظَهْرِهَا إِنَّمَا لِنَشِيرَةٍ
(نَشَرَ) نَشَرَ يَنْشُرُهُمْ أَغْرَى وَجَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَتَرَعَ (نَشَرَ) نَشَرَ الطَّبِي يَنْشُرُ نَقْرًا وَيُنْشِرُ
وَنَقْرًا نَا إِذَا وَثَبَ فِي عَدُوِّهِ وَقِيلَ رَفَعَ قَوَائِمَهُ مَعَاوٍ وَضَعَهَا مَعَا وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ إِحْضَارَهُ وَقِيلَ هُوَ وَثَبٌ
وَوُقُوعُهُ مُنْتَشِرُ الْقَوَائِمِ فَإِنْ وَقَعَ مُنْضَمَّ الْقَوَائِمُ فَهُوَ الْقَنْزُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْقَنْزُ انْضِمَامُ الْقَوَائِمِ فِي
الْوُثْبِ وَالنَّقْرُ انْتِشَارُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَشَرَ الطَّبِي يَنْشُرُ وَأَبُو إِدْرِيسَ قَالَ فِي عَدُوِّهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
النُّشْرَانُ يَجْمَعُ قَوَائِمَهُ ثُمَّ يَثْبُتُ وَأَنْشَدَ * إِرَاحَةَ الْحِدَايَةِ النَّشُورِ * أَبُو عَمْرٍو وَالنَّقْرُ عَدُوُّ الطَّبِي مِنَ
النَّقْرِ وَالنَّوْفَرُ الْقَوَائِمُ وَاحِدَتُهَا نَافِرَةٌ قَالَ الشَّامِي

هَوُفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الطَّبِي سَهْمَهَا * وَإِنْ رِيغَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوْفَرُ

بِعَنَى الْقَوَائِمِ وَالْمَعْرُوفِ النَّوْفَرُ وَالْمَرْأَةُ تَنْفَرُ وَلَهَا أَيُّ رَقَصَةٍ وَنَشْرُهُ أَيُّ رَقَصَتِهِ وَالنَّقْرُ وَالْإِنْفَارُ
إِدَارَةُ السَّهْمِ عَلَى الظَّفَرِ لِيَعْرِفَ عَوِجَهُ مِنْ قَوَائِمِهِ وَقَدْ نَقَرَ السَّهْمُ وَنَقْرُهُ تَنْفِيرًا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
يَحْزَنُ إِذَا انْفَرَنَ فِي سَاقِ النَّدَى * وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا هَاضِبٍ مُخْضِلَا

الْتِهَازِيبُ التَّنْفِيرُ أَنْ تَضَعَ سَهْمًا عَلَى ظَفَرٍ ثُمَّ تَنْفَرُهُ بِسِدِّكَ الْآخَرِ حَتَّى يَدُورَ عَلَى الظَّفَرِ لِيَسْتَمِينَ
لِلْأَعْوَجِاجِ مِنْ اسْتِقَامَتِهِ وَالتَّنْفِيرَةُ الرُّبْدَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي الْمَغْضُ لَا تَجْمَعُ وَنَقَرَ الرَّجُلُ مَاتَ
(نَقَرَ) النَّقْرُ وَالنَّقْرَانُ كَلَوْ بَانَ صُعْدًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ نَقَرَ الطَّبِي وَلَمْ يَحْصِصْ ابْنُ سَيِّدِهِ شَيْئًا
بَلْ قَالَ نَقَرَ يَنْقُرُ وَيَنْقُرُ نَقْرًا وَنَقْرًا نَقْرًا وَنَقَرَ وَثَبَ صُعْدًا وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الطَّائِرِ الْعِتَادُ الْوُثْبُ
كَالْغَرَابِ وَالْعَصْفُورِ وَالتَّنْفِيرُ الْوُثْبُ وَالنَّقَارُ وَالنَّقَارُ كِلَاهُمَا الْعَصْفُورُ سُمِّيَ بِهِ لِتَقَارَنِهِ وَقِيلَ
الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ هُمَا عَصْفُورٌ أَسْوَدُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَسَاءَتْ لَهُ إِلَى الْوَرَقَةِ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَجْرٍ
يَسْمَى الْعَصْفُورُ نَقْرًا وَجَعَلَ النَّقَارُ نَقْرًا أَيُّ وَثَبَهُ إِذَا مَشَى وَالْعَصْفُورُ طَيْرُهُ نَقْرَانُ أَيْضًا لِأَنَّهُ
لَا يَسْمَعُ بِالطَّيْرَانِ كَمَا لَا يَسْمَعُ بِالْمَشْيِ قَالَ وَالنَّقْرُ وَالنَّقْرُ وَالْجُرْ كِلَاهُمَا مِنَ الْعَصَافِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْجَنَادِبُ تَنْقُرُ مِنَ الرَّمْضَاءِ أَيُّ تَنْفَرُ وَثَبَ مِنْ شِدَّةِ حَرَارَةِ

قوله وهذا كأنه مقلوب الخ
أى من شرن كشرح نشط
وتشرن صاحبه تشرنا
سرعه كافي القاموس اه
مصححه

قوله تنقران القرب الخ قال
في النهاية وفي نصب القرب
بعدلان تنقر غير متعد وأوله
بعضهم بعدم الخارورواه
بعضهم بضم التاء من أنقر
فعدها بالهمز يريد تحريك
القرب ووثوبها بشدة العدو
والوب وروى برفع
القرب على الابتداء والجملة
في موضع الحال اهـ

قوله ولأما الخ الاول مثلث
الميم والثاني بضمين والثالث
بالتحريك كافي القاموس
اهـ مصححه
قوله على شرب المقر ككتف
وقوله والنقر اللقب ككتف
وسبب كافي القاموس اهـ
مصححه

الارض ومنه الحديث تنقران القرب على مؤنهن مما أي يحملانها أو ينقران بها أو يبا ومنه
الحديث فرأيت عقيصتي أبي عبدة تنقران وهو خلفه وقد استعمل النقر في نقر الوحش قال
الراجز * كأن صيران الماه المنقر * والنار ذاء يأخذ الغنم فتسعو الشاة منه نغوة واحدة
وتنرو وتنقر فتقوت مثل التزاء وقد اتعزت الغنم والنواقر بالقوا من لان الدابة تنقر بها وفي المصنف
النواقر وكذلك وقع في شعر الشماخ

هتوف اذا ما خاط الطي سمها * وان ربيع منها أسلمته النواقر
ويروى النواقر والنقر الردي التسل والنقر والنقر بالتحريك الخسيس والردال من الناس
والمال واحدة النقر نقره قال ابن سيده ولم أسمع للنقر بواحد وأنشد الاسمعي
أخذت بكر أنقر من النقر * وناب سوء قر من القم

والنقر من الناس صغارهم ورد الهم والنقر له ماله أعطاه خسيسه ومال فلان موضع كذا أنقر ونقر
أي بئرا وما الضم عن ابن الاعراب بالزاي والراء ولا شرب ولا ملك ولا ملك ولا ملك ولا ملك الماء أي
أروانا ونقره عنهم دفعه عن العماني وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما كان الله لينقر عن
قاتل المؤمن أي ليقتل ويكف عنه حتى يملكه وقد أنقر عن الشيء اذا كفى وأقلع ابن
الاعراب أنقر الرجل اذا دام على شرب النقر وهو الماء العذب الصافي والنقر اللقب وأنقر اذا وقع
في البه النقر وهو داء وأنقر عدو اذا قتله قتلا حيا وأنقر اذا اقتسى النقر من ردى المال ومثله
أنقر وأنقر أبو عمرو وأنقر له شر الابل أي اختار له شرها وعطاء ناقز وذوناقر اذا كان خسيسا
وأنشد

لا شط فيها ولا ذوناقر * فاطم القرىات الى العجائز
(نكز) نكزت البئر تنكر نكزا ونكوزا وهي بئر تنكرزونا كز ونكوز قل ماؤها وقيل في
ماؤها وفيه لغة أخرى نكزت بالكسر تنكرز نكزا ونكزها هو وأنكرها أنفد ماؤها وأنكرها
أحجامها قال ذو الرمة

على جبريات كأن عيونها * ذمام الركايا أنكرتها المواتع
وجاء منكرز أي فارغان من قولهم نكزت البئر عن ثعلب وقال ابن الاعراب منكرزوان لم نسمعهم
قالوا أنكرت البئر ولا أنكر صاحبها ونكز البحر تنقص وفلان بمنكرته من العيش أي ضيق والنكرز
الدفع والضرب منكرته نكز أي دفعه وضربه والنكرز طعن بطرف سنان الرمح والنكرز الطعن

والغُرْبَشِيُّ مُحَمَّدٌ الطَّرْفُ وَقِيلَ بِطَرَفِ شَيْءٍ حَدِيدٌ وَنَكَرَتْهُ الْحِيَةُ تَنَكَّرَتْهُ نَكَزًا وَاتَّكَرَتْهُ طَعْنَتْهُ
بَأَنفِهَا وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الثَّعْبَانُ وَالْدَّسَاسَةُ وَالنَّكَازُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ يَنْكَرُ بِأَنْفِهِ وَلَا يَعْضُ
بِفِيهِ وَلَا يَعْرِفُ رَأْسَهُ مِنْ ذَنْبِهِ لِدَقَّةِ رَأْسِهِ أَبْزِيدَ النَّكَرُ مِنَ الْحِيَةِ بِالْأَنْفِ وَالنَّكَرُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ سَوَى
الْحِيَةِ الْعَضُّ قَالَ أَبُو جَرَّاحٍ يَقَالُ لِلدَّهَّاسَةِ مِنَ الْحَيَاتِ وَحَدَّهَا نَكَرَتْهُ وَلَا يَقَالُ لغيرِهَا إِلَّا سَمِعِي
نَكَرَتْهُ الْحِيَةُ وَوَكْرَتْهُ وَنَشَطَتْهُ وَنَهَشَتْهُ بِعَنَى وَاحِدٍ أَبْزِيدَ نَكَرَتْهُ الْحِيَةُ أَيْ لَسَعَتْهُ بِأَنْفِهَا فَإِذَا
عَضَّتْهُ الْحِيَةُ بِأَنْيَابِهَا قِيلَ نَشَطَتْهُ قَالَ رُؤْبَةُ * لَا تُؤْعِدْنِي حَيَّةً بِالنَّكَرِ * وَقِيلَ النَّكَرَانِ
يَطْعُنُ بِأَنْفِهِ طَعْنًا ثُمَّ النَّكَازُ حِيَّةٌ لَا يَدْرِي مَا ذَنْبُهَا مِنْ رَأْسِهَا وَلَا تَعْضُ إِلَّا نَكَزًا أَيْ نَقْرًا ابْنُ شُمَيْلٍ
سَمِيَ نَكَازًا لِأَنَّهُ يَطْعُنُ بِأَنْفِهِ وَلَا يَسَّ لِدَقِّهِ يَعْضُ بِهِ وَجْهَهُ السَّكَازُ كَبُزُ النَّكَازَاتِ وَنَكَرَ الدَّابَّةُ بَعْقِيَهُ
ضَرْبُهَا يَسْتَحْتُمُ وَالنَّكَزُ الْعَضُّ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْكَسَائِيُّ فَكَرَنْتُهُ وَوَكْرْتُهُ وَلَهَزْتُهُ وَنَفَقْتُهُ
بِعَنَى وَاحِدٍ (نهر) نَهَزَتْهُ زَادَ فَعَهُ وَضَرَبَهُ مِثْلَ نَكَرَتْهُ وَوَكْرَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ
إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ غَفَرَ لَهُ مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِهِ النَّهَزُ الدَّفْعُ يَقَالُ نَهَزْتُ الرَّجُلَ نَهَزَةً إِذَا
دَفَعْتَهُ وَنَهَزَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَّكَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ وَلَا يَنْهَزُهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ
رَجَعَ وَقَدْ غَفَرَ لَهُ يَرِيدُ أَنَّهُ مَنْ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْجَحَ وَلَمْ يَنْوِجْ وَجْهَهُ غَيْرَ الصَّلَاةِ وَالْحُجَّجِ مِنْ أُمُورِ
الدُّنْيَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ نَهَزَ رَاحِلَتَهُ أَيْ دَفَعَهَا فِي أَسِيرٍ وَنَهَزَتِ الدَّابَّةُ إِذَا نَهَضَتْ بِصَدْرِهَا لِلسَّيْرِ
قَالَ فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ بِأَتَيْكَ مَيْجُ * أَقْبَرُهَا زَيْنَى وَفَرْتَيْجُ
وَالنَّهَزُ التَّنَاولُ بِالْيَدِ وَالتَّنَوُّسُ لِلتَّنَاوُلِ جَمِيعًا وَالنَّاقَةُ نَهَزَتْ بِصَدْرِهَا إِذَا نَهَضَتْ لِقَضَى وَتَسِيرُ
وَأَنْشَدَ * نَهَزَ بَاوْلَاهَا زَجُولُ بِصَدْرِهَا * وَالِدَابَّةُ تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا إِذَا ذَبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
قِيَامًا تَذُبُّ الْبَقَّ عَنْ نَحْوَاتِهَا * يَنْهَزُ كَالْعِيَاءِ الرُّؤْسُ الْمَوَاتِعَ
الْأَزْهَرَى النَّهَزَةُ اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ لَكَ مَعْرُضٌ كَالْغَنِيمَةِ وَالنَّهَزَةُ الْفُرْصَةُ تَجِدُهَا مِنْ صَاحِبِكَ
وَيَقَالُ فَلَانُ نَهَزَةُ الْمُخْتَلِسِ أَيْ هُوَ صَيْدٌ لِكُلِّ أَحَدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّحْدَاحِ
* وَأَنْتَهَزَ إِذَا حَقَّ وَتَنَحَّجَ * أَيْ قَبْلَهُ وَأَسْرَعَ إِلَى تَنَاوُلِهِ وَحَدِيثُ أَبِي الْإِسْوَدِ وَأَنْتَهَزَ
وَتَنَوَّلَ أَنْتَهَزَ هَاقِدًا كَمَا تَكُنُّ قَبْلَ النَّوْتِ وَالْمُنَاسَهَزَةُ الْمُبَادَرَةُ يَقَالُ نَاهَزْتُ الصَّيْدَ فَقَبَضْتُ عَلَيْهِ قَبْلَ
إِفْلَاقِهِ وَأَنْتَهَزَ هَاوً نَاهَزَهَا تَنَاوُلَهَا مِنْ قُرْبٍ وَبَادَرَهَا وَاعْتَمَهَا وَقَدْ نَاهَزْتُمْ الْفَرَسَ وَقَالَ
* نَاهَزْتُمْ نَيْطِلَ جُرُوفَ * وَتَنَاهَزَ الْقَوْمُ كَذَلِكَ أَنْشَدَ سِيَمِيَّةُ

ولقد علمت اذ الرجال تنهزوا * أي وأيكم أعز وأمنع
ويقال للصبي اذا ذال اللغظام تنهز للغظام فهو ناهز والجارية كذلك وقد ناهزا وأنشد

ترضع شيلتين في مغارهما * قد ناهز اللغظام وأوطما

وناهز فلان الحلم ونهزه اذا قارب وناهز الصبي البلوغ أي دأه ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنهما وقد ناهزت الاحلام وناهز الحسين قاربها وابل نهز مائة ونهز مائة أي قاربها
الازهرى كان الناس نهز عشرة آلاف أي قاربها وفي الحديث أن رجلا اشترى من مال بني خنرا
فلما نزل التحريم أي النبي صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال أهرقها لو كان المال نهزة عشرة آلاف
أي قاربها وحقيقته كان ذاتهم ونهز الفصيل ضرع أمه مثل أهزه الازهرى وفلان ينهز دابته
نهزا أو يلتهزها الهزا اذا دفعها وحركها الكسائي نهزه ولهزه بمعنى واحد ونهز الناقة ينهزها نهزا
ضرب ضرتها لتدرك بعدا والنهوز من الابل التي يموت ولدها فلا تدرك حتى يوجأ ضرعها وناقة
نهوز لا تدرك حتى ينهز لحياها أي يضربها قال * أبقى على الذل من النهوز * وأنهزت الناقة اذا نهزت
ولدها ضرعها قال

ولسكنها كانت ثلاثا مياميرا * وحائل حول أنهلته فأحلت

ورواه ابن الاعرابي أنهزت ولا وجه له ونهزت بالدوقى البستر اذا ضربت بها الى الماء لقتلى ونهز
الدوقى ينهزها نهزا نزع بها قال الشماخ

عذون لها صعر الخدود كما عذت * على ماء يمدود الدلاء النواهز

يقول عذت هذه الجر لهذا الماء كما عذت الدلاء النواهز لما يمدود وقيل النواهز اللواقى ينهزن
في الماء أي يحركن ليمسكن فاعل بمعنى منعول والاول أفضل وهما يتناهزان إمارة بلد كذا أي
يتتدران وفي حديث عمر رضي الله عنه أتاه الجارود وابن سبيار يتناهزان إمارة أي يتبادران الى
طلبها وتناولها ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه سجدت أمراة قد ملأت عكها
من وبر الابل فليتناهزا وليقتطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر له أي يادرها ويساقها اليه ونهز
الرجل مدببعته وناهز بصدرة ليهشوع ومنه حديث عطاء أو مصدور ينهز قيصا أي يقذفه والمصدور
الذي يصدرة وجع ونهز مدببعته وناهز بصدرة ليهشوع ويقال نهزت في الدين حاجة أي جاءت في
الدين وأصل النهز الدفع كأنها دفعتني وحركتني وناهز ومناهز ونهز اسماء (نوز) التهذيب
وروى شمر عن الثعبي عن حزام بن هشام عن أبيه قال رأيت عمر رضي الله عنه أتاه رجل من

مُرْسِيَةً بِالمَصْلِيِّ عام الرَّمَادَةِ فَشَكَكَ اليه سُوءَ الحَالِ واشْتَرَفَ عِيَالَهُ عَلَى الهَلَالِ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أَتْيَابٍ حَتَّى رَوَّجَعَهُ عَلَيْهِمْ غُرَائِرَ فِيمَنْ رَزَمَ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ سِرٌّ فَإِذَا قَدِمْتَ فَأَخْبِرْنَا قَاعَ طَعْمِهِمْ يَوْمَ كِهَاسٍ وَدَقِيقَتِهَا وَلَا تَكْثُرْ اطْعَامَهُمْ فِي أَوَّلِ مَا تَطْعَمُهُمْ وَتَوَزَّيْتُ حِينَئِذٍ إِذَا هُوَ بِالسَّجِّ فَقَالَ فَعَلْتُ مَا أُمِرْتُ وَأَتَى اللَّهَ بِالحَيَا قَبِيعَتُ نَاقَتَيْنِ وَاشْتَرَيْتُ لِلْعِيَالِ صَبَّةً مِنَ الغَنَمِ فَهِيَ تَرْوِّحُ عَلَيْهِمْ قَالَ شَمْرٌ قَالَ السَّعْتَبِيُّ قَوْلُهُ تَوَزَّيْتُ قَلِيلٌ قَالَ شَمْرٌ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا لَهُ وَهُوَ نَقَّةٌ

(فصل الهاء) (هَبَزَ هَبَزَ هَبَزًا وَهَبُورًا وَهَبَزًا نَامَاتٌ وَقِيلَ هَلَاكُ جَسَاءَةٍ وَقِيلَ هُوَ المَوْتُ أَيْ كَانَ وَكَذَلِكَ فَخَزَ يَفْخُزُ فَخُورًا مَاتَ وَالْهَبَزُ مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَحْوَلُهُ وَجَمْعُهُ هَبُورٌ وَالرَّاءُ أَعْلَى (هَبَزَ) الْهَبَزِيُّ الْأَسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ فَارَسَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ أَعْنَى بِالْأَسْوَارِ الْجَدِيدِ الرَّقْمِيِّ بِالسَّهَامِ فِي قَوْلِ الرَّجَّاحِ أَوْ هُوَ الْحَسَنُ الثَّبَاتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ فِي قَوْلِ النَّفَارِسِيِّ وَرَجُلٌ هَبَزِيٌّ جَمِيلٌ وَسِيمٌ وَقِيلَ نَافَذُ وَخَفَّ هَبَزِيٌّ جَدِيدٌ عَيْنَانِهِ وَكُلُّ جَمِيلٍ وَسِيمٍ عِنْدَ الْعَرَبِ هَبَزِيٌّ مِثْلُ هَبَزِيٍّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَبَزِيُّ الدِّينَارُ الْجَدِيدُ وَأَنشدَ لِرَجُلٍ رَأَى ابْنَهُ

فَمَا هَبَزِيٌّ مِنْ دَنَانِيرٍ إِلَيْهِ * بِأَيْدِي الْوُشَاةِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ

قَالَ الْوُشَاةُ ضَرَبُ ابْنِ الدَّنَانِيرِ يَتَأَكَّلُ يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ حُسْنِهِ وَالْهَبَزِيُّ وَالْإِبْرَزِيُّ الذَّهَبُ الْخَالِصُ وَهُوَ الْإِبْرِزُ وَقَوْلُ الْعَجَّارِ أَنشدَهُ الْإِبَادِيُّ

فَإِنْ تَأَكَّلْتُ أُمَّ الْهَبَزِيَّ تَمَصَّرْتُ * عَظَامِي فِيهَا نَاحِلٌ وَخَسِيرٌ

قَالَ أُمُّ الْهَبَزِيَّ الْحَيُّ اللَّيْثُ الْهَبَزِيُّ الْجِلْدُ النَّافِذُ وَالْهَبَزِيُّ الْأَسَدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

* بِهِ امْتَلَأْتُ الْهَبَزِيَّ الْمُسْرُولَ * قَالَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصْفُ مَا

خَفِيفَ الْجِمَا لَا يَهْتَدِي فِي فَلَاتِهِ * مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الْهَبَزِيُّ الْمُغَاسُ

قَالَ كُلُّ مُقْدَامٍ هَبَزِيٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (هَجَزَ) الْهَجَزُ لُغَةٌ فِي الْهَجَسِ وَهِيَ التَّبَاةُ الْخَفِيفَةُ (هَرَزَ)

هَرَزَ الرَّجُلَ وَالِدَابَةُ هَرَزَةً مَاتَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ قَوْلُهُ مَنْ الْهَرَزُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَرَزَ

الرَّجُلَ وَهَرَى إِذَا مَاتَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَضَى فِي سَبِيلِ مَهْزُورٍ أَنْ يَحْبَسَ حَتَّى يَلْغُ الْمَاءُ السَّكْعَيْنِ

مَهْزُورٌ وَادِي قَرْيَظَةٌ بِالْحِجَازِ وَأَمَّا تَقْدِيمُ الرَّاءِ عَلَى الزَّيِّ فَوَضِعَ سُوقُ الْمَدِينَةِ تَصَدَّقَ بِهِ سَيِّدُنَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ (هَرَمَزَ) الْهَرَمُزُ وَالْهَرَمَزَانُ وَالْهَرَمُزُ الْكَبِيرُ مِنْ

مَلُوكِ الْعَجَمِ وَفِي التَّهْذِيبِ هَرَمَزٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ وَرَأَاهُمْ هَرَمُزٌ مَوْضِعٌ مِنَ التَّرْبِ مِنْ يَدِينِهِ عَلَى الْفَتْحِ

فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرَبُهُ وَلَا يَصْرِفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَضِيفُ الْأَوَّلَ إِلَى السَّانِي وَلَا يَصْرِفُ النَّانِي

ويجزي الاول بوجه الاعراب والشَّيْخُ يَزِيهِ وَيَزِيهِ لَوْ كُنْهُ لَمَنْعَهُ فِي فَيْهِ لَا يَسِيغُهُ وَهُوَ يَدِيرُهُ فِيهِ (هز) الهمزة تحرك الشئ كما تهمز القناة فتضطرب وتهمز وهزه هز او هز به وهزه وفي التنزيل العزيز وهزي اليك بجذع النخلة أى حرّكته والعرب تقول هزه وهزه اذا حرّكه ومثله خذ الخطام وخذ بالخطام وتعلّق زيد وتعلّق يزيد قال ابن سيده وانما عداها بالباء لان في هزي معنى جرّى وقال المتنخل الهذلي

قد حال بين دريسيه مؤوبه * مسع لها بعضاه الارض تهمز

مؤوبه ربح تأني لا ولا وقد اهتزت ويستعار فيقال هزرت فلا ناخيه فاهتزت وهزرت الشئ هزاً فاهتزت أى حركته فتحرك قال كريم هز فاهتزت * كذلك السيد التز

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لموت معاذ قال ابن شميل اهتز العرش أى فرح وأنشد * كريم هز فاهتزت * وقال بعضهم أريد بالعرش ههنا السرير الذى جل عليه سعد بن معاذ حين نقل الى قبره وقيل هو عرش الله ارتاح واستبشر لكرامته على ربه أى لروح سعد بن معاذ حين رفع الى السماء والله أعلم بما أراد قال ابن الأثير الهمز في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمله على معنى الارتياح أى ارتاح لصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتزله وقيل أراد فرح أهل العرش بوفته وفي حديث عمر رضى الله عنه فأنطلقنا بالسقطين تهمز بهم أى أنسرع السير بهما ويروى تهمز من الوهز وهو مذكور في موضعه وأخذته لذلك الامر هزة أى أريحته وحركة واهتز النبات تحرك وطال وهزته الريح والريّ حركه وأطالاه واهتزت الارض تحركت وأنبت وفي التنزيل العزيز فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت اهتزت أى تحركت عند وقوع النبات بها وربت أى انتفخت وعلت وفي الحديث انى سمعت هزيراً كهزير الرعى أى صوت دورانها والهز والهزير في السير تحريك الابل في خفتها وقد هزها السير وهزها الحادى هزيراً فاهتزت هى اذا تحركت في سيرها بجذائه الاصحى الهزة من سير الابل أن يهتز الموكب قال النضر يهتز أى يسرع ابن سيده الهز أن يتحرك الموكب وقد اهتز قال ابن قيس الرقيات

ألا هزّت بنا قرشيه يهترموكها

واهتز الموكب أيضاً وجلبهم وهزير الريح دويهم عند هزها الشجر يقال الريح تهمز الشجر فيهمز وهزه أى حركته هزه وهزير الريح صوت حركتها قال امرؤ القيس اذا ما جرى شاورين وأبسل عطفه * تقول هزير الريح مرّت بأثاب

قوله واهتز الموكب أيضاً
الح عبارة الجوهرى والهزة
بالكسر النشاط والارتياح
وصوت غلمان القدر واهتز
الموكب أيضاً الح اه كته

قوله قال الشاعر هو الاعشى
يخاطب امرأة وصدره
فقد كان في شبان قوم من منكم
اه شارح القاموس
قوله وما ههنا الخ كهدد
وعلبط وعلا بط وصف صاف
كافي القاموس اه مصححه

وَهَزَّانُ بْنُ يَدْمُ بَطْنُ فَعْلَانٍ مِنَ الْهَزَّةِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَفِيَّانَ هَزَّانُ الطَّوَالُ الْغَرَانِمَةُ * وَقِيلَ
هَزَّانُ قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ هَزَّانُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهَزَّانُ الشَّيْ كَهَزَّوَهُ وَالْهَزَّانُ تَحْرِيكُ الرَّاسِ
وَالْهَزَّانُ تَحْرِيكُ الْبَلَايَا وَالْحُرُوبِ لِلنَّاسِ وَالْهَزَّانُ الْفَتَى يَهْتَفُّ بِهَا النَّاسُ وَسَيْفٌ هَزَّانُ وَسَيْفٌ
هَزَّانُ وَهَزَّانُ صَافٍ وَمَاءٌ هَزَّانُ وَهَزَّانُ هَزَّانُ هَزَّانُ هَزَّانُ هَزَّانُ هَزَّانُ هَزَّانُ هَزَّانُ هَزَّانُ
فِي اهْتِرَازِهِ إِذَا جَرَى وَهَزَّانُ هَزَّانُ وَهَزَّانُ هَزَّانُ وَهَزَّانُ هَزَّانُ وَهَزَّانُ هَزَّانُ وَهَزَّانُ هَزَّانُ
إِذَا اسْتَرَأَتْ سَاقِيًا مَسْتَوْفِيًا * يَجْتَمِعُ مِنَ الْبَطْلَانِ هَزَّانُ هَزَّانُ

قَالَ نَعْلَبُ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ قُلْتُ لِلْغَنَوِيِّ مَا كَانَ لَكَ بِجَبَدٍ قَالَ سَاحِلٌ فَيَجِيءُ وَعَيْنُ هَزَّانُ وَاسْمُهُ
مُرٌّ تَكْضُ الْجَبَمَ قُلْتُ فَمَا آخِرُ جَلَدٍ عَنْهَا قَالَ ابْنُ عَامِرٍ جَعَلُونِي عَلَى حَنْدِيرَةٍ أَعِينَهُمْ بِرِيدُونَ أَنْ
يَحْتَفُوا دُمِيَّةً مَرَّتْ تَكْضُ مَضْطَرَبَ وَالْجَبَمِ مَوْضِعُ جُومِ الْمَاءِ أَيْ تَوْفَرُهُ وَاجْتَمَاعُهُ وَقَوْلُهُ أَنْ يَحْتَفُوا
دُمِيَّةً أَيْ يَقْتُلُونِي وَلَا يَعْلَمُونِي وَبَعِيرُ هَزَّانُ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ

فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِ الْهَزَّانُ * تَدْفَعُ عَنْ عُنُقِهَا بِالْأَنْجَارِ
أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْإِبِلُ وَرَدَتْ مَاءَ هَزَّانَ كَالسَّيْفِ الْيَمَانِ فِي صَفَائِهِ أَبُو عَمْرٍو بِرُءُوسِ بَعِيدَةِ الْقَعْرِ
وَأَنشَدَ * وَفَحَّتْ لِلْعَرْدِ بَرَّاءُ هَزَّانُ * وَقَوْلُ أَبِي وَجَرَةَ

وَالْمَاءُ لَا تَقْسَمُ وَلَا أَقْلَادُ * هَزَّانُ أَرْجَاؤُهَا أَجْلَادُ * لِأَنَّ أَمْلَاحَ وَلَا عَادُ
قِيلَ مَاءُ هَزَّانَ إِذَا كَانَ كَثِيرًا يَتَبَرَّزُ وَاهْتَزَّ الْكَوْكَبُ فِي انْتِضَاضِهِ وَكَوْكَبُ هَزَّانُ وَالْهَزَّةُ بِالْكَسْرِ
النَّشَاطُ وَالْإِرْيَاحُ وَصَوْتُ غُلْدَانِ الْقَدْرِ وَيُقَالُ هَزَّانُ لِقَلْبِي أَيْ ارْتَاحَ وَهَشَّ قَالَ الرَّاي
إِذَا فَاطَمَتْنِي فِي الْحَدِيثِ هَزَّانُ * إِلَيْهَا قُلُوبُ دُومُنَ الْجَوَائِحِ

وَالْهَزَّانُ الشَّدَائِدُ حَكَاهَا نَعْلَبُ قَالَ وَلَا وَاحِدَ لَهَا (هَزَّانُ) الْهَزَّانُ وَالْهَزَّانُ وَالْهَزَّانُ
كَلِمَةُ الْحَدِيدِ حَكَاهَا ابْنُ جَنِّي بَرَّاءُ قَالَ وَهِيَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لِي بِذِكْرِهَا سَبِيحُهُ ٣ (همز) هَمَزَ
رَأْسَهُ هَمَزَهُ هَمَزَ أَنْعَزَهُ وَقَدْ هَمَزَتْ الشَّيْءُ كُنِيَ قَالَ رُوبَةُ * وَمِنْ هَمَزَ نَارَاسَهُ هَمَزًا * وَهَمَزَ
الْجَوْرَةَ يَدُهُ هَمَزَهَا كَذَلِكَ وَهَمَزَ الدَّابَّةَ هَمَزَهَا هَمَزًا أَنْعَزَهَا وَهَمَزَهَا هَمَزَتْ بِهِ قَالَ الشَّهَاحُ
أَقَامَ التَّنَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهَا * كَمَا قَوَّمتُ ضَغْنُ السُّمُوسِ الْمَهَامِرُ

أَرَادَ الْمَهَامِرُ خُذْفَ الْيَاءِ خُرُورَةً قَالَ ابْنُ سَمِيدَةَ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ مَهْمَزٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَمَزَ الْقَنَاةَ
صَغَطَهَا بِالْمَهَامِرِ إِذَا تَنَبَّهَتْ قَالَ شَمْرُ وَالْمَهَامِرُ عَصِيٌّ وَاحِدَتُهَا مَهْمَزَةٌ وَهِيَ عَصَا فِي رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ
يَخْنَسُ بِهَا الْحِمَارُ قَالَ الْأَخْطَلُ

(٣) زاد في القاموس
الهقر القهزاي يفتح فسكون
معا (تهلن) تشرأى وزنا
ومعنى اه موضعا

رَهْطَابِنْ أَتْعَلَّ فِي الْخُطُوبِ أَذَلَّةٌ * دُنُسُ الثِّيَابِ قَنَاسُهُمْ لَمْ تُنْصَرِسْ

بِالْهَمْزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارَهُمْ * يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الْخَوْسُ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَامِزُ مَقَارِعُ النَّحَّاسِينَ الَّتِي يَهْمُزُونَ بِهَا الدُّوَابَّ لِتُسْرِعَ وَاحِدَتُهَا مَهْمَزَةٌ وَهِيَ الْمَقْرَعَةُ
وَالْمَهْمَزُ وَالْمَهْمَازُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَوْخِرِ خُفِّ الرَّائِضِ وَلِإِهْمَازٍ مِثْلُ الْغَمَزِ وَالضَّغْطِ وَمِنْهُ الْهَمْزُ
فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ يُضْغَطُ وَقَدْ هَمَزَتْ الْحَرْفُ فَانْهَمَزَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي أَنَّهُمْ زُفَّارُ فَقَالَ السَّيُّورِيُّ هَمْزُهَا
وَالْهَمْزُ مِثْلُ اللَّزْزِ وَهَمْزُ دَفْعِهِ وَضَرْبِهِ وَهَمْزُ نَزْلِهِ وَلَهْزُ نَهْزِهِ وَأَذْفَعْتُهُ قَالَ رُوبَةُ

وَمِنْ هَمْزِ نَاعَزَةٍ تَبَرَّكْنَا * عَلَى اسْتِهْزَاءٍ زَوْجَةٍ أَوْ زَوْعَةٍ

تَبَرَّكَ الرَّجُلُ إِذَا صَرَعَ فَوْقَ عَلَى اسْتِهْزَاءٍ وَقَوْسُ هَمْوزٍ وَهَمْزِي عَلَى فَعَلَى شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفِيزُ
لِلسَّهْمِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِابْنِ النَّجْمِ وَذَكَرَ صَائِدًا

نَحَاشِمَا الْهَمْزِي نَصُوحًا * وَهَتَفِي مُعْطِيَةً طُرُوحًا

ابْنُ الْإِسْبَارِيِّ قَوْسُ هَمْزِي شَدِيدَةُ الْهَمْزِ إِذَا نَزَعَ عَنْهَا وَقَوْسُ هَتَفِي تَهْتَفُ بِالْوَرِّ وَالْهَامِزُ وَالْهَمَّازُ
الْعِيَابُ وَالْهَمْزَةُ مِثْلُهُ وَرَجُلٌ هَمْزَةٌ وَامْرَأَةٌ هَمْزَةٌ أَيْضًا وَالْهَمَّازُ وَالْهَمْزَةُ الَّتِي يَخْلُفُ النَّاسُ مِنْ
وَرَاءِهِمْ وَيَأْكُلُ لِحْوَمَهُمْ وَهِيَ مِثْلُ الْعَيْبَةِ يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّسْدِيقِ وَالْعَيْنِ وَالرَّاسِ اللَّيْثِ الْهَمَّازُ
وَالْهَمْزَةُ الَّتِي يَهْمُزُ بِهَا خَامَةٌ مِنْ خَلْقِهِ وَاللَّزْزُ فِي الْإِسْتِقْبَالِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَمَّازٌ مَشَاءٌ بِنَسْبِهِ
وَفِيهِ أَيْضًا وَيَلْ كُلُّ هَمْزَةٍ لَزْزَةٍ وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ هَمْزَةٌ لَزْزَةٌ لَمْ تَلْحَقْ بِهَا تَأْنِيثُ الْمَوْصُوفِ بِمَا فِيهِ
وَأَمَّا الْحَقُّ لِأَعْلَامِ السَّامِعِ أَنَّ هَذَا الْمَوْصُوفَ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنَّهْيَةَ فَجَعَلَ تَأْنِيثُ
الضَّمَّةِ أَمَّا رَقْعًا أَيْضًا مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمَّازُ الْعِيَابُونَ فِي الْغَيْبِ وَاللَّامُازُ
الْمُغْتَابُونَ بِالْحَضَرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَلْ كُلُّ هَمْزَةٍ لَزْزَةٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ الْهَمْزَةُ الْهَمْزَةُ
الَّتِي يَغْتَابُ النَّاسُ وَيَعْظُمُهَا وَأَنْشَدَ

إِذَا لَقِيتُكَ عَنْ سَحْطِ تَكَاثُرِي * فَإِنْ تَغَيَّبْتُ كُنْتَ الْهَامِزُ الْهَمْزَةُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمْزُ الْغَضُّ وَالْهَمْزُ الْكُسْرُ وَالْهَمْزُ الْعَيْبُ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَيَلْ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لَزْزَةٌ قَالَ هُوَ الْمَشَاءُ بِالنَّمِيَةِ الْمَفْرُوقُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ الْغُرَى بَيْنَ الْأَحِبَّةِ وَهَمْزُ الشَّيْطَانِ
الْإِنْسَانُ هَمْزٌ أَهْمَسَ فِي قَلْبِهِ وَسَوَّاسًا وَهَمْزَاتُ الشَّيْطَانِ خَطَرَاتُهُ الَّتِي يُحْطَرُّهَا بَقَلْبِ الْإِنْسَانِ وَفِي
حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَتَفْنِيهِ وَتَفْنِيهِ قَيْلُ يَارَسُولَ اللَّهِ مَا هَمْزُهُ وَتَفْنِيهِ وَتَفْنِيهِ قَالَ أَمَا هَمْزُهُ فَالْمَوْتُ وَأَمَّا

نغمه فالشعر وأما نغمه فالكبر قال أبو عبيد الموثبة الجئون قال وانما سماه همزة لانه جعله من
النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته وقال الليث الهمزة العصر يقال همزت رأسه وهمزت
الجوز بكفي والهمزة النخس والغمز والهمزة الغيبة والوقعة في الناس وذكريوبهم وقد همز
همزته وهو هماز وهمزة المبالغة والهمزة النقرة كالهزمة وقيل هو المكان المنخفض عن كراع
والهمزة من الحروف معروفة وسميت الهمزة لانها همزت فتت من غير جها يقال هو همز
هنا اذا تكلم بالهمز وقد تقدم الكلام على الهمزة في أول حرف الهمزة أول الكتاب وهمزي
موضع وهميز وهماز اسمان والله أعلم (هز) الازهرى في نوادر الاعراب يقال هذه قرصة
من الكلام وهيئة وليدغة في معنى الآية (هندز) الهنداز معرب وأصله بالفارسية أذانه
يقال أعطاه بلا حساب ولا هنداز ومنه المهندس الذي يقدر بحجاري القتي والآنية لانهم صيروا
الزاي سينافقا والمهندس لانه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال (هوز) هوز الرجل مات
قال وما أدري أي الهوز هو أي الخلق وما أدري أي الطمش هو ورواه بعضهم ما أدري أي الهون
هو والزاي أعرف قال ابن سيده والاهواز سبع كور بين البصرة وفارس لكل واحدة منها اسم
وجمعها الاهواز أيضا وليس للاهواز واحد من لفظه ولا يفر دواحد منها هموز وهوز وهواز
حروف وضعت لحساب الجمل الهاء خمسة والواو ستة والزاي سبعة ويقال ما في الهوز مثله وما
في الغاط مثله أي ليس في الخلق مثله

(فصل الواو) (وز) الوز ضرب من الشجر قال ابن دريد وليس بثبت (وجز) (وجز)
الكلام وجازة وو جزا أو جز قل في بلاغة وأجزه اختصره قال ابن سيده بين الإيجاز
والاختصار فرق منطقي ليس هذا موضعه وكلام جز خفيف وأمر جز وواجز وجزوم وجز
ومو جز والو جز الوحي يقال أو جز فلان إيجاز في كل أمر وأمر وجز وكلام وجز أي خفيف
مقتصر قال رؤبة * لولا عطاء من كريم وجز * أبو عمرو الوز السريع العطاء يقال وجز
في كلامه وأو جز قال رؤبة * على حزاي جلال وجز * يعني بعير اسريعا وأو جزت الكلام
قصرته وفي حديث جرير قال له عليه السلام اذا قلت فأو جز أي أسرع واقتصر وتو جزت الشيء
مثل تجزته ورجل مجازي يوجز في الكلام والجواب وأو جز القول والعطاء قلله وهو الوز جز قال
* ما وجز معروفا بالرماق * ورجل وجز سريع الحركة فيما أخذ فيه والاني بالهاء ووجز فارس
يزيد بن سنان وهو من ذلك وأبو جز السعد بن سعد بن بكر شاعر معروف ومحدث ومو جز من

قوله وجز في كلامه ككرم
و وعد كافي القاموس ٥٥
تجزيه

أسماء صَفَر قال ابن سيده أَرَاهَا عَادِيَّةٌ (وزز) الْوَحْرُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْخُضْرَةِ فِي الْعَذْقِ
وَالشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ وَقَدْ وَخَرَهُ وَخَرًا وَقِيلَ كُلُّ قَلِيلٍ وَخَرٌ قَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ بِشَبِّهِ نَاقَتِهِ بِالْعُقَابِ
لَهَا أَشَارِيْرٌ مِنْ لَحْمٍ تَتَرَوُ * مِنَ الثَّلَعَالِي وَوَخَرٌ مَنْ أَرَانِيهَا
الْوَحْرُ شَيْءٌ مِنْهُ لَيْسَ بِالكَثِيرِ قَالَ اللَّيْثِيُّ الْوَحْرُ الْخَطِيئَةُ بَعْدَ الْخَطِيئَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَعْنَى
الْخَطِيئَةُ الْقَلِيلُ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكَثِيرِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ قَالَ وَقَالُوا هَذِهِ أَرْضُ بَنِي عَيْمٍ
وَفِيهَا وَخَرٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَيْ قَلِيلٌ وَأَنْشَدَ

سَوَى أَنْ وَخَرًا مِنْ كَلَابِ بْنِ مَرَّةٍ * تَتَرَوُ الْيَنَانِ مِنْ نَقِيعَةِ جَابِرٍ
وَوَخَرٌ بِالرَّحْ وَالْخَفَرِ يَخْرُجُهُ وَخَرٌ أَطْعَمَهُ طَعْمًا غَيْرَ نَافِذٍ وَقِيلَ هُوَ الطَّعْنُ النَّافِذُ فِي جَنْبِ الْمَطْعُونِ
وَفِي الْحَدِيثِ ثَانِدٌ وَخَرًا أَخَوَانِكُمْ مِنَ الْجَنِّ الْوَحْرُ طَعْنٌ لَيْسَ بِنَافِذٍ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَوِيٍّ الْعَاصِ
وَذَكَرَ الطَّاعُونَ فَقَالَ انَّمَا هُوَ وَخَرٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَفِي رِوَايَةٍ رَجَزٌ أَبُو عَدْنَانَ الطَّعْنُ الْوَحْرُ التَّبْزِيعُ
قَالَ التَّبْزِيعُ وَالتَّبْزِيبُ وَاحِدٌ غَزَبٌ يَزْغُ يَقَالُ بَزَغَ السَّيْطَرُ الْحَافِرُ إِذَا عَمِدَ إِلَى أَشْأَعِهِ يَجْبِضُغُ
فَوَخَرَهُ وَوَخَرًا خَفِيفًا لَا يَلِغُ الْعَصَبُ فِي كَوْنِ دَوَائِلِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ
* كَبَزَغَ السَّيْطَرُ النَّقْفَ رَهْصَ الْكَوَادِنِ * وَأَمَّا فَصْدُ عَرَقِ الدَّابَّةِ وَخَرًا جَارِحِ الدَّمِ مِنْهُ فَيَقَالُ لَهُ
التَّوْدِيغُ يَقَالُ وَتَدِجٌ قَرَسٌ وَتَدِجٌ جَمَارُكُ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ وَخَرٌ فِي سَنَامِهَا يَجْبِضُغُ قَالَ وَالْوَحْرُ
كَالتَّخَسُّسِ يَكُونُ مِنَ الطَّعْنِ الْخَفِيفِ الضَّعِيفِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْ أَجْعَلَ الْقَوْمَ عَنْ حَاجَتِهِمْ سَفَرٌ * مِنْ وَخَرٍ جَنِّ بِأَرْضِ الرُّومِ مَدْ كَوِرٍ
يَعْنِي بِالْوَحْرِ الطَّاعُونَ هَهُنَا وَيُقَالُ إِنِّي لَأَجْسِدُ فِي يَدَيْ وَخَرًا أَيْ وَجَعًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَوَخَرُهُ
الشَّيْبُ أَيْ خَالِطُهُ وَيُقَالُ وَخَرُهُ التَّبْزِيعُ وَوَخَرٌ أَوَّلُهُ زَا لَهْزَا بَعْثِي وَاحِدٌ إِذَا تَمَطَّ مَوَاضِعُ مِنْ لَحْيَتِهِ فَهُوَ
مَوْخُورٌ قَالَ وَإِذَا دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ جَاءُوا أَرْبَعَةً أَوْ ثَلَاثَةً أَوْ خَرًا أَوْ خَرًا إِذَا جَاءُوا عَصَبَةً
قِيلَ جَاءُوا أَفَافِجَ أَيْ فَوَّجًا وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قُلْتُ لِلْعَسَنِ أَرَأَيْتَ الْقُرُوءَ الْبُسْرَ أَتَجْمَعُ بَيْنَهُمَا
قَالَ لَا قُلْتُ الْبُسْرَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَحْرُ قَالَ أَقْطَعُ ذَلِكَ الْوَحْرُ الْقَلِيلُ مِنَ الْأَرْطَابِ فَشَبَّهَ مَا أَرْطَبَ
مِنَ الْبُسْرِ فِي قَلْبِهِ بِالْوَحْرِ (وزز) الْوَرُورَةُ الْخَشْةُ وَالطِّيشُ وَرَجُلٌ وَرَوْرٌ وَوَرُورَةٌ طَائِشٌ
خَفِيفٌ فِي شَيْءٍ وَالْوَرُورَةُ أَيْضًا مُتَابِرَةٌ الْخَطْوِ مَعَ تَحَرُّكِ الْجَسَدِ وَالْوَرُورُ الَّذِي يُورُورُ رَأْسَهُ إِذَا
مَشَى يُورِيسُ وَالْوَرُورُ خَشْبَةٌ عَرِيضَةٌ يَجْرُهَا تَرَابُ الْأَرْضِ الْمَرْتَفَعَةُ إِلَى الْأَرْضِ الْمُنْتَخَضَةِ وَهُوَ
بِالْفَارَسِيَّةِ رُوزِمُ وَالْوَرُورَةُ الْبَطَّةُ وَجَعَهَا وَرُورُ هِيَ الْإِوَرَةُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ إِيْرُورٌ وَإِوَرُونَ قَالَ

تَأْتِي الْأَوْرَيْنِ فِي أَكْثَفِ دَارَتِهَا * قَوْصَى وَيَيْنَ يَدَيْهَا التَّيْنِ مُشَوَّرُ

أَيُّ أَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ تَحْضُرُ فَلَا وَرَفِي دَارَتَهَا تَأْكُلُ التَّيْنِ وَانْمَاجَعْلُ ذَلِكَ عِلَامَةً التَّحْضُرِ لِأَنَّ التَّيْنِ
أَنْمَا يَكُونُ بِالْإِزَافِ وَهَنَالِكُ تَأْكُلُ الْأَوْرُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ قَالَ قَائِلُ مَا بِالْهَمْ قَالَ وَافِي جَمْعِ إَوْرَةٍ
إَوْرَتُونَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَانْمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْمَحْذُوفِ نَحْوُ طَبْخَةِ وَبَسَةِ وَابَسَتْ إَوْرَةٌ مَحْذُوفٌ شَيْءٌ مِنْ
أَصُولِهِ وَلَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ أَرْضٍ فِي أَنْهُ بَغِيرُهَا فَلِجَوَابِ إِنْ الْأَصْلُ فِي إَوْرَةٍ إَوْرَةٌ إَفْعَلَةٌ ثُمَّ أَنْهُمْ كَرِهُوا
اجْتِمَاعَ حَرْفَيْنِ مَتَحَرِّكَيْنِ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ فَاسْكَنُوا الْأَوَّلَ مِنْهُمَا وَنَقَلُوا حَرَكَتَهُ إِلَى مَقْبَلِهِ وَأَدْغَمُوهُ
فِي الَّذِي بَعْدَهُ فَلَمَّا دَخَلَ الْكَلِمَةُ هَذَا الْأَعْلَالُ وَالتَّوْهِينُ عَوَّضُوا مِنْهُ أَيُّ جَعَلُوا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
فَقَالُوا إَوْرَتُونَ وَأَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ

كَانَ خَرَّاحَتَهَا وَقَرًّا * وَفُرْشًا مَحْشُوءَةً إَوْرًا

أَمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَحْشُوءَةً بِشِ إَوْرَ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْإَوْرَ بِأَعْيَانِهَا وَاجْعَاةٍ شَخْصُهَا وَالْأَوَّلُ
أَوَّلَى وَأَرْضٌ مَوْرَةٌ كَثِيرَةُ الْوَرِّ اللَّيْثُ الْإَوْرُ طَيْرُ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ إَوْرَةٌ وَزَنْ فَعْلَةٌ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ
الْمَنْفَعْلَةُ مِنْهَا مَوْرَةٌ وَلَكِنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ الْهَمْزَ مِنْهَا فَيَصِيرُهَا وَرَةً كَأَنَّهَا فَعْلَةٌ وَمَنْفَعْلَةُ مِنْهَا
أَرْضٌ مَوْرَةٌ وَيُقَالُ هُوَ الْبَطُّ الْجَوْهَرِيُّ الْوَرْزُ لُغَةٌ فِي الْإَوْرِ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَرَجُلٌ إَوْرٌ قَصِيرُ غَلِيظِ
وَالْأَنثَى إَوْرَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيظُ اللَّعِيمُ فِي غَيْرِ طَوْلٍ وَأَنْشَدْنَا الْمَفْضِلُ * أَمْشَى الْإَوْرَى وَمَعَى رُحْمٌ سَلَبٌ *
قَالَ وَهُوَ مَشَى الرُّجُلُ مَوْقُصًا فِي جَانِبَيْهِ وَمَشَى الْفَرَسُ النَّشِيطُ وَقِيلَ الْإَوْرُ الْمَوْتَقِيُّ الْخَلْقُ مِنَ
النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْأَبْلِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِنْ كُنْتَ ذَابِرًا فَانْ بَرِّى * سَابِغَةً فَوْقَ وَائِي إَوْرَ

(وشز) الْوَشْرُ رَفْعُ رَأْسِ الشَّيْءِ وَالْوَشْرُ بِالْتَّحْرِيكِ وَالْوَشْرُ كُلُّهُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْوَشْرُ
الشَّدَّةُ فِي الْعَيْشِ يُقَالُ أَصَابَهُمْ أَوْشَارُ الْأُمُورِ أَيُّ شَدَّائِهَا وَقَوْلُهُ
يَا مَرْقَاتِلِ سَوْفَ أَكْفِيكَ الرِّبْحَ * أَنْكَ مَنَى لِابْنِ الْوَشْرِ * إِلَى قَوَافِ صَعْبَةٍ فِيهَا عِلْزٌ
هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى أَحَدِهِ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الْمَتَقَدِّمَةُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَوْشَارٌ وَيُقَالُ لِحَاتُ الْإِنْسَانِ الْوَشْرُ أَيُّ
تَخَصَّنَتْ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَجَعَلَهُ رُوبَةً وَشَرَّ أَنْفُسَهُ قَالَ

وَأَنْ حَبَبْتُ أَوْشَارَ كُلِّ وَشْرٍ * بَعْدَ دُؤَى عُدَّةٍ وَرَكْرِ

أَيُّ سَأَلَتْ بَعْدَ كَثِيرٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ إِنْ أَمَامَكَ أَوْشَارًا فَاحْذَرِهَا أَيُّ أُمُورِ اشْدَادِهَا
مُخَوِّفَةٍ وَالْأَوْشَارُ مِنَ الْأُمُورِ غَلْظُهَا وَلَقِيْتَهُ عَلَى أَوْشَارٍ أَيُّ عَلَى بَعْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْشَرُ وَوَشْرُ وَالْوَشَارُ

الوسائل المحشورة جداً (وعز) الوعر التقدم في الامر والتقدم فيه وعز وعز قدم أو تقدم قال قد كنت وعزرت الى علاء * في السير والاعلان والخباء * بان يحق ودم الدلاء

ويقال وعزرت اليه نوعياً قال الازهرى ويقال او عزرت الى فلان في ذلك الامر اذا تقدمت اليه وحكى عن ابن السكيت قال يقال وعزرت واوعزرت ولم يميز وعزرت تحتها ونحو ذلك روى أبو حاتم عن الاصمعي انه أنكر وعزرت بالتحنيف قال الجوهرى وقد يحنف فيقال وعزرت اليه وعزرا (وفر) لقيته على أوفاز أى على بحلة وقيل معناه أن تلقاه معداً واحداً وفر وأستوفر في قعدته اذا قعد قعوداً مستصعباً غير مطمئن قال أبو بكر الوفران لا يطمئن في قعوده يقال قعد على أوفاز من الارض ووفاز وأشد

أسوق غير مائل الجهاز * صعباً ينزى على أوفاز

قال ولا تقل على وفاز والوفر والوفر الجلة والجمع أوفاز قال أبو منصور والعرب تقول فلان على أوفاز أى على حذبعه وعلى وفر ويقال نحن على أوفاز أى على سفر قد انحصنا ونأعلى أوفاز وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه كوفوا منها على أوفاز الوفر الجلة الليث الوفرة أن ترى الانسان مستوفراً قد استقل على رجليه ولما يستوفى قائماً وقد تهايل الأفرز والووب والمضي يقال له اطمئن فاني أراك مستوفراً قال أبو معاذ المستوفر الذي قد رفع أليته ووضع ركبته قاله في تفسيره وتري كل أمة جامية قال مجاهد على الركب مستوفزين (وفر) الازهرى قرأت في نوادر أبي عمرو المستوفر الذي لا يكاد ينام يتقلب (وكر) وكره وكرادفعه وضربه مثل نكره والوكر الطعن وكره أيضاً طعنه بجمع كنه وفي التنزيل العزيز فوكره موسى فقضى عليه وقيل وكره أى ضربه بجمع يده على ذنقه وفي حديث موسى عليه السلام فوكره الفرعون فقته أى فحسه وفي حديث المعراج اذ جاء جبريل عليه السلام فوكر بين كني الزجاج الوكران يضرب بجمع كفه وقيل وكره بالعصا وروى ابن القريج عن بعضهم زحمر كوز وموكر بمعنى واحد وأشد

* والشول في أخص الرجلين موكر وفي التهذيب يقال وكرت أنفه أكره اذا كسرت أنفه ووكرت أنفه فأنأ كعبه مثل وكرته الكسافي وكرته وفكرته ونهزته ولهزته بمعنى واحد وكرته الحية لدغته ووكر وكرأ وكر في عدوه من فزع أو نحوه حكاه ابن دريد قال وليس بشئ ووكر موضع أنشد ابن الاعرابي

فان باجرع البراءة الحشى * فوكر الى النعنع من وبعان

(وهز) الكسائي وَهَزُهُ وَلَهَزُهُ وَهَمَزُهُ ابن سبيده وَهَزَهُ وَهَزَا دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ وفي حديث
 يُجَمِّعُ هَذَا الْحَدِيثَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا إِذَا النَّاسَ يَهْزُونَ الْأَبَاعَ أَيْ
 يَحْمُزُونَهَا وَيَدْفَعُونَهَا وَالْوَهْزُ شِدَّةُ الدَّفْعِ وَالْوَطْءُ وفي حديث عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ قَيْسٍ
 الْأَسْلَمِيَّ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْفَارِسِ بَسَاطِينَ مَمْلُوءِينَ جَوْهَرًا قَالَ فَاثْلُقْنَا بِالْبَسَاطِينِ نَهْزُهُمَا حَتَّى
 قَدَمْنَا الْمَدِينَةَ أَيْ نَدْفَعُهُمَا وَنُسْرِعُ بِهِمَا وفي رواية نَهْزُهُمَا أَيْ نَدْفَعُ بِهِمَا الْبَعِيرَ تَحْتَهُ مَا يَرَوِي
 بِشَدِيدِ الزَّايِ مِنَ الْوَهْزِ وَوَهَزْتُ فَلَنَا إِذَا ضَرَبْتَهُ شَقْلِيْدَكَ وَالْوَهْزُ وَطْءُ الْبَعِيرِ الْمُثْقَلِ الْأَزْهَرِي
 فِي تَرْجَمَةِ الْهَزِّ الضَّرْبُ فِي الْعُنُقِ وَاللَّكْزُ يَجْمَعُكَ فِي عُنُقِهِ وَصَدْرُهُ وَالْوَهْزُ بِالرَّجْلَيْنِ وَالْهَزُّ
 بِالْمَرْفُوقِ وَوَهَزَ الْقَمَلَةَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَهَزَّ أَحْكَهَا وَقَصَعَهَا وَأَنْشَدَ شَمِرُ

يَهْزُ الْهَرَائِغَ لَا يَزَالُ وَيَقْتَلِي * بَادَلٌ حَيْثُ يَكُونُ مِنْ يَدِّ بَدَلٍ

وَالْوَهْزُ الْكُسْرُ وَالذُّقُّ وَالْوَهْزُ الْوَطْءُ أَوِ الْوُتْبُ وَتَوَهَّزَ الْكَلْبُ تَوَهَّشَ قَالَ

* تَوَهَّزَ الْكَلْبُ خَلْفَ الْأَرْبِ * وَرَجُلٌ وَهَزُ غَلِيظٌ شَدِيدٌ مُلْزُ الْخَلْقِ قَصِيرٌ وَاجْتَمَعَ أَوْ هَازٌ قِيَاسًا
 وَجَاءَ بِتَوَهَّزُ أَيْ عَشَى مُشَبَّهَةً بِالْغَلَاظِ يَشْدُو طَاهُ وَهَزَهُ أَثْقَلَهُ وَمَرَّ بِتَوَهَّزُ أَيْ بَغَمِ الْأَرْضِ نَغَزَا
 شَدِيدًا وَكَذَلِكَ تَوَهَّشَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَوْهَزُ الْحَسَنُ الْمَشِيَّةُ مَا خُوذَ مِنَ الْوَاهِزَةِ وَهِيَ مَشَى
 الْخِفَرَاتِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ حُجَابَاتُ النِّسَاءِ عَضُّ الْأَطْرَافِ وَقَصْرُ الْوَاهِزَةِ أَيْ قَصْرُ الْخَطِيِّ
 وَالْوَاهِزَةُ الْخَطُوقُ وَقَدْ تَوَهَّزَ تَوَهَّزًا وَطَاقِيْلًا وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قُصَارَى النِّسَاءِ قَصْرُ الْوَاهِزَةِ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

يَتَجَنَّ بِأَطْرَافِ الذُّبُولِ عَشِيَّةً * كَمَا وَهَزَ الْوَعْتُ الْهَجَانَ الْمَرْغَمَا

شَبَّهَ مَشَى النِّسَاءِ بِمَشَى ابْلِ فِي وَعْتٍ قَدْ شَقَّ عَلَيْهَا وَقَالَ * كُلُّ طَوِيلٍ سَلَبٍ وَوَهْزٍ * قَالُوا الْوَهْزُ
 الْغَلِيظُ الرَّبْعَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(حرف السين المهملة)

الصاد والسين والزاي أَسَلِمَةٌ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسَلَةِ اللِّسَانِ وَهِيَ مُسْتَدَقُّ طَرَفِ اللِّسَانِ وَهَذِهِ
 الثَّلَاثَةُ فِي حِزِّ وَاحِدٍ وَالسِّينُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَهْمُوسَةِ وَمَخْرَجُ السِّينِ بَيْنَ مَخْرَجِي الصَّادِ وَالزَّايِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ لَا تَأْتِي الصَّادُ مَعَ السِّينِ وَلَا مَعَ الزَّايِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ

(فصل الالف) (أبس) أَبَسَهُ يَأْبِسُهُ أَبْشَاؤُهُ أَبَسَهُ صُغُرُهُ وَحَقَرُهُ قَالَ الْعِجَّاجُ

قوله الواهزة ضبطت بفتح
 الواو في الاصل ومبتن
 القاموس شكلا وضبطت
 في النهاية بكسرها ونقل
 الكسر شارح القاموس
 عن الصاغاني اه صححه

* وَلَيْتَ غَابَ لِمُزْمِ ابْنِ أَبِي * أَيُ بَزْجٍ وَادِّ لَالٍ وَيُرْوَى لُمُوثٌ هُجِيًّا الْأَصْمَعِيُّ أَبْتَسَتْ بِهِ تَائِبًا
وَأَبْتَسَتْ بِهِ أَبْسًا إِذَا صَغُرَتْ وَحَقَرَتْهُ وَذَلَّلَتْهُ وَكَسَّرَتْهُ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ يَخَاطَبُ خُفَّاءَ بَنِي

نُدْبَةَ * أَنْ تَكُ جُلُودٌ تَحْتَ لَأْوَيْسِهِ * أَوْ قَدْ عَلِمَ بِهِ فَاجْمِهِ فَيَنْصَدِعُ
السَّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَارِضَتٌ بِهِ * وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ

وهذا الشعر أنشده ابن بري أن تك جلود بصير وقال المصنف حجارة بيض والجلود القطعة الغليظة
منها يقول أن قادر عليك لا يمنعني منك مانع ولو كنت جلود بصير لا تقبل التائب والتذليل لا وقفت
عليه النار حتى ينصدع ويقتت والسلم المسألة والصلح ضد الحرب والمخاربة يقول أن السلم وأن
طالت لا تنزل ولا يلبثت منها أدنى والحرب أقل شيء منها يكفيك ورأيت في نسخة من أمالي ابن
بري بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال أنشده المصنف في الترجمان

* أَنْ تَكُ جُلُودٌ تَحْتَ * وقال بعد أنشاده تَحْتَ دَوَادٍ ثُمَّ قَالَ جَعَلَ أَوْ قَدْ جَوَابَ الْمَجَازَةَ وَأُجْمِهِ
عَطَفًا عَلَيْهِ وَجَعَلَ أَوْ بَسَهُ نَعْتًا لِلْجُلُودِ وَعُطِفَ عَلَيْهِ فَيَنْصَدِعُ وَالتَّائِبُ التَّغَيُّرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَمَسِّسِ
* تَطْيِفُ بِهِ الْأَنْامُ مَا تَأْبَسُ * وَالْأَبْسُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ مَثَلُ الشَّارِ وَمُنَاحُ ابْنِ غَيْرٍ
مُطْمَئِنٌّ قَالَ مَطْطُورُ بْنُ مَرْثَدَةَ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ نَوْفًا قَدْ اسْقَطَتْ أَوْلَادُهَا لَشِدَّةِ السَّيْرِ وَالْأَعْيَاءِ

يَتَرَكُنْ فِي كُلِّ مَنَاحٍ ابْنِ * كُلِّ جَنِينٍ مُشْعِرٍ فِي الْغَرَسِ

ويروى مُنَاحُ ابْنِ بالنون والاضافة أراد مُنَاحُ نَاسٍ أَيُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَنْزِلُهُ النَّاسُ أَوْ كُلِّ مَنْزِلٍ
يَنْزِلُهُ الْإِنْسُ وَالْجَنِينُ الْمُشْعِرُ الَّذِي قَدْ بَسَتْ عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَالْغَرَسُ جُلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ
الْمَوْلُودِ وَالْجَمْعُ أَغْرَاسٌ وَأَبْسَهُ أَبْسَاقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبْسَهُ وَأَبْسَهُ عَاطَهُ وَرَعَهُ وَالْأَبْسُ
بَكَعُ الرَّجُلِ بِمَا يَسُوهُ يُقَالُ أَبْسَهُ أَبْسَهُ وَيُقَالُ أَبْسَهُ تَائِبًا إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْمَكْرُوهِ وَفِي حَدِيثٍ
جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى قُرَيْشٍ مِنْ فِتْحِ خَيْبَرَ فَقَالَ إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرٍ أَسْرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَرْسُلُوهُ إِلَى قَوْمِهِ لِيَقْتُلُوهُ فَبَعَثُوا الْمَشْرُوكُونَ يُقَسِّمُونَ بِهِ الْعَبَّاسُ أَيُ يُعِيرُونَهُ
وَقَبْلَ يَخُونُهُ وَقَبْلَ يُرْغَمُونَهُ وَقَبْلَ يُغْضَبُونَهُ وَيَحْمَلُونَهُ عَلَى اغْلَاظِ الْقَوْلِ لَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ امْرَأَةٌ
أَبْسٌ إِذَا كَانَتْ سَيْفَةً خَلَقَتْ وَأَنْشَدَ * لَيْسَتْ بِسُودَاءِ ابْنِ أَبِي شَهْبَرَةَ * ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبْسُ
الْأَصْلُ السُّوْبُ بِكَسْرِ الهمزة ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبْسُ ذَكَرَ السَّلَاحُ قَالَ وَهُوَ الرَّقُّ وَالْغِلْمُ وَابَاءُ
أَبْسٍ تُخْزِ كَسْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى عَنِ الْمُفَضَّلِ أَنَّ السُّؤَالَ الْمُلْحَ يَكْفِيكَ الْإِبَاءَ الْأَبْسُ فَكَانَ
هَذَا وَصُفَّ بِالْمَسْدَرِ وَقَالَ نَعْلَبُ أَنْفَاسُ الْإِبَاءِ الْأَبْسُ أَيُ الْأَشَدُّ قَالَ أَعْرَابِي لَرَجُلٍ أَنْكَ لَتَرْدُ

قوله والتائب التغير الخ تباع
فيه الجوهرى وقال في
القاموس وتائب تغيرا وهو
تصغير من ابن فارس
والجوهرى والصواب تأبس
بالمناة القصبة أى بمعنى تغير
وتبع المجدي هذا الصاغنى
حيث قال فى مادة أى س
والصواب ايرادها أعنى
بيى المتلبس وابن مرداس
ههنا لغة واستشهدا اه
ملخصا من شارح القاموس

قوله والاريس كأمير
وسكنت كما في القاموس
اه مصححه

السؤال المَحْف بالابه الأباس (أرس) الأرض الأصل والأريس الأكارن ثعلب وفي
حديث معاوية بلغه ان صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام أيام صفين فكتب اليه تالله لن
نموت على ما نلعي لأصلحن صاحبي ولا كوزن مقدته الميك ولا جعلن القسط ظمينة الحراء
حمة سوداء ولا نزعنك من الملك نزع الاضطنلينة ولا ردنك أريسا من الاراسة ترى الدوابل
وفي رواية كما كنت ترى الخناتين والأريس الأمير عن كراع حكا في باب فعييل وعدله باييل
والاصل عنده فيه رئيس على فعييل من الرياسة والمؤرس المؤمر فقلب وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل عظيم الروم يدعو الى الاسلام وقال في آخره ان آيت فعييلك
اغم الأريسين ابن الاعرابي أرس يارس أرسا اذا صار أريسا وأرس يؤرس تأريسا اذا صار أكارا
وجمع الأريس أريبون وجمع الأريس أريسون وأرارة وأرارة وأرارة ينصرف وأرارة
لا ينصرف وقيل انما قال ذلك لان الأكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فجعل عليه
اغمهم قال الازهرى أحسب الأريس والأريس بمعنى الأكارين كلام أهل الشام قال وكان
أهل السواد ومن هو على دين كسرى أهل فلاحمة وثاره للارض وكان أهل الروم أهل أثاث
وصنعة فكانوا يقولون للحجوس اريسي نسبوهم الى الأريس وهو الأكار وكان العرب تسميهم
الفسلاحين فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم وان كانوا أهل كتاب فان عليهم من الاثم ان لم
يؤمنوا بنبوته مثل اثم الحجوس وفلاحى السواد الذين لا كتاب لهم قال ومن الحجوس قوم
لا يعبدون النار ويعلمون أنهم على دين ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأنهم يعبدون
الله تعالى ويحرمون الزنا وصناعتهم الحراثة ويخرجون العشر مائة زرعون غير أنهم بما
الموقودة قال وأحسبهم يسجدون للشمس وكانوا يدعون الأريسين قال ابن بركي ذكر أبو عبدة
وعنه ان الأريس الأكار فيكون المعنى انه عبر بالأكارين عن الاتباع قال والاجود عندي ان
يقال ان الأريس كبيرهم الذي يمثل أمره ويطيعونه اذا طلب منهم الطاعة ويدل على ان
الأريس ما ذكرته لك قول أبي حزام العجلي

لأنتى وأنتى بك وعد * لأنتى بالمؤرس الأريسا

يقال بأنه به أى سوية به يريد لا تسوفى بك والوعد الخسيس اللثيم وفصل بقوله لى بك بين المبتدا
والخبر وبك متعلق بعتنى أى لا تبتنى بك وأنتى بك وعد أى عدو لأن اللثيم عدو ومخالفى وقوله
* لأنتى بالمؤرس الأريسا أى لا تسو الأريس وهو الأمير بالمؤرس وهو المأمور وتابعه أى لا تسو

المولى بجادته فيكون المعنى في قول النبي صلى الله عليه وسلم لهرقل فعليك اسمي الأريسين يريد
الذين هم قادرون على هداية قومهم فلم يهدوهم وأنت أريسم الذي يجيبون دعوتك ويتشعلون
أمرك وإذا دعوتهم إلى أمر أطاعوك فلو دعوتهم إلى الإسلام لاجابوك فعليك اسمي الأريسين
الذين هم قادرون على هداية قومهم فلم يهدوهم وذلك ليخط الله عليهم ويعظم انهم قال وفيه
وجه آخر وهو أن تجعل الأريسين هم المنسوبون إلى الأريس مثل المهلبين والأشعرين
المنسوبين إلى المهلب وإلى الأشعر وكان القياس فيه أن يكون ياء النسبة فيقال الأشعريون
والمهلبيون وكذلك قياس الأريسين الأريسيون في الرفع والأريسين في النصب والجر قال
ويقوى هذا روايته من روى الأريسين وهذا منسوب قول واحد الوجود ياء النسبة فيه
فيكون المعنى فعليك اسمي الأريسين الذين هم داخلون في طاعتك ويجيبونك إذا دعوتهم فلم
تدعهم إلى الإسلام ولودعوتهم لاجابوك فعليك اسمي الأريسين لأن سبب منعهم الإسلام ولو أمرتهم إلى
الإسلام لاسلموا وحكى عن أبي عبيد الله الخدم والخلول يعنى بصدقه لهم عن الدين كما قال تعالى
ربنا أنأطعنا سادتنا وكبراءنا أي عليك مثل اسمهم قال ابن الأثير قال أبو عبيد في كتاب الأموال
أصحاب الحديث يقولون الأريسين مجموعا منسوبوا والصحيح بغير نسب قال ورد عليه الطحاوي
وقال بعضهم في رهط هرقل فرقة تعرف بالأروسية بقاء على النسب اليهم وقيل انهم أتباع عبد الله
ابن أريس رجل كان في الزمن الأول قتلوا نبياً بعثه الله اليهم وقيل الأريسون الملوكة واحدتهم
أريس وقيل هم العشارون وأراسه بن مريم أدمعروف وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه
وسلم فسقط من يد عثمان رضي الله عنه في بئر أريس بفتح الهمزة وتخفيف الراء هي بئر معروفه
قريباً من مسجد قباء عند المدينة (اسس) الأس والاسس والأساس كل مبتدأ في والأس
والأساس أصل البناء والاسس مقصور منه وجع الاس أساس مثل عس وعساس وجع الأساس
اسس مثل قذال وقذل وجع الاسس أساس مثل سبب وأسباب والاسيس أصل كل شيء وأس
الانسان قلبه لأنه أول متكون في الرحم وهو من الاسماء المشتركة وأس البناء مبتدؤه أنشد
ابن دريد قال وأحسبه لكذاب بنى الحرماز

وأس مجذبات وطيد * نال السماء قرعه مديد

وقد أس البناء يؤسسه أساء وأسسه تأسيساً الليث أسست داراً إذا بنيت حدودها ورفعت من
قواعدها وهذا تأسيس حسن وأس الانسان وأسسه أصله وقبل هو أصل كل شيء وفي المثل ألدقوا

الحس بالأس الحس في هذا الموضع الشر والاس الأصل يقول ألقوا الشر بأصول من عاديتم
أوعادا كم وكان ذلك على أس الدهر وأس الدهر وأس الدهر ثلاث لغات أى على قدم الدهر ووجهه
ويقال على است الدهر والاسيس العوض التهذيب والتأسيس في الشعر ألف تلزم القافية وبينها
وبين حرف الروى حرف يجوز كسرة ورفع ونصبه نحو مقاعلن ويجوز ابدال هذا الحرف بغيره
واما مثل محمد لوجاه في قافية لم يكن فيه حرف تأسيس حتى يكون نحو مجاهد فالالف تأسيس وقال
أبو عبيد الروى حرف القافية نفسها ومنها التأسيس وأنشد * ألا طال هذا الليل وأخضل جانبى *
فالقافية هي الباء والالف فيها هي التأسيس والهاء هي الصلة ويروى وأخضر جانبى قال الليث
وان جاءنى من غير تأسيس فهو المؤسس وهو عيب في الشعر غير أنه ربما اضطر بعضهم قال
وأحسن ما يكون ذلك اذا كان الحرف الذي بعده مفتوحا لان فتحه يغلب على فتحة الالف كأنها
ترال من الوهم قال العجاج

مبارك للانبيا خاتم * معلم أى الهدى معلم

ولو قال خاتم بكسر التاء لم يحسن وقيل ان لغة العجاج خاتم بالهمز ولذلك أجازوه وهو مثل الساسم
وهى شجرة جاء في قصيدة الميسم والساسم وفي المحكم التأسيس في القافية الحرف الذي قبل
الدخيل وهو أول جزء في القافية كالف ناصب وقيل التأسيس في القافية هو الالف التي ليس
بينها وبين حرف الروى الحرف واحد كقوله * كليلي لهم أئمة ناصب * فلا بد من هذه
الالف الى آخر القصيدة قال ابن سيده هكذا سماه الخليل تأسيسا جعل المصدر اسماله وبعضهم
يقول الف التأسيس فاذا كان ذلك احتمل ان يريد الاسم والمصدر وقالوا في الجمع تأسيسات فهذا
يؤذن بان التأسيس عندهم قد أجروه مجرى الاسماء لان الجمع في المصادر ليس بكثير ولا أصل
فيكون هذا محمولا عليه قال وأرى أهل العروض انما سمعوا بجمع الالف والاصل انما هو
المصدر والمصدر قلما يجمع الا ما قد حدثا الخويون من المحفوظ كالأمراض والاشغال والعقول
وأسس بالحرف جعله تأسيسا وانما سمى تأسيسا لانه اشتق من أس الشيء قال ابن جني ألف
التأسيس كأنها ألف القافية وأصلها أخذ من أس الحائط وأساسه وذلك ان ألف التأسيس
لتنقيتها والعناية بها والمحافظة عليها كأنها أس القافية اشتق من ألف التأسيس فاما الفتحة قبلها
فجزء منها والاس والاس الفسد بين الناس أس بينهم يؤس أساور رجل أساس غلام ففسد
الأموى اذا كانت البقية من لحم قيل أسيت له من اللحم أسيا أى أقيمت له وهذا في اللحم خاصة

قوله كأنها اس القافية
اشتق الخ هكذا في الأصل
وانظر وحرر العبارة اه
مجموعه

والأس بقية الرمادين الآتافي والأس المزين للكذب واس من زجر الشاة اسمها يؤسها أساً
وقال بعضهم نسا وأس بها زجرها وقال أس أس واس أس زجر للغنم كأس أس واس أس من
رقي الحيات قال الليث الرأفون اذا رقوا الحية لا اخذوها ففرغ أحدهم من رقيته قال لها أس
فانها تخضع له وتلين وفي الحديث كتب عمر الى أبي موسى أس بين الناس في وجهك وعدلك
أي سوي بينهم قال ابن الاثير وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زائدة ويروي أس بين
الناس من المواساة (أس) الأس والمواساة الخداع والخيانة والغش والسرقة وقد أس
بأس بالكسر الساومة قولهم فلان لا يدأس ولا يؤأس فالدأس من الدأس وهو الظلمة يراد به
لا يعنى عليك الشئ فيخفيه ويستتر ما فيه من عيب والمواساة الخيانة وأنشد
هم السمن بالسمن لا أس فيهم * وهم يمنعون جاره من أن يقردا
والأس أصله الولس وهو الخيانة والأس الأصل السوء والأس الغدر والأس الكذب والأس
والأس ذهب العقل وتذهيله عن ابن الاعرابي وأنشد

فقلت ان استغدي علما وتجربة * فتدرد فيك الخبل والأس

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا فقال اللهم اني أعوذ بك من الأس والكبر قال
أبو عبيد الأس هو اختلاط العقل وخطأ ابن الانباري من قال هو الخيانة والمألوس الضعيف
العقل والأس الرجل السافه أو أس أي مجنون ذهب عقله عن ابن الاعرابي قال الرازي
يتبعن مثل العجج المنسوس * أهوج يمشي مشية المألوس
وقال مرة الأس الجنون يقال انه لا أس أي جنونا وأنشد

يا جريئنا بالحباب حلسا * ان بناؤ بكم لالسا

وقيل الأس الرية وتغير الخلق من رية أو تغير الخلق من مرض يقال ما لأك ورجل
مألوس ذاهب العقل والبدن وما ذقت عنده ألومأ أي شيئا من الطعام وضربه مائة فبات أس أي
ما توجع وقيل فالتحلس بعناه أبو عمرو ويقال للغريم انه ليس أس فأي عطى وما يمنع والأس ان
يكون يريد أن يعطى وهو يمنع ويقال انه لا أس العطية وقد أست عطية اذا منعت من
غير ايا من منها وأنشد * وصرت حبة بالأس * والباس اسم العجى وقد سمته به
العرب وهو الباس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (أمس) أمس من ظروف الزمان مبني
على الكسر الآن ينكر أو يعرف وربما بني على الفتح والنسبة اليه إمسية على غير قياس قال

ابن جنى امتنعوا من اظهار الحرف الذى يعرف به أمس حتى اضطروا بذلك الى بناءه لتضمنه
معناه ولو اظهروا ذلك الحرف فقالوا مضى الأمس بما فيه لما كان خلفا ولا خطأ فاما قول نصيب
وَأَنى وَقَّتْ اليومَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ * بِيَاكَ حَتَّى كَادَتْ الشمسُ تَغْرُبُ

فان ابن الاعرابى قال روى الأمس والامس جر او نصب باقن جره فعلى الباب فيه وجعل اللام
مع الجر زائدة واللام المعروفة له مرادة فيه وهو نائب عنها ومضمّن لها فكذلك قوله والامس
هذه اللام زائدة فيه والمعروفة له مرادة فيه محذوفة منه يدل على ذلك بناءه على الكسر وهو
فى موضع نصب كما يكون مبنيا اذا لم تظهر اللام فى لفظه وأما من قال والامس فانه لم يضمه
معنى اللام فيمنه لكنه عرفه كما عرف اليوم بها وليست هذه اللام فى قول من قال والامس
فنصب هى تلك اللام التى فى قول من قال والامس فجرت تلك لا تظهر أبدا لانها فى تلك اللغة لم
تعمل مظهره ألا ترى ان من نصب غير من يجزى لكل منهما لغة وقياسهما على ما نطق به
منهما لا تدخل أحدهما ولا نسبة فى ذلك بينهما وبينها الكسائي العرب تقول كلمت أمس
وأعجبني أمس يا هذا وتقول فى الشكرة أعجبتني أمس وأمسي آخر فاذا أضفتها أو نكرته أو
أدخلت عليه الالف واللام للتعريف أجريت به بالاعراب تقول كان أمسا طيبا ورأيت أمسا
المبارك وممرت بأمسا المبارك ويقال معنى الأمس عافيه قال القراء ومن العرب من يخفف
الأمس وإن أدخل عليه الالف واللام كقوله * وَأَنى قَعَدْتُ اليومَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ * وقال أبو
سعيد تقول جاءني أمس فاذا نسبت شيئا اليه كسرت الهمزة قلت إمسي على غير قياس قال العجاج
* وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَى الْأَمْسَى * وقال العجاج

كَانَ أَمْسِيًا مِنْ أَمْسٍ * يَصْفَرُ لِلْبَيْسِ اصْفِرَّ أَرَّوْرٍ

الجوهري أمس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثرهم يبنيه على
الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا أدخل عليه الالف واللام أو صيره نكرة أو
أضافه غير ابن السكيت تقول مارأيت أمسا فان لم تره يوما قبل ذلك قلت مارأيت أمسا منذ أول من
أمس فان لم تره يومين قبل ذلك قلت مارأيت أمسا منذ أول من أول من أمس قال ابن الأنباري أدخل
اللام والالف على أمس وتركه على كسره لان أصل أمس عندنا من الإساءة فسمى الوقت بالامر ولم
يعرف لفظه من ذلك قول الفرزدق

مَا أَتَى بِالْحَكَمِ التُّرُخَى حُكُومَتَهُ * وَلَا الْأَصِيلُ وَلَا ذِي الرَّأْيِ وَالْجَدَلِ

فادخل الالف واللام على تَرْصَى وهو فعل مستقبل على جهة الاختصاص بالحكاية وأنشد الفراء
أخفن أطناني ان شكين وانى * لئى سَعْلُ عن دَحْلِي الَّتِي تَتَّبِعُ

قوله أخفن أطناني الخ
كذا بالاصل هنا وفي مادة
تبع ولم نعر عليه فيما بأيدينا
من المواد فقرر اه

فادخل الالف واللام على يتبع وهو فعل مستقبل لما وصفنا وقال ابن كيسان في أمس يقولون
اذا نكروه كل يوم بصير أمسا وكل أمس مضى فلن يعود ومضى أمس من الأموس وقال
البصريون ان عالم يتكلم أمس في الاعراب لانه ضارع الفعل الماضي وليس يعرب وقال الفراء
انما كسرت لان السين طبعها الكسر وقال الكسائي أصلها الفعل أخذ من قولك أمس بخير
ثم سمي به وقال أبو الهيثم السين لا يلفظ بها الا من كسر القم ما بين الثنية الى الضرس وكسرت
لان مخزجها مكسور وفي قول الفراء وأنشد * وقافية بين الثنية والضرس * وقال ابن برزخ
قال نمرام رأيت أمس الاحدث وأتاني أمس الاحدث وقال بجاد عهدي به أمس الاحدث
وأتاني أمس الاحدث قال ويقال مارأيت أمس يوم يريد من أول من أمس ومارأيت قبل
البارحة بليدة قال الجوهري قال سيبويه وقد جاء في ضرورة الشعر مد أمس بالفتح وأنشد

لقد رأيت جحما مد أمسا * بجأز أمثل السعال جحسا

يا كنان ما في رحليهم همسا * لا ترك الله لهن ضرسا

قال ابن بري اعلم ان أمس مبنية على الكسر عند أهل الجواز وبنو عيم يوافقونهم في بناءها على
الكسر في حال النصب والجواز اذا جاءت أمس في موضع رفع أعربوها فوافقوا واذهب أمس عما فيه
وأهل الجواز يقولون ذهب أمس عما فيه لانها مبنية لتضمها لام التعريف والكسرة فيها الالتقاء
الساكنين وأما بنو عيم فيجعلونها في الرفع معدولة عن الالف واللام فلا تصرف للتعريف والعدل
كما لا يصرف سحر اذا أردت به وقتا بعينه للتعريف والعدل وشاهد قول أهل الجواز في بناءها على
الكسر وهي في موضع رفع قول أسقف نجران

منع البقاء قلب الشمس * وطلوعها من حيث لا تمسى

اليوم أجهل ما يجي به * ومضى بفضله قضائه أمس

فعلى هذا تقول مارأيت أمس في لغة الجواز جعلت مد اسماء وأحرفا فان جعلت مد اسماء رفعت
في قول بني عيم فقلت مارأيت مد أمس وان جعلت مد حرفا فوافق بنو عيم أهل الجواز في بناءها على
الكسر فقالوا مارأيت مد أمس وعلى ذلك قول الراجز يصف ابلا

ما زال داهيزها مد أمس * صاخة خدودها الشمس

فذهبنا حرف خفض على مذهب بنى تميم وأما على مذهب أهل الحجاز فيجوز أن يكون مذهبنا
ويجوز أن يكون حرفا وذكريسيويه أن من العرب من يجعل أمس معدولة في موضع الجر بعد
مذخضة يشبهونها بما إذا رفعت في قولك ما رأيت مذهبنا أمس ولما كانت أمس معربة بعد المذخضة هي
اسم كانت أيضا معربة مع مذخ التي هي حرف لانها بعناها قال فبان لأشبه مذاعل من يقول أن
امس في قوله * لقد رأيت عجباً مذهبنا * انها مبنية على التثنية بل هي معربة والقحمة فيها
كالقحمة في قولك مررت بأحمد وشاهد بناء أمس اذا كانت في موضع نصب قول زياد الأعمى

رَأَيْتُكَ أَمْسَ خَيْرَ بَنِي مَعَدَّةٍ * وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرَ مَنْكَ أَمْسِ

وشاهد بناؤها وهي في موضع الجر قول عمرو بن الشريد

وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ شَأْءًا وَمَوْحَدًا * وَتَرَكْتُمْ مِثْلَ أَمْسِ الْمَدِيرِ

وكذا قول الآخر

وَأَيُّ الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكُ وَجَعَهُمْ * بِصُهَابٍ هَامِدَةٍ كَأَمْسِ الدَّائِرِ

قال واعلم أنك اذا تكررت أمس أو عرفت بالالف واللام أو أضفتها أعربت فتقول في التذكير
كُلُّ غَدَاةٍ رَأْسٌ أَمْسٌ وَتَقُولُ فِي الْأَضَافَةِ وَمَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ كَانَ أَمْسٌ طَبِيبًا وَكَانَ الْأَمْسُ طَبِيبًا
وشاهده قول نصيب

وَأَنْيُ حُبِسْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ * بِيَاكَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ

قال وكذلك لو جمعته لأعرسته كتول الآخر

مَرَّتْ بِنَاؤُ لَمِنْ أُمُوسٍ * تَمِيسُ فَيُنَاسِمِيَةَ الْعُرُوسِ

قال الجوهري ولا يصغرا أمس كما لا يصغر غدا والبارحة وكيف وأين ومتى وأي وما وعند وأسماء
الشهور والاسبوع غير الجمعة قال ابن بري الذي حكاه الجوهري في هذا الصحيح الا قوله غير الجمعة
لان الجمعة عند سيمويه مثل سائر أيام الاسبوع لا يجوز أن يصغروا غداً متنع تصغير أيام الاسبوع
عند النحويين لان المصغرات تكون صغراً بالاضافة الى ماله مثل اسمه كبير أو أيام الاسبوع
متساوية لا معنى فيها للتصغير وكذلك غدا والبارحة وأسماء الشهور مثل المحرم وصفر (أنس)
الانسان معروف وقوله

أَقْلَبُوا الْإِنْسَانَ حِينَ عَمَدْتُمْ * إِلَى مَنْ يُبِيرُ الْجَنِّ وَهِيَ هُجُودُ

يعني بالانسان آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقوله عز وجل وكان الانسان أكثر شئ سجداً

عنى بالانسان هنا الكافر ويدل على ذلك قوله عز وجل ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به
الحق هذا قول الزاجح فان قيل وهل يجادل غير الانسان قيل قد جادل ابليس وكل من يعقل من
الملائكة والجن يجادل لكن الانسان أكثر جدلا والجمع الناس مذكروا في التنزيل يأثم الناس
وقد يؤث على معنى القبيلة أو الطائفة حكى ثعلب جاءتك الناس معناه جاءتك القبيلة
أو القطعة كما جعل بعض الشعراء آدم اسم القبيلة وأنت فقال أنشدوه سيدي

شَادُوا الْبِلَادَ وَأَصْبَحُوا فِي آدَمَ * بَلَّغُوا بِهَا بَيْضَ الْوُجُوهِ خَوْلًا

والإنسان أصله أنسيان لأن العرب قاطبة قالوا في تصغيره أنيسيان فذلت الياء الأخيرة على الياء
في تكبيره لأنهم حذفوها لما كثر الناس في كلامهم وفي حديث ابن مسعود قال النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم انطلقوا بنا إلى أنيسيان قد رأينا شاة وهو تصغير إنسان جاء شاذاً على غير قياس
وقياسه أنيسان قال وإذا قالوا أناسين فهو جمع بين مثل بستان وبساتين وإذا قالوا أناسي كثيراً
خففوا الياء أسقطوا الياء التي تكون فيما بين عين الفعل ولا ميم مثل قراقرز وقراقرز وبين جوارز
أناسي بالتخفيف قول العرب أناسية كثيرة والواحد أنسي وأناس أنثى وروى عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه قال انما سمي الإنسان انساناً لأنه عهد إليه فسمي قال أبو منصور إذا كان
الإنسان في الأصل أنسيان فهو أفعلان من التسيان وقول ابن عباس حجة قوية له وهو مثل ليل
أخيان من يحيى ويختبى وقد حذف الياء ففعل أنسان وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه سأله
عن الناس ما أصله فقال الأناس لأن أصله أناس قال الف فيه أصلية ثم زيدت عليه اللام التي
ترادع الألف للتعريف وأصل تلك اللام ابد الامن أحرف قليلة مثل الاسم والابن وما شابهها
من الألفات الوصلية فلما زادوها على أناس صار الاسم الاناس ثم كثرت في الكلام فكانت
الهمزة واسطة فاستعملوها فتركوها وصار الباقي الناس بتحريك اللام بالضمه فلما تحركت اللام
والنون أدغموا اللام في النون فقالوا الناس فلما طرحوا الألف واللام أبدلوا الاسم فقالوا قال
ناس من الناس قال الأزهرى وهذا الذي قاله أبو الهيثم لتعليل التحويل وإنسان في الأصل
أنسيان وهو فعليان من الانس والالف فيه فاء الفعل وعلى مثاله حرسيمان وهو الجلد الذي يلي
الجلد الأعلى من الحيوان سمي حرسيماناً لأنه يحرس أي يقشر ومنه أخذت الحارصة من الشحاج
يقال رجل حذريان إذا كان حذراً قال الجوهري وتقدير إنسان أفعلان وإنما زبد في تصغيره ياء
كأن يذ في تصغير رجل فقيل رويجل وقال قوم أصله أنسيان على أفعلان فحذفت الياء استخفافاً

قوله وأصل تلك اللام الى
قوله فلما زادوهما كذا بالاصل
وتأمل اه ~~معه~~

لكثرة ما يجري على ألسنتهم فاذا صغروا وروها لان التصغير لا يكثر وقوله عز وجل أ كَانُ لِلنَّاسِ
مِجْبَانًا أَتِ أَحَدًا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ النَّاسُ هَهُنَا أَهْلُ مَكَّةَ وَالْأُنَاسُ لَغَةً فِي الْبَنَاتِ قَالَ سِيبَوِيهٌ وَالْأَصْلُ
فِي النَّاسِ الْأُنَاسُ مَخْفَفًا جَعَلُوا الْآلِفَ وَاللَّامَ عَوَاضِلًا مِنَ الْهَمْزَةِ وَقَدْ قَالُوا الْآلَمَانُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْمَنَاءَ يَطْلُعُ * عَلَى الْآنَاسِ الْآمِنِينَا

وحكى سيبويه الناسُ أى الناسُ بكل مكان وعلى كل حال كما تعرف وقوله

بِلَادِهَا كَأَنَّهَا * إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالْبِلَادُ بِلَادُ

فهذا على المعنى دون اللفظ أى اذا الناس أحراروا والبِلَادُ مَخْصِيَةٌ وَلَوْلَا هَذَا الْغَرَضُ وَتَهُ مَرَادُ
مُعْتَرَمٌ لَمْ يَجْزِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ لَعَرِىَ الْجُزْءُ الْآخِرُ مِنْ زِيَادَةِ الْفَائِدَةِ عَنِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ وَكَأَنَّهُ أَعْيَدَ لَفْظُ
الْأَوَّلِ لِيُضْرَبَ مِنَ الْإِدْلَالِ وَالثِّقَةِ بِمَحْصُولِ الْحَالِ وَكَذَلِكَ كُلِّ مَا كَانَ مِثْلَ هَذَا وَالنَّاسُ لَغَةً فِي النَّاسِ
عَلَى الْبَدَلِ الشَّاذِ وَأَنْشُدْ

يَا قَمَّحَ اللَّهِ بَنَى السَّعْلَةَ * عَمْرُوبُ بْنُ رِبْعٍ شَرَّ أَرْنَاسَاتِ * غَيْرَ عَقَامٍ وَلَا أَيْكَاتِ

أَرَادَ أَوَّلًا أَيْكَاسَ فَبَدَّلَ التَّامُّ مِنْ سِينِ النَّاسِ وَالْأَيْكَاسُ لِمُوَافَقَتِهَا يَا هَا فِي الْهَمْسِ وَالزِّيَادَةِ وَبِجَوَارِ
الْخَارِجِ وَالْأُنَاسُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أُنَاسٌ وَهُمْ الْأُنُسُ تَقُولُ رَأَيْتَ بِمَكَانٍ كَدَارُ كَذَا أُنَسًا كَثِيرًا
أَيُّ نَاسًا كَثِيرًا وَأَنْشُدْ * وَقَدْ تَرَى بِالْدَارِ يَوْمًا أُنَسًا * وَالْأُنُسُ بِالْحَرِكِ الْحَيُّ الْقَائِمُونَ وَالْأُنُسُ
أَيْضًا لَغَةً فِي الْأُنُسِ وَأَنْشُدِ الْآخِفْشَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ

أَوْ أَنَا رَى فَقُلْتُ مَنُونُ أَنْتُمْ * فَقَالُوا الْخُنُّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامَا

فَقُلْتُ إِلَى الطَّهَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ * زَعِيمٌ تَحْسُدُ الْأُنُسُ الطَّعَامَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ شَعْرُ بْنُ الْحَرِثِ الضُّبِّيُّ وَذَكَرَ سِيبَوِيهٌ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ جَاءَ فِيهِ مَنُونُ مَجْمُوعًا لِلضَّرُورَةِ
وَقِيَاسِهِ مِنْ أَنْتُمْ لِأَنَّ مِنْ أَعْمَالِ لُحْقِهِ الزَّوَائِدُ فِي الْوَقْفِ يَقُولُ الْقَائِلُ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ مَنُونُ وَرَأَيْتُ
رَجُلًا فَقَالَ مَنَا وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَقَالَ مَنَى وَجَاءَنِي رَجُلَانٌ فَقَالَ مَنَانُ وَجَاءَنِي رَجُلَانٌ فَقَالَ مَنُونُ
فَإِنْ وَصَلْتُ قُلْتُ مَنَ يَاهَذَا أَسْقَطْتُ الزَّوَائِدَ كُلَّهَا وَمِنْ رَوَى عَمَّا صِيحَافًا لَيْتَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ

لِخُدْعِ بْنِ سَنَانَ الْغَسَّانِي فِي حِمْلَةِ آيَاتِ حَائِمَةٍ وَمِنْهَا

أَتَانِي قَاشِرٌ وَبَوَائِيهِ * وَقَدْ جَنَّ الدُّجَى وَالنَّجْمُ لَهَا

فَنَازَعَنِي الزُّجَّاجَةُ بَعْدَ وَهْنٍ * مَرَجَّتْ لَهُمْهَا عَسَلًا وَرَاحَا

وَحَدَّرَنِي أُمُورًا سَوْفَ تَأْتِي * أَهْزَلَهَا الصَّوَارِمَ وَالرِّمَاحَا

والأنس خلاف الوحشة وهو مصدر قولك أنست به بالكسر أنسا وأنسة قال وفيه لغة أخرى
أنست به أنسامنل كفرت به كفرا قال والأنس والاستئناس هو التأنس وقد أنست بفعلان
والإنسي منسوب الى الأنس كقولك جني وجن وسندي وسندو الجمع أناسي ككزبي وكزاسي
وقيل أناسي جمع انسان كسر حان وسراحين لكنهم أبولوا الياء من النون فاما قولهم أناسية
جعلوا الهاء عوضا من إحدى ياءي أناسي جمع انسان كما قال عزمي قائل وأناسي كثيرا وتكون الياء
الاولى من الياءين عوضا من قلبية من النون كما تنقلب النون من الواو اذا نسبت الى صنعا وبهراء
فقلت صنعاي وبهراي ويجوز أن تحذف الالف والنون في انسان تقديرا وتأتي بالياء التي تكون
في تصغيره اذا قالوا أنيسيان فكأنهم زادوا في الجمع الياء التي يردونها في التصغير فيصير أناسي
فيدخلون الهاء لتحقيق التأنيث وقال المبرد أناسية جمع إنسية والهاء عوض من الياء المحذوفة
لانه كان يجب أناسي بوزن زناديق وقرابين وأن الهاء في زنادقة وقرابين انما هي بدل من الياء
وانها لما حذفت للتخفيف عوضت منها الهاء فالياء الاولى من أناسي بمنزلة الياء من قرابين
وزناديق والياء الاخيرة منه بمنزلة القاف والنون منه ما ومثل ذلك تجحاج وتجحجة انما أصله
تجاحيج وقال اللحياني يجمع أنسا أناسي وأناسا على مثال أباض وأناسية بالتخفيف والتأنيث
والأنس البشر الواحد أنسي وأنسي أيضا بالتحريك ويقال أنس وأناس كثير وقال الفراء في قوله
عز وجل وأناسي كثيرا الأناسي جماع الواحد أنسي وان شئت جعلته انسانا ثم جمعته أناسي فكون
الياء عوضا من النون كما قالو اللارانب أراني وللسرائحين سراجي ويقال للمرأة أيضا انسان ولا
يقال انسانة والعامية تقول وفي الحديث انه نهى عن الجر الانسية يوم خيبر يعني التي تألف
البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الأنس وهم بنو آدم الواحد أنسي قال وفي كتاب
أبي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تألف البيوت والأنس وهو ضد الوحشة
الأنس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون قال وليس بشيء قال
ابن الاثير ان أراد ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان أراد انه ليس بغير معروف في اللغة فلا فانه
مصدر أنست به أنس أنسا وأنسة وقد حكى ان الايسان لغة في الانسان طائفة قال عامر بن جرير
الطائي فيا ليتني من بعد ما طاف أهلها * هلكت ولم أسمع بها صوت ايسان
قال ابن سيده كذا أنشد ابن جني وقال الأئمة قد قالوا في جمعه أناسي ياء قبل الالف فعلى هذا
لا يجوز أن تكون الياء غير مبدلة وجاز أيضا أن يكون من البديل اللازم نحو عيد وعياد وعييد

قال اللحياني في لغة طي ما رأيت ثم إسمانا أي انسانا وقال اللحياني يجمعونه أناسين قال في كتاب
الله عز وجل ياسين والقرآن الحكيم بلغة طي قال أبو منصور وروى العلماء انه من الحروف المقطعة
وقال الفراء العرب جميعا يقولون الانسان الاطيا فانهم يجعلون مكان النون ياء وروى قيس بن
سعد أن ابن عباس رضي الله عنهما قرأ ياسين والقرآن الحكيم يريدان انسان قال ابن جني ويحكي
ان طائفة من الجن واقوا قومافاسستأذنوا عليهم فقال لهم الناس من أنتم فقتلوا ناس من الجن
وذلك ان المعهود في الكلام اذا قيل للناس من أنتم قالوا ناس من بني فلان فلما كثر ذلك استعملوه
في الجن على المعهود من كلامهم مع الانس والشئ يحتمل على الشئ من وجه يجمعهان فيسه وان
تباين من وجه آخر والانسان أيضا انسان العين وجمعه أناسي وانسان العين المثل الذي يرى
في السواد قال ذو الرمة يصف ابلا غارت عيونها من التعب والسير

اذا استخرست آذانهم استأنست لها * أناسي مخلوق ذلها في الخواجايب

وهذا البيت أو رده ابن بري اذا استوجست قال واستوجست بمعنى تسعمت واستأنست وأنست
بمعنى أبصرت وقوله لمخلوق ذلها في الخواجايب يقول كأن تحار أعينها جعل لها مخلوقا وصفا بالغرور
قال الجوهري ولا يجمع على أناس وانسان العين ناظرها وانسان الأفعلة وقوله
تخرى بأنساها انسان مقلتها * انسانة في سواد الليل عظمول
فسره أبو العمائل الاعرابي فقال انسانها أغلقتها قال ابن سيده ولم أره لغيره وقال

أشارت لانسان بانسان كقها * لتقتل انسانا بانسان عينها

وانسان السيف والسهم حدهما وأنسي القسدم ما قبل عليها ووحشها ما أدر منها وأنسي
الانسان والدابة جانبهما الايسر وقيل الايمن وأنسي القوس ما قبل عليك منها وقيل أنسي
القوس ما ولي الراعي ووحشها ما ولي الصيد وسند كراختلاف ذلك في حرف الشين التهذيب
الأنسي من الدواب هو الجانب الايسر الذي منه يزكك ويختب وهو من الادى الجانب
الذي يلي الرجل الأخرى والوحشي من الانسان الجانب الذي يلي الارض أبو زيد الأنسي الأيسر
من كل شئ وقال الاصمعي هو الأيمن وقال كل انشين من الانسان مثل الساعدين والزبدن
والقدمين فاقبل منهم ما على الانسان فهو أنسي وما أدر عنه فهو وحشي والأنس أهل المحل
والجمع أناس قال أبو ذؤيب

نباية ترين الختوف لأهلها * جهاروا يستمتعن بالأنس الجبل (٣)

(٣) قوله الجبل قال شارح
القاموس الجبل بالنخ الكثير
اه لكن لم ينبه عليه هو ولا
المجد ولا غيره ما في مادة
ج ب ل وان كان فيه
لغات كثيرة كتفل ووجل
وعنق وطمر على أن الشارح
نفسه استشهد بالبيت على
الجبل في مادته بكسر
فمكون كالصباح فتعطف
اه مصححه

وقال عمرو ذو الكلب

بِقِسْيَانٍ عَمَارِطٍ مِنْ هُدَيْلٍ * هُمْ يَقُولُونَ أَنَا سِ الْحِلَالِ

وقالوا كيف ابن أنس وإنسك أي كيف نفسك أبو زيد تقول العرب للرجل كيف ترى ابن أنسك إذا خاطبت الرجل عن نفسك الآخر فلان ابن أنس فلان أي صغيمه وأنسه وخاصة قال الفراء قلت للذبيبي أنس كيف ترى ابن أنسك بكسر الالف فقال عزاه إلى الأنس فاما الأنس عندهم فهو الغزل الجوهري يقال كيف ابن أنسك وإنسك يعني نفسه أي كيف تراني في مصاحبي الياء ويقال هذا حدثني وأنسي وخطبي وجلسي كله بالكسر أبو حاتم أنست به أنسا بكسر الالف ولا يقال أنسا إنما الأنس حديث النساء ومروان بن رواء أبو حاتم عن أبي زيد أنست به أنس وأنست أنس أيضا بمعنى واحد والأيانس خلاف الإيماش وكذلك التأنيس والأنس والأنس الطمانينة وقد أنس به وأنس يأنس ويأنس وأنس أنسا وأنسه وأنس واستأنس قال الرازي

قوله وقد أنس الخ كعلم
وضرب وكرم كما في شرح
القاموس اه معجمه

ألا أسلمني اليوم ذات الطوق والعاج * والدل والنظر المستأنس الساجي

والعرب تقول أنس من مخي يريدون أنها لا تسكد تفارق العليل فكانها أنسه به وقد أنسنى وأنسنى وفي بعض الكلام إذا جاء الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل أنسنى قال العجاج
وبأدلة ليس بها طوري * ولا خلا الجن بها أنسنى * تلقى وبس الأنس الجني
دوية لهؤلاء أدوي * للريح في أقرامها هوي

هوي صوت أبو عمرو الأنس سكن الدار واستأنس الوحشي إذا أحس أنسا واستأنست بفلان وتأنست به بمعنى وقول الشاعر

ولكنني أجمع المؤنسات * إذا ما استخف الرجال الحديدا

يعني أنه يقاتل بجميع السلاح وانما ماها بالمؤنسات لانهن يؤنسهن فيؤنسهن أو يحسن ظنه قال الفراء يقال للسلاح كله من الرمح والمغفر والتخفاف والتسبيغة والترس وغيره المؤنسات وكانت العرب القدماء تسمي يوم الخميس مؤنسا لانهم كانوا يميلون فيه إلى الملاذ قال الشاعر

أوتل أن أعبس وأن يوي * بأول أو بأهون أو جبار

أو أتلى دبار فان يفتني * فتونس أو عروبة أو شبار

وقال طرزاخيني السكري أملاء عن رجاله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال لي علي عليه

السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الفردوس يوم الخميس وسماها مؤنس وكلب أنوس وهو ضد
العقور والجمع أنس ومكان ما نوس انما هو على النسب لانهم لم يقولوا أنست المكان ولا أنسته فلما
لم نجد له فعلا وكان النسب يسوغ في هذا جملناه عليه قال جرير

سَيَّالُ الْهَدْمِ لَمَّةٌ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ * فَالْحَنُوءُ أَصْبَحَ قَفَرًا غَيْرَ مَانُوسٍ

وجارية أنسة طيبة الحديث قال النابغة الجعدي

بِأَنْسَةٍ غَيْرِ أَنْسِ الْقِرَافِ * تَخْلُطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسَا

وكذلك أنوس والجمع أنس قال الشاعر يصف بيض نعام

أُنْسٌ إِذَا مَا جُمِعَتْ بِبُيُوتِهَا * سُئِسَ إِذَا دَاعَى السَّبَابِ دَعَاها

جُعِلَتْ لَهَا مَلَا حَفَّ قَصِيَّةٌ * يُعْجِلُنَهَا بِالْعَطِّ قَبْلَ بِلَاها

والملاحف القصية يعني بها ما على الأفرخ من غرقى البيض الليث جارية أنسة اذا كانت
طيبة النفس تحب قربك وحديثك وجمعها أنسات وأنس وما بها أنيس أى أحد والأنس الجمع
وأنس الشيء أحسنه وأنس الشخص واستأنسه رآه وأبصره ونظر اليه أنشد ابن الاعرابي

بِعَيْنِي لَمْ تَسْتَأْنِسْ يَوْمَ غُبَرَةٍ * وَلَمْ تَرْدِ أَجْوَاءَ الْعِرَاقِ قَبْرَدَمَا

ابن الاعرابي أنست بئلا أى فرحت به وأنست فرحاً وأنسته اذا أحسنته ووجدته فى نفسه
وفى التنزيل العزيز أنس من جانب الطور نارا يعنى موسى أبصر نارا وهو الإيساس وأنس الشيء
علمه يقال أنست منه رشداً أى علمته وأنست الصوت سمعته وفى حديث هاجر واسماعيل فلما جاء
اسماعيل عليه السلام كانه أنس شيئاً أى أبصر ورأى شيئاً لم يعهده يقال أنست منه كذا أى علمت
واستأنست استعلمت ومنه حديث جعدة الخزوري وابن عباس حتى تؤنس منه الرشداً أى تعلم
منه كمال العتق وسداد الفعل وحسن التصرف وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتنا غير
يؤنكم حتى تستأنسوا أو تسلموا قال الزجاج معنى تستأنسوا فى اللغة تستأذنوا ولذلك جاء فى
التفسير تستأنسوا فسلموا وأيربداً هلمها أن تدخلوا أم لا قال القراء هذا مقدم ومؤخر انما هو
حتى تسلموا وتستأنسوا السلام عليكم أدخل قال والاستئناس فى كلام العرب النظر يقال

أذهب فاستأنس هل ترى أحداً فيكون معناه انظر من ترى فى الدار وقال النابغة

* بَنَى الْجَلِيلَ عَلَى مَسْتَأْنَسٍ وَحْدَ * أَى عَلَى نَورٍ وَحْشِيٍّ أَحْسَ عِمَارِ به فهو يَسْتَأْنَسُ أَى يَبْصُرُ

ويبلغ هل يرى أحداً أراد أنه مدعوف فهو أجده مدعوفه وفراره وسرعته وكان ابن عباس رضى الله

عنهما يقرأ هذه الآية حتى تستأذنوا قال تستأذنوا خطأ من الكاتب قال الازهرى قرأتني
وابن مسعود تستأذنوا كقرا ابن عباس والمعنى فيه ما واحد وقال قتادة ومجاهد تستأذنوا هو
الاستئذان وقيل تستأذنوا انكحوا قال الازهرى وأصل الانس والانس والانسان من
الانس وهو الابصار ويقال انسته وانسته أى أبصرته. وقال الاعشى

لا يسمع المرقف فيها ما يؤنس * بالليل الا نديم اليوم والضوء

وقيل معنى قوله ما يؤنس أى ما يجعله ذا انس وقيل للان انس لانهم يؤنسون أى يصرون
كما قيل للجن جن لانهم لا يؤنسون أى لا يصرون وقال محمد بن عرفة الواسطى سمي الانسيون
انسيم لانهم يؤنسون أى يرون وسمي الجن جن لانهم يجسسون عن رؤية الناس أى متوارون
وفي حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم أى استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه

الحديث ألم تر الجن وابلاسها * ويا سها من بعد لي ناسها

أى أنها ليست مما كانت تعرف وتدركه من استراق السمع بعمرة النبي صلى الله عليه وسلم والانس
اليقين قال فان أذاك امرؤ يعي بكذبته * فانظر فان اطلعا غير اناس

الاطلاع النظر والانس اليقين قال الشاعر

ليس عا ليس ببا س باس * ولا يضربا ما قال الناس * وان بعد اطلع اناس

وبعضهم يقول بعد طلوع اناس القراء من أمثالهم بعد اطلع اناس يقول بعد طلوع اناس
وتناس المازي جلى بطرفه والمازى تناس وذلك اذا ما جلى ونظر افعار أسه وطرفه وفي الحديث
لو أطاع الله الناس فى الناس لم يكن ناس قيل معناه أن الناس يحبون أن لا يولد لهم الا الذكران
دون الاناث ولولم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى أطاع استجاب دعائه ومؤسسه والمؤسسه جميعا

النار قال ابن سيده ولا أعرف لها فعلا فاما آتست فاعما حظ المنعول منها مؤسسه وقال ابن حجر
* كاتطار عن مؤسسه الشرر * قال الاشمعى ولم نسمع به الا فى شعر ابن حجر ابن الاعرابي

الانسقة والمؤسسه النار ويقال لها السكن لان الانسان اذا آتسها اليلا انس بها وسكن اليها
وزالت عنه الوحشة وان كان بالارض القفر أبى عمرو يقال للذيك الشقر والانس والشرى
والانس المؤانس وكل ما يؤنس به وما بالدار انس أى أحد وقول الكميت

فيهن انسة احدث حية * ليست بفاحشة ولا مثقال

أى تانس حديدك ولم يرد أنها تؤنسك لانه لو اذ ذلك لقال مؤسسه وانس وانس اسمان وانس

اسم ما لبني الجبلان قال ابن مقبل

قالت سلمى بطن القاع من أنس * لا خير في العيش بعد الشيب والكبر

ويونس ويونس ثلاث لغات اسم رجل وحكي فيه الهـ مزأفوا الله أعلم (انقلس)

الأنقليس والأنقليس سمكة على خلقته حية وهي بحمية ابن الاعرابي الشلق الأنكليس ومرة

قال الأنقليس وهو السمك الجزري والجزري وقال الليث هو بفتح اللام والالف ومنهم من

يكسر الالف واللام قال الازهرى أراها معربة (انكلس) ابن الاعرابي الشلق

الأنكليس ومرة قال الأنقليس وهو السمك الجزري والجزري وقال الليث هو بفتح اللام

والالف ومنهم من يكسرهما قال الازهرى أراها معربة وفي حديث علي رضي الله عنه انه

بعث الى السوق فقال لانا كوا الأنكليس هو بفتح الهمزة وكسرهما كشيء بالحيات يديء

الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لانه حرام ورواه الازهرى عن عمار وقال

الأنقليس بالفتح لغته فيه (أوس) الأوس العطية است الأوس القوم أو ساء إذا أعطيتهم

وكذلك إذا عوزتهم من شيء والأوس العوز استه أو ساء أو ساء عوزة عوزا وقال

الجعدى
لست أناسا فأنيتهم * وأفئت بعد أناس أناسا

ثلاثة أهل بين أفئيتهم * وكان الآله هو المستأسا

أى المستعاض وفي حديث قتلة رب أسنى لما مضيت أى عوزني والأوس العوز والعطية

ويروى رب أنبني من الثواب واستأسنى فاسته طلب الى العوز واستأسنه أى استعاضه

والإياس العوز وإياس اسم رجل منه وأساه أو ساء قال المورخ ما يؤاسيه ما يصيبه بخير

من قول العرب أس فلا يخيرا أى أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولا قربا بشيء أخوذ من

الأوس وهو العوز قال وكان في الاصل ما يؤاوسه فقد تموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو

وهي عين الفعل فصارت الواو ياء فصاروا ياء فصاروا ياء فصاروا ياء فصاروا ياء فصاروا ياء

ويجوز أن يكون من أسوت الجرح وهو مذكور في موضعه والأوس الذئب وبه سى الرجل ابن

سيدة وأوس الذئب معرفة قال

لما تلبى بالثلاثة أو ساء * لم أدع الأسماء وقوسا * وما عدت جراؤا وكيسا

ولو دعت عامرا وعيسا * أصبت فيهم تجدة وأنسا

أبو عبيد بنال للذئب هذا أو ساء عاديا وأنشد

قوله الأوس العطية الخ
عبارة القاموس الأوس
الاعطاء والتعويض اه
متحججه

كما حَمَرَتْ فِي حَضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ * أَدَى الْحَبْلِ حَتَّى غَالِ أَوْسٌ عِيَالَهَا
 بِعَنَى أَكْلٍ جِرَاءِهَا وَأَوْسٌ اسْمُ الذَّنْبِ جَاءَ مُصَغَّرًا مِثْلَ الْكُمَيْتِ وَاللَّجَبِ قَالَ الْهَذَلِيُّ
 بِالْبَيْتِ شَعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمٌّ * مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْسٌ فِي الْغَمِّ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَوْسٌ حَقَرُوهُ مُتَقَيْنَ أَنْهُمْ يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ وَقَوْلُ أَهْمَاءِ بْنِ خَارِجَةَ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْهِ * ضَعُفْتُ زَيْدٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 فَلَا حَسَانًا لَكَ مُشَقَّصًا * أَوْسًا وَأَوْسٌ مِنَ الْهَبَالَةِ

الهبالة اسم ناقته وأوس تصغير أوس وهو الذئب وأوسا هو موضع الشاهد مخاطب بهذا الذئب
 وقيل افترس له شاة فقال لأضْعِفْ فِي حَسَانِكَ مُشَقَّصًا عَوْضًا يَا أَوْسٌ مِنْ غَنِيمَتِكَ الَّتِي غَنِمْتَهَا مِنْ
 غَنَمِي وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَوْسًا أَيَّ عَوْضًا قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ الذَّئْبُ وَهُوَ يُخَاطَبُ بِهِ لِأَنَّ الْمَضْمَرِ
 الْمُخَاطَبَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَبْدُلَ مِنْهُ شَيْءٌ لِأَنَّهُ لَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ بَدَلًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَتَعَلِقٍ وَاتِّمَامًا لِنَصَبِ
 أَوْسًا عَلَى الْمَصْدَرِ بِفَعْلٍ دَلَّ عَلَيْهِ أَوْ بَلَاءُ حَسَانِكَ كَأَنَّهُ قَالَ أَوْسًا أَوْ مَا قَوْلُهُ أَوْسٌ قَمْدًا أَرَادَ
 يَا أَوْسُ يُخَاطَبُ الذَّئْبُ وَهُوَ اسْمُ لَهْمٍ مُصَغَّرًا كَمَا أَنَّهُ اسْمُ لَهْمٍ مُكَبَّرًا فَمَا مَاتَ يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْهَبَالَةِ فَانْشَدَتْ
 عِلْقَتُهُ بِنَفْسِ أَوْسًا وَلَمْ تَعْتَدِ بِالنَّدَاءِ فَاصْلًا لِكَثْرَتِهِ فِي الْكَلَامِ وَكَوْنِهِ مُعْتَرِضًا لِلتَّأَكُّدِ كَقَوْلِهِ

يَا عَمْرُ الْخَيْرِ رَزَقْتَ الْجَنَّةَ * أَكْمَسُ بُنْيَانِي وَأَمْهَنَةً * أَوْ يَا أَبَا حَنْصَلٍ لَا مَضِيئَةَ

فَاعْتَرَضَ بِالنَّدَاءِ عَيْنَ أَوْ وَالنَّعْلَ وَانْشَدَتْ عِلْقَتُهُ بِمَجْدُوفٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ أَوْسًا فَبَكَتْ كَأَنَّهُ قَالَ أَوْسُكَ مِنْ
 الْهَبَالَةِ أَيَّ أَعْطَيْتُكَ مِنَ الْهَبَالَةِ وَانْشَدَتْ جَعَلَتْ حَرْفَ الْخِرَافَةِ وَصَفًا لَا وَسَاءَ فَعِلْقَتُهُ بِمَجْدُوفٍ
 وَضَمِّهِ ضَمِيرُ الْمَوْصُوفِ وَأَوْسٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَيْنِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ آسَ يَوْسُ أَوْسًا وَالاسْمُ الْإِسَاسُ
 وَهُوَ مِنَ الْعَوْضِ وَهُوَ أَوْسُ بْنُ قَيْلَةَ أَخُو الْخَزَرَجِ مِنْهَا لِأَنَّهُمَا لَانْصَارُ وَقَبِيلَةُ أُمَّهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَوْسُ
 مِنْ أَنْصَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَالُ لَا يَبِيهُمُ الْأَوْسُ فَكَأَنَّهُ أَذْا قَلَّتِ الْأَوْسُ وَأَتَتْ تَعْنِي
 تِلْكَ الْقَبِيلَةَ أَلَمْ تَرِيْدِ الْأَوْسِيَّيْنَ وَأَوْسُ اللَّاتِ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَعْتَبَ فَلَهُ عِدَادٌ يُقَالُ لَهُمْ أَوْسُ اللَّهُ حَمُولٌ
 عَنْ اللَّاتِ قَالَ نَعْلَبُ أَعْمَاقُ عِدَدِ الْأَوْسِ فِي بَدْرٍ وَاحِدٍ كَثَرَتْهُمْ الْخَزَرَجُ فِيهِمَا تَخَلَّفَ أَوْسُ اللَّهُ
 عَنْ الْإِسْلَامِ قَالَ وَحَدَّثَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَالِمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ تَخَلَّفَ عَنِ الْإِسْلَامِ أَوْسُ اللَّهُ خِفَافَتِ
 الْخَزَرَجِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذْنِبُ لَنَا فِي أَحِبَابِنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 تَخَلَّفُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَتْ الْأَوْسُ لَا أَوْسُ إِنْ الْخَزَرَجُ تَرِيدُ أَنْ تَأْتِرَ مِنْكُمْ يَوْمَ بُغَاثٍ وَقَدْ
 اسْتَأْذَنُوا فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمُوا قَبْلَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِيكُمْ فَأَسْلَمُوا وَهُمْ أُمِّيَّةٌ

قوله كَأَنَّهُ قَالَ أَوْسًا كُنَّا
 بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّ هُنَا سَقَطَ
 كَأَنَّهُ قَالَ أَوْسًا أَوْسًا
 لَا حَسَانًا أَوْسًا وَأَمْلَ هـ

وَحَطْمَةٌ وَوَائِلٌ أَمَا تَسْمِعْتُمْ الرَّجُلَ أَوْسًا فَإِنَّهُ يَحْتَلُّ أَمْرًا مِنْ أَحَدِهِمَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا أَوْ أَيْ
أَعْطِيَتْهُ كَمَا هُوَ عَطَاءٌ وَعَطِيَّةٌ وَالْآخَرَانِ يَكُونُ سَمِيًّا بِهِ كَمَا هُوَ ذَنْبٌ وَكُنُوهُ بِأَيْ ذَنْبٍ
وَالْأَسُّ الْعَسْلُ وَقِيلَ هُوَ مِنْهُ كَالْعُكْبِ مِنَ السَّمَنِ وَقِيلَ الْأَسُّ أَثَرُ الْعَرِضِ وَنَحْوُهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَسُّ
أَنْ تَمُرَّ النَّحْلُ فَيَسْقُطَ مِنْهَا نَقْطَةٌ مِنَ الْعَسَلِ عَلَى الْحَجَارَةِ فَيَسْتَدِلُّ بِذَلِكَ عَلَيْهَا وَالْأَسُّ النَّبْخُ وَالْأَسُّ
ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْأَسُّ هَذَا الْمَشْمُومُ أَحْسَبُهُ دَخِيلًا غَيْرَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ
وَجَاءَ فِي الشُّعْرَةِ النَّصِيحُ قَالَ الْهَذَلِيُّ * بِمُسْمَعٍ بِهِ الطَّيَّانُ وَالْأَسُّ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَسُّ
بِأَرْضِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ وَخَضِرٌ تَدَامُّهُ أَبَدًا وَيَسْمُوحِي يَكُونُ شَجَرًا عَظِيمًا
وَاحِدَتُهُ آسَةٌ قَالَ وَفِي دَوَامِ خَضِرَتِهِ يَقُولُ رُوَيْبَةُ * يَخْضَرُّ مَا خَضَرَ الْأَلَا وَالْأَسُّ * التَّهْذِيبُ
الْثَلَاثُ الْأَسُّ شَجَرَةٌ وَرَقُّهَا عَطِرٌ وَالْأَسُّ الْقَبْرُ وَالْأَسُّ الصَّاحِبُ وَالْأَسُّ الْعَسَلُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ
لَا أَعْرِفُ الْأَسَّ بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ مِنْ جِهَةٍ تَصُحُّ أَوْ رَوَايَةً عَنْ ثِقَةٍ وَقَدْ احْتَجَّ الْبَلَاءُ بِشُعْرَائِهِ أَحْسَبُهُ
مَصْنُوعًا بَانَتُ سَلَمِيٍّ قَالَتْ قُودُ آسِي * أَشْكُو كَلَامًا سَالَهُنَّ آسِي

مِنْ أَجْلِ حَوْرَاءَ كَعَصْنِ الْأَسِّ * رِيْقَتُهَا كَدُمْلٍ طَعْمُ الْأَسِّ بِعَنِ الْعَسَلِ
وَمَا اسْتَأَسْتُ بَعْدَهَا مِنْ آسِي * وَيَلِي فَاثِي لَاحِقٌ بِالْأَسِّ بِعَنِ الْقَبْرِ
التَّهْذِيبُ وَالْأَسُّ بِقِيَّةِ الرَّمَادِيِّينَ الْأَثَمَانِيُّ فِي الْمَوْقِفِ قَالَ

فَلَمْ يَبْقِ إِلَّا آلُ حَيْمٍ مَقْصِدٌ * وَسُقِعَ عَلَى آسٍ وَنُؤَى مُعْتَلَبٌ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَسُّ أَثَرُ النَّارِ وَمَا يَعْرِفُ مِنْ عِلَامَاتِهَا وَأَوْسٌ زَجَرُ الْعَرَبِ لِلْمَعَزِ وَالْبَقَرِ يَقُولُ
أَوْسٌ أَوْسٌ (أَيْسُ) الْجَوْهَرِيُّ أَيْسْتُ مِنْهُ أَيْسُ يَأْسُ الْعَتِي فِي يَنْسْتُ مِنْهُ أَيْسُ يَأْسُ وَمَصْدَرُهُمَا
وَاحِدٌ وَأَيْسِي مِنْهُ فَلَانٌ مِثْلُ أَيْسِي وَكَذَلِكَ التَّائِيْسُ ابْنُ سَيْدِهِ أَيْسْتُ مِنَ الشَّيْءِ مَقْلُوبٌ عَنْ
يَنْسْتُ وَنَاسٌ بَلُغَةٌ فِيهِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَعْلَوْهُ فَقَالُوا الْمُسْتُ أَسُّ كَهَيْتُ أَغَابُ فَظَهَرَهُ صَحِيحًا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّهُ انْعَاصَجَ لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَمَّا تَصَحَّحَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَنْسْتُ لَتَكُونَ الصَّحَّةُ دَلِيلًا عَلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى كَمَا كَانَتْ
صَحَّةُ عَوْرِدٍ لِيَدُلُّ عَلَى مَا لَا يَنْبَغُ مِنْ حَجَّتِهِ وَهُوَ عَوْرٌ وَكَانَ لَهُ مَصْدَرٌ قَامَا يَأْسُ اسْمُ رَجُلٍ فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ
أَنَّمَا هُوَ مِنَ الْأَوْسِ الَّذِي هُوَ الْعَوُضُ عَلَى نَحْوِ تَسْمِيَّتِهِمْ لِلرَّجُلِ عَطِيَّةٌ تَقُولُ بِالْعَطِيَّةِ وَمِثْلُهُ تَسْمِيَّتُهُمْ
عِيَاضًا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْكَسَائِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ قَبِيلَةٍ يَقُولُونَ أَيْسُ يَأْسُ بَغِيرَ هَمْزٍ
وَالْأَيْسُ التَّسْلُ وَالْأَسُّ الْإِنْدَالُ وَذَلُّ وَابْسَ لَيْتَهُ وَابْسُ الرَّجُلُ وَابْسُ بِهِ قَصَرَتْ بِهِ وَاحْتَقَرَتْ وَابْسُ
الشَّيْءُ تَصَاعَرَ قَالَ الْمُتَمَسِّسُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَضَحَّ رَاكِدًا * تَطْيِفُ بِهِ الْيَامُ مَا يَتَّيَسُ
 أَى يَتَصَاغَرُ وَمَا يَتَّيَسُ مِنْهُ شَيْءٌ أَى مَا اسْتَخْرَجَ قَالَ وَالتَّائِيَسُ الْاسْتِقْلَالُ يَقَالُ مَا يَتَّيَسُ فَلَا نَاحِيَا
 أَى مَا اسْتَغْلَقْنَا مِنْهُ خَيْرًا أَى أُرْدَتْهُ لَا اسْتَخْرَجَ مِنْهُ شَيْءًا فَاقْدَرْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ آتَيْسُ يُؤَيَّسُ تَائِيَسًا
 وَقِيلَ التَّائِيَسُ التَّائِيَرُ فِي الشَّيْءِ قَالَ الشَّمَاخُ

وَجِلْدُهُ هَامِنْ أَطْوَمَ مَا يُؤَيَّسُهُ * طَلَحَ بِضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولُ
 وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * وَجِلْدُهُ هَامِنْ أَطْوَمَ لَا يُؤَيَّسُهُ * التَّائِيَسُ التَّذَلُّلُ وَالتَّائِيَرُ فِي
 الشَّيْءِ أَى لَا يُؤَثِّرُ فِي جِلْدِهِ شَيْءٌ وَجِيءَ بِهِ مِنْ آتَيْسٍ وَلَيْسَ أَى مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ هُوَ قَالَ اللَّيْثُ
 آتَيْسٌ كَلِمَةٌ قَدَامِيَّةٌ الْإِنَانُ الْخَلِيلُ ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ آتَيْسٌ وَلَيْسَ لَمْ تَسْتَغْمَلْ
 آتَيْسَ الْإِنَانِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَانْعَمَ بِهَا كَعْبِي حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ الْكَيْفِيَّةِ وَالْوُجُودِ وَقَالَ إِنْ
 مَعْنَى لَا آتَيْسَ أَى لَا وَجُدَ

(فصل الباء الموحدة) (بأس) اللَّيْثُ الْبِئْسَاءُ أَمِمَ الْحَرْبُ وَالْمَشَقَّةُ وَالضَّرْبُ وَالْبِئْسُ
 الْعَذَابُ وَالْبِئْسُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَذَا اشْتَدَّ الْبِئْسُ اتَّقَيْنَا
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ الْخَوْفَ وَلَا يَكُونُ الْأَمْعُ الشَّدَّةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبِئْسُ وَالْبِئْسُ
 عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ الْعَذَابُ الشَّدِيدُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبِئْسُ الْحَرْبُ ثُمَّ كَثُرَتْ قِيلَ لَا بِئْسَ عَلَيْكَ وَلَا
 بِئْسَ أَى لَا خَوْفَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

يَقُولُ لِي الْخَدَّادُ هُوَ يَقُودُنِي * إِلَى السَّجَنِ لَا تَجْزَعُ فَيَا بَنِي بَاسٍ

أَرَادَ فَيَا بَنِي مِنْ بَاسٍ نَخَفْتُ تَخَفِيْفًا قِيَامِيًّا لَا يَدْلِي بِأَلَّا تَرَى أَنَّ فِيهَا

* وَتَرَكْتُ عَذْرِي وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ * فَلَوْلَا إِنْ قَوْلُهُ مِنْ بَاسٍ فِي حُكْمِ قَوْلِهِ مِنْ بَاسٍ دَهْمُورًا
 لَمْ يَجَازْ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ بَاسٍ هَهُنَا وَخُفْنَاو بَيْنَ قَوْلِهِ مِنَ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ كَانَ يَكُونُ أَحَدَ الضَّرْبَيْنِ مَرْدَفًا
 وَالثَّانِي غَيْرَ مَرْدَفٍ وَالْبِئْسُ كَالْبِئْسِ قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

(٣)

(٣) بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ فِي
 الْمَوْضِعَيْنِ

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ وَمَعْنَى لِبُوسِ (٣) وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِعَدُوِّهِ لَا بِئْسَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَثْمَنَهُ

لِأَنَّهُ نَفَى الْبِئْسَ عَنْهُ وَهُوَ فِي لُغَةِ جَرَلَبَاتٍ أَى لَا بِئْسَ عَلَيْكَ قَالَ شَاعِرُهُمْ

شَرُّنَا النَّوْمُ إِذَا غَضِبْتَ عَلَّابَ * بِسْمِهِ يَلِدُ وَعِنْدَ غَيْرِمَنْ

تَسَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمْ لَمَّ بَاتَ * وَقَدْ بَرَدَتْ مَعَاذِرِي رَعِيْنِ

وَلَبَّاتٍ بِلَعْنَتِهِمْ لَبَّاسٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرُو فِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ كَسْرِ السَّيِّئَةِ
الْجَائِزَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الْأَمِنْ بِأَسْ يَعْنِي الدَّانِيهِ وَالْدِرَاهِمُ الْمَضْرُوبَةُ أَيْ لَا تَكْسِرُ الْأَمِنْ أَمْرٌ يَقْتَضِي
كُسْرَهَا أَلَا رَدَّائِهَا أَوْ شَكَ فِي صِحَّةِ نَقْدِهَا وَكَرِهَ ذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنْ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ لِأَنَّهُ فِيهِ اضْطَاعَةُ
الْمَالِ وَقِيلَ لِمَا نَهَى عَنْ كُسْرِهَا عَلَى أَنَّ تَعَادُلَهَا مَالًا لِلْمَنْفَعَةِ فَلَا وَقِيلَ كَانَتْ الْمَعَامِلَةُ بِهَا فِي
صَدْرِ الْإِسْلَامِ عِدَدًا الْأَوَّلُ نَاوَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقْصُ أَطْرَافَهَا فَهِيَ وَاعْنَهُ وَرَجُلٌ يَنْسُ شَجَاعٌ يَنْسُ بَأْسًا
وَبُؤْسٌ بَأْسَةٌ أَبُو زَيْدٌ بُؤْسَ الرَّجُلِ يَبُؤُسُ بَأْسًا إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ شَجَاعًا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْهَمْزِ فَهُوَ يَنْسُ عَلَى فَعِيلٍ أَيْ شَجَاعٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَتَدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بِأَسْ شَدِيدٌ قِيلَ
هُمْ بَنُو حَنِيفَةَ قَاتِلُهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَيَّامِ مُسْلِمَةَ وَقِيلَ لَهُمْ هَؤُلَاءِ وَقِيلَ لَهُمْ فَارِسُ
وَالرُّومِ وَالْبُؤْسُ الشَّدَّةُ وَالْفَقْرُ وَبُؤْسُ الرَّجُلِ يَبُؤُسُ بُؤْسًا وَبَأْسًا إِذَا فَتَقَرَّ وَاشْتَبَدَتْ
حَاجَتُهُ فَهُوَ بِأَسٍّ أَيْ فَقِيرٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَيَبُؤُسُ مَنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَمْ يَذُقْ * بَيْئَسًا وَلَمْ يَتَّبِعْ حَوْلَةَ مُجْعَدٍ

قَالَ وَهُوَ اسْمٌ وَضَعَهُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْيَدِ الْفَرَزْدَقِ وَصَوَابُ انْشَادِهِ لَيْسَ بِأَسٍّ مِنْ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ لَهُ

إِذَا شِئْتُ عَمَّانِي مِنَ الْعِجَاجِ قَاصِفٌ * عَلَى مَعْصَمٍ رِيَانٌ لَمْ يَتَّخِذْ

وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ تَقَعُّ يَدُكَ وَبَأْسٌ هُوَ مِنَ الْبُؤْسِ الْخَضُوعُ وَالْفَقْرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمْرًا
وَجَبْرًا وَمِنْهُ حَدِيثُ تَمَارِ بُؤْسِ ابْنِ سَهْمٍ كَأَنَّهُ تَرَحَّمُ لَهُ مِنَ الشَّدَةِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
كَانَ يَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالْتِبَاطُوسَ يَعْنِي عِنْدَ النَّاسِ وَيَجُوزُ الْبُؤْسُ بِالْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ قَالَ سَيِّبِيُّهُ
وَقَالُوا بُؤْسًا لَهُ فِي حَدِّ الدَّعَاءِ وَهُوَ مَا تَنْصَبُ عَلَى انْصِمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ أَظْهَارُهُ وَالْبَأْسَاءُ
وَالْمِبَاسَةُ كَالْبُؤْسِ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

قَاصِفٌ وَابْعَدْنِي عَنْهُمْ عِبَاسَةً * وَالْذَّهْرُ يَتَّخِذُ أَحْيَانًا فَيَنْصَرِفُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَخَذْنَا هُمَ بِالْبَأْسَاءِ وَالْقَسَاءِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْبَأْسَاءُ الْجُوعُ وَالْقَسَاءُ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْإِنْفُسِ وَبُؤْسٌ يَبُؤُسُ وَيَبُؤُسُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي هُوَ (٢)

(٣) كَذَا يَبُؤُسُ بِالْأَصْلِ

كَرَّمَ يَكْرُمُ عَلَى سَائِلَتِهِ فِي نَعْمٍ يَنْعَمُ وَأَبَسَ الرَّجُلُ حَلَّتْ بِهِ الْبَأْسَاءُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

تَبْرُ عَصَارِيطُ الْخَيْسِ مِثْلَهَا * فَأَبَاسَتْ (٢) يَوْمَ ذَلِكَ وَابْتَمَا

وَالْبَأْسُ الْمُبْتَلَى قَالَ سَيِّبِيُّهُ الْبَأْسُ مِنَ الْإِلْفَاظِ الْمَتَرَحِّمِ بِهَا كَلِمَتَيْنِ قَالَ وَلَيْسَ كُلُّ صِفَةٍ يَتَرَحَّمُ

(٢) كَذَا يَبُؤُسُ بِالْأَصْلِ

وَلَعَلَّ مَوْضِعَهُ بَيْنًا مَخْرَجًا

أَمْ مَعْنَاهُ

بها وان كان فيها معنى البأس والمسكين وقد بؤس بآس وبئس الاسم البؤسى وقول تائب شرا
قد ضقت من جها ما لا يصيقني * حتى عديت من البؤس المساكين
قال ابن سيده يجوز أن يكون عنى به جمع البأس ويجوز أن يكون من ذوى البؤس خذف
المضاف وأقام المضاف اليه مقامه والبأس الرجل النازل به بليّة أو عديم رحمة له ابن
الاعرابى يقال بؤسوا وبؤسوا رجوسا له معنى واحد والبأس الشدة قال الاخفش بنى على فعلاء
وليس له أفعل لانه اسم كقديحى أفعل فى الاسماء ليس معه فعلاء فتأخروا جدوا البؤسى خلاف
النعمى الزجاج البأس والبؤسى من البؤس قال ذلك ابن دريد وقال غيره هى البؤسى والبأساء
ضد النعمى والنعماء وأما فى الشجاعة والشدة فيقال البأس والبأساء الشدة وهو مبئس ولا
بئس أى لا تحزن ولا تستك والمبئس الكاره والحزين قال حسان بن ثابت

ما يقيسهم الله أقبل غير مبئس * منه واقعد كريما ناعم البال

أى غير حزين ولا كاره قال ابن برى الاحسن فيه عندي قول من قال ان مبئسا مستعمل من
البأس الذى هو الشدة ومنه قوله سبحانه فلا تبئس بما كانوا يعملون أى فلا يشتد عليك أمرهم
فهذا أصله لانه لا يقال أبأس بمعنى كره وانما الكراهة تنسب معنوية لان الانسان اذا اشتد به
أمر كرهه وليس اشتد معنى كره ومعنى بيت حسان انه يقول ما يرضى الله تعالى من فضله أقبله راضيا
به وشاكر الله عليه غير مستحبط منه ويجوز فى منه أن تكون متعلقة بأقبل أى أقبله منه غير مستحبط
ولا مشتد أمره عنى وبعده

لقد علمت بأنى غالى خلقى * على السماحة صعلوكا وذامان

والمال بعشى أناسا لا طبأخ بهم * كالسبل بعشى أصول الدنين البالى

والطبأخ القوة والتمن والدنين ما بلى وعفن من أصول الشجر وقال الزجاج المبئس المسكين
الحزين وبه فسر قوله تعالى فلا تبئس بما كانوا يعملون أى لا تحزن ولا تستك أبو زيد وبأس
الرجل اذا بلغه شئ يكرهه قال لبيد

فى رب رب كنت عاج صا * رة يائس بنى بالقينا

وفى الحديث فى صفة أهل الجنة إن لكم أن تنعموا فلا تبؤسوا وبؤس يئوس الغم فيه ما
بأسا اذا اشتد والمبئس الكاره والحزين والبؤس الظاهر البؤس وبئس نقيض نعم وقوله
أنشد ابن الاعرابى

أَذْفَرَعَتْ مِنْ ظَهْرِ بَطْنَتِهِ * أَنَامِلُ لَمْ يُبْسَ عَلَيْهَا دُوبُهَا

فسره فقال يصف زماوا وبسما دأبت أي لم يقل لها بسما عمت لانها عمت فأحسنت قال لم يسمع الا في هذا البيت وبس كلمة ذم ونعم كلمة مدح تقول بس الرجل زيد وبست المرأة هند وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما أنزى بلا عن موضعهما فنعيم منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب نعمته وبس منقول من بس فلان اذا اصاب بؤسا فمقل الى المدح والذم فشاها الحروف فلم يتصرفا وفيهما لغات تذكري ترجعة نعم ان شاء الله تعالى وفي حديث عائشة رضي الله عنها بس أخوها العشييرة بس مهموز فعلم جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح قال الزجاج بس ونعم هما حرفان لا يعملان في اسم علم انما يعملان في اسم منكورد ال على جنس وانما كانتا كذلك لان نعم مستوفية لجميع المدح وبس مستوفية لجميع الذم فاذا قلت بس الرجل دللت على انه قد استوفى الذم الذي يكون في سائر جنسه واذا كان معهما اسم جنس بغير ألف ولا هم فهو نصب أبدا فاذا كانت فيه الالف واللام فهو رفع أبدا وذلك قولك نعم رجلا زيد ونعم الرجل زيد وبس رجل لا زيد وبس الرجل زيد والقصد في بس ونعم ان يليهما اسم منكورا واسم جنس وهذا قول الخليل وبن العرب من يصل بس عما قال الله عز وجل ولبسما مشروا به أنفسهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بسما لاحدكم ان يقول نسيت انه كيت وكيت ما انه ما نسى ولكنه انسى والعرب تقول بسما لك ان تفعل كذا وكذا اذا دخلت ما في بس ادخلت بعدما ان مع الفعل بسما لك ان تفجر آحالك وبسما لك ان تشتم الناس وروى جميع النحويين بسما تزويج ولا مهر والمعنى فيه بس تزويج ولا مهر قال الزجاج بس اذا وقعت على ما جعلت ما معها بمنزلة اسم منكور لان بس ونعم لا يعملان في اسم علم انما يعملان في اسم منكورد ال على جنس وفي التنزيل العزيز بعذاب ينس عما كانوا يقسقون قرا أبو عمرو وعاسم والكسائي وحركة بعذاب ينس على فَعِيل وقرا ابن كثير ينس على فَعِيل وكذلك قرا هاشم بن وأهل مكة وقرا ابن عامر بس على فَعِيل به مزة وقرا هاشم بن وأهل مكة ينس بغير همز قال ابن سيده عذاب بس وبس وبس أي شديد وأما قراء من قرا بعذاب ينس فبني الكامة مع الهمزة على مثال فَعِيل وان لم يكن ذلك الا في المعتل فحوصلة وميت وباهما يوجهان العلة وان لم تكن حرف علة فانهم معرضة للعلة وكثرة الانقلاب عن حرف العلة فأجرت مجرى التعرية في باب الحذف والعوض وبس كخيس يجعلها بين من بس ثم يحولها بعد ذلك وليس بشئ وبس على مثال سيد وهذا بعد

قوله وبسما دأبت كذا
بالاصل ولعله مرتبط بكلام
سقط من النسخ فخره اه
مصححه

قوله يوجهان العلة الخ كذا
بالاصل وحرر العبارة اه
مصححه

بدل الهمزة في بَيْسٍ والابُّوسُ جمعُ بُوْسٍ من قولهم يومُ بُوْسٍ ويومُ نَعْمٍ والابُّوسُ أيضا الداهية وفي
المثل عسى الغويرُ أبوساً وقد أبأس أباساً قال الكمي

قالوا أساء بنو كزيفت لهم * عسى الغويرُ أباساً وإغوار

قوله وهو عسى الابُّوس
كذا بالاصل ولعل الاولى
عسى البوس وتأمل اه
مصححه

قال ابن بري الصحيح ان الابُّوسُ جمعُ بَاسٍ وهو عسى الابُّوسُ لان بابَ فَعْلٍ أن يَجْمَعَ في القلدة على
أفْعَلٍ نحو كَعْبٍ وأكْعَبٍ وقَلَسٍ وأقْلَسٍ ونَسِرٍ وأنْسِرٍ وبابُ فُعْلٍ أن يَجْمَعَ في القلدة على أفْعَالٍ
شعوقُ قُلٍّ وأقْشالٍ وبرِّوا برِّوا برِّوا جندٌ يقال بَاسٌ الشيءُ بُوْساً وبُوساً إذا اشتدَّ قال وأما
قوله والابُّوسُ الداهية قال صوابه ان يقول الدواهي لان الابُّوسُ جمع لا منرد وكذا ذلك هو في
قول الزبائ عسى الغويرُ أبوساً هو جمعُ بَاسٍ على ما تقدم ذكره وهو مثل أول من تكلم به الزبائ قال
ابن الكلبي التقدير فيه عسى الغويرُ أن يحدث أبوساً قال وهو جمعُ بَاسٍ ولم يقل جمعُ بُوْسٍ وذلك
ان الزبائ لما خافت من قصير قيل لها ادخلي الغار الذي تحت قصرك فقالت عسى الغويرُ أبوساً
أي ان فررت من بَاسٍ واحد فعسى ان أقع في أبوسٍ وعسى ههنا الشفاق قال سيويه عسى
طمع واشفاق يعني انها طمع في مثل قولك عسى زيد أن يسلم واشفاق مثل هذا المثل عسى الغوير
أبوساً وفي مثل قول بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عسى أن يضربني شبهة يارسول الله
فهذا الشفاق لا طمع ولم ينسر معنى هذا المثل ولم يذكر في أي معنى يمثل به قال ابن الاعرابي هذا
المثل يضرب للمتهم بالامر ويشهد بصحة قوله قول عمر رضي الله عنه لرجل انا عجب وبذ عسى
الغويرُ أبوساً وذلك انه اتهمه أن يكون صاحب المنبؤ وقال الاصمعي هو مثل لكل شيء يخاف
أن يأتي منه شر قال وأصل هذا المثل انه كان غارق فيه ناس فأنهم ارعاهم أو اتاهم فيه فقتلهم وفي
حديث عمر رضي الله عنه عسى الغويرُ أبوساً هو جمعُ بَاسٍ وانصب على انه خبر عسى والغويرُ ماء
لكن ومعنى ذلك عسى أن تكون جنث بأمر عليك فيه ثممة وشدة (بلس) البايوس ولد
الناقة وفي المحكم الخوار قال ابن حجر

حَتَّ قُلُوصِي إِلَى بَابُوسٍ طَرَبًا * فَمَا حَنَنْكَ أَمْ مَا أَنْتَ وَالذِّكْرُ

قوله طربا الذي في النهاية
جرعا والذكر جمع ذكر بكسر
فسكر وهو الذي كرى بمعنى
المذكر اه مصححه

وقد يستعمل في الانسان التهذيب البايوس الصبي الرضيع في مهده وفي حديث جرير بن عبد الله
حين استنطق الرضيع في مهده مسح رأس الصبي وقال له يا بايوس من أبوك فقال فلان الراعي قال
فلا أدري أهو في الانسان أصل أم استعارة قال الاصمعي لم نسمع به لغير الانسان الا في شعرا بن أحرار
والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من أي نوع كان واختلف

في عربيته (بجس) الجَسُ انشفاق في قربة أو جبر أو أرض يَبْعُ منه الماء فان لم يَبْعْ فليس
 بانباس وأنشد * وكيف عَرَبِي دَالِجٌ بَجَسًا * وَبَجَسُهُ أَجَسُهُ وَأَجَسُهُ بَجَسًا فَانْبَجَسَ
 وَبَجَسُهُ فَبَجَسَ وَماء بَجَسَ سائل عن كراع قال الله تعالى فانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا
 والسحاب يَنْبَجِسُ بالمطر والانباسُ عامٌّ والتبوع للعين خاصة وَبَجَسْتُ الماء فانبَجَسَ أى جَرَّه
 فانفجر وَبَجَسَ الماء بنفسه بَجَسَ يَعْدَى ولا يَعْدَى وسحاب بَجَسَ وَانْبَجَسَ الماء وَبَجَسَ أى انفجر
 وفي حديث حذيفة مامنا رجل الاباء أمة يَجَسُّها الظفر إلا الرجلين يعنى عليا وعمر رضى الله
 عنهما الا أمة الشجة التى تبلغ أم الرأس وَيَجَسُّها يَفْعُرُها وهو مثل أراد انهما نَعَلَهُ كَثيرة الصديد
 فان أراد أحد أن يَفْعُرَها بنظرة قدر على ذلك لامتلاءها ولم يَحْتِج الى حذيفة يشقها بها أراد ليس
 منها أحد الا وفيه شئ غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معاوية وكأته فزَعَرَهُ
 يَنْبَجِسُ أى يتفجر وجاءنا بئر يَنْبَجِسُ أدمًا وَبَجَسَ المَخْخُخُ دخل في السَّلاخِ والعين فذهب وهو آخر
 ما بين والمعروف عند أبى عبيد بَجَسَ وَبَجَسُهُ اسم عين (بجس) الازهرى يقال جاء رائقًا
 عَرَبِيًّا وجاء يَنْفَضُ أَصْدَرِيه وجاء يَنْبَجِسُ وجاء مُسَكَّرًا إذا جاء فارغًا لا شئ معه (بجس) الجَسُ
 النقص بَجَسَ حَتَّى بَجَسَهُ بَجَسًا إذا نقصه واهم أقباحُ وبِاخْسَةٍ وفى المثل فى الرجل يَحْسِبُهُ
 مغنلا وهو ذو نَكَرٍ يَحْسَبُهُ احقَاء وهى باخْسُ أو باخْسَةُ أبو العباس باخْسٌ يعنى ظالم ولا يَحْسُو
 الناس لا تظلموهم والبَجَسُ من الظلم أن يَحْسَ أَخَالَ حَتَّى يَنْقُصَهُ كَمَا يَحْسُ السَّيَالُ مِكَالَه فينقصه
 وقوله عز وجل فلا تحاف بَجَسًا ولا رهقا أى لا ينقص من ثواب عمله ولا رهقا أى ظالمًا وَكُنْ بَجَسٌ
 دون ما يُحِبُّ وقوله عز وجل ونُزِّلْهُ بِجَسٍ أى ناقص دون ثمنه والبَجَسُ الخبيث الذى يَحْسُ به
 البائع قال الزجاج يَحْسُ أى ظلم لان الانسان الموجود لا يحل بيعه قال وقيل بَجَسٌ ناقص وأكثر
 التفسير على ان بَجَسًا ظلم وجاء فى التفسير انه يبيع بعشرين درهما وقيل باثنين وعشرين أخذ كل
 واحد من اخوته درهماين وقيل بأربعين درهما ويقال للبيع اذا كان قَصْدُ الابْتِجَسِ فيه ولا شطط
 وفى التهذيب لا يَحْسُ ولا شَطُوطٌ وَبَجَسَ الميزان نَقَصَهُ وَبَاخَسَ القومُ نَعَبَانُوا وروى عن
 الاوزاعى فى حديث انه باقى على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالتبذير والبَجَسُ
 بالزكاة أراد ان يَحْسَ ما يأخذه الولاية باسم العشر يتأولون فيه انه الزكاة والصدقات والبَجَسُ فُقُ
 العين بالاصبع وغيرها وَبَجَسَ عَلَيْهِ يَحْسُهُمْ بِحَسَفَاتِهَا الغصة فى بَحْصِهَا والصاد أعلى قال ابن
 الكيت يشال بَحَصَتْ عَلَيْهِ بالصاد ولا تشل بَحَصَتْهَا انما البَحْسُ نقصان الحق والبَحْسُ أرض

تَنْبِتُ بَغِيرَ سَقِيٍّ وَالْجَمْعُ بَجُوسٍ وَالْبَجْسُ مِنَ الزَّرْعِ مَا لَمْ يُسْقَ عَمَاءٌ عَدَا نَعْسَ قَاهُ مَا السَّمَاءُ قَالَ أَبُو مَالِكٍ
قَالَ رَجُلٌ مِنْ كُنْدَةَ يَقَالُ لَهُ الْعَذَافَةُ وَقَدْ رَأَيْتَهُ

قوله حذيقا هو هكذا بهذا
الضبط في الاصل وحرر
وفي القاموس الحزقة بضم
الحاء والراء وشدة القاف
الحزيرة وقال في مادة خزر
والخزيرة شبه عسيدة بلحم
اه فتأمل وانظرا هـ معجمه

قَالَتْ لَيْبَى اشْتَرَلْنَا سَوْيَقَا * وَهَاتِ بِرُ الْبَجْسِ أَوْ دَقِيقَا * وَأَعْلِ بِشَحْمٍ تَخَذِ حَزِيقَا
وَأَشْتَرِفِ حَسْلُ خَادِمَا لَيْبَى * وَأَصْبِغْ شَيْئَا صَبْغًا تَحْقِيقَا
مِنْ جَنَدِ الْعَصْرِ لَا تَشْرِيقَا * بَرِّعْ عَرَانِ صَبْغًا رَقِيقَا
قَالَ الْبَجْسُ الَّذِي يَزْرَعُ عَمَاءُ السَّمَاءِ تَشْرِيقَا أَيُ سَقَرِ شَيْئًا سِيرَا وَالْأَبَاحُ الْأَصَابِعُ قَالَ الْكُمَيْتُ
جَعَتْ نَرَارًا وَهِيَ شَيْءٌ شُعُوبُهَا * كَمَا جَعَتْ كَفَّ الْيَمَا الْأَبَاحِهَا
وَأَنَّهُ لَشَدِيدُ الْأَبَاحِيسِ وَهِيَ لَحْمُ الْعَصَبِ وَقِيلَ لِلْأَبَاحِ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَأَصُولُهَا وَالْبَجْسُ مِنْ
ذِي الْخُفِّ اللَّحْمُ الدَّاخِلُ فِي خُفِّهِ وَالْبَجْسُ نِيْطُ الْقَلْبِ وَيُقَالُ بَجْسُ الْمَخِ بَجْسًا أَيُ نَقْصٌ وَلَمْ يَبْقَ
الْأَفَى السَّلَامَى وَالْعَيْنُ وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى وَقَالَ الْأَمْوِيُّ إِذَا دَخَلَ فِي السَّلَامَى وَالْعَيْنُ فَهَذِهِ وَهُوَ آخِرُ
مَا يَبْقَى (بَس) بِدَسِهِ بِكَلِمَةٍ بِدَسًا مَدَاهَا عَنْ كِرَاعٍ (بَس) الْبَرَسُ وَالْبَرَسُ الْقُطْنُ
قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَى اللَّغَامَ عَلَى هَامَاتِهِمْ أَقْرَعًا * كَالْبَرَسِ طَبِيرُهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيلِ
الْكَرَابِيلُ جَمْعُ كُرْبَالٍ وَهُوَ مَنبُفُ الْقُطْنِ وَالْقُرْعُ الْمُتَفَرِّقُ قِطْعَانِ قِيدِ الْبَرَسِ شِبْهُ الْقُطْنِ وَقِيلَ
الْبَرَسُ قُطْنُ الْبَرْدِيِّ وَأَنْشَدَ * كَنَدِيفِ الْبَرَسِ فَوْقَ الْجَاخِ * وَالْبَرَسُ الْمَصْبُوحُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ رَجَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَّمَا قُضِيَ بِنِزَادَةِ النَّوْنِ لِأَنَّهُ بَعْضُهُمْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ اسْتِقَاقَهُ مِنَ الْبَرَسِ الَّذِي
هُوَ الْقُطْنُ إِذَا انْقَسَلَ فِي الْأَغْلَبِ أَمَّا تَكُونُ مِنْ قُطْنٍ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ وَيُقَالُ
لِلسَّنَنِ نَبْرَاسٌ وَجَمْعُهُ النَّبَارِسُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

أَذْرَدَهَا الْخَيْلُ تَعْدُو وَهِيَ خَافِضَةٌ * حَدَّ النَّبَارِسِ مَطَرُورًا وَاحِدًا
أَيُ خَافِضَةُ الرِّمَاحِ وَالْبَرَسُ حَدَافَةُ الدَّلِيلِ وَبَرَسٌ إِذَا اسْتَدْعَى غَرِيْبَهُ وَبَرَسَانُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ
وَالْبَرَسَاءُ النَّاسُ وَفِيهِ لُغَاتٌ بَرَسَاءٌ مَسْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ مِثْلُ عَثْرِيَاءٍ وَبَرَسَاءُ وَبَرَسَاءُ وَفِي
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ هُوَ أَحْلَمُ مِنْ مَا بَرَسَ بَرَسٌ أَجْمَعٌ عَرُوفَةٌ بِالْعِرَاقِ وَهِيَ الْآنَ قَرِيبَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(بَرَس) أَبُو عَمْرٍو الْبَرَسُ الْبَرَاءُ الْعَمِيْنَةُ (بَرَجَس) الْبَرَجَسُ وَالْبَرَجِسُ شَيْءٌ قِيلَ هُوَ
الْمُشْتَرَى وَقِيلَ الْمَتْرَيْنُ وَالْأَعْرَفُ الْبَرَجِسُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَنْ
الْكُوفَةِ الْبَرَجِسُ فَقَالَ هِيَ الْبَرَجِسُ وَرُحْلُ وَبَهْرَامُ وَوُطَارِدُ وَالزُّهْرَةُ الْبَرَجِسُ الْمُسْتَرَى

قوله برس أجمه ضبطه
ياقوت والصاغاني بضم
الموحدة وكذا ضبط في
النهاية بالتسليم خلافا لما
يقضيه التاموس من
الكسر اه معجمه

وَهَرَامُ الْمَرْيُوحِ وَالْبُرْجَاسُ عَرَضَ فِي الْهَوَاءِ يَرْمِي بِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأُظْهِمَ مَوْلِدًا شَهْرًا لِبُرْجَاسٍ شَبِهُ
الْأَمَارَةَ تَنْصَبُ مِنَ الْحِجَارَةِ غَيْرُهُ الْمَرْجَاسُ حَجَرٌ يَرْمِي بِهِ الْبُتْرُ لِيَطْبِيبِ مَا وَهَا وَتَقْفُ عِيُونُهَا وَأَنْشَدَ
أَذَارًا وَكَرِيمَةً يَرْمُونَ بِي * رَمَيْكَ بِالْمَرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ

قَالَ وَوَجَدْتُ هَذَا فِي أَشْعَارِ الْأَزْدِ بِالْبُرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ وَالشَّعْرُ لِسَعْدِ بْنِ الْمُتَعَجَّرِ الْبَارِقِ رَوَاهُ
الْمَوْزَجُ وَنَاقَةُ بَرْجِسُ أَيْ غَزِيرَةُ (بِرْس) رَجُلٌ بِرْدِيسٌ خَيْثُ مَنْكُرُوهُ هِيَ الْبَرْدَسَةُ
(بِرْطُس) الْمَبْرُطُسُ الَّذِي يَكْثُرُ لِلنَّاسِ الْأَبْلُ وَالْحَمِيرُ وَيَأْخُذُ جَعْلًا وَالْأَسْمُ الْبَرْطُسَةُ
(بِرْس) نَاقَةُ بَرْعَسُ وَبَرْعِيسُ غَزِيرَةٌ وَأَنْشَدَ

أَنْ سَرَّكَ الْغُزْرُ الْمَكُودُ الدَّامُ * فَأَعْدِدْ بَرَا عَيْسَ أَبُوهَا الرَّاهِمُ

وَرَاهِمُ اسْمٌ قُلُوقِيلُ نَاقَةُ بَرْعَسُ وَبَرْعِيسُ جَمِيلَةٌ تَامَةٌ (بِرْس) الْبُرْسُ كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسًا مِنْهُ
مَلْتَرَى بِهِ دَرَاعَةً كَانَ أَوْ مَدْمَنًا أَوْ حَبَّةً وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْبُرْسُ عَنْ رَأْسِ هُوَ مِنْ
ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ الْبُرْسُ قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ وَكَانَ النِّسَاءُ يَلْبَسُونَهَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ وَقَدْ تَبَرَّسَ الرَّجُلُ
إِذَا لَبَسَهُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْبُرْسِ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْقَطَنُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَقِيلَ إِنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ وَالْتَبَرَّسُ مَشَى
الْكَلْبُ وَإِذَا مَشَى الْإِنْسَانُ كَذَلِكَ قِيلَ هُوَ يَتَبَرَّسُ وَتَبَرَّسَ الرَّجُلُ مَشَى ذَلِكَ الْمَشَى وَهُوَ يَتَشَى
الْبَرَّسَاءُ أَيْ فِي غَيْرِ صَنْعَةٍ أَوْ عَمَلٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَمَلَ أَمْرًا يَبْعَاهُ وَيَتَبَرَّسُ وَأَنْشَدَ

* فَصَحَّحَهُ سَلْقُ تَبَرَّسُ * وَالْبَرَّسَاءُ وَالْبَرَّسَاءُ ابْنُ آدَمَ يُقَالُ مَا دَرَى أَيْ الْبَرَّسَاءُ هُوَ يُقَالُ مَا دَرَى
أَيْ بَرَّسَاءُ هُوَ أَيْ بَرَّسَاءُ هُوَ أَيْ الْبَرَّسَاءُ هُوَ مَعْنَاهُ مَا دَرَى أَيْ النَّاسُ هُوَ أَوَّالُ الْبَرَّسَاءِ النَّاسُ وَفِيهِ

لُغَاتُ بَرَّسَاءٍ مَثَلُ عَثْرِيَاءٍ مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَبَرَّسَاءُ وَبَرَّسَاءُ أَوَّالُ الْبَرَّسَاءِ بَرَّسَاءُ (بِس)
بِسُ السُّوَيْقِ وَالْدَقِيقِ وَغَيْرِهِمَا يَلْبَسُهُ بَرَّسَاءُ خَلَطَهُ بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ وَهِيَ الْبَرَّسِيَّةُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ
الَّتِي تَلْتِ بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ وَلَا تَلُّ وَالْبَرَّسُ اتِّخَاذُ الْبَرَّسِيَّةِ وَهُوَ أَنْ يَلْتِ السُّوَيْقُ أَوَّالُ الدَّقِيقِ أَوَّالُ الْفَطْرِ
الْمَطْعُونِ بِالْبَسْمَنِ أَوْ بِالزَّيْتِ ثُمَّ يُوَكَّلُ وَلَا يَطْبَخُ وَقَالَ يَعْقُوبُ هُوَ أَشْدَمُنِ اللَّتِ بِلَا قَالَ الرَّاجِزُ

لَا تَحْبِرْ أَخْبِرْ أَوْ بَرَّسَاءُ * وَلَا تَطْبِخْ إِنْجَاخَ حَبْسَا

وَذَكَرَ أَبُو عَمِيْدَةَ أَنَّهُ لَصَّ مِنْ عَطْفَانٍ أَرَادَ أَنْ يَحْبِرْ خَافَ أَنْ يَجْعَلَ عَنْ ذَلِكَ فَكَلَّمَ بَعِيْنًا وَلَمْ يَجْعَلِ
الْبَرَّسُ مِنَ السُّوَيْقِ اللَّيْنِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْبَرَّسِيَّةُ الشَّعِيرُ يَحْلُطُ بِالنَّوْلِ لِلْأَبْلِ وَالْبَرَّسِيَّةُ خَبْزٌ يَجْنَفُ
وَيَدُقُ وَيَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ السُّوَيْقُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَحَسْبُهُ الَّذِي يَسْمَى الْفُتُوْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا قَالَ الْفَرَّاءُ صَارَتْ كَالدَّقِيقِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (٣) وَسِيرَتِ الْجِبَالُ

قَوْلُهُ لِسَعْدِ بْنِ الْمُتَعَجَّرِ كَذَا
بِالْأَصْلِ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي
شَرْحِ الْقَامُوسِ بِالْخَاءِ الْمُهْجَةِ
وَحَرَّهْ اهْ مَضْمُونُهُ

٣ قَوْلُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
الْخ كَذَا بِالْأَصْلِ وَعِبَارَةٌ مِنْ
الْقَامُوسِ وَشَرْحُهُ وَبُسَّتِ
الْجِبَالُ بَسًّا أَيْ قَتَتْ فَقَدْ
الْجِبَالُ فِي فَصَارَتْ أَرْضًا قَالَهُ
الْفَرَّاءُ وَقَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ
فَصَارَتْ تَرَابًا وَقِيلَ نَسَفَتْ
كَأَنَّهَا تَعَالَى يَنْسِفُ نَهَارِي
نَسْفًا وَقِيلَ سَمَتْ كَمَا قَالَ
تَعَالَى وَسَمَتْ الْخ اه
فَتَأْمَلْ كَيْفَهُ مَضْمُونُهُ

فكانت مراً وبست فتت فصارت أرضاً وقيل نسفت كما قال تعالى في نفسه هاربي نفسك وقيل
سيفت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سراباً وقال الزجاج **بُسْتُ** لُتَّتْ وخطت و**بُسْ** الشيء
إذا قُتِّمَ وفي حديث المتعة ومعى **بُرْدَةُ** قد **بُسَ** منها أي نيل منها و**بَلَيْتُ** وفي حديث جاهد من أسماء
مكة **الْبَاسَةُ** سميت بها لأنها **تَحْطُمُ** من أخطأ فيها أو **البُسُ** **الْحُطْمُ** ويروى بالنون من الناس الطرد
الاصمعي **البَسِيصَةُ** كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالانط ثم **بَلَدُ** بالرب أو مثل الشعر بالنوى
للابل يقال **بَسَسُهُ** **بَسَّهُ** **بَسَا** وقال نعلب معنى وبست الجبال بسا خلطت بالتراب وقال الليثاني
قال بعضهم **قُتَّتْ** وقال بعضهم **سُوتِ** وقال أبو عبيدة صارت تراباً و**بُجَاءُ** بالامر من **حَسِهَ** و**بَسِهَ**
ومن **حَسِهَ** و**بَسِهَ** أي من حيث كان ولم يكن ويقال **جِي** يمين **حَسِهَ** و**بَسِهَ** أي أنت به على كل
حال من حيث شئت قال أبو عمرو ويقال **جَاءَ** يمين **حَسِهَ** و**بَسِهَ** أي من جهته ولا **طَلَبْتُهُ** من **حَسِي**
و**بَسِي** أي من جهدي وينشد

تَرَكْتُ يَمِينِي مِنَ الْأَشْيَاءِ قَقْرًا مِثْلَ أَمْسِ

كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ مِنْ حَسِي وَبَسِي

و**بَسَ** في ماله **بَسَسَهُ** وورم و**زَمَهُ** أذهب منه شيء أعن الليثاني و**بَسَ** بضرب من زجر الابل وقد
أَبَسَ بها و**بَسَ** **بَسَ** و**بَسَ** **بَسَ** من زجر الدابة **بَسَ** بها **يُسُّ** و**أَبَسَ** وقال الليثاني **أَبَسَ** بالناقعة دعاها
للحلب وقيل معناه دعا ولدها **الْبَسْدَرُ** على حالها وقال ابن دريد **بَسَ** بالناقعة و**أَبَسَ** بها دعاها للحلب
وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من المدينة إلى الشام واليمن والعراق
يُسُّونَ والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون قال أبو عبيد قوله **يُسُّونَ** هو أن يقال في زجر الدابة إذا
سَقَّتْ حماراً أو غيره **بَسَ** **بَسَ** و**بَسَ** **بَسَ** بفتح الباء وكسر هاواً كثيراً يقال بالفتح وهو صوت الزجر
للشقوق وهو من كلام أهل اليمن وفيه لغتان **بَسَسْتُهَا** و**أَبَسَسْتُهَا** إذا سقتهَا و**زَجَرْتُهَا** أو قلت لها
بَسَ فيقال على هذا **يُسُّونَ** و**يُسُّونَ** و**أَبَسَ** بالغنم إذا سلاها إلى الماء و**أَبَسَسْتُ** بالغنم
أَبَسَا وقال أبو زيد **أَبَسَسْتُ** بالمعز إذا سلاها إلى الماء و**أَبَسَ** بالابل عند الحلب إذا دعا الفصيل
إلى أمه و**أَبَسَ** بأمه له التهذيب و**أَبَسَسْتُ** بالابل عند الحلب وهو **وَصُوتُ** الرأى تسكن به الناقة
عند الحلب وناق **بَسُوسٌ** تدرك عند الأباس و**بَسَسَ** بالناقعة كذلك وقال الراعي

لَهَا شَرَّةٌ وَهُوَ قَدْ حَقَّقَهَا * فَظَلَّ يَبْسُ أَوْ يَقْرُ

لَهَا شَرَّةٌ بَعْدَ مَا سَارَتْ عَشْرَ لِيَالٍ يَبْسُ أَيِ يَبْسُ بِهَا يَسْكُنُهَا **الْبَسْدَرُ** وَالْأَبَسُ بِالْبَسِّ نَقْعَتَيْنِ دُونَ

اللسان والنقر باللسان دون الشفتين والجل لا يس إذا استعصب ولكر يسلي باسمه واسم امه
 فيسكن وقيل الابس أن يسمع نزع الناقة يسكنم التدر وكذا يس الریح بالسحابة
 واليس الرعاة واليس التوق الانسية واليس الاسوقة للموتة والابس عند الحلب أن
 يقال للناقة يس يس أبو عبيد يس الابل وابس لغتان اذا زجرتم او قلت يس يس والعرب
 تقول في أمثالهم لا فعمل ما أبس عبد بناقته قال الليثاني وهو طوافه حولها ليحلبها أبو سعيد
 يسون أي يسحون في الارض وابس الرجل اذا ذهب وبسهم عنك أي اطردهم وبس المال
 في البلاد فابس اذا أرسلته فمترق فيها مثل بتمته فابست وقال الكسائي أبست بالنجمة اذا
 دعوتها الحلب وقال الاصمعي لم أسمع الابس الا في الابل وقال ابن دريد بسست الغنم قلت
 لها يس يس والبسوس الناقة التي لا تدر الا بالابس وهو أن يقال لها يس يس بالضم والتشديد
 وخو الصوت الذي يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل والبسوس اسم امرأة
 وهي حالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة يقال لها مراء فآها كليب وائل في جهاد وقد
 كسرت يعض طير كان قد أجاره فمضى فمضى بها يسهم فوب جساس على كليب فقتله فهاجرت حرب
 بكر وتعلب ابني وائل بسبها أربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل في الشوم وبها سميت حرب
 البسوس وقيل ان الناقة عقرها جساس بن مرة ومن أسماها العرب السائرة غيره وفي الحديث
 هو أسام من السوس وهي ناقة كانت تدر على المس بها ولذلك سميت بسوساً أصابها رجل
 من العرب بسهم في ضرعها فقتلها وفي البسوس قول آخر روى عن ابن عباس قال الازهرى
 وهذه أشبهه بالحق وروى بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى وائل عليهم تس الذي آتيناها آياتنا
 فأنسلخ منها قال هو رجل أعطي ثلاث دعوات يستجاب له فيها وكان له امرأة يقال لها البسوس
 وكان له منها ولد وكانت له حجة فقالت اجعل لي منها دعوة واحدة قال فإني واحدة فاذنما من
 قالت ادع الله أن يجعلني أجمل امرأة في بني اسرائيل فلما علمت ان ليس فيها مثلها رغبت عنه
 وأرادت شيئا آخر فدعا الله عليها أن يجعلها كلمة تبسأ فذهبت فيها دعوتان وجاء بهنوها فقالوا
 ليس لنا على هذا قرار قد صارت أمنا كلمة تعبرنا بها الناس فادع الله أن يعيدها الى الحال التي
 كانت عليها فدعا الله فعادت كما كانت فذهبت الدعوات الثلاث في البسوس وبها يضرب المثل
 في الشوم وبس زجر العافور وبس عني حسب فارسية وقد بسس به وابس به وأس به الى الطعام
 دعاء وبس الابل بساها قال * لا تحبز اخبزوا بسا * وقال ابن دريد معناه لا يطعم في الخبز

وَبَسَّ الدَّقِيقُ بِالْمَاءِ فَكَلَّاهُ فِي تَرْجَةِ خَبْزِ الْخُبْزِ السُّوقِ الشَّدِيدِ بِالضَرْبِ وَالْبَسُّ السَّيْرُ الرَّقِيقُ
 بَسَّتْ أُبْسُ بَسَّوْ بَسَّتْ الْاِبِلُ اُنْسَهَا بِالضَّمِّ بَسَّ اِذَا سَقَمَتْ سَوْ قَالِطِفَا وَالْبَسُّ السُّوقُ اللَّسِينُ
 وَقِيلَ الْبَسُّ اَنْ تَبْلُ الدَّقِيقُ ثُمَّ تَأْكُلَهُ وَالْخَبْزُ اَنْ تَخْزِرَ الْمَلْدَلُ وَالْبَسْعَةُ عِنْدَهُمُ الدَّقِيقُ وَالسُّوَيْقُ
 يَلْتُ وَيَخْضِرُ اِذَا ابْنُ السَّكَيْتِ بَسَّتْ السُّوَيْقُ وَالِدَّقِيقُ اُنْسُهُ بَسَّ اِذَا بَلَّغَهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ
 وَهُوَ اَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ وَبَسَّ الرَّجُلُ يَبْسُهُ طَرْدَهُ وَنَحَاهُ وَابْسَ نَحَى وَبَسَّ عَقَارَهُ اَرْسَلَ نَحَاهُ وَاِذَا هُ
 وَابْسَتِ الْحِمِيَةُ اُنْسَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ قَالَ * وَابْسَ حَيَاتِ الْكَتِيبِ الْاَهْيَلِ * وَابْسَ
 فِي الْاَرْضِ ذَهَبَ عَنِ الْعِيَانِ وَحَدَهُ حَكَاهُ فِي بَابِ اُنْسَتِ الْحَيَاتُ اُنْسَا قَالَ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ ابْنِ
 عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ اَرْبَسُ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ قَالَ لِلتَّعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ اَمِنْ اَهْلُ الرِّسِّ وَالْبَسُّ اَنْتَ الْبَسُّ
 الدُّشُّ يُقَالُ بَسَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ مِنْ يَخْبِرُهُ خَبْرَهُ يَأْتِيهِ بِهِ اَيُّ دَسَسِهِ اِلَيْهِ وَالْبَسِيْسَةُ السَّعَايَةُ بَيْنَ
 النَّاسِ وَالْبَسْبَسُ شَجَرٌ وَالْبَسْبُ لَعْنَةٌ فِي السَّبَبِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ اَنَّهُ مِنَ الْمَقْسُوبِ وَالْبَسَابِسُ
 الْكُذْبُ وَالْبَسْبُ الْقَفْرُ وَالْتَرَهَاتُ الْبَسَابِسُ هِيَ الْبَاطِلُ وَرَبْعًا قَالُوا تَرَهَاتُ الْبَسَابِسُ بِالْاِضَافَةِ
 وَفِي حَدِيثٍ قُسِّ فِينَا اَنَا اُجُولُ بَسْبَسَهَا الْبَسْبُ الْبَرُّ الْمُقْفَرُ الْوَاسِعُ وَيُؤْتِي سَبَبَهَا وَهُوَ عَمَّاهُ
 وَبَسْبَسَ بَوْلُهُ كَسْبَسَبَهُ وَالْبَسْبَاسُ بِقَوْلِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَسْبَاسُ مِنَ النَّبَاتِ الطَّيِّبِ الرِّيحِ
 وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ اَنَّهُ النَّخَاهُ اَوْ مَا يُؤْزِيَادُ فَقَالَ الْبَسْبَاسُ طَيِّبُ الرِّيحِ يُسَمُّهُ طَعْمُهُ طَعْمُ الْجُزْرِ
 وَاحِدَتُهُ بَسْبَاسَةٌ الْبَسْبَاسَةُ الْبَسْبَاسَةُ بَقَوْلِهِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ هِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَ وَالْبَسْبُ
 شَجَرٌ تَخْضُمُهُ الرِّجَالُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ الَّذِي قَالَهُ الْبَسْبُ فِي الْبَسْبِ اَنَّهُ شَجَرٌ لَا اَعْرَفُهُ قَالَ وَارَاهُ ارَادَ
 الْعُقَيْبُ وَبَسْبَاسُهُ اسْمُ امْرَأَةٍ الْبَسْبُ كَذَلِكَ وَبَسُّ مَوْضِعٌ عِنْدَ حَنَيْنٍ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ
 مَرْدَاسٍ السَّيِّئُ

رَكَضْتُ الْحَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بَسَّ * اِلَى الْاَوْرَادِ تَخْطُ بِالنَّهَابِ

قَالَ وَاَرَى عَاهَانَ بْنَ كَعْبٍ اِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ

بَيْتِكَ وَهَجْمُهُ كَأَسَاءِ بَسَّ * غَلَاظِمَاتِ الْقَصَرَاتِ كَوْمُ

يَقُولُ عَلَيْكَ بَيْتُكَ اَوْ اَنْظِرْ بَيْتَكَ وَرَفَعَ هَجْمُهُ عَلَى وَهْجِهِ كَأَلْأَشَاءِ فَنِيهِ اَمَّا يَشْغَلُكَ عَنِ النِّعَمِ
 (بَطْسُ) التَّهْذِيبُ بَطْيَاسُ اسْمُ مَوْضِعٍ عَلَى بَنَاءِ الْجُرْيَالِ قَالَ وَكَأَنَّهُ اَعْجَمِي (بَغْسُ) الْبَغْسُ
 السَّوَادُ عِيَانِيَّةُ (بَكْسُ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ بَكْسَ خَصْمَهُ اِذَا قَهَرَهُ قَالَ وَالْبَكْسَةُ خَرْقَةٌ
 يَدُورُهَا الدِّبْيَانُ ثُمَّ يَأْخُذُونَ بِحَرَا فَيَدُورُ فِيهِ كَأَنَّهُ كُرَةٌ ثُمَّ يَقَامِرُونَ بِهَا وَتُسَمَّى هَذِهِ اللَّعِبَةُ الْكَبْكَبَةُ

قوله بطياس اسم موضع
 عبارة التماسوس قرية بباد
 حلب اه زادي اقوت بين النهرين
 وبابلي كان بها قصر لعل بن
 عبد الملك بن صالح امير
 حلب وقد خربت القرية
 والقصر وقال الخالديان
 الصالحية قرب الرقبة
 وعندها بطياس وقال ابو
 بكر الصنوبري
 اني طربت الى زيتون بطياس
 بالصالحية ذات الورد والاس
 والقصيدة بتمامها في
 فانظره اه صححه

ويقال لهذه الخرقه أيضا التَّوْنُ وَالْأَجْرَةُ ﴿بلس﴾ أَيْ بَلَسَ الرَّجُلُ قُطِعَ بِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَبْلَسَ سَكَتَ
 وَأَبْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَيْ يَبْسُ وَيَدَمُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْبَلِيسُ وَكَانَ اسْمُهُ عَزَازِيلَ فِي التَّهْزِيلِ الْعَزِيزِ يَوْمَئِذٍ
 يَبْلَسُ الْمُجْرِمُونَ وَابْلِيسَ لَعْنَهُ اللَّهُ مَشْتَقٌّ مِنْهُ لِأَنَّهُ ابْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَيْ أَوْ يَسَ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ
 لَمْ يَصْرَفْ لِأَنَّهُ أَعْجَمِي مَعْرِفَةُ وَالبَّالَسُ الْمُسْحُوعُ وَالْجَمْعُ بُلْسُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمَا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 مِنْ كَلَامِ فَارِسِ الْمُسْحُوعِ تَسْمِيهِ الْعَرَبُ الْبَلَّاسَ بِالْبَاءِ الْمَشْبَعِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمَوْنَ الْمُسْحُوعَ بِلَّاسًا وَهُوَ
 فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَمِنْ دَعَائِهِمْ أَرَانِيكَ اللَّهُ عَلَى الْبَلِّسِ وَهِيَ غَرَائِرُ بَكَارٍ مِنْ مُسْوَحٍ يَجْعَلُ فِيهَا التَّيْنِ
 وَيُسَمُّهُمْ عَلَيْهِمْ يَسْكُلُ بِهِ وَيُنَادِي عَلَيْهِ وَيَقَالُ لِبَائِعِهِ الْبَلَّاسُ وَالْمُبْلِسُ الْيَائِسُ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلَّذِي
 يَسْكُتُ عِنْدَ انْقِطَاعِ حُجَّتِهِ وَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ جَوَابٌ قَبْدًا بُلْسًا وَقَالَ الْعَجَّاجُ * قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا *
 أَيْ لَمْ يَحْجِرْ إِلَى جَوَابٍ وَخَوِذْ ذَلِكَ قَبِيلَ فِي الْمُبْلِسِ وَقِيلَ إِنَّ ابْلِيسَ سَمِيَ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّهُ لَمَّا أَوْسَى مِنْ
 رَحْمَةِ اللَّهِ أَبْلَسَ يَأْسًا وَفِي الْحَدِيثِ قَتَّاسٌ أَبْهَابُهُ حَوْلُهُ وَأَبْلَسُوا حَتَّى مَأَوْخِدُوا بِضَاحِكَةٍ أَبْلَسُوا
 أَيْ سَكَنُوا وَالْمُبْلِسُ السَّاكِتُ مِنَ الْحُزْنِ أَوِ الْخُوفِ وَالْإِبْلَاسُ الْحَيَرَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 * أَلَمْ تَرَ الْبُحْنَ وَالْإِبْلَاسَ * أَيْ تَحَيَّرَهَا وَدَهَشَهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْإِبْلَاسُ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ الْقُتُوطُ
 وَقُطِعُ الرِّجَاءِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْشُدْ

وَحَضَرْتُ يَوْمَ تَحْيِيسِ الْأَخْنَاسِ * وَفِي الْوُجُوهِ ضَرْفَةٌ وَأَبْلَاسُ

وَيَقَالُ أَبْلَسَ الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ فَلَمْ تَكُنْ لَهُ حُجَّةٌ وَقَالَ

بِهَدْيِ اللَّهِ فَوَمَا مِنْ ضَلَالَتِهِمْ * وَقَدْ أَعَدَّتْ لَهُمْ إِذَا بَلَسُوا سَقَرُ

وَالْإِبْلَاسُ الْإِنْكَسَارُ وَالْحُزْنُ يَقَالُ أَبْلَسَ فَلَانٌ إِذَا سَكَتَ غَمًّا قَالَ الْعَجَّاجُ

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَهْمًا مَكْرَسًا * قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا

وَالْمَكْرَسُ الَّذِي صَارَ فِيهِ الْكِرْسُ وَهُوَ الْإِبْوَالُ وَالْإِبْعَارُ وَأَبْلَسَتْ النَّاظِقَةُ إِذَا تَرَعَتْ مِنْ شِدَّةِ الضَّجْعَةِ

فَهِيَ مَبْلَاسُ وَالْبَلْسُ التَّيْنُ وَقِيلَ الْبَلْسُ غَرَّ التَّيْنِ إِذَا دُرِكَ الْوَاحِدَةُ بَلَسَتْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحَبَّ

أَنْ يَرَى قَلْبَهُ فَلْيَبْدُ مِنْ أَكْلِ الْبَلِّسِ وَهُوَ التَّيْنُ إِنْ كَانَتْ الرُّوَابِيَةُ بَفَخَ الْبَاءُ وَاللَّامُ وَإِنْ كَانَتْ

الْبَلْسُ فَهُوَ الْعَدْسُ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ الْبَلْسُ هُوَ الْعَدْسُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَأَلَتْ عَطَاءَ

عَنْ صَدَقَةِ الْحَبِّ فَقَالَ فِيهِ كَبَابُ الصَّدَقَةِ فَذَكَرَ الذَّرَّةَ وَالِدُخْنَ وَالْبَلْسَ وَالْجُلْجُلَانَ قَالَ وَقَدْ يَقَالُ

فِيهِ الْبَلْسُ بِيَاذَةِ النَّوْنِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبَلْسُ بِالتَّحْرِيكِ شَيْءٌ يَشْبَهُ التَّيْنَ يَكُونُ بِالْعَيْنِ وَالْبَلْسُ بِضَمِّ

الْبَاءِ وَاللَّامِ الْعَدْسُ وَهُوَ الْبَلْسُ وَالْبَلْسَانُ شَجَرٌ لِحَبِّهِ دُهْنٌ وَالتَّهْذِيبُ فِي التَّسْلَافِ بَلَّسَانُ شَجَرٍ

وَبِهَانِسُ ذُلُولٌ (بوس) الْبُوسُ التَّقْبِيلُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَدْ بَاسَهُ يَبُوسُهُ وَجَاءَ بِالْبُوسِ الْبَاسِ
أَيُّ الْكَثِيرِ وَالسِّينُ الْمَجْعَةُ أَعْلَى (بولس) فِي الْحَدِيثِ يَحْشُرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ
الذَّرْحِ حَتَّى يَدْخُلُوا سِجْنًا فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ بُولُسٌ هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مُسَمًّى (بيس) الْفَرَامِيسُ
إِذَا تَجَنَّرَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ مَا سِيسُ هَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرُ الْبَاءِ وَالْمِيمِ يَعْقَابَانِ وَقَالَ بَاسَ الرَّجُلُ
يَبِيسُ إِذَا تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ وَأَذَاهُمْ وَيَسَانُ مَوْضِعٌ بِالْأُرْدُنِّ فِيهِ نَخْلٌ لَا يُمْرُ إِلَى خُرُوجِ الدَّجَالِ
الْتَهْذِيبُ يَبِيسَانُ مَوْضِعٌ فِيهِ كُرُومٌ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * شُرْبُ يَبِيسَانٍ مِنَ الْأُرْدُنِّ *

هُوَ مَوْضِعٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَبِيسَانُ مَوْضِعٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُمْرُ قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ

تَشْرِبُهَا صِرْفًا وَتَمْزُوجَةً * ثُمَّ تُنْعَتِي فِي يَوْمِ الرَّخَامِ

مَنْ خَيْرُ يَبِيسَانٍ خَيْرُهَا * تَرِيَاقَةُ يَوْشِكُ فَتَرِ الْعِظَامُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ تَسْرَعُ فِتْرُ الْعِظَامِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ أَوْشَكَ بِأَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَهُ
أَنْ وَالْفِعْلُ كَقَوْلِ جَرِيرٍ

إِذَا جَهِلَ الشَّقِيقُ وَلَمْ يَنْدِرْ * لِبَعْضِ الْأَمْرِ أَوْشَكَ أَنْ يُصَابَا

وَقَدْ تَحَدَّفَ أَنْ بَعْدَهُ كَمَا تَحَدَّفُ بَعْدَ عَصَى كَقَوْلِ أُمِّهِ

يُوشِكُ مَنْ قَرَنَ مَيْتَهُ * فِي بَعْضِ غَرَائِبِهِ يُؤَافِقُهَا

فَهَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ فِي أَوْشَانَ يَوْشَانَ وَحِكْيِ الْفَارِسِيِّ يَبِيسُ لُغَةً فِي بَنِي إِسْرَافِيلَ

(فصل التاء المثناة) (تَحَنَسُ) تَحَنَسُوا اسْمُ امْرَأَةٍ وَقِيلَ دَخَلْتُ نَوْسًا وَتَحَنَسُوا (تَرَسُ)

الْتَرَسُ مِنَ السِّلَاحِ الْمُتَوَقِّ بِهَا مَعْرُوفٌ وَجَعَلَهُ أَتْرَاسٌ وَتَرَّاسٌ وَتَرَسَةٌ وَتَرُوسٌ قَالَ

كَأَنَّ تَحَنَسًا نَارَ عَمَتْ شُمُوسًا * دُرُوعًا وَابْيَضَ وَالتَّرُوسَا

قَالَ يَعْقُوبٌ وَلَا تَقُلْ أَتْرَسَةً وَكُلُّ شَيْءٍ أَتْرَسَتْ بِهِ فَهُوَ مَتْرَسَةٌ لِلرَّجُلِ تَارَسَ ذَوْرُوسٌ وَرَجُلٌ تَرَّاسٌ

صَاحِبُ تَرَسٍ وَالتَّرَسُ التَّسَرُّ بِالتَّرَسِ وَكَذَلِكَ التَّرَبُّسُ وَتَرَسَ بِالْأَرَسِ تَوَقَّى وَحِكْيِ سَبِيحِيَّةِ أَتْرَسَ

وَالْمَتْرُوسَةُ مَا تَرَسَ بِهِ وَالتَّرَسُ خَشْبَةٌ تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ يُضَيَّبُ بِهَا السَّرِيرُ وَهِيَ الْمَتْرَسُ بِالْفَارِسِيَّةِ

الْجَوْهَرِيُّ الْمَتْرَسُ خَشْبَةٌ تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ التَّهْذِيبُ الْمَتْرَسُ الشَّجَارُ الَّذِي يَوْضَعُ قَبْلَ الْبَابِ

دَعَادَةٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَعْنَاهُ مَتْرَسٌ أَيْ لَا تَحْتَفُ (تَرَسُ) التَّرَسُ شَجَرَةٌ لَهَا حَبٌّ مُضْلَعٌ يَحْزَنُ زَوْجُهُ

سَمِيَ الْجَمَانُ تَرَامِسَ وَتَرَمَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَغَيَّبَ عَنْ حَرْبٍ أَوْ شَغَبَ الْإِيثَ حَتَّى فَلَانُ تَرَمَسَتْ تَحْتَ

الْأَرْضِ (تَرَسَ) التَّرَسَةُ الْحُفْرَةُ تَحْتَ الْأَرْضِ (نَعَسَ) النَّعْسُ الْعَثَرُ وَالتَّعَسَ أَنْ لَا

قوله المترس ضبطه كسبر
وكذا ضبطه بنو مديد المثناة
النونية والحد في ضبطه
انه يفتح الميم والتاء وسكون
الراء كما ضبطه الحافظ ابن حجر
ووافقه عليه أهل اللسان
أفاده شارح القاموس اه

يَتَعَسَّ العاثرُ مَنْ عَثَرَهُ وَان يُسَكَّسَ فِي سِفَالٍ وَقِيلَ التَّعَسُّ الاضططاط والعُثُورُ قَالَ أَبُو اسحق فِي
قَوْلِهِ تَعَسَّى إِلَى قَتَعَسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ بِجَوْرٍ أَنْ يَكُونَ نَصَبًا عَلَى مَعْنَى أَنْتَعَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ وَالتَّعَسُّ
فِي اللَّغَةِ الاضططاط والعُثُورُ قَالَ الْأَعَشَى

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرَ نَادَا إِذَا عَثَرْتُ * فَالتَّعَسُّ أَذْنِي لَهُمَا مَنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

وَيَدْعُو الرَّجُلَ عَلَى بَعِيرِهِ الْجَوَادَ إِذَا عَثَرَ فَيَقُولُ تَعَسَا فَإِذَا كَانَ غَيْرَ جَوَادٍ وَلَا تَحْيَبُ فَعَثَرَ قَالَ لَهُ
لَعَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرَ نَادَا الْبَيْتَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ تَعَسَّ فُلَانٌ تَعَسَّى إِذَا تَعَسَّه
اللَّهُ وَمَعْنَاهُ أَنْتَكَبَ فَعَثَرَ قَطَعَ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ وَمَعْنَاهُ أَنْهُ يَسْكُرُ مِنْ مِثْلِهَا فِي سَهْمٍ أَوْ قَوْمٍ أَوْ ثَمَرٍ فَإِذَا
عَثَرَ قِيلَ لَهَا تَعَسَا وَلَمْ يَقُلْ لَهَا تَعَسَّكَ اللَّهُ وَلَكِنْ يَدْعُو عَلَيْهَا بِأَنْ يَكُفَّ اللَّهُ لَهَا تَعَسَّهَا وَالتَّعَسُّ أَيْضًا
الْهَلَاكُ تَعَسَّ تَعَسَا وَتَعَسَّ تَعَسَّى هَلَكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرْمَاحُهُمْ يَهْزُمُهُمْ هَرْجَةً * يَقْلَنُ لِمَنْ أَدْرَكَ تَعَسَا وَلَا أَعَا

وَمَعْنَى التَّعَسُّ فِي كَلَامِهِمُ الشَّرُّ وَقِيلَ التَّعَسُّ الْبُعْدُ وَقَالَ الرَّسْمِيُّ التَّعَسُّ أَنْ يَجْزَعَ عَلَى وَجْهِهِ
وَالْتَّكْسُ أَنْ يَجْزَعَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ الْعَرَبُ

الْوَقْسُ يُعَدِّي فَعَدَّ الْوَقْسَا * مَنْ يَدْنُ لِلْوَقْسِ يُلَاقِ تَعَسَا

وَقَالَ الْوَقْسُ الْجَرْبُ وَالتَّعَسُّ الْهَلَاكُ وَتَعَدَّى أَيَّ تَجَنَّبَ وَتَنَكَّبَ كُلُّهُمَا وَإِذَا خَاطَبَ بِالْدَّعَاءِ قَالَ
تَعَسَّتْ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَإِنْ دَعَا عَلَى غَائِبٍ كَسَرَهَا فَقَالَ تَعَسَّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا مِنْ الْغَرَابَةِ بَحِيثٌ تَرَاهُ
وَقَالَ شَمْسُ سَمِعْتُهُ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْإِفْكِ حِينَ عَثَرَتْ صَاحِبَتَهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ
مِشْطَحٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ تَعَسَّ تَعَسَّى إِذَا عَثَرَ وَانْتَكَبَ لَوَجْهِهِ وَقَدْ تَفَتَّحَ الْعَيْنُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ
تَعَسَّتْ كَأَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ وَهُوَ تَعَسَّ وَتَاعَسَّ وَجَدَّ تَعَسَّ مِنْهُ فِي الدَّعَاءِ تَعَسَّ أَيْ أَلْزَمَهُ
اللَّهُ هَلَاكَ وَتَعَسَّ اللَّهُ وَتَعَسَّه فَعَلَتْ وَأَفْعَلَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ تَجَمَّعَ بَنُ هَلَالٍ

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهُمَا مِنْ خَلِيلِهَا * تَعَسَّتْ كَأَن تَعَسَّتِي يَجْمَعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْسٌ لَا أَعْرِفُ تَعَسَّهَ اللَّهُ وَلَكِنْ يُقَالُ تَعَسَّ بِنَفْسِهِ وَانْتَعَسَّهَ اللَّهُ وَالتَّعَسُّ
السَّقُوطُ عَلَى أَى وَجْهِهِ كَانَ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَّابِينَ تَعَسَّ تَعَسَّى تَعَسَا وَهُوَ أَنْ يَخْطُبَ حُجَّتَهُ أَنْ خَاصِمٍ
وَبَغْيَتُهُ أَنْ يَطْلُبَ يُقَالُ تَعَسَّ فَمَا تَعَسَّ وَشَيْكَ فَلَا تَقْسُ وَفِي الْحَدِيثِ تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ
الدَّرَاهِمِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ (تَعَسَّ) أَبُو عَيْبَةَ وَقَعَ فُلَانٌ فِي تَعَسَّ وَهِيَ الذَّاهِبَةُ (تَعَسَّ)
الْتَّيْسَةُ وَعَائِشَةُ مِنَ الْخُوصِ شَبَّهَ قَعَّةً وَهِيَ شَبَّهَ الْعَيْبَةَ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْعَصَايِرِ (تَعَسَّ)

تأس الناس رعاهم عن كراع قال الازهرى أما تأس فواجدت للعرب فيها شيئا قال وأعرف
مدينة بنيت في جزيرة من جزائر بحر الروم يقال لها تيس وبها تعمل الشروب الفينة (توس)
التوس الطبيعة والخلق يقال الكرم من تيسه وسوسه أى من خليقته وطبع عليه وجعل
يعقوب تاء هذا بدلا من سين سوسه وفي حديث جابر كان من تويس الحياء التوس الطبيعة والخلقة
يقال فلان من تويس صدق أى من أصل صدق وتوساله كقوليه بوساله رواه ابن الاعراب قال
وهو الاصل أيضا قال الشاعر * اذا الملمات اعتصرن التوسا * أى خرجن طبائع الناس
وتاساه اذا آذاه واستخفبه (تيس) التيس الذك من المعز والجمع تيسا وتيس قال طرفة
ملك النهار وأعجبه بفعله * يعلمونه بالليل علوا لتيس
وقال الهذلي من فوقه أنسر سودوا غربة * ودونه أعز كلف وتيسا
والجمع الكثير تيس وتيسا الذى يسكنه التيساء جماعة التيس وتاس الجدى صار تيسا عن
الهجرى أبو زيد اذا أتى على ولد المعزى سنة قاله كريس والانى عن واستيسيت الشاة صارت
كالتيس قال ثعلب ولا يقال استاسيت وعسر تيسا اذا كان قرناها طويلين كقرن التيس وهى
تيسة التيس وقال ابن شميل التيساء من المعزى التى يشبه قرناها قرنى الأوعال الجميلة فى طولها
والعرب يجرى الأطباء المعزى فى اناتها المعزى فى ذكورها التيس قال الهذلي
وعاديه تلقى الثياب كأنها * تيس طباء خصها وانتارها
ولو أجزوها تجرى الضأن لقال بكاش طباء ورجل تيس وتيسى كلمة يقال عند ارادة ابطال الشئ
وتكذيبه والتكذيب به ومنه حديث أبى أيوب أنه ذكر الغول فقال قل لها تيسى جعار فكانت
قال لها كذبت يا جارية قال والعامية تغير هذا اللفظ وتقول طرى تبدل من التاء طاء ومن السين
زايه لتقارب ما بين هذه الحروف من الخارج أبو زيد يقال أحتى وتيسى للرجل اذا تكلم بجموع
وربما لا يشبه سببا ومن أمثالهم فى الرجل الذليل يعزى كانت عزرا فاستيسيت ويقال استيسيت
العزى كما يقال استنوق الجمل الجوهرى وفى فلان تيسية وناس يقولون تيسوسية وكيفوفية
قال ولا أدري ما حدثهم ما ويقال بوساله وبوسا وجوسا ويقال للذكر من الأطباء تيس وللا تى عزى
وجعار معدولة عن جاعة كقولك طعام ورعاش على فعال مأخوذة عن الجعور وهو الخدث قال وهو
من أسماء الضبع قال ابن السكيت تسم المرأة فى القوي جعار وتشته بالضبع ويقال للضبع
تيسى جعار ويقال اذهب لكاع وذفار وبطار وفى حديث على رضى الله عنه والله لا تيسنهم عن

قوله وبها تعمل الشروب
الخ كذا بالاصل وعبرة
القاموس من جزائر بحر
الروم قرب دمياط تنسب
اليها الثياب الفاخرة اه
كتبه مصححه

ذلك أى لأبطال قولهم ولأردتهم عن ذلك وتياس موضع بالبادية كان به حرب حين قطعت رجل الحرت بن كعب فسمى الأعرج وفي بعض الشعر * وقتلى تياس عن صلاح تعرب *

(فصل الجيم) (جاس) مكان جاس وعركشاس وقيل لايتكلم به إلا بعد شاس كأنه اتباع (جيس) الجيس الجبان القدم وقيل الضعيف اللثيم وقيل الثقيل الذى لا يجيب الى خير والجمع أجباس وجبوس والأجيس الجبان الضعيف كالجيس قال بشر بن أبى خازم على منهلها آتى المهالك واحدا * اذا خام عن طول السرى كل أجيس

والجيس الردى الذى الجبان قال الراجز * جس اذا سار به الجيس بكى * ويقال هو ولد زينة والجيس هو الجادم من كل شئ الثقيل الروح والناسق ويقال انه الجيس من الرجال اذا كان عيبا والجيس من أولاد الديبة والجيس الذى يبنى به عن كراع والتجيس التجسر قال عرب بن جيا * تمشى الى رواعا طمناها * جس العانس فى ريطاتها

أبو عبيد جس فى مشيه جس اذا تجسر والجوس الذى يؤتى طائعا ابن الاعرابي الجبوس والجيس نعت الرجل المأبون (جس) جس جلده يجسه قشره والشين أعرف وجاحسه جحاسا زاحمه وقاتله وزاوله على الامر جحاسه حكاه يعقوب فى البدل قال والجاس القتال وأنشد

إذا كعكع القرن عن قرينه * أبى لك عزك الأشماسا

والأجلاد بذى روثي * والأنز والأججاسا

وأنشد رجل من بني قزارة

انعاش قاتى لك ما قاتى * من شرى الهامات واخنياسي

* والصقع فى يوم الوعى الجحاس *

الانهرى فى ترجمة جس الجحاس الجهاد وتقول الشين سيننا وأنشد

يومأترانى عراك الجحس * ننبو بأجلال الأمور الرئيس

(جدس) الجادس من كل شئ ما اشتد وييس كالجاسد وأرض جادسة لم تعمرو لم تعمل ولم تحث من ذلك وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه من كانت له أرض جادسة قد عرفت له فى الجاهلية حتى أسلم فهى لربها قال أبو عبيدة هى التى لم تعمرو لم تحث والجمع الجوادس ابن الاعرابي الجوادس الاراضى التى لم تزرع قط أبو عمرو جدس الأرض وطلق ودمس ودمس اذا درس وجدس حتى من عادوهم اخوة طسم وفى التهذيب جدس حتى من العرب كانوا يناسبون عادا

الاولى وكانت منازلهم اليمامة وفيهم يقول روبة * بوارطهم يندى جدبس * قال الجوهرى
جدبس قبيلة كانت في الدهر الاول فانقرضت (جرس) الجرس مصدر الصوت الجرس
والجرس الصوت نفسه والجرس الاصل وقيل الجرس والجرس الصوت الخفي قال ابن سيده
الجرس والجرس والجرس الاخيرة عن كراع الحركة والصوت من كل ذى صوت وقيل الجرس
بالفتح اذا اقرق اذا قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسر وافتبعوا اللفظ اللفظ وأجرس علا صوته
وأجرس الطائر اذا سمعت صوت مره قال جندل بن المثنى الحارثي الطهوي يخاطب امرأته
لقد خشيت أن يكب قارى * ولم تارسك من الضرائر * شظيرة شائلة الجائر
حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تعطى بك سمع الحاضر

يقول لقد خشيت ان أموت ولا أرى لك ضرة سائلة تعطى بك وتنهك المكره عند جرس
الطائر وذلك عند الصبح والجائر جمع جيرة وهي ضفيرة الشعر وقيل جرس الطائر وأجرس صوت
ويقال سمعت جرس الطائر اذا سمعت صوت من اقربها على شيء تأكله وفي الحديث فتسمعون صوت
جرس طير الجنة أى صوت أكلها قال الأعمى كنت في مجلس شعبة قال فتسمعون جرس طير
الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الى وقال خذوها عنه فانه أعلم بهم ذامنا ومنه الحديث فأقبل
القوم يدبون ويحنون الجرس أى الصوت وفي حديث سعيد بن جبير رضى الله عنه في صفة
الصالح قال ارض خضبة جرس الجرسة التي تصوت اذا حركت وقلت وأجرس الحادى اذا
حدا اللابل قال الرازي

أجرس لها ابن أبى بكاش * فخالها الليل من انفاس * غير السرى وسائق نجاش
أى أحداها لتسمع الحداء فتسير قال الجوهرى ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة
على خلافه وجرست وجرست أى تكلمت بشئ وتغنمت به وأجرس الحى سمعت جرسه وفي
التهديب أجرس الحى اذا سمعت صوت جرس شئ وأجرسنى السبع سمع جرسى وجرس الكلام
تكلم به وفلان يجرس لفلان يأس بكلامه وينشرح بالكلام عنده قال

أنت لى جرس اذا * ما بنا كل جرس

وقال أبو حنيفة فلان يجرس لفلان أى ما كل ومشتق وقال مرة فلان يجرس لفلان أى يأخذ
منه وبأكل من عنده والجرس الذى يضرب به وأجرسه ضربه وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال لا تجيب الملائكة رقيقة فيسأجرس هو الجبل الذى يعلق على الدواب قيل انما كرهه

لانه يدل على أصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى يأتيهم بخاة وقيل
الجرس الذي يعلق في عنق البعير وأجرس الحلي سمع له صوت مثل صوت الجرس وهو صوت
جرسه قال العجاج

تسمع للحلي اذا ماوسوسا * وارتي في أجياها وأجرتنا * زفرقة الريح الحصادا ليلا

وجرس الحرف نغمته والحروف الثلاثة الجوف وهي الياء والالف والواو وسائر الحروف
تجرؤسه أبو عبيد والجرس الاكل وقد جرس يجرس والجاروس الكثير الاكل وجرست
الماشية الشجر والعشب تجرؤه وتجرؤه جرسا لحسته وجرست البقرة ولدها جرسا لحسته وكذلك
النخل اذا كانت الشجر للتعجيل قال أبو ذؤيب يصف نخلا

جوارسها تأوى الشعوف دوايبا * وتنصب ألها باصيفا كرايبا

وجرست النخل العرط تجرؤ اذا كانت منه قيل للنخل جوارس وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل بيت بعض نساءه فسقته عسلا فطأ طأت ثمان من نساءه ان تقول أيتها
دخل عليها أكلت مغافير فان قال لا قالت فشربت اذا عسلا جرست نخله العرط أي أكلت
ورعت العرط شجر ونخل جوارس تأكل ثمر الشجر وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف النخل
يطل على الثمرات منها جوارس * مراضيع نهب الريش زغب رقابها

والثمرات جبل وقال بعضهم هو اسم للشجر المثمر وهو اضيغ صغار يعني ان غسل الصغار منها افضل
من غسل البكار والضميمة الشقرة يريد أخرجتها اللبث النخل تجرس العسل جرسا وتجرس النور
وهو لحسها اياه ثم نعلسه ومن جرس من الليل أي وقت وطائفة منه وحكي عن نعلب فيه جرس
يفتح الرء قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقد يقال بالسين معجمة والجمع أجراس وجروس ورجل
يجرؤس ويجرؤس يجرب الامور وقال اللحياني هو الذي أصابته البلاء وقيل رجل يجرؤس اذا جرس
الامور وعرفها وقد جرسه الامور أي جرسه وأحكمته وأشد

مجرب سات غرة العرير * بالزجر والريم على المنزجور

وأقول هذه القصيدة

جاري لا تستنكري غدري * سري واشتاقني على بعري * وحذري ما ليس بالخذري

وكثرة الحديث عن شغوري * وحفظه أكنها تميري

أي لا تنكري حفظه أي غضبا أغضبه مما لم أكن أغضب منه ثم قال

والعَصْرُ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ * تُجَرِّسَاتُ غَرَّةَ الْغَرِيرِ * بِالزَّجْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى الْمَرْجُورِ
العصر الزمن والدهر والتجريس التحكيم والتجربة فيقول هذه العصور قد جُرسَت الغرما
أي حكمت بالزجر عما لا ينبغي إتيانه والريم الفضل فيقول من زجرنا الفضل عليه لانه لا يزجر
الاعن أمر قصر فيه وفي حديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ناقة تجرسه أي تجر به
مُدْرِبَةً فِي الرُّكُوبِ وَالسَّيْرِ وَالتَّجْرِيسُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَخَبَّرَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ طَلْحَةُ قَدْ جَرَسَتْكَ الدُّهُورُ أَيْ خَنَكَتْكَ وَأَحْكَمَتْكَ وَجَعَلَتْكَ خَبِيرًا بِالْأُمُورِ
تَجَرَّبًا وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ جَرَسَتْ وَاجْتَرَسَتْ أَيْ كَسَبَتْ (جرجس)
الجرجس البق وقيل البعوض وكره بعضهم الجرجس وقال انما هو القرقيس وسيد كرفي فصل
القاف الجوهرى الجرجس لغة في القرقيس وهو البعوض الصغار قال شريح بن جواس
الكلي لَيْسَ بِجَدِّ لَيْسَ نَوَاطِرًا * بَزْعٌ وَلَمْ يَدْرِجْ عَلَيْنِ جَرْجِسُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ سِوَا كَيْنِ قَرِيْبَةٍ * مُتَجَلِّهِ دَائِبَاتُهَا تَهَكُّدُسُ
وَجَرْجِسُ اسْمُ نَبِيٍّ وَالْجَرْجِسُ الصَّغِيْرَةُ قَالَ

قوا: والجرجس الصغيفة
وكذا الشمع والطيب الذي
يختم به كافي القاموس اه
مصححه

قوله وجرفسه صرعه وكذا
جرفس اذا أكل شديدا كافي
القاموس اه مصححه

رَأَى أَمْرًا الْقَرْحُ فِي نَفْسِهِ * كَنَقَشِ الْخَوَاتِمِ فِي الْجَرْجِسِ
(جرفس) الجرفاس والجرفاس من الابل الغليظ العظيم وقيل العظيم الرأس والجرفاس
والجرفاس الضخم الشديد من الرجال وكذلك الجرفاس والجرفاس شدة الوفاق وجرفسه جرفسه
صرعه وأشدان الاعرابي
كَانَ كَبْشًا سَاحِجِيًّا أَرَبَا * بَيْنَ صَبِيٍّ لَحِيْثِهِ مَجْرَفَسَا
يقول كان لحية بين فكبيه كبش ساحجي يصف لحية عظيمة قال أبو العباس جعل خبر كان في
الطرف يعني بين الأزهرى كل شيء أو ثقبه فتدق عطرته قال وهى الجرفسة ومنه قوله
* بَيْنَ صَبِيٍّ لَحِيْثِهِ مَجْرَفَسَا * وَجَرْفَاسٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ (جرفس) الجرفاس الجسم وأنشد
يَكُنِّي وَمَا حَوْلَ عَنْ جَرْفَاسٍ * مِنْ فَرْسَةِ الْأَسَدِ أَبَا فَرَّاسٍ
(جس) الجس اللبس باليد والجسة ممسمة مأخوذ من سجدته يمسك به يمسك به جسًا واجتسه
أي مسه ولمسه واجتسه الموضع الذي تقع عليه يده اذا اجتسه وجس الشخص بعينه أحد النظر
إِلَيْهِ لَيْسَ تَمَيُّنُهُ وَتَسْمِيَّتُهُ قَالَ

وَفِتْنَةُ كَالذَّبَابِ الطَّلَسِ قُلْتُ لَهُمْ * أَنِّي أَرَى سَجًّا قَدْ زَالَ أَوْ حَالًا
 فَأَعَصَوْصِبُوا نَحْمَ جَسَّوَهُ بِأَعْيُنِهِمْ * ثُمَّ اخْتَنَفُوهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ
 اخْتَنَفُوهُ أَظْهَرُوهُ وَالْجَسَّ جَسَّ الْخَبْرَ وَمِنْهُ الْجَسَّسُ وَجَسَّ الْخَبْرَ وَجَسَّسَهُ بَحْثَ عَنْهُ وَخَصَّ قَالَ
 الْعِيَانِي جَسَّسْتُ فَلَا نَاوِمَ فَلَانَ بَحْثَ عَنْهُ كَجَسَّسْتُ بَرْمَنَ الشَّاذِلِ قَرَأْتُ مَنْ قَرَأْتُ جَسَّسُوا مَن
 يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَالْجَسَّ وَالْجَسَّسَةُ مُجَسَّسَتُهُ يَدُكُ وَجَسَّسْتُ الْخَبْرَ وَجَسَّسْتُهُ بِعَيْنِي وَاحِدَ
 وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَجَسَّسُوا الْجَسَّسُ بِالْحَيْمِ التَّفْتِيشُ عَنْ بَوَاطِنِ الْأُمُورِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ
 وَالْجَسَّاسُ صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ وَالنَّامُوسُ صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ وَقِيلَ الْجَسَّسُ بِالْحَيْمِ أَنْ يَطْلُبَهُ لِعَايِرِهِ
 وَبِالْحَاءِ أَنْ يَطْلُبَهُ لِنَفْسِهِ وَقِيلَ بِالْحَيْمِ الْبَحْثُ عَنِ الْعُورَاتِ وَبِالْحَاءِ الْأَسْتِمَاعُ وَقِيلَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدَ
 فِي تَطْلُبِ مَعْرِفَةِ الْأَخْبَارِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فَلَانُ ضَيَّقُ الْجَسَّسِ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَاسِعَ السِّرِّ وَلَمْ يَكُنْ رَحِيْبَ
 الصَّدْرِ يُقَالُ فِي جَسَّسِكَ ضَيِّقُ وَجَسَّ إِذَا اخْتَبَرُوا الْجَسَّسَةَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُجَسَّسُهُ الطَّيِّبُ وَالْجَسَّاسُ
 الْعَيْنُ يُجَسَّسُ الْأَخْبَارُ ثُمَّ يَأْتِي بِهَا وَقِيلَ الْجَسَّاسُ الَّذِي يُجَسَّسُ الْأَخْبَارُ وَالْجَسَّاسَةُ دَابَّةُ فِي
 جَزَائِرِ الْجَزْزِ الْأَخْبَارُ تَوَاتَى بِهَا الْأَجَالُ زَعَمُوا فِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ أَنَا الْجَسَّاسَةُ بِعَيْنِ الدَّابَّةِ
 الَّتِي رَأَاهَا فِي جَزِيرَةِ الْبَحْرِ وَأَعْنَاهُمِ بِذَلِكَ لَأَنَّهَا جَسَّ الْأَخْبَارَ لِلدَّجَالِ وَجَوَّاسُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ
 وَهِيَ خَسِيسُ الْبِدَانِ وَالْعَيْنَانِ وَالنِّهْمُ وَالشَّمُّ وَالسَّمْعُ الْوَاحِدَةُ جَسَّسَتْهُ وَيُقَالُ بِالْحَاءِ قَالَ الْخَلِيلُ
 الْجَوَّاسُ الْجَوَّاسُ فِي الْمَثَلِ أَفْوَاهُهَا جَسَّاسُهَا لِأَنَّ الْأَبْلَ إِذَا أَحْسَنَتْ الْأَكْلَ أَكْتَفَى النَّازِرَ بِذَلِكَ
 فِي مَعْرِفَةِ سَهْمَانِ أَنْ يُجَسَّسَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَوَّاسُ عِنْدَ الْأَوَّلِ الْجَوَّاسُ وَجَسَّاسُ اسْمُ رَجُلٍ
 قَالَ مَهْلَهُ قَسِيلٌ مَا قَسِيلُ الْمَرْءِ عَمَّرُو * وَجَسَّاسُ بْنُ مَرْثَدٍ وَنَزِيرُ
 وَكَذَلِكَ جَسَّاسُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَجْبَا جَسَّاسًا فَلَمَّا حَانَ مَضْرَعُهُ * خَلَّى جَسَّاسًا الْأَقْوَامَ سَيِّجَمُونَهُ
 وَجَسَّاسُ بْنُ مَرْثَدٍ الشَّيْبَانِيُّ قَاتِلُ كَلْبٍ وَأَتْلُ وَجَسَّ زَجْرًا لِلْأَبْلِ (جسس) الْجَسَّسُ الْعَدُوَّةُ
 جَسَّسَ جَسَّاسًا وَالْجَسَّاسُ مَوْضِعُهَا وَارَى الْجَسَّاسُ بِكَمَرِ الْحَيْمِ لَغْوُهُ فِيهِ وَالْجَسَّاسُ اللَّتِيمُ
 الْخَلْقَةُ وَالْخُلُقُ وَيُقَالُ اللَّتِيمُ الْقَبِيحُ وَكَأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنَ الْجَسَّاسِ صَدَقَ عَلَى فُعُولٍ فَشَبَّهَ السَّاقِطَ الْمُهَيَّنَ
 مِنَ الرِّجَالِ بِالْخُرْقِ وَتَشَبَّهَ الَّذِي جَسَّاسُ أَيْضًا حَكَاةُ يَتَوَبُّ وَهَمُّ الْجَسَّاسِ وَرَجُلٌ دَعْبُوبٌ
 وَجَعْبُوبٌ وَجَعْسُوسٌ إِذَا كَانَ قَصِيرَ أَرَادِمَيْهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنْشَدَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أَنِّي سَفِينَانُ فَقَالَ لَهُ أَهْلُ مَكَّةَ مَا أَنْتَ يَا بَنِي عَمْرٍو قَالَ سَأَلَنِي أَنْ

أَحَلَّ مَكَّةَ لَجَعَايِسَ يَتَرَّبُ الْجَعَايِسُ لِلثَّامِ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ الْوَاحِدُ جَعُوسٌ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ الْآخَرُ أَتَخَوُّ فَنَاجِعَايِسَ يَتَرَّبُ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي لَا مَرَأَتَهُ أَنْكَ لَجَعُوسُ صَمُضِلَقُ
فَقَالَتْ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَهَا بِجَسَّةٍ نَوْمٌ خَرَقَ سَوْمُ شُرْبِكَ أَشْتَنَافُ وَأَكُنْ أَقْتَحَافُ وَتَوْمُكَ
الْتَحَافُ عَلَيْكَ الْعَتَا وَقَبِخْ مِنْكَ الْقَتَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ جَعُوسُ
وَجَعُشُوسٌ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَذَلِكَ إِلَى قِيَاةٍ وَصَغِيرٌ وَقِيلَ يَقَالُ هُوَ مِنْ جَعَايِسِ النَّاسِ قَالَ وَلَا
يُقَالُ بِالسَّيْنِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشُمٌ بَزْكَرُ * وَأَسْلَمَهُ جَعَايِسُ الرَّبَابِ

وَالْجَعُوسُ الرَّجِيْعُ وَهُوَ مَوْلِدُ الْعَرَبِ يَقُولُ الْجَعُوسُ بِنِزَادَةِ الْمِمْ يَقَالُ رَجِيْ جَعَامِيْسُ بَطْنُهُ
(جَعْبِسُ) الْجَعْبُسُ وَالْجَعْبُوسُ الْمَائِقُ الْأَتَقُ (جَعْمَسُ) الْجَعْمُوسُ الْعِدْرَةُ وَرَجُلٌ
جَعْمُوسٌ وَجَعَامِسٌ وَهُوَ أَنْ يَضَعَهُ بَعْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَضَعُهُ بَابِيسَا أَبُو زَيْدٍ الْجَعْمُوسُ مَا يَطْرَحُهُ
الْإِنْسَانُ مِنْ ذِي بَطْنِهِ وَجَعَهُ جَعَامِيْسُ وَأَنْشَدَ

مَا لَمْ يَنْزِلْ تَرَى وَلَا تَعْمُ * الْأَجَعَامِيْسُكَ وَسَطَ الْمُسْتَحَقِّ (٣)

وَالْجَعْسُ الرَّجِيْعُ وَهُوَ مَوْلِدُ الْعَرَبِ يَقُولُ الْجَعْمُوسُ بِنِزَادَةِ الْمِمْ يَقَالُ رَجِيْ جَعَامِيْسُ بَطْنُهُ
(جَفَسُ) جَفَسَ مِنْ النِّعَامِ جَفَسَ جَفَسًا جَفَسَ وَجَفَسَتْ نَفْسُهُ خَبِثَتْ مِنْهُ
وَالْجَفَسُ وَالْجَفِيْسُ اللَّتِيْمُ مِنَ النَّاسِ مَعَ ضَعْفٍ وَقِدَامَةٍ وَحِكِي الْفَارَسِي جَفِيْسٌ وَجَفِيْسٌ مِثْلُ
يَطْرُو يَطْرُ وَالْأَعْرَفُ بِالْجَاءِ وَفِي النُّوَادِرِ فَلَانُ جَفَسَ وَجَفَسَ أَيْ ضَعُفَ وَالْجَفَسَةُ الْأَتَقَامُ
(جَالَسُ) الْجُلُوسُ النُّعُودُ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا فَهُوَ جَالِسٌ مِنْ قَوْمِ جُلُوسٍ وَجُلُوسٍ وَاجْلَسَهُ
غَيْرُهُ وَالْجَلَسَةُ الْهَيْئَةُ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا بِالْكَسْرِ عَلَى مَا يَطْرُدُ عَلَيْهِ هَذَا النُّحُو وَفِي الصَّحَاحِ الْجَلَسَةُ
الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْجَالِسُ وَهُوَ حَسَنُ الْجَلَسَةِ وَالْجُلُوسُ بِنَفْعِ اللَّامِ الْمَصْدَرُ وَالْجُلُوسُ مَوْضِعُ
الْجُلُوسِ وَهُوَ مِنَ الظُّرُوفِ غَيْرِ الْمُتَعَدِّي إِلَيْهَا التَّعْلُفُ بِغَيْرِ فِي قَالَ سِيَمِيَّةٌ لَا تَقُولُ هُوَ جُلُوسٌ زَيْدٌ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْجُلُوسِ قِيلَ يَعْنِي بِتَجَلُّسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَرَأَ فِي الْجُنَّاسِ وَقِيلَ يَعْنِي بِالْجُنَّاسِ مَجَالِسِ الْحَرْبِ كَمَا قَالَ تَعَالَى مَقَامًا لِلْقِتَالِ وَرَجُلٌ جُلَسَةٌ
مِثَالُ هُمَزَةٍ أَيْ كَثِيرُ الْجُلُوسِ وَقَالَ الْعَيْنِيُّ هُوَ الْجُلُوسُ وَالْجُنَّاسَةُ يُقَالُ ارْزُقْنِي فِي تَجَلُّسِكَ وَتَجَلُّسَتِكَ
وَالْجُلُوسُ جَمَاعَةُ الْجُلُوسِ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

لَهُمْ تَجْلِسُ صُوبَ السَّبَالِ أَذَلَّةٌ * سَوَاسِيَةٌ أَعْرَاهَا وَعَيْدُهَا

(٣) زاد في القاموس
الجعاميس النخل هـ
والجعوسه ماء لبني ضبيته
أى كسيفيته (الجعانس)
الجلال قلب بجانس أى
كساجداه بزيادة مصعجه

وفي الحديث وان تجلسن حتى عوف ينظرون اليه أى أهل المجلس على حذف المضاف يقال دارى
تنظر الى داره اذا كانت تقابلها وقد جالسه مجالسته وجالساؤذ كر بغض الاعراب رجلا فقال
كريم النخاس طيب الحلاس والحلس والحليس والحليس والحلس وهم الجلوس والجلوس وقيل
الحلس يقع على الواحد والجميع والمذكور والمؤنث ابن سيدة وحكى اللحياني ان المجلس والحلس
ليشبهون بكذا وكذا يريد أهل المجلس قال وهذا ليس بشئ انما هو على ما حكاه ثعلب من ان
المجلس الجماعة من الجلوس وهذا أشبه بالكلام لقوله المجلس الذى هو لا محالة اسم الجمع فاعل فى
قياس قول سيبويه أو جمع له فى قياس قول الاخفش ويقال فلان جلوسى وأنا جلوس وفلانة
جلوسى وجالسته فهو جلوسى وجلوسى كما تقول خذنى وخذنى وتجالسوا فى المجالس وجالس
الشيء أقام قال أبو حنيفة الورس يزرع سنة فيجلس عشر سنين أى يقيم فى الارض ولا يتعطل
ولم يفسر يتعطل والجلسان ثمار الورد فى المجلس والجلسان الورد الايض والجلسان شرب من
الريحان وبه قسر قول الاعشى

أهـ الجلسان عندها وينسج * ويسنبر والمرجوس ممتما
واس وخيرى ومرروس * يصيحنا فى كل دجن تعيا

وقال البيت الجلسان دخيل وهو بالفارسية ككشان غيرهما الجلسان ورد ينف ورقه ويثر عليهم
قال واسم الورد بالفارسية چل وقول الجوهرى هو معرب ككشان هو تار الورد وقال الاخفش
الجلسان قبة يثرب عليها الورد والريحان والمرجوس هو المردقوش وهو بالفارسية اذن الفارة
قمر زفارة وجوش اذنهما فيصير فى اللفظ فارة اذن بتقديم المضاف اليه على المضاف وذلك مطرد
فى اللغة الفارسية وكذلك دوع باج للمضيرة فدوع لبن حامض وباج لون أى لون اللبن ومثله سجاج
فسمت خل وباج لون يريدون الخل والمنمخ المصنوع الورق والهامة فى عندها يعود على خرد كرها قبل
البيت وقول الشاعر

فان تك أسطوان التوى اختلف بنا * كما اختلف ابنا جالس وسير

قال ابنا جالس وسير طريقان يخاف كل واحد منهما صاحبه رجاست الرجة جمعت والجلس
الجليل وجبل جلس اذا كان طويلا قال الهذلي

أوفى يظل على أذفاف شاهقة * جلس يزل بهم الخطاف والخل

والجلس الغليظ من الارض ومنه جل جلس وناقاة جلس أى وثيق جسم وشجرة جلس وشهد

جَلَسَ أَيْ غَلِظَ وَفِي حَدِيثِ النَّسَائِ بْنِ وَهْلَةَ وَجَلَسَ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جَلَسَتْ لِلْفَيْءِ وَجَلَسَ فِي النَّعَاءِ وَلَا نَبْرَحَ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

أَمَّا لِي كُنْتُ جَارِيَةً * خَفُفْتُ بِالرَّقَبَاءِ وَالْجَلَسِ
حَتَّى إِذَا مَا الْخَدْرُ بَرَزَنِي * نَبَذَ الرِّجَالُ بِنِوَلَةِ جَلَسِ
وَجَارَةٌ شَوْهَاءُ تَرْقُبُنِي * وَحَمِيحٌ يَحْتَرُّ كَسْبُ جَلَسِ

قال ابن بري الشعر الجعيد بن ثور قال وليس الخنساء كما ذكر الجوهري وكان حميد مخاطب امرأة فقالت له ما طمع أحد في قط وذ كرت أسباب اليأس منها فقالت أما حين كنت بكرًا فكنت مخفوفة بن رقبتي ويحفظني محبوسة في منزلي لا أتزلج أخرجه منه وأما حين تزوجت وبرز وجهي فأنه نبذ الرجال الذين يريدون أن يروني بأمرأة زولة فطمنة تعني نفسها ثم قالت ورعى الرجال أيضا بأمرأة شوهاء أي حديدية البصر ترقبني وتحفظني ولي حم في البيت لا يريح كالجلس الذي يكون البعير تحت البرذعة أي هو ملازم للبيت كما يلزم المجلس برذعة البعير يقال هو جلس بيته إذا كان لا يبرح منه والمجلس الحفرة العظيمة الشديدة والجلس ما ارتفع عن الغور وزاد الازهرى فخصص في بلاد نجد ابن سيده المجلس ثم دسميت بذلك وجلس القوم يجلسون جلسا أو المجلس وفي التهذيب أو اجلس إذا قال الشاعر

شَمَالَ مَنْ عَارِيَهُ مُعْرِعًا * وَعَنِ الْجَالِسِ الْمُتَجِدِّ

وقال عبد الله بن الزبير

قُلْ لِلزُّرْدُقِ وَالسَّنَاهَةِ كَأَمَّهَا * إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا مَرَّ نَكَ فَاجْلِسْ

أي أنت تجدأ قال ابن بري البيت لمروان بن الحَكَمِ وكان مروان وقت ولايته المدينة يدفع إلى الزردق صحيفة يوصلها إلى بعض عماله وأوهمه أن فيها عطية وكان فيها مثل ما في صحيفة المتلمس فلما خرج عن المدينة كتب إليه مروان هذا البيت

وَدَعَ الْمَدِينَةَ أَنَّهَُا خَرُوسَةٌ * وَأَقْصَدَ لِذَلِكَ أَوْلِيَّيْتُ الْمَدِينِ
أَلْقِ الصِّفْةَ يَا فَرَزْدُقُ إِنَّمَا * نَكْرًا مِثْلُ صِفَةِ الْمُتَلَمِّسِ

وأنما فعل ذلك خوفا من الزردق أن يفتح الصحيفة فيدرى ما فيها فيسأط عليه بالهجاء وجلس السحاب أي تجدأ أيضا قال ساعدة بن جؤبة

ثُمَّ انْتَهَى بِصَرِي وَأَصْبَحَ بِالْأَسَا * مِنْهُ لِيَجِدَ طَائِفٌ مُتَعَرِّبُ

وعده باللام لانه في معنى عامد اله وناقته جالس شديدة مشرفة شمت بالصخرة والجمع جلاس قال

ابن مقبل فاجع اجلاس ادا يسوقها * الى اذاراح الرعا رعائيا

والكثير جلاس وجعل جلس كذلك والجمع جلاس وقال الليثاني كل عظيم من الابل والرجال جلس وناقته جلس وجعل جلس وثيق جسم قيل اصله جلس وتقبلت الراي سينا كانه جلس لاي

قتل حتى اكنز واشتهر وقات طائفة يسمى جلسا الطوله وارتفاعه وفي الحديث انه اقطع بلال بن الحارث معادن الجبلية غوريها وجلسها الجلس كل من تنبع من الارض والمشهور في الحديث معادن القبلية بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية القرع وقدح جلس طويل خلاف نكس قال الهذلي

كذب النيب لانكس قصير * فاعرقه ولا جلس عوج

ويروى عوج وكل ذلك مذكور في موضعه والجلبى ماحول الحدة وقيل ظاهر العين قال الشاعر

فأضحت على ماء العذيب وعينها * كوقب الصفا جلسها قد غورا

ابن الاعرابي المجلس القدم والجلس البقية من العمل تبقى في الاناء ابن سيده والجلس العسل وقيل هو الشديد منه قال الطرماح

وما جلس ابكارا طاع لسرحها * جنى تمر بالوادين وشوع

قال أبو حنيفة ويروى وشوع وهي الضروب وقد سمى جللا وجللا قال سيبويه عن الخليل هو مشتق والله أعلم (جلدس) جلداس اسم رجل قال

عجل لنا طعامنا يا جلداس * على الطعام يقتل الناس الناس

وقال أبو حنيفة الجلداسي من التين أجوده يغرسونه غرسا وهوتين أسود ليس بالحالك فيه طول واذا بلغ انقلع بأذنا وبطنه بيض وهو أحلى تين الدنيا واذا تلاءمه الاكل أسكره وما أقل من يتدمل على آكله على الريق لشدة حلاوته (جس) الجاس من النباتات ما ذهب غصنونه ورطوبته قولي وجسار جس الولد يجس جسما وجوسا وجس جدو كذا الماء والماء جاس أي جامد وقيل الجوس للودك والسمن والجود للماء وكان الابهي يعيب قول ذي الرمة

* ونقرى عبيط اللحم والماء جاس * ويقول انما الجوس للودك وسئل عمر بن عبد الله عنه عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جاسا التي ماحوله وكل وان كان مائعا ربق كله اراد ان

قوله المجلس القدم أي بكسر
الجيم وما بعده يفتحها كما
في القاموس اه صححه

السين ان كان جامدا اُخْذَ مِنْهُ مَا لَصِقَ الْفَأْرُبُ بِهِ فَرُمِيَّ وَكَانَ بَاقِيَهُ طَاهِرًا وَإِنْ كَانَ ذَا بَاحِينَ مَاتَ فِيهِ تَجَسُّسٌ كُلُّهُ وَجَسَّسَ وَتَجَسَّجَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَدَمَّ جَسَسَ يَأْبَسُ وَحَصْرَةُ جَامِسَةٍ يَابِسَةٌ لَا زَمَةَ لَهَا مَتَى مَقْشَعَرَةٌ وَالْجَسَّةُ الْقِطْعَةُ الْيَابِسَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالْجَسَّةُ الرُّطْبَةُ الَّتِي رَطَبَتْ كُلُّهَا وَفِيهَا يَبَسُ الْأَصْبَعُ يُقَالُ لِلرُّطْبَةِ وَالْبُسْرَةِ إِذَا دَخَلَهَا كُلُّهَا إِلَّا رَطَابُهَا وَهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ بِعَدْفِهِسِ جَسَّةٌ وَجَعَهَا جَسَّسٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لُقُطُسُ خُسْنٍ بَرْدٌ جَسَّسٌ أَنْ جَعَلَتْ الْجَسَّسُ مِنَ نَعْتِ الْقُطُسِ وَتَرِيدُهَا التَّرْكَانُ مَعْنَاهُ الصُّلْبُ الْعَلِيُّ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ نَعْتِ الزُّبْدِ كَانَ مَعْنَاهُ الْجَامِدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَالَ وَقَالَ الزَّخْشَرِيُّ الْجَسُّ بِالْفَتْحِ الْجَامِدُ وَالْجَسَّسُ جَعْلُ جَسَّةٍ وَهِيَ الْبُسْرَةُ الَّتِي أَرَطَبَتْ كُلُّهَا وَهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ بِعَدْفِهَا وَالْجَامُوسُ الْكَبْكَبَةُ ابْنُ سَيِّدَةٍ وَالْجَامِسُ الْكَبْكَبَةُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْفَرَاءِ

مَا نَابَ الْغَادِي وَأَكْبَرُ هَمَّةٍ * جَامِسُ أَرْضٍ فَوْقَهُنَّ طُسُومٌ

وَالْجَامُوسُ نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ خَيْلٌ وَجَعَهُ جَوَامِيسُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْجَمْعِ كَوَامِيسُ (جَنَسٌ) الْجَنَسُ الضَّرْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الطَّيْرِ وَمِنْ حُدُودِ النَّحْوِ وَالْعُرُوضِ وَالْأَشْيَاءِ أَجْلُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ وَهَذَا عَلَى مَوْضِعٍ عِبَارَاتٍ أَهْلُ الْمَغَةِ وَلَهُ تَحْدِيدٌ وَاجْتِمَاعٌ أَجْناسٌ وَجُنُوسٌ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَصِفُ النُّخْلَ

تَحْدِيدُهُمْ أَصَالَاتِ الْجُنُوسِ * سِ لَا سَمَقِيلُ وَلَا سَمَقِيلُ

وَالْجَنَسُ أَعْمٌ مِنَ النَّوْعِ وَمِنْهُ الْجَانِسَةُ وَالْجَنَسِيُّ وَيُقَالُ هَذَا جَانِسٌ هَذَا أَيْ يَشَاكُهُ وَفُلَانٌ جَانِسٌ الْبَهَائِمُ وَلَا يَجَانِسُ النَّاسُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَمَيُّزٌ وَلَا عَقْلٌ وَالْأَبْلُ جَنَسٌ مِنَ الْبَهَائِمِ الْعُجَمِ فَإِذَا وَالْبَيْتُ سَنَانُ أَسْنَانِ الْأَبْلِ عَلَى حِدَةٍ فَقَدْ صَنَعَتْهَا نَصْنَعًا كَأَنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ الْخَاضِ مِنْهَا صَنَفًا وَبَنَاتِ اللَّبُونِ صَنَفًا وَالْحَقَاقِ صَنَفًا وَكَذَلِكَ الْجَذَعُ وَالْثَنِي وَالرَّبْعُ وَالْحَيَوَانُ أَجْناسٌ فَالنَّاسُ جَنَسٌ وَالْأَبْلُ جَنَسٌ وَالْبَقَرُ جَنَسٌ وَالشَّاءُ جَنَسٌ وَكَانَ الْأَصْبَعُ يَدْفَعُ قَوْلَ الْعَامَّةِ هَذَا جَانِسٌ لِهَذَا إِذَا كَانَ مِنْ شَكْلِهِ وَيَقُولُ أَيْسَ بَعْرِيٍّ صَحِيحٌ وَيَقُولُ أَنَّهُ مَوْلِدٌ وَقَوْلُ الْمُتَكَامِلِينَ الْأَنْوَاعُ تَجَنُّوسَةٌ لِلْأَجْناسِ كَلَامٌ مَوْلِدَانِ دُمِلَ هَذَا أَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَقَوْلُ الْمُتَكَامِلِينَ تَجَانِسُ الشَّيْءَانِ لَيْسَ بَعْرِيٍّ أَيْضًا نَعْمًا هُوَ تَوْسَعٌ وَجِيءَ مِنْ جَنَسِكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَالْأَعْرَفُ مِنْ حَيْثُكَ التَّهْدِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَنَسُ جُودٌ وَقَالَ الْجَنَسُ الْمَاءُ الْجَامِدُ (جَمَسٌ) نَاقَةُ جَمَسٌ قَدْ أَسْتَوَفِيهَا شِدَّةً عَنْ كِرَاعٍ (جَنَسٌ) التَّهْدِيدُ جَنَسٌ إِذَا تَجَمَّ (جَوَسٌ) الْجَوَسُ مَصْدَرُ جَوَسَ جَوْسًا

قوله الجنس جود عبارة
القاموس والجنس بالتحريك
جود الماء وغيره اه كتيبه

وَجَوْسَانُ تَرَدَّدَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ جَوْسَاوُ خَلَالَ الدِّيَارِ أَيْ تَرَدَّدَ وَابْتِنَاهَا الْعَارَةُ وَهُوَ الْجَوْسَانُ وَقَالَ
الْفَرَاءُ قَتَلُو كَم بَيْنَ يَدَيْكُمْ قَالَ وَجَاسُوا وَجَاسُوا بِعَنَى وَاحِدٍ يَذْهَبُونَ وَيَجِيئُونَ وَقَالَ الزَّجَاجُ
جَاسُوا خَلَالَ الدِّيَارِ أَيْ فَطَافُوا فِي خَلَالَ الدِّيَارِ يَنْظُرُونَ هَلْ يَبْقَى أَحَدٌ لَمْ يَبْتَلَوْهُ وَفِي الصَّحَاحِ جَاسُوا
خَلَالَ الدِّيَارِ أَيْ تَخَلَّلُوا فَطَلَبُوا مَا فِيهَا كَمَا يَجُوسُ الرَّجُلُ الْأَخْبَارَ أَيْ يَطْلُبُهَا وَكَذَلِكَ الْأَجْتِيَاسُ
وَالْجَوْسَانُ بِالْحَرِكِ الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبِ بْنِ سَاعِدَةَ جَوْسَسَةُ النَّاطِرِ الَّذِي لَا يَحَارُ
أَيُّ شِدَّةٍ تَطْرُقُهُ وَتَتَابِعُهُ فِيهِ وَيُرَى حُمَةُ النَّاطِرِ مِنَ الْحَبِّ وَكُلُّ مَا وَطِئَ فَقَدْ جَسَّسَ وَالْجَوْسُ كَالدَّوْسِ
وَرَجُلٌ جَوَّاسٌ يَجُوسُ كُلُّ شَيْءٍ يَدُوسُهُ وَجَاءَ يَجُوسُ النَّاسَ أَيْ يَقْتَطِطُهُمْ وَالْجَوْسُ طَلَبُ الشَّيْءِ
بِاسْتِمْصَاءٍ الْأَصْمَعِيُّ تَرَكْتُ فَلَانَ يَجُوسُ بَنِي فَلَانَ وَيَجُوسُهُمْ أَيْ يَدُوسُهُمْ وَيَطْلُبُ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ يَجُوسُ عِمَارَةً وَيَكْفُ أُخْرَى * لَنَا حَيٌّ يَجَاوِزُ هَادِلِيلُ
يَجُوسُ يَخْلُلُ أَبُو عُبَيْدٍ كُلَّ مَوْضِعٍ خَاطَمَهُ وَوَطِئَهُ فَقَدْ جَسَّسَهُ وَحُسَّسَهُ وَالْجَوْسُ الْجَوْعُ يُقَالُ
جَوْسَالُهُ يَبُوسًا كَمَا يُقَالُ جَوْعَالُهُ وَنَوْعًا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَوْسَالَهُ كَقَوْلِهِ بُوْسَالَهُ وَجَوْسُ اسْمُ
أَرْضٍ قَالَ الرَّاعِي

فَلَمَّا حَبَّامَنْ دُونَهُ ارْجُلُ عَالِجٍ * وَجَوْسُ بَدَتْ أَثْبَاجُهُ وَدَجُوجُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاسَاهُ عَادَاهُ وَجَاسَاهُ رَفُوتُهُ وَجَوَّاسُ اسْمُ (جَبَسَ) جَبَسَانُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالشِّينِ الْمُجْمَعَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَجَبَسَانُ اسْمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الحاء المهملة) (حبس) حَبَسَهُ يَحْبِسُهُ حَبْسًا فَهُوَ مَحْبُوسٌ وَحَبَسَ وَاحْتَبَسَهُ
وَحَبَسَهُ أَمْسَكَ عَنْ وَجْهِهِ وَالْحَبْسُ ضِدُّ التَّخْلِيَةِ وَاحْتَبَسَهُ وَاحْتَبَسَ نَفْسَهُ يَمْتَدِّى وَلَا يَمْتَدِّى
وَيَحْبَسُ عَلَى كَذَا أَيْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ وَالْحَبْسَةُ بِالضَّمِّ اسْمُ مِنَ الْأَحْتِبَاسِ يُقَالُ الْقَهْمُ
حَبْسَةٌ سَبِيحُ يَهْبِسُهُ ضَبْطُهُ وَاحْتَبَسَهُ اتَّخَذَهُ حَبِيسًا وَقِيلَ احْتَبَسَاكَ أَيَاةُ اخْتِصَاصٍ نَفْسًا
بِهِ تَقُولُ احْتَبَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا اخْتِصَصْتَهُ لِنَفْسِكَ خَاصَّةً وَالْحَبْسُ وَالْحَبْسَةُ وَالْحَبْسُ اسْمُ الْمَوْضِعِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْحَبْسُ يَكُونُ مَصْدَرًا كَالْحَبْسِ وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ أَيْ رُجُوعُكُمْ
وَيَسْتَلْفُونَكَ عَنِ الْحَبِيزِ أَيْ الْحَبِيزِ وَمِثْلُهُ مَا تُشَدُّ سَبِيحُهُ لِلرَّاعِي

بُنِيَتْ مَرَاتِبُهُنَّ فَوْقَ مَرَاتِبٍ * لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَادُ مَقِيلًا

أَيُّ قِيْلَ قَوْلُهُ قَالَ ابْنُ سَمِيدَةَ وَلَيْسَ هَذَا بِطَرْدٍ إِنَّمَا يَقْتَصِرُ مِنْهُ عَلَى مَا سَمِعَ قَالَ سَبِيحُ يَهْبِسُ عَلَى

قوله وجوس اسم أرض
الذي في ياقوت وجوس بفتح
الحيم وسكون الواو وشين
مجمعة واستشهد بالبيت على
ذلك وقال بدل أثباجه
أعناقها ولم يذكر وجوس
بالسين المهملة اه متحججه
قوله رفوته كذا بالأصل
ولم يذكر في التماموس
ولا شرحه ولا غيرهما وحرره

قياسهم الموضع الذي يحبس فيه والمحبس المصدر الليث المحبس يكون حبسا ويكون فعلا كالحبس
وابل محبسة داجنة كأنها قد حبست عن الرعي وفي حديث طهفة لا يحبس دركم أي لا تحبس
ذوات الدر وهو اللبن عن الرعي يحسرها وسوقها إلى المصدق ليأخذها من الزكاة ما في ذلك
من الانسراحها وفي حديث الخديجة حبسها حبس النمل هو فيل أبرهة الحبشي الذي جاء يقصد
خراب الكعبة فحبس الله النمل فلم يدخل الحرم ورد رأسه راجعا من حيث جاء يعني إن الله
حبس ناقدره رسوله لما وصل إلى الخديجة فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لأنه أراد أن يدخل مكة بالمسلمين
وفي حديث الجراح أن الأبل تُهرحبس ما حبست حبست قال ابن الأثير هكذا رواه الزمخشري
وقال الحبس جمع حبس من حبسه إذا أخره أي أنه صواب على العطش تؤخر الشرب والرواية
بالحاء والنون والمحبس معلف الدابة والمحبس المقرمة يعني الستر وقد حبس النراش بالحبس
وهي المقرمة التي تبسط على وجه الفراش للنوم وفي النوادر جعلني الله ربيطة لكذا وخيمسة
أي تذهب فتفعل الشيء وأخذ به ورق حبس محمد للماء وتسمى مصعقة الماء حبسا والمحبس
بالضم ما وقف وحبس النرس في سبيل الله وأحبسه فهو محبس وحيدس والائى خميسة والجمع
حبائس قال ذو الرمة

سَجَلًا أَنَا شَرَحْتُ حَبَائِثَ * مَقَالِيهَا فَهِيَ اللَّابَابُ الْحَبَائِثُ

وفي الحديث ذلك خميس في سبيل الله أي ذو قوف على الغزاةيركبه في الجهاد والخميس فعيل
يعني مفعول وكل ما حبس بوجه من الوجوه خميس الليث الخميس النرس يجعل خميسا في
سبيل الله يعزى عليه الأزهرى والخميس جمع الخميس يقع على كل شيء وقفه صاحبه وقفه محترما
لا يورث ولا يباع من أرض وتخل وكرم ومستغل يحبس أصله وقفا موبدا وتسبيل عمره تقرب إلى
الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر في فخل له أراد أن يتقرب بصدقته إلى الله عز وجل
فقال له حبس الأصل وسبيل الثمرة أي اجعلها وقفا حبسا ومعنى تحبسه أن لا يورث ولا يباع
ولا يوهب ولكن يترك أصله ويجعل عمره في سبيل الخير وأما ما روى عن شريح أنه قال جاء محمد
صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس فأنما أراد بها الحبس هو جمع خميس وهو بضم الباء وأراد بها
ما كان أهل الجاهلية يحبونه من السوائب والبجائر والمواحي وما أشبهها فنزل القرآن بالحل
ما كانوا يحترمون منها واطلاق ما حبسوا بغير أمر الله منها قال ابن الأثير وهو في كلب الهروى
باسكان الباء لأنه عطف عليه الحبس الذي هو الوقت فان صبح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا

في جمع رغيف رَغَف بالسكون والاصل الضم أو أنه أراد به الواحد قال الازهرى وأما الحبس التي وردت السنة بتجسس أصلها وتسجيل غرها فهي جارية على ما سنها المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى ما أمر به عمر رضي الله عنه فيها وفي حديث الزكاة أن خالد جعل رَقَه وأَعُدَّه حبساً في سبيل الله أي وقتنا على المجاهدين وغيرهم يقال حَبَسْتُ الْحَبْسُ حَبْساً وأَحْبَسْتُ أَحْبَساً أي وقتت والاسم الحبس بالضم والاعتدُ جمع العتاد وهو ما أعدّه الإنسان من آلة الحرب وقد تقدم وفي حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء أي لا يؤقف مال ولا يزوى عن وارثه إشارته إلى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه إذا كرهوا النساء لقيح أو قل مال حبسوه عن الأزواج لأن أولياء الميت كانوا أولى بهم عندهم قال ابن الأثير وقوله لا حبس يجوز بفتح الحاء على المصدر وبضمها على الاسم والحبس كل ما سته تجرى الوادي في أي موضع حبس وقيل الحبس حجارة أو خشب تبنى في بحري الماء للحبس به كمن يشرب القوم ويَسْقُوا أموالهم والجمع أحباس سمي الماء به حبساً كما يقال له نهى قال أبو زرعة التيمي

من كَعَبَبُ مَسْمُوفٍ فَالْحَبْسُ * رَابٌ مُنْفِثٌ مِثْلُ عَرَضِ الثُّرَيْسِ
فَسَمَتْ فِيهَا كَعْمُودُ الْحَبْسِ * أَمْعَسَهَا بِاصْحَاحِ أَيِّ مَعْسِ
حَتَّى سَنَيْتُ نَسْهَامَ نَفْسِي * تِلْكَ سُلَيْمَى فَأَعْلَمَنِي عَرِي

الكعبب الركب والمعس النكاح مثل معس الأديم إذا دبغ وذلك دلكا شديد أفدلك معسه وفي الحديث أنه سأل أين حبس سبيل فإنه يوشك أن يخرج منه نار تضيئ سمنها اعناق الأبل بصرى هو من ذلك وقيل هو فلولق في الحرة يجتمع فيها ماء لو وردت عليه أمة لوسعهم وحبس سبيل اسم موضع بحيرة بنى سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل حبس سبيل بضم الحاء الموضع المذكور والحباسة والحباسة كالحبس أبو عمرو والحبس مثل المصنعة يجعل للماء رجعة أحباس والحبس الماء المستنقع قال الليث شئ يحبس به الماء نحو الحباس في المزقة فيحبس به فضول الماء والحباسة في كلام العرب المزقة وهي الحباسات في الأرض قد أحاطت بالذبرة وهي المشارية يحبس فيها الماء حتى تمتلئ ثم يساق الماء إلى غيرها ابن الأعرابي الحبس الشجاعة والحبس بالكسر حجارة تكون في قوّهة النهر تنع طغيان الماء والحبس نطاق الهودج والحبس المقرمة والحبس سوارسن فضة يجعل في وسط القرام وهو ستر يجمع به لضيء البيت وكلاء حبس كثير يحبس المال والحبسة

قوله والحبس بالكسر حكى
المجد ففتح الحاء أيضا اه
مصححه

الوادى الى أسباليها أى الى شفاهاها وحَدَسْتُ فى لَبَّةِ البعير أى وَجَّتها وحَدَسَ الشاةَ يَحْدِسُها حَدْسًا
أَنْجِعُها لِيَذْجُها وحَدَسَ بالشاة ذَبَحَها ومنه المثل السائر حَدَسَ لَهم عَطْنَةَ الرِّضْفِ يعنى الشاة
المهزولة وقال الأزهرى معناه انه ذبح لأضيافه شاة سمينة أطفأت من شحمها تلك الرِّضْفَ وقال
ابن كاسية تقول العرب اذا أمسى النَّجمُ قَمَّ الرُّأسُ فَعَطَّمَاها فاحْدَسَ معناه انحرأ عظم الابل
وحَدَسَ بالرجل يَحْدِسُ حَدْسًا فهو حَدِيسٌ سَرَعَه قال معديكرب

لَمِنْ طَلَّ بِالْعَمَقِ أَصْبَحَ دَارَسًا * بَدَّلَ أَرَامًا وَعَيْنًا كَوَانِسًا

بَدَّلَ أَدَمَانَ الطَّبَّاءِ وَحَرِيمًا * وَأَصْبَحْتُ فى أَطْلَالِهَا الْيَوْمَ جَالِسًا

بَعَثَتْكَ سَطَا حَبِيبًا تَرَى بِهِ * مِنَ التَّوَمِ تَحْدُسُو سَا وَآخِرًا حَادِسًا

الْعَمَقُ مَا بَعْدَ مِنْ طَرَفِ الْمَنَازَةِ وَالْأَرَامُ الطَّبَّاءُ الْبَيْضُ الْبَطُونُ وَالْعَيْنُ بَقَرُ الْوَحْشِ وَالْكَوَانِسُ
الْمَقِيمَةُ فى كَنَسِهَا وَكَأَسَ الطَّبَّاءُ وَالْبَقَرَةُ يَتَمَا وَالْحَبِيبُ مَوْضِعُ وَسْطَتِهِ نَاحِيَتِهِ وَالْحَرِيمُ بَقَرُ الْوَحْشِ
الْوَحْدَةُ حَبِيرَةٌ وَحَدَسَ به الأرض حَدْسًا نَسَرَ بها به وَحَدَسَ الرَّجُلُ وَطَنَهُ وَالْحَدْسُ السَّرْعَةُ
وَالْمُضَى عَلَى اسْتِقَامَةٍ يوصف به فيقال سَيرَ حَدْسٌ قَالَ * كَأَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ سَيرَ حَدْسٍ *
فهو على ما ذكرنا ضمة وقد يكون بدلًا وَحَدَسَ فى الأرض يَحْدِسُ حَدْسًا ذَهَبَ وَالْحَدْسُ الذَّهَابُ
فِى الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَدْسُ فى السَّيْرِ سَرْعَةٌ وَمُضَى عَلَى غَيْرِ طَرِيقَةٍ مُسْتَقَرَّةٍ
الْأَدْوَى حَدَسَ فى الْأَرْضِ وَعَدَسَ يَحْدِسُ وَيَعْدَسُ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا وَنَحْدَسَ حَتَّى مِنَ الْيَمِينِ قَالَ
لَا تَحْزَنْ أَحْزَبًا أَوْ بَسَابِسًا * مَلَسًا بَدُوًّا لِحَدْسِي مَلَسًا

وَعَدَسَ أَمَامِي حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ وَحَدَسْتُ بِهِمْ سَمَ رِيحَتِ وَحَدَسْتُ بِرَجُلِي الشَّيْءَ أَيْ وَطَنَتُهُ
وَحَدَسَ زَجَرَ الْبَغَالِ كَعَدَسَ وَقِيلَ حَدَسَ وَعَدَسَ اسْمَا بَغَالَيْنِ عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ كَانَا يَغْتَنِمَانِ عَلَى الْبَغَالِ فَإِذَا ذُكِرَا تَفَرَّتْ خَوْفًا مِمَّا كَانَتْ تَلْقَى مِنْهُمَا قَالَ

* إِذَا حَمَلْتُ بَنِيَّ عَلَى حَدَسٍ * وَالْعَرَبُ تَحْتَلِفُ فى زَجْرِ الْبَغَالِ فَبَعْضُ يَقُولُ عَدَسٌ وَبَعْضُ
يَقُولُ حَدَسٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَدَسٌ أَكْثَرُ مِنْ حَدَسٍ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُنَرَّرٍ

عَدَسٌ مَا لَعِبَادُكَ إِيمَارَةً * تَجَوُّتَ وَهَذَا الْحَمَامُ بَيْنَ طَلِيقِ

جَعَلَ عَدَسَ اسْمًا لِلْبَغْلَةِ سَمَاهَا بِالزَّجْرِ عَدَسٌ (حرس) حَرَسَ الشَّيْءَ يَحْرُسُهُ وَيَحْرُسُهُ حَرَسًا حَفِظَهُ
وَهُمُ الْحَرَّاسُ وَالْحَرَسُ وَالْأَحْرَاسُ وَاحْتَرَسَ مِنْهُ تَحَرَّزَ وَتَحَرَّسْتُ مِنْ فُلَانٍ وَاحْتَرَسْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى
أَيْ تَحَفَّظْتُ مِنْهُ وَفِي الْمَثَلِ تَحَرَّسَ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ بِأَنَّ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الَّذِى يُؤَمِّنُ عَلَى حَفِظِ شَيْءٍ

لا يؤمن أن يخون فيه قال الازهرى النعل اللزيم يحترس كأنه يحترز قال ويقال حارس وحرس
 للجميع كما يقال خادم وخدم وعاس وعسس والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد
 حرسى لانه قد صار اسم جنس قد باب اليه ولا تنقل حارس الآن تذهب به الى معنى الحراسة دون
 الحرس وفي حديث معوية رضي الله عنه انه تناول قصة شعر كانت في يد حرسى الحرسى بفتح الراء
 واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والبناء الآخر حرس هو القديم
 العادى الذى ائى عليه الحرس وهو الدهر قال ابن سيده وبناء آخر حرس الحرس والابل والغنم
 يحرسها واحترسها سرقها بالافاء كلها وهى الحرائس وفي الحديث أن غلمة لحاطب بن أبى بلتعنة
 احترسوا ناقة لرجل فاتحروها وقال شمر الاحتراس أن يؤخذ الشئ من المرعى ويقال للذى
 يسرق الغنم يحترس ويقال للشاة التى تسرق حريسة الجوهرى الحريسة الشاة تسرق ليلا
 والحريسة السرقة والحريسة أيضا ما احترس منها وفي الحديث حريسة الجبل ليس فيها
 قطع أى ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعية لانه بمعنى
 منعولة أى أن لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس
 يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ويحترس أى ليس فيما يسرق من الجبل قطع وفي الحديث
 الآخر أنه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدأت نكالا فاذا آواها المراح فنيها
 القطع ويقال للشاة التى يدركها الليل قبل أن تصل الى مراحيها حريسة وفي حديث أبى هريرة
 عن الحريسة حرام عينها أى أكل المروقة وبيعها وأخذتها حرام كله وفلان يأكل الحراسات
 اذا تسرق غنم الناس فأكلها والاحتراس أن يسرق الشئ من المرعى والحرس وقت من الدهر
 دون الخشب والحرس الدهر قال الرازي * فى نعمة عثمان بالآخر * والجمع آخرس قال
 وقتب بعراف على غير موقف * على رسم دار قد عفت مشد آخرس

وقال امرؤ القيس

لمن طلل دأريه * تقادم فى سالف الآخرس

والمتشد الدهر وأخرس بالمكان أقام به حرسا قال روية * وأرم آخرس فوق عنز * العنز
 الائمة الصغيرة والازم شبه عذيتى فوق القارة يستدل به على الطريق قال الازهرى والعنز قارة
 سوداء ويروى وأرم أعيس فوق عنز وأخراس سهم عظيم القدر والخروس موضع والخرسان
 الجبلان يقال لاحدهما حرس قسا وقال

قوله عن قرعها الذي في
ياقوت عن وجهها اه
مصححه

هُمْ ضَرْبُ عَيْنٍ قَرَعَهَا بِكَتَيْبَةٍ * كَيْبُضٌ حَرَسٌ فِي طَرَاةِهَا الرَّجُلُ
الْبَيْضَاءُ هَضْبَةٌ فِي الْجَبَلِ (حربس) أرض حَرَسٍ صُلْبَةٌ كَعَرَسٍ (حرقس)
الْحَرْقُوسُ لُغَةٌ فِي الْحَرْقُوسِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَابِ الصَّادِ (حرمس) الْحَرِمُ مِنَ الْأَمَلْسِ وَالْحَرِمَاسُ
الْأَمَلْسُ وَأَرْضُ حَرَمَاسٍ صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ أَبُو عَمْرٍو بَلَدٌ حَرَمَاسُ أَيْ أَمَلَسُ وَأُنْشِدَ
جَاوِزٌ رَمَلٌ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا * وَبَطْنٌ لِبْنَى بَلَدًا حَرَمَاسَا

وَسِنُونُ حَرَامِسُ أَيْ شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ وَاحِدُهَا حَرِمِسُ (حس) الْحَسُّ وَالْحَسِيدُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَسْمَعُونَ حَسِيَّتَهَا وَالْحَسُّ بِكَسْرِ الْحَاءِ مِنْ أَحْسَسْتُ بِالشَّيْءِ أَحْسَ بِالشَّيْءِ يُحَسُّ
حَسًا وَحَسًا وَحَسِيًّا وَأَحْسَ بِهِ وَأَحْسَهُ شَعْرَةً وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَحَسْتُ بِالشَّيْءِ فَعَلِيَ الْخَذْفِ كَرَاهِيَّةِ
التَّقْبَعِ الْمَثَلِينَ قَالَ سِيَبُورِيه وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ فِي كُلِّ بِنَاءٍ يُبْنَى اللَّامُ مِنَ الْفِعْلِ مِنْهُ عَلَى السَّكُونِ
وَلَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْحَرْكَةُ شَبُوهَا بِأَقْتِ الْأَزْهَرِيِّ وَيُقَالُ هَلْ أَحَسْتَ بَعْنِي أَحْسَسْتُ وَيُقَالُ حَسْتُ
بِالشَّيْءِ إِذَا عَلِمْتَهُ وَعَرَفْتَهُ قَالَ وَيُقَالُ أَحْسَسْتُ الْخَبَرَ وَأَحْسَنُهُ وَحَسَيْتُ وَحَسْتُ إِذَا عَرَفْتُ مِنْهُ
طَرَفًا وَتَقُولُ مَا أَحْسَسْتُ بِالْخَبَرِ وَمَا أَحَسْتُ وَمَا حَسَيْتُ وَمَا عَرَفْتُ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَقَالُوا أَحْسَسْتُ بِهِ وَحَسَيْتُهُ وَحَسَيْتُ بِهِ وَأَحْسَيْتُ وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِينِ وَالْأَسْمِ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْحَسُّ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ مِنْ أَيْنَ حَسَيْتَ هَذَا الْخَبَرَ يَرِيدُونَ مِنْ أَيْنَ تَجَبَّرُ بِهِ وَحَسَيْتُ
بِالْخَبَرِ وَأَحْسَسْتُ بِهِ أَيْ أَتَقَبَّرُ بِهِ قَالَ وَرِيعًا قَالُوا حَسَيْتُ بِالْخَبَرِ وَأَحْسَيْتُ بِهِ يَدُلُّونَ مِنَ السَّيْنِ
يَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ

خَلَّانُ الْعَتَاقِ مِنَ الْمَطَايَا * حَسَيْنَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُؤْسُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبُو عَيْسَى يَرَوِي بَيْتَ أَبِي زَيْدٍ * أَحْسَنَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُؤْسُ * وَأَصْلُهُ
أَحْسَنُ وَقِيلَ أَحْسَسْتُ مَعْنَاهُ ظَنَنْتُ وَوَجَدْتُ وَحَسَّ الْحَمَى وَحَسَامُهَا رَسْمُهَا وَلَهَا عِنْدَ مَا لَحَسَ
الْأَخِيرَةَ عَنِ الْعِمَانِيِّ الْأَزْهَرِيُّ الْحَسُّ مِنَ الْحَمَى أَوَّلُ مَا تَبَدَّدَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ مَا يَجِدُ
الْإِنْسَانُ مِنَ الْحَمَى قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتُظْهِرَ فَنَزَلَ الرَّسُّ قَالَ وَيُقَالُ وَجَدْتُ حَسَامًا مِنَ الْحَمَى وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَتَى أَحْسَسْتُ أُمَّ مَلِكٍ أَيْ مَتَى وَجَدْتُ مِنَ الْحَمَى وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْإِحْسَاسُ الْعِلْمُ بِالْحَوَاسِ وَهِيَ مَشَاعِرُ الْإِنْسَانِ كَالْعَيْنِ وَالْأَذُنُ وَالْأَنْفُ وَاللِّسَانُ وَالْيَدُ وَخَوَاسُ
الْإِنْسَانِ الْمَشَاعِرُ الْخَمْسُ وَهِيَ الطَّمْعُ وَالشَّمُّ وَالْبَصَرُ وَالسَّمْعُ وَاللَّمْسُ وَخَوَاسُ الْأَرْضِ خَمْسُ الْبَرْدُ
وَالْبَرْدُ وَالرِّيحُ وَالْجَرَادُ وَالْمَوَاشِي وَالْحَسُّ وَجَعٌ يَصِيبُ الْمَرْأَةَ بَعْدَ الْوَلَادَةِ وَقِيلَ وَجَعُ الْوَلَادَةِ عِنْدَ

(٣) عبارة المصباح
وأحس الرجل الشيء
احساسا علم به ورمز
الباء فقل أحس به على معنى
شعر به وحسست به من باب
قتل لغة فقه والمصدر الحس
بالكسر ومنهم من يخفف
الفعلين بالخذف فيقول
أحسته وحسبه ومنهم
من يخفف فيه ما باندال
السين ياء فيقول حسيت
وأحسيت وحسست بالخبر
من باب تعب ويتعدى
بنفسه فيقال حسست الخبر
من باب قتل اه باختصار
مصححه

ما حُسِّمَها وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مرَّ بأمرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فإنه يقطع الحسَّ وتحسُّس الخبر تطلبه وتجنسه وفي التنزيل يأتي أذهبوا فحسَّسوا ومن يوسف وأخيه وقال العميان تحسُّس فلانا من فلان أي تبحث والجيم لغيره قال أبو عبيد تحسَّست الخبر وتحسَّيته وقال شمر تَحَسَّسْتُهُ مثله وقال أبو هذا الحسُّ شبه التسمع والتبصر قال والجبُّس بالجيم البحث عن العورة قاله في تفسير قوله تعالى ولا تحسَّسوا ولا تحسَّسوا ابن الاعرابي تَحَسَّستُ الخبر وتحسَّسته بمعنى واحد وتحسَّستُ من الشيء أي تجرَّبتُ خبره وحسَّ منه خبرا وأحسَّ كلاهما رأى وعلى هذا فسر قوله تعالى فلما أحسَّ عيسى منهم الكُفْرَ وحكى العميان ما أحسَّ منهم أحدا أي ما رأى وفي التنزيل العزيز هل يُحسُّ منهم من أحد وقيل في قوله تعالى هل تحس منهم من أحد معناه هل تبصر هل ترى قال الأزهري وسمعت العرب يقول ناشدْهم لَصْوَالِ الأبل إذا وقف على أحوالهم وأحسَّسوا أناقة صفتها كذا وكذا ومعناه هل أحسَّستُم ناقة صفاتها على أنظ الأمر وقال القراء في قوله تعالى فلما أحسَّ عيسى منهم الكُفْرَ وفي قوله هل تحسُّ منهم من أحد معناه فلما وجد عيسى قال والاحساس الوجود تقول في الكلام هل أحسَّست منهم من أحد وقال الزجاج معنى أحسَّ علم ووجد في اللغة يقال هل أحسَّست صاحبك أي هل رأيته وهل أحسَّست الخبر أي هل عرفته وعلمته وقال الليث في قوله تعالى فلما أحسَّ عيسى منهم الكُفْرَ أي رأى يقال أحسَّست من فلان ماسا في أي رأيت قال وتقول العرب ما أحسَّت منهم أحد أي قد كفون السين الأولى وكذلك في قوله تعالى وانظر إلى الهك الذي ظَلَمَ عليه ما كُنا وقال فظلمتُ فندكَّهون وقرئ فظلمتُ ألقبت اللام المحركة وكانت فظلمتُ وقال ابن الاعرابي سمعت أبا الحسن يقول حسَّت وحسَّست وودَّت وودَّت وهَمَّت وهَمَّمت وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حَسَّمتا من شيء قال لا وفي خبر أبي العارم فنظرت هل أحسَّ سهمي فلم أَرِ شيئا أي نظرت فلم أجده وقال لاحساس من ابني موقد النار زعموا أن رجلين كانا يوقدان بالطريق نارا فإذا مرَّ بها قوم أضافاهم فرمها قوم وقد ذهبوا فقال رجل لاحساس من ابني موقد النار وقيل لاحساس من ابني موقد النار لا وجود هو أحسن وقالوا ذهب فلان فلا حساس به أي لا يحسُّ به أولا يحس مكانه والحس الحسيس الذي تسمعه مما يترقرى أذنك ولا تراهم وهو عام في الأشياء كلها وأنشد في صفة باز

تَرَى الطَّيْرَ الْعَتَاقَ يُظَلِّلُ مِنْهُ * جُنُودًا مَعْمُورَةً لَهُ حَسِيْسَا

كذا يبايض بالاصل

قوله وقال لاحساس من ابني الخ عبارة شرح القاموس والاحساس بالنفع الوجود ومنه المثل لاحساس الخ اه وقوله وقيل لاحساس الخ لعل قبل وقيل سقطا والاصل والاحساس ما يحس أي يرى أي لا أثر منه دايبصر وقيل الخ وعلى الاول اقتصر الميداني اه محصاه

وقوله تعالى لا يسمعون حسيسها أى لا يسمعون حسها وحركة تلهمها والحسيس والحس الحركة
 وفي الحديث أنه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية أى حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث
 ان الشيطان حساس لحس أى شديد الحس والادراك وما جمع له حسا ولا حسا والحس من الحركة
 والجرس من الصوت وهو يصلح للانسان وغيره قال عتبة بن ربيع المهدلي
 وللقسي أزاميل ونعممة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

والحس الزنوجا بالمال من حسبه وبسبه وحسبه وبسبه وفي التهذيب من حسبه وعسبه أى من
 حيث شاء وجئى به من حسبك وبسبك معنى هذا كله من حيث كان ولم يكن وقال الزباج
 تأويله جى به من حيث تذكره حاسة من حواسك أو يدركه تصرف من تصرفك وفي الحديث أن رجلا
 قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقلت أو تعطيني مائة دينار فطلبها من حسي وبسي أى
 من كل جهة وحس بفتح الحاء وكسر السين وترك التنوين كلمة يقال عند الالم ويقال انى لا تجد
 حسا من وجع قال الجاج

فما أراهم جزعا بحس * عطف البلاء المس بعد المس

وحركات الباس بعد الباس * ان يسهروا الضراس الضرس

يسهروا يشدوا والضراس المعاضة والضرس العض ويقال لا أخذ منك الشئ بحس أو بس
 أى بمشادة أو فرق ومثله لا أخذته هونا أو عترسة والعرب تقول عند لذة النار والوجع الحاح حس
 بس وضرب فاح حس ولا بس بالجر والتنوين ومنهم من يجروا لا ينون ومنهم من يكسر الحاء
 والباء فيقول حس ولا بس ومنهم من يقول حسا ولا بسا يعنى التوجع ويقال اقتص من فلان فما
 تحسس أى ما تحرك وما تصور الازهرى وبلغنا ان بعض الصالحين كان يدا أصابعه الى شعله نار
 فاذا الذعة قال حس حس كيف صبرك على نار جهنم وأنت تجزع من هذا قال الاصمعي ضربه
 فاح حس قال وهذه كلمة كانت تكرر في الجاهلية وحس مثل أو قال الازهرى وهذا صحيح وفي
 الحديث انه وضع يده في البرمة لئلا كل فاحرت أصابعه فقال حس هن بكسر السين والتشديد
 كلمة يقولها الانسان اذا أصابه ما مضه وأحرقه عند كالجرة والضر به ونحوها وفي حديث طلحة
 رضى الله عنه حين قطعت أصابعه يوم أحد قال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت
 بسم الله لرفعنك الملائكة والناس ينظرون وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ليله
 يسرى في مسيره الى بؤك فصار يجنبه رجل من أصحابه ونعسا فأصاب قدمه قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال حس ومنه قول الجراح وقد تقدم وبات فلان بحسنة سيئة وحسنة سوء أى
بحالة سوء وشدة والكسر أقدس لان الاحوال تأتى كثيرا على فعلة كالحسنة والتلة والبينة قال
الازهرى والذى حفظناه من العرب وأهل اللغة بات فلان بحسنة سوء وتله سوء وبينة سوء قال ولم
أسمع بحسنة سوء غير الليث وقال اللحياني مررت بالقوم حواس أى سنون شداد والحس القتل
الذريع وحسنناهم أى استأصلناهم قتلنا وحسنهم يحسنهم حسنا قتلهم قتلنا ذريعنا أصلا وفى
التنزيل العزيز اذ تحسنهم باذنه أى تقتلونهم قتلنا شديدا والاسم الحساس عن ابن الاعرابى وقال
أبو اسحق معناه تستأصلونهم قتلنا يقال حسنهم القاتل يحسنهم حسنا اذ قتلهم وقال الفراء الحس
القتل والافناء ههنا والحسيس القتل قال صلاءة بن عمرو الأوفى

ان بى أودهم م ما هم * للعرب أول الجذب عام الشموس
يقون فى الحجرة جيرانهم * بالمال والأنفس من كل بؤس
نفسى لهم عند انكسار القنا * وقد تردى كل قرن حيس

الجرة السنة الشديدة وقوله نفسى لهم أى نفسى فداء لهم خذف الخبر وفى الحديث حسوهم
بالسيف حساى استأصلوهم قتل وفى حديث على لقد شق وطوح صدرى حسكم اياهم بالنصال
والحديث الاخر كما أزالوكم حسا بالنصال ويروى بالشين المججمة وجراد محسوس قتلته النار وفى
الحديث اندأى بجراد محسوس وحسنهم يحسنهم وطهم وأهانهم وحسان اسم مشتق
من أحده هذه الاشياء قال الجوهرى ان جعلته فعلا من الحس لم تجره وان جعلته فعلا من
الحسن أجريته لان النون حينئذ أصلية والحس الجلبة والحس اشترار البرد بالاشياء يقال
أصابهم حسا من البرد والحس يرد تحرق الكلا وهو اسم وحس البرد الكلا يحسه حسا وقد
ذكر ان الصادقة عن أبى حنيفة ويقال ان البرد يحس للنبات والكلا يفتح الميم أى يحسه
ويحرقه وأصاب الارض حسا أى برد عن اللحياني أشبه على معنى المبالغة أو الجائحة وأصابهم
حسا وذلك اذا أضر البرد أو غيره بالكلا وقال أوس

فاجبوا أن أشد عليهم * ولكن لقوانا نحس وتسفع

قال الازهرى هم كذا رواه شمر عن ابن الاعرابى وقال نحس أى تحرق وتنفى من الحاسة وهى
الآفة التى تصيب الزرع والكلا تحرقه وأرض محسوسة أصابها الجراد والبرد وحس البرد
الجراد قتله وجراد محسوس اذا مسته النار أو قتله وفى الحديث فى الجراد اذا حس البرد فقتله

وفي حديث عائشة فبعثت اليه بجراد محسوس أى قتله البرد وقيل هو الذى مسته النار والحاسة
الجراد يحس الارض أى بأكل نباتها وقال أبو حنيفة الحاسة الريح تحس تحت التراب فى الغدر
فقلوها فيبس الترى وسنة حسوس اذا كانت شديدة المحل قليلة الخير وسنة حسوس تأكل كل
شئ قال اذا سكونا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضر السيسا

أراد تأكل بعد الاخضر اليابس اذا الخضرة واليبس لا يؤكلان لانهم معا عرضان وحس الرأس
يحسه حسا اذا جعله فى النار فكما شيط أخذه بشفرة وتحتست أو بار الابل نظارت وتفرقت
واحتست أسنانه تساقطت وتحاتت وتسكرت وأنشد للمعراج

فى معدن الملك الكريم الكريس * ليس بمقلوع ولا متحس

قال ابن برى وصواب انشاده هذا الرجز بمعدن الملك وقبله * ان أبابا العباس أولى نفيس * وأبو
العباس هو الوليد بن عبد الملك أى هو أولى الناس بالخلافة وأولى نفس بها وقوله ليس بمقلوع
ولا متحس أى ليس بمقلوع عنه ولا منقطع الازهرى والحساس مثل الجذاذ من الشئ وكسارة
الحجارة الصغار حساس قال الراجزى كرجارة المنخنيق

شظية من رفصة الحساس * تعصف بالمستلثم التراس

والحس والاحساس فى كل شئ أن لا يترك فى المكان شئ والحساس سمك صغار البحر ينجنف
حتى لا يبقى فيه شئ من مائه الواحدة حساسة قال الجوهرى والحساس بالضم اليق وهو سمك
صغار ينجنف والحساس الشوم والتكدو والحسوس المشوم عن اللحياني ابن الاعرابى الحاسوس
المشوم من الرجال ورجل ذو حساس ردى الخلق قال

رب شريب لك ذى حساس * شرا به كالحن بالمواسى

فالحساس هذا يكون الشوم ويكون ردانة الخلق وقال ابن الاعرابى وحده الحساس هنا القتل
والشريب هنا الذى يوارى على الخوض يقول انتظارك اياه قتل لك ولا بالك والحس الشر تقول
العرب ألحق الحس بالاس الاس هنا الاصل تقول ألحق الشر بأهله وقال ابن دريد انما هو ألصقوا
الحس بالاس أى ألصقوا الشر بأصول من عاديتم قال الجوهرى يقال ألحق الحس بالاس معناه
ألحق الشئ بالشئ أى اذا جاءك شئ من ناحية فافعل مثله والحس الجلد وحس الدابة يحسها حسا
نفذ عنها التراب وذلك اذا قرب منها بالحس أى حسها والمحسة بكسر الميم النرجون ومنه قول زيد
ابن صوحان حين ارتب يوم الجمل ادنوني فى ثيابى ولا تحسوا عني ترابا أى لا تنفضوه من حس

الدابة وهو فضل التراب عنها وفي حديث يحيى بن عباد ما من ليله أوقرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال أي يذهب عنها التعب يجسمها واسقاط التراب عنها قال ابن سيده والحسن مكسورة ما يحس به لانه مما يعقل به وحسنت له أحس بالكسر وحسنت حسا فيهما رقت له تقول العرب ان العامري ليحسن للسعدى بالكسر أي يرق له وذلك لما بينهما من الرحيم قال يعقوب قال أبو الجراح العقيلي ما رأيت عتيليا الا حسنت له وحسنت أيضا بالكسر لغة فيه حكاه يعقوب والاسم الحس قال القطامي

أحول الذي لا تملك الحس نفسه * وترقص عند الخفطات المكائف

ويروى عند الخفطات قال الازهرى هكذا روى أبو عبيد بكسر الخاء ومعنى هذا البيت معنى المثل السائر الخفطات تحلل الاحقاد يقول اذا رأيت قريضا ما نعليه واجدا أخرجت ملأى قلبي من الشجبة له ولم ادع نصرته ومعونه قال والكائف الاحقاد واحدتها كئيفة وقال أبو زيد حسنت له وذلك ان يكون بينهما رحم فبرق له وقال أبو مالك هو ان تشكى له ويتوجع وقال أظنت له منى حسنة رحم وحسنت له حسا رقت قال ابن سيده هكذا وجدت في كتاب كراع والصحيح رقت على ما تقدم الازهرى الحس العطف والرقبة بالفتح وأنشد للكهميت هل من بكى الدار راج أن يحس له * أو يبكى الدار ماء العبرة الخضل

وفي حديث قتادة رضي الله عنه ان المؤمن ليحس للمنافق أي يأوى له ويتوجع وحسنت له بالفتح والكسر أحس أي رقت له وحسنة المرأة ذبرها وقيل هي لغة في الحسنة والحساس أن يضع اللحم على الجرح وقيل هو أن ينفتح أعلاه ويترك داخله وقيل هو أن يقشر عنه الرماد بعد أن يخرج من الجرح وقد حسه وحسسه اذا جعله على الجرح وحسسه صوت تشببه وقد حسسته النار ابن الاعرابي يقال حسسته النار وحسسته بمعنى وحسنت النار اذا ردت بالاعصا على خبيرة الملة أو الشواء من نواحيه لينفتح ومن كلامهم قالت الخبيرة لولا الحس ما باليت بالأس ابن سيده ورجل حساس خفيف الحركة وبه سمي الرجل قال الجوهري وربما سوا الرجل الجواد حساسا قال الراجز * حجة الأبرام للحساس * وبنو الحساس قوم من العرب (حفس) رجل حفس مشال هزير وحفس وحفسا هموز غير ممدود مشال حفسا على فعمل وحفسى قصير ميم وقيل لئيم الخالصة قصير ضم لخير عنده الاسمى اذا كان مع القصر من قيل رجل حفس وحفنة بالنا الازهرى أرى التاء مبسولة من

قوله والحساس ان يضع الخ عبارة القاموس وشرحه وحسنت اللحم أحسسه حسا جعلته على الجرح والاسم الحساس بالضم اه كتيبه محذوفه

قوله وحفسي كذا بالاصل وفي القاموس والحفسي بكسر أوله وفتح المنناة الحفسيه وسكون الفاء وانظر الشارح اه مصححه

السين كما قالوا انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ وانْحَسَّتْ وقال ابن السكيت رجل حَفِيسٌ وحَفِيسٌ بمعنى واحد
 (حَفِيسٌ) الحَفِيسُ والحَفِيسُ الصغير الخلق وهو مذكور في الصاد الليث يقال للجارية
 البسيطة القليلة الحياء حَفِيسٌ وحَفِيسٌ قال الأزهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عَفِصٌ
 (جلس) الجلس والجلس مثل شبه وشبه ومثل وفل كل شئ ولَّى ظهر البعير والدابة تحت
 الرجل والقتب والسرج وهي بمنزلة المرتجة تكون تحت اللبد وقيل هو كساء رقيق يكون تحت
 البرذعة والجمع أحلاس وحلوس وحلس الناقة والدابة يجلسها ويجلسها حلساءها يجلس
 وقال شمر أحلست بعيري اذا جعلت عليه المجلس وحلس البيت ما يسط تحت حر المتاع من
 صمغ ونحوه والجمع أحلاس ابن الأعرابي يقال لبساط البيت المجلس وحلصه النعول وفلان
 جلس بيته اذا لم يبرحه على المثل الأزهرى عن الغريفي يقال فلان جلس من أحلاس البيت
 للذي لا يبرح البيت قال وهو عندهم ذم أى انه لا يصلح الا للزوم البيت قال ويقال فلان من
 أحلاس البلاد للذي لا يزاولها من حبه اياها وهذا مدح أى أنه ذو عز وشدة وانه لا يرحها
 لا يسالى ديناً ولا سنة حتى تحب البلاد ويقال هو مجلس أى مقيم وقال غيره هو مجلس بها وفي
 الحديث فى القصة كن مجلساً من أحلاس بيتك حتى تأت بك يد خاطئة أو منية فاضية أى لا تبرح
 أمره بلزوم بيته وترك القتال فى القصة وفى حديث أبى موسى قالوا يا رسول الله فأتنا قال
 كونوا أحلاس يوتكم أى الزموها وفى حديث الفتن عدمتها فتنه الأحلاس هو الكساء
 الذى على ظهر البعير تحت القتب شبهها بالزومها ودوامها وفى حديث عثمان فى تجهيز جيش
 العسرة على مائة بعير بأحلاسها وأفتابها أى بكسيتها وفى حديث عمر بنى الله عنهما فى أعلام
 النبوة ألم تر الجن وإبلانها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها وفى حديث أبى هريرة فى ما نعى
 المزكاة مجلس أخفأها شوكان حديد أى أن أخفأها قد طورت بشوك من حديد وزمته
 وعولت به كما زمت ظهور الأبل أحلاسها ورجل جلس وحلس ومجلس ملازم لا يبرح
 القتال وقيل لا يبرح مكانه شبه مجلس البعير أو البيت وفلان من أحلاس الخيل أى هو فى
 القروسية ولن ومظهر الخيل كالحلس اللازم لظهر الفرس وفى حديث أبى بكر قام اليه بنو
 قزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخيل يريدون لزومهم ظهورها فقال نعم أنتم
 أحلاسها ونحن فرسانها أى أنتم راضتها وأساستها وتلزمون ظهورها ونحن أهل القروسية وقولهم
 نحن أحلاس الخيل أى نقتنمها ونلزم ظهورها ورجل حلوس حر بص ملازم ويقال لرجل جلس

للعريص وكذلك جلس زيادة الميم مثل سلعة وأنشد أبو عمرو

ليس بقضل جلس جلس * عند البيوت راسن مقم

وأجلس الأرض واستجلس كثر بذرها فألبسها وقيل اخضرت واستوى نباتها وأرض مجلسه قد اخضرت كلها وقال اللب عشب مستجلس ترى له طرائق بعضها تحت بعض من ترا كبه وسواده الاصمعي اذا غطى النبات الأرض بكثرة قيسل قد استجلس فاذا بلغ والتف قيل قد استأسد واستجلس النبت اذا غطى الأرض بكثرة واستجلس الليل بالظلام ترا كم واستجلس الشام ركبته روادى التحمور وراكبه وبغير أحلس كفتاه سوداوان وأرضه وذروته أقل سوادا من كتفيه والحلسا من المعز التي بين السواد والخضرة لون بطنها كلون ظهرها والاحلس الذى لونه بين السواد والحجرة تقول منه أحلس أحلسا قال المعطل الهذلي يصف سيفا

أين حسام لا يليق ضريبة * فى شمشه دخن وأثر أحلس

وقول رؤبه كانه فى لبد ولبد * من جلس أعر فى ترب * منرع فى قطع من برجد وقال الحلس والاحلس فى لونه وهو بين السواد والحجرة والحلس بكسر اللام الشجاع الذى يلزم قرنه وأنشد * اذا اسمهر أحلس المغالب * وقد أحلس أحلسا والحلس والحلس الذى لا يبرح ويلزم قرنه وأنشد قول الشاعر

فقلت لها كائى من جبان * يصاب ويخطأ أحلس المحامى

كائى بمعنى كم وأجلس السماء مطرت مطارا قيقادا فى التهذيب وتقول حلت السماء اذا دام مطرها وهو غير وابل وأجلس أن يأخذ المصدق النقد مكان الابل وفى التهذيب مكان

القرية وتقول أحلس فلا ناعينا اذا أمرتهم عليه والاحلاس الحلال على النسي قال

وما كنت أخشى الدهر إحلاس مسلم * من الناس ذنبا جاءه وهو مسلما

المعنى ما كنت أخشى إحلاس مسلم مسلما ذنبا جاءه وهو يرد هو على ما فى جاءه من ذكر مسلم قال ثعلب يقول ما كنت أظن أن انسا ناركب ذنبا هو وآخر ينسبه اليه دونه وما تحلس منه بشئ وما تحلس شيئا أى أصاب منه الازهرى والعرب تقول للرجل يكره على عمل أو أمر هو محلوس على الذرى أى ملزم هذا الأمر الزام الحلس الذير وسير محلس لا يفتقر عنه وفى النوادر تحلس فلان لكذا وكذا أى طاف له وحام به وتحلس بالمكان وتحلزه اذا أقام به وقال أبو سعيد عيد حلس الرجل بانثى وحس به اذا تولع والحلس والحلس بنوع الحاء وكسر هاء هو العهد الوثيق وتقول أحلس

قوله قال المعطل الخ كذا بالاصل ومثله فى الصحاح لكن كتب السيد مرتضى مانصه الصواب انه قول أى قلابه الطائى من هذيل اه وقوله لن كذا بالاصل والصحاح وكتب بالهامش الصواب غضب اه معججه

فلانا اذا أعطيه حلساً أى عهداً يأمن به قومك وذلك مثل ستم يأمن به الرجل مادام في يده
 واستحل فلان الخوف اذ لم يفارقه الخوف ولم يأمن وروى عن الشعبي انه دخل على الحجاج
 فعاتبه في خروجه مع أبي الاشعث فاعتذرا اليه وقال انا قد استحلستنا الخوف واكحلنا السهم
 وأصابنا خربة لم يكن فيها بررة أبقيا ولا خيرة أقويا قال فانه أبولك يا شعبي ثم عفا عنه الفراء قال
 أنت ابن بطة عطها وسرورها وحلها وابن تجدها وابن تسمارها وسفسرها معني واحد والحلس
 الرابع من قدام الميسر قال اللحياني فيه أربعة فروض وله غنم أربعة أنصباء ان فاز وعليه
 غرم أربعة أنصباء ان لم يفز وأم حليس كنية الآتان وبنو حليس بطن من الأزد ينزلون من الملك وأبو
 الحليس رجل والاحلس العبدى من رجالهم ذكره ابن الاعرابي (حلس) الحلس والحلبس
 والحلباس الشجاع والحلبس الحريص الملازم للشيء لا يفارقه قال السكيت

فلما دنت للكاذبين وأخرجت * به حلساً عند اللقاء حلابسا

وحلبس من أسماء الاسد وحلبس فلاحساس له أى ذهب عن ابن الاعرابي وجاء في الشعر
 الحلبس قال الجوهري وأظنه أراد الحلبس وزاد فيه باء أنشد أبو عمرو لنهنا

سيعلم من ينوي جلا في أئني * أريب بكاف النضض حلبس

(جس) جس الشراشد وكذلك جس واحتمس الديكان واحتمسا واحتمس القرنان

واقتلا كلاهما عن يعقوب وجس بالشيء على به والحاسة المنع والمخاربه والحمس التشدد
 تحمس الرجل اذا تعاضى وفي حديث علي كرم الله وجهه جس الوغا واستختر الموت أى اشتد
 الجحر والحيس التئور قال أبو الدقيس التئور يقال له الوطيس والحيس ونجدة حساء شديدة
 يريد بها الشجاعة قال * بنجدة حساء تعدى الذعرا * ورجل جس وجس وأجس شجاع

الاخيرة عن سيمويه وقد جس حساء عنه أيضاً أنشد ابن الاعرابي

كان جبر قصتها اذا ما * جسنا والوقاية بالخناق

وجس الامر جساً اشتد وتحاس القوم تحامسا وحاسا قنادوا واقتلوا والاحس والاحس
 والاحمس الشديد والاحس أيضا المتشدد على نفسه في الدين وعام أحس وسسته حساء شديدة
 وأصابهم سنون أحاس قال الازهرى لو أرادوا محض النعت لقالوا سنون جس انما أرادوا
 بالسنين الاحاس تذكري الاعوام وقال ابن سيده ذكروا على ارادة الاعوام وأجروا ففعل ههنا

صفة ججراها اسمها وأنشد

قوله والجلس الرابع الخ
 وفيه لغة أخرى على وزن
 كنف كما في التماسوس

لَنَا لِبَلِّ لَمْ نَسْكَنْسِيهَا بَعْدَرَةٍ * وَلَمْ يَقْنِ مَوْلَاهَا السِّنُونُ الْأَحَامِسُ

وقال آخر

سَيَذْهَبُ بَابُ الْعَبْدِ عَوْنُ بْنُ جَحُوشٍ * ضَلَالًا وَتَقْنِيهَا السِّنُونُ الْأَحَامِسُ

وَلَقِيَ هَذَا الْأَحَامِسُ أَى الشَّعْدَةَ وَقِيلَ هُوَ أَذْوَاقُ فِي الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَاتَ وَلَا أَشَدَّ مِنَ الْمَوْتِ
ابن الأعرابي الحُسَّ الضَّلَالُ وَالْهَلَكَةُ وَالشَّرُّ وَأَنْشَدَنَا

فَانْكُمُ لِسَمِّ بَدَارِ تَكْنِيَةٍ * وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهَذَا الْأَحَامِسِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةٍ * لَا قَيْنَ دَمَةٍ حَسًّا حَسًّا * مَعْنَاهُ شَدِيدَةٌ وَشَجَاعَةٌ وَالْأَحَامِسُ
الْأَرْضُونَ الَّتِي لَا يَسُهَا كَالَّذِ لَا مَرْتَعٌ وَلَا مَطَرٌ وَلَا شَيْءٌ وَأَرْضُ أَحَامِسُ وَالْأَحَامِسُ الْمَكَانُ الصَّلْبُ
قَالَ الْجَبَّارُ * وَكَمْ قَطْعْنَا مِنْ قِفَافِ حُسٍّ * وَأَرْضُونَ أَحَامِسٍ جَدْبَةٍ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

لَوْ بِي تَحْمَسَتْ الرِّكَابُ إِذَا * مَا خَانَنِي حَسِّي وَلَا وَفَرِي

قَالَ شَهْرَبَحْمَسَتْ تَحَرَّزَتْ وَاسْتَعَاثَتْ مِنَ الْحَمْسَةِ قَالَ الْجَبَّارُ

وَلَمْ يَمِنْ حَمْسَةً لَا حَسًّا * وَلَا أَطَاعَ عَقْدُ وَلَا حَسًّا

يَقُولُ لَمْ يَمِنْ لَذَى حُرْمَةٍ أَى رَكْبَنَ رُؤْسِهِنَ وَالْحُسُّ قَرِيشٌ لَانَّهُمْ كَانُوا يَتَشَبَّهُونَ فِي دِينِهِمْ
وَشَجَاعَتِهِمْ فَلَا يَطَاقُونَ وَقَبِيلٌ كَانُوا لَا يَسْتَقْبِلُونَ أَيَّامَ مَنَى وَلَا يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَهُمْ
مَحْرَمُونَ وَلَا يَسْلُتُونَ السَّيْفَ وَلَا يَلْقُطُونَ الْجُلَّةَ وَفِي حَدِيثٍ خَفِيَّانُ أَمَا بَنُو قِلَانَ فَنَسَكُوا أَحْمَاسَ
أَى شَجْعَانَ وَفِي حَدِيثٍ عَرَفَهُ هَذَا مِنَ الْحُسِّ هُمْ جَمْعُ الْأَحْمَسِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ
الْأَحَامِسَ هُوَ جَمْعُ الْأَحْمَسِ الشَّجْعَانِ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحُسُّ قَرِيشٌ وَمَنْ وَلَدَتْ قَرِيشٌ وَكَانَتْ جَدِيدَةً
قَيْسٌ وَهُمْ قَهْمٌ وَعَدَوَانُ ابْنَا عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَمِيلَانَ وَبَنُو عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ هُوَ الْأَحْمَسُ هُوَ أَحْمَسُ
لَانَّهُمْ تَحْمَسُوا فِي دِينِهِمْ أَى تَشَدَّدُوا قَالَ وَكَانَتْ الْحُسُّ سُكَّانَ الْحَرَمِ وَكَانُوا لَا يُخْرِجُونَ أَيَّامَ الْمُؤْتَمِّ
إِلَى عَرَافَاتٍ أَعْمَا يَقْبَعُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَيَقُولُونَ نَحْنُ أَهْلُ اللَّهِ وَلَا نُخْرِجُ مِنَ الْحَرَمِ وَصَارَتْ بَنُو عَامِرٍ مِنَ
الْحُسِّ وَلَيْسَ وَهُمْ سَاكِنِي الْحَرَمِ لَانَّ أَهْمَهُمْ قَرَشِيَّةٌ وَهِيَ تَجَدُّبَتْ تَيْمٍ بِنِ مَرَّةٍ وَخَزَاعَةٌ سَمِيَتْ خَزَاعَةً
لَانَّهُمْ كَانُوا مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ فَخَزَعُوا عَنْهُ أَى أُخْرِجُوا وَقَالَ أَنَّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ اتَّقَلُّوا بِسَبَبِهِمْ إِلَى
الْبَيْتِ وَهُمْ مِنَ الْحُسِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ عَمْرٍو * بَنَيْتُ مَا نَاصَيْتُ بَعْدِي الْأَحَامِسَ * أَرَادَ
قَرِيشًا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ بِالْأَحَامِسِ بَنِي عَامِرٍ لَانَّ قَرِيشًا وَلَدَتْهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ الشَّجْعَانَ مِنْ جَمِيعِ
النَّاسِ وَأَحْمَاسُ الْعَرَبِ أُمَهَاتُهُمْ مِنْ قَرِيشٍ وَكَانُوا يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ وَكَانُوا شَجْعَانَ الْعَرَبِ

لا يطاقون والآحس الورع من الرجال الذي يتشدد في دينه والآحس الشديد الصلب في الدين
والقتال وقد حَسَّ بالكسر فهو حَسٌّ وأحس بين الحس ابن سيده والحس في قيس أيضا وكله من
الشدة والحس حرس الرجال وأنشد

كَانَ صَوْتُ وَهْمٍ تَحْتَ الدُّبْحِ * حَسَّ رَجُلٌ سَمِعُوا صَوْتَهُ

والحماسة الشجاعة والحمسة دابة من دواب البحر وقيل هي السلحفاة والحس اسم الجمع وفي
النوادر الحمسة القليلة وحس اللحم إذا قلاه وحاس اسم رجل وبنو حَسَّ وبنو حَسَّ وبنو
حَسَّ قبائل وذو حَسَّ موضع وحاساء ممدود موضع (حرس) الحارس الشديد والحارس
اسم للأسد أو صفة غالبية وهو منه والحارس والرماحس والتداحس كل ذلك الجري الشجاع
قال الأزهري وهي كلها صحيحة قال * ذُو قُوَّةٍ حَارِسٌ عَرَضِيٌّ * الجوهرى أم الحارِس امرأة
(حنس) الأزهري خاصة قال شعر الحونس من الرجال الذي لا يَضِمُّه أحد إذا قام في مكان
لا يَحْتَلِيهِ أحد وأنشد

يَجْرِي النَّفْيُ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ * مِنْهُ وَعَيْنِي مَقْرِفٌ حَوَسٍ

ابن الأعرابي الحنس لزوم وسط المعركة شجاعة قال والحنس الورعون (حندس) الحندس
الظلمة وفي الصحاح الليل الشديد الظلمة وفي حديث أبي هريرة كأن عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة ظلمات حندس أي شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندسه وليلة حندسة
وليلة حندس ظلم والحندس ثلاث ليال من الشهر والظلمة من ويقال دحاس وأسد حندس
شديد السواد كقولنا سود ذلك (حنداس) ناقة حنداس ثقيلة المشى وهي أيضا النجيلة
الكرمية قال ابن الأعرابي هي الضخمة العظيمة والحندلس أيضا أضخم القمل قال كراع هي
فَمَعَالٍ (حنفس) الحنفس والحندس الصغير الخلق وهو مذكور في الصاد الليث يقال البجارية
البذية القليلة الحياء حنفس وحنفس قال الأزهري والمعروف عندنا بهذا المعنى عَنَفِصُ
(حوس) حاسه حوسا لحسائه والحوس انتشار الغارة والقتل والتحرك في ذلك وقيل هو
الضرب في الحرب والمعاني مقتربة وحاس حوسا طلب وحاس القوم حوسا طلبهم وداسهم
وقرى حاسا وخالل الديار وقد مناز كرتسيرها في حوس ورجل حواس غواس طلب بالليل
وحاس القوم حوسا طلبهم ووطهم وأهانهم قال * يَحُوسُ قَبِيلُهُ وَيُسِيرُ آخَرُ * وفي
حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لا بى العدبس بل * وَسُكِّنَتْ أَيْ تَخَالَطَ قَلْبُكَ وَتَحَنَّنَ وَتَحَرَّكَ

على ركوبها وكل موضع خاطمه ووطقه فقد حسته وجسته وفي الحديث انه رأى فلانا وهو
يخاطب امرأة تحوس الرجال أي تخاطبهم والحديث الآخر قال لخصصة ألم أرجارية أخيبك
تحوس الناس وفي حديث آخر فحاسوا العدو ونهر بأحق أجھضوهم عن أنفالمهم أي بالغوا في
النكابة فيهم وأصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل أحوس جرى لا يرده شيء
الجوهري الأحوس الجري الذي لا يهول شيء وأنشد أحوس في الظلم بالبرمخ الخطل وترك
فلانا يحوس بني فلان ويحوسهم أي يتخللهم ويطلب فيهم ويدوسهم والذئب يحوس الغنم يتخللها
ويفرقها وحل فلان على القوم فحسهم قال الخطيب يذم رجلا

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخُطُوبِ أَذْلُهُ * دُنُسُ النِّيبِ قَنَاتُهُمْ لَمْ تَنْضَمِ

بِالْهَيْزَمِ مِنْ طَوْلِ الثَّقَافِ وَجَارِهِمْ * يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الْحُوسِ

وهي الامور التي تنزل بالقوم وتغشاهم وتخلل ديارهم والحوس التشجيع والتحوس الاقامة مع
ارادة السفر كأنه يريد سفر او لا يتيأله لاشتغاله بشيء بعد شيء وأنشد المثلث يس يخاطب أخاه طرفة
سرق قد أتى لك أيها المتحوس * فالدار قد كادت لعهدك تدرس

وانه لذو حوس وحويس أي عداوة عن كراع ويقال حاسوهم وجاسوهم ودرججوهم وفخجوهم
أي ذللوهم القراء حاسوهم وجاسوهم اذا ذهبوا واجاؤا يقتلونهم والاحوس الشديد الاكل وقيل
هو الذي لا يتبع من الشيء ولا يعلله والاحوس والحوس كلاهما الشجاع الحس عند القتال
الكثير القتل للرجال وقيل هو الذي اذا اتى لم يبرح ولا يقال ذلك للمرأة وأنشد ابن الاعرابي

* وَالْبَطْلُ الْمُسْتَلَمُ الْحُوسُ * وَقَدْ حُوسَ حُوسًا وَالْأَحُوسُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَوْ يَبْأَلُ
حاجته والفعل كالنعل والمصدر كالمصدر ابن الاعرابي الحوس الاكل الشديد والحوس

الشجعان ويقال للرجل اذا مات حيس وأبطأ ما زال يحوس وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل
عليه قوم فجعل قتي منهم يحوس في كلامه فقال كبروا كبروا التحوس تفعل من الاحوس وهو
الشجاع أي يتشجع في كلامه ويحجر ولا يبالى وقيل هو يتأهب له ومنه حديث علقمة عرفت
فيه تحوس القوم وهيتهم أي تأهبهم وتشجعهم ويروى بالسين ابن الاعرابي الابل الكثيرة
يقال لها حوسى وأنشد

تَبَدَّتْ بَعْدَ أَنْسِ رُءْبُ * وَبَعْدُ حُوسَى جَامِلٍ وَسُرْبُ

وابل حوس بطيئة التحول من مرعاهن جل أحوس وناقحة حوسا والحوساء من الابل الشديدة

قوله فقال كبروا الخ تمامه
كأجهامش النهاية فقال
الفتى يأمر المؤمنين لو كان
بالكبر لكان في المسلمين
أسن منك حين ولوك
الخلاقة اه معجده

قوله تبدت أي كذا بالاصل
وحرره اه

النَّسِ وَالْحَوْسَاءُ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلُ وَقَوْلُ الْقُرْذُقِ يَصِفُ الْأَبْلَ
 حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ جُعْنَتَاتُ * إِذَا النَّسَاءُ رَاوَحَتِ الشَّمَالَ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي مَا مَعْنَى حَوَاسَاتِ إِلَّا أَنْ كَانَتْ الْمَلَاذِمَةُ لِلْعِشَاءِ وَالشَّدِيدَةُ الْأَكْلُ وَهَذَا
 الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْتَالِ بِجَانِبِهِ وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ
 حَيْسٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ أَيُّضًا مَعْنَى قَوْلِهِ

أَتَعْتُ عَنَارًا تَحَاوَلُوا * صَعَدْتُ فِي تَحْدَلَةٍ أَحْوَسِيَا

يَجْرُ مِنْ عَفَائِهِ حَيْسًا * جَرَّ الْأَسِيفِ الرِّمَاءَ الْمَرْعِيَا

الْآنَ يَرِيدُ اللَّزُومَ وَالْمَوَاطِبَةَ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الرَّجُلَ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ غَيْبُ أَحْوَسِي دَائِمًا لَا يَقْلَعُ
 وَأَبْلُ حَوْسُ كُنُفِيرَاتِ الْأَكْلِ وَحَاسَتِ الْمَرْأَةُ ذَيْلَهَا إِذَا حَبَسَتْهُ وَامْرَأَةُ حَوْسَاءُ الذَّيْلُ طَوِيلُهُ الذَّيْلُ
 وَأُتِّشِدَ شَمْرُ قَوْلِهِ

تَعْيِينَ أَمْرًا تَأْتِي دُونَهُ * لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ عِنْدَكَ حَائِسُ

وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ رَجُلًا عَلَى جُفُورٍ وَعَيْرَتُهُ جُفُورُهُ فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ وَجَدَهَا الرَّجُلَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ
 الْفَرَاءِ قَدْ حَاسَ حَيْسَهُمْ إِذَا دَاخَلَاهَا كَيْهَمُ وَمِثْلُ الْعَرَبِ عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ أَيُّ عَادَ الْفَاسِدُ يُفْسَدُ
 وَمَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ لِصَاحِبِكَ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَيْسُ أَيِّ أَيْسَ بِكُمْ وَلَا جَبَدٌ وَهُوَ رَدَى وَمِنْهُ الْبَيْتُ
 تَعْيِينَ أَمْرًا وَامْرَأَةُ حَوْسَاءُ الذَّيْلُ أَيُّ طَوِيلُهُ الذَّيْلُ وَقَالَ * قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءُ حَوْسَاءُ الذَّيْلُ *
 أَيُّ طَوِيلُهُ الذَّيْلُ وَقَدْ حَاسَتْ ذَيْلَهَا حَوْسُهُ إِذَا وَطَنَتْهُ تَحْجَبُهُ كَمَا يُقَالُ حَاسَهُمْ وَدَاهَهُمْ أَيُّ وَطَنَهُمْ
 وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ * وَرَوَّلَ الدَّعْوَى الْخَوَاسَ * قِيلَ فِي تَنْسِيرِ الْخَوَاسِ الَّذِي يَنَادِي
 فِي الْحَرْبِ يَا فُلَانُ يَا فُلَانُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ يَلْزِمُ التَّنَادِي وَيُؤَاظِمُهُ وَحَوْسُ
 اسْمُهُ وَحَوْسَاءُ وَأَحْوَسُ مَوْضِعَانِ قَالَ مَعْنَى بَنِ أَوْسَ

وَقَدْ عَلِمْتُ تَحْلِي بِأَحْوَسِ أَيْ * أَقُولُ وَإِنْ كَانَتْ بِلَادِي أَطْلَاعَهَا

(حيس) الْحَيْسُ الْخَلِطُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْحَيْسُ وَالْحَيْسُ الْأَقِطُ يَخْلُطُ بِالتَّمْرِ وَالسَّمْنِ وَحَاسَهُ يَحْبِسُهُ
 حَيْسًا قَالَ الرَّاجِزُ

التَّمْرُ وَالسَّمْنُ مَعَامُ الْأَقِطِ * الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْلُطْ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِحَيْسٍ قَالَ هُوَ الطَّعَامُ الْمُتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَقَدْ يَجْعَلُ
 عَوْضَ الْأَقِطِ الدَّقِيقُ وَالْقَتِيبُ وَحَيْسُهُ خَلْطُهُ وَاتَّخَذَهُ قَالَ هُنَّ بَنُ أَجْرَ الْكَافِي وَقِيلَ هُوَ لُرَاقَةٌ

الباهلي هل في القصة أن إذا استعنيتم * وأمنتم فأننا البعيد الأجيب
 وإذا الكاتب بالشدا بدمرة * بجزركم فأننا الحبيب الاقرب
 وجندب سهل البلاد وعذبها * ولي الملاح وحزنن الجندب
 وإذا تكون كريهة ادعى لها * وإذا يحاس الحيس يدعى جندب
 عجباً تلك قضية واقعتي * فيكم على تلك القضية أعجب
 هذا لعمركم الصغار بعينه * لا أملى ان كان ذلك ولا أب

والحيس القرابري والأقطيدقان ويحجان باليمن بمناشديد حتى يندر النوى منه نواة ثم
 يسوى كالتريدوهي الوطبة أيضا إلا أن الحيس ربما جعل فيه السويق وأما الوطبة فلا ومن
 أمثالهم عاد الحيس يحاس ومعناه أن رجلاً امرأه فلم يحكمه فذمه آخر وقام ليحكمه فجاء بشر
 منه فقال الامر عاد الحيس يحاس أي عاد الفاسد يفسد وقوله أنشد ابن الاعرابي

عصت بجاح شبنم وقيسا * ولقيت من النكاح ويسا * قد حيس هذا الدين عندي حيسا
 معني حيس هذا الدين خلط كما يخلط الحيس وقال مرة فرغ منه كما يفرغ من الحيس وقد شئت
 العرب بالحيس ابن سيدة الحموس الذي أحدث به الاماء من كل وجه يشبه بالحيس وهو يخلط

كذا يياض بالاصل

خلطاً شديداً وقيل اذا كانت أمه وجدته أمتين فهو خموس قال أبو الهيثم اذا كانت
 أوجدت من قبل أبيه وأمه أمة فهو الخموس وفي حديث أهل البيت لا يحبنا اللعك ولا الخموس
 ابن الاثير الخموس الذي أبوه عبد وأمه أمة كأنه مأخوذ من الحيس الجوهرى الحواساة الجماعة
 من الناس المختلطة والحواسات الابل الممتعة قال الفرزدق

حواسات العشاء خبيثات * اذا النجاء عارضت الشمال

ويروى العشاء بفتح العين ويجعل الحواساة من الحوس وهو الاكل والدوس وحواسات كولات
 وهذا البيت أورده ابن سيدة في ترجمة حوس وقال لا أدري معناه وأورده الازهرى بمعنى الذي
 لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته ويقال حسبت أحيس حيسا وأنشد

* عن أكل العلهز أكل الحيس * ورجل حيس قتل لغة في حوس عن ابن الاعرابي والله أعلم
 (فصل الحاء المجمة) (خبس) حبس الشيء بحبسه حبسا وتحبسه وأحبسه أخذه وغنمه

والحباسة الغنمة قال عمرو بن جوين أو امرؤ القيس

فلم أرسلها خباسة واجد * ونهت نفسي بعدما كدت أفعله

نصب على ارادة أن لان الشعراء يستعملون أن ههنا مضطرين كثير او الخباساء كالتجاساة
والخبايسة بالضم المعنى الاصعبى الخبايسة ما تجسست من شئ أى أخذته وغنمه ومنه يقال رجل
خباس أى غنام والاختباس أخذ الشئ غالبة وأسد خبوس وخباس وخباس وخباس يجتس
الفريسة وخبسة أخذه وأسد خواس وأنشد أبو مهدى لأبي زيد الطائي واسمه حرمله بن المنذر
فما أنا بالضعيف فتدرونى * ولا حتى اللئاء ولا الخبوس
ولكننى ضابرة جوح * على الأقران مجترى خبوس

اللئاء الشئ اليسير الخفي يقال رضى من الوفاء باللئاء ويقال اللئاء مادون الحق والضابرة
المؤثق الخلق من الأسود غيرها وجوح ماض راكب رأسه والخبس والاختباس انظم خبسة ماله
واختبسة اياه والخبايسة الظلامه (خرس) الخرس ذهب الكلام عينا أو خلقت خرس
خرسا وهو أخرس والخرس بالتحريك المصدر وأخرسه الله وجعل أخرس لا تقب لشق شفته يخرج
منه هدير فهو يرذده فيها وهو يستحب ارساله في الشول لانه أكثر ما يكون ممتنا وعلم أخرس
لا يسمع في الجبل له صدى يعنى العلم الذى يمتدى به قال الازهرى وسمعت العرب تشد

* وأيرم أخرس فوق عثر * والأيرم العلم فوق القارة يمتدى به والآخرس القديم العادى
مأخوذ من الخرس وهو الدهر والعثر القارة السوداء قال وأنشدنيه أعرابي آخر
* وأرم أعيس فوق عثر * قال والأعيس الأبيض والعثر الأسود من القور قارة عثر سوداء
وناقه خرسا لا يسمع لها رغاء وكتيبة خرساء اذا صممت من كثرة الدروع أى لم يكن لها قعاقع وقيل
هو التي لا تسمع لها صوتان وقارهم في الحرب قال الازهرى وسمعت العرب تقول للبن الخائر
هذه لينة خرساء لا يسمع لها صوت اذا أريت المحكم وشربة خرساء وهي الشربة الغليظة من
البن ولبن أخرس أى خائر لا يسمع له في الاناء صوت لغلظه وقال أبو حنيفة عين خرساء وسحابة
خرساء لا رعد فيها ولا برق ولا يسمع لها صوت رعد قال وأكثر ما يكون ذلك في الشتاء لان شدة
البرد تخرس البرد وتطفى البرق الفراء يقال ولاني عرضا أخرس أمرس يريد أعرس عني ولا
يكلمني والخرساء الداهية والعظام الخرس الصم قال حكاة ثعلب والخرساء من الصخور الصماء
أنشد الاخفش قول النابغة

أواضع البيت في خرساء مظلمة * تقعد العير لا يسرى بها الساري

ويروى تقيد العين وهو مذكور في موضعه والخرس والخراس طعام الولاد اذ لا خيرة عن اللعاني

قوله والآخرس القديم الخ
كذا بالاصل ولعل هنا
سقطا وكأنه قال ويروى
الآخرس بالخاء المهملة وهو
الخ وقد تقدم الاستشهاد
بالبيت على ذلك في حرس
وليس الخرس بالمعجمة من
معاني الدهر أصلا فتنبه

اه مصححه

قوله عين خرساء وسحابة
الخ كذا بالاصل ولو قال
كما قال شارح القاموس
وعين خرساء لا يسمع لجرها
صوت وسحابة الخ لكان
أحسن اه مصححه

هذا الأصل ثم صارت الدعوة للولادة خرسا وخرسا قال الشاعر

كُلُّ طَعَامٍ تَشْتَهِي رَيْعَةً * الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّفْعَةُ

وخرست على المرأة تخرسا إذا أطعمت في ولادتها والخرسة التي تطعمها النفساء نفسها أو ما يصنع لها من قربة ونحوها وتخرسها تخرسها عن اللجأ وتخرسها خرسا وتخرس عنها كلاهما علمها قال

ولله عينا من رأى مثل مقيس * إذا النفساء أصبحت لم تخرس

وقد خرست هي أي يجعل لها الخرس قال الأعمى الهذلي يصف جذب الزمان وعدم الكسب

حتى إن المرأة النفساء لا تخرس والقطيم لا يسكت بخت وهو الشيء اليسير من الطعام وغيره

إذا النفساء لم تخرس سيكرها * غلاما ولم يسكت بخت فطمها

الخير الشيء القليل الخفير أي ليس لهم شيء يطعمون الصبي من شدة الأزمة وقوله غلاما منصوب على التمييز فيكون بياناً للمكران المكر يكون غلاما وجارية وأراد أن المرأة إذا كثرت كانت في النفوس أثر والعناية بهم أكثر فاذن أطرح ذلك على شدة الجذب وعموم الجهد وفي الحديث في صفة الترهى صفة الصبي وخرسه مهرم الخرس ما تطعمه المرأة عند ولادها وخرست النفساء أطعمتها الخرسية وأراد قول الله عز وجل وهزى اليك بذبح النحلة تساقط عليك رطبا جنيا والخرس بلاها الطعام الذي يدعى اليسه عند الولادة وفي حديث حسان كان إذا دعي إلى طعام قال إلى عرس أم خرس أم إعدا فإن كان في واحد من ذلك أجاب والآخر يجيب وأما قول الشاعر يصف قوما بقله الخير

شركم حاضر وخير كمدر خرس من الأراب بكر

فيقال هي البكر في أول حملها ويقال هي التي يعمل لها الخرسية ومن أمنأهم تخرسى لا تخرس ذلك وقال خالد بن صفوان في صفة التمر تحفة الكبير وصمة الصغير وتخرسه مهرم كأنه مهاب بالمصدر وقد تكون اسماء كالتهمية والتودية وتخرست المرأة عمت لنفسها خرسا والخرس من النساء التي يعمل لها شيء عند الولادة والخرس أيضا المكر في أول بطن تحمله ويقال للدفاعي خرس قال عنترة عليهم كل تحكمة دلاس * كأن قتيها أعيان خرس

والخرس والخرس الدن الأخيرة عن كراع والصادق هذه الأخيرة لغة والخراس الذي يعمل

الدنان قال الجعدي

جَوْنُ الْجَوْنِ الْحَارِ حَرْدَهُ * خَرَّاسُ لَانَقَسُ وَلَا هَرَمُ

الناقس الخامض قال العجاج * وخرسه المحمر فيه ما اعتصر * قال الازهرى وقرأت في شعر العجاج المقرء على شمر

مُعَلِّقِينَ فِي الْكَلَالِبِ السُّدْرُ * وَخَرَسَهُ الْمُحْمَرُّ فِيهِ مَا عَتَصِرُ

قال الخرس الدق قيده بالخاء والخراس أيضا الخمار وخراسان كورة النسب اليها خراساني قال سيبويه وهو أجود وخراسي وخرسي ويقال هم خرسان كما يقال هم سوداني ويضأن ومنه قول بشار * في البيت من خرسان لا نعب * يعني بناته ويجمع على الخرسين بتخفيف ياء النسبة كقولك الأشعرين وأنشد * لا تكبرين بعد هذا خرسيا * (خرس) الخرسيس الشيء اليسير وهي في النفي بالصاد (خرمس) ليل خرمس مظلم وخرمس الرجل ذل وخضع وقيل سكت وقد وردت بالصاد عن كراع وعلب والآخر غاس السكوت والخرس السكت النراء اخرمس وخرمس سكت وخرمس الرجل اذا ذل وخضع (خرس) الخساسة مصدر الرجل الخسيس البين الخساسة والخسيس الذي وخس الشيء يخس ويخس خسة وخساسة فهو خسيس رذل وشئ خسيس وخساس وخسوس نافة ورجل مخسوس مر ذول وقوم خساس أزال وخسبت وخسبت تخس خساسة وخسوسة وخسة صرنا خسيسا وأخسبت أخسبت تخسب وخسبت بعدى بالكسر خسة وخساسة اذا كان في نفسه خسيسا وخس نصيبه خسة بالضم أى جعله خسيسا وأخسسته وجدته خسيسا وأخسسته أى عده خسيسا وخس الخط خسافه وخسيس وأخسه كلاهما أقله ولم يؤقره قال أبو منصور والعرب تقول أخس الله خطه وأختمه بالالف اذا لم يكن ذا جد ولا حظ في الدنيا ولا شئ من الخير وأخس فلان اذا جاء بخسيس من الافعال وقد أخسست في فعلك وأخسست إخصاسا اذا فعلت فعلا خسيسا وامرأة مستخسة وخساء قبيحة الوجه اشتقت من الخسيس وفي التهذيب امرأة مستخسة اذا كانت ذمية الوجه ذرية مشتق من الخسة والعرب تسمى التجوم التي لا تعزب نحو بنات نعش والفرقدن والجسدى والقطب وما أشبه ذلك الخسان والخس بالفتح بقله معروفة من أحرار البقول عريضة الورق حرة لينة تزيد في الدم والخس رجل من إيام معروف وابنة الخس الإيادية التي جاءت عنها الامثال واسمها هند وكانت معروفة بالفصاحة ويقال رفعت من خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعة قال الازهرى يقال رفع الله خسيسته فلان اذا رفع حاله بعد انحطاطها وفي

حديث عائشة ان فتاة دخلت عليها قالت ان ابي زوجه مني ابن اخيه وأراد ان يرفع بي
 خبيسته الخبيس الذي * والخبيسة الحلة التي يكون عليها الخبيس ومنه حديث الاخنف
 ان لم يرفع خبيستنا التهديب الخبيس الكافر ويقال هو خبيس خبيث وخبيسة الناقة
 أسنانهم ادون الاثني يقال جاوزت الناقة خبيستها وذلك في السنة السادسة اذا ألفت نسيتها
 وهي التي تجوز في النخاع والهدى (خفس) خفس يخفس خفسا وخفسا الرجل قال
 لصاحبه أفجع ما يكون من القول وأفجع ما قدر عليه يقال للرجل خفست يا هذا وخفست وهو من
 سوء القول وشرب خففس سريع الاسكار واشتقاقه من القبح لانه يخرج به من سكره الى القبح
 من القول والفعل وخففس له يخففس قلل له من الماء في شربه يقال اخففس له من الماء أي قلل
 الماء وأكثر البهذ قال نعلب هذا من كلام الجحان والصواب أعرف له يريد أقلل له من الماء
 في الكس حتى يسكر وأخففس الشراب وأخففس له منه أكثر من رجه وقال أبو حنيفة أخففس
 له اذا قلل الماء وأكثر الشراب أو اللبن أو السويق وكان أبو الهيثم ينكر قول النراء في الشراب
 الخفيس انه الذي أكثر نبيذه وأقل ماؤه أبو عمرو الخففس الاستنزاء والخففس الاكل القليل
 (خلس) الخلس الاخذي ثمرة وخانله خلسه يخلسه خلسا وخلسه اياه فهو خالس وخلاس
 قال الهذلي يأتي ان تنقدي قوما ولدتهم * أو تخلسيهم فان الدهر خلاس
 الجوهرى خلس الشيء وأخلسه وتخلسته اذا سلبته وتخلس التسلب والاختلاس
 كالتخلس وقيل الاختلاس أوحى من الخلس وأخص والخلسة بالضم التهمة يقال التهمة
 خلسة والقرنان اذا تبارزا يتخالسان أنفسهما يهاز كل واحد منهما قتل صاحبه الازهرى
 الخلس في القتال والصراع وهو رجل خالس أي شجاع خذر وتخالس القرنان وتخالسا نفسيهما
 رام كل واحد منهما الاختلاس صاحبه قال أبو ذؤيب

فتخالسا نفسيهما يتوافدا * كمن وافد العبط التي لا ترفع

وخالسه خالسه وخالسا أنشد نعلب

نظرت الى بي خالسا عشيمة * على عجل والكاهن حصور

كذا مثل طرف العين ثم أجهها * رواق آتى من دونها وسور

وطاعة خلس اذا ختلهم الطاعن بحذقه وأخذ خلسي أي اختلاسا ورجل خليس وخلاس
 شجاع خذر وركب مخلوس لا يرى من قلبه لجه وأخلس الشعر فهو تخلس وخليس استوى سواده

فصوله خفس يخفس كذا
 بضبط الاصل من باب ضرب
 ومقتضى القاموس انه من
 باب كعب اه صححه

قوله خالسه يخلسه من باب
 ضرب كما في المصباح ولعل
 الخذل ينبه عليه لشهرته
 اه صححه

وبياضه وقيل هو اذا كان سواده أكثر من بياضه قال سويد الحارثي

فَقِيلَ لَمْ تُعْنِ السِّنُّ وَجْهَهُ * سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى

أبو زيد أخلص رأسه فهو مخلس وخلص اذا ابيض بعضه فاذا غلب بياضه سواده فهو أغمم
والخلص الأشمط وأخلصت لحية اذا شمطت الجوهرى أخلص رأسه اذا خاط سواده البياض
وكذلك النبات اذا كان بعضه أخضر وبعضه أبيض وذلك في الهج وخص بعضهم به الطريقة
والصليمان والهمتي والسمم وأخلص الخلي خرجت فيه خضرة طرية عن ابن الاعرابي وأخلصت
الارض والنبات خالط بينهما ما رطبهما والخلص الاسم من ذلك وأخلصت الارض أيضا أطلعت
شيا من النبات والخلص النبات الهائج بعضه أصفر وبعضه أخضر وكذلك الخليل يسمى خليسا
والخلاصي الولد بين أبيض وسوداء أو بين أسود وبياض قال الأزهرى سمعت العرب تقول للغلام
اذا كانت أمه سوداء وأبو عمر يا آدم جاءت بولد بين لونين ما غلام خلاص والاثني خلاصة ومنه
الحديث سرحتي تأتي قببات فعمساو رجالاتنا ونساء خلس السمر وفي الحديث نهى
عن الخلية وهي ما تستخلص من السبع فموت قبل أن تذكي من خلت الشيء واختلسته
اذا سلطته وهي فعله بمعنى منعولة ومنه الحديث ليس في النسبة ولا الخلية قطع وفي رواية
ولا في الخلية أي ما يؤخذ سلبا ومكابرة ومنه الحديث بادر بالاعمال مرضا جانبا وموت خالسا
أي يحتملهم على غفلة والخلابي من الديكة بين الدجاج الهندية والقارسية الخليل من المصادر
المختلص والمعتقد فاختلص ما كان على خذوا فعمل نحو انصرف انصرفا وأورجع رجوعا والمعتقد
ما اعتقد عليه فعملته اسما للمصدر نحو المذهب والمرجع وقولك أجبتة اجابة وهو المعتقد عليه
ولا يعرف المعتقد الا بالسماع ومخلص اسم حصان من خيل العرب معروف قال مزاحم
يقودان جردا من بنات مخلص * وأعوج يفتي بالأجل والرسل
وقد سميت خلاسا ومخلصا (خلبس) خلبيه وخلبس قلبه أي قسسه وذهب به كما يقال خلبيه
وليس يبعد أن يكون هو الاصل لان السين من حروف الزوائد والخلص يضم الخاء الحديث
الرفيق وقيل الكذب قال الكميت

بما قد أرى فيها أو أنس كالدني * وأنهدمن الحديث الخلايبا

والخلايب الكذب وأمر خلايبس على غير اسمته قامة وكذلك خلق خلايبس والواحد خلبيس
وخلباس وقيل لا واحده والخلابيس أن تروى الا بل فتذهب ذهابا شديدا فتعني راعيا يقال

أَكْفَيْكَ الْإِبِلَ وَخَلَّيْسَهَا وَالْخَلَّائِيسُ الْمُتَفَرِّقُونَ (خمس) الخمسة من عدد المذكر والخمس من عدد المؤنث معروفان يقال خمسة رجال وخمس نسوة التذكير بالهاء ابن السكيت يقال صَمْنَا خَمْسًا مِنَ الشَّهْرِ يَقَعْلَبُونَ اللَّيَالِي عَلَى الْإَيَّامِ إِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الْإَيَّامَ وَأَنْعَاقِيعَ الصَّبَامِ عَلَى الْإَيَّامِ لِأَنَّ لَيْلَةَ كُلِّ يَوْمٍ قَبْلَهُ فَإِذَا أَظْهَرُوا الْإَيَّامَ تَخَالَوْا صَمْنَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَكَذَلِكَ أَقْنَعَا عِنْدَهُ عَشْرًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ غَلَبُوا التَّائِيثَ كَمَا قَالَ الْجَعْدِيُّ

أَقَامْتُ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ * وَكَانَ النَّكِيرُ أَنْ تُضَيَّفَ وَتَجَارَا

وَيُقَالُ لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ وَإِنْ عَنِيَتْ جَمًّا لِأَنَّ الْإِبِلَ مَوْثَنَةٌ وَكَذَلِكَ لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْغَنَمِ وَإِنْ عَنِيَتْ أَكْبَشًا لِأَنَّ الْغَنَمَ مَوْثَنَةٌ وَقَوْلُ عِنْدِي خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ الْهَاءُ مَرْفُوعَةٌ وَإِنْ شَتَّ أَدْغَمَتْ لِأَنَّ الْهَاءَ مِنْ خَمْسَةِ تَصِيرَتَا فِي الْوَصْلِ فَتَدْغَمُ فِي الدَّالِ وَإِنْ أَدْخَلْتَ الْآلِفَ وَاللَّامَ فِي الدَّرَاهِمِ قُلْتَ عِنْدِي خَمْسَةُ الدَّرَاهِمِ بِضَمِّ الْهَاءِ وَلَا يَجُوزُ إِلَّا دَغَامٌ لِأَنَّ قَدْ أَدْغَمْتَ اللَّامَ فِي الدَّالِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَدْغِمَ الْهَاءَ مِنْ خَمْسَةٍ وَقَدْ أَدْغَمْتَ مَا بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

مَا زَالَ مُدْعِدَةً بِدَاهِ إِزَارَهُ * فَسَمَا وَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ

وَقَوْلُ فِي الْمَوْثَنِ عِنْدِي خَمْسُ الْقُدُورِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى * ثَلَاثُ الْآثَانِي وَالرَّسُومُ الْبَلَّاقُ

وَقَوْلُ هَذِهِ الْخَمْسَةُ دِرَاهِمٌ وَإِنْ شَتَّ رَفَعْتَ الدَّرَاهِمَ وَتَجَرَّيَهَا عَجَزَى النِّعَتِ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَالْخَمْسُ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي وَضْعِ الْعُرُوضِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِذَا اخْتَلَطَتِ الْقَوَافِي فَهِيَ الْخَمْسُ وَشَيْءٌ خَمْسٌ أَيْ لَهُ خَمْسَةُ أَرْكَانٍ وَخَمْسٌ يَحْمِلُهُمْ خَمْسًا كَانَتْ لَهُمْ خَامِسًا وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ خَامِسًا وَخَامِسًا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْعَادِرَةِ وَاسْمُهُ قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَعْوَامٍ * بِالْخَمْسِيْنِ بَيْنَ أَنْهَارٍ وَأَجَامٍ

مَنْعَى ثَلَاثَ سِنِينَ مِّنْ دُخُلِهَا * وَعَامُ حُلَّتِ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَائِي

وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ هَذِي ثَلَاثَ سِنِينَ قَدْ خَلَوْنَ لَهَا وَأَخَمَسَ الْقَوْمُ صَارُوا خَمْسَةً وَرُفِعَ خَمْسُ طَوْلِهِ خَمْسَ أَذْرَعٍ وَالْخَمْسُونَ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ وَكُلُّ مَا قَبِلَ فِي الْخَمْسَةِ وَمَا سُقِرَ مِنْهَا مَقُولٌ فِي الْخَمْسِينَ وَمَا سُقِرَ مِنْهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

عَلَامٌ قَتَلَ مَسْلَمٌ نَعْمًا * مَدَسَةً وَخَمْسُونَ عَدَا

بِكسر الميم في خمسون احتاج إلى حركة الميم لإقامة الوزن ولم يفتحها التلاويهم أن الفتح أصلها لأن

الفتح لا يسكن ولا يجوز أن يكون حركها عن سكن لان مثل هذا الساكن لا يحرك بالفتح الا في ضرورة لا بد منه فيها ولا لكنه قد رآهم في الاصل جسون كعشرة ثم أسكن قلما احتاج رده الى الاصل وأنس به ما ذكرناه من عشرة وفي التهذيب كسر الميم من جسون والكلام جسون كما قالوا جسن عشرة بكسر الشين وقال الفراء واه غيره جسون عددا ينتج الميم بناء على خمسة وخمس وحكى ابن الاعرابي عن أبي هريرة شرب هذا الكوز أي خمسة عنه له والخمس بالكسر من أظماء الابل وهو أن ترد الابل الماء اليوم الخامس والجمع أخماس سبويه لم يجاوز به هذا البناء وقالوا ضرب أخماسا لأسداس اذا أظهر أمر أيكفي عنه بغيره قال ابن الاعرابي العرب تقول لمن خاتل ضرب أخماسا لأسداس وأصل ذلك أن شيخا كان في ابله ومعه أولاده رجالا لا يعرفون اقد طالت غربتهم عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارفعوا ابلكم ربنا فرفعوا ابلهم فقالوا له ولورعيناها خمسة فزادوا يوما قبل أهلهم فقالوا لورعيناها سداسا ففطن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم الا ضرب أخماس لأسداس ما همتمكم رعيها انما همتمكم أهلكم وأنشأ يقول

وذلك ضرب أخماس أراه * لأسداس عسى أن لا تكونا

وأخذ الكميته هذا البيت لانه مثل فقال

وذلك ضرب أخماس أريدت * لأسداس عسى أن لا تكونا

قال ابن السكيت في هذا البيت قال أبو عمرو وهذا كقولك شش يتج وهو أن تظهر خمسة تريد ستة أبو عبيدة قالوا ضرب أخماس لأسداس يقال للذي يقدم الامر يرديه غيره فيما أتته من أوله فيعمل رويدا رويدا الجوهرى قولهم فلان يضرب أخماسا لأسداس أى يسعى في المكسر والخدعة وأصله من أظماء الابل ثم ضرب مثلا للذي يراوغ صاحبه ويريه أنه يطيعه وأنشد ابن الاعرابي لرجل من طيء

الله بع — لم لولا أنى فرق * من الأمير لعائت ابن نبراس

في موعيد قاله ثم أخلفه * غدا غدا ضرب أخماس لأسداس

حتى اذا نحن ألبنا موعده * الى الطبيعة في رفق وليناس

أجبت خيلته عن لافتل له * لوما بدت بهاما مكان من باس

وليس يرجع في لا بعد ما سلفت * منه نغم طاعن سحر من الناس

وقال خريم بن فانك الأسدي

لو كان للقوم رأى يرشدون به * أهل العراق رموكم بأبن عباس
 لله در آية أيمار جيل * مامثل في فصال القول في الناس
 لكن رموكم بشيخ من ذوي يمن * لم يذر ما شرب أحماس لاسداس

يعنى انهم اخطؤا الرأى في تحكيم أبى موسى دون ابن عباس وما أحسن ما قاله ابن عباس وقد
 سأله عتبة بن أبى سفيان بن حرب فقال ما منع علينا أن يبعثك مكان أبى موسى فقال منعه والله من
 ذلك حاجز القدر ومحنة الابلاء وقصر المدة والله لو بعثنى مكانه لا عترضت في مدارج أنفساس
 معوية نافضا لما أبرم ومبر ما لمات قرض ولكن مضى قدر وبقى أسف والاخرة خير لامة المؤمنين
 فاستحسن عتبة بن أبى سفيان كلامه وكان عتبة هذا من أفصح الناس وله خطبة بليغة في ندب
 الناس الى الطاعة خطبها بمصر فقال يا أهل مصر قد كنتم تُعذرون ببعض المنع منكم لبعض
 الجور عليكم وقد وليكم من يقول بفعل وينعل يقول بشئ فان دررتم له مراكم بيده وان استعصمتم
 عليه مراكم بسيفه ورجا في الآخر من الأجر ما أمل في الأول من الزجر ان البيعة متبعة فلنا
 عليكم الطاعة فيما أحببنا ولكم علينا العدل فيما أولينا فإنا غدر فلا ذمة له عند صاحبه والله
 مانطق به ألسنتنا حتى عقدت عليه قلوبنا ولا طلبنا هاهنا منكم حتى بذلتها لكم باجرا باجرا
 فقالوا سمعنا معافا جابهم عدلا عدلا وقد خست الأبل وأخست صاحبها ووردت ابله خجسا ويقال
 لصاحب الأبل التي ترد خجسا تخس وأنشد أبو عمرو بن العلاء لامرئ القيس

يُثِيرُ وَيُيَدِّي تَرْهَأُ وَيُيَلِّهِ * اِنَّهُ تَبَاتُ الْهَوَا جِرْخُسُ

غيره الخمس بالسكر من أطماء الأبل أن ترى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع والابل خامسة
 وخوامس قال الليث والخمس شرب الأبل يوم الرابع من يوم صدرت لانهم يتحسبون يوم الصدر
 فيه قال الازهرى هذا غلط لا يتحسب يوم الصدر في ورد النعم والخمس أن تشرب يوم وردها
 وتصدر يومها ذلك وتظل بعد ذلك اليوم في المرعى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر وترد اليوم الرابع
 وذلك الخمس قال ويقال فلا تخس اذا تناط وردها حتى يكون ورد النعم اليوم الرابع سوى
 اليوم الذي شربت وصدرت فيه ويقال خمس بصباص وقعقاع وخجئات اذ لم يكن في سيرها الى
 الماء وتيرة ولا فمور بعده غير الخمس اليوم الخامس من صدرها يعنى صدر الواردة والسدس
 الورد يوم السادس وقال راوية الكعبيت اذا أراد الرجل سفرا بعبدا عودا بله أن يشرب خمسا ثم
 سدس حتى اذا قعت في السير صبرت وقول العجاج

وان طوى من قَلَقَاتِ الْخُرْتِ * خَمْسَ حَبْلِ الشَّعْرِ الْمُحْتَبَتِ * ما في انْطِلَاقِ رَكْبِهِ مِنْ أَمْتٍ
أَرَادَ أَنْ طَوِيَ مِنْ أِبْلِ قَلَقَاتِ الْخُرْتِ خَمْسُ قَالِ وَالْخَمْسُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْمَرْعى وَيَوْمٌ فِي الْمَاءِ وَيَحْسَبُ
يَوْمَ الصَّدْرِ فَذَا صَدَرَتْ الْإِبِلُ حَسِبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَيَحْسَبُ يَوْمٌ تَرْدُ يَوْمُ تَصَدُّرُ وَقَوْلُهُ حَبْلُ الشَّعْرِ
الْمُحْتَبَتِ يَقَالُ هَذَا خَمْسُ أَجْرُدٍ كَالْحَبْلِ الْمُخْتَرِدِ مِنْ أَمْتٍ مِنْ أَعْوَجَاجٍ وَالْخَمْسُ فِي سَفَى الْأَرْضِ
السَّقِيمَةِ الَّتِي بَعْدَ التَّرْبِيعِ وَخَمْسُ الْحَبْلِ يَحْمُسُهُ خَمْسًا فَتَلَهُ عَلَى خَمْسِ قُوَى وَحَبْلٌ يَحْمُسُ أَى مِنْ
خَمْسِ قُوَى ابْنُ شَيْمِلٍ غَلَامٌ خَمْسِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ طَالَ خَمْسَةُ أَشْبَارٍ وَأَرْبَعَةُ أَشْبَارٍ وَأَمَّا يَقَالُ خَمْسِيٌّ
وَرُبَاعِيٌّ فَمِنْ يَزِيدُ طَوِيلًا وَيَقَالُ فِي الثُّوبِ سَبْعِيٌّ قَالِ اللَّيْثُ الْخَمْسِيُّ وَالْخَمْسِيَّةُ مِنَ الْوَصَائِفِ
مَا كَانَ طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ قَالِ وَلَا يَقَالُ سُدْسِيٌّ وَلَا سُبْعِيٌّ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْبَارٍ وَسَبْعَةَ قَالِ وَفِي غَيْرِ
ذَلِكَ الْخَمْسِيٌّ مَا بَلَغَ خَمْسَةَ وَكَذَلِكَ السُّدْسِيٌّ وَالْعُسْبَرِيُّ قَالِ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَلَامٌ خَمْسِيٌّ طَوْلُهُ خَمْسَةُ
أَشْبَارٍ قَالِ فَوْقَ الْخَمْسِيِّ قَالِي لَا يَنْضَلُّ * أَدْرَكَ عَقْلًا وَالرَّهَانُ عَمَلُهُ

وَالْأَنثَى خَمْسِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ خَالِدٌ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ يَشْتَرِي غَلَامًا تَامًّا سَلَدًا فَذَا حَلَّ الْأَجَلَ قَالِ خُذْ
مَنْى غَلَامَيْنِ خَمْسِيَّيْنِ أَوْ عِلْجًا أَوْ مَرْدًا قَالِ لَا بَأْسَ الْخَمْسِيَّانِ طَوْلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسَةُ أَشْبَارٍ
وَلَا يَقَالُ سُدْسِيٌّ وَلَا سَبْعِيٌّ وَلَا فَيُغَيَّرُ الْخَمْسَةُ لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ صَارَ رَجُلًا وَثُوبٌ خَمْسِيٌّ
وَيَحْمُسُ وَخَمْسُ طَوْلُهُ خَمْسَةُ قَالِ عُبَيْدُ بْنُ كُرَيْبٍ

هَاتِيكَ تَحْمَلِي وَأَيُّضَ صَارِمًا * وَمُدْرَبًا فِي مَارِنٍ تَحْمُسِ

يَعْنِي رُحْمًا طَوْلُ مَارِنِهِ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاذِ اللَّهِ أَنْ تَوْنِي بِخَمْسِ أَوْ لَيْسَ أَخَذَهُ مِنْكُمْ فِي
الْمَصْدَقَةِ الْخَمْسِ الثُّوبُ الَّذِي طَوْلُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ الثِّيَابِ مِثْلَ جَرْجِيٍّ وَجَرْجُوحٍ
وَقَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ وَقِيلَ الْخَمْسُ ثُوبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى مَلِكٍ كَانَ بِالْيَمَنِ أَمْرٌ أَنْ تَعْمَلَ هَذِهِ الْأَرْدِيَّةُ فَتَنْسِبَ
إِلَيْهِ وَالْخَمْسُ ضَرْبٌ مِنْ بَرْدٍ إِلَيْنِ قَالِ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ الْأَرْضَ

يَوْمًا تَرَاهَا كَيْسُهُ أَرْدِيَّةُ الْخَمْسِ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَعْلًا

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ أَمَّا قَبِيلُ الثُّوبِ خَمْسٌ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمَلَهُ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ يَقَالُ لَهُ الْخَمْسُ بِالْكَسْرِ
أَمْرٌ يَعْمَلُ هَذِهِ الثِّيَابَ فَتَنْسِبُ إِلَيْهِ قَالِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَجَاءَ فِي الْبَحَارِيِّ خَمْسٌ بِالسَّادَةِ قَالَ فَإِنْ صَحَّتِ
الرَّوَايَةُ فَيَكُونُ مَذَكَّرَ الْخَمْسَةِ وَهِيَ كَسَاءٌ صَغِيرَةٌ فَاسْتَغَارَهَا لِلثُّوبِ وَيَقَالُ هُمَا فِي بُرْدَةِ الْخَمْسِ إِذَا
تَقَارَبَا رَاجَعًا وَاصْطَلَحَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

صَبَّرَنِي جُودِيْدِهِ وَمَنْ * أَهْوَا فِي بُرْدَةِ الْخَمْسِ

فسره فقال قَرَبَ بيننا حتى كأنني وهو في خمس أذرع وقال في التهذيب كأنه اشترى له جارية أو ساق
 مهر امرأته عنه قال ابن السكيت يقال في مَثَلٍ لَيْتَنَاقِي بُرْدَةَ أَخْنَاسٍ أى لَيْتَنَاقِي بُرْدَةَ أَخْنَاسٍ أى لَيْتَنَاقِي بُرْدَةَ أَخْنَاسٍ أى لَيْتَنَاقِي بُرْدَةَ أَخْنَاسٍ أى لَيْتَنَاقِي بُرْدَةَ أَخْنَاسٍ
 بأخْناس أى طولها خمسة أشبار والبردة شملة من صوف مُحَطَّطَةٌ وجعلها البرد ابن الاعرابي
 هماني بُرْدَةَ أَخْنَاسٍ يفعلان فعلا واحدا يشبهان فيه كأنهم ماني ثوب واحد لا شباهاهما
 والخمس من أيام الأسبوع معروف وإنما أرادوا الخامس ولكنهم خصّوه بهذا البناء كما خصّوا
 النجم بالذبران قال الليثاني كان أبو زيد يقول مضى الخميس بما فيه فينفرد ويذكر وكان أبو
 الجراح يقول مضى الخميس بما فيه ويؤث بخرجه مخرج العدد والجمع أخمسة وأخمساء
 وأخماس حكيمة الأخيرة عن القراء وفي التهذيب وخمس وخمس كما يقال ثناء ومضى ورباع
 ومربّع وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لأنك تحسب أى ممن يصوم الخميس وحده والخمس والخمس
 والخمس جزء من خمسة بطر ذلك في جميع هذه الكسور عند بعضهم والجمع أخماس والخمس أخذله
 واحدا من خمسة تقول حسبت مال فلان وخمسهم يحسبهم بالخمس أخذت خمس أموالهم
 وخمسهم أخمسهم بالكسر إذا كنت خامسهم أو كلتهم خمسة بنفسك وفي حديث عدي بن حاتم
 رُبِعْتُ في الجاهلية وخسنت في الإسلام يعني نُذِتُ الجيش في الحمالين لأن الأمير في الجاهلية كان
 يأخذ الربع من الغنمة وجاء الإسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم
 رُبِعْتُ القوم وخمسهم مختلفنا إذا أخذت ربع أموالهم وخمسها وكذلك إلى العشرة والخمس
 الجيش وقيل الجيش الجرار وقيل الجيش الحشن وفي المحكم الجيش يخمس ما وجدته وسمى بذلك
 لأنه خمس فرق المقدمة والقلب والمهمة والميسرة والساق ألا ترى إلى قول الشاعر

* قد يقرب الجيش الخمس الأزورا * فجعله صنعة وفي حديث خير محمد والخمس أى والجيش
 وقيل سمى خمسا لأنه خمس فيه الغنائم ومحمد خير مبتدأ أى هذا محمد ومنه حديث عمرو بن
 معديكرهم أعظمنا خمسا أى جيشا وأخماس البصرة خمسة فالجيش الأول العالية والخمس
 الثاني بـكـر بن وائل والخمس الثالث قيم والخمس الرابع عبد القيس والخمس الخامس الأزد
 والخمس قبيلة أنشد ثعلب

عادت قيم بأحق الخمس اذ لقيت * أحدى القناطر لا يمشی لها الخمر

والقناطر الدواهي وقوله لا يمشی لها الخمر يعني أنهم أظهروا لهم القتال وابن الخمس رجل وأما
 قول سيب بن عوانة

عَقِيلُهُ دَلَالَةٌ لِلْعَدْوِيَّةِ بِحَبِّهِ * وَأَتَوَابُهُ يَرْقَنُ وَالْخَنَسُ مَائِحٌ

فعقيله والخنس رجلان وفي حديث الجراح أنه سأل الشعبي عن الخمسة قال هي مسئلة من الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس رضي الله عنهم وهي أم وأخت وجد (خنس) الخنوس الانقباض والاستخفاف خنس من بين أصحابه يخنس ويخنس بالضم خنوسا وخناسا والخنس انقبض وتأخر وقيل رجوع وأخسه غيره خلفه ومضى عنه وفي الحديث الشيطان يؤسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس أي انقبض منه وتأخر قال الازهرى وكذا قال القراء في قوله تعالى من شر الوسواس الخناس قال ابليس يؤسوس في صدور الناس فاذا ذكر الله خنس وقيل ان له رأسا كراس الحية يحتم على القلب فاذا ذكر الله العبد تبني فخنس واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يؤسوس فعوذ بالله منه وفي حديث جابر انه كان له فخل فخنست الفخل أي تأخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة وفي حديث الجراح ان الابل تهنز خنس ما حست جشمت الخنس جمع خانس أي متأخر والضم جمع ضامن وهو الممسك عن الجرة أي أنها صواب على العطش وما حملتها حملته وفي كتاب الزخشرى حبس بالخاء والباء الموحدة بغير تشديد الازهرى خنس في كلام العرب يكون لازما ويكون متعديا يقال خنست فلانا الخنس أي أخرته فتأخر وقبضته فانقبضت وخنستته أكثر وروى أبو عبيد عن القراء والاموي خنس الرجل يخنس وأخنستته بالالف وهكذا قال ابن شميل في حديث رواه يخرج عنق من النار فخنس الجبارين في النار يريد تدخل بهم في النار وتغيثهم ثم فيها يقال خنس به أي واره ويقال يخنس بهم أي يغيب بهم وخنس الرجل اذا توارى وغاب وأخنستته أنا أي خلقت قال الراعي

اذا سرتم بين الجبلين ليلة * وأخنستم من عالج كذا جوعا

الاصمعي أخنستم خلقتهم وقال أبو عمرو جرتم وقال آخرتم وفي حديث كعب فخنس بهم النار وحديث ابن عباس أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأقمني حذاءه فلما أقبل على صلاته اخنست وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقم فيه في بعض طرق المدينة قال فاختنست منه وفي رواية اخنست على المطاوعة بالنون والتاء ويروي فاختنست بالجيم والشين وفي حديث الطفيل فخنس عني أو خنس قال هكذا جاء بالشك وقال القراء اخنست عنه بعض حقه فهو وخنس أي أخرته وقال البعيت

وَصَهْبَاءُ مِنْ طُولِ الْكَلَالِ رَجَرَتْهَا * وَقَدْ جَعَلَتْ عَنْهَا الْآخِرَةُ تَخْنُسُ

قال الأزهرى وأنشدني أبو بكر الأبادي شاعر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده من أبيات وان دَحَسُوا بِأَشْرَافِ عُنُوتِكُمْ * وان خَنَسُوا عَنَّا الْخَدِيثَ فَلَا تَسْلُ
وهذا حجة لمن جعل خَنَس واقعاً قال ويميل على صحة هذه اللغة ما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الشهر هكذا وهكذا وخَنَس أصبغة في النائمة أى قبضها يعلمهم أن الشهر يكون تسعاً وعشرين وأنشد أبو عبيد في خَنَس وهى اللغة المعروفة

إِذَا مَا الْقَلَامُ وَالْعَمَامُ اخْنَسَتْ * فَتَنْهَى عَنْ صَلَاحِ الرِّجَالِ حُسُورُ

الاصمعي سمعت أعرابياً من بني عَمَيْل يقول لخادم له كان معه في السفر فغاب عنهم لم خَنَسَتْ عما أراد لم تأخرت عنا وغبت ولم تواريت والكوا كب الخَنَس الدَّارِي الخَمْسَةُ تَخْنُسُ في مجزأها وترجع وتَكْنُسُ كما تَكْنُسُ الظباء وهى زَحَلُ والمُشْتَرَى والمِرْيَخُ والزَّهْرَةُ وعطارد لأنها تَخْنُسُ أحياناً في مجزأها حتى تخفى تحت ضوء الشمس وتَكْنُسُ أى تستتر كما تَكْنُسُ الظباء في المغار وهى الكَنَاسُ وخُمُوسُهَا استخفاؤها بالانها يبينانها في آخر البرج كَرَّتْ رَاجِعَةً إِلَى أَوَّلِهِ وَيُقَالُ سَمِيتْ خُنْسًا تَأْخُرُهَا لَانْهَا الْكَوَا كَبِ الْمُتَحَيِّرَةِ الَّتِي تَرْجِعُ وَتَسْتَقِيمُ وَيُقَالُ هِيَ الْكَوَا كَبِ كُلِّهَا لَانْهَا تَخْنُسُ فِي الْمَغِيبِ أَوْ لَانْهَا تَخْفِي نَهَارًا وَيُقَالُ هِيَ الْكَوَا كَبِ السَّيَّارَةِ مِنْهَا دُونَ الثَّابِتَةِ الزَّجَاجِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنُسِ الْجَوَارِ الْكُنُسِ قَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي الْخُنُسِ أَنَّهَا الصُّجُومُ وَخُمُوسُهَا أَنَّهَا تَغِيْبُ وَتَكْنُسُ تَغِيْبُ أَيْضًا كَمَا يَدْخُلُ الظَّبْيُ فِي كَنَاسِهِ قَالَ وَالْخُنُسُ جَمْعُ خَنَسَ وَفَرَسٌ خُنُوسٌ وَهُوَ الَّذِي يَعْذِلُ وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي حَضْرَةِ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشِّمَالِ وَكَذَلِكَ الْأَنْفُ بغير هاء والجمع خُنُسٌ والمصدر الخَنَسُ بِسُكُونِ النُّونِ ابْنُ سَيْدِهِ فَرَسٌ خُنُوسٌ بِسُكُونِ خُوسٍ يَسْتَقِيمُ فِي حَضْرَةِ شَيْءٍ يَخْنُسُ كَأَنَّهُ يَرْجِعُ التَّهَنُّرُ وَالْخُنُسُ فِي الْأَنْفِ تَأْخُرُ إِلَى الرَّأْسِ وَارْتِفَاعُهُ عَنِ الشِّفَةِ وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا مُشْرِفٍ وَقِيلَ الْخُنُسُ قَرِيبٌ مِنَ الْفَطَسِ وَهُوَ لُصُوقُ الْقَصَبَةِ بِالْوَجْهِ وَضَحْمُ الْأَرْنَبَةِ وَقِيلَ انْقِبَاضُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَعَرَضُ الْأَرْنَبَةِ وَقِيلَ الْخُنُسُ فِي الْأَنْفِ تَأْخُرُ الْأَرْنَبَةُ فِي الْوَجْهِ وَقَصُرُ الْأَنْفِ وَقِيلَ هُوَ تَأْخُرُ الْأَنْفِ عَنِ الْوَجْهِ مَعَ ارْتِفَاعِ قَلِيلٍ فِي الْأَرْنَبَةِ وَالرَّجُلُ أَخْنَسُ وَالْمَرْأَةُ خَنَسَاءُ وَالْجَمْعُ خُنُسٌ وَقِيلَ هُوَ قَصُرُ الْأَنْفِ وَلَوْ قَبْلَ الْوَجْهِ وَأَصْدَلُ فِي الظِّبَاءِ وَالْبَقَرِ خَنَسٌ وَخَنَسَاءُ وَهُوَ أَخْنَسُ وَقِيلَ الْأَخْنَسُ الَّذِي قُصِرَتْ قَصْبَتُهُ وَارْتَدَّتْ أَرْنَبَتُهُ إِلَى قَصْبَتِهِ وَالْبَقَرُ كَالْخُنُسِ وَأَنْفُ الْبَقَرِ أَخْنَسُ لَا يَكُونُ إِلَّا هَكَذَا وَالْبَقَرَةُ خَنَسَاءُ وَالتَّرْكُ خُنُسٌ وَفِي الْحَدِيثِ تَقَانُونَ قَوْمًا خُنُسَ

الأنف والمراد بهم التزلزله الغالب على آفاقهم وهو شبه القطس ومنه حديث أبي المنهال في صفة النار وعقارب أمثال البغال الخنس وفي حديث عبد الملك بن عمير والله لقطس خنس بن بديس يغيب فيها الضرس أراد بالقطس نوعا من التمر تمر المدينة وشبهه في اكتنازه وانحنائه بالأنوف الخنس لانهم اصغار الحب لاطمة الأفاع واستعاره بعضهم للنبل فتال يصف درعا

لهامكن ترد النبل خنسا * وتمزأ بالعبال والقطاع

ابن الاعرابي الخنس مأوى الطباء والخنس الطباء أنفسهم وخنس من ماله أخذ الفراء الخنوس بالسين من صفات الاسدي وجهه وانفه بالصاد ولد الخنزير وقال الاصمعي ولد الخنزير يقال له الخنوس رواه أبو يعلى عنه والخنس في القدم انيساط الاخص وكثرة اللحم قدم خنساء والخناس داء يصيب الزرع فيجبعن منه الحوث فلا يطول وخنساء وخناس وخناسي كله اسم امرأة وخنيس اسم وبو أخذس حتى والثلث الخنس من ليالى الشهر قيل لها ذلك لان القمر يخنس فيها أى يتأخر وأما قول دريدبن الصمة

أخناس قد هاهم الفؤاد بكم * وأصابه بيل من الحب

يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشعر (خنس) الخنابس القديم الشديد الثابت قال القطامي

وقالوا عيلان ابن الزبير قلده * أبى الله ان اخرى وعز خنابس

كان القطامي هجاء قوم من الأزد يخاف منهم فقال له من يشير عليه استجبر ابن الزبير وخدمته مدة ثم هجم اما تخافهم فقال محببا لمن أشار عليه به هذا أبى الله أن أذل نفسي وأهينها وعز قومي قديم ثابت وأسد خنابس جرى شديد والذى خنابسة ويقال خنابس غليظ وخنبسة ترارته ويقال مشبته وخنابسة الانى وهى التى استبان جملها وخنابس من الرجال الضخم الذى تعلوه كراهة من رجال خنابسين وأنشد الأبادي

ليت يخافك خوفه * جهم ضاربة خنابس

والخنابس الكربة المنظر وابل خنابس شديد الظلمة والخنبوس الحجر القداح (خنابس) الأزهرى فى الحملى الخنبلوس حجر القداح (خندرس) تمر خندريس قديم وكذلك حنطة خندريس والخنندريس الحجر القديمة قال ابن دريد أحسبه معربا سميت بذلك لقدمها ومنه حنطة خندريس القديمة (خنلدس) ناقة خندلس كسيرة اللجم (خنس)

قوله والخنس مأوى الطباء والخنس الخ يضم الخاء والنون فهما مكتوبة عليه القاموس اه متعجه

قوله تعلوه كراهة كتب بها مش الاصل تعال للمجد بدل كراهة كردمة وكل صحيح اه متعجه

الخنفس الصُّبُعُ قال

ولولا امية عاصم لتثورت * مع الصُّبُعِ عن قورابن عيساء خنفس

(خنفس) خنفس عن الامر عدل أبو زيد خنفس الرجل خنفسه عن القوم اذا كرههم وعدل عنهم والخنفس بالفتح والخنفساء بفتح الفاء ممدود وويته سوداء أصغر من الجعل منته الریح والاخرى خنفسه وخنفساء وخنفساء وضم الفاء في كل ذلك لغة والخنفس الكبير من الخنافس وحكي ثعلب هو لاء ذوات خنفس قد جاءني اذا جعلت خنفسا اسما للجنس ولم يفسر قال وأراه لقباً لرجل غيره الخنفساء دويته سوداء تكون في أصول الحيطان ويقال هو الخ من الخنفساء لرجوعها اليك كما رمت بها وثلاث خنفساوات أبو عمرو وهو الخنفس للذكر من الخنافس وهو العنطب والخنطب الاصمعي لا يقال خنفساء تبالهاء وقال ابن كيسان اذا كانت ألف التانيث خامسة حذفت اذا لم تكن ممدودة في التصغير كقولك خنفساء وخنفساء قال والذي أسقط من ذلك خبراً يرى تقول حبيير كانك صغرت خبر قال وربما عوضوا منها الهاء فقالوا حبيير ذكره في باب التصغير ويقال خنفس للخنفساء لغة أهل البصرة قال الشاعر

والخنفس الأسود من تجره * مودة العنقرب في السر

وقال ابن دارة

وفي البر من ذئب وسمع وعقرب * وثمة تسعي وخنفسه تسري

(خوس) الخويس التقيص وهو أيضاً ضم البطن والخنوس من الابل الذي ظهر شحمه من التمن ابن الاعرابي الخوس طعن الرماح ولا ولا يقال خنفسه يحوسه خوساً (خيس) الخيس بالفتح مصدر خاس الشيء يخيس خيساً تغير وفسد وأنت وخاست الجمفة أي أروحت وخاس الطعام والبيع خيساً كسد حتى فسد وهو من ذلك كأنه كسد حتى فسد قال الليث يقال للشيء يبق في موضع فيفسد ويتغير كالجوز والتمر خاس وقد خاس يخيس فاذا أنتن فهو مغل قال والزاي في الجوز والجمع أحسن من السين وخيس الشيء لينه وخيس الرجل والدابة تخيسا وخاسهم ما ذلهم ما خاس هو ذل ويقال ان فعل فلان كذا فانه يخاس أنه أي يذل أنه والخيس التذليل الليث خوس المخيس وهو الذي قد ظهر لجه وشحمه من السمن وقال الليث الانسان يخيس في الخيس حتى يبلغ شدة الغم والآذى ويذل ويهان يقال قد خاس فيه وفي الحديث ان رجلاً سارعه على جبل قد توفقه وخيسه أي راضه وذلك بالركوب وفي حديث معوية انه كتب الى

الحسين بن علي رضوان الله عليه اني لم أكسك ولم أخسك أي لم أذلک ولم أهدک ولم أخلقک وعدا
ومنه الخيس وهو سجن كان بالعراق قال ابن سميده والخيس السجن لانه يخيس المحبوسين وهو
موضع التذليل وبه سمي سجن الحجاج مخيسا وقيل هو سجن بالكوفة بناءه أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب رضوان الله عليه وفي حديث علي انه بنى حبسا وسماه الخيس وقال

أما تراني كيتا مخيسا * بنيت بعد نافع مخيسا * بابا كبيرا وأميناً كيتا

نفع سجن بالكوفة كان غير مستوثق البناء وكان من قصب فكان المحبوسون يهربون منه وقيل
انه قصب وأقلت منه المحبسون فهدمه علي رضي الله عنه وبني الخيس لهم من مدر وكل سجن
مخيس ومخيس أيضا قال الفرزدق

فلم يبق إلا دأخر في مخيس * ومخبر في غير أرضك في حجر

والابل الخيسة التي لم تنسرح ولكنها خيست للنجار والقسم وأنشد للنابغة

والأدم قد خيست فتلا مرفقها * مشدودة برحال الحيرة الجدد

وقال أبو بكر في قولهم دح فلا يخيس معناه دعه يلزم موضعه الذي يلزمه والمخين يسمى مخيسا
لانه يخيس فيه الناس يلزمون زوله والخيس بالفتح موضع التخيس بالكسر فاعله وخاس
الرجل خيسا أعطاه ببلعة ثم ما ثم أعطاه أنقص منه هو كذلك اذا وعده بشي ثم أعطاه أنقص
مما وعده به وخاس عهدته وعده نقضه وخانه وخاس فلان ما كان عليه أي غدربه وقال الليث
خاس فلان بوعده يخيس اذا خلف وخاس بعهدته اذا غدر ونكت الجوهرى خاس به يخيس

خيس أي غدربه وفي الحديث لا أخيس بالعهد أي لا أنقضه والخيس الخير يقال ماله قل
خيسه والخيس الغم يقال للصبي ما أظرفه قل خيسه أي قل غمه وقال ثعلب معنى قل خيسه قلت

حزكته قال وليست بالعالية والخيس الدر قال أبو منصور وروى عمرو عن أبيه في قول
الهرب أقل الله خيسه أي در وعرض على الرياشي يدعو العرب بعضهم لبعض فيقول أقل الله

خيسك أي لبك فقال نعم العرب تقول هذا الا ان الاصمعي لم يعرفه وروى عن أبي سعيد انه قال
قل خيس فلان أي قل خطؤه يقال أقل من خيسك أي من كذبك والخيس بالكسر والخيسة

الشجر الكثير الملتف وقال أبو حنيفة الخيس والخيسة الشجرة التي لا يجمع من كل الشجر وقال مرة هو
الملتف من القصب والأشجار والخلل ذاتها غير أبي حنيفة وقيل لا يكون خيسا حتى تكون فيه

حلقا والخيس بنيت الطرفا وأنواع الشجر وخيس أخيس مستحکم قال

قوله والخيس الخير الحاصل
كما يؤخذ من القاموس ان
الخيس بالفتح بمعنى الخطأ
والاضلال والغم وزاد صاحب
اللسان أنه بمعنى الخير وعزه
شارح القاموس للصاغاني
وصاحب العباب وأما معنى
الشجر الملتف وموضع
الاسد واللبن والدر في الكسر
فتنبه اه معجبه

أَلْجَاهُ لَقَعَ الصَّبَا وَدَمَسَا * وَالظُّلُّ فِي خَيْسٍ أَرَا طَى أَخْيَسَا
وَجَعَّ الخَيْسُ أَخْيَسًا وَمَوْضِعُ الاسْدِ أَيْضًا خَيْسٌ قَالَ الصَّيْدُ أَوْى سَأَلَتِ الرِّبَابِيَّةُ عَنِ الْخَيْسَةِ
فَقَالَ الْأَجَنَّةُ وَأَنْشَدَ * لَهَا هُمْ كَانَهُمْ أَخْيَسُ * وَيُقَالُ فَلَانٌ فِي عَيْصٍ أَخْيَسٌ أَوْ عَدَدٌ أَخْيَسٌ
أَيُّ كَثِيرٍ الْعَدَدُ وَقَالَ جَنْدَلٌ . . .

وَأَنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزَّ أَخْيَسُ * أَلْفٌ تَحْمِيهِ صَفَاءُ عَرْمَسُ
أَبُو عَيْسِدٍ الْخَيْسُ الْأَجَنَّةُ وَالْخَيْسُ مَا تَجَمَّعَ فِي أَصُولِ النَّخْلَةِ مَعَ الْأَرْضِ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ الرَّكَابُ
وَمُخَيَّسٌ اسْمُ صَنْمٍ لِبَنِي الْقَيْنِ

(فصل الذال المهملة) (دبس) الدَّبْسُ الْكَثِيرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّبْسُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ
وَيُقَالُ مَالٌ دَبْسٌ وَرَبْسٌ أَيْ كَثِيرٌ بِالرَّاءِ وَالْدَّبْسُ وَالْدَّبْسُ عَسَلُ التَّمْرِ وَعَصَارَتُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
هُوَ عَصَارَةُ الرُّطْبِ مِنْ غَيْرِ طَبْخٍ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطْبِ وَالْدَّبْسُ خُلَاصَةُ التَّمْرِ تَلَقَّى فِي السَّمَنِ
مُطَبَّيَةً لِلسَّمَنِ وَالْدَّبْسَةُ لَوْنٌ فِي ذَوَاتِ الشَّعْرِ أَحْمَرٌ مُشْرَبٌ وَالْأَدْبَسُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْخَيْلِ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ
السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَقَدْ أَدْبَسَ أَدْبَسًا وَالْدَّبْسَةُ حُمْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادٌ وَقَدْ أَدْبَسَ وَهُوَ أَدْبَسُ يَكُونُ
فِي الشَّاءِ وَالْخَيْلِ وَالْدَّبْسُ الْأَسْوَدُ مَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَدْبَسَتِ الْأَرْضُ اخْتَلَطَ سَوَادُهَا بِحُمْرَتِهَا وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ أَدْبَسَتِ الْأَرْضُ رُؤْيَى أَوَّلُ سَوَادِهَا تَهَيَّأَتْ فَهِيَ دَبْسَةٌ وَالْدَّبْسِيُّ شُرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ جَاءَ عَلَى
أَنْفِ الْمَسْرُوبِ وَلَيْسَ بِمَسْرُوبٍ قَالُوا هُوَ مَسْرُوبٌ إِلَى طَيْرٍ دَبْسٍ وَيُقَالُ إِلَى دَبْسِ الرُّطْبِ لِأَنَّهُمْ يَغْيِرُونَ
فِي النَّسَبِ وَيَضُمُّونَ الذَّالَ كَالدَّهْرِيِّ وَالشَّهْلِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَصِلُ فِي حَائِطِهِ فِطَارَ
دَبْسٍ فَأَجْعَبَهُ قَالَ هُوَ طَائِرٌ صَغِيرٌ قِيلَ هُوَ ذِكْرُ الْيَمَامِ وَجَاءَ بِأَمُورٍ دَبْسٍ أَيْ دَوَاهٍ مُشْكِرَةٍ وَأَنْشَدَ
ذَلِكَ عَلَى أَبِي عَيْسِدٍ فَقَالَ أَعْمَاهُ رُبْسٌ وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ إِذَا مَطَرَتْ وَفِي التَّهْنِيبِ إِذَا خَالَاتِ لِلْمَطَرِ ذُرَى
دَبْسٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَنْسَرْهَا كَثَرٌ مِنْ هَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَعْمَاهُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لِالسَّوَادِ هَذَا بِالْعَجْمِ وَدَبْسُ الشَّيْءِ وَارَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * إِذَا رَأَى قُلُوبُومَ دَبْسًا * وَأَنْشَدَ
أَيْضًا رُكَّاضُ الدَّبْرِ

لَا ذَنْبَ لِي إِذْ بَنَيْتُ زَهْرَةً دَبْسَةً * بَعِيرُكَ أَوْى يَشْمُهُ الْحَقُّ بِاطْلَةٍ
وَدَبْسَةٌ وَارِيَّتُهُ وَالْدَّبْسُ مَعْرُوفٌ وَالْذَّبَّاسَاتُ يَتَخَفِفُ الْبَاءُ الْخَالَا لَا إِلَهِيَّةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَالْذَّبَّاسُ وَالْذَّبَّاسَةُ مَمْدُودَانِ الْجَرَادُ إِذَا جَاءَ بِأَسَاءَةٍ وَقَوْلُ الْقَيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ
* لَوْ مَعُو أَوْ قَعِ الدَّبَّاسِ * وَاحِدٌ هَادِبُوسٌ قَالَ وَارَاهُ عَزْرَبَا (دبجس) الدَّبْجُسُ الضَّخْمُ مِثْلُ بِهِ

قوله الدبس الكثير الخ فيه
فتح الذال وكسرهما وقوله
والدبس عسل الخ بكسر الذال
فقط وقوله والدبس الاسود
الخ بفتحها فقط وأما الدبس
بضمها فجمع أدبس كافي
القاموس فنبه كتبه
مصححه

سيمويه وفسره السيرافي (دحس) دَحَسَ بين القوم دَحْسًا أفسد بينهم وكذلك مَأَسَ وَأَرَسَ

قال الازهرى وأنشد أبو بكر الأيادي لابي العلاء الخضر بن أنشد للنبي صلى الله عليه وسلم

وإن دَحَسُوا بالشر فاعفُ تَكْرُمًا * وإن خَنَسُوا عند الحديث فلا تَسَلْ

قال ابن الاثير يروى بالخاء والخاير بدان فعلوا الشر من حيث لا تعلمه ودَحَسَ ما في الاناء دَحْسًا

حَسَاهُ والدَحْسُ التدسيس للامور تستيطنها وتظلمها أخفى ما تقدر عليه ولذلك سميت دودة تحت

التراب دَحْسَةً قال ابن سميده الدحاسة دودة تحت التراب صفراء صافية لها رأس مسعّب دقيقة

تشدها الصبيان في الفخاخ لصيد العصافير لا تؤذى وهي في الصماح الدحاس والجمع الدحاحيس

وأنشد في الدحس بمعنى الاستبطان للججاج يصف الخلفاء * وَيَعْتَلُونَ مِنْ مَأَى فِي الدَّحْسِ *

وقال بعض بنى سليم وعاء مدحوس ومدحوس مكبوس بمعنى واحد قال الازهرى وهذا يدل

على ان الدحس مثل الديكس وهو الشيء الكثير والدحس أن تدخل يدك بين جلد الشاة

وصنفاها فنسختها وفي حديث سئل الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم

يتوضأ أي دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ ودحس الثوب في الوعاء يدحسه دَحْسًا أدخله

قال بورها بمسعد الجنين * كما دَحَسَتِ الثوب في الوعاء من

والدحس امتلاء أكمة السنبيل من الحب وقد أَدَحَسَ وبيت دحاس ممتلئ وفي حديث جرير انه جاء

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب أي ملأه وكل شيء ملأته

فقد دَحَسَتْه قال ابن الاثير والدحس والدس متقاربان وفي حديث طلحة انه دخل عليه داره

وهي دحاس أي ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام وفي حديث عطاء حق على الناس أن يدحسوا

الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج أي يزدحوا ويدسوا أنفسهم بين فرجها ويرى بالخاء وهو

بمعناه والداحس من الورم ولم يحدّوه وأنشد أبو علي وبعض أهل اللغة

بَشَاخَصَ أَهْمًا مَالَهُ أَنْ كُنْتَ كَاذِبًا * وَلَا يَرْتَأَمِنْ دَاخِسٌ وَكُفَاعٌ

وسئل الازهرى عن الداحس فقال قرحة تخرج باليد تسمى بالفارسية بروره وداحس موضع

وداحس اسم فرس معروف مشهور قال الجوهرى هو القيس بن زهير بن جذيمة العبسي ومنه

حرب داحس وذلك ان قيساً هذا وحذيفة بن بدر اللباني ثم النزارى تراهما على خطر عشرين

بغير اوجعلا الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين ليلة والبحري من ذات الاصداف جرى قيس داحساً

والقبراء وأجرى حديثه الخطار والخنفاء فوضعت بنو قزارة رطط حذيفة كيناً على الطريق

فردوا الغبراء وأظلموها وكانت سابقة نهاجت الحرب بين عيسى وذيان أربعين سنة (دخس)

الدخس والدخس العظيم مع سواد ودخس الليل أظلم وليل دخس مظلم قال

وادرى جلباب ليل دخس * أسود داج مثل لون السندس

الازهرى ليل دحاس مظلمة وفي حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دخسة أى مظلمة شديدة الظلمة

أبو الهيثم يقال لليلالى الثلاث التى بعد الظلم حنادس ويقال دحاس والدخسان الأتم السمين

وقد يقبل فيقال دخسمان وفي الحديث كان يبايع الناس وفيهم رجل دخسان أى أسود سميف

(دخس) الدخس داء يأخذ في قوائم الدابة وهو ورم يكون في أطراف حافر الدابة وقد دخس

فهو دخس وفس دخس به عيب والدخيس اللحم الصلب المكتنز والدخيس باطن الكف

والدخيس من الحافر ما بين اللحم والعصب وقيل هو عظم الحوشب وهو موصل الوظيف في

رسغ الدابة ابن شميل الدخيس عظم في جوف الحافر كأنه ظاهرة له والحوشب عظم الرسغ

والدخس والدخيس الانسان التار المكثز غير جد جسيم وامرأة مدخسة سمينة كأنها دخس

وكل ذى يمن دخس قال ودخيس اللحم مكتنز وأنشد

مقدوف بدخس الخض بار لها * له صريف صريف القعوب بالسد

والدخيس اللحم المكتنز ودخس اللحم كسنازه والدخس امتلاء العظم من السمن ودخس العظم

امتلاؤه والدخس الكثير اللحم الممتلى العظم والجمع ادخاس وجل مداخس كذلك وفي التهذيب

جل مدخس والجميع مدخسات والدخيس من الناس العدد الكثير المجتمع قال العجاج

وقد ترى بالدار يوماً أنسا * جم الدخيس بالشغور أخوسا

والدخيس العدد الجم وعدد دخيس ودخاس كثير وكذلك دم دخاس ودرع دخاس متقاربة الخلق

ويبت دخاس ملان وقد قيل بالخاء والدخس اندساس الشئ تحت الارض والدواخس والدخس

الأناس من ذلك ويقال دخس فيه أى دخل فيه وقال الطرماح

فكن دخسا في البحر أو جزوراه * الى الهندان لم تلق قطان بالهند

البيت الدخس اندساس شئ تحت التراب كأن دخس الأنثى في الرامد وكذلك يقال لذاتى

دواخس قال العجاج * دواخس فى الارض الأسعنا والدخس النقي من الدببة والدخس

ضرب من السمك وكلا دخس كثر والمت قال * برعى حليما وتصايد دخسا * قال أبو حنيفة

وقد يكون الدخس في اليبس والدخيس من أنقاء الرمل الكثير والدخس مثال الصر دابة

قوله فكأن دخسا الخ أى
مثل هذه الدابة في الدخول
في البحر ولو آخر هذا البيت
بعد قوله والدخس مثال
الصر الخ كما فعل شارح
القاسوس حيث استشهد به
على هذه الدابة لكان أولى

في البحر تنجي الغريق يمكنه من ظهورها ليستعين على السباحة وتسمى الدلفين وفي حديث سلخ
 الشاة دَخَسَ بيده حتى توارت الى الابط ويروي بالخاء وهو مذكور في موضعه (دخنس)
 دَخَسُوا اسم امرأة وقيل اسم لبنت حاجب بن زُرارة ويقال دَخَسُوا دَخَسُوا دَخَسُوا
 (دخنس) دَخَسُوا اسم امرأة ويقال دَخَسُوا دَخَسُوا دَخَسُوا اسم ابنت كسرى وأصل هذا
 الاسم فارسية عزرت بمعناه بنت الهنئ فقلت الشين سين الماعرب (دخس) الدخسة والدخس
 المنجيب الذي لا يبين للمعنى ما يريد وقد دخس عليه وأمر مدخس ومدخس اذا كان مستورا
 وتساءم مدخس ودخس اسم له حقيقة وهو الذي لا يبين ولا يجده فيه أنشد ابن الاعراب
 يَقُولُونَ الدَّيْسَ مِنْكَ وَيُؤْمَرُونَ * نَسَاءَ مَدَخَسٍ إِذَا جَاسَا
 ولم ينسره ابن الاعراب والدخاس من الشئ الردي منه قال حاتم الطائي
 شَأْمِيَّةٌ لَمْ تَخْذَلْ دَخَامِسَ السَّطِيعِ وَلَا ذِمَّ الْخَلِيطَ الْمُجَاوِرَ
 والدخاس الاسود الضخم كالدخاس وهي قبيلة (دخس) الدخس الشدي من الناس
 والابل وأنشد

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَلَالٍ دَخَسَ * عِنْدَ الْقَرْيِ جُنَادٍ بَجَدَسَ * تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَالْبُرْدَسِ
 (درس) دَرَسَ الشئ والرسم يدرس دروسا وعنا ودرسته الرشح يتعدى ولا يتعدى ودرسه القوم
 عَقُّوا أَثَرَهُ الدَّرْسِ أَثَرُ الدَّرَاسِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ دَرَسَ الْأَثَرُ يَدْرُسُ دُرُوسًا وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ تَدْرُسُهُ
 دَرَسًا أَيْ مَحَمَّتُهُ وَمِنْ ذَلِكَ دَرَسَتْ الثُّوبُ أَدْرُسُهُ دَرَسَافَهُو مَدْرُسٌ وَدَرِيسٌ أَيْ أَخْلَقْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلثُّوبِ الْخَلْقُ دَرِيسٌ وَكَذَلِكَ قَالُوا دَرَسَ الْبَعِيرُ إِذَا جَرَّ بِأَشْدِيدٍ أَفْقَطَرَ قَالَ جَرِيرٌ
 رَكِبْتُ نَوَارِكُمْ بَعِيرًا دَارِسًا * فِي السُّوقِ أَفْضَحَ رَاكِبٌ وَبَعِيرٌ
 وَالدَّرْسُ الطَّرِيقُ الْخَفِيُّ وَدَرَسَ الثُّوبُ دَرَسًا أَيْ أَخْلَقَ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
 * مَطَرَحُ الْبَرِّ وَالدَّرْسَانُ مَا كُوِّلَ * الدَّرْسَانُ الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ أَحَدُهُمَا دَرَسٌ وَقَدْ بَقِيَ
 عَلَى السَّيْفِ وَالذَّرْعِ وَالْمَغْزَلِ وَالْدَّرْسُ وَالدَّرْسُ وَالدَّرِيسُ كُلُّهُ الثُّوبُ الْخَلْقُ وَالْجَمْعُ أَدْرَاسٌ
 وَدَرَسَانُ قَالَ الْمُخَلَّلُ

فَدَحَالُ بَيْنَ دَرِيسِيهِ مُوَقَّبَةٌ * نَسَعَ لَهَا بَعْضُهَا الْأَرْضِ تَهْزِيرُ
 وَدَرِعٌ دَرِيسٌ كَذَلِكَ قَالَ
 مَضَى وَوَرَيْنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَةٍ * وَأَيْمَسَ هِنْدِيَا طَوِيلًا حَائِلَةً

وَدَرَسَ الطَّعَامَ يَدْرُسُهُ دَاسَهُ عَيْنِيَّةً وَدَرَسَ الطَّعَامَ يَدْرُسُ دَرَسًا اذْ دَرَسَ وَالدَّرَاسُ الدِّيَّاسُ بِلُغَةِ
 أَهْلِ الشَّامِ وَدَرَسُوا الْخُطْبَةَ دَرَسًا أَيْ دَاسُوهَا قَالَ ابْنُ مَيْمُونَةَ
 هَلَّا اسْتَرَيْتَ خُطْبَةَ بَارِسْتَانٍ * سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ خُزَّاقٍ
 وَدَرَسَ النَّاظِقَةُ يَدْرُسُهَا دَرَسًا رَاضِيَةً قَالَ .

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَزْدِيَارِ الْآفَاقِ * سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ خُزَّاقٍ
 قِيلَ بِعْنَى السُّبْرَةِ وَقِيلَ بِعْنَى النَّاقَةِ وَفَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ مِمَّا دَرَسَ أَيْ دَاسَ قَالَ وَأَرَادَ
 بِالْجَرَاءِ بُرْءَ جَرَاءٍ لَوْ نَهْمَا وَدَرَسَ الْكَتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا وَدَرَسَهُ دَرَسًا وَمِمَّا دَرَسَهُ مِنْ ذَلِكَ كَانَهُ عَائِدَةً حَتَّى
 انْقَادَ لِحَفْظِهِ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا وَلِيَقُولُوا دَرَسْتُ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتُ وَقِيلَ دَرَسْتُ قَرَأْتُ كَتَبَ أَهْلُ
 الْكِتَابِ وَدَرَسْتُ ذَا كَرْتَهُمْ وَقَرِئَ دَرَسْتُ وَدَرَسْتُ أَيْ هَذِهِ أَخْبَارُ قَدْ عَقِفْتُ وَاجْتَحْتُ وَدَرَسْتُ أَهْمْتُ
 بِمَبَالِغَةٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ نُصِرْفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتُ قَالَ
 مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ نَبِّهَ لَهُمُ الْآيَاتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا لِكَيْ يَقُولُوا أَنْكَ دَرَسْتُ أَيْ تَعَلَّمْتَ أَيْ هَذَا الَّذِي
 جِئْتَ بِهِ عُلِمْتُ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهَجَّاهُ دَرَسْتُ وَفَسَّرَهَا قَرَأْتُ عَلَى الْيَهُودِ وَقَرَأَ عَلَيْكَ وَقَرِئَ
 وَلِيَقُولُوا دَرَسْتُ أَيْ قُرِئْتُ وَتِلْمَيْتُ وَقَرِئَ دَرَسْتُ أَيْ تَقَادَمْتُ أَيْ هَذَا الَّذِي تَسْلُوهُ عَلَيْنَا شَيْءٌ قَدْ
 تَطَاوَلَ وَمِمَّا بَنَّا وَدَرَسْتُ الْكِتَابَ أَدْرُسُهُ دَرَسًا أَيْ ذَلَّلْتَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى خَفَّ حِفْظُهُ عَلَى مَنْ
 ذَلَّكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

وَفِي الْحِلْمِ إِذْ هَانَ وَفِي الْعَقْوِ دُرْسَةٌ * وَفِي الصَّدَقِ مُتَجَاهَةً مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ

قَالَ الْمُدْرِسَةُ الرِّيَاضَةُ وَمِنْهُ دَرَسْتُ السُّورَةَ أَيْ حَفِظْتُهَا وَيُقَالُ سَمِيَ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَثْرَةِ
 دِرَاسَتِهِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْمَهُ أَخْنُوخَ وَدَرَسْتُ الصَّعْبَ حَتَّى رَضْتُهُ وَالْأَدْهَانَ الْمَذَلَّةَ وَاللِّينَ
 وَالْدَّرَاسُ الْمُدْرَسَةُ ابْنُ جَنَى وَدَرَسْتُهُ أَبَاهُ وَأَدْرَسْتُهُ وَمَنْ الشَّاذِقُ قِرَاءَةُ ابْنِ خَيْمَةَ وَبِمَا كُنْتُمْ
 تَدْرُسُونَ وَالْمُدْرَاسُ وَالْمُدْرَسُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ وَالْمُدْرَسُ الْكِتَابُ وَقَوْلُ بَلِيدٍ

قَوْمٌ لَا يَدْخُلُ الْمُدَارِسُ فِي الرَّحْمَةِ الْأَبْرَاءُ وَاعْتِزَّازَا

وَالْمُدَارِسُ الَّذِي قَرَأَ الْكِتَابَ وَدَرَسَهَا وَقِيلَ الْمُدَارِسُ الَّذِي تَارَفَ الذُّنُوبَ وَتَطْلَعُ بِهَا مِنَ الدَّرَسِ
 وَهُوَ الْحَرْبُ وَالْمُدْرَاسُ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَكَذَلِكَ مُدَارِسُ الْيَهُودِ وَفِي حَدِيثِ
 الْيَهُودِيِّ الزَّانِي فَوْضِعَ مِدْرَاسُهَا كَقَوْلِهِ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ الْمُدْرَاسُ صَاحِبُ دِرَاسَةٍ كَتَبَهُمْ وَمِفْعَلٌ
 وَمِفْعَالٌ مِنْ أَتْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَجَنِي أَيْ الْمُدْرَاسُ هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُونَ فِيهِ

قال ومفعال غريب في المكان ودارست الكتب وتدارستها وادارتها أي درستها وفي الحديث تدارسوا القرآن أي اقروه وتعهدهوا ثلاثا تسوه وأصل الدراسة الرياضة والتعهد الشيء وفي حديث عكرمة في صفة أهل الجنة يركبون نجباءً ألين مشياً من الفرائس المدروس أي الموطأ الممهد ودرس البعير يدرسه درساً جرب جرباً قليلاً واسم ذلك الجرب الدرس الأصمعي إذا كان بالبعير شيء خفيف من الجرب قيل به شيء من درس والدرس الجرب أول ما ينظر منه واسم ذلك الجرب الدرس أيضاً قال المحاج

يصف للبعير أصفر الرأس * من عرق النسخ عصم الدرس

* من الأذى ومن قراف الرأس

وقيل هو الشيء الخفيف من الجرب وقيل من الجرب يبقى في البعير والدرس الأكل الشديد ودرست المرأة تدرس درسا ودروسا وهي دارس من نسوة درس ودوارس حاضت وخص اللحيان به حيض الجارية التهذيب والدروس دروس الجارية إذا طمشت وقال الاسودني يعقر بصف جوارى حين أدركن

اللآت كلبيص لما تعدن درست * صفر الأنا من نقف القوارير

ودرست الجارية تدرس دروسا ودوارس فرج المرأة وبعير لم يدرس أي لم يركب والدروس الغليظ العنق من الناس والكلاب والدروس الاسد الغليظ وهو العظيم أيضا والدروس العظيم الرأس وقيل الشديد عن السراقي وأنشد له

بنوا بيات سقط الظل يضر بنا * عند الندول قرانابع درواس

يجوز أن يكون واحدا من هذه الأشياء أو أوالها بذلك الكلب لقوله قرانابع درواس لأن النبح انما هو في الأصل للكلاب التهذيب الدروس الكبير الرأس من الكلاب والدراس بالباء الكلب العقور قال * أعددت درواسا للدراس الحث * قال هذا كلب قد ضرب في زقاق السم يأكلهما فاعده كلبا يقال له درواس وقال غيمه الدروس من الأبل الذلل الغلاظ الاعناق واحدا درواس قال الفراء الدروس العظام من الأبل قال ابن أثير

لم تدر ما نسج البندج قبلها * ودراس أعوص دارس متخذ

قال ابن السكيت ظن أن البندج عمل وأنما البندج جلود سود وقوله ودراس أعوص أي لم تدراس الناس أعوص الكلام وقوله دارس متخذ أي يغعض أحيانا فلا يرى و يروى متجدد بالجم

ومعناه أى ماظهر رومنه جديديوما لم يظهردارس (دربس) الدرباس الكلب العقور قال الشاعر
 * أعددت در و أسالدرباس الحث * وقالوا الدرباس الضخم الشديدين الابل ومن الرجال
 وأنشد
 لو كنت أمسيت طليحانا عسا * لم تلف ذاراً وبه درابسا
 وتدربس أى تقدم قال الشاعر ١٠

إذا القوم قالوا من فتى لمهمة * تدربس باقى الربى فخم المناكب
 (دربس) الدربيس خرزة سوداء كان سوادها لون الكبد اذا ارفعها واستشفت ففتها رأيتها
 تشفت مثل لون العنبه الحمراء تنحبب بها المرأة الى زوجها وتوجد فى قبور عباد قال الشاعر
 قطعت القيد والحرزات عني * فسن لي من علاج الدربيس
 قال البغوي هي من الحرز التي يؤخذ بها النساء الرجال وأنشد
 جعن من قبلهن وقطعة * والدربيس مقابلا فى المنظم
 قال وهن بقلن فى تأخيدهن اياه اخذنه بالدربيس تدرك العرق الميس قال نعن بالعرق اليبس
 الذكر التنسيرة والدربيس الفاشلة الليث الدربيس الشيخ الكبير الهيم والجوز أيضا قال
 لها دريس وأنشد

أم عيال فحمة نعوس * قد دربت والشيخ دريس
 العوس هو الطوفان بالليل دربت خضعت وذلت وشاهد الجوز قول الآخر
 به تترك في شورهاتيس * يحترط عاء دريس * أحسن منها منظر البلس
 ادعاء تحات أسنانهم من الكبر والدربيس الداهية والدربيس الشيخ بكسر الدال قال وهكنا
 كتبه أبو عمر والإبادي قال ابن برى شاهد الداهية قول جري الكاهلي
 ولو جرتني في ذاك يوماً * رصبت وقلت أنت الدربيس
 (درفس) الدرداقس عظم القنابقيل فيه أنداعجى وقال الاصمعي أحسبه روميا قال وهو
 طرف العظم الناقى فوق القفا أنشد أبو زيد

مر زال عن قصد السبيل ترأيت * بالسيف هامه عن الدرقاس
 قال أبو عبيدة الدرداقس عظم يفصل بين الرأس والعنق كأنه رومي (قال محمد بن المكرم) أظن
 قافية البيت الدرداقس والله أعلم (درطس) إدريطوس دواء رومي فأعرب (درعس)
 بعير درعوس غليظ شديد عن ابن الاعراب وسياق ذكرها فى الشين (درفس) بعير درعوس

قوله والدربيس الشيخ الخ
 ضبط فى الاصل بكسر
 الدالين وقوله بكسر الدال
 انظر هل المراد بالدال للجنس
 الشامل للثنتين كضبط
 الاصل ولعله انطأه رأو
 الاولى والثانية مفتوحة
 وحرر اه

عظيم والدَرْقُس الضخم والضخمة من الابل والدَرْقَسَةُ الكثرة لحم الجنين والبَضِيع والدَرْقُسُ
الناقة السهلة السير وجل دَرْقُسُ الأموي الدَرْقُسُ البعير الضخم العظيم وناقَة دَرْقَسَةُ والدَرْقُسُ
الحري وقال ثمر الدَرْقُسُ أيضا العَلم الكبير وأنشد قول ابن الرُّبَيَاتِ

تَكُنْهُ خَرْقَةُ الدَرْقُسِ مِنَ الشَّمْسِ كَأَيْتِ يُقَرِّجُ الْأَجَا

الصالح الدَرْقُسُ من الابل العظيم وناقَة دَرْقَسَةُ قَالَ الْعَجَّاجُ * دَرْقَسَةُ أَوْ بَازِلُ دَرْقُسُ * والدَرْقُسُ
عمله قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنشَادَهُ دَرْقَسَةُ أَوْ بَازِلُ بِالْخَنْضِ وَقَبْلَهُ

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ * كَبَدْنَا كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلَسٍ * دَرْقَسَةُ أَوْ بَازِلُ دَرْقُسٍ
حَسَرْنَا أَنْعَمْنَا وَالْعَنَسُ النَاقَةُ الصَّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ وَالْعِلَاقَةُ سَمْدَانُ الْحِدَادِ وَكَبَدْنَا ضَخْمَةً أَوْ سَطًا
خَلْقَةً وَجَعَلَهَا كَالْقَوْسِ لَأَنَّهُمَا قَدْ ضُمَّرَتْ وَأَوْجَحَتْ مِنَ السَّيْرِ وَالْجَلَسُ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ الْجَسِيمَةُ
وَالدَرْقَسَةُ الْغَلِيظَةُ وَالْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَهُ تِسْعُ سَنِينَ وَدَخَلَ فِي الْعَاشِرَةِ (درمس) دَرَمَسُ

الشَّيْءُ سَتَرَهُ (درهس) الدَّرَاهِسُ الشَّدِيدِينَ مِنَ الرِّجَالِ (دريس) الدَّرِيْسُ الْغَنِيُّ مِنَ
الرِّجَالِ قَالَ وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً حَضَمَةً (دسس) الدَّسُّ ادْخَالَ الشَّيْءِ مِنْ تَحْتِهِ دَسَّهُ يَدْسُهُ دَسًّا
فَالدَّسُّ يَدْسُهُ وَدَسَّاهُ الْآخِرَةُ عَلَى الْبَدَلِ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَحْيَدُوا الْخَالَ فَإِنْ
الْعَرَقُ دَسَّاسٌ أَيْ دَخَلَ لَأَنَّهُ يَتَرَعُّ فِي خَفَاءٍ وَلُطْفٍ وَدَسَّهُ يَدْسُهُ دَسًّا إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ بِقَهْرٍ وَقُوَّةٍ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا يَقُولُ أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ زَكِيَّةً مُؤْمِنَةً

وْخَابَ مَنْ دَسَّاهَا فِي أَهْلِ الْخَيْرِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ وَقِيلَ دَسَّاهَا جَعَلَهَا اخْسِيسَةً قَلِيلَةً بِالْعَمَلِ الْخَبِيثِ قَالَ
أَبُو سَالَتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا فَقَالَ مَعْنَاهُ مَنْ دَسَّ نَفْسَهُ

مَعَ الصَّالِحِينَ وَلَيْسَ هُوَ مِنْهُمْ قَالَ وَقَالَ الْفَرَاءُ خَابَتْ نَفْسُ دَسَّاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُقَالُ قَدْ خَابَ مَنْ
دَسَّى نَفْسَهُ فَأَخْلَاهَا بِتَرْكِ الصَّدَقَاتِ وَالطَّاعَةِ قَالَ وَدَسَّاهَا مَنْ دَسَّسَتْ بَدَأَتْ بَعْضُ سَيِّئَاتِهَا يَاءٌ كَمَا يُقَالُ
تَطْنَيْتُ مِنَ الظَّنِّ قَالَ وَبَرَى أَنَّ دَسَّاهَا دَسَّاهَا لَأَنَّ الْخَيْلَ يُخْفَى مَنَزِلُهُ وَمَالُهُ وَالْخَيْلُ يُرْمَزُ لَهُ
فَيُنْزَلُ عَلَى الشَّرَفِ مِنَ الْأَرْضِ لثَلَاثِينَ عَن الضَّيْقَانِ وَمَنْ أَرَادَهُ وَلِكُلِّ وَجْهٍ لِّلَّهِ الدَّسُّ دَسًّا
شَيْءًا تَحْتَ شَيْءٍ وَهُوَ الْإِخْفَاءُ وَدَسَّسْتُ الشَّيْءَ فِي التَّرَابِ أَخْفَيْتُهُ فِيهِ وَنَسَبَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمْ يَدْسُهُ فِي

التَّرَابِ أَيْ يَدْفِنُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَذَا الْمُؤَيَّدَةِ الَّتِي كَانُوا يَدْفِنُونَهَا وَهِيَ حِمَاةُ
وَذَكَرَ فَقَالَ يَدْسُهُ وَهِيَ أَيْ لَا تَدْرِي عَلَى لَفْظَةِ مَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوَارِي مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءٍ مَا يُشِيرُ بِهِ
فَرَدَّهُ عَلَى اللَّفْظِ لَا عَلَى الْمَعْنَى وَلَوْ قَالَ بِهَا كَانَتْ جَائِزًا وَاللَّسِيْسُ اخْفَاءُ الْمَكْرُ وَاللَّسِيْسُ مِنْ تَدْسِهِ

قوله هذا الامر مدغمس
بالعين المججمة ومثله بالمهملة
ومدغمس بالخاء المججمة
ومنه من بالنون وزنا ومعنى
كافي القاموس اه مصححه

لأيتك بالاخبار وقيل الدُّبْسُ شبيه بالمَجْبَسِ ويقال اندُس فلان الى فلان يأتيه بالنمائم ابن
 الاعراب الدُّبْسُ الصَّنَانُ الذي لا يَنْقُلُهُ الدَّوَاءُ والدُّبْسِيُّ المَشْوِيُّ والدُّبْسُ الأَصْنَةُ الدُّفْرَةُ
 الفاتحة والدُّبْسُ المَرُوءُنُ بأعمالهم يدخلون مع القراء وليسوا قراء ودُس البعير يدسه دسالم يبالغ
 في هنته ودُس البعير ورمت مساعره وهي أرفاغه وأباطه الاصمعي اذا كان بالبعير شيء خفيف
 من الحرب قيل به شيء من حرب في مساعره فاذا طلى ذلك الموضع بالهناء قيل دُس فهو مدسوس
 قال ذوالرمة تَبَّيْنُ بَرَأَى السَّارَةَ كَأَنَّهُ * قَرِيعُ هِجَانَ دُسٍّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ
 قال ابن بري صواب انشاده فَنَبِّقُ هِجَانَ قَالَ وَأَمَّا رِيعُ هِجَانَ فَقَدْ جَاءَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ بِأَيَاتٍ وَهُوَ
 وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سَهْمٌ كَأَنَّهُ * قَرِيعُ هِجَانَ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرُ
 وقوله تَبَّيْنُ قِيَمَهُ بَعِيرٌ يَعُودُ عَلَى رَكْبٍ تَقْدُمُ ذِكْرَهُمْ وَبَرَأَى السَّارَةَ أَرَادَ بِهِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ وَالسَّارَةَ
 الظَّهْرَ وَالْفَنَيقُ النُّعْلُ الْمَكْرُمُ وَالْهِجَانُ الْأَبْلُ الْكَرَامُ وَدُسَ الْبَعِيرُ إِذَا طَلَى بِالْهِنَاءِ طَلَا خَنِيْعًا
 وَالْمَسَاعِرُ أَصُولُ الْآبَاطِ وَالْأَخَاذُ أَنْعَاشُهُ الثَّوْرُ بِالنَّيْقِ الْمَهْوُوفِ أَصُولُ أَخْخَاذِهِ لِجَلِّ السَّوَادِ
 الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ وَالْجَافِرُ الْمَنْقَطَعُ عَنِ الضَّرْبِ وَالشَّوْلُ جَمْعُ شَائِلَةٍ الَّتِي شَاءَتْ بِأَذْنَانِهَا وَأَقَى عَلَيْهَا
 مِنْ تَنَاجُهَا سَبْعَةً أَشْرًا وَغَنَائِمَةً قَبْلَ لَبْنِهَا أَوْ رَتَعَ ضَرْعُهَا وَعَارِضَ الشَّوْلِ لَمْ يَتَّبِعْهَا وَيُقَالُ لِلْهِنَاءِ
 الَّذِي يُطَلَى بِهِ رَفَاعُ الْأَبْلِ الدُّسُ أَيْضًا وَمِنْهُ الْمَثَلُ لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالدُّسِّ الْمَعْنَى أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا جَرَّبَ فِي
 مَسَاعِرِهِ لَمْ يَنْتَصِرْ مِنْ هِنَائِهِ عَلَى مَوْضِعِ الْحَرْبِ وَلَكِنْ يُعَمُّ بِالْهِنَاءِ جَمِيعَ جِلْدِهِ لئَلَّا يَتَعَدَّى الْحَرْبُ
 مَوْضِعَهُ فَيَجْرِبُ مَوْضِعَ آخَرَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَنْتَصِرُ مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِهِ صَاحِبُهُ عَلَى مَا يَبْلُغُ بِهِ وَلَا
 يُالِغُ فِيهَا وَالْأَسَاسُ حِمَّةٌ تَمُوتُ تَحْتَ التُّرَابِ أَيْ تَنْدَفِقُ وَقِيلَ هِيَ نَحْمَةُ الْأَرْضِ
 وَهِيَ الْغَمَّةُ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهَا الْحَلَكِيَّ وَبَنَاتُ النَّقْيِ تَعْوِصُ فِي الرَّمْلِ كَمَا يَغْوِصُ
 الْحَوْتُ فِي الْمَاءِ وَبَنَاتُ الْعَذَارَى وَيُقَالُ بَنَاتُ النَّقْيِ وَأَيُّهَا أَرَادَ ذَوَالرْمَةِ بِقَوْلِهِ
 * بَنَاتُ النَّقْيِ تَحْقِي مَرَارًا وَتُظْهِرُ * وَالْأَسَاسُ حِمَّةٌ أَجْرَكَانَهُ الدَّمُ مُحْدَدُ الطَّرْفَيْنِ لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا
 رَأْسُهُ غَالِيَةُ الْجِلْدَةِ بِأَخْذِهَا مِنَ الضَّرْبِ وَلَيْسَ بِالضَّخْمِ الْغَلِيظِ قَالَ وَهُوَ التَّكَازُّ قَرَأَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِخَطِّ
 شَمْرِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحِمَاةِ فَلَمْ يَحْتَلِ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَسَاسُ مِنَ الْحِمَاةِ الَّذِي لَا يُدْرَى
 أَيُّ طَرَفِهِ رَأْسُهُ وَهُوَ أَخْبَثُ الْحِمَاةِ يَنْدُسُّ فِي التُّرَابِ فَلَا يَظْهَرُ لِلشَّمْسِ وَهُوَ عَلَى لَوْنِ الْقَلْبِ مِنْ
 الذَّهَبِ الْمُخَيَّلِ وَالْأُسَّةُ لَعِبَةٌ لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ (دعس) دَعَسَهُ بِالرَّيْحِ يَدْعُسُهُ دَعْسًا طَعْنَهُ
 وَالْمِدْعَسُ الرِّيحُ يَدْعُسُ بِهِ وَقِيلَ الْمِدْعَسُ مِنَ الرَّمَاكِ الْغَلِيظِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يَنْفِي وَرِيحٌ مِدْعَسُ

وَالْمَدْعَسُ الصُّمُّ مِنَ الرِّمَاحِ حَكَاهُ أَبُو عَيْسَى وَالذُّعْسُ الطَّعْنُ وَالْمَدْعَسَةُ الْمَطَاعَنَةُ وَفِي الْحَدِيثِ
فَإِذَا دَنَا الْعَدُوُّ كَانَتْ الْمَدْعَسَةُ بِالرِّمَاحِ حَتَّى تَقْصِدَ أَيْ تَكْسِرَ وَرَجُلٌ مَدْعَسٌ طَعْمَانٌ قَالَ
لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بِرًا * وَبِالْقِتْنَةِ مَدْعَسًا مَكْرًا * إِذَا غَطِيفُ السُّلَيْمِيِّ قَرَا
وَسَنَدُ كَرَمٍ فِي الصَّادِ وَهُوَ الْأَعْرَفُ قَالَ سَبِيحُ يَهُ وَيَه وَكَذَلِكَ الْأَتْيُ بَغِيرَهَا وَلَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَدْخُلُ مَوْشَهُ وَرَجُلٌ دَعْسٌ كَدْعَسٌ وَرَجُلٌ مَدْعَسٌ مُطَاعِنٌ قَالَ
إِذَا هَابَ أَقْوَامٌ بَحِشَّمَتْ هَوْلًا * يَهَابُ جِيَاهُ الْأَلَدُ الْمَدْعَسُ
وَيُرْوَى تَقَعَّمَتْ عَمْرُو يَهَابُ وَقَدْ يَكْنَى بِالذُّعْسِ عَنِ الْجَمَاعِ وَدَعَسَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ دَعْسًا إِذَا نَكَبَهَا
وَالذُّعْسُ شِدَّةُ الْوَطْءِ وَدَعَسَتْ الْأَبْلُ الطَّرِيقُ يَدْعُسُهُ دَعْسًا وَطَطْنَتْهُ وَطْأً شَدِيدًا وَالدُّعْسُ الْأَثَرُ
وَقِيلَ هُوَ الْأَثَرُ الْحَدِيثُ الْبَيْتُ قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ
وَمَثَلُ دَعْسِ آثَارِ الْمَطِيِّ بِهِ * تَلَقَّى الْحَارِمَ عَرِيضًا فَعَرَيْنَا
وَطَرِيقُ دَعْسٍ وَمَدْعَسٌ وَمَدْعُوسٌ دَعْسَتُهُ الْقَوَائِمُ وَطَطْنَتْهُ وَكَثُرَتْ فِيهِ الْآثَارُ يُقَالُ رَأَيْتَ
طَرِيقًا دَعْسًا أَيْ كَثِيرَ الْآثَارِ وَالْمَدْعُوسُ مِنَ الْأَرْضِينَ الَّذِي قَدْ كَثُرَ بِهِ النَّاسُ وَرَعَاهُ الْمَالُ حَتَّى
أَفْسَدَهُ وَكَثُرَتْ فِيهِ آثَارُهُ وَابْوَاهُ وَهُمْ يَكْرَهُونَهُ الْآنَ يَجْمَعُهُمْ أَثَرُ سَجَابَةِ لَا يَجِدُونَ مِنْهَا بَدَأَ
وَالْمَدْعَسُ الطَّرِيقُ الَّذِي لَيْسَتْهُ الْمَارَّةُ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ يَصِفُ حَجِيرًا وَرَدَّتْ الْمَاءُ
فِي رَسْمِ آثَارِهِ وَمَدْعَسٌ دَعَى * يَرْدُنْ تَحْتَ الْأَثَلِ سَبَاحَ الدُّسُقِ
أَيْ عَمَرُهُ هَذِهِ الْحَجِيرُ فِي رَسْمٍ قَدْ أَثَرَتْ فِيهِ حَوَافِرُهَا وَالطَّرِيقُ الدُّعَاؤُ الَّذِي كَثُرَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ وَالسَّيَاحُ
بِأَنَّهُ الَّذِي يَسِيرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالذُّسُقُ الْبَيَاضُ يَرِيدُهُنَ الْمَاءُ أَيْ بَيَضَ وَمَدْعَسُ الْقَوْمِ مَحْتَبَرُهُمْ
وَمُسْتَوَاهُمْ فِي الْبَادِيَةِ وَحَيْثُ تَوَضَّعَ الْمَلَأُ وَهُوَ مُنْتَعِلٌ مِنَ الدُّعْسِ وَهُوَ الْحَشْوُ وَدَعَسَتْ الْوَعَاءُ
حَسَوْنَهُ قَالَ أَبُو ذَرِّبٍ

وَمَدْعَسٌ فِيهِ الْإِنْيُضُ اخْتَفَيْتُهُ * يَجْرِدَاءُ يَنْتَابُ التَّمِيلَ جَارُهَا
يَقُولُ رَبُّنَا مَحْتَبَرٌ جَعَلَتْ فِيهِ الْعَمَمُ ثُمَّ اسْتَخْرَجَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَحَ لِلْعَجَلَةِ وَالْخَوْفِ لِأَنَّهُ فِي سَفَرٍ وَفِي
الْتِهَانِ وَالْمَدْعَسُ مَحْتَبَرُ الْمَلِيلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَمَدْعَسٌ فِيهِ الْإِنْيُضُ اخْتَفَيْتُهُ * يَجْرِدَاءُ مَثَلُ الْوَلِ كَفِ يَكْبُو غَرَابُهَا
أَيْ لَا يَنْبُتُ الْغَرَابُ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا أَرَادَ الْعَصْرَاءُ وَأَرْضُ دَعْسَةٍ وَمَدْعُوسَةٌ سَهْلَةٌ وَأَدْعَسَهُ الْحَرْقُ قَتَلَهُ
وَالْمَدْعَسُ اسْمُ فَرَسٍ الْأَقْرَعِ بْنِ سُهَيْمَانَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يُعَدُّ عَلَالَاتِ الْعِمَاةِ أَذْنًا * لَهُ فَارِسُ الْمِدْعَاسِ غَيْرُ الْمُعَمَّرِ

وفي النوادر رجل دعوس وعطوس وقدوس ودقوس كل ذلك في الاستعداد في العَمَرَاتِ
والحروب (دعكس) الدَعَكْسَةُ لَعِبُ الْجَوْسِ يَدُورُونَ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ كَالرَّقِصِ
يَسْمُونَهُ الدَّسْتَبْدَ وَقَدْ دَعَكَسُوا وَتَدَعَكَسَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَهُمْ يَدَعَكُسُونَ قَالَ الرَّاجِزُ
طَافُوا بِهِ مَعْتَكِسِينَ نَكَسًا * عَكَفَ الْجَوْسُ بِالْعَبُونِ الدَعَكْسَا

(دعس) حَسِبَ مَدْعَسٌ فَاسِدًا مَدْخُولًا عَنِ الْهَجَرِيِّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ شَبَابَةً يَقُولُ هَذَا
الْأَمْرَ مَدْعَسٌ وَمَدْعَسٌ إِذَا كَانَ مُسْتَوْرًا (دفس) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَدْفَسَ الرَّجُلُ إِذَا اسْوَدَّ
وَجْهَهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَحْفِظُ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِهِ (دفس) الدِّفْسُ بِالْكَسْرِ
الْمَرَأَةُ الْحَقَاءُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لِلْفَنْدِ الزَّمَانِي وَيُرْوَى لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابَسٍ الْكِنْدِيِّ
أَيَا عَنَّا يَا عَمِيلَ * ذِرْنِي وَذِرْ عَدْلِي ذِرْنِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شَدَى الْكَفَّ بِالْعُزْلِ
وَنَبَلِي وَفَقَاهَا كَتَمَ عِرَاقِيبَ قَطَا طُحْلٍ وَقَدْ أَخْتَلَسَ الضَّرْبُ بَشَّةً لَا يَدْعِي لَهَا حُلِي
بِجَبِّ الدِّفْسِ الْوَرْهَاءُ * عَرِيعَتْ وَهِيَ تَسْتَعْلِي وَقَدْ أَخْتَلَسَ الطَّعْنُ تَنَقُّي سَنَنِ الرَّجُلِ
عَمَلًا اسْمُ امْرَأَةٍ وَقَتْلُ مَنْ خَمَّ مِثْلُ يَأْجَارٍ يَقُولُ دَعِينِي وَدَعِي عَدْلَكَ عَلَى إِدَامَتِي لِبَسِّ السِّلَاحِ
لِلْحَرْبِ وَمُقَارَاةِ الْأَعْدَاءِ وَالْعُزْلُ جَعُّ الْعُزْلِ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ يَقُولُ أَصْرَقِي هَمْلَكَ إِلَى مَنْ هُوَ
قَاعِدٌ عَنِ الْحَرْبِ وَالرَّيَّةُ وَلَا تَنَارِقِيهِ وَشَدَى كَفَكَ بِهِ وَفُتَّاجُ فُوقِ السَّهْمِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ فُوقِ كَمَا
قَالَ رُوَيْبَةُ * كَسَرَمَنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ * الْهَاءُ فِي عَيْنِهِ ذَمِيرُ الصَّالِدِ لَنَّهُ إِذَا انْظَرَ إِلَى السَّهْمِ
أَبْهَعَوْجَ أَمْ لَا كَسَرَ بَصَرَهُ عِنْدَ نَظَرِهِ وَقَوْلُهُ كَعِرَاقِيبَ قَطَا طُحْلٍ شَبَهُ أَفْوَاقَ النَّبْلِ الْحُرَّةِ الَّتِي
تَكُونُ فِي الْفُوقِ بِعِرَاقِيبِ الْقَطَا وَالطُّحْلُ جَمْعُ الطُّحْلِ وَطُحْلَاءُ وَالطُّحْلُ لَوْنٌ يَشْبَهُ الطُّحْلَ شَبَّ بِهَا
رِيَشُ السَّهْمِ وَتَوَلَّى تَنَقُّي سَنَنِ الرَّجُلِ أَيْ يَخْرُجُ مِنْهَا مَنِ الدَّمُ مَا يَنْعَسَنُ الطَّرِيقَ وَقِيلَ الدِّفْسُ
الرَّعْنَاءُ الْبَاهِيَاءُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ الْبَلْهَاءُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَأَنْشَدَ

عَمِيحَةُ ضَاحِي الْجِسْمِ لَيْسَتْ بِغَنَّةٍ * وَلَا دِفْسٌ بِطَيِّ الْكِلَابِ حِمَارُهَا
وَالدِّفْسُ وَالْدِفْسَانُ الْأَحْقُ وَقِيلَ الْأَحْقُ الْبَدِيُّ وَالْدِفْسَانُ الْبُخِيلُ وَقِيلَ الْمُدْفِقُ التَّوَامُ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا الدِّعْرُ الْمَدْفَعُ صَوَّى لِقَاحَهُ * فَأَنْ لَنَا دَوْدَانِخَامَ الْحَالِ
صَوَّى مَنَ وَالْدِفْسَانُ الرَّاعِي الْكَسَلَانُ الَّذِي يَنَامُ وَيَتْرَكُ الْأَبْلَ تَرعى وَحَدَّهَا (دفطس)

قوله الدراهم الشديد
وكذلك الكنير اللحم من
كل ذي لحم كالدرهم
كفر دوس والدراهم
كساجد الشداهد فاموس

قوله شبه أفواق النبل الخ
كذاب الأصل والامر سهل

دَقُطْسٌ ضَمَّعَ مَالَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَقُطْسَا * يَسْكُو عُرْوَةً خُصِيَّتِيهِ وَالنَّسَا

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَرَادَ دَقُطْسَا قَالَ وَكَذَا أَحْفَظُهُ بِالذَّالِ قَالَ وَلَكِنْ لَا غَيْرُهُ وَأَعْلَمَ عَلَيْهِ (دَقْسُ)

دَقْسٌ فِي الْأَرْضِ دَقْسًا وَدُقُوسًا ذَهَبٌ فَتَعَيَّبَ وَالْأَقْسَةُ دُرُومِيَّةٌ صَغِيرَةٌ وَدَقِيُوسُ اسْمُ مَلِكٍ أَهْمِيَّةٌ

الذَّيْتُ الدَّقْسُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَلَكِنْ اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي بَنَى الْمَسْجِدَ عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ اسْمُهُ دَقِيُوسُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ مَا دَرَى أَيْنَ دَقْسٌ وَلَا أَيْنَ دُقُوسٌ بِهِ وَلَا أَيْنَ طَهَسٌ وَطُهَسٌ

بِهِ أَيْ أَيْنَ ذَهَبٌ وَذَهَبٌ بِهِ (دَقْسُ) التَّهْدِيبُ قَالُوا اللَّابِيسُ بِسَمِ دَقْمَسٌ وَدَقْمَسٌ (دَكْسُ)

الدَّكْسُ مَا يَغْتَنِي الْإِنْسَانُ مِنَ الثَّعَالِ وَيَتَرَكِبُ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنَّهُ مِنَ الْكَرَى الدَّكْسُ * بَاتَ بِكَاسِيٍّ قَهْوَةً يَجْعَلِي

وَالدَّكْسُ لَغْتٌ فِي الْكَادِسِ وَهُوَ مَا يُطْبَعُ بِهِ مِنَ الْعَطَاسِ وَالْقَعْدِ وَهُوَ مَا دَكَسَ الشَّيْءُ حَشَاهُ

وَالدَّكْسُ مِنَ الظَّبَاءِ الْقَعْدِ وَالِدُوكَسُ الْعِدَدُ الْكَثِيرُ وَمَالُ دُوكَسٍ كَثِيرٌ عَنْ كِرَاعٍ وَنَعْمَ دُوكَسٌ

وَدِيكَسٌ أَيْ كَثِيرٌ وَالِدُوكَسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْدِ وَهُوَ الدُّوسُ لُغَةٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ الدُّوكَسَ

وَالِدُوكَسُ فِي أَسْمَاءِ الْأَسْدِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ نَعْمَ دُوكَسٌ وَشَاءَ دُوكَسٌ إِذَا كَثُرَتْ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

مَنْ أَنْقَى اللَّهُ فَلْيَايَيْتُسِ * مِنْ عَكَرْدٍ وَشَاءَ دُوكَسِ

وَالدِّيَكْسُ وَالِدِيكْسُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَامِ يُقَالُ غَنَمٌ دِيكْسٌ وَغَبَرَةٌ دِيكْسٌ عَظِيمَةٌ

وَدِيكْسُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ إِذَا كَانَ لَا يَبْرُزُ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ يَكْمُنُ فِيهِ وَدَرَكْسُ اسْمُ (دَلَسُ) الدَّلَسُ

بِالْبَحْرِ يَكُ الظُّلْمَةُ وَفُلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ أَيْ لَا يُجَادِعُ وَلَا يُغَادِرُ وَالدَّالَسَةُ الْمُجَادَعَةُ وَفُلَانٌ

لَا يُدَالِسُ وَلَا يُجَادِعُ وَلَا يُخْفِي عَلَيْكَ الشَّيْءَ فَيَكُنُّهُ يَأْتِيكَ بِهِ فِي الظُّلَامِ وَقَدْ دَالَسَ مُدَالَسَةً وَلَا سَا

وَدَلَسَ فِي الْبَيْعِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَيَّيْنُ عِيبَهُ وَهُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ وَالتَّدْلِيسِ فِي الْبَيْعِ كَمَا نَظَرَ عَيْبَ

السَّعَةِ عَنْ الْمَشْتَرِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ التَّدْلِيسُ فِي الْأَسْنَادِ وَهُوَ أَنْ يَحْدِثَ الْحَدِيثُ عَنْ

الشَّيْخِ الْإِكْبَرِ وَقَدْ كَانَ رَأَاهُ الْأَنْبَاءُ سَمِعَ مَا أَسْمَعُهُ الْمَسِيحُ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ دُونِهِ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ

النُّفُتَاتِ وَالْأَلْسَةِ الظُّلْمَةِ وَتَسَمَّيَتْ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَأَمْرِي قُرْفٌ بِسَوْءٍ فِيهِ مَالِي فِيهِ وَلَسٌ وَلَا دَلَسٌ أَيْ

مَالِي فِيهِ خِيَانَةٌ وَلَا خَدِيعَةٌ وَيُقَالُ دَلَسَ لِي سَلْعَةٌ سَوْءٌ وَأَدَلَسُ الشَّيْءَ إِذَا خَفَى وَلَسَتْهُ فَتَدَلَسَ

وَتَدَلَسَتْهُ أَيْ لَا تَشْعُرُ بِهِ وَالدُّوْلَسِيُّ الذِّبْرَةُ الْمَدْلَسَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيْبِ رَحِمَ اللَّهُ غَرْلَ لَوْلَمْ يَنْهَ

قوله والدقسة الخ قال في
القاموس والدقسة بالضم
حب كالجوارس ودويصة
ونفتح أو الصواب بالفتح
اه كنهه مصححه

قوله ودقس في بعض نسخ
القاموس مدقس بتقديم
الميم قال الشارح وكل صحيح
اه مصححه

عن المتعة لا تخذها الناس دوايساً أي ذريعة إلى الزنا مدلسة والتدليس إخفاء العيب والواو فيه زائدة والادلاس بقايا التبت والبقول واحدها داس وقد ادلست الارض وأنشد

بدلتنا من قهوس قنعاسا * ذاصهوات يرتع الادلاسا

ويقال ان الادلاس من الرب وهو ضرب من التبت وقد تداس اذا وقع بالادلاس ابن سميده وأدلاس الارض بشايا عشبها ودلست الابل اتبعت الادلاس وأدلس النصي ظهر واخضر

وأدلست الارض اصاب المال منها شيئاً والدلس أرض أنبت بعدما كلت وقال

لو كان بالوادى بصين دلسا * من الافاني والنصي أملسا * وباقلا يخرطنه قدأورسا

والدلس النبات الذي يورق في آخر الصيف وأدلس جزيرة معروفة وزنها أنفعل وان كان هذا

مما لا نظيره وذلك ان النون لا محالة زائدة لاندلس في ذوات الخمسة شيء على فعل للفتكون النون فيه أصلاً لوقوعها مع العين واذا ثبت أن النون زائدة فقد برر في ادلس ثلاثة أحرف أصول وهي

الدال واللام والسين وفي أول الكلام همزة وتوقع ذلك حكمت بكون الهمزة زائدة ولا تكون

النون أصلاً والهمزة زائدة لان ذوات الاربعة لا تلحقها الزائد من أوائلها الا في الاسماء الجارية

على أفعالها نحو مدحرج وبابه فقد وجب اذا أن الهمزة والنون زائدتان وان الكلمة بها على وزن

أنفعل وان كان هذا مما لا لا نظيره (داعس) البعس والدعس والدعس كل هذا النخمة

من انشوق مع استرخافها ابن سميده الدعوس المرأة الجريئة بالليل الدائبة الدجبية وكذلك

الساقية وجعل دلعوس ودلاعس اذا كان ذلولاً الازهرى الدعوس المرأة الجريئة على أمرها

العصية لاجلها قال والدلعوس الساقية الشجرة الجريئة بالليل (دلس) دلّس اسم وليل

دلّس مظهر وقد دلّس الليل اذا اشتدت ظلمته وهو ليل مدلس (دلهمس) الدلهمس

الجري المسمى على الليل وهو من أسماء الاسد والشجاع قال أبو عبيد بن عمير سمى الاسد بذلك لقوته

وجرايته لم يرضع عن صحيح اشتقاقه قال الشاعر * وأسدي غدا دلهمس * أبو عبيد الدلهمس

الاسد الذي لا يهول شيء إلا ولا نهرا وليل دلهمس شديد الظلمة قال الكمي

البيك في الخندس الدلهمس الطامس مثل الكواكب النقب

(دمس) دمّس الظلام وأدمس ليل دامس اذا اشتد وأظلم وقد دمّس الليل يدمس ويديمس

دمسار دمسوا وأدمس أظلم وقيل اختلط ظلامه وفي كلام مسيب لمة والليل الدامس هو الشديد

الظلمة ودمسه يدمسه ويديمسه دمسار دمه ودمس الجرا غلق عليها دنها قال

قوله وأندلس جزيرة الخ
ضبطها شارح القساموس
بضم الهمزة والدال واللام
وياقوت بفتح الهمزة وضم
الدال وفتحها وضم اللام ليس
الا اه صححه

اذا ذقت فاه اقلت علق مدمس * اريد به قيل فعور في سَاب

والتدريس اخفاء الشيء تحت الشيء ويقال بالتخفيف أبو زيد المدمس الخبوء ودمست الشيء

دفنته وخبأته وكذلك التدريس ودمس الشيء اخفاه ودمس عليه الخبر دمساً كقوله البتة

والدماس كل ما غطاك أبو عمرو ودمست الشيء غطيته والدماس ما غطي وأنشد لكهيت

* بلاد دمس أمر القريب ولا تميل * أبو زيد يقال أتاني حديث واري دمس دمساً وحيث واري

يروي رؤياً والمعنى واحد وذلك حين يظلم أو في الليل شيئاً ومثله أتاني حين تقول أخولك أم الذئب

وروي أبو تراب لأبي مالك المدمس والمدنس بمعنى واحد وقد دنس ودمس والدماس كساء يطرح

على الزنق ودمس المرأة دمساً نكحها كدسها عن كراع الدماس والدماس الحجام وفي الحديث

في صفة الدجال كأنما خرج من ديماس قال بعضهم الديماس الكن أراد أنه كان مخدراً لم يره دمساً

ولا يرحا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسراً أنه الحجام والديماس السرب ومنه يقال

دمسه أي قربه أبو زيد دمسته في الأرض دمساً إذا دفنته حياً كان أو ميتاً وكان لبعض المولود

حبس سماء ديماساً لظلمته والديماس سجن الحاج بن يوسف سمي به على التشبيه فان فحمت الدال

جمع على دياميس مثل شيطان وشياطين وان كسرتها جمعت على دماميس مثل قراط وقراطيط

وسمي بذلك لظلمته وفي حديث المسيح أنه سبط الشعر كثير خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس

بمعنى في نظرتة وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كن لأنه قال في وصفه كأن رأسه يقطر ماء والمدمس

والمدمس السجين ويقال جانيان بأمر ودمس أي عظام كأنه جمع دامس مثل بازل وبزل

والدهودمس الحية وقيل ضرب من الحيات تحرق بنفس الغلاصم يقال ينفع نفخا فيحرق ما أصابه

والجمع دودمسات ودواميس وقال أبو مالك المدمس الذي عليه وضرب العسل وقال أبو عمرو ودمس

الموضع ودمس ودمدأ درس (دحس) الدماس السيئ الخلق والدماس مثل الدحس

وقد تقدم ذكره والدحس والدماس الغليظان (دمقس) الدمقس والدمقاس والمدقس

الابريسم وقيل القز وثوب مدقس وقالوا للابريسم دقس ودقس وقال امرؤ القيس

* وتحمهم كهذاب الدمقس المقتل * قال أبو عبيد الدمقس من السدان وقال دمس ودمقس

مقلوب غيره الدمقس الدياج ويقال هو الجريو ويقال الابريسم (دنس) الدنس في الثياب

لطخ الوسخ ونحوه حتى في الاخلاق والجمع دناس وقد دنس دنساً فهو دنس ووسخ وندنس

انسخ وندسه غيره تدنيساً وفي حديث الايمان كأن شيا به لم يسبه دنس الدنس الوسخ ورجل

قوله وأنشد لكهيت صدره

كافي شارح القاموس

تدطل بي آل مروان ترككم

بلاد دمس الخ اه محممه

دَنَسُ المَرْوَةِ وَالْأَسَمِ الدَّنَسُ وَدَنَسَ الرَّجُلُ عِرْضَهُ إِذَا فَعَلَ مَا يَسْتَبِيهُ (دَنَسَ) الدَّنَسُ الْجَسِيمُ
الشَّدِيدُ اللَّعْمُ (دَنَسَ) الدَّنَاسُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ (دَنَسَ) الدَّنَسَةُ تَطَاوُ الرَّاسِ
وَأَنشَدَ * إِذَا رَأَى مِنْ بَعِيدٍ دَنَسًا * وَالْدَّنَسَةُ سَقَطُ الْبَصَرِ لَوْلَا وَدَنَسَ نَظْرُكَ سَرَّ عَيْنِيهِ
وَأَنشَدَ * يَدَنَسُ الْعَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَا * أَبُو عَمِيدٍ فِي بَابِ الْعَيْنِ دَنَسَ الرَّجُلُ دَنَسَهُ وَطَرَفَشَ
طَرَفَتَهُ إِذَا نَظَرَ فَكَسَّرَ عَيْنَيْهِ قَالَ شَمْرَاءُ هُوَ دَنَسٌ بِالْقَاءِ وَالشَّيْنِ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ
الدَّنَسَةَ النَّسَادِرُ وَهِيَ فِي حُرُوفٍ شَيْنِيَّةٍ مِمَّنْ الدَّنَسَةُ وَالْعَكْبَسَةُ وَالْكَيْبَسَةُ وَالْحَبَسَةُ وَرَوَاهُ
بِالْقَافِ وَرَوَاهُ غَيْرُ الْقُرَاءِ دَنَسَةً بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَدَنَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ أَفْسَدَ بِالسِّينِ وَالشَّيْنِ جَمِيعًا
الْأَمْرُ الدَّنَسُ الْمَقْسُدُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَرَأَيْتُهُ فِي نَجْفَةٍ دَنَسَتْ بَيْنَهُمْ أَفْسَدَتْ وَالْمَدَنَشُ الْمَقْسُدُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ عِنْدِي بِالْقَافِ وَالشَّيْنِ (دَهَسَ) اللَّيْثُ الدَّهْسَةُ لَوْ أَنَّ الرَّمَالَ
وَأَلْوَانَ الْمَعْرَى قَالَ الْحَاجَّاجُ * مُوَاصِلًا بَلَوْنَ أَدْهَسًا * ابْنُ سَيِّدِهِ الدَّهْسَةُ لَوْ يَعْاوَى أَذَى
سَوَادٍ يَكُونُ فِي الرَّمَالِ وَالْمَعْرَى وَمِلَّ أَدْهَسُ بَيْنَ الدَّهَسِ وَالْأَدْهَاسِ مِنَ الرَّمْلِ مَا كَانَ كَذَلِكَ لَا يُنْبِتُ
شَجَرًا وَتَغَيَّبَ فِيهِ الْقَوَائِمُ وَأَنشَدَ * وَفِي الدَّهَاسِ مَضَبَرٌ دَوَائِمُ * وَقِيلَ هُوَ كُلُّ لَيْثٍ سَهْلٍ لَا يَلِغُ أَنَّ
يَكُونُ رَمْلًا وَلَيْسَ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله وطرفش بإعمام الشين
واهمالها كافي القاموس
١٥ معجمه

قوله بلون في الصحاح ورملا
١٥ معجمه

جاءت من البيض زعرا لا لباس لها * الا الدهاس وامررة راب

وهي الدهس الادعجى الدهاس كل لئجدا وقيل الدهس الارض السهلة يشغل فيها المشي وقيل
هي الارض التي لا يغلب عليها لون الارض ولان النبات وذلك في اول نباتها والجمع ادھاس وقد
ادھاست الارض وأدھس القوم ساروا في الدهس كما يقال أوغثوا ساروا في الوغث أبو زيد
المعزى الصدا وهي السوداء المشربة بخرقة والدهساء أقل منها حجرة والدهساء من الضأن التي على
لون الدهس والدهساء من المعز كالصدا إلا أنها أقل منها حجرة وقال المعلل بن جبال العبدي
وجاءت خلعة دھس صنایا * يصور عنوقها أحوى زيم

وَأَنطَلَعَتْ خِيَارَ الْمَالِ وَيَصُورُ مِيلَ وَيُروى يَصُوعُ أَيُّ يَفْرِقُ وَغُثُوقُ جَمْعُ عُنَاقٍ وَالدَّهَسُ وَالْأَدْهَاسُ
مِمَّنْ اللَّيْثُ وَاللَّبَنُ الْمَسْكُونُ السَّهْلُ اللَّيْنُ لَا يَلِغُ أَنَّ يَكُونُ رَمْلًا وَلَيْسَ هُوَ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ وَرَمَالُ
دُهَسٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْبَلُ مِنَ الْخُلْدِيَّةِ فَتَزِلُّ دَهَاسًا مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ حَدِيثُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّغَةِ
لَا حَرْنَ صَرَسُ وَلَا سَهْلٌ دَهَسُ وَرَجُلٌ دَهَاسُ الْخُلُقِ أَيُّ سَهْلٍ الْخُلُقِ دَمَسَهُ وَمَا فِي خُلُقِهِ دَهَاسَةٌ
(دهرس) الدَّهَارِيسُ الدَّوَاهِي قَالَ الْمُخَبِّلُ

فان ابل لاقيت الدهاريس منهما * فقد اقبيا النعمان قبل وبعثا

واحد هادرس ودهرس قال ابن سبيده فلا أدري لم ثبتت الياء في الدهاريس ابن الاعرابي

الدرايس أيضا والدهرس الخفة وناقاة ذات دهرس أي ذات خفة ونشاط وأنشد

* ذات أرازي وذات دهرس * وأنشد الميث

سجت الى النخلة القصوى فقلت لها * حجر حرام ألا تلك الدهاريس

والدهرس والدهرس جميعا الداهية كالدهرس وهي الدهارس أنشد يعقوب

معي ابن صريم جازعان كلاهما * وعز زلولة لقينا الدهارسا

(دهمس) التهذيب قال أبو تراب سمعت شيبانة يقول هذا الامر مدغس ومدغمس اذا

كان مستورا (دوس) داس السيف صقله والمدوسة خشبة عليها من يداس بها السيف

والمدوس المصقلة قال الشاعر

وأبيض كالغدير نوى عليه * فيون بالمداس نصف شهر

والمدوس خشبة يشد عليها من يدوس بها الصقل السيف حتى يجلوه وجمعه مداس ومنه قوله

وكأنما هو مدوس متقلب * في الكف لأنه هو أضع

وداس الرجل جاريته اذا علاها وبالغ في جماعها وداس الشيء برجله يدوسه ودوسا وداسا وطئه

والدوس الدياس والبقر التي تدوس الكدس هي الدوائس وداس الطعام يدوسه داسا فاداس

هو والموضع مداس وداس الناس الحب وأداسوه درسوه عن أبي حنيفة وفي حديث أم زرع

ودائس ومثني الدائس الذي يدوس الطعام ويدق الخبز الحب منه وهو الدياس وقلب الواو ياء

للكسرة الدال والدوائس البقر العوامل في الدوس يقال قد أنقوا الدوائس في يئدرهم والدوس

شدة وطء الشيء بالأقدام وقولهم الدواب حتى يتننت كما تنمت قصب السنابل فيصير تننا ومن

هذا يقال طريق مدوس وقولهم أتمم الخيل دوائس أي يتبع بعضهم بعضا والمدوس الذي

يداس به الكدس يجرع عليه جر أو الخيل تدوس القتلى بجوافرها اذا وطئتهم وأنشد

* قداسوهم دوس الحصيد فاهم دوا * أبو زيد يقال فلان دبس من الدبسة أي شجاع شديد

يدوس كل من نازله وأصله دوس على فعل فقلب الواو ياء الكسرة ما قبلها كما قالوا ربيع وأصله روح

ويقال نزل العدو وبني فلان في الخيل فحاسهم وحاسهم وداسهم اذا قتلهم وتخلل ديارهم وعاث

فيهم وداس الكدس وداسه واحد وقال أبو بكر في قولهم قد أخذنا في الدوس قال الأصمعي

قوله وأنشد الليث أي لخرير

وقوله سجت بروى حنت

وقوله حجر بروى بسلك

صححوا الحجر والبسل كالمنع

وزنا ومعنى وبعده

الى شامية اذا عراقلنا

قومنا فدهم اذ قومنا شوس

وانظر يا قوت في فخله اه

مصححه

الدُّوسُ تسوية الحديقة وتزنيها مأخوذ من دياس السيف وهو صفة له وجلاؤه قال الشاعر

صافي الحديقة قد أضرب صقله * طول الدياس وبطن طير جاع

ويقال للعجم الذي يجلي به السيف مدوس ابن الاعرابي الدوس الذل والدوس الصقلة ودوس قبيلة من الأزد منها أبوهريرة الدوسي زحمة الله عليه (دودس) الدودس حبة تنفخ فتحرق

(فصل الراء) (رأس) رأس كل شيء أعلاه والجمع في القلعة رؤوس وأرأس على القلب ورؤوس في الكثير ولم يقبلوا هذه رؤوس الأخيرة على الخذف قال امرؤ القيس

فيوماً إلى أهلي وفيوماً اليكم * وفيوماً أخط الخيل من رؤس أجيال

وقال ابن جني قال بعض عقيل القافية رأس البيت وقوله * رؤس أميرهم ينتطحان * أراد بالرؤس الرأسين جعل كل جزء من رؤسهما رأساً ثم قال ينتطحان فراجع المعنى ورأسه يرأسه رأساً أصاب رأسه ورؤس رأساً شكاراً رأسه ورأسه فهو رؤس ورؤس إذا أصبت رأسه وقول لبيد

كان سجيلة شكوى رؤس * يحاذر من سرابا واعتبال

يقال للرؤس ههنا الذي شج رأسه ورجل مرس رأسه البرسام التهذيب ورجل رؤس ومرؤس وهو الذي رأسه البرسام فأصاب رأسه وقوله في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يصيب من

الرأس وهو واعم قال هذا كناية عن القبلة وأرأس الذي ركب رأسه وقوله أشده ناعب

ويعطى الفتى في العقل أشرار ماله * وفي الحرب يرتأس السنان فيقتل

أراد يرتأس خذف الهمزة تنفيذاً ليا التراء المراءس والرؤس من الأبل الذي لم يبق له طريق إلا في رأسه وفي نوادر الأعراب ارتأسني فلان وانتأسني أي شغلني وأعله أخذ بالقبلة وخفضها إلى

الأرض ومثله ارتكسني واعمكسني وحمل أرايس وهو الضخم الرأس والرؤاس والرؤاسي والأرأس العظيم الرأس والأنثى رأساً رشاة رأساً مسودة الرأس قال أبو عبيد إذا سود رأس

الشاة فهي رأساء فان أبيض رأسها من بين جسد هافهي رخاء وخميرة الجوهرى فنجدر رأساً أي سوداء الرأس والوجه وسائرها أبيض غيره شاة رأس ولا تقبل رؤاسي عن ابن السكيت وشاة

رؤس مصابة الرأس والجمع رأسي بوزن رعاسي مثل حجابي ورماني ورجل رأس بوزن رعاس يبيع الرؤس والعامية تقول رؤاس والرؤس رأس الوادي وكل مشرف رؤس رؤس السيل الغناء

جعه قال ذوالرمة

خَنَاطِيلُ يَسْتَقِرُّ بِنَ كُلِّ قَرَارَةٍ * وَمَرَّتْ نَفَتْ عَنْهَا الرُّؤُوسُ
وبعض العرب يقول ان السيل يرأس الغناء وهو جعهاه ثم يحمله والرأس القوم اذا كثروا
وعزوا قال عمرو بن كلثوم

رَأْسُ مَنْ بَنَى جَنَمَ بْنَ بَكْرٍ * نَدَقَ بِهِ السُّمُوطُ وَالْحُزُونُ

قال الجوهري وأنا نرى انه أراد الرأس لأنه قال ندق به ولم يقل ندق بهم ويقال للقوم اذا كثروا
وعزوا هم رأس ورأس القوم يرأسهم بالفتح رأسه وهو يرأسهم رأس عليهم قرأهم وفضلهم
ورأس عليهم كما قرأ عليهم ورأس عليهم كما قرأ رؤسوه على أنفسهم كما قرأ رؤسوه وأنا عليهم
ترأسا فترأس هو ورأس عليهم قال الازهرى ورأسوه على أنفسهم قال وهكذا رأيت في كتاب
الليث قال والقياس رؤسوه لأرأسوه ابن السكيت يقال قد ترأس على القوم وقد رأست عليهم
وهو يرأسهم وهم الرؤساء والعمامة تقول رؤساء الرئيس سماء القوم والجمع رؤساء وهو الرؤس
أيضا ويقال رئيس مثل قيم بمعنى رئيس قال الشاعر

تَلَقَّى الْأَمَانُ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ * قَوْلًا مُخْرِفَةً وَذُبُّ أَطْلُسْ

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لَهْذَاجُ رَأَةٍ * تَهْدِي الرِّعْمَةَ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

قال ابن بري الشعر للكميت يدح محمد بن سليمان الهاشمي والثولاء النجمة التي بها ثول والمخرقة
التي لها خروف يتبعها وقوله لا ذى إشارة الى الثولاء ولا الهذ إشارة الى الذب أى ليس له جرأة
على أكلها مع شدة جوعه ضرب ذلك مثلاً لاعدله وانصافه واخافته الظالم ونصرته المظلوم حتى
انه يشرب الذب والشاة من ماء واحد وقوله تهدي الرعية ما استقام الرئيس أى اذا استقام
رئيسهم المدبر لا مورهم صلحت أحوالهم باقتدائهم به قال ابن الاعرابى رأس الرجل رأس راسة
اذا زاحم عليها وأرادها قال وكان يقال ان الرئاسة تنزل من السماء فيعصب بها رأس من لا يطلبها
وفلان رأس القوم ورئيس القوم وفي حديث القيامة ألم أدرك ترأس وتربع رأس القوم صار
رئيسهم ومقدمهم ومنه الحديث رأس الكثر من قبل المشرق ويكون إشارة الى الدجال أو غيره
من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق ورئيس الكلاب ورأسها كبرها الذى لا تتقدمه
فى القنص تقول رأس الكلاب مثل راعى أى هو فى الكلاب بمنزلة الرئيس فى القوم وكأية
رأسه تأخذ الصيد برأسه وكلبة رؤس وهى التى تساور رأس الصيد ورأس النهر
والوادي أعلاه مثل رأس الكلاب ورؤس الوادى أعاليه ومجابهة رؤس ورأس متقدمة

قوله التى لها خروف الخ فى
الصالح التى ولدت فى الخريف
هـ معجته

السحاب التهذيب سحابة رائسة وهي التي تقدم السحاب وهي الرؤاس ويقال أعطى رؤاساً من
لوم والصب رءارأس الأفعى وربما ذنبها وذلك أن الأفعى تأتي فخر الصب فخر شه فيخرج أحبا نا
برأسه مستقبلاً فيقال خرج من رؤاس وربما احتوشه الرجل فيجعل عوداً في فم فخره فيحسبه
أفعى فيخرج من رؤاس أو مذنباً قال ابن سيده خرج الصب من رؤاس استبق برأسه من حجره وربما
ذنب وولدت ولدها على رؤاس واحد عن ابن الأعرابي أي بعضهم في أثر بعض وكذلك ولدت
ثلاثة أولاد رأاس على رؤاس واحد في أثر آخر ورأس عين ورأس العين كلاهما موضع قال
الخليل بجوار الزرقان حين زوج هذا الأختة خليدة

وأنكحت هذا الخليدة بعدما * زعمت برأس العين أنك قاتله

وأنكحته رهوا كأن يحسبها * مشق لها بوسع الشق نأجله

وكان هذا قتل ابن مية في جوار الزرقان وارتحل إلى رأس العين خلف الزرقان ليقبضه ثم أنه
بعد ذلك زوجه أخته فقالت امرأة المقتول تم بجوار الزرقان

تحلل خزيماء عوف بن كعب * فليس لظننها منه اعتذار

برأس العين قاتل من أجزتم * من الخابور مرعته السرار

وأنشد أبو عبيدة في يوم رأس العين لشيخ بن وهب الراباعي

وشم قتلا عبيد بن فراس * برأس العين في الحج الخوالي

ويروى أن الخليل خرج في بعض أسناره فزل على بيت خليدة امرأة هذا فاضافته وأكرمه
ورؤذنه فلما عزم على الرحيل قال أخبرني باسمك فقالت اسمي رهو فقال بئس الاسم الذي سميت
به فن سماله به قالت له أنت فقال وأسماءه وأندماه ثم قال

لقد ضل حلمي في خليدة ضلله * ساعيت قومي بعسدها وأوب

وأشهد والمستغفر الله أني * كذبت عليها والهجاء كذوب

الجوهري قدّم فلان من رؤاس عين وهو موضع والعامة تقول من رؤاس العين قال ابن بري قال
على بن حمزة إنما يقال جاء فلان من رؤاس عين إذا كانت عيناً من العيون نكرة فامارأس عين هذه
التي في الجزيرة فلا يقال فيها الرأس العين ورأس جبل في البحر وقول أمية بن أبي عائذ الهذلي
وفي غمرة الال خلّت الصوى * غر وكاعلى رؤاس يشموننا

فيل عنى هذا الجبل ورأس ورأس منهنم وأنت على رأس أمرك ورؤاسه أي على شرف منه

قوله في الحج كذا هو مضبوط
بضمين في ياقوت وهي كافي
القاموس الطرق المحفزة
وأما بكسر الحاء وفتح الجيم
فالأعوام اه صححه

قال الجوهري قوله هم أنت على رأس أمرك أي أوله والعامة تقول على رأس أمرك ورأس
السيف مقبضه وقيل قائمه كأنه أخذ من الرأس رأس قال ابن مقبل

وليلة قد جعلت الشيخ موعدها * بصدره العنس حتى تعرف السدفا

ثم اضطغنت سلاحي عند مغربها * ومرفق كرناس السيف اذ شسفا

وهذا البيت الثاني انشده الجوهري اذا اضطغنت سلاحي قال ابن بري والصواب ثم اضطغنت
سلاحي والعنس الناقصة القوية وصدرتها ما أشرف من أعلى صدرها والسدف ههنا الضوء
واضطغنت سلاحي جعلته تحت حصني والخصن مادون الايط الى الكشح ويرى ثم احصنت
والمغرض للبعير كالحزم من الفرس وهو جانب البطن من أسفل الاضلاع التي هي موضع الغرصة
والغرصة للرجل بمنزلة الحزام للسرجه وشسف أي ضمير يعني المرفق وقال شمر لم أسمع رأسا الا
ههنا قال ابن سيده ووجدناه في المصنف كرياس السيف غير مهموز قال فلا أدري هل هو تخفيف
أم الكامة من الباء وقوله رمي فلان منه في الرأس أي أعرض عنه ولم يرفع به رأسا وانتمت له
تقول رميت منك في الرأس على ما لم يسم فاعله أي سام رأيت في حتى لا تقدر ان تنظر الى وأعد
على كلامك من رأس ومن الرأس وهي أقل اللغتين وأياها بعضهم وقال لا تقل من الرأس قال
والعامة تقوله وبيت رأس اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمر قال حسان

كأن سبيته من بيت رأس * يكون من اجها عسل وماء

قال نصب من اجها على أنه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان
اسم جنس ولو كان الخبر معرفة لخصه للقب وبنو رؤاس قبيلة وفي التهذيب حتى من عامر بن
صعصة منهم أبو جعفر الرؤاسي وأبو ذؤاد الرؤاسي اسمه يزيد بن معوية بن عمرو بن قيس بن عبيد
ابن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان أبو عمر الزاهد يقول في الرؤاسي أحد
القراء والمحدثين انه الرؤاسي بفتح الراء وبالواو من غيرهم منسوب الى رؤاس قبيلة من سليم وكان
ينكر أن يقال الرؤاسي بالهمز كما يقوله المحدثون وغيرهم (ربس) الربس الضرب باليد
يقال ربس رأسه بضربه بيديه والربس المضروب أو المصاب بمال أو غيره والربس منه الارتباس
والربس العنقود كثر وعنفود من ربس معناه انضمام حبه وتداخل بعضه في بعض وكبش ريس
وربب أي مكتنز أعجز والارتباس الاكتناز في اللحم وغيره ومال ريس كثير وأمر ريس منكر
وجاء بأمر ريس بمعنى الدواهي كدبس بالراء والبدال وفي الحديث ان رجلا جاء الى قريش فقال ان

قوله بصدره العنس الذي
رواه الصحاح في ص در صدر
المطبعة وجعله مصدرا معني
الصدور اه معجده

قوله ومال ريس وأمر ريس
بكسر الراء وقصها كما في
شرح القاموس اه معجده

أهل خيبر أمروا بمحمد أو يريدون أن يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فعزل المشركون رؤسهم
العباس قال ابن الاثير يحتمل أن يكون من الأرياس وهو المرامعة أى يسعونه ما ينسخطه
ويغيطه قال ويحتمل أن يكون من قولهم جاء بأمر ورؤس أى سوديعنى بأقوته بدهية ويحتمل أن
يكون من الرؤس وهو المصاب بمال أو غيره أى يصيبون العباس بما يسوءه وجاء بمال رؤس أى
كثير ورجل رؤس جلد منكر داهى الرؤس من الرجال الشجاع والداهية يقال داهية رؤساء أى
شديدة قال * ومثلى لرؤس الجيس الرؤس * وترس طلب طلبا حثيثا وترسب فلانا أى طلبته
وأنشد ترسب فى طلب أربى ابن مالك * فأجترى والمرو غير أصيل

ابن السكيت يقال جاء فلان يترس أى عشى مشيا خفيا وقال دكين * فصجته سلق ترس *
أى عشى مشيا خفيا وقال أبو عمرو وجاء فلان يترس إذا جاء متجترأ ورؤس الرجل أرياسا أى
ذهب فى الأرض وقيل أربى إذا غدا فى الأرض وأربى أمرهم أرياسا الغلة فى أربى أى
ضعف حتى تفرقوا ابن الأعرابى البرأس البرأ العميقة ورؤس قرته أى ملاءها وأصل الرؤس
الضرب باليدين وأم الرؤس من أسماء الداهية وأبو الرؤس المعلى من شعراء تغلب (رجس)
الرجس القدر وقيل الشئ القدر ورجس الشئ يرجس رجاسة وأنه لرجس من رجوس وكل
قد رجس ورجس من رجوس ورجس رجس قال ابن دريد وأحبهم قد قالوا
رجس رجس وهى الرجاسة والنجاسة وفى الحديث أعوذ بك من الرجس النجس الرجس القدر
وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد فى هذا الحديث الاول
قال الفراء اذابوا بالرجس ثم أتبعوه النجس كسر والجيم (٣) واذابوا بالنجس ولم يذكروا معه
الرجس فتحوا الجيم والنون ونه الحديث نهى أن يستغنى برونه وقال انه ارجس أى مستقدرة
والرجس العذاب كالرجز التهذيب وأما الرجز فالعذاب والعمل الذى يؤدى الى العذاب
والرجز فى القرآن العذاب كالرجز وجاء فى دعاء الوتر أنزل عليهم رجسا وعذابك قال أبو منصور
الرجس ههنا بمعنى الرجز وهو العذاب فقلت الزاى سيما كما قيل الأسد والازد وقال الفراء فى
قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انه العقاب والغضب وهو مضارع اقوله الرجز قال
واعلهما لغتان وقال ابن الكلبي فى قوله تعالى فانه رجس أوفسقا الرجس المأمم وقال مجاهد كذلك
يجعل الله الرجس قال مالاخبر به قال أبو جعفر انما يريد الله ليهذه عنكم الرجس أهل البيت
ويظهركم قال الرجس الشك ابن الأعرابى مر بنا جماعة رجسون نجسون أى كذابر وفى التنزيل

قوله وقال دكين الخ
استشهد به شارح القاموس
فى برس عند قول الجند
وتبرس مشى مشية الكلب
أو مشى مشيا خفيا أو
مرمراسر يعا قال الشارح
والصواب بالنون وقيل
نالتحسة اه معجده
٣ قوله كسر والجيم كذا
بالاصل والنهاية وشرح
القاموس فى رجس رصوبه
كسروا النون كما كتب
بها من النهاية وتنبه المؤلف
للاصواب فى مادة ن ج س
حيث قال قال أنواع
زعم الفراء انهم اذابوا
بالنجس ولم يذكروا الرجس
فتحوا النون والجيم واذا
بدوا بالرجس ثم أتبعوه
بالنجس كسر والنون وتبعه
الشارح هناك ثم قال قال
شيخنا واعتد الحارثى فى
درة الغواص انه لا يبنى الا
اسما لرجس والحق أنه
أكثرى لقراءة ابن حيوة به
فى انما المشركون نجس
اه كتبه معجده

العزیزانما الخروالمیسر والآنصاب والأزلام رجس من عمل الشیطان فاجتنبوه قال الزجاج
الرجس فی اللغة اسم لكل ما استقد من عمل فبالغ الله تعالی فی ذم هذه الاشیاء رسماً هـ ارجساً
ویقال رجس الرجل رجساً ورجس رجس اذا عمل عملاً قبیحاً والرجس بالفتح شدة الصوت فكان
الرجس العمل الذی یقبح ذره ویرتفع فی التبع وقال ابن الکلبی رجس من عمل الشیطان أى
مأثم قال ابن السکیت الرجس مصدر صوت الرد وتخفضه غیره الرجس بالفتح الصوت الشدید
من الرد ومن هذیر البعیر ورجست السماء رجس اذ رعدت وتخفضت وارتجست مثله وفى
حدیث سطح لما ولد رسول الله صلی الله علیه وسلم ارتجس إیوان کسرى أى اضطرب وتحرك
حركة سمع لها صوت وفى الحدیث اذا کن أحدکم فی الصلاة فوجد رجساً أو رجراً فلا ینصرف
حتى یسمع صوتاً ویجتر رجساً ورجس الشیطان وسوسه والرجس والرجسة والرجسان
والارتجاس صوت الشئ المختلط العظیم کالجیش والسیل والرد رجس رجس رجساً فهو
راجس ورجاس ویقال سحاب ورجس شدید الصوت وهذا رجس حسن أى راعد حسن
قال وكل رجاس یسوق الرجسا * من السیول والسحاب المرسا

یعنی التی یمس الارض فیمجر ما علیها وبعیر رجاس ومرض رجس أى شدید الهذیر وناقرة رجساء
الحنین متبایعة حکاه ابن الاعرابی وأنشد

یتبع رجساء الحنین بیها * ترى بأعلى فخذیها عبا * مثل خلوق النار بی أعرا
ورجس البعیر هذیره عن البیان قال روبة * رجس یجباخ الهذیر الهیبة * وهم فی مرجوسة
من أمرهم فی مرجوساء أى فی التباس واختلاط ودوران وأنشد

نحن صحناء عسکر المرجوس * بذات خال لیلہ الخمیس

والمرجاس حجر یدارح فی جوف البئر یقذره ماؤها ویعلم به قدر قعر الماء وعمقه قاله ابن سیدہ
والمعروف المرزاس وأرجس الرجل اذا قدر الماء بالمرجاس الجوهری المرجاس حجر یسند فی طرف
الحبل ثم یدل فی البئر فیسخن الحماة حتى تنور ثم یستقی ذلك الماء فتتقی البئر قال الشاعر
اذا رأوا کریمه یرمونه * رمین بالمرجاس فی قعر الطوی

والترجس من الریاحین معرب والنون زائدة لانه لیس فی کلامهم فعل وفى الکلام تفعل قاله
أبوعلی ویقال الترجس فان سمیت رجلاً بترجس لم تصرف لانه تفعل کتجلس وتجرس ولیس
برباعی لانه لیس فی الکلام مثل جعفر فان سمیت به بترجس صرفه لانه علی زنة فعل فهو رباعی

قوله رجس الرجل الخ عبارة
القاموس ورجس من باب
فرح وكرم رجاسة الخ هـ

قوله رجس یجباخ یروی
بهجاه کاذک فی بهرهما
یعنی الهذار هـ مصححه

كهجيس قال الجوهري ولو كان في الاسماء شيء على مثال فعل لصر فناه كما صر فناه شيء سلا لان في الاسماء فعلا مثل جعير (ررس) رَسَ الشيء يَرْدُسُه ويرْدُسُه وَرْدُسَادُه شيء صلب والمرداس ما رُدس به ورْدَسَ يَرْدُسُ رْدَسُوهُ وبأى شيء كان والمردس والمرداس الصخرة التي يرمى بها وخص بعضهم به الحجر الذي يرمى به في البئر ليعلم أنها ماء أم لا وقال الرازي

* قَذَفَكَ بِالْمَرْدَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ * ومنه سمي الرجل وقال شمر بن قيس قال رَدَسَهُ بِالْحَجَرِ أَيْ ضَرَبَهُ وَرَمَاهُ قَالَ رُوْبِي * هناك مَرْدَانَا مَدَّقُ مَرْدَاسٍ * أَيْ دَأَقُ يُقَالُ رَدَسَهُ بِحَجَرٍ وَنَدَسَهُ وَرَدَّاهُ إِذَا رَمَاهُ وَالرْدُسُ دَكَاةُ أَرْضٍ أَوْ حَائِطًا أَوْ مَدْرًا بِشَيْءٍ صُلْبٍ عَرَبِيٌّ يُسَمَّى مَرْدَسًا وَأَنشَدَ

* تَعْمِدُ الْأَعْدَاءُ حَوْزًا مَرْدَسًا * وَرَدَسْتُ الْقَوْمَ أَرْدُسُهُمْ رَدَسًا إِذَا رَمَيْتَهُمْ بِحَجَرٍ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا خَوْلَ الْوَالِدَ الْحَقُّ مُعْتَرِضًا * فَأَرْدُسُ أَخَاكَ بَعْبٌ مِمَّنْ عَتَابٌ يَعْنِي مِمَّنْ عَلَى عَتَابٍ وَكَذَلِكَ رَدَسْتُ الْقَوْمَ مَرَادُةً وَرَجُلٌ رَدَسَ بِالْتَشْدِيدِ وَقَوْلُ رَدَسُ كَأَنَّهُ يَرْمِي بِهِ خَصْمَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ لِلْجَعْفَرِ السَّائِلِيِّ

بِقَوْلٍ وَرَاءَ الْبَابِ رَدَسُ كَأَنَّهُ * رَدَى الصَّخْرَ فَاثْقَلُوهُ الصِّدْقُ تَسْمَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرْدُسُ السُّطُوحُ الْمُرْخُمُ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

تَشَقُّ مَتَمَصَّارًا لِلَّيْلِ عَنْهَا * إِذَا طَرَقَتْ بِمَرْدَاسٍ رَعُونُ

قال أبو عمرو المرداس الرأس لأنه يَرْدُسُ به أي يَرْدُبُهُ ويدفع والرْعُونُ الْمُتَحَرِّكُ يُقَالُ رَدَسَ بِرَأْسِهِ أَيْ دَفَعَهُ وَمَرْدَاسُ اسْمٍ وَأَمَّا قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَائِصٌ * يَقُوفَانِ مَرْدَاسٍ فِي الْجَمْعِ

فكان الاخذش يجعله من ضرورة الشعر وأبكره المنبر ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك صرف ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة * يَقُوفَانِ سَخِيئًا فِي جَمْعٍ * ويقال ما أدرى أين رَدَسَ أَيْ

أَيْنَ ذَهَبَ وَرَدَسَهُ رَدَسًا كَدَرَسَهُ دَرَسَادًا لِلَّهِ وَالرْدَسُ أَيْضًا الضَرْبُ (ررس) رَسَ يَنْهَمُ رَسًا رَسًا أَوْ رَسَسْتُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ الْمَشْرُكِينَ رَأَسُوا لِلصَّلَاحِ وَابْتَدَوْا فِي ذَلِكَ هُوَ مِنْ رَسَسْتُ يَنْهَمُ أَرَسَ رَسًا أَيْ أَصْلَحْتُ وَقِيلَ لِمَعْنَاهُ فَاتَّخَذُوا مِنْ قَوْلِهِمْ بَلْغَنِي رَسًا مِنْ خَبْرٍ أَيْ أَوَّلُهُ وَيُرْوَى رَأَسُوا بِالْوَاوِ أَيْ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ عَلَيْهِمُ وَالْوَاوُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ الْأَسْوَةِ الصَّحَاحُ الرُّسُ الْأَصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَالْإِفْسَادُ أَيْضًا وَقَدْ رَسَسْتُ يَنْهَمُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالرُّسُ ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ

قوله السطوح المرخم كذا بالأصل وكتب السيد مرتضى بالهامش صوابه النطوح المرخم وكتب على قوله تشق مقمصا صوابه تشق مقمصات وكذلك ساقه في شرحه على ماصو به لكن لم نجد البيت فيما بأيدينا من الموائد فخره

ورس الحى ورسيدها واحدتها ورسلها وذلك اذا غطى المحوم من اجلها وفتر جسمه وتختار
الاصحى اول ما يجبد الانسان رس الحى قبل ان تأخذه وتظهر فذلك الرس والرئيس ايضا قال
الفراء اخذته الحى برس اذا ثبتت في عظامه التهذيب والرس في قوافى الشعر صرف الحرف
الذى بعد ألف التأسيس نحو حركة عين فاعل في القافية كينما تختار كركم اجازت وكانت رسا
للالف قال ابن سيده الرس فتحة الحرف الذى قبل حرف التأسيس نحو قول امرئ القيس

فَدَعَ عَنْكَ نَبَأَ صِيحٍ فِي جَبَرَاتِهِ * وَلَكِنْ حَدِيثًا مَحْدِثُ الرُّوَا حِلِ

ففحة الواو هي الرس ولا يكون الافحة وهي لازمة قال عذرا كذا قول الاخفش وقد دفع أبو عمرو
الجري اعتبار حال الرس وقال لم يكن ينبغي أن يذكر لانه لا يمكن أن يكون قبل الالف الافحة في
جاءت الالف لم يكن من النقة بد قال ابن جنى والقول على صحة اعتبار هذه الفتحة وتسميتها ان
ألف التأسيس لما كانت معتبرة مسماة وكانت الفتحة داعية اليها ومقتضية لها ومغايرة لساكن
الفتحات التي لألف بعدها نحو قول وسيع وكعب وذرب وجمل وجبل ونحو ذلك خصت باسم
لما ذكرنا ولانها على كل حال لازمة في جميع التصديده قال ولا نعرف لازما في القافية الاوهو
مدكور مسمى بل اذا جاز أن نسمي في القافية ما ليس لازما أعني الدخيل فاهو لازم لا محالة
أجدر وأنجي بوجوب التسمية له قال ابن جنى وقد نبه أبو الحسن على هذا المعنى الذى ذكرته من
أنها لما كانت متقدمة للالف بعدها وأولوازم القافية ومبتدأها سماها الرس وذلك لان الرس
والرئيس أقول الحى الذى يؤذن بهاز يدل على ورودها ابن الاعرابي الرس السارية المحكمه قال
أبو مالك رئيس الحى أصله قال ذو الرمة

اذا غيّر النأي الخبيث لم أجِدْ * رَيسَ الهوى من ذِكرِ مَيَّةٍ يَبْرَحُ

أي أفتته والرئيس الشيء الثابت الذى قبله مكانه وأنشد * رئيس الهوى من طول ما يتذكر *
ورس الهوى في قلبه والسقم في جسمه رسا ورسا ورسا دخل وثبت ورسل الحب ورسيده
بقية وأثره ورسل الحديث في نفسه رسه رسا خلد لها به وبلغنى رس من خبر وذكركم خبراى
طرف منه وأثنى منه أبو زيد أنا رس من خبر ورئيس من خبر وهو الخبر الذى لم يصح وهم
يتراشون الخبر ويترهمسونه أى يسرونه ومعه قول الجراح للنعمان بن زرعة أمن أهل الرس
والرهمسة أنت قال أهل الرس هم الذين يتسدون الكذب ويقعون في أفواه الناس وقال
الزحشمرى هو من رس بين القوم أى أفسد وأنشد أبو عمرو لابن مقبل يذكر الرشح وابن محبوبها

كَانَ خُزَامِي عَالِجَ طَرَقَتْ بِهَا * شَمَالُ رَسِيسِ الْمَسِّ بِلْ هِيَ أَطْيَبُ
قَالَ أَرَادَ أَنَهَا مِينَةُ الْهُوبِ رُخَامُ وَرَسَّ لَهُ الْخَبْرُ ذِكْرُهُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ

هَمَا أَشْرَكَ فِي الْمَجْدِ مَنْ لَا بَالَهُ * مِنَ النَّاسِ الْآنَ يَرَسُّ لَهُ ذِكْرُ

أَيُّ الْآنَ يَذْكُرُ ذِكْرًا خَفِيًّا الْمَازِي الرُّسُ الْعَلَامَةُ أَرَسَّتْ الشَّيْءَ جَعَلَتْ لَهُ عِلَامَةً وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الرَّسِيسُ الْعَاقِلُ الْقَطْنُ وَرَسَّ الشَّيْءَ نَسَبَهُ لِقَدَامِ عَهْدِهِ قَالَ

يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوحَ الْمَيْسِ * قَدَرَسَتْ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسِ * اذْلا زَالَ مُوَلَعًا بِدَيْسِ •
وَالرُّسُ الْبُتْرُ الْقَدِيمَةُ أَوِ الْمَعْدِنُ وَالْجَمْعُ رَسَاسُ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ * تَنَابَلَهُ يَحْفَرُونَ الرِّسَاسَا *

وَرَسَسْتُ رَسَّ أَيْ حَفَرْتُ بُتْرًا وَالرُّسُ بُتْرُ لُثُودٍ وَفِي الصَّحَاحِ بُتْرُكَانَتْ لَبْقِيَّةً مِنْ عُودٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَصْحَابُ الرِّسِّ قَالَ الزَّجَاجِيُّ رَوَى أَنَّ الرُّسَّ دِيَارُ طَائِفَةٍ مِنْ عُودٍ قَالَ وَيُرْوَى أَنَّ الرِّسَّ قَرْيَةٌ

بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا قَلْبٌ وَيُرْوَى أَنَّهُمْ كَذَبُوا بَنِيهِمْ وَرَسَّوهُ فِي بُتْرٍ أَيْ دَسَّوهُ فِيهَا حَتَّى مَاتَ وَيُرْوَى أَنَّ
الرُّسَّ بُتْرُ كُلِّ بُتْرٍ عِنْدَ الْعَرَبِ رَسٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ * تَنَابَلَهُ يَحْفَرُونَ الرِّسَاسَا * وَرَسَّ الْمَيْتُ

أَيْ قُبِرَ وَالرُّسُّ وَالرِّسِيُّ وَادِيَانِ بَنَجْدٍ أَوْ مَوْضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا مَا آتَى فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَانِ الصَّحَاحِ
وَالرُّسُّ اسْمٌ وَادِيٌ قَوْلُ زُهَيْرٍ

بَكَرْنَ بَكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسَحَرَةٍ * فَهْنٌ وَوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ لِلنَّمِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى لَوَادِي الرِّسِّ بِاللَّامِ وَالْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُمْ لَا يُجَاوِزْنَ هَذَا الْوَادِي وَلَا يُحِطُّنَهُ
كَالْأَتَجَاوِزِ الْيَدُ الْقَدَمُ وَلَا يُحِطُّنَهُ وَأَمَا قَوْلُ زُهَيْرٍ

لَمَنْ ظَلَّلَ كَالْوَحْيِ عَقْفَ مَنَازِلِهِ * عَقَا الرُّسَّ مِنْهَا فَالرِّسِيُّ فَعَا قِيلَ

فَهُوَ اسْمُ مَاءٍ وَعَاقِلُ اسْمِ جَبَلٍ وَالرِّسْرَسَةُ الرُّصْرَصَةُ وَهِيَ تَنْعَيْتُ الْبَعِيرِ رَكْبَتِيهِ فِي الْأَرْضِ
لِيَنْهَضَ وَرَسَّ الْبَعِيرُ تَعَكَّنَ لِلنَّهْوِ وَيُقَالُ رَسَسْتُ وَرَسَصْتُ أَيْ أَتَيْتُ وَيُرْوَى عَنْ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ

قَالَ إِنِّي لَا أَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَأَحْدَثْتُ بِهِ الْخَادِمَ أَرَسَّهُ فِي نَفْسِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرُّسُّ ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ
رَسَّ الْحُمَى وَرَسَّ سَمُوحِينَ تَبْدَأُ أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ بِقَوْلِهِ أَرَسَّهُ فِي نَفْسِي أَيْ أَتَيْتُهُ وَقِيلَ أَيْ أَبْدَيْتُ بِذِكْرِ

الْحَدِيثِ وَدَرَسَهُ فِي نَفْسِي وَأَحْدَثْتُ بِهِ خَادِمِي أَسَدْتُ كُرْبَلَا الْحَدِيثِ وَفُلَانٌ يَرَسُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ
أَيْ يُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ وَرَسَّ فُلَانٌ خَبَرَ الْقَوْمَ إِذَا قَبِلَهُمْ وَتَعَرَّفَ أُمُورَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنْكَ لَرَسَّ

أَمْرًا مَا يَلْتَمِسُ أَيْ تَبَيَّنَ أَمْرًا مَا يَلْتَمِسُ وَقِيلَ كُنْتُ أَرَسُهُ فِي نَفْسِي أَيْ أَعَاوَدُ ذِكْرَهُ وَأَرَدَدَهُ وَلَمْ يَرُدَّ
ابْتِدَاءُ وَالرُّسُّ الْبُتْرُ الْمَطْوِيَّةُ بِالْجَارَةِ (رطس) الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الرُّطْسُ الضَّرْبُ يَبْطِنُ

الكف قال الازهرى لأحفظ الرطس لغيره وقد رطسه ويرطسه رطسا نبره ياطن كفه

(رعى) الرعى والارتعاس الانتعاش وقد رعى فهو راعى قال الراجز
والمتشرقي في الأكل الرعى * بموطن ينط فيه المحتسى * بالقلعيات نطاف الانفس
ورعى رعاس شديد الاضطراب وترعى رجف واضطرب ورعى عوس ورعاس اذا كان لدن
المهزة عراضا شديدا اضطراب والرعى هزال رأس في السير وناقرة راعسة تهز رأسها في سيرها وبغير
راعى ورعى كذلك قال الاقوه الأودى

يمشى خلال الأبل مستلما * في قدومه مشى البعير الرعى
والرعاس تحريك الرأس ورجفانه من الكبر وأنشد لنهان
سيعلم من شوى جلاى أفنى * أريب بأكاف النضيب حبلى
أرادوا جلاى يوم قيدوا * لحى رؤسا للشهادة رعى
وفي التهذيب حبلى وقال الحبلى والحبلى الشجاع الذى لا يبرح مكانه وناقرة
رعوس وهى التى قد رجف رأسها من الكبر وقبل تحرك رأسها أذاعت من نشاطها الفراء
رعى فى المشى أرعى اذا مشيت مشيا ضعيفا من اعياء وغيره والارتعاس مثل الارتعاش
والارتعاد يقال ارتعى رأسه وارتعى اذا اضطرب وارتعد وأرعى مثل أرعته قال الجاج
يصف سيفا يهضر بته هذا

يذرى بارعاس عيين الموتلى * خضمة الدارع هذا المختلى
وبروى بالشين يقول يقطع وان كان الضارب مقتصر امر رعس اليد يذرى أى يطير والأرعاس
الارتجاف والموتلى الذى لا يبلغ جهده وخضمة كل شئ معظمه والدارع الذى عليه الدرع يقول
يتقطع هذا السيف معظّم هذا الدارع على أن بين الضارب به ترجف وعلى أنه غير مجتهد فى ضربته
وانما نعت السيف بسرعة القطع والمختلى الذى يحتش عجلاه وهو محشيه ورعى رعسا
فهو راعى ورعوس هزال رأسه فى نومه قال * عاوت حين يخضع الرعوسا * والمرعوس
والرعيس الذى يشد من رجله الى رأسه بجبل حتى لا يرفع رأسه وقد فسر بيت الاقوه به والمرعس
الرجل الخسيس القشاش والقشاش الذى يالطقط الطعام الذى لا خرفه من المزاب (رعى)
الرعى التماس والكثرة والخير والبركة وقد رعسه الله رعسا ووجهه مرعوس طلق مبارك ميمون
قال رؤبة يمدح إيا بن الوليد الجبلى

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا * دُعَاءٌ مِنْ لَا يَقْرَعُ النَّافُوسَا * حَتَّى أَرَانِي وَجْهَهُ الْمُرْغُوسَا
وَأَنْشُدُ نَعْلَبَ * لَيْسَ بِعَمُّودٍ وَلَا مَرْغُوسٍ * وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ مُبَارَكٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ مَرْزُوقٌ
وَرَعْسُهُ اللَّهُ مَا لَوْ لَدَا أَعْطَاهُ مَا لَوْ لَدَا كَثِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا رَعَسَهُ اللَّهُ مَا لَوْ لَدَا قَالَ
الْأَبَوِيُّ أَكْثَرُهُ مِنْهُ مَا وَبَارَكَ لَهُ فِيمَا بِي قَالَ رَعَسَهُ اللَّهُ رَعْسَهُ رَعْسًا إِذَا كَانَ مَالُهُ نَامِيًا كَثِيرًا
وَكَذَلِكَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ وَالرَّعْسُ السَّعَةُ فِي النِّعْمَةِ وَتَقُولُ كَانُوا قَلِيلًا فَرَعَسَهُمُ اللَّهُ أَيَّ كَثَرَهُمْ
وَأَتَمَّاهُمْ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْجَبَّاحُ يَدْحُ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ

خَلِيفَةُ سَاسٍ بِغَيْرِ رَعْسٍ * أَمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ
وَصَفَّهُ بِالْمَصْدَرِ فَلِذَلِكَ تَوَنَّهُ وَالنِّصَابُ الْأَصْلُ وَصَوَابُ أَنْشَادِ هَذَا الرَّجُلِ أَمَامَ النَّاسِ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ
حَتَّى احْتَضَرَ بَابَ عَسْتَرٍ حَدِّسَ * أَمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ * خَلِيفَةُ سَاسٍ بِغَيْرِ رَعْسٍ
يَدْحُ بِهَذَا الرَّجُلِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْثُوانَ وَالنَّبْعُ الْاِفْتِخَارُ وَامْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ وَلَوْ دُوشَاةٌ
مَرْغُوسَةٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ قَالَ

لَهَقَ عَلَى شَاةٍ أَيْ السِّيَاقِ * عَشِيقَةٍ مِنْ غَنَمٍ عَتَاقٍ * مَرْغُوسَةٌ أَمْوَرَةٌ مِعْنَاقٍ
مِعْنَاقٌ تِلْدُ الْعُنُقِ وَهِيَ الْإِنَاثُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ وَالرَّعْسُ النِّكَاحُ هَدَاهُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَعْسُ الشَّيْءِ
مِقْصُوبٌ عَنْ غَرَسِهِ عَنْ يَعْقُوبَ وَالْأَرْعَاسُ الْأَعْرَاسُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْوَلَدِ مَقْصُوبٌ عَنْهُ أَيْضًا
(رَفْسٌ) الرِّفْسَةُ السَّدْمَةُ بِالرَّجْلِ فِي الصَّدْرِ وَرَفْسُهُ رَفْسُهُ وَيَرْفُسُهُ رَفْسًا ضَرْبُهُ فِي صَدْرِهِ بِرَجْلِهِ
وَقِيلَ رَفْسُهُ بِرَجْلِهِ مَنْ غَدِرَ أَنْ يَخْصُ بِهِ الصَّدْرَ وَدَابَهُ رَفُوسٌ إِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهِ ذَلِكَ وَالْأَسْمُ
الرِّقَاسُ وَالرِّقَيْسُ وَالرُّفُوسُ وَرَقَسَ اللَّحْمَ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامِ رَفْسًا دَقَّهُ وَقِيلَ كُلُّ دَقِّ رَفْسٍ وَأَصْلُهُ
فِي الطَّعَامِ وَالْمِرْقَسُ الَّذِي يَدْقُّ بِهِ الْجَسْمُ (رَكْسٌ) الرِّكْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْكَنْزُ
مِنَ النَّاسِ وَالرِّكْسُ شَيْبَةٌ بِالرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ بَرَوْتُ فِي
الْاِسْتِجَاءِ فَقَالَ إِنَّهُ رَكْسٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرِّكْسُ شَيْبَةُ الْمَعْنَى بِالرَّجُلِ يَقَالُ رَكْسْتُ الشَّيْءَ
وَأَرَكْسُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَرَجَعْتَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ رَكِسٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَنَعُولٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ
أَرَكْمَهُمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْمًا وَالرَّكْسُ قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ رَدُّ أَقْلِهِ عَلَى آخِرِهِ رَكْمَهُ رَكْمَهُ
رَكْمًا فَهُوَ مَرْكُوسٌ وَرَكِيسٌ وَأَرَكْسُهُ فَارْتَكَسَ فِيهِمَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَاللَّهُ أَرَكْمَهُمْ بِمَا كَسَبُوا
قَالَ النَّبِيُّ يَقُولُ رَدَّهُمْ إِلَى الْكُفْرِ قَالَ وَرَكْمَهُمْ لُغَةً وَيُقَالُ رَكْسْتُ الشَّيْءَ وَأَرَكْسْتُهُ لُغَةً إِذَا

رَدَّدَتْهُ وَالْأَرْتِكْسُ الْإِرْتَادُ وَقَالَ شَمْرُ بَلَعْنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْمَتَكُوسُ وَالْمَرَكُوسُ
 الْمُسْدَبَرُ عَنْ حَالِهِ وَالرَّكْسُ رَدُّ الشَّيْءِ مُتَعَلِّقًا بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الْفَتَنُ تَرْتِكْسُ بَيْنَ جَرَائِمِ الْعَرَبِ أَيْ
 تَزْدَحِمُهُمْ وَتَتَرَدَّدُ الرَّكْسُ أَيْضًا الضَّعِيفُ الْمُرْتِكْسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَارْتَكَسَتِ الْجَارِبَةُ إِذَا
 طَلَعَ نَدِيمُهَا فَإِذَا اجْتَمَعَ وَخُتْمُ فَقَدْ نَهَدَ وَالرَّكْسُ الْهَادِي وَهُوَ النُّورُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الْبَيْدِرِ
 عِنْدَ الدِّيَاسِ وَالْبَقَرُ حَوْلَهُ تَدْوِيرُ تَرْتِكْسُ هُوَ مَكَانُهُ وَالْأَنَى رَاكْسَةٌ وَإِذَا وَقَعَ الْإِنْسَانُ فِي أَمْرٍ مَا نَجَا
 مِنْهُ قِيلَ ارْتَكَسَ فِيهِ الصَّخَّاحُ ارْتَكَسَ فَلَانٌ فِي أَمْرٍ كَانَ قَدْ نَجَا مِنْهُ وَالرَّكُوسِيَّةُ قَوْمٌ لَهُمْ دِينُ بَيْنِ
 النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَهْلُ دِينٍ يَقَالُ لَهُمْ الرُّكُوسِيَّةُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ هَذَا
 مِنْ تَعْتِ النَّصَارَى وَلَا يَعْرِبُ وَالرَّكْسُ بِالْكَسْرِ الْخُسْرُ وَرَاكْسٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ
 وَعِيدَانُ قَابُوسٌ فِي غَيْرِ كُنْهٍ * أَنَاكِي وَدُونِي رَاكْسٌ فَالضُّوْاجِعُ
 اسْمُ وَادٍ وَقَوْلُهُ فِي غَيْرِ كُنْهٍ أَيْ لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ مَا يُوْجِبُ غَضَبَهُ عَلَى خِافٍ وَعِيدُهُ فِي غَيْرِ حَقِيقَةٍ أَيْ
 عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَالضُّوْاجِعُ جَمْعُ ضَاغِعَةٍ وَهُوَ مَتْنَى الْوَادِي وَمُعْطَنُهُ (رسم) الرَّمْسُ
 الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَرَمَسَ الشَّيْءَ يَرْمِسُهُ رَمْسًا طَمَسَ أَثَرَهُ وَرَمَسَهُ يَرْمِسُهُ وَيَرْمِسُهُ رَمْسًا فَهُوَ مَرْمُوسٌ
 وَرَمْسٌ دَفْعُهُ وَسَوَّى عَلَيْهِ الْأَرْضَ وَكُلُّ مَا هِيلَ عَلَيْهِ التُّرَابُ فَتَدْرِمُسُ وَكُلُّ شَيْءٍ نُثِرَ عَلَيْهِ التُّرَابُ
 فَهُوَ مَرْمُوسٌ قَالَ لَقِيَهُ بَنُ زُرَّارَةَ

يَا لَيْتَ شَعْرِي الْيَوْمَ دَخَسْتُ * إِذَا تَاهَا الْخَبِيرُ الْمَرْمُوسُ

أَتَحْلِقُ الْقَسْرُونَ أَمْ تَمْسُ * لَا بَلَّ تَمْسُ أَنْهَاعُ رُوسُ

وَأَمَّا قَوْلُ الْبَرْقِ

ذَهَبَتْ أَعْوَرُهُ فَوَجَدْتُ فِيهِ * أَوَارِيَّارَ وَمَسَ وَالْغُبَارَا

قَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى وَضْعِ فَاعِلٍ مَكَانَ مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ رَمْسَ الشَّيْءِ نَفْسُهُ ابْنُ
 شُمَيْلٍ الرَّوَامِسُ الطَّيْرُ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ قَالَ وَكُلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ فَهِيَ رَامِسٌ تَرْمُسُ تَدْفِنُ الْأَنْمَارَ
 كَمَا يَرْمُسُ الْمَيِّتَ قَالَ وَإِذَا كَانَ الْقَبْرُ مَدْرَمًا مَعَ الْأَرْضِ فَهُوَ رَمْسٌ أَيْ مَسْتَوٍ بِمَجْمُوعِ وَجْهِهِ الْأَرْضِ
 وَإِذَا رَفَعَ الْقَبْرُ فِي السَّمَاءِ عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضَ لَا يُقَالُ لَهُ رَمْسٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَعْنٍ أَرْمَسُوا قَبْرِي
 رَمْسًا أَيْ سَوَّوْهُ بِالْأَرْضِ وَلَا يَجْعَلُوهُ مَسْتَمَامًا تَفْعَاوُ أَصْلُ الرَّمْسِ السِّرُّ وَالتَّغْطِيَةُ وَيُقَالُ لِلْمَايَحْتَى

من التراب على القبر رمس والقبر نفسه رمس قال

ويتم المرء في الأحياء معتبط * اذا هو الرمس تعفوه الأعاصير

أراد انه تراب قد دفن فيه والرياح تطيره وروى عن الشعبي في حديث أنه قال اذا ارتس الجمب في الماء أجزأه ذلك من غسل الجنابة قال شمر ارتس في الماء اذا انغمس فيه حتى يغيب رأسه وجميع جسده فيه وفي حديث ابن عباس أنه رمس عمر بالحققة وهما مخحمان أى أدخلوا رؤسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء أن لا يطيل اللبث في الماء وبالغين أن يطيله ومنه الحديث الصائم يرتس ولا يعتس ابن سيدة الرمس القبر والجمع أرماس ورؤوس قال الخطيب

جارلقوم أطالوا هون منزله * وغادروهم مقيما بين أرماس

وأشد ابن الاعراب لعقيل بن علقمة

وأعيس بالبلل التليل وقد أرى * أن الرمس مصارع النسيان

ابن الاعراب الراموس القبر والمرمس موضع القبر قال الشاعر

بحفض مرمى أوفى بفاع * نصوت هامي في رأس قبرى

*

ورمسناه بالتراب كبسمناه والرمس التراب ترس به الرمح الأثر ورمس التبر ماحي عليه وقد رمسناه بالتراب والرمس تحمله الرمح فترمس به الأثر أى نعقمها ورمست الميت وأرمسته دقسته ورمسوا قبر فلان اذا كتموه وسوروه مع الارض والرمس تراب القبر وهو في الأصل مصدر وقال أبو حنيفة الروامس والرامسات الرياح الزافيات التى تنقل التراب من بلد الى آخر وبينها الايام وربما غشت وجه الارض كله بتراب أرض أخرى والروامس الرياح التى تثير التراب وتدفن الأثر ورمس عليه الخبر رمسا لواه وكتبه الاصمعي اذا كتم الرجل الخبر القوم قال دمسك عليهم الامم ورمسته ورمست الحديث أخفسته وكتبه ووقعوا في مرمى موسى من أمرهم أى اختلاطوا عن ابن الاعراب وفي الحديث ذكر رامس بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحرث المحاربى (رمس) الازهرى أبو عمرو والحاريس والرماحس والنداحس كل ذلك من نعت الجرير الشجاع قال وهى كلها اصحجة (رهمس) رهمس رهمسه رهمسا ووطئه ووطأ شديدا الازهرى عن ابن الاعراب تركب القوم قد ارتهمسوا وارتهمسوا وفي حديث عبادة وجرانهم العرب ترهمس أى تضطرب في الفتنة ويرى بالسين المعجمة

أَي تَصَلُّ قَبْلَهُمْ فِي الْفَتَنِ يُقَالُ ارْتَمَسَ النَّاسُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِمُ الْحَرْبُ وَهَمَامَةٌ قَارِبَانِ فِي الْمَعْرِفَةِ
وَيُرْوَى تَرْتِكُسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ الْعَرَبِيِّ عِظَمَتْ بِطَوْنِهَا وَارْتَمَسَتْ أَعْصَادُهَا أَيِ اضْطَرَبَتْ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالسِّنِّ وَالشَّيْنِ وَارْتَمَسَتْ رِجْلَا الدَّابَّةِ وَارْتَمَشَتْ إِذَا اصْطَكَّتَا وَضُرِبَ بَعْضُهُمَا
بِبَعْضٍ قَالَ وَقَالَ شُبَّاعُ ارْتَكَسَ الْقَوْمُ وَارْتَمَهُوا وَإِذَا ارْتَدَّ جُؤَاءُ قَالَ الْعَجَّاجُ
وَعُقَّاعُ رَدُّ أَوْ رَأْسُ امْرِئٍ أَسَا * مُضِرَّ الْعَيْنِ نَسْرَامَتُهَا
عَضْمًا إِذَا دَمَعَتْ رَهْسًا * وَحَلَّ أَثْيَابًا وَخَضِرَ أَوْسًا

رَهْسٌ أَيِ تَحْضُ وَتَحْرُكُ فَوْسٌ قَطْعٌ مِنَ الْقَاسِ فَعِلَ مِنْهُ حَلٌّ أَيْ أَبَا أَيِ صَرَفَهَا وَخَضِرَ أَيْ عَنِ
أَضْرَأَ سَاقِدٌ قَدِمَتْ فَخَضِرَتْ (رهمس) رَهْمَسَ الْخَبْرَ أَيِ مِنْهُ بِطَرْفٍ وَلَمْ يَنْصَحْ بِجَمْعِهِ
وَرَهْمَسَهُ مِثْلُ رَهْمَسَهُ وَالرَّهْمَسَةُ أَيْضًا السَّرَارُ وَفِي الْجَلَّاحِ بِرَجُلٍ فَقَالَ أَمِنْ أَهْلِ الرِّسِّ
وَالرَّهْمَسَةُ أَيْ كَأَنَّهُ ارْتَدَّ الْمَسَارِقُ فِي إِثَارَةِ النَّفْسَةِ وَشَقَّ الْعَصَابِينَ الْمُسْلِمِينَ رَهْمَسَ وَرَهْمَسَ إِذَا
سَارَوْا وَرَفَعُوا شَبَابَهُ أَمْرٌ مَرُّ رَهْمَسَ وَرَهْمَسَ أَيِ مُسْتَوْرٍ (روس) رَاسُ رُؤْسٍ تَجْتَرُّ وَالْيَاءُ
أَعْلَى وَرَاسُ السَّبِيلِ الْغَنَاءُ جَمْعُهُ وَجَلَّهُ وَرَوَّاسُ الْأَوْدِيَةِ أَعْلَاهُ مِنْ ذَلِكَ وَالرَّوَّاسُ الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ
السَّحَابِ وَالرُّوسُ الْعَيْبُ عَنْ كِرَاعِ وَالرُّومُ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَرَاسُ رُؤْسٍ رُؤْسًا إِذَا أَكَلَ وَجُودُ
الْتِهَابِ الرُّوسُ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ وَرَاسُ قَبِيلَةٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ وَرُؤْسٌ بَنِي عَادِيَةٍ بَنَتْ قَرْعَةَ الزُّبَيْرَةِ
تَقُولُ فِيهِ عَادِيَةُ أُمُّهُ

أَشْبَهَ رُؤْسًا نَفَرًا كَرَامًا * كَانُوا الذَّرَى وَالْأَنْفَ وَالسَّنَامَا * كَانُوا مِنَ خَالَطَهُمْ إِدَامَا
وَبَنُورُ وَاسٍ بَطْنٌ وَأَبُو دُوَادٍ الرُّوَّاسِيُّ أَسْمُهُ يَنْبُذُ بِنِ مَعْوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُوَاسٍ بْنِ
كَلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بِنِ صَعْصَعَةٍ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ يَقُولُ فِي الرُّوَّاسِيِّ أَحَدِ الْقُرَاةِ وَالْمُحَدِّثِينَ
أَنَّهُ الرُّوَّاسِيُّ يَفْتَحُ الرَّاءُ بِالْوَاوِ مِنْ غَيْرِهِمْ مُنْسَوْبٌ إِلَى رُوَاسٍ قَبِيلَةٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَكَانَ يَنْكُرُ أَنْ
يُقَالَ الرُّوَّاسِيُّ بِالْهَمْزِ كَمَا يَقُولُهُ الْمُحَدِّثُونَ وَغَيْرُهُمْ (روذس) لَهُ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرٌ وَهُوَ اسْمُ
جَزِيرَةٍ بِأَرْضِ الرُّومِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا فَقِيلَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَكُسِرِ الدَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ بِشَقِّهَا
وَقِيلَ بِشَيْنِ مَجْمُوعَةٍ (ريس) رَاسٌ رِيسٌ رِيسًا أَوْ رِيسًا تَجْتَرُّ بِكُونٍ لِلنَّاسِ وَالْأَسَدِ
وَالرِّيسُ التَّجْتَرُّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي وَاسْمُهُ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُنْذَرِ

فَبَاتُوا بِذُلُوحٍ وَبَاتَ يَسْرِي * بِصِيرٍ بِالْبُحْيِ هَادِهُمُوسُ
إِلَى أَنْ عَرَسُوا وَأَغْبَ عَنْهُمْ * قَرِيَامًا يُحْسِلُ لِهَدَيْسُ

فلما أتوا رأهم قد تدانوا * آتاهم بين أرخلهم رئيس
الادلج سير الليل كله والادلج السير من آخره وصف ركبائهم يرون والاسديتبعهم ليمتد فيهم
فرصة وقوله بصير بالبحر أي يدرى كيف يشي بالليل والهادي الدليل والهموس الذي لا يسمع
مشيه وعز سوانزلوا عن رواحهم وفادوا وأغاب عنهم قصر في سيره ولا يحس له حديد لا يسمع
له صوت ورياس خل أنشد نعلب للطرماح

كعري أجسدت رأسه * فرع بين رياس وحام
وذكر الازهرى هذا البيت في أثناء كلامه على رأس وقصره فقال الغري أنصب الذي دعي من
النسك والحايمي الذي حتى ظهره قال والرياس تسمى أوفها عند الغري فيكون ابنه للرجال دون
النساء ويقال رئيس مثل قيم معنى رئيس وقد تقدم شاحده في رأس ورياس اسم (رياس)
التهذيب في الرباعي قال شمر لا أعرف للرياس والكأي اسماعرياً قال أبو منصور والطرثوث
ليس بالرياس الذي عندنا

(فصل السین المهملة) (سجس) السجس بالتحرير الماء المتغير قال ابن سيده ماء سجس
وسجس وسجس كدر متغير وقد سجس الماء بالكسر وقيل سجس الماء فهو مسجس وسجس
أفسد ووروجس المنهل أن ماؤه واجن وسجس الابطو والعطف كذلك قال
كانهم أذسجس العطوف * ميسنة أبتأخرت

ويقال لا آتيك سجس الليالي أي آخرها وكذلك لا آتيك سجس الأوجس ويقال لا آتيك
سجس سجس أي الدهركله وأنشد

فاقمت لا آتي ابن صخرة طائعا * سجس سجس ما أبان لسانى
وفي حديث المولد ولا تضروه في بقطة ولا منام سجس الليالي والايام أي أبدا وقال الشنفرى
هناك لا أخرجو حياة تسرنى * سجس الليالي مبسلاً بالحرائر
ومنه قبل الماء لراكد سجس لأنه آخر ما بقي والساجسية ضأن جر قال أبو عارم الكلابى
قال عذق مثل الساجسى الحفصاج * الحفصاج العظيم البطن والخاصرتين وكبس ساجسى
إذا كان أبيض الصوف خيلاً كريماً وأنشد

كان كسباً ساجسياً ربساً * بين صبيي حليمه بحرقسا
والساجسية غنم بالخزيرة لربعة الفرس والتهاد العثم الحجازية (سدس) ستة وست أصلهما

سِنَّه وسَدَسْ قلبوا السين الاخيرة تا لتقرب من الدال التي قبلها وهي مع ذلك حرف مهموس كما ان السين مهموسة فصارا التقدير سَدَتْ فلما اجتمعت الدال والتاء وتفتار بتا في الخرج ابدلوا الدال تاء لتوافقها في الهمس ثم ادغمت التاء في التاء فصارت ست كما ترى فالتعغير الاول للتقريب من غير ادغام والثاني للادغام وسَنُون من العَشْرَات مشتق منه حكاه سيبويه ولله سنون عامما أي ولله الاول والسادس والسدس جزء من ستة والجمع أسداس وسَدَسَ القوم يسدسهم بالضم سدسا أخذ سدس أموالهم وسدسهم يسدسهم بالكسر صار لهم سادسا وأسدسوا صاروا ستة وبعضهم يقول للسدس سدس كما يقال للعشر عشر والمسدس من العروش الذي يبنى على ستة أجزاء والسدس بالكسر من الورد بعد الخمس وقيل هو سدسة أيام وخمس ليال والجمع أسداس الجوهرى والسدس من الورد في أنظما الأبل أن تنقطع خمسة وترد السادس وقد أسدس الرجل أي وردت أبله سدسا وشاة سدس أي أتت عليها السنة السادسة والسدس السن التي بعد الرابعة والسدس والسدس من الأبل والغنم الملقى سدسه وكذلك الاتى وجمع السدس سدس مثل رغيف ورغف قال سيبويه كسروه تكسيرا الأسماء لانه مناسب للامم لان الهاء تدخل في مؤنثه قال غيره وجمع السدس سدس مثل أسدوا سد قال منصور بن مسجاح يذكر دية أخذت من الأبل متخيرة كما يتخيرها المصدق

فطاف كطاف المصدق وسطها * يتخير منها في البوازل والسدس

وقد أسدس البعير إذا ألقى السن بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة وفي حديث العلامة الخضرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ جدعا ثم ثلثا ثم رباعيا ثم سدسا ثم بازلا قال عمر فابعد البزول الانتصان السدس من الأبل ما دخل في السنة الثامنة وذلك إذا ألقى السن التي بعد الرباعية والسدس بالتحرير السين قبل البازل يستوى فيه المذكور والمؤنث لان الاناث في الأسنان كلها باهاء الا السدس والسدس والبازل ويقال لا آتاك سدس عجيس لعة في سحيس وإزار سدس وسداسى والسدوس الطيلسان وفي الصحاح سدوس بغير تعريف وقيل هو الأخضر منها قال الأزهري الأودى

والليل كالأسماء مستعرك * من دونه لونا ككون السدس

الجوهرى وكان الاصمعي يقول السدوس بالفتح الطيلسان ثم يقال لكل ثوب أخضر سدوس وسدوس وسدوس بالضم اسم رجل قال ابن بري الذي حكاه الجوهرى عن الاصمعي هو المشهور

قوله ولله سنون الخ كذا
بالاصل وحرره اه مصححه

من قوله وقال ابن جزة هذان أغلاط الاصمعي المشهورة وزعم أن الامر بالعكس مما قال وهو أن سدوس بالفتح اسم الرجل بالضم اسم الطيلسان وذكر أن سدوس بالفتح يقع في موضعين أحدهما سدوس الذي في تميم وريبعة وغيرهما والثاني في سعد بن نبهان لا غير وقال أبو جعفر محمد بن حبيب وفي تميم سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة وفي ربيعة سدوس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب فكل سدوس في العرب فهو متشوح السن الأسدوس بن أصفع بن أبي عبيد بن ربيعة بن نضر بن سعد بن نبهان في طي فانه بضمها قال أبو أسامة الأسدوس بالفتح الطيلسان الآخر السدوس بالضم التبيج وقال ابن الكلبي سدوس الذي في شيان بالفتح وشاهد قول الأخطل وإن تجل سدوس بدرهمها * فان الرياح طيبة قبول

وأما سدوس بالضم فهو في طي لا غير والسدوس التبيج ويقال التبيج وهو النبل قال امرؤ القيس

منابته مثل السدوس ولونه * كلون السبال وهو عذب بقبص

قال شمر بن عمة عن ابن الأعرابي بضم السين وروى عن أبي عمرو بفتح السين وروى بيت امرئ القيس

إذا ما كنت مُفْتَحِرًا ففأخِر * بيت مثل بيت بني سدوس

فتح السين أراد خالد بن سدوس التبهاني ابن سيده وسدوس وسدوس قبيلتان سدوس في بني دهل بن شيان بالفتح وسدوس بالضم في طي قال سيديريك يكون للقبيلة والحى فان قلت ولد سدوس كذا أو من بني سدوس فهو للاب خاصة وأنشد ثعلب

بني سدوس رثوا بناكم * إن فتاة الحى بالزيت

والرواية بن تميم زعموا فتاتهم وهو وفق لقوله فتاة الحى الجوهرى سدوس بالفتح أبو قبيلة وقول يزيد بن حذاق العبدي

وداوتهم حتى شئت حبشته * كان عليها سندسا وسدوسا

السدوس هو الطيلسان الآخر اه وقد ذكرنا في ترجمة شنت من هذه الترجمة أشياء

(سرس) السريس الكيس الحافظ لما في يده وما أسرسه ولا فعل له وانما هو من باب أخذت الشاتين والسريس الذي لا يأتي النساء قال أبو عبيدة هو العتبن من الرجال وأنشد أبو عبيد لا بني زيد الطائي

أفي حق مواساتي أناكم * بمالي ثم يظلمني السريس

قال هو العتبن وقد سريس إذا عن وقيل السريس هو الذي لا يولد له والجمع سريسا وفي لغة طي السريس الضعيف وقد سريس إذا ساء خلقه وسريس إذا عقل وحزم بعد جهل وقيل سريس

قوله كلون السبال أنشده في في ص كشول السبال وحرة اه معجعه

وسيرس بين السرس اذا كان لا يلقح (سرجس) مارسرجس موضع قال جرير
 لقيمتم بالجزيرة خيل قيس * فقلتم مارسرجس لا قتالا
 تقول هذه مارسرجس ودخلت مارسرجس ومررت بمارسرجس وسرجس في كل ذلك غير
 منصرف (سلس) شئ سلس لين سهل ورجل سلس أي لين ممقاد بين السلس والسلاسة ابن
 سيدة سلس سلساوسلاسة وسلاوسافهوسلس قال الرازي
 مذكورة عرني الوشاح السالس * تضحك عن ذي أثر عماريس
 وسلس المهر اذا انقادو السلس بالسكين الخيط يتظم فيه الخرز زاد الجوهري فقال الخرز لا يبيض
 الذي تلبسه الاماء وجمعه سلس قال عبد الله بن مسلم من بني ثعلبة بن الدول
 ولقد لاهوت وكل شئ هالك * بنقا جيب الدرع غير عبوس
 ويزينها في التحر حلي واضح * وقلائد من حبله وسلس
 ابن بري النقا النقية يريد ان الموضع الذي يقع عليه الجيب منها في قال ويجوز ان يريد ان ثوبها
 نقي وانها ليست بصاحبة متهمة ولا خادمة وقد يعبرون بالجيب عن القلب لانه يكون عليه كما
 يعبرون بمعتقد الازار عن الفرج فيقال هو طيب معتقد الازار يريد الفرج وهو نقي الجيب أي
 القلب أي هو نقي من غش وحقد والواضح الذي يبرق والدرع قص المرأة وقال المعطل الهذلي
 لم يسنني حب القبول مطارد * وأقلل يمتضم القفار سلس
 أراد بالمطاردها ما يشبه بعضها بعضا وأراد بقوله سلس سلس أي فيه مثل السلسلة من
 الذرير والسلس الخرج عن ابن الاعرابي وأنشد
 قدملات مر كوهاروسا * كان فيه عجزا جوسا * سقط الرأس ألق السلسا
 شبهها وقد أكت الحض فايضت وجوهها ورؤسها بجوز قد ألقين الخرج وشراب سلس آتين
 الانحدار وسلس بول الرجل اذ الميتهيأ له أن يمسه وفلان سلس البول اذا كان لا يستمسه وكل
 شئ قلبي فهو سلس وأسلس النخلة فهي سلس اذا تناثر برها وأسلس الناقة اذا خرجت
 الولد قبل تمام أيامه فهي سلس والسلسه عشبة قرية الشبه بالنصي واذاجنت كان لها سقا
 يتطاير اذا حركت كالسهم يتردد في العيون والمناخر وكثيرا ما يعمر الساعنة والسلس زهاب
 العقل وقد سلس سلساوسلسا المصدران عن ابن الاعرابي ورجل مسلس زهاب العقل والبدن
 الجوهري المسلس الذاهب العقل غيره المسلس المجنون قال الشاعر

* كانه اذ راح مسلولس الشفق * وفي التـ ذيب رجل مسلولس في عقله فاذا اصابه ذلك في بدنه فهو مـهـلوس (سلس) سلعوس يفتح اللام بلدة (سنبس) الجوهرى سنبس ابوحى من طيى ومنه قول الاعشى يصف صائد ارسى كلابه على الصيد

فصحبها القانص الضنبي * يشلي ضرايا باساده

قال ابن بري القانص الصائد يشلي يدعو والضرا جمع ضرو وهو الكلب الضارى بالصيد والابساد الاغراء (سندس) الجوهرى فى الثلاثى السندس البزون وانشد ابو عبيدة ليزيد بن حذاق العبدى

ألاهل أناها أن شكة حازم * لبدى وأنى قد صنعت الشموسا

وداوى بها حتى شئت حبسية * كان عليها سندسا وسدوسا

الشموس فرسه وضعه لها تضره اياها وكذلك قوله داي وبتها بمعنى ضهرتها وقوله حبسية يريد حبسية اللون فى سوادها ولهـذا جعلها كأنها جلت سدوسا وهو الطيلسان الاخضر وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عمر رضى الله عنه بجبة سندس قال المفسرون فى السندس انه رقيق الديباج وزيفه وفى تفسير الاستبرق انه غليظ الديباج ولم يختلفوا فيه اللبث السندس ضرب من البزون يتخذ من المرعى ولم يختلف أهل اللغة فيما أنهم ما معربان وقيل السندس ضرب من البرود (سوس) السوس والساس لغتان وهما العئمة التى تقع فى الصوف والسياب والطعام الكسائى ساس الطعام يساس وأساس يسيس وسوس يسوس اذا وقع فيه السوس وانشد لزارة بن صعـب بن دهر ودهر بطن من كلاب وكان زرارة خرج مع العامرية فى سفر فماتوا من اليمامة فلما امتاروا وصدروا جعل زرارة بن صعـب يأخذه بطنه فكان يتخلف خلف القوم فقالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا * يمشى وراء القوم سيبيا * كأنه مضطعن صيبا

تريد أنه قد امتسأ بطنه وصار كأنه مضطعن صيبا من ضخمه وقيل هو الجاعل الشئ على بطنه يضم عليه يده اليسرى فأجابها زرارة

قد أطعمتني دقلا حويليا * مسوسا مدودا حجيريا

الدقل ضرب ردى من التروجر ياريد أنه منسوب الى جحر اليمامة وهو قصبها ابن سيده السوس العث وهو الدود الذى يأكل الحب واحده سوسة حكاه سيديويه وكل شئ فهو سوسة دودا

كان أو غيره والسُّوسُ بالفتح مصدر ساس الطعام يُسَّسُ وَيُسَّوسُ عن كراع سَوْسًا إذا وقع فيه
السُّوسُ وسيس وأساس وسوس وأستاس ونسوس وقول العجاج

يَجْلُو بَعْدَ الْأَنْهَالِ الْمُقْصَمِ * غُرُوبَ لَأْسٍ وَلَا مُنْهَلِ
والمُقْصَمُ الْمُكْشَرُ وَالْأَسُّ الَّذِي قَدْ أَتَى شَكْلَ وَأَصْلُهُ سَائِسٌ وَهُوَ مِثْلُ هَائِرٍ وَهَارٍ وَصَائِفٍ
وصافٍ قال العجاج

صافي النحاس لم يُوسَّغْ بِالكَدَرِ * ولم يُخَالَطْ عَوْدَهُ سَاسُ الْخَرِّ
ساسُ الْخَرِّ أَيُّ أَكْلِ الْخَرِّ يُقَالُ خَرَّ يَخْرُ خَرًّا وَطَعَامُ وَأَرْضُ سَاسَةٍ وَمُسَوَّسَةٌ وَسَاسَتِ الشَّاةُ
نَسَّاسٌ سَوْسًاوُ لِسَاسَةٍ وَهِيَ مُسَيِّسٌ كَثُرَ قِلْهَا وَأَسَّاسَتِ مِثْلَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَاسَتِ الشَّجَرَةُ
نَسَّاسٌ سِيَاسًاوُ أَسَّاسَتِ أَيْضًا فَهِيَ مُسَيِّسٌ أَبُو زَيْدٍ السَّاسُ غَيْرُهُمْ مَوْزُولًا ثَقِيلُ الْقَادِحِ فِي السَّنِ
وَالسُّوسُ مَصْدَرُ الْأَسَّوسِ وَهُوَ دَاءٌ يَكُونُ فِي بَعْزِ الدَّابَّةِ بَيْنَ الْوَرْلِ وَالْفَخْذِ يُورِثُهُ ضَعْفُ الرَّجْلِ
ابْنُ شَمِيلٍ السُّوْسُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْخَيْلَ فِي أَعْنَاقِهَا فَيَمِيتُهَا حَتَّى تَمُوتَ ابْنُ سِيدِهِ وَالسُّوسُ دَاءٌ فِي
بَعْزِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ فِي قَوَائِمِهَا وَالسُّوسُ الرِّيَاسَةُ يُقَالُ سَاسُوهُمْ سَوْسًاوُ وَإِذَا
رَأَوْهُ تَمِيلَ سَوْسُوهُ وَأَسَاسُوهُ وَسَاسَ الْأَمْرَ سِيَاسَةً قَامَ بِهِ وَرَجُلٌ سَاسَ مِنْ قَوْمٍ سَاسَةً وَسَوْاسَ
أَنْشَدَ ثَعْلَبُ سَادَّةَ قَادَةٍ لِكُلِّ جَمِيعٍ * سَاسَةً لِلرِّجَالِ يَوْمَ الْقِتَالِ

وَسَوْسَهُ الْقَوْمُ جَعَلُوهُ يَسُوسُهُمْ وَيُقَالُ سُوْسُ فُلَانٍ أَمْرٌ بَنَى فُلَانٌ أَيْ كَتَبَ سِيَاسَتَهُمْ الْجَوْهَرِيُّ
سُسَّتِ الرِّعِيَّةُ سِيَاسَةً وَسُوسَ الرَّجُلُ أُمُورَ النَّاسِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعْلَمْ إِذَا مَلَكَ أَمْرَهُمْ
وَيُرْوَى قَوْلُ الْخَطِيبَةِ

لَقَدْ سُوْسَتْ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى * تَرَكَتَهُمْ أَذَقَ مِنَ الطَّعِينِ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ سُوْسَتْ خَطَرُ فُلَانٍ يُجْرِبُ قُدْسَاسَ وَسَيْسَ عَلَيْهِ أَيْ أَمْرًا وَأَمْرًا عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ
كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَسُوسُهُمْ أَنْبِيَائُهُمْ أَيْ تَوَلَّى أُمُورَهُمْ كَمَا يَفْعَلُ الْأُمَرَاءُ وَالْوَلَاةُ بِالرَّعِيَّةِ وَالسِّيَاسَةُ
الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ عَمَّا يُصْلَحُ وَالسِّيَاسَةُ فَعْلُ السَّائِسِ يُقَالُ هُوَ يَسُوسُ الدُّوَابَّ إِذَا قَامَ عَلَيْهَا
وَرَاحَهَا وَالْوَالِي يَسُوسُ رَعِيَّتَهُ أَبُو زَيْدٍ سُوْسَ فُلَانٍ أَمْرًا فَرَكَبَهُ كَمَا يَقُولُ سَوَّلَ لَهُ وَزَيَّنَ لَهُ
وَقَالَ غَيْرُهُ سُوْسَ لَهُ أَمْرًا أَيْ رَوَّضَهُ وَذَلَّلَهُ وَالسُّوسُ الْأَصْلُ وَالسُّبُوسُ الطَّبْعُ وَالْخَلْقُ وَالسَّهْبَةُ
يُقَالُ الْفَصَاحَةُ مِنْ سُوْسِهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْكَرَمُ مِنْ سُوْسِهِ أَيْ مِنْ طَبْعِهِ وَفُلَانٌ مِنْ سُوْسٍ صَدِيقٌ
وَنُوسٌ صَدِيقٌ أَيْ مِنْ أَصْلِ صَدِيقٍ وَسَوِيٌّ يَكُونُ وَسَوِيٌّ يَفْعَلُ يَرِيدُونَ سَوِيٌّ حَكَاهُ ثَعْلَبُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ

تكون الشاء من يدة فيها ثم تحذف لكثرة الاستعمال وقد زعموا ان قولهم سأفعل مما يريدون به
سوف نفعل خذفوا لكثرة استعمالهم اياه فهذا أشد من قولهم سوف نفعل والسنوس حشيشة
تشبه القث ابن سيده السنوس شجر ينبت ورقا في غير اقنان وقال أبو حنيفة هو شجر يغمى به
البيوت ويدخل عصير في . . وفي عروقه حللوة شديدة وفي فروعه مرارة وهو يبلد
العرب كثير والسنواس شجر واحدته سنواسة قال أبو حنيفة السنواس من العضاء وهو شبيه
بالمخ له سننة مثل سنفة المرخ وليس له شوك ولا ورق يطول في السماء ويستظل تحته وقال
بعض العرب هي السنواسي قال أبو حنيفة فسألت عنه فقال السنواسي والمخ هو لاء
الثلاثة متشابهة وهي أفضل ما اتخذ منه زبد يقتدح به ولا يصلد وقال الطرمح
وأخرج أمه لسواس سلمى * لمعقور الضبا ضرب الجنين
والواحدة سنواسة وقال غيره أراد بالآخرج الرماد وأراد بأمه الزندة أنه قطع من سنواس سلمى وهي
شجرة تنبت في جبل سلمى وقوله لمعقور الضبا أراد ان الزندة شجرة اذا قيل الزندة فيها أخرجت شيئا
أسود فينعثر في التراب ولا يرى لانه لا نار فيه فهو الولد المعقور النار فلذلك الجنين الضرم وذكر
معقور الضبا لانه ينسبه الى آيه وهو الزند الأعلى وسواس موضع أنشد ثعاب
وإن امرئ سمى ودون حبيبه * سواس فوادى الرس والهيمان
لمعترف بالناسي بعد اقترابه * ومعقورة عيناه بالهملان
(سين) ابن الاعرابي ساساه اذا عييره والسياساء من الحجار أو البغل الظهر ومن القرس
الحارث قال اللحياني وهو مذكر لا غير وجمعها ساسي الجوهري السياساء مستظم فقار الظهر
والسياساء فعلاء ملحق بيسرداح قال الاخطل واسمه غياث بن عوف
لقد حلت قيس بن عيلان خربنا * على يابس السياساء محدوب الظهر
يقول حملناهم على مركب صعب كسياساء الحمار أي حملناهم على ما لا يثبت على مثله وفي الحديث
حملنا العرب على سيائها قال ابن الانبار سياساء الظهر من الدواب تجتمع وسطه وهو موضع
الركوب أي حملنا على ظهر الحرب وحاربنا الاسمعي السياساء من الظهر والسياساء المنقاد من
الارض المستدقة وقال السياساء قد رودة الظهر وقال الليث هو من الحمار والبغل المنسج ابن
شميل يقال هؤلاء بنو ساسا للقول وساسان اسم كسرى وأبوساسان من كاهنهم وقال بعضهم انما
هو أبوساسان وقال الليث أبوساسان كنية كسرى وهو أعجمي وكان الحصين بن المنذر يكتنى

كذا يياض بالاصل ولعل
محمدا في الادوية كما يؤخذ
من ابن البيطار اه صححه

قوله فهو الولد الخ فكذلك النظم
الاصل المعول عليه بيدنا
والامر سهل اه

هذه الكنية أيضا

(فصل الشين المججمة) (شأس) مكان شأس وفي المحكم مكان شأس مثل شازخشن من

الحجارة وقيل غلظ قال

علی طریق ذی کُودشاس * یضرب الموقن المرداس

خَفَّفَ الْهَمَزُ كَقَوْلِهِمْ كَأْسٌ فِي كَأْسٍ وَالْجَمْعُ شُؤُسٌ وَقَدْ شِئْسَ شَأْسًا فَهُوَ شِئْسٌ وَشَأْسٌ جَأْسٌ عَلَى الْإِتْبَاعِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شِئْسَ مَكَانًا شَأْسًا وَشِئْرَ شَارًا إِذَا غَلِظَ وَاشْتَدَّ وَصَلَبَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ يَحْقِيقُ فَيَقَالُ لِلْمَكَانِ الْغَلِظِ شَأْسٌ وَشَارٌ وَيُقَالُ مَقْلُوبًا مَكَانٌ شَائِيٌّ وَجَائِيٌّ غَلِظٌ وَأَمَكْنَةُ شُؤُسٌ مِثْلُ جَوْنٍ وَجَوْنٍ وَوَرْدٍ وَوَرْدٍ وَشِئْسَ الرَّجُلُ شَأْسًا فَلِقَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ عَمٍ وَشَأْسٌ أَخُو عِلْقَمَةِ الشَّاعِرِ قَالَ فِيهِ مُخَاطَبُ الْمَلِكِ

وَفِي كُلِّ حَىٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِهِ عَمَةٌ * فَيُقْلِسْ أَسْ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ

فقال نعم وأذنبتُ فأطلقه وكان قد حبسه (شبرس) شبرس وشبارس دويصة زعوا وقد نفي
سيويه أن يكون هذا البناء للواحد (شخس) قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب عُمَانَ
قال الشَّخْسُ من شَجَرٍ حِمالٍ وهو مثل العَمِّ ولكنه أطول منه ولا يتخذ منه القسي لصلايته فان
الحديد يكلُّ عنه ولو صنعت منه القسي لم تُؤَاتِ التَّرْعَ (شخس) الشَّخْسُ الاضطراب
والاختلاف والشَّخْسُ الخائف لما يؤمر به قال رُوْبَةُ * يُعْدِلُ عَنِ الْجِدَالِ الشَّخْسُ * وأمر
شَخْسٌ متفرق وشَاخَسَ أمرُ القومِ اختلف وشَاخَسَ ما بينهم تباعد وفسد وضر به فشاخَسَ
فَنَارُ أَسَهِ تَابَا وَخَالَفَا وَقَدِ اسْتَعْمَلَا فِي الْإِهَامِ قَالَ

تَشَاخَسَ لَهَا مَالُكَ أَنْ كُنْتَ كَاذِبًا * وَلَا بَرَاءَ مِنْ دَاخِسٍ وَكُفَاعٍ

وقد يستعمل في الاناء أنشد ابن الاعرابي لأرطاة بن شهية

وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعُصَىٰ أَنْ يَعْطِ شَاغِبًا * يَدْعُوهُ وَفِيهِ عَيْبَةٌ مَّا تَشَاخُسُ

أى متباعدا فاسدا وان أصلح فهو متمايل لا يستوى وكلام متشايخ أى متفاوت وتشاخت
أسنانه اختلفت ما فطره وما عرّضا وشاخس الدهر فاه قال الطرمّاح يصف وعلا وفى التهذيب
يصف العرّ وشاخس فاه الدهر حتى كنهته * متمسّ ثمران المكرىص الضواش

ابن السكيت يقول خالف بين أسنانه من الكبير فبعضها طويل وبعضها معوج وبعضها متسكر والضواثن البيض قال والشحاس والشاحسة في الاسنان وقيل الشحاس في الفم أن يميل بعض

الاسنان ويسقط بعض من الهرم والمتشاحس المتمايل ونزبه قشاحس رأسه أى مال
والشاحس فتح الحارقه عند التناوب والكرف وشاحس الكلب فاه فقهه قال

مُشَاخَاطُورًا وَطُورًا خَائِفًا * وَنَارَةٌ يَلْتَمِسُ الطَّقَاظِنَا

وَتَشَاخَسَ صَدْعُ الْقَدَحِ إِذَا تَبَايَنَ فَبَقِيَ غَيْرُ مَلْتَمَسٍ وَيُقَالُ لِلشَّعَابِ قَدْ شَاخَسَتْ أَبُو سَعِيدٍ اشْخَصْتُ
له في المنطق وَأَشْخَصْتُ وَذَلِكَ إِذَا تَجَهَّمَتْهُ (شرس) أَبُوزَيْدٍ الشَّرْسُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَرَجُلٌ

شَرِسٌ وَشَرِيْسٌ وَأَشْرَسُ عَسِرُ الْخُلُقِ شَدِيدُ الْخِلَافِ وَقَدْ شَرَسَ شَرَسًا وَفِيهِ شِرَاسٌ وَرَجُلٌ شَرِيْسٌ
الْخُلُقِ بَيْنَ الشَّرِسِ وَالشَّرَاسَةِ وَشَرَسَتْ نَفْسُهُ شَرَسًا وَشَرَسَتْ شَرَسَةً فَهِيَ شَرِيْسَةٌ قَالَ

فُرِحْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسٌ شَرِيْسَةٌ * وَنَفْسٌ تَعْمَاهَا الْفِرَاقُ جُرُوعُ

وَالشَّرَاسُ شِدَّةُ الْمَسَارَسَةِ فِي مَعَادِلَةِ النَّاسِ وَتَقُولُ رَجُلٌ أَشْرَسُ دُوشَرَسٍ وَنَاقَةُ شَرِيْسَةٍ ذَاتُ
شَرِاسٍ وَذَاتُ شَرِيْسٍ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْمَدٍ يَكْرَهُهُمْ أَكْظَمَةُ خَيْبَرٍ وَأَشْدُّ شَرِيْسَاءِ

شَرَاسَةٍ وَقَدْ شَرَسَ يَشْرَسُ فَهُوَ شَرِسٌ وَقَوْمٌ فِيهِمْ شَرَسٌ وَشَرِيْسٌ وَشَرَاسَةٌ أَيْ نُفُورٌ وَسُوءُ خُلُقٍ
وَشَارَسَهُ مُسَارَسَةً وَشَرَسًا عَاسِرَهُ وَشَا كَسَهُ وَنَاقَةُ شَرِيْسَةٍ بَيْنَهُ الشَّرِاسُ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ وَانْهَذَا

شَرِيْسٌ أَيْ عَشِيرٌ قَالَ

قَدْ عَلِمْتُ عَجْرَةَ الْغَمِيْسِ * أَنَّ أَبَا الْمُسَوَارِدِ دُوشَرِيْسٍ

وَتَشَارَسَ الْمَقُومُ تَعَادَوْا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرَسَ الْإِنْسَانُ إِذَا تَجَبَّبَ إِلَى النَّاسِ وَالشَّرَسُ شِدَّةُ وَعَدْلٍ
الشَّيْءِ شَرَسَهُ يَشْرَسُهُ شَرَسًا وَشَرَسَ الْحَارِ أُنْتَهَى يَشْرَسُهَا شَرَسًا أَيْ خَلَّيْنِهِ وَفَوْذَلِكَ عَلَى ظَهْرِهَا

الْمَيْثُ الشَّرَسُ شَبَهُ الدَّعَابِ لِلشَّيْءِ كَمَا يَشْرَسُ الْحَارُ ظُهُورَ الْعَانَةِ بِالْخَيْبَةِ وَأَشْدُّ

* قَدْ أَبَا يَابٍ وَشَرَسًا أَشْرَسًا * وَمَكَانُ شَرِاسٍ صُلْبُ جَشَنِ الْمَيْسِ الْجَوْهَرِي مَكَانُ شَرَسٍ أَيْ

غَلِيظٌ قَالَ الْعِجَاجُ

إِذَا انْخَسَتْ بِمَكَانٍ شَرَسٍ * خَوَّتْ عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَسٍ * كَرَكْرَكَ وَثَقْنَاتٍ مَلَسٍ

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ انْشَادِهِ عَلَى التَّذْكِيرِ لِأَنَّهُ يَصِفُ جَلَا * إِذَا انْخَسَتْ بِمَكَانٍ شَرَسٍ *

* خَوَّى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَسٍ * وَقَبْلَهُ بَأْيَاتُ .

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ الْعَنْفَسِ * وَرَمَلَانَ الْخَسِ بَعْدَ الْخَمْسِ * يَنْخَسُ مِنْ أَقْطَارِهِ بَشَاسٍ

قَوْلُهُ خَوَّى يَرِيدُ بَرَكٌ مُتَجَاوِئًا عَلَى الْأَرْضِ فِي بَرُوكِهِ لُفْظُهُ وَعِظْمُهُ نَبْذَاتُهُ وَهِيَ مَا وَلَى الْأَرْضَ مِنْ

قوله شرست الماشية بانه ضرب
ونصر كما في القاموس
وشرحه اه معججه

قوائمه اذا برک والكر كره ما ولي الارض من صدره والجذع الحبس على غير علف والعفس الاذالة
والرملان ضرب من السير وأرض شرساء وشراس على فعال شمال قطام خشنة غليظة نعت
الارض واجب كالاسم أبو زيد الشراسية شدة كل الماشية قال أبو حنيفة شرست الماشية
تشرس شراسية اشتدأ كلها وانه تشرس الإكل أي شديده والتشرس نبت بشع الطعم وقيل
كل بشع الطعم تشرس والتشرس بالكسر عضاة الجبل وله شوك أصفر وقيل هو ما صغر من شجر
الشوك كالشبرم والحاج وقيل التشرس مارق شوكه ونباته الهجول والحجاري ولا يثبت في الجرع
ولا قيعان الأودية وقيل التشرس شجر صغار له شوك وقيل التشرس جمل نبت ما وأشرس
القوم رعت ابلهم التشرس وبنو فلان مشرسون أي ترى ابلهم التشرس وأرض مشرسة
وتشريسة كثيرة التشرس وهو ضرب من الثبات والتشرس يفتح الشين والراما صغر من شجر
الشوك حكاه أبو حنيفة ابن الاعرابي التشرس الشكاي والقنادوس السحاي وكل ذي شوك مما
يصغر وأنشد واضعة تأكل كل شرس * وأشرس وتشرس اسمان (شس) الشس
والشسوس الارض الصلبة الغليظة اليابسة التي كأنهم باجروا واحد وفي المحكم جبارة واحدة
والجمع شساس وشسوس الأخيرة شاذة وقد شس المكان وأنشد للمراب بن منقذ

أعرفت الدرام أذكرتها * بين تيرك فشسي عبقر

(شطس) الشطس الدهاء والعلم والقطنة والجمع شطاس قال روبة

يا أيها السائل عن نحامي * عني ولما يأنعوا شطاسي

ورجل شطسي داه منكرد وأشطاس أبو تراب عن عرام شطف فلان في الارض وشطس اذا
دخل فيها امارا سخا واما واعلا وأنشد

تشب لعيبي رامي سطست به * نوى غربه وصل الأحبة تقطع

(شكس) الشكس والشكيس والتشرس جميعا السبي الخلق وقيل هو السبي الخلق في

المباينة وغيرها وقال الفراء رجل شكس عكس قال الرازي

* شكس عيوس عيوس عذور * وقوم شكس مثال رجل صدق وقوم صدق وقد شكس

بالكسر يشكس شكسا وشكاسة الفراء رجل شكس وهو القياس وانه لشكس لكس أي

غير المشكس كالشكس عن ابن الاعرابي وأنشد * خلقت شكسا لا عادى مشكسا *

وَتَشَا كَسَّ الرِّجْلَانِ تَضَادًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُضْرِبُ اللَّهُ مَثَلًا لِرَجُلٍ لَّا فِيهِ شِرْكٌ مُّشْكَا كَسُونِ
وَرَجُلًا سَالِمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَيْ مُتَضَايِقُونَ مُتَضَادُّونَ وَتَفْسِيرُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّهُ ضَرْبُ مَنْ
وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ يَجْعَلْ مَعَهُ شِرْكًَا فَالَّذِي وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى مَثَلُهُ مَثَلُ السَّالِمِ لِرَجُلٍ لَا يَشْرِكُهُ فِيهِ
غَيْرُهُ يُقَالُ سَلِمَ فَلَانُ لَنَلَانِ أَيْ خَلَّصَ لَهُ وَمَثَلُ الَّذِي عَيْدَمَعَ اللَّهُ سَجَانَهُ غَيْرُهُ مَثَلُ صَاحِبِ الشِّرْكَاءِ
الْمُتَشَاكِسِينَ وَالشِّرْكَاءُ الْمُتَشَاكِسُونَ الْعَسِيرُونَ ائْتَمَلُونِ الَّذِينَ لَا يَتَّقُونَ وَأَرَادَ الشِّرْكَاءَ
الْآلِهَةَ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ بِدُونِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَقَالَ أَهْمُ
شِرْكَاءِ مُتَشَاكِسُونَ أَيْ مُخْتَلِفُونَ مَنَازِعُونَ وَمَحَلُّ شَكِّكَ ضَيْقُهُ قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ الْهَذَلِيُّ

وَأَنَا الَّذِي يَشْكُكُمْ فِي قِسَّةٍ * بِمَحَلِّ شَكِّكَ وَلَيْلٍ مُّظْلِمٍ

وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يُتَشَاكَسَانِ أَيْ يَتَضَادَّانِ وَبَنُو شَكِّكَ شَفَّحَ الشَّيْنُ تَجَرَّبَ بِالْمَدِينَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(شمس) الشَّمْسُ مَعْرُوفَةٌ وَلَا يَكُنْتُكَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ أَيْ مَا كَانَ ذَلِكَ نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ
أَيْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كَقَوْلِهِ

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ * تَبْكِي عَلَيْكَ جُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

وَالْجَمْعُ شُؤْسٌ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا شِئًا كَمَا قَالُوا اللَّمَمُ قُرْفٌ مَفَارِقٌ قَالَ الْأَشْجَرُ النَّخَعِيُّ

أَنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى ابْنِ هِنْدٍ غَارَةً * لَمْ تَحْضَلْ يَوْمًا مِنْ خِيَابِ شُؤْسٍ

خَبَلًا كَأَمْثَالِ السَّعَالِي شُرْبًا * تَعْدُو بَيْضُ فِي الْكَرْبَةِ شُؤْسُ

حَيِّ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ فَكَاتَهُ * وَمَضَانُ بَرَقَ أَوْشَعُ شُؤْسُ

شَنْ الْغَارَةِ فَرَّقَهَا وَابْنُ هِنْدٍ هُوَ مَعْرُوفَةٌ وَالسَّعَالِي جَمْعُ سَعْلَةٍ وَهِيَ سَاحِرَةُ الْجَنِّ وَيُقَالُ هِيَ الْغُولُ
الَّتِي تَذْكُرُهَا الْعَرَبُ فِي أَشْعَارِهَا وَالشُّرْبُ الضَّامِرَةُ وَاحِدُهَا شَارِبٌ وَقَوْلُهُ تَعْدُو بَيْضُ أَيْ

تَعْدُو بِرِجَالٍ بَيْضٍ وَالْكَرْبَةُ الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ وَالشُّؤْسُ جَمْعُ أَشْوَسٍ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فِي شَقٍّ

لِعَظَمِ كِبَرِهِ وَتَصْغِيرِ الشَّمْسِ شُمَيْسَةٌ وَقَدْ أَشْمَسَ يَوْمًا بِالْأَنْفِ وَشَمَسَ شَمْسُ شُؤْسًا وَشَمَسَ يَشْمَسُ

هَذَا الْقِيَاسُ وَقَدْ قِيلَ يَشْمَسُ فِي أَتَى شَمْسٍ وَمَثَلُهُ فَضْلٌ يَفْضُلُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ

وَالْحَقِيقَةُ عِنْدِي أَنَّ يَشْمَسُ أَتَى شَمْسٍ وَيَوْمَ شَامَسَ وَتَشْمَسُ يَشْمَسُ شُؤْسًا أَيْ دُوْنِيهِ تَهَارُهُ كَاهُ

وَشَمَسَ يَوْمًا يَشْمَسُ إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ وَيَوْمَ شَامَسَ وَاشْمَحَ وَقِيلَ يَوْمَ شَمَسَ وَشَمَسَ فَخَوَّلَاغِيمَ فِيهِ

وَشَامَسَ شَدِيدُ الْحَرِّ وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ يَوْمَ شَمْسٍ كَشَامَسَ وَشَمَسَ أَيْ عَمِلَ فِي الشَّمْسِ

قوله وشمس شمس الخ
ضرب ونصر وسمع كافي
القاموس اه مصححه

قوله يوم شمس وشمس كذا
بضبط الاصل ونبه عليه
شارح القاموس فيما استدركه
اه مصححه

وَتَشْمَسُ الرَّجُلُ قَعْدًا فِي الشَّمْسِ وَاتَّصَبَ لَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ يَدِي حَرًّا بِأَمْتِ شَمْسًا * يَدَامْ ذَنْبٌ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٌ

الذئب الشمس عَيْنُ الصَّخْرِ قَالَ أَرَادَ أَنْ الشَّمْسُ هُوَ الْعَيْنُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ تَجْرِي فِي الثَّلَاثِ وَإِنْ الصَّخْرُ صَوْنُهُ الَّذِي يُشْرِقُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّوَّابُ اللَّهُمَّ سِتَانِ جَنَّاتٍ بَارِئُ الْفِرْدَوْسِ وَالشَّمْسُ وَالشَّمْسُ مِنْ الدُّوَابِّ الَّذِي إِذَا خُسِّ لَمْ يَسْتَقِرَّ وَشَمَسَتِ الدَّابَّةُ وَالْفَرْسُ شَمْسًا وَشَمْسًا وَهِيَ شَمْسُ سَرَدَتْ وَجَحَّتْ وَمَنْعَتْ ظَهْرَهَا وَبِهِ شَمْسٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُمْ أَذْنَابُ خَيْلٍ شَمْسٍ هِيَ جَمْعُ شَمْسٍ وَهُوَ الْمُتَقَوُّرُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ لَشَعْبِهِ وَحَدَّثَهُ وَقَدْ وَصَفَ بِهِ النَّاظِقُ قَالَ أَعْرَابِي يَصِفُ نَاقَةً لَهَا الْعَسُوسُ شَمْسُ صُرُوسُ نَهْمُوسُ وَكُلُّ صَفْتَةٍ مِنْ هَذِهِ مَذْكُورَةٌ فِي قَوْلِهَا وَالشَّمْسُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَطَالُعُ الرِّجَالُ وَلَا تُطْعَمُهُمْ وَاجْمَعُ شَمْسٌ قَالَ النَّابِغَةُ

شَمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حَرَّةٌ * يُخْلِفُنْ ظَنِّي الْفَاحِشِ الْغِيَارِ

وَقَدْ شَمَسَتْ وَقَوْلُ أَبِي خَنْزَرٍ الْهَذْلِي

قَصَارُ الْخَطِيئَةِ شَمُّ شَمْسٍ عَنْ الْخَلَا * خِدَالُ الشَّوْرِ فُتْحُ الْأَكْفِ خَرَابُ

جَمْعُ شَامِسَةٍ عَلَى شَمْسٍ كَقَاعِدَتِهِ وَقَعْدَتُهُ كَسَرُهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَمْسٍ فَقَدْ كَسَرُوا فَعِيلَةً عَلَى فُعُولِ أَنْشَدَ الْتَّوَّابُ

وَذِيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بَيْنَهَا * بِأَنْ كَذَّبَ الْقَرِاطِفُ وَالْقُطُوفُ

وَقَالَ هُوَ جَمْعُ قَطِينَةٍ وَفُعُولُ اخْتُ فَعِيلٌ فَكَمَا كَسَرُوا فَعِيلًا عَلَى فُعُولِ كَذَلِكَ كَسَرُوا أَيْضًا فُعُولًا عَلَى فُعُولِ وَالاسْمُ الشَّمْسُ كَالْتَّوَّابِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

بِأَنَسَةٍ غَيْرِ أَنْسٍ الْقَرِافِ * تَخْلُطُ بِاللَّيْلِ مِنْهَا شَمْسًا

وَرَجُلٌ شَمْسٌ صَعْبُ الْخُلُقِ وَلَا تَقْدِرُ شَمْسُ وَالشَّمْسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَلْرِ لِأَنَّ شَمْسَ بِصَاحِبِهَا تَجَمُّعُ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجَمُّعُ بِصَاحِبِهَا جَمَّاحُ الشَّمْسِ هِيَ مِثْلُ الدَّابَّةِ الشَّمْسُ وَسَمِيَتْ رَأْسًا لِأَنَّهَا تَكْسِبُ شَارِبَهَا أَرْجَحِيَّةً وَهِيَ أَيْشٌ لِلْعَطَاءِ وَتُخَفِّلُهُ يَقَالُ رَحْتُ لَكَذَا أَرَاكِ وَأَنْشَدَ * وَقَفَقْتُ رَاحِي فِي الْبُشْبَابِ وَحَانِي * وَرَجُلٌ شَمْسٌ عَسِيرٌ فِي عِدَاوَتِهِ شَدِيدُ الْخِلَافِ عَلَى مَنْ عَانَدَهُ وَاجْمَعُ شَمْسٌ وَشَمْسٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

شَمْسُ الْعِدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَفَادَ لَهُمْ * وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَّرُوا

قوله واجمع شمس بضم شين
وبضم فسكون كما في
القاموس اه صححه

وَسَمَّيْنَاهُ شَمْسًا وَسَمَّيْنَاهُ شَمْسًا عَادَاهُ وَأَنَّهُ شَدِيدُ الْعِلْبِ

قَوْمٌ إِذَا شُومُوا لَجَّ الشَّمْسُ بِهِمْ * ذَاتَ الْعِنَادِ وَإِنْ يَسْرَهُمْ يَسْرُوا

وَسَمَّيْنَاهُ شَمْسًا إِذَا بَدَتْ عِدَاؤُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى كَتْمِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ كَأَنَّهُ هَمٌّ أَنْ يَفْعَلَ وَانْهَ لَوْ شَمْسُ

شَدِيدُ النَّظَرِ الْمُتَمَسِّسُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَنْعِي مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ قَالَ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْقُوَّةِ (٣)

وَالْجَبِيلُ أَيْضًا مُتَمَسِّسٌ وَهُوَ الَّذِي لَا تَنَالُ مِنْهُ خَيْرًا يُقَالُ أَتَيْنَا فُلَانًا تَعَرَّضَ لِمَعْرِفَةِ فَتَشَمَّسَ عَلَيْنَا

أَيَّ يَجْذُلُ وَالشَّمْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ وَالشَّمْسُ مَعْلَاقُ الْقِلَادَةِ فِي الْعَنْقِ وَالْجَمْعُ شُمُوسٌ قَالَ

الشَّاعِرُ وَالْذُّرُ وَاللُّوْلُوفُ فِي شَمْسِهِ * مُقْلِدُ طَبِيعِ التَّصَاوِيرِ

وَجِدَّ شَمْسٍ ذُو شُمُوسٍ عَلَى النَّسَبِ قَالَ

بَعَيْنَيْنِ يَجْلَاوَيْنِ لَمْ يَجْرِ فِيمَا * شَمَانٌ وَجِدَّ حِلِّي الشَّدَرِ شَامِسٌ

قَالَ الْعِيَانِيُّ الشَّمْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ مَذْكُورِ الشَّمْسِ قِلَادَةُ الْكَلْبِ وَالشَّمْسُ مِنْ رُؤُسِ

النَّصَارَى الَّذِي يَحْلِقُ وَسَطَ رَأْسِهِ وَيَلْزَمُ السَّبْعَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَابْنُ بَعْرِي صَحِيحٌ وَالْجَمْعُ شَمَائِسَةٌ

أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْجَمْعِ أَوَّلَ الْعَوْضِ وَالشَّمْسَةُ مَشْطَةُ لِلنِّسَاءِ أَبُو سَعِيدٍ الشُّمُوسُ هَضْبَةٌ مَعْرِفَةٌ سَمِيَتْ بِهِ

لأنَّهَا صَعْبَةُ الْمُرْتَقِي وَابْنُ الشُّمُوسِ بَطْنٌ وَعَيْنُ شَمْسٍ مَوْضِعُ شَمْسٍ عَيْنُ مَا وَرَاءَ شَمْسٍ صَنَمٌ قَدِيمٌ وَعَبْدُ

شَمْسٍ بَطْنٌ مِنْ قَرِيشٍ قِيلَ لَهُ وَابْنُ ذَلِكَ الصَّنَمِ وَأَوَّلُ مَنْ تَسَمَّى بِهِ سَبَابُنُ يُتَجَبَّبُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فِي قَوْلِهِ * كَلَّا وَرَمْسٌ لَنُخَضِّبَنَّهُمْ دَمَا * لَمْ يَصْرِفْ شَمْسٌ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ نَوَى بِهِ الْأَلْفَ

وَاللَّامَ فَلَمَّا كَانَتْ نِيَّتُهُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَمْ يُجَيِّزْهُ وَجَعَلَهُ مَعْرِفَةً وَقَالَ غَيْرُهُ انْشَاعَى الصَّنَمُ الْمُسَمَّى شَمْسًا

وَلَكِنَّهُ تَرَكَ الصَّرْفَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلصُّورَةِ وَقَالَ سَيِّدِي بِهِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ هَذِهِ شَمْسٌ

فَيَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً بَغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مَ فَذَا قَالُوا عَبْدُ شَمْسٍ فَكُلُّهُمْ يَجْعَلُهُ مَعْرِفَةً وَقَالُوا عَبْسُهُمْ وَهُوَ مِنْ

نَادِرِ الْمَدْعَمِ حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ وَقَدْ قِيلَ عَبُّ الشَّمْسِ خُذِفُوا لِكثْرَةِ الْأَسْتِعْمَالِ وَقِيلَ عَبُّ الشَّمْسِ

لُعَابُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَمَا عَبْسُ شَمْسٍ بَنُ زَيْدٍ مَنَاءٌ بَنُ نَيْمٍ فَإِنْ أَبَاعَ عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ أَصْلُهُ عَبُّ شَمْسٍ

كَأَنَّهُ يَقُولُ حَبُّ شَمْسٍ وَهُوَ ضَوْوُهَا وَالْعَيْنُ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْحَاءِ كَمَا لَوَانِي عَبُّ قُزُوهُوَ الْبَرْدُ قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ اسْمُهُ عَبُّ شَمْسٍ بِالْهَمْزِ وَالْعَبُّ الْعَدْلُ أَيْ هُوَ عَدْلُهَا وَنَظِيرُهَا يُفْتَحُ وَيَكْسَرُ وَعَبْدُ شَمْسٍ

مِنْ قَرِيشٍ يَقَالُ هُمْ عَبُّ الشَّمْسِ وَرَأَيْتُ عَبَّ الشَّمْسِ وَمَرَرْتُ بِعَبِّ الشَّمْسِ يَرِيدُونَ عَبْدَ شَمْسٍ

وَأَكْثَرُ كَلَامِهِمْ رَأَيْتُ عَبْدَ شَمْسٍ قَالَ

إِذَا مَرَأَتْ شَمْسًا عَبُّ الشَّمْسِ شَمَرَتْ * إِلَى زَيْلِهَا وَابْجُرْهُ هِيَ عَمِيدُهَا

(٣) كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ

وَعِبَارَةٌ شَارِحُ الْقَامُوسِ

وَهُوَ الْقُوَّةُ الشَّدِيدَةُ الْقَوْمِيَّةُ

هَذَا هَوْنُ النَّظَرِ وَقَالَ

الصَّاعِقَانِي الشَّدِيدُ الْقُوَّةُ

وَيُضِلُّهُ فِي اللِّسَانِ كَأَنَّهُ شَكْلٌ

أَهْ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

وقد تقدم ذلك مسبوقي في ترجمة عبّان باب الهمز قال ومنهم من يقول عبّ شمس يتشديد الباء
يريد عبّ شمس ابن سيده عبّ شمس قبيلة من عيم والنسب الى جميع ذلك عبّ شمي لان في كل اسم
مضاف ثلاثة مذاهب ان شئت نسبت الى الاول منها كقولك عبدي اذ انسبت الى عبد القيس
قال سويد بن أبي كاهل

وهم صلّوا العبدى في جذع نخلة * فلا عطست شيان الا بأجدا

وان شئت نسبت الى الثاني اذا خفت اللبس فقلت مطلقا اذ انسبت الى عبد المطلب وان شئت
أخذت من الاول حرفين ومن الثاني حرفين فرددت الاسم الى الرابعي ثم نسبت اليه فقلت عبدي
اذ انسبت الى عبد الدار وعبّ شمي اذ انسبت الى عبّ شمس قال عبدي عوث بن وقاص الحارثي
وتفعلك مني شخنة عبّ شمي * كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا
وقد علمت عرسي ملكة اني * أنا الليث معدوا على وعاديا
وقد كنت فخارا لجزور ومعمل المظلي وأمضي حيث لا تحي ماضيا

وقد تعبّ شمس الرجل كما تقول تعبّ شمس اذا تعلق بسبب من أسباب عبد القيس اما بحرف أو جوار أو
ولاء وشمس وشمس وشمس وشمس وشمس وشمس وشمس وشمس وشمس وشمس وشمس وشمس وشمس وشمس وشمس
أيضا فرس سويد بن خذاف والشهيس والشهوس بلد باليمن قال الرازي

وأنا الذي سمعت مصانع مارب * وقرى الشهوس وأهلهم هديري

ويروى البهيس (شنس) أشناس اسم بجمي (شوس) الشوس بالتحريك النظر
بمؤخر العين تكبر أو تعظما ابن سيده الشوس في النظر أن ينظر بأحدى عينيه ويميل وجهه في شق
العين التي ينظر بها يكون ذلك خلقة ويكون من الكبر والتنه والغضب وقيل الشوس رفع
الرأس تكبرا شوس يشوس شوسا وشاس شاسا وشوس وشاس وشوس وشاس وشوس وشاس وشوس وشاس
جمع الأشوس وقوم شوس قال ذو الاصبغ العدواني

أن رأيت بني ابيك محجعين اليك شوسا

التجميع التحديق في النظر عدل الخدقة والتشاور اظها ذلك مع ما يجي عليه عامة هذا الباب
نحو قوله * اذا تخاررت وما بي من خزر * ويقال فلان يشاوس في نظره اذا نظر نظردى نحوه
وكبر قال أبو عمرو يقال تشاوس اليه وهوان ينظر اليه بمؤخر عينه ويميل وجهه في شق العين التي
ينظر بها وفي حديث التيمي رجا رأيت أبا عثمان النهدي يشاوس ينظر زالت الشمس أم لا

قوله أشناس ينفع الهمزة
اسم وموضع بساحل بحر
فارس اه قاموس

التَّشَاوُسُ أَنْ يَتَقَبَّلَ رَأْسُهُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بِأَحَدِي عَيْنَيْهِ وَالشَّوْسُ النَّظَرُ بِأَحَدِي شِقِّ الْعَيْنَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُصَغِّرُ عَيْنَهُ وَيَضْمُ أَجْفَانَهُ لِيَنْظُرَ التَّهْذِيبُ فِي شَوْصِ الشَّوْسِ فِي الْعَيْنِ بِالسَّيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْسِ يَقَالُ رَجُلٌ أَشْوَسٌ ذَلِكَ إِذَا عُرِفَ فِي نَظَرِهِ الْغَضَبُ وَالْحَقْدُ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْكِبَرِ وَجَعَهُ الشَّوْسُ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَشْوَسُ وَالْأَشْوَرُ الْمَذِيخُ الْمُسَكَّبُ وَيَقَالُ مَا مُمَشَاوِسٌ أَذْقَلُ فَلَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فِي الرِّكْبَةِ مِنْ قَلَمِهِ أَوْ كَانَ بَعِيدَ الْعَوْرِ قَالَ الرَّاجِزُ

أَذْيَبْتُ دُلْوِي فِي صَرِي مَشَاوِسٍ * فَلَمَّا لَقِيتُ بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ * سَجَلًا عَلَيْهِ جِيفُ الْخَنَافِسِ
وَالرَّجْسُ تَحْرِيكُ الدُّلْوِ لِمَتَمَلَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّوْسُ وَالشَّوْصُ فِي السَّوَالِ وَالْأَشْوَسُ الْحَرِيُّ عَلَى الْقِتَالِ الشَّدِيدِ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَقَدْ يَكُونُ الشَّوْسُ فِي الْخَلْقِ وَالْأَشْوَسُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْبِيرًا وَفِي حَدِيثٍ الَّذِي بَعَثَهُ إِلَى الْجَنِّ قَالَ يَا بَنِي اللَّهِ اسْمِعُوا شَوْسَ الشَّوْسِ الطَّوَالَ جَمْعُ شَوْسٍ رَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ وَمَكَانٌ شَسٌّ وَهُوَ الْخَشَنُ مِنَ الْجَارَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ يَخْتَفِ فِيهِ مَقَالٌ لِلْمَكَانِ الْغَلِيطِ شَأْسٌ وَشَأْرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

قوله وفي حديث الخ
من هنا إلى آخر الجزء قول
على غير النسخة المنسوبة
للمؤلف لضياع ذلك منها
كتبه

(فصل الصاد المججمة) (ضبس) الضَّبْسُ الْبُغْيَلُ وَالضَّبْسُ وَالضَّبْسُ الْحَرِيصُ الشَّرْسُ الْخَلْقُ وَرَجُلٌ ضَبْسٌ وَضَمِيضٌ أَيْ شَرِسٌ عَسِيرٌ شَكِسٌ وَفِي حَدِيثٍ طَهَقَهُ وَالْقَلْبُ الضَّبْسُ الْقَلْبُ الْمَهْرُ وَالضَّبْسُ الصَّعْبُ الْعَسِيرُ وَالضَّبْسُ الْقَلِيلُ الْفِطْنَةُ الَّذِي لَا يَهْتَدِي لِلْعَمَلَةِ وَالضَّبْسُ الْجَبَانُ وَذَكَرَهُ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو أَنَّ اللَّهَ عَمَهُ أَنَّهُ قَالَ فِي الزَّيْبِ ضَبْسٌ شَرِسٌ وَقَالَ عَدْنَانُ الضَّبْسُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ الْخَبْثُ وَفِي لُغَةِ قَيْسٍ الْمَادِهِةُ قَالَ وَيَقَالُ ضَبْسٌ وَضَمِيضٌ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ فِي أَرْجُوْنَهُ

* بِالْجَارِ يَعْلُو حَبْلَهُ ضَبْسٌ شَيْتٌ * أَبُو عَمْرٍو وَالضَّبْسُ الثَّقِيلُ الْبَدَنُ وَالرُّوحُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّبْسُ الْحَاخُ الْغَرِيمُ عَلَى غَرِيمِهِ يَقَالُ ضَبْسٌ عَلَيْهِ وَالضَّبْسُ الْأَجْحَى الضَّعِيفُ الْبَدَنُ وَضَمِيضٌ نَفْسُهُ بِالْكَسْرِ أَيْ لَقِستُ وَخَبِنْتُ (ضرس) الضَّرْسُ السِّنُّ وَهُوَ مَذْكُورٌ مَا دَامَ لَهُ هَذَا الْأَسْمُ لِأَنَّ الْأَسْنَانَ كُلَّهَا نَاسٌ إِلَّا الْأَخْرَاسَ وَالْأَيْتَابَ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ الضَّرْسُ السِّنُّ بِذِي رِيوْنَتْ وَأَنْكَرَ الْأَصْبَغِيُّ تَأْنِيَهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ دُكَيْنٍ * فَعَقَبْتُ عَيْنَ وَطْنَتِ ضَرْسٍ * فَمَالُ انْعَامِهِ وَوَطْنِ الضَّرْسِ فَلَمْ يَنْهَمُهُ الَّذِي سَمِعَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي أَجْمَةٍ

وَسَرِبَ سِلَاحٌ قَدِيرًا وَجُوهُهُ * أَنَا لَمْ أَدَانِيَهُ دُكُورًا وَآخِرُهُ

السَّرِبُ الْجَسَاعَةُ فَأَرَادَ الْأَسْنَانَ لِأَنَّ أَدَانِيَهَا الثَّنِيَّةَ وَالرَّابِعَةَ وَهُمَا مَوْشَانُ وَبَاقِي الْأَسْنَانَ مَذْكُورٌ مَثَلُ النَّاجِدِ وَالضَّرْسِ وَالنَّابِ وَقَالَ الشَّاعِرُ * وَفَاقِيَّةُ بَيْنِ الثَّنِيَّةِ وَالضَّرْسِ * زَعَمَ أَنَّهُ

يعني الشين لان مخرجها انما هو من ذلك قال أبو الحسن الاخفش ولا أراه عناءها ولكنه أراد شدة البيت وأكثر الحروف يكون من بين الثنية والضرس وانما يجاوز الثنية من الحروف أقلها وقيل انما يعني بها السين وقيل انما يعني بها الضاد والجمع أضراس وأضرس وضروس وضريس الاخيرة اسم للجمع قال الشاعر يصف قُرادا

وما ذكُرُفان يكبرُفاني * شديد الأثم ليس له ضروس

لأنه اذا كان صغيرا كان قُرادا فاذا كبر سمي حكمة قال ابن بري صواب انشاده ليس بنى ضروس قال وكذا أنشده أبو علي الفارسي وهو لغة في القُراد وهو مذكُر فاذا كبر سمي حكمة والحكمة مؤنثة لوجود ثاء التأنيث فيها وبعد أ بيات الغزني الشطر نج وهي

وخَيْبِل في الوغى بازاء خَيْبِل * لهُامٌ بِخَفَلٍ لِحَبِ الخَيْسِ
وليسوا باليهود ولا النصارى * ولا العرب الصُّراح ولا الجُوسِ
اذا اُتُّوا رأيت ههنا قَتْلِي * بلا ضَرْبِ الرِّقابِ ولا الرُّوسِ

وأضراس العقل وأضراس الحلم أربعة أضراس يخرج من بعد ما يستحكم الانسان والضرس العض الشديد بالضرس وقد ضرس الرجل اذا عَصَصَتْهُ بأضراسه والضرس ان يضرس الانسان من شئ عامض ابن سيده والضرس بالتحريك خور وكال يصيب الضرس أو السن عندما كل الشئ الحامض ضرس ضرسا فهو ضرس وأضرسه مأكله وضرس أسنانه بالكسر وفي حديث وقب أن ولد زباني بن اسرائيل قُرب قُربا فلم يُشَبَل فقال يارب يا كل أبواي الخُصض وأضرس أنا أنت أكرم من ذلك فقبل قربانه الخُصض من مراعى الابل اذا رعت ضرس أسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من أكل الشئ الحامض المعنى يذنب أبواي وأواخذنا بذنوبهم ما وضرسه بضرسه وضرسه ضرسا عَصَصَهُ والضرس تعليم القدح وهو أن تعلم قدحك بأن تعصسه بأضراسك فيؤثر فيه ويقال ضرس السهم اذا نجّمته قال دريد بن الصمة

وأصفر من قِداحِ النَّبْعِ قُرْع * به علمان من عَقَبِ وضرس

وهذا البيت أوردته الجوهري * وأسم من قِداحِ النَّبْعِ قُرْع * وأورده غيره كأوردناه قال ابن بري وصواب انشاده * وأصفر من قِداحِ النَّبْعِ صُلب * قال وكذا في شعره لان سهام الميسر توصف بالصفرة والصلابة وقال طرفة يصف سهام من سهام الميسر

وأصفره صبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كف مجيد

قوله وضرس الاخيرة الخ
كذا بالاصل وفي شرح
القاموس وضرس الاخيرة
الخزرج اه معصيه

فوصفه بالصفرة والمضبوح المتوهم على النار وحواره رجوعه والجمد المنقبض ويقال للدخيل في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت من شهور البرد والعقب مصدر عقب السهم اذ ألويت عليه شيئا وصف نفسه بضرب قداح الميسر في زمن البرد ذلك يدل على كرمه وأما الضرس فالصحيح فيه انه الحز الذي في وسط السهم وقدح مضرس غير ألمس لان فيه كالا ضراس الليث التضرير تحزين وتبكير يكون في باقونه أو أولاده أو خشبة يكون كالضرس وقول أبي الاسود الدؤلي أنشده الاسمعي

أتاني في الضباء أوس بن عامر * يجادعني فيم يمين ضراسها

فقال الباهلي الضراس ميسم لهم والخن حدثان ذلك وقيل أراد حدثان تاجها ومن هذا قيل ناقة ضرؤس وهي التي تعض حالبها ورجل آخرس آخرس اتباع له والضرس صمت يوم الى الليل وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كره الضرس وأصله من العض كأنه عض على لسانه فصمت وثوب مضرس موثى به أثر الطي قال أبو قتادة الهذلي

ردع الخلق يجملدها فكأنه * ربط عتاق في الصوان مضرس

أي موثى حمله مرة على اللفظ فقال مضرس ومرة على المعنى فقال عتاق ويقال ربط مضرس لضرب من الوثي وتضارس البناء إذا لم يستو وفي المحكم تضرس البناء إذا لم يستوفصار كالأضراس وتضرسهم الزمان اشتد عليهم وأضرسه أمر كذا أفلقه وتضرسته الحروب تضرسها أي جربته وأحكمته والرجل مضرس أي قد جرب الأمور شعر رجل مضرس إذا كان قد سافر وجرب وقائل وضارس الأمور جربها وعرفها وتضرس بنو فلان بالحرب إذا لم يفتحوا حتى يقاتلوا ويقال أصبح القوم تضرسوا إذا أصبحوا جميعا على أيديهم شيء إلا كلوه من الجوع ومثل يضرس قوم جزاني لجماعة الحزين وواحد الضراسي تضرس وتضرسته الحروب تضرسه تضرسا عضته وحر ضرؤس أو كول عضوض وناقة ضرؤس عضوض سيئة الخلق وقيل هي العضوض تشذب عن ولدها ومنه قولهم في الحرب قد تضرس نابها أي ساء خلقها وقيل هي التي تعض حالبها ومنه قولهم هي يمين ضراسها أي جعدتان تتاجها وإذا كان كذلك حامت عن ولدها قال بشر

عتاقنا لهم عطف الضروس من الملاء * بشمها لا يعنى الضرا رقيقها

وضرس السبع قريب سته مضغها ولم يتبعها وتضرسته الخطوب تضرسها تضرسته على المثل قال

الاختل كلح أيدى منا كيل بسلية * يندبن تضرس نبات الدهر والخطب

أراد الخطوب فحذف الواو وقد يكون من باب رهن ورهن والمضرس من الرجال الذي قد أصابه

قوله وضرس بنو فلان الخ
بإيه فرح كما في شرح القاموس

البلايا عن الحيائي كأنها أصابته بأضرارها وقيل المضرس الجرب كما قالوا المنجذو كذلك الضرس
والضرس والجمع أضراس وكله من الضرس والضرس الرجل الخشن والضرس كف عين
البرقع والضرس طول القيام في الصلاة والضرس عض العذل والضرس التسد في الجبل
والضرس سوء الخلق والضرس الأرض الخشنة والضرس امتحان الرجل فيما يدعيه من علم أو
شجاعة والضرس الشيخ والرمث ونحوه إذا أكلت جدوله وأنشد

رعت ضرسا بعيرا الساهي * فأضحت لا تقم على الجدوب

أبو زيد الضرس والضرم الذي يغضب من الجوع والضرس غضب الجوع ورجل ضرس غضبان
لأن ذلك يجدد الأضراس وفلان ضرس شرس أى صعب الخلق وفي الحديث أن النبي صلى الله
عليه وسلم اشتري من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما غزا عليه أحدا
الضرس الصعب السي الخلق وفي حديث عمر رضي الله عنه في الزبير هو ضرس ورجل
ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي رضي الله عنه فإذا فرغ فرغ إلى ضرس حديد أي
صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو أحد الضروس وهي الأكمام
الخشنة أي إلى جبل من حديد ومعنى قوله إذا فرغ أي فرغ إليه والتجني خذف الجار واستتر
الضمير ومنه حديثه الآخر كان ما تشاء من ضرس قاطع أي ماض في الأمور فاذا الغزاة يقال
فإن ضرس من الأضراس أي داهية وهو في الأصل أحد الأسنان فاستعاره لذلك ومنه حديثه
الآخر لا يعش في العلم بضرس قاطع أي لم يفتنه ولم يحكم الأمور وتضارس القوم تعادوا وتجاربوا
وهو من ذلك والضرس الأكمة الخشنة الغليظة التي كأنها مضرسه وقيل الضرس قطعة من
القنف مشرفة شبيهة غليظة جد خشنة الوطأ غماهي تجر واحد لا يخالطه طين ولا يبت وهي
الضروس وأنما ضرسه غليظة وخشونة وخرمضرسه ومضرسه وسه فيها كأن ضراس الكلاب من
الحجارة والضريس الحجارة التي هي كالأضراس التهذيب الضرس ما خسر من الأكمام
والأخشب والضرس طي البئر بالحجارة الجوهرى والضروس بضم الضاد الحجارة التي طويت
بها البئر قال ابن ميادة

إما يزال قائل أين أين * يدلول عن حد الضرس واللين

وبئر مضروسه وضريس إذا طويت بالترس وهي الحجارة وقد نرسستها أنرسها وأنرسها
نرسا وقيل أن نرس ما بين خاص طيها بتجرجر وكذا جميع البناء والضرس أن يلوى على الجير قد

قوله والضرس كف عين
الخ هو والاشنان بعده ضبطها
الجبد بكسر الضاد وضبطها
الصانغاني بشقها كناية
عليه شارح القاموس ٥١
مصححه

أَوْزُرُورٍ يُطْمَضُّ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْوُثَى فِي الْحَكْمِ فِيهِ كَصُورِ الْأَضْرَاسِ قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ إِذَا
 أَرَادُوا أَنْ يَذْلُقُوا الْجَمْلَ الضَّعْبَ لِأَنْوَاعٍ مَا يَقَعُ عَلَى خَطْمِهِ قَدْ أَفَازَ إِيسَى خَرَّوْا عَلَى خَطْمِ الْجَمَلِ
 حَرَّ الْقَيْعِ ذَلِكَ الْقَدْ عَلَيْهِ إِذَا يَسَّ فَيُؤَلِّهِ قَيْدُ ذَلِكَ الْقَدْ هُوَ الضَّرْسُ وَقَدْ ضَرَسَتْهُ وَضَرَسَتْهُ
 وَجَرَّ يَضْرُسُ وَضَرَسُ وَالضَّرْسُ أَنَّهُ يَفْقَرُ أَنْفُ الْبَعِيرِ بِمَرَّةٍ ثُمَّ يَوْضَعُ عَلَيْهِ وَتَرَّ أَوْ قَدْ لَوَّى عَلَى
 الْجَرِيرِ لِيَذْلُقَ بِهِ فَيَقَالُ جَمَلٌ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ وَالضَّرْسُ الْمَطَرَةُ الْقَلِيلَةُ وَالضَّرْسُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ
 وَوَقَعَتْ فِي الْأَرْضِ ضُرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ إِذَا وَقَعَ فِيهَا قَطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَطَارُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَقِيلَ
 هِيَ الْجَوْدُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدٌ مِنَ الضَّرْسِ وَالضَّرْسُ السَّحَابَةُ تُمْطَرُ لِأَعْرَاضِهَا وَالضَّرْسُ الْمَطَرُ
 هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ الْفَرَّاءُ مَرَّ بِنَاضِرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ يَصِيبُهُ الْمَطَرُ يَوْمًا وَقَدْ رِئُومًا وَقَدْ رِئُومًا وَقَدْ رِئُومًا
 ضُرُوسٌ لَا يَسْمَعُونَ لِدَرْجَتِهَا صَوْتٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ضعرس) الضَّرْسُ أَنَّهُمْ الْحَرِيصُ (ضفس)
 الضَّغْسُ الْكَرُّ وَيَأْمُنُ بِهِ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ لَيْسَ سَبَبٌ لِأَنْ أَهْلَ الْيَمَنِ يَسْمُونَهَا التَّقْسَةَ
 (ضغبس) الضَّغْبُوسُ الضَّعِيفُ وَالضَّغْبُوسُ وَلَدُ الْتَمِيمِ وَالضَّغْبُوسُ الرَّجُلُ الْمُهَيَّنُ
 وَالضَّغْبُوسُ وَالضَّغَايِسُ الْقَتْلُ الضَّغَارُ وَقِيلَ شِبْهَهُ يُوْثِرُ كُلِّ وَقِيلَ الضَّغْبُوسُ أَغْصَانُ شِبْهَهُ
 الْعُرْجُونَ تَنَبَّتَ بِالْعُورِ فِي أَصُولِ النَّمَامِ وَالسُّوْلُ طَوْلُ حَزْرٍ خَصَّةٌ تُوْثِرُ كُلِّ فِي الْحَدِيثِ أَنْ صَقَّوْنَ
 ابْنَ أُمَيَّةٍ أَحَدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَغَايِسَ وَجَدَّاهُ هِيَ صَغَارُ الْقَتْلِ وَاحِدُهَا
 ضُغْبُوسٌ وَقِيلَ هُوَ نَبَتٌ فِي أَصُولِ النَّمَامِ يَشْبَهُ الْهَلِيلُونَ يَسْلُقُ بِالْخَلِّ وَالزَيْتِ وَيُوْثِرُ كُلِّ فِي حَدِيثِ
 آخِرٍ لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَايِسِ فِي الْحَرَمِ وَبِهِ شِبْهُ الرَّجُلِ الضَّعِيفِ يُقَالُ رَجُلٌ ضُغْبُوسٌ قَالَ جَرِيرٌ
 تَجَوَّعَ عَمْرُ بْنُ بِلَالٍ التَّمِيمِي

قوله أو قد رِئُومًا شرح
 القاموس أو بعض يوم اه
 مصححه
 قوله الضعرس كذا بالعين
 المهمله تبعاً للتم ذنب
 واستصوبه السيد مرقى
 خلافاً للمجد حيث ضبطه
 بالغين المعجمة تبعاً للتكملة
 والعياب اه مصححه

قَدْ جَرَّبَتْ عَرَكِي فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ * غُلْبُ الرِّجَالِ فَيَا بَالُ الضَّغَايِسِ
 تَدْعُونَ تَيْمٍ وَتَيْمٍ فِي قُرَى سَيِّمٍ * قَدْ عَضُّ أَعْنَاقَهُمْ جُلْدُ الْجَوَامِيسِ
 وَالتَّيْمُ الْأَمُّ مَنْ يَمْشِي وَالْأَمَّهُمْ * ذَهْلُ بْنُ تَيْمٍ سُودُ الْمَدَائِسِ
 تَدْعَى لِشَرَابٍ يَأْمُرُ فَيَقِي جَعَلٍ * فِي الصَّيْفِ تَدْخُلُ يَتَاغِيرُ مَكْنُوسِ
 قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ انْتِشَادِهِ غُلْبُ الْأَسْوَدِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي شَعْرِهِ وَالْأَغْلُبُ الْغَلِيظُ الرَّقْبَةُ وَالْعَرَكُ
 الْمَعَارِكَةُ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ أَبُو خَبِيَّةٍ الضَّغْبُوسُ نَبَاتُ الْهَلِيلُونَ سَوَاءٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ فَإِذَا جَفَّ جَتَّتْهُ
 الرِّيحُ فَطِيرَتُهُ وَامْرَأَةٌ ضَغْبَةٌ مَوْلَعَةٌ بِجَبِّ الضَّغَايِسِ وَقَدْ تَدْعَمُ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالضَّغْبُوسُ الْخَلِيطُ
 مِنَ الشَّيَاطِينِ (ضفس) ضَنَسْتُ الْبَعِيرَ جَعَلْتُ لَهُ ضَغْنًا مِنْ خَلِي فَأَقَمْتُهُ آيَاهُ كَضَفَرَتِهِ

قوله وامرأة ضغبية ليس
 هذا مشتقاً من الضغاييس
 لأن السين فيه غير مزبذبة
 وإنما هو منه كسبط من
 سبط ودمت من دثر ولا
 فصل بين حرف لايزاد أصلاً
 وبين حرف وقع في موضع
 غير الزائدة وإن عذ في جملة
 الزوائد كذا بهامش النهاية

(ضمس) ضَمَسَهُ يَضِمُّهُ ضَمًّا مَضْعُغًا خَفِيًّا وفي حديث عمر رضي الله عنه عن الزبير
 ضَمَسُ ضَمْسٍ قال ابن الاثير والرواية ضَمِسُ قال والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسير
 (ضنبس) الضَنْبِسُ الرَّخْوُ اللَّيِّمُ ورجل ضَنْبِسٌ ضعيف البطش سريع الانكسار والله أعلم
 (ضنفس) الضَنْفُسُ الرَّخْوُ اللَّيِّمُ (ضمس) ضَمَسَهُ يَضِمُّهُ ضَمًّا مَضْعُغًا خَفِيًّا وفي
 كلام بعضهم اذا دعوا على الرجل لا يا كل الأضامسا ولا يشرب الأفارسا ولا يجلب الأجالسا
 يريدون لا يا كل مائة كلف مضه غدا غايأ كل السزرا القليل من نبات الارض ويا كل جمة قدم فيه
 والقارس البارد أي لا يشرب الا الماء دون اللبن ولا يجلب الاجالسا يدعوا عليه بجلب الغنم وعدم
 الايل (ضيس) ضَاسُ النَّبْتِ يَضِيْسُ هاج حكاة أبو حنيفة وقال مرة هو أول الهجج تحديده
 وضاس اسم جبل قال ابن سيده واما قضينا بان ألفه ياء وان كانت عينا والعين واوا كثر منها ياء
 لوجودنا يَضِيْسُ وعدمنا هذه المادة من الواو جعله قال

تَهْبُطُنْ مِنْ أَكْثَرِ ضَاسٍ وَابِلَةٍ * اليها ولو أغرى بمن المكَّبُ

(فصل الطاء المهملة) (طبس) الطَّبِيسُ التَّطْيِيقُ والطَّبَسَانِ كُورَتَانِ بِجُرَّاسَانِ قال
 مالك بن الرِّسِّ المازني

دعاني الهوى من أهلِ أَرْدُو وَحُبِّي * بنى الطَّبِيسَيْنِ فَالْتَقَتُ وَرَأْيَا

وفي التهذيب والطَّبِيسَيْنِ كُورَتَانِ مِنْ جُرَّاسَانِ ابن الاعرابي الطَّبِسُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّبِسُ
 الذئب وفي حديث عمر رضي الله عنه كفى لي بالزبير وهو رجل طبس أراد أنه يشبه الذئب
 في غرضه وشربه قال الحرابي أظنه أراد لقس أي شره حريص (طخس) ابن دريد
 والطخس يكنى به عن الجماع يقال طخسها وطخزها قال الأزهرى وهذا من مناسك كير ابن دريد
 (طخس) الطَخْسُ الْأَصْلُ الْجَوْهَرِيُّ الطَّخْسُ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَالنَّجَارُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُ لَلَّيْمُ
 الطَّخْسُ أَيُّ لَيْمٍ الْأَصْلُ وَأَنْشَدَ

إِنَّمَا أَرَأَيْتُمْ أَنِّ خَرَمْنَا أَصْلَنَا * أَلَا نَمُنَا طَخْسًا إِذَا نَسَبُ

وكذلك لليم الكرس والأرس ابن الاعرابي يقال فلان طخس شرو سبيل شرو سبيل شرو سبيل
 شرو ركبته شرو بالشر وطمر شرو فرب شرو اذا كان نهاية في الشر (طرس) الطَّرْسُ الصنيفة
 ويقال هي التي تحميت ثم كتبت وكذلك الطَّلْسُ ابن سيده الطَّرْسُ الْكِتَابُ الَّذِي حُمِيَ ثُمَّ كَتَبَ
 والجمع أطراس وطروس والصاد لغة الليث الطَّرْسُ الْكِتَابُ الْمَمْعُورُ الَّذِي يَسْتَطَاعُ أَنْ تَعَادَ عَلَيْهِ

قوله والطبسان الخ محركا
 بصيغة التثنية وقوله
 كورتان احدهما يقال
 لها طبس التمر والاخرى
 يقال لها طبس العناب
 والفرس لا يتكلمون بهما
 الا المنردين والعرب يبنونهما
 اه ملخصا من ياقوت

الكتابة وفعلك به التطرس وطرسه أفسده وفي الحديث كان النحوي يأتى عبدة في المسائل فيقول
عبدة طرسها يا أبا إبراهيم أى أنحها يعنى العبدة يقال طرست الصحيفة إذا أنعمت محورها
وطرس الكتاب سوده ابن الاعرابي المتطرس والمتطرس المتتوق المختار قال المزار الفقهسي
يصف جارية بيضاء مطعمة الملاحه مثلها * لهو المجلس ونسقة المتطرس
وطرسوس بلد بالشام ولا يخفف الا في الشعر لان فعله لا ليس من أبنيتهم والله أعلم (طرس)
الطرسيس الناقة الخوارة ويقال ناقة طرسيس اذا كانت خوارة في الخلب والطرسيس
والدرديس واحد وهى العجوز المسترخية والطقس والطقس والطرسيس عني واحد في
الكثرة والطرسيس الماء الكثير (طرس) الطرسان القطعة من الارض وقيل من
الرمل قال ابن مقبل

جُرْتُ عَلَى أَطْرَافِ هُرْعَيْشِيَّةٍ * لَهَا نَوَاءٌ بَيْنَانٍ لَمْ يَتَغَنَّـ
أُنِجَتْ خَرْنٌ فَوْقَ عَوْجِ ذَوَابِلٍ * وَوَسَدَتْ رَأْسِي طَرْفَسَانُ مَخْلَا

قوله فوق عوج يريد قواعها وذوابل القليلة اللحم الصلبة والمخمل الرمل الذي تخلته الرياح
وروى عن ابن الاعرابي انه قال عني بالطرسان الطنفسة والمخمل المتخسر ابن شميل الطرسا
الظلماء ليست من الغيم في شئ ولا تكون ظلماء الا بغيم ويقال السماء مطرسة ومطرفة اذا
استغمدت في السحاب الكثير وكذلك الانسان اذا لبس الثياب الكثيرة مطررس ومطرفس
وطرس الرجل اذا حدد النظر هكذا رواه الليث بالسين وروى أبو عمرو وطرفش بالشين المججمة اذا
نظر وكسر عينيه (طرس) الطرس والطرساء تمدودا الظلمة وقد يوصف بها يقال ليله
طررساء وإيال طرساء شديدة الظلمة أنشد نعل

وَالِدُ كَيْفَ الْعِبَايَةِ * قَطَعْنَاهُ بِهَرْمِسٍ مَشْبَاهَةٍ * فِي لَيْلَةٍ طَخِيَاءُ طَرْمَسَايَةٍ

وقد اطررس الليث قال أبو حنيفة الطرساء السحاب الرقيق الذي لا يورى السماء وقيل هو
الظلماء باللام والطرساء والظلماء الشديدة وطرس الليل وطرس أظلم ويقال بالسين
المجمة والطرس اللثيم الذي والطرموس الخروف والطرمسة الانقباض والسكوص وطرس
الرجل كره الشئ وطرس الرجل اذا قطب وجهه وكذلك طلس وطلسم وطرسم ويقال للرجل
اذا تكس هارباً قد طرسم وطرسم وطرطم وطرس الكتاب محامه والطرموسة والطرموس
خبز الملة والله أعلم (طرس) الطس والطسة والطسة لغة في الطس قال حميد بن ثور

قوله وطرسوس كـ لزون
واختار الاصمعي فيه ضم
الطاء كـ صفوراه شارح
القاموس

قوله لها نواء الخ يحذر هذا
الشطر فانا لم نقف عليه
بعد البحث اهـ محججه

* كَانُ طَسَّابِينَ قُتْرُعَاتِهِ * قال ابن بري البيت لحيد الأرقط وليس لحيد بن ثور كما زعم الجوهري وقوله
يَبْنَا الْفَتَى بِحِطِّ طَفِي عَيْسَاتِهِ * اذ صعد الدقر الى عفراته * فأجتاحها عيش قري مبراته
كَانُ طَسَّابِينَ قُتْرُعَاتِهِ * مونا تزل الكف عن صفاته

الغيسة النعمة والنضارة وعفراته شعر رأسه والقترعة واحدة القمنازع وهو الشعر حوالى الرأس
قال روبة حتى رأتهى كالتس * نوذها الشمس انشلاق الشرس

وجمع الطس أطس وطسوس وطسيس قال روبة * قرع يد العابة الطيسا * وجمع الطسة
والطسة طساس قال ولا يتخ أن تجمع طسة على طس بل ذلك قياسه وفي حديث الاسراء
واختلف اليه ميكائيل بثلاث طساس من زمزم هو جمع طس وهو الطست قال والتاء فيه بدل

من السين جمع على أصله قال الليث الطست هي في الاصل طسة ولكنهم حذفوا تنقيلا السين
لخففوا وسكنت فظهرت التاء التي في موضع هاء التأنيث لسكون ما قبلها وكذلك تظهر في كل

موضع سكن ما قبلها غير ألف التثنية قال ومن العرب من يتم الطسة فيقول ويظهر الهاء قال وأما
من قال ان التاء التي في الطست أصلية فانه ينتقض عليه قوله من وجهين أحدهما ان الطاء

والتاء لا يخلان في كلمة واحدة أصلية في شيء من كلام العرب والوجه الثاني ان العرب لا تجمع
الطست الا بالطساس ولا تصغرهما الا طسية قال ومن قال في جمعها الطسات فهذه التاء هي تاء

التأنيث نزلت التاء التي في جماعات النساء فانه يجوزها في موضع النصب قال الله تعالى أصطفى
البنات عنى البنين ومن جعل هاتين اللتين في الأنثى والطست أصليتين فانه ينصبهما لانهما

يصيران كالخروف الاصلية مثل تاء أقوات وأصوات ونحوه ومن نصب البنات على انه لفظ فعال
انتقض عليه مثل قوله هبات ودوات قال الازهرى وتاء البنات عند جميع النحويين غير أصلية

وهي مخفوضة في موضع النصب وقد أجمع القراء على كسر التاء في قوله تعالى أصطفى البنات على
البنين وهي في موضع النصب قال المازني أنشدني أعرابي فصيح

لوعرست لاي لي قس * أشعت في همك ممدس * حن اليها حنين الطس

قال جاءهم على الاصل لان أصلها طس والتاء في طست بدل من السين كقولهم سمة أصلها سدسة
وجمع سدس أسداس وسدس مبنى على نفسه قال أبو عبيدة ومما دخل في كلام العرب الطست

والتور والطاجن وهي فارسية كلها وقال غيره أصله طست فلما عربته العرب قالوا طس فجمعه
طسوسا قال ابن الاعرابي الطسيس جمع الطس قال الازهرى جمعه على فاعل كما قالوا كليب

قوله قال روبة حتى رأتهى
الخ كذا الجوهري قال
الصاغاني ليس الرجز روبة
وقوله قرع يد الخ صدره كما
في الصاغاني

هما ما يمد من أو ريسا
قرع الخ وقوله هما ما هو
جمع همهمة اه صححه

قوله وهي فارسية كلها
وقيل ان التور عربي صحيح
كأنه له الجوهري عن ابن
دريد اه صححه

ومعيز وأسمها وطى تقول طست وغيرهم طس قال وهم الذين يقولون لصت لص وجمعه
 لصوت وطسوت عندهم وفي حديث زريق قال قلت لأبي بن كعب أخبرني عن ليلة القدر فقال انها
 في ليلة سبع وعشرين قلت وأني علمت ذلك قال بالآية التي نبأ نارسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
 فما الآية قال أن تطلع الشمس قدأة إذ كانها طس ليس لها شعاع قال سفيان الثوري الطس
 هو الطست والاكثر الطس بالعربية قال الأزهرى أراد أنهم لما عروها قالوا طس والطس بائع
 الطسوس والطساسة حرقته وفي نوادر الأعراب ما أدري أين طس ولا أين دس ولا أين طسم ولا
 أين طمس ولا أين سجع كله بمعنى أين ذهب وطس في البلاد أى ذهب قال الرازي
 عهدي بأطعان الكنوم طس * صرم جئنا في بهامطس
 وطس القوم الى المكان أبعدوا في السير والأطس الانطافير والطسان معترك الحرب عن
 الهجري رواه عن أبي الجحيش وأنشد

وخلوار جال في العجاجة جئنا * وزجعة في طسانها وهو صاغر

(طعس) الطعس كلمة يكتفى بها عن التسكاح (طغمس) الطغمس الذى أعياخمتنا الليث
 الطغمس المارد من الشياطين والخبث من القطارب (طقس) الطقس قدرا لانسان اذا
 لم يتعهد نفسه بالاستطيف رجل تحبس طفس قدرا والانى طفيسة والطنس بالتحريك الوسخ والذرن
 وقد طفس الثوب بالكسر طفسا وطفاسا وطفنس الرجل مات وهو طافس ويروى بيت الكميت
 * وذارم قومه ابغضى وطفاسا * يصف الكلاب الجوهرى طفس البرذون بطنس طفوسا أى
 مات (طفرس) طفرس سهل لين (طلس) الطلس لغنى الطرس والطلس الخو وطلس
 الكتاب طلسا وطلسه فتنطلس كطرسه ويقال للحييفة اذا عجمت طلس وطرس وأنشد

* وجون حرق يكتسى الطلوسا * يقول كأنما كسى صخفا قد عجمت مرة لدروس آثارها
 والطلس كتاب قد عجمي ولم يعم محوه فيصير طلسا ويقال للجد نخذ البعير طلس لتساقت شعره
 ووربه واذ محوت الكتاب لنفسه خطمه قلت طلس فاذا أنعمت محوه قلت طرس وفي الحديث
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بطلس الصور التي في الكعبة قال شمر معناه بطمسها
 وحوها ويقال اطلس الكتاب أى أجهه واطلت الكتاب أى محوته وفي الحديث قول لاله
 الا الله بطلس ما قبله من الذنوب وفي حديث على رضى الله عنه قال له لا تدع غملا الا طلسه أى
 محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهى الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ والاطلس

قوله الطعس عبارة القاموس
 طعس الحارية كنع جامعها
 اه كنية محمده

قوله وقد طفس الثوب بابه
 فرح وقوله وطفنس الرجل
 مات بابه ضرب كما فى
 القاموس زاد الصاعاني
 التطنيس القدر قال رؤية
 ومذهبا عشنا به حروسا
 لا يعتري من طبع تطنيسا
 يقول لا يعتري شهابى
 تطنيس اه محمده
 قوله وطلس الكتاب الخ
 بابه ضرب كفى القاموس

الثوبُ الخلقُ وكذلك الطلسُ بالكسر والجمع أطلسُ يقال رجل أطلسُ الثوبُ قال ذو الرمة
مَنْزَعُ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ * إِلَّا الضَّرَاءُ وَالْأَصِيدُ هَانَتْ

وذهب أطلسُ في لونه غيرةً إلى السواد وكل ما كان على لونه فهو أطلسُ والآنثى طلساءُ وهو الطلسُ
ابنُ شَيْمَلِ الْأَطْلَسُ اللَّصُّ يشبهه بالذهب والطلسُ والطلسيةُ صدر الأطلسِ من الذئاب وهو الذي
تساقط شعره وهو أخبث ما يكون والطلسُ الذئبُ الأمعُ والجميعُ الطلسُ التهذيب والطلسُ
والطمسُ واحدٌ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أن مولدَ أطلسٍ سرق قطعاً به قال شهر
الأطلسُ الأسود كالخبثي ونحوه قال أبيد

فَأَطَارَنِي مِنْهُ بَطْرُسُ نَاطِقٌ * وَبِكُلِّ أَطْلَسٍ جَوُّهُ فِي الْمُسْكِبِ

أطلسُ عبد حبشي أسود وقيل الأطلسُ اللَّصُّ يشبهه بالذهب الذي تساقط شعره والطلسُ والأطلسُ
من الرجال الدُّنُسُ النيابُ شبه بالذهب في غيرة ثيابه قال الراعي

صَادَفْتُ أَطْلَسَ مَسَاءً بَاكِلِيهِ * لِمُرَّالَاءٍ وَابِدَا يَنْتَبِي لَهُ سَبْدٌ

ورجل أطلسُ النيابُ ونحوها وفي الحديث تأتي رجالاً طلساً أي مغيرةً الألوان جمع أطلسُ وفلان
عليه ثوب أطلسُ إذا رمي بتهيج وأنشد أبو عبيد

وَلَيْسَتْ بِأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ بَصِي * حَلِيمَتُهُ إِذَا هَدَأَ النَّيَامُ

لم يرد بحليمته امرأته ولكن أراد جارتها التي تحال في حلتها وفي حديث عمر رضي الله عنه أن عاملاً له
وقد عليه أشعثٌ مغبراً عليه أطلسٌ يعني ثياباً وخفةً يقال رجل أطلسُ الثوبُ بين الطلسيةِ
ويقال للثوب الأسود الوسخ أطلسُ وقال في قول ذي الرمة * بطلساء لم تكمل ذراعاً ولا شبرا *

يعني خرقه وخفته فمنهم النارحين اقتدح والطلسُ والطيلسانُ ضرب من الأكسية قال ابن
مجنى جاء مع الآلف والنون فيعمل في الصحيح على أن الأصمعي قد أنكر كسرة اللام وجمع الطيلسِ
والطيلسانِ والطيلسان طيلالس وطيلالسدة دخلت فيه الهاء في الجمع للجمجمة لانه فارسي معرب
والطيلسان لغة فيه قال ولا أعرف للطيلسان جمعاً قد تخلصت بالطيلسان وطيلست التهذيب
الطيلسان تفتح اللام فيه وتكسر قال لازهرى ولم أسمع في إعلان بكسر العين أنما يكون مضموماً
كالخيزران والحيتمان ولكن لما صارت الضمة والكسرة أختين واشترى كثافي مواضع كثيرة
دخلت الكسرة موضع الضمة وحكى عن الأصمعي أنه قال الطيلسان ليس بعربي قال وأصله
فارسي أنما هو تالشان فأعرب قال لازهرى لم أسمع الطيلسان بكسر اللام غير اللث وروى

قوله والطلس والطلسية الخ
عبارة شارح القاموس
وقد طلس طلسية وطلس
طلساً ككرم وفرح ذكره
ابن القطاع اه كتبه
مصححه

قوله فأطارني الخ أنشد
شارح القاموس في ج وب
فأجازني منه بترس ناطق الخ
والجوب الترس اه مصححه

قوله ضرب من الأكسية
أي أسود قال المزار بن سعيد
الفتعسى
فرفعت رأسي للخيال فأأرى
غير المظي وظلمة كالطيلس
كذا في التكملة كتبه مصححه

أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال السدوس الطليان هـ كذا رواه الجوهري والعامة تقول
الطليان ولورجخت هذا في موضع النداء لم يجز لأنه ليس في كلامهم في فعل بكسر العين الامة تلا
نحو سيد وميت والله أعلم (طلس) ليله طلساء كطر مساء والظلمساء والظرمساء الليلة
الشديدة والظلمساء الرقيق من السحاب وقال أبو خيرة هو الظرمساء بالراء وقيل الطلساء
الارض التي ليس بها منار ولا علم وقال المزار

لقد تَعَفَّتُ القلادة الطليسا * يسير فيها القوم جسا أملسا

وطرس الرجل اذا قطب وجهه وكذلك طلمس وطمس (طلس) ابن برزخ اطلنسات
أى تحولت من منزل الى منزل (طمس) الطموس الدروس والاعمى وطمس الطريق وطمس
يطمس ويطمس طموسا درس وانحى أثره قال الخاج

وان طمس الطريق نوهمته * بجوصاوين في الحج كنين

وطمسه طمسا يعدي ولا يعدي واطمس الشيء وطمس انحى ودرس قال شمر طموس البصر
ذهب نوره وضوئه وكذلك طموس الكواكب ذهب ضوئها قال ذوالرمة

فلا تحسبى شحى بك البعد كلما * تلا لا يا لغورا الخوم الطوامس

وهى التى تخفى وتغيب ويقال طمسه طمس طموسا اذا ذهب بصره وطموس القلب فساده
أبوزيد طمس الرجل الكتاب طموسا اذا رسه وفي صفة الدجال انه مطموس العين أى تمسوحها
من غير خش والطمس استئصال أثر الشيء وفي حديث وقدمدج وعيسى سرا بها طامسا أى
يذهب مرة ويحى أخرى قال ابن الأثير قال الخطابي كان الأشبه أن يكون سرا بها طامسا ولكن
كذا يروى وطمس الله عليه يطمس وطمسه وطمس النجم والقمر والبصر ذهب ضوهه وقال
الزجاج المطموس الاعمى الذى لا يبين حرف جن عينه فلا يرى شفر عينيه وفي التنزيل العزيز
ولونشاء لطمسنا على أعينهم يقول لونشاء لا عيناهاهم ويكون الطموس منزلة المسخ للشيء وكذلك
قوله عز وجل من قبل أن نطمس وجوها قال الزجاج فيه ثلاثة أقوال قال بعضهم يجعل وجوههم
كأقنعتهم وقال بعضهم يجعل وجوههم منابت الشعر كأقنعتهم وقيل الوجوه ههنا تعثيل بأمر
الدين المعنى من قبل أن نضلهم مجاز قلناهم عليه من العتاة فنضلهم اضلالا لا يؤمنون معه أبدا
قال وقوله تعالى ولونشاء لطمسنا على أعينهم المعنى لونشاء لا عيناهاهم وقال في قوله تعالى ربنا
اطمس على أموالهم أى غيرها قبل انه جعل سكرهم حجارة وتأويل طمس الشيء ذهابه عن صورته

قوله ليله طلساء وكذلك
طلمسية بالمنة التسمية
وطلمساة بالنون كما في شرح
القاموس اه صححه

قوله اطلنسات ذكره هذه
المادة المجد في الهمز لكنه
أبدل السين المهملة بمجمة
قال شارحه وهى في العباب
بالمهملة اه والذي ذكره
المجدهنا وأهمله ابن منظور
والجوهري (اطلنسى العرق)
محركة (اطلنساء على
الجسد كاه) قال الشاعر
إذا العرق اطلنسى عليها
وجده

له ريح مسك ديف في المسك
عنبر
اه مع زيادة من الشارح
كتبه صححه

قوله قال الزجاج الذى في
في المحكم قال الشماخ اه
صححه

والطَّمَسُ آخر الآيات التسع التي أوتيتها موسى عليه السلام حين طَمَسَ على مال فرعون بدعوته
فصارت حجارة جاء في التفسير أنه صير سكرهم حجارة وأربع طَمَاسٍ دَارِسَةٍ وَالطَّامِسُ البعيد وطَمَسَ
الرجل يَطْمَسُ طَمُوسًا بَعْدَ وَخَرَقَ طَامِسٌ بَعِيدًا مَسَلَتْ فِيهِ وَأَنشَدَ شَمْرَ لَابْنُ مَيْمَادَةَ

وَمَوْمَاءُ بَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا * صَمُوتُ اللَّيْلِ طَامِسَةُ الْجِبَالِ

قال طامسة بعيدة لا تبين من بعد وتكون الطامسة التي غطاها السراب فلا ترى وطَمَسَ بعينه
نظرًا نظرًا بعيدًا والطامسية موضع قال الطرماع بن الجهم

انظر بعينك هل ترى أظعانهم * فالطامسية دونهن فترمد

الازهرى قال أبو تراب سمعت أعرابيا يقول طَمَسَ في الأرض وطَهَسَ إذا دخل فيها أمارا سخا
وأما واغلا وقال شجاع بالهاء ويقال ما أدري أين طَمَسَ وأين طَوَسَ أي أين ذهب القراء في كتاب
المصادر الطامسة كالحزر وهو مصدر يقال كم يكفي دارى هذه من آخرة قال الطمى أى آخر
(طمرس) الطمرس الدنى اللثيم والطمرس الخسوف والطمرساء السحاب الرقيق

كالطمرس عن أبي حنيفة الجوهرى الطمرس والطمرس الكذاب (طملس) الجوهرى
رَغِيفٌ طَمَلَسَ تَشْدِيدُ اللَّامِ أَيْ جَافٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ لِلْعُقَيْلِيِّ هَلْ أَكَلْتُ شَيْئًا فَقَالَ قُرْصَتَيْنِ
طَمَلَسَتَيْنِ (طنس) ابن الأعرابي الطنس الظلمة الشديدة قال والتسط الذين يستخرجون
أولاد النوق إذا تعسر ولادها قال الازهرى النون في هذين الحرفين مبدلة من الميم فالطنس أصله

الطنس والطنس والتسط مثل المتسط وسواهما مذكور في بابيه (طنفس) الطنفسه
والطنفسه بضم الفاء الأخيرة عن كراع التمرقة فوق الرجل وجمعها طنفاً فس وقيل هي النسايط
التي لا تجل رقيق ولهذا ذكر في الحديث ابن الأعرابي طنفس إذا ساء خلقه بعد حسن ويقال للسماء
مطر فسة ومطر فسة إذا استغمدت في السحاب الكثير وكذلك الإنسان إذا لبس الثياب الكثيرة

مطر فس ومطنفس (طهس) قال أبو تراب سمعت أعرابيا يقول طَمَسَ في الأرض وطَهَسَ إذا
دخل فيها أمارا سخا وأما واغلا وقال شجاع بالهاء (طهلس) التهذيب في الرباعي الليث
الطهليس العسكر الكثيف وأنشد * بخفلا طهليسا * (طوس) طامس الشيء طَوْسًا
وطَامَهُ وَالطَّوْسُ الْحَسَنُ وَقَدْ تَطَوَّسَتِ الْجَارِيَةُ تَزَيَّنَتْ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ الْهَلَطُوسُ وَقَالَ رُوْبَةُ

* أَرْمَانَ ذَاتِ الْغَيْبِ الْمُطَّوْسُ * وَوَجْهَهُ مُطَّوْسٌ حَسَنٌ وَقَالَ أَبُو خَيْرٍ الْهَذَلِيُّ

أَذْنَسَتِي قَائِي بِدِي عُدْرٍ * ضَافٍ يَمِجُ الْمَسْكُ كَالْكَرِيمِ

قوله الطنفسه الخ عبارة
القاموس مثلثة الطاء
والفاء وبكسر الطاء وفتح
الفاء وبالعكس اه معجمه

وَمُطَوِّسٌ سَهْلٌ مَدَامَعُهُ * لَاشَاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَهْمٍ

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ الطَّائِوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ الْجَمِيلِ مِنَ الرِّجَالِ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ كُنْتُ طَائِوسًا لَكُنْتُ مُمْلِكًا * رَعَيْنٌ وَلَكِنْ أَنْتَ لَأَمَّ هَبْنَقُ

قَالَ وَاللَّامُ اللَّثِيمُ وَرَعَيْنُ اسْمِ رَجُلٍ وَالتَّائِوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْفَضَّةُ وَالتَّائِوسُ الْأَرْضُ الْمُخَضَّرَةُ
الَّتِي عَلَيْهَا كُلُّ شَرْبٍ مِنَ الْوَرْدِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ أَبُو عَمْرٍو طَاسٌ يَطْوِسُ طَوْسًا إِذَا حَسَنَ وَجْهُهُ وَنَضَرَ
بَعْدَ عِلَّةٍ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الطَّوْسِ وَهُوَ الْقَمَرُ الْأَشْجَعِيُّ يُقَالُ مَا أَدْرَى أَيْنَ طَمَسٌ وَأَيْنَ طَوْسٌ أَيْ
أَيْنَ ذَهَبُ وَالطَّائِوسُ طَائِرٌ حَسَنٌ هَمَزُهُ يَدُلُّ مِنَ الْوَلَقُولِهِمْ طَوَّارِيسٌ وَقَدْ جُعِيَ عَلَى أَطْوَّاسٍ
بِاعْتِدَادِ حَذْفِ الزِّيَادَةِ وَبَصَغَرِ الطَّائِوسِ عَلَى طَوَّيسٍ بَعْدَ حَذْفِ الزِّيَادَةِ وَطَوَّيسُ اسْمُ رَجُلٍ ضُرِبَ
بِهِ الْمَثَلُ فِي الشُّومِ قَالَ وَأَرَادَ تَصْغِيرَ طَائِوسٍ مُرْجَأًا وَقَوْلُهُمْ أَشْأَمُ مِنْ طَوَّيسٍ هُوَ مَخْنُتٌ كَانَ
بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ تَوَقَّعُوا خُرُوجَ الدِّجَالِ مَا دُمْتُ بَيْنَ ظَهْرَيْكُمْ فَادَامَتْ فَقَدْ أَفْنَيْتُمْ لَأَنِّي
وُلِدْتُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَطَعْتُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَلَغَتْ الْحُلُمُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَمْرُؤُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَرَوُجَتْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ
فِيهِ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَوُلِدْتُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ اسْمُهُ طَائِوسًا فَلَمَّا
تَحَنَّنَ جَعَلَهُ طَوَّيسًا وَتَسَمَّى بِعَبْدِ النَّعِيمِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ

أَنْتَ عَبْدُ النَّعِيمِ * أَنَا طَائِوسُ الْجَنِيمِ وَأَنَا أَشْأَمُ مِنْ عَمْرٍو شَيْءٌ عَلَى ظَهْرِ الْحَطِيمِ

وَالطَّاسُ الَّذِي يَشْرَبُ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْقَافُورَةُ وَالطَّوْسُ الْهَلَالُ وَجَعَهُ أَطْوَّاسٌ وَطَوَّاسٌ
مِنْ لِيَالِي آخِرِ الشَّهْرِ وَطَوَّسٌ وَطَوَّاسٌ مَوْضِعَانِ وَالطَّوْسُ الْقَمَرُ وَالطَّوْسُ دَوَاءُ الْمَشْيِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(طيس) الطَّيْسُ الْكَثِيرُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْمَاءِ وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَطَاسُ الشَّيْءِ يُطَيِّسُ طَيِّسًا إِذَا كَثُرَ قَالَ رُوبَةُ

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ * انْذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسِي

أَرَادَ بِقَوْلِهِ لَيْسِي غَيْرِي قَالَ وَاخْتَلَفُوا فِي تَفْسِيرِ الطَّيْسِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلٌّ مِنْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ
الْأَنَامِ فَهُوَ مِنَ الطَّيْسِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ هُوَ كُلُّ خَلْقٍ كَثِيرٍ تَتَسَلَّلُ خِوَالُ النَّمْلِ وَالذَّبَابِ وَالْهَوَامِّ وَقِيلَ
بِعَنَى الْكَثِيرِ مِنَ الرَّمْلِ وَحِطَّةُ طَيِّسٍ كَثِيرَةٌ قَالَ الْأَخْزَلُ

خَلُّوا لَنَا رَأْدَانًا وَالْمَزَارِعَا * وَحِطَّةُ طَيِّسًا وَكُرْمَانَا

وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ جَبْرًا

قوله وطواس من ليالي الخ
بضم الطاء فيه وفيما بعده
كناية عليه أهل اللغة وخطأ
شارح القاموس فتح الطاء
لكن المحدثين ياقوتاً في
فتحها اه معجمه
قوله الطوس دواء المشي

كذا بالاصل وعبارة
القاموس والطوس بالضم
دوام الشيء ودواء يشرب
للعفظ اه قال شارحه
هكذا في سائر النسخ وهو
غلط فاحش ولعله من
تحريف التماسخ والصواب
دواء المشي كما في التهذيب
ونسبه الصاغاني لابن
الاعرابي والمشى كغشي
ومعناه دواء يمشي البطن
وهو الاذريطوس الى آخر
ما قال فانظر وما ذكره المجدد
ذكره ياقوت أيضاً حيث قال
والطوس بالضم دواء ودوام
الشيء اه معجمه

فَصَحَّتْ مِنْ سُبْرُ مَانٍ مَهْلًا * أَخْضَرَ طَيْسًا زَعْرِيًّا طَيْسَلًا
 والطَّيْسُ مَثَلُ الطَّيْسِ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ وَالطَّيْسُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالْعِمَامِ وَقِيلَ مَا عَلَيْهَا
 مِنَ النَّمْلِ وَالذَّبَابِ وَجَمِيعِ الْأَسْنَامِ وَالطَّيْسُ وَالطَّيْسَلُ وَالطَّرِيسُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْكَثَرَةِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تم الجزء السابع من لسان العرب وهو تمام الحادي عشر
 من تجزئة المؤلف رحمه الله ويليه الجزء الثامن
 أو له فصل العين حرف السين
 عِبَسَ أَعَانَتْنَا اللَّهُ عَلَى
 اكْمَالِهِ بِمَنْه
 وَاِفْضَالِهِ
 تَمَّ

